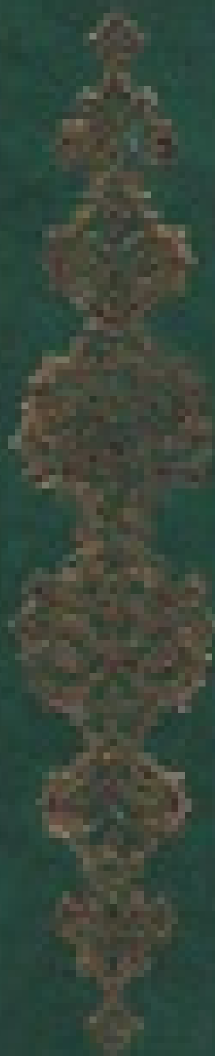




الأربعين



الاربعينات فی القرآن و الحدیث و التاریخ و الادب

اشاره

سرشناسه : اکبرزاده، محمود

عنوان و نام پدیدآور : الاربعینات فی القرآن و الحدیث و التاریخ و الادب/ محمود اکبرزاده الخراسانی

مشخصات نشر : مشهد: بنیاد پژوهشهای اسلامی، 1420ق. = 1378.

مشخصات ظاهری : ص 874

شابک : 964-444-274-125000ریال ؛ 964-444-274-125000ریال

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه: ص. 838 - 825؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : چهل (عدد) -- جنبه های مذهبی -- اسلام

موضوع : اربعینات -- قرن 14

شناسه افزوده : بنیاد پژوهشهای اسلامی

رده بندی کنگره : BP143/9/الف7الف 4 1378

رده بندی دیویی : 297/218

شماره کتابشناسی ملی : م 80-2701

ص:1

اشاره

مقدّمه الناشر

الحمد للّه ربّ العالمين، وخير الصلاه والسلام على خاتم النبيّين محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، و بعد..

هذا الكتاب فريد فى بابه، طريف فى مادّته، متخصِّص فى موضوعه، موسوعىّ فى أبعاده، ممتع لقارئه. إنّه يتنقّل من أُفق إلى أُفق، ومن ميدان إلى ميدان؛ فهو واسع سَعه الحياه نفسها، وعامّ عموميّه شامله. لكنّه - فى الوقت نفسه - خاصّ شديد الخصوصيّه، وهذه مَزيّه تُسجَّل لهذا

الكتاب.

خصوصيّه كتاب «الأربعينات» أ نّه لم ينظر إلاّ إلى ظاهره واحده فى العالم، هى استعمال العدد «أربعين» لا يتجاوزها إلى غيرها. ولقد تتبّع المؤّف - ما وَسِعه التتبّع - استعمالات هذا العدد فى القرآن، والحديث، والعقائد، والأخلاق، والفقه، والتصوّف، والتاريخ، والجغرافيه.. وكلِّ مايمكن أن يكون لهذا العدد حضور فيه من مظاهر الحياه المتكثِّره المتنوِّعه. ومن هنا تأتى عموميّه الكتاب وموسوعيّته. ومن هنا أيضاً يُغريک بالقراءه فيه والأُنس به وقتاً غير قليل.

وهذا الكتاب - بما اتّسم به من سعه وتنوّع - إنّما يدلّ على الجهد الكبير الذي بذله مؤّفه فى مراجعه المصادر الكثيره، وفى موضوعات شتّى. ويدلّ أيضاً على مااتّصف به من سعى جادّ، ومن صبر وتحمّل طويل، ومن رغبه بيّنه فى الكشف عن «الظاهره الأربعينيّه» فى آفاقها المتراميه

وأصقاعها المتباعده، وجعلِها فى كتاب مستقلّ يضعه بين أيدى القُرّاء الأعزّاء.

وإنّنا إذ نقدِّر لمؤّفه المتتبِّع الورع حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ محمود أكبرزاده الخراسانىّ جهده الدَّؤب فى تقصّى الموضوع ولَمّ أطرافه المتناثره، نسأل اللّه تبارک وتعالى له

المزيد من التسديد والتأييد.

ونقدّر أيضاً للإخوه الذين شاركوا - بشكل أو بآخر - فى إخراج هذا الكتاب، وما بذلوه من جهد ووقت، وهم: الأخ إبراهيم رفاعه بقراءته الكتاب لترتيب منهجيّته بالتفصيل، ومراجعه

صياغه العناوين، ووضعِ مقدّمه حول العدد (40). والأخ جعفر البياتىّ بما تجشّمه من تصحيح

تجارب الطباعه والرجوع إلى المصادر تعديلاً وضبطاً.

ونذكر بالشكر أيضاً حجّه الإسلام الشيخ محمّدحسن زُبَرى على اهتمامه البالغ بالكتاب

وعلى متابعته الجادّه وجهوده الصادقه. ونذكر بالامتنان كذلک ماقام به حجّه الإسلام الشيخ

محمّدرضا سيبوَيْه من المساهمه فى صياغه العناوين الداخليّه، وكلّ الإخوه العاملين فى قسم الحديث ممّن أسهموا فى هذا الكتاب. ولاننسى أيضاً مساعى الأخ محمّدعلى شيخانى فى مراحل الكتاب الأوّليّه. وأخيراً نثمّن للأخ محمود رسولى جهوده فى تنضيد الحروف بمراحله

الثلاث .. راجين للجميع الخير والتوفيق.

مجمع البحوث الإسلاميّه

مقدّمه

العدد فی اللّغه: مقدار مایُعَدّ ومَبلغه، والجمع: أعداد وعِدّه.(1)ولاریب أنّ الإنسان فی تاریخه الطویل قد عرف عَدَّ الأشیاء وحسابها، حتّی قبل أن یعرف الکتابه والتدوین، تضطرّه إلی هذه المعرفه حاجاته المادّیّه والروحیّه علی السواء. وهی حاجات یومیّه متکرّره باستمرار. ذلک أنّ الحیاه والخلیقه وممارسات الإنسان الیومیّه ذات صله وثقی بالمقدار والنِّسبه وتکرار الحدوث. ولاریب أنّ هذا المقدار وهذه النسبه وهذا التکرار إنّما یُحسَب کلٌّ منها بالأعداد، وفقاً لمقاییس معیّنه وضوابط محدّده مثل حدوث اللیل والنهار فی حساب الأزمنه، ومثل مقادیر الأشیاء

وأوزانهافی غیرها من الحسابات.

إنّ خِلقه الکون کلّه - بمن فیه وما فیه - شدیده الصله بالمقدار والمیزان، ومِن ثَمّ بالعدد؛ لارتباط الخَلق الإلهیِّ بالتقدیر والتدبیر والحکمه فی الصنع علی نحوٍ مُتناهٍ فی الدقّه وغایه فی الإتقان.. سواء فی خلقه الشیء نفسه، أو فی ارتباطه بسواه من الأشیاء، أو بمنظومه النوامیس الکونیّه الدقیقه الشامله، ممّا بَهَر علماء الطبیعه المعاصرین و الغابرین، وأوقعهم فی الحیره إزاء

ص:7

1- لسان العرب 3: 282 مادّه: عدد.

هذا الصنع المدهش العجيب الذی یُفتَح لهم کلّ یوم أُفق من روعته جدید، ویُشرع لهم باب من دقّته وإتقانه وبراعته الإعجازیّه المقتدره.

وهذه الحقیقه - حقیقه ارتباط الخلیقه تکوینیّاً بالعدد والوزن المقدَّر المحسوب - ممّا کشفه لنا الخالق المبدع العظیم، فیما أنزل من آیات القرآن الکریم، وممّا عرّفنا علیه من أسرار صنعه وإیجاده لعوالم الخلق، بعد أن أخرجها بقدرته الغالبه إلی ساحه الوجود.

تقرّر آیات القرآن المجید - من أُفقها النورانیّ المُنزَل - أنّ اللّه جلّ وعلا قد «خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً»(1)، و «قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً»(2)، و«إنَّا کُلَّ شَیْ ءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ»(3). وتقرّر أیضاً أنّ الخلیقه التی صدرت من الخزائن الإلهیّه إنّما أُنزلت إلی عالم الخلق وفق مقدار محسوب: «وَاِنْ مِنْ شَیْ‌ءٍ اِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَانُنَزِّلُهُ اِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ»(4). بل «کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ»(5)

هذه الظاهره الریاضیّه الحسابیّه المُنبئه عن التقدیر الحکیم ممّا یراه الإنسان مبثوثاً حوله فی الآفاق، وممّا یلمسه حتّی فی نفسه... طِباقاً لما یفوز به من المعرفه المتنامیه کلّ یوم. وقد دلّنا اللّه تعالی فی القرآن علی مصادیق لهذه الظاهره، وذکّرنا بِصُوَر لها فی داخلنا وفیما حولنا، فی مثل إزاحته حجاباً من أمام الإنسان لیطّلع علی لمحات من عملیّه الخلق الإلهیّ فی إبداع العالم

وتکوینه من العدم، وهذا ما نتلوه مثلاً فی سوره فُصّلت: «قُلْ اَئِنَّکُمْ لَتَکْفُرُونَ بِالَّذی خَلَقَ الْاَرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ اَنْدَاداً ذلِکَ رَبُّ الْعَالَمینَ* وَجَعَل فیهَا رَوَاسِیَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَکَ فیهَا وقَدَّرَ فیهَا اَقْوَاتَهَا فی اَرْبَعَهِ اَیَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلینَ* ثُمَّ اسْتَوی اِلَی السَّمَاءِ وَهِیَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ ائْتِیَا طَوْعاً اَو کَرْهاً قَالَتَا اَتَیْنَا طَائِعینَ* فَقَضهُنَّ سَبْعَ سَموَاتٍ فی یَوْمَیْنِ وَاَوْحی فی

کُلِّ سَمَاءٍ اَمْرَهَا وَزَیَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْیَا بِمَصَابیحَ وَحِفْظاً ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزِیزِ الْعَلیمِ».(6)

العدد داخل إذاً دخولاً تکوینیّاً فی عملیّه الخلق وفی مراحل الخلق الذی انبثق من الإراده

1- الفرقان /2 .
2- الطلاق /3 .
3- القمر / 49.
4- الحجر /21 .
5- الرعد/ 8 .
6- فصّلت/ 9 - 12.

الإلهيّه، فيما نعلمه وفيما لانعلمه.. ممّا يذكّرنا به كتاب اللّه المجيد، وهو يلفت الأبصار والبصائر لتقرأ آيات الآفاق المشهوده المألوفه، كالشمس والقمر: «فألِقُ الْإِصْباحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَناً

والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذلِكَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ»(1)، «هُوَ الَّذى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ

نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ»(2). وهذا التقدير لمنازل القمر - إضافه إلى كونه من ضروره حركه القمر وأدائه لمهمّته فى التكوين - إنّما هو مجال يتعلّم فيه الإنسان حساب الزمن والوقت ممّا تقتضيه حاجاته الحياتيّه على الأرض. وهذه نعمه أُخرى من نعم خلقه هذا الجرم السماوىّ، كما يقول

القرآن الكريم: «وقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ»(3).

إنّ كلّ مخلوق - صَغُر اَوكَبُر - هو آيه معجزه يُعين التبصّر بها الإنسانَ فى مسيره تلقاء الكمال الوجودىّ اللائق به، ليصل إلى اللّه عزّ وجلّ، فيكون كلّ مايهدى الإنسان ويعينه فى حياته المادّيّه والمعنويّه نعمه من النعم الإلهيّه الظاهره والباطنه. وللانتباه إلى هذه النعم يلفتنا اللّه تعالى إلى قضيّه العدد والحساب والإحصاء أيضاً، يقول فى سوره إبراهيم: «وَاتكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَاَلْتُمُوهُ واِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّهِ لاَتُحْصُوهَا»(3)

وهكذا نجد هذه المنظومه العدديّه الشامله متغلغله فى أعماق الوجود، صادره من الواحد الأحد الذى لا شبيه له ولا شريک.

* * *

وفى الحياه الإسلاميّه كان للعدد - باعتباره رمزاً رياضيّاً أو باعتباره رمزاً إلى معنى - ميدان واسع ذو تنوّع؛ فمن الأعداد ما اقترن بحوادث تكوينيّه، أو ما ارتبط بقضيّه قرآنيّه أوعقائديه أو

تاريخيّه أو سواها. من هنا كان للأعداد: 1، 3، 5، 7، 12، 14، 19، 40، 70، 99 و غيرها، اعتبار خاصّ يتّصل برمزيّتها الدينيّه.

وعرف المسلمون تحويل الحروف إلى أعداد وأرقام، وفق «حساب الجُمّل» بنوعيه الصغير والكبير، واستعملوه فى موارد عديده رموزاً لأسماء أو كلمات، باعتبار أنّ لكلّ حرف قيمه

1- الأنعام/ 96.
2- و 3 يونس/ 5 .
3- إبراهيم/ 34.

عدديّه. وتوسّع «الجَفْر» فى استعمال الأعداد والأرقام على نحو خاصّ شديد الخصوصيّه، وغدا

جزءً ممّا أُطلق عليه اسم «العلوم الغريبه» التى لايشتغل بها إلاّ الندره النادره من الناس.

وكشفت الأبحاث الحديثه حول القرآن الكريم عن آفاق جديده لم تكن على بال القدماء، اتّخذت العدد منطلقاً للتعرّف على لون جديد من الإعجاز القرآنىّ، باستخدام الحاسوب الحديث

(الكومبيوتر). وقد تعدّدت آفاق التعرّف على هذا الإعجاز العددىّ فى القرآن، وتعدّدت فيها المؤّفات. وكلّها يُخبِر أنّ العدد فى القرآن له سرّ مدهش متّصل بالمعانى والمضامين، سواء أكان عدد الحروف أوعدد الكلمات ومضاعفات هذا العدد.. ممّا يستبين لمن يراجع هذه المؤّفات.

وتشتمل أحاديث النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل البيت عليهم السلام على ذكرٍ للأعداد، يهمّنا أن نشير إلى ماورد منها متّصلاً بالمعانى التعبّديّه والأخلاقيّه، إذا ارتبط العدد ارتباطاً وثيقاً بالفرائض والعبادات كالصلاه والصوم والحجّ والزكاه والخُمس. ونصّت الأحاديث التوجيهيّه على تكرار تلاوه آيات والقيام

بأذكار وأداء عبادات مندوبه معيّنه مرّاتٍ محدَّده العدد. كما اشتمل جمع وافر من الأحاديث على توجيهات أخلاقيّه وبيانات حياتيّه عامّه مقترنه بالعدد أيضاً. نجد مثل هذا فيما صنعه الشيخ الصدوق (ت 381 ه) فى كتابه «الخصال»، حين قسّمه إلى أبواب يختصّ كلّ باب منها بالأحاديث التى تضمّ عدداً معيّناً، فكانت الأبواب من «باب الواحد» إلى «ألف ألف».(1)

* * *

الأربعون:

يبرز الأربعون واحداً من الأعداد التى حَظِيَت باهتمام خاصّ فى حياه الإنسان، سواء أكان من الوجهه الرياضيّه الخالصه، أو من الوجهه الدينيّه والرمزيّه. ولم يكن مصادفه أن تُعنَى الأُمم بهذا العدد على تنائى أصقاعها ومَواطنها، وخاصّه فيما يرتبط بالمعانى الدينيّه سماويّها وأرضيّها.. ممّا يُنبئ بأنّ العنايه بالعدد «أربعين» موضوع مشترک بين الأُمم. ولعلّ فى هذا ما

يشى بنزوع إنسانىّ فطرىّ أوشبه فطرىّ نحو هذا العدد، وبأنّ الأربعين له واقع كونىّ موضوعىّ مُستتِر، لايكاد

1- وقد نهج مؤِّفون آخرون من بعده هذا النهجَ العددىّ، فى الفقه وفى الحديث. من أمثلتها كتاب الإرشاد إلى ما وقع فى الفقه وغيره من الأعداد (أو: الذريعه إلى معرفه الأعداد الوارده فى الشريعه) لابن عماد الأفقهىّ (780 - 867 ه)، دار الكتب العلميّه - بيروت. و كتاب السعاده الأبديّه فى ذكر الأخبار العدديّه للشيخ علىّ زين العابدين الباجينى، نشر مكتبه الصدوق، طهران 1384 ه .

يُمَسّ إلاّ حين تبين رهافه الجنبه الدينيّه فى أعماق الإنسان.

ومنذ القديم - وإلى اليوم - كان للأربعينيّه (40 يوماً) فى التعبّد والانقطاع والرياضه الروحيّه شأن ملموس فى قهر رغائب الجسد وتزكيّه النفس والتطهير، وما يُثمِر ذلك كلُّه من تَجَوهُر

للروح الإنسانىّ وتَبَلوُر للإراده.

إنّ قراءه عابره لعقائد وديانات الأُمم وأفعال قادتها الدينيّين لَيُخبِر بِمِحوَريّه العدد (40) فى هذه العقائد والديانات. فى مصر القديمه - مثلاً - كانت طقوس عمليّه التحنيط تستغرق أربعين

يوماً. و تَذكر الأساطير الفارسيّه البائده أنّ «غايو مات» - الإنسان الأوّل - قد صدرت منه ذرّيّته بعد ما اضطجع على الأرض أربعين سنه. وفى الديانه البوذيّه بالهند يُعتقَد أنّ بوذا انطلق برسالته بعد أن بلغ الأربعين من العمر. وتشير تعاليم كونفوشيوس إلى أنّ النضج البشرىّ يقارن الأربعين

من عمر الإنسان. وفى تشريع عدد من قبائل الهنود الحمر تُحدَّد مدّه عدّه المرأه، عقب موت زوجها، بأيّامٍ أربعين. وتستمرّ طقوس دفن الموتى فى مالى - من بلاد إفريقيه - أربعين ليله كامله. ويُقدِّم المرء فيها قرباناً للآلهه - إذا ما تجاوز المئه والخمسه أعوام - قِوامُه أربعون فَرَساً. وفى الفَلَک المصرىّ كانت الدوره الفلَكيّه أربعين سنه. وفى جاهليّه العرب دامت حرب «البَسُوس»

أربعين سنه أيضاً.

وتذكر الحكايات التَّوراتيّه أنّ الطوفان دام فى الأرض أربعين يوماً بلياليها. كما تقصّ الحكايات الإنجيليّه أنّ المسيح قَدِم إلى الهيكل بعد أربعين يوماً من ولادته، وأ نّه صام في عزلته الاختياريّه التعبّديّه أربعين يوماً(1)، وأ نّه بشّر برسالته أربعين شهراً. هذا، وتحتفل الكنيسه بما

يسمّى «عيد الأربعين شهيداً» فى التاسع من آذار كلِّ عام.(2)

* * *

ويقترن الأربعون فى القرآن الكريم بوقائع موصوله فى الغالب بمعنىً دينىّ يكاد يُضفي على هذا العدد لوناً من القداسه الدينيّه. وهى ثلاث وقائع، أوّلها: مُواعَده اللّه سبحانه للنبىّ موسى على

1- وقد صار الصوم الذى يسبق عيد الفُصْح عند النصارى مدّته أربعون يوماً. معجم لاروس - ماده الأربعين.
2- فى الأربعين عند الأُمم والشعوب ينظر مثلاً: معجم الأعداد 37 - 38 تأليف جان مخايل صدقه، وچهل حديث نويسى در أدبيّات فارسى 3 للدكتور عبدالباقى قره خان.

جبل الطُّور أربعين ليله. وثانيها: تِيه بنى إسرائيل فى صحراء سيناء أربعين سنه. وثالثها: بلوغ الإنسان أشدّ نضجه واكتماله في الأربعين من العمر، وهو العمر الذى بُعث فيه رسول اللّه محمّد بن عبداللّه صلى الله عليه و آله ، وحمَل الرساله الإلهيّه إلى الناس.

وَرَد ذِكرُ الموعد الإلهىّ لموسى عليه السلام فى سوره الأعراف وسوره البقره: «وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثينَ لَيْلَةً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسى لِاَخيهِ هرُونَ اخْلُفْنى فِى قَوْمى وَاَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبيلَ الْمُفْسِدينَ»(1)، «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسى اَرْبَعينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ».(2)

وكانت المواعَده على الجبل، يصوم فيها موسى عليه السلام هذه الأربعين، ويتقرّب إلى اللّه بالعباده والضراعه والمناجاه، ليتلقّى خلالها - أو فى نهايتها - ألواح التّوراه.(3) وكانت هذه المدّه شهر ذيالقعده والعشر الأوائل من ذيالحجّه، يكتمل بها أربعون الوعد.(4)ومِن التفاسير ما ينصّ - فى هذا السياق - على أنّ للأربعين خصوصيّه فى استماع الكلام الإلهىّ من قِبل الأنبياء.(5)

و مرّةً أُخرى يَرِد العدد أربعون بارزاً شديد البُروز فى تضاعيف حادثه هامه وقعت لقوم موسى (بنيإسرائيل)، بعدما عصَوا أمر نبيّهم فى دخول الأرض المقدّسه؛ خوفاً من «جَبّارين»

كانوا فيها: «قَالُوا يَا مُوسى إنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً مَادَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ* قَالَ رَبِّ اِنّى لاَ اَمْلِكُ اِلاَّ نَفْسى وَاَخى فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ* قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَيْهِم اَرْبَعينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى الاَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ».(6) وهكذا كابدوا الحَيرةَ والضلال فى أرضٍ تَيهاء لايهتدون إلى الخروج منها مهما حاولوا، «فلبثوا أربعين سنه فى ستّه فراسخ، وهم ستّمئه ألف».(7)

ويظهر فى هذه الواقعه العددُ أربعون زماناً لتجربه شديده عصيبه أوقعهم فيما عصيانهم

ص:12

1- الأعراف / 142.

2- البقره /51 .
3- التبيان 4: 565؛ مجمع البيان - المجلّد الأول 109 والثالث 473؛ تفسير روح البيان 3: 229.
4- التبيان 1: 233، 4: 564؛ تفسير روح البيان 1: 134، 3: 228؛ الجامع لأحكام القرآن 1: 395 .
5- تفسير روح البيان 3: 229.
6- المائده / 24 - 26.
7- تفسير روح البيان 2: 377، وينظر: التفسير الكبير 11: 202 .

وتمرّدهم على الأمر النبوىّ الصريح، حتّى إذا اكتملت أربعون التِّيه الصحراوىّ أُذِن لهم بدخول الأرض المقدّسه. وكأ نّما كانت هذه الحِقبه من الحَيره المظلمه والتِّيه المُضِلّ بمنزله تنقيه بالعقاب. وفى بعض التفاسير أنّ التيه كان عقوبه لبنى إسرائيل بعدد الأ يّام الأربعين التى عَبَدوا فيها العجل بغياب موسى؛ عن كلّ يوم سنه.(1)

والأربعون القرآنيّه الثالثه موصوله بالعمر البشرىّ على الأرض وبأقصى ما يبلغ نضج قوى الإنسان فى العاده: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ اِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلثُونَ شَهْراً حَتَّى اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنى اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَکَ الَّتى اَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلى وَالِدَىَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضهُ وَاَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتى اِنّى تُبْتُ اِلَيْکَ واِنّى مِنَ الْمُسْلِمينَ».(2) ولا خفاء هنا أنّ الأربعين يأتى فى سياق التذكير بعدد من مراحل حياه الإنسان، منذ الضعف والوهن فى المرحله الجنينيّه، فالتدرّج إلى الولاده فالرضاع والفطام.. إلى بلوغ سنّ الأربعين التى هى ذروه الأشُدّ وقمّه النضج العقلىّ فى الأعمّ الأغلب، و فى هذا دلاله على أنّ هذا العدد يرمز إلى الاكتمال أو إلى اكتمال دوره معيّنه فى حياه الكائن البشرىّ، وهى التى تحدُث فى رأسها عاده بعثه الأنبياء برسالات اللّه سبحانه و تعالى.(3)

واتّسعت دائره استعمال الأربعين فى الحديث الشريف اتّساعاً بيّناً؛ فمنها ما يراد به المعنى الخاصّ الذى غدا كالاصطلاحىّ، بما يحمل من دلاله دينيّه أو تربويّه أو رمزيّه. ومنها ما يراد به المعنى الحسابىّ الرياضىّ كعدد من الأعداد، لكنّه ربّما يكون فيه مَلمَح الخصوصيّه الرمزيّه

بشكل من الأشكال، فى غير قليل من الموارد.

ولعلّ من أبرز استعمالات الأربعين المتّصله بالرمز الدينىّ مانَدَب إليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله مِن حِفظ أربعين حديثاً حفظاً خالصاً للّه، ثمّ تأديتها إلى الناس؛ نشراً للمعانى الإسلاميّه وزياده تبصير للآخَرين. وقد جاء هذا الندب فى أحاديث وفيره رَوَتها كتب الحديث حتّى صارت متواتره أو

كالمتواتره، ينصّ جُلّ هذه الأحاديث على حفظ الأربعين، وتذكر طائفه منها حَمْلَها، كما نلاحظ

1- التبيان 3: 491 .
2- الأحقاف / 15 .
3- فی الفتوحات المکّیّه 11: 133: «ما بُعث نبیّ إلاّ ابن أربعین سنه، فإنّه غایه استحکام العقل وقوّه سلطانه، وابتداءضعف الطبیعه، ثمّ یمشی بحکمه فیما بقی من عمره فی وفور من عقله، ونقص من طبیعته».

فیما نختاره من أحادیث هذا المعنی عن النبیّ صلی الله علیه و آله :

مَن حَفظ عنّی من أُمّتی أربعین حدیثاً فی أمر دینه یرید به وجه اللّه عزّ وجلّ والدارَ

الآخره بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.(1)

مَن حفظ علی أُمّتی أربعین حدیثاً من سنّتی أدخلتُه یوم القیامه فی شفاعتی.(2)

مَن حفظ علی أُمّتی أربعین حدیثاً ممّا یحتاجون إلیه من أمر دینهم بعثه اللّهُ یوم القیامه فقیهاً عالماً.(3)

مَن حمل مِن أُمّتی أربعین حدیثاً بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.(4)

وقد جری أئمّه أهل بیت النبیّ علیهم السلام هذا المجری فی النَّدب إلی حمل الأربعین حدیثاً وحفظها، کما فی قول الإمام الصادق علیه السلام : مَن حفظ عنّا أربعین حدیثاً من أحادیثنا فی الحلال والحرام بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً ولم یعذّبه.(5)

وقد تباری المحدِّثون و غیر المحدّثین - من شتّی المذاهب والفرق - فی التألیف فی «الأربعین حدیثاً»، واختار کلّ منهم أحادیثه الأربعین علی منهج خاصّ(6)، فکثرت المؤّفات فی هذا الاتّجاه کثره لاتکاد تُحصی عدداً(7)، وکثُرت لها الشروح أیضاً. کما تعدّد تفسیر المراد من حفظ الأربعین، و تدرّج بین الحفظ عن ظهر قلب أو کتابهً.. إلی حفظها بالعمل والتطبیق(8).

وغیر هذه الأربعین الخاصّه شاع هذا العدد فی مَطاوی ماروی من أحادیث النبیّ وأهل البیت

1- الخصال: 542/ 17 .
2- فیض القدیر 6:119، وانظر الخصال: 542 / 16.
3- الخصال: 541 / 15 .
4- کنز العمّال / ح 28818.
5- الخصال: 542 / 18 .

6- أغلب موضوعات «الأربعين حديثاَ» فى سيره النبىّ صلى الله عليه و آله وسنّته، و مناقب الإمام علىّ و الأئمّه عليهم السلام ، وأُصول الدين، والفقه، والأخلاق، و التصوّف. وقد تفنّن مؤّفوها فى طرائق التأليف؛ فمنهم من اختار أحاديث فى موضوع واحد، ومنهم مَن تخيّر أحاديث فى موضوعات متعدّده. ومن المؤّفين من اختار 40 حديثاً عن شيخاً من مشايخ الروايه، ومنهم من أورد الأربعين عن مشايخ أربعين بلده... وهكذا. ينظر: دائره المعارف بزرگ اسلامى 7: 430؛ دايره المعارف تشيّع 2: 54؛ دائره المعارف الإسلاميّه الشيعيّه 4: 31 .

7- راجع القائمه التى وضعها مؤّف هذا الكتاب، والتى تضمّنت المئات من أسماء هذه المؤّفات ممّا تيسّر الحصول عليه.

8- ينظر مثلاً: بحار الأنوار 2: 157.

صلوات اللّه عليهم، حتّى لقد رَبا ماورد فى هذه الأحاديث من لفظه «الأربعين»، فى كتاب «بحار الأنوار» وحده، على ألف وثلاثمئه وخمسين مورداً، فى مناسبات شتّى.(1)

* * *

ودخل العدد أربعون فى حياه المسلمين دخولاً اصطلاحياً رمزيّاً كاشفاً عن معنى الاكتمال

والتطهير أحياناً، و عن التلبّس بهذا الرمز تفاؤاً وطلباً للبركه فى أحيان أُخرى.

وقد شهدت الحياه الروحيّه - فى بيئات العرفان والتصوّف السَّير والسُّلوک - ظاهره «الأربعينيّات» الهادفه إلى تزكيه النفس، لتكون الأربعون يوماً فى الخلوه والمجاهَده دوره تدريبيّه على

الاستعلاء على رغبات الجسد والعروج إلى أُفق رفيع من الفيض. وفى هذا الصدد يذكر ابن عربىّ (ت638 ه) أنّ الأربعينيّات هى «خلوات الفتح» عندهم، «كما كانت المكالمه فى التجلّى عن

مقدّمه الميقات الأربعينىّ»(2)لموسى عليه السلام . ومنطلق هذه الأربعينيّات الحديث المروىّ عن

النبىّ صلى الله عليه و آله : «ما أخلص عبد للّه عزّ وجلّ أربعين صباحاً إلاّ جَرَت ينابيعُ الحكمه من قلبه على لسانه».(3)

ويؤّد أبوحفص السَّهروَردى هذه المزّيّه لأربعين الخلوه فيقول: «العلوم اللدنّيّه فى قلوب المنقطعين إلى اللّه ضرب من المكالمه، ومَن انقطع إلى اللّه أربعين يوماً مخلصاً متعاهداً نفسه بخفّه المعده يفتح اللّه عليه العلوم اللدنّيّه»(4).

والسرّ فى الأربعين نابع من السرّ فى الأربعه، «وسرّ التربيع جارٍ فى الحقائق الكلّيّه، كتربيع

العرش الأعظم، والعناصر الأربعه، والأركان الأربعه، والأربعين الموسويه... فأكملُ الأشكال

تأثیراَ: صوره التربیع فی الآحاد والأعشار والمئات والألوف».(5)

وقد تَبَلوَرت لأربعینیّه خلوه التهذیب والتطهیر أو خلوه الفتح هذه أعراف وآداب خاصّه یلتزم بها عادهً أرباب السَّیر والسُّلوک، بإذن من المرشد أو الشیخ. ومن هذه الآداب: اختیار الزمان

ص:15

1- ینظر: المعجم المفهرس لألفاظ أحادیث بحار الأنوار 11: 8068 - 8077 .
2- الفتوحات المکّیّه 11: 300 .
3- ینظر مثلاً: عیون أخبار الرضا علیه السلام 2: 69 / 321؛ کنز العمّال ح 5271؛ حلیه الأولیاء 5: 189.
4- عوارف المعارف 2: 161 (ملحق بالمجلّد الخامس من إحیاء علوم الدین، ط . بیروت 1992).
5- تفسیر روح البیان 3: 229.

والمكان المناسبَين، والكون دائماً على طهاره، والصيام طيله هذه المدّه، وإقلال الكلام والطعام والمنام، والتمسّک بالخواطر الرحمانيّه ونفى الشيطانيّه، وإدامه ذكر اللّه تعالى.(1)

* * *

وفى غير الأربعينيّات تجلّى هذا العدد فى مظاهر كثيره، منها مايرتبط بالزمان، كمناسبات الأربعين، ومِن أبرزها أربعين سيّدالشهداء الإمام الحسين عليه السلام فى العشرين من صفر كلّ عام، انطلاقاً من أنّ أوّل زياره لقبر الإمام عليه السلام فى كربلاء كانت فى اليوم الأربعين بعد استشهاده يوم عاشوراء. ومنها ما يقترن بالمكان؛ إذ اتّخذت أماكن عديده ومبانٍ معماريّه ومزارات اسماً لها من هذا العدد.(2) ومنها ما له تعلّق بالحوادث والوقائع. ولهذا العدد أيضاً حضور واضح فى المأثورات

والمعتقدات الشعبيّه فى مختلف البيئات، أو غير ذلک من آفاق الحياه.. ممّا يلتقى القارئ بكثير منه فى هذا الكتاب الذى نقدّمه الآن.

1- ينظر مثلاً: فرهنگ لغات واصطلاحات وتعبيرات عرفانىّ للدكتور سيّدجعفر سجّادى مادّه: چلّه.
2- من هذه الأماكن: «مسجد الأربعين» بجبل قاسيون بدمشق شرقىّ الكهف المنسوب إلى أهل الكهف. جاء فى كتاب ثمار المقاصد فى ذكر المساجد ص 160: «فى الحائط الجنوبىّ لهذا الجامع محراب كبير من جصّ، وإلى جانبه أربعون محراباً للرجال الأربعين». ومن هذه المبانى مايُعرف ب- «چهل تَن» أو «چَهل تَنان»، أى الأربعين شخصاً، ويُعتقَد أ نّها مزار لأربعين نَفْساً دُفنوا فى هذا الموضع. من أمثلتها: ماهو قائم فى شيراز فى الجانب الشمالىّ الشرقىّ من «الحافظيّه»، وفى سمنان وكاشان. ومنها أيضاً مايُطلق عليه «چهل دُخْتَر» أى الأربعين فتاه، كما فى كاشان وشيراز وسمنان وقزوين. وسمّيت بعض قصور الحكّام الصفويّين ب- «چهلْستُون» بمعنى الأربعين عموداً أو الأربعين أُسطوانه، كما هوالحال فى إصفهان، وفى قزوين. ينظر التفصيل فى: دايره المعارف تشيّع 5: 575 - 576 . ويذكر بطرس البستانىّ فى دائره معارفه (مادّه الأربعين) أسماء مواضع عُرفت بهذا العدد، مثل: «جبل أربعين» و «دير الأربعين» و «قريه الأربعين» و «رجال الأربعين: موضع ببيروت يزار، فيه أعمده قديمه».

حرف الألف

أخو

من ضمن له الرّضا علیه السلام الجنّه وکان له أربعون أخاً

1 - سفینه البحار: ورُوِیَ أنّ الرّضا علیه السلام ضمن له - یونس بن[(1)] عبدالرّحمان - الجنّه ثلاث مرّات، وکان له أربعون أخاً یدور علیهم فی کلّ یوم مسلّماً ثمّ یرجع إلی منزله فیأکل ویتهیّأ للصّلاه...(الخبر).

أدب

تأدیب اللّه النّبیّ صلی الله علیه و آله قبل بلوغه الأربعین

2 - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: ابن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن[(2)] عبد الحمید، عن أبی اُسامه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللّه خلق محمّداً عبداً فأدّبه به، حتّی إذا بلغ أربعین سنه أوحی إلیه وفوّض إلیه الأشیاء فقال: «مَا اتکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا». (1)[(3)]

1- سفینه البحار 1: 129 .
2- البحار 25: 331/6، بصائر الدّرجات: 398/1، نور الثّقلین 5: 283.
3- الحشر / 7.

تخمير طينه آدم عليه السلام أربعين سنه

3 - بحار الأنوار: قال السّيّد ابن طاووس فى كتاب سعد السّعود: من صحائف إدريس(1) النّبىّ عليه السلام قال فى صفه خلق آدم عليه السلام : إنّ الأرض عرّفها اللّه جلّ جلاله أ نّه يخلق منها خلقاً، فمنهم مَن يطيعه ومَن يعصيه، فاقشعرّت الأرض واستعطفت اللّه، وسألته أن لايأخذ عنها

مَن يعصيه ويدخله النّار، وأنّ جبرئيل أتاها ليأخذ منها طينه آدم عليه السلام فسألته بعزّه اللّه أن لا يأخذ منها شيئاً حتّى تتضرّع إلى اللّه تعالى، وتضرّعت فأمره اللّه تعالى بالانصراف عنها، فأمر اللّه ميكائيل فاقشعرّت وتضرّعت وسألت فأمره اللّه تعالى بالانصراف عنها، فأمر اللّه تعالى إسرافيل بذلک فاقشعرّت وسألت وتضرّعت فأمره اللّه بالانصراف عنها، فأمر عزرائيل فاقشعرّت وتضرّعت، فقال: قد أمرنى ربّى بأمر أنا ماضٍ له، سرَّک ذاک أم ساءک،

فقبض منها كما أمر اللّه، ثمّ صعِد بها إلى موقفه فقال اللّه له: كما ولّيت قبضها من الأرض وهى كارهه كذلک تلى قبض أرواح كلّ مَن عليها وكلّ ما قضيتُ عليه الموت من اليوم إلى

يوم القيامه. فلمّا كان صباح يوم الأحد الثّانى، اليوم الثّامن من خلق الدّنيا فأمر اللّه ملكاً فعجن طينه آدم فخلط بعضها ببعض، ثمّ خمّرها أربعين سنه، ثمّ جعلها لازباً(1)(2) ثمّ جعلها حمأً مسنوناً أربعين سنه، ثمّ جعلها صلصالاً(2)(3)كالفخّار أربعين سنه، ثمّ قال للملائكه بعد عشرين ومائه سنه مذ خمّر طينه آدم: «اِنّى خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طينٍ* فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فيهِ مِنْ رُوحى فَقَعُوا لَهُ سَاجِدينَ»(3)(4)فقالوا: نعم. فقال فى الصّحف ما هذا لفظه: فخلق اللّه آدم على صورته الّتى صوّرها فى اللّوح المحفوظ.

4 - حليه الأولياء: مسنداً عن سليمان قال: إنّ اللّه تعالى خمّر طينه آدم عليه السلام أربعين(5)

ص:18

1- البحار 11: 120/55 و 57:102، سعدالسّعود: 33، مروج الذّهب 1: 40 و 41.

2- اللاّزب: اللاّ صق أى الطّين الملتزج المتماسک الّذى يلزم بعضه بعضاً (مجمع البحرين: لزب).
3- الصّلصال: الطّين اليابس الّذى لم يطبخ إذا نقر به صوّت كما يصوّت الفخار، ويقال: المنتن (مجمع البحرين: صلصل).
4- ص / 71 - 72.
5- حليه الأولياء 8: 264.

يوماً، أو قال: ليله .

5 - بحار الأنوار: عن سعد السّعود: من صحائف إدريس النّبىّ عليه السلام قال فى صفه خلق(1) آدم عليه السلام : إنّ الأرض عرّفها اللّه جلّ جلاله أ نّه يخلق منها خلقاً... (إلى أن قال:)و قال فى الصّحف: ثمّ جعلها جسداً مُلقىً على طريق الملائكه، الّذى تصعد فيه إلى السّماء أربعين سنه... (الخبر).

بقاء آدم عليه السلام أربعين سنه مصوَّراً

6 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: فخلق اللّه آدم فبقىَ أربعين سنه مصوّراً، وكان(2) يمرّ به إبليس اللّعين فيقول: لأمرٍ ما خُلِقتَ! فقال العالم عليه السلام : فقال إبليس: لئن أمرنى اللّه

بالسّجود لهذا لَعصيته. قال: ثمّ نفخ فيه فلمّا بلغت فيه الرّوح إلى دماغه عطس فقال:

الحمد للّه، فقال اللّه له: يرحمک اللّه، قال الصّادق عليه السلام : فسبقت له من اللّه الرّحمه.

7 - بحار الأنوار عن تفسير القمّىّ: عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى(3) المقدام، عن ثابت الحذّاء، عن جابر الجعفىّ، عن أبى جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤنين عليهم السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالى أراد أن يخلق خلقاً بيده، وذلک بعد ما مضى من الجنّ والنّسناس(1)(4)في الأرض سبعه آلاف سنه - وساق الحديث إلى أن قال تعالى -: إنى أُريد أن أخلق خلقاً بيدى وأجعل من ذرّيّته أنبياء ومرسلين وعباداً صالحين وأئمّه

مهتدين، وأجعلهم خلفاء على خلقى فى أرضى وأُبيد النّسناس من أرضى وأُطهّرها منهم، وأنقل مرده الجنّ العصاه من بريّتى وخلقى وخيرتى، وأُسكنهم فى الهواء وفي أقطار الأرض فلا يجاورون نسل خلقى، وأجعل بين الجنّ و بين خلقى حجاباً فلا يرى نسلُ

1- البحار 11: 121/ 55 و 57: 103 / 86 ، سعد السّعود: 34، كتاب الفردوس 1: 31/50، الكامل لابن الأثير 1: 28.

2- البحار 11: 106/11 و 141/7، تفسير القمّىّ 1:41.
3- البحار 63: 273/161، تفسير القمّىّ 1: 36، تفسير الصّافى 1: 73.
4- النّسناس: جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحده، وفى الحديث: أنّ حيّاً من عادٍ عصوا رسولهم فمسخهم اللّه نسناساً لكلّ إنسان منهم يد ورجل من شقٍّ واحد ينقزون كما ينقز الطّائر ويرعون كما ترعى البهائم (القاموس المحيط: نسس).

خلقی الجنّ ولا یجالسونهم ولایخالطونهم - وساق الحدیث إلی قوله: - فخلق اللّه آدم فبقی أربعین سنه مصوّراً، فکان یمرّ به إبلیس اللّعین فیقول: لأمرٍ ما خُلقتَ! فقال العالم علیه السلام : فقال إبلیس: لئن أمرنی اللّه بالسّجود لهذا لعصیته.

مکث آدم علیه السلام أربعین سنه جسداً

8 - الکامل لابن الأثیر: قال ابن عبّاس: أمر اللّه بتربهِ آدم فرُفعت، فخلق آدم من طین(1) لازب من حمأمسنون. وإنّما کان حمأً مسنوناً بعد التّراب، فخلق منه آدم بیده لئلاّ یتکبّر إبلیس عن السّجود له. قال: فمکث أربعین لیلهً، وقیل: أربعین سنه جسداً ملقیً، فکان إبلیس یأتیه فیضربه برجله... (إلی أن قال:) ثمّ یقول: لستَ شیئاً، ولشیءٍ ما خُلقتَ...(الحدیث).

السّبب فی تحویل آدم علیه السلام لحماً ودماً بعد أربعین سنه

9 - بحار الأنوار: عن العلل - لمحمّد بن علیّ بن إبراهیم - العلّه فی تحویل آدم لحماً ودماً بعد(2) أربعین سنه أ نّه لم یکن فی رحِم و لا بطن وکان ظاهراً بارزاً، فتحوّل لحماً ودماً بعد أربعین سنه.

10 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: الدّقّاق عن الأسدیّ، عن سهل، عن عبدالعظیم(3)

الحسنیّ قال: کتبت إلی أبی جعفر الثّانی علیه السلام أسأله عن علّه الغائط ونتنه، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم علیه السلام وکان جسده طیّباً، وبقی أربعین سنه ملقی تمرّ به الملائکه فتقول: لأمر ما خلقتَ! وکان إبلیس یدخل فی فیه، ویخرج من دبره، فلذلک صار ما فی جوف آدم علیه السلام منتناً خبیثاً غیر طیّب.

1- الکامل 1: 28.
2- البحار 60: 342/26.
3- البحار 11: 109/22 و 63: 200/16 و 80: 163/2، علل الشّرائع: 275/2.

11 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: إنّه أتی علی آدم أربعون سنه(1) لم یکن شیئاً مذکوراً لا فی السّماء ولا فی الأرض، بل کان جسداً ملقی من طین قبل أن ینفخ فیه

الرّوح.

12 - الکامل لابن الأثیر: إنّ آدم بعد أن خمّر ربّنا طینته بقی قبل أن ینفخ فیه الرّوح أربعین(2) عاماً.

امتناع آدم علیه السلام و حوّاء عن الأکل والشّرب أربعین یوماً

13 - الکامل لابن الأثیر: وسار آدم إلی البیت لیحجّه ویتوب عنده، وکان قد بکی هو وحوّاء علی خطیئتهما وما فاتهما من نعیم الجنّه مائتی سنه ولم یأکلا ولم یشربا أربعین یوماً، ثمّ أکلا وشربا بعدها، ومکث آدم لم یقرب حوّاء مائه عام، فحجّ البیت ... (الحدیث)(3)

طواف آدم علیه السلام أربعین سنه حول بیت المقدس

14 - بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام و علل الشّرائع: مسنداً عن الرّضا، عن(4) آبائه، عن الحسین بن علیّ علیهم السلام قال: کان علیّ بن أبی طالب علیه السلام بالکوفه فی الجامع إذ قام

إلیه رجل من أهل الشّام فقال: یا أمیر المؤنین. إنّی أسألک عن أشیاء، فقال: سَل تفقّهاً ولا تسأل تعنّتاً، فأحدق النّاس بأبصارهم فقال: أخبِرنی عن أوّل ما خلق اللّه... (إلی أن قال:) وسأله: کم حجّ آدم علیه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعین حجّه ماشیاً علی قدمیه، وأوّل حجّه حجّها کان معه الصّرد... (إلی أن قال:) وسأله: ما باله لا یمشی علی الأرض؟ قال: لأ نّه ناح علی بیت المقدِس فطاف حوله أربعین عاماً یبکی علیه، ولم یَزَل یبکی مع آدم علیه السلام ...

(الحدیث).

ص:21

1- البحار 60: 327، مجمع البیان 10: 406.
2- الکامل 1: 36.

3- الكامل 1: 40.
4- البحار 10: 78 / 1 و 64: 283/ 44، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 1: 243/1، علل الشّرائع: 594/44.

إنجاب حوّاء أربعين ولداً لصلب آدم عليه السلام

15 - الكامل لابن الأثير: كانت حوّاء فيما يذكرون لا تحمل إلاّ توأماً ذكراً وأُنثى،(1) فولدت حوّاء لآدم أربعين ولداً لصلبه من ذكر وأُنثى فی عشرين بطناً... (الحديث).

عرض الأعمار على آدم عليه السلام ومنها عمر داود عليه السلام

16 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشیّ: عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر عليه السلام قال:(2) إنّ اللّه تبارک وتعالی أهبط ظُلَلاً من الملائکه علی آدم وهو بوادٍ يقال له الرَّوْحاء(1) وهو(3) وادٍ بين الطّائف ومکّه، ثمّ صرخ بذرّيّته وهم ذرّ قال: فخرجوا کما يخرج النّحل(2) من(4) کورها فاجتمعوا علی شفير الوادی، فقال اللّه لآدم: اُنظر ماذا تری؟ فقال آدم: ذرّاً کثيراً علی شفير الوادی، فقال اللّه: يا آدم، هؤاء ذرّيّتک، أخرجتُهم من ظَهرک لآخذ عليهم

الميثاق لی بالرّبوبيّه، ولمحمّد بالنّبوّه، کما أخذته عليهم فی السّماء. قال آدم: يا ربّ،

وکيف وسعتهم ظهری؟ قال اللّه: يا آدم، بلطف صنيعی ونافذ قدری. قال آدم: يا ربّ، فما تريد منهم فی الميثاق؟ قال اللّه: أن لا يشرکوا بی شيئاً، قال آدم: فمَن أطاعک منهم يا ربِّ فما جزاؤ؟ قال اللّه: اُسکنه جنّتی. قال آدم: فمَن عصاک فما جزاؤ؟ قال: اُسکنه ناری.

قال آدم: يا ربّ، لقد عدَلَت فيهم وليعصينّک أکثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر عليه السلام : ثمّ عرض اللّه علی آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ آدم باسم داود النّبیّ عليه السلام فإذا عمره أربعون سنه، فقال: يا ربّ، ما أقلّ عُمْرَ داود وأکثر عمری! يا ربّ، إن أنا زِدتُ داود من عمری ثلاثين سنه أينفذ ذلک له؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإنّی قد

1- الکامل لابن الأثير 1: 42.
2- البحار 14: 9/8، تفسير العيّاشیّ 2: 218/73.

3- الرّوحاء: من عمل الفرع على نحو من أربعين يوماَ، والفرع قريه من نواحى المدينه... (إلخ) (هامش البحار).
4- العيّاشىّ: النّمل .

زدته من عمری ثلاثین سنه، فأنفِذْ ذلک له وأثبتها له عندک وأطرحْها من عمری. قال: فأثبت اللّه لداود من عمره ثلاثین سنه، ولم یکن له عند اللّه مثبتاً، ومحا من عمر آدم ثلاثین سنه وکانت له عند اللّه مثبتاً، فقال أبوجعفر علیه السلام : فذلک قول اللّه: «یَمْحُو اللّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَه أُمُّ الْکِتَابِ»(3).(1)قال: فمحا اللّه ما کان عنده مثبتاً لآدم، وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتاً...(الحدیث).

17 - جامع الأُصول: فی قصّه داود قال: یا ربّ، مَن هذا؟ قال: هذا ابنک داود، وقد(2) کتبت له عمر أربعین سنه، قال: یا ربّ، زد فی عمره، قال: ذلک الّذی کتبت له... (الحدیث).

18 - بحار الأنوار: عن الکافی: عِدّه من أصحابنا عن البرقی، عن أبیه، عن خلف بن(3) حمّاد، عن عبداللّه بن سنان قال: لمّا قدم أبو عبداللّه علیه السلام علی أبی العبّاس وهو بالحِیره خرج یوماً یرید عیسی بن موسی فاستقبله بین الحیره والکوفه ومعه ابن شبرمه القاضی، فقال: أین یا أبا عبداللّه؟ فقال: أردتک، فقال: قد قصّر اللّه خطوک. قال: فمضی معه، فقال له

ابن شبرمه: ما تقول یا أبا عبداللّه فی شیء سألنی عنه الأمیر فلم یکن عندی فیه شیء؟ فقال: وما هو؟ قال: سألنی عن أوّل کتاب کُتب فی الأرض، قال: نعم، إنّ اللّه عزّ وجلّ

عرض علی آدم ذرّیّته عرض العین فی صور الذّرّ نبیًّا فنبیًّا وملکاً فملکاً ومؤناً فمؤناً

وکافراً فکافراً، فلمّا انتهی إلی داود علیه السلام قال: مَن هذا الّذی نبّأته وکرّمته وقصّرت عمره؟ قال: فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: هذا ابنک داود عمره أربعون سنه، وإنّی قد کتبت الآجال وقسّمت الأرزاق وأنا أمحو ما أشاء وأُثبت وعندی اُمّ الکتاب، فإن جعلتَ له شیئاً من

عمرک ألحقته له، قال: یا ربّ، قد جعلت له من عمری ستّین سنه تمام المائه. قال: فقال اللّه عزّ وجلّ لجبرئیل ومیکائیل وملک الموت: اُکتبوا علیه کتاباً فإنّه سینسی. قال: فکتبوا

1- الرّعد / 39.
2- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 4: 430/ 2009.
3- البحار 11: 258/ 1 و 47: 222/10، الكافى 7: 378/1، نور الثّقلين 2: 510، لآلئ الأخبار 1: 93، روضه المتّقين 6: 267، أحاديث الشّيعه 18: 11.

علیه کتاباً وختموه بأجنحتهم من طینه عِلّیّین، قال: فلمّا حضرت آدمَ علیه السلام الوفاه، أتاه ملک الموت، فقال آدم: یا ملک الموت ما جاء بک؟ قال: جئت لأقبض روحک، قال: قد بقی من عمری ستّون سنه، فقال: إنّک جعلتها لابنک داود. قال: ونزل علیه جبرئیل وأخرج له الکتاب. فقال أبو عبداللّه علیه السلام : فمِن أجل ذلک إذا اُخرج الصّکُّ علی المدیون ذلّ المدیون، فقبض روحه.

19 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: ابن المتوکّل، عن الحمیریّ، عن ابن عیسی، عن(1) ابن محبوب، عن مالک بن عطیّه، عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام : إنّ اللّه عزّوجلّ عرض علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النّبیّ علیه السلام فإذا عمره فی العالم أربعون سنه، فقال آدم علیه السلام : یاربّ، ما أقلّ عمر داود وما أکثر عمری! یا ربّ، إن أنا زدت داود من عمری ثلاثین سنه أتثبت له ذلک؟ قال: نعم یا آدم، قال: فإنّی قد زدته من عمری ثلاثین سنه فأنفذ ذلک له وأثبتها له عندک واطرحها من عمری. قال أبو جعفر علیه السلام : فأثبت اللّه عزّ وجلّ لداود فی عمره ثلاثین سنه وکانت له عنداللّه مثبته، فذلک

قول اللّه عزّ وجلّ: «یَمْحُو اللّه ُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتَابِ»(1)قال: فمحا اللّه ما کان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتاً، قال: فمضی عمر آدم علیه السلام فهبط ملک الموت لقبض روحه فقال له آدم: یا ملک الموت، إنّه قد بقی من عمری ثلاثون سنه، فقال له ملک الموت: یا آدم، ألم تجعلها لابنک داود النّبیّ علیه السلام وطرحتها من عمرک حین عُرض علیک أسماء الأنبیاء من ذرّیّتک وعرضت علیک أعمارهم وأنت یومئذ بوادی الدّخیاء(2)؟(2)قال: فقال له آدم علیه السلام : ما أذکر هذا، قال: فقال له ملک الموت: یا آدم، لا تجحد،

1- البحار 11: 258/2 و 4: 103/15، علل الشّرائع: 553/1، نور الثّقلین 1:248 و 2: 511، أحادیث الشّیعه 18:12، صحاح التّرمذیّ 5: 267 و 454، کتاب التّاج 4: 121 و 5: 297، تفسیر الصّافی1: 233.
2- الرّعد / 39. (2) الدّخیاء: لعلّها مصحّف دَحْنا بفتح أوّله، وسکون ثانیه، ونون وألفه یُروی فیها القصر والمدّ: وهی أرض خلق اللّه تعالی منها آدم؛ قال ابن إسحاق: ثمّ خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین انصرف عن

الطّآئف إلى دحنا حتّى نزل الجعرانه فيمن معه من النّاس، فقسّم الفىء واعتمر ثمّ رجع إلى المدينه، وهى من مخاليف الطّآئف (هامش البحار).

ألم تسأل اللّه عزّ وجلّ أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرک فأثبتها لداود فی الزّبور ومحاها من عمرک فی الذِّکر؟ قال آدم علیه السلام : حتّی أعلم ذلک. قال أبوجعفر علیه السلام : وکان آدم صادقاً لم یذکر ولم یجحد، فمن ذلک الیوم أمر اللّه تبارک وتعالی العباد أن یکتبوا بینهم إذا تداینوا وتعاملوا إلی أجل مسمّی لنسیان آدم وجحوده ما جعل علی نفسه.

انقضاء عمر آدم علیه السلام إلاّ أربعین سنه

20 - کتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قول اللّه (1) عزّ وجلّ: «اِذَا تَدَایَنْتُمْ بِدَیْنٍ اِلی اَجَلٍ مُسَمّیً فَاکْتُبُوهُ»:(1)إنّ أوّل من جحد آدم أنّ اللّه أراه ذرّیّته فرأی رجلاً أزهر(2)ساطعاً نوره، قال: یا ربّ، مَن هذا؟ قال: هذا ابنک داود. قال: یا ربّ، فما عمره؟ قال: ستّون سنه، قال: یا ربّ، زد فی عمره. قال: لا، إلاّ أن تزیده من عمرک

قال: وما عمری؟ قال: ألف سنه، قال آدم: فقد وهبت له أربعین سنه... (إلی أن قال:) فلمّا حضره الموت وجاءته الملائکه قال: إنّه قد بقی من عمری أربعون سنه... (الحدیث).

21 - بحار الأنوار: روی العامّه، عن أبی هریره، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کان کتب له ألف سنه(2) فوهب ستّین لداود علیه السلام ثمّ رجع. ورووا عن ابن عبّاس أ نّه وهب من الألف أربعین فجحد،

فأکمل اللّه لآدم ألف سنه، ولداود علیه السلام مائه سنه.

22 - الأحادیث القدسیّه: عن أبی هریره قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا خلق اللّه آدم(3) مسح ظهره، فسقط من ظهره کلّ نسمه، هو خالقها إلی یوم القیامه، وجعل بین عینَی کلّ إنسان

منهم ومیضاً من نور، ثمّ عرضهم علی آدم، فقال: أی ربّ، مَن هؤاء؟ قال: هؤاء ذرّیّتک.

1- کتاب الفردوس بمأثور الخطاب 1: 31/50. 1 البقره / 282. (2) أزهر: من الزّهره، بیاض فی الوجه (القاموس المحیط: زهر).

2- البحار 11:268.
3- الأحاديث القدسيّه 1: 100/95 و 102/98، كنز العمّال 6:125 /15122
و 126/ 15123 و 134/ 15151 و 163/ 15228.

فرأى رجلاً منهم فأعجبه وبيص مابين عينيه[1] فقال: أى ربّ، مَن هذا قال: هذا رجل من آخر الاُمم من ذرّيّتک يقال له داود، فقال: أى ربّ، کم جعلت عمره؟ قال: ستّين سنه، قال:

أى ربّ، زده من عمرى أربعين سنه. فلمّا قُضِىَ عمر آدم جاءه ملک الموت فقال: أوَلم يبقَ من عمرى أربعون سنه؟! قال: أوَلم تعطها ابنک داود؟! قال: فجحد آدم... (الحديث).

23 - جامع الاُصول: عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فى حديث): قال آدم:[2] ربّ زده من عمرى أربعين سنه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فلمّا انقضى عمر آدم إلاّ أربعين جاءه ملک الموت فقال آدم: أولم يبق من عمرى أربعون سنه؟!... (الحديث).

24 - کتاب الفردوس: ابن عبّاس: کان عمر آدم ألف سنه وکان عمر داود ستّين سنه،[3] فقال آدم: أى ربّ، زده مِن عمرى أربعين سنه. فأکمل لآدم ألف سنه وأعمل لداود مائه سنه.

25 - السّنن الکبرى: مسنداً عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيقوله تعالى:«اِذَا[4] تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلى اَجَلٍ مُسَمّىً فَاکْتُبُوهُ»(1)[5]... (الآيه): إنّ أوّل مَن جحد آدم عليه السلام أنّ اللّه تعالى أراه ذرّيّته فرأى رجلاً أزهر ساطعاً نوره فقال: يا ربّ مَن هذا؟ قال: هذا ابنک داود، قال: يا ربّ، فما عمره؟ قال: ستّون سنه، قال: يا ربّ، زد فى عمره، قال: لا، إلاّ أن تزيده من عمرک، قال: وما عمرى؟ قال: ألف سنه، قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنه ... (إلى أن قال): قال: إنّه بقى من عمرى أربعون سنه...(الحديث).

26 - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: مرفوعاً إلى ابن عبّاس (فى حديث طويل)[6] سُئل أبوبکر عن مسائل، ومن جملتها سئل عن المائه ما المائه؟ قال ابن عبّاس: فبقى أبوبکر لا يردّ جواباً. وقال أميرالمؤنين عليه السلام : فى جواب سؤل اليهودىّ عن المسائل... (إلى

ص:26

1- فى کنز العمّال: أعجبه نور ما بين عينيه.
2- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 2: 224 / 626.

3- كتاب الفردوس 3: 269/4803 ، حليه الأولياء 4: 383.
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 10: 146 و 147.
5- البقره / 282.
6- البحار 30: 88 - 93، إرشاد القلوب: 318.

أن قال:) فما الأربعون؟ قال: كانت لداود علیه السلام ستّون فوهب له آدم أربعین، فلمّا حضر آدم علیه السلام الوفاه جحده فجحد ذرّیّته...(الحدیث).

27 - الكامل لابن الأثیر: وقد روی أبو هریره عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: قال اللّه تعالی لآدم(1) حین خلقه: إئت اُولئک النّفر من الملائكه قل: السّلام علیكم؛ فأتاهم فسلّم علیهم، وقالوا

له: علیک السّلام ورحمه اللّه، ثمّ رجع إلی ربّه فقال له: هذه تحیّتک وتحیّه ذرّیّتک بینهم. ثمّ قبض له یدیه فقال له: خذ واختر، فقال: أحببت یمین ربّی وكلتا یدیه یمین، ففتحها له فإذا

فیها صوره آدم و ذرّیّته كلّهم، وإذا كلّ رجل منهم مكتوب عنده أجله، وإذا آدم قد كتب له عمر ألف سنه، وإذا قوم علیهم النّور، فقال: یا ربّ، مَن هؤاء الّذین علیهم النّور؟ فقال: هؤاء الأنبیاء والرّسل الّذین اُرسلهم إلی عبادی. وإذا فیهم رجل هو من أضواهم نوراً ولم یكتب له من العمر إلاّ أربعین سنه، فقال آدم: یا ربّ، هذا من أضواهم نوراً ولم تكتب له

إلاّ أربعین سنه، بعد أن أعلمه أ نّه داود علیه السلام فقال: ذلک ما كتبت له، فقال: یا ربّ أنقِص له من عمری ستّین سنه. فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فلمّا اُهبط إلی الأرض كان یعدّ أیّامه، فلمّا أتاه ملک الموت لقبضه قال له آدم: عجّلت یا ملک الموت، قد بقی من عمری ستّون سنه! فقال له ملک الموت: ما بقی شیء، سألتَ ربّک أن یكتبه لابنک داود، فقال: ما فعلت. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فنسی آدم فنَسِیَت ذرّیّته، وجحد فجحدت ذرّیّته، فحینئذ وضع اللّه الكتاب وأمر بالشّهود.

لم یَمُت آدم علیه السلام حتّی بلغت ذرّیّته أربعین ألفاً

28 - بحار الأنوار: قال المسعودیّ فی مروج الذّهب: لمّا قُتل هابیل جزع(2) آدم فأوحی اللّه إلیه: أ نّی مخرج منک نوری الّذی اُرید به السّلوک فی القنوات الطّاهره، والأرومات(1)(3)الشّریفه واُباهی به الأنوار، وأجعله خاتم الأنبیاء، وأجعل له خیار الأئمّه

ص:27

1- الكامل 1: 50 و 51.
2- البحار 11: 246، مروج الذّهب 1: 47، لآلئ الأخبار 1: 92.

3- الأرومات: الأُصول (القاموس المحيط: أرم).

الخلفاء، حتّى أختم الزّمان بمدّتهم، وأغصّ(2)(1)الأرض بدعوتهم، وأنيرها بشيعتهم، فشمّرْ وتطهّر وقدّس وسبّح ثمّ اغش زوجتک علی طهاره منها، فإنّ ودیعتی تنتقل منکما إلی الولد الکائن بینکما. فواقع آدم حوّاء فحملت لوقتها وأشرقت حسنها وتلألأ النّور فی مخایلها ولمع من محاجرها حتّی انتهی حملها ووضعت شیثاً، وکان کأسوی ما یکون من الذّکران، وأتمّهم وقاراً، وأحسنهم صورهً، وأکملهم هیبهً، وأعدلهم خلقاً، مجلّلاً بالنّور

والهیبه، موشّحاً بالجلال والسّکینه. فانتقل النّور من حوّاء إلیه حتّی لمع فی أساریر جبینه وسبق فی غرّه طلعته، فسمّاه آدم شیثاً وقیل: إنّه إنّما سمّاه هبه اللّه، حتّی إذا ترعرع وأیفع وکمل واستبصر أذاع إلیه آدم وصیّته وعرّفه بمحلّ ما استودعه وأعلمه أ نّه حجّه اللّه بعده، والخلیفه فی الأرض، والمؤّی حقّ اللّه إلی أوصیائه، وأ نّه ثانی انتقال الذّرّیّه الطّاهره

والجرثومه الزّاهره، وأنّ آدم حین أدّی الوصیّه إلی شیث علیه السلام اجتنبها واحتفظ بمکنونها. وأتت وفاه آدم وقرب انتقاله فتوُفّی یوم الجمعه لستّ خلون من نیسان فی السّاعه الّتی

کان فیها خلقه، وکان عمر آدم علیه السلام تسع مائه وثلاثین سنه، وکان شیث وصیّ أبیه علی ولده.

ویقال: إنّ آدم مات عن أربعین ألفاً من ولْده وولد ولده، فتنازع النّاس فی قبره، فمنهم مَن قال: إنّ قبره بمنی فی مسجد الخیْف، ومنهم مَن رأی أ نّه فی کهف فی جبل أبی قُبیس،

وقیل: غیر ذلک، واللّه أعلم بحقیقه الأمر.

29 - فتح الباری: مسنداً، (فی حدیث): لمّا قُتل هابیل وحزن علیه آدم وُلِد له بعد ذلک(2) شیث، ومعناه عطیّه اللّه، ومنه انتشرت ذرّیّه آدم. وقال الثّعلبیّ: ذکر أهل العلم بالقرآن أنّ حوّاء ولدت لآدم أربعین نفساً فی عشرین بطناً، أوّلهم قابیل واُخته إقلیما وآخرهم عبدالمُغیث وأمَه المغیث، ثمّ لم یمت حتّی بلغ ولده وولد ولده أربعین ألفاً وهلکوا کلّهم فلم یبقَ بعد الطّوفان إلاّ ذرّیّه نوح وهو من نسل شیث.

1- الغصّ: إمتلاء الأرض (القاموس المحيط: غصص).
2- فتح البارى 12: 237.

بکاء أربعین ألفاً من ولد آدم علیه السلام علی وفاته

30 - السّیره الحلبیّه: وولدت حوّاء لآدم أربعین ولداً فی عشرین بطناً، ویقال إنّ(1) آدم علیه السلام لمّا مات بکی علیه من ولده وولد ولده أربعون ألفاً.

إخراج عظام آدم علیه السلام بعد أربعین یوماً من وفاته

31 - تفسیر العیّاشیّ: عن هشام بن سالم، عن حبیب السّجستانیّ، عن أبی جعفر علیه السلام (2) (فی حدیث) قال: فلمّا دنا أجل آدم أوحی اللّه إلیه أن یا آدم إنّی متوفّیک ورافع روحک إلیّ یوم کذا وکذا، فأوص إلی خیر ولدک وهو هبتی الّذی وهبته لک، فأوصِ إلیه، وسلّم إلیه ما علّمناک من الأسماء والاسم الأعظم، فاجعل ذلک فی تابوت، فإنّی أُحبّ أن لا یخلو أرضی من عالم یعلم علمی، ویقضی بحکمی، أجعله حجّتی علی خلقی.

قال: فجمع آدم إلیه جمیع ولده من الرّجال والنّساء، فقال لهم: یا ولدی، إنّ اللّه أوحی

إلیّ أ نّه رافع إلیه روحی، وأمرنی أن أُوصی إلی خیر ولدی، وإنّه هبه اللّه، فإنّ اللّه اختاره لی ولکم من بعدی، اسمعوا له وأطیعوا أمره، فإنّه وصیّی وخلیفتی علیکم، فقالوا جمیعاً: نسمع له ونطیع أمره ولا نخالفه. قال: فأمر بالتّابوت فعُمل ثمّ جعل فیه علمه والأسماء

والوصیّه، ثمّ دفعه إلی هبه اللّه، وتقدّم إلیه فی ذلک، وقال له: اُنظر یا هبه اللّه إذا أنا متُّ فاغسلنی وکفّنی وصلِّ علیّ، وأدخلنی فی حفرتی، فإذا مضی بعد وفاتی أربعون یوماً فأخرج عظامی کلّها من حفرتی فاجمعها جمیعاً ثمّ اجعلها فی التّابوت واحتفظ به ولا تأمننّ علیه أحداً غیرک، فإذا حضرت وفاتک وأحسست بذلک من نفسک فالتمس خیر ولدک، وألزمهم لک صحبه، وأفضلهم عندک قبل ذلک فأوص إلیه بمثل ما أوصیت به إلیک، ولا تدعنّ الأرض بغیر عالم منّا أهل البیت.

1- السّیره الحلبیّه 1: 34.
2- البحار 23:59/2، تفسیر العیّاشیّ 1: 306/77.

يا بُنىّ، إنّ اللّه تبارک وتعالى أهبطنى إلى الأرض وجعلنى خليفته فيها حجّةً له على خلقه، فقد أوصيت إليک بأمر اللّه، وجعلتک حجّه للّه على خلقه فى أرضه بعدى، فلا تخرج من الدّنيا حتّى تدَع للّه حجّه ووصيّاً وتسلّم إليه التّابوت وما فيه كما سلّمته إليک، وأعِلمه أ نّه سيكون من ذرّيّتى رجل اسمه نوح يكون فى نبوّته الطّوفان والغرق، فمَن

ركب فى فلكه نجا، ومَن تخلّف عن فلكه غرق. وأوصِ وصيّک أن يحفظ بالتّابوت وبما فيه، فإذا حضرت وفاته أن يوصى إلى خير ولده وألزمهم له، وأفضلهم عنده، وسلّم إليه

التّابوت وما فيه، وليضع كلّ وصىّ وصيّته فى التّابوت وليوصِ بذلک بعضهم إلى بعض، فمَن أدرک نبوّه نوح فليركب معه، وليحمل التّابوت وجميع ما فيه فى فلكه، ولا يتخلّف

عنه أحد.

واحذر يا هبه اللّه، وأنتم يا ولْدى، الملعونَ قابيل وولده، فقد رأيتم ما فعل بأخيكم

هابيل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا تخالطوهم، وكن أنت يا هبه اللّه وإخوتک وأخواتک فى أعلى الجبل واعزله وولده، ودع الملعون قابيل وولده فى أسفل الجبل.

قال: فلمّا كان اليوم الّذى أخبر اللّه أ نّه متوفّيه فيه تهيّأ آدم للموت وأذعن به، قال: وهبط عليه ملک الموت فقال آدم: دعنى يا ملک الموت حتّى أتشهّد وأُثنى على ربّى بما صنع عندى من قبل أن تقبض روحى، فقال آدم: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريک له،

وأشهد أ نّى عبد اللّه وخليفته فى أرضه، ابتدأنى بإحسانه وخلقنى بيده، لم يخلق خلقاً بيده سواى، ونفخ فىّ من روحه، ثمّ أجمل صورتى ولم يخلق على خلقى أحداً قبلى، ثمّ أسجد لى ملائكته، وعلّمنى الأسماء كلّها ولم يعلّمها ملائكته، ثمّ أسكننى جنّته، ولم

يكن جعلها دار قرار، ولا منزل استيطان، وإنّما خلقنى ليسكننى الأرض للّذى أراد من التّقدير والتّدبير، وقدّر ذلک كلّه قبل أن يخلقنى، فمضيت فى قدرته وقضائه ونافذ أمره، ثمّ نهانى

أن آکل من الشّجره فعصیته وأکلت منها فأقالنی عثرتی، وصفح لی عن جرمی، فله الحمد علی جمیع نعمه عندی حمداً یکمل به رضاه عنّی. قال: فقبض ملک الموت روحه صلوات اللّه علیه.

فقال أبوجعفر علیه السلام : إنّ جبرئیل نزل بکفن آدم و بحنوطه وبالمسحاه معه، قال: ونزل مع

ص:30

جبرئیل سبعون ألف ملک لیحضروا جنازه آدم، قال: فغسّله هبه اللّه وجبرئیل وکفّنه وحنّطه ثمّ قال: یا هبه اللّه، تقدّم فصلّ علی أبیک، وکبّر علیه خمساً وعشرین تکبیره. فوضع سریر آدم ثمّ قدّم هبه اللّه، وقام جبرئیل عن یمینه والملائکه خلفهما فصلّی علیه

وکبّر علیه خمساً وعشرین تکبیره، وانصرف جبرئیل والملائکه فحفروا له بالمسحاه ثمّ أدخلوه فی حفرته، ثمّ قال جبرئیل: یا هبه اللّه، هکذا فافعلوا بموتاکم، والسّلام علیکم

ورحمه اللّه وبرکاته علیکم أهل البیت...(الخبر).

أذن

ثواب تَوَلّی الأذان فی المساجد

32 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: بإسناده عن ابن عبّاس وغیره، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (1) فی خطبه طویله...(إلی أن قال:) ومَن تولّی أذان مسجد من مساجد اللّه فأذّن فیه وهو یرید

وجه اللّه، أعطاه اللّه ثواب أربعین ألف ألف نبیّ، وأربعین ألف ألف صدّیق، وأربعین ألف ألف شهید، وأدخل فی شفاعته أربعین ألف ألف اُمّه، وفی کلّ أمّه أربعون ألف ألف رجل... (إلی أن قال:) فإذا أذّن المؤّن فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، اکتنفه أربعون ألف ألف ملک کلّهم یصلّون علیه ویستغفرون له، وکان فی ظلّ اللّه عزّ وجلّ حتّی یفرغ، وکتب له ثوابه

أربعون ألف ألف ملک، ثمّ صعدوا به إلی اللّه عزّوجلّ... (الخبر).

ثواب من أذّن لوجه اللّه

33 - کتاب الفردوس : عن ابن عمر، یجیء بلال یوم القیامه علی راحله من ذهب(2) زمامها من درّ ویاقوت، معه لواء یتبعه المؤّنون فیدخلهم الجنّه، حتّی انّه لَیُدخل مَن أذّن أربعین صباحاً یرید به وجه اللّه عزّ وجلّ.

1- البحار 76:359/ 30 و 84: 123/ 20 و 8: 192/ 173، وسائل الشّیعه 4: 617/23، ثواب الأعمال: 290، جامع أحادیث الشّیعه 4: 627، لآلئ

الأخبار 4: 141.
2- كتاب الفردوس 5: 497/ 8874.

34 - كنزالعمّال: عن ابن عمر، يجىء بلال يوم القيامه على راحلهٍ رحلها من ذهب(1) وياقوت معه لواء يتبعه المؤّنون حتّى يدخلهم الجنّه حتّى أ نّه ليدخل مَن أذّن أربعين صباحاً يبتغى بذلک وجه اللّه.

35 - بحار الأنوار: عن مجالس الصّدوق: عن حمزه بن محمّد العلوىّ، عن عبدالعزيز(2) ابن محمّد بن عيسى الأبهرىّ، عن محمّد بن زكريّا، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤنين عليهم السلام قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله (فى حديث): ألا ومَن أذّن محتسباً يريد بذلک وجه اللّه عزّ وجلّ أعطاه اللّه ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صدّيق، ويُدخل فى شفاعته أربعين ألف مسىء من اُمّتى إلى الجنّه. ألا وإنّ المؤّن إذا قال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، صلّى عليه تسعون ألف ملک واستغفروا له، وكان يوم القيامه فى ظلّ العرش حتّى يفرغ اللّه من حساب الخلائق، ويكتب ثواب قوله:

أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه أربعون ألف ألف ملک، ومَن حافظ على الصّفّ الأوّل والتّكبيره الاُولى لا يؤى مسلماً، أعطاه اللّه من الأجر ما يُعطى المؤّنون فى الدّنيا والآخره...

(الحديث).

ثواب مَن أذّن أربعين عاماً

36 - بحار الأنوار: عن مجالس الصّدوق: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانىّ، عن(3) علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن العبّاس والعبّاس بن عمرو معاً، عن هشام بن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبى الحسن، عن أحمد بن عبدالحميد، عن عبداللّه بن علىّ قال: حملت متاعاً من البصره إلى مصر، فقدمتها، فبينما أنا فى بعض

الطّريق إذا أنا بشيخ طوال شديد الأدمه أصلع أبيض الرّأس واللّحيه، عليه طمران أحدهما

1- كنزالعمّال 11: 654 / 33167.
2- البحار 84: 130/22، أمالى الصّدوق: 352، وسائل الشّيعه 4: 616/20، من لا يحضره الفقيه 4: 17، روضه المتّقين 9: 431، جامع

أحاديث الشّيعه 4: 626، لآلئ الأخبار 4: 141.
3- البحار 84:123/21، أمالی الصّدوق : 175/ 1، وسائل الشّيعه 4: 615/13، من لا يحضره الفقيه 1: 292، جامع أحاديث الشّيعه 4: 634، روضه المتّقين 2: 249.

أسود والآخر أبيض، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا بلال مؤّن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأخذت ألواحى

وأتيته فسلّمت عليه ثمّ قلت له: السّلام عليک أيّها الشّيخ! فقال: وعليک السّلام ورحمه اللّه

وبركاته، قلت: رحمک اللّه حدّثنى بما سمعت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: وما يدريک مَن أنا؟ فقلت: أنت بلال مؤّن رسول اللّه صلى الله عليه و آله . قال: فبكى وبكيت حتّى اجتمع النّاس علينا ونحن نبكى، قال: ثمّ قال لى: يا غلام، من أىّ البلاد أنت؟ قلت: من أهل العراق، فقال لى: بخٍّ بخّ. فمكث ساعه ثمّ قال: اكتب يا أخا العراق : بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: المؤّنون أمناء المؤنين على صلاتهم وصومهم، ولحومهم ودمائهم، لا يسألون اللّه

عزّوجلّ شيئاً إلاّ أعطاهم، ولا يشفعون فى شىء إلاّ شُفّعوا، قلت: زدنى رحمک اللّه! قال: اُكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: مَن أذّن أربعين عاماً محتسباً بعثه اللّه يوم القيامه وله عمل أربعين صدّيقاً عملاً مبروراً متقبّلاً ... (الخبر).

من أذّن أربعين سنه

37 - بحار الأنوار: عن أمالى الشّيخ الطّوسىّ: المفيد، عن علىّ بن خالد، عن الحسن بن(1) علىّ الكوفىّ، عن القاسم بن محمّد الدّلاّل، عن يحيى بن إسماعيل المزنىّ، عن جعفر بن

علىّ، عن علىّ بن هاشم، عن بكير بن عبيداللّه الطّويل وعمّار بن أبى معاويه قالا: حدّثنا

أبو عثمان البَجَلىّ مؤّن بنى قصىّ: قال بكير: أذّن لنا أربعين سنه، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل: «وَاِنْ نَكَثُوا اَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فى دينِكُمْ فَقَاتِلُوا اَئِمَّةَ الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لاَ اَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ»(1)(2)ثمّ حلف حين قرأها أ نّه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتّى اليوم. قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر عليه السلام فقال: صدق الشّيخ، هكذا قال علىّ عليه السلام هكذا كان.

1- البحار 32:203/156، أمالى الطّوسىّ 1:135.
2- التوبه / 12.

38 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: فی باب جوامع المناهی: ابن المتوکّل عن(1) محمّد ابن جعفر، عن موسی بن عمران، عن عمّه الحسین بن یزید، عن حمّاد بن عمرو النّصیبیّ، عن أبی الحسن الخراسانیّ، عن میسره بن عبداللّه، عن أبی عائشه السّعدی، عن یزید بن

عمر بن عبدالعزیز، عن أبی سلمه بن عبدالرّحمان، عن أبی هریره وعبداللّه بن عبّاس قالا:

خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله قبل وفاته - وهی آخر خطبه خطبها بالمدینه حتّی لحق باللّه عزّوجلّ - فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العیون، ووجلت منها القلوب، واقشعرّت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء، أمر بلالاً فنادی: الصّلاهَ جامعه، فاجتمع النّاس وخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی ارتقی المنبر فقال: یا أیّها النّاس، اُدنوا ووسّعوا لمن خلفکم - قالها ثلاث مرّات - فدنا النّاس وانضمّ بعضهم إلی بعض فالتفتوا فلم یروا خلفهم أحداً، ثمّ قال: أیّها النّاس، اُدنوا ووسّعوا لمن خلفکم، فقال رجل: یا رسول اللّه، لمن نوسّع؟ قال:

للملائکه، فقال: إنّهم إذا کانوا معکم لم یکونوا من بین أیدیکم ولا من خلفکم، ولکن

یکونون عن أیمانکم وعن شمائلکم، فقال رجل: یا رسول اللّه، لِمَ لا یکونون من بین أیدینا ولا من خلفنا، أمن فضلنا علیهم أم فضلهم علینا؟ قال: أنتم أفضل من الملائکه، اجلس. فجلس الرّجل فخطب رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: الحمد للّه نحمده ونستعینه، ونؤن به ونتوکّل علیه، ونشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سیّئات أعمالنا «مَنْ یَهْدِ اللّه ُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ»(1)(2) و «مَنْ یُضْلِلِ اللّه ُ فَلاَ هَادِیَ لَهُ».(2)(3)

یا أیّها النّاس، إنّه کائن فی هذه الاُمّه ثلاثون کذّاباً، أوّل من یکون منهم صاحب صنعاء،وصاحب الیمامه. یا أیّها النّاس، إنّه من لقی اللّه عزّ وجلّ یشهد أن لا إله إلاّ اللّه مخلصاً

1- البحار 76: 359/30، ثواب الأعمال: 330/1.
2- الزّمر / 37.
3- الأعراف / 182.

لم يخلط معها غيرها دخل الجنّه. فقام علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال: يا رسول اللّه بأبى أنت وأُمّى، وكيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها؟ فسّرْ لنا هذا حتّى نعرفه، فقال: نعم،

حرصاً على الدّنيا وجمعاً لها من غير حلّها، ورضىً بها، وأقوام يقولون أقاويل الأخيار

ويعملون أعمال الجبابره، فمن لقى اللّه عزّوجلّ وليس فيه شىء من هذه الخصال وهو يقول لا إله إلاّ اللّه فله الجنّه، فإن أخذ الدّنيا وترک الآخره فله النّار.

ومن تولّى خصومه ظالم أو أعانه عليها نزل به ملک الموت بالبشرى بلعنه اللّه ونار جهنّم خالداً فيها وبئس المصير.

ومن خفّ لسلطان جائر فى حاجه كان قرينه فى النّار، ومن دلّ سلطاناً على الجور قُرن مع هامان وكان هو والسّلطان من أشدّ أهل النّار عذاباً، ومن عظّم صاحب دنيا وأحبّه

لطمع دنياه سَخِط اللّه عليه وكان فى درجته مع قارون فى التّابوت الأسفل من النّار.

ومن بنى بنياناً رياء وسمعه حمله يوم القيامه إلى سبع أرضين ثمّ يطوّقه ناراً تُوقَد فى عنقه، ثمّ يُرمى به فى النّار. فقلنا: يا رسول اللّه، كيف يبنى رياء وسمعه؟ قال: يبنى فضلاً على ما يكفيه، أو يبنى مباهاه.

ومن ظلم أجيراً أجره أحبط اللّه عمله وحرّم عليه ريح الجنّه، وريحها يوجد من مسيره خمسمائه عام.

ومن خان جاره شبراً من الأرض طوّقه اللّه يوم القيامه إلى سبع أرضين ناراً حتّى تدخله نار جهنّم.

ومن تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّداً لقى اللّه يوم القيامه مجذوماً مغلولاً، ويسلّط اللّه عليه بكلّ آيه حيّه موكّله به.

ومن تعلّم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حبّ الدّنيا وزينتها استوجب سخط اللّه عزّ وجلّ، وكان فى الدّرجه مع اليهود والنّصارى الّذين ينبذون كتاب اللّه

وراء ظهورهم.

ومن نكح امرأه حراماً فى دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه أنتنَ

من الجيفه يتأذّى به النّاس حتّى يدخل جهنّم، ولا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلاً وأحبط اللّه عمله، ويدعه فى تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه فى التّابوت بصفائح

ص:35

حتّى يشبّک فی تلک المسامیر، فلو وضع عرْق من عروقه على أربع مائه ألف أُمّه لماتوا

جمیعاً، وهو من أشدّ أهل النّار عذاباً.

ومن زنى بامرأه یهودیّه أو نصرانیّه أو مجوسیّه أو مسلمه، حرّه أو أمه أو من کانت من

النّاس، فتح اللّه عزّ وجلّ علیه فی قبره ثلاثمائه ألف باب من النّار تخرج علیه منها حیّات وعقارب وشهب من نار، فهو یحترق إلى یوم القیامه ویتأذّى النّاس من نتن فرجه فیعرف به إلى یوم القیامه حتّى یؤر به إلى النّار، فیتأذّى به أهل الجمع مع ما هم فیه من شدّه العذاب، لأنّ اللّه حرّم المحارم وما أحد أغیر من اللّه، ومن غیرته أ نّه حرّم الفواحش وحدّ الحدود.

ومن اطّلع فی بیت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأه أو شیء من جسدها کان حقّاً على اللّه أن یدخله النّار مع المنافقین الّذین کانوا یتّبعون عورات النّاس فی الدّنیا، ولایخرج من الدّنیا حتّى یفضحه اللّه ویبدی عورته للنّاس فی الآخره.

ومن سخط برزقه وبثّ شکواه ولم یصبر لم تُرفع له إلى اللّه حسنه، ولقیَ اللّه عزّ وجلّ وهو علیه غضبان.

ومن لبس ثوباً فاختال فیه خسف اللّه به قبره من شفیر جهنّم یتجلجل فیها ما دامت السّماوات والأرض، فإنّ قارون لبس حلّه فاختال فیها فخسف به فهو یتجلجل فیها إلى یوم القیامه.

ومن نکح امرأه بمال حلال غیر أ نّه أراد به فخراً ورياءً لم یزده اللّه عزّ وجلّ بذلک إلاّ ذلاًّ وهواناً، وأقامه اللّه بقدر ما استمتع منها على شفیر جهنّم ثمّ یهوی فیها سبعین خریفاً.

ومن ظلم امرأه مهرها فهو عند اللّه زانٍ، ویقول اللّه عزّ وجلّ له یوم القیامه: عبدی،

زوّجتک أمتی على عهدی فلم تفِ لی بالعهد. فیتولّى اللّه طلب حقّها فیستوعب حسناته کلّها فلاتفی بحقّها، فیُؤر به إلى النّار.

ومن رجع عن شهاده وكتمها أطعمه اللّه لحمه على رؤس الخلائق، ويدخله النّار وهو يلوک لسانه.

ومن كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما فى القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامه

ص:36

مغلولاً، مائلاً شقّه حتّى يدخل النّار.

ومن كان مؤياً لجاره من غير حقّ حرمه اللّه ريح الجنّه ومأواه النّار، ألا وإنّ اللّه

عزّ وجلّ يسأل الرّجل عن حقّ جاره، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا.

ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخفّ به فقد استخفّ بحقّ اللّه، ولم يزل فى

مقت اللّه عزّ وجلّ وسخطه حتّى يرضيه.

ومن أكرم فقيراً مسلماً لقى اللّه يوم القيامه وهو يضحک إليه.

ومن عرضت له دنيا وآخره فاختار الدّنيا على الآخره لقى اللّه عزّ وجلّ وليست له حسنه يتّقى بها النّار. ومن أخذ الآخره وترک الدّنيا لقى اللّه يوم القيامه وهو راضٍ عنه.

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراماً فتركها مخافه اللّه عزّ وجلّ حرّم اللّه عزّ

وجلّ عليه النّار، وآمنه اللّه من الفزع الأكبر وأدخله اللّه الجنّه، وإن أصابها حراماً حرّم اللّه عليه الجنّه وأدخله النّار... (إلى أن قال:) ومن قدر عليها وتركها مخافه اللّه عزّوجلّ كان فى محبّه اللّه ورحمته، ويُؤر به إلى الجنّه.

ومن صافح امرأه حراماً جاء يوم القيامه مغلولاً ثمّ يُؤر به إلى النّار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حُبس بكلّ كلمه كلّمها فى الدّنيا ألف عام فى النّار، والمرأه

إذا طاوعت الرّجل فالتزمها أو قبّلها أو باشرها حراماً أو فاكهها أو أصاب منها فاحشةً

فعليها من الوزر ما على الرّجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرّجل وزره ووزرها.

ومن غشّ مسلماَ فى بيع أو شراء فليس منّا، ويُحشر مع اليهود يوم القيامه، لأ نّه من

غشّ النّاس فليس بمسلم.

ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه اللّه فضله يوم القيامه ووكله إلى نفسه،

ومن وكله اللّه إلى نفسه هلک، ولا يقبل اللّه عزّ وجلّ له عذراً.

ومن كانت له امرأه تؤيه لم يقبل اللّه صلاتها ولا حسنه من عملها حتّى تعينه وترضيه، وإن صامت الدّهر وقامت وأعتقت الرّقاب وأنفقت الأموال فى سبيل اللّه، وكانت

أوّل من يرد النّار. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وعلى الرّجل مثل ذلک الوزر والعذاب إذا كان لها مؤياً ظالماً.

ص:37

ومن لطم خدّ مسلم لطمه بدّد اللّه عظامه يوم القيامه، ثمّ سلّط اللّه عليه النّار وحشره مغلولاً حتّى يدخل النّار.

ومن بات وفى قلبه غشّ لأخيه المسلم بات فى سخط اللّه وأصبح كذلک وهو فى سخط اللّه حتّى يتوب ويرجع، وإن مات كذلک مات على غير دين الإسلام. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا ومن غشّنا فليس منّا - قالها ثلاث مرّات.

ومن علّق سوطاً بين يدى سلطان جائر جعله اللّه عزّ وجلّ حيّه طولها ستّون ألف ذراع، فتُسلّط عليه فى نار جهنّم خالداً فيها مخلّداً.

ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوؤ، فإن مات وهو كذلک مات وهو مستحلّ لما حرّم اللّه.

ومن مشى فى نميمه بين اثنين سلّط اللّه عليه فى قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامه، وإذا

خرج من قبره سلّط اللّه عليه تنّيناً أسود ينهش لحمه حتّى يدخل النّار.

ومن كظم غيظه وعفا عن أخيه المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه اللّه تعالى أجر شهيد.

ومن بغى على فقير أو تطاول عليه أو استحقره حشره اللّه يوم القيامه مثل الذّرّه فى

صوره رجل حتّى يدخل النّار.

ومن ردّ عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس ردّ اللّه عزّ وجلّ عنه ألف باب من الشّرّ فى الدّنيا والآخره، فإن لم يردّ عنه واعجب به كان عليه كوزر من اغتاب.

ومن رمى محصناً أو محصنه أحبط اللّه عمله وجلده يوم القيامه سبعون ألف ملک من بين يديه ومن خلفه، وتنهش لحمه حيّات وعقارب ثمّ يؤر به إلى النّار.

ومن شرب الخمر فى الدّنيا سقاه اللّه عزّ وجلّ من سمّ الأفاعى ومن سمّ العقارب شربه

يتساقط لحم وجهه فى الإناء قبل أن يشربها، فإذا شربها تفسّخ لحمه وجلده كالجيفه يتأذّى به أهل الجمع حتّى يؤر به إلى النّار. وشاربها وعاصرها ومعتصرها فى النّار،

وبائعها ومتبايعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء فى عارها وإثمها، ألا ومن

سقاها يهوديّاً أو نصرانيّاً أو صابئاً أو من كان من النّاس فعليه كوزر من شربها، ألا ومن

ص:38

باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل اللّه عزّ وجلّ منه صلاه ولا صياماً ولا حجّاً ولا اعتماراً حتّى يتوب ويرجع منها، وإن مات قبل أن يتوب كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يسقيه

بكلّ جرعه شرب منها فى الدّنيا شربه من صديد جهنّم. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ حرّم الخمر بعينها والمسكر من كلّ شراب، ألا وكلّ مسكر حرام.

ومن أكل الرّبا ملأ اللّه عزّ وجلّ بطنه من نار جهنّم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه مالاً

لايقبل اللّه منه شيئاً من عمله، ولم يزل فى لعنه اللّه والملائكه ما كان عنده قيراط واحد.

ومن خان أمانه فى الدّنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى اللّه

عزّ وجلّ وهو عليه غضبان فيؤر به إلى النّار، فيهوى به فى شفير جهنّم أبد الآبدين.

ومن شهد شهاده زور على رجل مسلم أو ذمّىّ أو من كان من النّاس عُلّق بلسانه يوم القيامه، وهو مع المنافقين فى الدّرک الأسفل من النّار.

ومن قال لخادمه ومملوکه أو من كان من النّاس: لا لبّيک ولا سعدَيک، قال اللّه تعالى له يوم القيامه: لا لبّيک ولاسعدَيک اُتعس فى النّار.

ومن أضرّ بامرأه حتّى تفتدى منه نفسها لم يرض اللّه عزّ وجلّ له بعقوبه دون النّار، لأنّ اللّه عزّ وجلّ يغضب للمرأه كما يغضب لليتيم.

ومن سعى بأخيه إلى سلطان لم يَبْدُ لَهُ منه سوء ولا مكروه أحبط اللّه عزّ وجلّ كلّ عمل عمله، فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله اللّه فى طبقه مع هامان فى جهنّم.

ومن قرأ القرآن يريد به السّمع والتماس شىء لقى اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه ووجهه مظلم ليس عليه لحم، وزجّه القرآن فى قفاه حتّى يدخله النّار ويهوى فيها مع من يهوى.

ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه أعمى، فيقول: «رَبِّ

لِمَ حَشَرْتَنی اَعْمی وَقَدْ کُنْتُ بَصیراً* قٰالَ کَذٰلِکَ اَتَتْکَ ایٰاتُنٰا فَنَسیتَهٰا وَکَذٰلِکَ الْیَوْمَ تُنْسی»(3)(1) فيُؤر به إلى النّار.

ومن اشترى خيانه وهو يعلم أ نّها خيانه فهو كمن خانها فى عارها وإثمها، ومن قاود بين رجل وامرأه حراماً حرّم اللّه عليه الجنّه ومأواه جهنّم وساءت مصيراً، ولم

يزل فى

ص:39

1- طه / 125 - 126.

سخط اللّه حتّى يموت.

ومن غشّ أخاه المسلم نزع اللّه عنه بركه رزقه وأفسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه.

ومن اشترى سرقه وهو يعلم أنّها سرقه فهو كمن سرقها فى عارها وإثمها.

ومن خان مسلماً فليس منّا ولسنا منه فى الدّنيا والآخره.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كمن أتاها، ومن سمع خيراً فأفشاه فهو كمن عمله.

ومن وصف امرأه لرجل وذكَر جمالها له فافتتن بها الرّجل فأصاب فاحشه لم يخرج من الدّنيا حتّى يغضب اللّه عليه، ومن غضب اللّه عليه غضبت عليه السّماوات السّبع

والأرضون السّبع وكان عليه من الوزر مثل الّذى أصابها، قيل: يا رسول اللّه، فإن تابا

وأصلحا؟ قال: يتوب اللّه عزّ وجلّ عليهما، ولم يقبل توبه الّذى خطاها بعد الّذى وصفها.

ومن ملأ عينيه من امرأه حراماً حشاهما اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه بمسامير من نار وحشاهما ناراً حتّى يقضى بين النّاس، ثمّ يؤر به إلى النّار.

ومن أطعم طعاماً رياءً وسمعه أطعمه اللّه مثله من صديد جهنّم، وجعل ذلك الطّعام ناراً فى

بطنه حتّى يقضى بين النّاس.

ومن فجر بامرأه ولها بعل انفجر من فرجهما من صديد وادٍ مسيره خمسمائه عام يتأذّى أهل النّار من نتن ريحهما، وكانا من أشدّ النّاس عذاباً.

واشتدّ غضب اللّه عزّ وجلّ على امرأه ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذى

محرم منها، فإنّها إن فعلت ذلک أحبط اللّه کلّ عمل عملته، فإن أوطأت فراشه غیرَه کان حقّاً علی اللّه أن یحرقها بالنّار بعد أن یعذّبها فی قبرها.

وأیّما امرأه اختلعت من زوجها لم تزل فی لعنه اللّه وملائکته ورسله والنّاس أجمعین.

حتّی إذا نزل بها ملک الموت قال لها: أبشری بالنّار، وإذا کان یوم القیامه قیل لها: ادخلی النّار مع الدّاخلین، ألا وإنّ اللّه ورسوله بریئان من المختلعات بغیر حقّ، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ بریئان ممّن أضرّ بامرأه حتّی تختلع منه.

ومن أمّ قوماً بإذنهم وهم عنه راضون فاقتصد بهم فی حضوره وقراءته ورکوعه وسجوده وقعوده وقیامه فله مثل أجرهم، ومن أمّ قوماً فلم یقتصد بهم فی حضوره وقراءته

وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه رُدّت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه، وكانت منزلته عند

اللّه عزّ وجلّ كمنزله إمام جائر معتدٍ لم يصلح لرعيّته، ولم يقم فيهم بأمر اللّه تعالى، فقام أميرالمؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال: بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، ما منزله أمير جائر معتدٍ لم يصلح لرعيّته ولم يقم فيهم بأمر اللّه تعالى؟ قال: هو رابع أربعه من أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامه: إبليس، وفرعون، وقاتل النّفس، ورابعهم: الأمير الجائر.

ومن احتاج إليه أخوه المسلم فى قرض فلم يقرضه حرّم اللّه عليه الجنّه يوم يجزى المحسنين.

ومن صبر على سوء خلُق امرأته واحتسبه أعطاه اللّه بكلّ مرّه يصبر عليها من الثّواب

مثل ما أعطى أيّوب عليه السلام على بلائه، وكان عليها من الوزر فى كلّ يوم وليله مثل رمل عالج، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامه منكوسه مع المنافقين فى الدّرک الأسفل من النّار.

ومن كان له امرأه لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه اللّه عزّ وجلّ وشقّت عليه وحمّلته

ما لم يقدر عليه لم يقبل اللّه منها حسنه تتّقى بها النّار، وغضب اللّه عليها ما دامت كذلک.

ومن أكرم أخاه فإنّما يكرم اللّه، فما ظنّكم بمن يكرم اللّه أن يفعل به؟! ومن تولّى عرافه قوم ولم يحسن فيهم حُبس على شفير جهنّم بكلّ يوم ألف سنه وحشر ويده مغلوله إلى

عنقه، فإن كان قام فيهم بأمر اللّه عزّ وجلّ أطلقها اللّه، وإن كان ظالماً هوى به فى نار جهنّم سبعين خريفاً.

ومن لم يحكم بما أنزل اللّه كان كمن شهد شهاده زور، ويُقذف به فى النّار ويعذّب بعذاب شاهد الزّور، ومن كان ذا وجهين ولسانين كان ذا وجهين ولسانين يوم القيامه.

ومن مشى فى صلح بين اثنين صلّى عليه ملائكه اللّه حتّى يرجع واَعطى أجر ليله القدر.

ومن مشى فى قطيعه بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمَن أصلح بين اثنين من الأجر، مكتوب عليه لعنه اللّه حتّى يدخل جهنّم فيُضاعَف له العذاب.

ومن مشى فى عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل اللّه.

ص:41

ومن مشى فى عيب أخيه فكشف عورته كانت أوّل خطوه خطاها ووضعها فى جهنّم، وكشف اللّه عورته على رؤس الخلائق.

ومن مشى فى فساد ما بينهما وقطيعه ما بينهما غضب اللّه عزّ وجلّ عليه ولعنه فى الدّنيا والآخره، وكان عليه من الوزر كعِدل قاطع الرّحم.

ومن عمل فى تزويج بين مؤنَينِ حتّى يجمع بينهما زوّجه اللّه عزّ وجلّ من ألف امرأه

من الحور العين، كلّ امرأه فى قصر من درّ وياقوت، وكان له بكلّ خطوه خطاها فى ذلک أو

بكلمه تكلّم بها فى ذلک عمل سنه: قيام ليلها وصيام نهارها.

ومن عمل فى فُرقه بين امرأه وزوجها كان عليه غضب اللّه ولعنته فى الدّنيا والآخره، وكان حقّاً على اللّه أن يرضخه بألف صخره من نار. ومن مشى فى فساد ما بينهما ولم يفرّق كان فى سخط اللّه عزّ وجلّ ولعنه فى الدّنيا والآخره، وحرّم اللّه النّظر إلى وجهه.

ومن قاد ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجه من حوائجه كتب اللّه له بكلّ قدم رفعها ووضعها عتق رقبه، وصلّت عليه الملائكه حتّى يفارقه.

ومن كفى ضريراً حاجه من حوائجه فمشى فيها حتّى يقضيها أعطاه اللّه براءتين: براءةً من النّار وبراءه من النّفاق، وقضى له سبعين ألف حاجه فى عاجل الدّنيا، ولم يزل يخوض

فى رحمه اللّه حتّى يرجع.

ومن قام على مريض يوماً وليله بعثه اللّه مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصّراط كالبرق اللاّمع.

ومن سعى لمريض فى حاجه فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه. فقال رجل من الأنصار: يا رسول اللّه، فإن كان المريض من أهله؟ فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مِن أعظم النّاس أجراً مَن سعى فى حاجه أهله.

ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرمه اللّه حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين، وضيّعهِ، ومن ضيّعه اللّه فى الآخره فهو يرد مع الهالكين حتّى يأتى بالمخرج،

ولمّا يأت به.

ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل، وأعطاه اللّه بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّه.

ومن فرّج عن أخيه كربه من كرب الدّنيا نظر اللّه إليه برحمته فنال بها الجنّه، وفرّج اللّه عنه كربه فى الدّنيا والآخره.

ومن مشى فى إصلاح بين امرأه وزوجها أعطاه اللّه أجر ألف شهيد قُتلوا فى سبيل اللّه

حقّاً، وكان له بكلّ خطوه يخطوها وكلمه تكلّم بها فى ذلک عباده سنه: قيام ليلها وصيام

نهارها.

ومن أقرض أخاه المسلم كان له بكلّ درهم أقرضه وزن جبل اُحد، وجبال رضوى وجبال طور سيناء حسنات، فإن رفق به فى طلبته بعد أجله جاز على الصّراط كالبرق الخاطف اللاّمع بغير حساب ولا عذاب، ومن شكا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم اللّه

عزّ وجلّ عليه الجنّه يوم يجزى المحسنين.

ومن منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئه عشّار. فقام إليه عوف ابن مالک فقال: ما يبلغ خطيئه عشّار يا رسول اللّه؟ قال: على العشّار كلّ يوم وليله لعنه اللّه والملائكه والنّاس أجمعين «وَمَنْ يَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصيراً».(4)(1)

ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله وخاب سعيه. ثمّ قال: ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ حرّم على المنّان والمختال والفتّان ومدمن الخمر والحريص والجعظرىّ(5)(2) والعتلّ الزّنيم الجنّه.

ومن بنى مسجداً فى الدّنيا أعطاه اللّه بكلّ شبر منه - أو قال: بكلّ ذراع منه - مسيره

أربعين ألف ألف عام مدينه من ذهب وفضّه ودرّ وياقوت وزمرّد وزبرجد ولؤؤ فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، وفى كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، وفى كلّ دار أربعون ألف ألف سرير... (إلى أن قال:) ومن تولّى أذان مسجد من مساجد اللّه فأذّن فيه وهو يريد وجه اللّه أعطاه اللّه ثواب أربعين ألف ألف نبىّ، وأربعين ألف ألف صدّيق، وأربعين ألف ألف شهيد، وأدخل فى شفاعته أربعين ألف ألف اُمّه، وفى كلّ امّه أربعون ألف ألف

رجل، وكان له فی كلّ جنّه من الجنان أربعون ألف ألف مدينه فی كلّ مدينه أربعون ألف ألف

ص:43

1- النّساء / 52.
2- الجعظریّ: المتكبّر الجافی عن الموعظه (لسان العرب: جعظر).

قصر، فى كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، وفى كلّ بيت أربعون ألف ألف مائده، على كلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فى كلّ قصعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام، لو نزل به الثّقلان لأدخلهم فى أدنى بيت من بيوتها ماشاؤا من الطّعام والشّراب والطّيب واللّباس

والثّمار وألوان التّحف والطّرائف من الحليّ والحلل، كلّ بيت منها يكتفى بما فيه من هذه الأشياء عمّا فى البيت الآخر. فإذا أذّن المؤّن فقال: أشهد أن لاإله إلاّ اللّه اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلّهم يصلّون عليه ويستغفرون له، وكان فى ظلّ اللّه عزّ وجلّ حتّى يفرغ، وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثمّ صعدوا به إلى اللّه عزّ وجلّ.

ومن مشى إلى مسجد من مساجد اللّه عزّ وجلّ فله بكلّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

ومن حافظ على الجماعه أين كان وحيث ماكان، مرّ على الصّراط كالبرق الخاطف اللاّمع فى أوّل زمره مع السّابقين، ووجهه أضوء من القمر ليله البدر، وكان له بكلّ يوم

وليله يحافظ عليها ثواب شهيد.

ومن حافظ على الصّفّ المقدّم فيدرک التّكبيره الأُولى ولايؤى فيه مؤناً أعطاه اللّه

من الأجر مثل ما للمؤّن، وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فى الجنّه مثل ثواب المؤّن.

ومن بنى على ظهر الطّريق مأوى لعابر سبيل بعثه اللّه يوم القيامه على نجيب من درّ ووجهه يضىء لأهل الجمع نوراً، حتّى يزاحم إبراهيم خليل الرّحمان عليه السلام فى قبّته فيقول أهل الجمع: هذا ملک من الملائكه لم يُرَ مثله قطّ، ودخل فى شفاعته الجنّهَ أربعون ألف ألف رجل.

ومن شفع لأخيه شفاعه طلبها إليه نظر اللّه عزّ وجلّ إليه، وكان حقّاً على اللّه أن لا يعذّبه أبداً، فإن هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً.

ومن صام شهر رمضان فی إنصات وسكوت، وكفَّ سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبه تقرّباً إلى اللّه تعالى، قرّبه اللّه حتّى يمسّ ركبتَى إبراهيم الخليل عليه السلام .

ومن احتفر بئراً للماء حتّى استنبط ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضّأ منها

ص:44

وصلّى، وكان له بعدد كلّ شعره من شعر إنسان أو بهيمه أو سبع أو طائر عتق ألف رقبه، ودخل يوم القيامه فى شفاعته عدد النّجوم حوض القدس، قلنا: يا رسول اللّه، ما حوض القدس؟ قال: حوضى - ثلاث مرّات.

ومن احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّمه اللّه تعالى على النّار، وبوّأه بيتاً فى الجنّه وأورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النّجوم، عرضه ما بين أيله وصنعاء.

ومن غسّل ميّتاً فأدّى فيه الأمانه كان له بكلّ شعره منه عتق رقبه، ورفع له به مائه درجه، فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول اللّه، وكيف يؤّى فيه الأمانه؟ قال: يستر عورته

ويستر شينه، وإن لم يستر عورته ولا يستر شينه حبط أجره وكُشفت عورته فى الدّنيا والآخره.

ومن صلّى على ميّت صلّى عليه جبرئيل عليه السلام وسبعون ألف ألف ملک، وغفر له ما تقدّم

من ذنبه، وإن أقام عليه حتّى يدفن وحثّ عليه من التّراب انقلب من الجنازه وله بكلّ قدم

من حيث شيّعها حتّى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أُحد يكون فى ميزانه من الأجر.

ومن ذرفت عيناه من خشيه اللّه كان له بكلّ قطره من دموعه مثل جبل أُحد يكون فى ميزانه، وكان له من الأجر بكلّ قطره عين من الجنّه، على حافتيها من المدائن والقصور

مالاعين رأت ولا اُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ومن عاد مريضاً فله بكلّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنه، ومُحى عنه سبعون ألف ألف سيّئه، ويرفع له سبعون ألف ألف درجه ووكّل به سبعون ألف ألف ملک يعودونه فى قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامه.

ومن شيّع جنازه فله بكلّ خطوه حتّى يرجع إلى منزله مائه ألف ألف حسنه، ويُمحى عنه مائه ألف ألف سيّئه، ويرفع له مائه ألف ألف درجه، فإن صلّى

علیها صلّی علی جنازته

ألف ألف ملک، کلّهم یستغفرون له، فإن شهد دفنها وکّل اللّه به ألف ألف ملک کلّهم یستغفرون له حتّی یبعث من قبره.

ومن خرج حاجّاً أو معتمراً فله بکلّ خطوه حتّی یرجع مائه ألف ألف حسنه ویمحی

ص:45

عنه مائه ألف ألف سيّئه، ويرفع له ألف ألف درجه، وكان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها في وجهه ذلک ألف ألف درهم حتّى يرجع، وكان فى ضمان اللّه، فإن توفّاه أدخله الجنّه وإن

رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاؤ، فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذّنوب

فإنّ اللّه لا يردّ دعاءه، فإنّه يشفع فى مائه ألف ألف رجل يوم القيامه، ومن خلف حاجّاً أو معتمراً فى أهله بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء.

ومن خرج مرابطاً فى سبيل اللّه أو مجاهداً فله بكلّ خطوه سبعمائه ألف حسنه، ويمحى عنه سبعمائه ألف سيّئه، ويرفع له سبعمائه ألف درجه، وكان فى ضمان اللّه حتّى

يتوفّاه بأىّ حتف كان كان شهيداً، وإن رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاؤ.

ومن مشى زائراً لأخيه فله بكلّ خطوه حتّى يرجع إلى منزله عتق مائه ألف رقبه،

ويرفع له مائه ألف درجه، ويمحى عنه مائه ألف سيّئه، ويكتب له مائه ألف حسنه. فقيل لأبى هريره: أليس قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أعتق رقبه فهى فداؤ من النّار؟ قال: ذلک كذلک، وقد قلنا: يا رسول اللّه، قلتَ كذا وكذا، قال: بلى، ولكن يرفع له درجات عنداللّه فى كنوز عرشه.

ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه اللّه وتفقّهاً فى الدّين كان له من الثّواب مثل جميع مايعطى

الملائكه والأنبياء والمرسلين، ومن تعلّم القرآن يريد به رياءً وسمعه ليمارى به السّفهاء

ويباهى به العلماء أو يطلب به الدّنيا بدّد اللّه عزّوجلّ عظامه يوم القيامه، ولم

يكن فى النّار أشدّ عذاباً منه، وليس نوع من أنواع العذاب إلاّ ويعذّب به من شدّه غضب اللّه عليه

وسخطه، ومن تعلّم القرآن وتواضع فی العلم وعلّم عباد اللّه وهو یرید به ما عنداللّه

لم یکن فی الجنّه أحد أعظم ثواباً منه، ولا أعظم منزله منه، ولم یکن فی الجنّه منزله

ولادرجه رفیعه ولا نفیسه إلاّ کان له فیها أوفر النّصیب وأشرف المنازل.

ألا وإنّ العلم خیر من العمل، وملاک الدّین الورع، ألا وإنّ العالم من یعمل بالعلم وإن

کان قلیل العمل، ألا ولاتحقّرنّ من الذّنوب شیئاً وإن صغر فی أعینکم، فإنّه لا صغیره

بصغیره مع الإصرار ولا کبیره بکبیره مع الاستغفار، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ سائلکم عن أعمالکم حتّی عن مسّ أحدکم ثوب أخیه بأصبعه. فاعلموا عباداللّه، أنّ العبد یُبعث یوم

القيامه على ما مات وقد خلق اللّه عزّ وجلّ الجنّه والنّار، فمن اختار النّار على الجنّه انقلب بالخيبه، ومن اختار الجنّه فقد فاز وانقلب بالفوز، لقول اللّه عزّ وجلّ: «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ».(6)(1)

ألا وإنّ ربّى أمرنى أن اُقاتل النّاس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ اللّه، فإذا قالوها اعتصموا منّى دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على اللّه، ألا وإنّ اللّه جلّ اسمه لم

يَدعْ شيئاً ممّا يحبّه إلاّ وقد بيّنه لعباده، ولم يدَع شيئاً يكرهه إلاّ وقد بيّنه لعباده ونهاهم عنه «لِيَهْلِکَ مَنْ

هَلَکَ عَنْ بَيِّنَهٍ وَيَحْيى مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ».(7)(2)

ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ لا يظلم، ولا يجاوزه ظلم، وهو بالمرصاد «لِيَجْزِىَ الَّذينَ اَسَاؤا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِىَ الَّذينَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنى».(8)(3)من أحسن فلنفسه «وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّکَ

بِظَلاَّمٍ لِلْعَبيدِ».(9)(4)

يا أيّها النّاس، إنّه قد كبر سنّى، ودقّ عظمى، وانهدم جسمى، ونُعيت إلىَّ نفسى، واقترب أجلى، واشتدّ منّى الشّوق إلى لقاء ربّى، ولا أظنّ إلاّ وأنّ هذا آخر العهد منّى

ومنكم، فما دمت حيّاً فقد ترونى، فاذا متّ فاللّه خليفتى على كلّ مؤن ومؤنه، والسّلام

عليكم ورحمه اللّه وبركاته.

فابتدر إليه رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وكلّهم قالوا: يا رسول اللّه، ونحن

جعلنا اللّه فداک بأبى أنت واُمّى ونفسى لک الفداء يا رسول اللّه، من يقوم لهذه الشّدائد؟

وكيف العيش بعد هذا اليوم؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وأنتم فداكم أبى واُمّى، إنّى قد نازلت ربّى عزّ وجلّ فى اُمّتى فقال لى: باب التّوبه مفتوح حتّى يُنفَخ فى الصّور.

ثمّ أقبل علينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: إنّه من تاب قبل موته بسنه تاب اللّه عليه، ثمّ قال:

وإنّ السّنه لكثيره، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب اللّه عليه، ثمّ قال: وشهر كثير، من تاب قبل موته بجمعه تاب اللّه عليه، ثمّ قال: وجمعه كثيره، من تاب قبل أن يموت بيوم تاب اللّه عليه، ثمّ قال: ويوم كثير، من تاب قبل أن يموت بساعه تاب اللّه عليه، ثمّ قال: وإنّ السّاعه

1- آل عمران / 185.
2- الأنفال / 42.
3- النّجم / 31.
4- فصّلت / 46.

لكثيره، من تاب وقد بلغت نفسه هذه - وأومأ بيده إلى حلقه - تاب اللّه عزّوجلّ عليه. قال: ثمّ نزل. فكانت آخر خطبه خطبها رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى لحق باللّه عزّ وجلّ.

عقوبه المرأه الّتى تخرج من بيتها بغير إذن زوجها

39 - مستدرک الوسائل: فى الرّوايه المفصّله المنقوله، عن الحولاء العطّاره، عن(1)

النّبىّ صلى الله عليه و آله في حقوق الزّوجين: مسنداً عن محمّد بن مسلم، عن مهران الثّقفىّ، عن عبداللّه ابن محبوب، عن رجل قال: إنّ الحولاء كانت امرأةً عطّاره لآل رسول اللّه...(إلى أن قال:)

فقال: ياحولاء، ما من امرأه ترفع عينها إلى زوجها بالغضب إلاّ كُحلت برماد من نار جهنّم...(إلى أن قال:) ياحولاء، والّذي بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما من امرأه تخرج من بيتها بغير إذن زوجها تحضر عرساً إلاّ أنزل اللّه عليها أربعين لعنه عن يمينها، وأربعين لعنه عن شمالها... (إلى أن قال:) ويكتب اللّه عليها بكلّ خطوه أربعين خطيئه إلى أربعين سنه، فإن أتت أربعين سنه كان عليها بعدد مَن سمع صوتها وكلامها... (إلى أن قال:) يا حولاء، ما من امرأه تشتكى زوجها إلاّ غضب اللّه عليها، وما من امرأه تكسو زوجها إلاّ كساها اللّه يوم القيامه سبعين خلعه من الجنّه، كلّ خلعه منها مثل شقائق النّعمان والرّيحان، وتُعطى يوم القيامه أربعين جاريه تخدمها من الحور العين... (الخبر).

أرض

مسيره الشمس أربعين يوماً فى الأرض البيضاء

40 - بحار الأنوار عن بعض أئمّه الكوفه قال: قام ناس من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله (2) فقصد نحوهم فسكتوا، فقال: ما كنتم تقولون؟ قالوا: نظرنا إلى الشّمس، فتفكّرنا فيها من

أين تجىء وأين تذهب، وتفكّرنا فى خلق اللّه، فقال: كذلک فافعلوا، وتفكّروا فى خلق اللّه

ولا تُفَكّروا فى اللّه، فإنّ للّه تعالى وراء المغرب أرضاً بيضاء بياضها ونورها مسيره

فإنّ الأرض تضجُّ إلى اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعين صباحاَ.

1- مستدرک الوسائل 14: 238/2 و 15: 156/1.
2- البحار 57:348/43.

الشّمس أربعين يوماً، فيها خلْق من خلق اللّه لم يعصوا اللّه طرفه عين. قيل: يا نبیّ اللّه، من ولد آدم هم؟ قال: ما يدرون خُلق آدم أم لم يخلق. قيل: يا نبیّ اللّه، فأين إبليس عنهم؟

قال: ما يدرون خُلق إبليس أم لم يخلق.

41 - بحار الأنوار: روى الكفعمیّ والبُرسیّ فی فضل الدّعاء المعروف بالجوشن الكبير(1)

بإسنادَيهما عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النّبیّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال له جبرئيل: والّذی بعثک بالحقّ نبيًّا، إنّ خَلْف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلْق من خلق اللّه يعبدونه

ولايعصونه، وقد تمزّقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى اللّه إليهم: لمَ تبكون، ولم تعصونی طرفه عين؟! قال: نخشى أن يغضب اللّه علينا ويعذّبنا بالنّار... (إلى أن قال:) فقال: والّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً، ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم و لا إبليس، ولا يحصى عددَهم إلاّ اللّه، ومسير الشّمس فی بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون... (الخبر).

42 - بحار الأنوار: قال بعض المفسّرين: إنّ للّه سبحانه وتعالى من وراء جبل قاف (2) أرضاً بيضاء كالفضّه المجلوّه، طولها مسيره أربعين يوماً للشّمس، وبها ملائكه شاخصون إلى العرش لا يعرف الملک منهم مَن إلى جانبه من هيبه اللّه تعالى، ولا يعرفون ما آدم وما إبليس.

إرسال الماء على الأرض أربعين صباحاً

43 - الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن جميل بن درّاج، عن(3) زراره، عن أحدهما عليهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأرض ثمّ أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء العذب أربعين صباحاً، حتّى إذا التقت واختلطت أخذ بيده قبضه فعركها عركاً شديداً جميعاً ثمّ فرّقها فرقتين، فخرج من كلّ واحده منهما عُنق مثل عنق

1- البحار 57:349/46.
2- البحار 60: 122.

3- الکافی 8:89/56 .

الذّرّ، فأخذ عنق إلى الجنّه وعنق إلى النار.

شراء علىّ عليه السلام أرضاً بالكوفه بأربعين ألف درهم

44 - بحار الأنوار: عن فرحه الغرىّ، قال: روى أبو عبداللّه محمّد بن علىّ بن الحسن(1) ابن عبد الرّحمان العلوىّ الحسنىّ بإسناده إلى عقبه بن علقمه قال: اشترى أمير المؤنين عليه السلام أرضاً ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه - وفى خبر آخر: ما بين النّجف إلى الحيره إلى الكوفه من الدّهاقين - بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه. قال: فقلت له: يا أمير المؤنين، تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت قطّ ؟(1)(2)فقال: سمعت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: كوفان، كوفان يرد أوّلها على آخرها، يُحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنّه

بغير حساب. فاشتهيت أن يحشروا فى ملكى.

تنجُّس الأرض من بول الأغلف أربعين صباحاً

45 - بحار الأنوار: الخصال: أبى، عن علىّ، عن أبيه، عن النّوفلىّ، عن السّكونىّ، عن(3) الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اختنوا أولادكم يوم السّابع فإنّه أطهر وأطيب وأسرع لنبات اللّحم، فإنّ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً.

46 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج : الأسدىّ قال: كان فيما ورد علىّ من الشّيخ محمّد(4) ابن عثمان العَمرىّ فى جواب مسائل إلى صاحب الزّمان عليه السلام : أمّا ما سألت عنه من أمر المولود الّذى نبتت غلفته بعدما يُختن، هل يختن مرّه أُخرى؟ فإنّه يجب أن تقطع غلفته،

فإنّ الأرض تضجُّ إلى اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعين صباحاً.

1- البحار 100:231/21، وسائل الشّيعه 2: 833/1، فرحه الغرىّ: 29.
2- البحار: حظّاً، وفى الوسائل: خطّاً.
3- البحار 104:109/12 و 124/78 و: 108، وسائل الشّيعه 15: 161/4، لآلئ الأخبار 3:304، قرب الاسناد: 57 و 124، مكارم الأخلاق: 230، الكافى 6: 35/2، الخصال: 538/6 و 108 / 4.

4- البحار 104: 107 / 1 و 53: 182/ 11، الاحتجاج: 480، وسائل الشّيعه 15: 167/1.

تأويل رؤا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنه

47 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: قيل: إنّه كان بين رؤا يوسف وبين(1) مصير أبيه وإخوته إلى مصر أربعون سنه.

48 - بحار الأنوار: اختلفوا فى مقدار المدّه بين هذا الوقت وبين وقت الرّؤا، قيل:(2) أربعون سنه، وهو قول الأكثرين، ولذلک يقولون: إنّ تأويل الرّؤا ربّما صحّت بعد أربعين

سنه.

49 - بحار الأنوار: وكانت الشّمس فى تأويل رؤا يوسف أباه، والقمر أُمّه أو خالته،(3) والكواكب الأحد عشر إخوته، كما قال تعالى: «وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ»(1)(4) وكان رؤاه فى صياه، فظهر تأويلها بعد أربعين سنه.

50 - تفسير الصّافى: - فى تفسير سوره يوسف - كان بين أن قذفوه فى الجبّ وبين أن(5) دخلوا عليه أربعين سنه.

مقدار الدراهم التى بِيعَ بها يوسف عليه السلام

51 - الكامل لابن الأثير: قوله تعالى: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَهٍ»(1)قيل:(6)(7) عشرون درهماً، وقيل: أربعون درهماً، وذهبوا به إلى مصر.

1- البحار 61:153، مجمع البيان 5: 209، الكامل 1: 155، لآلئ الأخبار 1: 284 و 285.
2- البحار 12:318.
3- البحار 61: 223.
4- يوسف / 100.
5- تفسير الصّافى 1: 840.
6- الكامل لابن الأثير 1:141، مجمع البيان 5: 220 - 221.
7- يوسف / 20.

أكل

تأثير أكل الحلال والحرام أربعين يوماً

52 - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: يا أنس، أطب مكسبک تُستجب دعوتک، فإنّ (1) الرّجل يدفع اللّقمه إلى فيه من حرام فما تستجاب له دعوه أربعين يوماً.

53 - كتاب الفردوس: عن أنس: من أكل طعام متّقٍ تَق(1)اللّه عزّ وجلّ قلبه وجوفه من (2) الحرام أربعين سنه وكتب له عباده أربعين سنه.

54 - كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: مَن أكل لقمه من حرام لم تُقبل له صلاه أربعين (3) ليله ولم يُستجب له دعوه أربعين صباحاً، وكلّ لحم ينبته الحرام فالنّار أولى به.

55 - بحار الأنوار: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أكل الحلال أربعين يوماً نوّر اللّه قلبه. (4)

56 - لآلئ الأخبار: (فى حديث): من أكل الحلال أربعين يوماً نوّر اللّه قلبه، وأجرى (5) ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه.

مااُهبِط مع آدم عليه السلام من الأكل

57 - بحار الأنوار: عن الخصال: أبى وابن الوليد، عن سعد والحميرىّ معاً، عن ابن (6) عيسى، عن ابن أبى عمير، عمّن ذكره، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: لمّا أهبط اللّه عزّ وجلّ آدم عليه السلام من الجنّه اُهبط معه عشرون ومائه قضيب، منها أربعون ما يؤل كل داخلها

1- كتاب الفردوس 5: 363/8446 ، البحار 93: 358/16، مستدرک الوسائل 5: 217، جامع أحاديث الشّيعه 15: 294، مكارم الأخلاق: 275.
2- كتاب الفردوس 3: 587/5838 . 1 كذا فى المصدر، والظاهر: وقى.
3- - كتاب الفردوس 3: 591/5853، لآلئ الأخبار 5: 88، البحار 66: 314/7، كنزالعمّال 4: 15/9266.
4- - البحار 103: 16/71 و 53: 326 .
5- لآلئ الأخبار 1: 158 .

6- البحار 11: 204/4 و 66:117/1، مستدرک الوسائل 16: 462/16، الخصال 2: 601/4، نور الثّقلین 1:56، سفینه البحار 3: 953، لآلئ الأخبار 2: 345.

وخارجها، وأربعون منها ما يؤل داخلها ويرمى بخارجها، وأربعون منها ما يؤل خارجها ويرمى بداخلها، وغراره فيها بذر كلّ شىء.

امتناع آدم و حوّاء عليهماالسلام عن الأكل والشّرب أربعين يوماً

58 - الكامل لابن الأثير : وسار آدم إلى البيت ليحجّه ويتوب عنده، وكان قد بكى هو(1) وحوّاء على خطيئتهما وما فاتهما من نعيم الجنّه مائتى سنه ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثمّ أكلا وشربا بعدها، ومكث آدم لم يقرب حوّاء مائه عام.

من كان طعامه قرصين من الشّعير منذ أربعين سنه

59 - حليه الأولياء : مسنداً عن يوسف الفَسَوىّ، يقول: دخلت على سفيان بن عُيينه(2) وبين يديه قرصان من شعير فقال: يا أبايوسف، أما إ نّهما طعامى منذ أربعين سنه.

ألس

الملائكه تأتى إلياس عليه السلام بالطعام كلّ أربعين يوماً

60 - كنزالعمّال: مسنداً عن مكحول (فى حديث:) وفيه أحوال إلياس النّبىّ عليه السلام : إذا(3) نحن بمنادٍ ينادى بصوت حزين: اللّهمّ اجعلنى من اُمّه محمّد المرحومه، المغفور لها،

المستجاب لها، المبارک عليها... (إلى أن قال:) فقلنا: مَن أنت رحمک اللّه؟ قال: أنا إلياس النّبىّ، خرجت اُريد مكّه ... (إلى أن قال:) حتّى أتينا الشِّعب وهو يتلألأ وجهه نوراً فإذا ضوء وجه إلياس كالشّمس ... (إلى أن قال:) فتقدّمنا فإذا بين أيديهم مائده خضراء

لم أرَ شيئاً قطّ أحسن منها قد غلب خضرتها بياضها، فصارت وجوهنا خُضراً وثيابنا خضراً، وإذا عليها خبز ورمّان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكرّاث.ثمّ قال النّبىّ صلى الله عليه و آله :

من كان طعامه قرصين من الشّعير منذ أربعين

1- الكامل لابن الأثير 1: 40.
2- - حليه الأولياء 7: 272.
3- كنزالعمّال 14: 15/37834.

كلوا بسم اللّه، قالا: فقلنا: يا رسول اللّه، أمِنْ طعام الدّنيا هذا؟ قال: لا، قال لنا: هذا رزقى، ولى فى كلّ أربعين يوماً وأربعين ليله أكله تأتينى بها الملائكه، وهذا تمام الأربعين يوماً... (الحديث).

إرسال اللّه تعالى إلياسَ عليه السلام إلى قومه

61 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: عن ابن عبّاس رضياللّه عنه قال: إنّ يوشع بن(1) نون بوّأ بنى إسرائيل الشّام بعد موسى عليه السلام وقسّمها بينهم، فسار منهم سبط ببعلبكّ بأرضها، وهو السّبط الّذى منه إلياس النّبىّ، فبعثه اللّه إليهم وعليهم يومئذٍ ملِک(1)(2) فتنهم بعباده صنم

يقال له: بعل، وذلک قوله تعالى: «وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلينَ* اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَلاَ تَتَّقُونَ* اَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُون اَحْسَنَ الْخَالِقينَ* اللّه َ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ابَائِكُمُ الاَوَّلينَ* فَكَذَّبُوهُ»(2)(3)، وكان للملک زوجه فاجره يستخلفها إذا غاب فتقضى بين النّاس، وكان لها كاتب حكيم قد خلّص من يدها ثلاثمائه مؤن كانت تريد قتلهم. ولم يُعلم على وجه الأرض أُنثى أزنى منها، وقد تزوّجت سبعه ملوک من بنى إسرائيل حتّى ولدت تسعين ولداً سوى ولد ولدها، وكان لزوجها جار صالح من بنى إسرائيل، وكان له بستان يعيش به إلى جانب قصر الملک، وكان الملک يكرمه، فسافر مرّه فاغتنمت امرأته وقتلت العبد الصّالح وأخذت بستانه غصباً من أهله وولده، وكان ذلک سبب سخط اللّه عليهم، فلمّا قدم زوجها أخبرته

الخبر فقال لها: ما أصبتِ. فبعث اللّه إلياس النّبىّ يدعوهم إلى عباده اللّه فكذّبوه وطردوه وأهانوه وأخافوه، وصبر عليهم واحتمل أذاهم ودعاهم إلى اللّه تعالى فلم يزدهم إلاّ

طغياناً، فآلى اللّه على نفسه أن يهلک الملک والزّانيه إن لم يتوبوا إليه، وأخبرهما بذلک، فاشتدّ غضبهم عليه وهمّوا بتعذيبه وقتله، فهرب منهم، فلحق بأصعب جبل فبقى فيه وحده سبع سنين، يأكل من نبات الأرض وثمار الشّجر، واللّه يخفى مكانه، فأمرض اللّه ابناً

1- البحار 13: 393/2، قصص الأنبياء للرّاوندىّ: 248، العرائس: 149، كنزالعمّال 14: 15/37834.
2- فى العرائس زياده: اسمُه لاجب.

3- الصّافّات / 123 - 127.

للملک مرضاً شدیداً حتّی یئس منه، وکان أعزَّ وُلده إلیه، فاستشفعوا إلی عبده الصّنم

لیستشفعوا له فلم ینفع، فبعثوا النّاس إلی حدّ الجبل الّذی فیه إلیاس علیه السلام فکانوا یقولون:

اهبط إلینا واشفع لنا، فنزل إلیاس من الجبل وقال: إنّ اللّه أرسلنی إلیکم وإلی مَن وراءکم، فاسمعوا رساله ربّکم، یقول اللّه: ارجعوا إلی الملک فقولوا له: إنّی أنا اللّه لا إله إلاّ أنا إله بنی إسرائیل الّذی خلقهم، وأنا الّذی أرزقهم وأُحییهم وأُمیتهم وأضرّهم وأنفعهم، وتطلب الشّفاء لابنک من غیری؟! فلمّا صاروا إلی الملک وقصّوا علیه القصّه امتلأ غیظاً فقال: ما الّذی منعکم أن تبطشوا به حین لقیتموه وتوثّقوه وتأتونی به، فإنّه عدوّی؟ قالوا: لمّا صار معنا قذف فی قلوبنا الرّعب عنه. فندب خمسین من قومه من ذوی البطش وأوصاهم بالاحتیال له وإطماعه فی أنّهم آمنوا به لیغترّ بهم فیمکّنهم من نفسه، فانطلقوا حتّی ارتقوا ذلک الجبل الّذی فیه إلیاس علیه السلام ثمّ تفرّقوا فیه وهم ینادونه بأعلی صوتهم ویقولون: یا نبیّ اللّه، ابرز لنا فإنّا آمنّا بک. فلمّا سمع إلیاس مقالتهم طمع فی إیمانهم فکان فی مغاره فقال: اللّهمّ إن کانوا صادقین فیما یقولون فأذن لی فی النّزول إلیهم، وإن کانوا کاذبین فاکفنیهم

وارمهم بنار تحرقهم. فما استتمّ قوله حتّی حُصبوا بالنّار من فوقهم فاحترقوا، فبلغ الملک

خبرهم فاشتدّ غیظه فانتدب کاتب امرأته المؤن وبعث معه جماعه إلی الجبل وقال له: قد

آن أن أتوب، فانطلق لنا إلیه حتّی یرجع إلینا یأمرنا وینهانا بما یرضی ربّنا. وأمر قومه

فاعتزلوا الأصنام، فانطلق کاتبها والفئه الّذین أنفذهم معه حتّی علا إلی الجبل الّذی فیه إلیاس، ثمّ ناداه فعرف إلیاس صوته، فأوحی اللّه تعالی إلیه: أن ابرز إلی أخیک الصّالح

وصافحه وحیّه، فقال المؤن: بعثنی إلیک هذا الطّاغی وقومه. وقصّ علیه ما قالوا، ثمّ قال: وإنّی لخائف إن رجعتُ إلیه ولستَ معی أن یقتلنی، فأوحی اللّه تعالی جلّ وعزّ إلی إلیاس:

إنّ كلّ شیء جاءک منهم خُداع لیظفروا بک، وإنّی أشغله عن هذا المؤن بأن أُمیت ابنه.

فلمّا قدموا علیه شدّ اللّه الوجع علی ابنه، وأخذ الموت بکظمه، ورجع إلیاس سالماً إلی مکانه، فلمّا ذهب الجزع عن الملک بعد مدّه سأل الکاتب عن الّذی جاء به، فقال: لیس لی

به علم.

ثمّ إنّ إلیاس علیه السلام نزل واستخفی عند اُمّ یونس بن متّی ستّه أشهر، ویونس مولود، ثمّ

ص:55

عاد إلى مكانه فلم يلبث إلاّ يسيراً حتّى مات ابنها حين فطمته فعظمت مصيبتها فخرجت فى طلب إلياس ورقت الجبالَ حتّى وجدت إلياس فقالت: إنّى فُجعت بموت ابنى وألهمنى اللّه تعالى عزّ وعلا الاستشفاع بک إليه ليحيى لى ابنى، فإنّى ترکته بحاله ولم

أدفنه وأخفيت مکانه، فقال لها: ومتى مات ابنک؟ قالت: اليوم سبعه أيّام. فانطلق إلياس وسار

سبعه أيّام أُخرى حتّى انتهى إلى منزلها، فرفع يديه بالدّعاء واجتهد حتّى أحيا اللّه تعالى، جلّت عظمته، بقدرته يونس عليه السلام فلمّا عاش انصرف إلياس، ولمّا صار ابن أربعين سنه أرسله اللّه إلى قومه کما قال: «وَاَرْسَلْنَاهُ اِلى مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ يَزيدُونَ»(3)(1) ثمّ أوحى اللّه

تعالى جلّ وعلا إلى إلياس بعد سبع سنين من يوم أحيا اللّه يونس: سلنى أُعطک، فقال:

تميتنى فتلحقنى بآبائى، فإنّى قد مللت بنى إسرائيل وأبغضتهم فيک، فقال تعالى جلّت قدرته: ما هذا باليوم الّذى أُعرى منک الأرض وأهلها، وإنّما قوامها بک، ولکن سلنى أُعطک، فقال إلياس: فأعطنى ثأرى من الّذين أبغضونى فيک، فلا تمطر عليهم سبع سنين قطره إلاّ بشفاعتى. فاشتدّ على بنى إسرائيل الجوع، وألحّ عليهم البلاء، وأسرع الموت

فيهم، وعلموا أنّ ذلک من دعوه إلياس، ففزعوا إليه وقالوا: نحن طوع يدک. فهبط إلياس معهم ومعه تلميذ له اليسع وجاء إلى الملک فقال: أفنيت بنى إسرائيل بالقحط، فقال: قتلهم

الّذى أغواهم، فقال: أُدع ربّک يسقيهم. فلمّا جنّ اللّيل قام إلياس عليه السلام ودعا اللّه، ثمّ قال لليسع: أُنظر فى أکناف السّماء ماذاترى؟ فنظر، فقال: أرى سحابه، فقال: أبشروا بالسِّقاء،

فليحرزوا أنفسهم وأمتعتهم من الغرق. فأمطر اللّه عليهم السّماء وأنبتت لهم الأرض، فقام

إلياس بين أظهرهم وهم صالحون، ثمّ أدرکهم الطّغيان والبطر فجحدوا حقّه وتمرّدوا، فسلّط اللّه عليهم عدوّاً قصدهم ولم يشعروا به حتّى رهقهم، فقتل الملک وزوجته وألقاهما

فی بستان الّذی قتلتْه زوجه الملک، ثمّ وصّی إلیاس إلی الیسع وأنبت اللّه لإِلیاس الرّیش

وألبسه النّور ورفعه إلی السّماء، وقذف بکسائه من الجوّ علی الیسع فنبّأه اللّه علی بنی إسرائیل وأوحی إلیه وأیّده، فکان بنو إسرائیل یعظّمونه ویهتدون بهداه.

1- الصّافّات / 147.

أمم

عدد صفوف الأُمم الأُخرى يوم القيامه

62 - الكافى: علىّ بن محمّد، عن علىّ بن العبّاس، عن الحسين بن عبدالرّحمان، عن(1) سفيان الجريرىّ، عن أبيه، عن سعد الخفّاف، عن أبى جعفر عليه السلام أ نّه قال: يا سعد، تعلّموا القرآن فإنّ القرآن يأتى يوم القيامه فى أحسن صوره نظر إليها الخلْق، والنّاس صفوف عشرون ومائه ألف صفّ، ثمانون ألف صفّ أُمّه محمّد صلى الله عليه و آله ، وأربعون ألف صفّ من سائر الأُمم.

63 - جامع الأُصول: عن بريده، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: أهل الجنّه عشرون ومائه صفّ،(2) ثمانون منها من هذه الأُمّه وأربعون من سائر الأُمم.

طبقات أُمّه النّبىّ صلى الله عليه و آله

64 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: أُمّتى على(3)

خمس طبقات، فأربعون سنه، أهل برّ وتقوى... (الحديث).

65 - کنز

العمّال: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :أُمّتى على خمس طبقات، كلّ(4) طبقه أربعين عاماً، فأمّاطبقتى وطبقه أصحابى فأهل علم و ايمان، و أمّا الطّبقه الثّانيه ما بين الأربعين إلى الثّمانين فأهل بِرّ وتقوى.

1- الكافى 2: 596/1، البحار 7:131/6 و 319/16، روضه المتّقين 13:116، جامع أحاديث الشّيعه 1: 108 و 15: 10، صحاح التّرمذىّ 4: 683 و 684، كتاب التّاج 5: 419، سنن الدّارمىّ 2: 337، سنن ابن ماجه 2:1433/ 4289 باب 34، كنز العمّال : 14: 470/39300، لآلئ الأخبار 3:331.

2- - جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 10: 123/6741.
3- سنن ابن ماجه 2: 1349/4058 باب 28، كتاب الفردوس 1: 411/1664 و 2: 459/3965.
4- كنز العمّال 11: 525/32446 و 32447 و 530/32471، كتاب الفردوس 1: 411/1664 .

ادّعاء جعفر الإمامه مع تركه الفريضه أربعين يوماً

66 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبداللّه الأشعرىّ عن الشّيخ الصّدوق(1) عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرىّ رحمه اللّه عليه أ نّه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأنّ

جعفر بن علىّ كتب إليه كتاباً يعرّفه نفسه، ويعلمه أ نّه القيّم بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه، وغير ذلک من العلوم كلّها. قال أحمد بن إسحاق: فلمّا

قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزّمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر فى درجه، فخرج إلىّ الجواب فى ذلک... (إلى أن قال:) وقد ادعّى هذا المبطل المدّعى على اللّه الكذب بما أدّعاه، فلا أدرى بأيّه حاله هى له رجاء أن يتمّ دعواه؟! أبفقهٍ فى دين اللّه؟ فواللّه ما يعرف حلالاً من حرام ولا يفرّق بين خطأ وصواب، أم بعلمٍ؟! فما يعلم حقّاً من باطل، ولا محكَماً من

متشابه ولا يعرف حدّ الصّلاه ووقتها. أم بورعٍ؟! فاللّه شهد على تركه لصلاه الفرض أربعين يوماً... (الخبر).

ادّعاء زيدىّ الإمامهَ أربعين سنه

67 - إثبات الهداه: روى الحسين بن حمدان الحضينىّ فى كتاب الهدايه فى الفضائل(2) بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام (فى حديث): إنّ جماعه من الشّيعه دخلوا عليه - أبى جعفر الجواد عليه السلام - وفيهم رجل زيدىّ يظهر الإمامه مدّه أربعين سنه، ولاتعلم الشّيعه أ نّه زيدىّ

فقال عليه السلام لبعض غلمانه: خذ بيد هذا الزّيدىّ فأخرجه... (الخبر).

عَيش أحد خلفاء النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين سنه

68 - إحقاق الحقّ: (فى حديث): أ نّه لاتهلک هذه الاُمّه حتّى يكون فيها اثنا عشر(3) خليفه كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ، منهم رجلان من أهل بيت النّبىّ صلى الله عليه و آله يعيش

1- البحار 25: 181/4 و 50: 228/3 و 193/21، الاحتجاج: 468، غيبه الطّوسیّ: 174.

2- - إثبات الهداه 3: 344.

3- - إحقاق الحقّ 19:629.

أحدهما أربعين سنه والآخر ثلاثين سنه.

أمن

آفه ترک المؤن مجالسةَ العلماء أربعين صباحاً

69 - لآلئ الأخبار: (فى حديث) قال صلى الله عليه و آله : يا علىّ، إذا أتى على المؤن أربعون(1) صباحاً ولم يجالس العلماء قسا قلبه وجرؤعلى الكبائر.

صلب المأمون أربعين غلاماً

70 - بحار الأنوار: عن المناقب: فى استخفاف المأمون بالرّضا عليه السلام ودعائه عليه السلام وفيه:(2) فصلب المأمون أربعين غلاماً وأسلا دهقان مرو، وأمر أن يطوّل جدرانهم، وعلم أنّ ذلک

من استخفاف الرّضا، فانصرف ودخل عليه وحلّفه أن لا يقوم وقبّل رأسه وجلس بين يديه، وقال: لم تَطب نفسى بعد مع هؤاء، فماترى؟ فقال الرّضا عليه السلام : اتّق اللّه فى اُمّه محمّد وما ولاّک من هذا الأمر وخصّک به، فإنّک قد ضيّعت اُمور المسلمين...(الحديث).

إحضار المأمون أربعين رجلاً للمناظره فى أفضليّه علىّ عليه السلام

71 - بحار الأنوار: عن كتاب البرهان: أخبرنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنى الحسن(3) ابن خضير قال: حدّثنى إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد البصرىّ وحدّثنا محمّد بن يحيى و موسى بن محمّد الأنصارىّ قالا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضى قال: حدّثنى أبى إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد - واللّفظ له - قال: بعث إلىّ وإلى

عدّه من المشايخ يحيى بن أكثم القاضى فأحضرنا وقال: إنّ أمير المؤنين - يعنى المأمون

- أمرنى أن اُحضر غداً مع الفجر أربعين رجلاً كلّهم فقيه ... (إلى أن قال:) إنّ علىّ بن أبى

أفضليّه علىّ عليه السلام

1- لآلئ الأخبار 1: 6.
2- البحار 49: 84 / 2، مناقب آل أبی طالب 4: 345 و 346.
3- البحار 72: 139/27 العقد الفريد 3: 42، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 185/1، إحقاق الحقّ 3: 184.

طالب علیه السلام افضل النّاس من بعد رسول اللّه وأحقّهم بالخلافه من بعده؟... (إلی أن قال:) أیّ الأفعال کانت أفضل بعد السّبق إلی الإسلام؟ قلت: الجهاد فی سبیل اللّه... (إلی أن قال:) کم قتلی علیٍّ وحده منهم؟ قلت: نیّف وعشرون رجلاً، وأربعون لسائر النّاس... (الحدیث).

أنس

دعوه یونس علیه السلام قومه أربعین یوماً قبل نزول العذاب

72 - الکامل لابن الأثیر: قیل: لم ینسب أحد من الأنبیاء إلی اُمّه اِلاّ عیسی بن مریم(1) ویونس بن متی وهی اُمّه، وکان من قریه من قری الموصل یقال لها: نینوی، وکان قومه یعبدون الأصنام، فبعثه اللّه إلیهم بالنّهی عن عبادتها والأمر بالتّوحید، فأقام فیهم ثلاثاً

وثلاثین سنه یدعوهم، فلم یؤن غیر رجلین، فلمّا آیس من إیمانهم دعا علیهم، فقیل له: ما أسرع مادعوت علی عبادی! إرجع إلیهم فادعهم أربعین یوماً. فدعاهم سبعه وثلاثین یوماً فلم یجیبوه، فقال لهم: إنّ العذاب یأتیکم إلی ثلاثه أیّام، وآیه ذلک أنّ ألوانکم تتغیّر. فلمّا أصبحوا تغیّرت ألوانهم فقالوا: قد نزل بکم ما قال یونس ولم نجرّب علیه کذباً،

فانظروا فإن بات فیکم فأمنوا من العذاب، وإن لم یبت فاعلموا أنّ العذاب یصبحکم. فلمّا

کانت لیله الأربعین أیقن یونس بنزول العذاب، فخرج من بین أظهُرهم، فلمّا کان الغد تغشّاهم العذاب فوق رؤسهم... (إلی أن قال:) ومکث فی بطن الحوت أربعین یوماً... (إلی

أن قال:) ثمّ إنّ اللّه أمره أن یأتی قومه... (إلی أن قال:) ومکث مع أهله وولده أربعین یوماً وخرج سائحاً... (إلی أن قال:) فأقام یدبّر أمرهم أربعین سنه بعد ذلک، ثمّ إنّ یونس أتاهم بعد ذلک.

73 - السّیره الحلبیّه: فی الکشّاف أ نّه قال لقومه یونس: أنا اُؤّلکم أربعین لیله،(2) فقالوا: إن رأینا أسباب الهلاک آمنّا بک... (إلی أن قال:) أنّهم عجّوا أربعین لیله وعلم اللّه تعالی منهم الصّدق فتاب علیهم وصرف عنهم العذاب... (الخبر).

1- الكامل لابن الأثير 1: 360 - 363 .
2- السّيره الحلبيّه 1: 386.

مکث یونس علیه السلام فی بطن الحوت أربعین یوماً

74 - بحار الأنوار: عن المناقب: فی حدیث أبی حمزه الثّمالیّ، أ نّه دخل عبداللّه بن(1) عمر علی زین العابدین علیه السلام وقال: یابن الحسین، أنت الّذی تقول إنّ یونس بن متّی إنّما لقی من الحوت ما لقی لأ نّه عرضت علیه ولایه جدّی فتوقّف عندها؟! قال: بلی ثکلتک اُمّک! قال:

فأرِنی أنت ذلک إن کنت من الصّادقین! فأمر بشدّ عینیه بعصابه وعینَیّ بعصابه ثمّ أمر بعد ساعه بفتح أعیننا فإذا نحن علی شاطئ البحر تضرب أمواجه، فقال ابن عمر: یا سیّدی،

دمی فی رقبتک، اللّهَ اللّهَ فی نفسی! فقال: هیه وأریه إن کنت من الصّادقین، ثمّ قال: یا أیّتها الحوت! قال: فأطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظیم، وهو یقول: لبّیک لبّیک یا

ولیّ اللّه، فقال: من أنت؟ قال: أنا حوت یونس یا سیّدی. قال: أنبئنا بالخبر. قال: یا سیّدی إنّ اللّه تعالی لم یبعث نبیّاً من آدم إلی أن صار جدّک محمّد إلاّ وقد عَرَض علیه ولایتکم أهل البیت، فمَن قَبِلها من الأنبیاء سلم وتخلّص، ومن توقّف عنها وتمنّع فی حملها لقیَ ما لقی آدم من المعصیه وما لقی نوح من الغرق، وما لقی إبراهیم من النّار، وما لقی یوسف من الجبّ، وما لقی أیّوب من البلاء، وما لقی داود من الخطیئه، إلی أن بعث اللّه یونس فأوحی

اللّه إلیه أن: یا یونس، تولَّ أمیرَ المؤنین علیّاً والأئمّه الرّاشدین من صُلبه، فی کلام له. قال: فکیف أتولّی مَن لم أره ولم أعرفه. وذهب مغتاظاً، فأوحی اللّه تعالی إلیّ أن التقمی یونس ولا تُوهِنی له عَظْماً. فمکث فی بطنی أربعین صباحاً یطوف معی البحار فی ظلماتٍ ثلاث ینادی أ نّه لا إله إلاّ أنت سبحانک إنّی کنت من الظّالمین، قد قبلتُ ولایه علیّ بن أبی طالب والأئمّه الرّاشدین من ولده. فلمّا أن آمن بولایتکم أمرنی ربّی فقذفته علی ساحل البحر.

فقال زین العابدین علیه السلام : إرجع أیّها الحوت إلی وکرک! واستوی الماء.

75 - لآلئ الأخبار: روی أنّ الحوت سار مع السّفینه رافعاً رأسه یتنفّس یونس، ولبث(2) فی بطنه أربعین یوماً وقیل: ثلاثه أ یّام وقیل: سبعه و قیل:

عشرون.

ص:61

1- - البحار 46: 39 و 14: 401 و 404 و 406، و 64: 52/31، المناقب 4: 138، نورالثّقلين 3: 454 و 4: 432.

2- لآلئ الأخبار 5: 429.

76 - مجمع البیان: قال: وکان فی بطنه (الحوت) أربعین لیله «فنادی فِی الظُّلُمَاتِ(1) اَنْ لاَ اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحَانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمینَ»(1)(2).

77 - فتح الباری: روی ابن أبی حاتم من طریق السّدّی، عن أبی مالک، قال: لبث(3) یونس فی بطن الحوت أربعین یوماً.

أوس

عدم نوم أُویس طولَ اللّیل أربعین سنه

78 - لآلئ الأخبار: فی بعض أحوال أُویس - نُقل عن البعض لمّا بلغ عمره أربعین(4) سنه لفّ فراش نومه، أی لاینام طول اللّیل. وعن آخر: لم یدخل فراش نومه أربعین سنه، فعمی إحدی عینیه فمضی علیه عشرون سنه ولم یطّلع أهله علی حاله ولا غیرُهم.

ص:62

1- مجمع البیان 5: 135.
2- الأنبیاء / 87 .
3- فتح الباری 6: 559.
4- لآلئ الأخبار 1: 30 .

حرف الباء

بأر

البئر التى أفضت إلى أصحاب الأحقاف

1 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن عليّ بن يقطين أ نّه قال: أمر أبو جعفر الدّوانيقىّ(1) يقطين أن يحفر بئراً بقصر العبادى، فلم يزل يقطين فى حفرها حتّى مات أبوجعفر ولم يستنبط منها الماء، فأخبر المهدىّ بذلک فقال له: احفر بئراً حتّى يستنبط الماء ولو أنفقت عليها جميع ما فى بيت المال. قال: فوجّه يقطين أخاه أبا موسى فى حفرها، فلم يزل

يحفر حتّى ثقبوا ثقباً فى أسفل الأرض فخرجت منه الرّيح، قال: فهالهم ذلک فأخبروا به أبا موسى فقال: أنزلونى، قال: وکان رأس البئر أربعين ذراعاً فى أربعين ذراعاً، فاُجلس فى شقّ محمل و دُلّى فى البئر، فلمّا صار فى قعرها نظر إلى هول، وسمع دوىّ الرّيح فى أسفل

ذلک، فأمرهم أن يوسّعوا الخرق فجعلوه شبه الباب العظيم، ثمّ دلّى فيه رجلان فى شقّ محمل فقال: ائتونى بخبر هنا ما هو؟ قال: فنزلا فى شقّ محمل فمکثا مليّاً ثمّ حرّکا الحبل

فاُصعدا، فقال لهما: ما رأيتما؟ قالا: أمراً عظيماً، رجالاً ونساءً و بيوتاً وآنيةً ومتاعاً کلّه مسوخ من حجاره، فأمّا الرّجال والنّساء فعليهم ثيابهم فمن بين قاعد ومضطجع ومتّکئ، فلمّا مسسناهم إذا ثيابهم تتفشّى شبه الهباء، ومنازل قائمه. قال: فکتب بذلک أبو موسى

إلى المهدىّ، فکتب المهدىّ إلى المدنيه إلى موسى بن جعفر عليه السلام يسأله أن يقدم عليه، فقدم عليه فأخبره فبکى بکاءً شديداً وقال: يا أميرالمؤنين، هؤاء بقيّه قوم عاد غضب اللّه

1- البحار 11: 356/13، الاحتجاج: 388.

علیهم فساخت بهم منازلهم، هؤاء أصحاب الأحقاف. قال: فقال له المهدیّ: یا أبا الحسن، وما الأحقاف؟ قال: الرّمل.

تغسیل النبیّ صلی الله علیه و آله بأربعین قربه من بئر غرس

2 - بحار الأنوار: عن الطّرف: بإسناده عن عیسی بن المستفاد، عن موسی بن جعفر، (1) عن أبیه علیهماالسلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ، أضمنت دینی تقضیه عنّی؟ قال: نعم، قال : اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال: یا علیّ، غسّلنی ولا یغسّلنی غیرک فیعمی بصره، قال علیّ علیه السلام : ولِمَ یا رسول اللّه ؟ قال: کذلک قال جبرئیل عن ربّی، إنّه لا یری عورتی غیرک إلاّ عمی بصره، قال علیّ علیه السلام : فکیف أقوی علیک وحدی؟ قال: یعینک جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وملک الموت وإسماعیل صاحب سماء الدّنیا، قلت: فمَن یناولنی الماء؟ قال: الفضل بن العبّاس من غیر أن ینظر إلی شیء منّی، فإنّه لا یحلّ له ولا لغیره من الرّجال

والنّساء النّظر إلی عورتی، وهی حرام علیهم، فإذا فرغت من غسلی فضعنی علی لوح، وأفرغ علیّ من بئری بئر غرس أربعین دلواً مفتّحه الأفواه - قال عیسی: أو قال: أربعین قربهً، شککت أنا فی ذلک - وتأتی المنزوحات فی مادّه (نزح).

دعاء النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً علی مَن قتل أصحابه

3 - السّیره النّبویّه : دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی الّذین قتلوا أصحابه ببئر معونه شهراً. وفی (2) روایه: أربعین یوماً یدعو علی رعل وذکوان و عصیّه ولحیان.

البئر التی سقی منها موسی علیه السلام

البئر التی سقی منها موسی علیه السلام (3)

4- بحارالأنوار:(فیحدیث) وجرّ موسی الحجر من رأس البئرو کان یجرّه أربعون رجلاً.

1-البحار 22: 492/38 و 81: 304/22، مستدرک الوسائل 2: 191/8، الطُّرف: 42/28، جامع أحادیث الشّیعه 3: 154.

2- السّيره النّبويّه، المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه 2: 93.
3- البحار 39:62.

حدّ ما بين البئرين

5 - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: مسنداً عن علیّ علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(1) ما بین بئر العطن إلی العطن أربعون ذراعاً... (إلی أن قال:) والطّریق إلی الطّریق إذا تضایق علی أهله سبعه أذرع.

بخت

عذاب ابن بخت نصّر أربعین لیله

6 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: لمّا تُوفّی بخت نصّر تابع النّاس ابنه، وکانت(2) الأوانی الّتی عملت الشیاطین لسلیمان بن داود علیه السلام من اللّؤؤوالیاقوت غاص علیها الشّیاطین حتّی استخرجوها من قعور الأبحر الصُّمّ الّتی لا تعبر فیها السّفن. وکان بخت

نصّر غنِم کلّ ذلک من بیت المقدس وأوردها أرض بابل، واستعمر فیه دانیال علیه السلام فقال: إنّ هذه الآنیه طاهره مقدّسه صنعها النّبیّ ابن النّبیّ الّذی یسجد لربّه عزّ وعلا، فلا تدنّسها بلحم الخنازیر وغیرها فإنّ لها ربّاً سیعیدها حیث کانت. فلم یُطعه واعتزل دانیالَ وأقصاه

وجفاه. وکانت له امرأه حکیمه نشأت فی تأدیب دانیال تعظه وتقول: إنّ أباک کان یستغیث بدانیال. فأبی ذلک، فعمل فی کلّ عمل سوء حتّی عجّت الأرض منه إلی اللّه تعالی

جلّت عظمته، فبینا هو فی عید إذا بکفّ ملک یکتب علی الجدار ثلاثه أحرف، ثمّ غابت الکفّ والقلم وبهتوا فسألوا دانیال بحقّ تأویل ذلک المکتوب، وکان کتب: وزن فخفّ، ووعد فأنجز، وجمع فتفرّق، فقال: أمّا الأوّل فإنّه عقلک وزن فخفّ فکان خفیفاً فی المیزان، والثّانی وعد أن یملّک فأنجزه الیوم، والثّالث فإنّ اللّه کان قد جمع لک ولوالدک من قبلک مُلکاً عظیماً ثمّ تفرّق الیوم، فلا یجتمع إلی یوم القیامه، فقال له: ثمّ ماذا؟ قال: یعذّبک

1- مستدرک الوسائل 13: 447، بحار الأنوار 104: 255/12.
2- البحار 14: 370/9، قصص الأنبیاء: 228.

اللّه. فأقبلت بعوضه تطير حتّى دخلت فى إحدى منخريه فوصلت إلى دماغه وتؤيه، فأحبُّ النّاس عنده من حمل مرزبه يضرب بها رأسه، ويزداد كلّ يوم ألماً إلى أربعين ليله حتّى مات وصار إلى النّار.

بقاء بخت نصّر أربعين سنه بعد تخريب بيت المقدِس

7 - الكامل لابن الأثير: فى قصّه بخت نصّر (فى حديث): ولمّا أراد اللّه تعالى أن يردّ(1) بنى اسرائيل إلى بيت المقدِس كان بخت نصّر قد مات، فإنّه عاش بعد تخريب بيت المقدس أربعين سنه.

إطاعه بنى إسرائيل لبخت نصّر أربعين سنه

8 - جامع البيان للطّبرىّ: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ بنى إسرائيل لمّا اعتدوا وقتلوا الأنبياء(2) بعث اللّه عزّ وجلّ بخت نصّر فقتل بها سبعين ألفاً... (إلى أن قال:) فأتوا بيت المقدس

مطيعين له أربعين سنه... (الحديث).

بدر

فضل من شهد بدراً

9 - كنز العمّال: مسنداً عن رافع بن خديج: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال يوم بدر: والّذى(3) نفسى بيده، لو أنّ مولوداً وُلد فى فقه أربعين من أهل الّذين يعمل بطاعه اللّه كلّها ويجتنب معاصى اللّه كلّها، إلى أن يُردّ إلى أرذل العمر أو يردّ إلى أن لايعلم بعد علم شيئاً لم يبلغ أحدكم هذه اللّيله. وقال: إنّ للملائكه الّذين شهدوا بدراً فى السّماء لفضلاً على من تخلّف

1- الكامل 1: 268.
2- جامع البيان للطّبرىّ 15: 17، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عج 1: 359.
3- كنز العمّال 14: 71/37965.

منهم.

عدد القتلی فی معرکه بدر

10 - بحار الأنوار: عن کتاب البرهان: بإسناده عن إسماعیل بن اسحاق بن إسماعیل(1) القاضی قال: حدّثنی أبی إسماعیل بن إسحاق بن حمّاد قال: بعث إلیّ وإلی عدّه من المشایخ یحیی بن أکثم القاضی فأحضرنا وقال: إنّ أمیرالمؤنین - یعنی المأمون - أمرنی

أن اُحضر غداً مع الفجر أربعین رجلاً... (إلی أن قال:) أیّ الأفعال کانت أفضل بعد السّبق

إلی الإسلام؟ قلت: الجهاد فی سبیل اللّه. قال: صدقت، فهل تجد لأحد فی الجهاد إلاّ دون

ما تجد لعلیّ؟ قلت: فی أیّ وقت یا أمیر المؤنین؟ قال: فی أیّ الأوقات شئت. قلت: فی

یوم بدر، قال: نعم، لا أزیدک علیها، کم قتلی بدر یوم بدر؟ قلت: نیّف وستّون رجلاً من

الکفّار، قال: کم قتلی علیّ وحده منهم؟ قلت: نیّف وعشرون رجلاً وأربعون لسائر النّاس... (الحدیث).

مقدار فداء العبّاس بن عبدالمطّلب فی بدر

11 - فتح الباری: مسنداً عن ابن عبّاس، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یا عبّاس! إفد نفسک وابن(2)

أخویک عقیل بن أبی طالب ونوفل بن الحارث، وحلیفک عتبه بن عمرو، فإنّک ذو مال، قال: إنّی کنت مسلماً، ولکنّ القوم استکرهونی، قال: اللّه أعلم بما تقول، إن کنت ماتقول

حقّاً إنّ اللّه یجزیک، ولکن ظاهر أمرک أنّک کنت علینا.

وذکر موسی بن عقبه أنّ فداءهم کان أربعین أوقیّه ذهباً.

بدل

1- البحار 72: 141/27.
2- فتح الباری 7: 409 .

12 - جنّه المأوى للنّورى: قال الشّيخ الكفعمىّ رحمه اللّه، فى هامش جنّته عند ذكر(1) دعاء أمّ داود: قيل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب، وأربعه أوتاد، وأربعين أبدالاً وسبعين نجيباً وثلاثمائه وستّين صالحاً، فالقطب هو المهدىّ عليه السلام ، ولا يكون الأوتاد أقلّ من أربعه لأنّ الدّنيا كالخيمه والمهدىّ كالعمود، وتلک الأربعه أطنابها، وقد يكون الأوتاد أكثر من أربعه، والأبدال أكثر من أربعين، والنّجباء أكثر من سبعين والصّلحاء أكثر من ثلاثمائه وستّين، والظّاهر أنّ الخضر وإلياس من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائره القطب.

وأمّا صفه الأوتاد، فهم قوم لا يغفلون عن ربّهم طرفه عين، ولا يجمعون من الدّنيا إلاّ

البلاغ، ولا تصدر منهم هفوات الشّرّ ولا يُشترط فيهم العصمه من السّهو والنّسيان، بل من فعل القبيح، ويشترط ذلک فى القطب.

وأمّا الأبدال فدون هؤاء فى المراقبه، وقد تصدر منهم الغفله فيتداركونها بالتّذكّر، ولا يتعمّدون ذنباً.

وأمّا النّجباء فهم دون الأبدال.

وأمّا الصّلحاء، فهم المتّقون الموفون بالعداله، وقد يصدر منهم الذّنب فيتداركونه بالاستغفار والنّدم، قال اللّه تعالى: «اِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَاِذَا

هُمْ مُبْصِرُونَ».(1)(2)جعلنا اللّه من القسم الأخير لأنّا لسنا من الأقسام الأُول، لكن ندين اللّه بحبّهم وولايتهم، ومَن أحبّ قوماً حُشر معهم.

وقيل: إذا نقص أحد من الأوتاد الأربعه وُضِع بدله من الأربعين، وإذا نقص أحد من الأربعين وُضع بدله من السّبعين، وإذا نقص أحد من السّبعين وضع بدله من الثّلاثمائه وستّين، وإذا نقص أحد من الثّلاثمائه وستّين وضع بدله من سائر النّاس.

13 - كنز العمّال: عن ابن عمر: خيار أُمّتى فى كلّ قرن خمسمائه، والأبدال أربعون،(3) فلا الخمسمائه ينقصون ولا الأربعون، كلّما مات رجل أبدل اللّه من الخمسمائه مكانه وأدخل

1- جنّه المأوى المطبوع مع البحار 53: 301.
2- الأعراف / 201.
3- كنزالعمّال 12: 185/34591 و 14: 53/37918، حليه الأولياء 1:8 و 9، كتاب الفردوس 2: 174/2871.

فی الأربعین مکانه.

14 - کنز العمّال: عن علیّ علیه السلام : إنّ الأبدال بالشّام یکونون، وهم أربعون رجلاً.(1)

15 - کنز العمّال: عن علیّ علیه السلام : الأبدال یکونون بالشّام وهم أربعون رجلاً، کلّما مات(2) رجل أبدل اللّه مکانه رجلاً.

16 - کنز العمّال: عن أنس، الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأه کلّما مات رجل،(3) أبدل اللّه مکانه رجلاً، وکلّما ماتت امرأه أبدل اللّه مکانها امرأه.

17 - کنز العمّال: عن أنس: لن تخلو الأرض من أربعین رجلاً مثل خلیل الرّحمان،(4) فبهم تُسقَون وبهم تُنصرون، ما مات منهم أحد إلاّ أبدل اللّه مکانه آخر.

18 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن زید بن وهب، عن ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(5)

لا یزال أربعون رجلاً من اُمّتی قلوبهم علی قلب إبراهیم، یدفع اللّه بهم عن أهل الأرض یقال لهم الأبدال... (الحدیث).

19 - نوادر الاُصول للتّرمذیّ: عن أنس بن مالک: البُدَلاء أربعون رجلاً؛ اثنان(6) وعشرون بالشّام، وثمانیه عشر بالعراق.

20 - تهذیب ابن عساکر: عن عطاء: الأبدال أربعون إنساناً، فقیل له: أربعون رجلاً(7) فقال: لا تقل: هم أربعون رجلاً، ولکنّه قل: أربعون إنساناً. وعن الکافی: النّقباء ثلاثمائه، والنّجباء سبعون، والبدلاء أربعون.

1- کنز العمّال 12: 186/34594، السّیره الحلبیّه 3: 344.
2- کنزالعمّال 12: 186/34596، کتاب الفردوس 2: 36/2224 و: 222/3076، معجم أحادیث الإمام المهدیعج 1: 283.
3- کنز العمّال 12: 186/34597 و 34606 و 34607 و 34609 - 34612 و 34614، کتاب الفردوس 1: 119/405، السّیره الحلبیّه 3: 344.

4- كنز العمّال 12: 188/34603.
5- حليه الأولياء 4: 173، السّيره الحلبيّه 3: 344.
6- نوادر الأصول للترمذیّ: 69، معجم أحاديث الإمام المهدیّ ¨عج 1: 284.
7- تهذيب ابن عساكر 1: 63، معجم أحاديث الإمام المهدی ّّ عج 1: 285.

برأ

أداء علىّ عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه يوم الحجّ الأكبر

21 - إثبات الهداه: عن كتاب الكشف والبيان للثّعلبى: إنّ عليّاً عليه السلام أخذ ما حمل(1) رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع أبى بكر بإذن رسول اللّه صلى الله عليه و آله من سوره براءه وهو أربعون من صدرها، بعدما توجّه إلى مكّه فكان أخذها منه بذى الحليفه، وإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : لا يبلغ عنّى غيرى.

قال بعض علمائنا: من لا يصلح لتبليغ بعض سوره كيف يصلح لتبليغ جميع القرآن وسائر الشّريعه؟!

22 - فتح البارى: مسنداً عن الطّبرىّ من طريق أبى معشر، عن محمّد بن كعب وغيره(2) قال: بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله أبابكر أميراً على الحجّ سنه تسع، وبعث عليّاً بثلاثين أو أربعين

آيه من براءه.

23 - فتح البارى: روى الطّبرىّ من طريق أبى الصّهباء قال: سألت عليّاً عن يوم الحجّ(3) الأكبر فقال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعث أبابكر يقيم للنّاس الحجّ وبعثنى بعده بأربعين آيه من براءه حتّى أتى عرفه، فخطب ثمّ التفت إلىّ فقال: يا علىّ، قم فأدِّ رساله رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقمت فقرأت أربعين آيه من أوّل براءه، ثمّ صدرنا حتّى رميت الجمره... (الحديث).

برد

تكفين أبى الحسن الأوّل أباه عليهماالسلام فى بُرد قيمته أربعون ديناراً

24 - بحار الأنوار: عن الكافى: بإسناده، عن أبى الحسن الأوّل قال: سمعته يقول: أنا(4)

1- إثبات الهداه 2: 323/1، الغدير 6: 349.
2- فتح البارى 8 : 407.

3- فتح البارى 8 : 407.

4- البحار 47: 7/19، الكافى 1: 475/8 و 3: 149/8 ، وسائل الشّيعه 2: 729/15 و 749/5، الاستبصار 1: 210/3، التّهذيب 1: 434/38، روضه المتّقين 1: 401، جامع أحاديث الشّيعه 3: 241.

كفّنت أبى فى ثوبين شطويّين(1)(1)كان يحرم فيهما، وفى قميص من قمصه، وفى عمامه كانت لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام ، وفى بُرد(2)اشتريته بأربعين ديناراً.(2)

برص

إصابه يهودىّ بالبرص أربعين سنه بدعاء علىّ عليه السلام

25 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : (فى حديث قالت اليهود:) يا(3) محمّد، فإن كان هذا كما زعمت فقل لعلىّ يدعو اللّه لابن رئيسنا هذا، فقد كان من الشّباب

جميلاً نبيلاً وسيماً قسيماً، لحقه برص وجذام وقد صار حمى(1)لا يُقرب، ومهجوراً لا

يُعاشر، يتناول الخبز على أسنّه الرّماح.(4)

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إيتونى به، فأُتى به، فنظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأصحابه منه إلى منظر فظيع سمج قبيح كريه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا أباالحسن، أدع اللّه له بالعافيه، فإنّ اللّه يجيبک فيه. فدعا له، فلمّا كان بعد فراغه من دعائه إذا الفتى قد زال عنه كلّ مكروه وعاد إلى

أفضل ما كان عليه من النّبل والجمال والوسامه والحسن فى المنظر.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله للفتى: يا فتى، آمن بالّذى أغاثک من بلائک، قال الفتى: قد آمنت - وحسن إيمانه - فقال أبوه: يا محمّد، ظلمتنى وذهبت منّى بابنى، يا ليته كان أجذم وأبرص كما كان ولم يدخل فى دينک، فإنّ ذلک كان أحبّ إلىّ !

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لكنّ اللّه عزّ و جلّ قد خلّصه من هذه الآفه وأوجب له نعيم الجنّه، قال أبوه: يا محمّد، ما كان هذا لک ولا لصاحبک، إنّما جاء وقت عافيته فعُوفى، فإن كان

صاحبک هذا - يعنى عليّاً - مجاباً فى الخير فهو أيضاً مجاب فى الشّرّ فقل له: يدعو علىّ

بالجذام والبرص، فإنّى أعلم أ نّه لا يصيبنى، ليتبيّن لهؤاء الضّعفاء - الّذين قد اغترّوا بک -

---

1- الشّطو: قريه بناحيه مصر تُنسب إليها الثّياب الشّطويّه (مجمع البحرين: شطو).
2- البرد: ثوب مخطّط (القاموس المحيط: برد).
3- البحار 9: 323/15، تفسير الإمام العسكرى عليه السلام : 445.
4- هذا شىء حمىً: أى مَحْظور لايُقْرَب (النّهايه لابن الأثير: حمى).

أنّ زواله عن ابنی لم یکن بدعائه.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا یهودیّ، اتّق اللّه وتهنّأ بعافیه اللّه إیّاک، ولا تتعرّض للبلاء ولما لا تطیقه، وقابل النّعمه بالشّکر، فإنّ من کفرها سُلبها، ومن شکرها امتری(2)(1) مزیدها، فقال الیهودیّ: مِن شکر نعم اللّه تکذیبُ عدوّ اللّه المفتری علیه، وإنّما اُرید بهذا أن اُعرّف ولدی أ نّه لیس ممّا قلت له وادّعیته قلیل ولا کثیر، وأنّ الّذی أصابه من خیر لم یکن بدعاء علیّ صاحبک.

فتبسّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقال: یا یهودیّ، هبک قلت: إنّ عافیه ابنک لم تکن بدعاء علیّ علیه السلام وإنّما صادف دعاؤ وقت مجیء عافیته، أرأیت لو دعا علیّ علیه السلام علیک بهذا البلاء

الّذی اقترحته فأصابک أتقول: إنّ ما أصابنی لم یکن بدعائه، ولکنّه صادف دعاؤ وقت

بلائی؟ قال: لا أقول هذا، لأنّ هذا احتجاج منّی علی عدوّ اللّه فی دین اللّه واحتجاج منه

علیّ، واللّه أحکم من أن یجیب إلی مثل هذا فیکون قد فتن عباده ودعاهم إلی تصدیق الکاذبین

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فهذا فی دعاء علیّ علیه السلام لابنک کهو فی دعائه علیک، لا یفعل

اللّه تعالی ما یُلبس به علی عباده دینه ویصدّق به الکاذب علیه. فتحیّر الیهودیّ لما بطلت علیه شبهته وقال: یا محمّد، لیفعل علیٌّ هذا بی إن کنتَ صادقاً.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام : یا أبا الحسن، قد أبی الکافر إلاّ عتوّاً(3)(2)وتمرّداً وطغیاناً، فادع علیه بما اقترح، وقل: اللّهمَّ ابتلِه ببلاء ابنه من قبل. فقالها فأصاب الیهودیَّ داء ذلک الغلام مثل ما کان فیه الغلام من الجذام والبرص، واستولی علیه الألم والبلاء، وجعل یصرخ ویستغیث ویقول: یا محمّد، قد عرفت صدقک فأقلنی !

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو علم اللّه صدقک لنجّاک، ولکنّه عالم بأ نّک لا تخرج عن هذا الحال إلاّ ازددت کفراً، ولو علم أ نّه إن نجّاک آمنت به لجاد علیک بالنّجاه، فإنّه الجواد الکریم.

ص:72

1- امتراه: استخرجه واستدرّه (لسان العرب: مری).

2- العتوّ، العتیّ: الاستکبار وتجاوز الحدّ (القاموس المحیط: عتو).

ثمّ قال علیه السلام : فبقی الیهودیّ فی ذلک الدّاء والبرص أربعین سنه آیهً للنّاظرین، وعبره للمعتبرین، وعلامهً وحجّهً بیّنهً لمحمّد صلی الله علیه و آله باقیهً للغابرین وعبرهً للمتکبّرین، وبقی ابنه کذلک معافیً صحیح الأعضاء والجوارح ثمانین سنه عبرهً للمعتبرین، وترغیباً للکافرین فی الإیمان وتزهیداً لهم فی الکفر والعصیان.

وقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین حلّ البلاء بالیهودیّ بعد زوال البلاء عن ابنه: عباد اللّه، إیّاکم والکفر لِنعم اللّه؛ فإنّه مشوم علی صاحبه، ألا وتقرّبوا إلی اللّه بالطّاعات یجزل لکم المثوبات، وقصّروا أعمارکم فی الدّنیا بالتعرّض لأعداء اللّه فی الجهاد لتنالوا طول أعمار الآخره فی النّعیم الدّائم الخالد، وابذلوا أموالکم فی الحقوق اللاّزمه لیطول غَناؤم فی

الجنّه. فقام ناس فقالوا: یا رسول اللّه، نحن ضعفاء الأبدان قلیلو الأعمار و الأموال لا نفی

بمجاهده الأعداء، ولا تفضل أموالنا عن نفقات العیالات، فماذا نصنع؟

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ألا فلیکن صدقاتکم من قلوبکم وألسنتکم.

قالوا: کیف یکون ذلک یا رسول اللّه؟ قال صلی الله علیه و آله : أمّا القلوب فتقطعونها علی حبّ اللّه

وحبّ محمّد رسول اللّه وحبّ علیّ ولیّ اللّه ووصیّ رسول اللّه، وحبّ المنتجَبین للقیام بدین اللّه، وحبّ شیعتهم ومحبّیهم، وحبّ إخوانکم المؤنین، والکفّ عن اعتقادات العداوه والشّحناء والبغضاء. وأمّا الألسنه فتطلقونها بذکر اللّه تعالی بما هو أهله، والصّلاه علی نبیّه محمّد وآله الطیّبین، فإنّ اللّه تعالی بذلک یبلّغکم أفضل الدّرجات، وینیلکم به المراتب العالیات.

لایصاب المؤن بالبرص والجنون والجذام عند بلوغه الأربعین

26 - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندیّ: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : ما من مسلم یعمر فی الإسلام(1) أربعین سنه إلاّ صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون.

27 - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى نجران، عن محمّد(2) بن

ص:73

1- البحار 62: 269/57، دعوات الرّاونديّ: 79/191.
2- الكافى: 8: 107/83.

القاسم، عن علیّ بن المغیره، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: إذا بلغ المؤن أربعین سنه آمنه اللّه من الأدواء الثّلاثه: البرص والجذام والجنون... (الحدیث).

28 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبیه، عن العطّار، عن أبیه، عن الأشعریّ، عن ابن(1) معروف، عن ابن أبی نجران، عن محمّد بن القاسم، عن علیّ بن المغیره، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: إذا بلغ المرء أربعین سنه آمنه اللّه عزّ وجلّ من الأدواء الثّلاثه: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسین خفّف اللّه حسابه، فإذا بلغ السّتّین

رزقه اللّه الإنابه إلیه، فإذا بلغ السّبعین أحبّه أهل السّماء، فإذا بلغ الثّمانین أمر اللّه بإثبات حسناته وإلقاء سیّئاته، فإذا بلغ التّسعین غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وکُتب أسیر اللّه فی أرضه.

29 - بحار الأنوار: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن هاشم، عن محمّد بن علیّ(2) المنقریّ، عن یحیی بن المبارک، عن عبداللّه بن جبله، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من عمّر أربعین سنه

سلم من الأدواء الثّلاثه: من الجنون والجذام و البرص... (الحدیث).

30 - بحار الأنوار: عن محمّد بن الفضل، عن محمّد بن إسحاق المذکّر، عن محمّد بن(3) یعقوب الأصمّ، عن بکر بن سهل، عن عبداللّه بن المهاجر، عن ابن وهب، عن حفص بن میسره، عن زید بن أسلم، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما من معمَّر یُعمَّر أربعین سنه إلاّ صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسین لیّن اللّه علیه حسابه، فإذا بلغ السّتّین رزقه اللّه الإنابه إلیه بما یحبّ ویرضی، فإذا بلغ السّبعین أحبّه اللّه وأحبّه أهل السّماء، فإذا بلغ الثّمانین قبل اللّه حسناته وتجاوز عن سیّئاته، فإذا بلغ التّسعین غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وسُمّی أسیر اللّه فی أرضه، وشُفّع فی أهل بیته.

1- البحار 73: 389/8، الخصال 2: 546/25.
2- البحار 73: 388/4، الخصال 2: 544/21، سفینه البحار 3: 644 .

3- البحار 73: 389/10، الخصال 2: 546/27.

31 - بحار الأنوار: عن تحف العقول: عن أبی الحسن الثّالث علیه السلام أ نّه قال یوماً: إنّ أکل[(1)] البطّیخ یورث الجذام، فقیل له: ألیس قد أمن المؤن إذا أتی علیه أربعون سنه من الجنون والجذام والبرص، قال: نعم، ولکن إذا خالف المؤن ما اُمر به ممّن آمنه لم یأمن أن تصیبه

عقوبه الخلاف.

32 - بحار الأنوار: عن الصّادق علیه السلام أ نّه إذا بلغ المؤن أربعین سنه آمنه اللّه من الأدواء[(2)]

الثّلاثه: البرص والجذام والجنون.

برهم

مدّه بقاء ابراهیم علیه السلام فی نار نمرود

33 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن المنهال بن عمرو قال: اُخبرت أنّ إبراهیم علیه السلام لمّا اُلقی[(3)] فی النّار کان فیها - ما أدری إمّا خمسین وإمّا أربعین یوماً - .

أربعون ألف غنمه حلاّبه لإبراهیم علیه السلام

34 - تفسیر الصّافی: (فی حدیث) فأوحی اللّه تعالی إلی الملائکه: اعمدوا علی[(4)] أزهدکم ورئیسکم. فوقع الاتّفاق علی جبرئیل ومیکائیل فنزلا إلی إبراهیم فی یوم جمع غنمه وکان لإبراهیم علیه السلام أربعه آلاف راع وأربعه آلاف کلب، فی عنق کلّ کلب طوق وزن منّ من ذهب أحمر وأربعون ألف غنمه حلاّبه وماشاء اللّه من الخیل والجمال، فوقف الملکان فی طرفی الجمع فقال أحدهما بلذاذه صوت: سُبّوح قدّوس، فجاوبه الثّانی: ربُّ

الملائکه والرّوح... (الحدیث).

ص:75

1- البحار 6: 119/6 و 66: 196/15، وسائل الشّیعه 17: 139/9، تحف العقول: 483.
2- البحار 67: 205.

3- حليه الأولياء 1: 20.
4- تفسير الصّافى 1: 400، لآلئ الأخبار 1: 96.

بسط

بساط سليمان عليه السلام أربعون فى أربعين من الشَّعر الأبيض

35 - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات للسّيّد المرتضى: حدّثنى أبو علىّ يرفعه إلى(1)

الصّادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: جرى بحضره السّيّد محمّد صلى الله عليه و آله ذكر سليمان بن داود عليهماالسلام والبساط وحديث أصحاب الكهف وأ نّهم موتى أو غير موتى، فقال صلى الله عليه و آله : مَن أحبّ منكم أن ينظر باب الكهف ويسلّم عليه؟ فقال أبوبكر وعمر وعثمان: نحن يا رسول اللّه، فصاح صلى الله عليه و آله : يا درحان بن مالک. وإذا بشابّ قد دخل بثياب عطره، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : اِئتنا ببساط سليمان عليه السلام . فذهب ووافى بعد لحظه ومعه بساط طوله أربعون فى

أربعين من الشّعر الأبيض، فألقى فى صحن المسجد وغاب، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله لبلال وثوبان

مَولييه: أخرِجا هذا البساط إلى باب المسجد وابسطاه. ففعلا ذلک وقام صلى الله عليه و آله وقال لأبى بكر

وعمر وعثمان وأمير المؤنين عليه السلام وسلمان: قوموا وليقعد كلّ واحد منكم على طرف من البساط وليقعد أمير المؤنين عليه السلام فى وسطه، ففعلوا، ونادى: يا منشبه. فإذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتّى وضعته بباب الكهف الّذى فيه أصحاب الكهف، فقال أمير المؤنين عليه السلام لأبى بكر: تقدّم وسلّم عليهم وإنّک شيخ قريش، فقال: يا علىّ، ما أقول؟ فقال عليه السلام : قل: السّلام عليكم أيّها الفتيه الّذين آمنوا بربّهم، السّلام عليكم يا نجباء اللّه فى أرضه. فتقدّم أبو بكر إلى الكهف وهو مسدود، فنادى بما قال له أمير المؤنين عليه السلام ثلاث مرّات فلم يجبه أحد، فجاء وجلس، وقال: يا أمير المؤنين، ما أجابونى، فقال أمير المؤنين عليه السلام : قم يا عمر ثمّ قل كما قاله صاحبک. فقام وقال مثل قوله ثلاث مرّات، فلم يجب أحد مقالته، فجاء وجلس، فقال أمير المؤنين عليه السلام لعثمان: قم أنت وقل مثل قولهما. فقام وقال فلم يكلّمه أحد، فجاء وجلس، فقال أمير المؤنين عليه السلام لسلمان: تقدّم أنت وسلّم عليهم. فقام وتقدّم فقال مثل مقاله الثّلاثه، وإذا بقائل يقول من داخل الكهف: أنت

عبد امتحن اللّه قلبک بالإِيمان، وأنت من خير وإلى خير، ولكنّا اَمرنا أن لا نردّ إلاّ على الأنبياء والأوصِياء. فجاء وجلس، فقام أمير المؤنين عليه السلام فقال: السّلام عليكم يا نجباء

1- البحار 39: 146/11.

اللّه فی أرضه الوافین بعهده، نِعم الفتیه أنتم. وإذا بأصوات جماعه: وعلیک السّلام یا أمیرالمؤنین وسیّد المسلمین وإمام المتّقین وقائد الغرّ المحجّلین، فاز واللّه من والاک،

وخاب من عاداک. فقال أمیر المؤنین علیه السلام : لِمَ لم تجیبوا أصحابی؟ فقالوا: یا أمیر المؤنین، إنّا نحن أحیاء محجوبون عن الکلام، ولا نجیب إلاّ الأنبیاء أو وصیّ نبیّ، وعلیک السّلام

وعلی الأوصیاء من بعدک حتّی یظهر حقّ اللّه علی أیدیهم. ثمّ سکتوا، وأمر أمیر المؤنین علیه السلام المنشبه فحملت البساط، ثمّ ردَّته إلی المدینه وهم علیه کما کانوا، وأخبروا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بما جری، قال اللّه تعالی: «اِذْ اَوَی الْفِتْیَهُ اِلَی الْکَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اتِنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً وَهَیِّی لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَداً».(1)(1)

بصر

جواز الصّلاه استلقاءً لمن یداوی بصره أربعین یوماً أوأکثر

36 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام فی(2) المرأه أو الرّجل یذهب بصره، فتأتیه الأطبّاء فیقولون: نداویک شهراً أو أربعین لیله مستلقیاً، کذلک یصلّی، فرجعت إلیه له، فقال: «فَمَنِ اضْطُرَّ غَیْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ».(1)(3)

37 - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،(4) عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الرّجل والمرأه یذهب بصره فیأتیه الأطبّاء فیقولون: نداویک شهراً أو أربعین لیله مستلقیاً، کذلک یصلّی؟ فرخّص فی ذلک وقال: «فَمَنِ اضْطُرَّ غَیْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ اِثْمَ عَلَیْهِ».(1)(5)

1- الکهف / 10.
2- البحار 62: 66/11، تفسیر العیّاشیّ ¨ 1: 74/153.
3- البقره / 173.
4- الکافی 3: 410/4، روضه المتّقین 2: 455، نور الثّقلین 1: 129، جامع أحادیث الشّیعه 5: 79، وسائل الشّیعه 4: 699/1.

5- البقره / 173.

38 - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: بإسناده عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال:(1)

سألته عن الرّجل يكون. فی عينيه الماء فيُنزع الماء منها فيستلقی علی ظهره الأيّام الکثيره، أربعين يوماً أو أقلّ أو أکثر، فيمتنع من الصّلاه الأيّام وهو علی حاله، فقال: لا بأس بذلک، وليس شیء ممّا حرّم اللّه إلاّ وقد أحلّه لمن اضطُرّ إليه.

39 - من لا يحضره الفقيه: وسأله سماعه بن مهران عن الرّجل يکون فی عينيه الماء(2) فينتزع الماء منها فيستلقی علی ظهره الأيّام الکثيره، أربعين يوماً أو أقلّ أو أکثر، فيمتنع من الصّلاه إلاّ إيماءً وهو علی حاله، فقال: لا بأس بذلک.

بعث

بعثه الأنبياء علی رأس أربعين سنه

40 - بحار الأنوار: قال البيضاویّ: «وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ»(1) أی مبلغه الّذی لا يزيد عليه(3)(4) نشوؤ، وذلک من ثلاثين إلی أربعين سنه، فإنّ العقل يکمل حينئذ. وروی أ نّه لم يُبعث نبیّ إلاّ علی رأس أربعين سنه.

41 - السّيره الحلبيّه: عن اُميّه بن أبی الصّلت الثّقفیّ قال لأبی سفيان: إ نّی لأجد فی(5) الکتب صفه نبیّ يُبعث فی بلادنا فکنت أظنّ أنّی هو وکنت أتحدّث بذلک، ثمّ ظهرلی أ نّه

من بنی عبد مناف فنظرت فلم أجد فيهم من هو متّصف بأخلاقه إلاّ عتبه بن ربيعه، إلاّ أ نّه قدجاوز الأربعين ولم يُوحَ اليه فعرفت أ نّه غيره.

42 - کتاب الفردوس: عن يحيی بن جعده عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله : يا فاطمه، لم يُعمَّر نبیّ(6) إلاّ نصف عمر الّذی قبله، وإنّ عيسی بن مريم بُعث لأربعين وأنا بُعثت لعشرين.

1- وسائل الشّيعه 4: 690/6، التّهذيب 3: 306/23.
2- من لا يحضره الفقيه 1: 235/ 1035، روضه المتّقين 2: 455.

3- البحار 13: 50، أنوار التّنزيل 2: 189، صحيح مسلم 4: 1824 باب صفه النّبىّ صلى الله عليه و آله ، كتاب التّاج 3: 232 و 256.
4- يوسف / 22 .
5- السّيره الحلبيّه 1: 204.
6- كتاب الفردوس 5: 435/8658.

43 - مستدرک سفینه البحار: - فی سنه 2648 من الهبوط - ولد هود علیه السلام ویسمّی(1) عابر، وهو ابن شالخ بن أرفحشد بن سام بن نوح علیه السلام ، حتّی إذا بلغ أربعین سنه بُعث بالرّساله إلی قومه عاد.

44 - کنز العمّال: بعث اللّه نوحاً لأربعین سنه، ولبث فی قومه ألف سنه إلاّ خمسین(2) عاماً یدعوهم.

45 - تفسیر الصّافی: قوله تعالی: «ثُمَّ جِئْتَ عَلی قَدَرٍ»(1) قیل: أی علی مقدار من(3)(4) الزّمان یُوحی فیه إلی الأنبیاء وهو رأس أربعین سنه.

بعثه النّبیّ صلی الله علیه و آله فی الأربعین من عمره

46 - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن عبّاس وأنس: أوحی اللّه إلیه - النّبیّ صلی الله علیه و آله - یوم(5) الإثنین السّابع والعشرین من رجب وله أربعون سنه.

47 - علل الحدیث: مسنداً عن ابن عبّاس قال: بُعث النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ابن أربعین سنه،(6) ودعا النّاس إلی الإسلام ولم یؤن له فی القتال ثلاث عشره سنه، وکانت الهجره عشر سنین، فقُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستّین سنه.

48 - سفینه البحار: بعث اللّه تعالی رسوله صلی الله علیه و آله فی سنه أربعین من مولده.(7)

49 - فتح الباری: قال المسعودیّ وابن عبدالبَرّ: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله بُعث فی شهر ربیع

الأوّل،(8) فعلی هذا یکون له أربعون سنه. وقال بعضهم: بعث وله أربعون سنه و عشره

1- مستدرک سفینه البحار 5: 111.
2- کنزالعمّال 11: 513/33396.
3- تفسیر الصّافی 2: 66 ، حلیه الأولیاء 3: 263 .
4- طه / 41 .

5- - البحار 18: 204/34، المناقب 1:173، مروج الذّهب 2: 284 و 4: 298، صحيح التّرمذیّ 5: 591 و 592.

6- علل الحديث لابن أبی حاتم 1: 332/989، حليه الأولياء 8: 377 و 3: 262، صحيح البخاریّ ¨ 5: 73، و 4: 227 و 228، و 5: 56، كنزالعمّال 7: 224/18726 - 18730 و 12: 447/35531، فتح الباری 10: 436/5900.

7- - سفينه البحار 1: 88.

8- فتح الباری 6: 707 و 7: 206/3851 و 287/3902 و 8 : 190 و 9: 5 .

أيّام. وعند الجعابّى أربعون سنه وعشرون يوماً.

50 - صحيح البخارىّ: مسنداً عن أنس بن مالک: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليس بالطّويل(1) البائن ولا بالقصير،... (إلى أن قال:) بعثه اللّه على رأس أربعين سنه، فأقام بمكّه عشر سنين وبالمدينه عشر سنين.

51 - السّيره الحلبيّه: قال ابن إسحاق: لمّا بلغ صلى الله عليه و آله أربعين سنه بعثه اللّه رحمه للعالمين،(2) وكافّه للنّاس أجمعين.

52 - بحار الأنوار: وروى أ نّه كان شابّاً حدثاً فاستصغرت العرب سنّه وقد كمل الآن،(3) ألم تعلم أنّ اللّه لم يبعث نبيًّا إلاّ بعد الأربعين؟!

53 - صحيح البخارىّ: عن ابن بكير، عن اللّيث، عن خالد، عن سعيد بن أبى هلال،(4) عن ربيعه بن أبى عبدالرّحمان قال: سمعت أنس بن مالک يصف النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: كان ربعه من القوم، ليس بالطّويل ولا بالقصير أزهر اللّون... (إلى أن قال:) اُنزل عليه وهو ابن

أربعين، فلبث بمكّه عشر سنين ينزل عليه، وبالمدينه عشر سنين... (الحديث).

54 - صحيح البخارىّ: عن أنس بن مالک أ نّه سمعه يقول: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليس(5) بالطّويل... (إلى أن قال:) بعثه اللّه على رأس أربعين سنه... (الحديث).

55 - كنز العمّال: عن زيد بن أرقم : يا فاطمه، إنّه لم يُبعث نبىٌّ إلاّ عُمِّر الّذى بعد نصف(6) عمره، وإنّ عيسى بن مريم بعث رسولاً لأربعين وإنّى بعثت لعشرين.

56 - كنز العمّال: مسنداً عن أنس وابن عبّاس قال:بُعث النّبىّ صلى الله عليه و آله على رأس أربعين،(7) فأقام بمكّه عشراً وبالمدينه عشراً، وتُوفّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو ابن ثلاث وستين سنه.

1- صحيح البخارىّ 7: 207، كتاب اللّؤؤوالمرجان 3: 109/1514.
2- السّيره الحلبيّه 1: 175 و 246 و 247 و 268 و 286.

3- البحار 29: 637، مروج الذّهب 2: 273 و 275 و 278.
4- صحيح البخاریّ 4: 227.
5- صحيح البخاریّ 4: 228.
6- كنزالعمّال: 11: 478/32259.
7- كنزالعمّال 7: 224/18726 - 18730 و 12: 447/35531.

57 - صحیح البخاریّ: عن أحمد بن أبی رجاء، عن النّضر، عن هشام، عن عکرمه،عن(1) ابن عبّاس قال: اُنزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن أربعین، فمکث ثلاث عشره سنه ثمّ، اُمر بالهجره فهاجر إلی المدینه فمکث بها عشر سنین، ثمّ توفّی.

58 - صحیح البخاریّ: عن مطر بن الفضل، عن رَوح، عن هشام، عن عکرمه، عن ابن(2) عبّاس قال: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأربعین سنه، فمکث بمکّه ثلاث عشره سنه یُوحی إلیه، ثمّ اُمر بالهجره فهاجر عشر سنین ومات وهو ابن ثلاث وستّین.

59 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن ربیعه بن أبی عبدالرّحمان أ نّه سمع أنس بن مالک(3) ینعت النّبیّ صلی الله علیه و آله : ربعه من القوم لیس بالطّویل ولا بالقصیر البائن، أزهر لیس بالآدم ولا أبیض أمهق، رجَل الشّعر لیس بالسَّبط ولا بالجَعدالقَطَط، بُعث علی رأس أربعین سنه... (الحدیث).

بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أباعبیده فی أربعین رجلاً

60 - السّیره الحلبیّه: - فی سریّه أبی عبیده بن الجرّاح إلی ذی القصّه - بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أبا عبیده بن الجرّاح فی أربعین رجلاً إلی من بذی القصّه. وفی روایه: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أبا عبیده بن الجرّاح فی أربعین رجلاً إلی مصارعهم فلم یجدوا أحداً.(4)

بعض

هلاک نمرود ببعوضه عذّبته أربعین یوماً

61 - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: وروی وهب بن منبّه: أرسل اللّه البعوض علی(5)

1- صحیح البخاریّ: 5: 56.
2- صحیح البخاریّ 5: 72.
3- السّیره الحلبیّه 1: 204 .
4- السّیره الحلبیّه 3: 200.
5- البحار 64: 320، حیاه الحیوان 1: 182، لآلئ الأخبار 5: 331.

نمرود، واجتمع منه فی عسکره ما لا یحصی عدداً، فلمّا عاین نمرود ذلک انفرد عن جیشه ودخل بیته وأغلق الباب وأرخی السّتور ونام علی قفاه مفکّراً، فدخلت بعوضه فی أنفه فصعِدت إلی دِماغه فتعذّب بها أربعین یوماً إلی أن کان یضرب برأسه الأرض، وکان أعزّ النّاس عنده من یضرب رأسه، ثمّ سقط منه کالفرخ وهو یقول: کذلک یسلّط اللّه رسله علی

من یشاء من عباده. ثمّ هلک حینئذ.

62 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: وفی تفسیر ابن عبّاس: إنّ اللّه سلّط علی نمرود بعوضه فعضّت شفته فأهوی إلیها لیأخذها بیده فطارت فی منخره، فذهب لیستخرجها فطارت فی دِماغه، فعذّبه اللّه أربعین لیله ثمّ أهلکه.(1)

بقر

عمر بقره بنی إسرائیل

63 - لآلئ الأخبار: فی توصیف بقره بنی إسرائیل، قوله تعالی: «مَاهِیَ؟ قَالَ: اِنَّه یَقُولُ(2) اِنَّهَا بَقَرَهٌ لاَ فَارِضٌ»(1)(3)فی سنِ الشّباب بعد الأربعین «وَلاَ بِکْرٌ»(2)فی سنّ شرح الشّباب «عَوَانٌ بَیْنَ ذلِکَ»(3)(4)لقوله: «حَتّی اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ، وَبَلَغَ اَرْبَعینَ سَنَهً»(4)(5)... (الخبر).

بقع

إخفاء قبر فاطمه علیهاالسلام بین أربعین قبراً جدیداً فی البقیع

64 - بحار الأنوار: عن کتاب دلائل الإمامه للطّبریّ: عن محمّد بن هارون بن موسی(6) التّلعکبریّ، عن أبیه، عن محمّد بن همام، عن أحمد البرقیّ، عن أحمد بن محمّد بن

1- البحار 12: 18، مجمع البیان 1: 367.
2- لآلئ الأخبار 5: 439.
3- و 2 البقره / 68.
4- البقره / 68.
5- الأحقاف / 15.

6- البحار 43: 170/11، دلائل الإمامه: 45.

عیسی، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبضت فاطمه علیهاالسلام فی جمادی الآخره یوم الثّلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدی عشره من الهجره، وکان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولی عمر لکزها بنعل السّیف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلک مرضاً شدیداً، ولم تدَع أحداً ممّن آذاها

یدخل علیها، وکان الرّجلان من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله سألا أمیر المؤنین علیه السلام أن یشفع لهما إلیها فسألها أمیر المؤنین علیه السلام فلمّا دخلا علیها قالا لها: کیف أنت یا بنت رسول اللّه؟ قالت: بخیر بحمد اللّه، ثمّ قالت لهما: ما سمعتما النّبیّ یقول: فاطمه بضعه منّی فمن آذاها فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه؟ قالا: بلی، قالت: فواللّه لقد آذیتمانی، قال: فخرجا من عندها علیهاالسلام وهی ساخطه علیهما. قال محمّد بن همام: وروی أ نّها قبضت لعشر بقین من جمادی الآخره، وقد کمل عمرها یوم قبضت ثمانی عشره سنه وخمسه وثمانین یوماً بعد وفاه أبیها، فغسّلها أمیر المؤنین علیه السلام ولم یحضرها غیره والحسن والحسین وزینب واُمّ کلثوم وفضّه جاریتها وأسماء بنت عمیس، وأخرجها إلی البقیع فی اللّیل ومعه الحسن

والحسین، وصلّی علیها ولم یُعلِم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلّی علیها أحد من سائر النّاس غیرهم، ودفنها بالرّوضه وعفّی موضع قبرها، وأصبح البقیع لیله دُفنت و فیه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمین لمّا علموا وفاتها جاؤا إلی البقیع فوجدوا فیه أربعین

قبراً، فاُشکل علیهم قبرها من سائر القبور، فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا:

لم

یخلف نبیّکم فیکم إلاّ بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصّلاه علیها، ولم تعرفوا قبرها! ثمّ قال ولاه الأمر منهم: آتوا من نساء المسلمین من ینبش هذه القبور

حتّی نجدها فنصلّی علیها ونزور قبرها. فبلغ ذلک أمیر المؤنین علیه السلام فخرج. مغضباً قد احمرّت عیناه، ودرّت أوداجه(1)(1)وعلیه قباه الأصفر الّذی کان یلبسه فی کلّ کریهه، وهو متوکّیءٌ علی سیفه ذی الفقار، حتّی ورد

البقیع، فسار إلی النّاس النّذیر وقالوا: هذا علیّبن أبی طالب قد أقبل کما ترونه یقسم باللّه لئن حُوِّل من هذه القبور حجر لیضعنّ السّیف علی غابر الآخر. فتلقّاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالک یا أبا الحسن! واللّه لننبشنّ

1- الأوداج: ج الوَدَج: عرق فی العنق (القاموس المحیط: ودج).

قبرها ولنصلّينّ عليها. فضرب علىّ عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزّه، ثمّ ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السّوداء، أمّا حقّى فقد تركته مخافه أن يرتدّ النّاس عن دينهم، وأمّا قبر فاطمه فوالّذى نفس علىّ بيده، لئن رمتَ وأصحابک شيئاً من ذلک لأسقينّ الأرض من دمائکم، فإن شئت فأعرض يا عمر. فتلقّاه أبو بکر فقال: يا أبا الحسن، بحقّ رسول اللّه

وبحقّ من فوق العرش إلاّ خلّيت عنه، فإنّا غير فاعلين شيئاً تکرهه. قال: فخلّى عنه وتفرّق النّاس، ولم يعودوا إلى ذلک.

65 - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: - فى خبر وفاه الزّهراء عليهاالسلام - روى أ نّه لمّا(1) حضرتها الوفاه قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظرى إلى الدّار، فإذا رأيت سجفاً(1)(2)من سندس من الجنّه قد ضرب فسطاطاً في جانب الدّار فاحملينى وزينب وأمّ کلثوم، فاجعلونى من وراء السّجف وخلّوا بينى وبين نفسى. فلمّا توفّيت عليهاالسلام وظهر السّجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسّلت وکفّنت وحنّطت بالحنوط ، وکان کافوراً أنزله

جبرئيل عليه السلام من الجنّه فى ثلاث صرر، فقال: يا رسول اللّه، ربّک يُقرئک السّلام ويقول لک: هذا حنوطک وحنوط ابنتک وحنوط أخيک علىّ مقسوم أثلاثاً، وإنّ أکفانها وماءها وأوانيها

من الجنّه ... (إلى أن قال:) وقالت: لا تصلِّ علَىّ اُمّه نقضت عهد اللّه وعهد أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أمير المؤنين علىّ عليه السلام وظلمونى حقّى وأخذوا إرثى... (إلى أن قال:) فعمل أمير المؤنين عليه السلام بوصيّتها ولم يُعلم أحداً بها فاُصْنِعَ فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليهاالسلام أربعون

قبراً جدداً... (إلى أن قال:) فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بدّ لنا من الصّلاه على ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله . ومضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً جدداً، فاشتبه عليهم قبرها عليهاالسلام بين تلک القبور فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيّکم ولا الصّلاه عليها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه! فقال أبوبکر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينبش هذه القبور حتّى تجدوا قبرها فنصلّى عليها فبلغ ذلک أميرَالمؤنين عليه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمرّ وجهه وقامت عيناه ودرّت أوداجه

1- البحار 30: 347/ 164.
2- السِّجف: السّتر (مجمع البحرين: سجف).

وعلى يده قباه الأصفر الّذى لم يكن يلبسه إلاّ فى يوم كريهه، يتوكّأ على سيفه ذيالفقار

حتّى ورد البقيع، فسبق النّاسَ النّذير فقال لهم: هذا علىّ قد أقبل كما ترون، يقسم باللّه لأن بُحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السّيف على غائر هذه الاُمّه. فولّى القوم هاربين

قطعاً قطعاً.

66 - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات: روى أنّ فاطمه عليهاالسلام توفّيت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النّبىّ صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوماً، وروى: أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤنين عليه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسين فى اللّيل، وصلّوا عليها ولم يعلم بها أحد. ودفنها فى البقيع وجدّد أربعين قبراً فاستشكل على النّاس قبرها فأصبح النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إنّ نبيّنا صلى الله عليه و آله خلّف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصّلاه

عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها !... (الحديث).(1)

بكر

ما أمر الإمام الكاظم عليه السلام أن يُدفَع لبكّار

67 - بحار الأنوار: عن الخرائج: كتاب أبى الحسن الكاظم عليه السلام إلى علىّ بن أبى حمزه(2) قال: إنّ اللّه قد أخلف عليک، قد أمرنى مولاک ومولاى أن أخلف عليک ماذهب منک، وأعطانى أربعين ديناراً، قال: فقوّمت ماذهب فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح علَىّ الكتاب وقال فيه: إدفع إلى بكّار قيمه ماذهب من حانوته أربعين ديناراً.

بكى

بكاء آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً أوأربعين عاماً

68 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن(3)الثّمالىّ،

1- البحار 43: 212/41.
2- البحار 48: 62/82، الخرائج والجرائح 1: 319/13.
3- البحار 11: 230/8، سفينه البحار 4: 780، تفسير القمّىّ1: 165، الكافى 8: 114، تفسير الصّافى 1: 438.

عن ثویر بن أبی فاخته قال: سمعت علیّ بن الحسین علیهماالسلام یحدّث رجلاً من قریش قال: لمّا قرّب إبنا آدم القربان قرّب أحدهما أسمن کبش کان فی ضأنه، وقرّب الآخر ضغثاً من سنبل، فتُقبّل من صاحب الکبش وهو هابیل، ولم یُتقَبّل من الآخر، فغضب قابیل فقال لهابیل: واللّه لأقتلنّک، فقال هابیل: «اِنَّمَا یَتَقَبَّلُ اللّه ُ مِنَ الْمُتَّقینَ* لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَیَّ یَدَکَ لِتَقْتُلَنی مَا اَنَا بِبَاسِطٍ یَدِیَ اِلَیْکَ لاَِقْتُلَکَ اِنّی اَخَافُ اللّه َ رَبَّ الْعَالَمینَ* اِنّی اُریدُ اَنْ تَبُوأَ بِاِثمی وَاِثْمِکَ فَتَکُونَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَذلِکَ جَزاؤا الظّالِمینَ* فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ اَخیهِ»(1)(1)فلم یدرِ کیف یقتله، حتّی جاء إبلیس فعلّمه فقال: ضع رأسه بین حجَرین ثمّ اشدخه.(2)فلمّا قتله لم یدرِ ما یصنع به، فجاء، غرابان فأقبلا یتضاربان حتّی اقتتلا فقتل أحدهما صاحبه، ثمّ حفر الّذی بقی الأرض بمخالبه ودفن فیه صاحبه، قال قابیل: «یَا وَیْلَتی اَعَجَزْتُ اَنْ اَکُونَ مِثْلَ هذَا الْغُرَابِ فَاُوَارِیَ سَوْءَةَ اَخی فَاَصْبَحَ مِنَ النَّادِمینَ»(3)(2)فحفر له حَفیرةً ودفنه فیها

فصارت سُنّه یدفنون الموتی. فرجع قابیل إلی أبیه فلم یرَ معه هابیل، فقال له آدم: أین ترکت ابنی؟ قال له قابیل: أرسلتنی علیه راعیاً؟ فقال آدم: انطلق معی إلی مکان القربان.

وأحسّ قلب آدم بالّذی فعل قابیل، فلمّا بلغ مکان القربان استبان قتله، فلعن آدم الأرض

الّتی قبلت دم هابیل، واُمر آدم أن یلعن قابیل، ونودی قابیل من السّماء: لعنت کما قتلت

أخاک، ولذلک لا تشرب الأرض الدّم. فانصرف آدم فبکی علی هابیل أربعین یوماً ولیله، فلمّا جزع علیه شکا ذلک إلی اللّه فأوحی اللّه إلیه: إنّی واهب لک ذکراً یکون خلفاً من هابیل، فولدت حوّاء غلاماً زکیًّا مبارکاً، فلمّا کان الیوم السّابع أوحی اللّه إلیه: یا آدم، إنّ هذا الغلام هبه منّی لک فسمّه هبه اللّه. فسمّاه آدم هبه اللّه.

69 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین عن الطّالقانیّ، عن أحمد بن محمّد الهمدانیّ، عن(3) علیّ بن الحسن بن فضّال، عن أبیه، عن محمّد بن الفضیل، عن الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ عهد إلی آدم علیه السلام أن لا یقرب الشّجره، فلمّا بلغ الوقت الّذی کان فی

1- المائده / 27 - 30. (2) شدخ: كسر (القاموس المحيط: شدخ).
2- المائده / 31.
3- البحار 11: 43/49 و 23: 63/3، كمال الدّين: 213/2، تفسير العيّاشىّ 1: 309/78.

علم اللّه تبارک وتعالی أن یأکل منها نسِی فأکل منها، وهو قول اللّه تبارک وتعالی: «وَلَقَدْ

عَهِدْنَا اِلی ادَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً».(1)(1)فلمّا أکل آدم من الشّجره اُهبط إلی الأرض فوُلد له هابیل واُخته توأماً، ووُلد له قابیل واُخته توأماً، ثمّ إنّ آدم أمر هابیل وقابیل أن یقرّبا قرباناً، وکان هابیل صاحب غنم، وکان قابیل صاحب زرع، فقرّب هابیل کبشاً وقرّب قابیل من زرعه ما لم ینقّ، وکان کبش هابیل من أفضل غنمه وکان زرع قابیل غیر منقّی، فتُقبِّل قربان هابیل ولم یُتقَبّل قربان قابیل، وهو قوله عزّ وجلّ: «وَاتْلُ

عَلَیْهِمْ نَبَاَ ابْنَیْ ادَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ یُتَقَبَّلْ مِنَ الْاخَرِ»(2)(2)... (الآیه) وکان القربان إذا قُبل تأکله النّار. فعمد قابیل فبنی لها بیتاً، وکان أوّلَ من بنی للنّار البیوت،

وقال: لأعبدنّ هذه النّار حتّی یتقبّل قربانی، ثمّ إنّ عدوّ اللّه إبلیس قال لقابیل: إنّه تُقبِّل قربان هابیل ولم یتقبّل قربانک وإن ترکته یکون له عقب یفتخرون علی عقبک. فقتله قابیل، فلمّا رجع إلی آدم قال له: یا قابیل، أین هابیل؟ فقال: ما أدری وما بعثتنی له راعیاً. فانطلق آدم فوجد هابیل مقتولاً فقال: لعنت من أرض کما قبلت دم هابیل. فبکی آدم علی هابیل أربعین لیله... (الحدیث).

70 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن الأوزاعیّ، عن حسّان، قال: بکی آدم علی الجنّه(3) سبعین عاماً، وبکی علی خطیئته سبعین عاماً، وبکی علی ابنه حین قُتل أربعین عاماً، وأقام بمکّه من عمره مائه عام.

71 - بحار الأنوار: عن کتاب المحتضر للحسن بن سلیمان، نقلاً من کتاب الشّفاء(4) والجلاء بإسناده عن معاویه بن عمّار قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن آدم أبی البشر، أکان زوّج ابنته من ابنه؟ فقال: معاذ اللّه، واللّه لو فعل ذلک آدم علیه السلام لما رغب عنه رسول اللّه صلی الله علیه و آله

وما کان آدم إلاّ علی دین رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فقلت: وهذا الخلْق من وُلد مَن هم ولم یکن إلاّ آدم وحوّاء؟ لأنّ اللّه تعالی یقول: «یَاءَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمُ الَّذی خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَهٍ

1- طه / 115.
2- المائده / 27.
3- حليه الأولياء 6: 77.
4- البحار 11: 226/6.

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثيراً وَنِسَاءً»(1)(1) فأخبرَنا أنّ هذا الخلق من آدم وحوّاء عليهماالسلام ، فقال عليه السلام : صدق اللّه وبلّغت رسله وأنا على ذلک من الشّاهدين، فقلت: ففسّر لی يا بن رسول اللّه، فقال: إنّ اللّه تبارک وتعالى لمّا أُهبط آدم وحوّاء إلى الأرض وجمع بينهما ولدت حوّاء بنتاً فسمّاها عناقاً، فكانت أوّل من بغى على وجه الأرض فسلّط اللّه

عليها ذئباً كالفيل ونسراً كالحمار فقتلاها، ثمّ ولد له إثر عناق، قابيل بن آدم، فلمّاأدرک

قابيل ما يدرک الرّجل أظهر اللّه عزّ وجلّ جنّيّةً من ولد الجانّ يقال لها: جهانه فی صوره إنسيّه، فلمّا رآها قابيل ومقها فأوحى اللّه إلى آدم: أن زوّج جهانه من قابيل. فزوّجها من

قابيل، ثمّ ولد لآدم هابيل، فلمّا أدرک هابيل، مايدرک الرّجل أهبط اللّه إلى آدم حوراء، واسمها ترک الحوراء، فلمّا رآها هابيل ومقها فأوحى اللّه إلى آدم: أن زوّج تركاً من هابيل ففعل ذلک، فكانت ترک الحوراء زوجه هابيل بن آدم، ثمّ أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى آدم: سبق علمی أن لا أترک الأرض من عالِمٍ يُعرَف به دينی وأن أخرج ذلک من ذرّيّتک، فانظر إلى

اسمی الأعظم وإلى ميراث النّبوّه وما علّمتک من الأسماء كلّها وما يحتاج إليه الخلق من الأُثره عنّی فادفعه إلى هابيل، قال: ففعل ذلک آدم بهابيل، فلمّا علم قابيل ذلک من فعل آدم غضب فأتى آدم فقال له: يا أبه، ألستُ أكبر من أخی وأحقّ بما فعلت به؟ فقال آدم: يا بنیّ،

إنّما الأمر بيد اللّه يؤيه من يشاء وإن كنتَ أكبر ولدی فإنّ اللّه خصّه بما لم يزل له أهلاً، فإن كنت تعلم أ نّه خلاف ما قلت ولم تصدّقنی فقرِّبا قرباناً، فأيّكما قُبل قربانه فهو أولى بالفضل من صاحبه. قال: وكان القربان فی ذلک الوقت تنزل نارٌ فتأكله، فخرجا فقرّبا قرباناً

كما ذكر اللّه فی كتابه:«وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ ادَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الاْخَرِ»(2)(2) قال: وكان قابيل صاحب زرع فقرّب قمحاً نسياً(3)رديئاً، وكان هابيل صاحب غنم فقرّب كبشاً سميناً من خيار غنمه، فأكلت النّار قربان هابيل ولم تأكل قربان قابيل، فأتاه إبليس لعنه اللّه فقال: يا قابيل، إنّ هذا الأمر الّذی أنت فيه ليس بشیء،

1- النّساء / 1.
2- المائده / 27. (3) النَّسْی: الشّیئالحقیر (لسان العرب: نسی).

لأ نّه إنّما أنت وأخوک، فلو وُلد لکما ولدٌ وکثر نسلکما افتخر نسله على نسلک بما خصّه به أبوک، ولقبول النّار قربانه وترکها قربانک، وإنّک إن قتلته لم یجد أبوک بدّاً من أن یخصّک بما دفعه إلیه. قال: فوثب قابیل إلى هابیل فقتله. ثمّ قال إبلیس: إنّ النّار الّتی قبلت القربان هی المعظّمه فعظّمْها واتّخذ لها بیتاً واجعل لها أهلاً، وأحسن عبادتها والقیام علیها فتقبّل قربانک إذا أردت ذلک. قال: ففعل قابیل ذلک، فکان أوّل من عبدالنّار واتّخذ بیوت النّیران،

وإنّ آدم أتى الموضع الّذی قتل فیه قابیل أخاه فبکى هناک أربعین صباحاً یلعن تلک

الأرض حیث قبلت دم ابنه، وهو الّذی فیه قبله المسجد الجامع بالبصره، قال: وإنّ هابیل

یوم قُتل کانت امرأته ترک الحوراء حبلى، فولدت غلاماً فسمّاه آدم باسم ابنه هابیل... (الخبر).

72 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلى الصّدوق، عن ابن الولید، عن(1) الصفّار، عن ابن أبی الخطّاب، عن محمّد، عن إسماعیل بن جابر وعبدالکریم معاً، عن عبدالحمید بن أبی الدّیلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان هابیل راعی الغنم، وکان قابیل

حرّاثاً، فلمّا بلغا قال لهما آدم علیه السلام : إنّی اُحبّ أن تقرّبا إلى اللّه قرباناً لعلّ اللّه یتقبّل منکما.

فانطلق هابیل إلى أفضل کبش فی غنمه فقرّبه التماساً لوجه اللّه ومرضاه أبیه، فأمّا قابیل فإنّه قرّب الزّوان(1)(2)الّذی یبقى فی البیدر الّذی لا یستطیع البقر أن تدوسه، فقرّب ضغثاً منه لایرید به وجه اللّه تعالى ولا رضى أبیه، فقبل اللّه قربان هابیل، وردّ على قابیل قربانه، فقال إبلیس لقابیل: إنّه یکون لهذا عقب یفتخرون على عقبک بأن قُبل قربان أبیهم، فاقتله

حتّى لا یکون له عقب. فقتله، فبعث اللّه تعالى جبرئیل فأجنّه، فقال قابیل: «یا وَیْلَتی اَعَجَزْتُ اَنْ اَکوُنَ مِثْلَ هَذا الْغُرابِ»(2)(3)،یعنی به مثل هذا الغریب الّذی لا أعرفه جاء ودفن أخی ولم أهتدِ لذلک. ونودی قابیل من السّماء: لُعنتَ لما قتلت أخاک. وبکى آدم على هابیل أربعین یوماً ولیله.

1- البحار 11: 239/28، قصص الأنبياء: 60/39.
2- الزّوان: حبّ يخاط البُرّ (مجمع البحرين: زون).
3- المائده / 31 .

بکاء آدم علیه السلام علی فراق الجنّه أربعین صباحاً

73 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: أبی رفعه قال: سئل الصّادق علیه السلام عن جنّه آدم،(1) أمِن جنان الدّنیا کانت أم من جنان الآخره؟ فقال: کانت من جنان الدّنیا تطلع فیها الشّمس

والقمر، ولو کانت من جنان الآخره ما خرج منها أبداً. قال: فلمّا أسکنه اللّه الجنّه أتی جهاله إلی الشّجره، لأ نّه خلق خِلقه لاتبقی إلاّ بالأمر والنّهی والغذاء واللّباس والأکنان والتّناکح،

ولا یدرک ما ینفعه ممّا یضرّه إلاّ بالتّوقیف، فجاءه إبلیس فقال له: إنّکما إن أکلتما من هذه الشّجره الّتی نهاکما اللّه عنها صرتما ملکَینِ وبقیتما فی الجنّه أبداً، وإن لم

تأکلا منها أخرجکما اللّه من الجنّه. وحلف لهما أ نّه لهما ناصح، کما قال اللّه تعالی حکایه عنه: «مَا نَهکُمَا رَبُّکُمَا عَنْ هذِهِ الشَّجَرَهِ اِلاَّ اَنْ تَکُونَا مَلَکَیْنِ اَوْ تَکُونَا مِنَ الْخَالِدینَ* وَقَاسَمَهُمَا اِنّی لَکُمَا لَمِنَ النَّاصِحینَ».(1)(2)فقبل آدم قوله فأکلا من الشّجره. وکان کما حکی اللّه «بَدَتْ لَهُمَا

سَوْاتُهُمَا»(2)وسقط عنهما ما ألبسهما اللّه تعالی من لباس الجنّه، وأقبلا یستتران من ورق الجنّه «وَنَاد هُمَا رَبُّهُمَا اَلَمْ اَنْهَکُمَا عَنْ تِلْکُمَا الشَّجَرَهِ وَاَقُلْ لَکُمَا اِنَّ الشَّیْطَانَ لَکُمَا عَدُوٌّ مُبینٌ»؟!(3)(3)فقالا کما حکی اللّه عزّ وجلّ عنهما: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرینَ»(4)، فقال اللّه لهما: «اهْبِطُوا بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَکُمْ فِی الاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلی حینٍ».(5)(4)قال: إلی یوم القیامه.

قوله: «فَاَزَلَّهُمَا الشَّیْطَانُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا کَانَا فیهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَکُمْ فِی الاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلی حینٍ»(6)(5)قال: فهبط آدم علی الصّفا، وإنّما سمّیت الصّفا لأنَّ صفوه اللّه نزل علیها. ونزلت حوّاء علی المروه، وإنّما سمّیت المروه لأنّ المرأه نزلت علیها. فبقی آدم أربعین صباحاً ساجداً یبکی علی الجنّه، فنزل علیه جبرئیل علیه السلام

1- البحار 11: 161/5، تفسير القمّىّ 1: 43، تفسير الصّافى 1: 83.
2- الأعراف / 20 و 21.
3- و3 الأعراف / 22. (4) الأعراف / 23.
4- الأعراف / 24.
5- البقره / 36.

فقال: یا آدم، ألم یخلقک اللّه بیده، ونفخ فیک من روحه، وأسجد لک ملائکته؟ قال: بلی،

قال: وأمرک أن لاتأکل من الشّجره، فلِمَ عصیته؟ قال: یا جبرئیل، إنّ إبلیس حلف لی باللّه

أ نّه لی ناصح، وما ظننت أنّ خلقاً یخلقه اللّه یحلف باللّه کاذباً.

74 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: أبی، عن ابن أبی عمیر،عن أبان بن عثمان، عن أبی(1)

عبداللّه علیه السلام قال: إنّ آدم علیه السلام بقی علی الصّفا أربعین صباحاً ساجداً یبکی علی الجنّه وعلی خروجه من جوار اللّه عزّوجلّ، فنزل علیه جبرئیل علیه السلام فقال: یا آدم، ما لک تبکی؟ قال: یاجبرئیل، ما لی لاأبکی وقد أخرجنی اللّه من جواره وأهبطنی إلی الدّنیا! قال: یا آدم، تب إلیه، قال: وکیف أتوب؟ فأنزل اللّه علیه قبّهً من نور فی موضع البیت فسطع نورها فی جبال مکّه فهو الحرم، فأمر اللّه جبرئیل أن یضع علیه الأعلام. قال: قم یا آدم. فخرج به یوم

التّرویه، وأمره أن یغتسل ویحرم. وأُخرج من الجنّه أوّل یوم من ذیالقعده فلمّا کان یوم

الثّامن من ذیالحجّه أخرجه جبرئیل علیه السلام إلی منی فبات بها، فلمّا أصبح أخرجه إلی عرفات وقد کان علّمه حین أخرجه من مکّه الإحرام وأمره بالتّلبیه، فلمّا زالت الشّمس

یوم عرفه قطع التّلبیه وأمره أن یغتسل، فلمّا صلّی العصر وقّفه بعرفات وعلّمه الکلمات

الّتی تلقّاها ربّه وهو: سبحانک اللّهمّ وبحمدک لا إله إلاّ أنت، عملتُ سوءاً وظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفر لی إنّک أنت الغفور الرّحیم. سبحانک اللّهمّ وبحمدک لا إله إلاّ أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفرلی إنّک أنت خیر الغافرین. سبحانک اللّهمّ وبحمدک لا إله إلاّ أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفر لی إنّک

أنت التّوّاب الرحیم... (الخبر).

75 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن اليقطينىّ، عن زياد(2) القندىّ، عن عبداللّه بن سنان قال: بينا نحن فى الطّواف إذ مرّ رجل من آل عمر فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره وأغلظ له، وقال له: بطل حجّک، إنّ الّذى تستلمه حجر لا يضرّ ولا ينفع! فقلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلت فداک، أما سمعت قول العمرىّ لهذا الّذى

1- البحار 11: 178/25 و 99:35/14، تفسير القمّىّ 1: 44، جامع أحاديث الشّيعه 10: 427، مستدرک الوسائل 9: 329.
2- البحار 5: 245/35 و 99: 217/2، علل الشّرائع: 425/6.

استلم الحجر فأصابه ما أصابه؟! فقال: وما الّذى قال؟ قلت له: قال: يا عبداللّه، بطل حجّک إنّما هو حجر لا يضرّ ولا ينفع. فقال أبو عبداللّه علیه السلام : کذب، ثمّ کذب ثمّ کذب، إنّ للحجر لساناً ذلقاً یوم القیامه، یشهد لمن وافاه بالموافاه، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی لمّا خلق

السّماوات والأرض خلق بحرین: بحراً عذباً، وبحراً اُجاجاً، فخلق تربه آدم من البحر العذب، وشنّ علیها من البحر الاُجاج، ثمّ جبل آدم فعرک عرک الأدیم فترکه ما شاءاللّه،

فلمّا أراد أن ینفخ فیه الرّوح أقامه شبحاً فقبض قبضه من کتفه الأیمن فخرجوا کالذّرّ فقال: هؤاء إلی الجنّه، وقبض قبضه من کتفه الأیسر وقال: هؤاء إلی النّار. فأنطق اللّه عزّ وجلّ أصحاب الیمین وأصحاب الیسار، فقال أهل الیسار: یا ربّ لِمَ خلقت لنا النّار ولم

تبیّن لنا ولم تبعث إلینا رسولاً؟ فقال اللّه عزّ وجلّ لهم: ذلک لعلمی بما أنتم صائرون إلیه، وإنّی سأبتلیکم. فأمر اللّه عزّ وجلّ النّار فاُسعرت، ثمّ قال لهم: تقحّموا جمیعاً فی النّار فإنّی أجعلها علیکم برداً وسلاماً، فقالوا: یا ربّ، إنّما سألناک لأیّ شیءٍ جعلتها لنا؛ هرباً منها، ولو أمرت أصحاب الیمین ما دخلوا. فأمر اللّه عزّ وجلّ النّار فاُسعرت، ثمّ قال لأصحاب

الیمین: تقحّموا جمیعاً فی النّار. فتقحّموا جمیعاً فکانت علیهم برداً وسلاماً فقال لهم: ألست بربّکم؟ قال أصحاب الیمین: بلی، طوعاً، وقال أصحاب الشّمال: بلی، کرهاً. فأخذ منهم جمیعاً میثاقهم، وأشهدهم علی أنفسهم.

قال: وکان الحجر فی الجنّه فأخرجه اللّه عزّ وجلّ فالتقم المیثاق من الخلق کلّهم، فذلک

قوله عزّ وجلّ: «وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِی السَّموَاتِ وَالاَرْضِ طَوْعاً وَکَرْهاً وَاِلَیْهِ یُرْجَعُونَ».(1)(1)فلمّا أسکن اللّه عزّ وجلّ آدم الجنّه وعصی أهبط اللّه عزّ وجلّ الحجر وجعله فی رکن بیته،

وأهبط آدم علیه السلام علی الصّفا فمکث ما شاءاللّه، ثمّ رآه فی البیت فعرفه وعرف میثاقه وذکره فجاء إلیه مسرعاً فأکبّ علیه وبکی علیه أربعین صباحاً تائباً من خطیئته، ونادماً علی نقضه میثاقه، قال: فمن أجل ذلک اُمرتم أن تقولوا إذا استلمتم الحجر: أمانتی أدّیتها،

ومیثاقی تعاهدته، لتشهد لی بالموافاه یوم القیامه.

ص:92

1- آل عمران / 83.

بکاء بنی إسرائیل أربعین صباحاً، لحطّ العذاب عنهم

76 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن الفضل بن أبی قرّه قال: سمعت أبا(1) عبداللّه علیه السلام یقول: أوحی اللّه إلی إبراهیم أ نّه سیولد لک، فقال لساره، فقالت: أألد وأنا عجوز؟! فأوحی اللّه إلیه أ نّها ستلد ویُعذَّب أولادها أربعمائه سنه بردّها الکلام علَیّ. قال: فلمّا طال علی بنی إسرائیل العذاب ضجّوا وبکوا إلی اللّه أربعین صباحاً، فأوحی اللّه إلی موسی وهارون یخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعین ومائه سنه. قال: وقال أبو عبداللّه علیه السلام : هکذا أنتم لو فعلتم لفرّج اللّه عنّا، فأمّا إذا لم تکونوا فإنّ الأمر ینتهی إلی منتهاه.

بکاء داود علیه السلام أربعین یوماً

77 - الکافی: عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن شریف بن سابق، عن الفضل بن أبی قرّه،(2) عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّ أمیر المؤنین علیه السلام قال: أوحی اللّه عزّ وجلّ إلی داود علیه السلام أ نّک نعم العبد لولا أ نّک تأکل من بیت المال ولا تعمل بیدک شیئاً. قال: فبکی داود علیه السلام أربعین

صباحاً فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی الحدید: أن لِنْ لعبدی داود. فألان اللّه عزّ وجلّ له الحدید فکان یعمل کلّ یوم درعاً فیبیعها بألف درهم، فعمل ثلاثمائه وستّین درعاً فباعها بثلاثمائه

وستّین ألفاً واستغنی عن بیت المال.

78 - جنّه المأوی للنّوریّ : ورد أنّ داود علیه السلام بکی علی الخطیئه أربعین یوماً.(3)

79 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: عن ابن أبی عمیر، عن هشام، عن الصّادق علیه السلام (4) قال: إنّ داود علیه السلام لمّا جعله اللّه عزّوجلّ خلیفه فی الأرض، وأنزل علیه الزّبور أوحی اللّه

1- البحار 4: 118/50 و 13: 140/57 و 52: 131/34، تفسیر العیّاشیّ 2: 154/49، جامع أحادیث الشّیعه 15:299، لآلئالأخبار 2: 31.

2- الکافی 5: 74/5، التّهذیب 6: 326/17، البحار 14: 13/21، من لا یحضره الفقیه 3: 162/3594، جامع أحادیث الشّیعه 17: 131، لآلئ الأخبار 2: 60، و 3: 281، نور الثّقلین 3: 449 و 4: 318 و 5: 135، وسائل الشّیعه 12: 22/3، تفسیر الصّافی 2: 101، مجمع البیان 8: 381.

3- جنّه المأوی المطبوع مع البحار 53: 326.

4- البحار 14: 20/1، تفسیر القمّیّ 2: 229، نور الثّقلین 4: 447، الکامل فی التّاریخ 1: 224 - 227.

عزّوجلّ إلى الجبال والطّير أن يسبّحن معه، وكان سببه أ نّه إذا صلّى يقوم وزيره بعد ما يفرغ من الصّلاه فيحمد اللّه ويسبّحه ويكبّره ويهلّله ثمّ يمدح الأنبياء عليهم السلام نبيّاً نبيّاً، ويذكر من فضلهم وأفعالهم وشكرهم وعبادتهم للّه سبحانه، والصّبر على بلائه، ولا يذكر داودَ عليه السلام ، فنادى داود ربّه فقال: يا ربّ، قد أثنيتَ على الأنبياء بما قد أثنيت عليهم ولم تثن علىّ. فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: هؤاء عباد ابتليتهم فصبروا، وأنا اُثنى عليهم بذلک، فقال: يا ربّ، فابتلِنى حتّى أصبر، فقال: يا داود، تختار البلاء على العافيه؟! إنّى

أبليت هؤاء ولم اُعلمهم وأنا اُبليک واُعلمک، أ نّه يأتيک بلائى فى سنه كذا وشهر كذا فى يوم كذا. وكان داود يفرّغ نفسه لعبادته يوماً ويقعد فى محرابه، ويوماً يقعد لبنى إسرائيل

فيحكم بينهم، فلمّا كان فى اليوم الّذى وعده اللّه عزّ وجلّ اشتدّت عبادته وخلا فى محرابه وحجب النّاسَ عن نفسه وهو فى محرابه يصلّى، فإذا بطائر قد وقع بين يديه، جناحاه من زبرجد أخضر ورجلاه من ياقوت أحمر، ورأسه ومنقاره من اللّؤؤوالزّبرجد، فأعجبه جدّاً

ونسى ماكان فيه. فقام ليأخذه، فطار الطّائر فوقع على حائط بين داود وبين اُوريا بن حنّان، وكان داود قد بعث اُوريا فى بعث، فصعد داود الحائط ليأخذ الطّير، وإذا امرأه اُوريا

جالسه تغتسل، فلمّا رأت ظلّ داود نشرت شعرها وغطّت به بدنها، فنظر إليها داود وافتتن

بها ورجع إلى محرابه ونسى ماكان فيه، وكتب إلى صاحبه فى ذلک البعث أن يسيروا إلى موضع كيت وكيت يوضع التّابوت بينهم وبين عدوّهم، وكان التّابوت فيبنى إسرائيل كما قال اللّه عزّ وجلّ: «فيهِ سَكينَهٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّهٌ مِمَّا تَرَکَ الُ مُوسى وَالُ هرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلئِكَهُ»(1)(1)وقد كان رُفع بعد موسى عليه السلام إلى السّماء لمّا عملت بنو إسرائيل بالمعاصى، فلمّا غلبهم جالوت وسألوا النّبىّ أن يبعث إليهم ملِكاً يقاتل فى سبيل اللّه بعث إليهم طالوت وأنزل عليهم التّابوت، وكان التّابوت إذا وُضع بين بنى إسرائيل وبين أعدائهم ورجع عن

التّابوت إنسان كفر وقُتل، ولا يرجع أحد عنه إلاّ ويقتل. فكتب داود إلى صاحبه الّذى بعثه

أن ضع التّابوت بينک وبين عدوّک، وقدّم اَوريا بن حنّان بين يدَی التّابوت، فقدّمه وقُتل

فلمّا قتل اُوريا دخل عليه الملکان ولم يکن تزوّج امرأه اُوريا وکانت فی عدّتها وداود

1- البقره / 248.

فی محرابه یوم عبادته، فدخل علیه الملکان من سقف البیت وقعدا بین یدیه، ففزع داود منهما فقالا: «لاَ تَخَفْ خَصْمَانِ بَغی بَعْضُنَا عَلی بَعْضٍ فَاحْکُمْ بَیْنَنَا بِالْحَقِّ وَلاَ تُشْطِطْ وَاهْدِنا اِلی سَوَاءِ الصِّرَاطِ»(2)(1)ولداود حینئذٍ تسع وتسعون امرأه مابین مَهیره إلی جاریه. فقال أحدهما لداود: «اِنَّ هذَا اَخی لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَهً وَلِیَ نَعْجَهٌ وَاحِدَهٌ فَقَالَ اَکْفِلْنیهَا وَعَزَّنی فِی الْخِطَابِ»(3)(2)أی ظلمنی وقهرنی، فقال داود کما حکی اللّه عزّوجلّ: «لَقَدْ ظَلَمَکَ بِسُؤالِ نَعْجَتِکَ اِلی نِعَاجِهِ»(3)...(إلی قوله:) «وَخَرَّ رَاکِعاً وَاَنابَ»(4) قال: فضحک المستعدی علیه من الملائکه وقال: حکم الرّجل علی نفسه، فقال داود: أتضحک وقد عصیت! لقد هممت أن أهشم فاک، قال: فعرجا، وقال الملک المستعدی علیه: لو علم داود أ نّه أحقّ بهشم فیه منّی.

ففهم داود الأمر وذکر القضیّه فبقی أربعین یوماً ساجداً یبکی لیله ونهاره، ولا یقوم إلاّ وقت الصّلاه حتّی انخرق جبینه وسال الدّم من عینیه، فلمّا کان بعد أربعین یوماً نودی: یا داود، ما لک ؟ أجائع أنت فنشبعک، أم ظمآن فنسقیک، أم عریان فنکسوک، أم خائف فنؤنک؟ فقال: أی ربّ، وکیف لا أخاف وقد عملتُ ما علمتَ وأنت الحکم العدل الّذی لا یجوزک ظلمُ ظالم؟! فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: تب یا داود، فقال: أی ربّ، وأ نّی لی

بالتّوبه؟ قال: صر إلی قبر اُوریا حتّی أبعثه إلیک وأسأله أن یغفر لک، فإن غفر لک غفرتُ لک. قال: یا ربّ، فإن لم یفعل؟ قال: أستوهبک منه. فخرج داود علیه السلام یمشی علی قدمیه ویقرأ الزّبور، وکان إذا قرأ الزّبور لا یبقی حجر ولا شجر ولا جبل ولا طائر ولا سبُع إلاّ یجاوبه، حتّی انتهی إلی جبل وعلیه نبیّ عابد یقال له: حِزقیل، فلمّا سمع دویّ الجبال وصوت السّباع علم أ نّه داود، فقال: هذا النّبیّ الخاطئ! فقال داود: یا حزقیل، أتأذن لی أن أصعد

إلیک؟ قال: لا، فإنّک مذنب. فبکی داود علیه السلام فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی حزقیل: یا حزقیل، لا تعیّر داود بخطیئته، وسلنی العافیه. فنزل حزقیل وأخذ بید داود وأصعده إلیه، فقال له

داود: یا حزقیل، هل هممتَ بخطیئه قطّ؟ قال: لا، قال: فهل دخلک العُجب ممّا أنت فیه من

1- ص / 22 .
2- ص / 23 .
3- ص / 24.

عباده اللّه عزّ وجلّ؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدّنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها

ولذّاتها؟ قال: بلى، ربّما عرض ذلک بقلبی، قال: فما تصنع؟ قال: أدخل هذا الشّعب فأعتبر

بما فيه. قال: فدخل داود عليه السلام الشّعب فإذا بسرير من حديد عليه جمجمه باليه وعظام نخره، وإذا لوح من حديد وفيه مكتوب، فقرأه داود فإذا فيه: أنا أروی بن سلم، ملكت ألف

سنه وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف جاريه، وكان آخر أمری أن صار التّراب فراشی، والحجاره وسادی، والحيّات والدّيدان جيرانی، فمن يرانی فلا يغترَّ بالدّنيا.

ومضی داود حتّی أتی قبر اُوريا فناداه فلم يجبه، ثمّ ناداه ثانيه فلم يجبه، ثمّ ناداه ثالثه فقال اُوريا: مالک يا نبیّ اللّه، لقد شغلتنی عن سروری وقرّه عينی، قال: يا اُوريا اغفرلی وهب لی خطيئتی. فأوحی اللّه عزّ وجلّ: يا داود، بيّن له ماكان منک. فناداه داود فأجابه فی الثّالثه فقال: يا اُوريا، فعلت كذا وكذا، وكيت وكيت، فقال اُوريا: أيفعل الأنبياء مثل هذا؟! فناداه فلم يجبه، فوقع داود عليه السلام علی الأرض باكياً فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی صاحب الفردوس ليكشف عنه فكشف عنه، فقال اُوريا: لمن هذا؟ فقال: لمن غفر لداود خطيئته، فقال: يا ربّ، قد وهبت له خطيئته. فرجع داود عليه السلام إلی بنی إسرائيل وكان إذا صلّی قام وزيره يحمد اللّه ويثنی عليه ويثنی علی الأنبياء عليهم السلام ثمّ يقول: كان من فضل نبیّ اللّه داود

قبل الخطيئه كيت وكيت، فاغتمّ داود عليه السلام فأوحی اللّه عزّ وجلّ إليه: يا داود، قد وهبت لک خطيئتک وألزمت عار ذنبک بنی إسرائيل، قال: يا ربّ، كيف وأنت الحكم العدل الّذی لاتجور؟ قال: لأنّه لم يعاجلوک النّكير. وتزوّج داود عليه السلام بامرأه اُوريا بعد ذلک، فولد له منها سليمان عليه السلام ثمّ قال عزّ وجلّ: «فَغَفَرْنَا لَهُ ذلِکَ وَاِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفی وَحُسْنَ مَابٍ».(5)(1)

قال العلاّمه المجلسی رحمه الله: إعلم أنّ هذا الخبر محمول علی التّقيّه لموافقته لما روته العامّه فی ذلک. وسيأتی فی الحديث الآتی تحقيق القول فيه.

80 - بحار الأنوار: عن عرائس الثّعلبیّ: قال: لمّا علم داود بعد نزول الملکین أ نّهما نزلا(2) لتنبیهه علی الخطأ خرّ ساجداً أربعین یوماً لا یرفع رأسه إلاّ لحاجه ولوقت صلاه مکتوبه،

1- ص / 25.

2- البحار 14: 27، العرائس للثّعلبیّ: 167.

ثمّ یعود ساجداً ثمّ لا یرفع رأسه إلاّ لحاجه لا بدّ منها، ثمّ یعود فیسجد تمام أربعین یوماً لایأکل ولا یشرب، وهو یبکی حتّی نبت العشب حول رأسه وهو ینادی ربّه عزّ وجلّ ویسأله التّوبه، وکان یقول فی سجوده: سبحان الملک الأعظم الّذی یبتلی الخلْقَ بما یشاء،

سبحان خالق النّور. إلهی، لم أتّعظ بما وعظت به غیری، سبحان خالق النّور... (الدّعاء

طویل فراجع).

بکاء سلیمان علیه السلام أربعین یوماً

81 - بحار الأنوار: روی أنّ سلیمان علیه السلام رأی عصفوراً یقول لعصفوره: لِمَ تمنعین(1) نفسک منّی؟ ولو شئت أخذت قبّه سلیمان بمنقاری فألقیتها فی البحر... (إلی أن قال:) قال سلیمان علیه السلام لها: لِمَ تمنعینه من نفسک وهو یحبّک؟ فقالت: یانبیّ اللّه إنّه لیس محبّاً ولکنّه مدّعٍ ، لأ نّه یحبّ معی غیری. فأ ثّر کلام العصفوره فی قلب سلیمان وبکی بکاءً شدیداً

واحتجب عن النّاس أربعین یوماً یدعو اللّه... (الحدیث).

بکاء السّماء علی یحیی والحسین علیهماالسلام أربعین صباحاً

82 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن أبیه، عن سعد، عن(2)

ابن عیسی، عن عثمان بن عیسی، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ عاقر ناقه صالح کان أزرق ابن بغیّ، وإنّ قاتل یحیی بن زکریّا علیه السلام ابن بغیّ وإنّ قاتل علیّ علیه السلام ابن بغیّ، وکانت مراد تقول: ما نعرف له فینا أباً ولا نسباً. وإنّ قاتل الحسین بن علیّ علیهماالسلام ابن بغیّ، وإنّه لم یقتل الأنبیاءَ ولا أولاد الأنبیاء إلاّ أولادُ البغایا. وقال فی قوله تعالی جلّ ذکره: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیّاً»(1)(3)قال: یحیی بن زکریّا علیه السلام لم یکن له سَمیّ قبله، والحسین بن علیّ علیه السلام لم

یکن له سمیّ قبله، وبکت السّماء علیهما أربعین صباحاً،

1- البحار 14: 95.
2- البحار 14: 182/25، قصص الأنبياء: 220/291، تفسير الصّافى 2: 38 و 543.
3- مريم / 7.

وکذلک بکت الشّمس علیهما، وبکاؤا أن تطلع حمراء وتغیب حمراء. وقیل: أی بکی أهل السّماء، وهم الملائکه.

83 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: روی زراره بن أعین، عن أبی(1) عبداللّه علیه السلام قال: بکت السّماء علی یحیی بن زکریّا وعلی الحسین بن علیّ علیهماالسلام أربعین

صباحاً ولم

تبک إلاّ علیهما، قلت: فما بکاؤا؟ قال: کانت تطلع حمراء وتغیب حمراء.

84 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: فی قوله تعالی «یَا زَکَرِیَّا اِنَّا نُبَشِّرُکَ(2) بِغُلاَمٍ اسْمُهُ یَحْیَی لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیّاً»(1)(3)قال أبو عبداللّه علیه السلام : وکذلک الحسین علیه السلام لم یکن له من قبل سمیّ، ولم تبک السّماء إلاّ علیهما أربعین صباحاً، قیل له: وما بکاؤا؟ قال: کانت تطلع حمراء وتغیب حمراء، وکان قاتل یحیی علیه السلام ولد زنا، وقاتل الحسین علیه السلام ولد زنا.

85 - بحار الأنوار: عن القصص:عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «لَمْ(4) نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیّاً»(1)(5)، قال: یحیی بن زکریّا لم یکن له سمیّ قبله، والحسین بن علیّ

لم

یکن له سمیّ قبله، وبکت السّماء علیهما أربعین صباحاً وکذلک بکت الشّمس علیهما، وبکاؤا أن تطلع حمراء وتغیب حمراء. وقیل: أی بکی أهل السّماء، وهم الملائکه.

86 - بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: علیّ بن الحسین وغیره، عن سعد، عن محمّد(6) ابن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن عبداللّه بن هلال قال: سمعت أبا

عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ السّماء بکت علی الحسین بن علیّ علیهماالسلام ویحیی بن زکریّا ولم تبک علی أحد غیرهما، قلت: وما بکاؤا؟ قال: مکثوا أربعین یوماً تطلع الشّمس بحمره وتغرب بحمره، قلت: فذاک بکاؤا؟ قال: نعم.

1- البحار 13: 104، مجمع البيان 9: 65.
2- البحار 14: 175، مجمع البيان 6: 504، نورالثّقلين 3: 324.
3- مريم / 7 .
4- البحار 45: 218/45، قصص الأنبياء: 220/291.
5- مريم / 7.
6- البحار 45: 210/18، كامل الزّيارات: 91/15.

87 - بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: أبی، عن سعد، عن ابن عيسی، عن ابن(1) فضّال، عن ابن بكير، عن زراره، عن عبد الخالق بن عبد ربّه قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً»(1): (2)الحسين بن علیّ لم يكن له من قبل سمیّ، ويحيی ابن زكريّا لم يكن له من قبل سمیّ، ولم تبک السّماء إلاّ عليهما أربعين صباحاً. قال: قلت: ما بكاؤا؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء.

88- بحار الأنوار: عن المناقب: أبو نعيم فی دلائل النّبوّه، والنّسویّ فی المعرفه: قالت(3) نضره الأزديّه: لمّا قتل الحسين عليه السلام أمطرت السّماء دماً، وحُبابنا وجرارنا صارت مملوّه دماً. وقال قرظه بن عبيداللّه: مطرت السّماء يوماً نصف النّهار علی شمله بيضاء فنظرت

فإذا هو دم، وذهبت الإبل إلی الوادی لتشرب فإذا هو دم، وإذا هو اليوم الّذی، قتل فيه

الحسين عليه السلام ، وقال الصّادق عليه السلام : بكت السّماء علی الحسين أربعين يوماً بالدّم. زراره بن أعين، عن الصّادق عليه السلام قال: بكت السّماء علی يحيی بن زكريّا وعلی الحسين بن علیّ عليهماالسلام أربعين صباحاً ولم تبک إلاّ عليهما، قلت: فما بكاؤا؟ قال: كانت الشّمس تطلع

حمراء وتغيب حمراء.

بكاء الكائنات علی الحسين عليه السلام أربعين صباحاً

89 - بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: محمّد الحميریّ، عن أبيه، عن علیّ بن محمّد(4) ابن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبداللّه بن حمّاد البصریّ، عن عبداللّه بن عبدالرّحمن

الأصمّ، عن أبی يعقوب، عن أبان بن عثمان، عن زراره قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : يا زراره، إنّ السّماء بكت علی الحسين أربعين صباحاً بالدّم، وإنّ الأرض بكت أربعين صباحاً

بالسّواد، وإنّ الشّمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمره، وإنّ الجبال تقطّعت

1- البحار 45: 211/22، کامل الزّیارات: 90/8 ، نور الثّقلین 4: 628.
2- مریم / 7.
3- البحار 45: 215/38، المناقب 4: 54، نور الثّقلین 4: 628.
4- البحار 45: 206/13، مستدرک الوسائل 1: 391/1 و 10: 313/6، کامل الزّیارات: 81، جامع أحادیث الشّیعه 12: 552.

وانتشرت، وإنّ البحار تفجّرت، وإنّ الملائكه بكت أربعين صباحاً على الحسين، وما اختضبت منّا امرأه ولا ادّهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيداللّه بن زياد

لعنه اللّه، وما زلنا فى عَبره بعد... (الحديث).

90 - بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: علىّ بن الحسين، عن علىّ بن إبراهيم وسعد(1) معاً، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضّال، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ما بكت السّماء على أحد بعد يحيى بن زكريّا إلاّ على الحسين بن علىّ عليهماالسلام ، فإنّها بكت عليه أربعين يوماً.

بكاء الامام علىّ بن الحسين عليهماالسلام على أبيه أربعين سنه

91 - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن محمّدبن(2)

سهل البحرانىّ يرفعه إلى أبى عبداللّه عليه السلام قال: البكّاؤن خمسه: آدم ويعقوب ويوسف وفاطمه بنت محمّد صلى الله عليه و آله وعلىّ بن الحسين عليهماالسلام . فأمّا آدم فبكى على الجنّه حتّى صار فى خدّيه أمثال الأوديه، وأمّا يعقوب فبكى على يوسف حتّى ذهب بصره وحتّى قيل له: «تَاللّه ِ تَفْتَؤا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّى تَكُونَ حَرَضاً اَوْتَكُونَ مِنَ الْهَالِكينَ»،(1)(3)وأمّا يوسف فبكى على يعقوب حتّى تأذّى به أهل السّجن فقالوا له: إمّا أن تبكى اللّيل وتسكت بالنّهار، وإمّا أن تبكى النّهار وتسكت باللّيل، فصالحهم على واحده منهما، وأمّا فاطمه فبكت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى تأذّى به أهل المدينه فقالوا لها: قد آذيتنا بكثره بكائك، فكانت تخرج إلى المقابر - مقابر الشّهداء - فتبكى حتّى تنقضى حاجتها ثمّ تنصرف، وأمّا علىّ بن الحسين عليهماالسلام فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنه أو أربعين سنه، ما وُضع بين يديه طعام إلاّ بكى حتّى قال له مولى له: جعلت فداك يا بن رسول اللّه، إنّى أخاف عليك أن تكون من

1- البحار 45: 211/23، كامل الزّيارات: 93/21.

2- البحار 12: 264/27 و 43: 155/1 و 46: 109/2 و 82: 86/33، الخصال 1: 272/15، وسائل الشّيعه 2: 922/7، أمالى الصّدوق: 121/5، و جامع أحاديث الشّيعه 3: 476.

3- يوسف / 85.

الهالکین، قال: «اِنَّمَا اَشْکُوا بَثّی وَحُزْنی اِلیَ اللّه ِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّه ِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ»(2)(1)إنّی ما أذکر مصرع بنی فاطمه إلاّ خنقتنی لذلک عبره.

92 - وسائل الشّیعه: قال السّیّد علیّ بن موسی بن طاووس فی کتاب الملهوف: عن(2) الصّادق علیه السلام :إنّ زین العابدین علیه السلام بکی علی أبیه أربعین سنه صائماً نهاره قائماً لیله، فإذا کان وقت إفطاره أتاه غلامه بطعامه وشرابه، فیقول: قُتل أبو عبداللّه علیه السلام جائعاً، قتل أبو عبداللّه علیه السلام عطشاناً. ویبکی حتّی یبلّ طعامه بدموعه ویمزج شرابه بدموعه، فلم یزل کذلک حتّی لحق باللّه عزّ وجلّ.

93 - بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: عن أبیه، و جماعه من مشایخه، عن سعد، عن(3) ابن أبی الخطّاب، عن أبی داود المسترقّ، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: بکی

علیّ بن الحسین بن علیّ علیهم السلام عشرین سنه أو أربعین سنه... (الحدیث).

بکاء بنی إسرائیل أربعین صباحاً

94 - تفسیر الصّافی: (فی حدیث) فلمّا طال علی بنی إسرائیل العذاب ضجّوا وبکوا(4) إلی اللّه أربعین صباحاً، فأوحی اللّه إلی موسی وهارون نخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعین ومائه سنه.

بکاء النبیّ نوح علیه السلام أربعین سنه

95 - مستدرک الوسائل: نقلاً عن جامع الأخبار: روی أنّ نوحاً علیه السلام مرّ علی کلب کریه(5) المنظر، فقال نوح: ما أقبح هذا الکلب! فجثا الکلب وقال بلسان طلق ذلق: إن کنت

1- یوسف / 86.
2- وسائل الشّیعه 17: 221/1 و 7: 393/6، البحار 45: 149، الملهوف علی قتلی الطّفوف: 92، جامع أحادیث الشّیعه 3: 478، لآلئ الأخبار 1: 292.

3- البحار 46: 109/3، مستدرک الوسائل 2: 465/18، کامل الزّیارات: 107/1.
4- تفسیر الصّافی 1: 802.
5- مستدرک الوسائل 11: 244، جامع الأخبار: 109، جامع أحادیث الشّیعه 14: 186.

لا ترضى بخلق اللّه فحوّلنى يا نبيّاللّه. فتحيّر نوح وأقبل يلوم نفسه بذلک وناح على نفسه أربعين سنه حتّى ناداه اللّه: إلى متى تنوح يا نوح؟! فقد تبت عليک.

بكاء بهلول النّبّاش على ذنبه أربعين يوماً وليله

96 - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: الطّالقانى، عن أحمد الهمدانىّ، عن أحمد بن(1) صالح، عن موسى بن داود، عن الوليد بن هشام، عن هشام بن حسّان، عن الحسن بن أبى الحسن البصرىّ، عن عبدالرّحمان بن غنم الدّوسىّ قال: دخل معاذ بن جبل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله باكياً فسلّم فردّ عليه السلام ثمّ قال: ما يبكيک يا معاذ؟ فقال: يا رسول اللّه، إنَّ

بالباب شابّاً طرىّ الجسد، نقىّ اللّون، حسن الصّوره، يبكى على شبابه بكاء الثّكلى على ولدها، يريد الدّخول عليک، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : أدخل علَىّ الشّابّ يا معاذ. فأدخله عليه

فسلّم فردّ عليه السلام ثمّ قال: ما يبكيک يا شابّ؟ قال: كيف لا أبكى وقد ركبت ذنوباً إن أخذنى اللّه عزّ وجلّ ببعضها أدخلنى نار جهنّم؟! ولا أرانى إلاّ سيأخذنى بها ولا يغفر لى أبداً، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : هل أشركت باللّه شيئاً؟ قال: أعوذ باللّه أن أُشرک بربّى شيئاً، قال: أقتلت النّفس الّتى حرّم اللّه؟ قال: لا، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يغفر اللّه لک ذنوبک وإن كانت مثل الجبال الرّواسى، فقال الشّاب: فإنّها أعظم من الجبال الرّواسى، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يغفر اللّه لک ذنوبک وإن كانت مثل الأرضين السّبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، قال: فإنّها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، فقال

النّبىّ صلى الله عليه و آله : يغفر اللّه لک ذنوبک وإن كانت مثل السّماوات ونجومها ومثل العرش والكرسى، قال: فإنّها أعظم من ذلک. قال: فنظر النّبىّ صلى الله عليه و آله إليه كهيئه الغضبان ثمّ قال: ويحک يا شابّ، ذنوبک أعظم أم ربّک؟ فخرّ الشّابّ لوجهه وهو يقول: سبحان ربّى، ما شىء أعظم من ربّى،

ربّى أعظم يا نبىّ اللّه من كلّ عظيم، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : فهل يغفر الذّنب العظيم إلاّ الرّبّ

ولیله

ص:102

1- البحار 6: 23/26 و 53: 326، مستدرک الوسائل 12: 132/5، أمالی الصّدوق 45/3، نور الثّقلین 1: 324، جامع أحادیث الشّیعه 14: 346، معالم العبر: 410 ضمن بحار الأنوار کمپانی 17: 410، لآلئ الأخبار 1: 368، الأمثال النّبویّه 1: 310/204، تفسیر الصّافی 1: 300.

العظيم؟! قال الشّابّ: لا واللّه يا رسول اللّه.

ثمّ سكت الشّابّ فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : ويحک يا شابّ، ألا تخبرنى بذنب واحد من ذنوبک؟ قال: بلى أُخبرک: إنّى كنت أنبش القبور سبع سنين، أُخرج الأموات وأنزع الأكفان،

فماتت جاريه من بعض بنات الأنصار فلمّا حُملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجنّ عليهم اللّيل أتيت قبرها فنبشتها ثمّ استخرجتها ونزعت ماكان عليها من أكفانها وتركتها متجرّده على شفير قبرها، ومضيت منصرفاً فأتانى الشّيطان فأقبل يزيّنها لى ويقول: أماترى بطنها وبياضها؟! أماترى وركيها؟! فلم يزل يقول لى هذا حتّى رجعت إليها، ولم أملک نفسى حتّى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائى يقول: يا

شابّ، ويل لک من ديّان يوم الدّين، يوم يقفنى وإيّاک كما تركتنى عريانه فى عساكر الموتى، ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى، وتركتنى أقوم جُنبه إلى حسابى، فويل

لشبابک من النّار. فما أظنّ أ نّى أشمّ ريح الجنّه أبداً، فماترى لى يا رسول اللّه؟ فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : تنحّ عنّى يا فاسق، إنّى أخاف أن أحترق بنارک، فما أقربک من النّار.

ثمّ لم يزل صلى الله عليه و آله يقول ويشير إليه حتّى أمعن من بين يديه، فذهب فأتى المدينه فتزوّد منها ثمّ أتى بعض جبالها فتعبّد فيها، ولبس مسحاً وغلّ يديه جميعاً إلى عنقه، ونادى: يا ربّ، هذا عبدک بهلول، بين يديک مغلول. يا ربّ، أنت الّذى تعرفنى، وزلّ منّى ما تعلم

سيّدى. يا ربّ، أصبحت من النّادمين، وأتيت نبيّک تائباً فطردنى وزادنى خوفاً، فأسألک

باسمک وجلالک وعظمه سلطانک أن لا تخيّب رجائى، سيّدى ولا تبطل دعائى ولا تقنّطنى من رحمتک. فلم يزل يقول ذلک أربعين يوماً وليله، تبكى له السّباع والوحوش، فلمّا تمّت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السّماء وقال: اللّهمّ ما فعلتَ فى حاجتى؟ إن كنتَ استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيّک، وإن لم تستجب لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجّل بنار تحرقنى، أو عقوبه فى الدّنيا تهلكنى، وخلّصنى من فضيحه يوم القيامه. فأنزل اللّه تبارک وتعالى على نبيّه صلى الله عليه و آله

: «وَالّذينَ اِذَا فَعَلَوا فَاحِشَةً»(1)(1)يعنى الزّنا «اَوْظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ»(2)يعنى بارتكاب ذنب أعظم من الزّنا، ونبش القبور، وأخذ الأكفان «ذَكَرُوا اِللّه َ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ»(3)يقول: خافوا اللّه فعجّلوا التّوبه «وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اللّه ُ»(4)يقول عزّ وجلّ: أتاک عبدی یا محمّد تائباً فطردته، فأين يذهب؟ وإلى من يقصد؟ ومن يسأل أن يغفر له ذنباً غيرى؟ ثمّ قال عزّوجلّ: «وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى مَا فَعَلوُا وَهُمْ يَعْلَمُون»(5)يقول: لم يقيموا على الزّنا ونبش

ص:103

1- 2 آل عمران / 135.

القبور وأخذ الأكفان «أُولئِکَ جَزَاؤهُمْ مَغْفِرَهٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ خَالِدینَ فیهَا وَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلینَ».(6)(1)

فلمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله خرج وهو یتلوها ویتبسّم، فقال لأصحابه: من یدلّنی علی ذلک الشّابّ التّائب؟ فقال معاذ: یا رسول اللّه، بلغنا أ نّه فی موضع کذا وکذا.

فمضی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأصحابه حتّی انتهوا إلی ذلک الجبل، فصعدوا إلیه یطلبون الشّابّ فإذا هم بالشّابّ قائم بین صخرتین، مغلوله یداه إلی عنقه، قد اسودّ وجهه، وتساقطت أشفار عینیه من البکاء، وهو یقول: سیّدی، قد أحسنت خلْقی وأحسنت صورتی، فلیت شعری ماذا ترید بی؟ أفی النّار تحرقنی؟ أو فی جوارک تسکننی؟ اللّهمّ إنّک قد أکثرت الإحسان إلیّ وأنعمت علیّ، فلیت شعری ماذا یکون آخر أمری؟ إلی الجنّه تزفّنی؟ أم إلی

النّار تسوقنی؟ اللّهمّ إنّ خطیئتی أعظم من السّماوات والأرض ومن کرسیّک الواسع وعرشک العظیم، فلیت شعری تغفر خطیئتی أم تفضحنی بها یوم القیامه؟. فلم یزل یقول نحو هذا یبکی ویحثو التّراب علی رأسه وقد أحاطت به السّباع وصفّت فوقه الطّیر وهم یبکون لبکائه، فدنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأطلق یدیه من عنقه، ونفض التّراب عن رأسه وقال: یا بهلول، أبشر فإنّک عتیق اللّه من النّار، ثمّ قال صلی الله علیه و آله لأصحابه: هکذا تدارکوا الذّنوب کما تدارکها بهلول. ثمّ تلا علیه ما أنزل اللّه عزّ وجلّ فیه وبشّره بالجنّه.

ثواب من أبکی أربعین شخصاً علی الحسین علیه السلام

97 - وسائل الشّیعه: عن ثواب الأعمال: عن محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن محمّد بن(2)

1- 5 آل عمران / 135. (6) آل عمران / 136.
2- وسائل الشّیعه 10: 465/4، ثواب الأعمال: 84 ، جامع أحادیث الشّیعه 12: 566.

یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسین، عن الحسن بن الحسین اللّؤؤّ، عن الحسن بن علیّ بن أبی عثمان، عن الحلبیّ، عن علیّ بن المغیره، عن أبی عماره المنشد،

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال لی: یا أبا عماره، أنشدنی للعبدی فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام ،

قال: فأنشدته فبکی، قال: ثمّ أنشدته فبکی، قال: فو اللّه ما زلت انشده ویبکی حتّی سمعت

البکاء من الدّار. فقال لی: یا أبا عماره، من أنشد فی الحسین شعراً فأبکی خمسین فله

الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فأبکی أربعین فله الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فأبکی ثلاثین فله الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فأبکی عشرین فله الجنّه، ومن أنشد

فی الحسین شعراً فأبکی عشره فله الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فأبکی واحداً فله الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فبکی فله الجنّه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فتباکی

فله الجنّه.

أربعینات بکاء السماء

98 - بحار الأنوار: عن المناقب: أحادیث علیّ بن الجعد، عن شعبه، عن قتاده(1) ومجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ السّماء والأرض لتبکی علی المؤن إذا مات أربعین صباحاً، وإنّها لتبکی علی العالم إذا مات أربعین شهراً، وإنّ السّماء والأرض لیبکیان علی الرّسول أربعین سنه، وإنّ السّماء والأرض لیبکیان علیک یا علیّ إذا قتلت أربعین سنه. قال ابن عبّاس: لقد قتل أمیرالمؤنین علیه السلام علی الأرض بالکوفه فأمطرت السّماء ثلاثه أیّام دماً.

99 - بحار الأنوار: عن مکارم الأخلاق (فی حدیث طویل :) یا أباذرّ، إنّ الأرض(2) لتبکی علی المؤن إذا مات أربعین صباحاً.

1- البحار 42: 308/9، المناقب 2: 346.
2- البحار 77: 84/ 3، مكارم الأخلاق: 466.

بلغ

تبليغ الإمام علىّ عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه

100 - إثبات الهداه: عن كتاب الكشف والبيان للثّعلبىّ: أنّ عليّاً عليه السلام أخذ ما حمل (1) رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع أبيبكر بإذن رسول اللّه صلى الله عليه و آله من سوره براءه، وهو أربعون من صدرها،

بعدما توجّه إلى مكّه فكان أخذها منه بذى الحليفه، وأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: لا يبلّغ عنّى غيرى.

بلقس

الملوک من آباء بلقيس

101 - سفينه البحار: بلقيس: - بالكسر - ملكه سبأ، قال الحسن: هى بنت شراحيل (2) وَلَدَها أربعون ملِكاً آخرهم أبوها.

بلا

تعاهُد المؤن بالبلاء كلّ أربعين يوماً

102 - بحار الأنوار: عن الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن (3) مسعده ابن صدقه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله يوماً لأصحابه: ملعون كلّ مال لايُزكّى، ملعون كلّ جسد لايزكّى ولو فى كلّ أربعين يوماً مرّه، فقيل: يا رسول اللّه، أمّا زكاه المال فقد عرفناها، فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه. قال: فتغيّرت وجوه الّذين سمعوا ذلک منه، فلمّا رآهم قد تغيّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا:

لا يا رسول اللّه، قال: بلى، الرّجل يُخدش الخدشه، ويُنكب النّكبه، ويعثر العثره، ويمرض

1- إثبات الهداه 2: 323.
2- سفينه البحار 1: 261 .

3- البحار 67: 218/26 و 81: 181/ 28، الکافی 2: 258/26، قرب الإسناد: 33، مستدرک الوسائل 2: 53 و 7: 46/7، سفینه البحار 4: 307، جامع أحادیث الشّیعه 3: 93، لآلئ الأخبار 1: 325.

المرضه، ویُشاک الشّوکه وما أشبه هذا.. حتّی ذکر فی آخر حدیثه اختلاج العین.

103 - جامع أحادیث الشّیعه: عن الحسین بن سعید الأهوازیّ فی کتاب المؤن عن أبی(1) عبداللّه علیه السلام قال: إنّ الرّبّ لیتعاهد المؤن فما یمرّ به أربعون صباحاً إلاّ تعاهده: إمّا بمرض

فی جسده، وإمّا بمصیبه فی أهله وماله، وإمّا مصیبه من مصیبات الدّنیا لیأجره اللّه علیه.

104 - بحار الأنوار: الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی(2) أیّوب، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: المؤن لا یمضی علیه أربعون لیله إلاّ عرض له أمر یحزنه یُذکَّر به.

105 - بحار الأنوار: عن التّمحیص:عن معاویه بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام (3) یقول: ما من مؤن إلاّ وهو یذکَّر، ببلاءٍ یصیبه فی کلّ أربعین یوماً، أو بشیء فی ماله وولده لیأجره اللّه علیه، أو بهمّ لا یدری من أین هو.

106 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من مؤن إلاّ وهو(4) یُذکَّر فی کلّ أربعین یوماً ببلاء، إمّا فی ماله، أو فی ولده، أو فی نفسه فیؤر علیه، أو همٍّ لا یدری من أین هو.

107 - بحار الأنوار: عن مجالس الشّیخ: عن جماعه، عن أبی المفضّل، عن محمّد بن(5) علیّ بن معمّر، عن حمدان بن المعافی، عن موسی بن سعدان، عن یونس بن یعقوب قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام یقول: المؤن أکرم علی اللّه من أن یمرّ به أربعون یوماً لا یمحّصه اللّه تعالی فیها من ذنوبه، و إنّ الخدش والعثره وانقطاع الشِّسع واختلاج العین وأشباه ذلک لَیمحَّص به ولیّنا من ذنوبه، وأن یغتمّ لا یدری ما وجهه، فأمّا الحمّی فإنّ أبی حدّثنی عن آبائه، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: حمّی لیله کفّاره سنه.

1- جامع أحاديث الشّيعه 3: 88.
2- البحار 67: 211/14، الكافى 2: 254/11 و 242/74، التّمحيص 44/54، وسائل الشّيعه 2: 907/7، لآلئ الأخبار 1: 325.
3- البحار 67: 241/68، التّمحيص 33/16، لآلئ الأخبار 1:324.
4- البحار 67: 237 و 81: 198/55، جامع الأخبار: 114.
5- البحار 81: 187/44، مجالس الشّيخ 2: 243، مستدرک الوسائل 2: 55، جامع أحاديث الشّيعه 3: 83 .

كرامه مَن يبنى مأوىً لعابر سبيل

108 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال (فی خطبه طويله :) ومن بنى على ظهر(1) الطّريق مأوى لعابر سبيل بعثه اللّه يوم القيامه على نجيب من درّ، وجهه يضىء لأهل الجمع نوراً

حتّى يزاحم إبراهيم خليل الرّحمان عليه السلام فی قبّته، فيقول أهل الجمع: هذا ملک من الملائكه لم يُرَ مثله قطّ. ودخل فی شفاعته الجنّه أربعون ألف ألف رجل... (الحديث).

الحاله العباديّه لأبناء الأربعين

109 - بحار الأنوار : عن جامع الأخبار: قال النّبیّ صلى الله عليه و آله : أبناء الأربعين زرع قد دنا(2) حصاده، أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ أبناء السّتّين هلمّوا إلى الحساب لا عذر لكم، أبناء السّبعين عُدّوا أنفسكم من الموتى.

110 - حليه الأولياء : مسنداً عن وهب قال: قرأت فی بعض الكتب أنّ منادياً ينادى من(3) السّماء الرّابعه: يا أبناء الأربعين، أنتم زرع قددنا حصاده، يا أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ يا أبناء السّتين لاعذرلكم، ليت الخلق لم يُخلقوا، وإذا خُلِقوا علموا لماذا خلقوا، قد أتتكم السّاعه فخذوا حذركم.

111 - بحار الأنوار : عن روضه الواعظين: قال الصّادق عليه السلام : مكتوب فی التّوراه: أبناءَ(4) الأربعين أوفوا للحساب، أبناء الخمسين زرع قد دنا حصاده، أبناء السّتّين ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ أبناء السّبعين عُدُّوا أنفسكم فی الموتى، أبناء الثّمانين تُكتب لكم الحسنات ولا تكتب عليكم السّيّئات، أبناء التّسعين أنتم اُسراء اللّه فی أرضه.

1- البحار 76: 370، وسائل الشّيعه 11: 562/1، ثواب الأعمال: 291، لآلئ الأخبار 3: 125.
2- البحار 73 : 391، مستدرک الوسائل 12: 157 / 7، جامع الأخبار: 120، جامع أحاديث الشّيعه 13: 267، روضه المتّقين 8 : 417، سفينه البحار 3:

.645
3- حليه الأولياء 4: 33، كنز العمّال 16: 78 / 44004، كتاب الفردوس 4: 52/6164 .
4- البحار 6: 136 / 39، روضه الواعظين: 490.

112 - كنز العمّال : عن عائشه، قال رسول الله صلى الله عليه و آله : سألت ربّى فى أبناء الأربعين من

اُمّتى،(1) فقال: يا محمّد، قد غفرت لهم. قلت: فأبناء الخمسين؟ قال: إنّى قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السّتّين؟ قال: قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السّبعين؟ قال: يا محمّد، إنّي لأستحيى من عبدى أن أعمّره سبعين سنه يعبدنى لا يشرک بى شيئاً أن اُعذّبه بالنّار... (الحديث).

بهل

مباهله أربعين رجلاً من نجران

113 - بحار الأنوار: عن المناقب: روى الواحدىّ فى أسباب النّزول بإسناده عن عبداللّه (2) ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه. وروى ابن البيّع فى معرفه علوم الحديث عن الكلبىّ عن أبى

صالح، عن ابن عبّاس. وروى مسلم فى الصّحيح، والتّرمذىّ فى الجامع، وأحمد بن حنبل فى المسند وفى الفضائل أيضاً، وابن بطّه فى الإبانه، وابن ماجه القزوينىّ فى السّنن،

والأشنهىّ فى اعتقاد أهل السّنّه، والخركوشىّ فى شرف النّبىّ. وقد رواه محمّد بن إسحاق

وقتيبه بن سعيد والحسن البصرىّ ومحمود الزّمخشرىّ وابن جرير الطّبرىّ والقاضى أبو يوسف والقاضى المعتمد أبو العبّاس. وروى عن ابن عبّاس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتاده والحسن وأبى صالح والشّعبىّ والكلبىّ ومحمّد بن جعفر بن زبير، وأسند أبو الفرج

الأصفهانىّ فى الأغانى عن شهر بن حوشب، وعن عمر بن علىّ وعن الكلبىّ وعن أبى صالح وابن عبّاس وعن الشّعبىّ وعن الثّمالىّ وعن شريک وعن جابر وعن أبى رافع وعن الصّادق وعن الباقر وعن أمير المؤنين عليهم السلام ، وقد اجتمعت الإماميّه والزّيديّه مع اختلاف رواياتهم على ذلک. ومجمع الحديث من الطّرق جميعاً أنّ وفد نجران كانوا أربعين رجلاً وفيهم السّيّد والعاقب وقيس والحارث وعبد المسيح بن يونان أسقف نجران فقال الاُسقف: يا أباالقاسم موسى بن أبوه؟ قال: عمران... (إلى أن قال:) قالوا: أنصفتنا يا

أباالقاسم، فمتی نباهلک؟ فقال: بالغداه إن شاءاللّه، وانصرف النّصاری فقال السّیّد لأبی

ص:109

1- کنز العمّال 14: 400/ 39066 و 15: 664/42631، کتاب الفردوس 2: 311/ 3408.
2- البحار 21: 343/13 .

الحارث: ماتصنعون بمباهلته؟ إن كان كاذباً ما نصنع بمباهلته شيئاً، وإن كان صادقاً لنَهلكنّ، فقال الأُسقف: إن غدا فجاء بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلته... (الحديث).

114 - بحار الأنوار: عن تفسير فرات الكوفىّ: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً عن شهر بن حوشب قال: قدم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله عبد المسيح بن أبقى(1) ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسيح وهو غلام، ومعه أربعون حَبراً فقال: يا محمّد، كيف تقول فى المسيح؟... (الحديث).

مصالحه نصارى نجران فى قصّه المباهله

115 - الكامل فى التّاريخ: - فى ذكروفد نجران مع العاقب و السّيّد - وأمّا نصارى(2) نجران فإنّهم أرسلوا العاقب والسّيّد فى نفر إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأرادوا مباهلته، فخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه علىّ وفاطمه والحسن والحسين، فلمّا رأوهم قالوا: هذه وجوه لو أقسمتْ على اللّه أن يزيل الجبال لأزالها. ولم يباهلوه و صالحوه على ألفى حلّه، ثمن كلّ حلّه أربعون درهماً... (إلى أن قال:) واشترى منهم عقارهم وأموالهم، وقيل: إنّهم كانوا قد كثروا فبلغوا أربعين ألفاً فتحاسدوا بينهم ... (الحديث).

116 - مستدرک الوسائل: عن الشّيخ أبى الفتوح فى تفسيره: فى قصّه المباهله... (إلى(3) أن قال:) فأمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يكتب لهم كتاب الصّلح:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، هذا كتاب من محمّد النّبىّ رسول اللّه لنجران و حاشيتها، فى كلّ صفراء وبيضاء وثمره ورقيق، لايؤذ منهم غير ألفى حلّه من حلل الأواقى، قيمه كلّ

حلّه أربعون درهماً، فما زاد أو نقص فبحساب ذلک، يوردون ألفاً منها فى صفَر، وألفاً فى

رجب، وعليهم أربعون ديناراً مثوى رسلى، فما فوق ذلک، وعليهم فى كلّ حدث يكون باليمن من ذى عدن عاريه مضمونه ثلاثون درعاً، وثلاثون فرساً وثلاثون جملاً عاريه

1- البحار 21: 349/18، تفسير فرات: 17.
2- الكامل فى التّاريخ 2: 293، إحقاق الحقّ 18: 391.
3- مستدرک الوسائل 11: 133، جامع أحاديث الشّيعه 13: 147، تفسير أبى الفتوح 1: 577.

مضمونه لهم بذلک جوار اللّه، وذمّه محمّد بن عبداللّه رسول اللّه، فمن أکل الرّبا منهم بعد عامه هذا فذمّتی منه بریئه.

بوب

عرض أبواب الجنّه مسیره أربعین سنه

117 - بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن أبیه، عن أحمد بن (1) النّصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: أحسنوا الظّنّ باللّه، واعلموا أنّ

للجنّه ثمانیه أبواب، عرض کلّ باب منها مسیره أربعین سنه.

118 - صحیح مسلم: مسنداً عن عتبه بن غزوان (فی حدیث) ولقد ذکر لنا أنّ مابین (2) مصراعین من مصاریع الجنّه مسیره أربعین سنه... (الحدیث).

119 - کنز العمّال: مسنداً عن أبی سعید، أنّ ما بین مصراعین فی الجنّه لمسیره أربعین (3) سنه.

اختلاف النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی باب فاطمه علیهاالسلام أربعین صباحاً

120 - بحار الأنوار: عن تفسیر فرات: علیّ بن محمّد، قراءهً علیه مُعنعِناً، عن أبی (4) عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام قال: لمّا بنی أمیر المؤنین علیه السلام بفاطمه علیهاالسلام اختلف رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی بابها أربعین صباحاً، کلّ غداه یدقّ الباب ثمّ یقول: السّلام علیکم یا

أهل بیت النّبوّه ومعدن الرّساله ومختلف الملائکه، الصّلاهَ رحمکم اللّه «اِنَّمَا یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ البَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیراً».(1)(5)ثمّ قال: یدقُّ دقّاً أشدّ من ذلک

1- البحار 8: 131/32، الخصال 2: 408/7.
2- صحیح مسلم 4: 2278، حلیه الأولیاء 1: 171.
3- کنز العمّال 14: 454/39233 و 456/39246 و 463/39278 و 15: 935/ 43604.

4- البحار 35: 215/20، تفسير فرات: 126، وفيه: إنّى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم.
5- الأحزاب / 33.

ويقول: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

121 - بحار الأنوار: عن أمالى الشّيخ: أبو عمرو، عن ابن عقده، عن الحسين بن(1) عبدالرّحمان، عن أبيه، عن عبد النّور بن عبداللّه بن سنان، عن سليمان بن قرم، عن أبى

الحجّاف وسالم بن أبى حفصه، عن نقيع بن أبى داود، عن أبى الحمراء قال: شهدت النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين صباحاً يجىء إلى باب علىّ وفاطمه عليهماالسلام فيأخذ بعضادتَى الباب ثمّ يقول: السّلام عليكم أهلَ البيت ورحمه اللّه وبركاته، الصّلاةَ يرحمكم اللّه «اِنَّمَا يُرِيدُ اللّه ُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً».(1)(2) ويأتى أيضاً فى (طهر).

بيع

بيع أرض بأربعين ألف درهم

122 - كنز العمّال: عن المسوّر بن المخرمه قال: باع عبدالرّحمان بن عوف أرضاً له من(3) عثمان بن عفّان بأربعين ألف دينار فقسّم ذلك المال فى بنى زهره وفى فقراء المسلمين واُمّهات المؤنين... (الحديث).

بيع و شراء فرس بأربعين ألف درهم

123 - كنز العمّال: مسنداً عن ابن المسيّب قال: قال أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و آله : ودَدنا لو أنّ(4)

عثمان بن عفّان وعبدالرّحمان بن عوف تبايعا حتّى ننظر أيّهما أعظم جدّاً فى التّجاره. فاشترى عبدالرّحمان من عثمان فرساً بأرض اُخرى بأربعين ألف درهم إن أدركتها الصّفقه وهى سالمه، ثمّ أجازه قليلاً فرجع فقال: أزيدك ستّه آلاف إن وجدها رسولى سالمه... (الخبر).

1- البحار 35: 209/8، أمالى الشّيخ الطّوسى: 257، نور الثّقلين 3: 410، إحقاق الحقّ: 9: 48 و 49 و 174.

2- الأحزاب / 33.

3- كنزالعمّال 13: 709/37818.

4- كنزالعمّال 13: 220/36667.

124 - السّنن الکبری: مسنداً عن الزّهریّ، عن ابن المسیّب قال: قال أصحاب(1) النّبیّ صلی الله علیه و آله : وددنا أنّ عثمان وعبدالرّحمان بن عوف قد تبایعا حتّی ننظر أیّهما أعظم جدّاً فی التّجاره.

فاشتری عبدالرّحمن من عثمان فرساً بأرض اُخری بأربعین ألف درهم أو نحو ذلک إن أدرکتها الصّفقه وهی سالمه، ثمّ أجاز قلیلاً فرجع... (الحدیث).

نزع الرّحمه من قلب مَن باع فی أربعین لیله

125 - کنز العمّال: مسنداً عن أنس، لو کان فی الجنّه تجاره لباعوا البزّ، ولو کان فی(2) النّار تجاره لباعوا الطّعام، ومن باع أربعین لیله نزعت الرّحمه من قلبه.

جواز بیع الدّنانیر بالدّراهم بأربعین، نسیئه

126 - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد(3) ابن محمّد، عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن ثعلبه، عن أبی الحسین، عن عمّار السّاباطیّ،

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: الدّنانیر بالدّراهم بثلاثین أو أربعین أو نحو ذلک نسیئهً؟ قال: لابأس.

برکه بیع بدعاء النّبیّ صلی الله علیه و آله

127 - مستدرک الوسائل: عن الثاقب فی المناقب: عن عروه بن أبی الجعد البارقیّ قال:(4) قدم جلب فأعطانی النّبیّ صلی الله علیه و آله دیناراً فقال: إشترِ بها شاه. فاشتریت شاتین بدینار، فلحقنی رجل فبعت أحدهما(1)(5)منه بدینار، ثمّ أتیت النّبیّ صلی الله علیه و آله بشاه ودینار، فردّه علَیّ وقال:

بارک اللّه لک فی صفقه یمینک، ولقد کنت أقوم بالکناسه - أو قال بالکوفه - فأربح فی الیوم

ص:113

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 5: 267، باب من قال یجوز بیع العین الغائبه.
2- کنزالعمّال 4: 33/9361.

3- وسائل الشّيعه 12: 460/12، التّهذيب 7: 100/39، الاستبصار 3: 94/7، روضه المتّقين 7: 311.
4- مستدرک الوسائل 13: 245، ثاقب المناقب: 40 .
5- هکذا فی المصدر، والظاهر: إحديهما.

أربعين ألفاً.

128 - السّنن الکبری للبیهقی: مسنداً عن عروه بن أبی الجعد البارقیّ قال: أعطانی(1) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : دیناراً فقال: إشتر لنا به شاه، قال: فانطلقت فاشتریت شاتین بدینار. فلقیَنی رجلٌ فی الطّریق فساومَنی بشاهٍ فبعتها بدینار، فأتیت النّبیّ صلی الله علیه و آله فقلت: یا رسول اللّه، هذا دینارکم وهذه شاتکم...(إلی أن قال:) فقال: اللّهمّ بارک له فی صفقه یمینه. قال: فقال: إنّی لأقوم فی الکناسه بالکوفه فما أرجع إلی أهلی حتّی أربح أربعین ألفاً.

129 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن أبی عاصم التّمیمیّ قال: کنّا نشتری السّرق علی عهد(2) ابن ذبیان بأربعین فنبیعها بستّین إلی العطاء، فسألت ابن عمر قلت: ما تقول فی السّرق؟ قلت: الحریر، قال: هلاّ قلت: شقق الحریر، قلت: نشتریها بأربعین ونبیعها بستّین إلی العطاء...(الخبر).

مبایعه أربعین رجلاً لعلیّ علیه السلام

130 - شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: إنّه علیه السلام لمّا استنجد بالمسلمین(3) عقیب یوم السّقیفه وماجری فیه، وکان یحمل فاطمه علیهاالسلام لیلاً علی حمار وابناها بین یدی

الحمار، وهو علیه السلام یسوقه فیطرق بیوت الأنصار وغیرهم ویسألهم النّصره والمعونه أجابه أربعون رجلاً فبایعهم علی الموت، وأمرهم أن یصبحوا بکره محلّقی رؤسهم ومعهم سلاحهم، فأصبح لم یوافه منهم إلاّ أربعه: الزّبیر والمقداد وأبوذرّ وسلمان، ثمّ أتاهم من اللّیل فناشدهم فقالوا: نصبّحک غدوه. فما جاءه منهم إلاّ أربعه، وکذلک فی اللّیله الثّالثه،

وکان الزّبیر أشدّهم له نصره وأنفذهم فی طاعته بصیره، حلق رأسه وجاء مراراً وفی عنقه

سیفه، وکذلک الثّلاثه الباقون، إلاّ أنّ الزبیر هو کان الرّأس فیهم...(الحدیث).

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 6: 112.

2- حليه الأولياء 9: 52.
3- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد 11: 14، البحار 28: 267/2.

ما وجد علیّ علیه السلام أربعین رجلاً یبایعه

131 - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ: (فی حدیث طویل :) قال: قلت(1) لسلمان: أَدَخلُوا علی فاطمه بغیر إذن؟ قال: إی واللّه، وما علیها خمار، فنادت: یا أبتاه، یا رسول اللّه، فلبئس ما خلّفک أبو بکر وعمر، وعیناک لم تتفقّأ فی قبرک. تنادی بأعلی

صوتها. فلقد رأیت أبا بکر ومن حوله یبکون ما فیهم إلاّ باک، غیرَ عمر وخالد بن الولید

والمغیره بن شعبه، وعمر یقول: إنّا لسنا من النّساء ورأیهنّ فی شیء. قال: فانتهوا بعلیّ علیه السلام إلی أبی بکر وهو یقول: أما واللّه لو وقع سیفی فی یدی لعلمتم أ نّکم لم تصلوا إلی هذا أبداً، أما واللّه ماألوم نفسی فی جهادکم، ولو کنت أستمسک من أربعین رجلاً لفرّقت جماعتکم، ولکن لعن اللّه أقواماً بایعونی ثمّ خذلونی. ولمّا أن بصر به أبو بکر صاح: خلّوا سبیله، فقال علیّ علیه السلام : یا أبا بکر، ما أسرع ما توثّبتم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأیّ حقّ وبأیّ منزله دعوت النّاس إلی بیعتک؟ ألم تبایعنی بالأمس بأمر اللّه وأمر رسول اللّه؟!... (الحدیث).

132 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: دخل علیّ علیه السلام وهو یقول: أما واللّه لو وقع سیفی(2) بیدی لعلمتم أ نّکم لم تصلوا إلی هذا منّی، وباللّه ما ألوم نفسی فی جهد، ولو کنت فی

أربعین رجلاً لفرّقت جماعتکم، فلعن اللّه قوماً بایعونی ثمّ خذلونی. فانتهره عمر فقال: بایع.

133 - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ: (فی حدیث:) فقال علیّ علیه السلام : لقد(3) وفیتم بصحیفتکم الملعونه الّتی قد تعاقدتم علیها فی الکعبه: إن قتل اللّه محمّداً أو مات لتزونّ هذا الأمر عنّا أهل البیت، فقال أبو بکر: فما علمک بذلک ما اطلعناک علیها؟ فقال

علیّ علیه السلام : أنت یا زبیر، وأنت یا سلمان، وأنت یا أباذر، وأنت یا مقداد، أسألکم باللّه وبالإسلام، أما سمعتم رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول ذلک، وأنتم تسمعون أنّ فلاناً وفلاناً - حتّی عدّ هؤاء الخمسه - قد کتبوا بینهم کتاباً، وتعاهدوا فیه وتعاقدوا علی ما صنعوا؟

1- البحار 28: 270/45، كتاب سليم بن قيس: 39.
2- البحار 28: 284، الاحتجاج: 52 ، كتاب سليم بن قيس :39.
3- البحار 28: 274/45، كتاب سليم بن قيس: 41، نور الثّقلين 2: 73.

فقالوا: اللّهمّ نعم، قد سمعنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول ذلک لک، إنّهم قد تعاهدوا وتعاقدوا على ما صنعوا، وكتبوا بينهم كتاباً إن قُتلتُ أو متّ أن يزووا عنک هذا يا علىّ فقلت: بأبى أنت يا رسول اللّه، فما تأمرنى إذا كان ذلک أن أفعل؟ فقال لک: إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم

ونابذهم، وإن لم تجد أعواناً فبايعهم واحقن دمک، فقال علىّ عليه السلام : أما واللّه، لو أنّ أُولئک الأربعين رجلاً الّذين بايعونى وفَوا لى لجاهدتكم فى اللّه...(الحديث).

134 - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلالىّ قال: كنّا جلوساً حول أمير(1) المؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام وحوله جماعه من أصحابه، فقال له قائل: يا أميرالمؤنين، لو استنفرت النّاس، فقام وخطب فقال: أما إنّى قد استنفرتكم فلم تنفروا،

ودعوتكم فلم تسمعوا، فأنتم شهود كغيّاب وأحياء كأموات وصمّ ذوو أسماع، أتلو عليكم الحكمه، وأعظكم بالموعظه الشّافيه الكافيه، وأحثّكم على جهاد أهل الجور، فما آتى على آخر كلامى حتّى أراكم متفرّقين...(إلى أن قال:) فقال ابن قيس وغضب من قوله: فما

منعک يا بن أبى طالب حين بويع أبو بكر أخو بنى تيم، وأخو بنى عدىّ بن كعب، وأخو بنى

أُميّه بعدهم أن تقاتل وتضرب بسيفک وأنت لم تخطبنا خطبه منذ كنت قدمت العراق إلاّ

قلت فيها قبل أن تنزل عن المنبر: واللّه إنّى لَأَولى النّاس بالنّاس، وما زلتُ مظلوماً مذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟... (إلى أن قال:) ولو كنت وجدت يوم بويع أخوتيم أربعين رجلاً مطيعين لجاهدتهم... (إلى أن قال:) يا بن قيس، أما والّذى فلق الحبّه وبرأ النّسمه، لو وجدت يوم بويع أبو بكر الّذي عيّرتنى بدخولى فى بيعته أربعين رجلاً كلّهم على مثل بصيره الأربعه الّذين وجدت لما كففت يدىّ ولناهضت القوم، ولكن لم أجد خامساً. قال الأشعث: ومَن الأربعه يا أمير المؤنين؟ قال: سلمان وأبوذرّ والمقداد والزّبير بن صفيّه قبل نكثه بيعتى، فإنّه بايعنى مرّتين: أمّا بيعته الأُولى الّتى وفى بها فإنّه لمّا بويع أبوبكر أتانى أربعون رجلاً من المهاجرين والأنصار، فبايعونى وفيهم الزّبير فأمرتهم أن يصبحوا عند بابى محلقين رؤسهم، عليهم السّلاح، فما وافى منهم أحد ولا صبّحنى منهم غير أربعه: سلمان وأبوذرّ

والمقداد والزّبیر، وأما بیعته الاُخری فإنّه هو وصاحبه طلحه بعد قتل عثمان فبایعانی

ص:116

1- البحار 29: 465/55، مستدرک الوسائل 11: 74/4، کتاب سلیم بن قیس: 89 ، جامع أحادیث الشّیعه 13: 41.

طائعین غیر مکرهین ثمّ رجعا عن دینهما مرتدّین ناکثین مکابرین معاندین حاسدین. فقتلهما اللّه إلی النّار، وأما الثّلاثه سلمان وأبوذرّ والمقداد فثبتوا علی دین محمّد صلی الله علیه و آله وملّه إبراهیم حتّی لقوا اللّه یرحمهم اللّه. یا بن قیس، فواللّه لو أنّ أولئک الأربعین الّذین بایعونی وفوا لی وأصبحوا علی بابی محلّقین قبل أن تجب لعتیق فی عنقی بیعه لناهضته وحاکمته إلی اللّه عزّوجلّ، ولو وجدت قبل بیعه عثمان أعواناً لناهضتهم... (الحدیث).

135 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن إسحاق بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر،(1) عن أبیه جعفر بن محمد، عن آبائه علیهم السلام قال: خطب أمیر المؤنین علیه السلام خطبه بالکوفه، فلمّا کان فی آخر کلامه قال: إنّی لأولی النّاس بالنّاس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقام الأشعث بن قیس لعنه اللّه فقال: یا أمیر المؤنین، لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق

إلاّ وقلت: واللّه إنّی لأولی النّاس بالنّاس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، ولمّا ولی تیم وعدیّ ألا ضربت بسیفک دون ظلامتک؟ فقال له أمیرالمؤنین علیه السلام : یا بن

الخمّاره، قد قلتَ قولاً فاستمع، واللّه ما منعنی الجبن ولا کراهیه الموت، ولا منعنی ذلک إلاّ

عهد أخی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، خبّرنی وقال: یا أبا الحسن، إنّ الاُمّه ستغدر بک وتنقض عهدی، وإنّک منّی بمنزله هارون من موسی، فقلت: یا رسول اللّه، فما تعهد إلیّ إذا کان کذلک؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إلیهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فکُفَّ یدک واحقن دمک حتّی

تلحق بی مظلوماً. فلمّا تُوفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه ثمّ آلیت یمیناً أ نّی لا أرتدی إلاّ للصّلاه حتّی أجمع القرآن، ففعلت، ثمّ أخذت بید فاطمه وابنیّ الحسن

والحسین ثمّ دُرت علی أهل بدر وأهل السّابقه فناشدتهم حقّی ودعوتهم إلی نصرتی، فما أجابنی منهم إلاّ أربعه رهط: سلمان وعمّار والمقداد وأبوذرّ، وذهب من کنت أعتضد بهم

على دين اللّه من أهل بيتى...(إلى أن قال:) فقال له الأشعث: يا أمير المؤنين، كذلک كان عثمان لمّا لم يجد أعواناً كفّ يده حتّى قتل مظلوماً فقال أميرالمؤنين: يا بن الخمّاره،

ليس كما قست، إنّ عثمان لمّا جلس، جلس فى غير مجلسه، وارتدى بغير ردائه، وصارع الحقّ فصرعه الحقّ، والّذى بعث محمّداً بالحقّ لو وجدت يوم بويع أخوتيم أربعين رهطاً

1- البحار 29: 419/2، الاحتجاج 1: 190، جامع أحاديث الشّيعه 13: 43.

لجاهدتهم فی اللّه... (الخبر).

136 - بحار الأنوار: عن تاریخ الطّبریّ: فأمّا قوله علیه السلام : «لم یکن لی معین إلاّ أهل بیتی(1) فضننت بهم عن الموت»، فنقول: ما زال علیّ علیه السلام یقوله، ولقد قاله عقیب وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قال: لو وجدت أربعین ذوی عزم.

ذکر ذلک نصر بن مزاحم فی کتاب صفّین، وذکره کثیر من أرباب السّیره. وأمّا الّذی یقوله جمهور المحدّثین وأعیانهم فإنّه علیه السلام امتنع من البیعه ستّه أشهر ولزم بیته فلم یبایع حتّی ماتت فاطمه علیهاالسلام ، فلمّا ماتت بایع طوعاً.

137 - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ (فی حدیث طویل :) فلم تدَع(2) أحداً من أهل بدر والسّابقه إلاّ وقد دعوتهم واستنفرتهم علیه فلم تجد منهم إنساناً غیر

أربعه: سلمان وأبوذرّ والمقداد والزّبیر، لعمری لو کنت محقّاً لأجابوک وساعدوک ونصروک، ولکن ادّعیت باطلاً وما لایقرّون به، وسمعتک اُذنای وأنت تقول لأبی سفیان حین قال لک: غلبک علیه أذلّ أحیاء قریش تیم وعدیّ. ودعاک إلی أن ینصرک فقلت: لو وجدت أعواناً أربعین رجلاً من المهاجرین والأنصار من أهل السّابقه لناهضت الرّجل، فإنّا لم نجد غیر أربعه رهط بایعت مکرهاً. قال: فکتب إلیه أمیر المؤنین علیه السلام ... (إلی آخره).

امتناع علیّ علیه السلام عن البیعه أربعین یوماً

138 - بحار الأنوار: (فی حدیث:) قد علمنا أنّ أمیر المؤنین علیه السلام تأخّر عن البیعه(3) وامتنع منها علماً لا یتخالجنا فیه الشّکّ، واختلف النّاس فی مدّه تأخّرها، فمنهم من قال: ستّه

أشهر، ومنهم من قال: أربعین یوماً.

1- البحار 28: 312.
2- البحار 33: 151/421، کتاب سلیم بن قیس: 152.

3- البحار 28: 386، تاريخ اليعقوبىّ 2: 116.

شرطه الخميس يبايعون عليّاً عليه السلام

139 - تاريخ الطّبرى: عن الزّهرى أ نّه قال: جعل علىّ عليه السلام قيس بن سعد على مقدّمه(1) من أهل العراق إلى قبل آذربيجان وعلى أرضها، وشرطه الخميس الّتى ابتدعتها العرب وكانوا

أربعين ألفاً بايعوا عليّاً عليه السلام على الموت، ولم يزل قيس يدارى ذلک البعث حتّى قتل علىّ عليهماالسلام واستخلف أهل العراق الحسن بن علىّ عليه السلام على الخلافه.

أربعون ألفاً من أهل الكوفه يبايعون الحسين عليه السلام

140 - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه اللّه فى كتاب مثير الأحزان: عن داود بن أبى(2) هند،

عن الشّعبى قال: بايع الحسينَ عليه السلام أربعون ألفاً من أهل الكوفه على أن يحاربوا من حارب ويسالموا من سالم، فعند ذلک ردّ جواب كتبهم يمنّيهم بالقبول، ويعدهم بسرعه الوصول، وبعث مسلم بن عقيل.

141 - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه اللّه فى كتاب مثير الأحزان: (فى خبر) فلمّا(3) أشرف - عبيداللّه بن زياد - على الكوفه نزل حتّى أمسى ليلاً فظنّ أهلها أ نّه الحسين عليه السلام ودخلها ممّا يلى النّجف فقالت امرأه: اللّه أكبر! ابن رسول اللّه وربّ الكعبه. فتصايح النّاس قالوا: إنّا معک أكثر من أربعين ألفاً. وازدحموا عليه حتّى أخذوا بذنَب دابّته وظنُّهم أ نّه الحسين، فحسر اللّثام، وقال: أنا عبيداللّه... (الحديث).

امتناع أربعين ألفاً من عسكر الحسنىّ عن بيعه المهدىّ عليه السلام

142 - بحار الأنوار: روى فى بعض مؤّفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن(4)

1- تاريخ الطّبرىّ 6: 91، تاريخ ابن كثير 8: 14، الغدير 2: 71 .
2- البحار 44: 337، مثير الأحزان: 26.
3- البحار 44: 340، مثير الأحزان: 30.
4- البحار 53: 15.

محمّد بن إسماعيل وعلیّ بن عبداللّه الحسنیّ، عن أبی شعیب ومحمّد بن نصیر، عن عمر ابن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر قال: سألت سیّدی الصّادق علیه السلام (فی حدیث طویل) فیخرج الحسنیّ فیقول: إن کنت مهدیّ آل محمّد فأین هراوه جدّک رسول اللّه صلی الله علیه و آله وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعمامته السّحاب، وفرسه الیربوع وناقته العضباء، وبغلته الدّلدل، وحماره الیعفور، ونجیبه البراق، ومصحف أمیر المؤنین علیه السلام ؟ فیخرج له ذلک، ثمّ یأخذ الهراوه فیغرسها فی الحجر الصّلد وتورق، ولم یرد ذلک إلاّ أن یری أصحابه فضل المهدیّ علیه السلام حتّی یبایعوه، فیقول الحسنیّ: اللّه أکبر! مدّ یدک یا بن رسول اللّه حتّی نبایعک. فیمدّ یده فیبایعه ویبایعه سائر العسکر الّذی مع الحسنیّ إلاّ

أربعین ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزّیدیّه، فإنّهم یقولون: ما هذا إلاّ سحر عظیم...(الخبر).

ملامه الحسن علیه السلام لبیعته ومعه أربعون ألف مقاتل

143 - بحار الأنوار: روی عبّاس بن هشام، عن أبیه، عن أبی مخنف، عن أبی الکنود(1) عبدالرّحمان بن عبید قال: لمّا بایع الحسن علیه السلام معاویه أقبلت الشّیعه تتلاقی بإظهار الأسف والحسره علی ترک القتال، فخرجوا إلیه بعد سنتین من یوم بایع معاویه فقال له سلیمان بن صرد الخزاعیّ: ما ینقضی تعجّبنا من بیعتک معاویه ومعک أربعون ألف مقاتل من أهل الکوفه... (إلی أن قال:) فقال الحسن علیه السلام : أنتم شیعتنا وأهل مودّتنا. فلوکنت بالعزم

فی أمر الدّنیا اعمل... (إلی أن قال:) ولکنّی أری غیر مارأیتم، وما أردت بما فعلت إلاّ حقن الدّماء فارضوا بقضاء اللّه... (إلی آخره).

144 - بحار الأنوار: بویع - الحسن علیه السلام - بعد أبیه یوم الجمعه الحادی والعشرین من(2) شهر رمضان فی سنه أربعین... (إلی أن قال:) ووقع الصّلح بینه وبین معاویه فی سنه إحدی وأربعین، وخرج الحسن إلی المدینه فأقام بهاعشر سنین.

1- البحار 44: 29.

2- البحار 44: 135 .

مبایعه الإمام الحسن علیه السلام

145 - بحار الأنوار: إرشاد المفید: (فی حدیث) فقام عبداللّه بن العبّاس رحمه اللّه بین(1) یدیه - الحسن علیه السلام - فقال: معاشر النّاس، هذا ابن بنت نبیّکم ووصیّ إمامکم فبایعوه. فاستجاب له النّاس فقالوا: ما أحبّه إلینا وأوجبَ حقّه علینا ! وبادروا إلی البیعه له بالخلافه وذلک فی یوم الجمعه الحادی والعشرین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره.

146 - بحار الأنوار: عن المناقب: بویع علیه السلام بعد أبیه یوم الجمعه الحادی والعشرین(2) من شهر رمضان فی سنه أربعین، وکان عمره علیه السلام لمّا بویع سبعاً وثلاثین سنه.

من بایع الحسنَ علیه السلام علی القتال

147 - کتاب التّاج: عن أبی بکره قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله علی المنبر والحسن إلی جنبه(3) ینظر إلی النّاس مرّه وإلیه مرّه ویقول: إبنی هذا سیّد، ولعلّ اللّه أن یصلح به بین فئتین من المسلمین .

- وکان ذلک، فإنّه وقع نزاع بینه وبین معاویه علی الخلافه ومع کلّ واحد منهما فئه عظیمه من المسلمین، وکان الحسن أولی بالخلافه لأ نّه فرع بیتها، وبایعه علی القتال

علیها أربعون ألفاً من المسلمین، ومع هذا کلّه تنازل عنها لمعاویه حقناً لدماء المسلمین - .

کل کتاب تنظیم نهایی شده و آماده چاپ نهایی است تاریخ 2/10/1378

ص:121

1- البحار 43: 362، إرشاد المفید: 188.
2- البحار 43: 363، المناقب 4: 28 - 29.
3- کتاب التّاج 3: 356.

حرف التّاء

ترب

التراب الذئُ یعجن بالنطفه

1 - بحار الأنوار: عن علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق، عن محمّد بن(1) سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: دخل عبداللّه بن قیس الماصر علی أبی

جعفر علیه السلام فقال: أخبرنی عن المیّت لِمَ یُغسَّل غسل الجنابه؟ فقال له أبو جعفر علیه السلام : لا أُخبرک. فخرج من عنده فلقی بعض الشّیعه، فقال له: العجب لکم یا معشر الشّیعه! تولّیتم

هذا الرّجل وأطعتموه، ولو دعاکم إلی عبادته لأجبتموه، وقد سألته عن مسأله فما کان عنده فیها شیء.

فلمّا کان من قابل دخل علیه أیضاً فسأله عنها فقال: لا اُخبرک بها، فقال عبداللّه بن قیس لرجل من أصحابه: انطلق إلی الشّیعه فاصحْبهم وأظهر عندهم موالاتک إیّاهم ولعنتی والتّبرّی منّی، فإذا کان وقت الحجّ فأْتنی حتّی أدفع إلیک ما تحجّ به، إسالهم أن یدخلوک علی محمّد بن علیّ، فإذا صرت إلیه فاسأله عن المیّت لِمَ یغسّل غسل الجنابه؟ فانطلق الرّجل إلی الشّیعه فکان معهم إلی وقت الموسم فنظر إلی دین القوم فقبله بقبوله

وکتم ابن قیس أمره مخافه أن یحرم الحجّ، فلمّا کان وقت الحجّ أتاه فأعطاه حجّه وخرج،

فلمّا صار بالمدینه قال له أصحابه: تخلّف فی المنزل حتّی نذکرک له ونسأله لیأذن لک.

فلمّا صاروا إلی أبی جعفر علیه السلام قال لهما: أین صاحبکم؟ ما أنصفتموه. قالوا: لم نعلم ما

1- البحار 46: 304/54 و 60: 337/13، الکافی 3: 161/1، جامع أحادیث الشّیعه 3: 157، نور الثّقلین 3: 383.

يوافقک من ذلک، فأمر بعض من حضر أن يأتيه به، فلمّا دخل على أبی جعفر عليه السلام قال له: مرحباً، کيف رأيت ما أنت فيه اليوم ممّا کنت فيه قبل؟ فقال: يابن رسول اللّه، لم أکن فی شیء، فقال: صدقت، أما إنّ عبادتک يومئذ کانت أخفّ عليک من عبادتک اليوم، لأنّ الحقّ

ثقيل والشّيطان موکّل بشيعتنا لأنّ سائر النّاس قد کفوه أنفسهم، إنّی سأُخبرک بما قال لک ابن قيس الماصر قبل أن تسألنی عنه واُصيّر الأمر فی تعريفه إيّاه إليک، إن شئت أخبرته

وإن شئت لم تخبره، إنّ اللّه تعالى خلق خلاّقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه الّتی قال فی کتابه: «مِنْها خَلَقْنَاکُمْ وَفيهَا نُعيدُکُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُکُمْ تَارَةً أُخْرى»(1)(1)فعجن النّطفه بتلک التّربه الّتی يخلق منها بعد أن أسکنها الرّحم أربعين ليله، فإذا تمّت لها أربعه أشهر قالوا: يا ربّ، تخلق ماذا؟ فيأمرهم بما يريد من ذکر أو اُنثی، أبيض أو أسود، فإذا

خرجت الرّوح من البدن خرجت هذه النّطفه بعينها منه کائناً ما کان صغيراً أو کبيراً ذکراً أو اُنثی، فلذلک يغسّل الميّت غسل الجنابه. فقال الرّجل: يا بن رسول اللّه، لا باللّه ما اُخبر ابن قيس الماصر بهذا أبداً، فقال: ذلک إليک.

ترک

ما خلّفه النّبیّ صلی الله عليه و آله من التّرکه

2 - بحار الأنوار: قال الحسن بن علیّ الوشّا: سألت مولانا أبا الحسن علیّ بن موسی(2) الرضا عليهماالسلام : هل خلّف رسول اللّه صلی الله عليه و آله غير فدک شيئاً؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله خلّف حِيطاناً بالمدينه صدقه، وخلّف ستّه أفراس وثلاث نوق: العَضباء، والصَّهباء، والدِّيباج، وبغلتين: الشَّهباء، والدُّلْدُل، وحماره: اليعفور، وشاتين حَلُوبتين، وأربعين ناقهحلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفضول، وعمامته السَّحاب، وحبرتين يمانيّتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعباءتين قطوانيّتين، ومخادّاً من أدم، صار ذلک إلى فاطمه عليهاالسلام ، ما خلا درعه وسيفه، وعمامته، وخاتمه؛ فإنّه جعله لأمير

1- طه / 55.
2- بحار الأنوار 29: 210.

المومنین علیه السلام .

توب

أثر توبه التائب لأهل المقابر

3 - مستدرک الوسائل: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما من بلده تاب فیها رجل إلاّ رحم اللّه أهل(1) تلک البلده ورفع العذاب عنهم، وعن أهل المقابر أربعین یوماً، ویغفر لأهل القبور ذنب أربعین عاماً، لفضل هذا العبد عند اللّه.

انفتاح أبواب التّوبه مسیره أربعین سنه

4 - کنز العمّال: مسنداً عن صفوان بن عسّال: إنّ من قِبل المغرب باباً فتحه اللّه للتّوبه(2) مسیره أربعین سنه یوم خلق اللّه السّماوات والأرض، فلا یغلقه حتّی تطلع الشّمس منه.

5 - کتاب الفردوس: عن ابن عمر: باب التّوبه مفتوح من قبل المغرب مسیره أربعین(3) سنه، ملک قائم علی ذلک الباب یدعو إلی التّوبه. فالتّوبه مقبوله إلاّ من إبلیس ومن قابیل... (الحدیث).

سبب توبه شابّ، وافتقاد النّبیّ صلی الله علیه و آله لرجل أربعین یوماً

6 - لآلئ الأخبار: - فی سبب توبه شابّ - أ نّه رأی عین امرأه مؤنه فعشقها فقلعت(4) عینیها جمیعاً، فلمّا رأی الشّابّ غُشی علیه فلمّا أفاق حُمل إلی منزله وبقی فی منزله

أربعین یوماً علیلاً.

1- مستدرک الوسائل 12: 123/14 و: 126 / 5، جامع أحادیث الشّیعه 14: 329 و 337.
2- کنزالعمّال 4: 222/10255 و 261/10431، حلیه الأولیاء 6: 182، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 3: 67.
3- کتاب الفردوس 2: 29/2184 .
4- لآلئ الأخبار 1: 118.

7 - حليه الأولياء: مسنداً عن جابر بن عبداللّه: أنّ فتى من الأنصار يقال له: ثعلبه بن(1) عبدالرّحمان أسلم فكان يخدم النّبىّ صلى الله عليه و آله . بعثه فى حاجه فمرّ بباب رجل من الأنصار فرأى امرأه الأنصارىّ تغتسل، فكرّر النّظر إليها وخاف أن ينزل الوحى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالاً بين مكّه والمدينه فولجها، ففقده رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعين يوماً ...(الحديث).

تيه

تيه بنى إسرائيل أربعين سنه

8 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر عليه السلام (2) قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : والّذى نفسى بيده، لتركبُنّ سَنَن من كان قبلكم حذو النّعل بالنّعل، والقذّه بالقذّه، حتّى لا تخطئون طريقهم، ولا يخطئكم سنّه بنى إسرائيل.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : قال موسى لقومه: «يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتى كَتَبَ اللّهُ

لَكُمْ»(1)(3)فردّوا عليه وكانوا ستّمائه ألف فقالوا: «يَا مُوسى اِنَّ فيهَا قَوْماً جَبَّارينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلوُنَ* قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذينَ يَخَافُونَ اَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمَا»(2)أحدهما يوشع بن نون، والآخر كالب بن يافنا، قال: وهما ابنا عمّه فقالا:

«اُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ»(3)... (إلى قوله:) «اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»(4) قال: فعصى أربعون ألفاً، وسلّم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا، فسمّاهم اللّه فاسقين فقال: «فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ»(5)فتاهوا أربعين سنه لأ نّهم عصَوا، فكان حذو النّعل بالنّعل. إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا قُبض لم يكن على أمر اللّه إلاّ علىّ والحسن والحسين

وسلمان والمقداد وأبوذرّ، فمكثوا أربعين حتّى قام علىّ فقاتل من خالفه.

1- حليه الأولياء 9: 329.

2- البحار 13: 180/10 و 29: 449/39، تفسير العيّاشىّ 1: 303/68، نور الثّقلين 1: 503.
3- 5 المائده / 21 - 25.

بيان: القذّه: ريش السّهم، وقوله: وسلّم هارون أى التّسليم الكامل، ولعلّه عليه السلام حسب الأربعين من زمان إظهار النّبىّ صلى الله عليه و آله خلافه أمير المؤنين عليه السلام وإنكار المنافقين ذلک بقلوبهم حتّى أظهروه بعد وفاته صلى الله عليه و آله .

9 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن عيسى، عن(1) البزنطىّ، عن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدّسه قال لهم: «ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ»(1)(2)... (إلى قوله:) «فَاِنَّكُمْ غَالِبُونَ»،(2) قالوا: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدونَ* قَالَ رَبِّ اِنّى لاَ اَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسى وَاَخى فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ».(3)(3)فلمّا أبوا أن يدخلوها حرّمها اللّه عليهم فتاهوا فى أربعه فراسخ أربعين سنه «يَتيهُونَ فِى الْأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ»(4).

قال أبو عبداللّه عليه السلام : وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرّحيل. فيرتحلون بالحداء والرّجز، حتّى إذا أسحروا أمر اللّه الأرض فدارت بهم فيصبحون فى منزلهم الّذى ارتحلوا

منه، فيقولون: قد أخطأتم الطّريق. فمكثوا بهذا أربعين سنه، ونزل عليهم المنّ والسّلوى حتّى هلكوا جميعاً إلاّ رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا، وأبناؤم، وكانوا يتيهون

فى نحو من أربعه فراسخ ، فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم عليهم وخفافهم. قال: وكان

معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت اثنتا عشره عيناً لكلّ سبط عين، فإذا

ارتحلوا رجع الماء فدخل فى الحجر ووضع الحجر على الدّابّه.

10 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: الصّدوق، عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن(4) هاشم، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدّسه قال لهم: اُدخلوا. فأبوا أن يدخلوها، فتاهوا فى أربعه فراسخ أربعين سنه، وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرّحيل. حتّى

إذا انتهوا إلى مقدار ما أرادوا أمر اللّه الأرض فدارت بهم إلى منازلهم الاُولى فيصبحون فى منزلهم

ص:126

1- البحار 13 - 176/5، الاختصاص:265.
2- و 2 المائده / 21 - 26.
3- و 4 المائده / 24 - 26.
4- البحار 13: 177/6، قصص الأنبياء: 171/198، كتاب التّاج 4: 39.

الّذى ارتحلوا منه، فمكثوا بذلک أربعين سنه، ينزل عليهم المنّ والسّلوى، فهلكوا فيها أجمعين إلاّ رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا اللّذَين أنعم اللّه عليهما، ومات موسى

وهارون عليهماالسلام فدخلها يوشع بن نون وكالب وأبناؤم، وكان معهم حجر كان موسى يضربه بعصاه فينفجر منه الماء، لكلّ سبط عين.

11 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن داود الرّقّىّ قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام (1) يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: نِعم الأرض الشّام، وبئس القوم أهلها. وبئس البلاد مصر، أما إنّها سجنُ من سخط اللّه عليه، ولم يكن دخول بنى إسرائيل مصر إلاّ من سخط ومعصيه منهم للّه، لأنّ اللّه قال: «ادْخُلُوا الاْرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتى كَتَبَ اللّه ُ لَكُمْ»(1)(2)يعنى: الشّام، فأبوا أن يدخلوها فتاهوا فى الأرض أربعين سنه فى مصر وفيافيها، ثمّ دخلوها بعد أربعين سنه.

قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشّام إلاّ من بعد توبتهم ورضى اللّه عنهم. وقال:

إنّى لأكره أن آكل من شىء طبخ فى فخارها، وما اُحبّ أن أغسل رأسى من طينها مخافه أن يورثنى ترابها الذّلّ ويذهب بغيرتى.

12 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن ابن سنان، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول(3)

اللّه تعالى: «ادْخُلُوا الاْرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتى كَتَبَ اللّه ُ لَكُمْ»(1)(4)قال: كان فى علمه أ نّهم سيعصون ويتيهون أربعين سنه، ثمّ يدخلونها بعد تحريمه إيّاها عليهم.

13 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: قوله: «يَاقَوْمِ ادْخُلُوا الاْرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتى كَتَبَ اللّه ُ(5) لَكُمْ»(1)(6)فإنّ ذلک نزل لمّا قالوا: «لَنْ نَصْبِرَ عَلى طَعَامٍ وَاحِدٍ»،(2)(7)فقال لهم موسى: «اِهْبِطُوا

مِصْراً فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ»،(3)فقالوا:«اِنَّ فيهَا قَوْماً جَبَّارينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّى يَخْرُجُوا مِنْهَا

1- البحار 13: 181/16 و 14: 494/18 و 60: 210/31 ، تفسير العيّاشىّ 1: 305/75، قصص الأنبياء: 186/233، نور الثّقلين 1: 504، مستدرک الوسائل 13: 291/3.
2- المائده / 21.
3- البحار 13: 182/17، تفسير العيّاشى 1: 306/76، نور الثّقلين 1: 503.
4- المائده / 21.
5- البحار 13: 175/3، تفسير القمّى 1: 164.
6- المائده / 21.
7- و 3 البقره / 61.

فَاِنْ یَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلُونَ».(4)(1)فلمّا قالوا لموسی:«اِنَّ فیهَا قَوْماً جَبَّارینَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّی یَخْرُجُوا مِنْهَا»(5)فقال لهم موسی: لابدّ أن تدخلوها، فقالوا له:«اذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا هٰهُنا قَاعِدُونَ».(6)فأخذ موسی بید هارون وقال کما حکی اللّه: «اِنّی لاَ اَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسی وَاَخی»(7)یعنی هارون،«فَافْرُقْ بَیْنَنَا وَبَیْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ»،(8) فقال اللّه: «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبعینَ سَنَهً»(9)یعنی مصر أن یدخلوها أربعین سنه، «یَتیهُونَ فِی الاَْرْضِ».(10)(2)فلمّا أراد موسی أن یفارقهم فزعوا وقالوا: إن خرج موسی من بیننا نزل علینا العذاب. ففزعوا إلیه

وسألوه أن یقیم معهم ویسأل اللّه أن یتوب علیهم، فأوحی اللّه إلیه: قد تبت علیهم علی أن یدخلوا مصر، وحرّمتها علیهم أربعین سنه یتیهون فی الأرض عقوبه لقولهم: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ».(11)(3)فدخلوا کلّهم فی التّوبه والتّیه إلاّ قارون، فکانوا یقومون فی أوّل اللّیل ویأخذون فی قراءه التّوراه، فإذا أصبحوا علی باب مصر دارت بهم الأرض فردّتهم إلی

مکانهم، وکان بینهم وبین مصر أربعه فراسخ، فبقوا علی ذلک أربعین سنه، فمات هارون وموسی فی التّیه ودخلها أبناؤم وأبناء أبنائهم.

14 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: قال علیّ بن إبراهیم فی قوله: «اِنَّ قَارُونَ کَانَ مِنْ(4) قَوْمِ مُوسی فَبَغی عَلَیْهِمْ وَاتَیْنَاهُ مِنَ الکُنُوزِ مَا اِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصبَهِ اُولِی الْقُوَّهِ»:(1)(5) والعُصبه مابین العشره إلی خمسه عشر. قال: کان یحمل مفاتیح خزائنه العصبه أُولو القوّه، فقال قارون کما حکی اللّه: «اِنَّمَا اُوتیتُهُ عَلی عِلْمٍ عِنْدی»(2)یعنی: ماله، وکان یعمل الکیمیاء، فقال اللّه: «اَوَلَمْ یَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَهْلَکَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ قُوَّهً واَکْثَرُ

1- و 5 المائده / 22. (6) المائده / 24. (7) المائده / 25. (9 و 10) المائده / 26.
2- المائده / 26.
3- المائده / 24.
4- البحار 13: 249/1 و 253/4، تفسیر القمّیّ 2: 144.
5- القصص / 76. (2) القصص / 78.

جَمْعاً وَلاَ يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ»(3)(1)أى لا يسأل من كان قبلهم عن ذنوب هؤاء «فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فى زينَتِهِ»(4)(2)قال: فى الثّياب المصبّغات يجرّها بالأرض ف- «قَالَ الَّذينَ يُريدُونَ الْحَيوةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا اُوتِىَ قَارُونُ اِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظيمٍ»(5)فقال لهم الخاصّ من أصحاب موسى عليه السلام : «وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّه ِ خَيْرٌ لِمَنْ امَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَلاَ يُلَقّيهاَ اِلاَّ الصَّابِرُونَ* فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الاْرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَهٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّه ِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرينَ* وَاَصْبَحَ الَّذينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالاْمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَاَنَّ اللّه َ»(6)(3)، قال: هى لغه سريانيّه «يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلاَ اَنْ مَنَّ اللّه ُ عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَاَنَّهُ لاَيُفْلِحُ الْكَافِرُونَ».(7)(4)

وكان سبب هلاک قارون أ نّه لمّا أخرج موسى بنى إسرائيل من مصر وأنزلهم الباديه أنزل اللّه عليهم المنّ والسّلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشره عيناً بطروا وقالوا: «لَنْ

نَصْبِرَ عَلى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّکَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الاْرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا»(8)(5)قال لهم موسى: «اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذى هُوَ اَدْنى بِالَّذى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْراً فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ»(9)فقالوا كما حكى اللّه: «اِنَّ فيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّى يَخْرُجُوا مِنْهَا»(10)(6)ثمّ قالوا لموسى: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»(11)(7)ففرض اللّه عليهم دخولها وحرّمها عليهم أربعين سنه يتيهون فى الأرض، فكانوا يقومون من أوّل اللّيل ويأخذون فى قراءه التّوراه والدّعاء والبكاء، وكان قارون منهم، وكان يقرأ التّوراه

ولم يكن فيهم أحسن صوتاً منه، وكان يسمّى المنون لحسن قراءته، وقد كان يعمل الكيمياء، فلمّا طال الأمر على بنى إسرائيل فى التّيه والتّوبه وكان قارون قد امتنع أن

1- القصص / 78.
2- و5 القصص / 79.
3- القصص / 80 - 82 .
4- القصص / 82 .
5- و 9 البقره / 61.

6- المائده / 22.
7- المائده / 24.

يدخل معهم فى التّوبه وكان موسى يحبّه، فدخل إليه موسى فقال له: يا قارون، قومک فی التّوبه وأنت قاعد هاهنا! أُدخل معهم وإلاّ نزل بک العذاب. فاستهان به واستهزأ بقوله،

فخرج موسى من عنده مغتمّاً فجلس فى فِناء قصره وعليه جبّه شعر، ونعلان من جلدِ حمار شِراكهما من خيوط شعر، بيده العصا، فأمر قارون أن يُصَبّ عليه رماد قد خلط بالماء، فصبّ عليه فغضب موسى غضباً شديداً، وكان فى كتفه شعرات كان إذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدّم، فقال موسى: ياربّ، إن لم تغضب لى فلست لک بنبىّ! فأوحى اللّه إليه قد أمرت السّماوات والأرض أن تطيعک، فمرهما بما شئت.

وقد كان قارون أمر أن يغلق باب القصر، فأقبل موسى فأومأ إلى الأبواب فانفرجت ودخل عليه، فلمّا نظر إليه قارون علم أنه قد أُوتى بالعذاب فقال: يا موسى، أسألک بالرّحم

الّتى بينى وبينک، فقال له موسى: يا بن لاوى، لا تزدنى من كلامک، يا أرض خذيه. فدخل

القصر بما فيه فى الأرض، ودخل قارون فى الأرض إلى الرّكبه فبكى وحلّفه بالرّحم، فقال

له موسى: يا بن لاوى، لاتزدنى من كلامک، يا أرض خذيه، فابتلعته بقصره وخزائنه.

وهذا ما قال موسى لقارون يوم أهلكه اللّه، فعيّره اللّه بما قاله لقارون، فعلم موسى أنّ اللّه قد عيّره بذلک فقال: يا ربّ، إنّ قارون دعانى بغيرک، ولو دعانى بک لأجبته، فقال اللّه:

ماقلتَ يا بن لاوى لاتزدنى من كلامک، فقال موسى: يا ربّ، لو علمت أنّ ذلک لک رضىً لأجبته، فقال اللّه تعالى: يا موسى، وعزّتى وجلالى وجودى ومجدى وعلوّ مكانى، لو أنّ

قارون كما دعاک دعانى لأجبته، ولكنّه لمّا دعاک وكلته إليک. يا بن عمران، لا تجزع من

الموت، فإنّی کتبت الموت علی کلّ نفس، وقد مهّدت لک مهاداً لو قد وردت علیه لقرّت عیناک.

فخرج موسی إلی جبل طور سیناء مع وصیّه، فصعد موسی الجبل فنظر إلی رجل قد أقبل ومعه مکتل ومسحاه، فقال له موسی: ما ترید؟ قال: اِنّ رجلاً من أولیاء اللّه قد تُوفّی فأنا أحفر له قبراً، فقال له موسی: أفلا أُعینک علیه؟ قال: بلی. قال: فحفرا القبر، فلمّا فرغا أراد الرّجل أن ینزل إلی القبر، فقال له موسی: ما ترید؟ قال: أدخل القبر فأنظر کیف مضجعه؟ فقال موسی: أنا أکفیک. فدخله موسی فاضطجع فیه فقبض ملک الموت روحه

ص:130

وانضمّ علیه الجبل.

قال العلاّمه المجلسیّ رضیاللّه عنه : واختُلف فی معنی العُصبه، فقیل: ما بین عشره إلی خمسه عشر، وقیل: ما بین عشره إلی أربعین، وقیل: أربعون رجلاً، وقیل: ما بین الثّلاثه إلی العشره.

وقال أیضاً فی موضع آخر: واختُلف فی مبلغ عدّه العُصبه فی هذا الموضع، فقال مجاهد: ما بین العشره إلی خمسه عشر، وقال قتاده: ما بین العشره إلی أربعین، وقال عِکرمه: منهم من یقول: أربعون، ومنهم من یقول: سبعون، وقال الضّحّاک ما بین الثّلاثه إلی العشره، وقیل: هم ستّون.

15 - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: (فی خبر) کان سبب إنزال المنّ والسّلوی علیهم -(1)

بنی إسرائیل - أ نّه لمّا ابتلاهم اللّه بالتّیه إذ قالوا لموسی: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»(1)(2)حین أمرهم بالمسیر إلی بیت المقدس وحرب العمالقه بقوله: «اُدْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ»(2)(3)فوقعوا فی التّیه فصاروا کلّما ساروا تاهوا فی قدر خمسه فراسخ أو ستّه، وکلّما أصبحوا ساروا غادین، فأمسوا فإذا هم فی مکانهم الّذی ارتحلوا منه کذلک حتّی تمّت المدّه وبقوا فیها أربعین سنه، وفی التّیه توفّی موسی وهارون، ثمّ خرج یوشع بن نون...(إلی آخره).

16 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: لمّا عبر موسی وبنو إسرائیل البحر(4) وهلک فرعون أمرهم اللّه بدخول الأرض المقدّسه، فلمّا نزلوا عند نهر الاُردنّ خافوا من الدّخول، فبعث موسی علیه السلام من کلّ سبط رجلاً، وهم الّذین ذکرهم اللّه سبحانه فی قوله: «وَبَعَثْنَا مِنْهُم اثْنَیْ عَشَرَ نَقیباً»(1)(5)فعاینوا من عِظم شأنهم وقوّتهم شیئاً عجیباً، فرجعوا إلی بنی إسرائیل فأخبروا موسی علیه السلام بذلک، فأمرهم أن یکتموا ذلک. فوفّی اثنان: منهم یوشع بن

1- البحار 13: 167، مجمع البیان 1: 117، تفسیر الصّافی 1: 434 و 435.
2- المائده / 24.
3- المائده / 21.

4- البحار 13: 169، مجمع البيان 3: 179، لآلئ الأخبار 1: 354.
5- المائده / 12.

نون من سبط بنیامین، وقیل: إنّه کان من سبط یوسف، وکالب بن یوفنا من سبط یهودا، وعصی العشره وأخبروا بذلک، وقیل: کتم خمسه منهم وأظهر الباقون.

وفشا الخبر فی النّاس فقالوا: إن دخلنا علیهم تکون نساؤا وأهالینا غنیمه لهم. وهمّوا بالانصراف إلی مصر وهمّوا بیوشع وکالب، وأرادوا أن یرجموهما بالحجاره، فاغتاظ لذلک موسی علیه السلام وقال: «رَبِّ اِنّی لاَاَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسی وَاَخی»(2)(1)فأوحی اللّه إلیه أ نّهم یتیهون فی الأرض أربعین سنه، وإنّما یخرج منهم من لم یعص اللّه فی ذلک. فبقوا فی التّیه أربعین

سنه فی ستّه عشر فرسخاً، وقیل: تسعه فراسخ، وقیل: ستّه فراسخ وهم ستّمائه ألف

مقاتل، لا تنخرق ثیابهم وتثبت معهم، وینزل علیهم المنّ والسّلوی، ومات النّقباء غیر

یوشع بن نون وکالب، ومات أکثرهم ونشأ ذراریهم فخرجوا إلی حرب أریحا وفتحوها، واختلفوا فیمن فتحها... (إلی آخره).

17 - بحار الأنوار: قال الثّعلبیّ فی العرائس: (فی حدیث طویل) کان لموسی علیه السلام (2) عسکر فرسخ فی فرسخ... (إلی أن قال:) فلمّا خرجوا قال بعضهم لبعض: یا قوم، إنّکم إن أخبرتم

بنی إسرائیل خبرالقوم شکّوا وارتدّوا عن نبیّ اللّه، ولکن اکتموا شأنهم وأخبروا موسی

وهارون فیریان فیه رأیهما. فأخذ بعضهم علی بعض المیثاق بذلک، ثمّ انصرفوا إلی موسی علیه السلام بعد أربعین یوماً...(إلی أن قال:) قالوا: «یَا مُوسی اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً مادَامُوا فیهَا

فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ»،(1)(3)فغضب موسی ودعا علیهم «قَالَ رَبِّ اِنّی لاَأَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسی وَاَخی فَافْرُقْ بَیْنَنَاَ وَبَیْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ»(2)(4)أی فاقض وافصل بیننا وبین القوم العاصین. وکان عجله عجّلها موسی علیه السلام فظهر الغمام علی باب قبّه الزّمر، فأوحی اللّه تعالی إلی موسی علیه السلام : إلی متی یعصینی هذا الشّعب؟ وإلی متی لا یصدّقون بالآیات؟ لأُهلکنّهم جمیعاً ولأجعَلَنّ لک شعباً أقوی وأکثر منهم،

فقال: موسى: إلهى، لو أ نّک قتلت هذا الشّعب کلّهم کرجل واحد لقالت الاُمم الّذين سمعوا: إنّما قتل هذا الشّعب من أجل أ نّه

ص:132

1- المائده / 25.
2- البحار 13: 188.
3- المائده / 24.
4- المائده / 25.

لم یستطع أن یُدخلهم الأرض المقدّسه فقتلهم فی البرّیّه، وإنّک طویل صبرُک، کثیره نعمک، وأنت تغفر الذّنوب، وتحفظ الآباء علی الأبناء والأبناء علی الآباء، فاغفر لهم ولا توبقهم، فقال اللّه عزّوجلّ: قد غفرت لهم بکلمتک، ولکن بعدما سمّیتهم فاسقین ودعوت

علیهم، بی حلفتُ لأُحرّمنّ علیهم دخول الأرض المقدّسه غیر عبدَیَ یوشع وکالب، ولأُتیهنّهم فی هذه البریّه أربعین سنه مکان کلّ یوم من الأیّام الّتی تجسّسوا فیها سنه، وکانت أربعین یوماً، ولنلقینّ جیفهم فی هذه القفار. وأمّا بنوهم الّذین لم یعلموا الخیر والشّرّ، فإنّهم یدخلون الأرض المقدّسه. فذلک قوله تعالی: «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعينَ

سَنَةً»(3)(1) فی ستّه فراسخ(4)(2)، وکانوا ستّمائه ألف مقاتل، فکانوا یسیرون کلّ یوم جادّین حتّی إذا أمسوا وباتوا فإذا هم فی الموضع الّذی ارتحلوا منه، ومات النّقباء العشره الّذین

أفشوا الخبر بغته، وکلّ من دخل التّیه ممّن جاوز عشرین سنه مات فی التّیه، غیر یوشع

وکالب. ولم یدخل أریحا أحد ممّن قالوا: «اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً»،(5)(3)فلمّا هلکوا وانقضت الأربعون سنه ونشأت النّواشی من ذراریهم ساروا إلی حرب الجبّارین وفتح اللّه لهم.

18 - بحار الأنوار: عن الکامل: (فی خبر طویل): ولمّا توفّی موسی علیه السلام (4)بعث اللّه یوشع ابن نون بن إبراهیم بن یوسف بن یعقوب بن إسحاق بن إفرائیم نبیّاً إلی بنی إسرائیل، وأمره

بالمسیر إلی أریحا مدینه الجبّارین.

فاختلف العلماء فی فتحها علی ید من کان، فقال ابن عبّاس: أمّا هارون وموسی توفّیا فی التّیه، وتوفّی فیه کلّ من دخله وقد جاوز العشرین سنه، غیر یوشع بن نون وکالب بن

یوفنا. فلمّا انقضی أربعون سنه أوحی اللّه تعالی إلی یوشع بن نون یأمره بالمسیر إلیها وفتحِها ففتحها... (إلی آخره).

1- المائده / 26.
2- فی العرائس: (فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الأرْضِ) متحیّرین (فَلاَ تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ) (المائده/ 26)، فلبثوا أربعین سنه فی ستّه فراسخ .
3- المائده / 24.
4- البحار 13: 372، الکامل فی التّاریخ 1: 200.

19 - مروج الذّهب: (فی حدیث) أدخل اللّه موسی وبنی إسرائیل فی التّیه فمکثوا(1) فیه أربعین سنه، حتّی مات موسی وهارون فی التّیه وجمیع من کان مع موسی من بنی إسرائیل، وکانوا ستّمائه ألف... (الحدیث).

20 - بحار الأنوار: عن العیّاشیّ: عن الحسین بن أبی العلاء، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(2) ذکر أهل مصر وذکر قوم موسی وقولهم: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»(1)(3)

فحرّمها اللّه علیهم أربعین سنه وتیّههم، فکان إذا کان العِشاء أخذوا فی الرّحیل ونادوا: الرّحیل الرّحیل، الوحی(4) الوحی(2). فلم یزالوا کذلک حتّی تغیب الشّفق، حتّی إذا ارتحلوا واستوت بهم الأرض قال اللّه للأرض: دیری بهم. فلم یزالوا کذلک حتّی إذا أسحروا وقارب الصّبح قالوا: إنّ هذا الماء قد أتیتموه، فأنزلوا. فإذا أصبحوا إذا أبنیتهم

ومنازلهم الّتی کانوا فیها بالأمس، فیقول بعضهم لبعض: یا قوم، لقد ضللتم وأخطأتم الطّریق. فلم یزالوا کذلک حتّی أذن اللّه لهم فدخلوها، وقد کان کتبها لهم.

21 - بحار الأنوار: عن مجموع الدّعوات: عوذه الأسماء، کان أمیر المؤنین علیه السلام إذا(5) فرغ من الاستغفار تعوّذ بها فی کلّ یوم... (إلی أن قال:) اللّهمّ یا اَللّه، یا من لا یعلم أین هو وحیث هو إلاّ هو، یاذا الجلال والإکرام، أسألک باسمک العظیم أن تصلّی علی محمّد وآل

محمّد وأن تطبع علی قلوب أعدائی أن یبصرونی، وأن تحرسنی أن یفقهونی أو یمکروا بی «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الاَرْضِ»(1)(6)... (الحدیث).

22 - بحار الأنوار: (فی حدیث) کما تاهت بنو إسرائیل فی خارج المصر أربعین(7) سنه فی الأرض بسبب عصیانهم وترک الجهاد، فکذا أصحابه علیه السلام تحیّروا فی أدیانهم وأعمالهم لمّا لم ینصروه علی عدوّه.

1- مروج الذّهب 2: 212.

2- البحار 13: 181/15، تفسير العيّاشیّ 1: 305/74، نور الثّقلين 1: 504 ، لآلئ الأخبار 1: 354.

3- المائده / 24.

4- الوحی: العجله (القاموس المحيط: وحی).

5- البحار 87: 11/20.

6- المائده / 26.

7- البحار 31: 564.

23 - الکامل فی التّاریخ: (فی حدیث): فکان من مولد موسی إلی أن أخرج(1) بنی إسرائیل من مصر ثمانون سنه، ثمّ سار إلی التّیه بعد أن مضی وعبر البحر، وکان مُقامهم

هنالک إلی أن خرجوا مع یوشع بن نون أربعین سنه، فکان ما بین مولد موسی إلی وفاته مائه وعشرون سنه.

24 - الکامل فی التّاریخ: - فی أمر بنی إسرائیل فی التّیه - قال اللّه «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الْاَرْضِ»(1)(2)(3)

فندم موسی حینئذٍ فقالوا له: فکیف لنا بالطّعام فأنزل اللّه المنّ والسّلوی ...(الخبر).

25 - مجمع البیان: «اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الْاَرْضِ»(1)یعنی یتحیّرون فی المسافه(4)(5) الّتی بینهم وبینها لا یهتدون إلی الخروج منها.

26 - السّیره الحلبیّه: عن حیاه الحیوان، لمّا عبد بنو إسرائیل العجل أربعین یوماً(6) عوقبوا بالتّیه أربعین سنه، لکلّ یوم سنه، فأوحی اللّه تعالی له: «فَلاَ تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ».(1)(7)

1- الکامل فی التّاریخ 1: 169.
2- الکامل فی التّاریخ 1: 196.
3- المائده / 26.
4- مجمع البیان 3: 181.
5- المائده / 26.
6- السّیره الحلبیّه 1: 418.
7- المائده / 26.

حرف الثاء

ثنی

استثناء العبد ما بینه وبین أربعین یوماً

1 - بحار الأنوار: عن النّوادر: عن حمّاد بن عیسی، عن عبداللّه بن میمون، قال:(1) سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: للعبد أن یستثنی ما بینه وبین أربعین یوماً إذا نسی، إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أتاه أُناس من الیهود فسألوه عن أشیاء فقال لهم: تعالوا غداً أُحدّثکم، ولم یستثن، فاحتبس جبرئیل أربعین یوماً، ثمّ أتاه فقال: «لاَ تَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ یَشَاءَ اللّهُ وَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(1)(2)

1- البحار 104: 230/71، الفقیه 3: 229/12، وسائل الشّیعه 16: 190/7، مستدرک الوسائل 16: 61 و 62، نور الثّقلین 3: 254، روضه المتّقین 8: 17، جامع أحادیث الشّیعه 19: 516.
2- الکهف / 23 و 24.

حرف الجيم

جبرل

انقطاع جبرئيل علیه السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله ونزوله بالنّصّ علی إمامه علیّ علیه السلام

1 - بحار الأنوار: عن تفسیر فرات: عن علیّ بن الحسین معنعناً، عن جعفر بن(1) محمّد علیه السلام قال: مکث جبرئیل أربعین یوماً لم ینزل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا ربّ! قد اشتدّ شوقی إلی نبیّک صلی الله علیه و آله فائذن لی. فأوحی اللّه تعالی إلیه وقال: یا جبرئیل! اهبط إلی حبیبی ونبیّی فأقرئه منّی السّلام، وأخبره أ نّی خصصته بالنّبوّه وفضّلته علی جمیع الأنبیاء،

وأقرئ وصیّه منّی السّلام وأخبره أ نّی خصصته بالوصیّه وفضّلته علی جمیع الأوصیاء. قال: فهبط جبرئیل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله فکان إذا هبط وضعت له وساده من أُدم حشوها لیف، فجلس بین یدی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد، إنّ اللّه تعالی یقرئک السّلام ویخبرک أ نّه خصّک بالنّبوّه وفضّلک علی جمیع الأنبیاء، ویقرئ وصیّک السّلام ویخبرک أ نّه خصّه بالوصیّه

وفضّله علی جمیع الأوصیاء. قال: فبعث النّبیّ صلی الله علیه و آله فدعاه فأخبره بما قال جبرئیل، قال: فبکی علیّ علیه السلام بکاءً شدیداً ثمّ قال: أسأل اللّه أن لا یسلبنی دینی ولا ینزع منّی کرامته، وأن یعطینی ماوعدنی، فقال جبرئیل: یا محمّد! حقیق علی اللّه أن لا یعذّب علیّاً ولا أحداً

تولاّه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا جبرئیل! علی ما کان منهم أو کلّهم ناجٍ؟ فقال جبرئیل: یا محمّد! نجا من تولّی شیثاً بشیث ونجا شیث بآدم ونجا آدمً باللّه، ونجا من تولّی ساماً بسام ونجا

سام بنوح ونجا نوح باللّه، ونجا من تولّی آصف بآصف ونجا آصف بسلیمان ونجا سلیمان باللّه، ونجا من تولّی یوشع بیوشع ونجا یوشع بموسی ونجا موسی باللّه، ونجا من تولّی

1- البحار 38: 141/104، تفسیر فرات : 136.

شمعون بشمعون ونجا شمعون بعیسی ونجا عیسی باللّه، ونجا من تولّی علیّاً بعلیّ ونجا

علیّ بک ونجوتَ أنت باللّه، وإنّما کلّ شیء باللّه، وإنّ الملائکه والحفظه لیفخرون علی جمیع الملائکه لصحبتها إیّاه.

قال: فجلس علیّ علیه السلام ویسمع کلام جبرئیل ولایری شخصه، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : جعلت فداک ما الّذی کان من حدیثهم إذا اجتمعوا؟ قال: ذکر اللّه تعالی فلم تبلغ عظمته، ثمّ ذکروا فضل محمّد صلی الله علیه و آله وما أعطاه اللّه من علمه وقلّده من رسالته، ثمّ ذکروا أمر شیعتنا والدّعاء لهم، وختمهم بالحمد والثّناء علی اللّه، قال: قلت: جعلت فداک، یا أبا عبداللّه وإنّ الملائکه لتعرفنا؟! قال: سبحان اللّه وکیف لا یعرفونکم وقد وُکّلوا بالدّعاء لکم والملائکه حافّون من حول العرش یسبّحون بحمد ربّهم ویستغفرون للّذین آمنوا، ما استغفارهم إلاّ لکم دون هذا العالم.

جرح

إصابه علیّ علیه السلام یوم اُحد بأربعین جراحه

2 - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلی الله علیه و آله أ نّه لمّا کانت وقعه بدر قتل المسلمون(1) من قریش سبعین رجلاً وأسروا منهم سبعین، فحکم رسول اللّه بقتل الاُساری وحرق الغنائم، فقال جماعه من المهاجرین: إنّ الاُساری هم قومک وقد قتلنا منهم سبعین، فأطلق

لنا أن نأخذ الفداء من الاُساری والغنائم فتقوّی بها علی جهادنا. فأوحی اللّه إلیه: إن لم تقتلوا یُقَتل منکم فی العام المقبل فی مثل هذا الیوم عدد الأُساری، فأنزل اللّه: «مَا کَانَ لِنَبِیٍّ اَنْ یَکُونَ لَهُ أسْری حَتّی یُثْخِنَ فِی الْأرْضِ تُرِیدُونَ عَرَضَ الدُّنْیَا».(1)(2)

فلمّا کان فی العام المقبل وقُتل من المسلمین سبعون بعدد الأُساری قالوا: یا رسول اللّه، قد وعدتنا النّصر فما هذا الّذی وقع بنا؟! ونسوا الشّرط ببدر، فأنزل اللّه: «اَوَ لَمَّا اَصَابَتْکُمْ

1- البحار 20: 77/16، الخرائج 1: 147/235.
2- الأنفال / 67.

مُصيبَهٌ قَدْ اَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا»(2)(1) يعنى ما كانوا أصابوا من قريش ببدر وقبلوا الفداء من الأسرى «قُلْتُمْ اَنّى هَذا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِكُمْ»(3) يعنى بالشّرط الّذى شرطوه على أنفسهم أن يُقتل منهم بعدد الاُسارى إذا هو اُطلق لهم الفداء منهم والغنائم، فكان الحال فى ذلک على حكم

الشّرط .

ولمّا انكشفت الحرب يوم أُحد، سار أولياء المقتولين ليحملوا قتلاهم إلى المدينه فشدّوهم على الجمال، وكانوا إذا توجّهوا بهم نحو المدينه بركت الجمال، وإذا توجّهوا بهم نحو المعركه أسرعت، فشكوا الحال إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: ألم تسمعوا قول اللّه:«قُلْ

لَوْكُنْتُمْ فى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلى مَضَاجِعِهِمْ»(4)(2) فدُفن كلّ رجلين فى قبر إلاّ حمزه فإنّه دفن وحده. وكان أصاب عليّاً عليه السلام فى حرب اُحد أربعون جراحه، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله الماء على فمه فرشّه على الجراحات، فكأ نّها لم تكن من وقتها. وكان أصاب عينَ قتاده سهم من المشركين فسالت الحدقه، فأمسكها النّبىّ صلى الله عليه و آله بيده فعادت كأحسن ما كانت.

أمرُ علىّ عليه السلام بمداواه أربعين جريحاً من الخوارج

3 - بحار الأنوار: عن ابن الأثير فى الكامل: لمّا قتل أهل النّهروان خرج أشرس بن(3) عوف الشّيبانىّ على علىّ عليه السلام بالدّ سكره فى مائتين، ثمّ سار إلى الأنبار فوجّه إليه علىّ عليه السلام

الأشرس بن حسّان فى ثلاثمائه فواقعه فقُتل الأشرس فى ربيع الآخر سنه ثمان وثلاثين.

ثمّ خرج هلال بن علقمه من بنى تيم الرّباب ومعه أخوه مجالد فأتى ما سندان، فوجّه إليه علىّ عليه السلام معقل بن قيس الرّياحىّ فقتله وقتل أصحابه وهم أكثر من مائتين. ثمّ خرج أشهب ابن بشر وهو من بجيله فى مائه وثمانين رجلاً فأتى المعركه الّتى اُصيب فيها هلال وأصحابه، وصلّى عليهم ودفن مَن قدر عليه منهم، فوجّه إليه علىّ عليه السلام جاريه بن قدامه

1- و 3 آل عمران / 165.
2- آل عمران/ 154.
3- البحار 33: 418، الكامل فى التّاريخ 3: 372.

السّعدىّ وقيل: حجر بن عدىّ، فأقبل إليهم الأشهب فاقتتلوا بجرجرايا فقتل الأشهب وأصحابه. ثمّ خرج سعيد بن قفل التّيمىّ فى رجب بالبندنيجين، ومعه مائتا رجل فأتى درزنجان وهى من المدائن على فرسخين، فخرج إليهم سعد بن مسعود فقتلهم ثمّ خرج أبو مريم السّعدىّ فأتى شهرزور وأكثر من معه من الموالى وقيل: لم يكن معه من العرب غير ستّه هو أحدهم، واجتمع معه مائتا رجل وقيل: أربعمائه، وعاد حتّى نزل على خمسه فراسخ من الكوفه، فأرسل إليهم علىّ عليه السلام يدعوه إلى بيعته ودخول الكوفه، فلم يفعل وقال: ليس بيننا غير الحرب. فبعث عليه السلام إليه شريح بن هانئ فى سبعمائه، فحمل الخوارج على شريح وأصحابه فانكشفوا وبقى شريح فى مائتين فانحاز إلى قريه فتراجع إليه بعض أصحابه ودخل الباقون الكوفه، فخرج علىّ عليه السلام بنفسه وقدّم بين يديه جاريه بن قدامه السّعدىّ فدعاهم جاريه إلى طاعه علىّ وحذّرهم القتل فلم يجيبوا، ولحقهم علىّ عليه السلام أيضاً فدعاهم فأبوا عليه وعلى أصحابه، فقتلهم أصحاب علىّ عليه السلام ولم يَسلم منهم غير خمسين رجلاً استأمنوا فآمنهم، وكان فى الخوارج أربعون رجلاً جرحى، فأمر علىّ عليه السلام بإدخالهم الكوفه ومداواتهم حتّى برئوا.

الطّبيب الذّى كان يعالج الجراحات

4 - بحار الأنوار: عن ابن أبى الحديد: قال: وقال أبو الفرج الإصفهانىّ: روى أبو مخنف(1) عن أبى الطّفيل أنّ صعصعه بن صوحان استأذن على علىّ عليه السلام وقد أتاه عائداً لمّا ضربه ابن

ملجم، فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للآذن: قل له: يرحمک اللّه يا أمير المؤنين حيّاً وميّتاً، فلقد كان اللّه فى صدرک عظيماً، ولقد كنت بذات اللّه عليماً. فأبلغه الآذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمک اللّه، فلقد كنت خفيف المؤنه، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثمّ جمع له أطبّاء الكوفه، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هانى السّلولىّ وكان مطبّباً صاحب الكرسىّ يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً الّذين كان ابن الوليد أصابهم فى عين التّمر فسباهم. فلمّا نظر أثير إلى جرح أمير

1- البحار 42: 234.

المؤنین علیه السلام دعا بِریّهِ شاه حارّه، فاستخرج منها عرقاً ثمّ نفخه ثمّ استخرجه وإذا علیه بیاض الدّماغ، فقال: یا أمیرالمؤنین، إعهد عهدک، فإنّ عدوّ اللّه قد وصلت ضربته إلی اُمّ رأسک.

إصابه الحسین علیه السلام بأربعین جراحه

5 - مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: عن الصّادق علیه السلام أ نّه قال: اُصیب الحسین علیه السلام یوم(1) اُصیب وعلیه جبّه خزّ، فحسبنا فیها أربعین جراحه ما بین طعنه وحربه.

جرر

إسلام جریر البجلیّ

6 - سفینه البحار: عن اُسد الغابه: إنّ جریر بن عبداللّه البجلیّ قد أسلم قبل وفاه(2) النّبیّ صلی الله علیه و آله بأربعین یوماً، وکان له فی الحروب بالعراق - القادسیّه وغیرها - أثر عظیم، وأ نّه تُوفّی سنه إحدی وخمسین.

موت جریر الشاعر

7 - سفینه البحار: مات الفرزدق فی سنه مائه وعشره، ومات جریر بعده فی تلک(3) السّنه. بل حُکی أ نّه کان بعد موته بأربعین یوماً.

1- مستدرک الوسائل 3: 204/9، دعائم الإسلام 2: 154/547 وفیه: مابین ضربه وطعنه، جامع أحادیث الشّیعه 4: 312.
2- سفینه البحار 1: 386، اُسدالغابه 1: 279.
3- سفینه البحار 2: 780 .

جرى

إتيان الجاريه ولو فى كلّ أربعين يوماً

8 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن الحسين بن المختار رفعه إلى سلمان رحمه اللّه (1) عليه أ نّه قال فى حديث له: مَن اتّخذ جاريه فلم يأتها فى كلّ أربعين يوماً ثمّ أتت محرّماً كان وزر ذلک عليه.

9 - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: عن الصّادق عليه السلام قال: من اتّخذ جاريه(2) فليأتها فى كلّ أربعين يوماً مرّه.

10 - كنز العمّال: مسنداً عن ابن عمرو: مَن كانت له أمَه يصيبُها فلم يطأها فى أربعين(3) ليله مرّه فهو عاصٍ للّه عزّ وجلّ.

جزى

الجزيه على أهل الورق أربعون درهماً

11 - جامع الاُصول: إنّ عمر بن الخطّاب ضرب الجزيه على أهل الذّهب: أربعه دنانير،(4) وعلى أهل الورق: أربعين درهماً، مع ذلک أرزاق المسلمين وضيافه ثلاثه أيّام.

جسد

أجساد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بعد موتهم

12 - بحار الأنوار: عن التّهذيب: عن المفيد، عن محمّد بن أحمد بن طاهر الموسوىّ،(5)

1- - البحار 103: 334/14 و 13، وسائل الشّيعه 14: 572/4، الخصال: 539/7، روضه المتّقين 8: 417.
2- البحار 103: 342/23، مكارم الأخلاق: 237، وسائل الشّيعه 14: 572/5 و 2، التّهذيب 7: 459/44، روضه المتّقين 8: 417، الخصال 2: 539/ باب الأربعين.
3- كنز العمّال 9: 86/25092، كتاب الفردوس 3: 517/5612 .
4- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 3: 261/1148.

5- البحار 100: 130/17، التّهذيب 6: 106/185، جامع أحاديث الشّيعه 12: 259.

عن ابن عقده، عن علىّ بن فضّال، عن أخيه أحمد، عن العلاء بن يحيى أخى مغلّس، عن عمرو بن زياد، عن عطيّه الأبزارىّ قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: لا تمكث جثّه نبىّ ولا وصىٍّ نبىّ فى الأرض أكثر من أربعين يوماً.

13 - كنز العمّال: عن أنس إنّ الأنبياء لايُترَكون فى قبورهم بعد أربعين ليله، ولكن(1) يصلّون بين يدى اللّه تعالى حتّى يُنفَخ فى الصّور.

14 - كنز العمّال: عن أنس: ما من نبىّ يموت فيقيم فى قبره إلاّ أربعين صباحاً.(2)

جعفر

القادمون مع جعفر بن أبى طالب عليه السلام من الحبشه

15 - السّيره الحلبيّه: - فى غزوه خيبر - قال صلى الله عليه و آله : واللّه ما أدرى بأيّهما أفرح : بفتح(3) خيبر، أم بقدوم جعفر؟!... (إلى أن قال:) وقَدِم معه سبعون كافراً أصحاب الصّوامع، وقيل:

كانوا أربعين من أهل نجران واثنان وثلاثون من الحبشه وثمانيه روميّون من أهل الشّام، وقيل: كانوا ثمانين رجلاً، أربعون من أهل نجران واثنان و ثلاثون من الحبشه وثمانيه روميّون من أهل الشّام.

جعل

جَعْل الآبق أربعون درهماً

16 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن الحارث، عن علىّ، فى جعل الآبق دينار قريباً(4) اُخذ أو بعيداً.

وعن الحجّاج، أنّ ابن مسعود كان يقول إذا خرج من المصر فَجعْلُه أربعون.

1- كنزالعمّال 11: 474/32230.
2- كنز العمّال 11: 475/32239.
3- السّيره الحلبيّه 3: 57.

4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 200، كنزالعمّال 4: 617/11783.

و عن الشّيبانى: أ نّ رجلاً أصاب عبداً آبقاً بعين التّمر فجاء به فجعل ابن مسعود فيه أربعين درهماً.

وقال ابن حنبل: إن وجد خارج المصر فأربعين درهماً.

17 - كنز العمّال: مسنداً عن سعيد بن المسيّب أنّ عمر جَعل فى جُعل الآبق أربعين(1) درهماً.

جلد

مَن يُجعل له فى النار جِلد غلظه أربعون ذراعاً

18 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح،(2) عن عوف بن عبداللّه الأزدىّ، عن جابر الجعفىّ، عن أبى جعفر عليه السلام - فى حديث طويل -

قال: فيقولون:«يَا لَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُولاَ»(1)(3) قال: فيُقرَن معه حجر عن يمينه

وشيطان عن يساره، حجر كبريت من نار يشتعل فى وجهه، ويخلق اللّه له سبعين جلداً كلّ جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الّذى يعذّبه، بين الجلد إلى الجلد أربعون

ذراعاً...(الحديث).

19 - كشف الأستار: مسنداً عن ثوبان قال: وسُئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: ضرس الكافر(4) مثل اُحد وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبّار.

1- كنزالعمّال: 4: 617/11781 و 11782.
2- البحار 8 : 317/99، الاختصاص:361.
3- الأحزاب / 66.
4- كشف الأستار 4: 183/3496.

جلل

استبراء الإبل والبقر الجلاّله

20 - بحار الأنوار: عن المكارم: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الإبل الجلاّله أن يؤل لحومها،(1) وأن يشرب لبنها، ولا يحمل عليها الأُدم، ولا يركبها النّاس حتّى تعلّفت أربعين ليله.

21 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاونديّ: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام (2) قال: قال عليّ عليه السلام : النّاقه الجلاّله لا يحجّ على ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤل لحمها حتّى يقيّد أربعين يوماً، والبقره الجلاّله عشرين يوماً، والبطّه الجلاّله خمسه أيّام، والدّجاج ثلاثه أيّام.

22 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن(3)

الحسن بن شمون، عن عبداللّه بن عبدالرّحمان، عن مسمع، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤنين عليه السلام : النّاقه الجلاّله لا يؤل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تُغذّى أربعين يوماً،

والبقره الجلاّله لا يؤل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تغذّى ثلاثين يوماً، والشّاه الجلاّله

لايؤل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تغذّى عشره أيّام، والبطّه الجلاّله لا يؤل لحمها

حتّى تربط خمسه أيّام، والدّجاجه ثلاثه أيّام.

23 - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن عليّ عليه السلام أ نّه قال: النّاقه الجلاّله تحبس على العلف(4) أربعين يوماً، والبقره عشرين يوماً، والشّاه سبعه أيّام، والبطّه خمسه أيّام، والدّجاجه ثلاثه أيّام، ثمّ تؤل بعد ذلك لحومها وتشرب ألبان ذوات الألبان منها، ويؤل بيض ما

يبيض منها.

24 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن(5) السّكونيّ،

1- البحار 64: 147/1، مكارم الأخلاق: 302.
2- البحار 65: 249/7، نوادر الرّاوندیّ: 51، مستدرک الوسائل 16: 187/2.
3- وسائل الشّیعه 16: 356/2، الکافی 6: 253/12، التّهذیب 9: 45/189، الاستبصار 4: 77/2، روضه المتّقین 7: 460.
4- البحار 65: 249/6، دعائم الإسلام 2: 124/430، مستدرک الوسائل 16: 187/3.
5- وسائل الشّیعه 16: 356/1، الکافی 6: 251/3، التّهذیب 9: 46/192، الاستبصار 4: 77/5، روضه المتّقین 7: 460.

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال أمیر المؤنین علیه السلام : الدّجاجه الجلاّله لا یؤل لحمها حتّی تقیّد ثلاثه أیّام، والبطّه الجلاّله خمسه أیّام، والشّاه الجلاّله عشره أیّام، والبقره الجلاّله عشرین یوماً، والنّاقه أربعین یوماً.

25 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد بن سماعه،(1) عن

أحمد بن الحسن المیثمیّ، عن أبان بن عثمان، عن بسّام الصّیرفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام فی الإبل الجلاّله قال: لا یؤل لحمها ولا ترکب أربعین یوماً.

26 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد الأدمیّ، عن(2)

یعقوب بن یزید رفعه قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام الإبل الجلاّله إذا أردت نحرها تحبس البعیر أربعین یوماً، والبقره ثلاثین یوماً، والشّاه عشره أیّام.

27 - کتاب التّاج: روی أنّ البقر یُعلَف أربعین یوماً.(3)

28 - من لایحضره الفقیه: نهی علیه السلام عن رکوب الجلاّلات وشرب ألبانها فقال: إن(4) أصابک شیء من عَرقها فاغسله، والنّاقه الجلاّله تربط أربعین یوماً ثمّ یجوز بعد ذلک نحرها وأکلها، والبقره تربط ثلاثین یوماً.

29 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: الحسین بن محمّد، عن السّیّاریّ، عن أحمد بن(5) الفضل، عن یونس، عن الرّضا علیه السلام فی السّمک الجلاّل أ نّه سأله عنه فقال: ینتظر به یوماً ولیله. قال السّیّاریّ: إنّ هذا لا یکون إلاّ بالبصره. وقال: فی الدّجاج یحبس ثلاثه أیّام،

والبطّه سبعه أیّام، والشّاه أربعه عشر یوماً، والبقره ثلاثین یوماً، والإبل أربعین یوماً ثمّ تذبح.

30 - بحار الأنوار: قال أبو الصّلاح فی الکافی فی عداد المحرّمات: وما أدمن شرب(6)

1- وسائل الشّيعه 16: 356/3، الكافى 6: 253/11، التّهذيب 9: 46/190، الاستبصار 4: 77/3، روضه المتّقين 7: 459.
2- وسائل الشّيعه 16: 357/4، الكافى 6: 252/6، روضه المتّقين 7: 460.
3- كتاب التّاج 3: 96.
4- الفقيه 3: 214/81 ، روضه المتّقين 7: 458.
5- وسائل الشّيعه 16: 357/5، الكافى 6: 252/9، روضه المتّقين 7: 460.
6- البحار 65: 252.

النّجاسات حتّی یمنع منها عشراً، وجلاّله الغائط حتّی تحبس الإبل والبقر أربعین یوماً، والشّاه سبعه أیّام، والبطّه والدّجاج خمسه أیّام.

31 - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: مسنداً عن علیّ علیه السلام قال: النّاقه الجلاّله(1) یُحَجّ علی ظهرها ولا یشرب من لبنها حتّی تقیّد أربعین یوماً... (إلی آخره).

جمع

من یُجمَع لمیقات یومٍ معلوم

32 - کتاب الفردوس: عن ابن مسعود: یجمع اللّه عزّ وجلّ الأوّلین والآخرین لمیقات(2) یوم معلوم قیاماً أربعین سنه، شاخصهً أبصارهم إلی السّماء، ینتظرون فصل القضاء، وینزل اللّه عزّ وجلّ فی ظلل من الغمام من العرش إلی الکرسیّ.

جنن

من یدخل الجنّه

33 - جامع الاُصول: مسنداً عن عبداللّه بن مسعود قال: کنّا مع النّبیّ صلی الله علیه و آله فی قبّه نحو(3) أربعین، فقال: أترضون أن تکونوا رُبع أهل الجنّه؟ قلنا: نعم، قال: أترضون أن تکونوا ثُلث أهل الجنّه؟ قلنا: نعم، قال: والّذی نفس محمّد بیده إنّی لأرجو أن تکونوا نصف أهل الجنّه

وذلک أ نّ الجنّه لا یدخلها إلاّ نفس مؤنه، وما أنتم فی أهل الشّرک إلاّ کالشّعره البیضاء فی جلد الثّور الأسود، أو کالشّعره السّوداء فی جلد الثّور الأحمر.

1- مستدرک الوسائل 16: 187/1، الجعفریّات: 27.
2- کتاب الفردوس 5: 261/8127.
3- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 10: 120/6735، حلیه الأولیاء 4: 152.

غیاب المرأه الجنّیّه عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً

34 - بحار الأنوار: عن المحاسن: علیّ بن حسّان الواسطیّ رفع الحدیث قال: أتت(1) امرأه من الجنّ إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فآمنت به وحسن إسلامها، فجعلت تجیئه فی کلّ اُسبوع. فغابت عنه أربعین یوماً ثمّ أتته فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما الّذی أبطأ بک یا جنّیّه؟ فقالت: یا

رسول اللّه، أتیت البحر الّذی هو محیط بالدّنیا فی أمر أردته، فرأیت علی شطّ ذلک البحر صخره خضراء، وعلیها رجل جالس قد رفع یدیه إلی السّماء وهو یقول: اللّهمّ إنّی أسألک

بحقّ محمّد وعلیّ وفاطمه والحسن والحسین إلاّ ما غفرت لی، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا

إبلیس، فقلت: ومن أین تعرف هؤاء؟ قال: إنّی عبدت ربّی فی الأرض کذا وکذا سنه، وعبدت ربّی فی السّماء کذا وکذا سنه، ما رأیت فی السّماء اُسطوانه إلاّ وعلیها مکتوب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، علیّ أمیر المؤنین أیّدته به.

سؤل السّقّاح بن زفرات الجنّیّ عن النّبیّ صلی الله علیه و آله

35 - بحار الأنوار: عن کتاب أخبار الجنّ: عن المفضّل قال: رکبنا فی بحر الخزر...(2) (إلی أن قال:) فاذا بشیخ مستند إلی شجره عظیمه...(إلی أن قال:) ثمّ قال: فابنه محمّد الهادی علیه السلام قال: قلت: مات رسول اللّه صلی الله علیه و آله منذ أربعین سنه. فشهق شهقه حتّی ظننّا أنّ نفسه خرجت...(إلی أن قال:) من أنت؟ قال: أنا السّقّاح بن زفرات الجنّیّ... (الحدیث).

الجُنَن التی علی العبد

36 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن(3) الأصمّ، عن ابن مسکان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال أمیر المؤنین علیه السلام : ما من عبد إلاّ وعلیه أربعون جُنّه، حتّی یعمل أربعین کبیرهً، فإذا عمل أربعین کبیرهً انکشف عنه

1- البحار 39: 166/6 و 63: 216/51، المحاسن: 332/98.
2- البحار 63: 128/118.
3- البحار 73: 354/61، علل الشّرائع: 532/1، وسائل الشّيعه 11: 249/3، الكافی 2: 279/9.

الجُنَن...(الحديث).

37 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن الصّدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمّه،(1)

عن محمّد بن زياد، عن ابن عميره قال: قال الصّادق عليه السلام : إنّ للّه تبارک وتعالى على عبده المؤن أربعين جُنّه، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جُنّه، فإذا عاب أخاه المؤن بشىء يعلمه منه انكشفت تلک الجنن عنه...(الحديث).

مقدار عرض كلّ باب من أبواب الجنّه

38 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أحسنوا الظّنّ باللّه، واعلموا أنّ(2) للجنّه ثمانيه أبواب، عرض كلّ باب منها مسيره أربعين سنه.

39 - صحيح مسلم: مسنداً عن عتبه بن غزوان (فى حديث:) ولقد ذكر لنا أنّ ما بين(3) مصراعين من مصاريع الجنّه مسيره أربعين سنه... (الحديث).

شراء منزل فى الجنّه

40 - حليه الأولياء: مسنداً عن السّرىّ بن يحيى قال: قدم رجل من أهل خراسان وقد(4) باع ما كان له بها، وهمّ بسكنى البصره ومعه عشره آلاف درهم...(إلى أن قال:) فشاور حبيب أصحابه أن يشترى بالعشره آلاف دقيقاً ويتصدّق به، فقالوا له: إنّما وضعها لتشترى

بها منزلاً، فقال: أتصدّق بها وأشترى له بها من ربّى عزّ وجلّ منزلاً فى الجنّه، فإن رضِى وإلاّ دفعت إليه دراهمه...(إلى أن قال:) فأقام الخراسانىّ نحواً من أربعين يوماً ثمّ حضرته الوفاه...(الحديث).

1- البحار 73: 361/87،و 75: 316/17، الاختصاص:220، مستدرک الوسائل 11: 328/13.
2- البحار 8: 131/32، الخصال: 408/7.
3- صحيح مسلم 4: 2278.

4- حليه الأولياء 6: 150.

جور

حدّ الجوار

41 - الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار،(1) عن عمرو بن عکرمه، عن أبیعبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کلّ أربعین داراً جیران، من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله.

42 - مستدرک الوسائل: مشکاه الأنوار: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله (2) علیّاً علیه السلام وسلمان وأباذرّ بأن ینادوا بأ علی أصواتهم: أ نّه لاإیمان لمن لم یأمن جارُه بوائقه، فنادَوا بها ثلاثاً، ثمّ أومأ بیده إلی أن کلّ أربعین داراً جیران من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله.

43 - مجمع البیان: روی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله انّه قال: الجیران ثلاثه: جارله ثلاثه(3) حقوق...(إلی أن قال:) إنّ حدّ الجوار إلی أربعین داراً - ویُروی إلی أربعین ذراعاً - .

44 - الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن درّاج،(4) عن أبی جعفر علیه السلام قال: حدّ الجوار أربعون داراً من کلّ جانب: من بین یدیه ومن خلفه،

وعن یمینه وعن شماله.

45 - کنز العمّال: عن الزّهریّ: أربعون داراً جار.(5)

46 - کنز العمّال: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله حدّ: الجوار أربعون داراً.(6)

ص:150

1- الکافی 2: 669/1 و 666/1، وسائل الشّیعه 8: 491/2، روضه المتّقین 2: 483 و 9: 375، نور الثّقلین 1: 398، جامع أحادیث الشّیعه 16: 103.
2- مستدرک الوسائل 8: 431، جامع أحادیث الشّیعه 16: 103، مشکاه الأنوار: 215، لآلئ الأخبار 3: 7، الکافی 2: 666/1.

3- مجمع البيان 3: 45، تفسير الصّافى 1: 354، لآلئ الأخبار 3: 7.
4- الكافى 2: 669/2، وسائل الشّيعه 8: 491/1، روضه المتّقين 2: 483 و 9: 374، نور الثّقلين 1: 398، فتح البارى 10: 548، جامع أحاديث الشّيعه 16: 103.
5- كنز العمّال 9: 51/24892.
6- كنز العمّال: 9: 52 / 24895، 284/1350 .

47 - كنز العمّال : عن عائشه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : أوصانى جبرئيل بالجار أربعين داراً،(1)

عشره من هاهنا وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا.

48 - كنز العمّال : عن عبدالرّحمان بن كعب بن مالک: ألا إنّ أربعين داراً جار، ولا(2) يدخل الجنّه من خاف جارُه بوائقه.

49 - كتاب الفردوس: أبو هريره: حقّ الجوار أربعون داراً، هكذا وهكذا وهكذا، يميناً(3) وشمالاً، وقدّامَ وخلف.

50 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن عائشه قالت: يا رسول اللّه، ما حقّ - أو قالت(4) ما حدّ - الجوار؟ قال: أربعون داراً.

وقال صلى الله عليه و آله أوصانى: جبرائيل عليه السلام بالجار إلى أربعين داراً: عشره من هنا وعشره من هنا، وعشره من هنا وعشره من هنا.

وفى حديث ابن شهاب الزّهرىّ: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله مرسلاً : أربعون داراً جار.

51 - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: عن سعد، عن البرقىّ، عن أبيه، عن ابن أبى(5) عمير، عن معاويه بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداک، ماحدّ الجار؟ قال: أربعون داراً من كلّ جانب.

جوع

تجويع النفس أربعين يوماً

52 - بحار الأنوار: (فى حديث) وأمّا الإِمساک عن أكل الطّعام، فهو عاده يعتادها كثير(6) من النّاس، والمتصوّفه يعوّدون أنفسهم التّجويع أربعين يوماً.

1- كنز العمّال 9: 55/24914.
2- كنزالعمّال 9: 55/24915.
3- كتاب الفردوس 2: 132/2671.
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 276.

5- البحار 74: 151/9، معانی الأخبار: 165.
6- - البحار 92: 157.

53 - حليه الأولياء: مسنداً عن الأعمش، يقول: قلت لإِبراهيم التّيمى: بلغنى أ نّك(1) تمكث شهراً لا تأكل شيئاً قال: نعم وشهرين ثمّ قال: ما أكلت منذ أربعين ليله إلاّ حبّه عنب ناولنيها أهلى فأكلتها ثمّ لفظتها.

جهد

أربعون ألفاً من الملائكه يحفظون المجاهد

54 - بحار الأنوار: عن صحيفه الإمام الرّضا عليه السلام : عن الرّضا، عن آبائه، عن علىّ بن(2) الحسين عليهم السلام قال: بينما أمير المؤنين علىّ بن أبيطالب عليه السلام يخطب النّاس ويحضّهم على الجهاد إذ قام إليه شابّ فقال: يا أميرالمؤنين، أخبرنى عن فضل الغزاه فى سبيل اللّه، فقال علىّ عليه السلام : كنتُ رديف رسول اللّه صلى الله عليه و آله على ناقته العضباء ونحن قافلون من غزوه ذات السّلاسل، فسألته عمّا سألتنى عنه فقال: إنّ الغزاه إذا همّوا بالغزو كتب اللّه لهم براءه من النّار، فإذا تجهّزوا لغزوهم باهى اللّه تعالى بهم الملائكه، فإذا ودّعهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحيّه من سلخها، ويوكّل اللّه عزّ وجلّ

بهم - كلّ رجل منهم - أربعين ألف ملک يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

وعن شماله، ولا يعمل حسنه إلاّ ضُعّفت له، ويكتب له كلّ يوم عباده ألف رجل يعبدون اللّه ألف سنه، كلّ سنه ثلاث مائه وستّون يوماً، واليوم مثل عمر الدّنيا. وإذا صاروا بحضره عدوّهم انقطع علم أهل الدّنيا عن ثواب اللّه إيّاهم، فإذا برزوا لعدوّهم وأُشرعَت الأسنّه

وفُوِّقَت السّهام وتقدّم الرّجل إلى الرّجل حفّتهم الملائكه بأجنحتهم ويدعون اللّه

لهم بالنّصر والتّثبيت، فينادى مناد: الجنّه تحت ظلال السّيوف، فتكون الطّعنه والضّربه

على الشّهيد أهون من شرب الماء البارد فى اليوم الصّائف. وإذا زال الشّهيد عن فرسه

بطعنه أو ضربه لم يصل إلى الأرض حتّى يبعث اللّه عزّ وجلّ زوجته من الحور العين،

ص:152

1- حليه الأولياء 4: 213، طبقات الشّعرانىّ 1: 36، الغدير 11: 118 .
2- البحار 100: 12/27، مستدرک الوسائل 11: 10/15، صحيفه الإمام الرّضا عليه السلام 267/1، نور الثّقلين 5: 218، جامع أحاديث الشّيعه 13: 13، مجمع البيان 2: 538، تفسير الصّافى 2: 653.

فتبشّره بما أعدّ اللّه له من الکرامه، فإذا وصل إلی الأرض تقول له: مرحباً بالرّوح الطّیّبه الّتی أُخرجت من البدن الطّیّب، أبشِرْ فإنّ لک ما لا عینٌ رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر، ویقول اللّه عزّ وجلّ: أنا خلیفته فی أهله، ومن أرضاهم فقد أرضانی ومن أسخطهم فقد أسخطنی، ویجعل اللّه روحه فی حواصل طیر خضر تسرح فی الجنّه حیث تشاء تأکل من ثمارها، وتأوی إلی قنادیل من ذهب معلّقه بالعرش، ویعطی الرّجل منهم سبعین غرفه من غرف الفردوس ما بین صنعاء والشّام یملأ نورها ما بین الخافقین... (الخبر).

العدّه الّتی یمکن معها القیام للجهاد

55 - بحار الأنوار: عن مفضّل بن عمر، عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث:) لئن قام إلیّ منکم(1) عُصبه بقلوب صافیه... (إلی أن قال) لأُجاهدنّ بالسّیف قدماً قدماً...(إلی أن قال:) فقلت:

لی أُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبدَ اللّه سِرّاً، وهو یومئذ فی تسعه وثلاثین رجلاً، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صار فی عدّه وأظهر أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده... (الحدیث).

فضل الصبر فی بعض مواطن الجهاد

56 - مستدرک الوسائل: عن عوالی اللآّلئ: روی أنّ رجلاً أتی جبلاً لیعبد اللّه فیه، فجاء(2) به أهله إلی الرّسول صلی الله علیه و آله فنهاه عن ذلک، وقال: إنّ صبر المسلم فی بعض مواطن الجهاد یوماً واحداً خیر له من عباده أربعین سنه.

1- البحار 44: 67، مستدرک الوسائل 11: 77، سفینه البحار 4: 125 .
2- مستدرک الوسائل 11: 21/50، غوالی اللآّلئ 1: 282/121، جامع أحادیث الشّیعه 13: 7.

فی کلّ بیت من جهنّم أربعون زاویه

57 - بحار الأنوار: عن تفسیرالقمّیّ: «فَلْیَذُوقُوهُ حَمِیمٌ وَغَسَّاقٌ»(1)قال: الغسّاق وادٍ(1)(2)فی جهنّم، وزاد فیه: فی کلّ بیت أربعون زاویه، فی کلّ زاویه شجاع،(2)(3)فی کلّ شجاع ثلاثمائه وثلاثون عقرباً.

1- البحار 8: 314/90، تفسیر القمّیّ 2: 242، نور الثّقلین 4: 467.
2- ص / 57.
3- الشّجاع: الحیّه العظیمه (مجمع البحرین: شجع).

حبس

احتباس الوحی عن موسی علیه السلام أربعین یوماً

1 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: ابن الولید عن الصّفّار، عن ابن أبی الخطّاب، عن(1) محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ موسی علیه السلام

احتبس عنه الوحی أربعین أو ثلاثین صباحاً، قال: فصعد علی جبل بالشّام یقال له: أریحا، فقال: یا ربّ، إن کنتَ حبست عنّی وحیک وکلامک لذنوب بنی إسرائیل فغفرانَک القدیم، قال: فأوحی اللّه عزّ وجلّ: یا موسی بن عمران، أتدری لِمَ اصطفیتک لوحیی وکلامی دون خلقی؟ فقال: لا علم لی یا ربّ، فقال: یا موسی، إنّی اطّلعت إلی خلقی اطّلاعه فلم أجد فی خلقی أشدّ تواضعاً لی منک، فمِن ثَمّ خصصتک بوحیی وکلامی من بین خلقی. قال: وکان موسی علیه السلام إذا صلّی لم ینفتل حتّی یُلصِق خدّه الأیمن بالأرض والأیسر.

احتباس الوحی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً

2 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن عبداللّه بن میمون، عن أبی عبداللّه، عن أبیه،(2) عن علیّ بن أبیطالب علیه السلام قال: إذا حلف الرّجل باللّه فله ثنیاها إلی أربعین یوماً، وذلک أ نّ

1- البحار 13: 8/9 و 86: 200/9، علل الشّرائع: 56/2 باب 50، نور الثّقلین 2: 67.
2- البحار 76: 305/2 و 104: 228/60، مستدرک الوسائل 16: 61/2 و 63/3، تفسیر العیّاشیّ 2: 324/14، جامع أحادیث الشّیعه 19: 516 و 518، نور الثّقلین 3: 255 .

قوماً من اليهود سألوا النّبیّ صلى الله عليه و آله عن شیء فقال: القونی غداً - ولم يستثنِ - حتّی اُخبركم، فاحتبس عنه جبرئيل أربعين يوماً ثمّ أتاه، وقال: «وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَیءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ يَشَاءَ اللّه ُ وَاذْكُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسيتَ».(1)(1)

3 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّیّ قال علیّ بن إبراهيم: فحدّثنی أبی، عن ابن أبی(2) عمير، عن أبی بصير، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: كان سبب نزول سوره الكهف أنّ قريشاً بعثوا ثلاثه نفر إلی نجران: النَّضر بن الحارث بن كلده، وعُقبه بن أبی مُعَيط، والعاص بن وائل

السَّهمیّ ليتعلّموا من اليهود والنّصارى مسائل يسألونها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فخرجوا إلی نجران إلی علماء اليهود فسألوهم فقالوا: اسألوه عن ثلاث مسائل، فإن أجابكم فيها على ما عندنا

فهو صادق، ثمّ سلوه عن مسأله واحده فإن ادّعی علمها فهو كاذب. قالوا: وما هذه المسائل؟ قالوا: اسألوه عن فتيه كانوا فی الزّمن الأوّل فخرجوا وغابوا وناموا، كم بقوا فی نومهم حتّی انتبهوا؟ وكم كان عددهم؟ وأیّ شیء كان معهم من غيرهم؟ وما كان قصّتهم؟ واسألوه عن موسى حين أمره اللّه أن يتّبع العالم ويتعلّم منه، من هو؟ وكيف تبعه؟ وما كان قصّته معه؟ واسألوه عن طائف طاف من مغرب الشّمس ومطلعها حتّی بلغ سدّ يأجوج ومأجوج، من هو؟ وكيف كان قصّته؟ ثمّ أملَوا عليهم أخبار هذه الثّلاث المسائل، وقالوا

لهم: إن أجابكم بما قد أملينا عليكم فهو صادق، وإن أخبركم بخلاف ذلک فلا تصدّقوه، قالوا: فما المسأله الرّابعه؟ قالوا: اسألوه متى تقوم السّاعه؟ فإن ادّعی علمها فهو كاذب، فإنّ قيام السّاعه لا يعلمها إلاّ اللّه تبارک وتعالى.

فرجعوا إلی مكّه واجتمعوا إلی أبی طالب، فقالوا: يا أبا طالب إنّ ابن أخيک يزعم أنّ خبر السّماء يأتيه ونحن نسأله عن مسائل، فإن أجابنا عنها علمنا أ نّه صادق، وإن لم يخبرنا علمنا أ نّه كاذب، فقال أبو طالب: سلوه عمّا بدا لكم. فسألوه عن الثّلاث

المسائل، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : غداً اُخبركم، ولم يستثنِ فاحتبس الوحی عنه أربعين يوماً

حتّی اغتمّ النّبیّ صلی الله علیه و آله وشکّ أصحابه الّذین کانوا آمنوا به وفرحت قریش واستهزأوا وآذوا،

1- الکهف / 23 و 24.
2- البحار 14: 422/4، تفسیر القمّیّ 2: 31، نور الثّقلین 3: 246.

وحزن أبو طالب. فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً نزل عليه جبرئيل بسوره الكهف، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا جبرئيل لقد أبطأت، فقال: إنّا لا نقدر أن ننزل إلاّ بإذن اللّه، فأنزل: «اَمْ

حَسِبْتَ»(1)(1)يا محمّد «اَنَّ اَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقيمِ كَانُواْ مِنْ ايَاتِنَا عَجَبًا». (2)

ثمّ قصّ قصّتهم: «اِذْ اَوَى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أمْرِنَا رَشَداً».(3)(2)فقال الصّادق عليه السلام : إنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا فى زمن ملک جبّار عاتٍ، وكان يدعو أهل مملكته إلى عباده الأصنام، فمن لم يجبه قتله، وكان هؤاء قوماً

مؤنين يعبدون اللّه عزّ وجلّ، ووكّل الملک بباب المدينه حرساً ولم يدع أحداً يخرج

حتّى يسجد للأصنام. وخرج هؤاء بعلّه الصّيد، وذلک أنّهم مرّوا براع فى طريقهم فدعوه

إلى أمرهم فلم يجبهم، وكان مع الرّاعى كلب فأجابهم الكلب وخرج معهم، فقال الصّادق عليه السلام : فلا يدخل الجنّه من البهائم إلاّ ثلاثه: حمار بلعم بن باعوراء، وذئب يوسف، وكلب أصحاب الكهف.

فخرج أصحاب الكهف من المدينه بعلّه الصّيد هرباً من دين ذلک الملک، فلمّا أمسَوا دخلوا ذلک الكهف والكلب معهم، فألقى اللّه عليهم النّعاس كما قال تبارک وتعالى: «فَضَرَبْنَا عَلَى اذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنينَ عَدَداً»،(4)(3)فناموا حتّى أهلک اللّه ذلک الملک وأهل مملكته وذهب ذلک الزّمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثمّ انتبهوا فقال بعضهم لبعض: كم نمنا هاهنا؟ فنظروا إلى الشّمس قد ارتفعت فقالوا: نمنا يوماً أو بعض يوم. ثمّ قالوا

لواحد منهم: خذ هذا الوَرِق وادخل المدينه متنكّراً لايعرفوک فاشتر لنا طعاماً، فإنّهم إن علموا بنا وعرفونا قتلونا أو ردّونا فى دينهم. فجاء ذلک الرّجل فرأى المدينه بخلاف الّذى

عَهِدها، ورأى قوماً بخلاف اُولئک، لم يعرفهم ولم يعرفوا لغته ولم يعرف لغتهم، فقالوا له:

من أنت؟ ومن أين جئت؟ فأخبرهم، فخرج ملک تلک المدینه مع أصحابه والرّجل معهم حتّی وقفوا علی باب الکهف وأقبلوا یتطلّعون فیه، فقال بعضهم: هؤاء ثلاثه ورابعهم

ص:157

1- و 2 الکهف / 9.
2- الکهف / 10.
3- الکهف / 11.

كلبهم. وقال بعضهم: هم خمسه وسادسهم كلبهم، وقال بعضهم: هم سبعه وثامنهم كلبهم، وحجبهم اللّه بحجاب من الرّعب فلم يكن أحد يقدم بالدّخول عليهم غير صاحبهم، وإ نّه

لمّا دخل عليهم وجدهم خائفين أن يكونوا أصحاب دقيانوس شعروا بهم، فأخبرهم صاحبهم أ نّهم كانوا نائمين هذا الزّمن الطّويل، وأ نّهم آيه للنّاس، فبكوا وسألوا اللّه تعالى أن يعيدهم إلى مضاجعهم نائمين كما كانوا، ثمّ قال الملک: ينبغى أن نبنى هاهنا مسجداً ونزوره فإنّ هؤاء قوم مؤنون، فلهم فى كلّ سنه نقلتان ينامون ستّه أشهر على جنوبهم

اليمنى وستّه أشهر على جنوبهم اليسرى، والكلب معهم قد بسط ذراعيه بفِناء الكهف، وذلک قوله: «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْکَ نَبَاَهُمْ بِاْلْحَقِّ»(5) أى خبرهم، إلى قوله:«بِالْوَصيدِ»(6) أى

بالفناء «وَكَذلِکَ بَعَثْنَاهُمْ»(7) أى أنبهناهم... (إلى قوله): «وَكَذلِکَ اَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ»(8) وهم الّذين ذهبوا إلى باب الكهف، إلى قوله: «سَبْعَهٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ»،(9) فقال اللّه لنبيّه صلى الله عليه و آله : قل لهم:«رَبّى اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ اِلاَّ قَليلٌ»،(10) ثمّ انقطع خبرهم فقال: «فَلاَ تُمَارِ فيهِمْ»(11)... (إلى قوله:) «اِلاَّ اَنْ يَشَاءَ اللّهُ»،(12) أخبره أ نّه إنّما حبس الوحى أربعين صباحاً لأ نّه قال لقريش: غداً اُخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن، فقال اللّه:«وَلاَ تَقُولَنَّ»(13) ...

(إلى قوله:) «رَشَداً».(14)(1)(2)(3)(4)(5)(6)(7)(8)

ثمّ عطف على الخبر الأوّل الّذى حكى عنهم أ نّهم يقولون: «ثَلثَهٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ»(15)(9) فقال: «وَلَبِثُواْ فى كَهْفِهِم ثَلثَ مِائَهٍ سِنينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً».(16)(10)

1- الكهف / 13.
2- الكهف / 18.
3- الكهف / 19.
4- الكهف / 21.
5- 11 الكهف / 22.

6- الكهف / 24.
7- الكهف / 23.
8- الكهف / 24.
9- الكهف / 22.
10- الكهف / 25.

وهو حكايه عنهم ولفظه خبر، والدّليل على أ نّه حكايه عنهم قوله تعالى: «قُلِ اللّه ُ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا».(17)(1)

(2)(3)(4)

احتباس الجواب أربعين سنه عن أهل النّار

(5)(6)(7)

4 - بحار الأنوار: قال السّيّد - رضياللّه عنه - : قال زين العابدين عليه السلام : إنّ أهل النّار إذا

دخلوها ورأوا نكالها وأهوالها، وعلموا عذابها وعقابها ورأوها يعرفون أنّ أهل الجنّه فى

ثواب عظيم، ونعيم مقيم، فيؤّلون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخفّف عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال اللّه عزّ وجلّ فى كتابه العزيز: «وَنَادى اَصْحَابُ النَّارِ اَصْحَابَ الْجَنَّهِ اَنْ اَفيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ اَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّه ُ»(1) قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنه، ثمّ يجيبونهم بلسان الاحتقار والتّهوين: «اِنَّ اللّه َ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرين»(2) قال: فيرون الخزنه عندهم وهم يشاهدون مانزل بهم من المصاب، فيؤّلون أن يجدوا عندهم فرجاً بسبب من الأسباب، كما قال اللّه عزّوجلّ: «وَقَالَ الَّذينَ فِى النَّارِ لِخَزَنَهِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ»(3) ،قال: فيُحبَس عنهم الجواب أربعين سنه ثمّ يجيبونهم بعد خيبه

الآمال: «قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعؤا الْكَافِرينَ اِلاَّ فى ضَلاَلٍ».(4)قال: فإذا يئسوا من خزنه جهنّم رجعوا إلى مالک مقدّم الخُزّان، وأمّلوا أن يخلّصهم من ذلک الهوان، كما قال جلّ جلاله:

«وَنَادَوْا يَا مَالِکُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّکَ».(5)قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنه وهم فى العذاب، ثمّ يجيبهم كما قال اللّه فى كتابه: «قَالَ اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ».(6) قال: فإذا يئسوا من مولاهم ربّ العالمين الّذى كان أهون شىء عندهم فى دنياهم، وكان قد آثر كلّ واحد منهم

1- الكهف / 26.
2- البحار 8: 304/63.
3- و 2 الأعراف / 50.
4- غافر / 49.
5- غافر / 50.
6- الزّخرف / 77.
7- الزّخرف / 77.

علیه هواه مدّه الحیاه، وکان قد قدّر عندهم بالعقل والنّقل أ نّه أوضح لهم علی ید الهداه

سبل النّجاه، وعرّفهم بلسان الحال أ نّهم الملقُون بأنفسهم إلی دار النّکال والأهوال، وأنّ باب القبول یغلق عن الکفّار بالممات أبد الآبدین، وکان یقول لهم فی أوقات کانوا فی الحیاه الدّنیا من المکلّفین بلسان الحال الواضح المبین: هب انّکم ما صدّقتمونی فی هذا

المقال، أما تجوّزون أن أکون من الصّادقین؟ فکیف أعرضتم عنّی، وشهدتم بتکذیبی وتکذیب من صدّقنی من المرسلین؟ وهلاّ تحرّزتم من هذا الضّرر المحذّر الهائل؟ أما سمعتم بکثره المرسلین، وتکرار الرّسائل؟ ثمّ کرّر جلّ جلاله مرافقتهم فی النّار بلسان

المقال، فقال:«اَ لَمْ تَکُنْ ایَاتِی تُتْلی عَلَیْکُمْ فَکُنْتُمْ بِهَا تُکَذِّبُونَ»(7)(1)فقالوا: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَیْنَا شِقْوَتُنَا وَکُنَّا قَوْماً ضَالِّینَ* رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا فَاِنَّا ظَالِمُونَ»(8)فیقفون أربعین سنه ذلّ الهوان لا یجابون، وفی عذاب النّار لا یکلّمون، ثمّ یجیبهم اللّه عزّ وجلّ: «اخْسَؤا فیهَا وَلاَ تُکَلِّمُونِ».(9)قال: فعند ذلک ییأسون من کلّ فرَج وراحه، ویغلق أبواب جهنّم علیهم، ویدوم لدیهم مآتم الهلاک والشّهیق والزّفیر والصّراخ والنّیاحه.

5 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: قال ابن عبّاس: احتبس الوحی(2) عنه صلی الله علیه و آله خمسه عشر یوماً، وقیل: إنّما احتبس اثنَی عشر یوماً، وقیل: أربعین یوماً.

وهو المشهور المتواتر.

6 - بحار الأنوار:عن تفسیر البیضاویّ: فی قوله تعالی: «وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلاَّ بِاَمْرِ رَبِّکَ»(1)(3)(4)

حکایه قول جبرئیل علیه السلام حین استبطأه رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا سئل عن قصّه أصحاب الکهف وذی القرنین والرّوح، ولم یدرِما یجیب ورجا أن یُوحی إلیه فیه، فأبطأ علیه الوحی خمسه عشر یوماً وقیل: أربعین یوماً... (الخبر).

7- بحار الأنوار: (فی حدیث) أنّ قریشاً بعثوا ثلاثه نفر إلی رث ونجران لیتعلّموا من(5)

1- 9 المؤنون / 105 - 108.
2- البحار 16: 136، مجمع البيان 10: 504.
3- البحار 18: 245 و 59: 313، أنوار التّنزيل للبيضاوىّ 2: 38.
4- مريم / 64 .
5- البحار 93: 80.

اليهود والنّصارى مسائل يلقونها على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّى لا اُخبركم بشىء إلاّ من عند ربّى، وإنّما أنتظر الوحى يجىء ثمّ اُخبركم بهذا غداً، ولم يستثنِ إن شاء اللّه، فاحتبس الوحى عنه أربعين يوماً حتّى شكّ جماعه من أصحابه، واغتمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وفرحت قريش بذلك، وأكثر المشركون القول، فلمّا كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه بسوره الكهف وفيها قصص ثلاث مسائل... (الحديث).

8 - بحار الأنوار: عن النّوادر: عن حمّاد بن عيسى، عن عبداللّه بن ميمون، قال: (1) سمعت أباعبداللّه عليه السلام يقول: للعبد أن يستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسى، إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أتاه اُناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم: تعالوا غداً اُحدّثكم، ولم يستثن، فاحتبس جبرئيل أربعين يوماً، ثمّ أتاه فقال: «لاَ تَقُولَنَّ لِشَاىْ ءٍ اِنّى فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ يَشَاءَ اللّهُ ُ وَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسيتَ».(1)(2)

9 - وسائل الشّيعه: عن علىّ بن إبراهيم فى تفسيره: عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(3) أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام - فى حديث - : إنّ قريشاً سألوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن مسائل، منها: قصّه أصحاب الكهف، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : غداً اُخبركم، ولم يستثن، فاحتبس

الوحى عنه أربعين يوماً حتّى اغتمّ وشكّ أصحابه، فلمّا كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه سوره الكهف... (إلى أن قال:)«وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَاىْ ءٍ اِنّى فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً * اِلاَّ اَنْ يَشَاءَ

اللّهُ ُ»(1)(4)فأخبره أ نّه احتبس الوحى عنه أربعين صباحاً لأ نَّه قال لقريش: غداً اُخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن.

1- البحار 104: 230/71، الفقيه 3: 229/12، وسائل الشّيعه 16: 190/7، مستدرک الوسائل 16: 61 و 62، نور الثّقلين 3: 254، روضه المتّقين 8: 17، جامع أحاديث الشّيعه 19: 516.
2- الكهف / 23 و 24.

3- وسائل الشّيعه 16: 156/1، تفسير القمّىّ 2: 32، جامع أحاديث الشّيعه 19: 518، البحار 71: 142/37، لآلئ الأخبار 3: 369 و 374، تفسير الصّافى 2: 4 و 10.

4- الكهف / 23 و 24.

مَن حبس حقّ مؤن يوبّخ أربعين يوماً

10 - بحار الأنوار: عن الكافى: عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال(1) أبو عبداللّه عليه السلام : يا يونس، من حبس حقّ المؤن أقامه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه خمسمائه عام على رجليه حتّى يسيل عرقه أو دمه، وينادى منادٍ من عند اللّه: هذا الظّالم الّذى

حبس عن اللّه حقّه، قال: فيوبّخ أربعين يوماً ثمّ يؤر به إلى النّار.

حبس القطر عن بنى إسرائيل أربعين سنه

11 - بحار الأنوار: عن تحف العقول: فى وصيّته - أى الصّادق عليه السلام - لأبى جعفر محمّد(2) ابن النّعمان (فى حديث طويل): ومن كتم أمرنا زيّنه اللّه به فى الدّنيا والآخره وأعطاه حظّه، ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس. إنّ بنى إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشى والنّسل، فدعا اللّه موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنّهم أظهروا الزّنى والرّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزّكاه، فقال: إلهى، تحنّن برحمتک عليهم فإنّهم لا يعقلون. فأوحى اللّه

إليه: إنّى مرسل قطر السّماء، ومختبرهم بعد أربعين يوماً، فأذاعوا ذلک وأفشَوه، فحبس

عنهم القطر أربعين سنه، وأنتم قد قرب أمركم فأذعتموه فى مجالسكم... (الحديث).

حبس المأمون رجُلاً من الهاشميّين أربعين يوماً

12 - سفينه البحار: محمّد بن محمّد بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن(3) أبيطالب عليهم السلام ، بايعه أبو السّرايا بالكوفه بعد موت محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا، واستولى على العراقَيْن وفرّق فيهما عمّاله من بنى هاشم، إلى أن جهّز الحسن بن سهل ذو الرّئاستين له جيشاً مع هرثمه بن أعيَن، فأُسر وحُمل إلى خراسان إلى المأمون فحبسه

1- البحار 7: 201/84 و 75: 178/17 و 314/30، الكافى 2: 367/2، وسائل الشّيعه 11: 599/2 و 8: 548/20، روضه المتّقين 9: 381، جامع

أحاديث الشّيعه 16: 167، لآلئ الأخبار 3: 198.
2- البحار 78: 290، جامع أحاديث الشّيعه 14: 540، تحف العقول: 323.
3- سفينه البحار 1: 762.

أربعين يوماً فى دار جعل له فيها فرشاً وخادماً، فكان فيها على سبيل الاعتقال، ثمّ دسّ إليه شربه سمّ فجعل يختلف كبده وحشوته حتّى مات.

حبش

عدد القادمين مع جعفر بن أبى طالب عليه السلام من الحبشه

13 - مجمع البيان، فى قوله تعالى: «الَّذِينَ اتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ»(1)(1)(2): نزلت فى أهل السّفينه الّذين قدموا مع جعفر بن أبى طالب من الحبشه وكانوا أربعين رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشه وثمانيه من رهبان الشّام.

حجج

آدم يحجّ من الهند أربعين حجّةً

14 - الكامل لابن الأثير: قيل: حجّ آدم من الهند أربعين حجّه ماشياً، ولمّا نزل إلى(3)

الهند كان على رأسه إكليل من شجر الجنّه، فلمّا وصل إلى الأرض يبس فتساقط ورقه فنبتت منه أنواع الطّيب بالهند.

ثواب الإنفاق فى الحجّ

15 - كتاب الفردوس: عن عائشه: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : إذا خرج الحاجّ من بيته كان فى حرز(4) اللّه، فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفراللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وإنفاقه الدّرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه فى سبيل اللّه.

1- مجمع البيان 1: 198 و 2: 488 و 561 و 3: 234.
2- البقره / 121.
3- الكامل 1: 38، السّيره الحلبيّه 1: 165.
4- كتاب الفردوس 1: 319/1261.

16 - بحار الأنوار: فی تفسیر قوله تعالی: «المص* کِتَابٌ أُنْزِلَ(1) اِلَیْکَ»(1)عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ حیّ بن أخطب وأخاه أبا یاس بن أخطب ونفراً من الیهود من أهل نجران أتوا رسول اللّه صلی الله علیه و آله .. (إلی أن قال:) ثمّ أقبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد، هل مع هذا غیره؟ قال: نعم، قال: هاتِه، قال: «المَصَ» قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد واللاّم ثلاثون والمیم أربعون والصّاد تسعون، فهذه مائه وإحدی وستّون سنه... (الخبر).

17 - بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: المظفّر العلویّ، عن ابن العیّاشیّ، عن أبیه، عن(2) أحمد بن أحمد، عن سلیمان بن الخصیب قال: حدّثنی الثقه قال: حدّثنا أبوجمعه رحمه بن صدقه قال: أتی من بنی اُمیّه - وکان زندیقاً - جعفر بنَ محمّد علیهماالسلام فقال: قول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «المص»(1)(3)أیَّ شیء أراد بهذا؟ وأیُّ شیء فیه من الحلال والحرام؟ وأیّ شیء فیه ممّا ینتفع به الناس؟ قال: فاغتاظ من ذلک جعفر بن محمّد علیهماالسلام فقال: أمسِکْ ویْحک، الألف واحد واللاّم ثلاثون والمیم أربعون والصّاد تسعون، کم معک؟ فقال الرجل: أحد

وثلاثون ومائه، فقال له جعفر بن محمّد علیهماالسلام : إذا انقضت سنه إحدی وثلاثین ومائه انقضی مُلکُ أصحابک... (الخبر).

عدد من خرج مع النّبیّ صلی الله علیه و آله للحجّ رغم انتشار المرض

18 - السّیره الحلبیّه: (فی حدیث) عند خروجه صلی الله علیه و آله للحجّ أصاب النّاسَ بالمدینه(4) جدریّ أوحصبه منعت کثیراً من النّاس من الحجّ معه صلی الله علیه و آله ، ومع ذلک کان معه جموع لا یعلمها إلاّ اللّه تعالی، قیل: کانوا أربعین ألفاً، وقیل: کانوا سبعین ألفاً، وقیل: کانوا تسعین ألفاً.

1- البحار 9: 209، تفسیر القمّیّ 1: 222 .
2- البحار 9: 209، تفسیر القمّیّ 1: 222 .
3- الأعراف / 1 .
4- السّیره الحلبیّه 3: 289 .

ثواب من حجّ أربعين عاماً

19 - وسائل الشّيعه: عن الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن(1) جعفر الأحول، عن زكريّا الموصلىّ كوكب الدّم قال: سمعت العبد الصّالح عليه السلام يقول: من حجّ أربعين حجّه قيل له: إشفع فيمن أحببت، ويُفتح له باب من أبواب الجنّه يدخل منه هو ومن يشفع له.

حجّ السّجّاد عليه السلام أربعين سنه

20 - من لا يحضره الفقيه: وحجّ علىّ بن الحسين عليهماالسلام على ناقه له أربعين حجّه، فما(2) قرعها بسوط .

لقاء الرّشيد بالإمام الكاظم عليه السلام فى الحجّ

21 - بحار الأنوار: عن المناقب: الفضل بن الرّبيع ورجل آخر قالا: حجّ هارون الرّشيد(3) وابتدأ بالطّواف، ومُنعت العامّه من ذلک لينفرد وحده، فبينما هو فى ذلک إذ ابتدر أعرابىٌّ

البيت وجعل يطوف معه، فقال الحاجب: تنحّ يا هذا عن وجه الخليفه، فانتهرهم الأعرابىّ

وقال: إنّ اللّه ساوى بين النّاس فى هذا الموضع فقال: «سَوَاءً الْعَاكِفُ فيهِ وَالْبَادِ».(1)(4)فأمر الحاجب بالكفّ عنه، فكلّما طاف الرّشيد طاف الأعرابىّ أمامه، فنهض إلى الحجر الأسود

ليقبّله فسبقه الأعرابىّ إليه والتثمه، ثمّ صار الرّشيد إلى المقام ليصلّى فيه فصلّى الأعرابىّ أمامه، فلمّا فرغ هارون من صلاته استدعى الأعرابىّ فقال الحجّاب: أجب أميرالمؤنين،

1- وسائل الشّيعه 8 : 92/29 و 8 : 90/16، الفقيه 2: 217، الخصال 2: 548، جامع أحاديث الشّيعه 10: 196، روضه المتّقين 4: 74.
2- الفقيه 2: 191، البحار 64: 212/19 و 46: 149/5، وسائل الشّيعه 8 : 353/9، روضه المتّقين 4: 256 .
3- البحار 48: 141/18، إحقاق الحقّ 12: 309 - 311، 7: 79، جامع أحاديث الشّيعه 8: 87 ، المناقب لابن شهر آشوب 4: 312.

4- الحجّ / 25.

فقال: مالى إليه حاجه فأقوم إليه، بل إن كانت الحاجه له فهو بالقيام إلىّ أولى، قال: صدق، فمشى إليه وسلّم عليه فردّ عليه السلام فقال هارون: أجلس يا أعرابى؟ فقال: ما الموضع لى فتستأذننى فيه بالجلوس، إنّما هو بيت اللّه نصبه لعباده، فإن أحببت أن تجلس فاجلس،

وإن أحببت أن تنصرف فانصرف.

فجلس هارون وقال: ويحک يا أعرابىّ، مثْلُک من يزاحم الملوک؟! قال: نعم، وفىّ مستمع. قال: فإنّى سائلک، فإن عجزت آذيتک، قال: سؤلک هذا سؤل متعلّم أو سؤل متعنّت؟ قال: بل سؤل متعلّم، قال: اجلس مكان السّائل من المسؤل، وسل وأنت مسؤل.

فقال هارون: أخبرنى مافرضک؟ قال: إنّ الفرض - رحمک اللّه - واحد، وخمسه وسبعه عشر، وأربع وثلاثون وأربع وتسعون، ومائه وثلاث وخمسون على سبعه عشر، ومن اثنى عشر واحد، ومن أربعين واحد، ومن مائتين خمسه، ومن الدّهر كلّه واحد، وواحد

بواحد.

قال: فضحک الرّشيد وقال: ويحک! أسألک عن فرضک، وأنت تعدّ علىّ الحساب؟ قال: أما علمت أنّ الدّين كلّه حساب، ولو لم يكن الدّين حساباً لما اتّخذ اللّه للخلائق حساباً. ثمّ قرأ: «وَاِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّهٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفى بِنَا حَاسِبينَ»(2)،(1)قال: فبيّن لى ما قلت وإلاّ أمرت بقتلک بين الصّفا والمروه.

فقال الحاجب: تهبه للّه ولهذا المقام، قال: فضحک الأعرابىّ من قوله، فقال الرّشيد: ممّا ضحكت يا أعرابىّ؟ قال: تعجّباً منكما، إذ لا أدرى مَن الأجهل منكما، الّذى يستوهب أجلاً قد حضر أو الّذى استعجل أجلاً لم يحضر؟!

فقال الرّشيد: فسّر ما قلت، قال: أمّا قولى: الفرض واحد: فدين الإسلام كلّه واحد، وعليه خمس صلوات، وهى سبع عشره ركعه، وأربع وثلاثون سجده، وأربع وتسعون تكبيره، ومائه وثلاث وخمسون تسبيحه، وأمّا قولى: من اثنى عشر واحد: فصيام شهر رمضان من اثنى عشر شهراً، وأمّا قولى: من الأربعين واحد فمَن ملک أربعين ديناراً

1- الأنبياء / 47.

أوجب اللّه عليه ديناراً، وأمّا قولى: من مائتين خمسه فمَن ملک مائتى درهم أوجب اللّه

عليه خمسه دراهم، وأمّا قولى: فمن الدّهر کلّه واحد فحجّه الإسلام، وأمّا قولى: واحد من واحد فمن أهرق دماً من غير حقّ وجب إهراق دمه، قال اللّه تعالى: «النَّفْسَ بِالنَّفْسِ».(3)(1)

فقال الرّشيد: للّه دَرُّک، وأعطاه بدره، فقال: فبِمَ استوجبتُ منک هذه البدره يا هارون: بالکلام؟! أو بالمسأله؟ قال: بالکلام، قال: فإنّى سائلک عن مسأله، فإن أتيت بها کانت

البدره لک تصدّق بها فى هذا الموضع الشّريف، وإن لم تجبنى عنها أضفتَ إلى البدره بدره

اُخرى لأتصدّق بها على فقراء الحىّ من قومى. فأمر بإيراد اُخرى وقال: سل عمّا بدا لک،

فقال: أخبرنى عن الخنفساء تزقّ أم ترضع ولدها؟ فحرد(4)(2)هارون وقال: ويحک يا

أعرابىّ، مثلى من يُسأل عن هذه المسأله؟! فقال: سمعت ممّن سمع من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من ولى أقواماً وُهِبَ له من العقل کعقولهم، وأنت إمام هذه الاُمّه يجب أن لا تسأل عن شىء من أمر دينک ومن الفرائض إلاّ أجبت عنها، فهل عندک له الجواب؟

قال هارون: رحمک اللّه، لا، فبيّن لى ما قلته، وخذ البدرتين، فقال: إنّ اللّه تعالى لمّا خلق الأرض خلق دبّابات الأرض الّذى من غير فرث ولادم، خلقها من التّراب، وجعل رزقها وعيشها منه، فإذا فارق الجنين اُمّه لم تزقّه ولم ترضعه وکان عيشها من التّراب،

فقال هارون: واللّه ما ابتُلى أحد بمثل هذه المسأله.

وأخذ الأعرابىّ البدرتين وخرج، فتبعه بعض النّاس، وسأله عن اسمه فإذا هو موسى ابن جعفر بن محمّد عليهم السلام ، فأخبر هارون بذلک فقال: واللّه لقد کان ينبغى أن تکون هذه الورقه من تلک الشّجره.

دعوه ابن وجناء للقاء الإمام المهدىّ (عج) فى الحجّ

22 - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: عن الحسن بن وجناء قال: كنت ساجداً تحت(3)

ص:167

1- المائده / 45.
2- حرد: تنحّى (القاموس المحيط : حرد).
3- البحار 52: 31، كمال الدين 2: 443 - 444 .

المیزاب فی رابع أربع وخمسین حجّه بعد العتمه، وأنا أتضرّع فی الدّعاء إذ حرّکنی محرّک

فقال: قم یا حسن بن وجناء. قال: فقمت فإذا جاریه صفراء نحیفه البدن أقول: إنّها من أبناء

أربعین فما فوقها...(إلی أن قال:) فصعدت الجاریه وجاءنی النّداء: إصعد یا حسن! فصعدت فوقفت بالباب، وقال لی صاحب الزّمان(عج): یا حسن، أتراک خفیت علیَّ؟ واللّه مامن وقت فی حجّک إلاّ وأنا معک فیه...(الحدیث).

مَن حجّ أربعین سنه

23 - مروج الذّهب : کانت ولایه البیت فی خزاعه وفی مضر ثلاث خصال: الإجازه(1) بالنّاس من عرفه، والإفاضه بالنّاس غداه النّحر إلی منی، فانتهی ذلک منهم إلی أبی سیّاره

فدفع هو من مزدلفه إلی منی أربعین سنه علی حمار له.

24 - سفینه البحار:عن رجال الکشّیّ:ماروی فی محمّدبن إبراهیم بن محمّد الهمدانیّ،(2) وکان إبراهیم وکیلاً وکان حجّ أربعین حجّهً.

الإفتاء فی مسائل الحجّ أربعین عاماً

25 - من لا یحضره الفقیه: روی عن بکیر بن أعین، عن أخیه زراره قال: قلت(3) لأبی عبداللّه علیه السلام : جعلنی اللّه فداک، أسألک فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتینی، فقال: یا زراره، بیت یُحَجّ قبل آدم علیه السلام بألفَی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً؟!

مَن حجّ أربعین عاماً ماشیاً

26 - بحار الأنوار: قال العلاّمه المجلسیّ: ما أخبرنی به والدی رحمه اللّه قال: کان فی(4)

1- مروج الذّهب 2: 30.

2- سفينه البحار 1: 723، رجال الكشيّ 608/1131 .
3- الفقيه 2: 306، وسائل الشّيعه 8: 7/12، روضه المتّقين 5: 214، جامع أحاديث الشّيعه 10: 16.
4- البحار 52: 175.

زماننا رجل شريف صالح كان يقال له: أمير إسحاق الأسترابادیّ، وكان قد حجّ أربعين حجّه ماشياً...(الخبر).

مَن فَقَد نفقته فی حجّته الأربعين

27 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن المعلّی بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن(1)

بكّار القمّیّ قال: حججت أربعين حجّه، فلمّا كان فی آخرها اُصبت بنفقتی فقدمت مكّه فأقمت حتّی يصدر النّاس، ثمّ أصير إلی المدينه فأزور رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأنظر إلی سيّدی أبیالحسن موسی علیه السلام ، وعسی أن أعمل عملاً بيدی فأجمع شيئاً فأستعين به علی طريقی إلی الكوفه. فخرجت حتّی صرت إلی المدينه فأتيت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فسلّمت عليه، ثمّ جئت إلی المصلّی إلی الموضع الّذی يقوم فيه الفَعَلَه،(1)(2)فقمت فيه رجاء أن يسبّب اللّه لی

عملاً أعمله، فبينما أنا كذلک إذا أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعله، فجئت فوقفت معهم

فذهب بجماعه فاتّبعته فقلت: يا عبداللّه، إنّی رجل غريب، فإن رأيت أن تذهب بی معهم

فتستعملنی، قال: أنت من أهل الكوفه؟ قلت: نعم، قال: اذهب. فانطلقت معه إلی دار كبيره

تُبنی جديده، فعملت فيها أيّاماً وكنّا لا نُعطی من اُسبوع إلی اُسبوع إلاّ يوماً واحداً، وكان العمّال لايعملون، فقلت للوكيل: استعملنی عليهم حتّی أستعملهم وأعمل معهم، فقال: قد

استعملتک، فكنت أعمل وأستعملهم.

قال: فإنّی لواقف ذات يوم علی السُّلّم إذ نظرت إلی أبی الحسن موسی علیه السلام قد أقبل وأنا فی السّلّم فی الدّار، ثمّ رفع رأسه إلیّ فقال: بكّار جئتنا، إنزل. فنزلت، قال: فتنحّی ناحيه فقال لی: ما تصنع هاهنا؟ فقلت: جعلت فداک، اُصبت بنفقتی بجمع فأقمت إلی صدور النّاس، ثمّ إنّی صرت إلی المدينه فأتيت المصلّی فقلت: أطلب عملاً، فبينما أنا قائم إذ جاء

وکیلک فذهب برجال فسألته أن یستعملنی کما یستعملهم فقال لی: قم یومک هذا.

فلمّا کان من الغد وکان الیوم الّذی یعطون فیه جاء فقعد علی الباب، فجعل یدعو

ص:169

1- البحار 48: 62 / 82 ، الخرائج والجرائح: 201 ، إثبات الهداه 3: 197 باب 23.
2- الفَعَلَه: صفه غالبه علی عَمَلهِ الطّین والحفر ونحوهما (لسان العرب: فعل).

الوكیل برجل رجل یعطیه، کلّما ذهبت لأدنو قال لی بیده کذا، حتّی إذا کان فی آخرهم قال لی: اُدن، فدنوت فدفع إلیّ صرّه فیها خمسه عشر دیناراً، قال لی: خذ هذه نفقتک إلی

الکوفه.

ثمّ قال: اخرج غداً، قلت: نعم جعلت فداک. ولم أستطع أن أردّه، ثمّ ذهب وعاد إلیّ

الرّسول فقال: قال أبو الحسن: إئتنی غداً قبل أن تذهب. فلمّا کان من الغد أتیته فقال: اُخرج السّاعه حتّی تصیر إلی فَیْد(2)(1)فإنّک توافق قوماً یخرجون إلی الکوفه، وهاک هذا الکتاب فادفعه إلی علیّ بن أبی حمزه. قال: فانطلقت، فلا واللّه ما تلقّانی خلق حتّی صرت إلی فید، فإذا قوم قد تهیّأوا للخروج إلی الکوفه من الغد، فاشتریت بعیراً وصحبتهم إلی

الکوفه فدخلتها لیلاً، فقلت: أصیر إلی منزلی فأرقد لیلتی هذه ثمّ أغدو بکتاب مولای إلی

علیّ بن أبی حمزه، فأتیت منزلی فاُخبرت أنّ اللّصوص دخلوا حانوتی قبل قدومی بأیّام.

فلمّا أن أصبحت صلّیت الفجر، فبینما أنا جالس متفکّر فیما ذهب لی من حانوتی إذا أنا بقارع یقرع الباب، فخرجت فإذا علیّ بن أبی حمزه فعانقته وسلّم علیّ ثمّ قال لی: یا بکّار، هاتِ کتاب سیّدی، قلت: نعم، کنت علی المجیء إلیک السّاعه، قال: هاتِ، قد علمت أ نّک قدمت ممسیاً. فأخرجت الکتاب فدفعته إلیه فأخذه وقبّله ووضعه علی عینیه وبکی، فقلت: مایبکیک؟ قال: شوقاً إلی سیّدی. ففکّه وقرأه ثمّ رفع رأسه وقال: یا بکّار،

دخل علیک اللّصوص؟ قلت: نعم، قال: فأخذوا ما فی حانوتک؟ قلت: نعم.

قال: إنّ اللّه قد ردّه علیک، قد أمرنی مولاک ومولای أن أخلف علیک ما ذهب منک وأعطانی أربعین دیناراً، قال: فقوّمت ما ذهب فإذا قیمته أربعون دیناراً، ففتح علیّ الکتاب وقال فیه: إدفع إلی بکّار قیمه ما ذهب من حانوته أربعین دیناراً.

إعطاء نیابه الحجّ لرجل فاسق

28 - وسائل الشّيعه: عن الرّاوندیّ، عن أبی محمّد الدّعلجیّ أ نّه کان له ولدان وکان(2) من

1- فید: منزل فی نصف طریق مکّه إلی الکوفه (هامش البحار).

2- وسائل الشّیعه 8: 147، مستدرک الوسائل 8 : 70، جامع أحادیث الشّیعه 10: 306.

خیار أصحابنا، وکان أحد ولدیه علی الطّریقه المستقیمه، وولده الآخر یفعل الحرام، وکان

قد دفع إلی أبی محمّد حجّه یحجّ بها عن صاحب الزّمان علیه السلام وکان ذلک عاده الشّیعه، فدفع

منها شیئاً إلی ولده المشهور بالفساد... (إلی أن قال:) إنّ صاحب الزّمان علیه السلام قال له: یا شیخ، أما تستحی؟! قلت: ممّاذا؟ قال: یُدفع إلیک حجّه عمّن تعلم فتدفع منها إلی فاسقٍ یشرب

الخمر، یُوشک أن یذهب عینک! قال: فما مضت علیه إلاّ أربعون یوماً حتّی ذهبت عینه.

احتجاج أربعین یهودیّاً مع النبیّ صلی الله علیه و آله

29 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه قال: خرج من المدینه(1) أربعون رجلاً من الیهود قالوا: انطلقوا بنا إلی هذا الکاهن الکذّاب حتّی نوبّخه فی وجهه ونکذّبه، فإنّه یقول: أنا رسول ربّ العالمین، فکیف یکون رسولاً وآدم خیر منه ونوح خیر

منه؟! وذکروا الأنبیاء علیهم السلام . فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لعبد اللّه بن سلام: التّوراه بینی وبینکم. فرضیت الیهود بالتّوراه، فقالت الیهود: آدم خیر منک، لأنّ اللّه تعالی خلقه بیده ونفخ فیه من روحه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : آدم النّبیّ أبی، وقد اُعطیت أنا أفضل ممّا اُعطی آدم، فقالت الیهود: ماذلک؟ قال: إنّ المنادی ینادی کلّ یوم خمس مرّات: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، ولم یقل : آدم رسول اللّه، ولواء الحمد بیدی یوم القیامه ولیس بید آدم، فقالت الیهود:

صدقت یا محمّد، وهو مکتوب فی التّوراه، قال: هذه واحده.

قالت الیهود: موسی خیر منک، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : ولِم

ذلک؟ قالوا: لأنّ اللّه عزّ وجلّ کلّمه بأربعه آلاف کلمه ولم یکلّمک بشیء، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لقد اُعطیت أنا أفضل من ذلک، فقالوا: وما ذاک؟ قال: قوله تعالی: «سُبْحَانَ الَّذی اَسْری بِعَبْدِهِ لَیْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلیَ الْمَسْجِدِ الْاَقْصی الَّذی بَارَکْنَا حَوْلَهُ».(1)(2)وحُملت علی جناح

جبرئيل حتّى انتهيت إلى السّماء السّابعه، فتجاوزت سدره المنتهى عندها جنّه المأوى حتّى تعلّقت بساق العرش،

فنوديت من ساق العرش: إنّى أنا اللّه لا إله إلاّ أنا السّلام المؤن المهيمن العزيز الجبّار

1- البحار 9: 289/3 و 273 و 66 : 327/25، الاحتجاج: 48، نور الثّقلين 4: 6.
2- الإسراء / 1.

المتكبّر الرّؤف الرّحيم. فرأيته بقلبى وما رأيته بعينى، فهذا أفضل من ذلک، فقالت اليهود: صدقت يا محمّد، وهو مكتوب فى التّوراه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : هذا اثنان.

قالوا: نوح خير منک، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ولم ذلک؟ قالوا: لأ نّه ركب السّفينه فجرت على الجودىّ، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لقد أُعطيت أنا أفضل من ذلک، قالوا: وما ذلک؟ قال: إنّ اللّه عزّ

وجلّ أعطانى نهراً فى السّماء مجراه تحت العرش، عليه ألف ألف قصر، لبنه من ذهب ولبنه

من فضّه، حشيشها الزّعفران ورضراضها(2)(1)الدّرّ والياقوت وأرضها المسک الأبيض، فذلک خير لى ولأُمّتى، وذلک قوله تعالى: «اِنَّا اَعْطَيْنَاکَ الْكَوْثَرَ».(3)(2)قالوا: صدقت يا محمّد وهو مكتوب فى التّوراه، هذا خير من ذاک، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله هذه ثلاثه.

قالوا: إبراهيم خير منک، قال: ولم ذلک؟ قالوا: لأنّ اللّه تعالى اتّخذه خليلاً، قال

النّبىّ صلى الله عليه و آله : إن كان إبراهيم عليه السلام خليله فأنا حبيبه محمّد، قالوا: ولِمَ سُمّيت محمّداً؟ قال: سمّانى اللّه محمّداً وشقّ اسمى من اسمه، هو المحمود وأنا محمّد وأُمّتى الحامدون. قالت اليهود: صدقت يا محمّد، هذا خير من ذاک، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : هذه أربعه.

قالت اليهود: عيسى خير منک، قال: ولم ذاک؟ قالوا: لأنّ عيسى بن مريم كان ذات يوم بعقبه بيت المقدس فجاءته الشّياطين ليحملوه، فأمر اللّه عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن اضرب بجناحک الأيمن وجوه الشّياطين وألقهم فى النّار، فضرب بأجنحته وجوههم وألقاهم فى النّار، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لقد أُعطيت أنا أفضل من ذلک، قالوا: وما هو؟ قال: أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع، فلمّا وردت المدينه استقبلتنى امرأه يهوديّه وعلى رأسها جفنه، وفى الجفنه جدى مشوىّ، وفى كمّها شىء من سكّر، فقالت: الحمد للّه

الّذى منحک السّلامه، وأعطاک النّصر والظّفر على الأعداء، وإنّى قد كنت نذرت للّه نذراً إن أقبلت سالماً غانماً من غزاه بدر لأذبحنّ هذا الجدى ولأشوينّه ولأ حملنّه إليک لتأكله،

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فنزلت عن بغلتی الشّهباء، وضربت بیدی إلی الجدی لآکله فاستنطق اللّه

تعالی الجدی فاستوی علی أربع قوائم وقال: یا محمّد، لا تأکلنی فإنّی مسموم. قالوا:

1- الرّضراض مادقّ من الحصی (لسان العرب: رضض).
2- الکوثر / 1.

صدقت یا محمّد، هذا خیر من ذلک، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : هذه خمسه.

قالوا: بقیت واحده ثمّ نقوم من عندک، قال: هاتوه، قالوا: سلیمان خیر منک، قال: ولم ذاک؟ قالوا: لأنّ اللّه تعالی عزّ وجلّ سخّر له الشّیاطین والإنس والجنّ والرّیاح

والسّباع، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فقد سخّر اللّه لی البراق، وهو خیر من الدّنیا بحذافیرها، وهی دابّه من دوابّ الجنّه، وجهها مثل وجه آدمیّ، وحوافرها مثل حوافر الخیل، وذنَبها مثل ذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل، سرجه من یاقوته حمراء، ورکابه من درّه بیضاء مزمومه بسبعین ألف زمام من ذهب، علیه جناحان مکلّلان بالدّرّ والیاقوت والزّبرجد، مکتوب بین عینیه: لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قالت الیهود: صدقت یا محمّد، وهو مکتوب فی التّوراه، هذا خیر من ذاک، یا محمّد، نشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّک رسول اللّه.

فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لقد أقام نوح فی قومه ودعاهم ألف سنه إلاّ خمسین عاماً، ثمّ وصفهم اللّه عزّ وجلّ فقلّلهم فقال: «وَمَا امَنَ مَعَهُ اِلاَّ قَلیلٌ»(4)،(1)ولقد تبعنی فی سنّی القلیل وعمری الیسیر مالم یتّبع نوحاً فی طول عمره وکبر سنّه، وإنّ فی الجنّه عشرین

ومائه صفّ اُمّی منها ثمانون صفّاً، وإنّ اللّه عزّ وجلّ جعل کتابی المهیمن علی کتبهم،

النّاسخ لها، ولقد جئت بتحلیل ما حرّموا وبتحریم بعض ماأحلّوا، من ذلک أنّ موسی جاء

بتحریم صید الحیتان یوم السّبت حتّی إنّ اللّه تعالی قال لمن اعتدی منهم: «کُونُوا قِرَدَهً خَاسِئینَ»(5).(2) فکانوا، ولقد جئت بتحلیل صیدها حتّی صار صیدها حلاً، قال اللّه عزّوجلّ: «اُحِلَّ لَکُمْ صَیْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَکُمْ»(6)،(3)وجئت بتحلیل الشّحوم کلّها وکنتم

لاتأکلونها.

ثمّ إنّ اللّه عزّوجلّ صلّی علَیّ فی کتابه، قال اللّه عزّوجلّ: «اِنَّ اللّه َ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یَا أَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْليماً»(7).(4)ثمّ وصفنى اللّه تعالى بالرّأفه

1- هود / 40.
2- البقره / 65
3- المائده / 96 .
4- الأحزاب / 56

والرّحمه، وذکر فی کتابه: «لَقَد جَاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِکُمْ عَزیزٌ عَلَیْهِ مَا عَنِتُّمْ حَریصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤمِنینَ رَؤفٌ رَحیمٌ».(8)(1)وأنزل اللّه عزّ وجلّ اَلاّ یکلّمونی حتّی یتصدّقوا بصدقه، وما کان ذلک لنبیّ قطّ، قال اللّه عزّ وجلّ: «یَاءَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اِذَا نَاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْویکُمْ صَدَقَهً»،(9)(2)ثمّ وضعها عنهم بعد أن افترضها علیهم برحمته.

احتجاج أمیر المؤنین علیه السلام علی الیهود

30 - بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: محمّد بن القاسم المفسّر، عن یوسف بن محمّد(3) ابن زیاد وعلیّ بن محمّد بن سیّار، عن أبویهما، عن الحسن بن علیّ بن محمّد بن علیّ بن

موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام أ نّه قال: کذّبت قریش والیهود بالقرآن وقالوا: سحر مُبین تقوّله، فقال اللّه: «الم* ذلِکَ الْکِتَابُ»(1).(4)أی: یا محمّد، هذا الکتاب الّذی أنزلناه علیک هو بالحروف المقطّعه الّتی منها: ألف، لام، میم، وهو بلغتکم وحروف هجائکم...(إلی أن قال:) فقال قائلهم: إن کان ما یقول محمّد - صلی الله علیه و آله - حقّاً لقد علّمنا کم قدر ملْک اُمّته، وهو إحدی وسبعون سنه، الألف واحد واللاّم ثلاثون، والمیم

أربعون...(الحدیث).

احتجاج المأمون علی أربعین فقیهاً

31 - العقد الفرید: حدیث احتجاج المأمون الخلیفه العبّاسیّ علی أربعین فقیهاً.(5)

1- التّوبه / 128 .
2- المجادله / 12.
3- البحار 10: 14/7. معانی الأخبار : 12 و 13 .
4- البقره / 1 - 2 .
5- العقد الفرید 3: 42 - 47، الغدیر 3: 107 .

انقطاع الحجّه عن الأرض أربعين يوماً قبل قيام السّاعه

32 - بحار الأنوار: عن إكمال الدّين: عن أبی، عن سعد والحمیریّ، عن أیوّب بن نوح،(1) عن الرّبیع بن محمّد المسلیّ، عن عبداللّه بن سلیمان العامریّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مازالت الأرض إلاّ وللّه تعالی ذکره فیها حجّه یعرف الحلال والحرام، ویدعو إلی سبیل

اللّه، ولا تنقطع الحجّه من الأرض إلاّ أربعین یوماً قبل یوم القیامه، فإذا رفعت الحجّه أُغلق باب التّوبه ولا ینفع نفساً إیمانها لم تکن آمنت مِن قبل أن ترفع الحجّه، أُولئک شرار من خلق اللّه، وهم الّذین یقوم علیهم القیامه.

33 - بحار الأنوار: (في حدیث) عن عبداللّه بن جعفر الحمیریّ قال: اجتمعت أنا(2) والشّیخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعریّ القمّیّ، فغمزنی. أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: یا أبا عمرو، إنّی أُرید أن أسألک وما أنا بشاکّ فیما أُرید أن أسألک عنه، فإنّ اعتقادی ودینی أنّ الأرض لا تخلو من حجّه إلاّ إذا کان قبل

القیامه بأربعین یوماً، فإذا کان ذلک رُفعت الحجّه وغلّق باب التّوبه، فلم یکن ینفع نفساً إیمانها لم تکن آمنت من قبل أو کسبت فی إیمانها خیراً... (الحدیث).

حجر

بقاء حَجَر معلّقاً بین السّماء والأرض أربعین یوماً

34 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البیان: فی ذکر قصص لوط علیه السلام (3)

وقومه: (فی خبر): ذکر أنّ حَجَراً بقی معلّقاً بین السّماء والأرض أربعین یوماً یتوقّع به رجل من قوم لوط کان فی الحرم حتّی خرج منه فأصابه.

1- البحار 23: 41/78 و 6: 18/1، إثباه الهداه: 110 باب 6 .
2- البحار 51: 348.
3- البحار 12: 144، کتاب التّاج 1: 375، السّیره الحلبیّه 3: 132.

الحجر الذی أقلَّه موسی علیه السلام عن رأس البئر

35 - تفسیر نور الثّقلین: عن جوامع الجامع: روی: أنّ الرّعاه کانوا یضعون علی رأس(1) البئر حجراً لایقلّه إلاّ سبعه رجال وقیل: عشره وقیل: أربعون، فأقلّه [موسی علیه السلام] وحده وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وکان لا ینزعها إلاّ عشره فاستقی بها وحده مرّه واحده، فروّی غنمهما وأصدرهما.

حجم

من یحتجم فی کلّ أربعین یوماً مرّه

36 - بحار الأنوار: وجدت بخط الشّیخ الأجلّ الأفضل، العلاّمه الکامل فی فنون(2) العلوم والأدب، مروّج الملّه والمذهب، نور الدّین علیّ بن عبدالعالی الکرکیّ - جزاه اللّه سبحانه عن الإیمان وأهله الجزاء السَّنیّ - ما هذا لفظه: الرّساله الذّهبیّه فی الطّبّ، الّتی بعث بها الإمام علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام إلی المأمون العبّاسیّ فی حفظ صحّه المزاج وتدبیره بالأغذیه والأشربه والأدویه. قال إمام الأنام، غرّه وجه الإسلام، مظهر الغموض بالرّویّه

اللاّمعه، کاشف الرّموز فی الجَفر والجامعه، أقضی من قضی بعد جدّه المصطفی، وأغزی من غزا بعد أبیه علیّ المرتضی، إمام الجنّ والإنس أبوالحسن علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام وعلی آبائه النّجباء الکرام الأتقیاء: إعلم یا أمیر المؤنین...(إلی أن قال:) ولتکن الحجامه بقدر ما یمضی من السّنین: ابن عشرین سنه یحتجم فی کلّ عشرین یوماً،

وابن الثّلاثین فی کلّ ثلاثین یوماً مرّه واحده، وکذلک من بلغ من العمر أربعین سنه یحتجم فی کلّ أربعین یوماً، وما زاد فبحسب ذلک...(الحدیث).

37 - بحار الأنوار: عن ابن سیرین: قال: إذا بلغ أربعین سنه لم یحتجم.(3)

ص:176

1- نور الثّقلین 4: 123.
2- البحار 62: 306، مستدرک الوسائل 13: 87، جامع أحادیث الشّیعه 16: 576.
3- البحار 62: 117.

ما أمر عمر للحجّام الذّى أحدث

38 - كنز العمّال: عن عكرمه أنّ حجّاماً كان يقصّ عمر بن الخطّاب، وكان رجلاً مهيباً، (1) فتنحنح عمر فأحدث الحجّام، فأمر له عمر بأربعين درهماً.

حدث

فضل من روى أربعين حديثاً فيحبّ أهل البيت عليهم السلام

39 - مستدرک سفينه البحار: عن جامع الأحاديث: قال صلى الله عليه و آله : أربعون حديثاً يستظهر (2) بها الرّجل فى حبّنا أهل البيت خير من أربعين ألف دينار يتصدّق به، وأعطاه اللّه بكلّ حديث ثواب نبىّ، وكان له بكلّ حرف نور يوم القيامه.

مَن وضع أربعين حديثاً

40 - ميزان الاعتدال: زيد بن الحسن بن زيد الحسينىّ المتوفّى 491، كان كذّاباً (3) وضّاعاً دجّالاً، وضع أربعين حديثاً فى أيّام طراد الزّبينىّ.

41 - ميزان الاعتدال: ميسره بن عبد ربّه الفارسىّ البصرىّ، كذّاب وضّاع كان يضع (4)

الحديث، وضع فى قزوين أربعين حديثاً.

ذكر عدّه حوادث

42 - الكامل لابن الأثير: فى ذكر عدّه حوادث: حجّ بالنّاس سنه خمس وثلاثين (5) ومائه سليمان بن علىّ...(إلى أن قال:) وفيها مات أبوخازم الأعرج وقيل:

1- كنز العمّال 12: 564/35769.
2- مستدرک سفينه البحار 2: 223.
3- ميزان الاعتدال 1: 362، الغدير 5: 231 .
4- ميزان الاعتدال 3: 222، الغدير 5: 267 .
5- الكامل 5: 456.

سنه أربعين وقيل: سنه أربع وأربعين.

43- الكامل لابن الأثير: فی ذكر حوادث سنه ثلاث ومائه: فی هذه السّنه عزل عمر بن(1) هبيره سعيد خذينه عن خراسان...(إلی أن قال:) فأرسل إليهم: سُمّوا رستاقاً تكونون فيه حتّی أُفرّغه لكم وأجّلونی أربعين يوماً.

44 - الكامل لابن الأثير: - فی قدوم ابن هرمز علی يزيد يستخبره عن المدينه - قال(2) يزيد: لقد اجترأ ابن الضّحّاک، هل من رجل يُسمعنی صوته فی العذاب؟ قيل له: عبد الواحد بن عبداللّه النّضریّ، فكتب بيده إلی عبدالواحد: قد ولّيتک المدينه، فاهبط إليها

واعزل عنها ابن الضّحّاک وأغرمه أربعين ألف دينار وعذّبه حتّی أسمع صوته وأنا علی فراشی.

45 - الكامل لابن الأثير: فی ذكر ولايه عبيداللّه بن الحبحاب: فلمّا بلغ هشام بن(3) عبدالملک قتل كلثوم...(إلی أن قال:) فلمّا قرب عكاشه خرج إليه حنظله...(إلی أن قال:)

وعاد حنظله إلی القيروان خوفاً عليها من عبدالواحد وسيّر إليه جيشاً كثيفاً عدّتهم أربعون ألفاً.

46 - الكامل لابن الأثير: فی ذكر خبر الخوارج: خرج بهلول بن بشر...(إلی أن قال:)(4) فلقی بمكّه من كان علی مثل رأيه، فاتّعدوا قريه من قری الموصل، فاجتمعوا بها وهم أربعون رجلاً وأمّروا عليهم بهلولاً.

47 - الكامل لابن الأثير: فی ذكر حوادث سنه إحدی وعشرين ومائه فی ذكر ظهور(5) زيد بن علیّ بن الحسين: وأقبلت الشّيعه تختلف إليه تبايعه...(إلی أن قال:) فبايعه خمسه

عشر ألفاً وقيل: أربعون ألفاً...(إلی أن قال:) ننشدک اللّه، كم بايعک؟ قال: أربعون ألفاً.

1- الكامل 5: 103.
2- الكامل 5: 114.

3- الكامل: 5: 193.
4- الكامل 5: 209.
5- الكامل 5: 233.

48 - الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه ستّ وعشرین ومائه: مضی یزیدبن عنبسه(1) إلی یزید بن الولید فأعلمه وأخذ بیده، فقال: قم یا أمیرالمؤنین، وأبشر بنصر اللّه وعونه. فقام وأقبل فی اثنی عشر رجلاً، فلمّا کان عند سوق الحُمُر لقوا أربعین رجلاً من أصحابهم.

49 - الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه اثنتین وثلاثین ومائه: همّ ابن هبیره بأن(2) یدعو إلی محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن علیّ...(إلی أن قال:) وجرت السّفراء بین أبی جعفر

وابن هبیره حتّی جعل له أماناً وکتب به کتاباً، مکث ابن هبیره یشاور فیه العلماء أربعین یوماً حتّی رضیه، فأنفذه إلی أبی جعفر فأنفذه أبوجعفر إلی أخیه السّفّاح فأمره بإمضائه.

50 - الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه سبع وثلاثین ومائه: فی ذکر خروج عبداللّه:(3) سار عبداللّه حتّی نزل حرّان وبها مُقاتل العکّیّ قد استخلفه أبوجعفر لمّا سار إلی مکّه فتحصّن منه مقاتل، فحصره أربعین یوماً.

51 - الکامل لابن الأثیر: عُزل سلیمان بن علیّ عن إماره البصره سنه أربعین،(4) واستُعمل علیها سفیان بن معاویه فی رمضان.

حدد

حدّ شارب الخمر

52 - کنز العمّال: عن أنس أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله جَلد فی الخمر بالجرید والنّعال، ثمّ جلد(5) أبوبکر أربعین، فلمّا کان عمر ودنا النّاس من الرّیف والقری قال: ما ترون فی حدّ الخمر؟... (الخبر).

1- الکامل 5: 285.
2- الکامل 5: 440.
3- الکامل 5: 464.
4- الکامل 5: 497.
5- کنز العمّال 5: 478/13675، سنن ابن أبی داود 4: 163/4479 و 164/4480 و 4481 و 166/4488 و 4489، جامع الأُصول من أحادیث

الرّسول صلى الله عليه و آله 4: 330/196.

53 - كنز العمّال: عن وبره أنّ أبابكر كان يجلد فى الشّراب أربعين، وكان عمر يجلد(1) فيها أربعين.

54- كنز العمّال: عن عبيد بن عمير قال: إنّما كان الشّارب يُضرَب فى عهد النّبىّ صلى الله عليه و آله (2) يصكّونه بأيديهم ونعالهم، حتّى إذاكان عمر خشى أن يُغتال الرّجل فضربه أربعين، فلمّا رآهم لا ينتهون ضرب ثمانين... (الخبر).

55 - كنز العمّال: عن يعقوب بن عتبه قال: بعث أبو عبيده بن الجرّاح وبره بن رومان(3) الكلبىّ إلى عمر بن الخطّاب أنّ النّاس قد تتابعوا فى شرب الخمر بالشّام وقد ضربت أربعين... (الخبر).

56 - من لا يحضره الفقيه: والعبد إذا شرب مسكراً جُلد أربعين جلده ويُقتل فى(4) الثّامنه.

57 - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير،(5) عن

زراره قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أُقيم عبيد اللّه بن عمر وقد شرب الخمر، فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدّم عليه أحد يضربه، حتّى قام علىّ عليه السلام بنسعه(1)(6)مثنيّه فضربه بها أربعين.

58 - سنن التّرمذىّ: مسنداً عن أبى سعيد الخدرىّ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضرب الحدّ(7) بنعلين أربعين، قال مَسْعَر: أظنّه فى الخمر.

59 - سنن التّرمذىّ: مسنداً عن أنس، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه أُتى برجل قد شرب الخمر(8) فضربه بجريدتين نحو الأربعين، وفعله أبو بكر.

1- كنز العمّال 5: 478/13676.
2- كنز العمّال: 5: 479/13678 و 489/13730 و 498/13732.
3- كنز العمّال: 5: 479/13680.
4- الفقيه 4:40، روضه المتّقين 10: 141.

5- الكافى 7: 214/3، التّهذيب 10: 90/6، وسائل الشّيعه 18: 466/2، البحار 79: 164/20.
6- النّسع: - بالكسر -: سير ينسج عريضاً يشدّ به الرّحال، القطعه منه نسعه (مجمع البحرين: نسع).
7- سنن التّرمذىّ 4: 47.
8- سنن التّرمذّى 4: 48، صحيح مسلم 3: 1330 و 1331 و 1332، كتاب التّاج 3: 30 و 31 و 32.

60 - فتح الباری: مسنداً عن أنس بن مالک أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله ضرب فی الخمر بالجَرید(1) والنِّعال، وجلد أبو بکر أربعین.

61 - جامع الاُصول : مسنداً عن أبی سعید الخدریّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضرب الحدّ(2) بنعلین أربعین.

62 - جامع الاُصول: (فی حدیث:) جلد أبو بکر فی الخمر أربعین (وفی حدیث(3) آخر:) حتّی کان آخر إمره عمر فجلد أربعین.

63 - جامع الاُصول: (فی حدیث:) إنّ الولید بن عُقبه صلّی بالناس الصبح أربعاً... (إلی(4) أن قال:) فقال الحسن علیه السلام یا عبداللّه بن جعفر، قم فاجلده، فجلده وعلیّ یعدّ حتّی بلغ أربعین، فقال: أمسک. ثمّ قال: جلد النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین، وأبو بکر أربعین ... (إلی أن قال:) قال علیّ: جلَدَ رسولُ صلی الله علیه و آله فی الخمر وأبوبکر أربعین... (الخبر).

64 - فتح الباری: مسنداً عن یحیی بن صالح، عن إسحاق الکلبیّ، عن الزّهریّ،(5) أ نّه جلد الولید أربعین.

65 - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن موسی(6) ابن بکر، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: إنّ الولید بن عقبه حین شُهد علیه بشرب الخمر، قال عثمان لعلیّ علیه السلام : اقضِ بینه وبین هؤاء الّذین زعموا أ نّه شرب الخمر، فأمر علیّ علیه السلام فُجلد بسوط له شعبتان أربعین جلده.

66 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن حصین بن المنذر الرّقاشیّ قال: شهدت عثمان بن(7) عفّان واُتی بالولید بن عقبه فقال علیّ: جلد النّبیُّ صلی الله علیه و آله أربعین وجلد أبوبکر أربعین وعمر

ص:181

1- فتح الباری 12: 74/6773 و 77/6776 و 82 - 85 و 218، اللّؤؤوالمرجان 2: 189/1108.
2- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 4: 331/1908.
3- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 4: 331/1909 و 332/1910.

4- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 4: 335/1917 و 336، الغدير 4: 124.
5- فتح البارى 7: 336.
6- الكافى 7: 215/6، التّهذيب 10: 90/4، وسائل الشّيعه 18: 470/1، البحار 79: 163/19، روضه المتّقين 10: 137، جامع أحاديث الشّيعه 19: 500.
7- سنن الدّارمىّ 2: 175، سنن ابن ماجه 2: 858/2571 باب 16، السّنن الكبرى 8: 316 و 318 - 321.

ثمانين... (الحديث).

67 - كنز العمّال: عن الزّهرىّ قال: لم يفرض رسول اللّه فى الخمر حدّاً حتّى فرض(1) أبوبكر أربعين، ثمّ فرض عمر ثمانين، ثمّ إنّ عثمان جلد ثمانين وأربعين...(إلى أن قال:) وإذا أُتى بالرّجل الّذى قد زلّ زلّه جلده أربعين.

68 - كنز العمّال: مسنداً عن ابن عمر قال: أُتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله برجل أصاب من(2) الشّراب، فسأله النّبىّ صلى الله عليه و آله : أىّ شراب هو؟ قال: نبيذ زبيب يا رسول اللّه. وقد كاد ينكسر لسانه ومعه عقله، فأمر به فجُلد أربعين سوطاً.

69 - كنز العمّال: عن أبى سعيد الخدرىّ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضرب فى الخمر بنعلَين(3) أربعين، فجعل عمر مكان كلّ نعل سوطاً.

70 - صحيح البخارىّ: مسنداً عن حفص بن عمر، عن هشام، عن قتاده، عن أنس أنّ(4) النّبىّ صلى الله عليه و آله ضرب فى الخمر بالجريد والنّعال، وجلد أبوبكر أربعين.

71 - صحيح البخارىّ: مسنداً عن مسور بن مخرمه و عبدالرّحمان بن الأسود (فى(5) حديث): فأمّا ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبه فسنأخذ فيه إن شاء اللّه بالحقّ، قال: فجُلد الوليد أربعين جلده، وأمر عليّاً أن يجلده وكان هو يجلده.

72 - صحيح البخارىّ: مسنداً عن مسلم، عن هشام، عن قتاده، عن أنس، قال: جلد(6) النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الخمر بالجريد والنّعال، وجلد أبوبكر أربعين.

73 - صحيح البخارىّ: مسنداً عن مكّىّ بن إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن(7) خصيفه، عن السّائب بن يزيد قال: كنّا نؤى بالشّارب على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإمره

1- كنز العمّال 5: 483/13685 و 484/13686 و 13692 و 13694 و 13714 و 13724، سنن الدّارقطنىّ 3: 158/227 و 206/367، الغدير 6:

.124
2- كنز العمّال: 5: 530/13832.
3- كنز العمّال: 5: 473/13654 .
4- صحيح البخارىّ 8: 196 .
5- صحيح البخارىّ 5: 63، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 9: 467/6471، السّيره الحلبيّه 2: 300.
6- صحيح البخارىّ 8: 196.
7- صحيح البخارىّ 8: 197.

أبی بکر وصدراً من خلافه عمر فنقوم إلیه بأیدینا ونعالنا وأردیتنا، حتّی کان آخر إمره عمر فجلد أربعین، حتّی إذا عتَوا وفسقوا جلد ثمانین.

74 - الکامل لابن الأثیر: والصّحیح أنّ الّذی جلده - أی جلَدَ الولیدَ بن عُقبه - عبداللّه (1) ابن جعفر بن أبی طالب، لأنّ علیّاً أمر ابنه الحسن أن یجلده فقال الحسن: ولِّ حارّها من تولّی قارّها، فأمر عبدَاللّه بن جعفر فجلده أربعین... (إلی أن قال:) وأبو بکر أربعین وجلد عثمان ثمانین.

75 - السّنن الکبری للبیهقیّ: عن أنس بن مالک قال: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله اُتی برجل قد شرب(2) الخمر فضربه بجریدتَین نحواً من أربعین .

76 - بدایه المجتهد: إنّ أبابکر شاور أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کم بلغ ضرب رسول اللّه (3)

لشرّاب الخمر؟ فقدّروه بأربعین.

77 - السّنن الکبری للبیهقیّ: إنّ الولید بن عقبه صلّی بالنّاس الصّبح أربعاً ثمّ التفت(4) إلیهم فقال: أزیدکم؟ فرُفع ذلک إلی عثمان فقال عثمان لعلیّ بن أبیطالب علیه السلام : فاجلده، فقال علیّ علیه السلام للحسن علیه السلام : قم فاجلده، فقال الحسن: یا عبداللّه بن جعفر، قم فاجلده. فجعل یجلده وعلیّ علیه السلام یعدّ حتّی بلغ أربعین. فقال: أمسک، ضرب رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین،

وأبو بکر وعمر صدراً من خلافته أربعین.

حدّ المملوک المفتری

78 - التّهذیب: أمّا مارواه الحسین بن سعید، عن النّضر بن سوید، عن القاسم بن(5) سلیمان قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن المملوک إذا افتری علی الحرّ، کم یُجلد؟ قال: أربعین.

1- الکامل لابن الأثیر 3: 107.
2- السّنن الکبری 8 : 319. الغدیر 6: 123.

3- بدایه المجتهد 2 : 435، الغدیر 6: 124.
4- السّنن الکبری للبیهقیّ 8 : 318، الغدیر 6 : 124.
5- التّهذیب 10: 74/47، الاستبصار 4: 230/13.

79 - الاستبصار: عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين، (1) عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن العبد إذا افترى على الحرّ: كم يُجلد؟ قال: أربعين. وقال: إذا أتى بفاحشه فعليه نصف العذاب.

حدّ شاهد الزّور

80 - السّنن الكبرى: مسنداً عن عطيّه بن قيس أنّ عمر بن الخطّاب ضرب شاهد(2)الزّور أربعين سوطاً.

81 - كنز العمّال: مسنداً عن مكحول والوليد بن أبى مالك قالا: كتب عمر إلى عمّاله(3)فى الشّاهد الزّور أن يُضرب أربعين سوطاً، ويُسخّم وجهه ويُحلق رأسه ويطاف به ويطال حبسه.

82 - كنز العمّال: عن ابن عبّاس أنّ عمر قال: لا أسمع بأحد يفضّلنى على أبى بكر إلاّ(4) جلدته أربعين.

83 - مجمع البيان: كان عمر بن الخطّاب يجلد شاهد الزّور أربعين جلده، ويسخّم(5) وجهه ويطوف به فى السّوق.

حدّ لزوم القطع

84 - فتح البارى: مسنداً عن إبراهيم النّخعىّ أنّ القطع لا يجب إلاّ فى أربعين درهماً

أو(6) أربعه دنانير.

ص:184

1- الاستبصار 4: 229/9 وسائل الشّيعه 18: 437/15، التّهذيب 10: 73/43.
2- السّنن الكبرى للبيهقىّ 10: 142.
3- كنز العمّال 7: 28/17799.
4- كنز العمّال: 12: 495/35618.
5- مجمع البيان 7: 181.
6- فتح البارى 12 : 127.

85 - الكافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النّوفلیّ، عن السّکونیّ، عن أبی(1) عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إقامه حدّ خیرٌ من مطر أربعین صباحاً.

86 - الأمثال النّبویّه: عن الإمام الکاظم علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «یُحْیِی الْأَرْضَ بَعْدَ(2) مَوْتِهَا»(1)(3)قال: لیس یحییها بالقطر، ولکن یبعث اللّه رجالاً فیُحیون العدل فتحیا الأرض

لإحیاء العدل، ولاَءقامهُ الحدّ فیه أنفعُ فی الأرض من القطر أربعین صباحاً.

وفی نبویّ: حدّ یقام فی الأرض أفضل من مطر أربعین صباحاً.

87 - الکافی: محمّدبن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن حفص بن عون رفعه قال:(4) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ساعه من إمام عدل أفضل من عباده سبعین سنه، وحدّ یقام للّه فی الأرض أفضل من مطر أربعین صباحاً.

88 - الکافی: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علیّ، عن موسی بن سعدان، عن(5) عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبی إبراهیم علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ: «یُحْیِی الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا»(1)(6)قال: لیس یحییها بالقطر ولکن یبعث اللّه رجالاً فیحیون العدل فتحیی الأرض لإحیاء العدل، ولاَءقامهُ الحدّ للّه أنفع فی الأرض من القطر أربعین صباحاً.

89 - الکافی: محمّد بن یعقوب قال: حدّثنی محمّد بن یحیی، عن أحمد بن(7) محمّد بن عیسی، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن حنّان بن سدیر، عن أبیه قال: قال أبو جعفر علیه السلام : حدّ یقام فی الأرض أزکی فیها من مطر أربعین لیله وأیّامها.

1- الکافی 7: 174/3، وسائل الشّیعه 18: 308 / 4، روضه المتّقین 10: 5.
2- الأمثال النّبویّه 2: 198/504.
3- الرّوم / 19.
4- الکافی 7: 175/8 ، وسائل الشّیعه 18: 308/5 ، روضه المتّقین 10: 5.

5- الکافى 7: 174/2، وسائل الشّيعه 18: 308/3، التّهذيب 10: 146/9، نور الثّقلين 4: 173، روضه المتّقين 10: 4، كتاب الفردوس 2: 139/2707، سنن ابن ماجه 2: 848/2537، كنزالعمّال 6: 8/14599 و 9/14606 و 11/14621، السّنن الكبرى للبيهقىّ 8: 162، سنن النّسائى 8 : 76.

6- الرّوم /19

7- الکافى 7: 174/1، التّهذيب 10: 146/8، وسائل الشّيعه 18: 308/2، روضه المتّقين 10: 4، كتاب التّاج 3: 37.

مَن ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ اُمور دينه

90 - حليه الأولياء: مسنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّى هذه الأُمّه أبا السّوار(1) العدوىّ فسأله عن شىء من أمر دينه، فأجابه بما يعلم فقال له: وإلاّ فأنت برىء من

الإسلام، قال: فضربه أربعين سوطاً.

مَن وضع الجَلد مكان الرّجم

91 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ رحمه اللّه فى مجمع البيان: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله لابن(2) صوريا: هل تجدون فى كتابكم الرّجم على من اُحصن؟ قال ابن صوريا: نعم والّذى ذكّرتنى به، لولاخشيه أن يحرقنى ربّ التّوراه إن كذبت أوغيّرت مااعترفت لک، ولکن أخبِرنى كيف هى فى كتابک يا محمّد؟ قال: إذا شهد أربعه رهط عدول أ نّه قد أدخله فيها كما يدخل الميل فى المكحله وجب عليه الرّجم، فقال ابن صوريا: هكذا أنزل اللّه فى التّوراه على

موسى، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : فماذا كان أوّل ماترخّصتم به أمر اللّه؟ قال: كنّا إذا زنى الشّريف

تركناه، وإذا زنى الضّعيف أقمنا عليه الحدّ، فكثر الزّنى فى أشرافنا حتّى زنى ابن عمّ ملک لنا فلم نرجمه، ثمّ زنى رجل آخر فأراد الملک رجمه فقال له قومه: لا، حتّى ترجم فلاناً،

يَعنون ابن عمّه، فقلنا: تعالوا نجتمع فلنضع شيئاً دون الرّجم يكون على الشّريف والوضيع،

فوضعنا الجلد والتّحميم، وهو أن يجلد أربعين جلده ثمّ يُسوّد وجوههما، ثمّ يُحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قِبل دبر الحمار ويطاف بهما، فجعلوا هذا مكان الرّجم...(إلى آخره).

1- حليه الأولياء 2: 250.

2- البحار 22: 26، نور الثّقلين 1: 522، مجمع البيان 3: 193 و 194، تفسير الصّافی 1: 432.

حذف

وفاه حذیفه بعد خلافه أمیر المؤنین علیه السلام بأربعین یوماً

92 - سفینه البحار: أنّ حذیفه بن الیمان العنبسیّ من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله أحد(1)

الأرکان الأربعه سکن الکوفه... (إلی أن قال:) وإنّ له درجه العلم بالکتاب، وإنّه کان یعرف المنافقین بأعیانهم وأشخاصهم، عرفهم لیله العقبه حین أرادوا أن ینفّروا ناقه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منصرفهم من تبوک، وکان حذیفه تلک اللّیله قد أخذ بزمام النّاقه ویقودها، وکان عمّار من خلف النّاقه لیسوقها. وتوفّی فی المدائن بعد خلافه أمیرالمؤنین علیه السلام بأربعین یوماً سنه ستّ وثلاثین، وأوصی ابنَیه صفوان وسعیداً بلزوم أمیرالمؤنین علیه السلام واتّباعه، فکانامعه بصفّین وقُتلا بین یدیه.

حرب

دفع أربعین رهینه إلی هوازن والخزرج

93 - السّیره الحلبیّه: - باب حضوره صلی الله علیه و آله حرب الفُجّار - ودفعوا إلی هوازن أربعین(2) رجلاً فیهم حکیم بن حزام وهو ابن أخی خدیجه بنت خویلد زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله ، فلمّا رأت هوازن الرّهن فی أیدیهم عفَوا عن الدّماء وأطلقوهم، وانقضت حرب الفجّار.

94 - الکامل لابن الأثیر: کانت الأوس قد طلبت من قریظه والنّضیر أن یحالفوهم(3) علی الخزرج، فبلغ ذلک الخزرج فأرسلوا إلیهم یؤنونهم بالحرب، فقالت الیهود: إنّا لا نرید

ذلک، فأخذت الخزرج رهنهم علی الوفاء، وهم أربعون غلاماً من قریظه والنّضیر.

1- سفینه البحار 1: 571، اُسد الغابه 1: 390 .
2- السّیره الحلبیّه 1: 143.
3- الکامل 1: 678.

من سُیّروا إلی الکوفه

95 - الکامل لابن الأثیر: - فی مسیر الجیش إلی الکوفه - وفیه: فوجّه أباعبداللّه (1)

الجَدَلیّ فی سبعین راکباً من أهل القوّه، وعُمیر بن طارق فی أربعین، ویونس بن عمران فی أربعین، فوصل أبوعبد اللّه الجَدَلیّ إلی ذات عِرْق، فأقام بها.

ذکر جمله من الحروب

96 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر سنه أربع عشره - : وسار رستم من ساباط وجمع(2) آله الحرب وبعث علی مقدّمته الجالینوس فی أربعین ألفاً، وخرج هو فی ستّین ألفاً، وفی ساقته عشرون ألفاً.

97 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر مقتل مصعب - وفیه: ثمّ دعا عبدالملک بن مروان(3) جند العراق إلی بیعته فبایعوه، وسار حتّی دخل الکوفه فأقام بالنُّخَیله أربعین یوماً، وخطب النّاس بالکوفه.

98 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر الحرب بین شبیب والجزل بن سعید - وفیه: فلمّا(4) طال ذلک علی شبیب دعا أصحابه، وکانوا مائه وستّین رجلاً، ففرّقهم أربع فِرَق، علی کلّ

أربعین رجلٌ من أصحابه فجعل أخاه مصاداً فی أربعین، وسوید بن سلیم فی أربعین، والمحلّل بن وائل فی أربعین، وبقی هو فی أربعین... (إلی أن قال :) فحمل علیهم مصاد

فی أربعین رجلاً، فقاتلوه ساعهً.

99 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر قدوم شبیب الکوفه - : وحمل شبیب علی خالد بن(5) عتّاب ومن معه وهو علی مسیره الحجّاج فبلغ بهم الرّحبه، وحمل علی مَطَر بن ناجیه

1- الکامل 4: 250.

2- الكامل 2: 458.
3- الكامل 4: 329.
4- الكامل 4: 402.
5- الكامل 4: 429.

وهو علی میمنه الحجّاج فکشفه، فنزل عند ذلک الحجّاج ونزل أصحابه وجلس علی عباءه...(إلی أن قال:) وقال: ماتقول فی صالح بن مسرّح ؟ وبم تشهد علیه؟ قال: أعَلی هذه

الحال؟ قال: نعم، قال: فبرئ من صالح، فقال له مَصْقَله: برئ اللّه منک. وفارقه إلاّ أربعین فارساً.

100 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر خبر الخوارج - (فی حدیث:) فقام إلیه سعید بن(1) قیس الهمدانیّ فقال: یا أمیر المؤنین سمعاً وطاعهً، أنا أوّل النّاس أجاب ماطلبت. وقام

معقل بن قیس وعدیّ بن حاتم وزیاد بن خصفه وحجر بن عدی، وأشراف النّاس والقبائل فقالوا مثل ذلک، وکتبوا إلیه ماطلب، وأمروا أبناءهم وعبیدهم أن یخرجوا معهم

ولا یتخلّف منهم متخلّف، فرفعوا إلیه أربعین ألف مقاتل، وسبعه عشر ألفاً من الأبناء.

101 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر الحرب بین ابن خازم وبین بنی تمیم - وفیه: فلمّا(2) طالت الحرب خرج الحریش فنادی ابن خازم وقال له: طالت الحرب بیننا، فعلامَ تقتل قومی وقومک؟ ابرز إلیّ فأیّنا قتل صاحبه صارت الأرض له، فقال له ابن خازم: قد أنصفت. فبرز إلیه فتضار با...(إلی أن قال:) ثمّ قال لابن خازم: ما ترید منّی وقد خلّیتک

والبلاد؟ قال: إنّک تعود إلیها، قال: لا أعود. فصالحه علی أن یخرج من خراسان ولایعود

إلی قتاله، فأعطاه ابن خازم أربعین ألفاً وفتح له الحریش باب القصر، فدخله ابن خازم، وضمن له وفاء دینه وتحدّثا طویلاً.

102 - الکامل لابن الأثیر: وکانت الأیّام الّتی اشتدّت فیها الحرب بین الطّائفتین(3) خمسه أیّام: یوم عنیزه تکافأوا فیه وتناصفوا، ثمّ الیوم الثّانی یوم واردات کان لتغلب علی بکر، ثمّ الیوم الثّالث الحِنو کان لبکر علی تغلب، ثمّ الیوم الرّابع یوم القصیبات أصیب بکر حتّی ظنّوا أ نّهم لن یستقبلوا، ثمّ الیوم الخامس یوم قِصّه وهو یوم التّحالق...(إلی أن قال:)

ودامت الحرب بينهما أربعين سنه... (إلى أن قال:) وقد أتت على حربكم أربعون سنه...

(الخبر).

ص:189

1- الكامل 3: 340.
2- الكامل 4: 209.
3- الكامل 1: 537.

حرر

إقامه الحرّ العاملیّ فی جبل عامل أربعین سنه

103 - سفینه البحار: شیخ المحدّثین الشّیخ الحرّ العاملیّ محمّد بن الحسن بن علیّ(1) المَشْغَریّ، کان مولده فی قریه مَشْغَر لیله الجمعه ثامن رجب سنه 1033. قرأبها علی أبیه وعمّه وجدّه لأُمّه وخال أبیه وغیرهم، وقرأ فی قریه جُبَع علی عمّه أیضاً وغیرهم، وأقام

فی تلک البلاد أربعین سنه وحجّ فیها مرّتین.

حرف

الحروف المقطّعه من الأسرار

104 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: أبو لبید المخزومیّ قال: قال أبو جعفر علیه السلام : یا(2) أبا لبید، إنّه یملک من ولد العبّاس اثنا عشر، تقتل بعد الثّامن منهم أربعه، تصیب أحدهم

الذّبحه، فیذبحه، هم فئه قصیره أعمارهم، قلیله مدّتهم، خبیثه سیرتهم، منهم الفویسق الملقّب بالهادی والنّاطق والغاوی. یا أبا لبید، إنّ فی حروف القرآن المقطّعه لعلماً جمّاً، إنّ اللّه تعالی أنزل: «الم * ذلِکَ الْکِتَابُ»(1)(3)فقام محمّد صلی الله علیه و آله حتّی ظهر نوره، وثبتت کلمته، وولد یوم ولد وقد مضی من الألف السّابع مائه سنه وثلاث سنین. ثمّ قال: وتبیانه فی کتاب اللّه فی الحروف المقطّعه إذا عددتها من غیر تکرار، ولیس من حروف مقطّعه حرف ینقضی إلاّ وقیام قائم من بنی هاشم عند انقضائه.

ثمّ قال: الألف واحد، واللاّم ثلاثون، والمیم أربعون، والصّاد تسعون، فذلک مائه

ص:190

1- سفینه البحار 1: 579 .
2- البحار 52: 106/13 .
3- البقره / 1 - 2.

واحدی وستّون، ثمّ کان بدوّ خروج الحسین بن علیّ علیهماالسلام «الم* اَللّهُ»(2)،(1)فلمّا بلغت مدّته قام قائم ولد العبّاس عند «المص»(3)، (2)ویقوم قائمنا عند انقضائها ب- «الر»(4)(3)فافهم ذلک وعِهِ واکتمه.

کتابه الحروف

105 - سنن أبی داود: قال خلف: منذ أربعین سنه لم أرفع القلم عن کتابه الحروف، ما(4) أعیانی شیء ما أعیانی جبرئیل ومیکائیل.

حرم

حریم البئر

106 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده عن موسی بن جعفر، عن آبائه علیهم السلام (5) قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما بین بئر العطن إلی بئر العطن أربعون ذراعاً، وما بین بئر النّاضح إلی بئر النّاضح ستّون ذراعاً، وما بین العین إلی العین خمسمائه ذراع، والطّریق إلی

الطّریق إذا تضایق علی أهله سبعه أذرع.

107 - من لا یحضره الفقیه: وقضی علیه السلام : أ نّ البئر حریمها أربعون ذراعاً، لایُحفر إلی (6) جنبها بئر اُخری لمعطن(1)(7)أوغنم.

ص:191

1- آل عمران / 1 - 2 .
2- الأعراف / 1 .
3- یونس/ 1 ، هود/ 1 ، یوسف/ 1 ، إبراهیم/ 1 ، الحجر/ 1.
4- سنن أبی داود 4: 36/3998 .
5- البحار 104: 255/12، الکافی 5: 295 و 296، التّهذیب 7: 144 و 145، وسائل الشّیعه 17: 339/5 و 6، روضه المتّقین 6: 242 و 7: 162، جامع أحادیث الشّیعه 18: 406 و 476 و 16: 103، مستدرک الوسائل 17: 116/1.
6- الفقیه 3: 150/12، وسائل الشّیعه 17: 339/7، روضه المتّقین 7: 162، جامع أحادیث الشّیعه 18: 476.
7- مَعطن: مربض الإبل (القاموس المحیط: عطن).

108 - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقیّ، عن محمّد بن(1) یحیی، عن حمّاد بن عثمان قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: حریم البئر العادیّه أربعون ذراعاً حولها...(الحدیث).

109 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عبداللّه بن مغفل، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من احتفر بئراً(2) فلیس لأحد أن یحفر حوله أربعین ذراعاً... (الخبر).

110 - کنز العمّال : عن عبداللّه بن مغفل: احتفر بئراً فلیس لأحدٍ أن یحفر حولها من(3) حفر بئر فله أربعین ذراعاً عطناً لماشیته.

حریم المسجد

111 - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن إدریس، عن أبیه، عن محمّد بن علیّ بن(4) محبوب، عن محمّد بن الحسین، عن ابن فضّال، عن علیّ بن عقبه بن خالد، عن أبیه، عن أبیعبداللّه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال أمیر المؤنین علیه السلام : حریم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعه جوانبها.

112 - بحار الأنوار: عن العلل لمحمّد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم قال: أوّل حدّ من(5) حدود الصّلاه هو الاستنجاء وهو أحد عشر، لا بدّ لکلّ النّاس من معرفتها وإقامتها، وذلک

من آداب رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

فإذا أراد البول والغائط فلا یجوز له أن یستقبل القبله بقبل ولا دبر، والعلّه فی ذلک أنّ الکعبه أعظم آیه للّه فی أرضه وأجلّ حرمه فلا تُستقبل بالعورتین القبل والدّبر، لتعظیم آیه

1- الکافی 5: 295/5، التّهذیب 7: 145/30، وسائل الشّیعه 17: 338/1، روضه المتّقین 6: 242، جامع أحادیث الشّیعه 18: 475.
2- سنن الدّارمیّ 2: 273 باب فی حریم البئر، سنن ابن ماجه 2: 831/2486، باب 22.
3- کنز العمّال 3: 900/9098 و 9099 و 15: 532/42058.

4- البحار 74: 151/6 و 84: 3، وسائل الشّيعه 3: 484/1 و 8: 492/4، مستدرک الوسائل 8: 431/3، الخصال 2: 544، جامع أحاديث الشّيعه 4: 564.

5- البحار 80: 194، مستدرک الوسائل 1: 262/4.

اللّه وحَرم اللّه وبيت اللّه.

ولا يستقبل الشّمس والقمر، لأ نّهما آيتان من آيات اللّه ليس فى السّماء أعظم منهما

لقول اللّه: «وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ايَةَ الَّيْلِ»(1)(1)وهو السّواد الّذى في القمر، «وَجَعَلْنَا ايَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً...»(2)(2)الآيه، وعلّه اُخرى أنّ فيها نوراً مركّباً فلا يجوز أن يستقبل بقبل ولا دبر إذ كانت من آيات اللّه، وفيها نور من نور اللّه.

ولا يستقبل الريح لعلّتين، إحداهما: أنّ الرّيح يردّ البول، فيصيب الثّوب وربّما لم يعلم الرّجل ذلک، أو لم يجد ما يغسله. والعلّه الثّانيه: أنّ مع الرّيح ملكاً فلا يُستقبل بالعوره.

ولا يتوضّأ على شطّ نهر جار، والعلّه فى ذلک أنّ فى الأنهار سكّاناً من الملائكه.

ولا فى ماء راكد، والعلّه فيه أ نّه ينجّسه ويقذره، فيأخذ المحتاج منه فيتوضّأ منه،

ويصلّى به ولا يعلم، أو يشربه أو يغتسل به.

ولا بين القبور، والعلّه فيه أنّ المؤنين يزورون قبورهم فيتأذّون به.

ولا فى فىء النُّزّال، لأ نّه ربّما نزله النّاس فى ظلمه اللّيل فيظلّوا فيه ويصيبهم ولا يعلموا.

ولا فى أفنيه المساجد أربعون ذراعاً فى أربعين ذراعاً، لأ نّها حرم ولها حريم، لقول الصّادق عليه السلام : حريم المساجد أربعون ذراعاً فى أربعين ذراعاً.

ولا تحت شجره مثمره، لقول الصّادق عليه السلام : ما من ثمره ولا شجره ولا غرسه إلاّ ومعها ملک يسبّح اللّه ويقدّسه ويهلّله. فلا يجوز ذلک لعلّه الملک الموكّل بها، ولئلاّ يستخفّ بما أحلّ اللّه.

ولا على الثّمار لهذه العلّه.

ولا علی جواد الطّریق، والعلّه فیه أ نّه ربما وطئه النّاس فی ظلمه اللّیل.

ولا فی بیت یُصلّی فیه، والعلّه فیه أنّ الملائکه لایدخلون ذلک البیت. فهذه حدود الاستنجاء وعللها.

1- الاسراء / 12.
2- الاسراء / 12.

113 - من لا يحضره الفقيه: وروى أنّ حريم المسجد أربعون ذراعاً من كلّ ناحيه،(1) وحريم المؤن فى الصّيف باع.

حرمل

أثر شرب الحرمل أربعين صباحاً

114 - بحار الأنوار: عن كتاب الفردوس: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من شرب الحرمل أربعين(2) صباحاً كلّ يوم مثقالاً لاستنار الحكمه فى قلبه، وعُوفى من اثنين وسبعين داءً أهونُه الجذام.

حسن

شهاده الحسن عليه السلام بعد أربعين يوماً من سمّه وبعض مايتعلّق به

115 - بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: لمّا استقرّ الصّلح بين الحسن عليه السلام ومعاويه خرج(3) الحسن عليه السلام إلى المدينه، فأقام بها كاظماً غيظه، لازماً منزله، منتظراً لأمر ربّه عزّ وجلّ إلى أن تمّ لمعاويه عشر سنين من إمارته، وعزم على البيعه لابنه يزيد، فدسّ إلى جعده - بنت

الأشعث بن قيس وكانت زوجه الحسن عليه السلام - مَن حملها على سمّه وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، فأرسل إليها مائه ألف درهم، فسقته جعده السّمّ فبقى أربعين يوماً مريضاً

ومضى...(الحديث).

116 - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: وقال الحافظ الجنابذىّ: ولد الحسن بن(4) علىّ عليهماالسلام

فى النّصف من رمضان سنه ثلاث من الهجره، ومات سنه تسع وأربعين، وكان قد سُقى السّمّ مراراً، وكان مرضه أربعين يوماً.

ص:194

1- الفقيه 3: 58/4، وسائل الشّيعه 17: 340/10، روضه المتّقين 6: 244.
2- البحار 62: 235/5.
3- البحار 44: 157، الغدير 11: 9. الإرشاد: 191 .

4- البحار 44: 161/31. كشف الغمّه 2: 160 .

117 - بحار الأنوار: عن المناقب: فمرض - الحسن بن علیّ علیه السلام - أربعین یوماً، ومضی(1) للیلتین بقیتا من صفر سنه خمسین من الهجره، وقیل: سنه تسع وأربعین وعمره سبع وأربعون سنه وأشهر، وقیل: ثمان وأربعون، وقیل: فی سنه تمام خمسین من الهجره.

118 - إحقاق الحقّ: عن المقدام بن داود، عن علیّ بن معبد، عن عبیداللّه بن عمرو،(2) عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل قال: کانت الفتنه خمس سنین للحسن بن علیّ علیه السلام ، من ذلک أربعه أشهر، وکانت الجماعه علی معاویه سنه أربعین.

119 - إحقاق الحقّ : عن اُمّ موسی، أنّ جعده بنت الأشعث بن قیس سقت الحسن(3) السّمّ، فاشتکی، فکان توضع تحته طشت وترفع اُخری نحواً من أربعین یوماً.

120 - الکافی: عاش - الحسن - بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین سنه.(4)

مقدار رضاع الحسین علیه السلام بواسطه النّبیّ صلی الله علیه و آله

121 - بحار الأنوار: عن المناقب: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدخل لسانه فی فیه - الحسین -(5) فجعل اللّه فی ذلک رزقاً، ففعل ذلک أربعین یوماً ولیله فنبت لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

حشر

حشر النّاس أربعین یوماً شاخصةً أبصارهم

122 - کتاب الفردوس: عن ابن مسعود: یجمع اللّه عزّ وجلّ الأوّلین والآخرین لمیقات(6) یوم معلوم قیاماً أربعین سنه شاخصةً أبصارُهم إلی السّماء، ینتظرون فصل القضاء... (الخبر).

ص:195

1- البحار 44: 135، المناقب 4: 29 .
2- إحقاق الحقّ 11: 166.
3- إحقاق الحقّ 19: 335، الغدیر 11: 10.
4- الکافی 1: 461/2.

5- البحار 43: 254، المناقب 4: 50 .
6- كتاب الفردوس 5: 261/8127 .

كيفيّه حشر الكافر

123 - كنز العمّال : مسنداً عن المقدام بن معدى كرب: يُحشر ما بين السّقط إلى الشّيخ(1) الفانى المؤنون، منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنه فى خُلق آدم وحسن يوسف وقلب أيّوب مُرداً مكحّلين أُولى أفانين. قيل: يا رسول اللّه، كيف بالكافر؟ قال: يعظم للنّار حتّى يصير غلظ جلده أربعين باعاً، حتّى يصير نابه مثل أُحد.

حصر

حصار عثمان

124 - السّيره الحلبيّه: كان حصار عثمان شهرين وعشرين يوماً. وفى كلام سبط ابن(2) الجوزىّ: كان الحصار الأوّل عشرين يوماً والثّانى أربعين يوماً.

محاصره تكريت أربعين يوماً

125 - الكامل لابن الأثير : - فى ذكر فتح تكريت والموصل - فى سنه ستّ عشره فتحت(3) تكريت فى جمادى، وسبب ذلك أنّ الأنطاق سار من الموصل إلى تكريت وخندق عليه ليحمى أرضه ومعه الرّوم وإياد وتغلب والنّمر والشّهارجه، فبلغ ذلك سعداً فكتب إلى عمر،

فكتب إليه عمر أن سرّح إليه عبداللّه بن المعتم واستعمل على مقدّمته ربعىّ بن الأفكل،

وعلى الخيل عرفجه بن هرثمه. فسار عبداللّه إلى تكريت ونزل على الأنطاق فحصره ومن معه أربعين يوماً.

1- كنز العمّال 14: 490/39385.
2- السّيره الحلبيّه 2: 81، الغدير 9: 188 و 189 و 228.
3- الكامل لابن الأثير 2 : 523 .

حفظ

مَن حفِظ أربعين حديثاً

126 - كنز العمّال : من حفظ على أُمّتى أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه اللّه تعالى يوم(1) القيامه فقيهاً عالماً.

127 - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: أبى، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،(2) عن محمّد بن عامر، عن معلّى، عن محمّد بن جمهور العمّىّ، عن ابن أبى نجران، عن ابن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبى عبداللّه الصّادق عليه السلام قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه عالماً فقيهاً، ولم يعذّبه.

128 - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن علىّ بن إسماعيل، عن(3)

عبداللّه الدّهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزىّ، عن أبى الحسن عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من حفظ من أُمّتى أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه اللّه يوم القيامه فقيهاً عالماً.

129 - لآلئ الأخبار: فى روايه: قال صلى الله عليه و آله : من نقل عنّى إلى من لم

يلحقنى من أُمّتى(4) أربعين حديثاً كُتب فى زمره العلماء، وحشر فى جمله الشّهداء.

130 - بحار الأنوار: عن الخصال: طاهر بن محمّد، عن محمّد بن عثمان الهروىّ، عن(5) جعفر بن محمّد بن سوّار، عن علىّ بن حجر السّعدىّ، عن سعيد بن نجيح، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عبّاس عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من حفظ من أُمّتى أربعين حديثاً من السّنّه كنت له شفيعاً يوم القيامه.

1- كنزالعمّال 10: 224/29182 - 29189 و 29191 و 29192 و 289/29467 و 29468 و 29486.
2- البحار 2: 153/1، أمالى الصّدوق: 251، جامع أحاديث الشّيعه 1: 242، وسائل الشّيعه 18: 54/6.
3- البحار 2: 153/3، وسائل الشّيعه 18: 67/60، الاختصاص:61، روضه المتّقين 12: 170، جامع أحاديث الشّيعه 1: 242، الخصال 2: 541/16، مستدرک الوسائل 17: 289/20 و 299/44، لآلئ الأخبار 2: 248.
4- لآلئ الأخبار 2: 248.
5- البحار 2: 154/4، وسائل الشّيعه 18: 67/58 و 70/71، روضه المتّقين 12: 170، جامع أحاديث الشّيعه 1: 242، مستدرک الوسائل 17: 289/21، الخصال 2:542 .

131 - بحار الأنوار: عن الخصال: بالإسناد المتقدّم عن ابن سوّار، عن عيسى بن أحمد(1) العسقلانىّ، عن عروه بن مروان البرقىّ، عن ربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من حفظ عنّى من اُمّتى أربعين حديثاً فى أمر دينه يريد به وجه اللّه

عزّ وجلّ والدّار الآخره بعثه اللّه يوم القيامه فقيهاً عالماً.

132 - بحار الأنوار: عن صحيفه الرّضا عليه السلام : عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من(2) حفظ على اُمّتى أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه اللّه تعالى يوم القيامه فقيهاً عالماً.

133 - بحار الأنوار: عن غوالى اللآلئ: روى معاذ بن جبل قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من(3) حفظ على اُمّتى أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه اللّه تعالى يوم القيامه فى زمره الفقهاء

والعلماء.

134 - بحار الأنوار: عن غوالى اللآلئ: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : من حفظ على اُمّتى أربعين

حديثاً(4) ينتفعون بها فى أمر دينهم بعثه اللّه يوم القيامه فقيهاً عالماً.

135 - وسائل الشّيعه: عن الخصال: عن علىّ بن أحمد بن موسى الدّقّاق والحسين بن(5) إبراهيم بن هشام المكتِّب ومحمّد بن أحمد السّنانىّ، كلّهم عن محمّد بن أبى عبداللّه أبى

الحسين الأسدىّ، عن موسى بن عمران النّخعىّ، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل ابن الفضل الهاشمىّ وإسماعيل بن أبى زياد جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهماالسلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أوصى إلى أمير المؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام . وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علىّ، من حفظ من اُمّتى أربعين حديثاً يطلب بذلک وجه اللّه والدّار الآخره حشره اللّه يوم القيامه مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين، وحسُن اُولئک رفيقاً.

136 - بحار الأنوار: عن الخصال: الدّقّاق والمكتِّب والسّنانىّ، عن الأسدىّ، عن(6) النّخعىّ،

1- البحار 2: 154/5، وسائل الشّيعه 18: 67/59، روضه المتّقين 12: 170، جامع أحاديث الشّيعه 1: 242، الخصال 2: 542.
2- البحار 2: 156/8، وسائل الشّيعه 18: 70/72، مستدرک الوسائل 17: 290/23.
3- البحار 2: 156/9، مستدرک الوسائل 17: 287/11، الغوالى 1: 95/1.
4- البحار 2: 156/10، مستدرک الوسائل 17: 287/12، الغوالى 4: 79/77.
5- وسائل الشّيعه 18: 68/62، الخصال 2: 543.
6- البحار 2: 154/7، الخصال 2: 543، جامع أحاديث الشّيعه 1: 243، روضه المتّقين 12: 171.

عن عمّه النّوفلىّ عن ابن الفضل الهاشمى والسّكونىّ جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه

عن أبيه عن أبيه الحسين بن علىّ عليهم السلام قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أوصى إلى أمير المؤنين علىّ ابن أبى طالب عليه السلام ، وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علىّ، من حفظ من اُمّتى أربعين حديثاً

يطلب بذلک وجه اللّه عزّ وجلّ والدّار الآخره حشره اللّه يوم القيامه مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين، وحسن اُولئک رفيقاً، فقال علىّ عليه السلام : يا رسول اللّه، أخبرنى ما هذه الأحاديث؟ فقال: أن تؤن باللّه وحده لا شريک له، وتعبده ولا تعبد غيره، وتقيم الصّلاه

بوضوء سابغ فى مواقيتها ولا تؤّرها فإنّ فى تأخيرها من غير علّه غضبَ اللّه عزّ وجلّ،

وتؤّى الزّکاه، وتصوم شهر رمضان، وتحجّ البيت إذا کان لک مال وکنت مستطيعاً، وأن لا

تعقّ والديک، ولا تأکل مال اليتيم ظلماً، ولا تأکل الرّبا، ولاتشرب الخمر ولا شيئاً من

الأشربه المسکره، ولاتزنى، ولاتلوط، ولا تمشى بالنّميمه، ولا تحلف باللّه کاذباً، ولا تسرق، ولا تشهد شهاده الزّور لأحد قريباً کان أو بعيداً، وأن تقبل الحقّ ممّن جاء به

صغيراً کان أو کبيراً، وأن لا ترکن إلى ظالم وإن کان حميماً قريباً، وأن لاتعمل بالهوى،

ولاتقذف المحصَنه، ولا ترائى فإنّ أيسر الرّياء شرک باللّه عزّ وجلّ، وأن لا تقول لقصير: يا قصير، ولا لطويل: يا طويل تريد بذلک عيبه، وأن لا تسخر من أحد من خلق اللّه، وأن تصبر على البلاء والمصيبه، وأن تشکر نعم اللّه الّتى أنعم بها عليک، وأن لا تأمن عقاب اللّه على ذنب تصيبه، وأن لا تقنط من رحمه اللّه، وأن تتوب إلى اللّه عزّ وجلّ من ذنوبک فإنّ التّائب من ذنوبه کمن لا ذنب له، وأن لا تصرّ على الذّنوب مع الاستغفار فتکون کالمستهزئ باللّه وآياته ورسله، وأن تعلم أنّ ما أصابک لم يکن ليخطئک وأنّ ماأخطأک

لم یکن لیصیبک، وأن لاتطلب سخط الخالق برضی المخلوق، وأن لا تؤر الدّنیا علی الآخره لأنَّ الدّنیا فانیه والآخره باقیه، وأن لا تبخل علی إخوانک بما تَقْدِر علیه، وأن تکون سریرتک کعلانیتک، وأن لا تکون علانیتک حسنه وسریرتک قبیحه فإن فعلت ذلک کنت من المنافقین، وأن لا تکذب ولا تخالط الکذّابین، وأن لاتغضب إذا سمعت حقّاً، وأن

تؤّب نفسک وأهلک وولْدک وجیرانک علی حسب الطّاقه، وأن تعمل بما علمت، ولاتعاملنّ أحداً من خلق اللّه عزّ وجلّ إلاّ بالحقّ، وأن تکون سهلاً للقریب والبعید وأن لا

ص:199

تکون جبّاراً عنیداً، وأن تکثر من التّسبیح والتّهلیل والدّعاء وذکر الموت وما بعده من القیامه والجنّه والنّار، وأن تکثر من قراءه القرآن وتعمل بما فیه، وأن تستغنم البِرّ والکرامه بالمؤنین والمؤنات، وأن تنظر إلی کلّ ما لاترضی فعْلَه لنفسک فلاتفعله بأحد من المؤنین، وأن لا تملّ من فعل الخیر، ولاتثقل علی أحد إذا أنعمت علیه، وأن تکون الدّنیا

عندک سجناً حتّی یجعل اللّه لک جنّه. فهذه أربعون حدیثاً، من استقام علیها وحفظها عنّی من أُمّتی دخل الجنّه برحمه اللّه، وکان من أفضل النّاس وأحبّهم إلی اللّه عزّ وجلّ بعد النّبیّین والصّدّیقین، وحشره اللّه یوم القیامه مع النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین، وحسن أُولئک رفیقاً.

137 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:ابن قولویه، عن الحسین بن محمّد بن عامر، عن(1) المعلّی، عن محمّد بن جمهور، عن ابن أبی نجران، عن بعض أصحابنا، رفعه إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: من حفظ من أحادیثنا أربعین حدیثاً بعثه اللّه یوم القیامه عالماً فقیهاً.

138 - بحار الأنوار: عن الخصال: العجلیّ والصّائغ والورّاق جمیعاً، عن حمزه العلویّ،(2) عن ابن متیل، عن علیّ السّاوی، عن علیّ بن یوسف، عن حنّان قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من حفظ عنّی أربعین حدیثاً من أحادیثنا فی الحلال والحرام بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً، ولم یعذّبه.

139 - وسائل الشّیعه: عن أمالی الصّدوق: عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن الحسین بن(3) سعید، عن محمّد بن جمهور العمّیّ، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن عاصم بن حمید، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه الصّادق علیه السلام قال: من حفظ من شیعتنا أربعین حدیثاً بعثه اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه عالماً فقیهاً، ولم یعذّبه.(4)

1- البحار 2: 153/2، الکافی 1: 49/7، الاختصاص:2، روضه المتّقین 12: 170، وسائل الشّیعه 18: 53/5 و 56/48.
2- البحار 2: 154/6، وسائل الشّیعه 18: 67، الخصال 2: 542، روضه المتّقین 12: 170، جامع أحادیث الشّیعه 1: 243.
3- الوسائل 18: 68/64.

4- وقد أعددثا فى آخر هذا الكتاب قائمةً بأسماء الكتب التى اختار فيها مؤّفوها أربعين حديثاً، ليطّلع القارئ الكريم على شىءٍ من جهد العلماء واهتمامهم وعملهم بهذه الروايات .

من حفظ أربعين ألف حديث

140 - تاريخ بغداد: محمّد بن عيسى الطّبّاع كان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث.(1)

مايُقوّى الحفظ

141 - بحار الأنوار: عن ابن عبّاس قال: علّمنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما أتقوّى به على الحفظ.(2)

حين شكوت إليه قلّه الحفظ، فقال: ألا أُهدى لک هديّه يابن عبّاس علّمنى إيّاها جبرئيل عليه السلام ؟ فقلت: بلى يا رسول اللّه، فقال لى: تكتب فى طست بزعفران وماء الورد: فاتحه الكتاب والتّوحيد والمعوّذتين ويس والحشر والواقعه والملْک، ثمّ تصبّ عليه ماء

زمزم أو ماء السّماء، وتشرب على الرّيق وقت السّحر، وذلک مع ثلاث مثاقيل لُبان وعشر

مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سکّر، ثمّ تصلّى بعد شربه عشر ركعات، تقرأ فى كلّ ركعه بفاتحه الكتاب عشر مرّات وقل هو اللّه أحد، ثمّ تصبح صائماً ذلک اليوم، فما تأتى عليک

أربعون يوماً حتّى تكون حافظاً بإذن اللّه تعالى.

حافظه ابن أبى عمير

142 - سفينه البحار: عن رجال الكشّىّ: محمّد بن أبى عمير أُخذ وحبس وأصابه من(3) الجهد والضّيق أمر عظيم وأُخذ كلّ شىء كان له، وصاحبه المأمون وذلک بعد موت الرّضا عليه السلام ، وذهبت كتب ابن أبى عمير فلم تخلص كتب أحاديثه، فكان يحفظ أربعين

جلداً فسمّاه «نوادر»، فلذلک تُؤذ أحاديثه منقطعه الأسانيد.

1- تاريخ بغداد 2: 396، الغدير 7: 117 .
2- البحار 95: 340/1.

3- سفینه البحار 1: 727، رجال الکشّیّ: 590/1103.

حكر

عقاب من احتكر الطّعام أربعين يوماً

143 - بحار الأنوار: عن طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله المنسوب إلی الشّیخ أبی العبّاس المستغفریّ:(1) وقال صلی الله علیه و آله : من جمع طعاماً یتربّص به الغلاء أربعین یوماً فقد بریٔ من اللّه وبریٔ اللّه منه.

144 - مستدرک الوسائل: عن طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : وقال صلی الله علیه و آله : من حبس طعاماً یتربّص به(2) الغلاء أربعین یوماً فقد بریٔ من اللّه وبریٔ منه. وقال: من احتکر علی المسلمین طعاماً ضربه اللّه بالجذام والإفلاس.

145 - کنز العمّال : مسنداً عن مُعاذ: من احتکر طعاماً علی اُمّتی أربعین یوماً وتصدّق(3) به لم تقبل منه.

146 - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: من تمنّی علی اُمّتی الغلاء لیله واحده أحبط اللّه (4) عمله أربعین سنه.

147 - کنز العمّال : مسنداً عن أنس: من احتکر طعاماً أو تربّص به أربعین یوماً ثمّ(5) طحنه وخبزه وتصدّق به لم یقبل اللّه منه.

148 - کتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عمر: من تمنّی الغلاء علی اُمّتی لیلهً أحبط اللّه (6) عزّوجلّ عمله أربعین سنه.

149 - کتاب الفردوس: مسنداً عن عائشه: من احتکر طعاماً أربعین یوماً بریٔ من اللّه (7) عزّ وجلّ وبریٔ اللّه منه.

1- البحار 62: 292، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 2: 26/435.
2- مستدرک الوسائل 13: 275/9، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : 22، جامع أحادیث الشّیعه 18: 66.
3- کنزالعمّال 4: 97/9720، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 2: 27/437.

4- كنزالعمّال 4: 98/9721.
5- كنزالعمّال 4: 99/9733.
6- كتاب الفردوس 3: 555/5744.
7- كتاب الفردوس 3: 607/5901، حليه الأولياء 6: 101.

150 - علل الحديث: مسنداً عن ابن عمر، عن النّبىّ صلى الله علیه و آله قال: من احتكر طعاماً أربعين(1) يوماً فقد برئ من اللّه، واللّه منه برىء.

151 - بحار الأنوار: عن مجالس الشّيخ: عن أحمد بن عبدون، عن علىّ بن محمّد بن(2)

الزّبير، عن علىّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانىّ، عن أبى مريم، عن أبى جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله : أيّما رجل اشترى طعاماً فكبسه أربعين صباحاً يريد به غلاء المسلمين ثمّ باعه فتصدّق بثمنه لم يكن كفّاره لما صنع.

152 - بحار الأنوار: عن كتاب الأعمال المانعه من الجنّه: للشّيخ جعفر بن أحمد القمّىّ،(3) عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله : من احتكر فوق أربعين يوماً فإنّ الجنّه توجد ريحها من مسيره خمسمائه عام، وإنّه لحرام عليه.

153 - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: عن أبى سعد، عن البرقىّ، عن محمّدبن علىّ(4) الكوفىّ، عن الدّهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبيالحسن موسى علیه السلام قال: جاء رجل إلى النّبىّ صلى الله علیه و آله فقال: يا رسول اللّه، قد علّمت ابنى هذا الكتاب، ففى أىّ شىء اُسلّمه؟ فقال: سلّمه، للّه أبوک، ولا تسلّمه فى خمس: لا تسلّمه سيّاءً ولا صائغاً ولا قصّاباً ولا حنّاطاً ولا نخّاساً، فقال: يا رسول اللّه، وما السّيّاء؟ قال: الّذى يبيع الأكفان ويتمنّى موت اُمّتى، ولَلمولودُ من اُمّتى أحبّ إلىّ ممّا طلعت عليه الشّمس، وأمّا الصّائغ فإنّه يعالج غبن اُمّتى، أمّا القصّاب فإنّه يذبح حتّى تذهب الرّحمه من قلبه، وأمّا الحنّاط فإنّه يحتكر الطّعام على اُمّتى، ولَأن يلقى اللّه العبد سارقاً أحبّ إلىّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً، وأمّا النّخّاس فإنّه أتانى جبرئيل علیه السلام فقال: يا محمّد، إنّ شرار اُمّتک الّذين يبيعون النّاس.

1- علل الحديث لابن أبى حاتم 1: 392/1174.
2- البحار 103: 89/10، جامع أحاديث الشّيعه 18: 67 .
3- البحار 103/89/11، الأعمال المانعه من الجنّه ضمن جامع الأحاديث: 293، مستدرک الوسائل 13: 273، جامع أحاديث الشّيعه 18: 66 .

4- البحار 103: 77/1، الفقيه 3: 96، وسائل الشّيعه 12: 98، الاستبصار 3: 63/2، معانى الأخبار: 150، التّهذيب 6: 362، روضه المتّقين 6: 408، جامع أحاديث الشّيعه 17: 378، الخصال 1: 287، العلل 2: 503 باب 314.

حدّ الحكره فی الخصب

154 - من لا يحضره الفقيه: روی السّکونیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهماالسلام قال: قال(1)

علیّ عليه السلام : الحکره فی الخصب أربعون يوماً، وفی الشّدّه والبلاء ثلاثه أيّام، فمازاد علی أربعين يوماً فی الخصب فصاحبه ملعون، ومازاد فی العسره فوق ثلاثه أيّام فصاحبه ملعون.

حکم

رؤه حکيمه للمهدیّ(عج) بعد أربعين يوماً من ولادته

155 - بحار الأنوار: عن کمال الدّين: ابن إدريس عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن(2) محمّد بن إبراهيم الکوفیّ، عن محمّد بن عبداللّه المطهّریّ قال: قصدت حکيمه بنت محمّد عليه السلام (1)(3)بعد مضیّ أبی محمّد عليه السلام (2)(4)أسألها عن الحجّه وما قد اختلف فيه النّاس من الحيره الّتی فيها، فقالت لی: اجلس، فجلست ثمّ قالت لی: يا محمّد، إنّ اللّه تبارک وتعالی لا يخلی الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم يجعلها فی أخوينِ بعد الحسن والحسين تفضيلاً للحسن والحسين عليهماالسلام وتمييزاً لهما أن يکون فی الأرض عديلهما، إلاّ أنّ اللّه تبارک وتعالی خصّ ولْد الحسين بالفضل علی ولد الحسن کما خصّ ولد هارون علی ولد موسی وإن کان موسی حجّه علی هارون، والفضل لولده إلی يوم القيامه، ولا بدّ للاُمّه من

حيره يرتاب فيها المبطلون ويخلّص فيها المحقّون، لئلاّ يکون للنّاس علی اللّه حجّه بعد

الرّسل، وإنّ الحيره لا بدّ واقعه بعد مضیّ أبی محمّد الحسن عليه السلام .

1- الفقيه 3: 169/10، الکافی 5: 165/7، التّهذيب 7: 159/8، الاستبصار 3: 114/3، وسائل الشّيعه 12: 312/1، روضه المتّقين 7: 255، جامع أحاديث الشّيعه 18: 66، مستدرک الوسائل 13: 275/6.

2- البحار 51: 11 و 53: 327، كمال الدّين 2: 426، إثبات الهداه 3: 666 و 682، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 4: 363 و: 369.

3- أى محمّد الجواد عليه السلام .

4- أى الحسن العسكرىّ عليه السلام .

فقلت: یا مولاتی، هل کان للحسن علیه السلام ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت: إذا لم یکن للحسن علیه السلام

عقب فمَن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتک أنّ الإمامه لا تکون لأخوین بعد الحسن والحسین علیهماالسلام . فقلت: یا سیّدتی، حدّثینی بولاده مولای وغیبته علیه السلام ، قالت: نعم، کانت لی جاریه یقال لها: نرجس، فزارنی ابن أخی علیه السلام وأقبل یحدّ النّظر إلیها، فقلت له: یا سیّدی لعلّک هویتها فأُرسلها إلیک! فقال: لا یاعمّه، لکنّی أتعجّب منها، فقلت: وما أعجبک؟

فقال علیه السلام : سیخرج منها ولد کریم علی اللّه عزّ وجلّ الّذی یملأ اللّه به الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأُرسلها إلیک یا سیّدی؟ فقال: إستأذنی فی ذلک أبی. قالت: فلبستُ ثیابی وأتیت منزل أبی الحسن فسلّمت وجلست فبدأنی علیه السلام وقال: یا حکیمه، إبعثی بنرجس إلی ابنی أبی محمّد، قالت: فقلت: یا سیّدی، علی هذا قصدتک أن أستأذنک فی ذلک، فقال: یا مبارکه، إنّ اللّه تبارک وتعالی أحبّ أن یشرکک فی الأجر ویجعل لکِ فی الخیر نصیباً. قالت حکیمه: فلم ألبث أن رجعت إلی منزلی، وزیّنتها ووهبتها لأبی محمّد وجمعت بینه وبینها فی منزلی، فأقام عندی أیّاماً ثمّ مضی إلی والده،

ووجّهت بها معه.

قالت حکیمه: فمضی أبوالحسن علیه السلام وجلس أبو محمّد علیه السلام مکان والده وکنت أزوره کما کنت أزور والده، فجاءتنی نرجس یوماً تخلع خُفّی وقالت: یا مولاتی ناولینی خفّک،

فقلت: بل أنت سیّدتی ومولاتی، واللّهِ لادفعت إلیک خفّی لتخلعیه ولا خدمتینی بل أخدمک علی بصری، فسمع أبو محمّد علیه السلام ذلک فقال: جزاک اللّه خیراً یا عمّه. فجلست عنده إلی وقت غروب الشّمس فصحت بالجاریه وقلت: ناولینی ثیابی لأنصرف، فقال علیه السلام : یا عمّتاه، بیّتی اللّیله عندنا فإنّه سیُولد اللّیله المولود الکریم علی اللّه عزّ وجلّ الّذی یحیی اللّه عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن یا سیّدی؟ ولست أری بنرجس

شیئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غیرها، قالت: فوثبت إلی نرجس فقلّبتها ظهر

البطن فلم أرَ بها أثراََ من حبل، فعدت إليه فأخبرته بما فعلتُ فتبسّم ثمّ قال لی: إذا كان وقت الفجر يظهر لک بها الحبل، لأنّ مثَلَها مثل اُمّ موسی لم يظهر بها الحبل، ولم

يعلم بها أحد إلی وقت ولادتها لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالی فی طلب موسی، وهذا نظير

ص:205

موسى علیه السلام .

قالت حکیمه: فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهى نائمه بین یدیّ لاتقلّب جَنباً إلى جَنب، حتّى إذا کان فى آخر اللّیل وقت طلوع الفجر وثبتْ فزعةً فضممتها إلى صدرى

وسمّیت علیها فصاح أبو محمّد علیه السلام وقال: اقرئى علیها:«اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فى لَیْلَهِ الْقَدْرِ».(3)(1) فأقبلتُ أقرأ علیها وقلت لها: ما حالک؟ قالت: ظهر الأمر الّذى أخبرک به مولاى. فأقبلت أقرأ علیها کما أمرنى، فأجابنى الجنین من بطنها یقرأ کما أقرأ، وسلّم علَىّ.

قالت حکیمه: ففزعت لِما سمعت، فصاح بى أبو محمّد علیه السلام : لا تعجبى من أمر اللّه عزّ وجلّ، إنّ اللّه تبارک وتعالى یُنطقنا بالحکمه صغاراً، ویجعلنا حجّه فى أرضه کباراً. فلم یستتمّ الکلام حتّى غُیّبت عنّى نرجس فلم أرها کأ نّه ضرب بینى وبینها حجاب، فعدوت نحو أبى محمّد علیه السلام وأنا صارخه، فقال لى: ارجعى یا عمّه، فإنّک ستجدیها فى مکانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن کشف الحجاب بینى وبینها، وإذا أنا بها وعلیها من أثر النّور

ما غشى بصرى، وإذا أنا بالصّبىّ علیه السلام ساجداً على وجهه، جاثیاً على رکبتیه، رافعاً سبّابتیه نحوالسّماء وهو یقول: أشهد أن لا إله إلاّاللّه وحده لا شریک له، وأنّ جدّى رسول اللّه صلى الله علیه و آله ، وأنّ أبى أمیرالمؤنین.. ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال علیه السلام : اللّهمّ أنجزْ لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبّت وطأتى، واملأ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح أبو محمّد الحسن علیه السلام فقال: یا عمّه، تناولیه فهاتیه. فتناولته وأتیت به نحوه، فلمّا مثلتُ بین یدى أبیه وهو على یدى سلّم على أبیه فتناوله الحسن علیه السلام والطّیر ترفرف

على رأسه، فصاح بطیر منها فقال له: احمله واحفظه وردّه إلینا فى کلّ أربعین یوماً. فتناوله الطّائر وطار به فى جوّ السّماء وأتبعه سائر الطّیر، فسمعت أبا محمّد یقول:

أستودعک الّذی استودعته اَمّ موسی. فبکت نرجس فقال لها: اسکتی، فإنّ الرّضاع محرّم علیه إلاّ من ثدیک، وسیعاد إلیک کما رُدّ موسی إلی اُمّه وذلک قوله عزّ وجلّ: «فَرَدَدْنَاهُ اِلی

اُمِّهِ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ».(4)(2)قالت حکیمه: فقلت: ما هذا الطّائر؟ قال: هذا روح القدس

ص:206

1- القدر / 1.
2- القصص / 13.

الموكّل بالأئمّه عليهم السلام ، يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً رُدّ الغلام، ووجّه إلىّ ابن أخى عليه السلام فدعانى، فدخلت عليه فإذا أنا بصبىّ متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: سيّدى، هذا ابن سنتين ! فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشأون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصّبىّ منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتى عليه سنه، وإنّ الصّبىّ منّا ليتكلّم فى بطن اُمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّ وجلّ، وعند الرّضاع تطيعه الملائكه وتنزّل عليه كلّ صباح ومساء.

قالت حكيمه: فلم أزل أرى ذلک الصّبىّ كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيته رجلاً قبل مضىّ أبى محمّد عليه السلام بأيّام قلائل فلم أعرفه، فقلت لأبى محمّد عليه السلام : من هذا الّذى تأمرنى أن أجلس بين يديه؟ فقال: ابن نرجس، وهو خليفتى من بعدى، وعن قليل تفقدونى فاسمعى له وأطيعى.

قالت حكيمه: فمضى أبو محمّد عليه السلام بأيّام قلائل وافترق النّاس كماترى، ووالله إنّى لأراه صباحاً ومساءً وإنّه لَينبّئنى عمّا تسألونى عنه فاُخبركم، ووالله إنّى لاُريد أن أسأله عن الشّىء فيبدأنى به وإنّه ليردّ علىّ الأمر فيخرج إلىّ منه جوابه من ساعته من غير

مسألتى، وقد أخبرنى البارحه بمجيئک إلىّ وأمرنى أن اُخبرک بالحقّ.

قال محمّد بن عبدالله: فوالله لقد أخبرتنى حكيمه بأشياء لم يطّلع عليها أحد إلاّ الله عزّ وجلّ، فعلمت أنّ ذلک صدق وعدل من الله عزّ وجلّ وأنّ الله عزّ وجلّ قد أطلعه على ما لم يطْلع عليه أحداً من خلقه.

156 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن حكيمه قالت: دخلت على أبى محمّد عليه السلام

بعد(1) أربعين يوماً من ولاده نرجس، فإذا مولانا صاحب الزّمان يمشى فى الدّار، فلم أرَ لغه

أفصح من لغته، فتبسّم أبو محمّد عليه السلام فقال: إنّا - معاشرَ الأئمّه - ننشأ فى يوم كما ينشأ غيرنا فى سنه، قالت: ثمّ كنت بعد ذلک أسأل أبا محمّد عنه فقال: إستودعناه الّذى استودعته اُمّ

موسى ولدَها.

ص:207

1- البحار 51: 293.

157 - بحار الأنوار: رأيت فی بعض مؤّفات أصحابنا روایه هذه صورتها، قال: حدّثنی[1] هارون بن مسلم، عن سعدان البصریّ، ومحمّد بن أحمد البغدادیّ وأحمد بن إسحاق وسهل بن زیاد الآدمیّ وعبداللّه بن جعفر، عن عدّه من المشایخ والثّقات، عن سیّدَینا أبی الحسن وأبی محمّد علیهماالسلام قالا: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن یخلق الإمام أنزل قطره من ماء الجنّه فی المزن فتسقط فی ثمره من ثمار الجنّه فیأکلها الحجّه فی الزّمان، فإذا استقرّت فیه فیمضی له أربعون یوماً سمع الصّوت، فإذا آنت له أربعه أشهر وقد حمل کتب علی عضده الأیمن «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(1)[2]فإذا وُلد قام بأمر اللّه ورُفع له عمود من نور فی کلّ مکان ینظر فیه إلی الخلائق وأعمالهم، وینزل أمر اللّه إلیه فی ذلک العمود والعمود نصب عینه حیث تولّی ونظر...(إلی أن قال:) قال الحسین

ابن حمدان: وحدّثنی من أثق إلیه من المشایخ عن حکیمه بنت محمّد بن علیّ الرّضا علیه السلام قال: کانت تدخل علی أبی محمّد علیه السلام فتدعو له أن یرزقه اللّه ولداً...(إلی أن قال:) قال أبو محمّد علیه السلام : یا عمّه، اذهبی به إلی اُمّه لیسلّم علیها وَأْتینی به. فمضیت فسلّم علیها وردّدته ثمّ وقع بینی وبین أبی محمّد علیه السلام کالحجاب فلم أر سیّدی، فقلت له: یا سیّدیّ، أین مولانا؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به منک. فإذا کان الیوم السّابع فأتینا...(إلی أن قال:) فلمّا کان بعد أربعین یوماً دخلت دار أبی محمّد علیه السلام فإذا مولانا صاحب الزّمان یمشی فی الدّار، فلم أر وجهاً أحسن من وجهه علیه السلام ولا لغه أفصح من لغته، فقال لی أبو محمد علیه السلام : هذا المولود

الکریم علی اللّه عزّ وجلّ، قلت له: یا سیّدی، له أربعون یوماً وأنا أری من أمره ما أری!

...(الحدیث).

158 - بحار الأنوار: عن غیبه الطّوسیّ: - فی تاریخ الإمام الثّانی عشر - عن جماعه من[3] الشّیوخ أ نّ حکیمه ذکرت أ نّه کان لیله النّصف من شعبان وأ نّ اُ مّه نرجس... و ساقت

الحدیث إلی قومها: فإذا أنا بحسّ سیّدی، فإذا بصوت أبی محمّد صلی الله علیه و آله وهو یقول: یا عمّتی،

1- البحار 51: 24.
2- الأنعام / 115.
3- البحار 51: 20.

هاتی ابنی إلیّ... (إلی أن قال:) فلمّا کان بعد أربعین یوماً دخلتُ علی أبی محمّد علیه السلام فإذا مولانا الصّاحب یمشی فی الدّار، فلم أرَ وجهاً أحسن من وجهه ولا لغه أفصح من لغته، فقال أبو محمّد: هذا المولود الکریم علی اللّه عزّوجلّ، فقلت: سیّدی، أری من أمره ما أری وله أربعون یوماً! فتبسّم ...(إلی آخره).

ما حکم به شریح القاضی

159 - السّنن الکبری: مسنداً عن أیّوب، عن ابن سیرین قال: حضرت شریحاً قضی(1) لأعمی بالعمری، فقال له الأعمی: یا أبا اُمیّه بما قضیت لی؟ فقال شریح: لست أنا قضیت

لک، ولکنّ محمّداً صلی الله علیه و آله قضی لک منذ أربعین سنه، قال: من أعمر شیئاً حیاته فهو لورثته إذا مات.

160 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن إبراهیم بن یزید التّیمیّ، عن أبیه قال: وجد علیّ بن(2) أبی طالب درعاً له عند یهودیّ التقطها فعرفها، قال: درعی سقطت عن جمل لی أورق، فقال الیهودیّ: درعی وفی یدی، ثمّ قال له الیهودیّ: بینی وبینک قاضی المسلمین. فأتوا

شریحاً فلمّا رأی علیّاً قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس علیّ فیه، ثمّ قال علیّ: لو کان

خصمی من المسلمین لساویته فی المجلس... (إلی أن قال:) فقال شریح: صدقت واللّه یا

أمیرالمؤنین، إنّها لدرعک ولکن لا بدّ من شاهدَین...(إلی أن قال:) قال: أفلا تجیز شهاده سیّد شباب أهل الجنّه؟ واللّه لأوجّهنّک إلی بانقیا(1)(3)تقضی بین أهلها أربعین یوماً...(الحدیث).

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 6: 175.
2- حلیه الأولیاء 4: 139.
3- بانقیا: ناحیه من الکوفه (معجم البلدان: بانقیا).

عقوبه الحاكم بالجور

161 - الأحاديث القدسيّه: عن عبداللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما من حاكم(1) يحكم بين النّاس إلاّ جاء يوم القيامه وملک آخذ بقفاه، ثمّ يرفع رأسه إلى السّماء فإن قال: ألقه، ألقاه فی مهواه أربعين خريفاً.

162 - السّنن الكبرى: مسنداً عن مسروق، عن عبداللّه، ربّما ذكر النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما من(2) حكَم يحكم بين النّاس إلاّ وكّل به ملک آخذ بقفاه حتّى يقف به على شفير جهنّم، فيرفع

رأسه إلى اللّه فإن أمره أن يقذفه قذفه فی مهوى أربعين خريفاً.

حلف

استثناء الرجل فی حلفه إلى أربعين يوماً

163 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشیّ: عن عبداللّه بن ميمون، عن أبی عبداللّه، عن(3) أبيه، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: إذا حلف الرجل باللّه فله ثنياها إلى أربعين يوماً.

ثمن لشراء الحلف

164 - السّنن الكبرى: مسنداً عن حسّان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذيفه عرف جملاً له(4) سُرق فخاصم فيه إلى قاضی المسلمين، فصارت على حذيفه يمين فی القضاء فأراد أن يشتری يمينه فقال: لک عشره دراهم، فأبى، فقال: لک عشرون، فأبى، فقال: لک ثلاثون، فأبى، فقال: لک أربعون فأبى، فقال حذيفه: أُترک جملی. فحلف أ نّه جمله ما باعه ولا

1- الأحاديث القدسيّه 1: 169/153، سنن ابن ماجه 2: 775/2311، كنزالعمّال 6: 24/14683، كتاب الفردوس 4: 42/6130.
2- السّنن الكبرى للبيهقیّ 10: 97، فی كتاب آداب القاضی.
3- البحار 76: 305/2 و 104: 228/60، مستدرک الوسائل 16: 61/2 و 63/3، تفسير العيّاشیّ 2: 324/14، جامع أحاديث الشيعه 19: 516 ، 518 ، نورالثقلين 3: 255 .

4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 10: 179.

وهبه...(الحديث).

تحالف اليهود مع قريش ضدّ النّبىّ صلى الله عليه و آله

165 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: فلمّا غزا صلى الله عليه و آله غزاه أُحد وهُزم(1) المسلمون ارتابوا ونقضوا العهد، فركب كعب بن الأشرف فى أربعين راكباً من اليهود إلى مكّه فأتوا قريشاً وحالفوهم وعاقدوهم على أن تكون كلمتهم واحده على محمّد صلى الله عليه و آله ، ثمّ دخل أبو سفيان فى أربعين وكعب فى أربعين من اليهود المسجد، وأخذ بعضهم على

بعض الميثاق بين الأستار والكعبه... (الحديث).

حلم

مرور حليمه على أربعين راهباً

166 - بحار الأنوار: عن أبى الحسن البكرىّ فى كتاب الأنوار: (فى حديث طويل فى(2)

ولاده محمّد صلى الله عليه و آله و مرضعته حليمه)... (إلى أن قال الرّاوى:) قالت حليمه: ولم يبق أحد إلاّ وقد خرج إلى مكّه ... (إلى أن قال:) وكانت حليمه من أطهر نساء قومها وأعفّهنّ، ولذلك

ارتضاها اللّه تعالى لترضع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال الرّاوى:) قالت آمنه: يا حليمه! إحفظى نور عينى وثمره فؤدى. ثمّ خرجت حليمه من بيت آمنه وشيّعها عبدالمطّلب. قالت حليمه: واللّه مامررت بحجر ولامدر إلاّ ويهنّئنى بما وصل إلىّ... (إلى أن قال

الرّاوى:) قالت حليمه: فصارت الأتان تمرّ كالرّيح العاصف، فبينا نحن سائرون إذ مررنا

على أربعين راهباً من نصارى نجران... (الخبر).

1- البحار 20: 158، مجمع البيان 9: 257.

2- البحار 15 :371/20 .

حمد

عدد آباء النّبیّ صلی الله علیه و آله ما بین عدنان وإسماعیل

167 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر أجداد الرّسول صلی الله علیه و آله - : فنسبُ النّبیّ صلی الله علیه و آله لا یختلف(1) النّاسبون فیه إلی معدّ بن عدنان علی ما ذکرت، ویختلفون فیما بعد ذلک اختلافاً عظیماً لا یحصل منه علی غرض، فتاره یجعل بعضهم بین عدنان وبین إسماعیل أربعه آباء، ویجعل آخر بینهما أربعین أباً.

عام ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله

168 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: قال عبید بن عمیر: لمّا أراد اللّه أن(2) یهلک أصحاب الفیل بعث علیهم طیراً... (إلی أن قال:) وعن ابن عبّاس قال: دعا اللّه الطّیر

الأبابیل فأعطاها حجاره...(إلی أن قال:) وکان ذلک فی العام الذّی وُلد فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله

وعلیه أکثر العلماء وقیل: کان أمر الفیل قبل مولده صلی الله علیه و آله بثلاث وعشرین سنه، وقیل: بأربعین سنه.

ثبوت النّبوّه لمحمّد صلی الله علیه و آله قبل الأربعین

169 - بحار الأنوار: وقد ورد فی أخبار کثیره أنّ اللّه لم یعط نبیّاً فضیله ولا کرامه ولا(3) معجزه إلاّ وقد أعطاه نبیّنا صلی الله علیه و آله ، فکیف جاز أن یکون عیسی علیه السلام فی المهد نبیّاً ولم یکن نبیّنا صلی الله علیه و آله إلی أربعین سنه نبیّاً؟.

170 - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام علیه السلام (فی حدیث): قال علیّ بن محمّد علیه السلام : وأمّا(4) تسلیم الجبال والصّخور والأحجار علیه، فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا ترک التّجاره إلی الشّام

1- الکامل لابن الأثیر 2: 33.
2- البحار 15: 138.

3- البحار 18: 279.
4- البحار 17: 307/14.

وتصدّق بكلّ ما رزقه اللّه تعالى من تلک التّجارات کان یغدو کلّ یوم إلی حِراء یصعده،

وینظر من قلله إلی آثار رحمه اللّه، وأنواع عجائب رحمته، وبدائع حکمته، وینظر إلی أکناف السّماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفیافی، فیعتبر بتلک الآثار، ویتذکّر

بتلک الآیات، ویعبد اللّه حقّ عبادته، فلمّا استکمل أربعین سنه ونظر اللّه عزّ وجلّ إلی قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها وأطوعها وأخشعها وأخضعها... (الحدیث).

مدّه إقامه النّبیّ صلی الله علیه و آله بمکّه قبل بعثته

171 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: من تاریخ أحمد بن أحمد الخشّاب، عن أبی جعفر(1) الباقر علیه السلام قال: قُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستّین سنه فی سنه عشر من الهجره، فکان مُقامه بمکّه أربعین سنه، ثمّ نزل علیه الوحی فی تمام الأربعین، وکان بمکّه ثلاث

عشره سنه، ثمّ هاجر إلی المدینه وهو ابن ثلاث وخمسین سنه، فأقام بالمدینه عشر سنین، وقبض صلی الله علیه و آله فی شهر ربیع الأوّل یوم الاثنین للیلتین خلتا منه.

براءه النبیّ صلی الله علیه و آله من السحر والشعر

172 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج، و تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام (فی حدیث طویل):(2) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : وأمّا قولک: ما أنت إلاّ رجل مسحور، فکیف أکون کذلک وقد تعلمون أ نّی فی صحّه التّمییز والعقل فوقکم؟ فهل جرّبتم علیّ منذ نشأت إلی أن استکملت أربعین سنه خزیه أو زلّه أو کذبه أو جنایه أو خطأ من القول، أو سفهاً من الرّأی؟...(الحدیث).

173 - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: قوله تعالی: «وَمَاعَلَّمْنَاهُ الِشّعْرَ»(1)ردّ لقولهم:أنّ(3)(4)

1- البحار 22: 503/1، كشف الغمّه: 6، جامع الاُصول فى أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 12: 8/8735 .
2- البحار 9: 273، الاحتجاج: 32، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : 203 - 212، نور الثّقلين 6: 4.
3- بحار الأنوار 16: 205.
4- يس / 69.

محمّداً شاعر، أی ما علّمناه الشّعر بتعلیم القرآن فإنّه غیر مقفّی ولا موزون «وَمَا یَنْبَغی لَهُ»(2)ومایصحّ

له الشِّعر ولا یتأ تّی له إن أراد قرضه علی ما اختبرتم طبعه نحواً من أربعین سنه.

(1)

(2)

اشتغال النّبیّ صلی الله علیه و آله بالتجاره

(3)

174 - تفسیر الصّافی: فی قوله تعالی: «فَأْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ»(1): مِن مثل محمّد رجل منکم لایقرأ ولا یکتب ولا یدرس کتاباً ولا اختلف إلی عالم ولا تعلّم من أحد، وأنتم تعرفونه فی أسفاره وحضره، بقی کذلک أربعین سنه ثمّ اُوتی جوامع العلم حتّی عَلِمَ علم

الأوّلین والآخرین.

175 - السّیره النّبویّه: قدم صلی الله علیه و آله بتجارتها فربحت ضعف ما کانت تربح، حتّی قال(4) میسره: یا محمّد، اتّجرنا لخدیجه أربعین سفره ما رأینا ربحاً قطّ أکثرمن هذا الرّبح علی وجهک...(الحدیث).

تلبیه أربعین هاشمیّاً لنصره النّبیّ صلی الله علیه و آله

176 - بحار الأنوار: (فی حدیث) مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنفر من قریش فلم یسلّم علیهم،(5) فلمّا انتهی إلی دار النّدوه قالوا: یمرّ بنا یتیم أبی طالب ولم یسلّم! فأیّکم یأتیه فیفسد علیه مصلاّه؟ فقال عبداللّه بن الزِّبعری السّهمیّ: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدّم فانتهی به إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ساجد فملأ به ثیابه، فانصرف النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی أتی عمَّه أباطالب، فقال صلی الله علیه و آله لأبی طالب: یا عمّ، من أنا؟ فقال: ولِمَ یا ابن أخ؟! فقصّ علیه القصّه... (إلی أن قال:) یا آل عبدالمطّلب یا آل هاشم یا آل عبد مناف! فأقبلوا إلیه من کلّ مکان ملبّین، فقال: کم أنتم؟

1- يس / 69.
2- تفسير الصّافى 1: 66.
3- البقره / 23.
4- السّيره النّبويّه، المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه 1: 120 و 150.
5- البحار 35: 125/69.

فقالوا: نحن أربعون... (الحديث).

اجتماع أربعين رجلاً فی دار النّدوه علی قتل النّبیّ صلی الله علیه و آله

177 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّیّ وإعلام الوری وقصص الأنبياء: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ(1) الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ»(1)(2)

فإنّها نزلت بمكّه قبل الهجره، وكان سبب نزولها أ نّه لمّا أظهر رسول اللّه صلی الله علیه و آله الدّعوه بمكّه قدمت عليه الأوس والخزرج، فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : تمنعونی وتكونون لی جاراً حتّی أتلو عليكم كتاب ربّی وثوابكم علی اللّه الجنّه؟ فقالوا: نعم، خذ لربّک ولنفسک ما شئت، فقال لهم: موعدكم العقبه فی اللّيله الوسطی من ليالی التّشريق. فحجّوا ورجعوا إلی

منی، وكان فيهم ممّن قد حجّ بَشرٌ كثير، فلمّا كان اليوم الثّانی من أيّام التّشريق قال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله . إذا كان اللّيل فاحضروا دار عبدالمطّلب علی العقبه...(إلی أن قال:) فجاء سبعون رجلاً من الأوس والخزرج فدخلوا الدّار... . (إلی أن قال:) فلمّا اجتمعوا وبايعوا لرسول اللّه صاح إبليس: يا معشر قريش والعرب، هذا محمّد والصّباه من أهل يثرب علی جمره العقبه يبايعونه علی حربكم. فأسمع أهل منی وهاجت قريش، فأقبلوا بالسّلاح، وسمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله النّداء فقال للأنصار: تفرّقوا، فقالوا: يا رسول اللّه، إن أمرتنا أن نميل عليهم بأسيافنا فعلنا، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لم أُؤر بذلک، ولم يأذن اللّه لی فی محاربتهم...(إلی أن قال:) وخرج حمزه وأمير المؤنين عليهماالسلام ومعهما السّيف فوقفا علی العقبه، فلمّا نظرت قريش إليهما قالوا: ما هذا الّذی اجتمعتم له؟ فقال حمزه: ما

اجتمعنا وما ههنا أحد، واللّه ِ لايجوز هذه العقبه أحد إلاّ ضربته بسيفی. فرجعوا إلی

مكّه وقالوا: لا نأمن أن يفسد أمرنا ويدخل واحد من مشايخ قريش فی دين محمّد. فاجتمعوا فی دار النّدوه، وكان لا يدخل دار النّدوه إلاّ من أتی عليه أربعون سنه،

1- البحار 19: 47، نور الثّقلين 2: 147، السّيره الحلبيّه 1: 16 و 17 و 2: 27، تفسير القمّىّ 1: 272، إعلام الورى: 39 و40، قصص الأنبياء: 327 .

2- الأنفال / 30.

فدخلوا أربعين رجلاً من مشايخ قريش، وجاء إبليس فى صوره شيخ كبير فقال له البوّاب: من أنت؟ قال: أنا شيخ من أهل نجد...(الحديث).

يهودىّ يمحو اسم النبىّ صلى الله عليه و آله من التوراه

178 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقىّ، عن علىّ بن(1)

الحسين البرقىّ، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن ابن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام (فى حديث طويل) قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فسأله أعلمهم عن أشياء، فأجابه عليه السلام فأسلم وأخرج رَقّاً أبيضَ، فيه جميع ما قال النّبىّ صلى الله عليه و آله وقال: يا رسول اللّه، والّذى بعثك بالحقّ نبيّاً، ما استنسختها إلاّ من الألواح الّتى كتب اللّه عزّ وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام ، ولقد قرأت فى التّوراه فضلك حتّى شككت فيه يا محمّد، ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التّوراه، وكلّما محوته وجدته مثبتاً فيها...(الحديث).

قراءه الحمد أربعين مرّه للاستشفاء

179 - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن علىّ عليه السلام أ نّه قال: اعتلّ الحسن عليه السلام فاشتدّ(2) وجعه، فاحتملته فاطمه عليهاالسلام فأتت به النّبىّ صلى الله عليه و آله مستغيثه...(إلى أن قال:) فهبط عليه

جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ اللّه عزّ وجلّ لم يُنزل عليك سوره من القرآن إلاّ وفيها فاء، وكلّ فاء من آفه ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادعُ قدحاً من ماء فاقرأ فيه الحمد

أربعين مرّه ثمّ صبّه عليه...(الحديث).

180 - بحار الأنوار: عن السّرائر: ورُوى أ نّه من اشتدّ وجعه فينبغيأن يستدعى بقدح(3) فيه ماء، ويقرأ عليه الحمد أربعين مرّه ثمّ يصبّه على نفسه.

1- البحار 15: 181، الخصال 2: 356، الاختصاص:40.
2- البحار 62: 104/35، دعائم الإسلام 2: 146/541 .
3- البحار 62: 274، السّرائر 3: 139.

181 - بحار الأنوار: فی روایه: من اشتدّ وجعه قرأ - علی قدح فیه ماء - الحمَد(1) أربعین مرّه، ثمّ یضعّه علیه.

حمق

حمیق یتمنّی المال

182 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن ابن جابر (فی حدیث) قال ابن جابر: ومرّ به رجل ممّن(2) کان یألفه فقال: أفلان؟ قال: نعم أصلحک اللّه، قال: وما ذاک؟ قال: بلغنی أ نّک تمنّی أربعه آلاف دینار، أو قال: أربعین ألف دینار قال: حمیق لا عقل ولا مال.

حمل

أقلّ الحَمل أربعون یوماً

183 - بحارالأنوار: عن المناقب: وکان الهیثم فی جیش، فلمّا جاء جاءت امرأته بعد(3) قدومه بستّه أشهر بولد، فأنکر ذلک منها وجاء به عمرَ وقصّ علیه، فأمر برجمها، فأدرکها

علیّ علیه السلام من قبل أن تُرجم، ثمّ قال لعمر: إربع علی نفسک(1) إنّها صدقت، إنّ اللّه تعالی یقول: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَثُونَ شَهْراً»(2) وقال «وَالْوَالِدَاتُ یُرْضِعْنَ اَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَینِ کَامِلَیْنِ»(3)، فالحمل والرّضاع ثلاثون شهراً، فقال عمر: لولا علیّ لهلک عمر. وخلّی سبیلها وألحق الولد بالرّجل. (4)(5)(6)

شرح ذلک: أقلّ الحمل أربعون یوماً، وهو زمن انعقاد النّطفه، وأقلّه لخروج الولد حیّاً ستّه أشهر، وذلک لأنّ النّطفه تبقی فی الرّحم أربعین یوماً، ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً، ثمّ

ص:217

1- البحار 62: 286.
2- حلیه الأولیاء 5: 162.
3- البحار 40: 232/12 و 104: 66/2، مستدرک الوسائل 15: 123، المناقب 2: 365.

4- إرْبَع على نفسک: أی أرفق بنفسک وکفّ وتمکث ولا تعجل مجمع البحرین: ربع.
5- الأحقاف / 15.
6- البقره / 233.

تصیر مضغه أربعین یوماً، ثمّ تتصوّر فی أربعین یوماً، وتلجها الرّوح فی عشرین یوماً،

فذلک ستّه أشهر... (الحدیث).

حمی

قراءه الحمد أربعین مرّه لمداواه الحمّی

184 - بحار الأنوار: روی مداواه الحمّی بصبّ الماء، فإن شقّ فلیدخل یده فی ماء(1) بارد، ومن اشتدّ وجعه قرأ علی قدح فیه ماءٌ الحمدَ أربعین مرّه ثمّ یضعه علیه، ولیجعل المریض عنده مکتلاً فیه بُرّ ویناول السّائل منه بیده ویأمره أن یدعو له، فیُعافی إن شاءاللّه تعالی.

حنط

الحنوط الّذی جاء به جبرئیل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله

185 - وسائل الشّیعه: عن کشف الغمّه: روی أنّ فاطمه علیهاالسلام قالت: إنّ جبرئیل أتی(2) النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا حضرته الوفاه بکافور من الجنّه، فقسّمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه وثلثاً لعلیّ وثلثاً لی، وکان أربعین درهماً.

186 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: روی أنّ أباجعفر علیه السلام قال: (فی حدیث طویل)(3) عن أسماء بنت عمیس قالت: أوصتنی فاطمه علیهاالسلام ...(إلی أن قال:) وروی أ نّها بقیت بعد أبیها أربعین صباحاً، ولمّا حضرتها الوفاه قالت لأسماء: إنّ جبرئیل أتی النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا حضرته الوفاه بکافور من الجنّه فقسّمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعلیّ، وثلثاً لی، وکان أربعین درهماً...(الحدیث).

1- البحار 62 : 286.
2- وسائل الشّیعه 2: 731/9، البحار 81: 324/17، کشف الغمّه 2: 62.
3- البحار 43: 185، مستدرک الوسائل 2: 210، جامع أحادیث الشّیعه 3: 220.

187 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى(1) العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن سنان رفعه قال: السُّنّه فى

الحنوط ثلاثه عشر درهماً وثلث. قال محمّد بن أحمد: ورووا أنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بحنوط وكان وزنه أربعين درهماً، فقسّمه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثلاثه أجزاء: جزءاً له، وجزءاً لعلىّ، وجزءاً لفاطمه عليهاالسلام .

188 - من لا يحضره الفقيه: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النّبىّ صلى الله عليه و آله بأوقيه كافور من الجنّه - (2) والأوقيه أربعون درهماً- فجعلها النّبىّ صلى الله عليه و آله ثلاثه أثلاث: ثلثاً له، وثلثاً لعلىّ عليه السلام ، وثلثاً لفاطمه عليهاالسلام .

حيض

كفّاره غشيان المرأه فى الحيض

189 - سنن الدّارمىّ: مسنداً عن يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن يقول فى الّذى(3) يفطر من رمضان قال: عليه عتق رقبه أو بدنه أو عشرين صاعاً لأربعين مسكيناً وفى الّذى يغشى امرأته وهى حائض مثل ذلک.

أمد عِدّه المرأه بما تراه من حِيَض

190 - سنن الدّارمىّ: مسنداً عن المغيره، عن إبراهيم قال: إذا حاضت المرأه فى شهر(4)

أو

فى أربعين ليله ثلاث حيض، فإذا شهد لها الشّهود العدول من النّساء أ نّها رأت ما تحرم عليها الصّلاه من طموث النّساء الّذى هو الطّمث المعروف فقد خلا أجلها.

1- البحار 81: 312/6 و 22: 504 ، الکافی 3: 151، التّهذیب 1: 290، وسائل الشّیعه 2: 730/1، علل الشرائع 1:302 باب 242، جامع أحادیث الشّیعه 3: 218.
2- الفقیه 1: 91، روضه المتّقین 1: 389، جامع أحادیث الشّیعه 3: 219.
3- سنن الدّارمیّ 1: 253.
4- سنن الدّارمیّ 1: 212.

191 - سنن الّدارمیّ: عن امرأه لعائذ بن عمرو نفست فجاءت بعدما مضت عشرون(1) لیله، فدخلت فی لحافه فقال: مَن هذه؟! قالت: أنا فلانه، إنّی قد طهرت. فرکضها برجله فقال: لا تغرّینی عن دینی حتّی تمضی أربعون لیله.

192 - سنن الدّارقطنیّ: عن عثمان بن أبی العاص أ نّه کان یقول لنسائه: لاتشوفّنّ لی(2) دون الأربعین، ولا تجاوزنّ الأربعین - یعنی فی النّفاس - .

193 - السّنن الکبری: مسنداً عن اُمّ سلمه قالت: کانت النّفساء علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله (3) تقعد بعد نفاسها أربعین یوماً أو أربعین لیله، وکنّا نطلی وجوهنا بالورس والزّعفران.

194 - السّنن الکبری: مسنداً عن عکرمه عن ابن عبّاس: تنتظر - یعنی النّفساء - سبعاً،(4) فإن طهرت وإلاّ فأربعه عشر، فإن طهرت وإلاّ فواحده وعشرین، فإن طهرت وإلاّ فأربعین، ثمّ تصلّی.

195 - کنز العمّال : عن ابن عمرو: وتنتظر النّفساء ما بینها وبین الأربعین، فإن رأت(5) الطّهر قبل ذلک فهی طاهره، وإن جاوزت الأربعین فهی بمنزله المستحاضه وتصلّی.

196 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن اُمّ سلمه، قالت: کانت النّفساء علی عهد(6) رسول اللّه صلی الله علیه و آله تجلس أربعین یوماً.

197 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس قال:کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقّت للنّفساء أربعین(7)

یوماً، إلاّ أن تری الطّهر قبل ذلک.

198 - بحار الأنوار - عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده عن موسی بن جعفر، عن آبائه، عن(8) علیّ علیهم السلام قال: أکثر الحیض عشره أیّام، وأکثر النّفاس أربعون یوماً.

ص:220

1- سنن الدّارمیّ 1: 230.
2- سنن الدّارقطنیّ 1: 220/67.

3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 1: 341 .
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 1: 341، كتاب الفردوس 2: 71/2406.
5- كنزالعمّال 9: 412/26742 و 417/26758 و 26759 و 629/27735 - 27739.
6- سنن ابن ماجه 1: 213/648 باب 128، سنن الدّارقطنىّ 1: 221/74.
7- سنن ابن ماجه 1: 213/649، سنن الدّارقطنىّ 1: 220/70.
8- البحار 81: 111/34.

حين

تفسير الحِين

199 - بحار الأنوار: عن بيان التّنزيل لابن شهر آشوب، وروض الجنان لأبى الفتوح(1) الرّازى رحمه اللّه عليهما: روى أنّ رجلاً سأل أبابكر عن الحين، وكان نَذَر ألاّ يكلّم زوجته حيناً، فقال: إلى يوم القيامه، لقوله تعالى: «وَمَتَاعٌ اِلى حينٍ».(1) فسأل عمَر فقال: أربعين سنه، لقوله تعالى: «هَلْ اَتى عَلَى الإِنْسَانِ حينٌ مِنَ الدَّهْرِ».(2) فسأل عثمانَ فقال: سنه، لقوله تعالى: «تُؤتِى اُكُلَهَا كُلَّ حينٍ».(3) فسأل عليّاً عليه السلام فقال: إن نذرت غدوةً فتكلّم عشيّه، وإن

نذرت عشيّه فتكلّم بكره، لقوله تعالى: «فَسُبْحَانَ اللّهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ».(4)

ففرح الرّجل وقال: «اَللّهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ».(5)

(2)(3)(4)(5)(6)

ص:221

1- البحار 104: 244/165 .
2- البقره / 36.
3- الانسان / 1.
4- إبراهيم / 25.
5- الرّوم / 17.
6- الأنعام / 124.

حرف الخاء

خبب

إنزال خبيب من محلّ صلبه

1 - بحار الأنوار: (فى حديث) قال صلى الله عليه و آله لأصحابه: أيّكم يختزل خُبَيباً من خشبته؟ (1) فقال الزّبير: أنا يا رسول اللّه، وصاحبى المقداد بن الأسود. فخرجا يمشيان باللّيل ويكمنان بالنّهار، حتّى أتيا التّنعيم ليلاً، وإذا حول الخشبه أربعون من المشركين نيام نشاوى فأنزلاه، فإذا هو رطب يتثنّى لم ينتن منه شىء بعد أربعين يوماً ويده على جراحته... (إلى آخره).

2 - الكامل لابن الأثير: (فى حديث طويل) فإذا بخشبه خُبَيب وحوله حرس، (2) فصعدت خشبته واحتملته على ظهرى، فما مشيت به إلاّ نحو أربعين خطوه.

3 - السّيره الحلبيّه: عن عروه بن الزّبير قال: لمّا أرادوا قتل خبيب ووضعوا فيه (3) السّلاح والرّماح... (إلى أن قال:) فقال أبوسفيان: مارأيت من النّاس أحداً يحبّ أحداً كحبّ أصحاب محمّد محمّداً. ثمّ بعد أن قتلوا خبيباً أبقوه على خشبته مصلوباً مدّه وحوله جماعه منهم يحرسونه، فأرسل صلى الله عليه و آله الزّبيرَ بن العوّام والمقداد بن الأسود فأتوه فإذا هو

رطب لم يتغيّر منه شىء بعد أربعين يوماً، فحمله الزّبير على فرسه.

1- البحار 20: 154.
2- الكامل 2: 170.
3- السّيره الحلبيّه 2: 88 .

خبر

عجز أربعين رجلاً عن حمل باب خيبر

(1)

4 - بحار الأنوار: عن أمالى الطّوسىّ: فى خبر الشّورى بإسناده عن أبى ذرّ رضياللّه عنه قال: قال أمير المؤنين عليه السلام : فهل فيكم أحد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها، ثمّ مشى به ساعه، ثمّ ألقاه، فعالجه بعد ذلک أربعون رجلاً فلم يقلّوه من الأرض؟ قالوا: لا.

5 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام فى(2) حديث الشّورى قال: قال أمير المؤنين عليه السلام : نشدتكم باللّه، هل فيكم أحد مسح رسول اللّه صلى الله عليه و آله عينيه وأعطاه الرّايه يوم خيبر فلم يجد حرّاً ولا برداً غيرى؟ قالوا: لا، قال: نشدتكم باللّه، هل فيكم أحد قتل مرحباً اليهودىّ مبارزه فارس اليهود غيرى؟ قالوا: لا،

قال: نشدتكم باللّه، هل فيكم أحد احتمل باب خيبر حين فتحها فمشى به مائه ذراع ثمّ عالجه بعده أربعون رجلاً فلم يطيقوه غيرى؟ قالوا: لا.

6 - بحار الأنوار: عن الاختصاص (فى حديث) ثمّ لمّا صنع بخيبر ما صنع من قتل(3) مرحب، وفرار من فرّ بها، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لأُعطينّ الرّايه رجلاً يحبّ اللّه ورسوله،

ويحبّه اللّه ورسوله ليس بفرّار. فاختاره أ نّه ليس بفرّار معرّضاً بالقوم الّذين فرّوا قبله، فافتتحها وقتل (مرحباً) وحمل بابها وحده، فلم يُطِقه دون أربعين رجلاً...(الخبر).

7 - إثبات الهداه: عن الطّبرسىّ: - وأمّا المعجزات والآيات الخارقه للعاده من أمير(4) المؤنين عليه السلام - ومن ذلک ما أبانه اللّه من القوّه الخارقه للعاده فى قلع باب خيبر ودحوه به،

وكان من الثّقل بحيث لا يحمله أقلّ من أربعين رجلاً، ثمّ حمله إيّاه على ظهره فكان جسراً للنّاس يعبرون عليه إلى ذلک الجانب، فكان ذلک علماً ومعجزه.

8 - بحار الأنوار: الطّبرسىّ فى مجمع البيان: بإسناده عن ليث بن أبى سليم، عن أبى(5)

ص:223

1- البحار 21: 19/13، أمالى الطّوسىّ 2: 165 .
2- البحار 21: 21/16، الاحتجاج 1: 136 .
3- البحار 40: 104، الاختصاص:150.
4- إثبات الهداه 2: 455.
5- البحار 21: 4، إثبات الهداه 2: 516 باب 11، إحقاق الحقّ 8: 389 و 390 و 391 و 18: 94 و 95 و 21: 480 و 496 و 498، السّيره الحلبيّه 2: 242 و 243، مجمع البيان 9: 121.

جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسلام قال: حدّثنی جابر بن عبداللّه أنّ علیّاً علیه السلام حمل الباب یوم خیبر حتّی صعد المسلمون علیه فاقتحموها ففتحوها، وإنّه حُرّک بعد ذلک فلم یحمله أربعون رجلاً.

9 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: روی عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر(1) الباقر علیه السلام قال: إنّ عمر بن الخطّاب لمّا حضرته الوفاه وأجمع علی الشّوری، بعث إلی ستّه نفر من قریش: إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، وإلی عثمان بن عفّان، وإلی زبیر بن العوّام، وطلحه بن عبیداللّه وعبدالرّحمان بن عوف وسعد بن أبی وقّاص، وأمرهم أن یدخلوا إلی بیت فلم یخرجوا منه حتّی یبایعوا لأحدهم، فإن اجتمع أربعه علی واحد وأبی واحد أن یبایعهم قُتِل، وإن امتنع اثنان وبایع ثلاثه قتلا.

فاجتمع رأیهم علی عثمان، فلمّا رأی أمیرالمؤنین علیه السلام ما همّ القوم به من البیعه لعثمان، قام فیهم لیتّخذ علیهم الحجّه فقال علیه السلام لهم:اسمعوامنّی، فإن یک ما أقول حقّاً فاقبلوا، وإن یک باطلاً فأنکروا، ثمّ قال لهم: اُنشدکم باللّه الّذی یعلم صدقکم إن صدقتم ویعلم کذبکم

إن کذبتم، هل فیکم أحد صلّی إلی القبلتین کلتیهما؛ غیری؟ قالوا: لا... (إلی أن قال:)

نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد احتمل باب خیبر حین فتحها فمشی به مائه ذراع ثمّ عالجه

بعده أربعون رجلاً فلم یطیقوه؛ غیری؟ قالوا: لا...(الخبر).

10 - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: عن أبی المفضّل بإسناده عن أبی ذرّ رضیاللّه (2)

عنه، أنّ علیّاً وعثمان وطلحه والزّبیر وعبدالرّحمان بن عوف وسعد بن أبی وقّاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن یدخلوا بیتاً ویغلقوا علیهم بابه ویتشاوروا فی أمرهم، وأجّلهم ثلاثه

أیّام، فإن توافق خمسه علی قول واحد وأبی رجل منهم قُتل ذلک، وإن توافق أربعه وأبی اثنان قتل الاثنان.

فلمّا توافقوا جميعاً على رأى واحد قال لهم علىّ بن أبى طالب عليه السلام : إنّى أُحبّ أن

ص:224

1- البحار 31: 330/2 و 339، الاحتجاج 1: 135 - 145 .
2- البحار 31: 372 و 382، ارشاد القلوب 2: 51 - 57 .

تسمعوا منّى ما أقول لكم، فإن يكن حقّاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه، قالوا: قُل، قال: أُنشدكم باللّه - أو قال: أسألكم باللّه - الّذى يعلم سرائركم ويعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم، هل فيكم أحد آمن قبلى باللّه ورسوله وصلّى القبلتين قبلى؟ قالوا: اللّهمّ

لا...(إلى أن قال:) قال: فهل فيكم أحد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها ثمّ مشى به ساعه ثمّ ألقاه فعالجه بعد ذلک أربعون رجلاً فلم يقلّوه من الأرض غيرى؟ قالوا: لا... (الخبر).

11 - بحار الأنوار: قال جابر: إنّ عليّاً عليه السلام حمل الباب يوم خيبر حتّى صعد المسلمون(1) عليه ففتحوها، وأ نّهم جرّبوه بعد ذلک فلم يحمله أربعون رجلاً.

12 - كنز العمّال : إنّ عليّاً حمل الباب يوم خيبر حتّى صعد المسلمون ففتحوها، وإنّه(2) جرّب فلم يحمله إلاّ أربعون رجلاً.

13 - بحار الأنوار: عن المناقب: علىّ بن الجعد، عن شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن(3) ابن عبّاس (فى خبر طويل:) وكان لا يقدر على فتحه إلاّ أربعون رجلاً.

رمى علىّ عليه السلام باب خيبر مسافه أربعين ذراعاً

14 - بحار الأنوار: عن المناقب: أركبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم خيبر وعمّمه بيده وألبسه(4) ثيابه وأركبه بغلته، ثمّ قال: امض يا علىّ وجبرئيلُ عن يمينک، وميكائيل عن يسارک، وعزرائيل أمامک، وإسرافيل وراءک، ونصر اللّه فوقک، ودعائى خلفک. وخُبِّر النّبىّ صلى الله عليه و آله رميَه باب خيبر أربعين ذراعاً فقال صلى الله عليه و آله : والّذى نفسى بيده، لقد أعانه عليه أربعون ملكاً.

15 - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن جرير الطّبرى صاحب المسترشد، أ نّه حمله(5) بشماله - وهو أربعه أذرع فى خمسه أشبار فى أربع أصابع عمقاً حجراً أصلد - دون يمينه،

1- البحار 41: 280، إثبات الهداه 2: 500 باب 11.

2- كنز العمّال : 13: 136/36431.
3- البحار 41: 281.
4- البحار 21: 18/12، المناقب 2: 239.
5- البحار 41: 280.

فأثّرت فيه أصابعه وحمله بغير مقبض، ثمّ تترّس به فضارب الأقران حتّى هجم عليهم، ثمّ

زجّه من ورائه أربعين ذراعاً.

16 - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: الصّائغ، عن محمّد بن العبّاس بن بسّام، عن(1) محمّد بن خالد بن إبراهيم، عن سويد بن عبدالعزيز، عن عبداللّه بن لهيعه، عن ابن قنبل،

عن عبداللّه بن عمرو بن العاص قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله دفع الرّايه يوم خيبر إلى رجل من

أصحابه فرجع منهزماً، فدفعها إلى آخر فرجع يجبّن أصحابه ويجبّنونه قد ردّ الرّايه منهزماً،

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :لأُعطينّ الرّايه غداً رجلاً يحبّ اللّه ورسوله، ويحبّه اللّه ورسوله، لايرجع حتّى يفتح اللّه على يديه. فلمّا أصبح قال: اُدعوا لى عليّاً، فقيل له: يا رسول اللّه، هو رمِد، فقال: اُدعوه. فلمّا جاء تفل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عينيه وقال: اللّهمّ ادفع عنه الحرّ والبرد. ثمّ دفع الرّايه إليه ومضى، فما رجع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلاّ بفتح خيبر.

ثمّ قال: إنّه لمّا دنا من القموص(1)(2)أقبل أعداء اللّه من اليهود يرمونه بالنّبل والحجاره، فحمل عليهم علىّ عليه السلام حتّى دنا من الباب، فثنّى رجله ثمّ نزل مغضباً إلى أصل عتبه الباب فاقتلعه، ثمّ رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، قال ابن عمرو: ما عجبنا من فتح اللّه خيبر

على يدَى علىّ عليه السلام ولكنّا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً، ولقد تكلّف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه، فاُخبر النّبىّ صلى الله عليه و آله بذلک، فقال: والّذى نفسى بيده، لقد أعانه عليه أربعون ملكاً.

17 - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلى الله عليه و آله أ نّه لمّا سار إلى خيبر أخذ أبوبكر(3) الرّايه إلى باب الحصن فحاربهم، فحملت اليهود فرجع منهزماً يجبّن أصحابه ويجبّنونه،

ولمّا كان من الغد أخذ عمر الرّايه فخرج بهم، ثمّ رجع يجبّن النّاس. فغضب رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال: ما بال أقوام يرجعون منهزمين يجبّنون أصحابهم؟! أما لأُعطينّ الرّايه غداً رجلاً

يحبّ اللّه ورسوله، ويحبّه اللّه ورسوله، كرّاراً غير فرّار، لا يرجع حتّى يفتح اللّه على يده.

1- البحار 21: 26/24، إثبات الهداه 2: 424 باب 11، أمالى الصّدوق: 415.
2- القموص:حصن بخيبر عليه حصن أبى الحقيق اليهودىّ (معجم البلدان: القموص).
3- البحار 21: 28/30، الخرائج والجرائح: 184.

وكان علىّ عليه السلام أرمد العين، فتطاول جميع المهاجرين والأنصار فقالوا: أمّا علىّ فإنّه لا يبصر شيئاً، لا سهلاً ولا جبلاً. فلمّا كان من الغد خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله من الخيمه والرّايه فى يده فركزها وقال: أين علىّ؟ فقيل: يا رسول اللّه هو رَمِد معصوب العينين، قال: هاتوه إلىّ. فأُتى به يُقاد، ففتح رسول اللّه صلى الله عليه و آله عينيه ثمّ تفل فيهما فكأنّ عليّاً لم ترمد عيناه قطّ، ثمّ

قال: اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فكان علىّ يقول: ما وجدت بعد ذلک حرّاً ولا برداً فى صيف ولا شتاء.

ثمّ دفع إليه الرّايه وقال له: سِر فى المسلمين إلى باب الحصن، وادعُهم إلى إحدى ثلاث خصال: إمّا أن يدخلوا فى الإسلام ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وأموالهم لهم، وإمّا أن يذعنوا للجزيه والصّلح ولهم الذّمّه وأموالهم لهم، وإمّا الحرب؛ فإن اختاروا الحرب

فحاربْهم. فأخذها وسار بها والمسلمون خلفه حتّى وافى باب الحصن، فاستقبله حماه اليهود، وفى أوّلهم مرحب يهدر كما يهدر البعير، فدعاهم إلى الإسلام فأبوا، ثمّ دعاهم إلى الذّمّه فأبوا، فحمل عليهم أمير المؤنين عليه السلام فانهزموا بين يديه ودخلوا الحصن وردّوا بابه، وكان الباب حَجَراً منقوراً فى صخر، والباب من الحجر فى ذلک الصّخر المنقور كأ نّه حجر

رَحىً، وفى وسطه ثقب لطيف، فرمى أمير المؤنين عليه السلام بقوسه من يده اليسرى، وجعل يده اليسرى فى ذلک الثّقب الّذى فى وسط الحجر دون اليمنى، لأنّ السّيف كان فى يده اليمنى،

ثمّ جذبه إليه فانهار الصّخر المنقور، وصار الباب فى يده اليسرى فحملت عليه اليهود،

فجعل ذلک ترساً له، وحمل عليهم فضرب مرحباً فقتله وانهزم اليهود من بين يديه، فرمى عند ذلک الحجر بيده اليسرى إلى خلفه، فمرّ الحجر الّذى هو الباب على رؤس النّاس من

المسلمين إلى أن وقع آخر العسكر قال المسلمون: فذرعْنا المسافه الّتى مضى فيها الباب

فكانت أربعين ذراعاَ، ثمّ اجتمعنا على الباب لنرفعه من الأرض وكنّا أربعين رجلاً حتّى تهيّأ لنا أن نرفعه قليلاً من الأرض.

18 - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: الدّقّاق، عن الصّوفىّ، عن عبيداللّه بن موسى(1) الحبّال، عن محمّد بن الحسين الخشّاب، عن محمّد بن محصن، عن ابن ظبيان، عن

1- البحار 21: 26/25، إثبات الهداه 2: 424 باب 11، أمالى الصّدوق: 415.

الصّادق، عن آبائه علیهم السلام أنّ أمیر المؤنین علیه السلام قال فی رسالته إلی سهل بن حنیف رحمه اللّه: واللّه ما قلعت باب خیبر ورمیت به خلف ظهری أربعین ذراعاً بقوّه جسدیّه، ولا حرکه غذائیّه، لکنّی أُیّدت بقوّه ملکوتیّه، ونفس بنور ربّها مضیئه وأنا من أحمد کالضّوء من الضّوء. واللّه لو تظاهرت العرب علی قتالی لما ولّیت، ولو أمکنتنی الفرصه من رقابها لما بقیت، ومن لم یبالِ متی حتفه علیه ساقط، فجَنانه فی المُلمّات رابط.

19 - إثبات الهداه: روی: ولمّا أنفذه النّبیّ صلی الله علیه و آله لفتح خیبر قلع بابه بیمینه وقذف به(1) أربعین ذراعاً، ثمّ دخل الخندق وحمل الباب علی رأسه حتّی عبرت جیوش المسلمین علیه.

20 - بحار الأنوار: عن الخصال: (فی حدیث طویل) وأمّا التّاسعه والخمسون: فإنّ(2) رسول اللّه صلی الله علیه و آله وجّهنی إلی خیبر، فلمّا أتیته وجدت الباب مغلقاً فزعزعته شدیداً فقلعته

ورمیت به أربعین خطوه، فدخلت فبرز إلیّ مرحب فحمل علیّ وحملت علیه وسقیت الأرض من دمه...(إلی آخره).

وزن حلقه باب خیبر

21 - بحار الأنوار: عن المناقب: أبوالقاسم محفوظ البُستیّ فی کتاب الدّرجات، أ نّه(3) حمل بعد قتل مرحب علیهم فانهزموا إلی الحصن، فتقدّم إلی باب الحصن وضبط حلقته وکان وزنها أربعین منّاً، وهزّ الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتّی ظنّوا زلزله، ثمّ هزّه أُخری فقلعه ودحا به فی الهواء أربعین ذراعاً.

1- إثبات الهداه 2: 491.
2- البحار 31: 432 و 444، إثبات الهداه 2: 425، الخصال 2: 579.
3- البحار 41: 280، إثبات الهداه 2: 514 باب 11، لآلئ الأخبار 5: 447.

22 - السّنن الكبرى: مسنداً عن ابن شهاب: إنّ خيبر كان بعضها عُنوه وبعضها صُلحاً،(1) والكتيبه أكثرها عنوه وفيها صلح، قلت لمالک: وما الكتيبه؟ قال: أرض خيبر، وهى أربعون ألف عذق.

23 - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار، وعلل الشّرائع: عن أحمد بن يحيى المكتّب،(2) عن أحمد بن محمّد الورّاق، عن بشير بن سعيد بن قيلويه، عن عبدالجبّار بن كثير التّميمىّ

اليمانىّ قال: سمعت محمّد بن حرب الهلالىّ أمير المدينه يقول: سألت جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت له: يا بن رسول اللّه، فى نفسى مسأله أُريد أن أسألک عنها، فقال: إن شئت أخبرتک

بمسألتک قبل أن تسألنى، وإن شئت فاسأل. قال: قلت له: يابن رسول اللّه، وبأىّ شىء

تَعرف ما فى نفسى قبل سؤلى؟ فقال: بالتّوسّم والتّفرّس، أما سمعت قول اللّه عزّ وجلّ: «اِنَّ

فى ذلِکَ لاَيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمينَ»(1)(3)وقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اتّقوا فراسه المؤن فإنّه ينظر بنور اللّه؟ قال: فقلت له: يا بن رسول اللّه، فأخبِرنى بمسألتى. قال: أردتَ أن تسألنى عن رسول اللّه

لِمَ لَم يُطِق حملَه علىّ عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبه مع قوّته وشدّته ومع ما ظهر منه فى قلع باب القوم بخيبر والرّمى به إلى ورائه أربعين ذراعاً وكان لا يطيق حمله أربعون رجلاً...(الحديث).

24 - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبداللّه الحافظ بإسناده إلى أبى رافع : فلمّا دنا علىّ(4) من القموص أقبلوا يرمونه بالنّبل والحجاره، فحمل حتّى دنا من الباب، فاقتلعه ثمّ رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، ولقد تكلّف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه.

1- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 318.

2- البحار 38: 79/2، علل الشرائع 1: 173 باب 139، إثبات الهداه 2: 411 باب 10، معانی الأخبار: 350.
3- الحجر 5 / 75.
4- البحار 41: 279، المناقب 2: 293 .

خبز

غلاء الخبز فی الغریّ

25 - بحار الأنوار: فی سنه إحدی وخمس مائه بِیعَ الخبزُ بالمشهد الشّریف الغرویّ،(1) کلّ رطل بقیراط ، بقی أربعین یوماً... (الخبر).

ختن

أثر ترک ختان المولود

26 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبی، عن علیّ، عن أبیه، عن النّوفلی، عن(2)

السّکونیّ، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اختنوا أولادکم یوم السّابع فإنّه أطهر وأطیب وأسرع لنبات اللّحم، فإنّ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعین صباحاً.

27 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: الأسدیّ قال: کان فیما ورد علیّ من الشّیخ محمّد(3) ابن عثمان العَمریّ فی جواب مسائل إلی صاحب الزّمان علیه السلام : أمّا ما سألت عنه من أمر المولود الّذی نبتت غلفته بعد ما یُختن: هل یختن مرّه اُخری؟ فإنّه یجب أن تقطع غلفته،

فإنّ الأرض تضجّ إلی اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعین صباحاً.

خدج

زواج محمّد صلی الله علیه و آله من خدیجه فی الأربعین من عمرها

28 - مستدرک سفینه البحار: تزوّج محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله وله خمس وعشرون سنه(4)

1- البحار 42: 321/8.
2- البحار 104: 109/12 و 108 و 124، الکافی 6: 35/2، وسائل الشّیعه 15: 161/4، الخصال 2: 538.

3- البحار 104: 107/1 و 53: 182/11، وسائل الشّيعه 15: 167/1، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 4: 296.

4- مستدرک سفینه البحار 5: 122، الکامل لابن الأثیر 2: 39.

بخدیجه المرضیّه ولها أربعون سنه.

29 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: عن ابن عبّاس أ نّه تزّوجها صلی الله علیه و آله وهی ابنه ثمانی[1] وعشرین سنه، ومهرها اثنتی عشره أوقیّه، وکذلک کانت مهور نسائه. وقیل: إنّها ولدت قبل الفیل بخمسه عشر سنه، وتزوّجها صلی الله علیه و آله وهی بنت أربعین سنه، ورسول اللّه صلی الله علیه و آله ابن خمس وعشرین سنه.

30 - بحار الأنوار: عن الإقبال: بإسنادنا إلی المفید رحمه اللّه قال فی حدائق الرّیاض -[2]

عند ذکر ربیع الأوّل الیوم العاشر منه - : تزوّج النّبیّ صلی الله علیه و آله خدیجه بنت خویلد اُمّ المؤنین ولها أربعون سنه، وله صلی الله علیه و آله خمس وعشرون سنه.

31 - بحار الأنوار: عن المنتقی: روی أنّ خزیمه بن حکیم السّلمیّ کانت بینه وبین[3] خدیجه بنت خویلد رضیاللّه عنها قرابه، وإنّه قدم علیها، وکان إذا قدم علیها أصابته بخیر، فوجّهته - مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله وغلامٍ لها یقال له: میسره - فی تجاره إلی بُصری من أرض الشّام، فأحبّ خزیمه رسول اللّه صلی الله علیه و آله حبّاً شدیداً، فکان لا یفارقه فی نومه ولا فی یقظته، فساروا، حتّی إذا کانوا بین الشّام والحجاز قام علی میسره بعیران لخدیجه، وکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أوّل الرّکب فخاف میسره علی نفسه وعلی البعیرین، فانطلق یسعی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأخبره بذلک، فأقبل النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی البعیرین فوضع یدیه علی أخفافهما

وعوّذهما، فانطلق البعیران یسعَیان فی أوّل الرّکب لهما رُغاء، فلمّا رأی خزیمه ذلک علم أنّ له شأناً عظیماً، فحرص علی لزومه ومحافظته.

وساروا، حتّی إذا دخلوا الشّام نزلوا براهب من رهبان الشّام، فنزل رسول اللّه صلی الله علیه و آله تحت شجره، ونزل النّاس متفرّقین، وکانت الشّجره الّتی نزل تحتها شجره یابسه قَحله، قد تساقط ورقها، ونخر عودها، فلمّا نزل رسول اللّه صلی الله علیه و آله واطمأنّ تحتها أنورت وأشرقت واعشوشَب ما حولها، وأینع ثمرها، وتدلّت أغصانها فرفرفت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . وکان

1- البحار 16: 12، مروج الذّهب 2: 287، كشف الغمّه 1: 151 - 153 .
2- البحار 98: 357، الاقبال: 599 .
3- البحار 16: 17/18.

ذلک بعین الرّاهب، فلم یتمالک أن انحدر من صومعته فقال له: سألتک باللاّت والعزّی! فقال: إلیک عنّی ثکلتک اُمّک، فما تکلّمت العرب بکلمه أثقل علیّ من هذه الکلمه. وکان

ذلک مکراً من الرّاهب، وکان معه حین نزل من صومعته رَقّ أبیض، فجعل ینظر فیه مرّه وإلی النّبیّ صلی الله علیه و آله اُخری، ثمّ أکبّ ینظر فیه ملیّاً، فقال: هُوَ هو ومُنزلِ الإنجیل. فلمّا سمع بذلک خزیمه ظنّ أنّ الرّاهب یرید بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مکراً، فضرب بیده إلی قائمه سیفه فانتزعه وجعل یصیح بأعلی صوته: یا آل غالب! فأقبل النّاس یُهرَعون إلیه من کلّ ناحیه یقولون: ما الّذی

راعک؟ فلمّا نظر الرّاهب إلی ذلک أقبل یسعی إلی صومعته فدخلها وأغلق علیه بابها، ثمّ أشرف علیهم فقال: یا قوم، ما الّذی راعکم منّی؟ فوالّذی رفع السّماوات بغیر عمد ما نزل

بی رکب هو أحبّ إلیّ منکم، وإنّی لَأجد فی هذه الصّحیفه أنّ النّازل تحت هذه الشّجره - وأومأ بیده إلی الشّجره الّتی تحتها رسول اللّه صلی الله علیه و آله - هو رسول ربّ العالمین، یُبعث بالسّیف

المسلول، وبالذّبح الأکبر، وهو خاتم النّبیّین، فمن أطاعه نجا، ومن عصاه غوی.

ثمّ أقبل علی خزیمه فقال: ما تکون من هذا الرّجل؟ أرجلاً من قومه؟ قال: لا، ولکن خادم له. وحدّثه بحدیث البعیرین، فقال له الرّاهب: أیّها الرّجل، إنّه النّبیّ الّذی یُبعث فی آخر الزّمان، وإنّی مُفوّضٌ إلیک أمراً، ومُستکتمُک خبراً، وعاهِدٌ إلیک عهداً، فقال: ما هو؟ فإنّی سامع لقولک، وکاتم لسرّک، ومطیع لأمرک. فقال: إنّی أجد فی هذه الصّحیفه أ نّه یظهر علی البلاد، ویُنصَر علی العباد، ولا تُردّ له رایه، ولا تُدرک له غایه، وإنّ له أعداء أکثرهم الیهود أعداء اللّه، فاحذرهم علیه. فأسرّ خزیمه ذلک فی نفسه، ثمّ أقبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد، إنّی لَأری فیک شیئاً ما رأیته فی أحد من النّاس، إنّی لَأحسبک النّبیّ الّذی یُذکر أ نّه یخرج من تِهامه، وإنّک لَصریح فی میلادک والأمین فی أنفس قومک، وإنّی لأری

علیک من النّاس محبّه، وإنّی مصدّقک فی قولک، وناصرک علی عدوّک.

فانطلقوا يؤّون الشّام، فقضَوا بها حوائجهم، ثمّ رجعوا. ثمّ قال: فأرسلت خديجه إلى

عمّها عمرو بن أسد ليزوّجها فحضر، ودخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عمومته، فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنه، وخديجه يومئذٍ بنت أربعين سنه.

ص:232

اعتزاله صلى الله عليه و آله خديجه أربعين يوماً

32 - بحار الأنوار: عن كتاب العُدد للشّيخ رضى الدّين علىّ بن يوسف بن مطهّر الحلّىّ(1) أخى العلاّمه، روى أ نّه بينا النّبىّ صلى الله عليه و آله جالس بالأبطح ومعه عمّار بن ياسر، والمنذر بن

الضّحضاح، وأبوبكر، وعمر، وعلىّ بن أبى طالب، والعبّاس بن عبدالمطّلب، وحمزه بن عبدالمطّلب، إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام فى صورته العظمى، قد نشر أجنحته حتّى أخذت من المشرق إلى المغرب، فناداه: يا محمّد، العلىّ الأعلى يقرأ عليك السّلام وهو يأمرك أن تعتزل عن خديجه أربعين صباحاً. فشقّ ذلك على النّبىّ صلى الله عليه و آله وكان لها محبّاً وبها وامقاً.

قال: فأقام النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين يوماً يصوم النّهار ويقوم اللّيل، حتّى إذا كان فى آخر أيّامه تلك بعث إلى خديجه بعمّار بن ياسر وقال: قل لها: يا خديجه، لا تظنّى أنّ انقطاعى عنك

هجرةً ولا قِلى، ولكنّ ربّى عزّ وجلّ أمرنى بذلك لتنفذ أمره، فلاتظنّى يا خديجه إلاّ خيراً، فإنّ اللّه عزّ وجلّ ليباهى بك كرام ملائكته كلّ يوم مراراً، فإذا جنّك اللّيل فأجيفى الباب، وخذى مضجعك من فراشك، فإنىّ فى منزل فاطمه بنت أسد. فجعلت خديجه تحزن فى كلّ يوم مراراً لفقد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فلمّا كان فى كمال الأربعين هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، العلىّ الأعلى يقرئك السّلام، وهو يأمرك أن تتأهّب لتحيّته وتحفته، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا جبرئيل، وما تحفه ربّ العالمين؟ وما تحيّته؟ قال: لا علم لى.

قال: فبينا النّبىّ صلى الله عليه و آله كذلك إذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطّى بمنديل سندس، أو قال: إستبرق، فوضعه بين يدى النّبىّ صلى الله عليه و آله وأقبل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، يأمرك ربّك أن تجعل اللّيله إفطارك على هذا الطّعام. فقال علىّ بن أبى طالب عليه السلام : كان النّبىّ صلى الله عليه و آله إذ أراد أن يفطر أمرنى أن أفتح الباب لمن يرد إلى الإفطار، فلمّا كان فى تلك اللّيله أقعدنى النّبىّ صلى الله عليه و آله على باب المنزل، وقال: يا ابن أبى طالب، إنّه طعام محرّم إلاّ علَىّ. قال علىّ عليه السلام : فجلست على الباب وخلا النّبىّ صلى الله عليه و آله بالطّعام، وكشف الطّبق فإذا عذق من رطب، وعنقود من عنب، فأكل النّبىّ صلى الله عليه و آله منه شبعاً، وشرب من الماء ريّاً، ومدّ يده للغسل

فأفاض الماء عليه جبرئيل، وغسل يده ميكائيل، وتمندله إسرافيل، وارتفع فاضل الطّعام مع الإناء إلى

1- البحار 16: 78، العُدد القويّه: 220/14 .

السّماء، ثمّ قام النّبیّ صلی الله علیه و آله لیصلّی، فأقبل علیه جبرئیل وقال: الصّلاه محرّمه علیک فی

وقتک حتّی تأتی إلی منزل خدیجه فتواقعها، فإنّ اللّه عزّ وجلّ آلی علی نفسه أن یخلق من صلبک فی هذه اللّیله ذرّیّه طیّبه. فوثب رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی منزل خدیجه.

قالت خدیجه رضوان اللّه علیها: وکنت قد ألفت الوحده، فکان إذا جنّنی اللّیل غطّیت رأسی، وأسجفت ستری، وغلقت بابی، وصلّیت وردی، وأطفأت مصباحی، وأویت إلی فراشی، فلمّا کان فی تلک اللّیله لم أکن بالنّائمه ولا بالمنتبهه إذ جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله فقرع الباب، فنادیت: من هذا الّذی یقرع حلقهً لا یقرعها إلاّ محمّد صلی الله علیه و آله ؟ قالت خدیجه: فنادی النّبیّ صلی الله علیه و آله بعذوبه کلامه وحلاوه منطقه: افتحی یا خدیجه فإنّی محمّد. قالت خدیجه: فقمت فرحهً مستبشرهً بالنّبیّ صلی الله علیه و آله وفتحت الباب ودخل النّبیّ المنزل، وکان صلی الله علیه و آله إذا دخل المنزل دعا بالإناء فتطهّر للصّلاه، ثمّ یقوم فیصلّی رکعتین یوجز فیهما، ثمّ یأوی إلی

فراشه، فلمّا کان فی تلک اللّیله لم یدعُ بالإناء ولم یتأهّب بالصّلاه، غیر أ نّه أخذ بعضدی وأقعدنی علی فراشه، وداعبنی ومازحنی، وکان بینی وبینه ما یکون بین المرأه وبعلها، فلا

والّذی سمک السّماء وأنبع الماء ماتباعد عنّی النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی حسست بثقل فاطمه فی بطنی.

33 - جنّه المأوی للنّوریّ رحمه اللّه: (فی حدیث): بل ورد أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أمر أن یهجر(1) خدیجه أربعین یوماً قبل بعثته.

أرباح تجاره خدیجه فی عام واحد

34 - بحار الأنوار: عن المناقب: (فی حدیث) وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله قد استأجرته خدیجه(2) علی أن تعطیه بکرین، ویسیر مع غلامها میسره إلی الشّام...(إلی أن قال:) قال میسره: یا

محمّد، لقد جُزنا عقبات بلیلهٍ کنّا نجوزها بأیّام کثیره، وربحنا فی هذه السّفره ما لم نربح من أربعین سنه ببرکتک یا محمّد، فاستقبل بخدیجه

وأبشرها بربحنا...(إلى آخره).

ص:234

1- جنّه المأوى المطبوع مع البحار 53: 327.
2- البحار 16: 4/9، المناقب 1: 41 .

عطيّه خديجه لحليمه السّعديّه

35 - بحار الأنوار: (فى خبر): أنّ حليمه قدمت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بمكّه وقد تزوّج[(1)] بخديجه، فشكت إليه جدب البلاد وهلاک الماشيه، فكلّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله خديجه فأعطتها أربعين شاةً وبعيراً، وانصرفت إلى أهلها، ثمّ قدمت عليه صلى الله عليه و آله بعد الإسلام فأسلمت هى وزوجها.

36 - السّيره الحلبيّه: إنّ حليمه فى بعض الأوقات رأت الغمامه تظلّه، إذا وقف وقفت[(2)] وإذا سار سارت. ووفدت عليه صلى الله عليه و آله حليمه بعد تزوّجه بخديجه تشكو إليه ضيق العيش، فكلّم لها خديجه فأعطتها عشرين رأساً من غنم وبَكرات من الإبل. وفى روايه أربعين شاه وبعيراً.

خرف

الخريف فى الآخره

37 - بحار الأنوار: روى: فقراء اُمّتى يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً...[(3)] (إلى أن قال:) ومنه الحديث: إنّ أهل النّار يدعون مالكاً أربعين خريفاً.

38 - جامع الصّحاح : مسنداً عن أبى هريره، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من صام يوماً فى[(4)] سبيل اللّه زحزحه اللّه عن النّار أربعين خريفاً.

39 - الكامل لابن الأثير: فى ذكر ولايه عُتْبه: خطب عتبه أصحابه و قال: لو أنّ صخرةً[(5)] اُلقيت من شفير جهنّم لهوت سبعين خريفاً ولتملأ نّه وعجبتم. ولقد ذكر لى: أنّ ما بين

مصراعين من مصاريع الجنّه أربعين خريفاً.

1- البحار 15: 401.
2- السّيره الحلبيّه 1: 63 و 115.
3- البحار 8: 282 و 72: 6/4 و 45/55، الكافى 2: 260/1، صحاح التّرمذّى 4: 577.
4- جامع الصّحاح للتّرمذّى 4: 166، مستدرک الوسائل 7: 504/19.

5- الكامل لابن الأثير 2: 487.

40 - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن محمّد بن(1) الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: أیّما مؤن عاد مؤناً خاض فی الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وکّل اللّه به سبعین ألف ملک یستغفرون له

ویسترحمون علیه، ویقولون: طبت وطابت لک الجنّه إلی تلک السّاعه من غد، وکان له یا أبا حمزه، خریف فی الجنّه، قلت: ما الخریف جعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنّه یسیر الرّاکب فیها أربعین عاماً.

41 - مستدرک سفینه البحار: عن مقدّمه تفسیر البرهان، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: الویل(2) وادٍ فی جهنّم، یهوی فیه الکافر أربعین خریفاً.

42 - مستدرک الوسائل: عن کتاب المؤن: عن أبی جعفر علیه السلام قال: أیّما مؤن زار(3) مؤناً کان زائراً للّه عزّ وجلّ، وأیّما مؤن عاد مؤناً خاض الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وکّل اللّه به سبعین ألف ملک یستغفرون له ویسترحمون علیه،

ویقولون: طبت وطابت لک الجنّه إلی تلک السّاعه من الغد، وکان له خریف من الجنّه، قال

الرّاوی: وما الخریف جعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنّه یسیر الرّاکب فیها أربعین عاماً.

خصل

الخصال التی تُدخل الجنّه

43 - جامع الاُصول: مسنداً عن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أربعون(4) خصله، أعلاها منیحه العنز، ما من عاملٍ یعمل بخصله منها رجاء ثوابها، وتصدیق

موعودها إلاّ أدخله اللّه بها الجنّه.

1- الکافی 3: 120/3، وسائل الشّیعه 2: 634، روضه المتّقین 1: 367، جامع أحادیث الشّیعه 3: 105، لآلئ الأخبار 2: 10، سفینه البحار 2: 285، بحار الأنوار 81: 216.

2- مستدرک السّفینه 10: 464، نور الثّقلین 1: 79، سنن التّرمذیّ 5: 320، کتاب التّاج 4: 178، مجمع البیان 1: 146.

3- مستدرک الوسائل 2: 76/10، جامع أحادیث الشّیعه 3: 150، الکافی 3: 120/3.

4- جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 1: 354/225، سنن أبی داود 2: 130/1683، فتح الباری 5: 304.

44 - فتح البارى: قد حضّ صلى الله عليه و آله على أبواب من أبواب الخير والبرّ لا تحصى كثيره،(1) ومعلوم أ نّه صلى الله عليه و آله كان عالماً بالأربعين المذكوره، وإنّما لم يذكرها لمعنى هو أنفع لنا من ذكرها، وذلک خشيه أن يكون التّعيين لها مزهّداً فى غيرها من أبواب البرّ، قال: وقد بلغنى

أنّ بعضهم تطلّبها فوجدها تزيد على الأربعين، فممّا زاده: أعانه الصّانع، والصّنعه للأخرق، وإعطاء شِسع النّعل، والسَّتر على المسلم، والذّبُّ عن عرضه، وإدخال السّرور عليه، والتّفسّح فى المجلس، والدّلاله على الخير، والكلام الطّيّب، والغرس، والزرع، والشّفاعه،

وعياده المريض، والمصافحه، والمحبّه فى اللّه، والبغض لأجله، والمجالسه للّه، والتّزوار،

والنّصح، والرّحمه - وكلّها فى الأحاديث الصّحيحه - .

خلص

أثر الإخلاص للّه أربعين يوماً

45 - بحار الأنوار: عُدّه الدّاعى: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من أخلص للّه أربعين يوماً فجّر اللّه (2) ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه.

46 - بحار الأنوار: عن الكافى عن ابن عيينه، عن السّندىّ، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ما(3) أخلص عبد الإيمان باللّه أربعين يوماً - أوقال: ما أجمل عبد ذكر اللّه أربعين يوماً - إلاّ زهّده اللّه فى الدّنيا، وبصّره داءها ودواءها، وأثبت الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه. ثمّ تلا: «اِنَّ الَّذينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّهٌ فِى الحَيوهِ الدُّنْيَا وَكَذلِکَ نَجْزِى

الْمَفْتَرِينَ»(1)(4) فلاترى صاحب بدعه إلاّ ذليلاً، أو مفترياً على اللّه عزّ وجلّ وعلى رسوله وأهل بيته صلى الله عليه و آله إلاّ ذليلاً.

1- فتح البارى 5: 307/2631.
2- البحار 70: 249 و 240/8 و 53: 326، العيون 2: 69 باب 31، لآلئ الأخبار 1: 141 و 142 و 252، نهج الفصاحه 584/2836، جامع الأُصول

من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 12: 192/9126، حليه الأولياء 5: 189 و 10: 70.

3- البحار 70: 240/8، الكافى 2: 16/6، البحار 53: 325، روضه المتّقين 13: 18، نور الثّقلين 2: 74، جامع أحاديث الشّيعه 15: 357، مستدرک الوسائل 5: 295/17.

4- الأعراف / 152.

قال العلاّمه المجلسىّ رضياللّه عنه فى البحار فى ذيل هذا الحديث: ولعلّ خصوص الأربعين لأنّ اللّه تعالى جعل انتقال الإنسان فى أصل الخلقه من حال إلى حال فى أربعين

يوماً كالانتقال من النّطفه إلى العلقه ومن العلقه إلى المضغه ومن المضغه إلى العظام ومنها

إلى اكتساء اللّحم، ولذا يوقف قبول توبه شارب الخمر إلى أربعين يوماً كماورد فى الخبر.

47 - روضه المتّقين: والّذى وجد هذا الضّعيف فى أزمنه الرّياضات أ نّى كنت فى(1) مطالعه التّفاسير، إلى أن رأيت فى ليله فيما بين النّوم واليقظه سيّد المرسلين صلى الله عليه و آله فقلت فى نفسى: تدبّر فى كمالاته وأخلاقه. فكلّما كنت أتدبّره يظهر لى عظمته صلى الله عليه و آله وأنواره بحيث

ملأ الجوّ، واستيقظت فاُلهمت بأنّ القرآن خُلُق سيّد الأنبياء صلى الله عليه و آله فينبغى أن أتدبّر فيه. فكلّما ازداد تدبّرى فى آيه واحده كان يزداد الحقائق، إلى أن ورد علىّ من العلوم مالا تتناهى

دفعه واحده، ففى كلّ آيه كنت أتدبّر فيها كان يظهر مثل ذلک، ولا يمكن التّصديق بهذا

المعنى قبل الوقوع فإنّه كالممتنع العادىّ، ولكنّ غرضى من ذكره الإرشاد للإخوان فى اللّه،

وقانون الرّياضه الصّمت عمّا لايعنى، بل عن غير ذكر اللّه تعالى، وترک المستلذّات من

المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمنازل وأمثالها، والعزله عن غير أوليائه تعالى،

وترک النّوم الكثير، ودوام الذّكر مع المراقبه، وقد جرّب القوم المداومه على ذكر: يا حىّ يا قيّوم يا من لا إله إلاّ أنت، وجرّبته أيضاً، لكن كان أكثر ذكرى: يا اللّه، مع اخراج غيره تعالى عن القلب بالتّوجّه إلى جنابه تعالى، والعمده هو الذّكر مع المراقبه والبواقى ليست كالذّكر،

والمداومه علی ماذکر أربعین یوماَ تصیر سبباَ لِأن یفتح اللّه تعالی علی قلبه أنوار حکمته ومعرفته ومحبّته... (إلی أن قال:) وأنا فی أربعین سنه مشتغل بهدایه النّاس... (إلی أن قال:) واتّفق لی فی هذه الأیّام أن رأیت سیّد المصطفَین وسألته صلی الله علیه و آله عن أقرب الطّرق إلی اللّه

سبحانه فقال صلی الله علیه و آله : هو ما تعلم... (إلی أن قال:) والّذی أقوله هو عین آیات اللّه وأخبار سیّد المرسلین والأئمّه المهتدین الهادین... (إلی أن قال:) فلابأس بأن تصرف أوقاتک أربعین یوماً فی العبادات مع أ نّک مکلّف فی جمیع عمرک بذلک، لکن مع التّضرّع والابتهال إلیه تعالی فی حصول هذا المطلب لا بقصد الامتحان، بل بقصد العباده للّه تعالی کما قاله صلی الله علیه و آله :

ص:238

1- روضه المتّقین 13: 127.

من أخلص للّه أربعين صباحاً فتح اللّه تعالى ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه.

48 - كنز العمّال : مسنداً عن أبى موسى: من زهد فى الدّينا أربعين يوماً وأخلص فيها(1) العباده أجرى اللّه على لسانه ينابيع الحكمه من قلبه.

49 - كنز العمّال : مسنداً عن أبى أيّوب: من أخلص للّه أربعين يوماً ظهرت ينابيع(2) الحكمه من قلبه على لسانه.

خلع

خلع المؤّد من ولايه العهد

50 - مروج الذّهب: - في ذكر المعتزّ باللّه وولاه العهد - ونمى إلى المعتزّ أنّ المؤّد يدبّر(3) عليه وأ نّه قد استمال جماعه من الموالى، فحبس المؤّد وأبا أحمد - وهما لأب واُمّ -

وطولب المؤّد بأن يخلع نفسه من ولايه العهد، فضُرب أربعينعصا إلى أن أجاب... (إلخ).

خلف

انتداب النّبىّ صلى الله عليه و آله عليّاً عليه السلام للوصايه والخلافه من بين أربعين رجلاً

51 - سفينه البحار: جمع رسول اللّه صلى الله عليه و آله جميع بنى عبدالمطّلب - فيهم أبوطالب(4) وأبولهب

- وهم يومئذ أربعون رجلاً، فدعاهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: أيّكم ينتدب أن يكون أخى

ووزيرى ووصيّى وخليفتى فى اُمّتى وولىّ كلّ مؤن من بعدى؟ فأمسك القوم حتّى أعادها ثلاثاً، فقال علىّ عليه السلام : أنا يارسول اللّه... (إلى أن قال صلى الله عليه و آله) يا أباطالب، اسمع الآن لابنك وأطع، فقد جعله اللّه من نبيّه بمنزله هارون من موسى... (إلخ).

1- كنزالعمّال 3: 208/6193.
2- كنزالعمّال 3: 24/5271.
3- مروج الذّهب 4: 90.
4- سفينه البحار 3: 725 - 726، عن كتاب سُليم بن قيس: 199 .

أحد خلفاء الحقّ يعيش أربعين سنه

52 - فتح البارى: مسنداً عن أبى بحر: أنّ أبا الجلد حدّثه أ نّه لا تهلك هذه الاُمّه حتّى(1) يكون منها اثنا عشر خليفه كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ، منهم رجلان من أهل بيت محمّد، يعيش أحدهما أربعين سنه، والآخر ثلاثين سنه.

خلق

خلق الإنسان

53 - بحار الأنوار: الكافى: عن علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمّد بن اُذينه،(2) عن زراره أنّ رجلاً سأل أباجعفر عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ: «وَاِذْ اَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنى ادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرّيَّتَهُمْ وَاَشْهَدَهُمْ عَلى اَنْفُسِهِمْ اَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلى»(1)(3)...(إلى آخر الآيه) فقال - وأبوه يسمع عليهماالسلام - حدّثنى أبى أنّ اللّه عزّ وجلّ قد قبض قبضه من تراب التّربه الّتى خلق اللّه منها آدم عليه السلام فصبّ عليها الماء العذب الفرات ثمّ تركها أربعين صباحاً، ثمّ صبّ عليها الماء المالح الاُجاج فتركها أربعين صباحاً، فلمّا اختمرت الطّينه أخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذّرّ من يمينه وشماله، وأمرهم جميعاً أن يقعوا فى النّار، فدخل أصحاب

اليمين، فصارت عليهم برداً وسلاماً، وأبى أصحاب الشّمال أن يدخلوها.

54 - الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج، عن(4) زراره، عن أحدهما عليهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأرض ثمّ أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء العذب أربعين صباحاً، حتّى إذا التقت واختلطت أخذ بيده قبضه فعركها عركاً شديداً جميعاً ثمّ فرّقها فرقتين، فخرج من كلّ واحد منهما عنق مثل عنق

الذّرّ، فأخذ عنق إلى الجنّه وعنق إلى النّار.

1- فتح البارى 13: 264.
2- البحار 67: 111 / 22 و 5: 257، الكافى 2: 7، نور الثّقلين 2: 93 و 5: 213.

3- الأعراف / 172.
4- الكافی 8: 89 / 56.

خلق علیّ علیه السلام قبل آدم علیه السلام بأربعین ألف عام

55 - بحار الأنوار : عن کنز الفوائد (فی حدیث:) قال ابن عبّاس: إنّا کنّا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأقبل علیّ بن أبی طالب علیه السلام (1)، فلمّا رآه النّبیّ صلی الله علیه و آله تبسّم فی وجهه وقال صلی الله علیه و آله : مرحباً بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعین ألف عام...(الحدیث).

56 - إحقاق الحقّ: عن عبدالکریم الجزریّ عن عکرمه، عن ابن عبّاس قال: قال(2) النّبیّ صلی الله علیه و آله : خلق اللّه قضیباً من نور قبل أن یخلق الدّنیا بأربعین ألف عام فجعله أمام العرش، حتّی کان أوّل مبعثی فشقّ منه نصفاً فخلق منه نبیّکم والنّصف الآخر علیّ بن أبی

طالب.

کیفیّه خلق الإنسان

57 - جامع الاُصول : عن عبداللّه بن مسعود قال: حدّثنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله - وهو الصّادق(3)

المصدوق - : إنّ خلق أحدکم یجمع فی بطن اُمّه أربعین یوماً، ثمّ یکون علقه مثل ذلک...(الحدیث).

58 - الأحادیث القدسیّه: مسنداً عن زید بن وهب: سمعت عبداللّه بن مسعود یقول:(4) حدّثنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله - وهو الصّادق المصدوق - : إنّ خلق أحدکم یجمع فی بطن اُمّه أربعین یوماً، وأربعین لیله أو أربعین لیله، ثمّ یکون علقه مثله، ثمّ یکون مضغه مثله، ثمّ یبعث اللّه إلیه الملک، فیؤن بأربع کلمات: فیکتب رزقه وأجله، وعمله، وشقیّ أو سعید...(الحدیث).

1- البحار 24: 88 و 25: 24 و 35: 29 و 26: 345، لآلئ الأخبار 4: 345.
2- إحقاق الحقّ 4: 249 و 16: 111 و 113.
3- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 10: 517/7560 و 518 و 519 و 11: 174، اللّؤلؤوالمرجان 3: 207، الأحادیث

القدسيّه 1: 146/8035، فتح البارى 6: 373/3208 و 447/3332 و 11: 583 ، نهج الفصاحه: 116/581 .

4- الأحاديث القدسيّه 1: 107 - 110/102 - 106 ، السنن الكبرى للبيهقىّ 7: 421 و 10: 266، سنن ابن ماجه 1: 29 باب 10/76، حليه الأولياء 7: 365 و 8: 115 و 244 و 258 و 387 و 10: 170.

59 - بحار الأنوار: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعلىّ بن(1) إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن يخلق النّطفه الّتى أخذ عليها الميثاق فى صلب آدم أو مايبدو له فيه ويجعلها فى الرّحم حرّک الرّجل للجماع، وأوحى إلى الرّحم أن افتحى بابک

حتّى يلج فيک خلقى وقضائى النّافذ وقدرى. فتفتح الرّحم بابها فتصل النّطفه إلى الرّحم

فتردّد فيه أربعين يوماً، ثمّ تصير علقةً أربعين يوماً، ثمّ تصير مضغةً أربعين يوماً، ثمّ تصير لحماً تجرى فيه عروق مشتبكه.

ثمّ يبعث اللّه ملكين خلاّقين يخلقان فى الأرحام مايشاء يقتحمان فى بطن المرأه من فم المرأه فيصلان إلى الرّحم، وفيها الرّوح القديمه المنقوله فى أصلاب الرّجال وأرحام

النّساء، فينفخان فيها روح الحياه والبقاء، ويشقّان له السّمع والبصر وجميع الجوارح

وجميع ما فى البطن بإذن اللّه تعالى، ثمّ يوحى اللّه إلى الملكين: اكتبا عليه قضائى وقدرى ونافذ أمرى واشترطا لى البداء فى ما تكتبان، فيقولان: يا ربّ، ما نكتب؟ قال: فيوحى اللّه

عزّ وجلّ إليهما أن أرفعا رؤسكما إلى رأس اُمّه. فيرفعان رؤسهما فإذ اللّوح يقرع جبهه اُمّه، فينظران فيه فيجدان فى اللّوح صورته ورؤته وأجله وميثاقه شقيّاً أو سعيداً وجميع

شأنه. قال: فيملى أحدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما فى اللّوح، ويشترطان البداء فى ما يكتبان، ثمّ يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه، ثمّ يقيمانه قائماً فى بطن اُمّه، قال: فربّما عتا فانقلب، ولا يكون ذلک إلاّ فى كلّ عات أو مارد.

فإذا بلغ أوانُ خروج الولد تامّاً - أو غير تامّ أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى الرّحم أن افتحى بابک حتّى يخرج خلقى إلى أرضى وينفذ فيه أمرى فقد بلغ أوان خروجه. قال: فيفتح الرّحم باب الولد فيبعث اللّه عزّ وجلّ إليه ملكاً يقال له: زاجر، فيزجره زجره فيفزع منها الولد، فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه

ورأسه فی أسفل البطن لیسهّل اللّه علی المرأه وعلی الولد الخروج . قال: فإذا احتبس زجره الملک زجره أُخری فیفزع منها فیسقط الولد

إلی الأرض باکیاً فزعاً من الزّجره.

ص:242

1- البحار 60: 344، الکافی 6: 13/4، نور الثّقلین 3: 534، روضه المتّقین 8: 549، تفسیر الصّافی 1: 245.

60 - بحار الأنوار: عن الکافی: عن علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق،(1) عن محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه عن أبیه علیهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق خلاّقین، فإذا أراد أن یخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه...(إلی أن قال:) بعد أن أسکنها الرّحم أربعین لیلهً، فإذا تمّت له أربعه أشهر قالوا: یا ربّ...(الحدیث).

61 - بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق، عن(2) محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه قال: دخل عبداللّه بن قیس الماصر

علی أبی جعفر علیه السلام فقال: أخبرنی عن المیّت لِمَ یغسَّل غسل الجنابه؟...(إلی أن قال:) إنّ اللّه تعالی خلق خلاّقین فإذا أراد أن یخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه الّتی قال فی کتابه: «مِنْهَا خَلَقْنَاکُمْ وَفیهَا نُعیدُکُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُکُمْ تَارَهً أُخْری»،(1)(3)فعجن النّطفه بتلک التّربه

الّتی یخلق منها بعد أن أسکنها الرّحم أربعین لیله، فإذا تمّت له أربعه أشهر قالوا: یا ربّ، تخلق ماذا ؟ فیأمرهم بما یرید من ذکر أو اُنثی...(الخبر).

خمر

عدم قبول صلاه شارب الخمر

62 - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: من شرب الخمر لم تُقبل له صلاه أربعین(4) صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فإن عاد لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فان عاد لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فإن عاد الرّابعه لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب لم یتب اللّه علیه، وسقاه من نهر الخَبال.

1- البحار 60: 337، الکافی 3: 162، جامع أحادیث الشّیعه 3: 158، نور الثّقلین 3: 383.
2- البحار 46: 304، الکافی 3: 161/1، لآلئ الأخبار 4: 245.
3- طه / 55.
4- کنز العمّال 5: 353/13203 و 354/13204 و 13206 و 356/13214 و 358/13223 و 359/13225 و 360/13226 - 13230 و 13232 و

13235 و 13246، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 6: 71/3128 و 72/3129.

63 - علل الحديث: مسنداً عن عبداللّه بن عمر أ نّه سئل عن أكبر الكبائر قال: شرب[(1)] الخمر، من شربها لم يقبل له صلاه أربعين يوماً، فإن مات مات ميته جاهليّه.

64 - علل الحديث: مسنداً عن ابن عبّاس، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: كلّ مخمّر خمر وكلّ[(2)] مسكر حرام، ومن شرب مسكراً نجّس صلاته أربعين صباحاً، فإن سكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه فإن عاد الرّابعه كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من طينه خَبال. قيل: وما طينه الخبال يا رسول اللّه ؟ قال: صديد أهل النّار...(الحديث).

65 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبداللّه بن عمر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من شرب[(3)]

الخمر وسكر لم تُقبل له صلاه أربعين صباحاً، وإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من ردغه الخبال

يوم القيامه... (الحديث).

66 - كنز العمّال : مسنداً عن السّائب بن يزيد: من شرب مسكراً ما كان، لم يقبل اللّه [(4)] له صلاه أربعين يوماً.

67 - كنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: الخمر اُمّ الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته[(5)] أربعين يوماً، فإن مات وهى فى بطنه مات ميته جاهليّه.

68 - سنن الدّارمىّ: مسنداً عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من شرب[(6)] الخمر فى الدّنيا ثمّ لم يتب منها حُرمها فى الآخره فلم يُسقَها.

وعن عبداللّه بن الدّيلمىّ قال: دخلت على عبداللّه بن عمرو بن العاص فى حائط له

1- علل الحديث لابن أبی حاتم 2: 28/1559، سنن الدّارقطنیّ 4: 247/1، نهج الفصاحه: 323/1544.
2- علل الحديث لابن أبی حاتم 2: 36/1587 الغدير 10: 184، سنن أبی داود 3: 227/368، تفسير الصّافی 1: 485.
3- سنن ابن ماجه 2: 1120/3377 ، سنن النّسائیّ 8: 317.
4- كنز العمّال 5: 345/13156.
5- كنزالعمّال 5: 349/13183 و 352/13200.
6- سنن الدّارمیّ 2: 111.

بالطّائف یقال له: الوهط ، فإذا هو مخاصر...(إلی أن قال:) من شرب الخمر شربه لم

تقبل له صلاه أربعین صباحاً... (إلی أن قال:) فإن تاب تاب اللّه علیه.

69 - کنز العمّال : مسنداً عن أبی ذرّ قال: من شرب مسکراً من الشّراب فهو رجس(1) رجس رجس، ورجَّس صلاته أربعین لیله، فإن تاب تاب اللّه علیه، فإن عاد فی الثّالثه أو فی الرّابعه کان حقّاً علی اللّه أن یسقیه من طینه الخبال.

70 - کنز العمّال : عن ابن عمر أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته(2)

أربعین لیله.

71 - کنز العمّال : عن ابن عمر قال: من شرب الخمر لم یقبل اللّه منه صلاهً أربعین(3) صباحاً، فإن مات فی الأربعین دخل النّار، ولم ینظر اللّه إلیه.

72 - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: فی مناهی النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه نهی عن بیع الخمر،(4) وأن تشتری الخمر، وأن تسقی الخمر، قال صلی الله علیه و آله : لعن اللّه الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقیها وبائعها ومشتریها وآکل ثمنها وحاملها والمحموله إلیه. وقال صلی الله علیه و آله : من شربها لم تقبل له صلاه أربعین یوماً، وإن مات وفی بطنه شیء من ذلک کان حقّاً علی اللّه أن یسقیه من طینه خبال، وهو صدید أهل النار، ومایخرج من فروج الزُّناه، فیجتمع ذلک فی قدور جهنّم، فیشربها أهل النّار، فیُصهر به ما فی بطونهم والجلود.

73 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: (فی حدیث) قال صلی الله علیه و آله : حرّم اللّه الخمر: قلیلها(5) وکثیرها، وبیعها وشراءها والانتفاع بها. وقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فی الرّابعه فاقتلوه. وقال: حقّ علی اللّه أن یسقی من شرب

الخمر ممّا یخرج من فروج المومسات، والمومسات الزّوانی یخرج من فروجهنّ صدید،

1- كنز العمّال 5: 511/13763.
2- كنز العمّال 5: 490/13704.
3- كنز العمّال 5: 490/13705 و 494/13719.
4- البحار 79: 126/5 و 76: 330/1، أمالى الصّدوق: 346/1، نور الثّقلين 2: 532، روضه المتّقين 9: 347، الفقيه 4: 4، وسائل الشّيعه 17: 301/4.
5- البحار 79: 131/20 و 8 : 244، تفسير القمّىّ 1: 18، وسائل الشّيعه 17: 222 / 5 ، نور الثّقلين 1: 554، سنن التّرمذىّ 4: 291.

والصّدید قیح ودم غلیظ مختلط یؤی أهلَ النّار حرُّه ونتنه. وقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب الخمر لم یقبل منه صلاه أربعین لیله، فإن عاد فأربعین لیله من یوم شربها، فإن مات فی تلک الأربعین لیله من غیر توبه سقاه اللّه یوم القیامه من طینه خبال...(الحدیث).

74 - الأمثال النّبویّه: عن الصّدوق، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام فی وصیّه النّبیّ صلی الله علیه و آله (1) قال: یا علیّ، شارب الخمر کعابد وثن. یا علیّ، شارب الخمر لا یقبل اللّه صلاته أربعین یوماً،

فإن مات فی الأربعین مات کافراً.

75 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، مَن(2) شرب شربه من مسکر لم تقبل صلاته أربعین یوماً ولیلةً، فإن تاب تاب اللّه علیه، ومن شرب شربتین لم یقبل اللّه صلاته ثمانین یوماً ولیله، ومن شرب منها ثلاث شربات لم یقبل اللّه صلاته مائه وعشرین یوماً ولیله، وکان حقّاً علی اللّه أن یسقیه من ردغه الخبال، قیل: وما هی یا رسول اللّه؟ قال: صدید أهل النّار وقیحهم.

وقال صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ شارب الخمر یجیء یوم القیامه مسودّاً وجهه، أزرقَ عیناه، قالصاً شفتاه، یسیل لعابه علی قدمیه یقذر من رآه. وقال صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ شارب الخمر یموت عطشان، وهو فی القبر عطشان، ویبعث یوم القیامه وهو عطشان، وینادی: واعطشاه! ألف سنه، فیُؤی بماء کالمهل یشوی الوجوه بئس الشّراب، فینضج وجهه، وتتناثر أسنانه وعیناه فی ذلک الإناء، فلیس له بدّ من أن یشرب فیصهر ما

فی بطنه.

وقال صلی الله علیه و آله لأهل الشّام: واللّه الّذی بعثنی بالحقّ، من کان فی قلبه آیه من القرآن، ثمّ صبّ علیه الخمر یأتی کلُّ حرف یوم القیامه فیخاصمه بین یدی اللّه عزّ وجلّ، ومن کان له القرآن خصماً کان هو فی النّار.

76 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال صلی الله علیه و آله : یا علیّ، شارب الخمر لا یقبل اللّه (3)

1- الأمثال النّبويّه 1: 473/301، سنن النّسائیّ 8: 316.
2- البحار 79: 147/58، جامع الأخبار: 149 - فصل 113، لآلئ الأخبار 5: 208.
3- البحار 79: 150/58، جامع الأخبار: 151.

عزّ وجلّ صلاته أربعين يوماً، وإن مات فی الأربعين مات كافراً. وقال صلی الله عليه و آله : يا علیّ، يأتی علی شارب الخمر ساعهٌ لايعرف فيها ربّه عزّ وجلّ.

77 - جامع الاُصول: مسنداً عن ابن عبّاس: إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال: من شرب مسكراً(1) بخِست صلاته أربعين صباحاً.

78 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: روی سلمان عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: من شرب(2) الخمر مساءً أصبح مشركاً، ومن شرب صباحاً أمسی مشركاً. وما أسكر الكثيرُ منه فقليله

حرام. وقال صلی الله عليه و آله : من سلّم علی شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط اللّه عليه عمله أربعين سنه...(الحديث).

79 - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن(3) علیّ بن أبی طالب عليهم السلام عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: يا علیّ، اُوصيک بوصيّه فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتی...(إلی أن قال:) يا علیّ، شارب الخمر كعابد وثن. يا علیّ، شارب

الخمر لا يقبل اللّه عزّ وجلّ صلاته أربعين يوماً، فإن مات فی الأربعين مات كافراً. يا علیّ، كلّ مسكر حرام، وما أسكر كثيرُه فالجرعه منه حرام. يا علیّ، جُعلت الذّنوب كلّها

فی بيت، وجُعل مفتاحها شرب الخمر... (الحديث).

80 - وسائل الشّيعه: عن الكافی: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد،(4) عن عثمان بن عيسی، عن سماعه، عن أبی بصير، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : من شرب خمراً حتّی يسكر لم

يقبل اللّه عزّ وجلّ منه صلاته أربعين

صباحاً.

81 - بحار الأنوار: عن الخصال: قال أمير المؤنين عليه السلام : مدمن الخمر يلقی اللّه (5) عزّ وجلّ حين يلقاه كعابد وثن، فقال حجر بن عدیّ: يا

أميرالمؤنين، ما المدمن؟ قال:

1- جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 6: 70/3127، السّنن الكبرى للبيهقى 8: 288.
2- البحار 79: 151/58، جامع الأخبار: 152.
3- البحار 77: 46/3، مكارم الأخلاق: 502 و 503، وسائل الشّيعه 17: 255/12، الفقيه 4: 255، روضه المتّقين 12: 8.
4- وسائل الشّيعه 17: 238/5، الكافى 6: 401/10، روضه المتّقين 9: 298، التّهذيب 9: 107/200.
5- البحار 79: 128/11 و 10: 110، الخصال: 632، وسائل الشّيعه 17: 256/13.

الّذی إذا وجدها شربها. وقال علیه السلام : من شرب المسکر لم تقبل صلواته أربعین یوماً ولیله.

82 - بحار الأنوار: عن الخصال: (فی حدیث) قال أمیر المؤنین علیه السلام : من شرب الخمر(1)

لم

تقبل صلاته أربعین یوماً ولیله.

83 - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن أبی جعفر علیه السلام أ نّه قال: مدمن الخمر یلقی اللّه (2) حین یلقاه کعابد وثن، ومن شرب منها شربه لم یقبل اللّه منه صلاه أربعین لیله.

84 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال، والخصال: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن(3) معاویه بن حکیم، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعین یوماً، فإن ترک الصّلاه فی هذه الأیّام ضُوعف علیه العذاب لترک الصّلاه.

85 - بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن البرقیّ، عن(4) أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مهران بن محمّد، عن سعد الإسکاف، عن أبیجعفر علیه السلام قال: من شرب الخمر أو مسکراً لم تقبل صلاته أربعین صباحاً، فإن عاد سقاه اللّه من طینه خبال، قلت: وما طینه خبال؟ قال: صدید یخرج من فروج الزّناه.

86 - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن سیف(5) ابن عمیره، عن محمّد بن مروان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ للّه عزّ وجلّ عند فطر کلّ لیله من شهر رمضان عتقاء یعتقهم من النّار، إلاّ مَن أفطر علی

مسکر، ومن شرب مسکراً لم تُحتسب له صلاته أربعین یوماً، فإن مات فیها مات میته جاهلیّه.

1- البحار 84: 320/9، الخصال: 632.
2- البحار 66: 494/41، مستدرک الوسائل 17: 44/5، دعائم الإسلام 2: 131/459.
3- البحار 79: 134/24 و 135 و 84: 319/5، ثواب الأعمال: 290/6، الخصال: 534/1، وسائل الشّيعه 17: 242/17 و: 363/19، الفقيه 3: 570/4950، روضه المتّقين 9: 291 .
4- البحار 79: 135/29، معانی الأخبار: 164/2، وسائل الشّيعه 17: 263/18 و: 261/12، الكافی 6: 400/3، التّهذيب 9: 106/195، روضه المتّقين 9: 298، كتاب التّاج 3: 143، مجمع البيان 6: 308.
5- الكافی 6: 401/6، التّهذيب 9: 107/198، روضه المتّقين 9: 297، وسائل الشّيعه 17: 261/13.

87 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن علىّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألت عن(1)

شارب الخمر: ما حاله إذا سكر منه؟ قال: من سكر من الخمر ثمّ مات بعده بأربعين يوماً لقى اللّه عزّ وجلّ كعابد وثن.

88 - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن جعفر بن محمّد عليه السلام أ نّه قال: حُرّمت الجنّه على(2) ثلاثه: مدمن الخمر، وعابد وثن، وعدوّ آل محمّد. ومن شرب الخمر فمات بعدما شربها بأربعين يوماً لقى اللّه كعابد وثن.

89 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن أحمد بن(3) الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق، عن عمّار، عن أبيعبداللّه عليه السلام قال: سئل عن الرّجل إذا شرب المسكر: ما حاله؟ قال: لا يقبل اللّه صلاته أربعين يوماً، وليس له توبه فى الأربعين، وإن مات فيها دخل النّار.

90 - بحار الأنوار: عن كتاب زيد النّرسىّ: عن عليّبن زيد قال: حضرت أباعبداللّه عليه السلام (4) ورجلٌ يسأله عن شارب الخمر: أتُقبل له صلاه؟ فقال أبو عبداللّه عليه السلام : لا تقبل صلاه شارب المسكر أربعين يوماً إلاّ أن يتوب، قال له الرّجل: فإن مات من يومه وساعته؟ قال: تقبل توبته وصلاته إذا تاب وهو يعقل، فأمّا أن يكون فى سكره فما يُعبأ بتوبته.

91 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أبان(5) ابن عثمان، عن عبدالرّحمان بن أبى عبداللّه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من شرب مسكراً انحبست صلاته أربعين يوماً، فإن مات فى الأربعين مات ميته جاهليّه، وإن تاب تاب

اللّه عزّ وجلّ عليه.

92 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(6)

1- البحار 79: 127/9، وسائل الشّيعه 17: 256/18، قرب الإسناد: 16، كشف الأستار 3: 353/2924 و 2926 و 357/2936 .

2- البحار 66: 494/41، دعائم الاسلام 2: 131/460، مستدرک الوسائل 17: 44/6، لآلئ الأخبار 5: 207.
3- البحار 79: 140/49، وسائل الشّيعه 17: 244/24، ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: 292/14.
4- البحار 66: 488/22 و 84: 317/2، كتاب زيد النّرسىّ 56 .
5- وسائل الشّيعه 17: 258/3، الكافى 6: 400/1 و 2، التّهذيب 9: 106/193، روضه المتّقين 9: 298.
6- وسائل الشّيعه 17: 238/7، الكافى 6: 401/4، التّهذيب 9: 107/197، روضه المتّقين 9: 297.

عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من شرب الخمر لم یقبل اللّه له صلاه أربعین یوماً.

93 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: أبو علیّ الأشعریّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن(1) صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما علیهماالسلام قال: من شرب من الخمر شربه لم یقبل اللّه له صلاه أربعین یوماً.

94 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد،(2) عن عثمان بن عیسی، عن سماعه عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب مسکراً لم یقبل منه صلاته أربعین لیله.

95 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی،(3) عن الحسین بن المختار، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من شرب شربه خمر لم یقبل اللّه منه صلاته سبعاً، ومن شرب مسکراً لم تقبل منه صلاته أربعین صباحاً.

96 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ، عن أبیه، عن النّضر بن سوید، عن هشام بن(4) سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من شرب شربه من خمر لم یقبل منه صلاته أربعین یوماً.

97 - وسائل الشّیعه : عن عقاب الأعمال: عن أبیه، عن عبداللّه بن جعفر، عن یعقوب(5) ابن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مدمن الخمر یلقی اللّه کعابد وثن، ومن شرب منه شربه لم یقبل اللّه

عزّ

وجلّ صلاته أربعین یوماً.

1- وسائل الشّیعه 17: 238/6، الکافی 6: 401/5، التّهذیب 9: 106/196، روضه المتّقین 9: 297.

2- وسائل الشّيعه 17: 260/9 و 238/5، الكافى 6: 401/8، التّهذيب 9: 107/200.
3- وسائل الشّيعه 17: 262/15، الكافى 6: 401/9، التّهذيب 9: 107/201، روضه المتّقين 9: 298.
4- وسائل الشّيعه 17: 239/8 ، الكافى 6: 401/11، التّهذيب 9: 108/202.
5- وسائل الشّيعه 17: 256/16 و 267/6، عقاب الأعمال 289/2، البحار 79: 138/40، المحاسن 125/142.

98 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : إعلم - یرحمک اللّه - أنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم(1) الخمر بعینه، وحرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله کلّ شراب مسکر، ولعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الخمر وغارسها وعاصرها، وحاملها والمحموله إلیه، وبایعها ومبتاعها، وشاربها وآکل ثمنها، وساقیها والمتحوّل فیها، فهی ملعونه، شراب لعین، وشاربها لعینان.

واعلم أنّ شارب الخمر کعبده الأوثان، وکناکح اُمّه فی حرم اللّه، وهو یُحشر یوم القیامه

مع الیهود والنّصاری والمجوس والّذین أشرکوا، أولئک حزب الشّیطان ألا إنّ حزب الشّیطان هم الخاسرون.

واعلم أنّ من شرب من الخمر قدحاً واحداً لا یقبل اللّه صلاته أربعین یوماً، ومن کان مؤناً فلیس له فی الإیمان حظّ ولا فی الإسلام نصیب، ولا یقبل منه الصَّرف ولا العدل،

وهو أقرب إلی الشّرک من الإیمان. خصماء اللّه وأعداؤ فی أرضه: شُرّاب الخمر والزّناه،

فإن مات فی أربعین یوماً لا ینظر اللّه إلیه یوم القیامه ولا یکلّمه ولا یزکّیه وله عذاب ألیم، ولا تقبل توبته فی أربعین، وهو فی النّار لا شکّ فیه.

وإیّاک أن تزوّج شارب الخمر، فإن زوّجته فکأ نّما قدت إلی الزّنا، ولا تصدّقه إذا حدّثک، ولا تقبل شهادته، ولا تأمنه علی شیء من مالک، فإن ائتمنته فلیس لک علی اللّه

ضمان، ولا تؤکله ولا تصاحبه ولا تضحک فی وجهه، ولا تصافحه ولا تعانقه، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشیّع جنازته، ولا تأکل فی مائده یُشرَب علیها بعدک خمر، ولا

تجالس شارب الخمر، ولا تسلّم علیه إذا مررت به، فإن سلّم علیک فلا تردّ علیه السلام

بالمساء والصّباح، ولا تجتمع معه فی مجلس، فإنّ اللّعنه إذا نزلت عمّت فی المجلس.

وإنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم الخمر لما فیها من الفساد، وبطلان القول فی الحقائق، وذهاب الحیاء من الوجه، وإنّ الرّجل إذا سکر فربّما وقع علی اُمّه، أو قتل النّفس الّتی حرّم

اللّه، ویفسد أمواله، ویذهب بالدِّین، ویسیء المعاشره، ویوقع العربده، وهو یورث مع ذلک الدّاء الدّفین، فمن شرب الخمر فی دار الدّنیا أسقاه اللّه من طینه خبال، وهی صدید أهل النّار.

1- البحار 79: 142/55، مستدرک الوسائل 17: 45/10، فقه الرّضا علیه السلام 279.

وروی أنّ من سقی صبیّاً جرعه من مسکر سقاه اللّه من طینه خبال حتّی یأتی بعذر ممّا

أتی، وأن لایأتی أبداً یفعل به ذلک مغفوراً له أو معذّباً، وعلی شارب کلّ مسکر مثل ما علی شارب الخمر من الحدّ.

99 - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن ابن(1) خالد قال: قلت للرّضا علیه السلام : إنّا روینا عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أنّ من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعین صباحاً، فقال: صدقوا، فقلت: فکیف لا تحسب صلاته أربعین صباحاً لاأقلّ من ذلک ولا أکثر؟ قال: لأنّ اللّه تبارک وتعالی قدّر خلق الإنسان فصیّر النّطفه أربعین یوماً، ثمّ نقلها فصیّرها علقه أربعین یوماً ثمّ نقلها، فصیّرها مضغه أربعین یوماً. وهذا إذا شرب الخمر بقیت فی مُشاشه(1)(2)علی قدر ما خلق منه، وکذلک جمیع غذائه وأکله وشربه تبقی فی مشاشه أربعین یوماً.

100 - من لا یحضره الفقیه: روی: العبد إذا شرب مسکراً جُلد أربعین جلده، ویقتل فی(3) الثّامنه...(إلی أن قال:) والخمر مفتاح کلّ شرّ، وشاربها کعابد وثن، ومن شربها حُبست

صلاته أربعین یوماً، فإن تاب فی الأربعین لم تقبل توبته، وإن مات فیها دخل النّار.

101 - بحار الأنوار: عن المقنع: إعلم أنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم الخمر بعینها، وحرّم(4) رسول اللّه صلی الله علیه و آله کلّ شراب مسکر، ولعن بایعها ومشتریها وآکل ثمنها وساقیها وشاربها، ولها

خمسه أسامی: العصیر - وهو من الکرم، والنّقیع - وهو من الزّبیب، والبتع - وهو من العسل، والمزر - وهو من الحنطه، والنّبیذ - وهو من التّمر. واعلم أنّ الخمر مفتاح کلّ شرّ، واعلم أنّ شارب الخمر کعابد وثن، وإذا شربها حبست صلاته أربعین یوماً، فإن تاب فی الأربعین لم تقبل توبته، وإن مات فیها دخل النّار. وکلُّ ما أسکر کثیره فقلیله حرام. ولا تجالس

1- البحار 79: 135/30 و 84: 315/1 و 53: 326 و 60: 351/41، علل الشّرائع 345/1 باب 53، الكافى 6: 402/12، وسائل الشّيعه 17: 239/11، التّهذيب 9: 108/203، نور الثّقلين 3: 532، روضه المتّقين 9: 298، المحاسن: 329/86، لآلئ الأخبار 5: 209.
2- المُشاش: هى رؤس العظام اللّيّنه الّتى يمكن مضغها، كالمرفقين والكفّين والرّكبتين (مجمع البحرين: مشش).
3- الفقيه 4: 40/3، روضه المتّقين 10: 141 و 155.
4- البحار 66: 490/39، المقنع: 152.

شارب الخمر، فإنّ اللّعنه إذا نزلت عمّتهم فى المجلس، ولا تأكل على مائده يُشرب عليها

الخمر.

نفور الإيمان من شارب الخمر أربعين صباحاً

102 - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان باللّه (1) لا تُدخله علىّ فإنّى لا أستقرّ أنا وهو فى وعاء واحد، فإن أبى فشَرِبه نفر الإيمان منه نفرةً لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً.

103 - السّنن الكبرى: مسنداً عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان لا يضرب(2) المملوک إذا قذف حرّاً إلاّ أربعين.

104 - كنز العمّال: عن الضّحّاک قال: اُتى علىّ بعبد حبشىّ شارب زانٍ، فجلده أربعين(3) أو خمسين.

خندق

جعل أربعين ذراعاً فى حفر الخندق لكلّ عشره رجال

105 - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قيل: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله خطّ الخندق عام الأحزاب،(4)

وقطع لكلّ عشره أربعين ذراعاً، فاحتجّ المهاجرون والأنصار فى سلمان - وكان رجلاً قويّاً - فقال المهاجرون: سلمانُ منّا، وقالت الأنصار: سلمان منّا، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : سلمان منّا أهل البيت.

فقال عمرو بن عوف: كنت أنا وسلمان وحذيفه والنّعمان بن مقرن المزنىّ وستّه من الأنصار فى أربعين ذراعاً، فحفرنا، حتّى إذا كنّا بجُبّ ذى باب أخرج اللّه من باطن الخندق

1- كتاب الفردوس 1: 292/1151.
2- السّنن الكبرى للبيهقى 8: 251 باب العبد يقذف حرّاً.

3- كنز العمّال 5: 403/13432.
4- البحار 17: 170 و 20: 189، مجمع البيان 2: 427 و 8: 341.

صخرةً مَروَةً(1)(1)كسرت حديدنا وشقّت علينا، فقلنا: يا سلمان، إرق إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأخبره خبر هذه الصّخره، فإمّا أن نعدل عنها فإنّ المعدل قريب، وإمّا أن يأمرنا فيه بأمره فإنّا لا نحبّ أن نجاوز خطّه. قال: فرقى سلمان إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو ضارب عليه قبّه تركيّه، فقال: يا رسول اللّه، خرجت علينا صخرهٌ بيضاءُ مَروهٌ من بطن الخندق فكسرت

حديدنا وشقّت علينا حتّى ما يحتكّ منها قليل ولا كثير، فمُرنا فيها بأمرک، فإنّا لا نحبّ أن نتجاوز خطّک. قال: فهبط رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع سلمان الخندقَ، والتّسعه على شفه الخندق، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله المِعوَل من يد سلمان فضربها به ضربه صَدَعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها، حتّى لَكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيرةَ فتحٍ،

وكبّر المسلمون. ثمّ ضربها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثانيه فبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها حتّى لكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيرةَ فتحٍ، وكبّر المسلمون. ثمّ ضربها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثالثه فكسرها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها حتى لكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيره فتح وكبّر المسلمون، وأخذ بيد سلمان رمَى فقال سلمان: بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، لقد رأيت منک شيئاً ما رأيته منک قطّ، فالتفت رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى القوم وقال: رأيتم ما يقول سلمان؟ فقالوا: نعم، فقال: ضربت الأُولى فبرق الّذى رأيتم أضاءت لى منه قصور الحيره ومدائن كسرى كأنّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، ثمّ ضربت ضربتى الثّانيه فبرق الّذى

رأيتم أضاءت لى منه قصور الحمر من أرض الرّوم فكأ نّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، ثمّ ضربت ضربتى الثّالثه فبرق لى ما رأيتم أضاءت لى منه قصور صنعاء كأ نّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، فأبشروا.

فاستبشر المسلمون وقالوا: الحمد للّه موعد صدق وعدنا النّصر بعد الحصر، فقال المنافقون: ألا تعجبون يُمنّيكم ويعدكم الباطل، ويعلّمكم أ نّه يبصر من يثرب قصور الحيره

ومدائن کسری، وأ نّها تفتح لکم وأنتم إنّما تحفرون الخندق من الفرق ولاتستطیعون أن تبرزوا؟! فنزل القرآن: «اِذْ یَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذینَ فی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّه ُ وَرَسُولهُ اِلاَّ

1- المَروَه: حجاره بیضاء برّاقه تقدح منها النّار (مجمع البحرین: مرو).

غُرُوراً»(2)(1)، وأنزل اللّه تعالى فى هذه القصّه «اللّهُمَّ مَالِکَ الْمُلْکِ...»(3)(2)(الآیه).

106 - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبداللّه الحافظ قال: خطّ النّبىّ صلى الله علیه و آله عام الأحزاب(3) أربعین ذراعاً بین کلّ عشره، فکان سلمان وحذیفه یقطعون نصیبهم فبلغوا کدیاً(1)(4) عجزوا عنه، فذکر سلمان للنّبىّ صلى الله علیه و آله ذلک فهبط صلى الله علیه و آله وأخذ معوله وضرب ثلاث ضربات، فى کلّ ضربه لمعه وهو یکبّر، ویکبّر النّاس معه...(إلى آخره).

107 - بحار الأنوار: مارواه أبو عبداللّه الحافظ بإسناده، عن کثیر بن عبداللّه بن عمرو بن(5) عوف المزنىّ قال: حدّثنى أبى، عن أبیه قال: خطّ رسول اللّه صلى الله علیه و آله الخندق عام الأحزاب أربعین ذراعاً بین عشره، فاختلف المهاجرون والأنصار فى سلمان - وکان رجلاً قویّاً- فقالت الأنصار: سلمان منّا، وقالت المهاجرون: سلمان منّا، وقال رسول اللّه صلى الله علیه و آله : سلمان منّا أهل البیت...(الحدیث).

108 - الکامل لابن الأثیر: فى ذکر غزوه الخندق: قسّم الخندق بین المسلمین،(6)

فاختلف المهاجرون والأنصار فى سلمان کلّ یدّعیه أ نّه منهم، فقال رسول اللّه صلى الله علیه و آله : سلمان منّا، سلمان من أهل البیت. وجعل لکلّ عشره أربعین ذراعاً...(الحدیث).

خیر

إذا أراد اللّه بعبد خیراً

109 - بحار الأنوار: عن المحاسن: حمّاد بن عیسى، عن نباته بن محمّد البصرىّ قال:(7) أدخلنى میسّر بن عبدالعزیز على أبى عبداللّه علیه السلام وفى البیت نحو من أربعین رجلاً، فجعل

1- الأحزاب / 12.
2- آل عمران / 26.
3- البحار 17: 381، المناقب 1: 119.

4- الکُدْیه: هی الصّلابه من حجر أو غیره، فلا یعمل معوله شیئاً (مجمع البحرین: کدی).
5- البحار 20: 198، المستدرک علی الصّحیحین 3: 598.
6- الکامل لابن الأثیر 2: 179.
7- البحار 5: 205/40، المحاسن: 203/47.

ميسّر يقول: جعلت فداک، هذا فلان بن فلان من أهل بيت کذا وکذا، حتّی انتهی إلیّ فقال:

إنّ هذا لیس فی أهل بیته أحد یعرف هذا الأمر غیره، فقال أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ اللّه إذا أراد بعبد خیراً وکّل به ملکاً فأخذ بعضده فأدخله فی هذا الأمر.

ص:256

حرف الدّال

دبب

تمتّع المؤنين فی الأرض بعد خروج الدّابّه

1 - الملاحم والفتن لابن طاووس: بإسناده عن عبداللّه بن مسعود عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:(1) خروج الدّابّه بعد طلوع الشّمس، فإذا خرجت قتلت الدّابه إبلیسَ وهو ساجد، ویتمتّع المؤنون فی الأرض بعد ذلک أربعین سنه لا یتمنّون شیئاً إلاّ أُعطوه ووجدوه...(إلی أن قال:) ویلد المؤن فلایموت حتّی یتمّ أربعین سنه بعد خروج دابّه الأرض ...(الحدیث).

دجل

خروج الدّجّال ومدّه مکثه

2 - کتاب التّاج: (فی حدیث:) مسنداً، قال الدّجّال: وإنّی أُوشک أن یؤن لی فی(2) الخروج فأخرج فأسیر فی الأرض، فلا أدع قریه إلاّ هَبَطْتُها فی أربعین لیله، غیرَ مکّه وطیبه فهما محرّمتان علیّ کلتاهما.

3 - صحاح التّرمذیّ: مسنداً عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حدیث:) یخرج الدّجّال ما بین الشّام(3) والعراق فعاث یمیناً وشمالاً، یا عباد اللّه فاثبتوا. قال: قلنا یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعین یوماً... (الحدیث).

1- الملاحم والفتن لابن طاووس: 101، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 2: 191.
2- کتاب التّاج 5: 347.
3- الصّحاح للتّرمذیّ 4: 511، کتاب التّاج 5: 354.

4 - صحیح مسلم: مسنداً (فی حدیث) عن عبداللّه بن عمرو أ نّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:(1) یخرج الدّجّال فی اُمّتی فیمکث أربعین. - لا أدری: أربعین یوماً، أو أربعین شهراً، أو أربعین عاماً- .

5 - جامع الأُصول: فی حدیث الدّجّال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فمن أدرکه منکم فلیقرأ(2) علیه فواتح سوره الکهف إنّه خارج خلّه بین الشّام والعراق فعاد یمیناً و عاث شمالاً، یا عباد اللّه، فاثبتوا. قلنا: یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعون یوماً: یوم کسنه، ویوم کشهر، ویوم کجمعه، وسائر أیّامه کأیّامکم.

6 - جامع الأُصول: یخرج الدّجّال فی اُمّتی فیمکث أربعین. قال ابن عمرو: لا أدری(3) أربعین یوماً، أو شهراً، أو عاماً.

7 - فتح الباری: مسنداً عن أبی هریره، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : ألا أحدّثکم حدیثاً عن(4) الدّجّال ما حدّث به نبیّ قومه؟ إنّه أعور، وإنّه یجیء معه تمثال الجنّه والنّار، فالّتی یقول إنّها جنّه هی النّار. وعنه سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق یقول: یخرج مسیح الضّلاله

فیبلغ ما شاء اللّه أن یبلغ من الأرض فی أربعین یوماً، فیلقی المؤنون منه شدّه شدیده.

8 - کنز العمّال: عن أبی هریره (فی حدیث:) یهلک المسیح الدّجّال، فیمکث فی(5) الأرض أربعین سنهً، ثمّ یُتوفّی فیصلّی علیه المسلمون .

9 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبدالرّحمان بن جبیر بن نفیر: حدّثنی أبی أ نّه سمع(6) النّوّاس بن سمعان الکلابیّ یقول: ذکر رسول اللّه صلی الله علیه و آله الدّجّال...(إلی أن قال:) إنّه یخرج من

خلّه بین الشّام والعراق، فعاث یمیناً وعاث شمالاً، یا عباد اللّه اثبتوا. قلنا: یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعون یوماً، یومٌ کسنهٍ، ویوم کشهر، ویوم کجمعه، وسائر أیّامه

1- صحیح مسلم 4: 2258، کتاب التّاج 5: 359.

2- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله علیه و آله 11: 55/8717 ، سنن أبی داود 4: 117/4321 و 118/4324، فتح الباری 13: 130.
3- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله علیه و آله 11: 93/7914.
4- فتح الباری 13: 125.
5- كنز العمّال 14: 333/38843 .
6- سنن ابن ماجه 2: 1356/4075 باب 33، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّٰه تعالى فرجه 3: 122.

كأيّامكم...(الحديث).

10 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبى اُمامه الباهلىّ، قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فكان(1) أكثر خطبته حديثاً حدّثَناه عن الدّجّال وحذرّناه...(إلى أن قال:) وإنّ اللّه لم يبعث نبيّاً إلاّ حذَّر اُمّته الدّجّالَ، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الاُمم، وهو خارج فيكم لا محاله...(إلى أن قال:) قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وإنّ أيّامه أربعون سنه، السّنه كنصف السّنه، والسّنه كالشّهر، والشّهر كالجمعه...(الحديث).

11 - كتاب الفردوس: جابر بن عبداللّه: يخرج الدّجّال فى خفّه من الدّين وإدبار من(2) العلم، وله أربعون يوماً يسيحها فى الأرض، يوماً منها كالسّنه ويوماً منها كالشّهر ويوماً منها كالجمعه، ثمّ سائر أيّامه مثل أيّامكم هذه. يركب حماراً، عرض ما بين اُذنيه أربعين ذراعاً.(1)(3)

12 - كتاب الفردوس: عبداللّه بن عمرو عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: يخرج الدّجّال فيلبث(4) فى اُمّتى أربعين، ثمّ يبعث اللّه عيسى بن مريم...(الحديث).

13 - كتاب الفردوس: أسماء بنت أبيبكر: يعمَّر الدّجّال أربعين سنه...(الحديث).(5)

14 - كنز العمّال : عن جابر: يخرج الدّجّال فى خفقه من الدّين وإدبار من العلم، فله(6) أربعون ليله يسيحها فى الأرض، اليوم منها كالسّنه، واليوم منها كالشّهر، واليوم منها كالجمعه، ثمّ سائر أيّامه كأيّامكم هذه. وله حمار يركبه، عرض ما بين اُذنيه أربعون

ذراعاً، فيقول للنّاس: أنا ربّكم...(الحديث).

15 - كنز العمّال : يمكث الدّجّال فى الأرض أربعين سنه، السّنه كالشّهر، والشّهر(7) كالجمعه، والجمعه كاليوم، واليوم كاضطرام السّعفه فى النّار.

ص:259

1- سنن ابن ماجه 2: 1359/4077.
2- كتاب الفردوس 5: 511/8922.
3- هكذا فى المصدر، والظاهر: أربعون ذراعاً.

4- كتاب الفردوس 5: 512/8925.
5- كتاب الفردوس 5: 545/9043.
6- كنزالعمّال 14: 325/38819 و 327/38825.
7- كنز العمّال 14: 329/38830 و 336 و 604/39698 و 605.

16 - کنز العمّال : مسنداً (فی حدیث:) وإنّی مُخبرکم عنّی أنا المسیح الدّجّال، وإنّی(1) اُوشک أن یؤن لی بالخروج فأخرج فأسیر فی الأرض، فلا أدع قریه إلاّ هبطتها فی أربعین لیله، غیر مکّه وطیبه...(الحدیث).

17 - کنز العمّال : (فی حدیث:) یا أ یّها النّاس، إنّها لم تکن فتنهٌ علی وجه الأرض منذ(2) ذرأ اللّه تعالی ذرّیّه آدم أعظمَ من فتنه الدّجّال، وإنّ اللّه لم یبعث نبیّاً إلاّ حذّر اُمّته الدّجّال... (إلی أن قال:) قال عیسی: افتحوا الباب، فیفتحون ووراءه الدّجّال، معه سبعون

ألف یهودیّ... (إلی أن قال:) فلا یبقی شیء ممّا خلق اللّه عزّ وجلّ یتواقی به الیهودیّ إلاّ أنطق اللّه ذلک الشّیء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابّه، إلاّ الغرقده فإنّها من شجرهم، لا ینطق إلاّ قال: یا عبداللّه المسلم، هذا یهودیّ فتعالَ اقتُله. وإنّ أیّامه أربعون سنه، السّنه کنصف السّنه، والسّنه کالشّهر، والشّهر کالجمعه، وآخر أیّامه کالشّرره...(الحدیث).

18 - الحاوی للفتاوی: (فی خبر): یمکث النّاس بعد الدّجّال أربعین سنه، تعمر(3)

الأسواق وتغرس النّخل.

19 - بحار الأنوار: عن تفسیر الثّعلبیّ فی سیاق قصّه الدّجّال: وإن أیّامه أربعون یوماً،(4) فیوم کالسّنه ویوم دون ذلک، ویوم کالشّهر ویوم دون ذلک، ویوم کالجمعه ویوم دون ذلک،

ویوم کالیوم ویوم دون ذلک.

20 - کشف الأستار: عن أبی هریره قال: سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق یقول:(5) یخرج الأعور الدّجّال، مسیح الضّلاله، قِبل المشرق فی زمن اختلافٍ من النّاس وفُرقه، فیبلغ ماشاء اللّه أن یبلغ من الأرض فی أربعین یوماً.

21 - جامع البیان للطّبریّ: أنّ الدّجّال قد خرج من یهودیّه إصبهان، إحدی عینیه(6)

1- كنز العمّال 14: 291 .
2- كنز العمّال 14: 294/38742 و 307/38779 و 313/38790 و 317/38794 و 321/38810، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 2: 13.
3- الحاوى للفتاوى 2: 89 ، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 2: 113 و 114 .
4- البحار 36: 366.
5- كشف الأستار 4: 142/3396.
6- جامع البيان للطّبرىّ 15: 17، معجم أحاديث الامام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 1: 360 .

ممزوجه بالدّم والأُخرى كأ نّها لم تُخلق، يتناول الطّيرمن الهواء. له ثلاث صيحات يسمعهنّ أهل المشرق وأهل المغرب، يركب حماراً أبتر، بين أُذنيه أربعون ذراعاً يستظلّ تحت أُذنيه سبعون ألفاً.

دحدح

شراء أبی الدّحداح نخله مائله بأربعين نخله

22 - بحار الأنوار: عن مجمع البيان قوله تعالى: «فَاَمَّا مَنْ اَعْطی»(1)قال الطّبرسیّ(1)(2) رحمه اللّه: روی الواحدیّ بالإسناد المتّصل عن عكرمه، عن ابن عبّاس، أنّ رجلاً كانت له نخله فرعها فی دار رجل فقير ذی عيال، وكان الرّجل إذا جاء فدخل الدّار وصعد النّخله ليأخذ منها التّمر فربّما سقطت التّمره فيأخذها صبيان الفقير، فينزل الرّجل من النّخله حتّی يأخذ التّمر من أيديهم، فإن وجدها فی فی أحدهم أدخل إصبعه حتّی يخرج التّمر من فيه.

فشكا ذلک الرّجل إلی النّبیّ صلی الله عليه و آله وأخبره بما يلقی من صاحب النّخله، فقال له النّبیّ صلی الله عليه و آله :

اذهب، ولقی رسول اللّه صلی الله عليه و آله صاحب النّخله فقال:تعطينی نخلتک المائله الّتی فرعها فی دار فلان ولک بها نخله فی الجنّه؟ فقال له الرّجل: إنّ لی نخلاً كثيراً، وما فيه نخله أعجب إلیّ

ثمره منها.

قال: ثمّ ذهب الرّجل فقال رجل كان يسمع الكلام من رسول اللّه صلی الله عليه و آله : يا رسول اللّه، أتعطينی بما أعطيت الرّجل نخله فی الجنّه إن أنا أخذتها؟ قال: نعم. فذهب الرّجل ولقی

صاحب النّخله فساومها منه فقال له: أشعرت أنّ محمّداً أعطانی بها نخله فی الجنّه فقلت

له: يعجبنی تمرها وأنّ لی نخلاً كثيراً فما فيه نخله أعجب إلیّ تمره منها؟ فقال له الآخر:

أتريد بيعها؟ فقال: لا إلاّ أن أُعطی بها ما لا أظنّه أُعطی، قال فما مُناک؟ قال: أربعون نخله، فقال الرّجل: جئت بعظيم تطلب بنخلتک المائله أربعين

نخله، ثمّ سكت عنه فقال له: أنا

ص:261

1- البحار 22: 60 و 99 و 96: 117/11 و 103: 127/8 و 9، مجمع البيان 10: 501 ، نور الثّقلين 5: 590 ، لآلئ الأخبار 3: 19، تفسير الصّافى 2: 825 .
2- اللّيل / 5 .

أُعطيک أربعین نخله، فقال له: اشهد إن کنت صادقاً. فمرّ إلی ناس فدعاهم فأشهد له بأربعین نخله، ثمّ ذهب إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، إنّ النّخله قد صارت فی ملکی، فهی لک. فذهب رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی صاحب الدّار فقال له: النّخله لک ولعیالک، فأنزل اللّه تعالی: «وَالَّیْلِ اِذَا یَغْشی»(2)(1)...(السّوره). وعن عطا قال: اسم الرّجل أبو الدّحداح «فَاَمَّا مَنْ اَعْطی وَاتَّقی»(3)(2)هو أبو الدّحداح «وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنی»(4)(3)هو صاحب النّخله.

دخن

الدّخان الّذی یظهر قبل قیام السّاعه

23 - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ: فی قوله تعالی: «یَوْمَ تَأْتِی السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبینٍ»(1)(4)(5) روی عن ابن عبّاس أنّ الدّخان یأتی قبل قیام السّاعه فیدخل أسماعهم، حتّی إنّ رؤسهم تکون کالرّأس الحنیذ ویصیب کلّ مؤن منه مثل الزّکمه وتکون کلّها کبیت أُوقد

فیه لیس فی خِصاص، ویمکث ذلک أربعین یوماً.

24 - لآلئ الأخبار: عن تفسیر الصّافی فی تفسیر قوله تعالی «فَارْتَقِبْ یَوْمَ تَأْتِی السَّمَاءُ(6) بِدُخَانٍ مُبینٍ* یَغْشَی النَّاسَ»(1)(7)یحیط بهم«هذَا عَذَابٌ اَلیمٌ»(2)(8)عن أمیرالمؤنین علیه السلام قال: دخان یأتی من السّماء قبل قیام السّاعه یدخل فی أسماع الکفره... وفی خبر آخر قال (فی حدیث أشراط السّاعه): أوّل الآیات: الدّخان ونزول عیسی علیه السلام ونار تخرج من قعر عدن تسوق النّاس إلی المحشر. قیل: وما الدّخان؟ فتلا رسول اللّه صلی الله علیه و آله هذه الآیه، وقد یملأ مابین المشرق والمغرب یمکث أربعین یوماً ولیله، أمّا المؤن فیصیبه کهیئه الزّکام، وأمّا

1- اللّیل / 1 .
2- اللّیل / 5 .
3- اللّیل / 8 .
4- البحار 6: 301، نور الثّقلین 4: 626، کتاب التّاج 5: 334.
5- الدّخان / 10.
6- لآلئ الأخبار 5: 55، تفسیر الصّافی 2: 541.

7- الدّخان / 10، 11 .
8- الدّخان / 11 .

الکافر فهو کالسّکران ...(الخبر).

درس

محاوله قتل إدریس علیه السلام من قِبل أربعین رجلاً

25 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: أبی وابن الولید وابن المتوکّل جمیعاً، عن سعد(1) والحمیریّ ومحمّد العطّار، عن ابن عیسی وابن هاشم جمیعاً، عن ابن محبوب، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام : کان بدء نبوّه إدریس علیه السلام أ نّه کان فی زمانه ملک جبّار، وأ نّه رکب ذات یوم فی بعض نزهه فمرّ بأرض خضره نضره لعبد مؤن من الرّافضه فأعجبته، فسأل وزراءه: لمن هذه الأرض؟ قالوا: لعبد

من عبید الملک فلان الرّافضیّ. فدعا به فقال له: أمتعنی بأرضک هذه، فقال: عیالی أحوج

إلیها منک، قال: فسُمنی بها أثمن لک، قال: لا أمتعک ولا أسومک، دع عنک ذکرها.

فغضب الملک عند ذلک وأسف وانصرف إلی أهله وهو مغموم متفکّر فی أمره، وکانت

له امرأه من الأزارقه وکان بها معجباً یشاورها فی الأمر إذا نزل به، فلمّا استقرّ فی مجلسه

بعث إلیها لیشاورها فی أمر صاحب الأرض، فخرجت إلیه فرأت فی وجهه الغضب، فقالت له: أیّها الملک، ما الّذی دهاک حتّی بدأ الغضب فی وجهک قبل فعلک؟ فأخبرها بخبر الأرض وما کان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له، فقالت: أیّها الملک، إنّما یغتمّ

ویأسف من لایقدر علی التّغییر والانتقام، وإن کنت تکره أن تقتله بغیر حجّه فأنا أکفیک

أمره وأصیّر أرضه بیدک بحجّه لک فیها العذر عند أهل مملکتک، قال: وما هی؟ قالت: أبعث

إلیه أقواماً من أصحابی الأزارقه حتّی یأتوک به فیشهدوا علیه عندک أ نّه قد بریٔ من دینک،

فیجوز لک قتله وأخذ أرضه، قال: فافعلی ذلک.

قال: فکان لها أصحاب من الأزارقه علی دینها یرون قتل الرّافضه من المؤنین، فبعثت إلی قوم منهم فأتوهم فأمرتهم أن یشهدوا علی فلان الرّافضیّ عند الملک أ نّه قد بریٔ من

دین الملک، فشهدوا علیه أ نّه قد بریٔ من دین الملک، فقتله واستخلص أرضه، فغضب اللّٰه

ص:263

1- البحار 11: 271/2، کمال الدّین: 127/1، نور الثّقلین 3: 343.

للمؤن عند ذلک فأوحی اللّه إلی إدریس علیه السلام أنِ ائتِ عبدی هذا الجبّار فقل له: أما رضیت أن قتلتَ عبدی المؤن ظلماً حتّی استخلصت أرضه خالصةً لک، فأحوجت عیاله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزّتی لأنتقمنّ له منک فی الآجل، ولأسلبنّک ملکک فی العاجل، ولأُخربنّ مدینتک ولأُذلّنّ عزّک، ولأُطعمنّ الکلاب لحم امرأتک.

فأتی إدریس علیه السلام برساله ربّه وهو فی مجلسه وحوله أصحابه فقال: أ یّها الجبّار، إنّی رسول اللّه إلیکم وهویقول لک: أما رضیت أن قتلت عبدی المؤن ظلماً حتّی استخلصت أرضه خالصه لک، وأحوجت عیاله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزّتی لأنتقمنّ له منک فی الآجل، ولأُسلبنّک ملکک فی العاجل، ولأُخربّن مدینتک، ولأُذلّنّ عزّک، ولأُطعمنّ الکلاب لحم امرأتک. فقال الجبّار: اُخرج عنّی یا إدریس فلن تسبقنی بنفسک. ثمّ أرسل إلی امرأته فأخبرها بما جاء به إدریس فقالت: لا یهولنّک رساله إله إدریس، أنا اُرسل إلیه من یقتله فتبطل رساله إلهه وکلّ ما جاءک به، قال: فافعلی.

وکان لإدریس أصحاب من الرّافضه مؤنون یجتمعون إلیه فی مجلس له فیأنسون به

ویأنس بهم، فأخبرهم إدریس بما کان من وحی اللّه عزّ وجلّ إلیه ورسالته إلی الجبّار وما کان من تبلیغ رساله اللّه إلی الجبّار، فأشفقوا علی إدریس وأصحابه وخافوا علیه القتل،

وبعثت امرأه الجبّار إلی إدریس أربعین رجلاً من الأزارقه لیقتلوه، فأتوه فی مجلسه الّذی کان یجتمع إلیه فیه أصحابه فلم یجدوه، فانصرفوا وقد رآهم أصحاب إدریس فحسّوا أ نّهم أتوا إدریس لیقتلوه فتفرّقوا فی طلبه فلقوه فقالوا له: خذ حذرک یا إدریس، فإنّ

الجبّار قاتلک، قد بعث الیوم أربعین رجلاً من الأزارقه لیقتلوک فاخرج من هذه القریه. فتنحّی إدریس عن القریه من یومه ذلک ومعه نفر من أصحابه، فلمّا کان فی السّحر ناجی إدریس ربّه فقال: یا ربّ، بعثتنی إلی جبّار فبلّغتُ رسالتک وقد توعّدنی هذا الجبّار بالقتل، بل هو قاتلی إن ظفر بی، فأوحی اللّه إلیه أن تنحّ عنه واخرج من قریته وخلّنی وإیّاه،

فوعزّتی لأُنفذنّ فیه أمری، ولأُصدّقنّ قولک فیه وما أرسلتک به إلیه، فقال إدریس: یاربّ،

إنّ لی حاجه، قال اللّه: سلْهاتُعطَها، قال: أسألک أن لا تمطر السّماء علی أهل هذه القریه وما حولها وما حوت علیه حتّی أسألک ذلک، قال اللّٰه عزّ وجلّ: یا إدریس، إذاً تخرب القریه

ص:264

ويشتدّ جهد أهلها ويجوعون، فقال إدريس: وإن خربت وجهدوا وجاعوا، قال اللّه: فإنّى قد أعطيتک ما سألت ولن أمطر السّماء عليهم حتّى تسألنى ذلک، وأنا أحقّ من وفى بعهده.

فأخبر إدريس أصحابه بما سأل اللّه عزّ وجلّ من حبس المطر عنهم وبما أوحى اللّه إليه

ووعده أن لا يمطر السّماء عليهم حتّى أسأله ذلک: فاخرجوا أيّها المؤنون من هذه القريه

إلى غيرها من القرى.

فخرجوا منها، وعدّتهم يومئذٍ عشرون رجلاً، فتفرّقوا فى القرى، وشاع خبر إدريس فى القرى بما سأل اللّه تعالى، وتنحّى إدريس إلى كهف جبل شاهق فلجأ إليه ووكّل اللّه عزّ وجلّ به ملكاً يأتيه بطعامه عند كلّ مساء، وكان يصوم النّهار فيأتيه الملک بطعامه عند كلّ مساء، وسلب اللّه عزّ وجلّ عند ذلک مُلک الجبّار وقتله وأخرب مدينته وأطعم الكلاب لحم امرأته، غضباً للمؤن، وظهر فى المدينه جبّار آخر عاصٍ فمكثوا بذلک بعد خروج إدريس من القريه عشرين سنه لم تمطر السّماء قطره من مائها عليهم، فجهد القوم

واشتدّت حالهم وصاروا يمتارون الأطعمه من القرى من بعد، فلمّا جهدوا مشى بعضهم إلى بعض فقالوا: إنّ الّذى نزل بنا ممّا ترون بسؤل إدريس ربّه أن لايمطر السّماء علينا

حتّى يسأله هو، وقد خفى إدريس عنّا ولا علم لنا بموضعه واللّه أرحم بنا منه. فأجمع

أمرهم على أن يتوبوا إلى اللّه ويدعوه ويفزعوا إليه ويسألوه أن يمطر السّماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم، فقاموا على الرّماد ولبسوا المسوح، وحثوا على رؤسهم التّراب، ورجعوا إلى اللّه عزّ وجلّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع إليه، وأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا إدريس، إنّ أهل قريتک قد عجّوا إلىّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع، وأنا اللّه الرّحمن الرّحيم أقبل التّوبه وأعفو عن السّيّئه، وقد رحمتهم، ولم يمنعنى إجابتهم إلى ما سألونى من المطر إلاّ مناظرتک فيما سألتنى أن لا أُمطر السّماء عليهم حتّى تسألنى، فاسألنى يا إدريس حتّى أُغيثهم وأُمطر السّماء عليهم.

قال إدريس: اللّهمّ إنّى لا أسألک ذلک، قال اللّه عزّ وجلّ: ألم تسألنی یا إدریس فسلنی.

قال إدريس: اللّهمّ إنّى لا أسألک، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى الملَک الّذی أمره أن یأتی إدریس بطعامه کلّ مساء أن احبس عن إدریس طعامه ولا تأته به. فلمّا أمسى إدریس فی

ليله ذلک اليوم فلم يؤَ بطعامه حزن وجاع فصبر، فلمّا کان فی اليوم الثّانی فلم يؤ بطعامه اشتدّ حزنه وجوعه، فلمّا کانت اللّيله من اليوم الثّالث فلم يؤ بطعامه اشتدّ جهده وجوعه وحزنه وقلّ صبره فنادی ربّه: يا ربّ، حبست عنّی رزقی من قبل أن تقبض روحی؟! فأوحی اللّه عزّ وجلّ إليه: يا إدريس، جزعت أن حبست عنک طعامک ثلاثه أيّام ولياليها، ولم تجزع ولم تنکر جوع أهل قريتک وجهدهم منذ عشرين سنه، ثمّ سألتک عن جهدهم ورحمتی إيّاهم أن تسألنی أن اُمطر السّماء عليهم فلم تسألنی، وبخلت عليهم بمسألتک إيّای فأذقتک الجوع فقلّ عند ذلک صبرک وظهر جزعک، فاهبط من موضعک فاطلب المعاش لنفسک فقد وکلتک فی طلبه إلی حيلک.

فهبط إدريس من موضعه إلی غيره يطلب اُکله من جوع، فلمّا دخل القريه نظر إلی دخان فی بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم علی عجوز کبيره وهی ترقّق قرصتين لها علی

مقلاه فقال لها: أيّتها المرأه، أطعمينی فإنّی مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبداللّه، ما

ترکتْ لنا دعوه إدريس فضلاً نطعمه أحداً - وحلفت أ نّها ما تملک شيئاً غيره - فاطلب

المعاش من غير أهل هذه القريه، قال لها: أطعمينی ما اُمسک به روحی وتحملنی به رجلی إلی أن أطلب، قالت: إنّهما قرصتان، واحده لی والاُخری لابنی، فإن أطعمتک قوتی متّ، وإن أطعمتک قوت ابنی مات، وما هنا فضل اُطعمکاه، فقال لها: إنّ ابنک صغير يجزيه نصف

قرصه فيحيا بها ويجزينی النّصف الآخر فأحيا به وفی ذلک بلغه لی وله. فأکلت المرأه قرصها وکسرت القرص الآخر بين إدريس وبين ابنها، فلمّا رأی ابنها إدريس يأکل من قرصه اضطرب حتّی مات، قالت اُمّه: يا عبداللّه، قتلت علیّ ابنی جزعاً علی قوته! قال

إدريس: فأنا اُحييه بإذن اللّه تعالی فلاتجزعی. ثمّ أخذ إدريس بعضدَی الصّبیّ ثمّ قال:

أيّتها الرّوح الخارجه من بدن هذا الغلام بإذن اللّه ارجعی إلی بدنه بإذن اللّه وأنا إدريس النّبیّ. فرجعت روح الغلام إليه بإذن اللّه، فلمّا سمعت المرأه کلام إدريس وقوله: أنا إدريس ونظرت إلی ابنها قد عاش بعد الموت قالت:

أشهد أ نّک إدريس النّبىّ، وخرجت تنادى بأعلى صوتها فى القريه، أبشروا بالفرج فقد دخل إدريس قريتكم، ومضى إدريس حتّى جلس على موضع مدينه الجبّار الأوّل وهى على تلّ، فاجتمع إليه أُناس من أهل قريته

ص:266

فقالوا له: يا إدريس، أما رحمتنا فى هذه العشرين سنه الّتى جهدنا فيها، ومسّنا الجوع

والجهد فيها؟! فادع اللّه لنا أن يمطر السّماء علينا، قال: لا، حتّى يأتينى جبّاركم هذا وجميع أهل قريتكم مشاه حفاه فيسألونى ذلک.

فبلغ الجبّار قوله، فبعث إليه أربعين رجلاً يأتوه بإدريس، فأتوه فقالوا له: إنّ الجبّار بعث إليک لتذهب إليه، فدعا عليهم فماتوا، فبلغ الجبّار ذلک فبعث إليه خمسمائه رجل ليأتوه به فقالوا له: يا إدريس، إنّ الجبّار بعثنا إليک لنذهب بک إليه، فقال لهم إدريس:

انظروا إلى مصارع أصحابكم، فقالوا له: يا إدريس، قتلتنا بالجوع منذ عشرين سنه ثمّ تريد أن تدعو علينا بالموت! أما لک رحمه؟! فقال: ما أنا بذاهب إليه، ولا أنا بسائل اللّه أن يمطر السّماء عليكم حتّى يأتينى جبّاركم ماشياً حافياً وأهل قريتكم. فانطلقوا إلى الجبّار

فأخبروه بقول إدريس وسألوه أن يمضى معهم وجميع أهل قريتهم إلى إدريس حفاةً مشاةً، فأتوه حتّى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين إليه أن يسأل اللّه لهم أن يمطر السّماء عليهم، فقال لهم إدريس: أمّا الآن فنعم، فسأل اللّه تعالى إدريسُ عند ذلک أن يمطر السّماء

عليهم وعلى قريتهم ونواحيها، فأظلّتهم سحابه من السّماء وأرعدت وأبرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتّى ظنّوا أ نّها الغرق، فما رجعوا إلى منازلهم حتّى أهمّتهم أنفسهم من الماء.

الأسماء الّتى علّمها اللّه إدريس عليه السلام ليدعو بها

26 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات من كتاب فضل الدّعاء بإسناده إلى محمّد بن(1) مسلم عن أبى جعفر عليه السلام ... (إلى أن قال:) ومن ذلک دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصرىّ قال: لمّا بعث اللّه إدريس عليه السلام إلى قومه علّمه هذه الأسماء، وأوحى إليه أن قلْهنّ سرّاً فى نفسک ولا تُبدِهنّ للقوم فيدعونى بهنّ. قال: وبهنّ دعا فرفعه اللّه مكاناً عليّاً، ثمّ علّمهنّ اللّه تعالى موسى، ثمّ علّمهنّ اللّه تعالى محمّداً صلى الله عليه و آله وبهنّ دعا فى غزوه الأحزاب،

1- البحار 95: 168/22، مهج الدّعوات: 304.

فإنّهنّ أربعون أسماء(1)(1)عدد أيّام التّوبه، وهى: سبحانک لا إله إلاّ أنت، يا ربّ كلّ شىء ووارثه...(إلى آخره).

درع

مَن يكون صاحب درع النّبىّ صلى الله عليه و آله

27 - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: ابن هاشم، عن البرقىّ، عن البزنطىّ، وغيره،(2)

عن أبى أيّوب الحذّاء عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداک، إنّى اُريد أن أمسّ صدرک، فقال: إفعل. فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولِمَ يا أبامحمّد؟ فقلت:

جعلت فداک، إنّى سمعت أباک وهو يقول: إنّ القائم واسع الصّدر، مسترسل المنكبين عريض مابينهما، فقال: يا أبامحمّد، إنّ أبى لبس درع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكانت تسحب على الأرض، وإنّى لبستها فكانت وكانت، وإنّها تكون من القائم كما كانت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله مشمّره كأ نّه ترفع نطاقها بحلقتين، وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين.

دعا

ثواب من يدعو بعد صلاه الصّبح أربعين مرّه

28 - بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقى: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا عُرج بى إلى سماء الدّنيا،(3) مررت على قصر من جوهره حمراء (إلى أن قال:) فقلت: يا حبيبى جبرئيل، لمَن هذا القصر؟ قال: لمن يصلّى فرض الصّبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرّحمه ارحمنى، أربعين مرّه...(الحديث).

1- هكذا فى المصدر والظاهر: اسماً.
2- البحار 52: 319/20، بصائر الدّرجات 208/56.
3- البحار 86: 52/57، مستدرک الوسائل 5: 121/5.

الدعاء قبل صلاه الليل لأربعين نَفْساً

29 - بحار الأنوار: نقلاً عن المتهجّد وغيره: روى عن النّبىّ صلى الله علیه و آله أ نّه قال: ما من عبد(1) يقوم من اللّيل فيصلّى ركعتين قبل صلاه اللّيل ويدعو فى سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم، إلاّ ولم يسأل اللّه تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

الدّعاء لأربعين مؤناً فى قنوت الوتر

30 - بحار الأنوار: قال العلاّمه المجلسىّ: وأمّا الدّعاء لأربعين من المؤنين فى(2) خصوص قنوت الوتر فلم أره فى روايه، ولعلّهم أخذوا من العمومات الوارده فى ذلك كما يومئ إليه كلامهم. نعم، ورد فى بعض الرّوايات فى السّجود بعد صلاه اللّيل.

الدعاء لأربعين نَفْساً

31 - روضه المتّقين: عن المصباح: أ نّه يستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد عليهم،(3) فإنّ من فعل ذلك استُجيب دعوته إن شاءاللّه.

32 - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: من دعا لأربعين رجلاً من إخوانه من(4) المسلمين يسمّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم غفر اللّه له وأدخله الجنّه بغير حساب.

33 - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندىّ: قال النّبىّ صلى الله علیه و آله : إذا دعا أحد فليَعُمَّ فإنّه(5) أوجب للدّعاء، ومن قدّم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استُجيب فيهم وفى نفسه.

1- البحار 87: 239/50، وسائل الشّيعه 5: 281/1، مصباح المتهجّد: 93، روضه المتّقين 2: 1:717.
2- البحار 87: 276.
3- روضه المتّقين 2: 717.
4- كتاب الفردوس 3: 552/5725.
5- البحار 93: 313 / 17، دعوات الرّاوندىّ: 26/40.

ما يؤّل به استجابه الدّعاء

34 - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندىّ: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لا يجتمع أربعون رجلاً فى(1) أمر واحد إلاّ استجاب اللّه تعالى لهم، حتّى لو دعوا على جبل لأزالوه.

35 - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : اُطلبوا الدّعاء عند التقاء(2) الجيوش، وإقامه الصّلاه، ونزول الغيث، وصياح الدّيكه، وبعد الدّعاء لأربعين مؤناً، وبعد الصّدقه،

فإنّها جناح الاستجابه...(إلى أن قال:) وأمّا المكان فخمسه عشر موضعاً، منه بمكّه عند الميزاب، وعند المقام، وعند الحجر الأسود، وبين المقام والباب، وجوف الكعبه، وعند بئر

زمزم، وعلى الصّفا والمروه، وعند المشعر، وعند الجمرات الثّلاث، وعند رؤه الكعبه.

36 - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن علىّ عليه السلام أ نّه قال: إذا صلّى على المؤن(3) أربعون رجلاً من المؤنين واجتهدوا فى الدّعاء له استُجيب لهم.

موانع استجابه الدّعاء

37 - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله يا أنس، أطِبْ مكسبک(4) تُسْتَجَبْ دعوتک فإنّ الرّجل يرفع اللّقمه إلى فيه من حرام فما تُستجاب له دعوه أربعين يوماً

38 - كتاب الفردوس: عن سعد بن أبى وقّاص:قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا سعد، طيّب(5) طعمتک تُسْتَجَبْ دعوتک، والّذى نفسى بيده، إنّ العبدَ ليتناول اللّقمه الحرام فيقذفها فى جوفه فما تستجاب له دعوه أربعين ليله.

1- البحار 93: 394/6، دعوات الرّاوندىّ 30/56.

2- البحار 93: 349، مستدرک الوسائل 5: 275، جامع أحاديث الشّيعه 15: 279 و 281.
3- البحار 81: 374/24، مستدرک الوسائل 2: 246/5، دعائم الإسلام 1: 235، جامع أحاديث الشّيعه 3: 287.
4- کتاب الفردوس 5: 363/8446 البحار 93: 358/16، مكارم الأخلاق: 322 .
5- کتاب الفردوس 5: 403/8560.

39 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: ومن ذلک الشّرح المعروف بدعاء الجوشن،(1) یقول کاتبه الفقیر إلی اللّه تعالی أبوطالب بن رجب: وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله فی کتاب من کتب جدّی السّعید تقیّ الدّین الحسن بن داود رحمه اللّه، یتضمّن مهج الدّعوات وغیره بغیر هذه الرّوایه، والخبر مقدّم علی الدّعاء المذکور، فأحببت إثباته فی

هذا المکان، لیُعلم فضل الدّعاء المذکور، وهذا صفهُ ما وجدته بعینه:

خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقارئه ولحامله من الثّواب، بحذف الإسناد عن مولانا وسیّدنا موسی بن جعفر علیه السلام عن أبیه جعفر الصّادق، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه الحسین ابن علیّ أمیر المؤنین علیهم السلام قال: قال أبی أمیر المؤنین علیه السلام : یا بُنیّ، ألا اُعلّمک سرّاً من أسرار اللّه عزّ وجلّ علّمنیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکان من أسراره لم یطلّع علیه أحد؟ قلت: بلی یا أباه جعلت فداک. قال: نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله الرّوح الأمین جبرئیل علیه السلام فی یوم الأحد یوم اُحد، وکان یوماً مهولاً شدید الحرّ، وکان علی النّبیّ صلی الله علیه و آله جوشن لا یقدر حمله لشدّه الحرّ وحراره الجوشن.

قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فرفعت رأسی نحو السّماء، فدعوت اللّه تعالی فرأیت أبواب السّماء قد فتحت، ونزل علیّ المطوَّق بالنّور جبرئیل علیه السلام وقال لی: السّلام علیک یا رسول اللّه، فقلت: علیک السّلام یا أخی جبرئیل، فقال: العلیّ الأعلی یقرئک السّلام، ویخصّک بالتّحیّه والإکرام، ویقول لک: إخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدّعاء، فإذا قرأته وحملته فهو مثل

الجوشن الّذی علی جسدک، فقلت: یا أخی جبرئیل، هذا الدّعاء لی خاصّه، أو لی ولاُمّتی؟ قال: یا رسول اللّه، هذا هدیّه من اللّه تعالی إلیک وإلی اُمّتک، قلت له: یا أخی جبرئیل، ما ثواب هذا الدّعاء؟ قال: یا نبیّ اللّه، ثواب هذا الدّعاء لا یعلمه إلاّ اللّه؛ لأنّ کلّ من یقرأ هذا الدّعاء عند خروجه من منزله وقت الصّبح أو وقت العشاء ألحقه اللّه تعالی

بصالح الأعمال، وهو فی التّوراه والإنجیل والزّبور والفرقان وصحف إبراهیم.

قلت: یا أخی جبرئیل، کلّ من یقرأ هذا الدّعاء یعطیه اللّه هذا الثّواب؟ قال: نعم، ویعطیه

1- البحار 94: 397/3، مهج الدّعوات: 227.

اللّه بكلّ حرف زوجتين من الحور العين، فإذا فرغ من قراءته بنى اللّه له بيتاً فى الجنّه، ويعطيه من الثّواب بعدد حروف التّوراه والإنجيل والزّبور والفرقان العظيم، قلت: كلّ هذا الثّواب لمَن قرأ هذا الدّعاء؟! قال: نعم يا رسول اللّه، والّذى بعثک بالحقّ نبيّاً ورسولاً، إنّ اللّه تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل وموسى الكليم، وعيسى الرّوح الأمين، ومحمّد الحبيب، قلت: كلّ هذا الثّواب لصاحب هذا الدّعاء؟! قال: نعم يا رسول اللّه، كلّ من قرأ هذا

الدّعاء وحمله كان له أكثر ممّا ذكرت، والّذى بعثک بالحقّ نبيّاً، إنّ خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق اللّه تعالى، يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزّقت لحومهم ووجوههم

من البكاء، فأوحى اللّه إليهم: لمَ تبكون، ولم تعصونى طرفه عين؟ قالوا: نخشى أن يغضب

اللّه علينا ويعذّبنا بالنّار.

فقال علىّ عليه السلام : قلت: يا رسول اللّه، ليس هناک إبليس أو أحد من بنى آدم؟ فقال: والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم ولا إبليس، ولا يحصى عددهم إلاّ اللّه، ومسير الشّمس فى بلادهم أربعون يوماً لايأكلون ولايشربون، وأنّ اللّه تعالى يعطى صاحب هذا الدّعاء ثواب عددهم وعبادتهم.

قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : أيعطيهم ثواب هذا كلّه؟! قال: والّذى بعثک بالحقّ نبيّاً، إنّ اللّه تعالى بنى فى السّماء الرّابعه بيتاً يقال له: البيت المعمور، يدخله فى كلّ يوم سبعون ألف ملک،

ويخرجون منه ولايعودون إليه إلى يوم القيامه، وأنّ اللّه عزّ وجلّ يعطيه ثواب هؤاء الملائكه، ويعطيه ثواباً بعدد المؤنين والمؤنات من الإنس والجنّ، من يوم خلقهم اللّه تعالى إلى يوم ينفخ فى الصّور، وقال: والّذى بعثک بالحقّ نبيّاً، مَن كتب هذا الدّعاء فى إناء نظيف بماء مطر وزعفران ثمّ يغسله ويشربه حسب ما يقدر أن يشرب، عافاه اللّه تعالى من كلّ داء فى جسده، ويشفيه من كلّ داء وسقم.

قلت: يا أخى جبرئيل، كلّ هذه الفضيله لهذا الدّعاء؟! وكلّ هذا الثّواب يعطيه اللّه

لصاحبه؟! قال: والّذی بعثک بالحقّ نبیّاَ، إنّ کلّ من قرأه مات موته الشّهداء، قلت: من شهداء البحر أم شهداء البرّ؟ قال: والّذی بعثک بالحقّ نبیّاً، إنّ اللّه تعالی یکتب له ثواب سبعمائه ألف شهید من شهداء البرّ.

ص:272

قلت: يا أخى جبرئيل، أيعطيه اللّه كلّ هذا الثّواب؟! قال: والّذى بعثک بالحقّ نبيّاً، إنّ ليله يقرأ الإنسان هذا الدّعاء، فإنّ اللّه يُقبل عليه وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدّنيا والآخره.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: وليله يقرأ هذا الدّعاء يدفع اللّه عنه شرّ الشّياطين

وكيدهم، ويقبل أعماله كلّها، ويطهّر ماله كذلک بأعمال المؤنين والمؤنات.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: يا رسول اللّه، قال لى إسرافيل: إنّ اللّه قال: وعزّتى

وجلالى، إنّه من آمن بى وصدّق بک يا رسول اللّه وصدّق بهذا الدّعاء أعطيته مُلكاً، وإنّى أنا اللّه لا ينقص خزائنى ولا يفنى نائلى، ولو جعلت الجنّه لعبد من عبادى المؤنين لم ينقص ذلک من خزائنى قليلاً ولا كثيراً. يا محمّد، أنا الّذى إذا أردت أمراً قلت: له: كن، فيكون ما اُريد، إنّى إذا أعطيت عبداً عطيّه أعطيته على قدر عظمتى وسلطانى وقدرتى. يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبادى قرأه بنيّه خالصه ويقين صادق سبعين مرّه على رؤس أهل البلاء فى

الدّنيا من البرص والجذام والجنون لعافيتهم من ذلک وأخرجتها من أجسادهم.

طوبى لمن آمن باللّه وصدّق بنبيّه وصدّق بهذا الدّعاء والثّواب، والويل كلّ الويل لمن

أنكره وجحده ولم يؤن به. يا نبىّ اللّه، لو كتب الإنسان هذا الدّعاء فى جام بكافور

ومسک وغسله ورشّ ذلک على كفن ميّت أنزل اللّه عليه فى قبره مائه ألف نور، ويدفع اللّه

عنه هول منكر ونكير، ويأمن من عذاب القبر، ويبعث اللّه إليه فى قبره سبعين ألف ملک، مع كلّ ملک طبق من النّور ينثرونه عليه ويحملونه إلى الجنّه ويقولون له: إنّ اللّه تبارک وتعالى أمرنا بهذا، ونؤسک إلى يوم القيامه، ويوسّع اللّه عليه فى قبره مدّ بصره، ويفتح اللّه له باباً إلى الجنّه،

ویوسّدونه مثل العروس فی حجلتها من حرمه هذا الدّعاء وعظمته، ویقول اللّه تعالی: إنّنی استحیی من عبد یکون هذا الدّعاء علی کفنه.

قال جبرئیل: یا محمّد، سمعتُ الباریٔ یقول: کان هذا الدّعاء مکتوباً علی سرادق العرش قبل أن أخلق الدّنیا بخمسه آلاف عام، وأیّ عبد دعا بهذا الدّعاء بنیّه صادقه خالصه لا یخالطها شکّ فی أوّل شهر رمضان أعطاه اللّه ثواب لیله القدر، ویخلق اللّه فی کلّ سماء سبعین ألف ملک،

وببیت المقدس سبعین ألف ملک، وبالمشرق سبعین ألف ملک،

ص:273

وبالمغرب سبعين ألف ملک... (إلی أن قال:)

یا نبیّ اللّه، لم یبق نبیّ إلاّ دعا بهذا الدّعاء، وما من عبد دعا بهذا الدّعاء إلاّ لم یبق بین الدّاعی وبین اللّه سوی حجاب واحد، ولا یسأل اللّه شیئاً إلاّ أعطاه، وکلّ من دعا بهذا

الدّعاء بعث اللّه تعالی إلیه عند خروجه من القبر سبعین ألف ملک، فی ید کلّ ملک علَم من نور، وسبعین ألف غلام، فی ید کلّ غلام زمام نجیب بطنه من لؤؤ وظهره من زبرجد أخضر، وقوائمه من یاقوت أحمر، وعلی ظهر کلّ نجیب قبّه من نور لکلّ قبّه أربعمائه باب،

فی کلّ باب أربعمائه سریر، علی کلّ سریر أربعمائه فراش من سندس وإستبرق، علی کلّ فراش أربعمائه حوریّه، وأربعمائه وصیفه، لکلّ حوریّه ووصیفه أربعمائه ذؤبه من المسک الأذفر، وعلی رأس کلّ وصیفه تاج من الذّهب الأحمر، یسبّحون اللّه ویقدّسونه،

ویجعلون ثوابها لمن یدعو بهذا الدّعاء، بعد ذلک یأتیه سبعون ألف ملک، مع کلّ ملک کأس

من لؤؤأبیض، فیه أربعه ألوان من الشّراب، وماء غیر آسن، ولبن لم یتغیّر طعمه، وخمر

لذّه الشّاربین، وعسل مصفّی علی رأس کلّ طبق مندیل، علیه مکتوب: لا إله إلاّ وحده لا

شریک له، وتحت هذه الکتابه: هذه هدیّه من اللّه تعالی إلی فلان بن فلان المواظب علی قراءه هذا الدّعاء، فی عرصات القیامه والخلق کلّهم ینظرون إلیه ویقولون: من هذا؟ ممّا

یکون حوله من الغلمان والوصائف وهم علی النّجب والملائکه من بین یدیه ومن خلفه یسوقونه إلی تحت العرش، فینادی مناد من قِبل الرّحمن: یا عبدی، اُدخل الجنّه بغیر حساب. یا رسول اللّه، أیّ عبد دعا بهذا الدّعاء یکون ملائکته فی تعب ممّا یکتبون له من الحسنات، ویمحون عنه السّیّئات.

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما من عبد من اُمّتی دعا بهذا الدّعاء فی شهر رمضان ثلاث مرّات، وإن قرأه مرّه واحده أجزأه،إلاّ وقد حرّم اللّه

جسده على النّار ووجبت له الجنّه، فقدْرُه على اللّه عظيم ومنزلته جليله. ومن دعا بهذا الدّعاء وكّل اللّه عزّ وجلّ به ملكين يحفظونه من المعاصى، ويسبّحون ويقدّسون اللّه ويحفظونه من البلايا كلّها، ويفتحون له أبواب الجنّه

ويغلقون عنه أبواب جهنّم، وما دام حيّاً فهو فى أمان اللّه عند وفاته وقد أعدّ اللّه له ما وصفت لک.

ص:274

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا أخی جبرئیل، شوّقتنی إلی هذا الدّعاء، فقال: یا محمّد، لا تعلّم هذا الدّعاء إلاّ لمؤن یستحقّه، لایتوانی فی حفظه ولایستهزئ به، إذا قرأه یقرأه بنیّه خالصه

صادقه، وإذا علّقه علیه یکون علی طهاره لأ نّه لا یمسّه إلاّ المطهّرون.

قال الحسین بن علیّ علیهماالسلام : أوصانی أبی أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام وصیّه عظیمه بهذا الدّعاء وحفظه، وقال لی: یا بنیّ، اُکتب هذا الدّعاء علی کفنی، وقال الحسین علیه السلام : فعلت کما أمرنی أبی. وهو دعاء سریع الإجابه خصّ اللّه به عباده المقرّبین، وما منعه عن الأولیاء والأصفیاء، وهو کنز من کنوز اللّه، وهو المعروف بدعاء الجوشن.

أیّها الحامل لهذا الدّعاء المطّلع علیه، ناشدتک اللّه لا تسمح بهذا الدّعاء إلاّ لمؤن موالٍ یستحقّه حفیّ به، وإن بذلته لغیر مستحقّه ممّن لا یعرف حقّه ومن یستهزئ به فأسأل اللّه

العظیم أن یحرمک ثوابه، وأن یجعل النّفع ضرّاً، وهذه وصیّتی إلیک فی الحرز والدّعاء

المعروف بحرز الجوشن، جعله اللّه حرزاً وأماناً لمن یدعو به من آفات الدّنیا والآخره.

وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام : یا علیّ، علّمه لأهلک وولْدک، وحثّهم علی الدّعاء والتّوسّل إلی اللّه تعالی به، وبالاعتراف بنعمته، وقد حرّمت علیهم ألاّ یعلّموه

مشرکاً فإنّه لا یسأل اللّه حاجه إلاّ أعطاه وکفاه ووقاه. وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا علیّ، قد عرّفنی جبرئیل علیه السلام من فضیله هذا الدّعاء ما لا أقدر أن أصفه، ولا یحصیه إلاّ اللّه تعالی عزّ جلاله وتعالی شأنه، والحمد للّه ربّ العالمین.

40 - بحار الأنوار: ومن الأدعیه المعروفه دعاء الجوشن الکبیر، وهو مرویّ عن(1) النّبیّ صلی الله علیه و آله رواه جماعه من متأخّری أصحابنا رضوان اللّه علیهم. قال الکفعمیّ وغیره: ملخّص شرح دعاء الجوشن: هذا الدّعاء رفیع الشّأن، عظیم المنزله جلیل القدر، مرویّ عن السّجّاد زین العابدین، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن أبیّ طالب علیهماالسلام عن النّبیّ صلی الله

علیه و آله ، نزل به جبرئیل علیه السلام علی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو فی بعض غزواته وقد اشتدّت وعلیه جوشن ثقیل آلمه، فدعا اللّه تعالی، فهبط جبرئیل علیه السلام وقال: یا محمّد، ربّک یقرأ علیک السّلام ویقول لک: إخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدّعاء فهو أمان لک ولاُمّتک، فمن قرأه عند خروجه من

1- البحار 94: 382 و 384.

منزله أو حمله حفظه اللّه وأوجب الجنّه عليه ووفّقه لصالح الأعمال، وكان كأ نّما قرأ الكتب الأربع، وأُعطى بكلّ حرف زوجتين فى الجنّه، وبيتين من بيوت الجنّه، وأُعطى مثل

ثواب إبراهيم وموسى وعيسى، وثواب خلق من خلق اللّه فى أرض بيضاء خلف المغرب، يعبدون اللّه تعالى ولا يعصونه طرفه عين، قد تمزّقت جلودهم من البكاء من خشيه اللّه،

ولا يعلم عددهم إلاّ اللّه، ومسيره الشّمس فى بلادهم أربعون يوماً...(إلى أن قال:) قال الحسين عليه السلام : أوصانى أبى عليه السلام بحفظه وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن اُعلّمه أهلى وأحثّهم عليه، وهو ألف اسم واسم.

دعاء الجوشن الكبير مروىّ عن النّبىّ صلى الله عليه و آله وهو مائه فصل، كلّ فصل عشره أسماء.

قراءه دعاء الحُجُب أربعين ليله جمعه

41 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: عبداللّه، عن حميد البصرىّ، قال: بلغنا عن رجل(1) من أهل نيسابور يقال له: عبداللّه قال: حدّثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى، عن الفرّاء، عن محمّد بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب اللّه عزّ وجلّ له. وقال صلى الله عليه و آله : لو دعا بهذه الأسماء على صفايح من حديد لذاب الحديد بإذن اللّه عزّ وجلّ، وقال صلى الله عليه و آله : والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلاً بلغ به الجوع والعطش شدّه ثمّ دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع والعطش. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلاً دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الّذى يريده لنفد الجبل كما يريده، حتّى يسلكه. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دعا بهذا الدّعاء عند مجنون لأفاق من جنونه وإن دعا بهذا الدّعاء عند امرأه قد عسر عليها الولد لسهّل اللّه ذلك عليها. وقال صلى الله عليه و آله : لو دعا بهذا

الدّعاء رجل فى مدينه والمدينه تحترق، ومنزله فى وسطها، لنجا منزله ولم يحترق، ولو

أنّ رجلاً دعا بهذا الدّعاء أربعين ليله من ليالى الجمعه لغفر اللّه عزّ وجلّ له كلّ ذنب بينه

وبين اللّه، ولو فجر بأَمّه لغفر اللّه له ذلک. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما دعا

ص:276

1- البحار 94: 402/5 و 95: 376/26 و 388/29، مهج الدّعوات: 75، حليه الأولياء 8: 56.

بهذا الدّعاء مغموم إلاّ صرف اللّه الكريم عنه غمّه فی الدّنيا والآخره برحمته. والّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً، ما دعا بهذا الدّعاء أحد عند سلطان جائر قبل أن يدخل عليه وينظره إلاّ جعل اللّه ذلک السّلطان

طوعاً له وكفى شرّه إن شاء اللّه تعالى. وهی هذه الأسماء، تقول:

اللّهمّ إنّی أسألک يا مَنِ احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلْقه، يا من تَسَربَل بالجلال والعظمه واشتهر بالتّجبُّر فی قدسه، يا من تعالی بالجلال والكبرياء فی تفرُّد مجده، يا مَنِ انقادت الاُمور بأزمّتها طوعاً لأمره، يا من قامت السّماوات والأرضون مُجيباتٍ لدعوته،

يا من زيّن السّماء بالنّجوم الطّالعه وجعلها هاديه لخلقه، يا من أنار القمر المنير فی سواد اللّيل المظلم بلطفه، يا من أنار الشّمس المنيره وجعلها معاشاً لخلقه وجعلها مفرِّقه بين اللّيل والنّهار بعَظَمته، يا من استوجب الشّكر بنشر سحائب نعمه، أسألک بمَعاقِد العزّ من عرشک، ومنتهی الرّحمه من كتابک، وبكلّ اسم هو لک سمّيت به نفسک، أو استأثرت به فی علم الغيب عندک، وبكلّ اسم هو لک أنزلتَه فی كتابک أوأثبتَّه فی قلوب الصّافّين الحافّين

حول عرشک، فتراجعت القلوب إلی الصّدور عن البيان بإخلاص الوحدانيّه، وتحقيق الفردانيّه، مُقِرّه لک بالعبوديّه، وأ نّک أنت اللّه أنت اللّه، لا إله إلاّ أنت. وأسألک بالأسماء الّتی تجلّيت بها للكليم، علی الجبل العظيم، فلمّا بدا شعاعُ نورِ الحجُب من بهاء العظمه، خَرَّت الجبال مُتَدكْدِكةً لعظمتک، وجلالک وهيبتک، وخوفاً من سطوتک، راهبةً منک، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت. وأسألک بالاسم الّذی فَتَقتَ به رَتْقَ عظيمِ جفونِ عيونِ النّاظرين، الّذی به تدبير حكمتک، وشواهد حجج أنبيائک، يعرفونک بفِطَن القلوب، وأنت فی غوامض مُسَرّات سريرات الغيوب، أسألک بعزّه ذلک الاسم أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد، وأن تصرف عنّی، وعن أهل حُزانتی، وجميع المؤنين والمؤنات، جميعَ الآفات والعاهات، والأعراضِ والأمراض والخطايا والذّنوب، والشّکَّ

والشّرک، والكفر والشّقاقَ والنِّفاق، والضَّلاله والجهل، والمقت والغضب، والعُسر والضِّيق

وفساد الضّمير، وحلول النّقِمه، وشماته الأعداء، وغلبه الرّجال، إنّک سميع الدّعاء، لطيف

لما تشاء، وصلّ على محمّد وآل محمّد يا أرحم الرّاحمين.

قيل: إنّ سلمان الفارسیّ رحمه اللّه علیه قال: یارسول اللّه بأبی أنت وأُمّی ألا أُعلّمه

النّاس؟ قال: لا یا أبا عبداللّه، یترکون الصّلاه ویرکبون الفواحش ویُغفر لهم

ولأهل بیتهم

ص:277

وجيرانهم، ومَن فى مسجدهم ولأهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الأسماء.

دعاء علىّ عليه السلام حين أراد رمى صخره عظيمه

42 - بحار الأنوار: نقلاً عن المناقب: دعاء أمير المؤنين عليه السلام حين أراد رمى صخره(1) عظيمه سوداء فيها حلقه لُجَين فعجزوا عن قلعها وهُم مائه رجل فقال عليه السلام : طاب طاب، يا عالم يا طيبوثابوثه شمياكويا جانوثا توديثا برجوثا، آمين آمين يا ربّ العالمين، يا ربّ

موسى وهارون. ثمّ اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعاً...(إلى آخره) ويأتى تمامه مسنداً فى (صخر) و (عجز).

مَن تعبّد أربعين ليله ودعا فلم يُستَجب له

43 - بحار الأنوار: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن البرقىّ، عن ابن أسباط، عن(2) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليهماالسلام قال: قلت: إنّا لنرى الرّجل له عباده واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحقّ، فهل ينفعه ذلک شيئاً؟ فقال: يا محمّد، إنّما مثَل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا فى بنى إسرائيل، كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليله إلاّ دعا فأُجيب، وإنّ رجلاً منهم اجتهد أربعين ليله ثمّ دعا فلم يستجب له، فأتى عيسى بَن مريم عليه السلام يشكو إليه ماهو فيه ويسأله الدّعاء له، قال: فتطهّر عيسى عليه السلام وصلّى ركعتين ثمّ دعا اللّه عزّ وجلّ، فأوحى

اللّه عزّ وجلّ إليه: يا عيسى، إنّ عبدى أتانى من غير الباب الّذى أُوتى منه، إنّه دعانى وفى

قلبه شکّ منک، فلو دعانى حتّى ينقطع عنقه وتنتشر أنامله ما استجبت له. قال: فالتفت إليه

عيسى عليه السلام فقال: تدعو ربّک وأنت فى شکّ من نبيّه؟! فقال: يا روح اللّه وكلمته، قد كان واللّه ما قلت، فادع اللّه أن يذهب به عنّى. قال: فدعا له عيسى عليه السلام فتاب اللّه عليه وقبِل منه، وصار فى حدّ أهل بيته.

1- البحار 41: 278/4 و 33: 39/381، المناقب 2: 291، إثبات الهداه 2: 422، أمالی الصّدوق: 155/14.

2- البحار 14: 278/10 و 27: 191/48، الکافی 2: 400/9، مستدرک الوسائل 1: 166/43، أمالی المفید: 14/2 - المجلس الأوّل، روضه المتّقین 9: 330.

قراءه دعاء العهد ودعاء العبرات أربعين صباحاً

44 - بحار الأنوار: نقلاً عن مصباح الزّائر: عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام أ نّه قال: من(1) دعا اللّه أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه اللّه تعالى من قبره وأعطاه بكلّ كلمه ألف حسنه ومحا عنه ألف سيّئه.

45 - جنّه المأوى للنّوریّ: فی دعاء العبرات: الدّعاء المعروف، وهو مرویّ عن(2) الصّادق علیه السلام وله من جهه السّیّد السّعید رضیّ الدّین محمّد بن محمّد بن محمّد الآویّ، حکایه معروفه...(إلی أن قال:) انّه کان مأخوذاً عند أمیر من أمراء السّلطان جرماغون مدّه طویله مع شدّه وضیق، فرأی فی نومه الخلف الصّالح المنتظر فبکی وقال: یا مولای، اشفع

فی خلاصی من هؤاء الظّلمه، فقال علیه السلام : اُدعُ بدعاء العبرات، فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال علیه السلام : إنّه فی مصباحک، فقال: یا مولای، ما فی مصباحی؟ فقال علیه السلام : انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّی الصّبح، وفتح المصباح فلقی ورقه مکتوب فیها هذا الدّعاء بین أوراق الکتاب، فدعا أربعین مرّه... (الخبر).

استحباب دعاء الإنسان لأربعین مؤناً قبل دعائه لنفسه

46 - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن عبدالجبّار، عن ابن(3) أبی عمیر، عن غیر واحد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من قدّم أربعین رجلاً من إخوانه فدعا لهم، ثمّ دعا لنفسه، استُجیب له فیهم وفی نفسه.

47 - بحار الأنوار: عن البلد الأمین: عن الصّادق علیه السلام : من قدّم أربعین من المؤنین ثمّ(4)

1- البحار 53: 95/111 و 102: 111 و 86: 284/47 و 94: 41/25، سفینه البحار 3: 733، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجل اللّه تعالی فرجه 4: 118.
2- جنّه المأوی المطبوع مع البحار 53: 221، جامع أحادیث الشّیعه 15: 654.

3- البحار 93: 383/2 و 3 و 384/6، أمالی الصّدوق: 310/8، روضه المتّقین 2: 716 و 4: 65، وسائل الشّیعه 4: 1154/2 و 3 و 4، جامع أحادیث الشّیعه 15: 317، الخصال 2: 537/3، لآلئ الأخبار 4: 114، تفسیر الصّافی 1: 762 و 763.

4- البحار 93: 389/22 و 342 و 86: 212.

دعا استُجیب له. ویتأکّد بعد الفراغ من صلاه اللّیل.

48 - الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن(1) أبی عبداللّه علیه السلام قال: من قدّم أربعین من المؤنین ثمّ دعا استُجیب له.

49 - من لا یحضره الفقیه: قال الصّادق علیه السلام : إذا دعا الرّجل لأخیه بظهر الغیب نودی(2) من العرش: ولک مائه ألف ضِعف مثله، وإذا دعا لنفسه کانت له واحده، فمائه ألف مضمونه خیر من واحده لا یدری یستجاب له أم لا. ومن دعا لأربعین رجلاً من إخوانه قبل أن یدعو لنفسه استُجیب له فیهم وفی نفسه.

استحباب الدّعاء فی السّجود وغیره لأربعین شخصاً

50 - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: روی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: ما من عبد یقوم(3) من اللّیل فیصلّی رکعتین ویدعو فی سجوده لأربعین من أصحابه یسمّی بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم یسأل اللّه تعالی شیئاً إلاّ أعطاه.

51 - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: قال: ویستحبّ أن یذکر أربعین نفساً فما زاد(4)

علیهم، فإنّ من فعل ذلک استُجیبت دعوته إن شاء اللّه.

52 - وسائل الشّیعه: عن مصباح المتهجّد: لمحمّد بن الحسن عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: ما(5) من عبد یقوم من اللّیل فیصلّی رکعتین فیدعو فی سجوده لأربعین من إخوانه یسمّیهم بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم یسأل اللّه شیئاً إلاّ أعطاه.

1- الکافی 2: 509/5، وسائل الشّیعه 4: 1154/1، جامع أحادیث الشّیعه 15: 317، روضه المتّقین 12: 24.
2- الفقیه 2: 137 / 589 .
3- البحار 87: 239، مصباح المتهجّد: 115، جامع أحادیث الشّیعه 7: 165.
4- البحار 87: 274/69، مصباح المتهجّد: 136، روضه المتّقین 2: 717.

5- وسائل الشّيعه 5: 281/1، مصباح المتهجّد: 115.

استحباب الاجتماع فی الدّعاء من أربعه إلی أربعین

53 - بحار الأنوار: عن مکارم الأخلاق: درست بن أبی منصور، عن أبی خالد، قال:(1) قال أبو عبداللّه علیه السلام : ما من رهط أربعین رجلاً اجتمعوا فدعَوا اللّه عزّ وجلّ فی أمر إلاّ استجاب اللّه لهم، فإن لم یکونوا أربعین فأربعه یدعون اللّه عشر مرّات إلاّ استجاب اللّه سبحانه لهم، فإن لم یکونوا أربعه فواحد یدعو اللّهَ أربعین مرّه، ویستجیب اللّه العزیز الجبّار له.

ثلاثه یُردّ دعاؤم علیهم

54 - بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن ابن عیسی، عن البزنطیّ، عن(2) عبداللّه بن سنان، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کنت عنده وعنده جَفنه من رطب، فجاء سائل فأعطاه ثمّ جاء سائل آخر فأعطاه ثمّ جاء آخر فأعطاه، ثمّ جاء آخر فقال: وسّع اللّه علیک، ثمّ قال: إنّ رجلاً لو کان له مال یبلغ ثلاثین أو أربعین ألفاً ثمّ شاء أن لا یبقی منه شیء إلاّ قسّمه فی حقّ فعل، فیبقی لا مال له، فیکون من الثّلاثه الّذین یُردّ

دعاؤم علیهم، قال: قلت: جعلت فداک، من هم؟ قال: رجل رزقه اللّه مالاً فأنفقه فی وجوهه ثمّ قال: یا ربّ ارزقنی، ورجل دعا علی امرأته وهو ظالم لها فیقال له: ألم أجعل

أمرها بیدک؟! ورجل جلس فی بیته وترک الطّلب ثمّ یقول: یا ربّ ارزقنی، فیقول عزّ وجلّ: ألم أجعل لک السّبیل إلی الطّلب للرّزق؟!

1- البحار 93: 316/21 و 340/11، مکارم الأخلاق: 320؛ عدّه الدّاعی: 144، وسائل الشّیعه 4: 1143/1، الکافی 2: 487/1، روضه المتّقین 12: 26، جامع أحادیث الشّیعه 15: 298.
2- البحار 93: 354/2 و 96: 166/6، الخصال: 160/208، وسائل الشّیعه 6: 193/1 و 322/1، الکافی 4: 16/1، الفقیه 2: 69/1747 و 3: 103، نور الثّقلین 4: 532، جامع أحادیث الشّیعه 8: 479 و 480، روضه المتّقین 3: 210 و 6: 458.

الدّعاء الّذی یُقرأ کلّ لیله من شهر رمضان

55 - بحار الأنوار: عن الهدایه، قال الصّادق علیه السلام : تقول: فی کلّ لیله من شهر رمضان:(1) اللّهمّ ربَّ شهر رمضان، الّذی أنزلت فیه القرآن، وافترضت علی عبادک فیه الصّیام، صلّ

علی محمّد وآل محمّد وارزقنی حجّ بیتک الحرام، فی عامی هذا وفی کلّ عام، واغفر لی تلک الذّنوبَ العظام، فإنّه لا یغفرها غیرک یا رحمن. فإنّه من قال ذلک غفرت له ذنوب

أربعین سنه.

مایدعی به عند تحوّل النّطفه فی الرّحم

56 - بحار الأنوار: عن الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن(2) محمّد ابن إسماعیل أو غیره، قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک، الرّجل یدعو لِلحُبلی أن یجعل اللّه ما فی بطنها ذکراً سویّاً؟ قال: یدعو ما بینه وبین أربعه أشهر، فإنّه أربعین لیله نطفه وأربعین لیله علقه وأربعین لیله مضغه، فذلک تمام أربعه أشهر، ثمّ یبعث اللّه ملَکین خلاّقین فیقولان: یا ربّ، ما نخلق: ذکراً أم اُنثی؟ شقیّاً أو سعیداً؟ فیقال ذلک، فیقولان: یا

ربّ، ما رزقه وما أجله وما مدّته؟ فیقال ذلک، ومیثاقه بین عینیه ینظر إلیه ولا یزال منتصباً فی بطن اُمّه، حتّی إذا دنا خروجه بعث اللّه إلیه ملکاً فزجره زجره فیخرج وینسی

المیثاق.

57 - بحار الأنوار: عن العلل: المظّفر العلویّ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه،(3) عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن علیّ بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن أمیر المؤنین علیه السلام (فی حدیث) قال: تحوّل النّطفه فی الرّحم أربعین یوماً، فمن

1- البحار 96: 311/5، الهدایه: 46/ باب 91.

2- البحار 60: 346/31، وسائل الشّيعه 4: 1172/1، الكافى 6: 16/6، روضه المتّقين 8: 549، نور الثّقلين 3: 537، جامع أحاديث الشّيعه 15: 342.

3- البحار 5: 154/6 و 60: 340/20، علل الشّرائع: 95/4، وسائل الشّيعه 4: 1173/3، لآلئ الأخبار 3: 295، نور الثّقلين 2: 397 و 5: 551.

أراد أن يدعو اللّه عزّ وجلّ ففی تلک الأربعین قبل أن تُخلق، ثمّ یبعث اللّه عزّ وجلّ مَلَک الأحارم فیأخذها فیصعد بها إلی اللّه عزّ وجلّ، فیقف منه ما شاء اللّه فیقول: یا إلهی، أذکر أم اُنثی؟ فیوحی اللّه عزّوجلّ من ذلک مایشاء ویکتب الملک، فیقول: إلهی، أشقیّ أم

سعید؟ فیوحی اللّه عزّوجلّ من ذلک مایشاء ویکتب الملک، فیقول: اللّهمّ کم رزقه وما أجله؟ ثمّ یکتبه ویکتب کلّ شیء یصیبه فی الدّنیا بین عینیه، ثمّ یرجع به فیردّه فی الرّحم، فذلک قول اللّه عزّ وجلّ: «مَا اَصَابَ مِنْ مُصیبَهٍ فِی الْأرْضِ وَلاَ فی اَنْفُسِکُمْ اِلاَّ فی کِتَابٍ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَبْرَاَهَا».(1)(1)

الدعاء لطلب الولد خلال أربعین یوماً من انعقاد النّطفه

58 - بحارالأنوار: عن العلل: المظفّر العلویّ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه،(2) عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن علیّ بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن أمیر المؤنین علیه السلام قال: تعتلج النّطفتان فی الرّحم فأیّتهما کانت أکثر جاءت تشبهها، فإن کانت نطفه المرأه أکثر جاءت تشبه أخواله وإن کانت نطفه الرّجل أکثر جاءت

تشبه أعمامه. وقال: تحوّل النّطفه فی الرّحم أربعین یوماً، فمن أراد أن یدعو اللّه عزّ وجلّ ففی تلک الأربعین قبل أن تُخلَّق... (الحدیث).

دعاء إدریس علیه السلام وهو أربعون اسماً

59 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: (فی حدیث) من کتاب فضل الدّعاء بإسناده(3) إلی محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: الکلمات الّتی تلقّی بها آدم ربّه هی: اللّهمّ لا إله إلاّ

أنت... (إلی أن قال:) ومن ذلک ما علّمه اللّه جلّ جلاله لآدم علیه السلام لدفع حدیث النّفس... (إلی أن قال:) ومن ذلک دعاء إدریس علیه السلام وجدناه عن الحسن البصریّ قال: لمّا بعث اللّه

1- الحدید / 22.
2- البحار 5: 154/6، علل الشّرائع 1: 95/4، نور الثّقلین 1: 259 و 2: 397، جامع أحادیث الشّیعه 15: 343.

3- البحار 95: 166/22، مهج الدّعوات: 304.

إدریس علیه السلام إلی قومه علّمه هذه الأسماء... (إلی أن قال:) فإنّهنّ أربعون اسماً عدد أیّام التّوبه، وهی: سبحانک لا إله إلاّ أنت... (الدّعاء).

دعاء لقوّه الحفظ

60 - بحار الأنوار: رأیت منقولاً عن خطّ الشّیخ محمّد بن علیّ الجبعیّ، نقلاً من خط(1) الشّهید قدّس سرّهما، عن ابن عبّاس قال: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما أتقوّی به علی الحفظ حین شکوت إلیه قلّه الحفظ، فقال: ألا اُهدی لک هدیّه یا ابن عبّاس علّمنی إیّاها جبرئیل؟ فقلت: بلی یا رسول اللّه، فقال لی: تکتب فی طست بزعفران وماء الورد: فاتحه الکتاب والتّوحید والمعوّذتین، ویس والحشر والواقعه والمُلْک، ثمّ تصبّ علیه ماء زمزم

أو ماء السّماء، وتشرب علی الرّیق وقت السّحر، وذلک مع ثلاث مثاقیل لُبان وعشره مثاقیل عسل وعشره مثاقیل سکّر، ثمّ تصلّی بعد شربه عشر رکعات، تقرأ فی کلّ رکعه بفاتحه الکتاب عشر مرّات وقل هو اللّه أحد، ثمّ تصبح صائماً ذلک الیوم، فما تأتی علیک

أربعون یوماً حتّی تکون حافظاً بإذن اللّه تعالی.

أثر مایُدعی به أربعین لیله من لیالی الجُمَع

61 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: - فی الذّکْر والدّعاء - ومن ذلک دعاء جامع(2) لمولانا ومقتدانا أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام رویناه بإسنادنا إلی سعد بن عبداللّه فی کتابه - کتاب فضل الدّعاء - قال: حدّثنا یعقوب بن یزید یرفعه، قال: قال سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه : سمعت علیّ بن أبی طالب علیه السلام یقول: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ، لو دعا داع بهذا الدّعاء علی صفائح الحدید لذابت.

والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً، لو دعا داع بهذا الدّعاء علی ماء جارٍ لسکن حتّی یمرّ علیه.

والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً، إنّه من بلغ به الجوع والعطش ثمّ دعا بهذا الدّعاء أطعمه اللّه

1- البحار 95: 340/1.
2- البحار 95: 388/29، مهج الدّعوات: 137.

وأسقاه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلاً دعا بهذا الدّعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتّى يسلک فيه إلى الموضع الّذى يريده.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً لو يُدعى به على مجنون لأفاق من جنونه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو يدعى به على امرأه قد عَسُر عليها ولادتها لسهّل اللّه عليها الولاده.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دعا بهذا الدّعاء رجل على مدينه والمدينه تحترق ومنزله

فى وسطها لنجا منزله ولم يحترق.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه لو دعا به داع أربعين ليله من ليالى الجمع غفر اللّه له كلّ

ذنب بينه وبين الآدميّين، ولو كان فجرَ بأُمّه غفر اللّه له ذلک.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه من دعا بهذا الدّعاء على سلطان جائر جعل اللّه ذلک

السّلطان طوع يديه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه من نام وهو يدعو به بعث اللّه إليه بكلّ حرف منه ألف ألف ملک من الرُّوحانيّين، وجوههم أحسن من الشّمس والقمر، بسبعين ضِعفاً يستغفرون اللّه، يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدّرجات.

قال سلمان: فقلت له: بأبى أنت وأُمّى يا أمير المؤنين، أيُعطى بهذه الأسماء كلَّ هذا؟!

فقال: قلت لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، أيُعطى الدّاعى بهذه الأسماء كلّ

هذا؟! فقال: يا علىّ، اُخبرک بأعظم من ذلک، من نام وقد ارتكب الكبائر كلّها، وقد دعا

بهذا الدّعاء، فإن مات فهو عنداللّه شهيد، وإن مات على غير توبه يغفر اللّه له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤّن مسجده ولإمامه، بعفوه ورحمته، يقول: اللّهمّ إنّک حیّ لا تموت،

وصادق لا تکذب، وقاهر لا تُقْهَر... (الدّعاء).

62 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: - دعاء علّمه أمير المؤنين عليه السلام لأُويس القرنیّ(1): حدّثنا موسى بن زيد، عن أُويس القرنیّ، عن علیّ بن أبی طالب عليه السلام قال: من دعا بهذه الدّعوات استجاب اللّه له، وقضى جميع حوائجه. وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً، إنّ من بلغ إليه الجوع والعطش ثمّ قام ودعا بهذه

1- البحار 95: 390/30، مهج الدّعوات: 103.

الأسماء أطعمه اللّه وأسقاه، ولو أ نّه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الّذى يريده لاتّسع الجبل حتّى يسلک فيه

إلى أين يريد، وإن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه، وإن دعا بها على امرأه قد عسر عليها ولدها هوّن اللّه عزّ وجلّ عليها ولادتها.

قال: والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّ من دعا به أربعين ليله من ليالى الجمعه غفر اللّه له كلّ ذنب بينه وبين اللّه، ولو أنّ رجلاً دخل على السّلطان لخلّصه اللّه من شرّه، ومن دعا بها عند منامه فيذهب به النّوم وهو يدعو بها بعث اللّه جلّ ذكره بکلّ حرف بيّنه سبعين ألف ملک

من الرُّوحانيّه، وجوههم أحسن من الشّمس بسبعين ألف مرّه، ويستغفرون اللّه ويدعون

له، ويکتبون له الحسنات، ومن دعا بها وقد ارتکب الکبائر غفرت له الذّنوب کلّها، وإن مات ليلته مات شهيداً.

ثمّ قال لى: يا أبا عبداللّه، غفر اللّه له ولأهل بيته ولمؤّن مسجده ولإمامه المستجير،

الدّعاء: يا سلامُ المؤن... (إلى آخره).

63 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: - باب الدّعوات المأثوره - و من ذلک: دعاء آخر(1) لمولا نا أمير المؤنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام علّمه أيضاً لأُويس القرنىّ، حدّث أبو عبداللّه الدّبيلىّ يرفع الحديث إلى أويس القرنىّ، عن أمير المؤنين عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما من عبد دعا بهذا الدّعاء إلاّ استجاب اللّه له. وحلف النّبىّ صلى الله عليه و آله دفعات کثيره أ نّه لو دُعى به على ماء جار لسکن، ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لأطعمه اللّه وسقاه، ولو دعا به على جبل أن يزول من موضعه لزال، ولو دعا به لامرأه قد عسر عليها ولادتها لسهّل اللّه عليها ولادتها، ولو دعا به رجل فى مدينه والمدينه تحترق ومنزله فى وسطها

لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعا به رجل أربعين ليله من ليالى الجمع غفر اللّه له کلّ ذنب بينه وبين الآدميّين، وما دعا به مغموم أو مهموم إلاّ فرّج اللّه

عنه، وما دعا به رجل على سلطان جائر إلاّ استجاب اللّه تعالى له فيه. وله شرح طويل اقتصرنا منه.

1- البحار 95: 391/31، مهج الدّعوات: 104.

الدّعاء: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، اللّهمّ إنّى أسألک ولا أسأل غيرک... (الدّعاء).

64 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن غالب قال: حدّثنا(1) عبداللّه بن أبى حبيبه وخليل بن سالم عن الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤنين علىّ بن أبى طالب صلّى اللّه عليه وعلى ذرّيّته الطّاهرين الطّيّبين المنتجبين وسلّم كثيراً، قال: علّمنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله هذا الدّعاء،

وأمرنى أن احتفظ به فى كلّ ساعه لكلّ شدّه ورخاء، وأن اُعلّمه خليفتى من بعدى، وأمرنى أن لا اُفارقه طول عمرى حتّى ألقى اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء، وقال لى: تقول حين

تصبح وتمسى هذا الدّعاء، فإنّه كنز من كنوز العرش، قلت: وما أقول؟ قال: قل: هذا الدّعاء الّذى أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه... (إلى أن قال:) فقال له سلمان الفارسىّ رحمه اللّه: زدنا من ثواب هذا الدّعاء جعلنى اللّه فداک، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا أبا عبداللّه، والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دُعى بهذا الدّعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته، ولو دعى به عند امرأه قد عَسُر

عليها الولد لسهّل اللّه عليها خروج ولدها أسرع من طرفه عين. نعم يا سلمان، والّذى

بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما من عبد دعا اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء أربعين ليله من ليالى الجمع خالصه إلاّ غفر اللّه عزّ وجلّ له ما كان بينه وبين الآدميّين، وما بينه وبين ربّه. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً يا سلمان، ما من أحد دعا اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء إلاّ أخرج اللّه عن قلبه غموم الدّنيا وهمومها وأمراضها... (الحديث).

مايُدعى به أربعين صباحاً لرفع العلّه

65 - بحار الأنوار: عن مصباح الكفعمىّ: عن الصّادق عليه السلام : من كانت به علّه فليقل(2) عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، تبارک اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلىّ العظيم.

1- البحار 86: 330/71، مهج الدّعوات: 152.
2- البحار 83: 125/72، مصباح الكفعمیّ 1: 166 - فصل 18.

مایدعی به بعد الفراغ من صلاه اللّیل

66 - بحار الأنوار: عن عُدّه الدّاعی: روی ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن(1) أبیعبداللّه علیه السلام قال: من قدّم أربعین من المؤنین ثمّ دعا استُجیب له. ویتأکّد بعد الفراغ من صلاه اللّیل ویقول وهو ساجد: اللّهمّ ربَّ الفجر، واللّیالی العشر، والشّفعِ والوتر، واللّیل إذا یسرِ، وربَّ کلّ شیء، وإله کلّ شیء، وملیک کلّ شیء، صلّ علی محمّد وآل محمَّد وافعل

بی وبفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله، یا أهل التّقوی وأهل المغفره.

مایدعی به أربعین مرّه فی خمس حالات

67 - بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن زیاد(2) القندیّ، عن عبدالرّحیم القصیر قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فقلت: جعلت فداک، إنّی اخترعت دعاء. قال: دعنی من اختراعک، إذا نزل بک أمر فافزع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وصلِّ رکعتین تهدیهما إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . قلت: کیف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّی رکعتین تستفتح فیهما استفتاح الفریضه، وتشهّد تشهّد الفریضه، فإذا فرغت من التّشهّد وسلّمت قلت: اللّهمّ أنت السّلام ومنک السّلام، وإلیک یرجع السّلام، اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وبلّغ روح محمّد منّی السّلام، وأرواح الأئمّه الصّادقین سلامی واردُد علیّ منهم

السّلام، والسّلام علیهم ورحمه اللّه وبرکاته، اللّهمّ إنّ هاتین الرّکعتین هدیّه منّی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأثِبْنی علیهما ما أمّلتُ ورجوت فیک وفی رسولک یا ولیّ المؤنین.

ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: یا حیّ یا قیّوم، یا حیّ لا یموت، یا حیّ لا إله إلاّ أنت یاذا

الجلال والإکرام یا أرحم الرّاحمین، أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین

مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک فتقولها أربعین

مرّه، ثمّ تردّ يدک إلى رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعين مرّه، ثمّ خذ لحيتک بيدک اليسرى وابکِ أو تباکَ وقل: يا محمّد يا رسول اللّه، أشکو إلى اللّه وإليک حاجتى، وأشکو

1- البحار 87: 221/31، عدّه الدّاعى: 170.
2- البحار 102: 229/3، الکافى 3: 476/1، الفقيه 1: 559/1548، روضه المتّقين 2: 818.

إلى أهل بيتك الرّاشدين حاجتى، وبكم أتوجّه إلى اللّه فى حاجتى، ثمّ تسجد وتقول: يا أللّه يا أللّه - حتّى ينقطع نفَسک - صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بى كذا وكذا. قال أبو عبداللّه عليه السلام : فأنا الضّامن على اللّه عزّ وجلّ أن لا تبرح حتّى تُقضى حاجتک.

دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله على أقوام، أربعين صباحاً

68 - صحيح البخارىّ: حدّثنا حفص بن عمر الحوضىّ: حدّثنا همام عن إسحاق، عن(1) أنس قال: بعث النّبىّ صلى الله عليه و آله أقواماً من بنى سليم إلى بنى عامر فى سبعين... (إلى أن قال:) فأخبر جبرئيل عليه السلام النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّهم قد لقوا ربّهم فرضى عنهم وأرضاهم. فكنّا نقرأ أن بلّغوا قومنا أن قد لقينا ربّنا فرضى عنّا وأرضانا، ثمّ نُسِخَ بعدُ فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصيّه الّذين عصوا اللّه ورسوله صلى الله عليه و آله .

69 - كتاب اللّؤؤوالمرجان: عن أنس: (فى حديث:) قال: بعث النّبىّ صلى الله عليه و آله أقواماً من بنى(2) سليم إلى بنى عامر فى سبعين... (إلى أن قال:) فدعا النّبىّ عليهم أربعين صباحاً، على رعل وذكوان وبنى لِحيان، وبنى عُصَيّه الّذين عصَوا اللّه ورسوله صلى الله عليه و آله .

70 - فتح البارى: مسنداً عن همّام، عن إسحاق، عن أنس (فى حديث:) قال همّام:(3) وأراه آخر معه، فأخبر جبرئيل عليه السلام النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّهم قد لقوا ربّهم فرضى عنهم وأرضاهم فكنّا نقرأ أن بلِّغوا قومنا أن قد لقينا ربّنا فرضى عنّا وأرضانا، ثمّ نُسخ بعد، فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عُصَيّه الّذين عصوا اللّه ورسوله.

1- صحيح البخارىّ 4: 22.
2- كتاب اللّؤؤوالمرجان 2: 259/1242.
3- فتح البارى 6: 23/2801.

دعاء الصّادق علیه السلام أربعین صباحاً

71 - بحار الأنوار: عن الفقیه والمکارم والذّکری: عن مسمع بن کردین أ نّه قال:(1)

صلّیت مع أبی عبداللّه علیه السلام أربعین صباحاً، فکان إذا انفتل رفع یدیه إلی السّماء وقال:

أصبحنا وأصبح المُلک للّه، اللّهمّ إنّا عبیدک وأبناء عبیدک، اللّهمّ فاحفظنا من حیث نحتفظ ومن حیث لا نحتفظ، اللّهمّ احرسنا من حیث نحترس ومن حیث لا نحترس، اللّهمّ استرنا من حیث نستتر ومن حیث لا نستتر، اللّهمّ استرنا بالغنی والعافیه، اللّهمّ ارزقنا العافیه

ودوام العافیه، وارزقنا الشّکر علی العافیه.

دعاء للأمن من الوسوسه أربعین سنه

72 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: ومن دعاء الخضر علیه السلام : یا شامخاً فی علوّه، یا(2) قریباً فی دنوّه، یا مدانیاً فی بُعده، یارؤفاً فی رحمته، یا مخرج النّبات، یا دائم الثّبات، یا محییَ الأموات، یا ظهر اللاّجین، یا جار المستجیرین... (إلی أن قال:) یا محییَ الموتی، یا حیُّ لا إله إلاّ أنت. من قاله قولاً أوسمعه سمعاً أمن الوسوسه أربعین سنه.

الدّعاء الذّی یُکتب لصاحبه أربعون ألف ألف حسنه

73 - جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : تمیم الدّاریّ، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من(3) قال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له إلهاً واحداً أحداً صمداً، لم

یتّخذ صاحبه ولاولداً، ولم یکن له کفواً أحد، عشر مرّات، کتب اللّه له أربعین ألف ألف حسنه.

1- البحار 86 : 190/51، الفقیه 1: 223/50، مکارم الأخلاق: 322.
2- البحار 95: 174.
3- جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 5: 146/2453.

مناجاه موسی علیه السلام للتفریج عن بنی إسرائیل

74 - مستدرک الوسائل: عن إثبات الوصیّه: فی سیاق قصّه موسی علیه السلام (فی حدیث:)(1)

أوحی اللّه إلی موسی علیه السلام أن یفرّج عنکم بعد أربعه أشهر، فقالوا: ماشاء اللّه ! فقال لهم: إنّ اللّه أوحی إلیّ أن یفرّج عنکم... (إلی أن قال:) فناجی موسی ربّه فی ذلک فأوحی اللّه إلیه: عرّف بنی إسرائیل أنّی مهلک فرعون بعد أربعین سنه، فأخبرهم بذلک.

وفی حدیث: فکان بین ذلک الوقت وبین فرجهم بغرق فرعون أربعون سنه.

إجابه دعاء موسی علیه السلام علی فرعون

75 - مجمع البیان: عن أبی عبداللّه علیه السلام : قال اللّه تعالی لموسی وهارون: «قَدْ أُجِیبَتْ(2) دَعْوَتُکُمَا»(1)(3)والدّاعی کان موسی علیه السلام ، لأ نّه کان یدعو وکان هارون یؤّن علی دعائه... (إلی أن قال:) قال ابن جریح : مکث فرعون بعد هذا الدّعاء أربعین سنه.

76 - لآلئ الأخبار: عن إرشاد القلوب: فلاتیأسوا من تأخیر الاجابه، فقد کان بین(4) إجابه موسی وهارون فی فرعون أربعون سنةً من حین قال اللّه تعالی: «قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُمَا».(1)(5)

ص:291

1- مستدرک الوسائل 5: 222، جامع أحادیث الشّیعه 15: 275، نور الثّقلین 1: 66، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 1: 262، إثبات الوصیّه: 44 .
2- مجمع البیان 5: 130 و 10: 432.
3- یونس / 89.
4- لآلئ الأخبار 4: 101.
5- یونس / 89.

دوأ

الأدويه المركّبه

77 - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه عليهم السلام : عن أحدهم عليهم السلام - لوجع المعده وبرودتها(1) وضعفها - قال: يؤذ خيار شنبر مقدار رطل، فيُنقّى ثمّ يدقّ وينقّع فی رطل من ماء يوماً

وليله، ثمّ يُصفّی ويطرح ثفله، ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من أفشرج السّفرجل، وأربعون مثقالاً من دهن الورد، ثمّ يُطبخ بنار ليّنه حتّی يثخن، ثمّ يُنزّل القِدر عن النّار ويترک حتّی يبرد، فإذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرفه القرنفل وقرنفل

وقاقله وزنجبيل ودارچينی وجوزبوّا، من كلّ واحد ثلاثه مثاقيل مدقوق منخول، فإذا جعل فيه هذه الأخلاط عجن بعضها ببعض وجعل فی جرّه خضراء الشّربه منه وزن مثقالين على الرّيق مرّه واحده فإنّه يسخن المعده ويهضم الطّعام، ويخرج الرّياح من المفاصل كلّها بإذن اللّه تعالی.

78 - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه عليهم السلام : (فی حديث) قال: تأخذ خيار باذرنج فتقشره،(2) ثمّ تطبخ قشوره بالماء مع اُصول الهندباء، ثمّ تصفّيه وتصبّ عليه سكّر طبرزد، ثمّ تشرب

منه على الرّيق ثلاثه أيّام فی كلّ يوم مقدار رطل، فإنّه جيّد مجرّب نافع بإذن اللّه تعالی لخفقان الفؤد والنّفَس العالی ووجع المعده وتقويتها ووجع الخاصره، ويزيد فی ماء الوجه، ويذهب بالصّفار وأخلاطه.

أن تأخذ من الزّنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالاً ومن الدّار فلفل أربعين مثقالاً ومن شبه وسادج وفلفل وإهليلج أسود وقاقله مربّی وجوز طيب ونانخواه وحبّ الرّمّان الحلو وشونيز وكمون كرمانی، من كلّ واحد أربعه مثاقيل، يدقّ كلّه وينخل ثمّ تأخذ ستّمائه مثقال فانيد جيّد فتجعله فی برنيّه وتصبّ فيه شيئاً من ماء ثمّ توقد تحتها وقوداً ليّناً حتّی يذوب الفانيد، ثمّ تجعله فی إناء نظيف، ثمّ تذرّ عليه الأدويه المدقوقه وتعجنها به حتّی

تختلط، ثمّ ترفعه فی قاروره أو جرّه خضراء الشّربه منه مثل الجوزه، فإنّه لا يخالف أصلاً

1- البحار 62: 175/9 و 240/3، طبّ الأئمّه عليهم السلام : 71.

2- البحار 62: 241، طبّ الأئمّه عليهم السلام : 76 و 77.

بإذن اللّه تعالی.

79 - بحار الأنوار: طبّ الأئمّه علیهم السلام : (فی حدیث) ثمّ تعمد إلی عسل الشّهد فتعصره(1) من شهده وتغلیه علی النّار علی حدّه ولا یکون فیه من الشّهد شیء، ثمّ تصبّه علی الثّوم

وتوقد تحته بنار لیّنه کما صنعت بالسَّمن واللّبن، ثمّ تعمد إلی عشره دراهم من الشُّونیز

وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونیز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش

وتدقّه ثمّ ترمی فیه وتصیّره مثل خبیصه علی النّار، ثمّ تجعله فی إناء لا یصیبه الغبار ولا شیء ولا ریح، ویُجعل فی الإناء شیء من سمن البقر وتدهن به الإناء ثمّ تدفن فی الشّعیر

أو رماد أربعین یوماً، وکلّما عتق کان أجود، ویأخذ صاحب العلّه فی السّاعه الّتی یصیبه فیه الأذی الشّدید مقدار حمّصه... (الحدیث).

عمل دواء فی أربعین یوماً

80 - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن عبداللّه بن بسطام، عن إبراهیم بن النّضر(2) من ولد میثم التّمّار بقزوین - (فی حدیث:) - فی دواء الشّافیه - ثمّ تعمد إلی عسل الشّهد

فتعصره من شهده، وتغلیه علی النّار علی حدّه ولا یکون فیه من الشّهد شیء، ثمّ تصبّه

علی الثّوم وتوقد تحته بنار لیّنه کما صنعت بالسّمن واللّبن، ثمّ تعمد إلی عشره دراهم من الشّونیز(1)(3)وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونیز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقّه ثمّ ترمی فیه وتصیّره مثل خبیصه علی النّار، ثمّ تجعله فی إناء لا یصیبه الغبار ولا شیء ولا ریح، ویُجعل فی الإنار شیء من سمن البقر وتدهن به الإنام ثمّ

تدفن فی الشّعیر أو رماد أربعین یوماً، وکلّما عتق کان أجود، ویأخذ صاحب العلّه فی

السّاعه الّتی یصیبه فیه الأذی الشّدید مقدار حمّصه... (الحدیث).

1- البحار 62: 251، طبّ الأئمّه علیهم السلام : 126.
2- البحار 62: 251، طبّ الأئمّه علیهم السلام : 126.
3- الشُّونیز: الحبّه السّوداء (القاموس المحیط: شنز).

دواء لخفقان الفؤد

81 - طبّ الأئمّه عليهم السلام : (فى حديث): تأخذ من الزّنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالاً،(1) ومن الدّارفضل أربعين مثقالاً، ومن شنه وساذج وفلفل واهليلج أسود وقاقله مربى وجوز طيب ونانخواه، وحبّ الرّمّان الحلو، وشونيز وكمّون كرمانىّ من كلّ واحد أربع مثاقيل، يدقّه كلّه وينخل، ثمّ تأخذ ستّمائه مثقال فانيذ جيّد، فتجعله فى برنيه، وتصبّ فيه شيئاً من ماء، ثمّ توقد تحتها وقوداً ليّناً حتّى يذوب الفانيذ، ثمّ تجعله فى إناء نظيف، ثمّ تدرّ عليه الأدويه المدقوقه وتعجنها به حتّى يختلط، ثمّ ترفعه فى قاروره أو جرّه خضراء،

الشّربه منه مثل جوزه، فإنّه لايخالف أصلاً بإذن اللّه تعالى.

دود

سجود داود عليه السلام أربعين يوماً

82 - بحار الأنوار: عن عرائس الثّعلبىّ: قال لمّا علم داود بعد نزول الملكين أ نّهما نزلا(2) لتنبيهه على الخطأ خرّ ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلاّ لحاجه ولوقت صلاه مكتوبه، ثمّ يعود ساجداً ثمّ لا يرفع رأسه إلاّ لحاجه لا بدّ منها، ثمّ يعود فيسجد تمام أربعين يوماً لايأكل ولا يشرب وهو يبكى... (الحديث)

مدّه مُلک داود عليه السلام

83 - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: أبى، عن أحمد بن إدريس ومحمّد العطّار معاً، عن(3)

الأشعرىّ، عن محمّد بن يوسف التّميمىّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائه وثلاثين سنه، وعاش نوح ألفَى سنه وأربعمائه سنه وخمسين سنه... (إلى أن قال:) وعاش داود عليه السلام مائه سنه منها أربعون سنه

1- طبّ الأئمّه عليهم السلام : 77.
2- البحار 14: 27، عرائس الثّعلبىّ: 159.

3- البحار 11: 65/10، كمال الّدين: 523/3، نور الثّقلين 1: 210.

ملکه... (الحدیث).

84 - بحار الأنوار: عن المحاسن: الیقطینیّ، عن الدّهقان، عن درست، عن إبراهیم بن(1) عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام قال: ما بعث اللّه نبیّاً قطّ إلاّ عاقلاً، وبعض النّبیّین أرجح من بعض، وما استخلف داود سلیمان حتّی اختبر عقله، واستخلف داود سلیمان وهو ابن ثلاثه عشر سنه ومکث فی ملکه أربعین سنه، وملک ذوالقرنین وهو ابن اثنتی عشره سنه، ومکث فی ملکه ثلاثین سنه.

(2)

عدد حرّاس محراب داود علیه السلام

85 - لآلئ الأخبار: عن المجمع فی تفسیر «وَشَدَدْنَا مُلْکَهُ»(3) - أی ملک داود علیه السلام

کان یحرس محرابه فی کلّ لیله ستّه وثلاثون ألف رجل، وفی نقل: أربعون ألف رجل.

86 - بحار الأنوار: عن الکامل لابن الأثیر: (فی حدیث) قیل: إنّ داود ملک قبل أن(4) یقتل جالوت، فلمّا ملک جعله اللّه نبیّاً ملکاً، وأنزل علیه الزّبور وعلّمه الدّروع، وألان له الحدید، وأمر الجبال والطّیر أن یسبّحن معه إذا سبّح، ولم یعط اللّه أحداً مثل صوته، کان إذا قرأ الزّبور تدنو الوحش حتّی یؤذ بأعناقها، وکان شدید الاجتهاد کثیر العباده والبکاء،

وکان یقوم اللّیل ویصوم نصف الدّهر، وکان یحرسه کلّ یوم ولیله أربعه آلاف، وکان یأکل

من کسب یده أربعه آلاف.

قیل: أصاب النّاس فی زمان داود علیه السلام طاعون جارف، فخرج بهم إلی موضع بیت المقدِس، وکان یری الملائکه تعرج منه إلی السّماء، فلهذا قصده لیدعو فیه، فلمّا وقف

موضع الصّخره دعا اللّه تعالی فی کشف الطّاعون عنهم، فاستجاب اللّه ورفع الطّاعون،

فاتّخذوا ذلک الموضع مسجداً، وکان الشّروع فی بنائه لإحدی عشره سنه مضت من

1- البحار 14: 73/13 و 11: 55/54، المحاسن 193/9.
2- لآلئ الأخبار 5: 337.
3- ص / 20.
4- البحار 14: 14، الکامل لابن الأثیر 1: 223 - 228.

ملکه، وتوفّی قبل أن یستتمّ بناؤ وأوصی إلی سلیمان بإتمامه.

ثمّ إنّ داود علیه السلام توفّی، وکانت له جاریه تغلق الأبواب کلّ لیله وتأتیه بالمفاتیح ویقوم إلی عبادته، فأغلقتها لیله فرأت فی الدّار رجلاً، فقالت: من أدخلک الدّار؟ قال: أنا الّذی أدخل علی الملوک بغیر إذن، فسمع داود علیه السلام قوله فقال: أنت ملک الموت؟ فهلاّ أرسلت إلیّ فأستعدّ للموت؟ قال: قد أرسلنا إلیک کثیراً، قال: من کان رسولک؟ قال: أین أبوک وأخوک

وجارک ومعارفک؟ قال: ماتوا، قال: فهم کانوا رسلی إلیک بأ نّک تموت کما ماتوا. ثمّ قبضه،

فلمّا مات ورث سلیمانُ ملکَه وعلمه ونبوّته، وکان له تسعه عشر ولداً، فورثه سلیمان دونهم، وکان عمر داود علیه السلام لمّا توفّی مائه، صحّ ذلک عن النّبیّ صلی الله علیه و آله ، وکانت مدّه ملکه أربعین سنه.

آدم علیه السلام یهب داود علیه السلام أربعین سنه من عمره

87 - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: بحذف الأسانید مرفوعاً إلی ابن عبّاس قال:(1) قدم یهودیّان أخوان من رؤس الیهود، فقالا: یا قوم! إنّ نبیّنا حدّثنا أ نّه یظهر بتهامه رجل یسفّه أحلام الیهود... (إلی أن قال:) فأیّکم هذا النّبیّ؟ فقال المهاجرون والأنصار: إنّ نبیّنا قُبِض، فقالا: فأیّکم وصیّه؟ فأومأ المهاجرون والأنصار إلی أبیبکر فقالوا: هذا وصیّه.

فقالا لأبیبکر: إنّا نُلقی علیک من المسائل... (إلی أن قال:) وما الواحد؟ وما الاثنان؟ وما

الثّلاثه؟ وما الأربعه؟ وما الخمسه؟ وماالسّتّه؟ وما السّبعه؟ وما الثّمانیه؟ وما التسعه؟ وما

العشره؟ وما الأحد عشر؟ وما الاثنا عشر؟ وما العشرون؟ وما الثّلاثون؟ وما الأربعون؟ وما الخمسون؟ وما السّتّون؟ وما السّبعون؟ وما الثّمانون؟ وما التّسعون؟ وما المائه؟ قال

ابن عبّاس: فبقی أبوبکر لایردّ جواباً، وتخوّفنا أن یرتدّ القوم عن الإسلام، فأتیت منزل

علیّ بن أبیطالب علیه السلام فقلت له: یا علیّ! إنّ رؤساً من رؤاء الیهود قد قدموا المدینه، وألقوا علی أبیبکر مسائل وقد بقی لایردّ جواباً. فتبسّم علیّ علیه السلام ضاحکاً فقال: یا یهودیّان! ادنوا منّی وألقیاعلیّ ماألقیتما علی الشّیخ، فقالا: مَنْ أنت؟ فقال: أنا علیّ بن

ص:296

1- البحار 30: 86/3 و 10: 4، إرشاد القلوب: 316، الخصال: 596/1.

أبیطالب ... (إلی أن قال:) فما الأربعون؟ قال: کان میقات موسی ثلاثین لیله قضاها، والعشر کانت تمامها... (إلی أن قال:) فما المائه؟ قال: کانت لداود علیه السلام ستّون سنه فوهب له آدم أربعین، فلمّا حضر آدم علیه السلام الوفاه جحده فجحد ذرّیّته... (الحدیث).

أربعون سنه عمر داود النبیّ علیه السلام المثبت

88 - بحار الأنوار: عن الکافی: العدّه، عن البرقیّ، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن(1) عبداللّه بن سنان قال: لمّا قدم أبو عبداللّه علیه السلام علی أبی العبّاس... (إلی أن قال:)إن اللّه

عزّوجلّ عرض علی آدم ذرّیّته عرض العین فی صور الذّرّ نبیّاً فنبیّاً وملَکاً فملکاً ومؤناً فمؤناً وکافراً فکافراً، فلمّا انتهی إلی داود علیه السلام قال: مَن هذا الّذی نبّأتَه وکرّمته وقصّرت

عمره؟ قال: فأوحی اللّه عزّوجلّ إلیه: هذا ابنک داود عمره أربعون سنه... (الخبر).

89 - بحار الأنوار: عن العلل: ابن المتوکّل، عن الحمیریّ، عن ابن عیسی، عن ابن(2) محبوب، عن مالک بن عطیّه، عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام : إنّ اللّه عزّ وجلّ عرض علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النّبیّ علیه السلام فإذا

عمره فی العالم أربعون سنه، فقال آدم علیه السلام : یا ربّ، ما أقلّ عمر داود وما أکثر عمری! یا ربّ، إن أنا زدت داود من عمری ثلاثین سنه أتثبت له ذلک؟ قال: نعم یا آدم، قال: فإنّی قد زدته من عمری ثلاثین سنه، فأنفذ ذلک له وأثبتها له عندک واطرحها من عمری.

قال أبو جعفر علیه السلام :فأثبت اللّه عزّ وجلّ لداود فی عمره ثلاثین سنه وکانت له عند اللّه مثبته، فذلک قول اللّه عزّ وجلّ: «یَمْحُوا اللّه ُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتَابِ»،(1)(3)قال: فمحا اللّه ما کان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتاً، قال: فمضی عمر آدم علیه السلام فهبط ملک الموت لقبض روحه فقال له آدم: یا ملک الموت، إنّه قد بقی من عمری ثلاثون سنه، فقال له ملک الموت: یا آدم، ألم تجعلها لابنک داود النّبیّ علیه السلام وطرحتها من عمرک

1- البحار 11: 258/1، الكافی 7: 387/1.
2- البحار 11: 258/2 و 4: 102/15، علل الشّرائع 2: 553/1، نور الثّقلین 2: 511 .
3- الرّعد / 39.

حین عُرض علیک أسماء الأنبیاء من ذرّیّتک وعُرضت علیک أعمارهم وأنت یومئذٍ بوادی الدّخیاء؟ قال: فقال له آدم علیه السلام : ما أذکر هذا، قال: فقال له ملک الموت: یا آدم، لاتجحد، ألم تسأل اللّه عزّ وجلّ أن یثبتها لداود ویمحوها من عمرک فأثبتها لداود فی

الزّبور ومحاها من عمرک فی الذّکْر، قال آدم علیه السلام : حتّی أعلم ذلک.

قال أبو جعفر علیه السلام : وکان آدم صادقاً لم یذکر ولم یجحد، فمن ذلک الیوم أمر اللّه تبارک وتعالی العباد أن یکتبوا بینهم إذا تداینوا وتعاملوا إلی أجل مسمّی، لنسیان آدم وجحوده

ما جعل علی نفسه.

90 - بحار الأنوار: عن الکافی: (فی حدیث) عرض اللّه عزّ وجلّ علی آدم ذرّیّته، ...(1) (إلی أن قال:) فأوحی اللّه إلیه: هذا ابنک داود عمره أربعون سنه... (إلی أن قال:) فإن جعلت له شیئاً من عمرک ألحقته له، قال: یا ربّ، قد جعلت له من عمری ستّین سنه تمام المائه...

(الحدیث).

91 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال:(2)

إنّ اللّه تبارک وتعالی أهبط ظللاً من الملائکه علی آدم وهو بواد یقال له: الرّوحاء، وهو وادٍ بین الطّائف ومکّه، ثمّ صرخ بذرّیّته وهم ذرّ، قال: فخرجوا کما یخرج النّحل من کورها

فاجتمعوا علی شفیر الوادی، فقال اللّه لآدم: اُنظر ماذا تری؟ فقال آدم: ذرّاً کثیراً علی شفیر الوادی، فقال اللّه: یا آدم، هؤاء ذرّیّتک أخرجتهم من ظهرک لآخذ علیهم المیثاق لی

بالرّبوبیّه، ولمحمّد بالنّبوّه، کما أخذته علیهم فی السّماء، قال آدم: یا ربّ، وکیف وسعتهم ظهری؟ قال اللّه: یا آدم، بلطف صنیعی ونافذ قدرتی، قال آدم: یا ربّ، فما ترید منهم فی المیثاق؟ قال اللّه: أن لا یشرکوا بی شیئاً، قال آدم: فمن أطاعک منهم یا ربّ فما جزاؤ؟

قال اللّه: اَسكنه جنّتى، قال آدم: فمن عصاک فما جزاؤ؟ قال: اَسكنه نارى، قال آدم: يا ربّ، لقد عدلت فيهم، ولَيعصينّک أكثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر عليه السلام : ثمّ عرض اللّه على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ باسم

1- البحار 11: 258/1 و 47: 222/10، الكافى 7: 378/1.
2- البحار 14: 9/19، تفسير العيّاشىّ 2: 218/73.

داود النّبىّ علیه السلام فإذا عمره أربعون سنه، فقال: یا ربّ، ما أقلّ عمر داود وأکثر عمری !... (الحدیث).

ماأُوحی إلی داود علیه السلام من الحکْم فی قضیّه الخصمین

92 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن ابن المتوکّل، عن(1) الحِمیَریّ، عن ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ داود علیه السلام سأل ربّه أن یُریه قضیّه من قضایا الآخره، فأوحی اللّه إلیه: یا داود، إنّ الّذی سألتنی لم أُطْلِع علیه أحداً من خلقی ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیری. قال: فلم یمنعه

ذلک أن عاد فسأل اللّه أن یریه قضیّه من قضایا الآخره. قال: فأتاه جبرئیل فقال: لقد سألت ربّک شیئاً ما سأله قبلک نبیّ من أنبیائه علیهم السلام . یا داود، إنّ الّذی سألت لم یُطْلِع اللّه علیه أحداً من خلقه، ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیره، فقد أجاب اللّه تعالی دعوتک وأعطاک ما

سألت، إنّ أوّل خصمَین یَرِدان علیک غداً القضیّه فیهما من قضایا الآخره.

فلمّا أصبح داود وجلس فی مجلس القضاء أتی شیخ متعلّق بشابّ، ومع الشّابّ عنقود من عنب، فقال الشّیخ: یا نبیّ اللّه، إنّ هذا الشّابّ دخل بستانی وخرّب کَرْمی، وأکل منه بغیر إذنی. قال: فقال داود للشّابّ: ما تقول؟ فأقرّ الشّابّ بأ نّه قد فعل ذلک. فأوحی اللّه تعالی إلیه: یا داود، إن کشفت لک من قضایا الآخره فقضیت بها بین الشّیخ والغلام لم یحتملها قلبک، ولا یرضی بها قومک. یا داود، إنّ هذا الشّیخ اقتحم علی والد هذا الشّابّ فی بستانه فقتله، وغصبه بستانه، وأخذ منه أربعین ألف درهم، فدفنها فی جانب بستانه، فادفع إلی الشّابّ سیفاً ومُرْه أن یضرب عنق الشّیخ، وادفع إلیه البستان ومُرْه أن یحفر فی موضع کذا من البستان ویأخذ ماله. قال: ففزع داود علیه السلام من ذلک، وجمع علماء أصحابه وأخبرهم الخبر، وأمضی القضیّه علی ما أوحی اللّه إلیه.

1- البحار 14: 6/14، قصص الأنبیاء: 200/257.

ما نادت به الضّفدع داود علیه السلام

93 - بحار الأنوار: عن الاُصول السّتّه عشر: کتاب عبدالملک بن حکیم، عن بشیر(1) النّبّال، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سَهِر داود علیه السلام لیله یتلو الزّبور فأعجبته عبادته، فنادته ضفدع: یا داود، تعجب من سهرک لیله، وإنّی لتحت هذه الصّخره منذ أربعین سنه ما جفّ لسانی عن ذکر اللّه عزّ وجلّ !

صعود داود علیه السلام علی جبل للدّعاء

94 - بحار الأنوار: عن الکافی: أبو علیّ الأشعریّ، عن الحسن بن علیّ الکوفیّ، عن(2)

علیّ بن مهزیار، عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عمّن رواه عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ داود علیه السلام لمّا وقف الموقف بعرفه نظر إلی النّاس وکثرتهم، فصعِد الجبل فأقبل یدعو، فلمّا قضی نُسکه أتاه جبرئیل فقال له: یا داود، یقول لک ربّک: لِمَ صعدت الجبل؟

ظننتَ أ نّه یخفی علَیّ صوتُ مَن صوّت؟! ثمّ مضی به إلی البحر إلی جدّه فرسب به فی الماء مسیره أربعین صباحاً فی البَرّ، فإذا صخره ففلقَها فإذا فیها دوده، فقال: یا داود، یقول لک ربّک: أنا أسمع صوت هذه فی بطن هذه الصّخره فی قعر هذا البحر، فظننت أ نّه یخفی علیّ صوتُ مَن صوّت؟!

دین

مقدار دَین عقیل بن أبی طالب

95 - اُسد الغابه: من طریق سعد: إنّ عقیل بن أبیطالب لزمه دین فقدِم علی علیّ بن(3) أبی طالب الکوفه، فأنزله وأمر ابنه الحسن فکساه، فلمّا أمسی دعا بعشائه فإذا خبز وملح

ص:300

1- البحار 64: 50/26، مستدرک الوسائل 1: 141/18، الاُصول السّتّه عشر - أصل عبدالملک بن حکیم : 101، لآلئ الأخبار 1: 19.

2- البحار 14: 16/27، الکافی 4: 214/11، جامع أحادیث الشّیعه 10: 446.

3- أسد الغابه 3: 423، الغدير 8: 269 .

وبقل، فقال عقیل: ماهو إلاّ ما أری، قال: لا، قال: فتقضی دینی، قال: وکم دینک؟ قال:

أربعون ألفاً، قال: ماهی عندی، ولکن اصبر حتّی یخرج عطائی فإنّه أربعه آلاف فأدفعه إلیک، فقال له عقیل: بیوت المال بیدک وأنت تسوّفنی بعطائک !... (الحدیث).

ص:301

حرف الذّال

ذبب

عمر الذّباب

1 - كتاب الفردوس : أنس بن مالک: عمر الذّباب أربعون يوماً، والذّباب كلّه فی النّار(1) إلاّ النّحل.

2 - بحار الأنوار: عن أنس أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: عمر الذّباب أربعون ليله، والذّباب كلّه (2) فی النّار إلاّ النّحل.

ذبح

صفه الكبش الّذی ذبحه إبراهيم علیه السلام

3 - بحار الأنوار: عن العيون والخصال: القطّان، عن أحمد الهمدانیّ، عن علیّ بن(3) الحسن بن فضّال، عن أبيه، قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام عن معنى قول النّبیّ صلی الله علیه و آله : أنا ابن الذّبيحَين، قال يعنی: إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وعبداللّه بن عبدالمطّلب. أمّا

إسماعيل فهو الغلام الحليم الّذی بشّر اللّه به إبراهيم: «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْیَ قَالَ يَا بُنَیَّ اِنّی

1- كتاب الفردوس 3: 57/4152.
2- البحار 64: 314، لآلئ الأخبار 5: 330.
3- البحار: 12: 122/1 و 15: 128، الخصال 1: 56/78، عيون أخبار الرضا علیه السلام 1: 210/1، جامع أحاديث الشّيعه 10: 440 و 19: 537، نور الثّقلين 4: 430، روضه المتّقين 4: 106 و 12: 230، الفقيه 2: 149/6.

اَری فِی الْمَنَامِ اَنّی اَذْبَحُکَ فَانْظُرْ مَاذَا تَری قَالَ یَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤمَرُ»(1)(1)ولم یقل له: یا أبت افعل ما رأیت «سَتَجِدُنی اِنْ شَاءَ اللّه ُ مِنَ الصَّابِرِینَ».(2)فلمّا عزم علی ذبحه فداه اللّه بذِبح عظیم، بکبش أملح یأکل فی سواد ویشرب فی سواد وینظر فی سواد، ویمشی فی سواد، ویبول ویبعر فی سواد، وکان یرتع قبل ذلک فی ریاض الجنّه أربعین عاماً، وما خرج من رحم اُنثی وإنّما قال اللّه جلّ وعزّ له: کن فکان، لیفتدی به إسماعیل. فکلّ ما یُذبح بمنی فهو فدیه لإسماعیل إلی یوم القیامه، فهذا أحد الذّبیحین... (الحدیث).

ذنب

رفع الآصار عن المذنبین التّائبین

4 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج : (فی حدیث طویل) کانت الاُمم السّالفه إذا همّ(2) أحدهم بسیّئه ثمّ لم یعملها لم تکتب علیه، وإن عملها کتبت علیه سیّئه، وإنّ اُمّتک إذا همّ أحدهم بسیّئه ثمّ لم یعملها کتبت له حسنه، وهذه من الآصار الّتی کانت علیهم، فرفعت ذلک عن اُمّتک. وکانت الاُمم السّالفه إذا أذنبوا کتبت ذنوبهم علی أبوابهم وجعلت توبتهم

من الذّنوب أن حرّمت علیهم بعد التّوبه أحبّ الطّعام إلیهم، وقد رفعت ذلک عن اُمّتک،

وجعلت ذنوبهم فیما بینی وبینهم، وجعلت علیهم ستوراً کثیفه، وقبلت توبتهم بلاعقوبه، ولا اُعاقبهم بأن اُحرّم علیهم أحبّ الطّعام إلیهم، وکانت الاُمم السّالفه یتوب أحدهم من الذّنب الواحد مائه سنه أو ثمانین سنه أو خمسین سنه ثمّ لا أقبل توبته دون أن اُعاقبه فی الدّنیا بعقوبه، وهی من الآصار الّتی کانت علیهم فرفعتها عن اُمّتک، وإنّ الرّجل من اُمّتک لیذنب عشرین سنه أو ثلاثین سنه أو أربعین سنه أو مائه سنه ثمّ یتوب ویندم طرفه عین

فأغفر له ذلک کلّه. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : اللّهمّ إذا أعطیتنی ذلک کلّه فزدنی... (الحدیث).

ص:303

1- و 2 الصّافّات / 102.

2- البحار 17: 291 و 10: 43/1، الاحتجاج: 222، نور الثّقلين 1: 255، لآلئ الأخبار 1: 361.

5 - بحار الأنوار: عن العلل: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن الأصمّ،(1) عن ابن مسکان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال أمیر المؤنین علیه السلام : ما من عبد إلاّ وعلیه أربعون جُنّه، حتّی یعمل أربعین کبیره، فإذا عمل أربعین کبیره انکشفت عنه الجُنَن، فتقول الملائکه من الحفَظه الّذین معه: یا ربّنا، هذا عبدک قد انکشفت عنه الجُنن! فیوحی

اللّه عزّ وجلّ إلیهم أن استروا عبدی بأجنحتکم. فتستره الملائکه بأجنحتها فما یدع شیئاً

من القبیح إلاّ قارفه حتّی یتمدّح إلی النّاس بفعله القبیح فتقول الملائکه: یا ربّ، هذا عبدک ما یدع شیئاً إلاّ رکبه، وإنّا لنستحیی ممّا یصنع، فیوحی اللّه إلیهم أن ارفعوا أجنحتکم عنه، فإذا فعل ذلک أخذ فی بغضنا أهل البیت، فعند ذلک یهتک اللّه ستره فی السّماء ویستره فی الأرض فتقول الملائکه: هذا عبدک قد بقی مهتوک السّتر! فیوحی اللّه إلیهم: لو کان لی فیه حاجه ما أمرتکم أن ترفعوا أجنحتکم عنه.

6 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن الصّدوق، عن أبیه، عن ابن عامر، عن عمّه،(2) عن محمّد بن زیاد، عن ابن عمیره، قال: قال الصّادق علیه السلام : إنّ للّه تبارک وتعالی علی عبده المؤن أربعین جُنّه، فمتی أذنب ذنباً کبیراً رفع عنه جنّه، فإذا عاب أخاه المؤن بشیء یعلمه منه انکشفت تلک الجنن عنه، ویبقی مهتوک السّتر فیفتضح فی السّماء علی ألسنه الملائکه، وفی الأرض علی ألسنه النّاس، ولا یرتکب ذنباً إلاّ ذکروه، ویقول الملائکه الموکّلون به: یا ربّنا، قد بقی عبدک مهتوک السّتر، وقد أمرتنا بحفظه! فیقول عزّ وجلّ:

ملائکتی، لو أردت بهذا العبد خیراً ما فضحته، فارفعوا أجنحتکم عنه، فوعزّتی لا یؤل بعدها إلی خیر أبداً.

1- البحار 73: 354/61، علل الشّرائع: 532/2، وسائل الشّیعه 11: 249/3، الکافی 2: 279/9 ، روضه المتّقین 9: 265، جامع أحادیث الشّیعه 14: 361، سفینه البحار 4: 170، لآلئ الأخبار 4: 59، تفسیر الصّافی 1: 240.

2- البحار 73: 361/87 و 75: 216/17، الاختصاص:220، مستدرک الوسائل 9: 116/14 و 11: 328/13، جامع أحاديث الشّيعه 13: 343 .

ما يُغفَر به لمن اقترف أربعين كبيره

7 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمّد بن علىّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبى(1) القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقىّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبيعبداللّه عليه السلام قال: ما من مؤن يقترف فى يوم أو ليله أربعين كبيرةً فيقول وهو نادم: أستغفر اللّه الّذى لا إله إلاّ هو الحىّ القيّوم بديع السّماوات والأرض ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب علىّ، إلاّ غفرها اللّه له. ثمّ قال: ولا خير فيمن يقارف فى كلّ يوم أو ليله أربعين كبيره.

ذيع

عقوبه إذاعه أسرار الأئمّه عليهم السلام

8 - بحار الأنوار: عن الصّادق عليه السلام قال (فى حديث:) يا بن النّعمان، ابق على نفسک(2) فقد عصيتني، لا تُذِع سرّى، فإنّ المغيره بن سعيد كذب على أبى وأذاع سرّه فأذاقه اللّه حرّ الحديد، وإنّ أبا الخطّاب كذب علىّ وأذاع سرّى فأذاقه اللّه حرّ الحديد، ومن كتم أمرنا

زيّنه اللّه به فى الدّنيا والآخره وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس. إنّ بنى إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشي والنّسل، فدعا اللّه موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنّهم أظهروا الزّنى والرّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزّكاه، فقال: إلهى، تحنّن

برحتمک عليهم فإنّهم لا يعقلون. فأوحى اللّه إليه أ نّى مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً، فأذاعوا ذلک فحبس عنهم القطر أربعين سنةً... (الحديث).

1- البحار 87: 1/2 و 93: 277/5، الخصال: 540/12، وسائل الشّيعه 11: 264/3، الكافى 2: 438/7، روضه المتّقين 12: 100، لآلئ الأخبار 1: 390، سفينه البحار 3: 803 .
2- البحار 78: 289، مستدرک الوسائل 12: 290/1.

حرف الرّاء

رأس

قضیّه أحد الأربعین الموکّلین بحمل رأس الحسین علیه السلام

1 - بحار الأنوار: عن الخرائج: مسنداً عن سلیمان بن مهران الأعمش قال: بینما أنا فی(1) الطّواف بالموسم إذْ رأیت رجلاً یدعو وهو یقول: اللّهمّ اغفرلی وأنا أعلم أ نّک لا تغفر! قال: فارتَعَدتُ لذلک، ودنوت منه وقلت: یا هذا، أنت فی حرم اللّه وحرم رسوله، وهذه أیّام حُرُم فی شهر عظیم، فلِمَ تیأس من المغفره؟ قال: یا هذا، ذنبی عظیم... (إلی أن قال:) قلت:

أخبرنی قال: اُخرج بنا عن الحرم، فخرجنا منه، فقال لی: أنا أحد من کان فی العسکر المیشوم عسکر عمر بن سعد حین قُتل الحسین، وکنت أحد الأربعین الّذین حملوا الرّأس

إلی یزید من الکوفه، فلمّا حملناه علی طریق الشّام نزلنا علی دیر للنّصاری وکان الرّأس

معنا... (إلی أن قال:) فأخذ الرّاهب الرّأس فغسله ونظّفه وحشاه بمسک وکافور کان عنده،

ثمّ جعله فی حریره ووضعه فی حِجره ولم یزل ینوح ویبکی... (إلی أن قال:) ثمّ مال إلی

الطّست وقبّل الرّأس، وقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ جدّک محمّداً رسول اللّه. وخرج، فأمر یزید بقتله... (إلی أن قال:) ثمّ سمعت دویّاً عظیماً ومناد ینادی: یا محمّد اهبط، فهبط ومعه خلق کثیر من الملائکه... (إلی أن قال:) قال جبرئیل : یا محمّد، دعنی وهؤاء

الأربعین الموکّلین بالرّأس... (الحدیث).

1- البحار 45: 184/31، إثبات الهداه 2: 581 باب 11، الخرائج والجرائح 2: 578 .

رأی

الرّؤا الصّادقه

2 - بحار الأنوار: وقد وردت روايات فی أنّ الرّؤا الصّادقه جزء من سبعين جزءاً من(1) النّبوّه. وقدروت العامّه بأسانيد عن أنس، عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: الرّؤا الحسنه من الرّجل

الصّالح جزء من ستّه وأربعين جزءاً من النّبوّه.

وفی بعض الرّوايات: الرّؤا الحسنه من الرّجل الصّالح جزء من أربعين جزءاً.

3 - فتح الباری: مسنداً عن أبی رزين العقيلیّ: الرّؤا الصّالحه من المؤن جزء من(2) أربعين جزءاً من النّبوّه.

رؤه أمير المؤنين عليه السلام فی المنام

4 - مروج الذّهب: قال المسعودیّ: وهذا الخبر سمعته من إبراهيم بن جابر القاضی(3) قبل ولايته القضاء وهو يومئذٍ ببغداد يعالج الفقر ويتلقّاه من خالقه بالرّضا، ناصراً للفقر علی الغنی، فما مضت أيّام حتّی لقيته بحلب... (إلی أن قال:) وإذا هو بالضدّ عمّا عهدته... (إلی أن قال:) فرأيت فی النّوم أمير المؤنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام فقال لی: يا فلان، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء شكراً للّه تعالی، وأحسن من ذلک تعزّز الفقراء علی الأغنياء ثقه باللّه تعالی! ... (إلی أن قال:) ولقد أُخبرت أ نّه قطع لزوجته أربعين ثوباً تستريّاً

وقصباً وأشباه ذلک من الثّياب علی مقراض واحد، وخلّف مالاً عظيماً لغيره.

1- البحار 61: 178، صحاح التّرمذیّ 4: 536، كتاب التّاج 4: 304 و 306، السّيره الحلبيّه 1: 257، كشف الأستار 3: 13/2126، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلی الله عليه و آله 3: 77/993 و 78 و 171، نهج الفصاحه: 344/1640.
2- فتح الباری 12: 450، كنزالعمّال 15: 367/41406.
3- مروج الذّهب 4: 174.

رؤا الإمام الرضا علیه السلام أ نّه یولد له ولد بعد بلوغه الأربعین

5 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: محمّد بن عبد الحمید، عن ابن فضال، عن ابن(1) الجهم قال: كتب الرّضا علیه السلام إلىّ بعد ما انصرفت من مكّه فی صفر: یحدث إلى أربعه أشهر قبلكم حدث. فكان من أمر محمّد بن إبراهیم وأمر أهل بغداد، وقتل أصحاب زهیر وهزیمتهم. قال: وحدّثنی إبراهیم بن أبی إسرائیل قال: قال لی أبو الحسن: أنا رأیت فی

المنام، فقیل لی: لا یولد لک ولد حتّى تجوز الأربعین، فإذا جزت الأربعین وُلد لک من حائله اللّون خفیفه الثّمن.

رؤا فی معجزه للإمام المهدیّ علیه السلام

6 - إثبات الهداه: قد رأیت من المهدیّ علیه السلام معجزات فی النّوم مراراً، منها أ نّی رأیت(2) فی المنام وأنا بمشهد الرّضا علیه السلام أنّ المهدیّ علیه السلام دخل المشهد فسألت عن منزله ودخلت علیه، وكان نزل غربیّ المشهد المقدّس فی بستان فیه عماره. فدخلت علیه وهو جالس فی مكان فی وسطه حوض وكان فی المجلس نحو عشرین رجلاً، فتحدّثنا ساعه وحضر الغذاء وكان قلیلاً، لكنّه كان لذیذاً جدّاً، وأكلنا كلّنا وشبعنا والغذاء بحاله لم یتبیّن فیه نقصان.

فلمّا فرغنا من الأكل تأمّلت فاذا أصحاب المهدیّ علیه السلام لایكادون یزیدون على أربعین

رجلاً، فقلت فی نفسی: هذا سیّدی قد خرج ومعه عسكر قلیل جدّاً، فلیت شعری تطیعه

ملوک الأرض أم یحاربهم فكیف یغلبهم بغیر عسكر؟! فالتفت إلیّ وتبسّم قبل أن أتكلّم وقال: لا تخف شیعتی لقلّه أنصاری، فإنّ معی من الجنود رجالاً لو أمرتهم لأ حضروا جمیع أعدائی من الملوک وغیرهم وضربوا أعناقهم، «وَمَا یَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّکَ إِلاّ هُوَ»(1)(3)، ففرحت بذلک... (إلخ).

1- البحار 49: 45/40، قرب الإسناد: 174.
2- إثبات الهداه 3: 710 - باب 33 - فصل 17 .

3- المدّثّر: 31 .

مقدار تأخیر رؤا یوسف علیه السلام

7 - لآلئ الأخبار: فی مقدار الفُرقه بین یعقوب ویوسف علیهماالسلام یستفاد منها مقدار تأخیر(1) رؤاه فی قوله: «یَا اَبَتِ اِنّی رَاَیْتُ اَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً»(1)(2)وقوله: «یَا اَبَتِ هذَا تَأْویلُ رُءْیَایَ مِنْ

قَبْلُ»(2)(3)أنّ وقوع الرّؤا قدیمتدّ إلی أربعین سنه.

رؤا إعجازیّه وربح أربعین ألف درهم

8 - بحار الأنوار: عن القصص:عن حفص بن غیاث، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان فی(4) بنی إسرائیل رجل وکان محتاجاً فألحّت علیه امرأته فی طلب الرّزق، فرأی فی النّوم أیّما

أحبّ إلیک: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان من حلّ، فقال: تحت رأسک. فانتبه فرأی الدّرهمین تحت رأسه، فأخذهما واشتری بدرهم سمکه فأقبل إلی منزله، فلمّا رأته المرأه أقبلت علیه کاللاّئمه وأقسمت أن لا تمسّها، فقام الرّجل إلیها فلمّا شقّ بطنها إذا بدرّتین فباعهما بأربعین ألف درهم.

رؤا بخروج أحد العلویّین ووفاته بعد أربعین یوماً

9 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن الوشّاء، عن مسافر قال: قلت للرّضا علیه السلام :(5) رأیت فی النّوم کأنّ وجه قفص وضع علی الأرض فیه أربعون فرخاً، قال علیه السلام : إن کنت صادقاً خرج منّا رجل فعاش أربعین یوماً. فخرج محمّد بن إبراهیم طباطبا فعاش

1- لآلئ الأخبار 5: 386.
2- یوسف / 4.
3- یوسف / 100.
4- البحار 103: 29/52، وسائل الشّیعه 17: 360/2، قصص الأنبیاء: 184/224، جامع أحادیث الشّیعه 17: 26 و 18: 503.
5- البحار 49: 52/57، الخرائج والجرائح 1: 363/18.

أربعين يوماً.

ربط

مدّه الرِّباط فی سبیل اللّه

10 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: محمّد بن یحیی، والحسین بن محمّد جمیعاً، عن(1) جعفر بن محمّد، عن عبّاد بن یعقوب، عن أحمد بن إسماعیل، عن عمر بن کیسان، عن أبی عبداللّه الجعفیّ قال: قال لی أبو جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسلام : کم الرّباط عندکم؟ قلت: أربعون، قال: لکن رباطنا رباط الدّهر، ومن ارتبط فینا دابّه کان له وزنها ووزن وزنها ما کانت عنده، ومن ارتبط فینا سلاحاً کان له وزنه ما کان عنده، لاتجزعوا من مرّه ولا من

مرّتین ولا من ثلاث ولا من أربع، فإنّما مثَلنا ومثلکم مثل نبیّ کان فی بنی إسرائیل فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه أن ادعُ قومک للقتال فإنّی سأنصرک، فجمعهم من رؤس الجبال ومن غیر ذلک ثمّ توجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتّی انهزموا، ثمّ أوحی اللّه تعالی إلیه أن ادع قومک إلی القتال فإنّی سأنصرک، فجمعهم ثمّ توجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا

برمح حتّی انهزموا، ثمّ أوحی اللّه إلیه أن ادع قومک إلی القتال فإنّی سأنصرک، فدعاهم

فقالوا: وعدتنا النّصر فما نصرنا، فأوحی اللّه تعالی إلیه: إمّا أن یختاروا القتال أو النّار، فقال:

یا ربّ، القتال أحبّ إلیّ من النّار، فدعاهم فأجابه منهم ثلاثمائه وثلاثه عشر عدّهَ أهل

بدر، فتوجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتّی فتح اللّه عزّ وجلّ لهم.

11- وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهیم بن هاشم،(2) عن نوح بن شعیب، عن محمّد بن أبی عمیر، رواه عن حریز، عن محمّد بن مسلم وزراره، عن أبی جعفر و أبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: الرّباط ثلاثه أیّام وأکثره أربعون یوماً، فإذا جاوز ذلک فهو جهاد.

1- وسائل الشّيعه 11: 106/2، الكافى 8: 381/576، جامع أحاديث الشّيعه 13: 28.
2- وسائل الشّيعه 11: 19/1، التّهذيب 6: 125/1.

12 - كنز العمّال : عن زيد بن أبى حبيب قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطّاب فقال:(1) أين كنت؟ قال: كنت فى الرّباط، قال: كم رابطت؟ قال: ثلاثين قال: فهلاّ أتممت أربعين !

ثواب المرابطه

13 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ستفتح عليكم(2) الآفاق، وستفتح عليكم مدينه يقال لها: قزوين، من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليله كان له فى الجنّه عمود من ذهب، عليه زبر جده خضراء عليها قبّه من ياقوته حمراء، لها

سبعون ألف مصراع من ذهب على كلّ مصراع زوجه من الحور العين.

14 - كنز العمّال : مسنداً عن أبى أمامه: تمام الرّباط أربعون يوماً، ومن رابط أربعين(3) يوماً ولم يشترِ ولم يحدث حدثاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

ربا

تورّط النّاس بالرّبا وإثمه

15 - سنن أبى داود: عن عبّاد بن راشد قال: سمعت سعيد بن أبى خيره يقول: حدّثنا(4) الحسن منذ أربعين سنه عن أبى هريره قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : ليأتينّ على النّاس زمان لايبقى أحد إلاّ أكل الرّبا، فإن لم يأكله أصابه من بخاره - قال ابن عيسى: أصابه من

غباره - .

16 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا عليه السلام : قال أبو جعفر عليه السلام : درهم ربا أعظم عند اللّه من(5) أربعين زَنْيَه.

ص:311

1- كنز العمّال 4: 444/11323.
2- سنن ابن ماجه 2: 929/2780، كنزالعمّال 12: 295/35097.
3- كنزالعمّال 4: 284/10514 و 8: 531/24014، كتاب الفردوس 2: 66/2374.

4- سنن أبى داود 3: 243/3331.
5- البحار 103: 116/6، فقه الرّضا عليه السلام : 77، نوادر الرّاونديّ: 162/416، جامع أحاديث الشّيعه 18: 125.

رجع

رجعه الحسين علیه السلام ومقدار مکثه

17- بحار الأنوار: عن منتخب البصائر - فی باب الرّجعه - عن سعد، عن ابن عیسی،(1) عن عمر بن عبدالعزیز، عن رجل، عن جمیل بن درّاج، عن المعلّی بن خنیس وزید الشّحّام، عن أبی عبداللّه علیه السلام قالا: سمعناه یقول: إنّ أوّل من یکرّ فی الرّجعه الحسین بن علیّ علیهماالسلام ویمکث فی الأرض أربعین سنه، حتّی یسقط حاجباه علی عینیه.

رجل

إظهار أمر اللّه بإکمال أربعین رجلاً

18 - مستدرک الوسائل: الحسین بن حمدان الحضینیّ فی الهدایه: مسنداً عن المفضّل(2) ابن عمر، عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث طویل) فی سیره القائم علیه السلام وما یحدث فی الرّجعه،

وشکایه أهل البیت علیهم السلام عند جدّهم صلی الله علیه و آله ، وذکر فی جمله شکایه الحسن علیه السلام أ نّه قال:

ودخلت جامع الصّلاه بالکوفه، فرقأت المنبر فاجتمع النّاس - ثمّ ذکر خطبته وتحریضه النّاس علی معاویه... (إلی أن قال:) فقلت لهم: لی اُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبَدَاللّه سرّاً وهو یومئذٍ فی تسعه وثلاثین رجلاً، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صاروا فی عدّه وأظهروا أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده... (الخبر).

19 - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ، عن عبد الأعلی الحلبیّ قال: قال أبوجعفر علیه السلام :(3) یکون لصاحب هذا الأمرغیبه فی بعض هذه الشّعاب - ثمّ أومأ بیده إلی ناحیه ذی طوی - حتّی إذا کان قبل خروجه بلیلتین انتهی المولی الّذی یکون بین یدیه حتّی یلقی بعض أصحابه فیقول: کم أنتم ههنا؟ فیقولون: نحو من أربعین رجلاً، فیقول: کیف أنتم لو قد رأیتم

1- البحار 53: 63/54، منتخب البصائر: 18، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 4: 87.

2- مستدرک الوسائل 11: 77/5 ، الهدایه: 107 .
3- البحار 52: 341/91 .

صاحبکم؟ فیقولون: واللّه لو یأوی بنا الجبال لآویناها معه. ثمّ یأتیهم من القابله فیقول لهم: أشیروا إلی ذوی أسنانکم وأخیارکم عشره. فیشیرون له إلیهم فینطلق بهم حتّی یأتوا صاحبهم ویعدهم إلی اللّیله الّتی تلیها... (الحدیث).

رحم

ما یترتّب علی صله الرّحم وغیرها

20 - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: فی مناهی النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من مشی إلی ذی(1) قرابه بنفسه وماله، لیصل رحمه، أعطاه اللّه عزّ وجلّ أجر مائه شهید، وله بکلّ خطوه أربعون ألف حسنه، ویمحی عنه أربعون ألف سیّئه، ویرفع له من الدّرجات مثل ذلک وکأ نّما عبَد اللّه مائه سنه صابراً محتسباً.

ومن مشی إلی ذی قرابه وذی رحم یسأل به أعطاه اللّه أجر مائه شهید، وإن سأل به

ووصله بماله ونفسه جمیعاً کان له بکلّ خطوه أربعون ألف ألف حسنه، ورُفع له أربعون

ألف ألف درجه، وکأ نّما عبد اللّه عزّ وجلّ مائه سنه.

تحدید الرّحم بأربعین ظهراً

21 - بحارالأنوار: عن عیون الأخبار والخصال: أبی، عن الحمیریّ، عن ابن عیسی،(2) عن الوشّاء، عن الرّضا، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا اُسری بی إلی السّماء رأیت رحماً متعلّقه بالعرش تشکو رحماً إلی ربّها، فقلت لها: کم بینک وبینها من أب؟ فقالت: نلتقی فی أربعین أباً.

1- البحار 74: 89/6 و 76: 328/1، مستدرک الوسائل 15: 249/45، أمالی الصّدوق 350/1، وسائل الشّیعه 6: 286/5 و 8: 251/5 و 602/21، الفقیه 4: 16، روضه المتّقین 9: 409، جامع أحادیث الشّیعه 8: 387 و 16: 280، لآلئ الأخبار 3: 7 و 122.

2- البحار 74: 91/13، عيون أخبار الرّضا علیه السلام 1: 254/5، الخصال 2: 540/13، مستدرک الوسائل 15: 305/1، نور الثّقلين 1: 363 و 3: 122، جامع أحاديث الشّیعه 16: 266، تفسير الصّافی 1: 330.

مراحل تکوین الإنسان فی الرّحم

22 - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، وعلیّ بن إبراهیم، عن أبیه،(1) عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره بن أعین، قال: سمعت أبا جعفرٍ علیه السلام یقول: إذا وقعت النّطفه فی الرّحم استقرّت فیها أربعین یوماً، وتکون علقه أربعین یوماً، وتکون مضغه أربعین یوماً، ثمّ یبعث اللّه ملکَینِ خلّاقین... (الحدیث).

23 - کنزالعمّال : عن الزّهریّ (فی حدیث:) وأمّا شراب المولود فی بطن اُمّه فإنّه(2) یکون نطفه أربعین لیله، ثمّ علقه أربعین لیله، ومشیجاً أربعین لیله، وعمیساً أربعین لیله، ثمّ مضغه أربعین لیله، ثمّ العظم حنیکاً أربعین لیله، ثمّ جنیناً، فعند ذلک یستهلّ ویُنفخ فیه الرّوح... (الخبر).

24 - بحارالأنوار: عن الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد وعلیّ بن(3)

إبراهیم، عن أبیه جمیعاً، عن ابن محبوب عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن یخلق النّطفه الّتی أخذ علیها المیثاق فی صلب آدم أو ما یبدو له فیه ویجعلها فی الرّحم حرّک الرّجل للجماع، وأوحی إلی الرّحم أن افتحی بابکِ حتّی یلج

فیک خلقی وقضائی النّافذ وقدری، فتفتح الرّحم بابها فتصل النّطفه إلی الرّحم، فتردّد فیه أربعین یوماً ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً ثمّ تصیر مضغه أربعین یوماً... (الحدیث).

مایُقدّر علی النّطفه بعد استقرارها فی الرّحم

25 - السّنن الکبری: مسنداً عن حذیفه بن أسید یبلغ به النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یوکّل الملک(4) علی النّطفه بعد ما تستقرّ فی الرّحم أربعین یوماً أو خمساً وأربعین لیله، فیقول: أی ربّ، ماذا: أشقیّ أم سعید؟ فیقول اللّه عزّ وجلّ فیکتبان، ثمّ یقول: أی ربّ، ذکر أم

1- الکافی 6: 16/7، روضه المتّقین 8: 549.
2- کنز العمّال 13: 387/37043 .

3- البحار 60: 344/31، الکافی 6: 13/3، روضه المتّقین 8: 549، نور الثّقلین 3: 534.

4- السّنن الکبری للبیهقیّ 7: 421.

أُنثى... (الحديث).

26 - كنز العمّال : عن حذيفه بن أسيد: يدخل الملک على النّطفه بعد ما تستقرّ في(1) الرّحم بأربعين ليله فيقول: يا ربّ، ماذا: أشقیّ أم سعيد؟ أذكر أم أُنثى؟ فيقول اللّه فيكتبان ويكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله... (الحديث).

27 - كنز العمّال : عن جابر: إذا استقرّت النّطفه في الرّحم أربعين ويوماً أربعين ليله(2) بُعث إليها ملک فيقول: يا ربّ، أذكر أم أُنثى؟ ... (الحديث).

28 - صحيح البخاریّ: مسنداً عن زيد بن وهب، عن عبداللّه، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ(3) أحدكم يُجْمَعُ فی بطن اُمّه أربعين يوماً، ثمّ يكون علقه مثل ذلک، ثمّ يكون مضغه مثل ذلک، ثمّ يبعث اللّه إليه ملكاً... (الحديث).

29 - بحارالأنوار: عن الدّرّ المنثور: عن أبيذرّ رضیاللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :(4) إذا مكث المنیّ فی الرّحم أربعين ليله أتاه ملک النّفوس فعرج به إلى الرّبّ، فيقول: يا ربّ، أذكر أم أُنثى؟ فيقضی اللّه ما هو قاض، فيقول: أشقیّ أم سعيد؟ فيكتب ماهولاقٍ. وقرأ أبوذرّ من فاتحه التّغابن خمس آيات... (إلى قوله:) «وَصَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَاِلَيْهِ

الْمَصيرُ».(1)(5)

30 - بحارالأنوار: عن الكافی: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن(6) فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول: قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ النّطفه تكون فی الرّحم أربعين يوماً، ثمّ تصير علقه أربعين يوماً، ثمّ تصير مضغه أربعين يوماً، فإذا كمل أربعه أشهر بعث اللّه عزّ وجلّ ملكين خلّاقين فيقولان: يا ربّ ما تخلق؟ ذكراً أو أُنثى؟ فيؤران فيقولان: يا ربّ شقيّاً أو سعيداً؟ فيؤران فيقولان: يا ربّ، ما أجله؟

1- كنز العمّال 1: 111/522.
2- كنز العمّال 1: 111/523.

3- صحيح البخارىّ 4: 161، كتاب التّاج 1: 37 و 361.
4- البحار 60: 384/114، الدّرّ المنثور 6: 227.
5- التّغابن / 3.
6- البحار 60: 343/30، الكافى 6: 13/3 و 16/7، نور الثّقلين 3: 534 و 537، روضه المتّقين 8: 551، جامع أحاديث الشّيعه 15: 342، الصحاح للتّرمذىّ 4: 446، لآلئ الأخبار 1: 65 - 67.

وما رزقه؟ وما كلّ شیء من حاله.. وعدّد من ذلک أشیاء، ویکتبان المیثاق بین عینیه، فإذا

أکمل اللّه الأجل بعث اللّه ملکاً فزجره زجره فیخرج وقد نسی المیثاق. وقال الحسن بن

الجهم: فقلت له: أفیجوز أن یدعو اللّه عزّ وجلّ فیحوّل الأُنثی ذکراً أوالّذکر أُنثی؟ فقال: إنّ اللّه یفعل مایشاء.

31 - بحارالأنوار:عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال علیه السلام فی قوله: «یَاءَیُّهَا النَّاسُ(1)(2) اعْبُدُوا رَبَّکُمُ الَّذی خَلَقَکُمْ»(1) من نطفه من ماء مهین، فجعله فی قرار مکین إلی قدر معلوم فقدَره فنعم القادر ربّ العالمین، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ النّطفه تثبت فی الرّحم أربعین یوماً نطفه ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً، ثمّ مضغه أربعین یوماً، ثمّ یجعل بعده عظماً، ثمّ یکسی

لحماً ثمّ یلبس اللّه بعده جلداً ثمّ ینبت علیه شعراً، ثمّ یبعث اللّه عزّ وجلّ ملک الأرحام

فیقال له: أُکتب أجله وعمله ورزقه، وشقیّاً یکون أو سعیداً، فیقول الملک: یا ربّ، أ نّی لی بعلم ذلک؟ فیقال له: استملِ ذلک من قرّاء اللّوح المحفوظ، فیستملیه منهم.

32 - بحارالأنوار: عن تفسیر القمّیّ: «لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَهٍ مِنْ طینٍ»(1)، قال:(3) السّلاله الصّفوه من الطّعام والشّراب الّذی یصیر نطفه، والنّطفه أصلها من السّلاله والسّلاله

هو من صفوه الطّعام والشّراب، والطّعام من أصل الطّین، فهذا معنی قوله: «مِنْ سُلاَلَهٍ مِنْ طینٍ»(2)(4)«ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَهً فی قَرَارٍ مَکینٍ»(3)أی فی الأُنثیَین ثمّ فی الرّحم «ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَهَ عَلَقَهً»(4)... (إلی قوله:) «اَحْسَنُ الْخَالِقینَ»(5)وهذه استحاله أمر إلی أمر، فحدّ النّطفه إذا وقعت فی الرّحم أربعون یوماً ثمّ تصیر علقه.

1- البحار 60: 360/49 و 38: 66/6، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : 135/69.
2- البقره / 21.
3- البحار 60: 369/73، تفسير القمّىّ 2: 89.
4- 5 المؤنون / 12 - 14.

33 - بحارالأنوار: عن بصائر الدّرجات: أحمد بن محمّد، عن علىّ بن حديد، عن(1) جميل بن درّاج، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ اللّه إذا أراد أن يخلق الإمام من الإمام بعث ملكاً فأخذ شربه من تحت العرش، ثمّ أوصلها أو دفعها إلى الإمام فيمكث فى الرّحم أربعين يوماً لا يسمع الكلام، ثمّ يسمع بعد ذلک، فإذا وضعته اُمّه بعث ذلک الملک الّذى کان أخذ الشّربه ويکتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ

كَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ».(1)(2)

34 - بحارالأنوار: عن بصائر الدّرجات: أحمد بن محمّد، عن الأهوازىّ، عن مقاتل،(3)

عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأکل منها الإمام، فتکون نطفته من تلک القطره، فإذا مکث فى بطن اُمّه أربعين يوماً سمع الصّوت، فإذا تمّت له أربعه أشهر کُتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(1)، فإذا وضعته اُمّه على الأرض زُيّن بالحکمه

وجُعل له مصباح من نور يَرى به أعمالهم.(4)

35 - بحارالأنوار: عن الدّرّ المنثور: عن عبداللّه بن مسعود قال: إذا جئناکم بحديث(5) أتيناکم بتصديقه من کتاب اللّه، إنّ النّطفه تکون فى الرّحم أربعين، ثمّ تکون علقه أربعين،

ثمّ تکون مضغه أربعين، فإذا أراد اللّه أن يخلق الخلق نزل الملک فيقول له: اُکتب، فيقول: ماذا أکتب؟ فيقول: شقيّاً أو سعيداً، ذکراً أو اُنثى... (الحديث).

36 - بحارالأنوار: عن بصائر الدّرجات: أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب،(6)

1- البحار 24: 178/9، بصائر الدّرجات: 459/5، الكافى 1: 387، نور الثّقلين 1: 629.
2- الأنعام / 115.
3- البحار 25: 148/22، بصائر الدّرجات: 452/7.
4- الأنعام / 115 .
5- البحار 60: 384/115، الدّرّ المنثور 6: 297.
6- البحار 25: 39/8 و 60: 358/47، بصائر الدّرجات: 451/4، تفسير العيّاشىّ 1: 374.

عن صالح بن سهل الهمدانىّ وغيره، رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبداللّه علیه السلام قال: إذا أراد اللّه أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطره من ماء تحت العرش إلى

الأرض، فيلقيها على ثمره أو على بقله فيأكل تلك الثّمره أو تلك البقله الإمام الّذى يخلق اللّه منه نطفه الإمام الّذى يقوم من بعده، قال: فيخلق اللّه من تلك القطره نطفه فى الصّلب ثمّ يصير إلى الرّحم فيمكث فيها أربعين ليله، فإذا مضى له أربعون ليله سمع الصّوت، فإذا مضى له أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(1)،(1)فإذا خرج إلى الأرض اُوتى الحكمه وزُيّن بالعلم والوقار، واُلبس الهيبه وجُعل له مصباح من نور يَعرف به الضّمير ويرى به أعمال العباد.

37 - بحارالأنوار: عن البصائر: محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبداللّه (2) ابن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام يقول: إنّ اللّه تبارک وتعالى إذا أحبّ أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربه من ماء تحت العرش فيسقيها إيّاه، فمن ذلک

يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليله فى بطن اُمّه لا يسمع الصّوت ثمّ يسمع بعد ذلک الكلام، فإذا وُلد بعث ذلک الملک فيكتب بين عينيه: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً

لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(1)، فإذا مضى الإمام الّذى كان من قبله رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق، فبهذا يحتجّ اللّه على خلقه.(3)

38 - بحارالأنوار: عن البصائر: أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الرّحمان بن(4) أبى نجران، عن الحسين بن أحمد المنقرىّ، عن يونس قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام يقول: إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأكلها الإمام الّذى يكون منه الإمام فكانت النّطفه من تلک القطره، فإذا مكث فى بطن اُمّه أربعين يوماً سمع الصّوت، فإذا مضى أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن:

1- الأنعام / 115.
2- البحار 25: 39/9، بصائر الدّرجات: 452/5، الكافى 1: 387/2، نور الثّقلين 1: 629.
3- الأنعام / 115.
4- البحار 25: 41/12، بصائر الدّرجات: 454/10.

«وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(1)، (1)فإذا سقط من بطن اُمّه اُوتی الحکمه وجُعل له مصباح یَری به أعمالهم.

39 - بحارالأنوار: عن البصائر: عبّاد بن سلیمان، عن محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن(2) أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا استقرّت نطفه الإمام فی الرّحم أربعین لیله نصب اللّه له عموداً من نور فی بطن اُمّه، فإذا تمّ له أربعه أشهر فی بطن اُمّه أتاه ملک یقال له: حیَوان، فیکتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ».(1)(3)

40 - بحارالأنوار: عن البصائر: أحمدبن الحسین، عن المختار بن زیاد، عن أبی(4) جعفر محمّد بن سلیم، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام فی السّنه الّتی ولد فیها ابنه موسی علیه السلام ، فلمّا نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبداللّه علیه السلام الغداء ولأصحابه... (إلی أن قال:) فإذا استقرّت فی الرّحم أربعین لیله نصب اللّه له عموداً من نور فی بطن اُمّه ینظر منه مدّ بصره، فإذا تمّت له فی بطن اُمّه أربعه أشهر أتاه ملک یقال له: حیَوان، وکتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(1)(5)... (الحدیث).

41 - بحارالأنوار: عن البصائر: عمران بن موسی، عن محمّد بن الحسین، عن عبیس(6) بن هشام، عن الحسین بن یونس، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أراد اللّه أن یخلق إماماً أخذ اللّه بیده شربه من تحت عرشه فدفعه إلی ملک من ملائکته فأوصلها إلی

الإمام، فکان الإمام من بعده منها، فإذا مضت علیه أربعون یوماً سمع الصّوت وهو فی بطن اُمّه، فإذا ولد اُوتی الحکمه، وکتب علی عضده الأیمن:«وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً

1- الأنعام / 115.
2- البحار 25: 42/16، بصائر الدّرجات: 459/4.
3- الأنعام / 115.
4- البحار 25: 42/17، بصائر الدّرجات: 452/5.
5- الأنعام / 115.

6- البحار 25: 139/11، بصائر الدّرجات: 454/10.

وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(1)(1)... (الحديث).

42 - بحارالأنوار: عن المناقب: بنان بن نافع قال: سألت علىّ بن موسى الرّضا عليهماالسلام (2) فقلت: جعلت فداک، مَن صاحب الأمر بعدک؟ فقال لى: يا ابن نافع، يدخل عليک من هذا الباب مَن ورث ما وُرِّثته ممّن هو قبلى، وهو حجّه اللّه تعالى من بعدى. فبينا أنا كذلک إذ دخل علينا محمّد بن علىّ عليهماالسلام ، فلمّا بَصُر بى قال لى: يا ابن نافع، ألا اُحدّثک بحديث؟ إنّا معاشرَ الأئمّه إذا حملته اُمّه يسمع الصّوت فى بطن اُمّه أربعين يوماً، فإذا أتى له فى بطن

اُمّه أربعه أشهر رفع اللّه تعالى له أعلام الأرض فقرّب له ما بَعُد عنه، حتّى لا يعزب عنه

حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه، وإنّ قولک لأبى الحسن: مَن حجّه الدّهر والزّمان من

بعده؟ فالّذى حدّثک أبو الحسن ما سألتَ عنه هو الحجّه... (الحديث).

43 - بحار الأنوار: رأيت فى بعض مؤّفات أصحابنا روايه هذه صورتها: قال: حدّثنى(3) هارون بن مسلم، عن سعدان البصرىّ ومحمّد بن أحمد البغدادىّ وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدمىّ وعبداللّه بن جعفر، عن عدّه من المشايخ والثّقات، عن سيّدَينا أبى الحسن وأبى محمّد عليهماالسلام قالا: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطره من ماء الجنّه فى المزن، فتسقط فى ثمره من ثمار الجنّه فيأكلها الحجّه فى الزّمان، فإذا استقرّت

فيه فيمضى له أربعون يوماً سمع الصّوت، فإذا آنت له أربعه أشهر وقد حمل كُتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ»(1)(4)، فإذا وُلد قام بأمر اللّه ورُفع له عمود من نور...(الحديث).

حال النّطفه والعلقه فى الرّحم

44 - الكافى: مسنداً عن الباقر عليه السلام : قال (فى حديث:) النّطفه تكون بيضاء مثل النّخامه(5)

1- الأنعام / 115.
2- البحار 50: 55/31، مناقب آل أبی طالب 4: 387.
3- البحار 51: 24/37.
4- الأنعام / 115.
5- الکافی 7: 345/10، التّهذیب 10: 283/5، البحار 60: 354/38، وسائل الشّیعه 19: 238/4.

الغلیظه، فتمکث فی الرّحم إذا صارت فیه أربعین یوماً ثمّ تصیر إلی علقه، قلت: فما صفه خلقه العلقه الّتی تعرف بها؟ فقال: هی علقه کعلقه الدّم المحجمه الجامده، تمکث فی الرّحم بعد تحویلها عن النّطفه أربعین یوماً ثمّ تصیر مضغهً... (الحدیث).

45 - صحیح البخاریّ: مسنداً عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: إنّ خَلْق أحدکم یُجْمَعُ فی بطن(1) اُمّه أربعین یوماً وأربعین لیله... (الحدیث).

رشش

رَشُّ أربعین قبراً فی البقیع

46 - بحارالأنوار: روی أ نّها علیهاالسلام (1)أوصت بأن تُدفن لیلاً حتّی لا یصلّی علیها الرّجلان(2) وصرّحت بذلک وعهدت فیه عهداً، وروی أ نّه علیه السلام (2)(3)عمّی علی قبرها ورشّ أربعین قبراً فی البقیع ولم یرشّ علی قبرها حتّی لایهتدیا إلیه، وأ نّهما عاتباه علی ترک إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه علیها.

47 - بحارالأنوار: عن المناقب: وروی أ نّه - علیّ علیه السلام - رشّ أربعین قبراً حتّی لا یبیّن(4) قبرها - فاطمه علیهاالسلام - من غیره من القبور، فیصلّوا علیها.

مَن أوصی الإمامُ الرّضا علیه السلام برشّ قبره أربعین شهراً

48 - بحارالأنوار: عن رجال الکشّی: عن العیّاشیّ قال: سمعت علیّ بن الحسن یقول:(5) مات یونس بن یعقوب بالمدینه، فبعث إلیه أبوالحسن الرّضا علیه السلام بحنوطه وکفنه وجمیع ما

1- صحیح البخاریّ 9: 165.
2- البحار 29: 390. 1 أی فاطمه علیهاالسلام .
3- أی الإمام علیّ علیه السلام .
4- البحار 43: 183/16، المناقب 3: 363.
5- البحار 82: 26/12 و 69: 282/18 و 48: 258، رجال الکشّیّ: 386 رقم 721 و 722، جامع أحادیث الشّیعه 3: 437.

یحتاج إلیه، وأمر موالیه وموالی أبیه وجدّه أن یحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولی لأبیعبداللّه علیه السلام وکان یسکن العراق، وقال لهم: احفروا له فی البقیع، فإن قال لکم أهل المدینه: إنّه عراقیّ ولا ندفنه فی البقیع، فقولوا لهم: هذا مولی لأبی عبداللّه وکان یسکن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه فی البقیع منعناکم أن تدفنوا موالیکم فی البقیع. فدفن فی

البقیع ووجّه أبو الحسن علیّ بن موسی إلی زمیله محمّد بن الحباب - وکان رجلاً من أهل الکوفه - فقال: صلّ علیه أنت.

علیّ بن الحسن قال: حدّثنی محمّد بن الولید قال: رآنی صاحب المقبره وأنا عند القبر بعد ذلک فقال لی: من هذا الرّجل صاحب هذا القبر؟ فإنّ أباالحسن علیّ بن موسی علیهماالسلام أوصانی به وأمرنی أن أرشّ قبره أربعین شهراً، أو أربعین یوماً فی کلّ یوم مرّه... (الخبر).

49 - وسائل الشّیعه: عن رجال الکشّیّ: محمّد بن عمر بن عبدالعزیز الکشّیّ فی کتاب(1) الرّجال عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن الولید، أنّ صاحب المقبره سأله عن قبر یونس بن یعقوب وقال: من صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام أمرنی أن أرشّ قبره أربعین شهراً، أو أربعین یوماً فی کلّ یوم مرّه.

رقم

الخروج من دار الأرقم

50 - کنز العمّال : عن عبداللّه بن عثمان بن أرقم، عن جدّه وکان بدریّاً، وکان(2) رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی داره الّتی عند الصّفا حتّی تکاملوا أربعین رجلاً مسلمین، وکان آخرهم إسلاماً عمر، فلمّا تکاملوا أربعین رجلاً خرجوا إلی المشرکین.

1- الوسائل 2: 860/6، رجال الکشّیّ: 386/722، لآلئ الأخبار 3: 174.
2- کنز العمّال 13: 269/36792.

رمن

فوائد أكل الرّمّان

51 - بحارالأنوار: عن العيون: عن محمّد بن علىّ بن الشّاه، عن أبيبكر بن عبداللّه، (1) عن عبداللّه، عن عبداللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه وعن أحمد بن إبراهيم الخوزىّ، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمّد بن زياد، عن أحمد بن عبداللّه الهروىّ، وعن الحسين بن محمّد الأشنانىّ، عن علىّ بن محمّد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلّهم عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كلوا الرّمّان، فليست منه حبّه تقع فى المعده إلاّ أنارت القلب وأخرجت الشّيطان أربعين يوماً.

52 - كتاب الفردوس: علىّ بن أبى طالب عليه السلام : من أكل رمّانه حتّى يستتمّها نوّر اللّه (2) عزّوجلّ قلبه أربعين ليله.

53 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن بعضهم رفعه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أكل(3) رمّانه أنارت قلبه ورفعت عنه الوسوسه أربعين صباحاً.

54 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن(4) جعفر، عن أبيه عليهماالسلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: الرّمّان سيّد الفاكهه، ومن أكل رمّانه أغضب شيطانه أربعين صباحاً.

55 - بحارالأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما من رمّانه(5) إلاّ وفيها حبّه من رمّان الجنّه، فإذا تبدّد منها شىء فخذوه، وما وقعت - أو ما دخلت - تلك

الحبّه معده امرئٍ مسلم إلاّ أنارتها أربعين صباحاً.

ص:323

1- البحار 66: 154/1، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 35/80، مستدرک الوسائل 16: 395/2، دعوات الرّاوندىّ: 68، وسائل الشّيعه 17: 13/5، لآلئ الأخبار 2: 343 و 344.
2- كتاب الفردوس 3: 588/5842.

3- البحار 66: 161/37، وسائل الشّيعه 17: 120/7، المحاسن: 544/849.

4- البحار 66: 163/43، وسائل الشّيعه 17: 120/11، المحاسن: 545/855، لآلئ الأخبار 2: 343.

5- البحار 66: 165/50، مستدرک الوسائل 16: 315/2، مكارم الأخلاق: 193.

56 - بحارالأنوار: عن المكارم: عن أمير المؤنين عليه السلام قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول:(1)

من أكل رمّانةً حتّى يستتمّها نوّر اللّه قلبه أربعين ليله.

57 - بحارالأنوار: - باب نوادر طبّهم عليهم السلام وجوامعها- : والرّمّان سيّد الفواكه، وكان(2) أحبّ الثّمار إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله ، يمرئ الشّبعان، ويجزئ الجائع. وفى كلّ رمّانه حبّه من الجنّه،

فلا يشارک الأكل فيها، ويحافظ فيها على حبّها بأسره. وأكله بشحمه دباغ المعده، وأكله

يذهب وسوسه الشّيطان، وينير القلب. ومدح رمّان سوراء. وأكل رمّانه يوم الجمعه على الرّيق ينوّر أربعين صباحاً، والرّمّانتان ثمانون، والثّلاث، مائه وعشرون، فلا وسوسه ولا معصيه، ودخان عُوده ينفى الهوامّ.

58 - بحارالأنوار: عن الخصال: فى باب ما علّمه عليه السلام من أربعمائه ممّا يصلح للمسلم(3) فى حديث طويل: كلوا الرّمّان بشحمه فإنّه دباغ للمعده، وفى كلّ حبّه من الرّمّان إذا

استقرّت فى المعده حياه للقلب وإناره للنّفس، وتُمرِض وسواس الشّيطان أربعين ليله... (الحديث).

59 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّوفلىّ بإسناده قال: قال علىّ عليه السلام : كلوا الرّمّان(4) بشحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه استقرّت فى معده امرئٍ مسلم إلاّ أنارتها وأمرضت

شيطان وسوستها أربعين صباحاً.

60 - كتاب الفردوس: عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام : عليكم بالرّمّان فكلوه بشحمه فإنّه(5) دباغ المعده، وما من حبّه تقع فى جوف رجل إلاّ أنارت قلبه وخرّست شياطين الوسوسه أربعين يوماً.

61 - بحارالأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عن أمير المؤنين عليهماالسلام قال: كلوا الرّمّان(6)

1- البحار 66: 165/50، و 62: / 297، مستدرک الوسائل 16: 395/5، مکارم الأخلاق: 194.
2- البحار 62: 283.
3- البحار 66: 156/8، الخصال: 636، لآلئ الأخبار 2: 343.
4- البحار 66: 160/27، وسائل الشّيعه 17: 122/3، المحاسن: 542/839.
5- كتاب الفردوس 3: 28/4057.
6- البحار 66: 165/50، مكارم الأخلاق: 193، لآلئ الأخبار 2: 343.

بشحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه استقرّت فی معده امرئٍ مسلم إلاّ أنارتها ونفت

شیطان الوسوسه عنها أربعین صباحاً.

62 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّوفلیّ، بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من(1) رمّانه إلاّ وفیها حبّه من الجنّه، فإذا شذّ منها شیء فخذوه وما وقعت - أو ما دخلت - تلک الحبّه معدهَ امرئٍ قطّ إلاّ أنارتها أربعین لیله ونفت عنه شیطان الوسوسه.

63 - وسائل الشّیعه: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن سلیمان بن محمّد، عن عثمان بن(2) عیسی، عن إسماعیل بن جابر، عن الصّادق عن آبائه عن علیّ علیهم السلام قال: کلوا الرّمّان بشحمه فإنّه دباغ للمعده، وفی کلّ حبّه منها إذا استقرّت فی المعده حیاه للقلب واناره

للنّفس، وتمرض وسواس الشّیطان أربعین صباحاً... (الخبر).

64 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن (3) أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أکل حبّه رمّانه أمرضت شیطان الوسوسه أربعین صباحاً.

65 - بحارالأنوار: باب نادر فیه کتاب طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث طویل: علیکم(4) بالرّمّان وکلوا شحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه تقع فی جوف أحدکم إلاّ أنارت قلبه،

وجنّبته من الشّیطان والوسوسه أربعین یوماً... (الحدیث).

66 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم،(5) قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من أکل رمّانه علی الرّیق أنارت قلبه أربعین یوماً.

67 - کتاب الفردوس:ابن عبّاس: ما دخل الشّحم موضعاً إلاّ خرج من الدّاء مثله،وما(6) من أحد أکل حبّه رمّانه إلاّ أمرض شیطانه أربعین یوماً، والکرفس بقله الأنبیاء.

1- البحار 66: 157/17، المحاسن: 540/828.
2- وسائل الشّيعه 17: 123/8، طبّ الأئمّه عليهم السلام 134/840، المحاسن: 543، سفينه البحار 4: 673.
3- البحار 66: 160/28، المحاسن: 543/840 ، الكافى 6: 353/8 ، وسائل الشّيعه 17: 119/4، نور الثّقلين 5: 726، روضه المتّقين 7: 603.
4- البحار 62: 297/1، مستدرک الوسائل 16: 396/5 و 3، طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله 27.
5- البحار 66: 161/35، المحاسن: 544/847، الكافى 6: 354/11، روضه المتّقين 7: 604، وسائل الشّيعه 16: 637/1.
6- كتاب الفردوس 4: 67/6209.

68 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن القاسم بن محمّد، عن رجل، عن سعيد بن محمّد(1) ابن غزوان قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : من أكل رمّانه نوّر اللّه قلبه، وطرد عنه شيطان الوسوسه أربعين صباحاً.

69 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن(2) عبدالملک النّوفلیّ قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام وفی یده رمّانه فقال: یا معتّب، أعطه رمّاناً، فإنّی لم أشرک فی شیء أبغض إلیّ من أن أشرک فی رمّانه. ثمّ احتجم، وأمرنی أن أحتجم، فاحتجمت ثمّ دعا لی برمّانه وأخذ رمّانهً أُخری ثمّ قال لی: یا یزید، أیّما مؤن

أکل رمّانهً حتّی یستوفیها أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه أربعین یوماً، ومن أکل اثنتین أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه مائه یوم، ومن أکل ثلاثاً حتّی یستوفَیها أذهب اللّه

الشّیطان عن إناره قلبه سنه، ومن أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه لم یذنب ومن لم یذنب دخل الجنّه.

70 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، قال:(3) قال أبو عبداللّه علیه السلام : علیکم بالرّمّان، فإنّه لیس من حبّه رمّان تقع فی المعده إلاّ أنارت وأطفأت شیطان الوسوسه أربعین صباحاً.

71 - بحارالأنوار: کتاب الغایات: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما شیء أُشارک فیه أبغض(4) إلیّ من الرّمّان، لأ نّه لیس من رمّانه إلاّ وفیها حبّه من الجنّه، ومن أکل رمّانه علی الرّیق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسه الشّیطان أربعین صباحاً.

72 - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّهیکیّ عبداللّه بن محمّد، عن زیاد بن مروان(5)قال: سمعت أبا الحسن الأوّل علیه السلام یقول: من أکل رمّانه یوم الجمعه علی الرّیق نوّرت قلبه

1- البحار 66: 161/36، وسائل الشّیعه 17: 120/6، المحاسن: 544/848، لآلئ الأخبار 2: 343.

2- البحار 66: 161/38، المحاسن: 544/850، الکافی 6: 353/9، روضه المتّقین 7: 605، وسائل الشّیعه 16: 633/2.
3- البحار 66: 163/42، وسائل الشّیعه 17: 120/10، المحاسن: 545/854.
4- البحار 66: 165/51 و 66: 161/33، مستدرک الوسائل 16: 316/1، المحاسن 543/845، وسائل الشّیعه 16: 638/4.
5- البحار 66: 162/39 و 89: 360/39، المحاسن: 544/851، الکافی 6: 355/16، روضه المتّقین 7: 605، جامع أحادیث الشّیعه 6: 213، وسائل الشّیعه 16: 637.

أربعين صباحاً، فإن أكل رمّانتين فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً فمائه وعشرين يوماً. وطردت عنه وسوسه الشّيطان، ومن طُردت عنه وسوسه الشّيطان لم يعص اللّه، ومن لم يعص اللّه أدخله اللّه الجنّه.

73 - كنز العمّال : مسنداً عن أسد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علىّ عليهم السلام قال:(1) قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كلوا الرّمّان، فإنّه ليس فيها من حبّه إلاّ وفيها من ماء الجنّه، وليس فيها من حبّه تقع المعده(1)(2)إلاّ أنارت القلب وأحرست الشّياطين(2)(3)أربعين ليله.

74 - بحارالأنوار: عن طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله (فى حديث طويل) وقال صلى الله عليه و آله : ما من أحد أكل(4) رمّانه إلاّ أمرض شيطانه أربعين يوماً.

(5)

مَن تصدّق برمّانتَينِ حراماً

75 - بحارالأنوار: عن الاحتجاج: بالإسناد إلى أبى محمّد العسكرىّ عن آبائه، عن الصّادق عليهم السلام أ نّه قال: قوله عزّ وجلّ: «اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ»(6)، يقول: أرشدْنا الصّراط المستقيم أرشدنا للزوم الطّريق المؤّى إلى محبّتک، والمبلّغ إلى جنّتک، من أن نتّبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ بآرائنا فنهلک، فإنّ من اتّبع هواه وأُعجب برأيه كان كرجل

سمعتُ غثاء النّاس تعظّمه وتصفه فأحببت لقاءه من حيث لا يعرفنى لأنظر مقداره ومحلّه، فرأيته فى موضع قد أحدق به خلق من غثاء العامّه، فوقفت منتبذاً عنهم مغشيّاً بلثام أنظر إليه وإليهم. فما زال يراوغهم حتّى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقرّ، فتفرّقت

العوامّ عنه لحوائجهم وتبعته أقتفى أثره فلم يلبث أن مرّ بخبّاز فتغفّله فأخذ من دكّانه

1- كنزالعمّال 14: 187/38319 و 38320.
2- هكذا فى المصدر، ولعلّها: تقع فى المعده.
3- هكذا فى المصدر، والظاهر: أخرست الشياطين .

4- البحار 62: 297، مستدرک الوسائل 16: 395/5، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : 28.
5- البحار 47: 238/23، الاحتجاج: 368، وسائل الشّیعه 6: 326/6، معانی الأخبار: 33، نور الثّقلین 1: 510، جامع أحادیث الشّیعه 8: 415، لآلئ الأخبار 3: 99.
6- فاتحه الکتاب / 5 .

رغيفَين مُسارقه، فتعجّبت منه، ثمّ قلت فى نفسى: لعلّه معامله ! ثمّ مرّ من بعده بصاحب

رمّان فما زال به حتّى تغفّله فأخذ من عنده رمّانتين مسارقه، فتعجّبت منه، ثمّ قلت فى

نفسى: لعلّه معامله ! ثمّ أقول: وما حاجته إذاً إلى المسارقه؟! ثمّ لم أزل أتّبعه حتّى مرّ بمريض فوضع الرّغيفين والرّمّانتين بين يديه ومضى.

وتبعتُه حتّى استقرّ فى بقعه من صحراء فقلت له: يا عبداللّه، لقد سمعت بک وأحببت لقاءک فلقيتک، لکنّى رأيت منک ما شغل قلبى، وإنّى سائلک عنه ليزول به شغل قلبى، قال:

ما هو؟ قلت: رأيتک مررت بخبّاز وسرقت منه رغيفين، ثمّ بصاحب الرّمّان فسرقت منه رمّانتين، فقال لى: قبل کلّ شىء ، حدّثْنى مَن أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من اُمّه محمّد صلى الله عليه و آله ، قال: حدّثنى ممّن أنت؟ قلت: رجل من أهل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، قال: أين بلدک؟ قلت: المدينه ،قال: لعلّک جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب؟ قلت: بلى، قال لى: فما ينفعک شرف أصلک مع جهلک بما شُرّفت به، وترکِک علمَ جدّک وأبيک، لئلاّ تنکر ما يجب أن يحمد ويمدح فاعله، قلت: وما هو؟ قال: القرآن کتاب

اللّه، قلت: وما الّذى جهلتُ؟ قال: قولَ اللّهِ عزّوجلّ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلاَ يُجْزى اِلاَّ مِثْلَهَا»(2).(1)وإنّى لمّا سرقت الرّغيفين کانت سيّئتين، ولمّا سرقت الرّمّانتين کانت سيّئتين، فهذه أربع سيّئات، فلمّا تصدّقت بکلّ واحد منها کانت أربعين حسنه، فانتقص من أربعين حسنهً أربعُ سيّئات، بقى لى ستّ وثلاثون، قلت: ثکلتک اُمّک، أنت الجاهل بکتاب اللّه، أما سمعت اللّه عزّ وجلّ يقول: «اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّه ُ مِنَ الْمُتَّقينَ»؟!(3)(2) إنّک لمّا سرقت الرّغيفين کانت سيّئتين، ولمّا سرقت الرّمّانتين کانت سيّئتين ولمّا دفعتهما

إلى غير صاحبهما بغير أمر صاحبهما کنت إنّما أضفت أربع سيّئات إلى أربع سيّئات، ولم تضف أربعين حسنه إلى أربع سيّئات. فجعل يلاحينى فانصرفتُ وترکته.

1- الأنعام / 160.
2- المائده / 27.

رهب

الرّاهب الّذى لم ينزل من صومعته أربعين سنه

76 - السّيره النّبويّه: - باب ماجاء من أمر الرّسول عن أحبار اليهود والرّهبان - فقال(1) رجل لأشراف بنى أُميّه: إنّى كنت بقريه فرأيت بها راهباً يقال له: بكاء، لم ينزل إلى الأرض منذ أربعين سنه - أى من صومعته - ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه فجئت فقلت: إنّ لى حاجه، فقال: ممّن الرّجل؟ فقلت: إنّى من قريش، وإنّ رجلاً هناک يز عم أنّ اللّه أرسله،

قال: مااسمه؟ فقلت: محمّد، قال: منذ کم خرج ؟ فقلت: عشرين سنه... (إلخ).

مرور حليمه على أربعين راهباً

77 - بحار الأنوار: عن أبى الحسن البكرىّ فى كتاب الأنوار: (فى حديث طويل فى(2) ولاده محمّد صلى الله عليه و آله و مرضعته حليمه)... (إلى أن قال الرّاوى:) قالت حليمه: ولم يبق أحد إلاّ وقد خرج إلى مكّه ... (إلى أن قال:) وكانت حليمه من أطهر نساء قومها وأعفّهنّ، ولذلک

ارتضاها اللّه تعالى لترضع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال الرّاوى:) قالت آمنه: يا حليمه! إحفظى نور عينى وثمره فؤدى. ثمّ خرجت حليمه من بيت آمنه وشيّعها عبدالمطّلب. قالت حليمه: واللّه مامررت بحجر ولامدر إلاّ ويهنّئنى بما وصل إلىّ... (إلى أن قال

الرّاوى:) قالت حليمه: فصارت الأتان تمرّ كالرّيح العاصف، فبينا نحن سائرون إذ مررنا

على أربعين راهباً من نصارى نجران... (الخبر).

روح

موضع صفائح الرّوحاء

78 - بحارالأنوار: عن العلل: أبى، عن الحميرىّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه(3) علىّ،

1- السّيره النّبويّه المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه 1: 114 .
2- البحار 15 : 371/20.
3- البحار 13: 10/13، علل الشّرائع: 419/7.

عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مرّ موسی النّبیّ علیه السلام بصفائح الرّوحاء علی جمل أحمر، خطامه من لیف علیه عبایتان قطوانیّتان، وهو یقول: لبّیک یا کریم لبّیک... (الخبر).

قال العلاّمه المجلسیّ رحمه الله: الصّفح من الجبل مضطجعه، والجمع صفاح، والصّفائح حجاره عراض رقاق، والرّوحاء: موضع بین الحرمین علی ثلاثین أو أربعین میلاً من المدینه.

79 - السّیره الحلبیّه: مرّ النّبیّ صلی الله علیه و آله وسار حتّی بلغ الرّوحاء، وهو موضع به بئر علی نحو(1) أربعین میلاً من المدینه فأتاه.

ریم

نزول المائده علی مریم علیهاالسلام

80 - الکامل لابن الأثیر: - فی قصّه مریم وابنها عیسی - فلمّا ولدته ذهب إبلیس فأخبر(2) بنی إسرائیل أنّ مریم قد ولدت، فأقبلوا یشتدّون بدعوتها «فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ»(1).

وقیل: إنّ یوسف النّجّار ترکها فی مغاره أربعین یوماً ثمّ جاء بها إلی أهلها... (إلی أن قال:)

إنّ الحواریّین قالوا له: یا عیسی «هَلْ یَسْتَطیعُ رَبُّکَ اَنْ یُنَزِّلَ عَلَیْنَا مَائِدَةً»(2) ...(الآیه)... (إلی

أن قال:) وقیل: إنّها نزلت أربعین یوماً، کانت تنزل یوماً وتنقطع یوماً.(3) (4)

تا فایل 4 آماده چاپ نهایی شده است مورخ 4/10/78

1- السّیره الحلبیّه 1: 428.
2- الکامل لابن الأثیر 1: 310 - 317 .
3- مریم / 27.
4- المائده / 112.

زرع

حکم ضمان الزّارع منّاً من کلّ أربعین منّاً من الزّعفران

1 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن أبیه، عن(1) عبداللّه بن بکیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن الرّجل یزرع له الزّعفران فیضمن له الحرّاث علی أن یدفع إلیه من کلّ أربعین منّاً زعفران رطب منّاً ویصالحه علی الیابس، والیابس إذا جُفّف ینقص ثلاثه أرباع ویبقی ربعه وقد جرّب؟ قال: لا یصلح، قلت: وإن کان علیه أمین یحفظه لم یستطع حفظه لأ نّه یعالج باللّیل ولا یطاق حفظه، قال: یقبّله

الأرض أوّلاً علی أنّ له فی کلّ أربعین منّاً منّاً.

زکا

مایتعلّق بزکاه الأنعام والأموال

2 - بحارالأنوار: عن الصّدوق عن محمّد بن بحر الشّیبانیّ فی کتابه المعروف بکتاب(2) الفروق بین الأباطیل والحقوق (فی حدیث:) روی بهز بن حکیم بن معاویه بن حیده القشیریّ، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: فی کلّ أربعین من الإبل ابنه لبون ولا تفرّق إبل عن حسابها، من أتانا بها مؤجراً فله أجرها ومن منعناها أخذناها منه، وشطر

إبله عزمه من عزمات ربّنا، ولیس لمحمّد وآل محمّد فیها شیء، وفی کلّ غنیمه خمس

1- وسائل الشّیعه 13: 206/2، الکافی 5: 266/10، التّهذیب 7: 197/16، روضه المتّقین 7: 189.
2- البحار 44: 11، علل الشّرائع 1: 217 باب 160.

أهل الخمس بكتاب اللّه عزّ وجلّ وإن منعوا... (الحديث).

3 - بحارالأنوار: عن معانی الأخبار: محمّد بن هارون الزّنجانیّ، عن علیّ بن(1) عبد العزیز، عن أبی عبید القاسم بن سلام بإسناد متّصل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کتب لوائل بن حجر الحضرمیّ ولقومه: من محمّد رسول اللّه، إلی الأقیال العباهله من أهل حضرموت بإقام الصّلاه وإیتاء الزکاه، وعلی التِّیعه شاه والتِّیمه لصاحبها... (إلی أن قال:) قال أبوعبید: والتّیعه الأربعون من الغنم، والتّیمه یقال: إنّها الشّاه الزّائده علی الأربعین... (الحدیث).

4 - وسائل الشیعه: عن الفقیه: عن عمر بن اُذینه، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال:(2) لیس فیما دون الخَمس من الإبل شیء، فإذا کانت خمساً ففیها شاه إلی عشره، فإذا کانت عشراً ففیها شاتان، فإذا بلغت خمس عشره ففیها ثلاث من الغنم، فإذا بلغت عشرین ففیها

أربع من الغنم، فإذا بلغت خمساً وعشرین ففیها خمس من الغنم، فإذا زادت واحده ففیها ابنه مخاض إلی خمس وثلاثین، فإن لم یکن عنده ابنه مخاض فابن لبون ذکر، فإن زادت علی خمس وثلاثین بواحده ففیها ابنه لبون إلی خمس وأربعین، فإذا زادت واحده ففیها حقّه وإنّما سمّیت حقّه لأ نّها استحقّت أن یرکب ظهرها، إلی ستّین، فإن زادت واحده ففیها جذعه إلی خمس وسبعین، فإن زادت واحده ففیها ابنتا لبون إلی تسعین، فإن زادت واحده فحقّقان إلی عشرین ومائه، فإن زادت علی العشرین والمائه واحده ففی کلّ خمسین حقّه، وفی کلّ أربعین ابنه لبون.

5 - من لایحضره الفقیه: ولیس علی البقر شیء حتّی تبلغ ثلاثین بقره، فإذا بلغت(3) ففیها تبیع حولیّ، ولیس فیما دون ثلاثین بقره شیء، فإذا بلغت أربعین بقره ففیها مسنّه

إلی ستّین... (إلی أن قال:) ویُخرج صاحب البقر من کلّ ثلاثین بقره تبیعاً ومن کلّ أربعین مسنّه.

ص:332

1- البحار 96: 82/2، معانی الأخبار: 276، سفینه البحار 2: 460، جامع أحادیث الشّیعه 8: 73.

2- وسائل الشّيعه 6: 72/1، الفقيه 2: 23/604، مستدرک الوسائل 7: 58/2، دعائم الإسلام 1: 253، روضه المتّقين 3: 55، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 64، سنن التّرمذیّ 3: 17، کتاب التّاج 2: 12، سنن الدّارقطنیّ 2: 113/1 و 2.

3- الفقيه 2: 13، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 70، سنن التّرمذیّ 3: 20، کتاب التّاج 2: 12 و 13.

6 - من لايحضره الفقيه: روى حريز، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: وليس على(1) الغنم شىء حتّى تبلغ أربعين شاه، فإذا بلغت أربعين وزادت واحده ففيها شاه، إلى عشرين ومائه.

7 - صحيح مسلم: مسنداً عن أنس بن مالک قال: افتتحنامكّه، ثمّ إنّا غزوناحُنيناً(2) فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت، قال: فصفّت الخيل، ثمّ صفّت المقاتله، ثمّ صفّت النّساء من وراء ذلک، ثمّ صفّت الغنم، ثمّ صفّت النّعم... (إلى أن قال:) فنادى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا لَلمهاجرون ! يالَلمهاجرون ! ثمّ قال: يا للأنصار ! يا لَلأنصار ! قال: قال أنس: هذا احديث

عِمّيَّه، قال: قلنا: لبّيک يا رسول اللّه. قال: فتقدّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: فأيم اللّه ما أتيناهم حتّى

هزمهم اللّه قال: فقبضنا ذلک المال ثمّ انطلقنا إلى الطّائف فحاصرناهم أربعين ليله ثمّ رجعنا بمكّه، قال: فجعل رسول اللّه صلى الله عليه و آله يعطى الرّجل المائه من الإبل.

8 - وسائل الشّيعه:عن التّهذيب: بإسناده عن علىّ بن الحسن، عن علىّ بن أسباط،(3) عن محمّد بن زياد، عن عمر بن أُذينه، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام (فى حديث) قال: فى الفضّه إذا بلغت مائتى درهم خمسه دراهم، وليس فيما دون المائتين شىء، فإذا زادت تسعه وثلاثون على المائتين فليس فيها شىء حتّى تبلغ الأربعين، وليس فى شىء من الكسور شىء حتّى تبلغ الأربعين، وكذلک الدّنانير على هذا الحساب.

9 - التّهذيب: بإسناده عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد بن(4) عيسى، عن عمر بن أُذينه، عن زراره وبكير ابنى أعين أ نّهما سمعا أبا جعفر عليه السلام يقول: فى

الزّكاه: أمّا فى الذّهب فليس فى أقلّ من عشرين ديناراً شىء، فإذا بلغ عشرين ديناراً ففيه نصف دينار، وليس فى أقلّ من مائتى درهم شىء، فإذا بلغت مائتى درهم ففيها خمسه دراهم، فما زاد فبحساب ذلک، وليس فى مائتى درهم وأربعين درهماً غير درهم إلاّ خمسه دراهم، فإذا بلغت أربعين ومائتى درهم ففيها ستّه دراهم، فإذا بلغت ثمانين

1- الفقيه 2: 14/36، روضه المتّقين 3: 65 و 66، مجمع البيان 5: 68.
2- صحيح مسلم 2: 736/136 .
3- وسائل الشّيعه 6: 97/6، التّهذيب 4: 7/3، روضه المتّقين 3: 28، جامع أحاديث الشّيعه 8: 86.
4- التّهذيب 4: 12/4، وسائل الشّيعه 6: 97/10، جامع أحاديث الشّيعه 8: 86.

ومائتی درهم ففیها سبعه دراهم، وما زاد فعلی هذا الحساب... (الحدیث).

10 - بحارالأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: فی روایه أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول(1) اللّه تعالی: «اَطیعُوا اللّه َ وَاَطیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ»(1)(2)قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، قلت له: إنّ النّاس یقولون لنا: فما منعه أن یسمّی علیّاً وأهل بیته فی کتابه؟ فقال أبو جعفر علیه السلام : قولوا لهم: إنّ اللّه أنزل علی رسوله الصّلاه ولم یسمّ ثلاثاً ولا أربعاً حتّی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله هو الّذی فسّر ذلک لهم، وأنزل علیه الزّکاه ولم یسمّ لهم من کلّ أربعین

درهماً حتّی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله هو الّذی فسّرذلک لهم ... (الحدیث).

11 - کتاب الفردوس: عن علیّ علیه السلام : قد عفوت لکم عن الخیل والرّقیق، فأدّوا زکاه(3) أموالکم من کلّ أربعین درهماً درهمٌ، ولیس فیمادون تسعین ومائه درهم شیء.

12 - السّنن الکبری:عن علیّ علیه السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: عفوت عن الخیل والرّقیق،(4) هاتوا صدقه الرّقّه علی کلّ أربعین درهماً درهم... (الحدیث).

13 - السّنن الکبری: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثه النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الیمن وأمره أن(5) یأخذه من کلّ ثلاثین بقره تبیعاً أو تبیعه، ومن کلّ أربعین مسنّه.

14 - السّنن الکبری: (فی حدیث): مسنداً عن معاذ بن جبل أ نّه قال: فی کلّ ثلاثین(6) تبیعٌ أو تبیعه، وفی کلّ أربعین بقره بقره.

15 - کتاب الفردوس: معاویه بن حیده: فی کلّ سائمه من کلّ أربعین بنت لبون.(7)

1- البحار 35: 210/12، تفسیر العیّاشیّ 1: 249/169 و 251/170، الکافی 1: 286/1، جامع أحادیث الشّیعه 1: 186.
2- النّساء / 59 .

3- الفردوس 3: 211/4603، جامع الأَصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 5: 307 / 2663.
4- السنّن الکبری للبیهقیّ 4: 134، باب قدر الواجب فی الورق إذا بلغ نصاباً، مستدرک الوسائل 7: 73، جامع أحادیث الشّیعه 8 : 84 و 89 ، سنن التّرمذیّ 3: 16، کتاب التّاج 2: 19.
5- السّنن الکبری للبیهقیّ 4: 98، سنن النّسائیّ 5: 26 .
6- السّنن الکبری 4: 98 و 99 سنن الدّارقطنیّ 2: 94/2، و 99/22 و 102/29 و 31 و 103/2.
7- الفردوس 3: 140/4375، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 5: 309/2666.

16 - کتاب الفردوس: ابن مسعود: فی ثلاثین من البقر تبیع أو تبیعه، وفی أربعین(1) مسنّه.

17 - السّنن الکبری: مسنداً عن معاذ أ نّه قال: بعثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی الیمن فأمرنی(2) أن آخذ من کلّ أربعین بقره ثنیّه، ومن کلّ ثلاثین تبیعاً أو تبیعه.

18 - مستدرک الوسائل: عنه صلی الله علیه و آله قال: هاتوا صدقه الرّقّه، فی کلّ أربعین درهماً(3) درهم.

19 - مستدرک الوسائل: عن المقنع: واعلم أ نّه لیس علی الفضّه شیء حتّی تبلغ(4) مائتی درهم، فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، قال: ومتی زاد علی مائتی درهم أربعون درهماً ففیها درهم.

20 - مستدرک الوسائل: عن المناقب: عن الکاظم علیه السلام أ نّه قال للرّشید فی المسجد(5) الحرام (فی حدیث): وأمّا قولی من الأربعین واحد، فمَن ملَک أربعین دیناراً أوجب اللّه علیه دیناراً... (الحدیث).

21 - السّنن الکبری: مسنداً عن حمید، قال: قدم الحسن مکّه فسألوه عن أربعین(6) شاه بین رجلین، قال: فیها شاه.

وفیه أیضاً: فی حدیث آخر: مسنداً عن جریج قال: سألت عطاء عن النّفر الخلطاء لهم أربعون شاه، قال: علیهم شاه.

22 - السّنن الکبری: مسنداً عن أبیبکر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبیه، عن(7) جدّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کتب إلی أهل الیمن بکتاب، وفیه: وفی کلّ خمس من الإبل سائمه شاه إلی أن تبلغ أربعاً وعشرین، وفیه: وفی کلّ أربعین شاهً سائمهُ شاه.

23 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: إنّ فی کلّ خمس أوراق من الورق(8)

1- الفردوس 3: 140/4376 و 395/5204، السّنن الکبری للبیهقی 7: 421.

2- السّنن الکبری للبیهقیّ 9: 193 و 194 و 2: 98 .
3- مستدرک الوسائل 7: 77، جامع أحادیث الشّیعه 8: 89، سنن أبی داود 2: 101/1574.
4- مستدرک الوسائل 7: 77، سنن الدّارقطنی 2: 93/1 و 96/3، التّحف: 440.
5- مستدرک الوسائل 7: 78، البحار 48: 141، جامع أحادیث الشّیعه 8: 87، إحقاق الحقّ 12: 309.
6- السّنن الکبری للبیهقیّ 4: 106، سنن الدّارقطنیّ 2: 104/3 و 4 و 3: 115/2 و 117.
7- السّنن الکبری للبیهقیّ 4: 116، کنزالعمّال 6: 313/15829 و 319، سنن الدّارقطنیّ 2: 114.
8- سنن الدّارمیّ 1: 383 و 385 و 541 و 545 و 549، کنزالعمّال 6: 313/15829.

خمسه دراهم، فما زاد ففى كلّ أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أوراق شىء.

24 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبى إسحاق، عن الحرث، عن علىّ قال: قال(1) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّى قد عفوت عنكم عن صدقه الخيل والرّقيق ولكن هاتوا ربع العشر، من كلّ أربعين درهماً.

25 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر وعائشه، أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله كان يأخذ من كلّ(2) عشرين ديناراً فصاعداً نصف دينار، ومن الأربعين ديناراً ديناراً.

26 - سنن ابن ماجه: (فى حديث): فإذا كثرت ففى كلّ خمسين حقّه، وفى كلّ(3) أربعين بنت لبون.

27 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى اليمن،(4) وأمرنى أن آخذ من البقر من كلّ أربعين مسنّه، ومن كلّ ثلاثين تبيعاً أو تبيعه.

28 - التّهذيب: علىّ بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن(5) عيسى، عن حريز بن عبداللّه، عن محمّد بن مسلم وأبى بصير وبُريد والفضيل بن يسار،

عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: فى الذّهب فى كلّ أربعين مثقالاً مثقال، وفى الورق فى كلّ مائتى درهم خمسه دراهم، وليس فى أقلّ من أربعين مثقالاً شىء، ولا فى أقلّ من مائتى درهم شىء، وليس فى النّيّف شىء، حتّى يتمّ أربعون فيكون فيه واحد.

29 - بحارالأنوار: عن الاُصول السّتّه عشر: كتاب عاصم بن حميد، عن أبيبصير قال:(6)

1- سنن ابن ماجه 1: 570/1790، سنن الدّارقطنىّ 2: 92/3 .
2- سنن ابن ماجه 1: 571/1791، سنن الدّارقطنىّ 2: 92/1.
3- سنن ابن ماجه 1: 573/1798 و 574/1799، كنزالعمّال 6: 312/15829 و 315/15830، سنن أبى داود 2: 97/1567.

4- سنن ابن ماجه 1: 576/1803 و 1804 .

5- التّهذيب 4: 11/17، الاستبصار 2: 13/5 ، وسائل الشّيعه 6: 97/7 و 94/13، روضه المتّقين 3:28، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 88 .

6- البحار 96: 54/7، مستدرک الوسائل 7: 62/1، الأُصول السّتّه عشر کتاب عاصم بن حميد: 32، التّهذيب 4: 25/2، الاستبصار 2: 23/2، وسائل الشّيعه 6: 78/2، روضه المتّقين 3: 67، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 72 و 74، سنن أبی داود 2: 97./1567

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ليس فيما دون الأربعين من الغنم شیء، فإذا كانت أربعين ففيها شاه إلى عشرين ومائه، فإذا زادت على عشرين ومائه واحده ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحده على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائه، فإذا كثرت الغنم

ففى كلّ مائه شاه، ولا تؤذ هرمه ولا ذات عُوار إلاّ أن يشاء المصدّق، ويعدّ صغيرها

وكبيرها ولا يفرَّق بين مجتمِع ولا يُجمع بين متفرّق.

30 - الأمثال النّبويّه: (فى حديث:) التّيعه: الأربعون من الغنم، وقيل: هى اسم الأدنى(1) من تجب فيه الزّكاه.

الخلاط: أن يخالط صاحب الثّمانين صاحب الأربعين فى الغنم، وفيهما شاتان لتؤذ واحده.

الوراط: خداع المصدّق بأن يكون له أربعون شاه، فيعطى صاحبه نصفها لئلاّ يأخذ المصدّق شيئاً.

31 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن سالم بن عبداللّه، عن أبيه، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال:(2) أقرأنى سالم كتاباً كتبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصّدقات قبل أن يتوفّاه اللّه فوجدت فيه: فى أربعين شاةً شاةٌ إلى عشرين ومائه... (الحديث).

32 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله فى أربعين شاه شاه إلى(3)

عشرين ومائه... (الحديث).

33 - الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن(4) زراره ومحمّد بن مسلم وأبى بصير وبريد العجلىّ والفضيل، عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: فى البقر فى كلّ ثلاثين بقره تبيع حولىّ، وليس فى أقلّ من ذلک شیء، وفى أربعين بقرةً بقرةٌ مسنّه، وليس فيما بين الثّلاثين إلى الأربعين شیء حتّى تبلغ

1- الأمثال النّبويّه 2: 104/421، كتاب غريب الحديث 1: 132.
2- سنن ابن ماجه 1: 577/1805 - باب 13 صدقه الغنم - .
3- سنن ابن ماجه 1: 578/1807، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 5: 309/2666 و 312 و 314 و 315 و 319 و 321 - 323.
4- الكافى 3: 534/1، التّهذيب 4: 24/1، وسائل الشّيعه 6: 77/1، جامع أحاديث الشّيعه 8: 69، كتاب التّاج 2: 15.

أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنّه، وليس فيما بين الأربعين إلى السّتّين شىء، فإذا بلغت ستّين ففيها تبيعان إلى سبعين، فإذا بلغت سبعين ففيها تبيع ومسنّه إلى ثمانين، فإذا

بلغت ثمانين ففى كلّ أربعين مسنّه إلى تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تبايع حوليّات، فإذا بلغت عشرين ومائه ففى كلّ أربعين مسنّه، ثمّ ترجع البقره على أسنانها، وليس على النّيّف شىء، ولا على الكسور شىء، ولا على العوامل شىء، إنّما الصّدقه على

السّائمه الرّاعيه، وكلّ ما لم يحلْ عليه الحول عند ربّه فلا شىء عليه حتّى يحول عليه

الحول، فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

34 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن (1) حريز، عن زراره ومحمّد بن مسلم وأبى بصير وبريد والفضيل، عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام : فى الشّاه فى كلّ أربعين شاهً شاه، وليس فيما دون الأربعين شىء، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ عشرين ومائه، فإذا بلغت عشرين ومائه ففيها مثل ذلک شاه واحده، فإذا زادت على مائه وعشرين ففيها شاتان، وليس فيها أكثر من شاتين حتّى تبلغ مائتين، فإذا بلغت المائتين ففيها مثل ذلک، فإذا زادت على المائتين شاهً واحده ففيها

ثلاث شياه، ثمّ ليس فيها شىء أكثر من ذلک حتّى تبلغ ثلاثمائه، فإذا بلغت ثلاثمائه ففيها

مثل ذلک ثلاث شياه، فإذا زادت واحده ففيها أربع شياه، حتّى تبلغ أربعمائه، فإذا تمّت أربعمائه كان على كلّ مائه شاه وسقط الأمر الأوّل، وليس على ما دون المائه بعد ذلک شىء، وليس فى النّيّف شىء. وقالا: كلّ ما لم يَحُلْ عليه الحول عند ربّه فلا شىء عليه،

فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

35 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: بإسناده عن علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن (2) جعفر عليه السلام قال: سألته عن الزّكاه فى الغنم فقال: من كلّ أربعين شاه شاه، وفى مائهٍ شاه، وليس فى الغنم كسور.

1- الکافی 3: 534/1، التّهذیب 4: 25/1، الاستبصار 2: 22/1، وسائل الشّیعه 6: 78/1، روضه المتّقین 3: 67، جامع أحادیث الشّیعه 8 : 71.
2- البحار 96: 47/1، قرب الإسناد: 102، جامع أحادیث الشّیعه 8: 74.

36 - صحيح البخاریّ: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخلیطان أموالهما فلا یجمع(1) مالهما، وقال سفیان: لا یجب حتّی یتمّ لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

37 - بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن سلمه بن الخطّاب، عن الحسن(2) ابن راشد، عن علیّ بن إسماعیل المیثمیّ، عن حبیب الخثعمیّ قال: کتب أبو جعفر المنصور إلی محمّد بن خالد، وکان عامله علی المدینه، أن یسأل أهل المدینه عن الخمس فی الزّکاه من المائتین: کیف صارت وزنَ سبعه ولم یکن هذا علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ وأمره أن یسأل فیمن یسأل عبداللّه بن الحسن وجعفر بن محمّد علیهماالسلام . قال: فسأل أهل المدینه فقالوا: أدرکنا من کان قبلَنا علی هذا، فبعث إلی عبداللّه بن الحسن وجعفر بن

محمّد علیهماالسلام فسأل عبداللّه بن الحسن فقال کما قال المستفتون من أهل المدینه، فقال: ما تقول یا أبا عبداللّه؟ فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جعل فی کلّ أربعین أوقیّه أوقیّه فإذا حسبتَ ذلک کان علی وزن سبعه، وقد کانت وزن ستّه، وکانت الدّراهم خمسه دوانیق... (الحدیث).

38 - السّنن الکبری : مسنداً عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیس فیما(3) دون خمس أواق صدقه، ولیس فیما دون خمس ذو صدقه. قال سفیان بن عیینه: والأوقیّه أربعون درهماً.

39 - بحار الأنوار: عن الخصال: مسنداً عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال(4) (فی حدیث شرائع الدّین): الزّکاه فریضه واجبه علی کلّ مائتی درهم خمسه دراهم، ولاتجب فیما دون ذلک من الفضّه، ولا تجب علی مال زکاه حتّی یحول علیه الحول من یوم ملکه صاحبه، ولا یحلّ أن تدفع الزّکاه إلاّ إلی أهل الولایه والمعرفه. وتجب علی

الذّهب الزّکاه إذا بلغ عشرین مثقالاً فیکون فیه نصف دینار، وتجب علی الحنطه والشّعیر

1- صحیح البخاریّ 2: 145.

2- البحار 47: 227/17 و 96 : 39/11، الكافى 3: 507/2، علل الشّرائع: 373/1، وسائل الشّيعه 6: 100/1، روضه المتّقين 3: 29 و 8: 174، جامع أحاديث الشّيعه 8: 91، سنن التّرمذىّ 3: 23.

3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 4: 84.

4- البحار 10: 224/1 و 96: 51/3، وسائل الشّيعه 6: 42/1، الخصال: 604، جامع أحاديث الشّيعه 8: 69 و 74.

والتّمر والزّبيب إذا بلغ خمسه أوساق العشر إن كان سقى سيحاً، وإن سُقى بالدّوالى فعليه

نصف العشر، والوسق ستّون صاعاً، والصّاع أربعه أمداد. وتجب على الغنم الزّكاه إذا بلغت

أربعين شاه، فتكون فيها شاه، فإذا بلغت مائه وعشرين وتزيد واحده فتكون فيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت واحده ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائه، ثمّ بعد ذلک تكون فى كلّ

مائه شاه شاه. وتجب على البقر الزّكاه إذا بلغت ثلاثين بقره تبيعه حوليّه، فتكون فيها تبيع حولىّ إلى أن تبلغ أربعين بقره، ثمّ يكون فيها مسنّه إلى ستّين ففيها تبيعان إلى أن تبلغ سبعين، ففيها تبيع ومسنّه إلى أن تبلغ ثمانين ثمّ يكون فيها مسنّتان إلى تسعين، ثمّ يكون فيها ثلاث تبايع، ثمّ بعد ذلک فى كلّ ثلاثين بقره تبيع، وفى كلّ أربعين مسنّه. ويجب على

الإبل الزّكاه إذا بلغت خمسه فيكون فيها شاه، فإذا بلغت عشره فشاتان، فإذا بلغت خمسه

عشر فثلاث شياه، فإذا بلغت عشرين فأربع شياه، فإذا بلغت خمساً وعشرين فخمس شياه، فإذا زادت واحده ففيها بنت مخاض، فإذا بلغت خمساً وثلاثين وزادت واحده ففيها بنت لبون، فإذا بلغت خمساً وأربعين وزادت واحده ففيها حقّه، فإذا بلغت ستّين وزادت واحده ففيها جذعه(1) (1)إلى ثمانين، فإن زادت واحده ففيها ثنىّ إلى تسعين، فإذا

بلغت تسعين ففيها ابنتا لبون، فإن زادت واحده إلى عشرين ومائه ففيها حقّتان طروقتا الفحل، فإذا كثرت الإبل ففى كلّ أربعين بنت لبون، وفى كلّ خمسين حقّه... (الحديث).

40 - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: علىّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد وأحمد ابنى(2) الحسن، عن أبيهما، عن القاسم بن عروه، عن عبداللّه بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر

وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: ليس فى الإبل شىء حتّى تبلغ خمساً، فإذا بلغت خمساً ففيها شاه، ثمّ فى كلّ خمسٍ شاه حتّى تبلغ خمساً وعشرين، فإذا زادت واحده ففيها ابنه مخاض فإن لمّ يكن فيها ابنه مخاض فابن لبون

ذكر إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين فابنه لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت فحقّه إلى ستّين، فإذا زادت فجذعه

1- الجذعه: الإبل فى السّنه الخامسه (القاموس المحيط: جذع).
2- التّهذيب 4: 21/3، الاستبصار 2: 20/3، وسائل الشّيعه 6: 73/3، جامع أحاديث الشّيعه 8: 65، سنن النّسائى 5: 15 و 20 و 25.

إلى خمس وسبعين، فإن زادت فبنتا لبون إلى تسعين، فإن زادت فحقّتان إلى عشرين و مائه، فإن زادت ففى كلّ خمسين حقّه، وفى كلّ أربعين ابنه لبون، وليس فى شىء من الحيوان زكاه غير هذه الأصناف الّتى سمّيناها، وكلّ شىء كان من هذه الأصناف من الدّواجن والعوامل فليس فيها شىء، وما كان من هذه الأصناف الثّلاثه الإبل والبقر والغنم

فليس فيها شىء حتّى يحول عليها الحول من يوم ينتج.

41 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى،(1) عن حريز، عن زراره ومحمّد بن مسلم وأبى بصير وبريد العجلىّ والفضيل، عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: فى صدقه الإبل فى كلّ خمسٍ شاه إلى أن تبلغ خمساً وعشرين، فإذا بلغت ذلک ففيها ابنه مخاض، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ خمساً وثلاثين، فإذا بلغت

خمساً وثلاثين ففيها ابنه لبون، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ خمساً وأربعين، فإذا بلغت خمساً وأربعين ففيها حقّه طروقه الفحل، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ ستّين، فإذا بلغت

ستّين ففيها جذعه، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ خمساً وسبعين، فإذا بلغت خمساً وسبعين ففيها ابنتا لبون، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها

حقّتان طروقتا الفحل، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ عشرين ومائه، فإذا بلغت عشرين ومائه ففيها حقّتان طروقتا الفحل، فإذا زادت واحده على عشرين ومائه ففى كلّ خمسين حقّه وفى كلّ أربعين ابنه لبون، ثمّ ترجع الإبل على أسنانها، وليس على النّيّف شىء ولا على الكسور شىء، وليس على العوامل شىء، إنّما ذلک على السّائمه الرّاعيه. قال: قلت:

ما فى البخت السّائمه شىء؟ قال: مثل ما فى الإبل العربيّه.

42 - السّنن الكبرى: مسنداً عن أنس بن مالک، أنّ أبابكر لمّا استخلف وجّه أنس بن(2) مالک إلى البحرين فكتب له: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، هذه فريضه الصّدقه الّتى فرض

رسول اللّه صلى الله عليه و آله على المسلمين الّتى أمر اللّه بها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) فإذا زادت

1- الكافى 3: 531/1، التّهذيب 4: 22/4، الاستبصار 2: 20/4، وسائل الشّيعه 6: 74/6، البحار 96: 47/2، معانى الأخبار: 327/1، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 66، روضه المتّقين 3: 55.

2- السّنن الكبرى للبيهقىّ 4: 85 و 100، فتح البارى 3: 404/1454.

الإبل علی عشرین ومائه ففی کلّ أربعین ابنه لبون... (إلی أن قال:) وصدقه الغنم فی سائمتها، فإذا کانت أربعین إلی عشرین ومائه شاه ففیها شاه... (إلی أن قال:) فإذا کانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعین شاه واحده فلیس فیها صدقه.

43 - صحیح البخاریّ: (فی حدیث:) وفی صدقه الغنم فی سائمتها إذا کانت أربعین إلی(1) عشرین ومائه شاه... (إلی أن قال:) فإذا کانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعین شاه واحده... (الحدیث).

44 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن سفیان بن حسین، عن الزّهریّ، عن سالم،عن ابن عمر:(2) أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کتب الصّدقه وکان فی الغنم فی کلّ أربعین سائمه شاه إلی العشرین ومائه، فإذا زادت ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا زادت ففیها ثلاث شیاه... (الحدیث).

45 - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: عن المفضّل أ نّه کتب إلی أبی عبداللّه علیه السلام (3)

فجاءه هذا الجواب من أبی عبداللّه علیه السلام (فی حدیث طویل) أ نّه قال: من صلّی وزکّی وحجّ واعتمر وفعل ذلک کلّه بغیر معرفه مَن افترض اللّه علیه طاعته لم یقبل منه شیئاً من ذلک، ولم یصلّ ولم یصم ولم یزکّ ولم یحجّ ولم یعتمر ولم یغتسل من الجنابه ولم

یتطهّر ولم یحرّم للّهِ حراماً ولم یحلّل للّه حلالاً، لیس له صلاه وإن رکع وسجد، ولا له زکاه وإن أخرج لکلّ أربعین درهماً درهماً... (الحدیث).

46 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام سئل عن(4) قول اللّه تعالی: «أَطیعُوا اللّهَ وَأَطیعُوا الرَّسُول...»(1) (5)(فی حدیث): فنزلت علیه الزّکاه فلم یسمّ اللّه من کلّ أربعین درهماً درهماً حتّی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله هو الّذی فسّر ذلک لهم... (الحدیث).

1- صحیح البخاریّ 2: 146.
2- سنن الدّارمیّ 1: 381، کنزالعمّال 6: 318/15832.

3- البحار 24: 293، بصائر الدّرجات: 552/1.
4- البحار 35: 212/13، تفسير العيّاشىّ 1: 251/170، الكافى 1: 286/1، سنن التّرمذىّ 3: 16.
5- النّساء / 59 .

47 - بحار الأنوار: عن الأُصول السّتّه عشر: کتاب عاصم بن حمید: عن أبی بصیر(1) قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الزّکاه فقال: من کلّ أربعین درهماً درهم، ولیس فیما دون المائتین شیء، فإذا کانت المائتین ففیها خمسه، فإذا زادت فعلی حساب ذلک... (إلی أن قال:) قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لیس فیما دون ثلاثین من البقر شیء، فإذا کانت ثّلاثین ففیها تبیع أو تبیعه، وإذا کانت أربعین ففیها مسنّه.

48 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : لیس علی الغنم زکاه حتّی تبلغ أربعین شاه،(2) فإذا زادت علی الأربعین واحده ففیها شاه إلی عشرین ومائه، فإذا زادت واحده ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا زادت واحده ففیها ثلاثه إلی ثلاثمائه، فإذا کثر الغنم أسقط هذا کلّه

ویخرج فی کلّ مائه شاه... (إلی أن قال:) وفی البقر إذا بلغت ثلاثین بقره ففیها تبیع حولیّ،

ولیس فیها إذا کانت دون ثلاثین شیء، فإذا بلغت أربعین ففیها مسنّه إلی ستّین، فإذا بلغت ستّین ففیها تبیعان إلی سبعین، فإذا بلغت سبعین ففیها تبیعه ومسنّه إلی ثمانین، فإذا بلغت ثمانین ففیها مسنّتان إلی تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها ثلاث تبایع، فإذا کثرت

البقره سقط هذا کلّه ویخرج من کلّ ثلاثین بقره تبیعان، ومن کلّ أربعین مسنّه... (الحدیث).

49 - بحار الأنوار: عن المعتبر: روی زراره ومحمّد بن مسلم وأبو بصیر والفضیل(3) وبرید، عن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: فی البقر فی کلّ ثلاثین تبیعٌ أو تبیعه، ولیس فی أقلّ من ذلک شیء، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ أربعین ففیها مسنّه، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ ستّین ففیها تبیعان أو تبیعتان، ثمّ فی سبعین تبیعٌ أو تبیعه ومسنّه، وفی

ثمانین مسنّتان، وفی تسعین ثلاث تبایع.

1- البحار 96: 55/7، مستدرک الوسائل 7: 60/1، الأُصول السّتّه عشر - کتاب عاصم بن حمید الحنّاط : 33، جامع أحادیث الشّیعه 8 : 70 و 87 .

2- البحار 96 : 52/4، مستدرک الوسائل 7: 61/3 و 63/3، فقه الرّضا علیه السلام 196، روضه المتّقین 3: 65، جامع أحادیث الشّیعه 8 : 70 و 72.

3- البحار 96: 53/5.

50 - سنن الدّارمىّ: مسنداً عن مسروق والأعمش قالا: قال معاذ: بعثنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله (1) إلى اليمن فأمرنى أن آخذ من كلّ أربعين بقره مسنّه... (الحديث).

51 - سنن الدّارمىّ: عن نضر بن شميل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال:(2) سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: فى كلّ إبل سائمه فى كلّ أربعين بنت لبون... (الحديث).

52 - فتح البارى: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما.(3)

وقال سفيان: لا تجب حتّى يتمّ لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

53 - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن(4) علىّ عليهم السلام أ نّهم قالوا: ليس فى البقر شىء حتّى تبلغ ثلاثين، فإذا بلغت ثلاثين وكانت

سائمه، ليست من العوامل ففيها تبيع أو تبيعه حَوْلِىّ وليس فيها غير ذلک حتّى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنّه إلى ستّين، فإذا بلغت ستّين ففيها تبيعان أو تبيعتان، فإذا بلغت سبعين ففيها مسنّه وتبيع، فإذا بلغت ثمانين ففيها مسنّتان إلى تسعين، وفى

تسعين ثلاث تبايع إلى مائه ففيها مسنّه وتبيعان إلى مائه وعشره ففيها مسنّتان وتبيع إلى عشرين ومائه، فإذا بلغت عشرين ومائه ففيها ثلاث مسنّات، ثمّ كذلک فى كلّ ثلاثين تبيع

أو تبيعه وفى كلّ أربعين مسنّه... (الخبر).

54 - بحار الأنوار: وعنهم عليهم السلام أ نّهم قالوا: ليس فيما دون أربعين من الغنم شىء، فإذا(5) بلغت أربعين ورَعَتْ وحال عليها الحول ففيها شاه، ثمّ ليس فيما زاد على الأربعين

شىء... (إلى أن قال:) لأ نّه لو كان ثلاثه نفر لكلّ واحد منهم أربعون شاه فجمعوها لم يجب للمصدّق فيها إلاّ شاه واحده، وهى إذا كانت كذلک فى أيديهم وجب فيها ثلاث شياه، على كلّ واحد شاه، وتفريق المجتمِع أن يكون

لرجل أربعون شاه، فإذا أظلّه المصدّق فرّقها فرقتين لئلاّ يجب فيها الزّكاه... (إلی أن قال:) وکذلک يفرّق مال الرّجل

1- سنن الدّارمیّ 1: 382، کنزالعمّال 6: 321 و 322 - 325 و 556 - 558.
2- سنن الدّارمیّ 1: 396 .
3- فتح الباری 3: 401/1451، باب 35.
4- البحار 96: 87 ، مستدرک الوسائل 7: 61/2، دعائم الإسلام 1: 254، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 70 و 72.
5- البحار 96: 87/7.

الواحد یکون له مائه وعشرون شاه یجب علیه فیها شاه واحده فیفرّقها أربعین أربعین لیأخذ منها ثلاثاً... (الحدیث).

55 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمّد بن یحیی، عن(1) أحمد بن محمّد بن عیسی جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبیّ، قال: سئل أبو عبداللّه علیه السلام عن الذّهب والفضّه: ما أقلّ ما یکون فیه الزّکاه؟ قال: مائتا درهم وعدلها من الذّهب، قال: سألته عن النّیّف والخمسه والعشره، قال: لیس علیه شیء حتّی یبلغ أربعین فیُعطی من کلّ أربعین درهماً درهم.

56 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عاصم بن ضمره، عن علیّ رفعه إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:(2)

عفوت عن صدقه الخیل والرّقیق، هاتوا صدقه الرّقّه من کلّ أربعین درهماً درهم... (الحدیث).

57 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن(3) معاویه بن شریح، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: فیما سقت السّماء والأنهار أو کان بعلاً العُشر، وأمّا ما سقت السّوانی والدّوالی فنصف العشر، فقلت له: فالأرض تکون عندنا تسقی بالدّوالی ثمّ یزید الماء فتسقی سیحاً؟ فقال: وإنّ ذا لیکون عندکم کذلک؟ قلت: نعم، قال:

النّصف والنّصف نصف بنصف العشر ونصف بالعشر، فقلت: الأرض تسقی بالدّوالی ثمّ یزید الماء فتسقی السّقیه والسّقیتین سیحاً؟ قال: وفی کم تسقی السّقیه والسّقیتین سیحاً؟

قلت: فی ثلاثین لیله أو أربعین لیله وقد مضت قبل ذلک فی الأرض ستّه أشهر سبعه أشهر قال: نصف العشر.

58 - من لا یحضره الفقیه: روی الحسن بن محبوب، عن عبداللّه بن سنان قال: قال(4) أبو عبداللّه علیه السلام (فی حدیث): فلیس علی الذّهب شیء حتّی یبلغ عشرین مثقالاً، فإذا بلغ

1- وسائل الشّيعه 6: 96/1، الکافی 3/516/7، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 85 ، روضه المتّقين 3: 27.
2- سنن الدّارمیّ 1: 383، کنزالعمّال 6 : 319/15837.
3- الکافی 3: 514/6، التّهذيب 4: 16/8، الاستبصار 2: 15/5 ، وسائل الشّيعه 6: 128/1، روضه المتّقين 3: 98، جامع أحاديث الشّيعه 8: 124.
4- الفقيه 2: 8/1، روضه المتّقين 3: 27.

عشرین مثقالاً ففیه نصف دینار إلی أن تبلغ أربعه وعشرین ففیه نصف دینار وعشر دینار،

ثمّ علی هذا الحساب متی زاد علی عشرین أربعه أربعه، ففی کلّ أربعه عشر إلی أن یبلغ أربعین مثقالاً، فإذا بلغ

أربعین مثقالاً ففیه مثقال، ولیس علی الفضّه شیء حتّی تبلغ مائتی درهم، فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، ومتی زاد علیها أربعون درهماً ففیها درهم، ولیس فی النّیّف شیء حتّی تبلغ أربعین، ولیس فی القطن والزّعفران والخضر والثّمار والحبوب زکاه... (الحدیث).

59 - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: روی علیّ بن الحسن، عن هارون بن مسلم، عن(1)

القاسم بن عروه، عن عبداللّه بن بکیر، عن زراره، عن أحدهما علیهماالسلام قال: لیس فی الفضّه زکاه حتّی تبلغ مائتی درهم، فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، فإن زادت علیه فعلی حساب ذلک فی کلّ أربعین درهماً درهم، ولیس فی الکسور شیء، ولیس فی الذّهب زکاه حتّی تبلغ عشرین مثقالاً، فإذا بلغ عشرین مثقالاً ففیه نصف مثقال، ثمّ علی

حساب ذلک إذا زاد المال فی کلّ أربعین دیناراً دینار.

60 - کنزالعمّال: مسنداً عن جابر: لا زکاه فی شیء من الحرث نخله وکرمه وزرعه(2) حتّی یبلغ خمسه أوسق... (إلی أن قال:) ولا زکاه فی شیء من الفضّه حتّی تبلغ خمس أواق ففیه الزّکاه، والوقیه أربعون درهماً.

61 - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن(3) الحسین بن سعید، عن المختار بن زیاد، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز بن عبداللّه، عن زراره، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : رجل عنده مائه درهم وتسعه وتسعون درهماً وتسعه وثلاثون دیناراً، أیزکّیها؟ فقال: لا، لیس علیه شیء من الزّکاه فی الدّراهم ولا فی الدّنانیر

حتّی یتمّ أربعون دیناراً والدّراهم مائتا درهم، قال: قلت فرجل عنده أربعه أنیق وتسعه وثلاثون شاه وتسعه وعشرون بقره. أیزکّیهنّ؟ فقال: لا یزکّی شیئاً منها لأ نّها لیس شیء

1- التّهذيب 4: 12/1، وسائل الشّيعه 6: 94/10، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 86 ، كتاب التّاج 2: 19.
2- كنزالعمّال 6: 326/15874، سنن الدّارقطنىّ 2: 98/16.
3- التّهذيب 4: 92/1، الاستبصار 2: 38/1، وسائل الشّيعه 6: 95/14 .

منهنّ قد تمّ، فليس تجب فيه الزّكاه.

62 - التّهذيب: علىّ بن مهزيار، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد، عن حريز، عن زراره(1) قال: قالت لأبى جعفر ولابنه عليهماالسلام : الرّجل تكون له الغلّه الكثيره من أصناف شتّى أو مال ليس فيه صنف تجب فيه الزّكاه، هل عليه فى جميعه زكاه واحده؟ فقالا: لا، إنّما تجب عليه إذا تمّ فكان تجب فى كلّ صنف منه الزّكاه، فإن أخرجت أرضه شيئاً قدر ما لا تجب

فيه الصّدقه أصنافاً شتّى لم تجب فيه زكاه واحده. قال زراره: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : رجل

عنده مائه درهم وتسعه وتسعون درهماً وتسعه وثلاثون ديناراً، أيزكّيها؟ قال: لا ليس عليه شىء من الزّكاه فى الدّراهم ولا فى الدّنانير حتّى يتمّ أربعين ديناراً والدّراهم مائتى درهم... (الحديث).

63 - السنّن الكبرى: مسنداً عن أسلم مولى عمر بن الخطّاب أنّ عمر بن الخطّاب ضرب(2) الجزيه على أهل الذّهب أربعه دنانير، وعلى أهل الورق أربعين درهماً... (الحديث).

64 - التّهذيب: عن علىّ عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن(3) زراره و ابن مسلم؛ قال زراره: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : فإن كان بالمصر غير واحد قال: فأعطهم إن قدرت جميعاً. قال: ثمّ قال: لا تحلّ لمن كانت عنده أربعون درهماً يحول عليها الحول عنده أن يأخذها، وإن أخذها أخذها حراماً.

65 - وسائل الشّيعه: عن تحف العقول: عن الرّضا عليه السلام فى كتابه إلى المأمون قال:(4) والزّكاه المفروضه من كلّ مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلک، وفيما زاد فى كلّ أربعين درهماً درهم، ولا يجب فيما دون الأربعينات شىء، ولا تجب حتّى يحول الحول، ولا تُعطى إلاّ أهلَ الولايه وفى كلّ عشرين ديناراً نصف دينار.

66 - كتاب الفردوس: عن علىّ بن أبى طالب: هاتوا ربع العشر من كلّ أربعين درهماً(5)

1- التّهذيب 4: 92/2، الاستبصار 2: 39/2، روضه المتّقين 3: 54.
2- السّنن الكبرى للبيهقىّ 9: 196، كنزالعمّال 4: 494/11467 و 11475.
3- التّهذيب 4: 51/2، جامع أحاديث الشّيعه 8: 236.
4- وسائل الشّيعه 6: 98/12، تحف العقول: 418.
5- كتاب الفردوس 4: 323/6942.

درهم، ولیس علیکم شیء حتّی تتمّ مائتی درهم، فإذا کانت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، فما زاد فعلی حساب ذلک.

67 - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: عن سندیّ بن محمّد، عن أبان بن عثمان الأحمر،(1) عن محمّد الحلبیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا زاد علی المائتی درهم أربعون درهماً ففیها درهم، ولیس فیما دون الأربعین شیء، فقلت: فما فی تسعه وثلاثین درهماً؟ قال:

لیس علی التّسعه والثّلاثین درهماً شیء.

68 - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: الهیثم النّهدیّ، عن إسماعیل بن سهل، عن(2) ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم قال: دخلت علی عبداللّه بن جعفر وأبی الحسن فی المجلس قدّامه مرآه وآلتها، مُردّیً بالرّداء، مؤّراً، فأقبلت علی عبداللّه فلم أزل أسأله حتّی جری ذکر الزّکاه فسألته، فقال: تسألنی عن الزّکاه مَنْ کانت عنده أربعون درهماً ففیها درهم. قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له: أصلحک اللّه، قد عرفت مودّتی لأبیک وانقطاعی

إلیه، وقد سمعت منه کتباً فتحبّ أن آتیک بها؟ قال: نعم، بنو أخ ائتنا. فقمت مستغیثاً برسول اللّه، فأتیت القبر فقلت: یا رسول اللّه، إلی من؟ إلی القدریّه إلی الحروریّه، إلی المرجئه، إلی الزّیدیّه؟ قال: فإنّی کذلک إذ أتانی غلام صغیر دون الخمس فجذب ثوبی فقال لی: أجب، قلت: من؟ قال: سیّدی موسی بن جعفر. فدخلت إلی صحن الدّار، فإذا هو فی بیت وعلیه کلّه، فقال: یا هشام، قلت: لبّیک، فقال لی: لا إلی المرجئه ولا إلی القدریّه، ولکن إلینا، ثمّ دخلت علیه.

69 - بحار الأنوار: عن التّحف: فی حدیث ما کتب الرّضا علیه السلام للمأمون من محض(3) الإسلام، أ نّه قال: والزّکاه المفروضه من کلّ مائتی درهم خمسه دراهم ولا تجب فیما دون

ذلک، وفیما زاد فی کلّ أربعین درهماً درهم ولا تجب فیما دون الأربعینات شیء ولاتجب حتّی یحول الحول، ولا تُعطی إلاّ أهل الولایه والمعرفه، وفی کلّ عشرین دیناراً

1- التّهذيب 4: 12/3 ، وسائل الشّيعه 6: 97/9، جامع أحاديث الشّيعه 8: 89.
2- البحار 48: 50/44 و 47: 250/20.
3- البحار 10: 362، تحف العقول: 418، جامع أحاديث الشّيعه 8: 87.

نصف دینار... (الحدیث).

70 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : ونروی أ نّه لیس علی الذّهب زکاه حتّی یبلغ(1) أربعین مثقالاً، فإذا بلغ أربعین مثقالاً ففیه مثقال، ولیس فی نیّف شیء حتّی تبلغ أربعین،

ولا یجوز فی الزّکاه أن یعطی أ قّل من نصف دینار، وإن کان مالک فی تجاره وطلب منک

المتاع برأس مالک ولم تبعه تبتغی بذلک الفضل فعلیه زکاته إذا جاء علیک الحول، وإن لم یطلب منک برأس مالک فلیس علیک الزّکاه، ولیس علی الحلیّ زکاه، ولکن تعیره مؤناً، إذا استعار منک فهو زکاته... (الحدیث).

71 - بحار الأنوار: نقلاً عن الهدایه: اعلموا أ نّه لیس علی الذّهب شیء حتّی تبلغ(2) عشرین دیناراً، فإذا بلغ ففیه نصف دینار إلی أن یبلغ أربعه وعشرین، ثمّ فیه نصف دینار

وعشر دینار ثمّ علی هذا الحساب، متی ما زاد علی عشرین أربعه أربعه، ففی کلّ أربعه عشر إلی أن تبلغ أربعین، فإذا بلغ أربعین مثقالاً ففیه مثقال. واعلموا أ نّه لیس علی الفضّه شیء حتّی یبلغ مائتی درهم، فإذا بلغت ففیها خمسه دراهم، ومتی زاد علیها أربعون درهماً ففیها درهم.

72 - المقنع للصّدوق: إعلم أ نّه لیس علی الذّهب شیء حتّی یبلغ عشرین مثقالاً، فإذا(3) بلغ ففیه نصف دینار إلی أن یبلغ أربعه وعشرین ففیه نصف وعشر دینار، ثمّ علی هذا الحساب متی زاد علی العشرین أربعه، ففی کلّ أربعه عشر دینار حتّی یبلغ أربعین مثقالاً. فاذا بلغ أربعین مثقالاً ففیه مثقال، ولا یجزی فی الزّکاه أن یعطی أقلّ من نصف دینار، وقد روی أ نّه لیس علی الذّهب شیء حتّی یبلغ أربعین مثقالاً، فإذا بلغ ففیه مثقال.

1- البحار 96: 41/12، فقه الرّضا علیه السلام 197.
2- البحار 96: 44/15، الهدایه: 43، مستدرک الوسائل 7: 76/5، المقنع: 50.
3- المقنع: 83 ، أبواب الزّکاه - باب 7 .

المستحقّ للزّكاه

73 - مستدرک الوسائل: عن کتاب عاصم بن حمید الحنّاط: عن أبیبصیر قال: قلت(1) لأبیعبداللّه علیه السلام : إنّ عمر شیخ من أصحابنا سأل عیسی بن أعین وهو محتاج، قال: فقال له عیسی: أما إنّ عندی شیئاً من الزّکاه، ولا أعطیک منها شیئاً ! قال: فقال له: لِمَ ؟ قال: لأ نّی

رأیتک اشتریت تمراً واشتریت لحماً، قال: إنّما ربحت درهماً فاشتریت به أربعین بدانقین تمراً وبدانق لحماً ورجعت بدانقین لحاجه... (الحدیث).

زلزل

زلازل تدوم أربعین یوماً فی الشام

74 - الکامل لابن الأثیر: غزا العبّاس بن الولید الرّوم ففتح أنطاکیّه وفیها غزا عبد العزیز(2) ابن الولید فبلغ غزاله، وبلغ الولید بن هاشم المعیطیّ برج الحمام، ویزید بن أبی کبشه

أرض سوریه، وفیها کانت الزّلازل بالشّام ودامت أربعین یوماً فخربت البلاد.

زمن

الزمان الذی تلوذ فیه أربعون امرأه برجلٍ واحد

75 - کنزالعمّال: عن أبی موسی: لیأتینّ علی النّاس زمان یطوف الرّجل فیه بالصّدقه(3) من الذّهب ثمّ لا یجد أحداً یأخذها منه، ویُری الرّجل الواحد تبعه أربعون امرأه یلُذن به من قلّه الرّجال وکثره النّساء.

واحد

ص:350

1- مستدرک الوسائل 7: 125 و 110.
2- الکامل لابن الأثیر 4: 582 .
3- کنز العمّال 14: 222/38483، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 1: 244 .

زنب

زینب التی خدمت السیّده نفیسه أربعین سنه

76 - مستدرک سفینه البحار: زینب بنت یحیی بن الحسن بن زید بن الحسن المجتبی(1)

ابن أمیرالمؤنین علیه السلام ، اُمّها اُمّ ولد، قدِمت مع عمّتها نفیسه بنت الحسن بمصر خدمتها أربعین سنه، ثمّ ماتت بمصر ولا عقب لها.

زهد

زهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله و أصحابه

77 - سفینه البحار: عن عائشه أ نّها قالت: کانت تأتی علینا أربعون لیلهً وما یُوقَد فی(2) بیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله نار ولا مصباح، قیل لها: فَبِمَ کنتم تعیشون؟ فقالت: بالأسودین: التّمر والماء... (الحدیث).

78 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن أبیإسحاق، قال: سمعت حارثه بن مضرب قال: دخلنا(3) علی خبّاب بن الارَتّ وقداکتوی، فقال: ما أعلم أحداً لقی من البلاء ما لقیت، لقد مکثت

علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما أجد درهماً وإنّ فی ناحیه بیتی هذا أربعین ألفاً - یعنی من الدراهم - ، لولا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نهانا - أونهی - أن یتمنّی أحد الموت لتمنّیتُه.

زوج

فضل الزواج والتزویج

79 - کتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاه متزوّج أفضل من أربعین صلاه من أعزب،(4) ورکعتان من متختّم أفضل من سبعین رکعه بغیر خاتم.

1- مستدرک سفینه البحار 4: 305 و 10: 119.
2- سفینه البحار 2: 502 ، لآلئ الأخبار 1: 72، إحیاء علوم الدّین 4: 231 .

3- حليه الأولياء 1: 144 و 145، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 3: 108/103.
4- كتاب الفردوس 2: 390/3732.

80 - کتاب الفردوس: سلمه بن الأکوع: من زوّج ابنته أو أخته أو ذا قرابه له من رجل (1)

هودونه فی المال والحسب من أجل دینه، زوّجه اللّه یوم القیامه عشره من الحور العین، ورفعه اللّه فی الجنّه أربعین درجه.

تزوّج النّبیّ صلی الله علیه و آله بخدیجه وهی فی الأربعین

81 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: - باب تزوّجه صلی الله علیه و آله بخدیجه علیهاالسلام - (فی حدیث:)(2) قیل: إنّها وُلدت قبل الفیل بخمس عشره سنه، وتزوّجها صلی الله علیه و آله وهی بنت أربعین سنهً، ورسول اللّه صلی الله علیه و آله ابن خمس وعشرین سنه.

زور

ما یکون لزوّار الحسین علیه السلام من الفضل یوم القیامه

82 - بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: أبی وأخی وعلیّ بن الحسین ومحمّدبن الحسن(3) عن محمّد العطّار، عن العمرکیّ، عن صندل، عن ابن بکیر، عن عبید بن زراره قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ لزوّار الحسین بن علیّ علیه السلام یوم القیامه فضلاً علی النّاس، قلت: وما فضلهم؟ قال: یدخلون الجنّه قبل النّاس بأربعین عاماً، وسائر النّاس فی الحساب والموقف.

بعض آداب الزّیاره الجامعه

83 - بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام : الدّقّاق والسّنانی والورّاق والمکتّب(4)

1- کتاب الفردوس 3: 526/5645.
2- البحار 16: 12 و 19.
3- البحار 101: 26/30، وسائل الشّیعه 10: 331/40، کامل الزّیارات: 137، جامع أحادیث الشّیعه 12: 365.
4- البحار 102: 127/4، عیون أخبار الرّضا علیه السلام 2: 272/1، وسائل الشّیعه 10: 303/3، التّهذیب 6: 95/1، الفقیه 2: 609/3213، روضه

المتّقين 5: 453، جامع أحاديث الشّيعه 12: 298.

جمیعاً، عن الأسدیّ، عن البرمکیّ، عن النّخعیّ قال: قلت لعلیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام : علّمنی یابن رسول اللّه قولاً أقوله بلیغاً کاملاً، إذا زرت واحداً منکم، فقال: إذا صرت إلی الباب فقف واشهد الشّهادتین وأنت علی غُسل، فإذا دخلت ورأیت القبر فقف وقل: اللّه أکبر اللّه أکبر ثلاثین مرّه، ثمّ امشِ قلیلاً وعلیک السّکینه والوقار وقارب بین خطاک، ثمّ قف وکبّر اللّه عزّ وجلّ ثلاثین مرّه، ثمّ ادنُ من القبر وکبّر اللّه أربعین مرّه تمام مائه تکبیره، ثمّ قل: السّلام علیکم یا أهل بیت النّبوّه... (إلی آخره).

من علامات المؤن زیاره الأربعین

84 - بحار الأنوار: عن المصباح للشّیخ قال: رُوی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السلام أ نّه(1) قال: علامات المؤن خمس: صلاه الإحدی والخمسین، وزیاره الأربعین، والتّختّم بالیمین، وتعفیر الجبین، والجهر ب بسم اللّه الرّحمن الرّحیم.

کیفیّه زیاره الأربعین

85 - التّهذیب: أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبی محمّد هارون بن موسی بن أحمد(2) التّلعکبری قال: حدّثنا محمّد بن علیّ بن معمَّر قال: حدّثنی أبو الحسن علیّ بن محمّد بن مسعده والحسن بن علیّ بن فضّال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجمّال قال: قال لی مولای الصّادق علیه السلام فی زیاره الأربعین: تزور عند ارتفاع النّهار وتقول: السّلام علی ولیّ اللّه وحبیبه... (إلی آخره).

1- البحار 85: 75/7 و 98: 348/1 و 101: 106/17 و: 329/1 و: 335، مصباح المتهجّد: 551، إقبال الأعمال: 589، التّهذیب 6: 52/37، وسائل الشّیعه 10: 373/1،؛ روضه المتّقین 2: 302 و 5: 389، جامع أحادیث الشّیعه 4: 98 و 12: 429.

2- التّهذیب 6: 113/17.

علّه زیاره الأربعین

86 - بحار الأنوار: عن المناقب: ذکر المرتضی فی بعض مسائله: إنّ رأس(1) الحسین علیه السلام رُدّ إلی بدنه بکربلاء من الشّام وضُمّ إلیه. وقال الطّوسیّ: ومنه زیاره الأربعین.

أثر زیاره الحسین علیه السلام أربعین لیله جمعه

87 - بحار الأنوار: قال المولی الزّاهد علیّ الرّشتیّ: فلمّا دخلت الحلّه ذهبت إلی سیّد(2) الفقهاء السّیّد مهدیّ القزوینیّ وقلت له: علّمْنی معالم دینی، فسألت عنه عملاً أتوصّل به إلی لقائه علیه السلام (1)(3)مرّه اُخری، فقال: زُر أبا عبداللّه علیه السلام أربعین لیله جمعه ... (إلی آخره).

کفایه الاُمور بزیاره الإمام الرّضا علیه السلام

88 - إثبات الهداه:حدّثنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن إسماعیل السّلیطیّ(4) النّیسابوریّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الشّیبانیّ النّیسابوریّ قال: کنت فی خدمه الأمیر

نصر بن أبی علیّ الصّغانیّ - صاحب الجیش، وکان محسناً.

صحبته إلی صغانیان، وکان أصحابه یحسدوننی علی میله إلیّ وإکرامه لی، فسلّم إلیّ فی بعض الأوقات کیساً فیه ثلاثه آلاف درهم، وختمه وأمرنی أن اُسلّمه فی خزانته.

فخرجت من عنده وجلست فی المکان الّذی یجلس فیه الحجّاب ووضعت الکیس عندی وجعلت اُحدّث النّاس فی شغل لی، فسُرق ذلک الکیس ولم أشعر به. وکان للأمیر

أبی نصر غلام یقال له: خطلخ تاش، وکان حاضراً. فلمّا نظرت لم أرَ الکیس، فأنکر جمیعهم أن یعرف له خبراً وقالوا لی: ما وضعت هاهنا شیئاً. فلمّا سمعت هذا الافتعال وکنت عارفاً بحسدهم لی فکرهت تعریف أبی النّصر الصّغانیّ ذلک خشیه أن یتّهمنی،

1- البحار 44: 199/15، المناقب 4: 77.

2- البحار 53: 294.
3- أى الإمام المهدىّ عليه السلام .
4- إثبات الهداه 3: 289 / 113 .

وبقيت متحيّراً متفكّراً لا أدرى مَن أخذ الكيس.

وكان أبى إذا وقع له أمر يحزنه فزع إلى مشهد الرّضا عليه السلام فزاره ودعا اللّه عزّوجلّ عنده، وكان يكفى ذلک ويفرّج اللّه عنه، فدخلت إلى الأمير أبيالنّصر من الغد فقلت له: أيّها

الأمير، تأذن لى فى الخروج إلى طوس فلى بها شغل؟ ... (إلى أن قال:) فقال: ومن يضمن لى الكيس إن تأخّرت؟ فقلت: إن لم أعد بعد أربعين يومًا فمنزلى وملكى بين يديک... (الحديث). وتأتى فى (عجز).

زياره جماعه للقاسم بن الكاظم عليه السلام

89 - بحار الأنوار: قال علىّ بن محمّد بن يونس: خرجت مع جماعه تزيد على(1) أربعين رجلاً إلى زياره القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام ، فكنّا عن حضرته نحو ميل من الأرض فرأينا فارساً معترضاً فظننّاه يريد أخذ ما معنا فخبّينا ما خفنا عليه.

زيت

فوائد أكل الزّيت والادّهان به

90 - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : بإسناده عن الرّضا عن آبائه عن(2) علىّ عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عليک بالزّيت فكُلْه وادّهن به؛ فإنّ من أكله وادّهن به

لم يقربْه الشّيطان أربعين يوماً.

91 - تحف العقول: فى مواعظ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: يا علىّ، إدّهن بالزّيت، فإنّ من(3) ادهن بالزّيت لم يقربه الشّيطان أربعين ليله.

1- البحار 53: 256.
2- البحار 66: 179/1 و: 183/18 و 53: 326 و 77: 66، وسائل الشّيعه 17: 15/35، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 42/141، المحاسن: 485/532، مستدرک الوسائل 1: 444/24، صحيفه الرّضا عليه السلام 72/146، جامع أحاديث الشّيعه 16: 673.

3- التّحف: 12.

حرف السّين

سأل

السّائل المُلحِف

1 - جامع الأُصول: عن عطاء بن يسار أنّ رجلاً من بنى أسد قال له: نزلت وأهلى ببقيع(1) الغرقد فقال لى أهلى: لو أتيت رسول اللّه وسألته لنا شيئاً. فجعلوا يذكرون من حاجتهم،

فأتيت رسول اللّه فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول اللّه يقول: لا أجد ما أُعطيك... (إلى أن قال:) من سأل منكم وله أوقيّه أو عِدلها فقد سأل إلحافاً. وكانت الأوقيّه أربعين درهماً، فرجعت ولم أسأله شيئاً.

2 - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن سيرين قال: بلغ الحارث رجلاً - كان بالشّام -(2) من قريش أنّ أبا ذرّ به عوز، فبعث إليه بثلاثمائه دينار، فقال: ما وجد عبداً للّه تعالى هو أهون عليه منّى؟! سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من سأل وله أربعون فقد ألحف، ولآل أبيذرّ أربعون درهماً، وأربعون شاه.

السّائل الّذى كان يملك أربعين من الإبل

3 - علل الحديث: مسنداً عن ابن عبّاس: قال: جاء رجل إلى عمر يريد أن يسأله(3)

فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرّه وإلى رجليه مرّه أُخرى فما يرى عليه من البؤ، فقال له

ص:356

1- جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 10: 538/7616.
2- حليه الأولياء 1: 161.
3- علل الحديث لابن أبى حاتم 2: 82/1739.

عمر: هل لک من إبل؟ قال: نعم، قال: کم؟ قال: أربعون، قال ابن عبّاس: صدق اللّه ورسوله، لو أنّ لابن آدم وادیَین من ذهب وفضّه لابتغی إلیهما ثالثاً، ولا یُشبع بطن ابن آدم إلاّ التّرابُ، ویتوب اللّه علی من تاب... (الحدیث).

مَن سأل النّاس وهو غنیّ

4 - سنن الدّارقطنیّ: عن عبداللّه بن مسعود قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله یقول: من سأل(1) النّاس وهو غنیّ جاء یوم القیامه وفی وجهه کدوح وخدوش، فقیل: یا رسول اللّه، ما غناه؟

قال: أربعون درهماً، أوقیمتها ذهباً.

5 - سنن أبی داود: مسنداً عن رجل من بنی أسد، أ نّه قال: نزلت أنا وأهلی ببقیع(2) الغرقد فقال لی أهلی: اذهب إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فَسَلْه لنا شیئاً نأکله، فجعلوا یذکرون من حاجتهم. فذهبت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فوجدت عنده رجلاً یسأله ورسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لاأجد ما أُعطیک، فتولّی الرّجل عنه وهو مغضب وهو یقول: لعمری إنّک لتعطی من شئت، فقال: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یغضب علی أن لا أجد ما أعطیه، من سأل منکم وله أوقیّه... (إلی أن قال:) والأوقیّه أربعون درهماً، قال: فرجعت ولم أسأله.

وفی حدیث وکانت الأوقیّه علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین درهماً.

مورد جواز ردّ السائل

6 - الکافی: قال الولید: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فجاءه سائل فأعطاه، ثمّ جاء آخر(3)

فأعطاه، ثمّ جاء آخر فأعطاه، ثمّ جاء آخر فقال: یسع اللّه علیک، ثمّ قال: إنّ رجلاً لوکان له

مال یبلغ ثلاثین أوأربعین ألف درهم ثمّ شاء أن لا یبقی منها إلاّ وضعها فی حقّ لفعل

1- سنن الدّارقطنیّ 2: 122/4.
2- سنن أبی داود 2: 116/1627 و 1628.
3- الکافی 4: 16/1، الفقیه 2: 69 و 3: 168، وسائل الشّیعه 6: 293/1 و 322/1، البحار 93: 354/2 و 96: 166/6، نور الثّقلین 4: 532، لآلئ الأخبار 3: 58، جامع أحادیث الشّیعه 8: 479 و 480، روضه المتّقین 3: 210 و 6: 458.

فيبقى لامال له، فيكون من الثّلاثه الّذين يُردّ دعاؤم ... (الحديث).

استعداد علىّ عليه السلام للإجابه عن الأسئله ولو كانت أربعين سؤلاً

7 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: جاء رجل إلى أمير المؤنين عليه السلام فقال: جئتک(1) لأسأل عن أربعه مسائل، فقال عليه السلام : سل وإن كان أربعين، فقال: أخبرنى: ما الصّعب وما الأصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟ فقال عليه السلام : الصّعب: المعصيه، والأصعب: فوت ثوابها، والقريب: كلّ ما هو آت، والأقرب: هو الموت، والعجب: هو الدّنيا وغفلتنا فيها أعجب، والواجب: هو التّوبه، وترک الذّنوب هو الأوجب.

أقول: الأظهر أنّ كلمه المعصيه مصحّفه والصّحيح المصيبه، ويشهد على ذلک أشعاره فى هذا السّؤل، قال عليه السلام :

والصّبر فى النّائبات صعبٌ

لكنّ فوت الثّواب أصعبْ(1)(2)

إعداد قتاده أربعين سؤلاً للإمام الباقر عليه السلام

8 - بحار الأنوار: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن(3)

محمّد بن علىّ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثّمالىّ قال: كنت جالساً فى مسجد

رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذ أقبل رجل فسلّم فقال: من أنت يا عبداللّه؟ فقلت: رجل من أهل الكوفه، فما حاجتک؟ فقال لى: أتعرف أبا جعفر محمّد بن علىّ؟ قلت: نعم، فما حاجتک إليه؟ فقال:

هيّأت له أربعين مسأله أسأله عنها، فما كان من حقّ أخذته، وما كان من باطل تركته. قال أبو حمزه: فقلت: هل تعرف ما بين الحقّ والباطل؟ فقال: نعم، فقلت له: فما حاجتک إليه

إذا كنت تعرف مابين الحقّ والباطل؟ فقال لى: يا أهل الكوفه، أنتم قوم ما تطاقون، إذا

1- البحار 78: 31/98، جامع الأخبار: 138.
2- البحار 78: 89.
3- البحار 10: 154/4 و 46: 357/11، الكافى 6: 256/1، روضه المتّقين 7: 475، إثبات الهداه 3: 42.

رأيت أبا جعفر فأخبرنى. فما انقطع كلامه حتّى أقبل أبو جعفر عليه السلام وحوله أهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسک الحجّ، فمضى حتّى جلس مجلسه وجلس الرّجل قريباً منه.

قال أبو حمزه: فجلست بحيث أسمع الكلام وحوله عالم من النّاس، فلمّا قضى حوائجهم وانصرفوا التفت إلى الرّجل فقال له: من أنت؟ فقال: أنا قتاده بن دعامه البصرىّ،

فقال له أبو جعفر عليه السلام : أنت فقيه أهل البصره؟ قال: نعم، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ويحک يا قتاده! إنّ اللّه تعالى خلق خلقاً من خلقه، فجعلهم حججاً على خلقه، وهم أوتاد فى أرضه،

قوّام بأمره، نجباء فى علمه، اصطفاهم قبل خلقه، أظلّه عن يمين عرشه.

قال: فسكت قتاده طويلاً ثمّ قال: أصلحک اللّه، واللّه لقد جلستُ بين يدى الفقهاء وقدّام ابن عبّاس فما اضطرب قلبى قدّام واحد منهم ما اضطرب قدّامک، فقال أبو جعفر عليه السلام : أتدرى أين أنت؟ بين يدى:«بُيُوتٍ اَذِنَ اللّهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاصَالِ* رِجَالٌ لاَ تُلْهيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَاِقَامِ الصَّلوهِ وَايتَاءِ الزَّكوهِ»(1)(1)فأنت ثَمّ،

ونحن أولئک، فقال قتاده: صدقت واللّه، جعلنى اللّه فداک، واللّه ما هى بيوت حجاره ولا طين.

قال قتاده: فأخبرنى عن الجُبن، فتبسّم أبو جعفر عليه السلام وقال: رجعت مسائلک إلى هذا؟ قال: ضلّت عنّى، فقال: لابأس به، فقال: إنّه ربّما جعلت فيه أنفحه الميّت، قال: ليس بها بأس، اِنّ الأنفحه ليست لها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم، إنّما تخرج من بين فرث ودم،

ثمّ قال: وإنّما الأنفحه بمنزله دجاجه ميّته خرجت منها بيضه، فهل تأكل تلک البيضه؟ فقال قتاده: لا ولا آمر بأكلها، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ولِمَ؟ قال: لأ نّها من الميته، قال له: فإن حضنت تلک البيضه فخرجت منها دجاجه، أتأكلها؟ قال: نعم، قال: فما حرّم عليک البيضه وأحلّ لک الدّجاجه؟ ثمّ قال: فكذلک الأنفحه مثل البيضه، فاشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدى المصلّين ولا تسأل عنه إلاّ أن يأتيک من يخبرک عنه.

1- النّور / 36 و 37.

إعداد أبی حنیفه أربعین مسأله مهمّه للإمام الصّادق علیه السلام

9 - بحار الأنوار: عن المناقب: وذکر أبو القاسم البغّار فی مسند أبی حنیفه: قال(1) الحسن ابن زیاد: سمعت أبا حنیفه وقد سُئِل: مَن أفقه من رأیت؟ قال: جعفر بن محمّد، لمّا

أقدمه المنصور بعث إلیّ فقال: یا أبا حنیفه، إنّ النّاس قد فُتنوا بجعفر بن محمّد، فهیّئ له من مسائلک الشِّداد. فهیّأت له أربعین مسأله، ثمّ بعث إلیّ أبو جعفر وهو بالحیره فأتیته فدخلت علیه، وجعفر جالس عن یمینه، فلمّا بصرتُ به دخلنی من الهیبه لجعفر ما لم یدخلنی لأبی جعفر(1)(2)، فسلّمت علیه فأومأ إلیّ فجلست، ثمّ التفت إلیه فقال: یا أبا عبداللّه، هذا أبوحنیفه، قال: نعم أعرفه، ثمّ التفت إلیّ فقال: یا أبا حنیفه، ألق علی أبی عبداللّه من مسائلک. فجعلت اُلقی علیه فیجیبنی فیقول: أنتم تقولون کذا، وأهل المدینه

یقول کذا، ونحن نقول کذا، فربّما تابعنا وربّما تابعهم وربّما خالفنا جمیعاً. حتّی أتیت علی الأربعین مسأله فما أُخلّ منها بشیء، ثمّ قال أبو حنیفه: ألیس أن أعلم النّاس أعلمهم باختلاف النّاس؟!

سؤل عن تفسیر الحروف المقطَّعه

10 - بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن إسماعیل، عن أبی إسماعیل السّرّاج، عن(3) خثیمه بن عبدالرّحمان، عن أبی لبید البحرانیّ: جاء رجل إلی أبی جعفر علیه السلام بمکّه فسأله

عن مسائل فأجابه فیها... (إلی أن قال:) فقال له: فما «المص»(1)(4)... (إلی أن قال:) فمن زعم أنّ کتاب اللّه مبهم فقد هلک وأهلک، ثمّ قال: أمسک، الألف واحد، واللاّم ثلاثون،

والمیم أربعون، والصّاد تسعون، فقلت: فهذه مائه وإحدی وستّون، فقال: یالبید، إذا دخلت سنه إحدی وستّین ومائه سلب اللّه قوماً سلطانهم.

1- البحار 47: 217/4، المناقب 4: 255 .
2- أی المنصور الدوانیقیّ.

3- البحار 92: 90/34، المحاسن: 270 و: 384/23، تفسير العيّاشيّ 2: 3، نور الثّقلين 1: 257.
4- الأعراف / 1.

11 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّیّ: أبی، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمّد(1) ابن قیس، عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث) «الم»(1)(2)فقال لهم: الألف واحد، واللاّم ثلاثون، والمیم أربعون. قال: ثمّ أقبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال له: یا محمّد، هل مع هذا غیره؟ قال: نعم، قال: فهاته، قال: «المص»،(2)(3)قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد، واللاّم ثلاثون، والمیم أربعون، والصّاد تسعون، وهذه مائه وإحدی وستّون سنه... (الحدیث).

سؤل المنافق فی قبره

12 - السّیره الحلبیّه: فی السّؤل فی القبر: فی بعض الأخبار أنّ المؤن یُسأل سبعه أیّام،(4) والمنافق أربعین یومًا.

سبح

ثواب التّسبیح بتربه الحسین علیه السلام

13 - بحار الأنوار: وجدت بخطّ الشّیخ محمّد بن علیّ الجباعیّ جدّ الشّیخ البهائیّ(5) قدّس اللّه روحهما - نقلاً من خطّ الشّهید رفع اللّه درجته، نقلاً من مزار بخطّ محمّد بن محمّد بن الحسین بن معیّه - قال: رُوی عن الصّادق علیه السلام أ نّه قال: من اتّخذ سبحه من تربه الحسین علیه السلام إن سبّح بها، وإلاّ سبّحت فی کفّه، وإذا حرّکها وهو ساهٍ کُتب له تسبیحه، وإذا حرّکها وهو ذاکر اللّه تعالی کتب له أربعین تسبیحه.

1- البحار 92: 374/2 ، تفسیر القمّیّ 1: 223، تفسیر العیّاشیّ 2: 2 و 202، تفسیر نور الثّقلین 1: 22 و 23 و 24 و 261 و 2: 2 و 3 و 480، إثبات الهداه 3: 92 باب 21.
2- البقره / 1.
3- الأعراف / 1.
4- السّیره الحلبیّه 3: 349.
5- البحار 85: 340/32، مستدرک الوسائل 5: 55/4، جامع أحادیث الشّیعه 5: 270.

ثواب من قلّب سبحه حسينيّه

14 - بحار الأنوار: عن الدّروس: يستحبّ حمل سبحه من طينه عليه السلام (1) ثلاثاً وثلاثين(1) حبّه، فمن قلّبها ذاكراً للّه فله بكلّ حبّه أربعون حسنه، وإن قلّبها ساهياً فعشرون حسنه، وما سُبّح بأفضل من سبحه طينه عليه السلام .

15 - بحار الأنوار: - رساله السّجود على التّربه للتّوبه للشّيخ علىّ رحمه اللّه - عن أبى(2) الحسن موسى عليه السلام قال: لا يستغنى شيعتنا عن أربع: خُمْره(1)(3)يصلّى عليها، وخاتم يتختّم به، وسُواک يستاک به، وسبحه من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبّه، متى قلّبها فذكر اللّه كُتب له بكلّ حبّه أربعون حسنه، وإذا قلّبها ساهياً يعبث بها كتب له عشرون حسنه.

سبع

إلقاء الإمام عليه السلام فى بركه تضمّ أربعين سَبُعاً

16 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: قال الفضل بن الرّبيع: لمّا اصطبح الرّشيد يوماً(4) استدعى حاجبه فقال له: امضِ إلى علىّ بن موسى العلوىّ وأخرجه من الحبس، وألقه فى بركه السّباع .

فما زلت ألطف به وأرفق، ولا يزداد إلاّ غضباً وقال: واللّه لئن لم تلقه إلى السّباع

لألقينّک عوضه. قال: فمضيت إلى علىّ بن موسى الرّضا، فقلت له: إنّ أميرالمؤنين أمرنى

بكذا وبكذا، قال: إفعل ما اُمرت به، فإنّى مستعين باللّه تعالى عليه. وأقبل بهذه العوذه وهو يمشى معى إلى أن انتهيت إلى البركه ففتحت بابها وأدخلته فيها، وفيها أربعون سَبُعاً

1- البحار 85: 340/30، الدّروس: 153. 1 أى الحسين عليه السلام .
2- البحار 85: 340/31 و 76: 135/48 و 101: 132/61، التّهذيب 6: 75/16، مستدرک الوسِائل 5: 55/3، روضه الواعظين: 412، روضه

المتّقين 2: 176، جامع أحاديث الشّيعه 5 : 269، لآلئ الأخبار 3: 411.
3- الخُمْره: سجّاده صغيره تُعمَل من سعف النّخل وتُزمّل با لخيوط مجمع البحرين: خمر.
4- البحار 48: 154/27 و 65: 75/7 و 94: 349/5، مهج الدّعوات: 248، إثبات الهداه 3: 308 باب 25.

وعندی من الغمّ والقلق أن یکون قُتل مثله علی یدی، وعُدْت إلی موضعی.

فلمّا انتصف اللّیل أتانی خادم فقال لی: إنّ أمیر المؤنین یدعوک، فصرت إلیه فقال: لعلّی أخطأت البارحه بخطیئه أو أتیت منکراً فإنّی رأیت البارحه مناماً هالنی، وذلک أ نّی رأیت جماعه من الرّجال دخلوا علیّ وبأیدیهم سایر السّلاح وفی وسطهم رجل کأنّه القمر ودخل إلی قلبی هیبته فقال لی قائل: هذا أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، فتقدّمت إلیه لأُقبّل قدمیه فصرفنی عنه، فقال: «هَلْ عَسَیْتُمْ اِنْ تَوَلَّیْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِی الاَْرْضِ وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَکُمْ»(1)،(1)ثمّ حوّل وجهه فدخل باباً، فانتبهت مذعوراً لذلک.

فقلت: یا أمیرالمؤنین، أمرتنی أن اُلقی علیّ بن موسی للسّباع فقال: ویلک ألقیته! فقلت: إی واللّه، فقال: امض وانظر ما حاله. فأخذت الشّمع بین یدیّ وطالعته، فإذا هو قائم

یصلّی والسّباع حوله، فعدت إلیه فأخبرته فلم یصدّقنی، ونهض واطّلع إلیه فشاهده فی

تلک الحال، فقال: السّلام علیک یابن عمّ، فلم یجبه حتّی فرغ من صلاته، ثمّ قال: وعلیک السّلام یابن عمّ، قد کنت أرجو أن لا تسلّم علیّ فی مثل هذا الموضع، فقال: أقلنی فإنّی

معتذر إلیک، فقال له: قد نجّانا اللّه تعالی بلطفه فله الحمد. ثمّ أمر بإخراجه فاُخرج. فقال: فلا واللّه ما تبِعه سبُع.

فلمّا حضر بین یدَی الرّشید عانقه، ثمّ حمله إلی مجلسه ورفعه فوق سریره وقال: یابن عمّ، إن أردت المُقام عندنا ففی الرّحب والسّعه، وقد أمرنا لک ولأهلک بمال وثیاب، فقال:

لاحاجه لی فی المال ولا الثّیاب، ولکن فی قریش نفر یُفرَّق ذلک علیهم. وذکر له قوماً

فأمر له بصِله وکسوه.

ثمّ سأله أن یرکبه علی بغال البرید إلی الموضع الّذی یحبّ فأجابه إلی ذلک، وقال لی:

شيّعْه. فشيّعته إلی بعض الطّريق وقلت له: يا سيّدی؟ إن رأيت أن تطوّل علیّ بالعوذه، فقال: مُنِعْنا أن ندفع عوذنا وتسبيحنا إلی كلّ أحد، ولكن لک علیّ حقّ الصّحبه والخدمه

فاحتفظ بها. فكتبتها فی دفتر وشددتها فی منديل فی كُمّی، فما دخلت إلی أمير المؤنين إلاّ ضحک إلیّ وقضی حوائجی، ولا سافرت إلاّ كان حرزاً وأماناً من كلّ مخوف، ولا

1- محمّد / 22.

وقعت فى الشّدّه إلاّ دعوت بها ففُرّج عنّى، ثمّ ذكرها.

قال العلاّمه المجلسىّ: قال السّيّد ابن طاووس: ربّما كان هذا الحديث عن الكاظم عليه السلام ، لأ نّه كان محبوساً عند الرّشيد.

سبق

السّبق إلى الجنّه بأربعين عاماً

17 - كنز العمّال: مسنداً عن معاذ: الأنبياء كلّهم يدخلون الجنّه قبل سليمان بن داود(1)

بأربعين عاماً، وإنّ فقراء المسلمين يدخلون الجنّه قبل الآخرين بأربعين عاماً، وإنّ أهل المدن يدخلون الجنّه قبل أهل الرّستاق بأربعين عاماً، لفضل المدائن.

18 - كتاب الفردوس : عن أنس: يدخل الجنّه يوم القيامه، المؤنون من العرب قبل(2) المؤنين من غيرهم بأربعين عاماً

19 - كنز

العمّال: مسنداً عن سعيد بن عامر بن حذيم، أنّ فقراء المسلمين يوم القيامه(3) على كورهم فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه. فيدخلون الجنّه قبل النّاس بأربعين سنه.

20 - كتاب الفردوس: عن عبداللّه بن عمرو: يُقضى للنّبيّين يوم القيامه أوّل النّاس، ثمّ(4) يقضى لفقراء المؤنين على أثرهم، فيسيحون فى الجنّه أربعين خريفاً قبل أن يُفرغ من حساب النّاس.

ص:364

1- كنز العمّال 5: 475/16621، كتاب الفردوس 5: 507/8909 و 508/8914 ، ميزان الحكمه 7: 521 ، روضه المتّقين 12: 186 .
2- كتاب الفردوس 5: 506/8904 .
3- كنز العمّال 6: 474/16616 .
4- كتاب الفردوس 5: 486/8841 .

ذكر عماره مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله

21 - الكامل لابن الأثير: بعث الوليد إلى ملك الرّوم يُعْلِمه أ نّه قد هدم مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله (1) ليعمره، فبعث إليه ملك الرّوم مائه ألف مثقال ذهب ومائه عامل وبعث إليه من الفسيفساء

بأربعين جملاً، فبعث الوليد بذلك إلى عمر بن عبد العزيز، وحضر عمر ومعه النّاس فوضعوا أساسه وابتدأوا بعمارته.

ثواب بناء المسجد

22 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال بإسناده عن ابن عبّاس وغيره، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله (2)- فى خطبه طويله - قال: من عمل فى تزويج بين مؤنَين حتّى يجمع بينهما زوّجه اللّه عزّ وجلّ ألف امرأه من الحور العين، كلّ امرأه فى قصر من درّ وياقوت، ومن بنى مسجداً

فى الدّنيا بنى اللّه له بكلّ شبر منه أو بكلّ ذراع مسيره أربعين ألف عام مدينةً من ذهب وفضّه ودرّ وياقوت وزمرّد وزبرجد، فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، فى كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، فى كلّ دار أربعون ألف ألف بيت، فى كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير ... (الحديث).

أربعون عاماً ما بين بناء الكعبه والمسجد الأقصى

23 - جامع الاُصول : عن أبيذرّ الغفارىّ رحمه اللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ أوّل بيت(3)

1- الكامل لابن الأثير 4: 532.
2- البحار 8: 192/173 و 76: 369 و 83: 367/25، وسائل الشّيعه 3: 486/4، ثواب الأعمال: 340، جامع أحاديث الشّيعه 4: 457، لآلئ الأخبار 4: 136.
3- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 10: 175/6866، حليه الأولياء 4: 216، سنن النّسائىّ 2: 32، صحيح مسلم 1:

370/1 و 2، کنزالعمّال 12: 199/34655، فتح البارى 6: 502/3366 و 566/3425، کتاب اللّؤؤوالمرجان 1:104/298، السّيره الحلبيّه 1: 170.

وُضع للنّاس مباركاً يُصلّی فيه: الکعبه. قلت: ثمّ أیّ؟ قال: المسجد الأقصی، قلت: کم کان بينهما؟ قال: أربعون عاماً.

24 - صحيح البخاریّ: مسنداً عن إبراهيم التّيمیّ، عن أبيه قال: سمعت أباذرّ(1) رضياللّه عنه قال: قلت: يا رسول اللّه، أیّ مسجد وضع فی الأرض أوّلاً؟ قال: المسجد

الحرام. قال: قلت: ثمّ أیّ؟ قال: المسجد الأقصی. قلت: کم کان بينهما؟ قال: أربعون سنه،

ثمّ أينما أدرکتک الصّلاه بعد فصلّه، فإنّ الفضل فيه.

اتّخاذ موسی عليه السلام لقومه مسجداً سعته أربعون ذراعاً

25 - بحار الأنوار: روی الثّعلبیّ فی عرائسه: عن وهب بن منبّه قال: أوحی اللّه تعالی(2) إلی موسی أن يتّخذ مسجداً لجماعتهم، وبيت المقدس للتّوراه ولتابوت السّکينه، وقباباً

للقربان، وأن يجعل لذلک المسجد سرادقات، ظاهرها وباطنها من الجلود الملبّسه عليها، وتکون تلک الجلود من جلود ذبائح القربان، وحبالها الّتی تُمدّ بها من أصواف تلک الذّبائح، وعهد أن لاتغزل تلک الحبالَ الحائض، وأن لايدبغ تلک الجلود جُنب. وأمره أن

ينصب تلک السّرادقات علی عمد من نحاس، طول کلّ عمود منها أربعون ذراعاً، ويجعل منه اثنی عشر قسماً مشرجاً... (إلی أن قال:) کلّ واحده منها منصوبه علی عمود من فضّه

طوله أربعون ذراعاً... (إلی أن قال:) وأن يجعل سعتها أربعين ذراعاً... (إلی آخره).

ملازمه مسجد السّهله أربعين ليله أربعاء لرؤه الإمام المهدیّ عليه السلام

26 - جنّه المأوی، للشّيخ النّوری رحمه اللّه: حدّثنی جماعه من الأتقياء الأبرار، منهم(3) السّيّد السّند والحبر المعتمد العالم العامل والفقيه النّبيه، الکامل المؤّد المسدّد السّيّد محمّد بن العالم الأوحد السّيّد أحمد ابن العالم الجليل، والحبر المتوحّد النّبيل السّيّد

1- صحيح البخاریّ 4: 177.

2- البحار 13: 192.

3- جنّه المأوی المطبوع مع البحار 53: 309 الحکایه الثّامنه والخمسون.

حیدر الکاظمیّ أیّده اللّه تعالی، وهو من أجلاّء تلامذه المحقّق الأُستاذ الأعظم الأنصاریّ

طاب ثراه، وأحد أعیان أتقیاء بلد الکاظمین علیهماالسلام ، وملاذ الطّلاّب والزّوّار والمجاورین، وهو وإخوته وآباؤ أهل بیت جلیل، معرفون فی العراق بالصّلاح والسّداد، والعلم والفضل

والتّقوی، یُعرَفون ببیت السّیّد حیدر جدّه سلّمه اللّه تعالی.

قال: فیما کتبه إلیّ وحدّثنی به شفاهاً أیضاً: قال محمّد بن أحمد بن حیدر الحسنیّ الحسینیّ: لمّا کنت مجاوراً فی النّجف الأشرف لأجل تحصیل العلوم الدّینیّه، وذلک فی

حدود السّنه الخامسه والسّبعین بعد المائتین والألف من الهجره النّبویّه، کنت أسمع جماعه من أهل العلم وغیرهم من أهل الدّیانه، یصفون رجلاً یبیع البقل وشبهه أ نّه رأی

مولانا الإمام المنتظر علیه السلام ، فطلبت معرفه شخصه حتّی عرفته فوجدته رجلاً صالحاً متدیّناً، وکنت أحبّ الاجتماع معه فی مکان خال لأستفهم منه کیفیّه رؤته مولانا الحجّه روحی فداه، فصرت کثیراً ما أُسلّم علیه وأشتری منه ممّا یتعاطی ببیعه، حتّی صار بینی وبینه نوع مودّه، کلّ ذلک مقدّمه لتعرّف خبره المرغوب فی سماعه عندی، حتّی اتّفق لی أ نّی توجّهت إلی مسجد السّهله للاستجاره فیه، والصّلاه والدّعاء فی مقاماته الشّریفه لیله

الأربعاء.

فلمّا وصلت إلی باب المسجد رأیت الرّجل المذکور علی الباب، فاغتنمت الفرصه وکلّفته المُقام معی تلک اللّیله، فأقام معی حتّی فرغنا من العمل الموظّف فی مسجد سهله

وتوجّهنا إلی المسجد الأعظم مسجد الکوفه علی القاعده المتعارفه فی ذلک الزّمان، حیث

لم یکن فی مسجد السّهله معظم الإضافات الجدیده من الخدّام والمساکن.

فلمّا وصلنا إلی المسجد الشّریف، واستقرّ بنا المقام، وعملنا بعض الأعمال الموظّفه فیه سألته عن خبره، والتمست منه أن یحدّثنی بالقصّه تفصیلاً، فقال ما معناه: إنّی کنت

کثیراً ما أسمع من أهل المعرفه والدّیانه أنّ مَن لازم عمل الاستجاره فی مسجد السّهله

أربعین لیله أربعاء متوالیه بنیّه رؤه الإمام المنتظر علیه السلام وُفّق لرؤته، وأنّ ذلک قد جُرِّب

مراراً فاشتاقت نفسی إلی ذلک، ونویت ملازمه عمل الاستجاره فی کلّ لیله أربعاء، ولم یمنعنی من ذلک شدّهُ حرّ ولا برد ولا مطر ولا غیر ذلک، حتّی مضی لی ما یقرب من

مدّه سنه وأنا ملازم لعمل الاستجاره وأبات فى مسجد الكوفه على القاعده المتعارفه.

ثمّ إنّى خرجت عشيّه يوم الثّلاثاء ماشياً على عادتى، وكان الزّمان شتاءً، وكانت تلك العشيّه مظلمه جدّاً لتراكم الغيوم مع قليل مطر، فتوجّهت إلى المسجد وأنا مطمئنّ بمجىء

النّاس على العاده المستمرّه، حتّى وصلت إلى المسجد، وقد غربت الشّمس واشتدّ الظّلام وكثر الرّعد والبرق، فاشتدّ بى الخوف وأخذنى الرّعب من الوَحده لأ نّى لم أصادف فى

المسجد الشّريف أحداً أصلاً، حتّى إنّ الخادم المقرّر للمجىء ليله الأربعاء لم

يجئ تلك اللّيله. فاستوحشت لذلک للغايه، ثمّ قلت فى نفسى: ينبغى أن اُصلّى المغرب وأعمل الاستجاره عجاله وأمضى إلى مسجد الكوفه، فصبّرت نفسى، وقمت إلى صلاه المغرب فصلّيتها، ثمّ توجّهت لعمل الاستجاره وصلاتها ودعائها، وكنت أحفظه.

فبينما أنا فى صلاه الاستجاره إذ حانت منّى التفاته إلى المقام الشّريف المعروف بمقام

صاحب الزّمان عليه السلام ، وهو فى قبله مكان مصلاّى، فرأيت فيه ضياء كاملاً وسمعت فيه قراءه مصلٍّ، فطابت نفسى وحصل كمال الأمن والاطمينان، وظننت أنّ فى المقام الشّريف بعض الزّوّار وأنا لم أطّلع عليهم وقت قدومى إلى المسجد، فأكملت عمل الاستجاره وأنا مطمئنّ

القلب.

ثمّ توجّهت نحو المقام الشّريف ودخلته، فرأيت فيه ضياء عظيماً لكنّى لم أرَ بِعَينى

سراجاً ولكنّنى فى غفله عن التّفكّر فى ذلک، ورأيت فيه سيّداً جليلاً مُهاباً بصوره أهل

العلم وهو قائم يصلّى، فارتاحت نفسى إليه، وأنا أظنّ أ نّه من الزّوّار الغرباء لأ نّى تأمّلته فى الجمله فعلمت أ نّه من سكنه النّجف الأشرف.

فشرعت فی زیاره مولانا الحجّه علیه السلام عملاً بوظیفه المقام، وصلّیت صلاه الزّیاره، فلمّا فرغت أردت أن اُکلّمه فی المضیّ إلی مسجد الکوفه، فهبته وأکبرته وأنا أنظر إلی خارج

المقام، فأری شدّه الظّلام وأسمع صوت الرّعد والمطر، فالتفتَ إلیّ بوجهه الکریم برأفه

وابتسام وقال لی: تحبّ أن تمضی إلی مسجد الکوفه؟ فقلت: نعم یا سیّدنا، عادتنا أهل النّجف إذا تشرّفنا بعمل هذا المسجد نمضی إلی مسجد الکوفه ونبات فیه، لأنّ فیه سکّاناً

وخدّاماً وماءاً.

ص:368

فقام وقال: قم بنا نمضى إلى مسجد الكوفه. فخرجت معه وأنا مسرور به وبحسن صحبته، فمشينا فى ضياء وحسن هواء وأرض يابسه لا تعلق بالرّجل وأنا غافل عن حال

المطر والظّلام الّذى كنت أراه، حتّى وصلنا إلى باب المسجد وهو - روحي فداه - معى وأنا فى غايه السّرور والأمن بصحبته، ولم أر ظلاماً ولا مطراً، فطرقت باب الخارجه عن المسجد - و كانت مغلقه - فأجابنى الخادم: مَن الطّارق؟ فقلت: افتح الباب، فقال: من أين

أقبلت فى هذه الظّلمه والمطر الشّديد؟ فقلت: من مسجد السّهله. فلمّا فتح الخادم الباب

التفتُّ إلى ذلك السّيّد الجليل فلم أره، وإذا بالدّنيا مظلمه للغايه وأصابنى المطر، فجعلت اُنادى: يا سيّدنا يا مولانا، تفضّل فقد فُتحت الباب. ورجعت إلى ورائى أتفحّص عنه واُنادى فلم أر أحداً أصلاً، وأضرّ بىَ الهواء والمطر والبرد فى ذلك الزّمان القليل.

فدخلت المسجد وانتبهت من غفلتى وكأ نّى كنت نائماً فاستيقظت، وجعلت ألوم نفسى على عدم التّنبّه لِما كنت أرى من الآيات الباهره، وأتذكّر ما شاهدته وأنا غافل من كراماته: من الضّيّاء العظيم فى المقام الشّريف مع أ نّى لم أر سراجاً، ولو كان فى ذلك المقام عشرون سراجاً لما وفى بذلك الضّياء، وذكرت أنّ ذلك السّيّد الجليل سمّانى باسمى مع أ نّى لم أعرفه ولم أره قبل ذلک.

وتذكّرت أ نّى لمّا كنت فى المقام كنت أنظر إلى فضاء المسجد فأرى الظّلام الشّديد، وأسمع صوت المطر والرّعد، وأ نّى لمّا خرجت من المقام مصاحباً له عليه السلام كنت أمشى فى ضياء بحيث أرى موضع قدمى، والأرض يابسه والهواء عذب حتّى وصلنا إلى باب المسجد، ومنذ فارقنى شاهدت الظّلمه والمطر وصعوبه الهواء، إلى غير ذلك من الاُمور العجيبه، الّتى أفادتنى اليقين بأ نّه الحجّه صاحب الزّمان عليه السلام الّذى كنت أتمنّى من فضل اللّه التّشرّف برؤته، وتحمّلت مشاقّ عمل الاستجاره عند قوّه الحرّ والبرد لمطالعه حضرته عليه السلام فشكرت اللّه تعالى شأنه، والحمد للّه.

27 - جنّه المأوى للنّوريّ: كان فى النّجف الأشرف رجل مؤن يُسمّى الشّيخ محمّد(1) حسن السّريره، وكان فى سلک أهل العلم وذا نيّه صادقه، وكان

معه مرض... (إلى أن قال

ص:369

1- جنّه المأوى المطبوع مع البحار 53: 240 الحكايه الخامسه عشره.

الرّاوی:) وکان مع ذلک فی غایه الفقر والاحتیاج... (إلی أن قال:) وکان مع ذلک قد تعلّق قلبه بتزوّج امرأه من أهل النّجف، وکان یطلبها من أهلها وما أجابوه... (إلی أن قال:) فلمّا اشتدّ به الفقر والمرض، وأیس من تزویج البنت، عزم علی الرّواح إلی مسجد الکوفه أربعین لیله أربعاء لرؤه صاحب الأمر علیه السلام لیقضی له مراده، فقال الشّیخ محمّد حسن: فواظبتُ علی ذلک أربعین لیله بالأربعاء، فلمّا کانت اللّیله الأخیره... (إلی أن قال:) اشتدّ علَیّ همّی وغمّی، وما رأیت أحداً ولاظهر لی شیء ... (إلی أن قال الشّیخ:) فبینما أنا أُفکّر فی ذلک... (إلی أن قال الشّیخ:) إذا بشخص أعرابیّ من جهه الباب الأوّل متوجّهاً إلیّ...

(إلی أن قال الشّیخ:) وسلّم علَیّ باسمی وجلس فی مقابلی... (إلی أن قال الشّیخ:) وصببت

له فی الفنجان قهوه وأعطیته، فأخذ وشرب شیئاً منه، ثمّ ناولنی الباقی، وقال: أنت اشربه.

فأخذته وشربته... (إلی أن قال الشّیخ:) أحکی لک الواقع، أنا فی غایه الفقر والحاجه، ومعی

سعال ولاأعرف علاجه، وقد علق قلبی بامرأه... (إلی أن قال الشّیخ:) وقد غرّنی هؤاء الملاّئیّه وقالوا لی: اقصد فی حوائجک صاحب الزّمان وبُتْ أربعین لیله الأربعاء فی مسجد الکوفه، فإنّک تراه ویقضی لک حاجتک. وهذه آخر لیله من الأربعین، وما رأیت فیها شیئاً، وقد تحمّلت هذه المشاقّ فی هذه اللّیالی، فهذا الّذی جاء بی هنا، وهذه حوائجی. فقال لی [الأعرابیّ]: أ مّا صدرک فقد برئ، وأمّا الإمرأه فتأخذها عن قریب، وأمّا فقرک فیبقی علی حاله حتّی تموت.

وأنا غیر ملتفت إلی هذا البیان أبداً... (إلی أن قال الشّیخ:) قال لی [الأعرابیّ]: ألا تصلّی صلاه تحیّه المسجد؟ فوقف وأنا خلفه بفاصله... (إلی أن قال الشّیخ:) فبینما أنا أقرأ وإذا یقرأ الفاتحه قراءه ماسمعت أحداً یقرأ مثلها أبداً، فقلت فی نفسی: لعلّه هذا هو صاحب

الزّمان. وذکرت بعض کلمات له تدلّ علی ذلک، ثمّ نظرت إلیه وإذا به قد أحاطه نور عظیم

منعنى من تشخيص شخصه الشّريف، وقد علا النّور من وجه الأرض، فصرت أندبه وأبكى وأتضجّر وأعتذر من سوء أدبى معه، فلمّا كان الصّباح التفتّ إلى قوله: أ مّا صدرک

فقد برئ، وإذا أنا صحيح الصّدر، وما مضى أسبوع إلاّ وسهل علَىّ أخذ البنت من حيث لا

أحتسب، وبقى فقرى على ما كان كما أخبر صلوات اللّه عليه.

ص:370

28 - بحار الأنوار: عن السّيّد جعفر بن باقر القزوينىّ قال: كنت أسير مع أبى إلى(1) مسجد السّهله، فلمّا قاربناها قلت له: هذه الكلمات الّتى أسمعها من النّاس أنّ من جاء إلى مسجد السّهله فى أربعين أربعاء فإنّه يرى المهدىّ عليه السلام ... (القصّه).

المواظبه على العباده أربعين ليله فى مسجد السهله وغيره

29 - جنّه المأوى: الفائده الثّانيه: أنّه قد عُلم من تضاعيف تلك الحكايات أنّ المداومه(2) على العباده، والمواظبه على التّضرّع والإنابه فى أربعين ليله الأربعاء فى مسجد السّهله، أو ليله الجمعه فيها أو فى مسجد الكوفه أو الحائر الحسينىّ - على مشرّفه السّلام - أو

أربعين ليله من أىّ اللّيالى فى أىّ محلّ ومكان.

وبالجمله أنّ للمداومه على عمل مخصوص:من دعاء أو صلاه أو قراءه أو ذكْر أو أكلِ شىء مخصوص أو تركه فى أربعين يوماً، تأثيراً فى الانتقال والتّرقّى من درجه إلى درجه، ومن حاله إلى حاله، بل فى النّزول كذلک، فيُستظهر منها أنّ فى المواظبه عليه فى تلک

الأيّام تأثيراً.

استحباب الدّعاء فى السّجود وغيره لأربعين شخصاً

30 - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: روى عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: ما من عبد يقوم(3) من اللّيل فيصلّى ركعتين ويدعو فى سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل اللّه تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

31 - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: قال: ويستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد(4) عليهم، فإنّ من فعل ذلک استُجيبت دعوته إن شاء اللّه.

1- البحار 53: 245 (الحكايه السّابعه عشره).
2- جنّه المأوى المطبوع مع البحار 53: 325.
3- البحار 87: 239، مصباح المتهجّد: 115، جامع أحاديث الشّيعه 7: 165.

4- البحار 87: 274/69، مصباح المتهجّد: 136، روضه المتّقين 2: 717.

32 - وسائل الشّيعه: عن مصباح المتهجّد: محمّد بن الحسن عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: ما(1) من عبد یقوم من اللّیل فیصلّی رکعتین فیدعو فی سجوده لأربعین من إخوانه یسمّیهم بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم یسأل اللّه شیئاً إلاّ أعطاه.

تعطیل المساجد أربعین لیله قبل الظّهور

33 - بحار الأنوار: عن منتخب بصائر الدّرجات: باب علامات ظهوره علیه السلام فی روایه(2) شریفه، عُدّ من علامات الظّهور: تعطیل المساجد أربعین لیله.

سرر

ثواب حمل الجنازه من جوانبها الأربعه

34 - وسائل الشّیعه : عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن(3) سیف بن عمیره، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر اللّه له أربعین کبیره.

35 - کنزالعمّال: عن أنس: من حمل قوائم السّریر الأربع إیماناً واحتساباً حطّ اللّه عنه(4) أربعین کبیره.

عرض سریر دقیانوس أربعون ذراعاً

36 - العرائس: لمّا وُلّی عمر بن الخطّاب الخلافه أتاه قومٌ من أحبار الیهود فقالوا: یا(5)

1- وسائل الشّیعه 5: 281/1، مصباح المتهجّد: 115.
2- البحار 52: 273 و 53: 82، منتخب البصائر: 199.
3- وسائل الشّیعه 2: 827/1 و 3 و 6، الکافی 3: 174/1 و 3، التّهذیب 1: 454/124، الفقیه 1: 161/454 و: 162/458، جامع أحادیث الشّیعه 3: 363، روضه المتّقین 1: 418 و 419، مستدرک الوسائل 2: 301/4، کتاب التّعازی 29/70، لآلئ الأخبار 3: 169.
4- کنزالعمّال 15: 598/42366 و 42365.
5- الاستیعاب 1: 372، الغدیر 6: 150.

عمر، أنت ولیُّ الأمر بعد محمّد وصاحبه، وإنّا نرید أن نسألک عن خصال، إن أخبرتنا علمنا أنَّ الإسلام حقٌّ وأنَّ محمَّداً کان نبیّاً، وإن لم تُخبرنا به علمنا أنَّ الإسلام باطلٌ وأنَّ محمّداً لم یکن نبیّاً، فقال: سلوا عمّا بدا لکم، قالوا: أخبِرْنا عن أقفال السمّاوات ماهی؟ وأخبرنا عن مفاتیح السّماوات ماهی؟ وأخبرنا عن قبرٍ سار بصاحبه ماهو؟ وأخبرنا عمن أنذر قومه، لاهومن الجنِّ ولاهومن الإنس؟ وأخبرنا عن خمسه أشیاء مشوا علی وجه الأرض ولم یُخلقوا فی الأرحام؟ وأخبرنا مایقول الدّرّاج فی صیاحه، ومایقول الدّیک فی

صراخه، ومایقول الفرس فی صهیله، وما یقول الضّفدع فی نقیقه، ومایقول الحمار فی نهیقه، ومایقول القنبر فی صفیره؟

قال: فنکّس عمر رأسه فی الأرض ثمَّ قال: لاعیب بعمر إذا سُئل عمّا لایعلم أن یقول: لا أعلم، وأن یُسأل عمّا لایعلم. فوثبت الیهود وقالوا: نشهد أنَّ محمَّداً لم یکن نبیّاً وأنَّ الإسلام باطلٌ، فوثب سلمان فارسیّ وقال للیهود: قفوا قلیلاً. ثمَّ توجّه نحو علیٍّ بن

أبیطالب علیه السلام حتّی دخل علیه فقال: یا أباالحسن! أغثِ الإسلام، فقال: وماذاک؟ فأخبره الخبر فأقبل یرفل فی بُرده رسول اللّه صلی الله علیه و آله فلمّا نظر إلیه عمر وثب قائماً فاعتنقه وقال: یا أباالحسن! أنت لکلِّ معضله وشدَّه تُدعی. فدعا علیُّ علیه السلام الیهود فقال: سلوا عمّا بدا لکم فإنَّ النّبیّ علّمنی ألف باب من العلم، فتشعب لی من کلِّ باب ألف باب. فسألوه عنها فقال علیٌّ علیه السلام : إنَّ لی علیکم شریطه إذا أخبرتکم کما فی توراتکم دخلتم فی دیننا وآمنتم. فقالوا: نعم، فقال: سلوا عن خصله خصله، قالوا:

أخبِرْنا عن أقفال السَّماوات ماهی؟ قال: أقفال السّماوات الشّرکُ باللّه، لأنَّ العبد والأَمه

إذا کانا مشرکینِ لم یرتفع لهماعمل. قالوا: فأخبرنا عن مفاتیح السّماوات ماهی؟ قال: شهاده أنْ لا إله إلاّ اللّه وأنَّ محمّداً عبده ورسوله. فجعل بعضهم ینظر إلی بعض ویقولون:

صدق الفتی، قالوا: فأخبرنا عن قبرٍ سار بصاحبه؟ فقال: ذلک الحوت الّذی إلتقم یونس بن

متّى فسار به فى البحار السّبع. فقالوا: أخبرنا عمّن أنذرقومه، لاهو من الجنِّ ولاهو من الإنس؟ قال: هى نمله سليمان بن داود، قالت: «يَاءَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَيَحْطِمَنَّكُمْ

ص:373

سُلَيْمنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَيَشْعُرُونَ»(1).(1)قالوا: فأخبر ناعن خمسه مشوا على الأرض ولم يُخلقوا فى الأرحام؟ قال: ذلكم: آدم وحواء، وناقه صالح، وكبش إبراهيم، وعصى موسى. قالوا: فأخبرنا مايقول الدّرّاج فى صياحه؟ قال: يقول: «اَلرَّحْمنُ عَلىَ الْعَرْشِ اسْتَوى»(2).(2)قالوا: فأخبرنا مايقول الديّک فى صراحه؟ قال: يقول: اذكروا اللّه يا غافلين. قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس فى صهيله؟ قال: يقول إذا مشى المؤنون إلى الكافرين إلى

الجهاد: اَللّهمَّ انصر عبادک المؤنين على الكافرين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الحمار فى نهيقه؟ قال: يقول: لعن اللّه العشّار، وينهق فى أعين الشّياطين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الضّفدع فى نقيقه؟ قال: يقول سبحان ربىَ المعبود المسبَّح فى لُجج البحار. قالوا: فأخبرنا

مايقول القنبر فى صفيره؟ قال: يقول: اَللّهمَّ العن مُبغضى محمّدٍ وآل محمّد.

وكان اليهود ثلاثه نفر، قال اثنان منهم: نشهد أن لاإله إلاّ اللّه، وأنَّ محمّداً رسول اللّه. ووثب الحَبر الثّالث فقال: يا علىّ، لقد وقع فى قلوب أصحابى ماوقع من الإيمان والتّصديق، وقد بقى خصلهٌ واحدهٌ أسالک عنها، فقال: سل عمّا بدا لک، فقال: أخبرنى عن

قوم فى أوّل الزّمان ماتوا ثلاثمائهً وتسع سنين ثمَّ أحياهم اللّه، فماكان من قصّتهم؟ قال علىُّ عليه السلام : يا يهودىّ، هؤاء أصحابٌ وقد أنزل اللّه على نبيّناً قرآناً فيه قصّتهم، وإن شئت قرأتُ عليک قصّتهم، فقال اليهودىّ: ما أكثر ما قد سمعنا قراءتكم، إن كنت عالماً فأخبرنى

بأسمائهم وأسماء آبائهم، وأسماء مدينتهم، واسم ملكهم، واسم كلبهم، واسم جبلهم،

واسم كهفهم، وقصّتهم من أوَّلها إلى آخرها.

فاحتبى علىٌّ ببرده رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثمَّ قال: يا أخا العرب، حدَّثنى حبيبى محمّد صلى الله عليه و آله أ نَّه كان بأرض روميّه مدينهٌ يُقال لها: «أفسوس» ويقال هى «طرطوس»، وكان اسمها فى الجاهليَّه «أفسوس»، فلمّا جاء الإسلام سمّوها «طرطوس»، قال: وكان لهم ملكٌ صالحٌ فمات ملكهم، وانتشر أمرهم فسمع به ملک من ملوک فارس يقال

له: «دقیانوس» وکان جبّاراً کافراً، فأقبل فی عساکر حتّی دخل أفسوس فاتَّخذها دار مُلکه وبنی فیها قصراً.

ص:374

1- النّمل / 18 .
2- طه / 5 .

فوثب اليهودىُّ وقال: إن كنت عالماً فصف لى ذلک القصر ومجالسه. فقال: يا أخا اليهود! ابتنى فيها قصراً من الرّخام طوله فرسخ وعرضه فرسخ، واتَّخذ فيه أربعه آلاف

اُسطوانه من الذّهب وألف قنديل من الذّهب، لها سلاسل من اللّجين تُسرج فى كلِّ ليله بالأدهان الطّيِّبه، واتَّخذ لشرقىّ المجلس مائه وثمانين قوّه، ولغربيّه كذلک، وکانت

الشّمس من حين تطلع إلى حين تغيب تدور فى المجلس كيفما دارت، واتَّخذ فيه سريراً من الذَّهب طوله ثمانون ذراعاً فى عرض أربعين ذراعاً مرصّعاً بالجواهر، ونصب على يمين السرير ثمانين كرسيّاً من الذَّهب فأجلس عليها بطارقته، واتَّخذ أيضاً ثمانين كرسيّاً

من الذَّهب عن يساره فأجلس عليها هراقلته، ثمَّ جلس هو على السّرير ووضع التّاج على رأسه.

فوثب اليهودىُّ وقال: يا علىُّ! إن كنت عالماً فأخبرنى: مِمَّ كان تاجه؟ قال: يا أخا

اليهود! کان تاجه من الذَّهب السّبيک له تسعه أركان، على كلِّ ركن لؤؤه تضىء كمايضىء

المصباح فى اللّيله الظلماء، واتّخذ خمسين غلاماً من أبناء البطارقه فمَنطقهم بمناطق

الدّيباج الأحمر، وسَرولَهم بسراويل القزّ الأخضر، وتوّجهم ودملجهم وخلخلهم وأعطاهم

عمد الذّهب وأقامهم على رأسه، واصطنع سته غلمان من أولاد العلماء وجعلهم وزراءَه فما يقطع أمراً دونهم، وأقام منهم ثلاثه عن يمينه، وثلاثةً عن شماله.

فوثب اليهودىُّ وقال: يا علىُّ! إن كنت صادقاً فأخبرنى: ما كانت أسماء السّتَّه؟ فقال علىُّ عليه السلام : حدَّثنى محمّد صلى الله عليه و آله أنّ الَّذينَ كانوا عن يمينه أسماؤم: تمليخا، ومكسلمينا،

ومحسلمينا، وأمّا الّذين كانوا عن يساره: فمرطليوس، وكشطوس، وسادينوس، وكان يستشيرهم فی جميع أُموره، وكان إذا جلس كلّ يوم فی صحن داره واجتمع النّاس عنده دخل من باب الدّار ثلاثه غلمه فی يد أحدهم جامٌ من الذَّهب مملوءٌ من المسک، وفی يد

الثّانی جامٌ من فضّه مملوءٌ من ماء الورد، وعلی يد الثّالث طائر فيصيح به فيطير الطّائر

حتّی يقع فی جام ماء الورد فيتمرَّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، ثمَّ يصيح به الثّانی

فيطير فيقع فی جام المسک فيتمرَّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، فيصيح به الثّالث

فيطير فيقع علی تاج الملک فينفض ريشه وجناحيه علی رأس الملک بمافيه من المسک

ص:375

وماءالورد.

فمكث الملک فی ملکه ثلاثین سنه من غیر أن یصیبه صداعٌ ولاوجعٌ ولاحمّی ولالعاب ولابصاقٌ ولامخاطٌ، فلمّا رأی ذلک من نفسه عتا وطغی وتجبر واستعصی وادَّعی الرُّبوبیَّه من دون اللّه تعالی، ودعا إلیه وجوهَ قومه، فکلُّ من أجابه أعطاه وحباه وکساه وخلع علیه، ومن لم یجبه ویتابعه قتله، فأجابوه بأجمعهم.

فأقاموا فی ملکه زماناً یعبدونه من دون اللّه تعالی، فبینما هو ذات یوم جالسٌ فی عید له علی سریره والتّاج علی رأسه إذْ أتی بعض بطارقته فأخبره أنَّ عساکر الفرس قد غشیته یریدون قتله، فاغتمَّ لذلک غمّاً شدیداً حتّی سقط التّاج عن رأسه وسقط هو عن سریره، فنظر أحد فتیته الثّلاثه الّذین کانوا عن یمینه إلی ذلک - وکان عاقلاً - یُقال له: تملیخا - فتفکّر وتذکّر فی نفسه وقال: لوکان دقیانوس هذا إلهاً کما یزعم لَما حزن، ولما

کان ینام، ولما کان یبول ویتغوَّط، ولیست هذه الأفعال من صفات الإله. وکانت الفتیه السّتَّه یکونون کلّ یوم عند واحد منهم، وکان ذلک الیوم نوبه «تملیخا»، فاجتمعوا عنده

فأکلوا وشربوا ولم یأکل تملیخا ولم یشرب فقالوا: یا تملیخا! مالک لاتأکل ولاتشرب؟!

فقال: یا إخوانی! قد وقع فی قلبی شیءٌ منعنی عن الطعام والشّراب والمنام. فقالوا: وماهویا تملیخا؟! فقال: أطلت فکری فی هذه السّماء فقلت: مَن رفعها سقفاً محفوظاً بلا

علاقه من فوقها ولا دعامه من تحتها؟ وما أجری فیها شمسها وقمرها؟ ومن زیَّنها

بالنّجوم؟ ثمَّ أطلت فکری فی هذه الأرض: مَن سطحها علی ظهیر الیمِّ الزّاخر ومن حبسها وربطها بالجبال الرَّواسی لئلاّ تمید؟ ثمَّ أطلت فکری فی نفسی فقلت: مَن أخرجنی جنیناً

من بطن اُمّی؟ ومن غذّانی وربّانی؟ إنَّ لهذا صانعاً ومدبّراً سوی دقیانوس الملک. فانکبّت

الفتیه علی رجلیه یقبّلونهما وقالوا: یا تملیخا ! لقد وقع فی قلوبنا ماوقع فی قلبک، فأشر علینا. فقال: یا إخوانی ! ما أجد لی ولکم حیله إلاّ الهرب من هذا الجبّار إلی ملِک السّماوات والأرض. فقالوا: الرّأی مارأیت.

فوثب تملیخا فابتاع تمراً بثلاثه دراهم وسرّها فی ردائه، ورکبوا خیولهم وخرجوا، فلمّا ساروا قدر ثلاثه أمیال من المدینه قال لهم تملیخا: یا إخوتاه ! قد ذهب عنّا مُلک

ص:376

الدّنيا وزال عنّا أمره، فانزلوا عن خيولكم وامشوا على أرجلكم لعلَّ اللّه يجعل من أمركم فرَجاً ومخرجاً. فنزلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعه. فراسخ حتّى صارت أرجلهم تقطر دماً، لأ نّهم لم يعتادو المشي على أقدامهم، فاستقلبهم رجلٌ راعٍ فقالوا: أيّها الرّاعى! أعندک شربه ماء أولبن؟ فقال: عندى ماتحبّون، ولکنّى أرى وجوهكم وجوه الملوک وما أظنّكم إلاّ هِراباً، فأخبرونى بقصّتكم. فقالوا: يا هذا! دخلْنا فى دين لايحلُّ لنا الكذب، أفَيُنجينا الصِّدق؟ قال: نعم. فأخبروه بقصّتهم فانكبَّ الرّاعى على أرجلهم يقبِّلهما

ويقول: قد وقع فى قلبى ماوقع فى قلوبكم، فقفوا إلىَّ ههنا حتّى أردَّ الأغنام إلى أربابها

وأعود إليكم. فوقفوا له حتّى ردَّها وأقبل يسعى، فتبعه كلبٌ له.

فوثب اليهودىُّ قائماً وقال: يا علىّ! إن كنتَ عالماً فأخبرنى: ما كان لون الكلب واسمه؟ فقال: يا أخا اليهود! حدَّثنى حبيبى محمّد صلى الله عليه و آله أنَّ الكلب (نقص) كان أبلقَ بسواد،

وكان اسمه «قطمير». قال: فلمّا نظر الفتيه إلى الكلب قال بعضهم لبعض: إنّا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه،فألحوّاعليه طرداً بالحجاره.فلمّا نظر إليهم الكلب وقد ألحّوا عليه بالحجاره والطّرد أقعى على رجليه وتمطّى وقال بلسان طلق ذلق: يا قوم! لِمَ تطردوننى

وأنا أشهد أن لاإله إلاّ اللّه وحده لاشريک له، دعونى أحرسْكم من عدوِّكم وأتقرَّب بذلک إلى اللّه سبحانه وتعالى. فتركوه ومضوا فصعد بهم الرّاعى جبلاً وانحطّ بهم أعلى كهف.

فوثب اليهودىّ وقال: يا علىّ! مااسم ذلک الجبل؟ وما اسم الكهف؟ قال أميرالمؤنين: ياأخا اليهود! إسم الجبل «ناجلوس» و اسم الكهف «الوصيد»، وقيل: خيرم. قال: وإذا بفِناءِ الكهف أشجار مثمرهٌ وعينٌ غزيرهٌ، فأكلوا من الثّمار وشربوا من الماء وجنَّهم اللّيل، فأوَوا إلى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومدَّ يديه عليه، وأمر اللّه ملَک الموت

بقبض أرواحهم، ووكّل اللّه تعالى بكلِّ رجل منهم ملكينِ يقلّبانه من ذات اليمين إلى ذات الشمال، ومن ذات الشّمال إلى ذات اليمين، قال: وأوحى اللّه تعالى إلى الشّمس فكانت

تَزاور عن کهفهم ذات الیمین إذا طلعت، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال.

فلمّا رجع الملک «دقیانوس» من عیده سأل عن الفتیه فقیل له: إنّهم اتّخذوا إلهاً غیرک

وخرجوا هاربین منک. فرکب فی ثمانین ألف فارس وجعل یقفو آثارهم حتّی صعد الجبل

ص:377

وشارف الكهف، فنظر إليهم مضطجعين فظنَّ أ نّهم نيام، فقال لأصحابه: لو أردت أن اُعاقبهم بشىء ما عاقبتهم بأكثر ممّا عاقبوا به أنفسهم، فأتْونى بالبنّائين. فأتى بهم فردموا عليهم باب الكهف بالجبس والحجاره، ثمّ قال لأصحابه: قولوا لهم يقولوا لإلهمُ الّذى فى

السّماء إن كانوا صادقين يخرجهم من هذا الموضع.

فمكثوا ثلاثمائه وتسع سنين، فنفخ اللّه فيهم الرَّوح وهمّوا من رقدتهم لمّا بزغت الشّمس، فقال بعضهم لبعض: لقد غفلنا هذه اللّيله عن عباده اللّه تعالى، قوموا بنا إلى العين. فإذا بالعين قد غارت والأشجار قد جفّت، فقال بعضهم لبعض: أنا من أمرنا هذا لَفى عجب،

مثل هذه العين قد غارت فى ليله واحده، ومثل هذه الأشجار قد جفّت فى ليله واحده! فألقى اللّه عليهم الجوع فقالوا: أيّكم يذهب بوَرِقكم هذه الى المدينه فليأتنا بطعام منها، ولينظر أن لايكون من الطّعام الذى يُعجن بشحم الخنازير، وذلک قوله تعالى: «فَابْعَثُوا أحَدَكُمْ بِوَرِقِكُم هذِهِ إلىَ المَدينَهِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّها أَزْكى طَعاماً»(3)(1)أى أحلّ وأجود وأطيب، فقال لهم تمليخا: يا إخوتى! لايأتيكم أحدٌ بالطعام غيرى، ولكن أ يّها الرّاعى ادفع لى ثيابک

وخذ ثيابى. فلبس ثيابَ الرّاعى ومرَّ، وكان يمرُّ بمواضع لايعرفها وطريق ينكرها، حتّى أتى باب المدينه فإذا عليه علَمٌ أخضر مكتوبٌ عليه: لا إله إلاّ اللّه عيسى روح اللّه،

صلّى اللّه على نبيّنا وعليه آله وسلّم. فطفق الفتى ينظر إليه ويمسح عينيه ويقول: أرانى

نائماً، فلمّا طال عليه ذلک دخل المدينه فمرّ بأقوام يقرأون الإنجيل، واستقبله أقوام

لايعرفهم، حتّى انتهى إلى السّوق فإذا هو بخبّاز فقال له: يا خبّاز! اِما اسم مدينتكم هذه؟ قال: أفسوس. قال: وما اسم ملككم؟ قال: عبدالرَّحمن. قال تمليخا: إن كنتُ صادقاً فإنَّ

أمرى عجيبٌ، إدفع إلىَّ بهذه الدّراهم طعاماً. وكانت دراهم ذلک الزَّمان الأوَّل ثقالاً كباراً، فعجب الخبّاز من تلک الدَّراهم.

فوثب اليهودىُّ وقال: يا عليُّ! إن كنت عالماً فأخبرنى: كم كان وزن الدِّرهم منها؟ فقال: يا أخا اليهود! أخبرنى حبيبى محمَّد صلى الله عليه و آله وزن كلِّ درهم عشره دراهم وثُلُثا درهم. فقال له الخبّاز: يا هذا! إنَّک قد أصبت كنزاً فأعطنى بعضه وإلاّ ذهبتُ بک إلى الملک، فقال تمليخا:

1- الكهف / 19 .

ما أصبت كنزاً وإنَّما هذا من ثمن تمرٍ بعته بثلاثه دراهم منذ ثلاثه أ يّام، وقد خرجت من هذه المدينه وهم يعبدون دقيانوس الملک. فغضب الخبّاز وقال: ألا ترضى أن أصبت كنزاً أن تعطينى بعضه حتّى تذكر رجلاً جبّاراًكان يدّعى الرّبوبيَّه قدمات منذ ثلثمائه سنه

وتسخر بى! ثمَّ أمسكه واجتمع النّاس، ثمَّ إنَّهم أتوا به إلى الملک - وكان عاقلاً عادلاً - فقال لهم: ماقصّه هذا الفتى؟ قالوا: أصاب كنزاً، فقال له الملک: لاتخف، فإنَّ نبيّنا عيسى عليه السلام

أمرنا أن لانأخذ من الكنوز إلاّ خُمسَها، فادفع إلىَّ خمس هذا الكنز وامضِ سالماً. فقال:

أ يّها الملک! تثبَّتْ فى أمرى، ماأصبت كنزاً وإنَّما أنا من أهل هذه المدينه، فقال له: أنت من أهلها؟! قال: نعم، قال: أفتعرف فيها أحداً؟ قال: نعم، قال: فسمّ لِنا. فسمّى له نحواً من ألف رجل فلم يعرفوا منهم رجلاً واحداً، قالوا: ياهذا! ما نعرف هذه الأسماء، وليست هى من

أهل زماننا، ولكن هل لک فى هذه المدينه دار؟ فقال: نعم أيّها الملک، فابعث معى أحداً.

فبعث معه الملک جماعه، حتّى أتى بهم داراً أرفع دارٍ فى المدينه!! وقال: هذه دارى. ثمَّ

قرع الباب فخرج لهم شيخ كبيرٌ قد استرخى حاجباه من الكِبَر على عينيه وهو فِزعٌ

مرعوب مذعورٌ، فقال: أ يّها النّاس! ما بالكم؟ فقال له رسول الملک: إنَّ هذا الغلام يزعم أنَّ

هذه الدار داره. فغضب الشّيخ والتفت إلى تمليخا وتبيّنه وقال له: ما اسمک؟ قال: تمليخا

بن فلسين، فقال له الشّيخ: أعِدْ علَىَّ. فأعاد عليه فانكبَّ الشّيخ على يديه ورجليه يقبِّلهما وقال: هذا جدّى وربِّ الكعبه، وهو أحد الفتيه الّذين هربوامن «دقيانوس» الملک الجبّار

إلى جبّار السّماوات والأرض، ولقد كان عيسى عليه السلام أخبرَنا بقصّتهم وأنَّهم سيحيَون.

فأُنهى ذلک إلى الملک وأُتى إليهم وحضرهم، فلمّا رأى الملک تمليخا نزل عن فرسه وحمل تمليخا على عاتقه، فجعل النّاس يقبّلون يديه ورجليه ويقولون له: يا تمليخا ! مافُعل بأصحابک؟ فأخبرهم أ نَّهم فى الکهف. وکانت المدينه قد وليهارجلان ! ملکٌ مسلمٌ

وملک نصرانىّ، فرکبا فى أصحابهما وأخذا تمليخا، فلمَّا صاروا من الکهف قال لهم تمليخا: يا قوم ! إنّى أخاف أنَّ إخوتى يحسّون بوقع حوافر الخيل والدّوابّ وصلصله اللّجم

والسلاح فيظنّون أنّ «دقيانوس» قد غشيَهم فيموتون جميعاً، فقفوا قليلاً حتّى أدخل إليهم

فأُخبرهم. فوقف النّاس ودخل عليهم تمليخا فوثب إليه الفتيه واعتنقوه وقالوا: الحمد لِلّه

الذی نجّاک من «دقیانوس»، فقال: دعونی منکم ومن «دقیانوس»: کم لبثتم؟ قالوا: لبثنا یوماً أوبعض یوم، قال: بل لبثتم ثلاثَمائهٍ وتسع سنین، وقدمات «دقیانوس» وانقرض قرنٌ

بعد قرن وآمن أهل المدینه باللّه العظیم وقد جاءکم، فقالوا له: یاتملیخا! ترید أن تُصیّرنا

فتنهً للعالمین؟! قال: فماذا تریدون؟ قالوا: ارفع یدک ونرفع أیدینا. فرفعوا أیدیهم وقالوا:

اَللّهمَّ بحقِّ ماأریتنا من العجائب فی أنفسنا إلاّ قبضت أرواحنا ولم یطَّلع علینا أحدٌ. فأمر اللّه ملَک الموت فقبض أرواحهم وطمس اللّه باب الکهف، وأقبل الملِکان یطوفان حول الکهف سبعه أیام فلایجدانِ له باباً ولا منفذاً ولا ملکا، فأیقنا حینئذ بلطیف صنع اللّه

الکریم، وأ نَّ أحوالهم کانت عِبرَه أراهم اللّه إیّاها. فقال المسلم: علی دینی ماتوا وأنا أبنی علی باب الکهف مسجداً، وقال النّصرانیَ: بل ماتوا علی دینی فأنا أبنی علی باب الکهف

دیراً. فاقتتل الملکان فغلب المسلمُ النَّصرانیّ فبنی علی باب الکهف مسجداً، فذلک قوله

تعالی: «قَالَ الَّذینَ غَلَبُوا عَلیَ أمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَیْهِمْ مَسْجِداً»(4).(1)

وذلک یایهودیّ ماکان من قصتهم، ثمَّ قال علیٌّ علیه السلام للیهودیِّ: سألتک باللّه یا یهودیُّ، أوافَق هذا مافی توراتکم؟ فقال الیهودیُّ: مازدتَ حرفاً ولا نقصتَ حرفاً یا أباالحسن،

لاتُسمِّنی یهودیّاً، أشهد أن لاإله اللّه، وأنَّ محمّداً عبده ورسوله، وأ نَّک أعلم هذه الأُمَّه.

سرق

خبر المتفقّه العامّیّ الذی سَرَق

37 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج : - فی الاحتجاج الصّادق علیه السلام مع السّارق المتصدّق(2) بسرقته - بالإسناد إلی أبی محمّد العسکریّ عن آبائه،

عن الصّادق علیهم السلام أ نّه قال: قوله

عزّوجلّ: «اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیمَ»(1)(3)یقول: أرشدْنا الصّراط المستقیم، أرشدنا للزوم الطّریق المؤّی إلی محبّتک، والمبلغ إلی جنّتک من أن نتّبع أهواءنا فنعطب... (إلی أن قال:)

1- الکهف / 21 .
2- البحار 47: 238/23، الاحتجاج: 369.
3- الفاتحه / 5 .

وإنّی سائلک عنه لیزول به شغل قلبی، قال: ماهو؟ قلت: رأیتک مررتَ بخبّاز وسرقت منه رغیفین، ثمّ بصاحب الرمّان فسرقت منه رمّانتین، فقال لی: قبل کلّ شیء، ممّن أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله ... (إلی ان قال:) وترکک علم جدّک وأبیک، لأن لاتنکر مایجب أن یُحمد ویمدح فاعله، قلت: وماهو؟ قال: القرآن کتاب اللّه، قلت: وما

الّذی جهلتُ؟ قال: قولَ اللّه عزّوجلّ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلاَ یُجْزی اِلاَّ مِثْلَهَا»(2)(1)وإنّی لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین... (إلی أن قال:) فلمّا تصدّقتُ بکلّ واحد منها کانت أربعین حسنه، فانتقص من أربعین حسنه أربع سیّئات،

بقی لی ستٌّ وثلاثون، قلت: ثکلتک اُ مّک! أنت الجاهل بکتاب اللّه، أما سمعت اللّه عزّوجلّ

یقول: «اِنَّمَا یَتَقَبَّلُ اللّه ُ مِنَ الْمُتَّقینَ»،(3)(2)إنّک لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین... (إلی أن

قال:) ولم تضف أربعین حسنه إلی أربع سیّئات. فجعل یلاحینی، فانصرفت وترکته.

سعد

ضربُ ابن مسعود أربعین سوطاً لدفنه أبا ذرّ

38 - الاستیعاب : ولابن مسعود عند القوم مظلمه، وهی جلدُه أربعین سوطاً فی(3) موقف... (إلی أن قال:) والقلوب واجده علی ما ارتُکب من هذا الانسان، فلمّا هبطوا یثرب

نقم علی ابن مسعود مَن نقم علی أبیذرّ، فحُسب ذلک الواجب الّذی ناء به ابن مسعود حوبًا کبیراً حتّی صدر الأمر بجلده أربعین سوطاً.

1- الأنعام / 160 .
2- المائده / 27 .

3- الاستيعاب 1: 372، الغدير 9: 13.

سفرجل

فوائد أكل السّفرجل وآثاره

39 - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : كلوا السّفرجل فإنّه يجلو عن(1) الفؤد، وما بعث اللّه نبيّاً إلاّ أطعمه من سفرجل الجنّه فيزيد فيه قوّه أربعين رجلاً.

40 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن(2) الحسين بن هاشم، عن جميل بن درّاج، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق اللّه الحكمه على لسانه أربعين يوماً.

41 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى أحمد بن محمّد، عن الحسن بن(3)

علىّ، عن جميل بن درّاج، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق اللّه عزّ وجلّ الحكمه على لسانه أربعين صباحاً.

سفن

طول سفينه نوح عليه السلام وسمكها

42 - تفسير العيّاشىّ: عن عيسى بن عبداللّه العلوىّ، عن أبيه قال: كانت السّفينه طولها(4) أربعين فى أربعين سمكها، وكانت مطبقةً بطبق... (الحديث).

سلف

استلاف النبىّ صلى الله عليه و آله أربعين ألفاً، وأربعين صاعاً

43 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن المخزومىّ، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله استلف(5) منه حين غزا حنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً فلمّا قدم قضاها إيّاه، ثمّ قال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : بارک

1- البحار 66: 177/37، مستدرک الوسائل 16: 401/12، مكارم الأخلاق: 196.

2- البحار 66: 169/7، المحاسن: 548/875.
3- وسائل الشّيعه 17: 129/2، الكافى 6: 357/5، روضه المتّقين 7: 608، لآلئ الأخبار 2: 356.
4- تفسير العيّاشئ 2: 145.
5- سنن ابن ماجه 2: 809/2424، حليه الأولياء 7: 107.

اللّه لک فی أهلک ومالک إنّما جزاء السّلف الوفاء والحمد.

44 - کشف الأستار: مسنداً عن ابن عبّاس قال: استسلف النّبیّ صلی الله علیه و آله من رجل من(1) الأنصار أربعین صاعاً، فاحتاج الأنصاریّ فأتاه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ماجاءنا شیء بعد، فقام الرّجل وأراد أن یتکلّم، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لاتقل إلاّ خیراً، فأنا خیر من تسلّف. فأعطاه أربعین فَضْلاً وأربعین لسلفه، فأعطاه ثمانین.

سلم

فضل تعمیم السّلام

45 - سنن أبی داود: مسنداً عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبیه: جاء رجل إلی(2) النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: السّلام علیکم، فرّد علیه السّلام، ثمّ جلس، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : عشر، ثمّ جاء آخر فقال: السّلام علیکم ورحمه اللّه، فردّ علیه، فجلس، فقال: عشرون. ثمّ أتی آخر فقال:

السّلام علیکم ورحمه اللّه وبرکاته ومغفرته، فقال: أربعون.

الأربعون الّذین سلّموا علی علیّ علیه السلام بإمره المؤنین

46 - بحار الأنوار: کتاب سلیم بن قیس (فی حدیث طویل:) إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جمع(3) ثمانین رجلاً: أربعین من العرب وأربعین من العجم، وهُما فیهم، فسلّموا علیّ بإمره

المؤنین، ثمّ قال: اشهدکم أنّ علیّاً أخی ووزیری ووارثی وخلیفتی فی اُمّتی ووصیّی،

وولیّ کلّ مؤن من بعدی، فاسمعوا له وأطیعوا. وفیهم أبوبکر وعمر وعثمان وطلحه والزّبیر وسعد وابن عوف وأبوعبیده وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار. ثمّ قال: إنّی

اُشهد اللّه علیکم...(الحدیث).

1- كشف الأستار 2: 104/1307.
2- سنن أبی داود 4: 350/5196، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 7: 384/4851.
3- بحار الأنوار: 30: 315 و: 28: 124، إثبات الهداه 2: 187 باب 10، كتاب سليم: 132 - 146.

مدّه مُلک سلیمان علیه السلام

47 - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: قال: وذکر أهل التّاریخ أنّ عمر سلیمان علیه السلام کان(1) ثلاثاً وخمسین سنه، مدّهُ ملکه منها أربعون سنه.

أقول: وهو مخالف للرّوایه الّتی رواها العلاّمه المجلسیّ فی البحار نقلاً عن إکمال الدّین: أبی عن أحمد بن إدریس، ومحمّد بن یحیی، عن الأشعریّ، عن محمّد بن یوسف التّمیمیّ، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عاش سلیمان بن داود

سبعمائه سنه واثنتی عشره سنه.

48 - بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن عیسی الیقطینیّ، عن عبیداللّه بن عبداللّه (2) الدّهقان، عن دُرست، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام ، قال: ما بعث اللّه نبیّاً قطّ إلاّ عاقلاً، وبعض النّبیّین أرجح من بعض. وما استخلف داود سلیمان حتّی اختبر عقله، واستخلف داودَ سلیمانُ وهو ابن ثلاث عشره سنه، ومکث فی مُلکه أربعین سنه، وملک ذو القرنین هو ابن اثنی عشر، ومکث فی ملکه ثلاثین سنه.

احتجاب سلیمان علیه السلام أربعین یوماً عن النّاس

49 - بحار الأنوار: عن أنوار التّنزیل: روی أنّ سلیمان علیه السلام رأی عصفوراً یقول(3) لعصفوره: لِمَ تمنعین نفسک منّی ولو شئت أخذت قبّه سلیمان بمنقاری فألقیتها فی البحر؟ فتبسّم

سلیمان علیه السلام من کلامه ثمّ دعاهما وقال للعصفور: أتطیق أن تفعل ذلک؟ فقال: لا یا رسول اللّه، ولکنّ المرء قد یزیّن نفسه ویعظّمها عند زوجته، والمحبّ لایُلام علی ما یقول. فقال سلیمان علیه السلام للعصفوره: لِمَ تمنعینه من نفسک وهو یحبّک؟ فقالت: یا نبیّ اللّه ! إ نّه لیس محبّاً ولکنّه مدّعٍ، لأ نّه یحبّ معی غیری. فأثّر کلام العصفوره فی قلب سلیمان، وبکی

بکاءً شدیداً واحتجب عن النّاس أربعین یوماً یدعو اللّه أن یُفرغ قلبه لمحبّته، وأن

1- البحار 14: 142، مجمع البيان 8: 384، الكامل فى التّاريخ 1: 244، لآلئ الأخبار 1: 106.
2- البحار 11: 55/54 و 14: 73/13، المحاسن: 193/9.
3- البحار 14: 95، لآلئ الأخبار 1: 14.

لايخالطها بمحبّه غيره.

قصّه سليمان عليه السلام وسلب خاتمه منه

50 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: قال علىّ بن إبراهيم فى قوله: «وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ(1)

سُلَيْمنَ نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوَّابٌ»... (إلى قوله:) «حَتّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ»(1): (2)وذلک أ نّ سليمان عليه السلام كان يحبّ الخيل ويستعرضها... (إلى أن قال:) وقال الصّادق عليه السلام : جعل اللّه عزّوجلّ مُلک سليمان عليه السلام فى خاتمه، فكان إذا لبسه حضرته الجنّ والإنس والشّياطين وجميع الطّير والوحش وأطاعوه، فيقعد على كرسيّه ويبعث اللّه عزّ وجلّ ريحاً تحمل الكرسىّ بجميع ما عليه من الشّياطين والطّير والإنس والدّوابّ والخيل فتمرّ بها فى الهواء

إلى موضع يريده سليمان عليه السلام ، وكان يصلّى الغداه بالشّام والظّهر بفارس، وكان يأمر الشّياطين أن يحملوا الحجاره من فارس يبيعونها بالشّام، فلمّا مسح أعناق الخيل وسُوقها

بالسّيف سلبه اللّه ملكه.

وكان إذا دخل الخلاء دفع خاتمه إلى بعض من يخدمه، فجاء شيطان فخدع خادمه وأخذ من يده الخاتم ولبسه، فخرّت عليه الشّياطين والجنّ والإنس والطّير والوحوش، وخرج سليمان عليه السلام فى طلب الخاتم فلم يجده، فهرب ومرّ على ساحل البحر، وأنكرت بنو إسرائيل الشّيطان الّذى تصوّر فى صوره سليمان، وصاروا إلى اُمّه فقالوا لها: أتنكرين من سليمان شيئاً؟ فقالت: كان أبرّ النّاس بى وهو اليوم يعصينى، وصاروا إلى جواريه ونسائه

وقالوا: أتنكرْنَ من سليمان شيئاً؟ قلن: لم يكن يأتينا فى الحيض. وهو يأتينا فى الحيض

فلمّا خاف الشّيطان أن يفطنوا به ألقى الخاتم فى البحر، فبعث اللّه سمكه فالتقمته وهرب

الشّيطان، فبقوا بنو إسرائيل يطلبون سليمان عليه السلام أربعين يوماً. وكان سليمان عليه السلام يمرّ على ساحل البحر تائباً إلى اللّه ممّا كان

منه.

فلمّا كان بعد أربعين يوماً مرّ بصيّاد يصيد السّمک فقال له: اُعينک على أن تعطينى من

ص:385

1- البحار 14: 98/1، تفسير القمّىّ 2: 234 و 236، نور الثّقلين 4: 455.
2- ص / 30 - 32.

السّمک شیئاً؟ قال: نعم. فأعانه سلیمان علیه السلام ، فلمّا اصطاد دفع إلی سلیمان علیه السلام سمکه فأخذها فشقّ بطنها وذهب یغسلها فوجد الخاتم فی بطنها فلبسه، فخرّت علیه الشّیاطین والجنّ والإنس والطّیر والوحوش ورجع إلی ماکان، وطلب ذلک الشّیطانَ وجنودَه الّذین

کانوا معه فقیّدهم، وحبس بعضهم فی جوف الماء وبعضهم فی جوف الصّخر بأسامی اللّه، فهم محبوسون معذّبون إلی یوم القیامه... (الحدیث).

51 - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: وأمّا ما ذُکر عن ابن عبّاس أ نّه اُلقی شیطان اسمه(1) صخر علی کرسیّه وکان مارداً عظیماً لا یقوی علیه جمیع الشّیاطین، وکان نبیّ اللّه سلیمان لا یدخل الکنیف بخاتَمه، فجاء صخر فی صوره سلیمان حتّی أخذ الخاتم من امرأه من نسائه وأقام أربعین یوماً فی ملکه، وسلیمان هارب... (إلی أن قال الطّبرسیّ) فإنّ جمیع ذلک ممّا لایعوّل علیه، لأنّ النّبوّه لاتکون فی الخاتم، ولایجوز أن یسلبها اللّه لنبیّ ولا أن یمکّن الشّیطان من التّمثّل بصوره النّبیّ والقعود علی سریره والحکم بین عباده.

وقیل: تزوّج امرأه مشرکه ولم یستطع أن یکرهها علی الإسلام، فعبدت الصّنم فی داره أربعین یوماً فابتلاه اللّه بحدیث الشّیطان والخاتم أربعین یوماً.

52 - بحار الأنوار: قال أبو ریحان: قال بعض الحشویّه: إنّ سلیمان بن داود علیه السلام لمّا(2) افتقد خاتَمه وذهب عنه ملکه ثمّ رُدّ إلیه بعد أربعین یوماً، عاد إلیه بهاؤ وأتته الملوک، وعکفت

علیه الطّیور... (إلی آخره).

53 - بحار الأنوار: نقلاً عمّا ذکره الرّازیّ فی التّفسیر الکبیر عن بعض رواه المخالفین(3) أنّ سلیمان بلغه خبر مدینه فی البحر، فخرج إلیها بجنوده... (إلی أن قال:) وکانت له امّ ولد یقال لها: أمینه، إذا دخل للطّهاره أو لإصابه امرأه وضع خاتمه عندها، فوضعه عندها یوماً

وأتاها الشّیطان صاحب البحر علی صوره سلیمان وقال: یا أمینه! خاتَمی. فتختّم به وجلس علی کرسیّ سلیمان، فأتاه الطّیر والجنّ والإنس، وتغیّرت هیئه سلیمان، فأتی

1- البحار 14: 107، مجمع البيان 8: 476، تفسير الصّافی 2: 446 و 447.
2- البحار 59: 139.
3- البحار 14: 105، التّفسير الكبير 26: 207.

أمينه لطلب الخاتم فأنكرته فطردته، فعرف أنّ الخطيئه قد أدركته، فكان يدور على البيوت ويتكفّف، وإذا قال: أنا سليمان، حَثّوا عليه التّراب وسبّوه.

ثمّ أخذ يخدم الصّيّادين ينقل لهم السّمک فيعطونه كلّ يوم سمكتين، فمكث على هذه الحاله أربعين يوماً عدد ما عُبد الوثن فی بيته، فأنكر آصف وعظماء بنی إسرائيل حكم الشّيطان، وسأل آصف نساء سليمان فقلن: ما يدع امرأه منّا فی دمها، ولا يغتسل من جنابه. وقيل: كان نفذ حكمه فی كلّ شیء إلاّ فيهنّ، ثمّ طار الشّيطان وقذف الخاتم فی

البحر فابتلعته سمكه، ووقعت السّمكه فی يد سليمان فبقر بطنها فإذا هو بالخاتم، فتختّم به ووقع ساجداً للّه ورجع إلى مُلكه، وأخذ ذلک الشّيطانَ فحبسه فی صخره وألقاها فی البحر.

54 - الكامل لابن الأثير: فی قصّه سليمان: فأمر الشّياطين فعملوا لها مثل صورته (1) لاينكر منها شيئاً، وألبستها ثياباً مثل ثياب أبيها، وكانت إذا خرج سليمان من دارها تغدو عليه فی جواريها فتسجد له ويسجدن معها، تروح عشيّه ويرحن، فتفعل مثل ذلک، ولايعلم سليمان بشیء من أمرها أربعين صباحاً... (إلى أن قال:) فمُلئ سليمانُ غضباً، فأرسل إليه وقال له: يا آصف، لمّا ذكرتنی جعلت تثنی علیّ فی صغری وسكتّ عمّا سوى ذلک، فما الّذی أحدثت فی آخر أمری؟ قال: إنّ غير اللّه ليُعبد فی دارک أربعين يوماً فی هوى امرأه... (إلى أن قال:) وكانت اُمّ ولد له لا يثق إلاّ بها، يسلّم خاتمه إليها... (إلى أن قال:) فدخل فی بعض تلک الأيّام الخلاء وسلّم خاتمه إليها، فأتاها شيطان اسمه صخر الجنّیّ فی صوره سليمان فأخذ الخاتم وخرج إلى كرسیّ سليمان، وهو فی صوره سليمان، فجلس عليه، وعكفت عليه الإنس والجنّ والطّير، وخرج سليمان وقد تغيّرت حاله وهيئته، فقال: خاتمی؛ فقالت: ومن أنت؟ قال: أنا سليمان، قالت: كذبت لست بسليمان، قد جاء سليمان وأخذ خاتمه منّی وهو جالس على سريره. فعرف سليمان خطيئته فخرج وجعل يقول لبنی إسرائيل: أنا سليمان، فيحثون عليه التّراب، فلمّا رأى ذلک قصد البحر وجعل ينقل سمک الصيّادين ويعطونه كلّ يوم سمكتين يبيع إحداهما بخبز ويأكل الاُخرى، فبقی كذلک أربعين يوماً... (إلى أن قال:) وكان مقامه فی المُلک

1- الكامل لابن الأثير 1: 239 - 241.

أربعين يوماً، بمقدار عباده الصّنم فى دار سليمان... (إلى أن قال:) وخرج من مكانه تائهاً وبقى الشّيطان أربعين يوماً يحكم بين النّاس... (الخبر).

أقول: قال الشّريف المرتضى رحمه اللّه فى تنزيه الأنبياء(1)(1): قلنا: أمّا ما رواه الجهّال فى القصص فى هذا الباب فليس ممّا يذهب على عاقل بطلانه، وإنّ مثله لايجوز على الأنبياء عليهم السلام وإنّ النبوّه لا تكون فى خاتَم ولا يسلبها النّبىّ ولايُنزَع عنه، وإنّ اللّه تعالى لا يمكّن الجنّىّ من التّمثيل بصوره النّبىّ ولا غير ذلك ممّا افتروا به على النّبىّ. وانّما الكلام على مايقتضيه ظاهر القرآن، وليس فى الظّاهر أكثر من أنّ جسداً الُقى على كرسيّه على

سبيل الفتنه له وهى الاختيار والامتحان.

ثمّ ذكر رحمه اللّه ما قيل فيه من التّأويلات والتّفاسير.

كيفيّه إسلام سلمان، وذكر بعض مايخصّه

55 - بحار الأنوار: عن القصص:الصّدوق، عن عبداللّه بن حامد، عن محمّد بن(2) يعقوب، عن أحمد بن عبدالجبّار، عن يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن أسد، عن ابن عبّاس، عن سلمان الفارسىّ رحمه اللّه قال: كنت رجلاً من أهل إصفهان من قريه يقال لها: جى، وكان أبى دهقان أرضه، وكان يحبّنى حبّاً شديداً، يحبسنى

فى البيت كما تُحبس الجاريه، وكنت صبيّاً لا أعلم من أمر النّاس إلاّ ما أرى من المجوسيّه، حتّى إنّ أبى بنى بنياناً، وكان له ضيعه فقال: يا بنىّ، شغلنى من اطّلاع الضّيعه مانرى، فانطلق إليها وُمرهم بكذا وكذا، ولا تحبس عنّى.

فخرجت اُريد الضّيعه، فمررت بكنيسه النّصارى فسمعت أصواتهم فقلت: ما هذا؟ قالوا: هؤاء النّصارى يصلّون. فدخلت أنظر فأعجبنى ما رأيت من حالهم، فواللّه ما زلت

جالساً عندهم حتّى غربت الشّمس وبعث أبى فى طلبى فى كلّ وجه، حتّى جئته حين أمسيت ولم أذهب إلى ضيعته، فقال أبى: أين كنت؟! قلت: مررت بالنّصارى فأعجبنى

1- تنزيه الأنبياء: 121، تفسير نورالثّقلين 4: 456.
2- البحار 22: 362/5 ، مستدرک الوسائل 16: 23/2، قصص الأنبياء: 298/371، جامع أحاديث الشّيعه 19: 417.

صلاتهم ودعاؤم، فقال: أیْ بُنیّ، إنّ دین آبائک خیر من دینهم، فقلت: لا واللّه ما هذا بخیر من دینهم، هؤاء قوم یعبدون اللّه ویدعونه ویصلّون له، وأنت إنّما تعبد ناراً

أوقدتَها بیدک، إذا ترکتَها ماتت. فجعل فی رجلی حدیداً وحبسنی فی بیت عنده، فبعثت إلى النّصاری فقلت: أین أصل هذا الدّین؟ قالوا: بالشّام، قلت: إذا قدم علیکم من هناک ناس فأذنونی،

به، قالوا: نفعل.

ثمّ بعثوا إلیّ بذلک، فطرحت الحدید من رجلي، وانطلقت معهم، فلمّا قدمت الشّام قلت: من أفضل هذا الدّین؟ قالوا: الأُسقف صاحب الکنیسه. فجئت فقلت: إنّی أحببت أن أکون معک وأتعلّم منک الخیر، قال: فکن معی. فکنت معه، وکان رجل سوء یأمرهم بالصّدقه فإذا جمعوها اکتنزها ولم یعطها المساکین منها ولا بعضها، فلم یلبث أن مات،

فلمّا جاؤا أن یدفنوه قلت: هذا رجل سوء. ونبّهتهم على کنزه، فأخرجوا سبع قلال مملوءه ذهباً، فصلبوه على خشبه ورموه بالحجاره، وجاؤا برجل آخر فجعلوه مکانه. فلا واللّه یابن عبّاس ما رأیت رجلاً قطّ أفضل منه، وأزهد فی الدّنیا وأشدّ اجتهاداً منه، فلم أزل معه حتّی حضرته الوفاه وکنت أُحبّه فقلت: یا فلان، قد حضرک ماتری من أمر اللّه،

فإلى من توصی بی؟ قال: أی بنیّ! ما أعلم إلاّ رجلاً بالموصل، فَأْته فإنّک ستجده على مثل حالی.

فلمّا مات وغُیّب لحقت بالموصل، فأتیته فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزّهاده فقلت له: إنّ فلاناً أوصی بی إلیک، فقال: یا بنیّ، کن معی. فأقمت عنده حتّی

حضرته الوفاه، قلت: إلى من توصی بی؟ قال: الآن یا بُنیّ لا أعلم إلاّ رجلاً بنصیبین فالحق به. فلمّا دفّناه لحقت به، فقلت له: إنّ فلاناً أوصی بی إلیک، فقال: یا بَنیّ أقم. فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتّی حضرته الوفاه، فقلت: إلى من توصی بی؟ قال: ما أعلم إلاّ رجلاً بعموریه من أرض الرّوم، فأتِه فإنّک ستجده على مثل ما کنّا علیه. فلمّا واریته

خرجت إلى العموريه فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم، واكتسبت غُنيمه وبقرات إلى أن حضرته الوفاه، فقلت: إلى من توصى بى؟ قال: لا أعلم أحداً على مثل ما كنّا عليه،

ولكن قد أَظَلّك زمان نبىّ يُبعث من الحرم، مهاجره بين حرّتين إلى أرض ذات سبخه ذات

ص:389

نخل، وإنّ فيه علامات لا تخفى: بين كتفَيهِ خاتم النّبوّه، يأكل الهديّه ولا يأكل الصّدقه،

فإن استطعت أن تمضى إلى تلك البلاد فافعل.

قال: فلمّا وارىناه أقمت حتّى مرّ رجال من تجّار العرب من كلب فقلت لهم: تحملونى معكم حتّى تقدّمونى أرض العرب وأُعطيكم غُنيمتى هذه وبقراتى؟ قالوا: نعم، فأعطيتهم إيّاها وحملونى، حتّى إذا جاؤا بى وادى القرى ظلمونى وباعونى عبداً من رجل يهودى، فواللّه لقد رأيت النّخل وطمعت أن تكون البلد الّذى نُعت لى.. فيه صاحبى. حتّى قدم رجل من بنى قريظه من يهود وادى القرى فابتاعنى من صاحبى الّذى كنت عنده، فخرج حتّى قدم بى المدينه، فواللّه ما هو إلاّ أن رأيتها وعرفت نعتها، فأقمت مع صاحبى، وبعث اللّه

رسوله بمكّه لا يذكر لى شيئاً من أمره، مع ما أنا فيه من الرّقّ، حتّى قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله قبا وأنا أعمل لصاحبى فى نخل له، فواللّه إنّى لكذلک إذ جاء ابن عمّ له فقال: قاتل اللّه بنى قيله، واللّه إنّهم لفى قبا يجتمعون على رجل جاء من مكّه يزعمون أ نّه نبىّ. فواللّه ما هو إلاّ قد سمعتها فأخذتنى الرّعده حتّى ظننت لأسقطنّ على صاحبى، ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ماهو؟ فرفع مولاى يده فلكمنى(1)(1)فقال: مالک ولهذا؟ أقبل على عملک.

فلمّا أمسيت وكان عندى شىء من طعام فحملته وذهبت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بقباء فقلت: بلغنى أ نّک رجل صالح وأنّ معک أصحاباً، وكان عندى شىء من الصّدقه فهاهو ذا، فكُلْ منه. فأمسک رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال لأصحابه: كلوا. ولم يأكل، فقلت فى نفسى: هذه خصله ممّا وصف لى صاحبى، ثمّ رجعت، وتحوّل رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى المدينه فجمعت شيئاً كان عندى ثمّ جئته به فقلت: إنّى قد رأيتک لا تأكل الصّدقه، وهذه هديّه وكرامه ليست

بالصّدقه. فأكل رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأكل أصحابه، فقلت: هاتان خلّتان. ثمّ جئت رسول اللّه صلى الله عليه و آله

وهو يتبع جنازه وعليه شملتان، وهو في أصحابه، فاستدرت به لأنظر إلى الخاتم فى ظهره، فلمّا رآنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله استدبرته عرف أ نّى أستثبت شيئاً قد وُصف لى، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى

الخاتم بين كتفيه كما وصف لی صاحبی فأكببت عليه أقبّله وأبكی، فقال: تحوّل يا سلمان هنا. فتحوّلت وجلست بين يديه وأحبّ أن يسمع أصحابه

1- لَكَمه لَكْماً: ضربه باليد مجموعه الأصابع (أقرب الموارد: لكم).

حديثى عنه، فحدّثته يا ابن عبّاس كما حدّثتک، فلمّا فرغت قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : کاتب يا سلمان. فکاتبت صاحبی على ثلاثمائه نخله اُحييها له، وأربعين أوقيّه. فأعاننى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالنّخله ثلاثين وديّه، وعشرين وديّه، کلّ رجل على قدر ما عنده، فقال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أنا أضعها بيدى. فحفرت لها حيث توضع، ثمّ جئت رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقلت: قد فرغت منها. فخرج معى حتّى جاءها فکنّا نحمل إليه الودىّ فيضعه بيده فيسوّى عليها، فوالّذى بعثه بالحقّ نبيّاً ما مات منها وديّه واحده وبقيت علىّ الدّراهم، فأتاه رجل من بعض المغازى بمثل البيضه من الذّهب، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أين الفارسىّ المکاتب المسلم؟ فدُعيت له فقال: خذ هذه يا سلمان فأدِّها ممّا عليک، فقلت: يا رسول اللّه، أين

تقع هذه ممّا علَىّ؟ فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ سيوفى بها عنک. فوالّذى نفس سلمان بيده،

لوزنت لهم منها أربعين أوقيّه فأدّيتها إليهم، وعتق سلمان. قال: وکان الرّقّ قد حبسنى حتّى فاتنى مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله بدر واُحد، ثمّ عتقت فشهدت الخندق، ولم يفتنى معه مشهد.

56 - بحار الأنوار: الخرائج والجرائح: رُوى أ نّه لمّا وافى رسول اللّه صلى الله عليه و آله المدينه مهاجراً(1) نزل بقبا، قال: لا أدخل المدينه حتّى يلحق به علىّ. وکان سلمان کثير السّؤل عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وکان قد اشتراه بعض اليهود وکان يخدم نخلاً لصاحبه، فلمّا وافى صلى الله عليه و آله قبا، وکان سلمان قد عرف بعض أحواله من بعض أصحاب عيسى وغيره، فحمل طبقاً من تمر وجاءهم به فقال: سمعنا أ نّکم غرباء وافيتم إلى هذا الموضع فحملنا هذا إليکم من صدقتنا

فکُلوه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سمّوا وکلوا. ولم يأکل هو منه شيئاً، وسلمان واقف ينظر، فأخذ الطّبق وانصرف وهو يقول: هذه واحده، بالفارسيّه. ثمّ جعل فى الطّبق تمراً آخر وحمله فوضعه بين يدى رسول صلى الله عليه و آله فقال: رأيتک لم تأکل من تمر الصّدقه، وهذه هديّه. فمدّ يده صلى الله عليه و آله وأکل، وقال لأصحابه: کلوا باسم اللّه. فأخذ سلمان الطّبق ويقول: هذه اثنتان. ثمّ دار خلف رسول اللّه صلى الله عليه و آله فعلم صلى الله عليه و آله مراده منه، فأرخى رداءه عن کتفيه،

فرأی سلمان الشّامه فوقع علیها فقبّلها، وقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأ نّک رسول اللّه.

ص:391

1- البحار 22: 366/6، مستدرک الوسائل 16: 23/3، الخرائج والجرائح 1: 150/240، جامع أحادیث الشّیعه 19: 417، السّیره الحلبیّه 1: 136 و 210 و 211 و 3: 189، حلیه الأولیاء 1: 195.

ثمّ قال: إنّى عبد ليهودىّ، فما تأمرنى؟ قال: إذهب فكاتبْه على شىء ندفعه إليه. فصار

سلمان إلى اليهودىّ فقال: إنّى أسلمت واتّبعت هذا النّبىّ على دينه، ولا تنتفع بى فكاتبْنى

على شىء أدفعه إليک وأملک نفسى، فقال اليهودىّ: أُكاتبک على أن تغرس لى خمسمائه نخله وتخدمها حتّى تحمل ثمّ تسلّمها إلىّ، وعلى أربعين أوقيّه ذهباً جيّداً. وانصرف إلى رسول صلى الله عليه و آله فأخبره بذلک، قال صلى الله عليه و آله : اذهب فكاتبه على ذلک.

فمضى سلمان وكاتبْه على ذلک. وقدّر اليهودى أنّ هذا شىء لا يكون إلاّ بعد سنين، وانصرف سلمان بالكتاب إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: اذهب فأْتِنى بخمسمائه نواه، فجاء

سلمان بخمسمائه نواه، فقال: سلّمها إلى علىّ، ثمّ قال لسلمان: إذهب بنا إلى الأرض الّتى

طلب النّخل فيها. فذهبوا إليها، فكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يثقب الأرض بإصبعه، ثمّ يقول لعلىّ:

ضع فى الثّقب نواه. ثمّ يردّ التّرب عليها ويفتح رسول اللّه أصابعه فينفجر الماء من بينها، فيسقى ذلک الموضع، ثمّ يصير إلى موضع ثان فيفعل بها كذلک، فإذا فرغ من الثّانيه تكون

الاولى قد نبتت، ثمّ يصير إلى موضع الثّالثه، فإذا فرغ منها تكون الأُولى قد حملت، ثمّ

يصير إلى موضع الرّابعه وقد نبتت الثّالثه وحملت الثّانيه، وهكذا حتّى فرغ من غرس الخمسمائه وقد حملت كلّها، فنظر اليهودىّ وقال: صدقت قريش أنّ محمّداً ساحر، وقال: قد قبضتُ منک النّخل، فأين الذّهب؟ فتناول رسول اللّه صلى الله عليه و آله حجراً كان بين يديه فصار ذهباً

أجود ما يكون، فقال اليهودىّ: ما رأيت ذهباً قطّ مثله. وقدّره مثل تقدير عشره أواقى،

فوضعه فی الکفّه فرجحّ فزاد عشراَ فرجح حتّی صار أربعین أوقیّه لا تزید ولا تنقص.

قال سلمان: فانصرفت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فلزمت خدمته وأنا حرّ.

57 - لآلئ الأخبار: فی الرّوایه، أنّ سلمان کان إذا أخذ عطاءَه رفع منه قُوته لسنه حتّی(1) یحضر عطاؤ من قابل، فقیل له: یا أبا عبداللّه، أنت فی زهدک تصنع هذا وأنت لا تدری

لعلّک تموت الیوم أو غداً؟! وکان جوابه أن قال: ما لکم لا ترجون لی البقاء کما خفتم لی البقاء؟! أما علمتم یا جهله أنّ النّفس قد تلتاث علی صاجها إذا لم یکن لها من العیش

ما تعمد علیه، فإذا هی أحرزت معیشتها اطمأ نّت؟ وأعلی منه أن لایدّخر زائداً علی

1- لآلئ الأخبار 2: 33.

أربعين يوماً... (الحديث).

الدخول فی الإسلام بعد أربعین رجُلاً

58 - الکامل لابن الأثیر: أسلم عمر بعد تسعه وثلاثین رجلاً وثلاث وعشرین امرأه،(1) وقیل: أسلم بعد أربعین رجلاً وإحدی عشره امرأه... (إلی أن قال:) وعنده من لم یهاجرمن المسلمین فی نحو أربعین رجلاً... (الخبر).

شدّه شراهه سلیمان بن عبدالملک

59 - مروج الذّهب: ذکر الأصمعیّ قال: إنّ سلیمان بن عبدالملک خرج من الحمّام(2) ذات یوم وقد اشتدّ جوعه فاستعجل الطّعام ولم یکن فُرغ منه، فأمر أن یقدّم علیه ما لحق من

الشّواء، فقُدّم إلیه عشرون خروفاً فأکل أجوافها کلّها مع أربعین رقاقه، ثمّ قرب بعد ذلک الطّعام فأکل مع ندمائه کأ نّه لم یأکل شیئاً.

سمک

بَرَکه سمکه من المال الحلال

60 - بحار الأنوار: عن القصص:عن حفص بن غیاث، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان فی(3) بنی إسرائیل رجل وکان محتاجاً، فألحّت علیه امرأته فی طلب الرّزق، فابتهل إلی اللّه فی الرّزق، فرأی فی النّوم أیّما أحبّ إلیک: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان

من حلّ، فقال: تحت رأسک. فانتبه فرأی الدّرهمین تحت رأسه فأخذهما واشتری بدرهم سمکه، فأقبل إلی منزله، فلمّا رأته المرأه أقبلت علیه کاللاّئمه وأقسمت أن لا تمسّها، فقام

1- الکامل لابن الأثیر 2: 84.
2- مروج الذّهب 3: 175.
3- البحار 14: 493/13 و 103: 29/52، قصص الأنبیاء: 184/224، وسائل الشّیعه 17: 360/2، جامع أحادیث الشّیعه 17: 26 و 18: 503.

الرّجل إليها، فلمّا شقّ بطنها إذا بدُرّتينِ، فباعهما بأربعين ألف درهم.

سوط

ضربُ ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذرّ

61 - بحار الأنوار: روى محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن كعب القرظىّ أ نّ عثمان(1) ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً فى دفنه أباذرّ ... (إلى آخره)

مَن ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ اُمور دينه

62 - حليه الأولياء: مسنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّى هذه الاُمّه أبا السّوار(2) العدوىّ فسأله عن شىء من أمر دينه، فأجابه بما يعلم فقال له: وإلاّ فأنت برىء من الإسلام، قال: فضربه أربعين سوطاً.

سوق

فائده شرب السّويق أربعين صباحاً

63 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن بكر بن محمّد، عن عثيمه اُمّ ولد(3) عبدالسّلام قالت: قال أبو عبداللّه عليه السلام : اُسقوا صبيانكم السّويق فى صِغرهم، فإنّ ذلک ينبت اللّحم ويشدّ العظم، ومن شرب السّويق أربعين صباحاً امتلأت كتفاه قوّه.

1- البحار 31: 190.
2- حليه الأولياء 2: 250.
3- البحار 66: 277/10 و 104: 105/106 و 53: 326، الكافى 6: 306/12، وسائل الشّيعه 17: 220/1، روضه المتّقين 7: 578.

سوک

فضل الصّلاه بالسّواک

64 - بحار الأنوار: عن المکارم: فی وصیّه النّبیّ صلی الله علیه و آله لأمیر المؤنین علیه السلام : یا علیّ،(1) علیک بالسّواک، وإن استطعت أن لا تقلّ منه فافعل، فإنّ کلّ صلاه تصلّیها بالسّواک تفضل

علی الّتی تصلّیها بغیر سواک أربعین یوماً.

سیح

علامه لقبول سیاحه أربعین سنه

65 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن وهب بن منبّه قال: کان الرّجل فی بنی إسرائیل إذا ساح(2)

أربعین سنه یری شیئاً کأ نّه یری علامه القبول، قال: فساح رجل من ولد زنیه أربعین سنه فلم یَرَ شیئاً فقال: یا ربّ، إن أنا أحسنت وأساء والدای فما ذنبی؟ قال: فرأی ما کان یری غیرُه.

1- البحار 76: 137/48 و 80: 344/23، مستدرک الوسائل 1: 365/1، مکارم الأخلاق: 54، جامع أحادیث الشّیعه 5: 6 ، لآلئ الأخبار 4: 164.
2- حلیه الأولیاء 4: 51.

حرف الشّين

شأم

تمكّن الرّوم من الشّام

1 - سنن أبی داود: مسنداً عن مکحول قال: لتمخرنّ الرّوم الشّام أربعین صباحاً (1) لایمتنع منها إلاّ دمشق وعمّان.

شبب

ظهور القائم(عج) فی صوره شابّ فی الأربعین أو دونها

2 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: حنّان بن سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن (2) أبیه،عن أبی سعید عقیصا، عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام قال: ما منّا أحد إلاّ ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه، إلاّ القائم الّذی یصلّی خلفه روح اللّه عیسی بن مریم، فإنّ اللّه عزّ وجلّ یخفی ولادته ویغیّب شخصه لئلاّ یکون لأحد فی عنقه بیعه إذا خرج، ذلک التّاسع من ولد

أخی الحسین ابن سیّده الإماء، یطیل اللّه عمره فی غیبته ثمّ یظهره بقدرته فی صوره شابّ

دون أربعین سنه، ذلک لیُعلَم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدیر.

3 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: المظفّر العلویّ، عن ابن العیّاشیّ، عن أبیه، عن (3) جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادیّ، عن الحسن بن محمّد الصّیرفیّ، عن

1- سنن أبی داود 4: 209/4638، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 10: 218/6976، کنزالعمّال 14: 164/38244.
2- البحار 52: 279/3 و 44: 19/3، الاحتجاج: 290.
3- البحار 51: 132/1، کمال الدّین: 315/2، إثبات الهداه 3: 465.

حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حکيم، عن أبيه، عن أبی سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن علیّ عليه السلام معاويه بن أبی سفيان دخل عليه النّاس فلامه بعضهم علی بيعته، فقال عليه السلام : ويحکم ! ما تدرون ما عملت؟ واللّه الّذی عملت خير لشيعتی ممّا طلعت عليه الشّمس أو غربت، ألا تعلمون أ نّنی إمامکم مفترض الطّاعه عليکم وأحد سيّدَی شباب أهل الجنّه بنصّ من رسول اللّه صلی الله عليه و آله ؟ قالوا: بلی. قال: أما علمتم أنّ الخضر لمّا خرق السّفينه

وقتل الغلام وأقام الجدار کان ذلک سخطاً لموسی بن عمران عليه السلام إذ خفی عليه وجه الحکمه فيه، وکان ذلک عند اللّه حکمه وصواباً؟ أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ويقع فی عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلاّ القائم؟ ... (إلی أن قال:) ثمّ يظهره بقدرته فی صوره شابّ ابن أربعين سنه، ذلک ليُعلَم أ نّ اللّه علی کلّ شیء قدير.

4 - بحار الأنوار: عن کمال الدّين: الطّالقانیّ، عن أحمد بن علیّ الأنصاریّ، عن[(1)] الهرویّ قال: قلت للرّضا عليه السلام : ما علامه القائم عليه السلام منکم إذا خرج ؟ قال: علامته أن يکون شيخ السّنّ شابّ المنظر، حتّی إنّ النّاظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنه أو دونها، وإنّ من علامته أن لا يهرم بمرور الأيّام واللّيالی عليه حتّی يأتی أجله.

5 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حکيم، عن[(2)] أبيه، عن أبی سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن علیّ بن أبی طالب عليهماالسلام معاويه بن أبی

سفيان دخل عليه النّاس فلامه بعضهم علی بيعته... (إلی أن قال:) أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ويقع فی عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلاّ القائم الّذی يصلّی خلفه روح اللّه عيسی بن مريم عليه السلام ؟ فإنّ اللّه يخفی ولادته، ويغيّب شخصه لئلاّ يکون لأحد فی عنقه بيعه إذا خرج،

ذلک التّاسع من ولد أخی الحسين ابن سيّده الإماء، يطيل اللّه عمره فی غيبته، ثمّ يظهره

بقدرته فی صوره شابّ ابن دون الأربعين سنه، ذلک ليُعلم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدير.

1- البحار 52: 285/16، كمال الدّين: 652/12، إثبات الهداه 3: 722 و 733.

2- البحار 44: 19/3، الاحتجاج : 289.

مَن لم يشب حتّی رأی ابن ابن ابنه

6 - کمال الدّین: بإسناده عن أبی عبداللّه محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین، أ نّه(1) قال: حججت فی سنه ثلاث عشره وثلاثمائه وفیها حجّ نصر القشوریّ... (إلی أن قال:) وذکر أ نّه رأی رجلاً من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فأمر عمّی أبوالقاسم طاهر

ابن یحیی رضیاللّه عنه فتیانه وغلمانه فقال: أفرجوا عنه النّاس. ففعلوا وأخذوه وأدخلوه

إلی دار ابن أبی سهل الطفّیّ، وکان عمّی نازلها، فاُدخل واُذن للنّاس فدخلوا وکان معه

خمسه نفر، وذکروا أ نّهم أولاد أولاده، فیهم شیخ له نیّف وثمانون سنه، فسألناه عنه فقال:

هذا ابن ابنی، وآخر له سبعون سنه فقال: هذا ابن ابنی، واثنان لهما ستّون سنه أوخمسون

سنه أو نحوها، وآخر له سبع عشره سنه، فقال: هذا ابن ابن ابنی. ولم یکن معه فیهم أصغر

منه، وکان إذا رأیته قلت: هذا ابن ثلاثین سنه أوأربعین سنه، أسود الرّأس واللّحیه.

ادّعاء امرأه ردَّ شبابها کلّ أربعین سنه

7 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ أبا هاشم الجعفریّ قال: ظهرت فی أیّام(2) المتوکّل امرأه تدّعی أ نّها زینب بنت فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال المتوکّل: أنتِ امرأه شابّه وقد مضی من وقت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما مضی من السّنین؟ فقالت: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله مسح علَیّ وسأل اللّه أن یردّ علَیّ شبابی فی کلّ أربعین سنه، ولم أظهر للنّاس إلی هذه الغایه، فلحقتنی الحاجه فصرت إلیهم.

فدعا المتوکّل مشایخ آل أبی طالب ووِلْد العبّاس وقریش وعرّفهم حالها، فروی جماعه وفاه زینب فی سنه کذا، فقال لها: ما تقولین فی هذه

الرّوایه؟ فقالت: کذب وزور،

فإنّ أمری کان مستوراً عن النّاس، فلم یُعرف لی حیاه ولا موت، فقال لهم المتوکّل: هل

عندکم حجّه علی هذه المرأه غیر هذه الرّوایه؟ فقالوا: لا، فقال: أنا بریء من العبّاس أن لا أنزلها عمّا ادّعت إلاّ بحجّه.

1- کمال الدّین: 543/9.
2- البحار 50: 149/35، الخرائج والجرائح 1: 404/11.

قالوا: فأحضِرِ ابِنَ الرّضا علیه السلام (1)،(1)فلعلّ عنده شیئاً من الحجّه غیر ما عندنا. فبعث إلیه فحضر فأخبره بخبر المرأه فقال: کذبت، فإنّ زینب تُوفّیت فی سنه کذا فی شهر کذا فی یوم

کذا، قال: فإنّ هؤاء قد رووا مثل هذه وقد حلفتُ أن لا أنزلها إلاّ بحجّه تلزمها.

قال: ولا علیک، فها هنا حجّه تلزمها وتلزم غیرها، قال: وما هی؟ قال: لحوم بنی فاطمه محرّمه علی السّباع، فأنزلها إلی السّباع، فإن کانت من ولد فاطمه فلا تضرّها. فقال لها: ما تقولین؟ قالت: إنّه یرید قتلی، قال: فهاهنا جماعه من ولد الحسن والحسین علیهماالسلام فأنزل من شئت منهم. قال: فواللّه لقد تغیّرت وجوه الجمیع فقال بعض المبغضین: هو یحیل علی غیره، لِمَ لا یکون هو؟ فمال المتوکّل إلی ذلک رجاء أن یذهب من غیر أن یکون له فی أمره

صنع، فقال: یا أبا الحسن، لِمَ لا تکون أنت ذلک؟ قال: ذاک إلیک، قال: فافعل، قال: أفعل.

فأتی بسلّم وفتح عن السّباع وکانت ستّه من الأُسد فنزل أبو الحسن إلیها، فلمّا دخل وجلس صارت الأسود إلیه فرمت بأنفسها بین یدیه، ومدّت بأیدیها ووضعت رؤسها بین یدیه، فجعل یمسح علی رأس کلّ واحد منها، ثمّ یشیر إلیها بیده إلی الاعتزال فتعتزل

ناحیه، حتّی اعتزلت کلّها وأقامت بإزائه، فقال له الوزیر: ماهذا صواباً. فبادر بإخراجه من هناک قبل أن ینتشر خبره.

فقال له: یا أبا الحسن، ما أردنا بک سوءاً وإنّما أردنا أن نکون علی یقین ممّا قلت فأحبّ أن تصعد. فقام وصار إلی السّلّم وهی حوله تتمسّح بثیابه. فلمّا وضع رجله علی

أوّل درجه التفت إلیها وأشار بیده أن ترجع، فرجعت وصعد فقال: کلّ من زعم أ نّه من ولد فاطمه فلیجلس فی ذلک المجلس، فقال لها المتوکّل: إنزلی، قالت: اللّه اللّه! إدّعیتُ الباطل، وأنا بنت فلان حملنی الضّرّ علی ما قلت، قال المتوکّل: ألقوها إلی السّباع، فاستوهبتها

والدته.

1- المقصود هو الإمام علیّ الهادی علیه السلام .

شجر

يبس شجره عند انقطاع علىّ عليه السلام عنها أربعين يوماً

8 - بحار الأنوار: قال الشّيخ حسن بن سليمان رحمه اللّه فى كتاب المحتضر: روى(1) بعض علماء الإماميّه فى كتاب مهج التّحقيق إلى سواء الطّريق، بإسناده عن سلمان الفارسىّ قال: كنت أنا والحسن والحسين عليهماالسلام ومحمّد بن الحنفيّه ومحمّد بن أبيبكر وعمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود الكندىّ رضياللّه عنهم، فقال له ابنه الحسن عليه السلام : يا أمير المؤنين، إنّ سليمان بن داود عليه السلام سأل ربّه مُلكاً لا ينبغى لأحد من بعده فأعطاه ذلک، فهل ملکتَ ممّا ملک سليمان بن داود شيئاً؟ فقال عليه السلام : والّذى فلق الحبّه وبرأ النّسمه، إنّ سليمان بن داود سأل اللّه عزّ وجلّ الملک فأعطاه، وإنّ أباک ملک ما لم يملک بعد جدّک

رسول اللّه صلى الله عليه و آله أحد قبله ولا يملکه أحد بعده... (إلى أن قال:) فقال الحسن: اُريد ترينى يأجوج ومأجوج والسّدّ الّذى بيننا وبينهم. فسارت الرّيح تحت السّحابه فسمعنا لها دويّاً

کدوىّ الرّعد وعلت فى الهواء، وأمير المؤنين عليه السلام يقْدِمنا، حتّى انتهينا إلى جبل شامخ فى العلوّ، وإذا شجره جافّه قد تساقطت أوراقها وجفّت أغصانها. فقال الحسن: ما بال هذه الشّجره قد يبست؟ فقال عليه السلام : سلها فإنّها تجيبک، فقال الحسن: أيّتها الشّجره، ما بالک قد

حدث بک ما نراه من الجفاف؟ فلم تجبه، فقال أميرالمؤنين عليه السلام : بحقّى عليکِ إلاّ ما أجبتِه.

قال الرّاوى: واللّه لقد سمعتها وهى تقول: لبّيک لبّيک يا وصىّ رسول اللّه وخليفته. ثمّ قالت: يا أبا محمّد، إنّ أمير المؤنين عليه السلام کان يجيئنى فى کلّ ليله وقت السّحر، ويصلّى عندى رکعتين ويکثر من التّسبيح، فإذا فرغ من دعائه جاءته غمامه بيضاء ينفخ منها ريح

المسک وعليها کرسىّ، فيجلس فتسير به، وکنت أعيش ببرکته فانقطع عنّى منذ أربعين يوماً، فهذا سبب ما تراه منّى.

فقام أمير المؤنين عليه السلام وصلّى رکعتين، ومسح بکفّه عليها فاخضرّت وعادت إلى حالها... (الحديث).

1- البحار 27: 33 - 35 / 5.

شدد

فی تفسیر قوله تعالی: «وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ» وتأویله

9- بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن محمّد بن العطّار، عن الأشعریّ، عن أحمدبن(1) هلال، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عبداللّه بن رباط، عن محمّد بن النّعمان الأحول،

عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوی »(1)(2)قال: أشدّه ثمانی عشره سنه، واستوی التحی.

و عن ابن عبّاس، وقیل: إنّ أقصی الأشُدّ أربعون سنه.

10 - بحار الأنوار: روی العیّاشیّ بإسناده عن علیّ بن أسباط قال: قدمت المدینه وأنا(3) اُرید مصر، فدخلت علی أبی جعفر محمّد بن علیّ الرّضا علیه السلام وهو إذ ذاک خماسیّ، فجعلت أتأمّله لأصفه لأ صحابنا بمصر، فنظر إلیّ فقال: یا علیّ، إنّ اللّه أخذ فی الإمامه کما أخذ فی النّبوّه، قال:«وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوی اتَیْنَاهُ حُکْماً وَعِلْماً»(1)، وقال: «وَاتَیْنَاهُ الْحُکْمَ صَبِیّاً»(2)

فقد یجوز أن یُعطی الحکمَ ابنُ أربعین سنه، ویجوز أن یعطاه الصّبیّ.(4)(5)

11 - بحار الأنوار: عن العلل: أحمد بن الحسن، عن ابن زکریّا، عن ابن حبیب، عن(6) ابن بهلول، عن علیّ بن حسّان، عن عبدالرّحمان بن کثیر الهاشمیّ قال: قلت لأبیعبداللّه علیه السلام : جعلت فداک، من أین جاء لولْد الحسین الفضل علی ولد الحسن وهما یجریان فی شرع واحد؟ فقال: لا أراکم تأخذون به.

إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله وما وُلد الحسین بعد، فقال له: یولد لک غلام تقتله اُمّتک من بعدک، فقال: یا جبرئیل، لاحاجه لی فیه. فخاطبه ثلاثاً ثمّ دعا علیّاً علیه السلام فقال له:

1- البحار 12: 284/68، معانی الأخبار: 226/1، مجمع البیان 9: 86.
2- یوسف / 23.

3- البحار 14: 176، مجمع البيان 6: 506.
4- القصص / 14.
5- مريم / 12.
6- البحار 43: 245/20 و 25: 254/14 و 44: 237/17، علل الشّرائع : 205/3، الكافى 1: 464/4، نور الثّقلين 5: 12 و 13، الغدير 7: 326.

إنّ جبرئيل يخبرنی عن اللّه عزّ وجلّ أ نّه يولد لک غلام تقتله اُمّتک من بعدک، فقال:

لاحاجه لی فيه يا رسول اللّه. فخاطب عليّاً عليه السلام ثلاثاً ثمّ قال: إنّه يكون فيه وفی ولده

الإمامه والوراثه والخزانه.

فأرسل إلی فاطمه عليهاالسلام أنّ اللّه يبشّرک بغلام تقتله اُمّتی من بعدی، فقالت فاطمه: ليس لی حاجه فيه يا أبه. فخاطبها ثلاثاً ثمّ أرسل إليها: لا بدّ أن يكون فيه الإمامه والوراثه

والخزانه، فقالت له: رضيت عن اللّه عزّوجلّ. فعلقت وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستّه أشهر، ثمّ وضعته، ولم يعش مولود لستّه أشهر غير الحسين بن علیّ وعيسی بن مريم عليهم السلام ، فكفلته اُمّ سلمه، وكان رسول اللّه صلی الله عليه و آله يأتيه فی كلّ يوم فيضع لسانه فی فم الحسين عليه السلام

فيمصّه حتّی يروی، فأنبت اللّه عزّ وجلّ لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله عليه و آله ، ولم يرضع من

فاطمه عليهاالسلام ولا من غيرها لبناً قطّ، فلمّا أنزل اللّه تبارک وتعالی: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلثُونَ شَهْراً حَتیّ اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنی اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَکَ الَّتی اَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلی

وَالِدَیَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضهُ وَاَصْلِحْ لی فی ذُرِّیَّتی»(1)، (1)فلو قال: أصلح لی ذرّيّتی كانوا

كلّهم أئمّه، ولكن خصّ هكذا.

إعطاء الحكم والإمامه صبيّاً ومن بلغ أشدّه

12 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أبو سليمان، عن ابن أسباط قال: خرج علیّ (2) أبوجعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه وإلی رأسه ورجليه لأصف قامته بمصر، فلمّا جلس قال: يا علیّ، إنّ اللّه احتجّ فی الإمامه بمثل ما احتجّ فی النّبوّه، قال اللّه تعالی: «وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً»(1)(3)«وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ»(2)«وَبَلَغَ اَرْبَعينَ سَنَةً»(3)،فقد يجوز أن يعطی الحكم صبيّاً

1- الأحقاف / 15.
2- البحار 50: 20/6 و: 37/1 و 25: 100/1، الخرائج 1: 384/14، بصائر الدّرجات: 258/1، الكافى 1: 494/3 و: 384، نور الثّقلين 5: 13 و: 325، إثبات الهداه 3: 329 باب 27.
3- مريم / 12. (2) يوسف / 22، القصص / 14. (3) الأحقاف / 15 .

ويجوز أن يعطى وهو ابن أربعين سنه.

13 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الطّبرسىّ «وَلَمَّا بَلَغَ أشُدَّهُ»(1)أى ثلاثاً وثلاثين سنه(1) «وَاسْتَوى»(2)أى بلغ أربعين سنه «اتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً»(3)أى فقهاً وعقلاً وعلماً.

شرب

وقت قصّ الشّارب

14 - السّيره الحلبيّه: عن صحيح مسلم، عن أنس، أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله وقّت لقصّ الشّارب(2) وتقليم الأظفار أن لا يدع ذلک أربعين يوماً.

شطط

إهداء الإمام الكاظم عليه السلام أربعين درهماً لِشُطَيطه

15 - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو علىّ بن راشد وغيره (فى خبر طويل:) إنّه(3) اجتمعت عصابه الشّيعه بنيسابور واختاروا محمّدَ بن علىّ النّيسابورىّ فدفعوا إليه ثلاثين

ألف دينار وخمسين ألف درهم و شقّه من الثّياب، وأتت شطيطه بدرهم صحيح وشقّه خام من غزل يدها تساوى أربعه دراهم فقالت: إنّ اللّه لا يستحيى من الحقّ. قال: فثنّيت درهمها، وجاؤا بجزء(1)(4)فيه مسائل مل ء سبعين ورقه فى كلّ ورقه مسأله، وباقى الورق بياض ليكتب الجواب تحتها، وقد حُزمت كلّ ورقتين بثلاث حزم وختم عليها بثلاث خواتيم على كلّ حزام خاتم، وقالوا: ادفع إلى الإمام ليله وخذ منه فى غد، فإن وجدت الجزء صحيح الخواتيم فاكسر منها خمسه وانظر هل أجاب عن المسائل، فإن لم تنكسر

1- البحار 13: 17، مجمع البيان 7: 243 . 1 - 3 القصص / 14.
2- السّيره الحلبيّه 3: 55.
3- البحار 48: 73/100، 47: 251/23، المناقب 4: 291.
4- جمعه أجزاء، أجزاء القرآن وغيره (القاموس محيط: جَزَأ)، وكأ نّ الخبر يشير إلى قسم من كتاب.

الخواتيم فهو الإمام المستحقّ للمال فادفع إليه، وإلاّ فردّ إلينا أموالنا.

فدخل على الأفطح عبداللّه بن جعفر وجرّبه وخرج عنه قائلاً: ربِّ اهدنى إلى سواء الصّراط، قال: فبينما أنا واقف إذا أنا بغلام يقول: أجب من تريد، فأتى بى دار موسى ابن جعفر فلمّا رآنى قال لى: لِمَ تقنط يا أبا جعفر؟ ولِم تفزع إلى اليهود والنّصارى؟ إلىّ فأنا حجّه اللّه ووليّه، ألم يعرّفک أبو حمزه على باب مسجد جدّى؟ وقد أجبتک عمّا فى الجزء

عن المسائل بجميع ما تحتاج إليه منذ أمس، فجئنى به وبدرهم شطيطه الّذى وزنه درهم ودانقان الّذى فى الكيس الّذى فيه أربعمائه درهم للوازورىّ، والشّقّه الّتى فى رزمه الأخوين البلخيّين.

قال: فطار عقلى من مقاله، وأتيت بما أمرنى ووضعت ذلک قبله، فأخذ درهم شطيطه

وإزارها، ثمّ استقبلنى وقال: إنّ اللّه لا يستحيى من الحقّ يا أبا جعفر، أبلغ شطيطه سلامى وأعطها هذه الصّرّه، وكانت أربعين درهماً، ثمّ قال: وأهديت لها شقّه من أكفانى من قطن قريتنا صيدا قريه فاطمه عليهاالسلام وغزل أُختى حليمه ابنه أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام ، ثمّ قال: وقل لها ستعيشين تسعه عشر يوماً من وصول أبى جعفر ووصول الشّقّه والدّارهم، فأنفقى على نفسک منها ستّه عشر درهماً، واجعلى أربعه وعشرين صدقه

عنک وما يلزم عنک، وأنا أتولّى الصّلاه عليک، فإذا رأيتنى يا أبا جعفر فاكتم علىّ فإنّه أبقى لنفسک، ثمّ قال: واردد الأموال إلى أصحابها، وافكک هذه الخواتيم عن الجزء وانظر هل أجبناک عن المسائل أم لا من قبل أن تجيئنا بالجزء؟ فوجدت الخواتيم صحيحه.

ففتحت منها واحداً من وسطها فوجدت فيه مكتوباً: ما يقول العالم عليه السلام فى رجل قال: نذرت للّه لأعتقنّ كلّ مملوک كان فى رقّى قديماً، وكان له جماعه من العبيد؟ الجواب

بخطّه: ليعتقنّ من كان فى ملكه من قبل ستّه أشهر، والدّليل على صحّه ذلک قوله تعالى:

«وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ...»(1)(1)(الآیه)... (إلی أن قال:) وفککت الختم الثّانی فوجدت ما تحته: ما یقول العالم فی رجل قال: واللّه لأتصدّقنّ بمال کثیر فیما یتصدّق؟ الجواب تحته بخطّه: إن کان الّذی حلف من أرباب شیاه فلیتصدّق بأربع وثمانین شاه، وإن کان من أصحاب النّعم

ص:404

1- یس / 39.

فليتصدّق بأربعه وثمانين بعيراً، وإن كان من أرباب الدّراهم فليتصدّق بأربعه وثمانين

درهماً، والدّليل عليه قوله تعالى: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فى مَوَاطِنَ كَثِيَرهٍ»(2)(1)فعددت مواطن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قبل نزول تلك الآيه فكانت أربعه وثمانين موطناً.

فكسرت الختم الثّالث فوجدت تحته مكتوباً: ما يقول العالم فى رجل نبش قبر ميّت وقطع رأس الميّت وأخذ الكفن؟ الجواب بخطّه: يُقطع السّارق لأخذ الكفن من وراء الحرز، ويلزم مائه دينار لقطع رأس الميّت، لأ نّا جعلناه بمنزله الجنين فى بطن اُمّه قبل أن يُنفخ فيه الرّوح فجعلنا فى النّطفه عشرين ديناراً، المسأله إلى آخرها.

فلمّا وافى خراسان وجد الّذين ردّ عليهم أموالهم ارتدّوا إلى الفطحيّه، وشطيطه على الحقّ فبلّغها سلامه وأعطاها صرّته وشقّته، فعاشت كما قال عليه السلام ، فلمّا تُوفّيت شطيطه جاء الإمام على بعير له، فلمّا فرغ من تجهيزها ركب بعيره وانثنى نحو البريّه وقال: عرّفْ

أصحابك واقرأهم منّى السّلام وقل لهم: إنّى ومن يجرى مجراى من الأئمّه لابدّ لنا من

حضور جنائزكم فى أىّ بلد كنتم، فاتّقوا اللّه فى أنفسكم.

شعب

نزول العذاب على أربعين ألفاً من شِرار قوم شعيب عليه السلام

16 - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن(2) بشر بن عبداللّه، عن أبى عصمه قاضى مرو، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: يكون فى

آخر الزّمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤن يتقرّأون ويتنسّكون، حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً

بمعروف ولا نهياً عن منكر إلاّ إذا أمنوا الضّرر، يطلبون لأنفسهم الرّخص والمعاذير،

يتّبعون زلاّت العلماء وفساد عملهم، يُقبلون على الصّلاه والصّيام وما لايَكْلِمهم فى نفس ولا مال، ولو أضرّت الصّلاه بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى

ص:405

1- التّوبه / 25.
2- الكافى 5: 55/1، البحار 12: 386/12 و 14: 161/1 و 100: 81/39 و: 93/94، مستدرک الوسائل 12: 199/6، روضه المتّقين 11: 43، لآلئ الأخبار 5: 260، تفسير الصّافى 1: 287، وسائل الشّيعه 11: 416/1، جامع أحاديث الشّيعه 14: 454 و 385، قصص الأنبياء: 244/286، مشكاه الأنوار: 51، التّهذيب 6: 180/21.

الفرائض وأشرفها. إنّ الأمر بالمعروف والنّهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض.

هنالک یتمّ غضب اللّه عزّ وجلّ علیهم فیعمّهم بعقابه، فیهلک الأبرار فی دار الفجّار،

والصّغار فی دار الکبار. إنّ الأمر بالمعروف والنّهی عن المنکر سبیل الأنبیاء ومنهاج

الصّلحاء، فریضه عظیمه بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحلّ المکاسب وتُردّ المظالم

وتعمر الأرض ویُنتصف من الأعداء ویستقیم الأمر، فانکروا بقلوبکم والفظوا بألسنتکم وصکّوا بها جباههم ولا تخافوا فی اللّه لومه لائم، فإن اتّعظوا وإلی الحقّ رجعوا فلا سبیل

علیهم: «اِنَّمَا السَّبیلُ عَلَی الَّذینَ یَظْلِمُونَ النَّاسَ وَیَبْغُونَ فِی الأرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ اُولئِکَ لَهُمْ عَذَابٌ الیمٌ»،(1)(1) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وابغضوهم بقلوبکم، غیر طالبین سلطاناً ولا باغین مالاً ولا مریدین بظلم ظفراً، حتّی یفیئوا إلی أمر اللّه ویمضوا علی طاعته.

قال: وأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی شعیب النّبیّ علیه السلام أ نّی معذّب من قومک مائه ألف: أربعین ألفاً من شرارهم، وستّین ألفاً من خیارهم، فقال علیه السلام : یاربّ، هؤاء الأشرار، فما بال الأخیار؟ فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: داهَنوا أهلَ المعاصی ولم یغضبوا لغضبی.

عدد بیوت قریتَی صالح وشعیب علیهماالسلام

17 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: وإنّ الأنبیاء بُعثوا خاصّه وعامّه، فأمّا نوح فإنّه(2) اُرسل إلی من فی الأرض بنبوّه عامّه ورساله عامّه، وأمّا هود فإنّه اُرسل إلی عاد بنبوّه

خاصّه، وأمّا صالح فإنّه اُرسل إلی ثمود قریه واحده وهی لا تکمل أربعین بیتاً ساحل البحر صغیره، وأمّا شعیب فإنّه اُرسل إلی مدین وهی لا تکمل أربعین بیتاً... (الحدیث).

عدد مَن دخل الشِّعب من بنی هاشم

18 - بحار الأنوار: عن إعلام الورى وقصص الأنبياء - فى باب دخوله الشّعب(3)

ص:406

1- الشّورى / 42.
2- البحار 11: 51 و 16: 337، كمال الدّين: 219، نور الثّقلين 2: 51 و 4: 337، سفينه البحار 4: 354 .
3- البحار 19: 1/1، إعلام الورى: 59، قصص الأنبياء : 327/409، إثبات الهداه 1: 366 باب 8 .

وماجری بعده - : اجتمعت قریش فی دار النّدوه وکتبوا صحیفه بینهم: أن لا یؤکلوا بنیهاشم، ولا یکلّموهم ولا یبایعوهم، ولا یزوّجوهم ولا یتزوّجوا إلیهم، ولا یحضروا معهم حتّی یدفعوا إلیهم محمّداً فیقتلونه، وأ نّهم ید واحده علی محمّد یقتلونه غیله أو

صراحاً. فلمّا بلغ ذلک أبا طالب جمع بنی هاشم ودخلوا الشّعب، وکانوا أربعین رجلاً، فحلف لهم أبوطالب بالکعبه والحرم والرّکن والمقام إن شاکت محمّداً شوکه لأثبنّ علیکم

یا بنی هاشم. وحصّن الشّعب، وکان یحرسه باللّیل والنّهار، فإذا جاء اللّیل یقوم بالسّیف

علیه ورسول اللّه صلی الله علیه و آله مضطجع، ثمّ یقیمه ویضجعه فی موضع آخر، فلا یزال اللّیل کلّه هکذا، ویوکّل ولْده وولد أخیه به یحرسونه بالنّهار، فأصابهم الجهد.

وکان من دخل مکّه من العرب لا یجسر أن یبیع من بنی هاشم شیئاً ومن باع منهم شیئاً انتهبوا ماله. وکان أبو جهل والعاص بن وائل السّهمیّ والنّضر بن الحارث بن کلده وعقبه

ابن أبی معیط یخرجون إلی الطّرقات الّتی تدخل مکّه، فمن رأوه معه میره(1)(1)نهوه أن یبیع من بنی هاشم شیئاً، ویحذّرون إن باع شیئاً منهم أن ینهبوا ماله، وکانت خدیجه رضیاللّه

عنها لها مال کثیر فأنفقته علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الشّعب، ولم یدخل فی حلف الصّحیفه

مطعم بن عدیّ بن نوفل بن عبد المطّلب بن عبد مناف، وقال: هذا ظلم. وختموا الصّحیفه بأربعین خاتماً ختمها کلّ رجل من رؤاء قریش بخاتمه، وعلّقوها فی الکعبه، وتابعهم علی ذلک أبولهب. وکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخرج فی کلّ موسم فیدور علی قبائل العرب فیقول لهم: تمنعون لی جانبی حتّی أتلو علیکم کتاب ربّکم، وثوابکم الجنّه علی اللّه.

وأبولهب فی أثره فیقول: لا تقبلوا منه، فإنّه ابن اخی وهو کذّاب ساحر.

فلم یزل هذا حالهم، وبقوا فی الشّعب أربع سنین لا یأمنون إلاّ من موسم إلی موسم، ولایشترون ولا یبایعون إلاّ فی الموسم، وکان یقوم بمکّه موسمان فی کلّ سنه: موسم العمره فی رجب، وموسم الحجّ فی ذی الحجّه، فکان إذا اجتمعت المواسم تخرج بنو هاشم من الشّعب فیشترون ویبیعون، ثمّ لا یجسر أحد منهم أن یخرج إلی الموسم الثّانی.

وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قریش إلی أبی طالب: ادفع إلینا محمّداً حتّی نقتله،

ص:407

1- المیره: طعام یَمْتَاره الإنسان، أی یجلبه من بلد إلی بلد (مجمع البحرین: میر).

ونملّكك علينا، فقال أبو طالب رضى اللّه عنه قصيدته اللاّميّه يقول فيها:

ولمّا رأيتُ القوم لا ودَّ فيهمُ

وقد قطعوا كلّ العرى والوسائلِ

... (إلى أن قال:)

فأيّده ربّ العباد بنصرهِ

وأظهر ديناً حقُّه غير باطلِ

فلمّا سمعوا هذه القصيده آيسوا منه، وكان أبو العاص بن الرّبيع - وهو ختن(2)(1)رسول اللّه - يأتى بالعير باللّيل عليها البرّ والتّمر إلى باب الشّعب، ثمّ يصيح بها فتدخل الشّعب فيأكله بنو هاشم، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره، لقد كان يعمد إلى العير ونحن فى الحصار فيرسلها فى الشّعب ليلاً.

ولمّا أتى على رسول اللّه فى الشّعب أربع سنين بعث اللّه على صحيفتهم القاطعه دابّه

الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه وظلم، وتركت (باسمک اللّهمّ)، ونزل جبرئيل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأخبر بذلک، فأخبره رسول اللّه أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثمّ مشى حتّى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فلمّا أبصروه قالوا: قد ضجر أبوطالب وجاء الآن ليسلّم ابن أخيه. فدنا منهم وسلّم عليهم، فقاموا إليه وعظّموه وقالوا:

قد علمنا يا أبا طالب أ نّک أردت مواصلتنا والرّجوع إلى جماعتنا، وأن تسلّم ابن أخيک

إلينا، قال: واللّه ماجئت لهذا، ولكنّ ابن أخى أخبرنى - ولم يكذبنى - أنّ اللّه تعالى أخبره أ نّه بعث على صحيفتكم القاطعه دابّهَ الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه رحم وظلم وجور، وترک اسم اللّه، فابعثوا إلى صحيفتكم، فإن كان حقّاً فاتّقوا اللّه وارجعوا عمّا أنتم عليه من الظّلم والجور وقطيعه الرّحم، وإن كان باطلاً دفعتُه إليكم، فإن شئتم قتلتموه وإن شئتم

استحییتموه. فبعثوا إلی الصّحیفه وأنزلوها من الکعبه وعلیها أربعون خاتماً، فلمّا أتوا بها نظر کلّ رجل منهم إلی خاتمه، ثمّ فکّوها فإذا لیس فیها حرف واحد إلاّ باسمک

اللّهمّ، فقال لهم أبو طالب: یاقوم، اتّقوا اللّه وکفّوا عمّا أنتم علیه. فتفرّق القوم ولم یتکلّم أحد، ورجع أبو طالب إلی الشّعب.

1- الختن: الصّهر (أقرب الموارد: ختن).

19 - بحار الأنوار: عن المناقب: عكرمه وعروه بن الزّبير وحديثهما: لمّا رأت قريش(1) أ نّه يفشو أمره فی القبائل وأنّ حمزه أسلم وأنّ عمرو بن العاص رُدّ فی حاجته عند

النّجاشیّ، فأجمعوا أمرهم ومكرهم علی أن يقتلوا رسول اللّه علانيه، فلمّا رأی ذلک أبوطالب جمع بنی عبد المطّلب فأجمع لهم أمرهم علی أن يُدخلوا رسول اللّه شعبهم، فاجتمع قريش فی دار النّدوه وكتبوا صحيفه علی بنی هاشم أن لا يكلّموهم ولايزوّجوهم ولايتزوّجوا إليهم ولا يبايعوهم، أو يسلّموا إليهم رسول اللّه صلی الله عليه و آله . وخُتم عليها أربعون خاتماً وعلّقوها فی جوف الكعبه - وفی روايه: عند زمعه بن الأسود - فجمع أبو طالب بنی هاشم وبنی المطّلب فی شعبه، وكانوا أربعين رجلاً مؤنهم وكافرهم ما خلا أبا لهب وأبا سفيان، فظاهراهم عليه، فحلف أبو طالب لئن شاكت محمّداً شوكه لآتينّ عليكم يا بنیهاشم. وحصّن الشّعب، وكان يحرسه باللّيل والنّهار.

شعر

نفی كون النّبیّ صلی الله عليه و آله شاعراً، وما أمر به بلالاً لشاعر أتاه

20 - بحار الأنوار: عن تفسير البيضاویّ: قوله تعالی: «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ»(1)قال(2) البيضاویّ: ردّ لقولهم: إنّ محمّداً شاعر، أی ما علّمناه الشّعر بتعليم القرآن فإنّه غير مقفّی ولاموزون، وليس معناه مايتوخّاه الشّعراء من التّخييلات المرغّبه والمغفّره، «وَمَايَنْبَغی

لَهُ»(2):(3)وما يصحّ له الشّعر ولا يتأتّی له إن أراد قرضه علی ما اختبرتم طبعه نحواً من أربعين سنه.

21 - السّنن الكبری: مسنداً عن عكرمه: انّ شاعراً أتی النّبیّ صلی الله عليه و آله فقال النّبیّ صلی الله عليه و آله : يا(4) بلال، اقطع عنّی لسانه. فأعطاه أربعين درهماً وحلّه.

1- البحار 35: 91/31، المناقب 1: 63.
2- البحار 16: 205، تفسير البيضاویّ 2: 285 . 1 يس / 69.
3- يس / 69.
4- السّنن الكبری للبيهقیّ 10: 241، كنزالعمّال 3: 848/8927.

شفع

أدنى مايُشفّع المؤن فى إخوانه

22 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: إنّى أشفع يوم(1) القيامه فأُشفَّع، ويشفع علىٌّ فيُشفّع، ويشفع أهل بيتى فيشفَّعون، وإنّ أدنى المؤنين شفاعه

ليشفع فى أربعين من إخوانه كلّ قد استوجبوا النّار.

مقدار وقوف النّاس فى المحشر قبل التشفّع

23 - بحار الأنوار: عن تفيسر العيّاشىّ: - باب الشّفاعه - عن سماعه بن مهران، عن(2) أبيإبراهيم عليه السلام فى قول اللّه: «عَسى اَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً»(1)(3)قال: يقوم النّاس يوم القيامه مقدار أربعين عاماً، وتُؤر الشّمس فتركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق، وتُؤر الأرض لا تقبل من عرقهم شيئاً، فيأتون آدم فيتشفّعون منه فيدلّهم على نوح، ويدلّهم نوح على إبراهيم، ويدلّهم إبراهيم على موسى، ويدلّهم موسى على عيسى، ويدلّهم عيسى فيقول: عليكم بمحمّد خاتم البشر، فيقول محمّد: أنا لها.

شفاعه أربعين رجلاً يقومون على جنازه مسلم

24 - صحيح مسلم: مسنداً عن كريب مولى ابن عبّاس أ نّه مات ابن له بقديد أو بعسفان(4) فقال: يا كريب، انظر ما اجتمع له من النّاس، قال: فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا، فأخبرته

فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لايشركون باللّه شيئاً إلاّ شفّعهم اللّه

فيه.

1- البحار 8: 30، مجمع البيان 1: 104.
2- البحار 8: 48/52، تفسير العيّاشىّ 2: 315/151، نور الثّقلين 3: 211.
3- الاسراء / 79.

4- صحيح مسلم 2: 655، كتاب التّاج 1: 365، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 7: 161/4347 و 4348.

25 - كنزالعمّال: عن ابن عبّاس: ما من مسلم يموتُ فيقوم على جنازته أربعون رجلاً(1) لا يشركون باللّه شيئاً إلاّ شُفّعوا فيه.

شفى

الاستشفاء بقراءه سوره الحمد أربعين مرّه

26 - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن علىّ عليه السلام أ نّه قال: اعتلّ الحسن فاشتدّ وجعه(2) فاحتملته فاطمه عليهاالسلام فأتت به النّبىّ صلى الله عليه و آله مستغيثه مستجيره، وقالت له: يا رسول اللّه، ادعُ اللّه لابنک أن يشفيه. ووضعته بين يديه، فقام صلى الله عليه و آله حتّى جلس عند رأسه ثمّ قال: يا فاطمه يا

بنيّه، إنّ اللّه هو الّذى وهبه لکِ وهو قادر على أن يشفيه. فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ اللّه جلّ وعزّ لم ينزل عليک سوره من القرآن إلاّ وفيها فاء، وكلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادع قدحاً من ماء فاقرأ فيه الحمد أربعين مرّه ثمّ صبّه عليه، فإنّ اللّه يشفيه. ففعل ذلک فكأ نّما اُنشط من عِقال.

27 - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندىّ: عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام : قال(3) أميرالمؤنين عليه السلام : اعتلّ الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمه عليهاالسلام فأتت النّبىّ صلى الله عليه و آله فقالت: يا رسول اللّه، ادعُ اللّه لابنک أن يشفيه، فقال: يا بنيّه، إنّ اللّه هو الّذى وهبه لک، وهو قادر على أن يشفيه. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ اللّه تعالى لم ينزل عليک سوره من القرآن إلاّ فيها فاء، وكلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادع بقدح من ماء فاقرأ عليه الحمد أربعين مرّه، ثمّ صبّ عليه فإنّ اللّه يشفيه. ففعل ذلک فعُوفى بإذن اللّه.

1- كنزالعمّال 15: 581/42267 و: 582/42272، سنن أبى داود 3: 203/3170، السّنن الكبرى 3: 180 و 181 و 4: 30، كتاب الفردوس 4: 24/6067.
2- البحار 62: 104/35، دعائم الإسلام 2: 146/514.

3- البحار 92: 261/56، دعوات الرّاوندىّ: 188/523، جامع أحاديث الشّيعه 15: 83، مستدرک الوسائل 4: 300.

ما يُقرأ لرفع العلّه فى كلّ صباح أربعين مرّه

28 - وسائل الشّيعه: عن مصباح الكفعمىّ: عن الصّادق عليه السلام : من كانت به علّه فليقل(1) عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، تبارک اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلىّ العظيم.

تعليم علىّ عليه السلام دعاءً لشفاء مريض

29 - بحار الأنوار: عن كتابى الرّوضه والفضائل: بالإسناد يرفعه إلى ابن عبّاس(2) رضياللّه عنه قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله الغداه واستند إلى محرابه والنّاس حوله، منهم: المقداد وحذيفه وأبوذرّ وسلمان، وإذا بأصوات عاليه قد ملأت المسامع. فعند ذلک قال صلى الله عليه و آله : يا حذيفه انظر ما الخبر؟ قال: فخرجت وإذا هم أربعون رجلاً على رواحلهم بأيديهم الرّماح الخطّيّه، على رؤس الرّماح أسنّه من العقيق الأحمر، وعلى كلّ واحد

ضربه من اللّؤؤ وعلى رؤسهم قلانس مرصوعه بالدّرّ والجواهر، يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأ نّه فلقه قمر، وهم ينادون: الحذار الحذار، البدار البدار ! إلى محمّد المختار

المبعوث فى الأرض. قال حذيفه: فأخبرت النّبىّ صلى الله عليه و آله بذلک، قال: يا حذيفه ! إنطلق إلى

حجره كاشف الكروب، وعبد علاّم الغيوب، واللّيث الهصور، واللّسان الشّكور، والهزبر الغيور، والبطل الجسور، والعالم الصّبور، الّذى حوى اسمه التّوراه والإنجيل والزّبور،

انطلق إلى حجره ابنتى فاطمه وائتنى ببعلها علىّ بن أبى طالب.

قال: فمضيت وإذا به قد تلقّانى، قال لى: يا حذيفه ! جئت لتخبرنى عن قوم أنا عالم بهم

منذ خُلقوا ومنذ ولدوا وفى أىّ شىء جاؤا ! فقال حذيفه: فقلت: زادک اللّه علماً وفهماً يا

مولای. ثمّ أقبل علیه السلام إلی المسجد والقوم حافّون بالنّبیّ صلی الله علیه و آله ، فلمّا رأوه نهضوا قیاماً علی أقدامهم، فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله : کونوا علی مجالسکم. فقعدوا، فلمّا استقرّ بهم المجلس قام

1- وسائل الشّیعه 4: 1234 / 22، مصباح الکفعمیّ: 63. جامع أحادیث الشّیعه 15: 443.

2- البحار 39: 186/25، الفضائل لشاذان بن جبرائیل: 159 .

الغلام الأمرد قائماً دون أصحابه وقال: أيّها النّاس، أيّكم الرّاهب إذا انسدل اللّيل الظّلام؟ أيّكم مكسّر الأصنام؟ أيّكم ساتر عورات النّسوان؟ أيّكم الشّاكر لما أولاه المنّان؟ أيّكم الضّارب يوم الضّرب والطّعان؟ أيّكم مكسّر رؤس الفرسان؟ أيّكم محمّد معدن الإيمان؟

أيّكم وصيّه الّذى ينصر به دينه على سائر الأديان؟ أيّكم علىّ بن أبى طالب؟ فعند ذلک

قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا علىّ! أجب الغلام الّذى هو فى وصفه غلام وقم لحاجته، فعند ذلک قال علىّ عليه السلام : اُدنُ منّى يا غلام، إنّى اُعطيک سؤک والمرام، وأشفى عليک الأسقام، بعون ربّ الأنام، فانطلق بحاجتک، فأنا اُبلّغک اُمنيّتک، ليعلم المسلمون أ نّى سفينه النّجاه، وعصا

موسى، والكلمه الكبرى، والنّبأ العظيم، وصراطه المستقيم، فقال الغلام: إنّ معى أخى وكان

مولعاً بالصّيد، فخرج فى بعض أيّامه متصيّداً فعارضته بقرات وحش عثر فرمى إحداهنّ فقتلها، ففلج نصفه فى الوقت والحال، وقلّ كلامه حتّى لا يكلّمنا إلاّ إيماءً، وقد بلغَنا أنّ صاحبكم يدفع عنه ما يجده، فإن شفى صاحبكم علّته آمنّا به، فنحن بنى النّجده والبأس والقوّه والمِراس، ولنا الذّهب والفضّه والخيل والإبل والمضارب العاليه، ونحن سبعون ألفاً بخيول جياد، وسواعد شداد، ونحن بقايا قوم عاد. فعند ذلک قال أمير المؤنين عليه السلام : أين أخوک عجّاج بن الحلاحل بن أبى الغضب بن سعد بن المقنّع بن عملاق بن ذهب بن سعد العادى؟... (الحديث).

شكا

كتمان الوجع وعدم الشّكوى منه

30 - بحار الأنوار: عن تنبيه الخواطر: الأحنف: شكوت إلى عمّى صعصعه وجعاً فى(1)

بطنى فنهرنى ثمّ قال: يا بن أخى، إذا نزل بک شىء فلا تشْكُه إلى أحد، فإنّ النّاس رجلان:

صديق تسوؤ، وعدوّ تسرّه. والّذى بک لا تشكه إلى مخلوق مثلک لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن إلى من ابتلاک به، فهو قادر أن يفرّج عنک.

يا بن أخى، إحدى عينىّ ما أبصر بها سهلاً ولا جبلاً منذ أربعين سنه، وما اطّلع على ذلک امرأتى ولا أحد من أهلى.

ص:413

1- البحار 42: 157/26، تنبیه الخواطر 1: 57.

31 - كتاب الفردوس: عن عمران بن حصين: من كتم شكواه أو مصيبته أربعين يوماً(1) وليله كتبه اللّه من صفوته الّذين اصطفاهم لدينه.

شكايه الفرزدق لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام ممّا ناله من هشام

32 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أنّ علىّ بن الحسين عليه السلام حجّ فى السّنه الّتى حجّ(2) فيها هشام بن عبدالملک وهو خليفه، فاستجهر النّاس منه عليه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه؛ لئلاّ يرغب النّاس فيه، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - : أنا أعرفه، هذا الّذى تعرف البطحاء وطأتَه... (إلى آخر القصيده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من

الدّيوان، فبعث إليه علىّ بن الحسين عليه السلام بدنانير، فردّها وقال: ماقلت ذلک إلاّ ديانةً. فبعث بها إليه أيضاً وقال: قد شكر اللّه لک ذلک. فلمّا طال الحبس عليه - وكان يوعّده بالقتل - شكا إلى علىّ بن الحسين عليهماالسلام فدعا له فخلّصه اللّه، فجاء إليه وقال: يابن رسول اللّه، إنّه محا اسمى من الدّيوان، فقال: كم كان عطاؤ؟ قال: كذا، فأعطاه لأربعين سنه وقال عليه السلام : لو علمت أنّک تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتک. فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنه.

شمأل

إرسال إشمويل نبيّاً إلى بنى إسرائيل

33 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: بعث اللّه إشمويل نبيّاً فلبثوا أربعين(3) سنه بأحسن حال، ثمّ كان من أمر جالوت والعمالقه ما كان، فقالوا لإشمويل: إبعث لنا ملِكاً... (إلى أن قال:) وكان من خبر إشمويل أنّ بنى إسرائيل لمّا طال عليهم البلاء وطمع فيهم الأعداء، وأخذ التّابوت عنهم فصاروا بعده لا يلقون ملكاً إلاّ خائفين... (إلى أن قال:) إنّ اللّه بعثه رسولاً، فدعاهم فكذّبوه ثمّ أطاعوه، فأقام يدبّر أمرهم عشر سنين، وقيل:

1- كتاب الفردوس 3: 484/5502.
2- البحار 46: 141/22، الخرائج والجرائح 1: 267/10.

3- البحار 13: 442 و 453، مجمع البيان 2: 351.

أربعين سنه... (الحديث).

شمس

وجود أربعين شمساً وأربعين قمراً ما بين كلٍّ منها مسيره أربعين عاماً

34 - بحار الأنوار: عن البصائر: محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصّمد، عن(1)

جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: سمعته يقول: إنّ من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس، ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم يخلقه. وإنّ من وراء قمركم هذا أربعين قمراً، ما بين قمر إلى قمر مسيره أربعين يوماً،

فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم يخلقه، قد اُلهموا كما اُلهمت النّحل لعنةَ الأوّل والثّانی فی كلّ وقت من الأوقات، وقد وكّل بهم ملائكه متى لم يلعنوهما عذّبوا.

الشّمس التی مسيرها أربعون يوماً

35 - بحار الأنوار: عن البصائر: بإسناده عن هشام الجواليقیّ، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال:(2) إنّ للّه مدينه خلف البحر، سعتها مسيره أربعين يوماً للشّمس، فيها قوم لم يعصوا اللّه قطّ...

(الخبر).

36 - بحار الأنوار: روى الكفعمیّ والبرسیّ بإسناديهما، عن موسى بن جعفر، عن(3) آبائه عليهم السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال له جبرئيل: والّذی بعثک بالحقّ نبيّاً، إنّ خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق اللّه يعبدونه لا يعصونه... (إلى أن قال:) ومسير الشّمس فی بلادهم أربعون يوماً، لا يأكلون ولا يشربون... (الخبر).

قال فی هامش البحار:

قد حاول بعض علماء العصر تطبيق هذه الأرض على الكوكبه المكتشفه أخيراً

1- البحار 27: 45/6 و 57: 329/13 و 30: 196 و 199، بصائر الدّرجات: 513، لآلئ الأخبار 5: 52 و 311.

2- البحار 57: 333/18، بصائر الدّرجات: 510/4.

3- البحار 57: 349 و 350.

- المسمّاه بفلکان - بتقریب أ نّها لمکان قربها من الشّمس أنور الکواکب، ولذا وصف بأ نّها

بیضاء، ولمّا کانت تدور حول الشّمس فی عشرین یوماً وکلّ یوم مشتمل علی نهار ولیله، وکثیراً ما یطلق الیوم علی النّهار فقط صحّ أن یقال أنها تدور حول الشّمس أربعین یوماً. وأنت خبیر بأنّ الرّوایه تأبی عن هذه التّکلّفات والتّعسّفات کلّ الإباء، فإنّ ظاهر قوله: مسیر الشّمس فی بلادهم أربعون یوماً أنّ الیوم فی بلادهم یساوی أربعین یوماً فی بلادنا، لا أنّ السّنه فیها تساوی أربعین یوماً.

الأربعون فی الأجرام السماویّه

37 - لآلئ الأخبار: قال أمیر المؤنین علیه السلام : الأرض مسیره خمسمائه عام، الخراب منها(1) مسیره أربعمائه عام والعمران منها مسیره مائه، والشّمس ستّون فرسخاً فی ستّین فرسخاً،

والقمر أربعون فرسخاً فی أربعین فرسخاً، والکواکب کأعظم جبل علی الأرض.

38 - بحار الأنوار: نُقل عن بعض الأعاظم أنّ جرم الشّمس مائه وسبعه وستّون مثْلاً(2) لجرم الأرض، وجرم الأرض أربعون مثلاً لجرم القمر.

39 - مستدرک سفینه البحار: وفی هیئه الجدیده أنّ ما بینه - یعنی: الشّعری، وهو نجم(3) یطلع فی آخر اللّیل - ... (إلی ان قال:) وبین الأرض تسع سنوات النّوریّه وقمره یدور

حوله فی خمسین سنه وهو أضوأ من الشّمس أربعین ضعفاً وأثقل وزناً منها ثلاث مرّات.

شهد

الإمام علیّ علیه السلام هو الشّهید فی البیت الإلهیّ

40 - حلیه الأولیاء: أمیر المؤنین، وسیّد المسلمین، وقائد الغرّ المحجّلین، وخاتم(4)

1- لآلئ الأخبار 5: 307.
2- البحار 58: 214.
3- مستدرک السّفينه 5: 394.
4- حليه الأولياء 1: 63 - 68، مسند أحمد 1: 331 و 5: 182 و 189، الغدير 2: 33.

الوصيّين، وأوّل القوم إيماناً، وأوفاهم بعهداللّه، وأعظمهم مزيّه، وأقومهم بأمر اللّه وأعلمهم بالقضيّه، ورايه الهدى، ومنار الإيمان، وباب الحكمه، والممسوس فى ذات اللّه، خليفه النّبىّ الأقدس صلى الله عليه و آله : علىّ بن أبى طالب الهاشمىّ الطّاهر، وليد الكعبه المشرّفه، ومطهّرها من كلّ صنم ووثن، الشّهيد فى البيت الإلهىّ - جامع الكوفه - فى محرابه حال صلاته سنه

أربعين - ، كلّ من هذه الجمل الخمس عشر كلمه قدسيّه نبويّه - .

الصائم وثواب أربعين ألف صدّيق وشهيد

41 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالى: محمّد بن إبراهيم المعاذىّ، عن(1) أحمدبن حيّويه الجرجانىّ، عن إبراهيم بن بلال، عن أبى محمّد، عن محمّد بن كرام، عن أحمد بن عبداللّه، عن سفيان بن عيينه، عن معاويه بن أبى اسحاق، عن سعيد بن جبير قال:

سألت ابن عبّاس: ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقّه؟ قال: تهيّأْ يا بن جبير حتّى اُحدّثك بما لم تسمع اُذناک، ولم يمرّ على قلبک، وفرّغ نفسک لما سألتنى عنه، فما أردتَه

فهو علم الأوّلين والآخرين.

قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده، فتهيّأت له من الغد، فبكّرت إليه مع طلوع الفجر، فصلّيت الفجر ثمّ ذكرت الحديث فحوّل وجهه إلىّ فقال: اسمع منّى ما أقول: سمعت

رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: لو علمتم ما لكم فى رمضان لزدتم للّه تبارک وتعالى شكراً:

إذا كان أوّل ليله منه غفر اللّه عزّ وجلّ لاُمّتى الذّنوب كلّها، سرّها وعلانيتها، ورفع لكم ألفَى ألف درجه، وبنى لكم خمسين مدينه.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم الثّانى بكلّ خطوه تخطونها فى ذلک اليوم عباده سنه، وثواب نبىّ، وكتب لكم صوم سنه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الثّالث بكلّ شعره على أبدانكم قبّه فى الفردوس من درّه

بیضاء فی أعلاها اثنا عشر ألف بیت من النّور، وفی أسفلها اثنا عشر ألف بیت، فی کلّ بیت

ص:417

1- البحار 96: 351/23 و 8: 183/147 و 7: 299/50، ثواب الأعمال: 93/12، أمالی الصّدوق: 48/2، لآلئ الأخبار 1: 231 و 232، وسائل الشّیعه 7: 174/9.

ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك مع كلّ ملك هديّه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الرّابع فى جنّه الخلد سبعين ألف قصر، فى كلّ قصر سبعون

ألف بيت، فى كلّ بيت خمسون ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، بين يدى كلّ حوراء ألف وصيفه، خمار إحداهنّ خير من الدّنيا وما فيها.

وأعطاكم اللّه يوم الخامس من جنّه المأوى ألف ألف مدينه، فى كلّ مدينه سبعون ألف بيت، وفى كلّ بيت سبعون ألف مائده، على كلّ مائده سبعون ألف قصعه، فى كلّ قصعه ستّون ألف لون من الطّعام، لا يشبه بعضه بعضاً.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم السّادس فى دار السّلام مائه ألف مدينه، فى كلّ مدينه مائه

ألف دار، فى كلّ دار مائه ألف بيت، فى كلّ بيت مائه ألف سرير من ذهب، طول كلّ سرير ألف ذراع، على كلّ سرير زوجه من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤبه منسوجه بالدّرّ

والياقوت، تحمل كلّ ذؤبه مائه جاريه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم السّابع فى جنّه النّعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صدّيق.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الثّامن مثل عمل ستّين ألف عابد، وستّين ألف زاهد.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم التّاسع ما يعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجه، ويستغفر لكم الشّمسُ والقمر والنّجوم والدّوابّ والطّير والسّباع، وكلّ حجَر ومدر، وكلٌّ رطب ويابس، والحيتان

فى البحار، والأوراق فى الأشجار.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجّات وأربع عمرات، كلّ حجّه مع نبىّ من الأنبياء، وكلّ عمره مع صدّيق أو شهيد.

وجعل اللّه عزّ وجلّ لكم يوم اثنى عشر أن يبدّل اللّه سيّئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً، ويكتب لكم بكلّ حسنه ألف ألف حسنه.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم ثلاثه عشر مثل عباده أهل مكّه والمدينه، وأعطاكم اللّه

بكلّ حجر ومدر ما بين مكّه والمدينه شفاعه.

ص:418

ویوم أربعه عشر فكأ نّما لقیتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهیم وموسی وبعدهما داود وسلیمان، وكأ نّما عبدتم اللّه عزّ وجلّ مع كلّ نبیّ مائتی سنه.

وقضی لكم عزّ وجلّ یوم خمسه عشر كلّ حاجهٍ من حوائج الدّنیا والآخره، وأعطاكم اللّه ما یعطی أیّوب، واستغفر لكم حمله العرش، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه أربعین نوراً عشره عن یمینكم، وعشره عن یساركم، وعشره أمامكم وعشره خلفكم.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ یوم ستّه عشر إذا خرجتم من القبر ستّین حلّه تلبسونها وناقه

تركبونها، وبعث اللّه إلیكم غمامه تظلّكم من حرّ ذلک الیوم.

وإذا كان یوم سبعه عشر یقول اللّه عزّ وجلّ: إنّی قد غفرت ولآبائهم، ورفعت عنهم شدائد یوم القیامه.

وإذا كان یوم ثمانیه عشر أمر اللّه تبارک وتعالی جبرئیل ومیكائیل وإسرافیل وحمله العرش والكروبیّین(1)(1)أن یستغفروا لأُمّه محمّد صلی الله علیه و آله إلی السّنه القابله، وأعطاكم اللّه

عزّ

وجلّ یوم القیامه ثواب البدریّین.

فإذا كان یوم التّاسع عشر لم یبق ملک فی السّماوات والأرض إلاّ استأذنوا ربّهم فی زیاره قبوركم كلّ یوم، ومع كلّ ملک هدیّه وشراب.

فإذا تمّ لكم عشرون یوماً بعث اللّه عزّ وجلّ إلیكم سبعین ألف ملک یحفظونكم من كلّ

شیطان رجیم، وكتب اللّه لكم بكلّ یوم صمتم صوم مائه سنه، وجعل بینكم وبین النّار خندقاً، وأعطاكم ثواب من قرأ التّوراه والإنجیل والزّبور والفرقان، وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم بكلّ ریشه علی جبرئیل عباده سنه، وأعطاكم ثواب تسبیح العرش والكرسیّ، وزوّجكم بكلّ آیه فی القرآن ألف حوراء.

ویوم أحد وعشرین یوسّع اللّه علیكم القبر ألف فرسخ، ویرفع عنكم الظّلمه والوحشه، ویجعل قبوركم كقبور الشّهداء، ویجعل وجوهكم كوجه یوسف بن

يعقوب علیهماالسلام .

ویوم اثنین وعشرین یبعث اللّه عزّ وجلّ إلیکم ملک الموت کما یبعث إلی الأنبیاء علیهم السلام ، ویرفع عنکم هول منکر ونکیر، ویدفع عنکم همّ الدّنیا وعذاب الآخره.

ص:419

1- الکروبیّون: ساده الملائکه (القاموس المحیط: کرب).

ويوم ثلاثه وعشرين تمرّون على الصّراط مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء وكأنّما أشبعتم كلّ يتيم من أُمّتى، وكسوتم كلّ عريان من اُمّتى.

ويوم أربعه وعشرين لا تخرجون من الدّنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم مكانه من الجنّه، ويُعطى كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا فى طاعه اللّه عزّ وجلّ، وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبه من ولْد إسماعيل.

ويوم خمسه وعشرين بنى اللّه عزّ وجلّ لكم تحت العرش ألف قبّه خضراء على رأس كلّ قبّه خيمه من نور، يقول اللّه تبارک وتعالى: يا اُمّه أحمد، أنا ربّكم وأنتم عبيدى وإمائى، استظلّوا بظلّ عرشى فى هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. يا اُمّه محمّد، وعزّتى وجلالى، لأبعثنّكم إلى الجنّه يتعجّب منكم الأوّلون

والآخرون، ولأُتوّجنّ كلّ واحد بألف تاج من نور، ولأُركبنّ كلّ واحد منكم على ناقه خُلقت من نور، زمامها من نور، فى ذلک الزّمام ألف حلقه من ذهب، فى كلّ حلقه ملک قائم عليها من الملائكه، بيد كلّ ملک عمود من نور حتّى يدخل الجنّه بغير حساب.

وإذا كان يوم ستّه وعشرين ينظر اللّه إليكم بالحرمه، فيغفر اللّه لكم الذّنوب كلّها إلاّ الدّماء والأموال، وقدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّه من الغيبه والكذب والبهتان.

ويوم سبعه وعشرين فكأ نّما نصرتم كلّ مؤن ومؤنه، وكسوتم سبعين ألف عار وخدمتم ألف مرابط، وكأ نّما قرأتم كلّ كتاب أنزله اللّه عزّوجلّ على أنبيائه.

يوم ثمانيه وعشرين جعل اللّه لكم فى جنّه الخلد مائه ألف مدينه من نور، وأعطاكم اللّه

عزّ وجلّ فى جنّه المأوى مائه ألف قصر من فضّه، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ فى جنّه الفردوس مائه ألف مدينه، فى كلّ مدينه ألف حجره، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ فى جنّه الجلال مائه ألف منبر من مسک، فى جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران، فى كلّ بيت ألف سرير من درّ وياقوت، على كلّ سرير زوجه من الحور العين.

فإذا كان يوم تسعه وعشرين أعطاكم اللّه عزّ وجلّ ألف ألف محلّه، فى جوف كلّ محلّه قبّه بيضاء، فى كلّ قبّه سرير من كافور أبيض، على ذلک السّرير ألف فراش من السّندس الأخضر، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّه، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤبه،

ص:420

كلّ ذؤبه مكلّله بالدّرّ والياقوت.

فإذا تمّ ثلاثون يوماً كتب اللّه عزّ وجلّ لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد وألف

صدّيق، وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم عباده خمسين سنه، وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم بكلّ يوم

صوم ألفى يوم، ورفع لكم بعدد ما أنبت النّيل درجات، وكتب عزّ وجلّ لكم براءه من النّار،

وجوازاً على الصّراط، وأماناً من العذاب. وللجنّه باب يقال له: الرّيّان، لا يُفتح ذلک إلى يوم القيامه ثمّ يفتح للصّائمين والصّائمات من اُمّه محمّد صلى الله عليه و آله ، ثمّ ينادى رضوان خازن الجنّه: يا اُمّه محمّد، هلمّوا إلى الرّيّان. فتدخل اُمّتى من ذلک الباب إلى الجنّه، فمن لم يُغفر له فى شهر رمضان ففى أىّ شهر يغفر له؟ ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه، حسبنا اللّه ونعم الوكيل.

استحباب شهاده أربعين رجلاً للمؤن المتوفّى

42 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن(1) الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن عبداللّه بن مسكان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا مات المؤن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤنين فقالوا: اَللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّ خيراً وأنت أعلم به منّا، قال اللّه تبارک وتعالى: إنّى قد أجزت شهادتكم، وغفرت له ما علمت ممّا لا تعلمون.

43 - الكافى: عن سهل بن زياد، عن محمّد بن علىّ، عن إسماعيل بن يسار، عن(2) عمرو بن يزيد، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا حضر الميّتَ أربعون رجلاً فقالوا: اَللّهمّ إنّا لانعلم منه إلاّ خيراً، قال اللّه عزّ وجلّ: قد قبلت شهادتكم وغفرت له ما علمت ممّا

لاتعلمون.

44 - مستدرک الوسائل: عن غوالى اللآّلئ: عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله (3) يقول: ما من مسلم يموت فيقوم على

جنازته أربعون رجلاً لا يشركون باللّه شيئاَ إلاّ

ص:421

1- البحار 81: 376/27، الخصال: 538/4.
2- الكافى 3: 254/14، وسائل الشّيعه 2: 925، الفقيه 1: 165/472، جامع أحاديث الشّيعه 3: 287.
3- مستدرک الوسائل 2: 471/3، کتاب التّاج 1: 365، الغوالى 1: 168/186.

شفّعهم اللّه فيه.

45 - کنزالعمّال: مسنداً: إذا شهدت اُمّه من الأُمم - وهم أربعون رجلاً فصاعداً - أجاز[(1)] اللّه شهادتهم.

46 - بحار الأنوار: عن عدّه الدّاعی: روی محمّد بن خالد البرقیّ عن بعض أصحابنا،[(2)] عن الصّادق علیه السلام قال: کان فی بنی إسرائیل عابد فأوحی اللّه إلی داود أ نّه مُراءٍ، قال: ثمّ إنّه

مات فلم یشهد جنازته داود علیه السلام ، قال: فقام أربعون من بنی إسرائیل فقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّ خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له، قال: فلمّا غُسّل أتی أربعون غیرالأربعین

الأُوَلْ وقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّ خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له. فلمّا وُضع فی قبره قام أربعون غیرهم فقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّ خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له، قال: فأوحی اللّه إلی داود علیه السلام ، ما منعک أن تصلّی علیه فقال داود: بالّذی أخبرتنی، قال: فأوحی اللّه إلیه: إ نّه قد شهد قوم فأجزت لهم شهادتهم، وغفرت له ما علمتُ ممّا لا یعلمون.

47 - مستدرک الوسائل: عن کتاب التّعازی: عن ابن عبّاس أ نّه مات ابن له بعسفان أو[(3)] قدید، فقال: یا کریب، اُنظر ما اجتمع من النّاس. فخرج فإذا النّاس قد اجتمعوا له فأخبرته،

فقال: هم أربعون؟ فقلت: نعم، قال: فأخرجوه... (الحدیث).

شهاده أربعین قسامه لنفی ولدٍ عن اُمّه وقضاء علیّ علیه السلام فی ذلک

48 - بحار الأنوار: عن التّهذیب والکافی: محمّد بن یعقوب، عن علیّ بن محمّد، عن[(4)] إبراهیم بن إسحاق الأحمر قال: حدّثنی أبو عیسی یوسف بن محمّد قرابه لسوید بن سعید الأهوازیّ قال: حدّثنی سوید بن سعید، عن عبدالرّحمان بن أحمد الفارسیّ، عن محمّد بن

إبراهیم بن أبی لیلی، عن الهیثم بن جمیل، عن زهیر، عن أبی إسحاق السّبیعیّ، عن عاصم

علیّ علیه السلام فی ذلک

1- کنزالعمّال 15: 679/42709.
2- البحار 82: 60/2، عدّه الدّاعی: 136، مستدرک الوسائل 2: 471/1، جامع أحادیث الشّیعه 3: 288، لآلئ الأخبار 4: 264 و 263.
3- مستدرک الوسائل 2: 472، صحیح مسلم 2: 655.
4- البحار 40: 304/80، التّهذیب 6: 304/56، الکافی 7: 423/6.

ابن ضمره السّلولىّ قال: سمعت غلاماً بالمدينه وهو يقول: يا أحكم الحاكمين، اُحكم بينى

وبين اُمّى. فقال له عمر بن الخطّاب: يا غلام، لمَ تدعو على اُمّک؟ فقال: يا أميرالمؤنين،

إنّها حملتنى فى بطنها تسعاً وأرضعتنى حولين كاملين، فلمّا ترعرعت وعرفت الخير من الشّرّ ويمينى من شمالى طردتنى وانتفت منّى وزعمت أ نّها لا تعرفنى، فقال عمر: أين تكون الوالده؟ قال: فى سقيفه بنى فلان، فقال عمر: علَىّ باُمّ الغلام.

قال: فأتوا بها مع أربعه إخوه لها وأربعين قسامه يشهدون لها أ نّها لا تعرف الصّبىّ، وأنّ هذا الغلام مدّعٍ ظلوم غشوم يريد أن يفضحها فى عشيرتها، وأنّ هذه جاريه من قريش لم تتزوّج قطّ، لأ نّها بختام ربّها، فقال عمر: يا غلام، ماتقول؟ فقال: يا أميرالمؤنين، هذه واللّه اُمّى حملتنى فى بطنها تسعاً وأرضعتنى حولين كاملين، فلمّا ترعرعت وعرفت الخير

والشّرّ ويمينى من شمالى طردتنى وانتفت منّى وزعمت أ نّها لا تعرفنى، فقال عمر: يا هذه،

ما يقول الغلام؟ فقالت: يا أميرالمؤنين، والّذى احتجب بالنّور فلا عين تراه، وحقّ محمّد

وما ولد، ما أعرفه ولا أدرى مِن أىّ النّاس هو، وإنّه غلام يريد أن يفضحنى فى عشيرتى

وأنا جاريه من قريش لم أتزوّج قطّ وإنّى بخاتم ربّى، فقال عمر: ألكِ شهود؟ فقالت: نعم،

هؤاء. فتقدّم الأربعون قسامه فشهدوا عند عمر أنّ الغلام مدّعٍ يريد أن يفضحها فى عشيرتها، وأنّ هذه جاريه من قريش لم تتزوّج قطّ، وأ نّها بخاتم ربّها، فقال عمر: خذوا

بيد الغلام وانطلقوا به إلى السّجن حتّى نسأل عن الشّهود، فإن عدلت شهادتهم جلدته حدّ

المفترى.

فأخذوا بيد الغلام وانطلقوا به إلى السّجن؛ فتلقّاهم أمير المؤنين عليه السلام في بعض الطّريق، فنادى الغلام: يا بن عمّ رسول اللّه، إنّى غلام مظلوم. فأعاد عليه الكلام الّذى تكلّم به عند عمر، ثمّ قال: وهذا عمر قد أمر بى إلى السّجن، فقال علىّ عليه السلام ردّوه إلى عمر، فلمّا ردّوه قال لهم عمر: أمرت به إلى السّجن فرددتموه إلىّ؟! فقالوا: يا أميرالمؤنين، أمرنا علىّ بن أبى طالب أن نردّه إليک، فسمعناک تقول: أن لا تعصوا لعلىّ أمراً. فبينا هم كذلک إذ أقبل علىّ عليه السلام

فقال: علىَّ بأُمّ الغلام فأْتوا بها، فقال علىّ عليه السلام : يا غلام، ما تقول؟ فأعاد الكلام على علىّ عليه السلام فقال علىّ عليه السلام لعمر: أتأذن لى أن أقضى بينهم؟ فقال عمر: سبحان اللّه! وكيف

لاوقد سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: أعلمکم علیّ بن أبی طالب علیه السلام ؟! ثمّ قال للمرأه: یا هذه المرأه، ألک شهود؟ قالت: نعم، فتقدّم الأربعون قسامه فشهدوا بالشّهاده الأُولی، فقال علیّ علیه السلام : لأقضینّ الیوم بینکم بقضیّه هی مرضاه الرّبّ من فوق عرشه، علّمنیها حبیبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . قال لها: ألک ولیّ؟ قالت: نعم، هؤاء إخوتی، فقال لإخوتها: أمری فیکم

وفی اُختکم جائز؟ قالوا: نعم یا بن عمّ محمّد، أمرک فینا وفی اُختنا جائز، فقال علیّ علیه السلام : اُشهد اللّه واُشهد من حضر من المسلمین أ نّی قد زوّجت هذا الغلام من هذه الجاریه بأربعمائه درهم والنّقد من مالی، یا قنبر علیّ بالدّراهم. فأتاه قنبر بها فصبّها فی ید الغلام قال: خذها فصبّها فی حجر امرأتک، ولا تأتنا إلاّ وبک أثر العرس - یعنی الغسل - . فقام

الغلام فصبّ الدّراهم فی حجر المرأه ثمّ تلبّبها وقال لها: قومی، فنادت المرأه: النّار النّار یا ابن عمّ محمّد، أترید أن تزوّجنی من ولدی؟! هذا واللّه ولدی زوّجنی إخوتی هجیناً ولدتُ

منه هذا، فلمّا ترعرع وشبّ أمرونی أن أنتفی منه وأطرده، وهذا واللّه ولدی، وفؤدی یتغلّی

أسفاً علی ولدی. قال: ثمّ أخذت بید الغلام وانطلقت، ونادی عمر: واعمراه! لولا علیّ لهلک عمر.

أربعون شهاده کاذبه فی الحوأب

49 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: جعفر بن محمّد الصّادق، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام (1) قال: کنت أنا ورسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المسجد بعد أن صلّی الفجر ثمّ نهض ونهضت معه، وکان إذا أراد أن یتّجه إلی موضع أعلمنی بذلک، فکان إذا أبطأ فی الموضع صرت إلیه لأعرف خبره، لأ نّه لایتقارّ قلبی علی فراقه ساعه، فقال لی: أنا متّجه إلی بیت عائشه. فمضی

ومضیت إلی بیت فاطمه علیهاالسلام فلم أزل مع الحسن والحسین وهی وأنا مسروران بهما، ثمّ إنّی نهضت وصرت إلی باب عائشه فطرقت الباب فقالت لی عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ راقد. فانصرفت ثمّ قلت: النّبیّ راقد وعائشه فی الدّار؟! فرجعت

وطرقت الباب، فقالت لی عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ علی حاجه.

1- البحار 38: 348/1 و 32: 277/223، الاحتجاج: 157، إثبات الهداه 1: 336 باب 8 .

فانثنيت مستحيياً من دقّى الباب، ووجدت فى صدرى ما لا أستطيع عليه صبراً فرجعت مسرعاً فدققت الباب دقّاً عنيفاً، فقالت لى عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علىّ، فسمعت

رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول لها: يا عائشه، افتحى له الباب. ففتحت فدخلت، فقال لى: اُقعد يا أباالحسن، اُحدّثک بما أنا فيه أو تحدّثنى بإبطائک عنّى، فقلت: يا رسول اللّه، حدّثنى فإنّ حديثک أحسن، فقال: يا أبا الحسن، كنتُ فى أمر كتمته من ألم الجوع، فلمّا دخلت بيت عائشه وأطلت القعود ليس عندها شىء تأتى به مددت يدى وسألت اللّه القريب المجيب، فهبط علىّ حبيبى جبرئيل عليه السلام ومعه هذا الطّير - ووضع إصبعه على طائر بين يديه - فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إلىّ أن آخذ هذا الطّير - وهو أطيب طعام فى الجنّه - فأتيتک به يا محمّد. فحمدت اللّه كثيراً، وعرج جبرئيل، فرفعت يدى إلى السّماء فقلت: اللّهمّ يسّر عبداً يحبّک ويحبّنى يأكل معى هذا الطّائر. فمكثت مليّاً فلم أر أحداً يطرق الباب، فرفعت يدى

ثمّ قلت: اللّهمّ يسّر عبداً يحبّک ويحبّنى وتحبّه واُحبّه يأكل معى هذا الطّائر، فسمعت

طرقک للباب وارتفاع صوتک، فقلت لعائشه: أدخلى عليّاً، فدخلتَ فلم أزل حامداً للّه حتّى بلغت إلىّ إذ كنت تحبّ اللّه وتحبّنى ويحبّک اللّه واُحبّک، فكُلْ يا علىّ.

فلمّا أكلت أنا والنّبىّ الطّائر قال لى: يا علىّ حدّثنى، فقلت: يا رسول اللّه، لم أزل منذ فارقتک أنا وفاطمه والحسن والحسين مسرورين جميعاً، ثمّ نهضت اُريدک فجئت فطرقت الباب، فقالت لى عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا علىّ، فقالت: إنّ النّبىّ راقد، فانصرفت،

فلمّا صرت إلى الطّريق الّذى سلكته رجعت فقلت: النّبىّ راقد وعائشه فى الدّار؟! لايكون

هذا، فجئت فطرقت الباب فقالت لى: من هذا؟ فقلت: أنا علىّ، فقالت: إنّ النّبىّ على حاجه، فانصرفت مستحيياً، فلمّا انتهيت إلى الموضع الّذى رجعت منه أوّل مرّه وجدت فى قلبى ما لم أستطع عليه صبراً وقلت: النّبىّ على حاجه وعائشه فى الدّار؟! فرجعت فدققت الباب الدّقّ الّذى سمعتَه يا رسول اللّه، فسمعتک يا رسول اللّه أنت تقول لها: أدخلى عليّاً، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : أبيتِ إلاّ أن يكون الأمر هكذا يا حميراء، ما حملک

علی هذا؟! فقالت: یا رسول اللّه، اشتهیت أن یکون أبی یأکل من الطّیر، فقال لها: ما هو بأوّل ضغن بینک وبین علیّ، وقد وقفت علی ما فی قلبک لعلیّ، إنّک لتقاتلینه، فقالت: یارسول اللّه، وتکون

ص:425

النّساء يقاتلن الرّجال؟! فقال لها: يا عائشه، إنّک لتقاتلين عليّاً، ويصحبک ويدعوک إلى

هذا نفر من أصحابى فيحملونک عليه، وليکوننّ فى قتالک له أمر يتحدّث به الأوّلون والآخرون، وعلامه ذلک: أنّک ترکبين الشّيطان ثمّ تُبتلين قبل أن تبلغى إلى الموضع الّذى

يقصد بک إليه، فتنبح عليک کلاب الحوأب فتسألين الرّجوع فيشهد عندک قسامه أربعين رجلاً ما هى کلاب الحوأب، فتصيرين إلى بلد أهله أنصارک هو أبعد بلاد على الأرض إلى السّماء وأقربها إلى الماء، ولترجعين وأنت صاغره غير بالغه إلى ماتريدين، ويکون هذا

الّذى يردّک مع من يثق به من أصحابه، إنّه لک خير منک له، لينذرنّک ما يکون الفراق بينى

وبينک فى الآخره وکلّ من فرّق علىّ بينى وبينه بعد وفاتى ففراقه جائز، فقالت: يا رسول اللّه، ليتنى متّ قبل أن يکون ما تعدنى، فقال لها: هيهات هيهات! والّذى نفسى بيده

ليکوننّ ما قلتُ حتّى کأ نّى أراه. ثمّ قال لى: قم يا علىّ فقد وجبت صلاه الظّهر، حتّى أمر بلالاً بالأذان، فأذّن بلال وأقام الصّلاه وصلّى وصلّيت معه ولم نزل فى المسجد.

شهاده أربعين رجلاً على الباطل بأنّ الإمامه بالاختيار

50 - بحار الأنوار: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى التّلعکبرىّ، قال:(1) حدّثنا أبى رضى اللّه عنه قال: حدّثنا أبو علىّ محمّد بن همّام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مالک الفزارىّ الکوفىّ، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن سنان الصّيرفىّ، عن جعفر بن علىّ الحوار، عن الحسن بن مسکان، عن المفضّل بن عمر الجعفىّ، عن جابر الجعفىّ، عن سعيد ابن المسيّب قال: لمّا قُتل الحسين بن علىّ عليه السلام وورد نعيه إلى المدينه، وورد الأخبار بجزّ رأسه وحمله إلى يزيد بن معاويه وقتلِ ثمانيه عشر من أهل بيته، وثلاث وخمسين رجلاً من شيعته، وقتل علىّ ابنه بين يديه وهو طفل بنشّابه، وسبى ذراريه، أُقيمت المآتم عند

أزواج النّبیّ صلی الله علیه و آله فی منزل اَمّ سلمه رضی اللّه عنها وفی دور المهاجرین والأنصار، قال: فخرج عبداللّه بن عمر بن الخطّاب صارخاً من داره لاطماً وجهه، شاقّاً جیبه یقول: یا

معشر بنی هاشم وقریش والمهاجرین والأنصار، یُستحلّ هذا من رسول اللّه فی أهله

بالاختیار

1- البحار 30: 287/151.

وذرّيّته وأنتم أحياء ترزقون؟!... (إلى أن قال:) وهو ينكر فعل يزيد بأهل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ويستنفر النّاس على يزيد وأنّ من لم يجبه لا دين له ولا إسلام.

واضطرب الشّام بمن فيه، وورد دمشق وأتى باب اللّعين يزيد فى خلق من النّاس... (إلى أن قال:) قم عن هذا البساط حتّى يختار المسلمون من هو أحقّ به منک. فرحّب به يزيد وتطاول له وضمّه إليه وقال له: يا أبا محمّد، اسکن من فورتک، واعقل، وانظر بعينيک

واسمع بأُذنک، ما تقول فى أبيک عمر بن الخطّاب: أكان هادياً مهديّاً خليفه رسول اللّه

وناصره ومصاهره بأختک حفصه؟ والّذى قال: لا يعبد اللّه سرّاً؟ فقال عبداللّه: هو کما

وصفت، فأىّ شىء تقول فيه؟ قال: أبوک قلّد أبى أمر الشّام أم أبى قلّد أباک خلافه رسول اللّه؟ فقال: أبى قلّد أباک الشّام، قال: يا أبا محمّد، أفترضى به وبعهده إلى أبى أو ما ترضاه؟ قال: بل أرضى، قال: أفترضى بأبيک؟ قال: نعم. فضرب يزيد بيده على يد عبداللّه

ابن عمر وقال له: قم يا أبا محمّد حتّى تقرأ، فقام معه حتّى ورد خزانه من خزائنه، فدخلها

ودعا بصندوق ففتحه واستخرج منه تابوتاً مقفّلاً مختوماً فاستخرج منه طوماراً لطيفاً فى خرقه حرير سوداء، فأخذ الطّومار بيده ونشره ثمّ قال: يا أبا محمّد، هذا خطّ أبيک؟ قال:

إى واللّه. فأخذه من يده فقبّله فقال له: إقرأ، فقرأه ابن عمر فإذا فيه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم... (إلى أن قال:) فبِهُبل اُقسم والأصنام والأوثان واللاّت والعزّى ما جحدها

عمرمنذ عبدها! ولاعبد للكعبه ربّاً ولاصدّق لمحمّد قولاً، ولا ألقى السّلام إلاّ للحيله

عليه وإيقاع البطش به، فإنّه قد أتانا بسحر عظيم وزاد فى سحره على سحر بنى إسرائيل مع موسى وهارون وداود و سليمان وابن اُمّه عيسى،

ولقد أتانا بكلّ ما أتوا به

من السّحر وزاد عليهم ما لو أنّهم شهدوه لأقرّوا له بأ نّه سيّد السّحره، فخذ - يابن أبی سفيان - سُنّه قومک واتّباع ملّتک والوفاء بما كان عليه سلفک من جحد هذه البيّنه... (إلی أن قال:) وإنّما قلت ذلک لما سبق من ابن أبی طالب من وثوبه واستيثاره بالدّماء

الّتی سفکها فی غزوات محمّد وقضاء ديونه، وهی ثمانون ألف درهم وانجاز عداته،

وجمع القرآن فقضاها علی تليده وطارفه، وقول المهاجرين والأنصار - لمّا قلت: إنّ الإمامه فی قريش - قالوا: هو الأصلع البطين أمير المؤنين علیّ بن أبی طالب الّذيأخذ

ص:427

رسول اللّه على أهل ملّته، وسلّمنا له بإمره المؤنين فى أربعه مواطن، فإن كنتم نسيتموها - معشر قريش - فما نسيناها، وليست البيعه ولا الإمامه والخلافه والوصيّه إلاّ حقّاً مفروضاً،

وأمراً صحيحاً لا تبرّعاً ولا ادّعاءً، فكذّبناهم، وأقمت أربعين رجلاً شهدوا على محمّد أنّ الإمامه بالاختيار. فعند ذلک قال الأنصار: نحن أحقّ من قريش، لأ نّا آوينا ونصرنا وهاجر النّاس إلينا... (إلى أن قال:) وقال قوم: منّا أمير ومنكم أمير، قلنا لهم: قد شهدوا أربعون رجلاً أنّ الأئمّه من قريش... (إلى أن قال:) قال زبير: يا بن صهّاک، اُسكت لا اُمّ لک، فقال قولاً فوثب أربعون رجلاً ممّن حضر سقيفه بنى ساعده على الزّبير... (الخبر).

استحباب قبول العذر وإن شهد أربعون على خلافه

51 - مستدرک الوسائل: عن مصادقه الإخوان عن أبى بصير قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إن(1) بلغک عن أخيک شىء، وشهد أربعون أ نّهم سمعوه منه، فقال: لم أقل، فاقبل منه.

شهو

للنّبىّ صلى الله عليه و آله شهوه أربعين نبيّاً

52 - بحار الأنوار: عن المناقب: كان النّبىّ صلى الله عليه و آله قبل المبعث موصوفاً بعشرين خصله...(2) (إلى أن قال:) ولد مسروراً(1) مختوناً(3)، وما احتلم قطّ لأنّ ذلک من الشّيطان، وكان له شهوه أربعين نبيّاً.

أربعون امرأه يسألن عن سبب حرمه تعدّد الأزواج وعن الشهوه

(4)

53 - بحار الأنوار: عن المناقب: عن روض الجنان:أ نّه حضر عنده - أى عمر - أربعون

1- مستدرک الوسائل 9: 56/4،مصادقه الإخوان:82/9، مستدرک السّفينه 7: 135، جامع أحاديث الشّيعه 16: 190.
2- البحار 16: 175/ 19، المناقب 1: 25.

3- المسرور أى مقطوع السُّره، وهى مايبقى بعد القطع ممّا تقطعه القابله (النّهايه: سَرَر).
4- البحار 40: 226/6، مستدرک الوسائل 14: 428/1، المناقب 2: 360.

نسوهً وسألنه عن شهوه الآدمیّ، فقال: للرّجل واحد وللمرأه تسعه، فقلن: ما بال الرّجال لهم دوام ومتعه وسراریّ بجزء من تسعه ولا یجوز لهنّ إلاّ زوج واحد مع تسعه أجزاء؟! فأُفحم، فرفع ذلک إلی أمیر المؤنین علیه السلام فأمر أن تأتی کلّ واحده منهنّ بقاروره من ماء وأمرهنّ بصبّها فی إجّانه، ثمّ أمر کلّ واحده منهنّ تغرف ماءها، فقلن: لا یتمیّز ماؤا،

فأشار علیه السلام إلی أن لایفرّقن بین الأولاد، ویبطل النّسب والمیراث.

وفی روایه یحیی بن عقیل أنّ عمر قال: لا أبقانی اللّه بعدک یا علیّ.

غلبه مالک بن دینار علی شهوته

54 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن عثمان بن إبراهیم الحمیریّ جلیس مالک بن دینار قال: (1) سمعت مالک بن دینار قال لرجل من أصحابه: إنّی لأشتهی رغیفاً لیّناً بلبن رائب. قال:

فانطلق فجاء به فجعله علی الرّغیف، قال: فجعل مالک یقلّبه وینظر إلیه ثمّ قال: اشتهیتک

منذ أربعین سنه فغلبتک حتّی کان الیوم وترید أن تغلبنی، إلیک عنّی، وأبی أن یأکله.

شوق

شوق لقاء اللّه یمنع موسی علیه السلام الطعام أربعین یوماً

55 - بحار الأنوار: عن مصباح الشّریعه: قال الصّادق علیه السلام : المشتاق لا یشتهی طعاماً (2)

ولایلتذّ بشراب، ولایستطیب رقاداً، ولایأنس حمیماً، ولایأوی داراً، ولایسکن عمراناً، ولایلبس لیناً، ولایقرّ قراراً، ویعبد اللّه لیلاً ونهاراً راجیاً أن یصیر إلی ما اشتاق إلیه، ویناجیه بلسان شوقه معبّراً عمّا فی سریرته، کما أخبر اللّه عزّ وجلّ عن موسی علیه السلام فی میعاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ اِلَیْکَ رَبِّ لِتَرْضی»(1)(3)، وفسّر النّبیّ صلی الله علیه و آله عن حاله أ نّه لا أکَلَ ولاشرب ولا نام، ولا اشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی اللّه

1- حليه الأولياء 2: 366.
2- البحار 70: 24/24، مصباح الشّريعه: 196.
3- طه / 84 .

عزّ وجلّ. فإذا دخلتَ ميدان الشّوق فكبّر على نفسک ومرادک من الدّنيا، وودّع جميع المألوفات، وأحرم عن سوى معشوقک، ولَبِّ بين حياتک وموتک: لبّيک اللّهمّ لبّيک، أعظم

اللّه أجرک. ومثَل المشتاق مثل الغريق، ليس له همّه إلاّ خلاصه وقد نسى کلّ شىء دونه.

شيخ

سنّ الکهل والشيخ

56 - بحار الأنوار: عن التّحف: قال: قال عليه السلام : إذا زاد الرّجل على الثّلاثين فهو کهل،(1) وإذا زاد على الأربعين فهو شيخ.

57 - بحار الأنوار: فإذا اجتمعت لحيته وبلغ غايه شبابه فهو مجتمع، ثمّ ما دام بين(2) الثّلاثين والأربعين فهو شابّ، ثمّ هو کهل إلى أن يستوفى السّتّين، فإذا جاوزها فهو شيخ.

58 - فتح البارى: قال القرطبىّ فى المفهم فى الشّابّ يقال له: حدث إلى ستّه عشر(3) سنه، ثمّ شابّ إلى اثنتين وثلاثين، ثمّ کهل.

وقال ابن شاس المالکىّ فى الجوهر: إلى أربعين.

وقال النّووىّ: الأصحّ المختار أنّ الشّابّ من بلغ ولم يجاوز الثّلاثين، ثمّ هو کهل إلى أن

يجاوز الأربعين، ثمّ هو شيخ.

شبع

الشّيعىّ وجمع المال

59 - بحار الأنوار: عن مستطرفات السّرائر: من کتاب ابن تغلب، عن ابن الوليد، عن(4) يونس بن يعقوب، عن عطيّه أخى أبى العرام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّا لنحبّ

1- البحار 78: 253/114، تحف العقول: 37، وسائل الشّيعه 16: 470 / 8 ، مروج الذّهب 2: 218، کتاب التّاج 3: 48.

2- البحار 60: 351.

3- فتح الباری 9: 134.

4- البحار 72: 66/21، مستطرفات السّرائر: 41/9 .

الدّنيا ولا نؤاها وهو خير لنا، وما أُوتى عبد منها شيئاً إلاّ كان أنقص لحظّه فى الآخره،

وليس من شيعتنا من له مائه ألف ولا خمسون ألفاً ولا أربعون ألفاً، ولو شئت أن أقول ثلاثون ألفاً لقلت، وما جمع رجل قطّ عشره آلاف من حلّها.

ما فسّره الإمام الباقر عليه السلام حول طينه الشّيعه ومخالفيهم

60 - بحار الأنوار: عن العلل: أبى رحمه اللّه، عن سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن أحمد(1) السّيّارىّ، عن محمّد بن عبداللّه بن مهران الكوفىّ، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبى إسحاق اللّيثىّ، قال: قلت لأبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام : يابن رسول اللّه، أخبرنى عن المؤن المستبصِر إذا بلغ فى المعرفه وكمل: هل يزنى؟ قال: اللّهمّ لا، قلت: فيلوط؟ قال:

اللّهمّ لا، قلت: فيسرق؟ قال: لا، قلت: فيشرب الخمر؟ قال: لا، قلت: فيأتى بكبيره من هذه الكبائر أو فاحشه من هذه الفواحش؟ قال: لا، قلت: فيذنب ذنباً؟ قال: نعم، وهو مؤن مذنب مسلم، قلت: ما معنى مسلم؟ قال: المسلم بالذّنب لايلزمه ولا يصير عليه، قال: فقلت: سبحان اللّه! ما أعجب هذا لا يزنى ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتى

بكبيره من الكبائر ولا فاحشه! فقال: لا عجب من أمر اللّه، إنّ اللّه عزّ وجلّ يفعل ما يشاء،

ولا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون، فممّ عجبت يا إبراهيم؟ سل ولا تستنكف ولا تستحسر، فإنّ هذا العلْم لا يتعلّمه مستكبر ولا مستحسر، قلت: يابن رسول اللّه، إنّى أجد من شيعتكم من يشرب، ويقطع الطّريق، ويحيف السّبيل، ويزنى ويلوط، ويأكل الرّبا، ويرتكب الفواحش، ويتهاون بالصّلاه والصّيام والزّكاه، ويقطع الرّحم، ويأتى الكبائر،

فكيف هذا؟ ولم ذاک؟ فقال: يا إبراهيم، هل يختلج فى صدرک شىء غير هذا؟ قلت: نعم يابن رسول اللّه، أُخرى أعظم من ذلک، فقال: وما هو يا أبا اسحاق؟ قال: فقلت: يابن رسول اللّه، وأجد من أعدائكم ومُناصبيكم مَن يكثر من الصّلاه ومن الصّيام، ويخرج الزّكاه، ويتابع بين الحجّ والعمره ويحضّ على الجهاد ويأثر على البرّ وعلى صله الأرحام،

ويقضى حقوق إخوانه، ويواسيهم من ماله، ويتجنّب شرب الخمر والزّنا واللّواط وسائر

ص:431

1- البحار 5: 228/6، علل الشّرائع: 606/81، نور الثّقلين 4: 37.

الفواحش، فمِمّ ذاک؟ ولمَ ذاک؟ فسّره لی یابن رسول اللّه وبرهنه وبیّنه، فقد واللّهِ کثر فکری وأسهر لیلی وضاق ذرعی.

قال: فتبسّم علیه السلام ثمّ قال: یا إبراهیم، خذ إلیک بیاناً شافیاً فیما سألت، وعلماً مکنوناً من خزائن علم اللّه وسرّه، أخبرنی یا إبراهیم: کیف تجد اعتقادهما؟ قلت: یابن رسول اللّه، أجد محبّیکم وشیعتکم علی ماهم فیه ممّا وصفتُه من أفعالهم لو اُعطی أحدهم ممّا بین المشرق

والمغرب ذهباً وفضّه أن یزول عن ولایتکم ومحبّتکم إلی موالاه غیرکم وإلی محبّتهم مازال، ولو ضُربت خیاشیمه بالسّیوف فیکم ولو قتل فیکم ما ارتدع ولا رجع عن محبّتکم وولایتکم، وأری النّاصب علی ما هو علیه ممّا وصفته من أفعالهم لو اُعطی أحدهم مابین المشرق والمغرب ذهباً وفضّهً أن یزول عن محبّه الطّواغیت وموالاتهم إلی

موالاتکم ما فعل ولا زال، ولو ضربت خیاشیمه بالسّیوف فیهم ولو قتل فیهم ما ارتدع ولارجع، وإذا سمع أحدهم منقبهً لکم وفضلاً اشمأزّ من ذلک وتغیّر لونه ورُئی کراهیه ذلک

فی وجهه بغضاً لکم ومحبّهً لهم.

قال: فتبسّم الباقر علیه السلام ثمّ قال: یا إبراهیم، ههنا هلکت العامله النّاصبه «تَصْلی نَاراً حَامِیَهً* تُسْقی مِنْ عَیْنٍ انِیَهٍ»(1)(1)ومن أجل ذلک قال اللّه عزّوجلّ: «وَقَدِمْنَا اِلی مَا عَمِلُوا مِنْ

عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً»(2)(2)ویحک یا إبراهیم! أتدری ما السّبب والقصّه فی ذلک؟ وما الّذی قد خفی علی النّاس منه؟ قلت: یابن رسول اللّه، فبیّنه لی واشرحه وبرهنه.

قال: یا إبراهیم، إنّ اللّه تبارک وتعالی لم یزل عالماً قدیماً خلق الأشیاء لا من شیءٍ، ومن زعم أنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأشیاء من شیء فقد کفر، لأ نّه لو کان ذلک الشّیء الّذی خلق منه الأشیاء قدیماً معه فی أزلیّته وهویّته کان ذلک أزلیّاً، بل خلق اللّه عزّ وجلّ الأشیاء کلّها لا من شیء، فکان ممّا خلق اللّه عزّ وجلّ أرضاً طیّبه، ثمّ فجّر منها ماءً عذباً زلالاً، فعرض علیها ولایتنا أهل البیت فقبلتها، فأجری ذلک الماء علیها سبعه أیّام حتّی

طبّقها وعمّها، ثمّ نضب ذلک الماء عنها، وأخذ من صفوه ذلک الطّين طيناً فجعله طين

ص:432

1- الغاشيه / 4 - 5 .
2- الفرقان / 23.

الأئمّه عليهم السلام ،ثمّ أخذ ثفل ذلک الطّين فخلق منه شيعتنا، ولو ترک طينتکم - يا إبراهيم - على حاله كما ترک طينتنا لَکنتُم ونحن شيئاً واحداً.

قلت: يابن رسول اللّه، فما فعل بطينتنا؟ قال: أُخبرک يا إبراهيم، خلق اللّه عزّ وجلّ بعد ذلک أرضاً سبخهً خبيثه منتنه، ثمّ فجّر منها ماءً أُجاجاً، آسناً، مالحاً، فعرض عليها ولايتنا أهل البيت ولم تقبلها، فأجرى ذلک الماء عليها سبعه أيّام حتّى طبّقها وعمّها، ثمّ نضب

ذلک الماء عنها، ثمّ أخذ من ذلک الطّين فخلق منه الطّغاه وأئمّتهم، ثمّ مزجه بثفل طينتکم،

ولو ترک طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتکم لم يشهدوا الشّهادتين ولا صلّوا ولا صاموا

ولا زکّوا ولا حجّوا ولا أدّوا أمانهً ولا أشبهوکم فى الصّور، ليس شىء أکبر على المؤن من أن يرى صوره عدوّه مثل صورته.

قلت: يابن رسول اللّه، فما صنع بالطّينتين؟ قال: مزج بينهما بالماء الأوّل والماء الثّانى، ثمّ عرکها عرک الأديم، ثمّ أخذ من ذلک قبضهً فقال: هذه إلى الجنّه ولا أُبالى، وأخذ قبضه أُخرى وقال: هذه إلى النّار ولا أُبالى، ثمّ خلط بينهما فوقع من سنخ المؤن وطينته على

سنخ الکافر وطينته، ووقع من سنخ الکافر وطينته على سنخ المؤن وطينته، فما رأيتَه من

شيعتنا من زنا، أو لواط، أو ترک صلاه أوصيام أو حجّ أو جهاد، أو خيانه، أو کبيره من هذه الکبائر فهو من طينه النّاصب وعنصره الّذى قد مُزج فيه، لأنّ من سنخ النّاصب وعنصره

وطينته اکتسابَ المآثم والفواحش والکبائر، وما رأيت من النّاصب ومواظبته على الصّلاه

والصّيام والزّکاه والحجّ والجهاد وأبواب البرّ فهو من طينه المؤن وسنخه الّذى قد مزج

فيه، لأنّ من سنخ المؤن وعنصره وطينته اكتسابَ الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم، فإذا عُرضت هذه الأعمال كلّها على اللّه عزّ وجلّ قال: أنا عدل لا أجور، ومنصف لا أظلم، وحكَم لا أحيف ولا أميل ولا أشطط، ألحقوا الأعمال السّيّئه الّتی اجترحها المؤن

بسنخ النّاصب وطينته، وألحقوا الأعمال الحسنه الّتی اکتسبها النّاصب بسنخ المؤن وطينته، ردّوها كلّها إلى أصلها، فإنّی أنا اللّه لا إله إلاّ أنا، عالم السّرّ وأخفی وأنا المطّلع على قلوب عبادی لا أحيف ولا أظلم ولا ألزم أحداً إلاّ ما عرفته منه قبل أن أخلقه.

ثمّ قال الباقر عليه السلام : يا إبراهيم، إقرأ هذه الآيه، قلت: يابن رسول اللّه، أيّه آيه؟ قال: قوله

ص:433

تعالى: «قَالَ مَعَاذَ اللّهِ اَنْ نَاْخُذَ اِلاَّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اِنَّا اِذاً لَظَالِمُونَ»، (3)(1)هو فى الظّاهر ما تفهمونه، وهو - واللّه - فى الباطن هذا بعينه. يا إبراهيم، إنّ للقرآن ظاهراً وباطناً، ومحكماً ومتشابهاً، وناسخاً ومنسوخاً.

ثمّ قال: أخبرنى يا إبراهيم عن الشّمس إذا طلعت وبدا شعاعها فى البلدان: أهو بائن من القرص؟ قلت: فى حال طلوعه بائن، قال: أليس إذا غابت الشّمس اتّصل ذلک الشّعاع بالقرص حتّى يعود إليه؟ قلت: نعم، قال: كذلک يعود كلّ شىء إلى سنخه وجوهره وأصله، فإذا كان يومُ القيامه نزع اللّه عزّ وجلّ سنخ النّاصب وطينته مع أثقاله وأوزاره من المؤن فيلحقها كلّها بالنّاصب، وينزع سنخ المؤن وطينته مع حسناته وأبواب برّه واجتهاده من

النّاصب فيلحقها كلّها بالمؤن. أفترى ههنا ظلماً وعدواناً؟ قلت: لا يابن رسول اللّه، قال: هذا - واللّه - القضاءُ الفاصل والحكْم القاطع والعدل البيّن «لاَ يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

يُسْئَلُونَ»(4)(2) هذا - يا إبراهيم - «اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ»(5)(3)هذا من حكم الملكوت.

قلت: يابن رسول اللّه، وما حكم الملكوت؟ قال: حكم اللّه وحكم أنبيائه، وقصّه الخضر

وموسى عليهماالسلام حين استصحبه فقال: «اِنَّکَ لَنْ تَسْتَطيعَ مَعِىَ صَبْراً* وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً».(6)(4)

إفهم - يا إبراهيم - واعقل، أنكر موسى على الخضر واستفظع أفعاله حتّى قال له الخضر: يا موسى، ما فعلتُه عن أمرى، إنّما فعلته عن أمر اللّه عزّوجلّ من هذا - ويحک يا

إبراهيم - قرآن يُتلى، وأخبار تؤر عن اللّه عزّ وجلّ، من ردّ منها حرفاً فقد كفر وأشرک وردّ على اللّه عزّ وجلّ.

قال اللّيثىّ: فكأ نّى لم أعقل الآيات - وأنا أقرأها أربعين سنه - إلاّ ذلک اليوم، فقلت: يابن رسول اللّه، ما أعجب هذا! تُؤذ حسنات أعدائكم فتُردّ على شيعتكم، وتؤذ

1- يوسف / 79.
2- الأنبياء / 23.
3- البقره / 147.
4- الكهف / 67 - 68.

سیّئات محبّیکم فتردّ علی مبغضیکم، قال: إی واللّه الّذی لا إله إلاّ هو فالق الحبّه وبارئ النّسمه، وفاطر الأرض والسّماء، ماأخبرتک إلاّ بالحقّ، وما أتیتک إلاّ بالصّدق، وما ظلمهم اللّه وما اللّه بظلاّم للعبید، وإنّ ما أخبرتک لموجود فی القرآن کلّه.

قلت: هذا بعینه یوجد فی القرآن؟! قال: نعم، یوجد فی أکثر من ثلاثین موضعاً فی القرآن، أتحبّ أن أقرأ ذلک علیک؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، فقال: قال اللّه عزّ وجلّ: «وَقَالَ الَّذینَ کَفَرُوا لِلَّذینَ امَنُوا اتَّبِعُوا سَبیلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَایَاکُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلینَ مِنْ خَطَایَاهُمْ مِنْ شَیْ ءٍ اِنَّهُمْ لَکَاذِبُونَ* وَلَیَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالاً مَعَ اَثْقَالِهِمْ...».(7)(1)(الآیه).

أزیدک یا إبراهیم؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «لِیَحْمِلُوا اَوْزَارَهُمْ کَامِلَهً یَوْمَ الْقِیمَهِ

وَمِنْ اَوْزَارِ الَّذینَ یُضِلُّونَهُمْ بِغَیْرِ عِلْمٍ اَلاَ سَاءَ مَایَزِرُونَ».(8)(2)

أتحبّ أن أزیدک؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «فَأُولئِکَ یُبَدِّلُ اللّه ُ سَیِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَکَانَ اللّه ُ غَفُوراً رَحیماً»(9) یبدّل اللّه سیّئات شیعتنا حسنات، ویبدّل اللّه حسنات أعدائنا سیّئات، وجلالِ اللّه ووجه اللّه إنّ هذا لمن عدله وإنصافه، لا رادّ لقضائه ولا معقّب لحکمه وهو السّمیع العلیم.(3)

ألم أُبیّن لک أمر المزاج والطّینتین من القرآن؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: إقرأ یا إبراهیم: «اَلَّذینَ یَجْتَنِبُونَ کَبَائِرَ الاِْثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلاَّ اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّکَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ هُوَ اَعْلَمُ بِکُمْ اِذْ اَنْشَاَکُمْ مِنَ الاَْرْضِ»(10)، یعنی من الأرض الطّیّبه والأرض المنتنه «فَلاَ تُزَکُّوا اَنْفُسَکُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقی»(11)یقول: لا یفتخرْ أحدکم بکثره صلاته وصیامه وزکاته ونسکه، لأنَّ اللّه عزّ وجلّ أعلم بمن اتّقی منکم، فإنّ ذلک من قبل اللّمم وهو المزاج.(4)

أزیدک یا إبراهیم؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «کَمَا بَدَاَکُمْ تَعُودُونَ* فَریقاً هَدی وَفَریقاً حَقَّ عَلَیْهِمُ الضَّلاَلَهُ اَنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّیَاطینَ اَوْلِیَاءَ مِنْ دُونِ اللّه ِ»(12)، یعنی أئمّه الجور(5)

1- العنکبوت / 12 - 13.

2- النّحل / 25.
3- الفرقان / 70.
4- و 11 النّجم / 32.
5- الأعراف / 29 - 30.

دون أئمّه الحقّ «وَيَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ»(13).(1)

خذها إليک يا أبا إسحاق، فواللّه إنّه لَمِن غرر أحاديثنا وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا، وانصرف ولا تطْلع على سرّنا أحداً إلاّ مؤناً مستبصراً، فإنّک إن أذعت سرّنا بُليت فی نفسک ومالک وأهلک وولدک.

فایل 5 آماده چاپ نهایی شده است مورخ 4/10/78

ص:436

1- الأعراف / 30.

حرف الصّاد

صبر

ثواب مَن صبر على ابتلاء الدّنيا وشهواتها

1 - مستدرک الوسائل: عن كتاب التّحصين لأحمد بن محمّد بن فهد: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (1) (فی حديث يذكر فيه حال إخوانه الّذين يأتون بعده) ... (إلی أن قال:) وإن شئت حتّی أزيدک يا أبا ذر؟ قال: قلت: نعم يا رسول اللّه، زدنی، قال: لو أنّ أحدهم تؤيه قمّله فی ثيابه فله عند اللّه أجر أربعين حجّه، وأربعين عمره، وأربعين غزوه، وعتق أربعين نسمه من ولد إسماعيل، ويُدخل واحد منهم اثنی عشر ألفاً فی شفاعته، فقلت: سبحان اللّه ! قالوا:

مثل قولي... (إلی أن قال:) وإن شئتم حتّی أزيدكم؟ قال أبو ذر: نعم يا رسول اللّه، زدنا، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : يا أبا ذرّ، لو أنّ أحداً منهم اشتهی شهوه من شهوات الدّنيا، فيصبر ولا يطلبها، كان له من الأجر بذكر أهله... (الحديث).

فضيله الصّبر علَی الجهاد والمرابطه

2- السّنن الكبری: مسنداً عن عسعس بن سلامه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله كان فی سفر ففقد رجلاً (2) من أصحابه، فأُتی به فقال: إنّی أردت أن أخلوَ بعباده ربّی وأعتزل النّاس، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فلا تفعله، ولا يفعله أحد منكم - قالها ثلاثاً - فالصّبر ساعةً فی بعض مواطن المسلمين خير من عباده أربعين عاماً خالياً.

ص:437

1- مستدرک الوسائل 11: 285، جامع أحاديث الشّيعه 14: 253، التّحصين: 11.
2- السّنن الكبری 10: 89، كنزالعمّال 4: 54 / 11354.

صبا

سلوک محمّد صلى الله علیه و آله فی صباه بین أربعین من أترابه

3- بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن فاطمه بنت أسد أ نّه لمّا ظهرت أماره وفاه عبد(1) المطّلب قال لأولاده: من یکفل محمّداً؟ قالوا: هو أکیس منّا فقل له یختار لنفسه، فقال

عبدالمطّلب: یا محمّد، جدّک على جناح السّفر إلى القیامه، أیّ عمومتک وعمّاتک ترید أن

یکفلک؟ فنظر فی وجوههم ثمّ زحف إلى عند أبی طالب، فقال له عبد المطّلب: یا أباطالب،

إنّی قد عرفت دیانتک وأمانتک، فکن له کما کنت له.

قالت: فلمّا توفّی أخذه أبو طالب، وکنت أخدمه وکان یدعونی الاُمّ. وقالت: وکان فی بستان دارنا نخلات وکان أوّل إدراک الرّطب، وکان أربعون صبیّاً من أتراب محمّد صلى الله علیه و آله

یدخلون علینا کلّ یوم فی البستان ویلتقطون ما یسقط، فما رأیت قطّ محمّداً یأخذ رطبه من ید صبیّ سبق إلیها، والآخرون یختلس بعضهم من بعض، وکنت کلّ یوم التقط لمحمّد صلى الله علیه و آله حفنه فما فوقها، وکذلک جاریتی، فاتّفق یوماً أن نسیت أن التقط له شیئاً ونسیت جاریتی، وکان محمّد نائماً، ودخل الصّبیان وأخذوا کلّ ما سقط من الرّطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الکمّ على وجهی حیاءً من محمّد إذا انتبه. قالت: فانتبه محمّد

ودخل البستان فلم یر رطبه على وجه الأرض، فانصرف، فقالت له الجاریه: إنّا نسینا أن نلتقط شیئاً، والصّبیان دخلوا وأکلوا جمیع ماکان قد سقط . قالت: فانصرف محمّد إلى البستان وأشار إلى نخله وقال: أیّتها الشّجره، أنا جائع، قالت: فرأیت الشّجره قد وضعت

أغصانها الّتی علیها الرّطب حتّى أکل منها محمّد ما أراد، ثمّ ارتفعت إلى موضعها. قالت

فاطمه: فتعجّبت، وكان أبو طالب قد خرج من الدّار، وكلّ يوم إذا رجع وقرع الباب كنت أقول للجاريه حتّى تفتح الباب، فقرع أبو طالب فعدوت حافيه إليه وفتحت الباب

وحكيت له ما رأيت، فقال: هو إنّما يكون نبيّاً، وأنت تلدين له وزيراً بعد يأس. فولدت عليّاً عليه السلام كما قال.

1- البحار 35: 83/26 و 17: 363/1، الخرائج والجرائح 1: 138/225.

صحب

ما ورد من حديث أربعين صحابيّاً

4 - فتح الباری: مسنداً عن أبی صالح، عن أبی هریره، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ومن رآنی(1) فی المنام فقد رآنی، فإنّ الشّیطان لا یتمثّل فی صورتی، ومن کذب علیّ متعمّداً فلیتبوّأ

مقعده من النّار. روی: أ نّه ورد من حدیث أربعین من الصّحابه.

مایترتّب علی مصاحبه المؤن

5 - بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: المفید، عن علیّ بن بلال، عن علیّ بن سلیمان،(2) عن جعفر بن محمّد بن مالک رفعه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من صحب مؤناً أربعین خطوه سأله اللّه عنه یوم القیامه.

6 - بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: عن المفید، عن علیّ بن بلال، عن علیّ بن(3) سلیمان، عن جعفر بن محمّد بن مالک رفعه إلی المفضّل بن عمر قال: دخلت علی أبیعبداللّه علیه السلام فقال: من صحبک؟ قلت: رجل من إخوانی، قال: فما فعل؟ قلت: منذ دخلت المدینه لم أعرف مکانه، فقال لی: أما علمت أنّ من صحب مؤناً أربعین خطوه سأله اللّه عنه یوم القیامه؟

عدد من کان راجلاً من أصحاب الحسین علیه السلام

7 - بحار الأنوار: نقلاً عن الإرشاد: وأصبح الحسین فعبّأ أصحابه بعد صلاه الغداه،(4)

ص:439

1- فتح الباری 1: 202 - 203 /110.
2- البحار 74: 235/33، أمالی الطّوسیّ 2: 27.
3- البحار 76: 275/30 و 74: 158/11، وسائل الشّیعه 8: 403/8، أمالی الطّوسیّ 2: 27، جامع أحادیث الشّیعه 15: 516 .
4- البحار 45: 4، إرشاد المفید: 233.

وکان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً... (الحدیث).

مَن روی عن أربعین من أصحاب الصّادق علیه السلام

8 - بحار الأنوار: (فی حدیث) ما رواه صفوان بن یحیی، وکان من خواصّ الرّضا(1) والجواد علیهماالسلام ، وروی عن أربعین رجلاً من أصحاب الصّادق علیه السلام ، قال: یقضی عن المیّت الحجّ والصّوم والعتق وفعاله الحسن.

صخر

صخره عجز عنها مائه رجل یرمیها علیّ علیه السلام أربعین ذراعاً

9 - بحار الأنوار: عن المناقب: أهل السّیر عن حبیب بن الجهم وأبی سعید التّمیمیّ،(2) والنّطنزیّ فی الخصائص، والأعثم فی الفتوح، والطّبریّ فی کتاب الولایه بإسناد له عن

محمّد بن القاسم الهمدانیّ، وأبوعبداللّه البرقیّ عن شیوخه، عن جماعه من أصحاب علیّ علیه السلام أ نّه نزل أمیر المؤنین علیه السلام بالعسکر عند وقعه صفّین عند قریه صندودیا، فقال مالک الأشتر: ینزل النّاس علی غیر ماء! فقال: یا مالک، إنّ اللّه سیسقینا فی هذا المکان،

احتفر أنت وأصحابک. فاحتفروا، فإذا هم بصخره سوداء عظیمه فیها حلقه لجین فعجزوا عن قلعها وهم مائه رجل، فرفع أمیر المؤنین علیه السلام یده إلی السّماء وهو یقول: طاب طاب، یا عالم یا طیبو، ثابوثه شمیاکو یا جانوثا تودیثا برجوثا آمین آمین یا ربّ العالمین، یاربّ موسی و هارون. ثمّ اجتذبها فرماها عن العین أربعین ذراعاً، فظهر ماء أعذب من الشّهد وأبرد من الثّلج وأصفی من الیاقوت، فشربنا وسقینا، ثمّ ردّ الصّخره وأمرنا أن نحثو علیها التّراب، فلمّا سرنا غیر بعید قال: مَن منکم یعرف موضع العین؟ قلنا: کلّنا، فرجعنا

فخفی مکانها علینا فإذا راهب مستقبل من صومعته، فلمّا بصر به أمیر المؤنین علیه السلام قال: شمعون! قال: نعم، هذا اسم سمّتنی به اُمّی، ما اطّلع علیه إلاّ اللّه ثمّ أنت، قال: وما تشاء یا

1- البحار 88: 313، جامع أحاديث الشّيعه 6: 39.
2- البحار 41: 278/4 و 33: 39/381، المناقب 2: 291، إثبات الهداه 2: 422، إحقاق الحقّ 4: 97.

شمعون؟ قال: هذا العين واسمه، قال: هذا عين زاحوما - وفى نسخه: راجوه - وهو من الجنّه، شرب منها ثلاث مائه وثلاثه عشر وصيّاً، وأنا آخر الوصيّين شربت منه، قال: هكذا

وجدت فى جميع كتب الإنجيل، وهذا الدّير بُنى على طلب قالع هذه الصّخره ومخرج الماء من تحتها، ولم يدركه عالم قبلى غيرى رزقنيه اللّه، وأسلم.

10- بحار الأنوار: عن الأمالى: عن ماجيلويه، عن علىّ، عن أبيه، عن أبى الصّلت(1) الهروىّ، عن محمّد بن يوسف الفريابىّ، عن سفيان، عن الأوزاعىّ، عن يحيى بن أبى كثير،

عن حبيب بن الجهم قال: لمّا دخل بنا علىّ بن أبى طالب عليه السلام إلى بلاد صفّين نزل بقريه يقال لها: صندودا، ثمّ أمرنا فعبرنا عنها ثمّ عرس(1)(2)بنا فى أرض بلقع، فقام إليه مالک بن الحارث الأشتر فقال: يا أمير المؤنين، أتنزل النّاس على غير ماء؟ فقال: يا مالک، إنّ اللّه عزّ وجلّ سيسقينا فى هذا المكان ماء أعذب من الشّهد وألين من الزّبد الزّلال وأبرد من

الثّلج وأصفى من الياقوت. فتعجّبنا، ولا عجب من قول أمير المؤنين عليه السلام ، ثمّ أقبل يجرّ

رداءه وبيده سيفه حتّى وقف على أرض بلقع، فقال: يا مالک، إحتفر أنت وأصحابک، فقال مالک: فاحتفرنا فإذا نحن بصخره سوداء عظيمه فيها حلقه تبرق كاللّجين، فقال لنا: رموها. فرمناها بأجمعنا - ونحن مائه رجل - فلم نستطع أن نزيلها عن موضعها، فدنا أمير المؤنين عليه السلام رافعاً يده إلى السّماء يدعو وهو يقول: طاب طاب مربا بما لم طبيوثا بوثه شتميا كوبا جاحا نوثا توديثا برحوثا آمين آمين ربّ العالمين، ربّ موسى وهارون.

ثمّ اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعاً. قال مالک بن الحارث الأشتر: فظهر لنا ماء أعذب من الشّهد وأبرد من الثّلج وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا، ثمّ ردّ الصّخره وأمرنا أن نحثو عليها التّراب، ثمّ ارتحل وسرنا فما سرنا إلاّ غير بعيد، قال: من منكم يعرف موضع العين؟ فقلنا: كلّنا يا أميرالمؤنين. فرجعنا فطلبنا العين فخفى مكانها علينا أشدّ

خفاء.

1- البحار 33: 39/381 و 41: 278/4، أمالى الصّدوق: 155/14، إحقاق الحقّ 4: 97، إثبات الهداه 2: 422 باب 11.

2- عرس: أناخ ثمّ استقبل وغدا وراح (مجمع البحرين: عرس).

صدق

ثواب الصّدقه حتّى لو تداولها أربعون ألف إنسان

11 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: فى خطبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ومن تصدّق بصدقه(1) على رجل مسكين كان له مثل أجره، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثمّ وصلت إلى المسكين كان لهم أجراً كاملاً... (الحديث).

تصدّق علىّ عليه السلام بغلّته مع شدّه احتياجه

12 - بحار الأنوار: عن المناقب: تاريخ البلاذرىّ، وفضائل أحمد، أ نّه كانت غلّته(2) علىّ عليه السلام أربعين ألف دينار، فجعلها صدقه، وأ نّه باع سيفه وقال: لو كان عندى عشاء ما بعته.

(3)

تصدّق علىّ عليه السلام وحده عملاً بآيه النجوى

13 - إحقاق الحقّ: عن عمرو بن بحر الجاحظ البصرىّ فى كتابه قال: وأنتم رويتم: أنّ اللّه تعالى لمّا أنزل آيه النّجوى فقال: «يَاءَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْو -كُمْ صَدَقَةً ذلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ»(4)(5) ... (الآيه) لم يعمل بها إلاّ علىّ بن أبى طالب وحده مع إقراركم بفقره وقلّه ذات يده، وأبوبكر فى الّذى ذكرنا من السّعه أمسك عن مناجاته، فعاتب اللّه المؤنين فى ذلك فقال: «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْو -كُمْ صَدَقَاتٍ فَاِذْ

لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّهُ عَلَيْكُمْ»(2)، فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه - وهو إمساكهم عن

1- البحار 76: 369/30، ثواب الأعمال: 342، جامع أحاديث الشّيعه 8: 403، وسائل الشّيعه 6: 297 / 3، لآلئ الأخبار 3: 34.
2- البحار 41: 26، المناقب 2: 72.
3- إحقاق الحقّ 20: 190.
4- المجادله / 12.
5- المجادله / 13.

تقديم الصّدقه - فكيف سخت نفسه بإنفاق أربعين ألفاً وأمسک عن مناجاه الرّسول؟

14 - بحار الأنوار: نقلاً عن كشف المحجّه: من بعض كتب المناقب أنّ عليّاً عليه السلام (فی(1) حديث) وقف أمواله، وكانت غلّته أربعين ألف دينار... (إلى أن قال:) إنّه عليه السلام قال مرّه: من يشترى سيفی الفلانیّ؟ ولو كان عندی ثمن إزار ما بعته، قال: وكان يفعل هذا وغلّته أربعون ألف دينار من صدقته.

تصدّق علیّ عليه السلام بأربعين ألفاً وهو جائع

15 - كنز العمّال: عن علیّ قال: لقد رأيتنی مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإنّی لأربط الحجر علی(2) بطنی من الجوع، وإنّ صدقتی اليوم لتبلغ أربعين ألفاً.

تصدّق الإمام الصّادق عليه السلام بأربعين ديناراً لم يملک سواها

16 - بحار الأنوار: عن الكافی: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن(3)

علیّ بن وهبان، عن عمّه هارون بن عيسى قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام لمحمّد ابنه: يا بنیّ، كم فضل معک من تلک النّفقه؟ قال: أربعون ديناراً، قال: اُخرج فتصدّق بها، قال: إنّه لم يبق معی غيرها، قال: تصدّق بها... (إلى أن قال:) ففعل، فما لبث أبو عبداللّه عليه السلام عشره أيّام حتّی جاءه من موضع أربعهُ آلاف دينار فقال: يابنیّ، أعطينا للّه أربعين ديناراً فأعطانا اللّه أربعه آلاف دينار.

1- البحار 41: 43، كشف المحجّه: 124، إحقاق الحقّ 8: 574 و 575 و 18: 137، سفينه البحار 4: 523 .
2- كنزالعمّال: 13: 179/36533.
3- البحار 47: 38/41 و 96: 134، وسائل الشّيعه 6: 257/9، الكافی 4: 9/3، عدّه الدّاعی: 60، جامع أحاديث الشّيعه 8 : 335، لآلئ الأخبار 3: 89.

مَن تصدّق أربعين مرّه ولم تنزل فيه آيه

17 - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: عن علیّ بن حاتم، عن أحمد الهمدانیّ، عن(1) جعفر بن عبداللّه المحمّدیّ، عن کثیر بن عیّاش، عن أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «اِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذینَ امَنُوا».(1)(2)

قال: إنّ رهطاً من الیهود أسلموا، منهم عبداللّه بن سلام وأسد وثعلبه وابن یامین وابن صوریا، فأتوا النّبیّ صلی الله علیه و آله فقالوا: یا نبیّ اللّه... (إلی أن قال:) فنزلت هذه الآیه: «اِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ

وَرَسُولُهُ وَالَّذینَ امَنُوا الَّذینَ یُقیمُونَ الصَّلوهَ وَیُؤْتُونَ الزَّکوهَ وَهُمْ رَاکِعُونَ»(2)،(3)ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : قوموا. فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال: یا سائل، أما أعطاک أحد شیئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاکه؟ قال: أعطانیه ذلک الرّجل الّذی یصلّی،

قال: أیّ حال أعطاک؟ قال: کان راکعاً. فکبّر النّبیّ صلی الله علیه و آله وکبّر أهل المسجد، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله :

علیّ بن أبی طالب ولیّکم بعدی، قالوا: رضینا باللّه ربّاً وبالإسلام دیناً وبمحمّد نبیّاً وبعلیّ ابن أبی طالب ولیّاً. فأنزل اللّه عزّ وجلّ: «وَمَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذینَ امَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»(3).(4)

فروی عن عمر بن الخطّاب أ نّه قال: واللّه لقد تصدّقت بأربعین خاتماً وأنا راکع لینزل فیّ ما نزل فی علیّ بن أبی طالب، فما نزل.

مَن لاتحلّ له الصّدقه

18 - کنز العمّال: مسنداً عن میمون بن مهران أنّ امرأه جاءت إلی عمر بن الخطّاب(5) تسأله من الصّدقه، فقال لها عمر: إن کان لک أوقیه فلا تحلّ لک الصّدقه. قال: والأوقیه

1- البحار 35: 183/1، أمالی الصّدوق: 107/4، نور الثّقلین 1: 537، إثبات الهداه 2: 54، جامع أحادیث الشّیعه 8: 442، لآلئ الأخبار 3: 27، تفسیر

الصّافى 1: 452.
2- المائده / 55 .
3- المائده / 55.
4- المائده / 56.
5- كنز العمّال 6: 606.

حینئذٍ فیما ذکر میمون أربعون درهماً.

فی کم تکون الصّدقه

19 - کنزالعمّال: عن الذیّال بن عبید بن حنظله بن حذیم بن حنیفه: سمعت جدّی یقول:(1) قال حنیفه لابنه حذیم: إجمع لی بنیک، فإنّی أُرید أن أُوصی... (إلی أن قال:) فلمّا جاؤا

إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله ، سلَّم حنیفه علی رسول اللّه ثمّ سلّم حذیم، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا أباحذیم! مارفعک إلینا؟ قال: هذا رفعنی - وضرب فخِذ حذیم - ، قال: أوَ لیس هذا حذیم؟ قال: یا

رسول اللّه، إنّی رجل کثیر المال، علَیّ ألف بعیر وأربعون من الخیل سوی مالی فی البیوت، خشیت أن یفجأنی الموت أو أمر اللّه، فأردت أن أُوصی، فأوصیت بمائه من الإبل کنّا نسمّیها فی الجاهلیّه المطیبه، صدقهً علی یتیمی هذا فی حجرته... (إلی أن قال:) قال صلی الله علیه و آله :

إنّما الصّدقه خمس وإلاّ فعشر وإلاّ فخمس عشره وإلاّ فعشرون وإلاّ فخمس وعشرون وإلاّ فثلاثون، فإن کثرت فأربعون... (الخبر).

عدم التفاضل بین مستحقّی الصّدقه

20 - کنزالعمّال: مسنداً عن عیسی بن عبداللّه الهاشمیّ، عن أبیه، عن جدّه قال: أتت(2) علیّاً امرأتان تسألانه، عربیّه ومولاه لها، فأمر لکلّ واحده منهما بکرّ من طعام وأربعین درهماً، فأخذت المولاه الّتی أُعطیت وذهبت، وقالت العربیّه: یا أمیرالمؤنین، تعطینی مثل الّذی أعطیت هذه وأنا عربیّه وهی مولاه، فقال لها علیّ: إنّی نظرتُ فی کتاب اللّه

عزّ وجلّ فلم أرَ فیه فضلاً لولد إسماعیل علی ولد إسحاق.

1- کنزالعمّال 13: 357/36998.
2- کنزالعمّال 6: 610/17095، سنن البیهقیّ 6: 349.

التّصدّق بالمال الطّيّب

21 - كنزالعمّال: مسنداً عن عوف بن مالک، قال صلی الله علیه و آله : ماضرّ صاحبَ هذه لو تصدّق(1) بأطیب من هذه؟! إنّ صاحب هذه لیأکل الحشف یوم القیامه. ثمّ أقبل علینا فقال: أما واللّه

یا أهل المدینه، لتدعنّها مُذَلّلةً أربعین عاماً للعوافی، ثمّ قال: أتدرون ما العوافی؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: الطّیر والسّباع.

مقدار صدقه أمیر المؤنین علیّ علیه السلام

22 - السّیره الحلبیّه: عن علیّ علیه السلام : لقد رأیتنی مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله وإنّی لَأربط الحجر(2)

علی بطنی من الجوع، وإنّ صدَقَتی الیوم لَتبلغ أربعین ألف دینار.

صداق جویریه

23 - السّیره الحلبیّه: انّ النّبیّ صلی الله علیه و آله جعل صداق جویریّه عتق أربعین من قومها.(3)

صرد

طواف الصّرد أربعین عاماً حول بیت المقدس

24 - بحار الأنوار: عن الرّضا، عن آبائه، عن الحسین بن علیّ علیهم السلام قال: کان علیّ بن(4) أبیطالب علیه السلام فی الجامع إذقام إلیه رجل من أهل الشام فقال: یا أمیرالمؤنین، إنّی أسألک عن أشیاء، فقال: سل تفقّهاً ولاتسأل تعنّتاً. فأحدق النّاس بأبصارهم، فقال: أخبرنی عن

أوّل ما خلق اللّه تبارک وتعالی، فقال: خلق النّور... (إلی أن قال:) وسأله عن سماء الدّنیا

1- کنزالعمّال 6: 409/16301 و 12: 249/34896 و 34897.
2- السّیره الحلبیّه 2: 219.
3- السّیره الحلبیّه 2: 298.

4- البحار 10: 78/1 و 64: 283/44، نور الثّقلين 3: 172 و 242 و 4: 376، علل الشّرائع 2: 493 باب 244 و 594 - باب 385، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 1: 243 باب 24.

ممّاهى؟ قال: من موج مكفوف... (إلى أن قال:) وسأله كم حجّ آدم من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد... (إلى أن قال:) وقد نهى عن أكل الصّرد.

وسأله: ما بال الصّرد لا يمشى على الأرض؟ قال: لأ نّه ناحَ على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكى عليه، ولم يزل يبكى مع آدم عليه السلام ... (الحديث).

صرر

إعطاء الإمام المهدىّ عليه السلام صرّه لمن ضلّ فى طريق الحجّ

25 - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: فى قصّه الذّى رأى صاحب الزّمان عليه السلام ... (إلى أن(1) قال:) ثمّ قال لى: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا واللّه، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه و آله ، أنا الّذى أخرج فى آخر الزّمان بهذا السّيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت

جوراً وظلماً... (إلى أن قال:) قال: فتحبّ أن تؤب إلى أهلک؟ قلت: نعم يا سيّدى، وأبشّرهم بما أتاح اللّه عزّوجلّ لى. فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدى وناولنى صرّه وخرج

ومشى معى خطوات فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقرب بلدنا بلده تعرف بأستاباد وهى تشبهها، قال: فقال: هذه أستاباد، إمض راشداً. فالتفتّ فلم أره، ودخلت أستاباد وإذا فى الصّرّه أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همذان.

بيان: لعلّ أستاباد هى الّتى تُعرف اليوم ب «أسدآباد».

صرط

مَن عبر الصّراط

26 - لآلئ الأخبار: (فى حديث) إنّ من عبر الصّراط ونام أربعين سنه استراحه ممّا(2) عاين من نصب المحشر لكان قليلاً.

1- البحار 52: 40/30، كمال الدّين: 454، إثبات الهداه 3: 671.
2- لآلئ الأخبار 5: 92 .

صعب

استشهاد مصعب بن عمير فی سنّ الأربعین

27 - سفینه البحار: مصعب بن عمیر من السّابقین إلی الإسلام، وإنّه شهد بدراً وشهد[1]

اُحداً ومعه لواء رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وقتل بأُحد شهیداً وکان عمره یوم قُتل أربعین سنه.

صعد

أربعون سنه لصعود جبل فی جهنّم

28 - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ: عن الکلبی، فی قوله تعالی:«سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً»(1)[2][3] قیل: صَعُود جبل فی جهنّم من نار یؤذ بارتقائه، فإذا وضع یده علیه ذابت، فإذا رفعها عادت، وکذلک رجْله فی خبر مرفوع.

وقیل: هو جبل من صخره ملساء فی النّار یکلَّف أن یصعدها، حتّی إذا بلغ أعلاها اُحدر إلی أسفلها، ثمّ یکلّف أیضاً أن یصعدها فذلک دأبه أبداً، یُجذب من أمامه بسلاسل

الحدید، ویضرب من خلفه بمقامع الحدید، فیصعدها أربعین سنه.

صفف

ذکر صفوف أهل الجنّه

[4]

29- سنن الدّارمیّ: مسنداً عن سلیمان بن بریده، عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أهل الجنّه عشرون ومائه صفّ، ثمانون منها اُمّتی، وأربعون سائر النّاس.

1- سفینه البحار 3: 78 - 79 .
2- البحار 8: 271، مجمع البیان 10: 388.

3- المدّثّر / 17.
4- سنن الدّارميّ 2: 337 - باب صفوف أهل الجنّه - ، سنن ابن ماجه 2: 1433/4289 باب 34.

طول صفوف الخلائق فی الیوم الآخر

30 - بحار الأنوار: فی مسائل ابن سلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: فأخبِرنی، کم تکون صفوف(1)

الخلائق؟ قال: یابن سلام، مائه وعشرون صفّاً، قال: فکم طول کلّ صفّ؟ وکم عرضه؟ قال: یابن سلام، طوله مسیره أربعین ألف سنه، وعرضه عشرون ألف سنه، قال: صدقت یا محمّد... (الحدیث).

أربعون صفّاً من الملائکه یصلّون علی فاطمه بنت أسد

31 - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: ابن مسرور، عن محمّد الحمیریّ، عن أبیه،عن(2) البرقیّ، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حدیث صلاته صلی الله علیه و آله علی فاطمه بنت أسد) قال: یا عمّار، التفتُّ عن یمینی فنظرت إلی أربعین من الملائکه، فکبّرت لکلّ صفّ تکبیره... (الحدیث).

ظهور فضل القرآن یوم یأتی صفوف المسلمین وغیرهم

32 - بحار الأنوار: عن الکافی: عن علیّ بن محمّد، عن علیّ بن العبّاس، عن الحسین(3) ابن عبدالرّحمان، عن سفیان الجریریّ، عن أبیه، عن سعد الخفّاف، عن أبی جعفر علیه السلام أ نّه قال: یا سعد، تعلّموا القرآن فإنّ القرآن یأتی یوم القیامه فی أحسن صوره نظر إلیه الخلق،

والنّاس صفوف، عشرون ومائه ألف صفّ: ثمانون ألف صفّ اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله ، وأربعون ألف صفّ من سائر الاُمم. فیأتی علی صفّ المسلمین فی صوره رجل فیسلّم فینظرون إلیه، ثمّ یقولون: لا إله إلاّ اللّه الحلیم الکریم، إنّ هذا الرّجل من المسلمین نعرفه بنعته وصفته غیر أ نّه کان أشدّ اجتهاداً منّا فی القرآن، فمن هناک اُعطی من البهاء والجمال والنّور ما لم نُعطَه.

بنت أسد

1- البحار 60: 260.

2- البحار 35: 70/4 و 81: 350/22، وسائل الشّيعه 2: 778/8، أمالى الصّدوق: 258/14.

3- البحار 7: 319/16 و 7: 131/6، روضه المتّقين 13: 116، جامع أحاديث الشّيعه 15: 10، الكافى 2: 596/1.

ثمّ يتجاوز حتّى يأتى على صفّ الشّهداء، فينظر إليه الشّهداء ثمّ يقولون: لا إله إلاّ اللّه الرّبّ

الرّحيم، إنّ هذا الرّجل من الشّهداء نعرفه بسمته وصفته غير أ نّه من شهداء البحر، فمن هناک أُعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه. قال: فيتجاوز حتّى يأتى على صفّ شهداء البحر فى صوره شهيد، فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجّبهم ويقولون: إنّ هذا من شهداء

البحر نعرفه بسمته وصفته غير أنّ الجزيره الّتى اُصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيره

الّتى اُصبنا فيها، فمن هناک اُعطى من البهاء والجمال والنّور ما لم نعطه. ثمّ يجاوز حتّى يأتى صفّ النّبيّين والمرسلين فى صوره نبىّ مرسل، فينظر النّبيّون والمرسلون إليه فيشتدّ

لذلک تعجّبهم ويقولون: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، إنّ هذا النّبىّ مرسل نعرفه بصفته وسمته غير أ نّه اُعطى فضلاً كثيراً.

قال: فيجتمعون فيأتون رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيسألونه ويقولون: يا محمّد، من هذا؟ فيقول: أَوَ ماتعرفونه؟ فيقولون: ما نعرفه، هذا ممّن لم يغضب اللّه عليه، فيقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : هذا حجّه اللّه على خلقه. فيسلّم ثمّ يجاوز حتّى يأتى صفّ الملائكه فى صوره ملک مقرّب فينظر إليه الملائكه فيشتدّ تعجّبهم ويكبر ذلک عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالى

ربّنا وتقدّس، إنّ هذا العبد من الملائكه نعرفه بسمته وصفته غير أ نّه كان أقرب الملائكه

من اللّه عزّ وجلّ مقاماً، من هناک اُلبس من النّور والجمال ما لم نلبس.

ثمّ يجاوز حتّى ينتهى إلى ربّ العزّه تبارک وتعالى فيخرّ تحت العرش فيناديه تبارک وتعالى: يا حجّتى فى الأرض وكلامى الصّادق النّاطق، إرفع رأسک، وسل تُعطَ، واشفع تُشفّع. فيرفع رأسه فيقول اللّه تبارک وتعالى: كيف رأيت عبادى؟ فيقول: يا ربّ، منهم من صاننى وحافظ علىّ ولم يضيّع شيئاً، ومنهم من ضيّعنى واستخفّ بحقّى وكذّب وأنا حجّتک على جميع خلقک،

فیقول اللّه تبارک وتعالی: وعزّتی وجلالی وارتفاع مکانی، لأُثیبنّ علیک الیوم أحسن الثّواب، ولأُعاقبنّ علیک الیوم ألیم العقاب. قال: فیرفع القرآن

رأسه فی صوره أُخری.

قال: فقلت له: یا أبا جعفر، فی أیّ صوره یرجع؟ قال: فی صوره رجل شاحب متغیّر ینکره أهل الجمع، فیأتی الرّجل من شیعتنا الّذی کان یعرفه ویجادل به أهل الخلاف،

ص:450

فیقوم بین یدیه فیقول: ما تعرفنی؟ فینظر إلیه الرّجل فیقول: ما أعرفک یا عبداللّه، قال: فیرجع فی صورته الّتی کانت فی الخلق الأوّل فیقول: ما تعرفنی؟ فیقول: نعم، فیقول القرآن: أنا الّذی أسهرت لیلک، وأنصبت عیشک، سمعتَ الأذی ورُجمت بالقول فیَ، ألا وإنّ کلّ تاجر قد استوفی تجارته وأنا وراءک الیوم، قال: فینطلق به إلی ربّ العزّه تبارک

وتعالی فیقول: یا ربّ، عبدک وأنت أعلم به قد کان نصباً بی مواظباً علیّ یعادی بسببی،

ویحبّ فیّ ویبغض فیّ، فیقول اللّه عزّ وجلّ: أدخلوا عبدی جنّتی، واکسوه حُلّه من حلل

الجنّه، وتوّجوه بتاج، فإذا فعل به ذلک عرض علی القرآن فیقال له: هل رضیت بما صنع بولیّک؟ فیقول: یا ربّ، إنّی أستقلّ هذا فزده مزید الخیر کلّه، فیقول: وعزّتی وجلالی

وعلوّی وارتفاع مکانی، لأنحلنّ له الیوم خمسه أشیاء مع المزید له ولمن کان بمنزلته.

ألا إنّهم شباب لا یهرمون، وأصحّاء لایسقمون، وأغنیاء لایفتقرون، وفرحون لایحزنون، وأحیاء لایموتون. ثمّ تلا هذه الآیه: «لاَ یَذُوقُونَ فیهَا الْمَوْتَ إلاّ الْمَوْتَهَ

الأُولی»(1)(1)قلت: جعلت فداک یا أبا جعفر، وهل یتکلّم القرآن؟ فتبسّم ثمّ قال: رحم اللّه الضّعفاء من شیعتنا إنّهم أهل تسلیم، ثمّ قال: نعم یا سعد، والصّلاه تتکلّم ولها صوره

وخلق تأمر وتنهی. قال سعد: فتغیّر لذلک لونی وقلت: هذا شیء لا أستطیع أتکلّم به فی النّاس، فقال أبو جعفر علیه السلام : وهل النّاس إلاّ شیعتنا؟ فمن لم یعرف بالصّلاه فقد أنکر حقّنا. ثمّ قال: یا سعد، أُسمعک کلام القرآن؟ قال سعد: فقلت: بلی صلّی اللّه علیک، فقال: «اِنَّ الصَّلوهَ تَنْهی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْکَرِ وَلَذِکْرُ اللّه ِ اَکْبَرُ»(2)(2)فالنّهی کلام، والفحشاء والمنکر

رجال، ونحن ذکر اللّه ونحن أکبر.

1- الدّخان / 56.
2- العنكبوت / 45.

منع أصحاب علیّ علیه السلام الماء بصفّین

33 - بحار الأنوار: روی نصر، عن عبداللّه بن عوف قال: لمّا قدمنا علی معاویه وأهل(1) الشّام بصفّین وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مستویاً بساطاً واحداً، وأخذوا الشّریعه

فهی فی أیدیهم، وقد صفّ أبو الأعور علیها الخیل والرّجّاله... (إلی أن قال:) وقد أجمعوا

أن یمنعونا الماء ففزعنا إلی أمیرالمؤنین علیه السلام فأخبرناه بذلک، فدعا صعصعه بن صوحان فقال: إئت معاویه فقل له: إنّا سرنا إلیک مسیرنا هذا وأنا أکره قتالکم قبل الإعذار إلیکم،

وإ نّک قدّمت خیلک فقاتلتنا قبل أن نقاتلک، وبدأتنا بالحرب ونحن من رأینا الکفّ... (إلی

أن قال:) وقد حُلْتُمْ بین النّاس وبین الماء، فخلِّ بینهم وبینه حتّی ننظر فیما بیننا وبینکم... (إلی أن قال:) فلمّا مضی صعصعه برسالته إلی معاویه قال معاویه لأصحابه: ماترون؟ فقال

الولید بن عقبه: أمنعنَّهم الماء کما منعوه ابن عفّان، حصروه أربعین یوماً یمنعونه برد الماء ولین الطّعام، أقتلهم عطشاً قتلهم اللّه. وقال عمر بن العاص:خلّ بین القوم وبین الماء...

(إلی أن قال:) فإنّ علیّاً لم یکن لیظمأ وأنت ریّان وفی یده أعنّه الخیل وهو ینظر إلی

الفرات حتّی یشرب أو یموت، وأنت تعلم أ نّه الشّجاع المطرق وقد سمعته مراراً وهو یقول: لو أنّ معی أربعین رجلاً یوم فتّش البیت - یعنی بیت فاطمه - لو استمکنت من أربعین رجلاً... (إلی آخره).

حصول أربعین وقعه فی صفّین

34 - بحار الأنوار: (فی حدیث) فبعث علیّ علیه السلام إلی معاویه أن اخرجْ إلیّ أبارزک. فلم(2)

یفعل، وقد جری بین العسکرین أربعون وقعه یغلبها أهل العراق، أوّلها یوم الأربعاء بین الأشتر وحبیب بن مسلمه، والثّانی بین المرقال وأبی الأعور السّلمیّ، والثّالث بین عمّار

وعمرو بن العاص، والرّابع بین ابن الحنفیّه وعبیداللّه بن عمر، والخامس بین عبداللّه بن

ص:452

1- البحار 32: 439 - 440.
2- البحار 32: 574.

العبّاس والوليد بن عقبه، والسّادس بين سعيد بن قيس وذى الكلاع إلى تمام الأربعين وقعه، آخرها ليله الهرير... (الحديث).

صلح

مَن خالف النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الصلح مع قريش

35 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: (فى حديث طويل) قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من جاءكم(1) من رجالنا فلا حاجه لنا فيه، ولكن على أنّ المسلمين بمكّه لا يُؤَون فى إظهارهم الإسلام ولايُكَرهون ولا يُنكَر عليهم شىء يفعلونه من شرائع الإسلام. فقبلوا ذلک، فلمّا

أجابهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الصّلح أنكر عليه عامّه أصحابه، وأشدّ ما كان إنكاراً عمر، فقال:

يا رسول اللّه، ألسنا على الحقّ وعدوّنا على الباطل؟ فقال: نعم، قال: فنعطى الدّنيّه فى ديننا؟ فقال: إنّ اللّه قد وعدنى ولن يخلفنى، قال [عمر]: لو أنّ معى أربعين رجلاً لخالفته. ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الأحنف إلى قريش فأخبراهم بالصّلح... (إلى أن قال:) قال لهم: إن لم تقبلوا الصّلح فحاربوهم... (الحديث).

ماصالح النبىّ صلى الله عليه و آله عليه نصارى نجران

(2)

36 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: (فى حديث) فصالحهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على ألفى حلّه من حلل الأواقى، قيمه كلّ حلّه أربعون درهماً...

(الحديث).

سبب صلح الإمام الحسن عليه السلام

37 - بحار الأنوار: روى المفضّل بن عمر عن الصّادق عليه السلام أ نّه عليه السلام قال: يا مفضّل، ويقوم(3)

1- البحار 20: 350/4، تفسير القمّیّ 2: 311 و 312، نور الثّقلین 5: 51.
2- البحار 21: 277 و 338، مجمع البیان 2: 452، إعلام الوری: 136.
3- البحار 44: 67 و 53: 22، سفینه البحار 4: 125 .

الحسن علیه السلام الی جدّه صلی الله علیه و آله فیقول: یا جدّاه، کنت مع أمیرالمؤنین علیه السلام فی دار هجرته بالکوفه حتّی استُشهد بضربه عبدالرّحمان بن ملجم لعنه اللّه (إلی أن قال فی ذکر خطبه الإمام

الحسن علیه السلام :) فلقد مات واللّه جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقُتل أبی علیه السلام ، وصاح الوسواس الخنّاس فی قلوب النّاس... (إلی أن قال:) أیّها النّاس، تیقّظوا من رقده الغفله، ومن تکاثف

الظّلمه، فوالّذی فلق الحبّه وبرأ النّسمه، وتردّی بالعظمه، لئن قام إلیّ منکم عصبه بقلوب

صافیه، ونیّات مخلصه، لایکون فیها شوب نفاق، ولانیّه افتراق، لأُجاهدنّ بالسّیف قدماً

قدماً ولأُضیّقنّ من السّیوف جوانبها، ومن الرّماح أطرافها، ومن الخیل سنابکها، فتکلّموا رحمکم اللّه.

فکأ نّما اُلجموا بلجام الصّمت عن إجابه الدّعوه، إلاّ عشرین رجلاً فإنّهم قاموا إلیّ

فقالوا: یا بن رسول اللّه، ما نملک إلاّ أنفسنا وسیوفنا، فها نحن بین یدیک لأمرک طائعون،

وعن رأیک صادرون، فمُرنا بما شئت. فنظرت یمنه ویسره، فلم أر أحداً غیرهم فقلت: لی أُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبدَ اللّه سرّاً وهو یومئذ فی تسعه وثلاثین رجلاً، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صار فی عدّه وأظهر أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده... (الخبر).

38 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنّان بن سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن(1) أبیه، عن ابن سعید عقیصا قال: لمّا صالح الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام معاویه بن أبی

سفیان دخل علیه النّاس فلامه بعضهم علی بیعته، فقال الحسن علیه السلام : ویحکم، ما تدرون ما عملت، واللّه الّذی عملت خیر لشیعتی ممّا طلعت علیه الشّمس أو غربت... (إلی أن قال:)

أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ويقع فی عنقه بيعه لطاغيه زمانه، إلاّ القائم الّذی يصلّی خلفه روح اللّه عيسی بن مريم عليهماالسلام ... (إلی أن قال:) ثمّ يظهره بقدرته فی صوره شابّ ابن دون الأربعين سنه، ذلک ليُعلم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدير.

1- البحار 44: 19/3، الاحتجاج 2: 289 .

طلب بكير الصّلح

39 - الكامل لابن الأثير: وخاف بكير إن طال الحصار أن يخذله النّاس، فطلب الصّلح(1) وأحبّ ذلك أيضاً أصحاب أُميّه، فاصطلحوا على أن يقضى أُميّه عنه أربعمائه ألف ويصل أصحابه، ويولّيه أىّ كور خراسان شاء ولا يسمع قول بحير فيه، وإن رابه ريب فهو آمن أربعين يوماً.

صلع

لاتجد فى أربعين أصلع رجل سوء

40 - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : بالأسانيد الثّلاثه، عن الرّضا، عن آبائه،(2) عن أميرالمؤنين عليه السلام قال: لا تجد فى أربعين أصلع رجل سوء، ولا تجد فى أربعين كوسجاً رجلاً صالحاً، وأصلع سوء أحبّ إلىّ من كوسج صالح.

صلا

تعليم حدود الصّلاه للنّبىّ صلى الله عليه و آله فى تمام الأربعين

41 - بحار الأنوار: عن المناقب: علىّ بن إبراهيم بن هاشم القمّىّ فى كتابه: إنّ(3) النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا أُتى له سبع وثلاثون سنه كان يرى فى نومه كأنّ آتياً أتاه فيقول: يا رسول اللّه. فينكر ذلک، فلمّا طال عليه الأمر كان يوماً بين الجبال يرعى غنماً لأبى طالب فنظر إلى

شخص يقول: يا رسول اللّه، فقال له: من أنت؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلنى اللّه إليک ليتّخذک

رسولاً. فأخبر النّبىّ صلى الله عليه و آله خديجه بذلک فقالت: يا محمّد، أرجو أن يكون كذلک. فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السّماء وعلّمه الوضوء والرّكوع والسّجود، فلمّا تمّ له أربعون سنه علّمه حدود الصّلاه، ولم ينزل عليه أوقاتها، فكان يصلّى ركعتين فى كلّ وقت.

1- الكامل 4: 445.

2- البحار 5: 280/9، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 45/ باب 31، لآلئ الأخبار 2: 238.
3- البحار 18: 194/30، المناقب 1: 44.

42 - بحار الأنوار: عن القصص:ذكر علىّ بن إبراهيم - وهو من أجلّ رواه أصحابنا - (1) أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله لمّا أُتى له سبع وثلاثون سنه كان يرى فى نومه كأنّ آتياً أتاه فيقول: يا رسول اللّه. وكان بين الجبال يرعى غنماً، فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول اللّه، فقال له: من أنت؟

قال: أنا جبرئيل، أرسلنى اللّه إليک ليتّخذک رسولاً. وكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يكتم ذلک، فأُنزل جبرئيل بماء من السّماء فقال: يا محمّد، قم فتوضّأ. فعلّمه جبرئيل الوضوء على الوجه

واليدين من المرفق ومسح الرّأس والرّجلين إلى الكعبين، وعلّمه الرّكوع والسّجود، فدخل علىّ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو يصلّى - هذا لمّا تمّ له صلى الله عليه و آله أربعون سنه - فلمّا نظر إليه يصلّى قال: يا أبا القاسم، ما هذا؟ قال: هذه الصّلاه الّتى أمرنى اللّه بها. فدعاه إلى الإسلام فأسلم وصلّى معه، وأسلمت خديجه، فكان لا يصلّى إلاّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلىّ عليه السلام

وخديجه عليهاالسلام خلفه.

فلمّا أتى لذلک أيّام دخل أبو طالب إلى منزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه جعفر فنظر إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلىّ بجنبه يصلّيان، فقال لجعفر: ياجعفر، صِلْ جناح ابن عمّک. فوقف جعفر بن أبيطالب من الجانب الآخر. ثمّ خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى بعض أسواق العرب فرأى زيداً فاشتراه لخديجه ووجده غلاماً كيّساً، فلمّا تزوّجها وهبته له، فلمّا نُبّئ

رسول اللّه صلى الله عليه و آله أسلم زيد أيضاً، فكان يصلّى خلف رسول اللّه صلى الله عليه و آله علىّ وجعفر وزيد وخديجه.

تخفيف عدد الصلوات إلى أربعين

43 - صحيح البخارىّ: حدّثنا هدبه بن خالد، حدّثنا همّام، عن قتاده: وقال لى خليفه:(2) حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا سعيد وهشام قالا: حدّثنا قتاده، حدّثنا أنس بن مالک، عن

مالک بن صعصعه قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله أنا عند البيت بين النّائم واليقظان... (إلى أن قال:) فأتيت على موسى فسلّمت فقال: مرحباً

بک من أخ ونبیّ... (إلی أن قال:) حتّی جئت

1- البحار 18: 184/14، قصص الأنبیاء 317/395.
2- صحیح البخاریّ 4: 133، سنن النّسائیّ 1: 220.

موسی فقال: ماصنعتَ؟ قلت: فُرِضَتْ علَیّ خمسون صلاه، قال موسی: وإنّ اُمّتک لا تطیق، فارجع إلی ربّک فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعین... (الحدیث).

44 - من لا یحضره الفقیه: قال الصّادق علیه السلام : إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا اُسری به أمره ربّه(1) بخمسین صلاه، فمرّ علی النّبیّین نبیّ نبیّ لا یسألونه عن شیء، حتّی انتهی إلی موسی بن عمران علیه السلام فقال: بأیّ شیء أمرک ربّک؟ فقال: بخمسین صلاه، فقال: اِسأل ربّک التّخفیف، فإنّ اُمّتک لا تطیق ذلک. فسأل ربّه فحطّ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبیّین نبیّ نبیّ لا یسألونه عن شیء، حتّی مرّ بموسی بن عمران علیه السلام فقال: بأیّ شیء أمرک ربّک؟ فقال: بأربعین صلاه... (الحدیث).

45 - فتح الباری: مسنداً: عن مالک بن صعصعه قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : (فی حدیث:) قال(2) موسی له صلی الله علیه و آله : فارجع إلی ربّک فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعین، ثمّ مثله، ثمّ ثلاثین، ثمّ مثله فجعل عشرین، ثمّ مثله فجعل عشراً... (الحدیث).

46 - کتاب اللّؤؤوالمرجان: قال مالک بن صعصعه: (فی حدیث المعراج :) فأقبلت(3) حتّی جئت موسی، فقال: ماصنعت؟ قلت علیّ فُرضت خمسون صلاه، قال: أنا أعلم بالنّاس منک، عالجت بنی إسرائیل أشدَّ المعالجه، وإنّ اُمّتک لا تطیق، فارجع إلی ربّک

فسله، فرجعت فسألته، فجعلها أربعین... (الحدیث).

مَن یقیم الجمعه وتنعقد به

47 - السّنن الکبری: مسنداً، عن عبیداللّه بن عبداللّه بن عتبه قال: کلّ قریه فیها(4) أربعون رجلاً فعلیهم الجمعه.

وفیه أیضاً: مسنداً عن سلیمان بن موسی: إنّ عمر بن عبدالعزیز کتب إلی أهل المیاه

1- من لا یحضره الفقیه 1: 197/602، روضه المتّقین 2: 11، جامع أحادیث الشّیعه 4: 35، کتاب التّاج ، 3 و 261، صحیح البخاریّ 4: 133.

2- فتح البارى 6: 372/3207، الأحاديث القدسيّه 1: 131/117.
3- كتاب اللّؤؤوالمرجان 1: 38.
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 3: 178.

فیما بین الشّام إلی مکّه: جمّعوا إذا بلغتم أربعین.

وفی روایه: إذا بلغ أهل القریه أربعین رجلاً فلیجمّعوا.

48 - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: یصحّ انعقاد الجمعه بأربعین مکلّفاً، سواء کانوا(1) من الجنّ أو من الإنس أو منهما.

إقامه أوّل صلاه جمعه فی المدینه

49 - بحار الأنوار: عن کتاب العُدد للشّیخ رضیّالدّین علیّ بن یوسف بن مطهّر الحلّی(2) أخی العلاّمه (فی حدیث) ودخوله صلی الله علیه و آله إلی المدینه یوم الاثنین لاثنتی عشره لیله خلت من ربیع الأوّل، فنزل بقباء فی بنی عمرو بن عوف علی کلثوم بن الهرم، فأقام إلی یوم الجمعه، ودخل المدینه فجمّع فی بنی سالم، فکانت أوّل جمعه جمّعها صلی الله علیه و آله فی الإسلام،

ویقال: إنّهم کانوا مائه رجل، ویقال: بل کانوا أربعین. ثمّ نزل علی أبی أیّوب الأنصاریّ، فأقام عنده سبعه أیّام ثمّ بنی المسجد، فکان یبنیه بنفسه ویبنی معه المهاجرون والأنصار،

ثمّ بنی البیوت... (الحدیث).

50 - السّنن الکبری: مسنداً، عن عبدالرّحمان بن کعب بن مالک قال: کنت قائد أبی(3) حین کُفّ بصره، فإذا خرجت به إلی الجمعه فسمع الأذان بها استغفر لأبی اُمامه أسعد بن

زراره... (إلی أن قال:) کلّما سمعت الأذان بالجمعه فقال: أی بنی، کان أسعد أوّل من جمع

بنا فی المدینه قبل مَقدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) قلت: وکم أنتم یومئذٍ؟ قال: أربعون رجلاً.

وفیه أیضاً: مسنداً عن عطاء، عن جابر، قال: مضت السّنّه أنّ فی کلّ ثلاثه إماماً وفی

کلّ أربعین فما فوق ذلک جمعه وفطر وأضحی، وذلک أنّهم جماعه.

1- البحار 63: 305، حياه الحيوان 1: 297.
2- البحار 15: 370/19، كتاب التّاج 1: 276.
3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 3: 177، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 6: 443/4004.

51 - السّنن الکبری: مسنداً، عن عبد الرّحمان بن عبداللّه بن مسعود، عن عبداللّه قال:(1) جمعنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ونحن أربعون رجلاً، فقال: إنّکم مصیبون.

51 - کتاب التّاج: عن عبدالرّحمان بن کعب بن مالک قلت: کم أنتم یومئذ؟ قال:(2) أربعون رجلاً. ورواه البیهقیّ عن ابن مسعود، قال: جمعنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکنت آخر من أتاه ونحن أربعون رجلاً فقال: إنّکم مصیبون ومنصورون ومفتوح لکم.

فالجمعه لا تصحّ إلاّ بأربعین من الرّجال الأحرار المقیمین ولو بالإمام... (الحدیث).

أثر صلاه أربعین رجلاً علی المیّت

52 - مستدرک الوسائل: عن کتاب التّعازی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله یقول: لا یصلّی علی رجل(3)

أربعون رجلاً فیشفعون فیه إلاّ غفر اللّه له. تقدم فی (شفع).

مَن لم تقبل صلاته أربعین لیله أو صباحاً

53 - کنز العمّال : مسنداً عن أبی هریره: من نظر إلی عوره أخیه متعمّداً لم یقبل اللّه له(4) صلاه أربعین لیله.

54 - کتاب الفردوس: أنس بن مالک عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من احتاز علی ولده وهو(5) یلعب بالجوز فلم یعرک اُذنیه لم یقبل اللّه صلاه أبیه واُمّه أربعین صباحاً.

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 3: 180.
2- کتاب التّاج 1: 276، السّیره الحلبیّه 2: 10، سنن أبی داود 1: 280/1069.
3- مستدرک الوسائل 2: 292/10، کتاب التّعازی: 27/59، سفینه البحار 4: 414، وجامع أحادیث الشّیعه 3: 287.
4- کنز العمّال 5: 330/13078.

5- كتاب الفردوس 3: 603/5888 .

أربعون رجلاً لم ينفضّوا عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صلاه الجمعه

55 - السّنن الکبری: عن جابر بن عبداللّه قال: بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخطبنا یوم الجمعه(1) إذ أقبلت عِیر تحمل الطّعام حتّی نزلوا بالبقیع، فالتفتوا إلیها وانفضّوا إلیها وترکوا

رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیس معه إلاّ أربعون رجلاً أنا فیهم، قال: فأنزل اللّه علی النّبیّ صلی الله علیه و آله : «وَاِذَا

رَاَوْا تِجَارَهً اَوْ لَهْواً انْفَضُّوا اِلَیْهَا وَتَرَکُوکَ قَائِماً».(1)(2)

56 - سنن الدّارقطنی: - ذکر العدد فی الجمعه - : مسنداً عن جابر بن عبداللّه - قال:(3) بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخطبنا یوم الجمعه إذْ أقبلت عِیر تحمل الطّعام، حتّی نزلوا بالبقیع، فالتفتوا إلیها وانفضّوا إلیها، وترکوا رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیس معه إلاّ أربعون رجلاًأنامنهم، فأنزل اللّه علی النّبی صلی الله علیه و آله : «وَاِذَا رَاَوْا تِجَارَهً اَوْلَهْواً انْفَضُّوا اِلَیْهَا وَتَرَکُوکَ قَائِماً»(1).(4)

لم یقل فی هذا الإسناد إلاّ أربعین رجلاً.

المحافظه علی صلاه العشاء الآخره أربعین لیله

57 - کنزالعمّال: عن أبی هریره: لا یحافظ المنافق أربعین لیله علی صلاه العشاء(5) الآخره.

58 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البیان، فی تفسیر قوله تعالی:(6) «وَالَّذینَ هُمْ عَلی صَلاَتِهِمْ یُحَافِظُونَ»(1):(7)فجعلها أربعین.

لیله

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 3: 182.
2- الجمعه / 11.
3- سنن الدّارقطنیّ 2: 4/5 .
4- الجمعه / 11.

5- كنزالعمّال 7: 401/19496.
6- البحار 12: 57، مجمع البيان 1: 200.
7- المعارج / 34.

کیفیّه صلاه النّبیّ صلی الله علیه و آله جالساً

59 - جامع الاُصول: مسنداً، قلت لعائشه: کیف کان یصنع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الرّکعتین(1) وهو جالس؟ قالت: کان یقرأ فیهما، فإذا أراد أن یرکع قام فرکع... (إلی أن قال:). وفی

اُخری: فإذا أراد أن یرکع قام قدر ما یقرأ إنسان أربعین آیه.

60 - فتح الباری: عن هشام بن عروه، عن أبیه، عن عائشه أ نّها أخبرته أ نّها لم ترَ(2) رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی صلاه اللّیل قاعداً قطّ حتّی أسنّ، فکان یقرأ قاعداً حتّی إذا أراد أن یرکع قام فقرأ نحواً من ثلاثین آیه أو أربعین آیه ثمّ رکع.

61 - فتح الباری: مسنداً عن عائشه قالت: ما رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله یقرأ فی شیء من صلاه(3)

اللّیل جالساً، حتّی إذا کبر قرأ جالساً، فإذا بقی علیه من السّوره ثلاثون أو أربعون آیه قام فقرأهنّ، ثمّ رکع.

62 - سنن النّسائی: عن عائشه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله یصلّی وهو جالس فیقرأ وهو جالس،(4) فإذا بقی من قراءته قدر مایکون ثلاثین أوأربعین آیه قام فقرأ وهو قائم، ثمّ رکع ثمّ سجد،

ثمّ یفعل فی الرکعه الثّانیه مثل ذلک.

مَن خفّف فی صلاته منذ أربعین سنه

63 - حلیه الأولیاء: مسنداً، عن زید بن وهب، عن حذیفه أ نّه رأی رجلاً قد خفّف فی(5) الصّلاه فقال له: منذ کم هذه صلاتک؟ فقال: منذ أربعین سنه، فقال: ما صلّیتَ منذ أربعین سنه، ولو متّ وأنت علی هذه الصّلاه لمتّ علی غیر فطره محمّد صلی الله علیه و آله .

1- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 6: 215/3400 و: 216.

2- كتاب فتح البارى 2: 749/1118 و 1119.
3- كتاب فتح البارى 3: 41/1148 و 8: 752، السّنن الكبرى للبيهقىّ 2: 308 و 490 و 491، كنزالعمّال 8: 388/23384 و 23386، كتاب اللّؤؤوالمرجان 1: 142/424 و 425.
4- سنن النّسائىّ 3: 220، سنن أبى داود 1: 250/953 و 954، سنن ابن ماجه 1: 387/1226 و 1227، كنزالعمّال 7: 181/18587.
5- حليه الأولياء 4: 174 و 5: 24، السّنن الكبرى للبيهقىّ 2: 386، سنن النّسائىّ 3: 58 .

64 - بحار الأنوار: عن الأمالى: ابن مسرور، عن محمّد الحميرىّ، عن أبيه، عن(1) البرقىّ، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبى الحسن العبدىّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعىّ، عن عبداللّه بن عبّاس قال: أقبل علىّ بن أبى طالب عليه السلام ذات يوم إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله باكياً

وهو يقول: «اِنَّا لِلّهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ»(1)(2)فقال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مه يا علىّ؟ فقال علىّ: يا رسول اللّه، ماتت اُمّى فاطمه بنت أسد. قال: فبكى النّبىّ صلى الله عليه و آله ثمّ قال: رحم اللّه اُمّك يا علىّ، أما إنّها إن كانت لك اُمّاً فقد كانت لى اُمّاً، خذ عمامتى هذه وخذ ثوبَىّ هذين فكفّنها فيهما،

ومُرِ النّساء فليحسّنّ غُسلها، ولا تخرجها حتّى أجىء فإلىّ أمرها.

قال: وأقبل النّبىّ صلى الله عليه و آله بعد ساعه، واُخرجت فاطمه اُمّ علىّ عليه السلام فصلّى عليها النّبىّ صلى الله عليه و آله صلاه لم يصلّ على أحد قبلها مثل تلك الصّلاه، ثمّ كبّر عليها أربعين تكبيره، ثمّ دخل إلى القبر فتمدّد فيه فلم يُسمع له أنين ولا حركه، ثمّ قال: يا علىّ اُدخل، يا حسن اُدخل.

فدخلا القبر، فلمّا فرغ ممّا احتاج إليه قال له: يا علىّ اُخرج. يا حسن اُخرج، فخرجا، ثمّ زحف النّبىّ صلى الله عليه و آله حتّى صار عند رأسها ثمّ قال: يا فاطمه، أنا محمّد سيّد ولد آدم ولا فخر، فإن أتاك منكر ونكير فسألاك من ربّك؟ فقولى: اللّه ربّى، ومحمّد نبيّى والإسلام دينى،

والقرآن كتابى، وابنى إمامى ووليّى، ثمّ قال: اللّهمّ ثبّت فاطمه بالقول الثّابت. ثمّ خرج من قبرها وحثا عليها حثيات، ثمّ ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما، ثمّ قال: والّذى نفس محمّد بيده، لقد سمعتْ فاطمه تصفيق يمينى على شمالى.

فقام إليه عمّار بن ياسر فقال: فداك أبى واُمّى يا رسول اللّه، لقد صلّيت عليها صلاه

لم تصلّ على أحد قبلها مثل تلك الصّلاه! فقال: يا أبا اليقظان، وأهل ذلك هى منّى، لقد كان لها من أبى طالب ولْد كثير، ولقد كان خيرهم كثيراً وكان خيرنا قليلاً، فكانت تشبعنى

وتجيعهم وتكسونى وتعريهم وتدهننى وتشعثهم، قال: فلِم كبّرتَ عليها أربعين تكبيرةً يا

1- البحار 35: 70/4 و 81: 350/22، وسائل الشّيعه 2: 778/8، أمالى الصّدوق: 258/14، جامع أحاديث الشّيعه 3: 246، سفينه البحار 3: 934 .
2- البقره / 156.

رسول اللّه؟ قال: نعم يا عمّار، إلتفتّ عن يمينى فنظرت إلى أربعين صفّاً من الملائكه فكبّرت لكلّ صفّ تكبيره، قال: فتمدّدک فى القبر ولم يسمع لک أنين ولا حركه؟ قال: إنّ

النّاس يحشرون يوم القيامه عراه ولم أزل أطلب إلى ربّى عزّوجلّ أن يبعثها ستيره، والّذى

نفس محمّد بيده، ما خرجتُ من قبرها حتّى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكّلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم السّاعه.

ثواب الصّلاه جماعه أربعين يوماً

65 - بحار الأنوار: عن الذّكرى للشّهيد: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من صلّى أربعين يوماً فى(1)

جماعه يدرک التّكبيره الأُولى كُتب له براءتان: براءه من النّار، وبراءه من النّفاق.

66 - جامع الأُصول: مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من صلّى(2) أربعين يوماً فى جماعه لم تفته التّكبيره الأُولى كتب اللّه له براءتين: براءه من النّار، وبراءه من

النّفاق.

67 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک، عن عمر بن الخطّاب، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه(3) كان يقول: من صلّى فى مسجد جماعه أربعين ليله لا تفوته الرّكعه الأُولى من صلاه العشاء كتب اللّه له بها عتقاً من النّار.

68 - كتاب الفردوس: (فى حديث): يا أبا كاهل، من صلّى للّه عزّ وجلّ أربعين يوماً(4) وأربعين ليله فى جماعه يدرک التّكبيره الأُولى كان حقّاً على اللّه أن يكتب له براءه من النّار.

1- البحار 88: 4/5، مستدرک الوسائل 6: 449، الذّکری: 225، جامع أحادیث الشّیعه 6: 481 و 482، سنن التّرمذیّ، 2: 7.
2- جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 10: 254/7065، کنزالعمّال 7: 565/20279.
3- سنن ابن ماجه 1: 261 / 798، کنزالعمّال 7: 565/20278 و 20280 - 20283.
4- کتاب الفردوس 5: 369/8465 .

ثواب رکعه من صلاه الجماعه

69 - بحار الأنوار: عن الخصال والأمالی: حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن عمّه(1) محمّد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقیّ، عن أبی الحسن علیّ بن الحسین

البرقیّ، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن علیّ ابن أبیطالب علیهم السلام (فی حدیث طویل) فی خبر نفر من الیهود جاؤا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : وأمّا الجماعه، فإنّ صفوف اُمّتی فی الأرض کصفوف الملائکه فی السّماء، والرّکعه فی جماعه أربع وعشرون رکعه، کلّ رکعه أحبّ إلی اللّه عزّ وجلّ من عباده

أربعین سنه، وأمّا یوم القیامه یجمع اللّه فیه الأوّلین والآخرین للحساب، فما من مؤن مشی إلی الجماعه إلاّ خفّف اللّه علیه عزّ وجلّ أهوال یوم القیامه، ثمّ یؤر به إلی الجنّه.

70 - مستدرک الوسائل: عن جامع الأخبار: عن أنس بن مالک، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : صلاه(2) الرّجل فی جماعه خیر من صلاته فی بیته أربعین سنه، قیل: یا رسول اللّه، صلاه یوم؟ فقال: صلاه واحده. ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا کان العبد خلف الإمام کتب اللّه له مائه ألف ألف وعشرین درجه.

ثواب صلاه فی لیله الجمعه

71 - بحار الأنوار: عن جمال الاُسبوع: عن محمّد بن علیّ بن سعید، عن عبداللّه بن(3) محمّد بن الحسن الخطیب، عن الحسین بن علیّ بن محمّد، عن أبیه، عن عبداللّه بن الجرّاح، عن سعید بن عبدالکریم الواسطیّ، عن الرّبیع بن صبیح، عن الحسن قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من صلّی لیله الجمعه بین المغرب والعشاء اثنتَیعشره رکعه، یقرأ فی کلّ

1- البحار 88: 6/8 و 9: 294/5 و: 301، الخصال: 355/36، أمالی الصّدوق: 157/1 وسائل الشّیعه 5: 372/10، مستدرک الوسائل 6:

450/24 و 446/8، الاختصاص:39، جامع أحاديث الشّيعه 6: 382، لآلئ الأخبار 4: 196.

2- مستدرک الوسائل 6: 446/7، جامع الأخبار: 91.

3- البحار 89: 325/31، مستدرک الوسائل 6: 77/3، جمال الأُسبوع: 144، وسائل الشّيعه 5: 75/1، مصباح المتهجّد: 228، جامع أحاديث الشّيعه 6: 199.

ركعه فاتحه الكتاب وقل هو اللّه أحد أربعين مرّه لقيتُه على الصّراط وصافحته ورافقته، ومن لقيته عند الصّراط وصافحته كفيته الحساب والميزان.

ثواب صلاه ليله الفطر

72 - بحار الأنوار: عن الإقبال: روى أنّ من صلّى ليله الفطر أربع عشره ركعه، ويقرأ(1) فى كلّ ركعه الحمد وآيه الكرسى وثلاث مرّات قل هو اللّه أحد، أعطاه اللّه بكلّ ركعه عباده أربعين سنه، وعبادهَ كلّ من صام وصلّى فى هذا الشّهر. وذكر فضلاً عظيماً.

ثواب صلاه ليله الأحد

73 - بحار الأنوار: جمال الأُسبوع: قال: حدّث الشّريف زيد بن جعفر العلوىّ، عن(2) الحسين بن جعفر الحميرىّ، عن الحسين بن أحمد بن إبراهيم، عن عبداللّه بن موسى السّلامىّ، عن علىّ بن إبراهيم البغدادىّ، عن عبداللّه بن محمّد القرشىّ قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن علىّ العلوىّ... (إلى أن قال:) روى عنه صلى الله عليه و آله أ نّه قال: من صلّى ليله الأحد

ستّ ركعات، يقرأ فى كلّ ركعه بفاتحه الكتاب مرّه وقل هواللّه أحد سبع مرّات، أعطاه اللّه تعالى ثواب الشّاكرين وثواب الصّابرين وأعمال المتّقين، وكتب له عباده أربعين سنه، ولا يقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له، ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه من الجنّه ويرانى

فى منامه، ومن يرانى فى منامه وجبت له الجنّه.

ثواب صلاه ليله الخميس

74 - بحار الأنوار: عن جمال الأُسبوع: صلاه ليله الخميس أربع ركعات، تقرأ فى كلّ(3) ركعه الحمد مرّه وقل يا أيّها الكافرون أربعين مرّه، فكأ نّما أعتق ألف ألف رقبه مؤنه،

1- البحار 91: 122/9، وسائل الشّيعه 5: 223/5، الإقبال: 247، جامع أحاديث الشّيعه 7: 216.

2- البحار 90: 285، مستدرک الوسائل 6: 358/12، جمال الأُسبوع 54، جامع أحاديث الشّيعه 7: 346.
3- البحار 90: 310، مستدرک الوسائل 6: 374/48، جمال الأُسبوع: 100.

وأعطاه اللّه قصراً كأوسع مدينه فى الدّنيا فى الجنّه.

ثواب صلوات بعض ليالى رجب

75 - وسائل الشّيعه: إبراهيم بن علىّ الكفعمىّ: نقلاً من كتاب مصباح الزّائر لابن(1) طاووس، عن سلمان الفارسىّ، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : أ نّه قال: من صلّى فى الليله الاُولى من

رجب ثلاثين ركعه بالحمد والجحد ثلاثاً والتّوحيد ثلاثاً غفراللّه له ذنوبه... (إلى أن قال:)

وفى الخامسه ستّاً بالحمد والتّوحيد خمساً وعشرين مرّه اُعطى ثواب أربعين نبيّاً... (إلى أن قال:) وفى الرّابعه والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب اللّه له ألفاً من الحسنات ومحا عنه ألفاً من السّيّئات، ورفع له من الدّرجات كذلک.

76 - وسائل الشّيعه: عن الكفعمىّ نقلاً عن مصباح الزّائر عن سلمان الفارسى عن(2) النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه من صلّى فى اللّيله الأولى من رجب ثلاثين ركعه بالحمد والجحد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفراللّه له ذنوبه ... (إلى أن قال:) وفى السّادسه والعشرين: اثنتى عشره بالحمد والتّوحيد أربعين مرّه، صافحته الملائكه... (الخبر).

ثواب صلاه ليله النصف من رجب

77 - مستدرک الوسائل: عن الإقبال: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من صلّى ليله خمس عشره من(3) رجب ثلاثين ركعه، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه، وقل هو اللّه أحد عشر مرّات،

أعتقه اللّه من النّار وكتب له بكلّ ركعه عباده أربعين شهيداً.

1- وسائل الشّيعه 5: 226/1، مصباح الكفعمىّ: 524، جامع أحاديث الشّيعه 7: 366.
2- وسائل الشّيعه 5: 226/1، جامع أحاديث الشّيعه 7: 368.

3- مستدرک الوسائل 6: 284/6، جامع أحادیث الشّیعه 7: 377، الاقبال: 656.

ثواب الاستغفار فی الوتر أربعین لیله

78 - مستدرک الوسائل: عن المصباح: عن الصّادق علیه السلام من قال آخر قنوته فی الوتر:(1) أستغفر اللّه وأتوب إلیه، مائه مرّه أربعین لیله، کتبه اللّه من المستغفرین بالأسحار.

تقصیر النّبیّ صلی الله علیه و آله صلاته بخیبر

79 - کنز العمّال : عن ابن عبّاس قال: أقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله بخیبر أربعین لیله یقصر(2) الصّلاه.

من صلّی الصّبح بوضوء المغرب والعشاء أربعین سنه

80 - روضه المتّقین: عباده السّجّاد علیه السلام مشهوره بین العامّه والخاصّه، حتّی رووا(3) أ نّه علیه السلام

صلّی أربعین سنه صلاه الصّبح بوضوء المغرب.

81 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن محمّد بن عبدالأعلی، قال: سمعت معتمر بن سلیمان(4) التّیمیّ یقول: لولا أ نّک من أهلی ما حدّثتک عن أبی بهذا، مکث أبی أربعین سنه یصوم یوماً ویفطر یوماً، ویصلّی الصّبح بوضوء العشاء، وربّما أحدث الوضوء من غیر نوم.

82 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:روی محمّد بن جعفر المؤّب أنّ أبا إسحاق(5) عمرو بن عبداللّه السّبیعیّ صلّی أربعین سنه صلاه الغداه بوضوء العتمه، وکان یختم القرآن فی کلّ لیله، ولم یکن فی زمانه أعبد منه، ولا أوثق فی الحدیث عند الخاصّ والعامّ، وکان

من ثقات علیّ بن الحسین علیه السلام ، ولد فی اللّیله الّتی قتل فیها أمیر المؤنین علیه السلام وقُبض وله تسعون سنه، وهو من همدان، اسمه عمرو بن عبداللّه بن علیّ بن ذی حمیر بن السّبیع بن

1- مستدرک الوسائل 4: 408، مصباح الکفعمیّ: 53 .
2- کنز العمّال 8 : 239/22723.
3- روضه المتّقین 13: 264.

4- حليه الأولياء 3: 28.
5- البحار 46: 117/4، الاختصاص:83 ، لآلئ الأخبار 1: 31.

يبلغ الهمدانىّ.

ما يُكتب لمَن يدرک التّكبيره الاوُلى مع الإمام أربعين يوماً

83 - جامع أحاديث الشّيعه : عن لبّ اللّباب: عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من صلّى أربعين(1) صباحاً مائتى صلاه يدرک بالتّكبيره الاُولى مع الإمام كتب له براءه من النّار.

84 - جامع أحاديث الشّيعه : قال صلى الله عليه و آله : من أدرک التّكبيره الاُولى أربعين يوماً فى(2) خمس صلوات كُتب له براءه من النّار وبراءه من النّفاق.

ثواب صلوات بعض ليالى شعبان

85 - وسائل الشّيعه: عن إبراهيم بن علىّ الكفعمىّ فى المصباح عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال:(3) (فى حديث) من صلّى فى الرّابعه أربعين بالحمد والتّوحيد خمساً وعشرين مرّه كُتب له بكلّ ركعه ثواب ألف سنه... (الحديث).

وفى الحاديه عشره: ثمان بالحمد والجحد عشراً، لايصلّيها إلاّ مؤن مستكمل الإيمان، ويعطى بكلّ ركعه روضه من رياض الجنّه... (الحديث).

وفى الثّانيه عشره: اثنتى عشره بالحمد والتّكاثر عشراً، غُفرت له ذنوب أربعين سنه... (الخبر).

علىّ عليه السلام قرأ سوره الأعلى فى صلاته بالكوفه أربعين صباحاً

86 - بحار الأنوار: عن البصائر: محمّد بن عيسى، عن أبى محمّد الأنصارىّ، عن صباح(4)

1- جامع أحاديث الشّيعه 6: 481.
2- جامع أحاديث الشّيعه 6: 481.
3- وسائل الشّيعه 5: 233/1، جامع أحاديث الشّيعه 7: 387.
4- البحار 40: 137/31 و 92: 87/23، مستدرک الوسائل 4: 216/2، بصائر الدّرجات: 155/2، نور الثّقلين 5 : 554 و 560 ، جامع أحاديث

الشّيعه 5 : 154، إحقاق الحقّ 14: 240.

المزنیّ، عن الحارث بن حصیره المزنیّ، عن الأصبغ بن نباته قال: لمّا قدم علیّ علیه السلام الکوفه صلّی بهم أربعین صباحاً فقرأ بهم: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلی»(1)،(1)فقال المنافقون: واللّه ما

یحسن أن یقرأ ابن أبی طالب القرآن، ولو أحسن أن یقرأ لقرأ بنا غیر هذه السّوره. قال: فبلغه ذلک فقال: ویلهم! إنّی لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحکمه ومتشابهه، وفصاله من وصاله، وحروفه من معانیه، واللّه ما حرف نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله إلاّ وأنا أعرف فیمن اُنزل وفی أیّ یوم نزل وفی أیّ موضع نزل. ویلهم! أما یقرأون «اِنَّ هذَا لَفِی الصُّحُفِ الْأُولی* صُحُفِ إبْراهیمَ وَمُوسی»(2)(2)واللّه عندی، ورِثْتها من رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وورثها رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله من إبراهیم وموسی. ویلهم! واللّه إنّی أنا الّذی أنزل اللّه فیَّ «وَتَعِیَهَا اُذُنٌ وَاعِیَهٌ»(3)،(3)فإنّا کنّا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیخبرنا بالوحی، فأعیه ویفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً؟.

مایُقرأ فی صلاه لیالی العشره الاُولی من ذیالحجّه

87 - جامع الأحادیث: عن الإقبال: مسنداً عن محمّد بن الفضل الکوفیّ، یقول:(4) سمعت الحسن بن علیّ الجعفریّ، یحدّث عن أبیه، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال: قال لی أبی محمّد بن علیّ علیهماالسلام : یا بُنیّ، لاتترکنَّ أن تصلّی کلّ لیله بین المغرب والعشاء الآخره من لیالی عشر ذی الحجّه رکعتین، تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وقل هو اللّه أحد مرّه واحده وهذه الآیه: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعینَ لَیْلَهً...»(1)،(5)فإذا فعلت ذلک شارکت الحاجّ فی ثوابهم وإن لم تحجّ.

1- الأعلی / 1.
2- الأعلی / 18 و 19.
3- الحاقّه / 12.
4- جامع أحادیث الشّیعه 7: 397، وسائل الشّیعه 5: 296.
5- الأعراف / 142.

ثواب الصّلاه عن يمين الإمام أربعين يوماً

88 - بحار الأنوار: عن كتاب زيد النّرسىّ: عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: من(1) صلّى عن يمين الإمام أربعين يوماً دخل الجنّه.

صلاه لحديث النّفس

89 - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام قال: ليس من مؤن يمرّ عليه(2) أربعون صباحاً إلاّ حدّث نفسه، فليصلّ ركعتين، وليستعذ باللّه من ذلک.

كيفيّه صلاه قضاء الحاجه

(3)

90 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد بن أبى عبداللّه، عن زياد القندىّ، عن عبدالرّحيم القصير قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام فقلت: جُعلت فداک، إنّى اخترعت دعاء، قال: دعنى من اختراعک، إذا نزل بک أمر فافزع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، قلت: كيف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّى ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضه، وتشهّدْ تشهّد الفريضه، فإذا فرغت من التّشهّد وسلّمت قلت: اللّهمّ أنت السّلام، ومنک السّلام، وإليک يرجع السّلام، اللّهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد وبلّغ روح محمّد منّى السّلام وأرواح الأئمّه الصّادقين سلامى،

واردد علىّ منهم السّلام، والسّلام عليهم ورحمه اللّه وبركاته، اللّهمّ إنّ هاتين الرّكعتين

هديّه منّى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فأثِبنى عليهما ما أمّلتُ ورجوت فيک وفى رسولک يا ولىّ المؤنين. ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: يا حىّ يا قيّوم، يا حىّ لا يموت، يا حىّ لا إله إلاّ

1- البحار 88: 98، مستدرک الوسائل 6: 461/6، الاُصول السّتّه عشر - كتاب زيد النّرسى: 45، جامع أحاديث الشّيعه 6 : 465.
2- البحار 91: 354/17، مكارم الأخلاق: 328.

3- وسائل الشّيعه 5: 257/5، الكافى 3: 476/1، الفقيه 1: 559/1548، البحار 102: 229/3، روضه المتّقين 2: 818، جامع أحاديث الشّيعه 7: 238.

أنت، یا ذا الجلال والإکرام، یا أرحم الرّاحمین - أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک وتقول أربعین مرّه، ثمّ تردّ یدک إلی رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعین مرّه، ثمّ خذ لحیتک بیدک الیسری وابک أو تباکَ وقل: یا محمّد یا رسول اللّه، أشکو إلی اللّه وإلیک

حاجتی، وإلی أهل بیتک الرّاشدین حاجتی، وبکم أتوجّه إلی اللّه فی حاجتی. ثمّ تسجد وتقول: یا اَللّه یا اَللّه - حتّی ینقطع نفَسک - صلِّ علی محمّد وآل محمّد، وافعل بی کذا وکذا. قال أبو عبداللّه علیه السلام فأنا الضّامن علی اللّه عزّ وجلّ أن لا یبرح حتّی تُقضی حاجته.

ماذکره الصّادق علیه السلام أربعین صباحاً بعد الصلاه

91 - بحار الأنوار: عن من لا یحضره الفقیه: عن مسمع بن کردین أ نّه قال: صلّیت مع(1) أبی عبداللّه علیه السلام أربعین صباحاً، فکان إذا انفتل رفع یدیه إلی السّماء وقال: أصبحنا وأصبح المُلْک للّه، اللّهمّ إنّا عبیدک وأبناء عبیدک، اللّهمّ احفظنا من حیث نحتفظ ومن حیث

لانحتفظ، اللّهمّ احرسنا من حیث نحترس ومن حیث لا نحترس، اللّهمّ استرنا من حیث نستتر ومن حیث لا نستتر، اللّهمّ استرنا بالغنی والعافیه، اللّهمّ ارزقنا العافیه ودوام العافیه وارزقنا الشّکر علی العافیه.

ما یُقرأ بین الفجر والغداه

92 - من لا یحضره الفقیه: روی أ نّه من صلّی علی محمّد وآله مائه مرّه بین رکعتی(2) الفجر ورکعتی الغداه وقی اللّه وجهه حرّ النّار، ومن قال مائه مرّه «سبحان ربّیَ العظیم

وبحمده، أستغفر اللّه ربّی وأتوب إلیه» بنی اللّه له بیتاً فی الجنّه، ومن قرأ إحدی وعشرین

مرّه قل هو اللّه أحد بنی اللّه له بیتاً فی الجنّه، فإن قرأها أربعین مرّه غفر اللّه له.

1- البحار 86: 190/51، من لا يحضره الفقيه 1: 338/983، مستدرک الوسائل 5: 92/14.

2- من لا يحضره الفقيه 1: 495/1423.

جعفر بن علیّ وترکه الصّلاه أربعین یوماً

93 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبداللّه الأشعریّ، عن الشّیخ الصّدوق: (1) أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعریّ رحمه اللّه علیه، أ نّه جاءه بعض أصحابنا یُعْلمه بأنّ

جعفر بن علیّ کتب إلیه کتاباً یعرّفه نفسه، ویُعلمه أ نّه القیّم بعد أخیه وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما یحتاج إلیه وغیر ذلک من العلوم کلّها... (إلی أن قال:) فلا أدری بأیّه

حاله هی له رجاء أن یتمّ دعواه؟! أبفقه فی دین اللّه؟ فواللّه ما یعرف حلالاً من حرام،

ولایفرّق بین خطأ وصواب، أم بعلم؟ فما یعلم حقّاً من باطل، ولامحکماً من متشابه، ولایعرف حدّ الصّلاه ووقتها، أم بورع؟ فاللّه شهید علی ترکه لصلاه الفرض أربعین یوماً... (الحدیث).

ما ورد فی المارّ بین یدی المصلّی

94 - کتاب التّاج : مسنداً عن أبی جهیم عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : لو یعلم المارّ بین یدی المصلّی(2) ماذا علیه لکان أن یقف أربعین خیراً له من أن یمرّ بین یده، قال أبو النّضر: لا أدری قال: یوماً أو شهراً أو أربعین سنه.

95 - فتح الباری: مسنداً عن بسر بن سعید، أنّ زید بن خالد أرسله إلی أبی جهیم(3)یسأله ماذا سمع من رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المارّ بین یدی المصلّی، قال أبو جهیم: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو یعلم المارّ بین یدی المصلّی ماذا علیه، لکان أن یقف أربعین خیراً له من أن یمرّ بین

یدیه، قال أبو النّضر: لا أدری أقال: أربعین یوماً أو شهراً أو سنه.

96 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن بسر بن سعید قال: أرسلنی أبو جهیم الأنصاریّ إلی(4) زید

1- البحار 25: 181/4 و 50: 228/3 و 53: 193/21، الاحتجاج: 468 و 469، غيبه الطّوسیّ: 174.
2- کتاب التّاج 1: 172، صحیح مسلم 1: 363، سنن التّرمذیّ 2: 159 و 213، سنن ابن ماجه 1: 304/944 و 945.
3- فتح الباری 1: 584، سّنن أبی داود 1: 186/701، السّنن الکبری 2: 268، کنزالعمّال 7: 355/19250، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 6 : 337/3728.
4- سنن الدّارمیّ 1: 329 و 330، سنن النّسائیّ 2: 66.

ابن خالد الجهمىّ أسأله ما سمع من النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الّذى يمرّ بين يدى المصلّى، فقال: إنّ

رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: لأن يقومَ أحدكم أربعين خير من أن يمرّ بين يدى المصلّى، قال: فلا

أدرى: سنه أو شهراً أو يوماً.

ما كان يدعو به النّبىّ صلى الله عليه و آله فى قنوته أربعين صباحاً

97 - السّيره الحلبيّه : نقل: مكث النّبىّ صلى الله عليه و آله وهو بالمدينه أربعين صباحاً يقنت فى(1) صلاه الصّبح بعد الرّكوع من الرّكعه الأخيره، وكان يقول فى قنوته: اللّهمّ أَنجِ المستضعفين

من المؤنين بمكّه الّذين لايستطيعون حيله ولايهتدون سبيلاً.

فضل صّلاه المغرب ونافلتها

98 - مجمع البيان: روى الثّعلبىّ بإسناده عن عائشه، قالت: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ أفضل(2) الصّلوات عنداللّه صلاه المغرب، لم يحطّها اللّه عن مسافر ولا مقيم، فتح اللّه بها صلاه اللّيل وختم بها صلاه النّهار، فمن صلّى المغرب وصلّى بعدها ركعتين بنى اللّه له قصراً فى الجنّه، ومن صلّى بعدها أربع ركعات غفراللّه له ذنب عشرين أو أربعين سنه.

السّنّه فى صلاه المسافر

99 - مسند أحمد بن حنبل : عن حفص بن عمر قال: انطلق بنا أنس بن مالك إلى الشّام (3)

إلى عبدالملك ونحن أربعون رجلاً من الأنصار ليفرض لنا، فلمّا رجع وكنّا بفجّ النّاقه صلّى بنا الظّهر ركعتين ثمّ دخل فسطاطه، وقام القوم يضيفون إلى ركعتيهم ركعتين أُخريين فقال: قبّح اللّه الوجوه، فواللّه ما أصابت السّنّه ولا قبلت الرّخصه. فأشهد لسمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: إنّ قوماً يتعمّقون فى الدّين، يمرقون كما يمرق السّهم من الرّميه.

1- السّيره الحلبيّه 2: 24.
2- مجمع البيان 2: 343.
3- مسند أحمد بن حنبل 3: 159، مجمع الزوائد 2: 155، الغدير 8: 114 .

جبران الإنفاق بالصّلاه أربعين ألف ركعه

100 - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن إبراهيم قال: قال أبو أحمد القلانسىّ: فرّق[1] رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لى سمنون: يا أبا أحمد، ماترى ما أنفق هذا وما قد عمله، نحن ما نرجع إلى شىء ننفقه، فامض بنا إلى موضع نصلّى فيه بكلّ درهم

أنفقه ركعه. فذهبنا إلى المدائن فصلّينا أربعين ألف ركعه، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا...

(الحديث).

كيفيّه الصّلاه ليوم الجمعه وثوابها

101 - بحار الأنوار: عن المتهجّد والجمال: صلاه ليوم الجمعه - : روى حميد بن المثنّى[2] قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إذا كان يوم الجمعه فصلّ ركعتين، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد مرّه وقل هو اللّه أحد ستّين مرّه، فإذا ركعت قلت: سبحان ربّىَ العظيم وبحمده، ثلاث مرّات،

وإن شئت سبع مرّات، فإذا سجدت قلت: سجد لک سوادى وخيالى، وآمن بک فؤدى، وأبوء إليک بالنّعم، وأعترف لک بالذّنب العظيم، عملتُ سوء وظلمت نفسى فاغفرلى ذنونى

فإنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت. أعوذ بعفوک من عقوبتک، وأعوذ برحتمک من نقمتک، وأعوذ

برضاک من سخطک، وأعوذ بک منک، لا أبلغ مدحتک، ولا اُحصى نعمتک ولا الثّناء عليک،

أنت كما أثنيت على نفسک عملت سوء وظلمت نفسى، فاغفرلى ذنونى إنّه لايغفر الذّنوب إلاّ أنت. قال: قلت: فى أىّ ساعه اُصلّيها من يوم الجمعه جعلت فداک؟ قال: إذا ارتفع النّهار ما بينک وبين زوال الشّمس. ثمّ قال: من فعلها فكأ نّما قرأ القرآن أربعين مرّه.

1- حليه الأولياء 10: 311.
2- البحار 89: 367/63، مستدرک الوسائل 6: 55/7، جمال الأُسبوع: 150، مصباح المتهجّد: 315 .

إنّ الصّلاه تنهی عن الفحشاء والمنكر

102 - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب: روی أنّ رجلاً راود امرأه عن نفسها فأخبرت(1) به زوجها فقال لها: قولی له: صلّ خلف زوجی أربعین صباحاً حتّی أُطیعک، فصلّی أیّاماً فتاب، وأرسل إلیها بأ نّی تبت، فأخبرت به زوجها، فقال: إنّ اللّه یقول: «اِنَّ الصَّلوهَ تَنْهی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ».(1)(2)

ثواب صلاه یوم الخمیس ومایُقرأ بعدها

103 - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: - صلاه لیوم الخمیس - : معاذ بن جبل قال:(3) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من صلّی یوم الخمیس ركعتین، یقرأ فی كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه وإذا جاء نصر اللّه والفتح خمس مرّات وإنّا أعطیناک الكوثر خمس مرّات، ویقرأ فی یومه

بعد العصر قل هو اللّه أحد أربعین مرّه، ویستغفر اللّه أربعین مرّه، أعطاه اللّه یوم القیامه بعدد ما فی الجنّه والنّار حسنات، وأعطاه اللّه مدینه فی الجنّه ورزقه مائه زوجه من الحور

العین، وكتب اللّه له بعدد كلّ ملَک عباده سنه، وأعطاه اللّه بكلّ آیه ثواب ألف شهید.

صلاه من رسول اللّه صلی الله علیه و آله

104 - بحار الأنوار: عن جمال الأُسبوع: ذكر من نقلتُ من خطّه هذه الرّوایه أ نّه أسقط(4) أسناد هذه الصّلاه وما ورد فیها من الثّواب والوعود المتضاعفات، قال صلی الله علیه و آله : یصلّی أربع ركعات، یقرأ فی الأولی الحمد وقل هو اللّه أحد، عشر مرّات، وفی الرّكعه الثّانیه الحمد

وقل هو اللّه أحد عشرین مرّه، وفی الرّكعه الثّالثه الحمد وقل هواللّه أحد ثلاثین مرّه، وفی الركعه الرّابعه الحمد مرّه وقل هو اللّه أحد أربعین مرّه، ثمّ یتشهّد ویسلّم ویقرأ قل هو أللّه

1- مستدرک الوسائل 3: 91، جامع أحادیث الشّیعه 4: 25.
2- العنكبوت / 45.

3- البحار 90: 313؛ جمال الأُسبوع: 105 ؛ مستدرک الوسائل 6: 375/51،
جامع أحاديث الشّيعه 7: 354.
4- البحار 90: 325، جمال الأُسبوع : 155 .

أحد خمساً وسبعين مرّه، ثمّ يصلّى على النّبىّ وآله خمساً وسبعين مرّه، ويستغفر لنفسه

ولوالديه خمساً وسبعين مرّه ثمّ يسأل اللّه حاجته.

من لاتقبل له صلاه أربعين ليله

105 - صحيح مسلم : عن صفيّه، عن بعض أزواج النّبىّ صلى الله عليه و آله عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من أتى(1) عرّافاً فسأله عن شىء لم تُقبل له صلاه أربعين ليله.

مَن لم يصلِّ على النبىّ صلى الله عليه و آله أربعين يوماً

106 - بحار الأنوار: عن مقاتل الطّالبيّين: بأسانيده، عن جماعه أ نّهم قالوا: إنّ يحيى بن(2) عبداللّه بن الحسن لمّا قُتل أصحاب فخّ كان فى قِبلهم، فاستتر مدّه يجول فى البلدان

ويطلب موضعاً يلجأ إليه. وعلم الفضل بن يحيى بمكانه فى بعض النّواحى فأمره بالانتقال

عنه، وقصد الدّيلم، وكتب له منشوراً لا يعرض له أحد، فمضى متنكّراً حتّى ورد الدّيلم،

وبلغ الرّشيد خبره وهو فى بعض الطّريق...(إلى أن قال:) ثمّ إنّ نفراً من أهل الحجاز تحالفوا

على السّعايه بيحيى، وهم: عبداللّه بن مصعب الزّبيرىّ، وأبو البخترىّ وهب بن وهب، ورجل من بنى زهره ورجل من بنى مخزوم، فوافوا الرّشيد لذلك واحتالوا إلى أن أمكنهم ذكره له، وأشخصه الرّشيد إليه وحبسه عند مسرور الكبير فى سرداب، فكان فى أكثر الأيّام يدعوه ويناظره، إلى أن مات فى حبسه. واختُلف كيف كانت وفاته، فقيل: إنّه دعاه

يوماً وجمع بينه وبين ابن مصعب ليناظره فيما رفع إليه، فجبهه ابن مصعب بحضره الرّشيد

وقال: إنّ هذا دعانى إلى بيعته، فقال يحيى: يا أميرالمؤنين، أتُصدّق هذا علىّ وتستنصحه، وهو ابن عبداللّه بن الزّبير الّذى أدخل أباک وولده الشّعب

وأضرم عليهم النّار

حتّی تخلّصهم أبو عبداللّه الجدلیّ صاحب علیّ علیه السلام ، وهو الّذی بقی أربعین یوماً لا یصلّی علی النّبیّ صلی الله علیه و آله فی خطبته... (الخبر).

1- صحیح مسلم 4: 1751، کتاب التّاج 3: 224.
2- البحار 48: 182/26، مقاتل الطّالبیّین: 465 - 485.

صنف

ذکر مصنّف لابن عیّاش

107 - بحار الأنوار: روی السّیّد بن طاووس فی الطّرائف: قد رأیت تصنیفاً لأبی عبد اللّه (1) محمّد بن عبد اللّه بن عیّاش اسمه کتاب (مقتضب الأثر فی إمامه الاثنی عشر)، وهو نحو من أربعین ورقه.

صور

طول نفخه الصّور

108 - بحار الأنوار: فی مسائل عبداللّه بن سلام، قال: فأخبرْنی ما یقول إسرافیل فی(2) الصّور؟ قال: یابن سلام، یقول: أیّتها العظام البالیه، والأعضاء المتفرّقه، والشّعور المنفصله،

هلمّوا إلی العرض علی اللّه تعالی الملک الجبّار خالق السّماوات والأرض! ثمّ ینفخ فی الصّور اُخری فإذا هم قیام ینظرون. قال: فکم طول کلّ نفخه؟ قال: مسیره أربعین ألف سنه، قال: صدقت یا محمّد، فکم کلمه یتکلّم فیه إسرافیل؟ قال: ستّ کلمات، قال: وما تلک الکلمات؟ قال: الکلمه الاُولی یکون النّاس طیناً، والثّانیه یکونون صُوَراً، والکلمه

الثّالثه تستوی الأبدان، والکلمه الرّابعه یجری الدّم فی العروق، والکلمه الخامسه ینبت

الشّعر، والکلمه السّادسه قوموا، فإذا هم قیام ینظرون... (الحدیث).

صوم

ذکر وجوه الصّوم

109 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: أبی عن الإصبهانیّ، عن المنقریّ، عن سفیان بن(3)

1- البحار 36: 364، الطّرائف: 172.
2- البحار 60: 259.

3- البحار 96: 259/1، مستدرک الوسائل 7: 398/9، تفسیر القمّیّ 1: 185، روضه المتّقین 3: 231، وسائل الشّیعه 7: 268/1، الکافی 4: 83/1، التّهذیب 4: 294/1، الخصال: 534، حلیه الأولیاء 3: 141، جامع أحادیث الشّیعه 9: 352 و 355، إحقاق الحقّ 12: 85 .

عیینه، عن الزّهریّ، عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام قال: قال لی یوماً: یا زهریّ، من أین جئت؟ قلت: من المسجد، قال: فیم کنتم؟ قلت: تذاکرنا أمر الصّوم، فأجمع رأیی ورأی أصحابی علی أ نّه لیس من الصّوم شیء واجب إلاّ صومَ شهر رمضان، فقال: یا زهریّ، لیس کما قلتم، الصّوم علی أربعین وجهاً: فعشره أوجه منها واجبه کوجوب شهر رمضان، وأربعه عشر وجهاً صاحِبُها فیها بالخیار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وعشره أوجه منها حرام، وصوم الإذن علی ثلاثه وجوه، وصوم التّأدیب، وصوم الإباحه، وصوم السّفر والمرض، فقلت: فسّرهنَّ لی جعلت فداک، فقال:

أمّا الواجبه: فصیام شهر رمضان، وصیام شهرین متتابعین فیمن أفطر یوماً من شهر رمضان متعمّداً واجب، وصیام شهرین متتابعین فی قتل الخطأ لمن لم یجد العتق واجب، قال اللّه تعالی: «وَمَنْ قَتَلَ مُؤمِناً خَطَأً فَتَحْریرُ رَقَبَهٍ مُؤمِنَهٍ وَدِیَهٌ مُسَلَّمَهٌ اِلی اَهْلِهِ»(1)(1)... (إلی

قوله:) «فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیَامُ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ»،(2)وصیام شهرین متتابعین فی کفّاره الظّهار

لمن لم یجد العتق واجب، قال اللّه تعالی: «فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیَامُ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ یَتَمَاسَّا»،(3)(2)وصیام ثلاثه أیّام فی کفّاره الیمین واجب لمن لم یجد الإطعام، قال اللّه: «فَمَنْ

لَمْ یَجِدْ فَصِیَامُ ثَلثَهِ اَیَّامٍ ذلِکَ کَفَّارَهُ اَیْمَانِکُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ»(4)(3)،کلّ ذلک متتابع ولیس بمتفرّق، وصیام أذی حلق الرّأس واجب، قال اللّه تعالی: «فَمَنْ کَانَ مِنْکُمْ مَریضاً اَوْ بِهِ اَذًی مِنْ رَاْسِهِ فَفِدْیَهٌ مِنْ صِیَامٍ اَوْ صَدَقَهٍ اَوْ نُسُکٍ»(5)(4)فصاحبها فیها بالخیار، فإن صام صام ثلاثه أیّام، وصوم دم المتعه واجب لمن لم یجد الهَدْی، قال اللّه تعالی: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلیَ الْحَجِّ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْهَدْیِ فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیَامُ ثَلثَهِ اَیَّامٍ فِی الْحَجِّ وَسَبْعَهٍ اِذَا رَجَعْتُمْ تِلْکَ عَشَرَهٌ کَامِلَهٌ»(6)، وصوم جزاء الصَّیْدِ واجب، قال اللّه: «وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْکُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْکُمْ هَدْیاً بَالِغَ الْکَعْبَهِ اَوْ کَفَّارَهٌ طَعَامُ مَسَاکینَ اَوْ عَدْلُ ذلِکَ

1- و 2 النّساء / 92.
2- المجادله / 4.

3- المائده / 89.
4- و 6 البقره / 196.

صِيَاماً».(7)(1)أوَ تدرى كيف يكون عدل ذلک صياماً يا زهرىّ؟ قلت: لا أدرى، قال: يقوّم الصّيد قيمه ثمّ تفضّ تلک القيمه على البُرّ ثمّ يكال ذلک البرّ أصواعاً، فيصوم لكلّ نصف صاع يوماً. وصوم النّذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب.

وأمّا صوم الحرام: فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثه أيّام التّشريق، وصوم يوم الشّکّ، اُمرنا به ونهينا عنه، اُمرنا به أن نصومه مع شعبان، ونُهينا عنه أن ينفرد الرّجل بصيام فى اليوم الّذى يشکّ فيه النّاس، قلت: فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال:

ينوى ليله الشّکّ أ نّه صائم من شعبان، فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه، وإن كان من شعبان لم يضرّه، قلت: وكيف يجزئ صوم التّطوّع عن فريضه؟ قال: لو أنّ رجلاً صام شهر

رمضان تطوّعاً وهو لايعلم أ نّه شهر رمضان ثمّ علم بعد ذلک أجزأ عنه، لأنّ الفرض إنّما

وقع على الشّهر بعينه. وصوم الوصال حرام، وصوم الصّمت حرام، وصوم نذر المعصيه حرام، وصوم الدّهر حرام.

وأمّا الصّوم الّذى صاحبه فيه بالخيار: فصوم يوم الجمعه والخميس والاثنين، وصوم أيّام البيض، وصوم ستّه أيّام من شوّال بعد شهر رمضان، وصوم يوم عرفه، وصوم يوم عاشوراء، كلّ ذلک صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأمّا صوم الإذن، فإنّ المرأه لا تصوم تطوّعاً إلاّ بإذن زوجها، والعبد لا يصوم تطوّعاً إلاّ بإذن سيّده، والضّيف لا يصوم تطوّعاً إلاّ بإذن صاحبه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من نزل على قوم فلا يصوم تطوّعاً إلاّ بإذنهم.

وأمّا صوم التأديب: فالصّبىّ يُؤر إذا راهق بالصّوم، تأديباً وليس بفرض، وكذلک من أفطر لعلّه من أوّل النّهار ثمّ عُوفى بقيّه يومه اُمر بالإمساک بقيّه يومه تأديباً وليس بفرض، وكذلک المسافر إذا أكل من أوّل النّهار ثمّ دخل مصره اُمر بالإمساک بقيّه يومه تأديباً وليس بفرض.

وأمّا صوم الإباحه: فمَن أكل أو شرب ناسياً أو قاء من غير تعمّد فقد أباح اللّه له ذلک وأجزأ عنه صومه.

1- المائده / 95.

وأمّا صوم السّفر والمرض، فإنّ العامّه اختلفت فى ذلک، فقال قوم: يصوم، و قال: قوم:

إن شاء صام وإن شاء أفطر، وقال قوم: لا يصوم. وأمّا نحن فنقول: يفطر فى الحالتين جميعاً، فإن صام فى السفر أو فى حال المرض فهو عاصٍ وعليه القضاء، وذلک لأنّ اللّه

يقول: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً اَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّهٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ».(8)(1)

110 - بحار الأنوار: عن الهدايه: قال الصّادق عليه السلام : اغتسل ليله تسع عشرهَ من شهر(2) رمضان وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين... (إلى أن قال:) انّ الصّوم على أربعين وجهاً.

ثواب صوم اليوم السّابع والخامس عشر من شهر رمضان

111 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالى: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: وأعطاكم اللّه (3) عزّوجلّ يوم السّابع فى جنّه النّعيم ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صدّيق... (إلى أن قال:) وقضى لكم عزّ وجلّ يوم خمسه عشر حوائج من حوائج الدّنيا والآخره وأعطاكم اللّه ما يعطى أيّوب، واستغفر لكم حمله العرش، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه أربعين نوراً: عشره عن يمينكم، وعشره عن يساركم، وعشره أمامكم، وعشره خلفكم... (الحديث).

ثواب من صام يوماً تطوّعاً

112 - مستدرک الوسائل: عن درر اللآلئ: عن الشّعبىّ، عن جرير بن عبداللّه، عن(4) رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من صام يوماً تطوّعاً واحتساباً باعده من النّار أربعين خريفاً.

ص:480

1- البقره / 184.
2- البحار 97: 8/11، الهدايه: 48/103 و 104.
3- البحار 96: 352/23، ثواب الأعمال: 93/12، أمالى الصّدوق 48/2، لآلئ الأخبار 1: 231 و 232.

4- مستدرک الوسائل 7: 504/19، درر اللآلئ 1: 18، جامع أحاديث الشّيعه 9: 380، کنزالعمّال 8: 557/24153.

ثواب صيام رجب كلّه

113 - بحار الأنوار: عن فضائل الأشهر الثّلاثه، وثواب الأعمال والأمالى: محمّد بن(1) أبى إسحاق بن أحمد اللّيثىّ، عن محمّد بن الحسين الرّازىّ، عن علىّ بن محمّد بن علىّ المفتى، عن الحسن بن محمّد المروزىّ، عن أبيه، عن يحيى بن عيّاش، عن علىّ بن عاصم، عن أبى هارون العبدىّ، عن أبى سعيد الخدرىّ قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا إنّ رجب شهر اللّه الأصمّ، وهو شهر عظيم، وإنّما سمّى الأصمّ لأ نّه لا يقارنه شهر من الشّهور

حرمةً وفضلاً عند اللّه تبارک وتعالى، وكان أهل الجاهليّه يعظّمونه فى جاهليّتها، فلمّا جاء

الإسلام لم يزدد إلاّ تعظيماً وفضلاً.

ألا إنّ رجب و شعبان شهراى، وشهر رمضان شهر اُمّتى، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان اللّه الأكبر، وأطفأ صومُه فى ذلک اليوم غضب اللّه،

وأغلق عنه باباً من أبواب النّار، ولو اُعطى مثل الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه،

ولايستكمل أجره بشىء من الدّنيا دون الحسنات إذا أخلصه اللّه عزّوجلّ، وله إذا أمسى

عشر دعوات مستجابات إن دعا بشىء فى عاجل الدّنيا أعطاه اللّه عزّ وجلّ، وإلاّ ادّخر له من الخير أفضل ممّا دعا به داعٍ من أوليائه وأحبّائه وأصفيائه.

ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السّماء والأرض ما له عن اللّه من الكرامه، وكتب له من الأجر مثل اُجور عشره من الصّادقين فى عمرهم، بالغه أعمارهم

ما بلغت، ويُشفَّع يوم القيامه فى مثل ما يشفعون فيه، ويحشره معهم فى زمرتهم حتّى يدخل الجنّه، ويكون من رفقائهم.

ومن صام من رجب ثلاثه أيام جعل اللّه عزّ وجلّ بينه وبين النّار خندقاَ أو حجاباً طوله

مسيره سبعين عاماً، ويقول اللّه عزّ وجلّ له عند إفطاره: لقد وجب حقّک علیّ ووجب لک

محبّتی وولایتی، اُشهدکم یا ملائکتی أ نّی قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

ومن صام من رجب أربعه أیّام عُوفی من البلایا کلّها: من الجنون والجذام والبرص

ص:481

1- البحار 97: 26/1 و 8: 170/113، فضائل الأشهر الثّلاثه: 24/12، ثواب الأعمال: 78/4، أمالی الصّدوق: 429/1، جامع أحادیث الشّیعه 9: 439، لآلئ الأخبار 1: 221 و 4: 354 و 373 و 398.

وفتنه الدّجّال، واُجير من عذاب القبر، وكتب له مثل اُجور اُولى الألباب التّوّابين الأوّابين، واُعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين.

ومن صام من رجب خمسه أيّام كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يرضيه يوم القيامه، وبُعث يوم القيامه ووجهه كالقمر ليله البدر، وكُتب له عدد رمل عالج حسنات، واُدخل الجنّه بغير حساب، ويقال له: تمنَّ عن ربّک ما شئت.

ومن صام من رجب ستّه أيّام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشدّ بياضاً من نور الشّمس، واُعطى سوى ذلک نوراً يستضىء به أهل الجَمع يوم القيامه، وبُعث من الآمنين،

حتّى يمرّ على الصّراط بغير حساب، ويُعافى من عقوق الوالدين وقطيعه الرّحم.

ومن صام من رجب سبعه أيّام فإنّ لجهنّم سبعه أبواب، يغلق اللّه عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وحرّم اللّه عزّ وجلّ جسده على النّار.

ومن صام من رجب ثمانيه أيّام فإنّ للجنّه ثمانيه أبواب، يفتح اللّه عزّ وجلّ له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وقال له: اُدخل من أىّ أبواب الجنان شئت.

ومن صام من رجب تسعه أيّام خرج من قبره وهو ينادى ب (لا إله إلاّ اللّه)، ولا يصرف

وجهه دون الجنّه، وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتّى يقولوا: هذا نبىّ

مصطفى! وإنّ أدنى ما يُعطى أن يدخل الجنّه بغير حساب.

ومن صام من رجب عشره أيّام جعل اللّه عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدّرّ والياقوت، يطير بهما على الصّراط كالبرق الخاطف إلى الجنان، ويبدّل اللّه سيّئاته

حسنات، وكُتب من المقرّبين القوّامين للّه بالقسط، وكأ نّه عبدَاللّه عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً.

ومن صام أحد عشر يوماً من رجب لم يوافَ يوم القيامه عبد أفضل ثواباً منه إلاّ من صام مثله أو زاد عليه.

ومن صام من رجب اثنى عشر يوماَ كُسى يوم القيامه حُلّتين خضراوين من سندس وإستبرق ويحبر بهما، لو دلّيت حلّه منهما إلى الدّنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت

الدّنيا أطيب من ريح المسک.

ص:482

ومن صام من رجب ثلاثه عشر يوماً وضعت له يوم القيامه مائده من ياقوت أخضر فى ظلّ العرش، قوائمها من درّ أوسع من الدّنيا سبعين مرّه، عليها صحاف الدّرّ والياقوت، فى كلّ صحفه سبعون ألف لون من الطّعام، لا يشبه اللّون اللّون ولا الرّيح الرّيح، فيأكل منها والنّاس فى شدّه شديده وكرب عظيم.

ومن صام من رجب أربعه عشر يوماً أعطاه اللّه عزّ وجلّ من الثّواب ما لاعينٌ رأت ولاأُذن سمعت ولاخطر على قلب بشر، من قصور الجنان الّتى بُنيت بالدّرّ والياقوت.

ومن صام من رجب خمسه عشر يوماً وقف يوم القيامه موقف الآمنين، فلا يمرّ به ملک مقرّب ولا نبىّ مرسل ولا رسول إلاّ قال: طوباک أنت من آمن مقرّب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان !

ومن صام من رجب ستّه عشر يوماً كان فى أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم فى عرصه الجنان إلى دار الرّحمان.

ومن صام سبعه عشر يوماً من رجب وُضع له يوم القيامه على الصّراط سبعون ألف مصباح من نور، حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلک المصابيح إلى الجنان تشيّعه الملائكه بالتّرحيب والتّسليم.

ومن صام من رجب ثمانيه عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام فى قبّته فى قبّه الخلد على سرر الدّرّ والياقوت.

ومن صام من رجب تسعه عشر يوماً بنى اللّه له قصراً من لؤؤرطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهماالسلام فى جنّه عدن، فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكرمةً له وإيجاباً لحقّه، وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام.

ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأ نّما عَبد اللّه سبحانه عزّ وجلّ عشرين ألف عام.

ومن صام من رجب أحداً وعشرين يوماً شُفّع يوم القيامه فى مثل ربيعه ومضر، كلّهم من أهل الخطايا والذّنوب.

ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى منادٍ من أهل السّماء: أبشِرْ يا ولىّ اللّه

من اللّه بالكرامه العظيمه، ومرافقهِ الّذين أنعم اللّه عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء

ص:483

والصّالحين، وحسن أُولئک رفيقاً.

ومن صام من رجب ثلاثه وعشرين يوماً نُودى من السّماء: طوبى لک يا عبداللّه، نصبت قليلاً، ونعمت طويلاً! طوبى لک إذا كُشف الغطاء عنک، وأفضيت إلى جسيم ثواب ربّک الكريم، وجاورت الخليل فى دار السّلام!

ومن صام من رجب أربعه وعشرين يوماً، فإذا نزل به ملک الموت تراءى له فى صوره

شابّ عليه حلّه من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان، وبيده حرير أخضر، ممسّک بالمسک الأذفر، وبيده قدح من ذهب مملوّ من شراب الجنان فسقاه إيّاه عند خروج نْفسه، يهوّن به عليه سكرات الموت، ثمّ يأخذ روحه فى تلک الحرير فتفوح منها رائحه يستنشقها أهل سبع سماوات، فيظلّ فى قبره ريّانَ حتّى يرد حوض النّبىّ صلى الله عليه و آله .

ومن صام من رجب خمسه وعشرين يوماً فإنّه إذا خرج من قبره تلقّاه سبعون ألف ملک، بيد كلّ ملک منهم لواء من درّ وياقوت، ومعهم طرائف الحلىّ والحلل فيقولون: يا ولىّ اللّه، النّجاه إلى ربّک. فهو من أوّل النّاس دخولاً فى جنّات عدن مع المقرّبين الّذين رضياللّه عنهم ورضواعنه، ذلک الفوز العظيم.

ومن صام من رجب ستّه وعشرين يوماً بنى اللّه له فى ظلّ العرش مائه قصر من درّ وياقوت، على رأس كلّ قصر خيمه حمراء من حرير الجنان، يسكنها ناعماً والنّاس فى الحساب.

ومن صام من رجب سبعه وعشرين يوماً أوسع اللّه عليه القبر مسيره أربعمائه عام، وملأ جميع ذلک مسكاً وعنبراً.

ومن صام من رجب ثمانيه وعشرين يوماً جعل اللّه عزّ وجلّ بينه وبين النّار سبعه خنادق، كلّ خندق ما بين السّماء والأرض مسيره خمسمائه عام.

ومن صام من رجب تسعه وعشرين يوماً غفر اللّه عزّ وجلّ له ولو كان عشّاراً، ولو كانت امرأه فجرت بسبعين مرّه بعدما أرادت به وجه اللّه والخلاص من جهنّم لغفر اللّه لها.

ومن صام من رجب ثلاثين یوماً نادی مناد من السّماء: یا عبداللّه، أمّا ما مضی فقد غُفر لک، فاستأنفِ العمل فیما بقی. وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فی الجنان کلّها فی کلّ جنّه أربعین

ألف مدينه من ذهب، فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت، فى كلّ بيت أربعون ألف ألف مائده من ذهب، على كلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فى كلّ قصعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب، لكلّ طعام وشراب من ذلک لون على حدّه، وفى كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب، طول كلّ سرير ألفا

ذراع فى ألفى ذراع، على كلّ سرير جاريه من الحور، عليها ثلاثمائه ألف ذؤبه من نور، يحمل كلّ ذؤبه منها ألف ألف وصيفه، تغلّفها بالمسک والعنبر، إلى أن يوافيها صائم رجب،

هذا من صام شهر رجب كلّه.

قيل: يا نبىّ اللّه، فمن عجز عن صيام رجب لضعفٍ أو لعلّه كانت به أو امرأه غير طاهر،

يصنع ماذا لينال ما وصفته؟ قال: يتصدّق كلّ يوم برغيف على المساكين، والّذى نفسى بيده إنّه إذا تصدّق بهذه الصّدقه كلّ يوم نال ما وصفتُ وأكثر، إنّه لو اجتمع الخلائق كلّهم من أهل السّماوات والأرض على أن يقدّروا قدْرَ ثوابه ما بلغوا عُشر ما يصيب فى الجنان

من الفضائل والدّرجات.

قيل: يا رسول اللّه، فمن لم يقدر على هذه الصّدقه، يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يسبّح اللّه عزّ وجلّ كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التّسبيح مائه مرّه: سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغى التّسبيح إلاّ له، سبحان الأعزّ الأكرم، سبحان من لبس

العزّ وهو له أهل.

حكم المغمى عليه أربعين ليله فى الصّيام

114 - التّهذيب: إبراهيم بن هاشم، عن غير واحد، عن منصور بن حازم، عن ابيعبداللّه عليه السلام أ نّه سأله عن المغمى عليه شهراً أو أربعين ليله، (1) قال: فقال: إن شئت أخبرتک بما آمر به نفسى وولدى، أن تقضى كلَّ ما فاتک.

الصّيام

1- التّهذيب 4: 245/15، جامع أحاديث الشّيعه 6: 22.

مَن صام أربعين سنه لايعلم به أهله

115 - حليه الأولياء: مسنداً عن عمرو بن علىّ قال: سمعت ابن أبى عدىّ يقول: صام(1)

داود أربعين سنه لا يعلم به أهله، وكان خزّازاً يحمل معه غداه من عندهم فيتصدّق به فى الطّريق، ويرجع عشيّاً فيفطر معهم.

ما روى فى الصّيام

116 - سنن النّسائىّ: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الصّوم جُنّه. عن حجّاج، عن شعبه: قال لى(2) الحكم: سمعته منه منذ أربعين سنه.

صين

الطّريق إلى بلاد الصّين من خراسان

117 - مروج الذّهب: فمن أراد من بلاد خراسان أن يسلک إلى بلاد الصّين صار إلى(3) ماهناک، وهناک واد بين تلک الجبال طوله أربعون ميلاً... (إلى أن قال:) والمسافه من بلاد خراسان على الموضع الّذى ذكرناه إلى بلاد الصّين نحو من أربعين يوماً.

ص:486

1- حليه الأولياء 3: 94.
2- سنن النّسائىّ 4: 166.
3- مروج الذّهب 1: 177.

حرف الضّاد

ضبب

ماورد فی شأن الضّبّ

1 - بحار الأنوار: قال ابن خالویه: الضّبّ لا یشرب الماء، ویعیش سبعمائه سنه(1) فصاعداً، ویقال: إنّه یبول فی کلّ أربعین یوماً قطرهً، ولا یسقط له سنّ... (الخبر).

ضحک

عقاب من ضحک فی وجه أعداء أهل البیت علیهم السلام

2 - مستدرک الوسائل: عن ریاض العلماء لآقا میرزا عبداللّه الإصفهانیّ، نقلاً من خطّ(2) المجلسیّ رحمه اللّه عن ریاض الجنان: عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت مولای أمیرالمؤنین علیه السلام یقول: مَن ضحک فی وجه عدوٍّ لنا من النّواصب والمعتزله والخارجیّه والقدریّه ومخالف الإمامیّه ومن سواهم لا یقبل اللّه منه طاعه أربعین سنه.

ضرب

مَن ضُرب لأجل المخالفه

3 - الکامل لابن الأثیر: فی ذکر عزل الولید عن المدینه: استعمل علی شرطته عمرو(3)

1- بحار الأنوار 65: 234، السّیره الحلبیّه 3: 156.
2- مستدرک الوسائل 12: 322/13، جامع أحادیث الشّیعه 14: 449.
3- الکامل 4: 18.

ابن الزّبير مما كان بينه وبين أخيه عبداللّه من البغضاء، فأرسل إلى نفر من أهل المدينه

فضربهم ضرباً شديداً لهواهم فى أخيه عبداللّه... (إلى أن قال:) فضربهم الأربعين إلى الخمسين إلى السّتّين.

4 - الكامل لابن الأثير: فى ذكر أبى حمزه الخارجىّ: يوافى كلّ سنه مكّه يدعو(1) النّاس إلى خلاف مروان بن محمّد...(إلى أن قال:) فخرج حتّى ورد حضرموت، فبايعه أبوحمزه على الخلافه ودعا إلى خلاف مروان وآل مروان. وكان أبوحمزه اجتاز مرّه بمعدن بنى سليم والعامل عليه كثير بن عبداللّه، فسمع كلام أبى حمزه فجلده أربعين سوطاً.

ضرر

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه

5 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : قال أمير المؤنين عليه السلام : قال(2) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من قاد ضريراً أربعين خطوه على أرض سهله، لا يفى بقدر إبره من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكه جوّزه عنها وجد ذلك فى ميزان حسناته يوم

القيامه أوسع من الدّنيا مائه ألف مرّه، ورجّح بسيّئاته كلّها ومحقها، وأنزله فى أعلى الجنان وغرفها.

ضمر

عقوبه ضمره بن معبد لاستهزائه بحديث النّبىّ صلى الله عليه و آله

(3)

6 - بحار الأنوار: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علىّ بن الحسين عليه السلام : ماندرى كيف نصنع بالنّاس؟! إن حدّثناهم بما سمعنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضحكوا، وإن سكتنا لم يسعنا. قال: فقال ضمره بن معبد: حدّثنا فقال: هل تدرون ما يقول عدوّ اللّه إذا حُمل على سريره؟ قال: قلنا: لا، قال:

1- الكامل 5: 351.
2- بحار الأنوار 75: 15/8 و 30: 415، كتاب التّاج 5: 63.
3- البحار 6: 259/96 و 46: 142/25، الكافى 3: 234/4، إثبات الهداه 3: 8 .

فإنّه يقول لحملته: ألا تسمعون؟ إنّى أشكو إليكم عدوّ اللّه، خدعنى وأوردنى ثمّ لم يصدرنى، وأشكو إليكم إخواناً واخيتهم فخذلونى، وأشكو إليكم داراً أنفقت فيها حريبتى فصار سكّانها غيرى، فارفقوا بى ولا تستعجلوا، قال ضمره: يا أبا الحسن، إن كان

هذا يتكلّم بهذا الكلام يوشک أن يثب على أعناق الّذين يحملونه، قال: فقال عليّبن الحسين عليه السلام : اللّهمّ إن كان ضمره هزأ من حديث رسولک فخذه أخذ أسف.

قال: فمكث أربعين يوماً ثمّ مات، فحضره مولى له قال: فلمّا دُفن أتى علىّ بن الحسين عليه السلام فجلس إليه فقال له: من أين جئت يا فلان؟ قال: من جنازه ضمره، فوضعت وجهى عليه حين سوّى عليه فسمعت صوته - واللّهِ أعرفه كما كنت أعرفه وهو حىّ - وهو يقول: ويلک يا ضمره بن معبد ! اليوم خذلک كلّ خليل، وصار مصيرک إلى الجحيم فيها مسكنک ومبيتک والمقيل، قال: فقال علىّ بن الحسين عليهماالسلام : أسال اللّه العافيه، هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

ضيف

نزول الضّيف

7 - لآلئ الأخبار: فى حديث معاذ أ نّه قال: وما من منزل ينزل به الضّيف إلاّ بعث اللّه (1) إلى ذلک المنزل قبل نزول الضّيف به أربعين يوماً ملكاً على صوره الطّير ينادى: يا أهل المنزل ! فلان بن فلان ضيفكم فى يوم كذا وكذا، والخلف من اللّه من باب كذا وكذا. فتقول

الملائكه الّذين وُكّلوا بأهل الدّار: وبعد الخلف مايكون؟ فيُخرج لهم كتاباً مكتوب فيه: قد غفراللّه لأهل المنزل ولوكانوا فى ألف.

1- لآلئ الأخبار 3: 66 .

حرف الطّاء

طبب

جمع أطبّاء الكوفه لمعالجه أميرالمؤنين عليه السلام

1 - بحار الأنوار:(1)ذكر ابن أبى الحديد: قال أبوالفرج الإصفهانىّ: روى أبو مخنف عن أبى الطّفيل أنّ صعصعه بن صوحان استأذن على علىّ عليه السلام - وقد أتاه عائداً لمّا ضربه ابن ملجم - فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للآذن: قل له: يرحمک اللّه يا أمير المؤنين حيّاً

وميّتاً، فلقد كان اللّه فى صدرک عظيماً، ولقد كنتَ بذات اللّه عليماً. فأبلغَه الآذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمک اللّه، فلقد كنت خفيف المؤنه، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثمّ جمع له أطبّاء الكوفه، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هانى السّلولىّ، وكان مطبّباً صاحب الكرسىّ يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً الّذين كان ابن الوليد أصابهم فى عين التّمر فسباهم، فلمّا نظر أثير إلى جرح أمير المؤنين عليه السلام دعا بريهِ شاه حارّه، فاستخرج منها عِرقاً ثمّ نفخه ثمّ استخرجه وإذا عليه بياض الدِّماغ، فقال: يا أميرالمؤنين، إعهد عهدک، فإنّ عدوّ اللّه قد وصلت ضربته إلى أمِّ رأسک.

وصف الطّبيب اليونانىّ لدواء

2 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام والاحتجاج: عن زين العابدين عليه السلام (2)

ص:490

1- البحار 42: 234، شرح النّهج لابن أبى الحديد 6: 120 .
2- البحار 10: 70/1 و 42: 45/18، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام :170/84، الاحتجاج: 236.

أ نّه قال: کان أمیرالمؤنین علیه السلام قاعداً ذات یوم فأقبل إلیه رجل من الیونانیّین المدّعین الفلسفه والطّبّ، فقال له: یا أباالحسن، بلغنی خبر صاحبک... (إلی أن قال:) وقد قیل لی

أ نّک ابن عمّه وصهره، وأری بک صفاراً قد علاک... (إلی أن قال:) وأمّا الصّفار فدواؤ

عندی وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لایؤیک ولایخیّبک، ولکنّه یلزمک حمیه من اللّحم أربعین صباحاً ثمّ یزیل صفارک.

طرق

جعل الطریق أربعین ذراعاً

3 - الکامل لابن الأثیر: فی ذکر انتقال المنصور إلی بغداد وکیفیّه بنائها... (إلی أن(1) قال:) وکان اللّبن الّذی یُبنی به ذراعاً فی ذراع، وکان وزن لبنه منه مائه رطل وستّه عشر رطلاً... (إلی أن قال:) وجعل الطّریق أربعین ذراعاً... (الخبر).

طرمح

ما جری من الکلام بین الطِّرِمّاح ومعاویه

4 - الاختصاص : قصّه الطّرمّاح بن عدیّ مع معاویه وما جری بینهما فی کتاب(2) معاویه إلی علیّ علیه السلام وجواب علیّ علیه السلام علی ید الطّرمّاح إلیه - (فی حدیث طویل:) ثمّ أقبل معاویه علی کاتبه فقال: اُکتب للأعرابیّ جواباً، فلا طاقه لنا به. فکتب: أمّا بُعد یا علیّ، فلأُوجّهنَّ إلیک بأربعین حملاً من خردل، مع کلّ خردله ألف مقاتل یشربون الدّجله

ویسقون الفرات. فلمّا نظر الطّرمّاح إلی ما کتب به الکاتب أقبل علی معاویه فقال له: سَوأهً لک یا معاویه! فلاأدری أیّکما أقلّ حیاء: أنت أم کاتبک؟ ویلک! لو جمعت الجنّ والإنس

وأهل الزّبور والفرقان کانوا لا یقولون بما قلت... (إلی أن قال:) أما إنّ لعلیّ علیه السلام دیکاً أشتر جیّد العنصر، یلتقط الخردل لجیشه وجیوشه، فیجمعه فی حوصلته، قال: ومَن ذلک یا

1- الكامل 5: 573 - 575 .
2- الاختصاص:138.

أعرابیّ؟ قال: ذلک مالک بن الحارث الأشتر... (الحدیث).

طلق

عقوبه طلب المرأه الطّلاق بدون عذر

5 - کنزالعمّال:(1)عن ابن عبّاس: لا تسأل المرأه زوجها الطّلاق فی غیر کنهه فتجد ریح الجنّه! وإنّ ریحها لتوجد من مسیره أربعین عاماً.

طلا

الحثّ علی إطلاء العانه وحلقها کلّ أربعین یوماً

6 - السّنن الکبری: مسنداً عن أنس بن مالک قال: وقّت لنا فی قصّ الشّارب وتقلیم(2) الأظفار ونتف الإبط وحلق العانه أن لا نترک أکثر من أربعین یوماً.

7 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبیه وابن الولید جمیعاً، عن سعد، عن ابن(3) عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: السّنّه فی النّوره فی کلّ خمسه عشر یوماً، فمن أتت علیه أحد وعشرون یوماً ولم یتنوّر فلیستدن علی اللّه

عزّ

وجلّ ولیتنوّر، ومن أتت علیه أربعون یوماً ولم یتنوّر فلیس بمؤن ولا مسلم، ولا کرامه.

8 - الدّرّ المنثور: عن أنس قال: وقّت لنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یحلق الرّجل عانته کلّ(4) أربعین یوماً، وأن ینتف إبطه کلّما طلع، ولا یدع شاربیه یطولان، وأن یقلّم أظفاره من الجمعه إلی الجمعه.

یوماً

1- کنزالعمّال 16: 387/45031 .

2- السّنن الکبری 1: 150، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 5 : 436/2932، سنن أبی داود 4: 84/4200، سنن النّسائیّ 1: 16، فتح الباری 10: 424.
3- البحار 76: 89/3، الخصال 2: 503 ، جامع أحادیث الشّیعه 16: 546 ، وسائل الشّیعه 1: 392/4 و 439/2، سفینه البحار 4: 585 ، لآلئ الأخبار 4: 190.
4- الدّرّ المنثور 1: 113 .

9 - صحیح التّرمذیّ: عن أنس بن مالک، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه وقّت لهم فی کلّ أربعین(1) لیله: تقلیم الأظفار وأخذ الشّارب وحلق العانه.

10 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجیلویه، عن عمّه، عن هارون، عن ابن صدقه،(2) عن الصّادق عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من کان یؤن باللّه والیوم الآخر فلا یترک حلق عانته فوق أربعین یوماً، فإن لم یجد فلیستقرض بعد الأربعین ولا یؤّر.

11 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده، عن موسی بن جعفر عن آبائه علیهم السلام (3) قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یطولنّ أحدکم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه، فإنّ الشّیطان

یتّخذها مخابی یستتر بها، ومن کان یؤن باللّه والیوم الآخر فلا یترک عانته فوق أربعین یوماً.

طهر

آیه التّطهیر ومجیء النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین صباحاً إلی باب علیّ وفاطمه علیهماالسلام

12 - بحار الأنوار: عن تفسیر فرات: جعفر بن محمّد الفزاری مُعنْعناً عن أبی سعید(4)

الخدریّ قال: کان النّبیّ صلی الله علیه و آله : یأتی باب علیّ أربعین صباحاً - حیث بنی(1)(5)بفاطمه - فیقول: السّلام علیکم ورحمه اللّٰه وبرکاته أهلَ البیت «اِنَّمَا یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیراً»(2)(6)أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.

1- صحیح التّرمذیّ 5: 92، صحیح مسلم 1: 222.
2- البحار 76: 89/4، الخصال 2: 538، وسائل الشّیعه 1: 392/5 و 439/3، جامع أحادیث الشّیعه 16: 614، لآلئ الأخبار 4: 190.
3- البحار 76: 93/15 و: 91/14، جامع أحادیث الشّیعه 16: 611 و 614 و 615، الکافی 6: 506/11، مستدرک الوسائل 1: 417، سفینه البحار 4: 585 .

4- البحار 35: 213/16، تفسير فرات: 122، إحقاق الحقّ 14: 67 و 18: 382.

5- البناء: الدّخول بالزّوجه، والأصل فيه أنّ الرّجل كان إذا تزوّج امرأه بنى عليها قبّةً ليدخل بها فيها (النّهايه لابن الأثير: بنى).

6- الأحزاب / 33.

13 - بحار الأنوار: عن أمالى الطّوسىّ - فى باب نزول آيه التّطهير - عن أبى عمرو، عن (1) إبن عقده، عن الحسين بن عبد الرّحمان، عن أبيه، عن عبد النّور بن عبداللّه بن سنان، عن سليمان بن قرم، عن أبى الحجّاف وسالم بن أبى حفصه، عن نقيع بن أبى داود، عن أبى الحمراء قال: شهدت النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين صباحاً يجىء إلى باب علىّ وفاطمه عليهماالسلام فيأخذ

بعضادتَى الباب ثمّ يقول: السّلام عليكم أهل البيت ورحمه اللّه وبركاته، الصّلاه يرحمكم

اللّه «اِنَّمَا يُريدُ اللّه ُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً»(1) (2).

14 - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: - فى باب نزول آيه التّطهير - : عن علىّ بن (3) محمّد قراءةً عليه معنعناً عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليه السلام قال: لمّا بنى أمير المؤنين بفاطمه عليهاالسلام اختلف(1)(4)رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى بابها أربعين صباحاً، كلَّ غَداه يدقّ الباب ثمّ

يقول: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّه ومعدن الرّساله ومختلف الملائكه، الصّلاةَ رحمكم

اللّه «اِنَّمَا يُريدُ اللّه ُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً»(2).(5)ثمّ قال: يدقّ أشدّ من ذلک ويقول: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.

طور

ماورد من الخرافات فى تطوّر أبى علىّ الصّوفىّ

(6)

15 - شذرات الذّهب: قال المناوى فى طبقاته فى ترجمه أبى علىّ حسين الصّوفىّ: كان كثير التّطوّر، يدخل عليه انسان فيجده سبُعاً، ثمّ يدخل عليه آخر فيجده جنديّاً، ثمّ يدخل عليه آخر فيجده فلاّحاً، أوفيلاً وهكذا. وقال آخرون: كان التّطوّر دأبه ليلاً ونهاراً حتّى فى صوره السّباع والبهائم، ودخل عليه أعداؤ ليقتلوه فقتلوه فقطّعوه بالسّيوف ليلاً، ورموه

1- البحار 35: 209/8، أمالى الطّوسىّ 1: 257 / 37، نور الثّقلين 3: 410، إحقاق الحقّ 9: 48 و 49 و 174.
2- الأحزاب / 33.
3- البحار 35: 215/20، تفسير فرات: 126.
4- اختلف: تردّد (مجمع البحرين: خلف).
5- الأحزاب / 33.
6- شذرات الذّهب 7: 250، الغدير 11: 188.

على كُوم بعيد، فأصبحوا فوجدوه قائماً يصلّى بزاويته، ومكث بخلوه فى غيط خارج باب البحر أربعين سنه لا يأكل ولا يشرب.

قال الأمينى رضوان اللّه تعالى عليه: من لى، بمعتوهٍ يصدّق هذه الأ فائک؟! متى سمعت

بإنسان يتطوّر بصور الكواسر والبهائم كالشّياطين الّتى تتشكّل بأشكال مختلفه حتّى الكلب والخنزير؟ أو رجل حىّ بعدما قُطّع بالسّيوف إرْباً إرباً؟ أو بشر عاش على الطّوى

أربعين عاماً؟ - هى من الخرافات - .

طوع

أربعون رجلاً يُظهرون طاعتهم لعلىّ عليه السلام

16 - بحارالأنوار: عن الاختصاص:عدّه من أصحابنا، عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن(1) محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبداللّه بن القاسم الحضرمىّ، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله لمّا قُبض ارتدّ النّاس على أعقابهم كفّاراً إلاّ ثلاثه: سلمان والمقداد وأبوذر الغفارىّ، أ نّه لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله جاء أربعون رجلاً إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقالوا: لا واللّه، لا نعطى أحداً طاعه بعدک أبداً، قال: ولِمَ؟

قالوا: إنّا سمعنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيک يوم غدير خمّ، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، قال: فأتونى غداً محلّقين، قال: فما أتاه إلاّ هؤاء الثّلاثه... (الخبر).

طوف

نزول الرحمه على الطائفين

17 - كنز العمّال : عن ابن عبّاس، أ نّ اللّه تعالى يُنزل على هذا المسجد - مكّه - فى كلّ(2) يوم وليله عشرين ومائه رحمه: ستّين للطّائفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للنّاظرين.

1- البحار 28: 259/42، الاختصاص:6.
2- كنز العمّال : 12: 195/34630، كتاب الفردوس 1: 189/709.

18 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبی، عن سعد، عن الیقطینیّ، عن القاسم بن(1) یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصیر ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السلام أنّ أمیرالمؤنین علیه السلام علّم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائه باب ممّا یصلح للمؤن فی دینه ودنیاه. قال علیه السلام : إنّ الحجامه تصحّح البدن، وتشدّ العقل... (إلی أن قال:) إذا خرجتم حجّاجاً إلی بیت اللّه عزّ وجلّ فأکثروا النّظر إلی بیت اللّه، فإنّ للّه تعالی مائه وعشرین رحمه عند بیته الحرام، منها: ستّون للطّائفین،

وأربعون للمصلّین، وعشرون للنّاظرین... (الحدیث).

19 - کنز العمّال: مسنداً عن ابن عبّاس: یُنزل اللّه تعالی فی کلّ یوم عشرین ومائه(2) رحمه: ستّون منها علی الطّائفین، وأربعون للعاکفین حول البیت، وعشرون منها للنّاظرین إلی البیت.

20 - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام أ نّه قال: لمّا أوحی اللّه (3)

عزّوجلّ إلی إبراهیم علیه السلام : «اَنْ طَهِّرَا بَیْتِیَ لِلطَّائِفینَ وَالْعَاکِفینَ وَالرُّکَّعِ السُّجُودِ»(1)(4)أهبط إلی الکعبه مائه وسبعین رحمه، فجعل منها ستّین للطّائفین، وخمسین للعاکفین، وأربعین للمصلّین، وعشرین للنّاظرین.

21 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: ابن المتوکّل، عن السّعدآبادی، عن البرقیّ،(5) عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: للّه تبارک وتعالی حول الکعبه عشرون ومائه رحمه، منها: ستّون للطّائفین، وأربعون للمصلّین، وعشرون للنّاظرین.

1- البحار 10: 89/1 و 99: 59/21 و: 202/8 ، الخصال: 611 و 617 ، وسائل الشّیعه 9: 399/6، سفینه البحار 4: 224.
2- کنز العمّال 5: 53/12019 و 12021.
3- البحار 99: 50/48، دعائم الإسلام 1: 294، جامع أحادیث الشّیعه 11: 371، مجمع البیان 1: 204، التّحف: 102، تفسیر الصّافی 2: 119.
4- البقره / 125.

5- البحار 99: 61/30 و: 202/9، ثواب الأعمال: 72/11، وسائل الشّيعه 9: 363/2، الكافی 4: 240/2، الفقيه 2: 207/2153، مستدرک الوسائل 9: 357/3 و 378/2 و 3، دعائم الإسلام 1: 294، نور الثّقلين 1: 104 و 3: 485، روضه المتّقين 4: 51، جامع أحاديث الشّيعه 10: 64 و 65 و 11: 371.

محاصره أهل الطائف من قِبل النّبیّ صلی الله علیه و آله

22 - کتاب التّاج: عن عبداللّه عمرو قال: حاصر رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله أهل الطّائف فلم یَنَل(1) منهم شیئاً فقال: إنّا قافلون إن شاءاللّه، قال أصحابه: ترجع ولم تفتحه؟! فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله : اُغدوا علی القتال. فغدَوا علیه فأصابهم جِراح، فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّا قافلون غداً. قال: فأعجبهم ذلک، فضحک النّبیّ صلی الله علیه و آله . فحاصرهم النّبیّ صلی الله علیه و آله والمسلمون خمسه عشر أو سبعه عشر یوماً أو أربعین یوماً فلم ینالوا منهم شیئاً.

یأس مَن حمل رأس الحسین علیه السلام من المغفره فی الطّواف

23 - بحار الأنوار: عن الخرائج: أبو الفرج سعید بن أبی الرّجا، عن محمّد بن عبداللّه بن(2) عمر الخانیّ، عن أبی القاسم بکراد بن الطّیّب بن شمعون، عن أبی بکر بن أحمد بن یعقوب،

عن أحمد بن عبدالرّحمان، عن سعد، عن الحسن بن عمر، عن سلیمان بن مهران الأعمش قال: بینما أنا فی الطّواف بالموسم إذْ رأیت رجلاً یدعو وهو یقول: اللّهمّ اغفر لی، وأنا أعلم أ نّک لا تغفر. قال: فارتعدتُ لذلک ودنوت منه وقلت: یا هذا، أنت فی حرم اللّه وحرم

رسوله، وهذه أیّامٌ حُرم فی شهر عظیم، فلِم تیأس من المغفره؟ قال: یا هذا، ذنبی عظیم،

قلت: أعظم من جبل تهامه؟ قال: نعم، فقلت: یوازن الجبال الرّواسی؟ قال: نعم، فإن شئت

أخبرتک، قلت: أخبرنی، قال: اُخرج بنا عن الحرم.

فخرجنا منه فقال لی: أنا أحد من کان فی العسکر المیشوم، عسکر عمر بن سعد، حین قتل الحسین، وکنت أحد الأربعین الّذین حملوا الرّأس إلی یزید من الکوفه، فلمّا حملناه علی طریق الشّام نزلنا علی دَیر للنّصاری، وکان الرّأس معنا مرکوزاً علی رمح، ومعه الأحراس، فوضعنا الطّعام وجلسنا لنأکل فإذا بکفّ فی حائط الدّیر تکتب :

أترجو اُ مّه قتلت حسیناً

شفاعه جدّه يوم الحساب... (الخبر).

ص:497

1- كتاب التّاج 4: 434.
2- البحار 45: 184/31 و 44/224/3، الخرائج والجرائح 2: 577/2.

طواف الصّرد حول بيت المقدس

24 - بحار الأنوار: عن العيون والعلل: محمّد بن عمر بن علىّ بن عبداللّه البصرىّ،عن(1) محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن جبله، عن عبداللّه بن أحمد بن عامر الطّائىّ، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه، عن الحسين بن علىّ عليهم السلام (فى حديث) قال: وسأله: كم حجّ آدم عليه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه ماشياً على قدميه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد، يدلّه

على مواضع الماء، وخرج معه من الجنّه، وقد نهى عن أكل الصّرد والخطّاف. وسأله ما باله

لا يمشى على الأرض؟ قال: لأ نّه ناحَ على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكى عليه، ولم يزل يبكى مع آدم عليه السلام فمن هناک سكن البيوت...(الحديث).

طوى

طىّ الأرض لبشر الحافى

25 - تاريخ ابن عساكر: كان ببغداد رجل من التّجّار قال: إنّى صلّيت يوماً الجمعه و(2) خرجت فرأيت بِشر الحافى يخرج من المسجد مسرعاً... (إلى أن قال:) ثمّ إنّه خرج إلى الصّحراء فقلت: إنّه يريد الخضره. فمازال يمشى إلى العصر وأنا أمشى خلفه، فدخل قريه وفى القريه مسجد وفيه رجل مريض فجلس عند رأسه وجعل يلقّمه، فقمت لأنظر فى القريه وبقيت ساعه ثمّ رجعت فقلت للعليل: أين بشر؟ فقال: ذهب إلى بغداد، فقلت: كم بينى وبين بغداد؟ قال: أربعون فرسخاً... (الخبر).

1- البحار 10: 75 و 64: 283، العلل 2: 493 و: 594، العيون 1: 243 باب 24، نور الثّقلين 3: 172 و 242 و 4: 376.

2- تاريخ ابن عساكر 3: 236، الغدير 5: 18/4.

حرف الظّاء

ظهر

ظهور نور النّبىّ صلى الله عليه و آله ، والحروف المقطّعه

1 - بحار الأنوار:(1)العيّاشىّ: أبولبيد المخزومىّ قال: قال أبوجعفر عليه السلام : يا أبالبيد، إنّه يملک من ولْد العبّاس اثنا عشر، تقتل بعد الثّامن منهم أربعه تصيب أحدهم الذّبحه، فيذبحه، هم فئه قصيره أعمارهم قليله مدّتهم، خبيثه سيرتهم، منهم الفويسق الملقّب بالهادى والنّاطق والغاوى. يا أبالبيد، إنّ فى حروف القرآن المقطّعه لَعلماً جمّاً، إنّ اللّه تعالى أنزل: «الم* ذَلِکَ الْکِتَابُ»(1)(2)فقام محمّد صلى الله عليه و آله حتّى ظهر نوره، وثبتت کلمته، ووُلديوم ولد وقد مضى من الألف السّابع مائه سنه وثلاث سنين.

ثمّ قال: وتبيانه فى کتاب اللّه فى الحروف المقطّعه إذا عدّدتها من غير تکرار، وليس

من حروف مقطّعه حرف ينقضى إلاّ وقيام قائم من بنى هاشم عند انقضائه، ثمّ قال: الألف

واحد، واللاّم ثلاثون، والميم أربعون، والصّاد تسعون، فذلک مائه وإحدى وستّون، ثمّ کان بدْو خروج الحسين بن علىّ عليهماالسلام ، «الم * اللّه ُ»(2)، فلّما بلغت مدّته قام قائم ولد العبّاس

عند «المص»(3) ،ويقوم قائمنا عند انقضائهاب«الر»(4) فافهمْ ذلک وعِه واکتمه.(3)(4)(5)

1- البحار 52: 106/13.
2- البقره / 1 - 2 .
3- آل عمران / 1 - 2 .
4- الأعراف / 1.
5- يوسف / 1.

عبد

انتقال نور النّبیّ صلی الله علیه و آله من عبداللّه إلی اُمّه آمنه

1 - الفضائل لابن شاذان : (فی حدیث طویل) قال: فقام عبدالمطّلب وخرج مع الرّجل(1) وبقی عبداللّه عند أهله إلی أن ذهبت الصّفره من یدیه، وذلک أنّ العرب کانوا إذا دخلوا

بأهلهم یخضبون أیدیهم بالحنّاء ولایخرجون من عندهم وعلی أیدیهم أثر من الحنّاء. وبقی عبداللّه أربعین یوماً وخرج ونظر أهل مکّه إلی عبداللّه والنّور قد فارق موضعه... (الحدیث). ویأتی تمامه فی (ولد).

أثر العباده

2- کتاب الفردوس: نبیط بن شریط: کانت العباده فیما مضی من الاُمم، إذا عبد العابد(2) أربعین سنه یسعی نوره بین یدیه.

عباده النّبیّ صلی الله علیه و آله قبل البعثه

3 - بحار الأنوار: نقلاً عن العلاّمه قدّس سرّه، أ نّه لا شکّ فی أ نّه صلی الله علیه و آله کان یعبد اللّه قبل(3)

بعثته بما لایعلم إلاّ بالشّرع: کالطّواف والحجّ وغیرهما... (إلی أن قال:) وقد ورد فی أخبار

1- الفضائل لابن شاذان : 13.
2- کتاب الفردوس 3: 278/4838.
3- البحار 18: 280.

كثيره أ نّه صلى الله عليه و آله كان يطوف، وأ نّه كان يعبد اللّه فى حراء... (إلى أن قال:) وكيف يجوّز ذو مسكه من العقل على اللّه تعالى أن يهمل أفضل أنبيائه أربعين سنه بغير عباده.

4 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : قال علىّ بن محمّد عليه السلام : إنّ(1) رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا ترک التّجاره إلى الشّام وتصدّق بكلّ مارزقه اللّه تعالى من تلک التّجارات، كان يغدو كلّ يوم إلى حِراء يصعده وينظر من قلله إلى آثار رحمه اللّه، وإلى

أنواع عجائب رحمته وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السّماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفيافى، فيعتبر بتلک الآثار، ويتذكّر بتلک الآيات، ويعبد اللّه حقّ عبادته، فلمّا استكمل أربعين سنه ونظر اللّه عزّ وجلّ إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها وأطوعها وأخشعها وأخضعها... (الحديث).

مَن عبَد اللّه بغير تفقّه

5 - بحار الأنوار: عن العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبداللّه، عن الحسن بن علىّ(2) الكوفىّ، عن عبداللّه بن جبله، عن رجل، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ الرّجل ليعبد اللّه أربعين سنه وما يطيعه فى الوضوء.

العبد الذى كان أعظم بركه

6 - كنز العمّال: قال أبوالهيثم: فلمّا بلغنى أ نّه أُتى رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله رقيق أتيته فأعطانى(3)

رأساً، فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأساً كان أعظم بركةً منه.

1- البحار 18: 205/36، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : 156/78.
2- البحار 80: 264/13، علل الشّرائع: 289/1، وسائل الشّيعه 1: 297/16، الفقيه 1: 36/73، روضه المتّقين 1: 131، جامع أحاديث الشّيعه 2: 309.
3- كنز العمّال 7: 198/18621.

مايَسلب حلاوه العباده أربعين يوماً

7 - لآلئ الاخبار: قال زاهد: من نظر إلى بستان أو بنيان بعين المُنيه لابعين العِبره،(1) نقص من عقله بقدر مايستحسنها، وسلبه اللّه حلاوه العباده أربعين يوماً.

العبد الذى ينفر الإيمان منه

8 - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان باللّه:(2) لأُتدخلْه علَىّ، فإنّى لا أستقرّ أنا وهو فى وعاء واحد. فإنّ أبى فشربه نفر الإيمان منه نفره لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً.

عابدٌ أربعين سنه يذمّ نفسه

9 - بحار الأنوار: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن ابن(3) فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إنّ رجلاً فى بنى إسرائيل عبَداللّه أربعين سنه، ثمّ قرّب قرباناً فلم يُقبل منه، فقال لنفسه: وما أُوتيتُ إلاّ منكِ، وما الذّنب إلاّ لكِ. قال: فأوحى اللّه تبارك وتعالى إليه: ذمُّک لنفسک أفضل من عبادتک أربعين سنه.

أكثر من أربعين سنه فى عباده الأصنام

10 - الاستيعاب: عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصمّ أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال لأبى بكر:(4)

1- لآلئ الاخبار 1: 38.
2- كتاب الفردوس 1: 292/1151.
3- البحار 14: 500/23 و 71: 228/1 و: 234/15، وسائل الشّيعه 11: 183/1، الكافى 2: 73/3، سفينه البحار 3: 406، قرب الإسناد: 174، مستدرک الوسائل 11: 253/2، مشكاه الأنوار: 245، جامع أحاديث الشّيعه 13: 254، لآلئ الأخبار 1: 54 .
4- الاستيعاب 2: 626 .

من أكبر: أنا أو أنت؟ فقال: بل أنت، وأكرم وخير منّى، وأنا أسنّ منک.

- ولا ريب أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قد بعث بتبليغ الدّيانه المقدّسه وعمره قد بلغ أربعين عاماً وكان إسلام أبيبكر بعد سنين مضافاً إلى ما أفاده «قدّه» من عباده أبيبكر الأصنام أزيد

من أربعين سنه - .

أبوجهل يعبد هُبَل منذ أربعين سنه

11 - بحار الأنوار: عن المناقب: محمّد بن إسحاق (فى خبر طويل) عن كثير بن عامر(1) أ نّه طلع من الأبطح راكب ومن ورائه سبع عشره ناقه محمّله ثياب ديباج، على كلّ ناقه عبد أسود يطلب النّبىّ الكريم ليدفعها إليه بوصيّته من أبيه، فأومأ ابن أبى البخترىّ إلى أبى جهل وقال: هذا صاحبک، فلمّا دنا منه قال: ما أنت بصاحبى. فما زال يدور حتّى رأى النّبىّ صلى الله عليه و آله فسعى إليه وقبّل يديه ورجليه، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : أليس أنت بلحاً ناجى بن المنذر السّكّاكىّ؟ قال: بلى يا رسول اللّه، قال: فأين سبع عشره ناقه محمّله ذهباً وفضّه ودرّاً وياقوتاً وجوهراً ووشياً وملحماً وغير ذلک؟ قال: هى ورائى مقبله، فقال: هى سبع

عشره ناقه، على كلّ ناقه عبد أسود عليهم أقبيه الدّيباج ومناطق الذّهب، وأسماؤم: محرز، ومنعم، وبدر، وشهاب، ومنهاج وفلان وفلان، قال: بلى يا رسول اللّه، قال: سلّم

المال وأنا محمّد بن عبداللّه. فأورد المال بجملته إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال أبو جهل: يا آل غالب، إن لم تنصفونى وتنصرونى عليه لأضعنّ سيفى فى صدرى، وهذا المال كلّه للكعبه.

وركب فرسه وجرّد سيفه، ونفرت مكّه أقصاها وأدناها حتّى أجابت أبا جهل سبعون

ألف مقاتل، وركب أبوطالب فى بنى هاشم وبنى عبدالمطّلب وأحاطوا بالنّبىّ صلى الله عليه و آله ، ثمّ قال أبوطالب: ما الّذى تريدون؟ قال أبوجهل: إنّ ابن أخيک قد جنى علينا جنايات عظيمه، ويحقّ للعرب أن تغضب وتسفک الدّماء وتسبى النّساء، قال أبوطالب: وما ذاک؟ فذكر قصّه

الغلام وأنّ محمّداَ سحره وردّه إلى دينه، وأخذ منه المال وهو شیء مبعوث للكعبه،

فقال: قف حتّی أمضی إلیه وأسأله عن ذلک. فلمّا أتی النّبیَّ صلی الله علیه و آله وسأله ردّ ذلک قال: لا

ص:503

1- البحار 18: 236/79، المناقب 1: 133.

أعطیه حبّه واحده، قال: خذ عشره وأعطه سبعه، فأبی، ثمّ أمر صلی الله علیه و آله أن توقف الهدیّه بین یدیه ویناديها سبع مرّات، فإن كلّمتَها فالهدیّه هدّیتها، وإن كلّمتها أنا وأجابتنی فالهدیّه هدیّتی.

فأتی أبوطالب وقال: إنّ ابن أخی قد أجابک إلی النّصفه. وذكر مقال النّبیّ صلی الله علیه و آله والمیعاد غداً عند طلوع الشّمس، فأتی أبوجهل إلی الكعبه وسجد لهُبَل ورفع رأسه وذكر القصّه ثمّ

قال: أسألک أن تجعل النّوق تخاطبنی، ولایشمت بی محمّد وأنا أعبدک من أربعین سنه وما سألتک حاجه، فإن أجبتنی هذه لأضعنّ لک قبّه من لؤؤأبیض وسوارین من الذّهب وخلخالین من الفضّه وتاجاً مكلّلاً بالجوهر وقلاده من العقیان. ثمّ إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله حضر وكان منه المعجزات، أجابه كلّ ناقه سبع مرّات وشهدت بنبوّته بعد عجز أبی جهل، فأخذ المال.

ما رُزق المیرزا عبداللّه الأفندیّ

12 - سفینه البحار: المیرزا عبداللّه الأفندیّ: إنّه قال: ورزقنی اللّه إلی یومنا هذا- وهو(1) عام ستّه ومائه وألف من الهجره، وقد مضی من العمر نحو من أربعین سنه - ثلاثَ حجّات، وزیاره الرّضا علیه السلام ثلاث مرّات.

عبس

فی شأن العبّاس

13 - السّیره الحلبیّه: قال ابن كثیر: كان العبّاس رضوان اللّه تعالی علیه شدیداً طویلاً(2) نبیلاً، فاحتمل شیئاً یقارب أربعین ألفاً وانطلق وهو یقول: إنّما أخذت ما وعد اللّه... (الخبر).

1- سفینه البحار 3: 316، ریاض العلماء 3: 230 .
2- السّیره الحلبیّه 3: 302.

عتب

فیشأن عُتبه بن غزوان

14 - سفینه البحار: عتبه بن غزوان من الصّحابه، حُکی أ نّه کان سابع سبعه مع(1) رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما کان لهم طعام إلاّ ورق الشّجر حتّی قرحت أشداقهم، وهاجر إلی أرض الحبشه وهو ابن أربعین سنه، ثمّ عاد إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو بمکّه فأقام معه حتّی هاجر

إلی المدینه مع المقداد، وکانا من السّابقین... (إلی آخره).

ما رُزق عَتّاب بن أُسَید

15 - السّنن الکبری:مسنداً عن الزّهریّ قال: رَزق رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله عتّابَ بن أُسید حین(2) استعمله علی مکّه أربعین أوقیّه فی کلّ سنه.

عتق

ما أعطاه النّبیّ صلی الله علیه و آله لسلمان کی یُعتق

16 - السّنن الکبری: مسنداً عن سلمان الفارسیّ (فی حدیث) فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أین(3) الفارسیّ المسلم المکاتب؟ فدُعیت له فقال: خذ هذه یا سلمان، فأدِّ ما علیک؟ فقلت: یا

رسول اللّه، وأین تقع هذه ممّا علَیّ؟ قال: فإنّ اللّه سیؤّی بها عنک. فوالّذی نفس سلمان بیده، لوزنت لهم منها أربعین أوقیّه فأدّیتها إلیهم. وعُتق سلمان الفارسیّ رضیاللّه عنه.

مُکاتَبه العتق علی أربعین ألف درهم

17 - السّنن الکبری: مسنداً عن سعید بن أبی سعید المقبریّ أ نّه حدّثه عن أبیه قال:(4)

1- سفینه البحار 3: 394، تنقیح المقال 2: 243 .
2- السّنّ الکبری للبیهقیّ 6: 355.

3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 10: 322.
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 10: 334.

إشترتنی امرأه من بنی لیث بسوق ذی المجاز بسبعمائه درهم، ثمّ قدمت المدینه فکاتبتْنی

علی أربعین ألف درهم فأدّیت إلیها عامّه ذلک... (الحدیث).

ما أعتق النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مرضه

18 - السّیره الحلبیّه: روی: أعتق رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه أربعین رقبه، ومن النّساء أُمّ(1) أیمن.

عثم

قصّه عثمان وحصره أربعین یوماً

19 - الکامل لابن الأثیر: صلّی عثمان بالنّاس أیّاماً... (إلی أن قال:) ثمّ منعوه الصّلاه(2) وصلّی بالنّاس أمیرهم الغافقیّ، وتفرّق أهل المدینه فی حیطانهم ولزموا بیوتهم لا یجلس

أحد ولا یخرج إلاّ بسیفه یتمتّع به، وکان الحصار أربعین یوماً... (إلخ).

عجب

العُجب فی العباده

20 - بحار الأنوار: عن کتاب عبدالملک بن حکیم: عن بشیر النّبّال، عن أبیعبداللّه علیه السلام (3) قال: سهر داود علیه السلام لیله یتلو الزّبور فأعجبته عبادته، فنادته ضفدع: یا داود، تعجب من سهرک لیله، وإنّی لَتحتَ هذه الصّخره منذ أربعین سنه ما جفّ لسانی عن ذکر اللّه؟!

1- السّیره الحلبیّه 3: 364 و 390.
2- الکامل لابن الأثیر 3: 160 - 161 .
3- البحار 64: 50/26، مستدرک الوسائل 1: 141/18، الأُصول السّتّه عشر - أصل عبدالملک بن حکیم - : 101، جامع أحادیث الشّیعه 1: 395، لآلئ الأخبار 1: 19.

اعتراف كفّار قريش بإعجاز القرآن

21 - تفسير نور الثّقلين: عن مجمع البيان: فى تفسير هذه الآيه «وَقيلَ يَا اَرْضُ ابْلَعى(1) مَاءَكِ»(1)(2)ويروى أنّ كفّار قريش أرادوا أن يتعاطوا معارضه القرآن فعكفوا على لُباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعين يوماً لتصفو أذهانهم، فلمّا أخذوا فيما أرادوا سمعوا هذه الآيه، فقال بعضهم لبعض: هذا كلام لايشبه كلام المخلوقين. وتركوا ما أخذوا فيه،

وافترقوا.

بركه الطّعام بالإعجاز

22 - بحار الأنوار: عن القصص:الصّدوق، عن محمّد بن هارون، عن موسى بن(3) هارون، عن حمّاد بن زيد، عن هشام، عن محمّد، عن أنس قال: أرسلتنى اُمّ سليم - يعنى اُمّه - على شىء صنعته، وهو مُدّ من شعير طحنته وعصرت عليه من عكّه كان فيها سمن، فقام النّبىّ صلى الله عليه و آله ومن معه فدخل عليها، فقال صلى الله عليه و آله : أدخِلْ علَىّ عشره عشره. فدخلوا فأكلوا وشبعوا حتّى أتى عليهم، قال: فقلت لأنس: كم كانوا؟ قال: أربعين.

معجزه النّبىّ صلى الله عليه و آله فى دعوه إطعام بنى عبدالمطّلب

23 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: باب جوامع معجزاته - ومن ذلك أ نّه كان بمكّه(4) قبل الهجره أيّام أ لّبت عليه قومه وعشائره، فأمر عليّاً أن يأمر خديجه أن تتّخذ له طعاماً، ففعلت، ثمّ أمره أن يدعو له أقرباءَه من بنى عبد المطّلب، فدعا أربعين رجلاً، فقال: أحضر

1- تفسير نور الثّقلين 2: 367 .
2- هود / 44 .
3- البحار 18: 26/4، قصص الأنبياء: 314/391، إثبات الهداه 1: 381/ باب 8، فتح البارى 9: 716/5450، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 12: 82/8870.
4- البحار 17: 231/1، قرب الإسناد: 137.

لهم طعاماً یا علیّ. فأتاه بثریده وطعام یأکله الثّلاثه والأربعه، فقدّمه إلیهم. وقال: کلوا وسمّوا. فسمّی ولم یسمّ القوم فأکلوا وصدروا وشبعوا، فقال أبوجهل، جاد ما سحرکم محمّد! یطعم من طعامِ ثلاثه رجال أربعین رجلاً، هذا واللّه السّحر الّذی لا بعده، فقال علیّ علیه السلام : ثمّ أمرنی بعد أیّام فاتّخذت له مثله، ودعوتهم بأعیانهم فطعموا وصدروا... (الحدیث).

معجزه محو صحیفه المقاطعه المختومه بأربعین خاتماً

24 - بحار الأنوار: عن الخرائج: ومن المعجزات: أ نّه لمّا کانت قریش تحالفوا وکتبوا(1) بینهم صحیفه: ألاّ یجالسوا واحداً من بنی هاشم ولا یبایعوهم حتّی یسلّموا إلیهم محمّداً

لیقتلوه. وعلّقوا تلک الصّحیفه فی الکعبه، وحاصروا بنی هاشم فی الشِّعب - شعب عبدالمطّلب - أربع سنین، فأصبح النّبیّ صلی الله علیه و آله یوماً وقال لعمّه أبی طالب: إنّ الصّحیفه الّتی کتبتها قریش فی قطیعتنا قد بعث اللّه علیها دابّه فلحست کلّ ما فیها غیرَ اسم اللّه. وکانوا قد ختموها بأربعین خاتماً من رؤاء قریش، فقال أبو طالب: یا بن أخی، أفأصیر إلی قریش فأعلمهم بذلک؟ قال: إن شئت.

فصار أبوطالب رضیاللّه عنه إلیهم فاستبشروا بمصیره إلیهم واستقبلوه بالتّعظیم والإجلال، وقالوا: قد علمنا الآن أنّ رضی قومک أحبّ إلیک ممّا کنت فیه، أفتسلّم إلینا

محمّداً ولهذا جئتنا؟ فقال: یا قوم، قد جئتکم بخبر أخبرنی به ابن أخی محمّد، فانظروا فی ذلک، فإن کان کما قال فاتّقوا اللّه وارجعوا عن قطیعتنا، وإن کان بخلاف ما قال سلّمتُه

إلیکم واتّبعت رضاکم، قالوا: وما الّذی أخبرک؟! قال: أخبرنی أنّ اللّه قد بعث علی صحیفتکم دابّه فلحست ما فیها غیرَ اسم اللّه، فحُطّوها، فإن کان الأمر بخلاف ما قال

سلّمتُه إلیکم. ففتحوها فلم یجدوا فیها شیئاً غیر اسم اللّه، فتفرّقوا وهم یقولون: سحر سحر، وانصرف أبوطالب رضی اللّه عنه.

1- البحار 18: 120، الخرائج والجرائح 1: 142/230.

إخباره صلی الله علیه و آله بفساد بنی أبی العاص

25 - بحار الأنوار: عن إعلام الوری: فی باب معجزاته واخباره صلی الله علیه و آله ومن ذلک(1)قوله صلی الله علیه و آله فی بنی أبی العاص وبنی اُمیّه: روی أبو سعید الخدریّ عنه صلی اللّه علیه و آله أ نّه قال: إذا بلغ بنو أبیالعاص ثلاثین رجلاً اتّخذوا دین اللّه دغلاً،(1)(2)وعباد اللّه خولاً،(2)(3)ومال اللّه دولاً.(3)(4)

وفی روایه أبی هریره: أربعین رجلاً.

ما قُضی به دین النّبیّ صلی الله علیه و آله بالإعجاز

26 - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حدیث طویل) قال: وإنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا وصف(5) علیّاً علیه السلام وشبّهه بعیسی علیه السلام قال اللّه تعالی: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً اِذَا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ»(1) ... (إلی أن قال:) وإن أخرج اللّه لصالح علیه السلام ناقه من الجبل لها شرب، ولقومه

شرب، فقد أخرج تعالی لوصیّ محمّد خمسین ناقه أو أربعین مرّه ومائه ناقه مرّه من الجبل قضی بها دین محمّد صلی الله علیه و آله ... (الخبر).(6)

تکثیر النّبیّ صلی الله علیه و آله الماء القلیل بإعجاز

27 - کتاب التّاج: - فی معجزات النّبیّ صلی الله علیه و آله - منها: تکثیر الماء القلیل ببرکته صلی الله علیه و آله ، عن(7) عمران بن حصین قال: کنّا مع النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مسیر وجعلنی فی رکوب بین یدیه، فعطشنا عطشاً شدیداً، فبینما نحن نسیر إذا نحن بامرأهٍ سادلهٍ رِجلَیها بین مَزادَتَین، فقلنا لها: أین

1- البحار 18: 126، إعلام الوری: 45، السّیره الحلبیّه 1: 180 و 263، الغدیر 5: 149 و 8: 250، کنز العمّال 11: 165/31058.
2- الدّغل: الخبث والمکر والخدیعه (مجمع البحرین: دغل).
3- الخَوَل: العبید (مجمع البحرین: خول) .

4- الدّوله: يقال صار الفیء دُوله يتداولونه يكون مرّه لهذا ومرّه لهذا، والجمع دُولاَت (مجمع البحرين: دول).
5- البحار 17: 250/4، الخرائج والجرائح 2: 907.
6- الزّخرف /57.
7- كتاب التّاج 3: 278.

الماء؟ فقالت: إنّه لا ماء... (إلى أن قال:) فأمر صلى الله عليه و آله بمَزادَتَيها فمسح بالعزلاويَن فشربنا عطاشاً أربعين رجلاً حتّى روينا، فملأنا كلّ قِربه معنا... (الحديث).

28 - صحيح البخاریّ: نقل معجزه عن النّبیّ صلى الله علیه و آله وأ نّه وجد ماءً قليلاً وشرب أربعون(1) رجلاً حتّى رووا.

خفاء أمر النّبیّ صلى الله عليه و آله فى الغار على الأعداء

29 - بحار الأنوار: عن إعلام الورى: من معجزاته صلى الله عليه و آله حديث الغار، وأ نّه صلى الله عليه و آله لمّا أوى(2) إلى غار بقرب مكّه يعتوره النُّزّال ويأوى إليه الرُّعاء، متوجّهه إلى الهجره، فخرج القوم فى طلبه فعمّى اللّه أثره وهو نصب أعينهم، وصدّهم عنه، وأخذ بأبصارهم دونه وهم دهاه العرب، وبعث سبحانه العنكبوت فنسجت فى وجه النّبیّ صلى الله عليه و آله فسترته، وآيسهم ذلک من الطّلب فيه... (إلى أن قال:) وبعث اللّه حمامتين وحشيّتين فوقعتا بفم الغار. فأقبل فتيان

قريش من كلّ بطن رجلٌ بعصيّهم وهراواهم وسيوفهم، حتّى إذا كانوا من النّبیّ صلى الله عليه و آله بقدر أربعين ذراعاً، تعجّل رجل منهم لينظر من فى الغار، فرجع إلى أصحابه فقالوا له: مالک لاتنظر فى الغار؟ فقال: رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد، وسمع النّبیّ صلى الله عليه و آله ما قال فدعا لهنّ النّبیّ صلى الله عليه و آله وفرض جزاءهنّ، فانحدرن فى الحرم.

30 - بحار الأنوار: عن المناقب: علیّ بن إبراهيم بن هاشم: ما زال أبو كرز الخزاعیّ(3) يقفو أثر النّبیّ صلى الله عليه و آله فوقف على باب الحجر - يعنى الغار - فقال: هذه قدم محمّد، واللّه اُخت القدم الّتى فى المقام، وقال: هذه قدم أبى قحافه أو ابنه، وقال: ماجاوزوا هذا المكان: إمّا أن يكونوا صعدوا فى السّماء، أو دخلوا فى الأرض. وجاء فارس من الملائكه فى صوره الإنس فوقف على باب الغار وهو يقول لهم: اطلبوه فى هذه الشّعاب، فليس هاهنا.

وتبعه القوم فعمّى اللّه أثره وهو نصب أعينهم، وصدّهم عنه وهم دهاه العرب، وكان

1- صحيح البخاريّ 4: 233.
2- البحار 17: 392/2، إعلام الورى: 34، كتاب اللّؤؤوالمرجان 1: 135/396، فتح البارى 6: 720/3571 و 714.
3- البحار 19: 77/28: المناقب 1: 127.

الغار ضيّق الرّأس، فلمّا وصل إليه النّبیّ صلی الله علیه و آله اتّسع بابه، فدخل بالنّاقه فعاد الباب وضاق کما کان فی الأوّل... (إلی أن قال:) أمر اللّه شجره صغیره فنبتت فی وجه الغار، وأمر

العنکبوت فنسجت فی وجهه، وأمر حمامتین وحشیّتین فوقفتا بفم الغار... (إلی أن قال:)،

ولمّا قربوا من الغار بقدر أربعین ذراعاً تعجّل بعضهم لینظر مَن فیه... (الحدیث).

وثبه علیّ علیه السلام أربعین ذراعاً فی معرکه الخندق

31 - بحار الأنوار: عن المناقب: من عجائبه علیه السلام طول ما لقی من الحروب لم

ینهزم(1) قطّ، ولم ینله فیها شین ولا جراح سوء، ولم یبارز أحداً إلاّ ظفر به، ولا نجا من ضربته أحد

فصلح منها، ولم یفلت منه قرن، ولم یخرج فی حروبه إلاّ وهو ماش یهرول طول الدّهر بغیر جند إلی العدوّ، وما قُدّمت رایهٌ قوتل تحتها علیّ إلاّ انقلبوا صاغرین.

ویروی: وثْبتُه أربعون ذراعاً إلی عمرو ورجوعه إلی خلف عشرون ذراعاً، وذلک خارج عن العاده.

وروی: ضربته علی رجلیه وقطعهما بضربه واحده مع ماکان علیه من الثّیاب والسّلاح.

وروی: أ نّه ضرب مرحبَ الکافر یوم خیبر علی رأسه فقطع العمامه والخوذه والرّأس والحلق وما علیه من الجوشن من قدّام وخلف، إلی أن قدّه بنصفین، ثمّ حمل علی سبعین فارس فبدّدهم، وتحیّر الفریقان من فعله فانهزموا إلی الحصن... (إلی آخره).

ما أظهر علیّ علیه السلام لسلمان من المعاجز

32 - بحار الأنوار: وجدت فی بعض الکتب: حدّثنا محمّد بن زکریّا العلائیّ قال: حدّثنا(2) محمّد بن الحسن الصّفّار - المعروف بابن المعافا - عن وکیع،

عن زاذان، عن سلمان الفارسیّ رضیاللّه عنه قال: كنّا مع مولانا أمیر المؤنین علیه السلام فقلت: یا أمیر المؤنین، اُحبّ

1- البحار 42: 33/11، المناقب 2: 297 و 298.
2- البحار 42: 50/1 و 57: 339/31، إثبات الهداه 2: 525.

أن أرى من معجزاتک شيئاً، قال عليه السلام : أفعل إن شاء اللّه عزّوجلّ.

ثمّ قام ودخل منزله وخرج إلىّ وتحته فرس أدهم، وعليه قباء أبيض وقلنسوه بيضاء، ثمّ نادى: يا قنبر، أخرج إلىّ ذلک الفرس. فأخرج فرساً آخر أدهم، فقال عليه السلام : إركب يا أباعبداللّه. قال سلمان: فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه، قال: فصاح به الإمام عليه السلام

فتعلّق فى الهواء، وكنت أسمع حفيف أجنحه الملائكه وتسبيحها تحت العرش، ثمّ خطونا على ساحل بحر عجّاج، مغطمط الأمواج، فنظر إليه الإمام شزراً فسكن البحر من غليانه، فقلت له: يا مولاى، سكن البحر من غليانه من نظرک إليه! فقال عليه السلام : يا سلمان، خشى أن آمر فيه بأمر. ثمّ قبض على يدى وسار على وجه الماء والفرسَان تتبعانِنا لا يقودهما أحد،

فواللّه ما ابتلّت أقدامنا ولاحوافر الخيل.

قال: سلمان: فعبرنا ذلک البحر ورُفعنا إلى جزيره كثيره الأشجار والأثمار والأطيار والأنهار، وإذا شجره عظيمه بلا صدع ولا زهر، فهزّها عليه السلام بقضيب كان فى يده فانشقّت وخرج منها ناقه طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً وخلفها قلوص(1)(1)فقال عليه السلام :

اُدنُ منها واشرب من لبنها، قال سلمان: فدنوت منها وشربت حتّى رُويت، وكان لبنها أعذب من الشّهد وألين من الزّبد، وقد اكتفيت، قال عليه السلام : هذا حسَن يا سلمان؟ فقلت: مولاى حسن، فقال عليه السلام : تريد أن أريک ما هو أحسن منه؟ فقلت: نعم يا أميرالمؤنين. قال سلمان: فنادى مولاى أمير المؤنين عليه السلام : اُخرجى يا حسناء. قال: فخرجت ناقه طولها عشرون ومائه ذراع وعرضها ستّون ذراعاً، ورأسها من الياقوت الأحمر، وصدرها من العنبر الأشهب، وقوائمها من الزّبرجد الأخضر، وزمامها من الياقوت الأصفر، وجنبها الأيمن من الذّهب، وجنبها الأيسر من الفضّه، وعرضها من اللّؤؤالرّطب، فقال عليه السلام : يا سلمان، إشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقمت الضّرع، فإذا هى تحلب عسلاً صافياً مخلَصاً، فقلت: يا سيّدى، هذه لمن؟ قال عليه السلام : هذه لک ولسائر الشّيعه من أوليائى، ثمّ قال عليه السلام لها: إرجعى إلى الصّخره. ورجعت من الوقت.

وسار بى فى تلک الجزيره حتّى ورد بى إلى شجره عظيمه عليها طعام يفوح منها

1- القلوص:هی النّاقه الشّابّه بمنزله الجاریه من النّساء (مجمع البحرین: قلص).

رائحه المسک، فإذا بطائر فی صوره النّسر العظیم، قال سلمان رضیاللّه عنه: فوثب ذلک الطّائر فسلّم علیه علیه السلام ورجع إلی موضعه، فقلت: یا أمیرالمؤنین، ما هذه المائده؟

فقال

علیه السلام : هذه منصوبه فی هذا المکان للشّیعه من مُوالیّ إلی یوم القیامه، فقلت: ما هذا الطّائر، قال علیه السلام : ملَک موکّل بها إلی یوم القیامه، فقلت: وحده یا سیّدیّ؟ فقال علیه السلام : یجتاز به الخضر علیه السلام فی کلّ یوم مرّه.

ثمّ قبض علیه السلام علی یدی و سار إلی بحر ثان فعبرنا، وإذا جزیره عظیمه فیها قصر لبنه من ذهب، ولبنه من فضّه بیضاء، وشُرَفها من عقیق أصفر، وعلی کلّ رکن من القصر سبعون صفّاً من الملائکه، فأتوا وسلّموا ثمّ أذن لهم فرجعوا إلی مواضعهم، قال سلمان رحمه اللّه تعالی: ثمّ دخل أمیر المؤنین علیه السلام القصر فإذا أشجار وأثمار وأنهار وأطیار وألوان النّبات، فجعل الإمام علیه السلام یمشی فیه حتّی وصل إلی آخره فوقف علیه السلام علی بِرکه کانت فی البستان، ثمّ صعد علی قصر فإذا کرسیّ من الذّهب الأحمر، فجلس علیه علیه السلام وأشرفنا علی القصر فإذا بحر أسود یغطمط أمواجه کالجبال الرّاسیات، فنظر علیه السلام شزراً فسکن من غلیانه حتّی کان کالمذنب فقلت: یا سیّدی سکن البحر من غلیانه إلی نظره إلیه، فقال علیه السلام : خشی أن آمر فیه بأمر، أتدری یا سلمان أیّ بحر هذا؟ فقلت: لا یا سیّدی، فقال: هذا الّذی غرق

فیه فرعون وملؤ المذنبه، حملها جناح جبرئیل علیه السلام ثمّ زجّها فی هذا البحر، فهو یهوی لا یبلغ قراره إلی یوم القیامه، فقلت: یا أمیرالمؤنین، هل سرنا فرسخین؟ فقال علیه السلام : یا سلمان، لقد سرت خمسین ألف فرسخ ودرت حول الدّنیا عشر مرّات، فقلت: یا سیّدی وکیف هذا؟! قال علیه السلام : إذا کان ذوالقرنین طاف شرقها وغربها وبلغ إلی سدّ یأجوج ومأجوج فأ نّی یتعذّر علیّ وأنا أمیر المؤنین وخلیفه ربّ العالمین؟! یا سلمان، أما قرأت قول اللّه عزّ وجلّ حیث یقول: «عَالِمُ الْغَیْبِ فَلاَ یُظْهِرُ عَلَی غَیْبِهِ اَحَداً* اِلاَّ مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ»(2)(1)،فقلت: بلی یا أمیر المؤنین، فقال علیه السلام : أنا ذلک المرتضی من الرّسول الّذی

أظهره اللّه عزّ وجلّ علی غیبه، أنا العالم الرّبّانیّ، أنا الّذی هوّن اللّه علَیّ الشّدائد فطوی له البعید.

1- الجنّ / 26 و 27.

قال سلمان رضی اللّه عنه: فسمعت صائحاً یصیح فی السّماء، أسمع الصّوت ولا أری الشّخص، وهو یقول: صدقت، أنت الصّادق المصدّق صلوات اللّه علیک. قال: ثمّ نهض علیه السلام فرکب الفرس ورکبت معه وصاح بهما فطارا فی الهواء ثمّ خطونا علی باب الکوفه، هذا کلّه وقد مضی من اللّیل ثلاث ساعات، فقال: علیه السلام لی: یا سلمان، الویل کلّ الویل لمن لایعرفنا حقّ معرفتنا وأنکر ولا یتنا ! أیّما أفضل: محمّد صلی الله علیه و آله أم سلیمان علیه السلام ؟ قلت: بل محمّد صلی الله علیه و آله ، ثمّ قال علیه السلام : فهذا آصف بن برخیا قدر أن یحمل عرش بلقیس من فارس بطرفه عین وعنده علم من الکتاب، ولا أفعل أنا ذلک وعندی مائه کتاب وأربعه وعشرون کتاباً ؟ !

أنزل اللّه تعالی علی شیث بن آدم علیهماالسلام خمسین صحیفه، وعلی إدریس النّبیّ صلی الله علیه و آله ثلاثین صحیفه، وعلی نوح علیه السلام عشرین صحیفه، وعلی إبراهیم علیه السلام عشرین صحیفه، والتّوراهَ والإنجیل والزّبور والفرقان، فقلت: صدقت یا أمیر المؤنین، هکذا یکون الإمام، فقال علیه السلام : إنّ الشّاکّ فی أُمورنا وعلومنا کالممتری فی معرفتنا وحقوقنا، قد فرض اللّه عزّ وجلّ فی کتابه فی غیر موضع وبیّن فیه ما وجب العمل به، وهو غیر مکشوف.

اهتداء زیدیّ کان یُخفی عقیدته أربعین سنه

33 - إثبات الهداه: روی الحسین بن حمدان الحضینیّ عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث:)(1) إنّ جماعه من الشّیعه دخلوا علیه وفیهم رجل زیدیّ یظهر الإمامه مدّه أربعین سنه ولاتعلم الشّیعه أ نّه زیدیّ، فقال علیه السلام لبعض غلمانه: خذ بید هذا الزّیدیّ فأخرجه، فقال بإمامته وإمامه الأئمّه علیهم السلام وقال: علمت منّی ما لم یعلمه إلاّ اللّه.

مَن أخبره الإمام المهدیّ علیه السلام بوفاته

34 - بحار الأنوار: عن غیبه الشّیخ: المفید والغضائریّ، عن محمّد بن أحمد الصّفوانیّ(2)

قال: رأیت القاسم بن العلاء وقد عُمّر مائه سنه وسبع عشره سنه، منها ثمانین سنه صحیح

1- إثبات الهداه 3: 344.
2- البحار 51: 313/37، غيبه الطّوسیّ: 188، إثبات الهداه 3: 690 باب 33.

العینین لقی مولانا أبا الحسن وأبا محمّد العسکریّین علیهماالسلام وحجب بعد الثّمانین وردّت علیه عیناه قبل وفاته بسبعه أیّام، وذلک أ نّی کنت مقیماً عنده بمدینه الرّان من أرض

أذربیجان، وکان لا تنقطع توقیعات مولانا صاحب الزّمان علیه السلام علی ید أبی جعفر محمّد بن عثمان العَمریّ وبعده علی ید أبی القاسم الحسین بن روح قدّس اللّه أرواحهما، فانقطعت

عنه المکاتبه نحواً من شهرین فقلق رحمه اللّه لذلک. فبینا نحن عنده نأکل إذ دخل البوّاب

مستبشراً فقال له: فیج العراق لایُسمّی بغیره. فاستبشر القاسم وحوّل وجهه إلی القبله

فسجد. ودخل کهل قصیر یری أثر الفیوج علیه وعلیه جبّه مضرّبه وفی رجله نعل محاملیّ وعلی کتفه مخلاه، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاه عن عنقه، ودعا بطست وماء فغسّل یده وأجلسه إلی جانبه، فأکلنا وغسّلنا أیدینا، فقام الرّجل فأخرج کتاباً أفضل من النّصف المدرج فناوله القاسم، فأخذه وقبّله ودفعه إلی کاتب له یقال له: ابن أبی سلمه،

فأخذه أبو عبداللّه ففضّه وقرأه حتّی أحسّ القاسم بنکایه فقال: یا أبا عبداللّه خیر، فقال: خیر، فقال: ویحک! خرج فیّ شیء؟ فقال أبو عبداللّه: أمّا ماتکره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال: نعی الشّیخ إلیّ نفسه بعد ورود هذا الکتاب بأربعین یوماً، وقد حمل إلیه سبعه أثواب، فقال القاسم: فی سلامه من دینی؟ فقال: فی سلامه من دینک. فضحک رحمه اللّه فقال: ما

اُؤَّل بعد هذا العمر... (إلی آخره).

عجل

الأیّام الّتی عبد بنوإسرئیل فیها العِجل

35 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البیان: (1)«وَقَالُوا»(1)أی الیهود(2)«لَنْ

تَمَسَّنَا النَّارُ»(2) أی لن تصیبنا «اِلاَّ اَیَّاماً مَعْدُودَةً»(3)أی أیّاماً قلائل کقوله: «دَرَاهِمَ

مَعْدُودَهٍ»(4)،(3)وقيل معدوده محصاه. قال ابن عبّاس ومجاهد: قدم رسول اللّه صلّی الله علیه و آله المدینه

ص:515

1- البحار 8: 236، مجمع البیان 1: 147، إثبات الهداه 3: 344.
2- 3 البقره / 80.
3- یوسف / 20.

والیهود تزعم أنّ مدّه الدّنیا سبعه آلاف سنه، وإنّما نُعذَّب بکلّ ألف سنه یوماً واحداً ثمّ ینقطع العذاب، فأنزل اللّه تعالی هذه الآیه. وقال أبو العالیه وعکرمه وقتاده: هی أربعون یوماً، لأ نّها عدد الأیّام الّتی عبدوا فیها العجل، فقال سبحانه: «قُلْ»(5) یامحمّد لهم «أتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّهِ عَهْداً»(6) أی موثقاً لأن لایعذّبکم إلاّ هذه المدّه، وعرفتم ذلک بوحیه وتنزیله؟ فإن کان ذلک فاللّه سبحانه لاینقض عهده ومیثاقه «أمْ تَقُولُونَ عَلَی اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ».(7)(1)

عذاب عِجل ضلال أربعین صباحاً

36 - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام - فی حدیث طویل وقصّه أبی عامر(2) الرّاهب - قال موسی بن جعفر علیه السلام : ولقد اتّخذ المنافقون من اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله - بعد موت سعد ابن معاذ وبعد انطلاق محمّد صلی الله علیه و آله إلی تبوک - أبا عامر الرّاهب أمیراً ورئیساً، وبایعوا له وتواطأوا علی إنهاب المدینه وسبی ذراری رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسائر أهله وصحابته... (إلی أن قال:) ثمّ إنّ المنافقین اتّفقوا وبایعوا أبا عامر - الرّاهب - الّذی سمّاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله الفاسق - وجعلوه أمیراً علیهم... (إلی أن قال:) فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ موسی وعد قومه أربعین

لیله... (إلی أن قال:) ثمّ کرّ رسول اللّه راجعاً إلی المدینه إلی إبطال کید المنافقین فی نصب ذلک العجل الّذی هو أبو عامر الّذی سمّاه النّبیّ صلی الله علیه و آله وآله: الفاسق، وعاد رسول اللّه صلی الله علیه و آله

غانماً ظافراً وأبطل اللّه کید المنافقین، وأمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بإحراق مسجد الضّرار... (إلی أن

قال:) وقال موسی بن جعفر علیه السلام : فهذا العجل فی حیاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله دمّر اللّه علیه وأصابه بقولنج وفالج وجذام ولَقوه، وبقی أربعین صباحاً فی أشدّ عذاب، صار إلی عذاب اللّه.

1- 7 البقره / 80 .
2- البحار 21: 257/7، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : 481 و 482 و 488.

عجن

ما صنعت أسماء يوم أُصيب زوجها جعفر

37 - بحار الأنوار: قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغه: وروى الواقدىّ بإسناده(1) عن أسماء بنت عميس قالت: أصبحت فى اليوم الّذى اُصيب فيه جعفرٍ وأصحابه فأتانى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد منأت أربعين منّاً من أدم وعجنت عجينى، وأخذت بَنىّ فغسلت وجوههم ودهنتهم، فدخل علَىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: يا أسماء، أين بنو جعفر؟ فجئت بهم

إليه فضمّهم وشمّهم ثمّ ذرفت عيناه فبكى، فقلت: يا رسول اللّه، لعلّه بلغک عن جعفر

شىء؟! قال: نعم، إنّه قُتل اليوم. فقمت أصيح، واجتمعت إلىّ النّساء فجعل رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا أسماء، لا تقولى هُجراً ولا تضربى صدراً. ثمّ خرج حتّى دخل على ابنته فاطمه عليهاالسلام وهى تقول: واعمّاه! فقال: على مثْل جعفر فَلْتَبْكِ الباكيه، ثمّ قال: إصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد شُغلوا عن أنفسهم اليوم.

عدد

سؤل عن أعداد من جملتها الأربعون

38 - بحار الأنوار: الخصال: عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن(2)

جعفر بن يحيى، عن أبيه رفعه إلى بعض الصّادقين من آل محمّد صلى الله عليه و آله قال: جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التّوراه منشوره يريدان النّبىّ صلى الله عليه و آله فوجداه قد قبض، فأتيا أبابكر فقالا:

إنّا قد جئنا نريد النّبىّ لنسأله عن مسأله فوجدناه قد قبض، فقال: وما مسألتكما؟ قالا:

أخبرْنا عن الواحد، والاثنين، والثّلاثه، والأربعه، والخمسه، والسّتّه، والسّبعه، والثّمانيه،

والتّسعه، والعشره، والعشرين، والثّلاثين، والأربعين، والخمسين والسّتّين، والسّبعين، والثّمانين، والتّسعين، والمائه، فقال لهما أبوبكر: ما عندى فى هذا شىء، إيتيا علىَّ بن أبى طالب. قال: فأتياه فقصّا عليه القصّه من أوّلها ومعهما التّورآه منشوره، فقال لهما

ص:517

1- البحار 21: 63، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد 15: 70.
2- البحار 10: 6/2 و 30: 86/3، الخصال: 599/2 .

أمير المؤنين عليه السلام : إن أنا أخبرتكما بما تجدانه عندكما، تُسْلمان؟ قالا: نعم، قال:

أمّا الواحد: فهو اللّه وحده لا شريک له.

وأمّا الاثنان: فهو قول اللّه عزّ وجلّ:«لاَ تَتَّخِذُوا اِلهَيْنِ اثْنَيْنِ اِنَّمَا هُوَ اِلهٌ وَاحِدٌ»(1)(1)

وأمّا الثّلاثه والأربعه والخمسه والسّتّه والسّبعه والثّمانيه: فهنّ قول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه فی أصحاب الكهف: «سَيَقُولُونَ ثَلثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً

بالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ».(2)(2)

وأمّا التّسعه: فهو قول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «وَكَانَ فِی الْمَدينَهِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِی الأرْض وَلاَ يُصْلِحُونَ».(3)(3)

وأمّا العشره: فقول اللّه عزّوجلّ: «تِلْکَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ».(4)(4)

وأمّا العشرون: فقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ».(5)(5)

وأمّا الثّلاثون والأربعون: فقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثينَ لَيْلَةً

وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعينَ لَيْلَةً».(6)(6)

وأمّا الخمسون: فقول اللّه عزّ وجلّ: «فى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسينَ اَلْفَ سَنَةٍ».(7)(7)

وأمّا السّتّون: فقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتّينَ مِسْكيناً».(8)(8)

وأمّا السّبعون: فيقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «وَاخْتَارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعينَ رَجُلاً

1- النّحل / 51 .
2- الكهف / 22 .
3- النّمل / 48 .
4- البقره / 196 .
5- الأنفال / 65 .
6- الأعراف / 142 .
7- المعارج / 4 .
8- المجادله / 4 .

لِميقَاتِنَا»(9)(1)

وأمّا الثّمانون: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «وَالَّذینَ یَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ یَأْتُوا بِاَرْبَعَهِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانینَ جَلْدَهً».(10)(2)

وأمّا التّسعون: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «اِنَّ هذَا اَخی لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَهً».(11)(3)

وأمّا المائه: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه:«اَلزَّانِیَهُ وَالزَّانی فَاجْلِدُوا کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَهَ جَلْدَهٍ».(12)(4)

قال: فأسلم الیهودیّان علی یَدی أمیر المؤنین علیه السلام .

(5)

تفسیر کلمه اُلُوف، والمص

39 - مجمع البیان: فی قوله تعالی: «وَهُمْ اُلُوفٌ»(6)أجمع أهل التّفسیر علی أنّ المراد بألوف هنا کثره العدد... (إلی أن قال:) واختلف منهم من قال: المراد به العدد الکثیر... (إلی

أن قال:) وقیل: بضعه وثلاثین ألفاً، عن السّدیّ. وقیل: أربعین ألفاً، عن ابن عبّاس وابن جریح.

40 - تفسیرالصّافی:فی قوله تعالی: «المص»(1) قال الصّادق علیه السلام (فی حدیث): الألف واحد، واللاّم ثلاثون، والمیم أربعون، والصّاد تسعون... (الحدیث).(7)(8)

1- الأعراف / 155 .
2- النّور / 4 .
3- ص / 23 .
4- النّور / 2 .
5- مجمع البیان 2: 346.
6- البقره / 243.

7- تفسير الصّافى 1: 563.
8- الأعراف /1.

عدل

أهمیّه یومٍ من سلطان عادل

41 - مستدرک الوسائل: عن الرّاوندیّ، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یوم واحد من سلطان(1) عادل خیر من مطر أربعین یوماً، وحدّ یقام فی الأرض أزکی من عباده ستّین سنه.

عدن

ما کان بین عدنان وإسماعیل من الآباء

42 - السّیره الحلبیّه: عن أبی أمامه الباهلیّ قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لمّا بلغ(2) ولد معد بن عدنان أربعین رجلاً وقعوا فی عسکر موسی علیه السلام فانتهبوه، فدعا علیهم موسی علیه السلام ... (إلی أن قال:) وکان بین عدنان وإسماعیل أربعون أباً.

عذب

جعل غلظ جلد الکافر أربعین ذراعاً للتّعذیب

43 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عیسی، عن سعید بن(3) جناح، عن عوف بن عبداللّه الأزدیّ، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إذا أراد اللّه قبض الکافر قال: یا ملک الموت، انطلق أنت وأعوانک إلی عدوّی فإنّی قد ابتلیته فأحسنت البلاء، ودعوته إلی دار السّلام فأبی إلاّ أن یشتمنی، وکفر بی وبنعمتی وشتمنی علی عرشی، فاقبض روحه حتّی تکبّه فی النّار. قال: فیجیئه ملک الموت بوجه کریه کالح، عیناه کالبرق الخاطف، وصوته کالرعد القاصف، لونه کقطع اللّیل المظلم، نفسه کلهب النّار، رأسه فی السّماء الدّنیا، ورِجل فی المشرق ورجل فی المغرب، وقدماه فی الهواء،

1- مستدرک الوسائل 18: 9/10.
2- السّیره الحلبیّه 1: 20 و 25.
3- البحار 8: 317/99، الاختصاص:359.

معه سفّود(1)(1)كثير الشُّعب، معه خمسمائه ملک أعواناً، معهم سياط من قلب جهنّم تلتهب تلک السّياط وهی من لهب جهنّم، ومعهم مسح أسود وجمره من جمر جهنّم، ثمّ يدخل عليه ملک من خزّانِ جهنّم يقال له: سحقطائيل، فيسقيه شربه من النّار لا يزال منها عطشاناً حتّی يدخل النّار. فإذا نظر إلی ملک الموت شخص بصره وطار عقله، قال: يا ملک

الموت، إرجعونِ، قال: فيقول ملک الموت: «كَلاَّ اِنَّهَا كَلِمَهٌ هُوَ قَائِلُهَا»(2)(2)قال: فيقول: يا ملک الموت، فإلی من أدَعُ مالی وأهلی وولدی وعشيرتی وما كنت فيه من الدّنيا؟ فيقول:

دعهم لغيرک واخرج إلی النّار، قال: فيضربه بالسّفّود ضربه فلا يبقی منه شعبه إلاّ أنشبها فی كلّ عِرق ومفصل، ثمّ يجذبه جذبه فيسلّ روحه من قدميه بسطاً... (إلی أن قال:) ويخلق اللّه له سبعين جلداً غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملک الّذی يعذّبه، بين الجلد إلی الجلد أربعون ذراعاً، بين الجلد إلی الجلد حيّات وعقارب من نار وديدان من نار، رأسه مثل الجبل العظيم... (الحديث).

عرج

ما انتهی إليه النّبیّ صلی الله عليه و آله ليله المعراج

44 - بحار الأنوار: عن الأمالی: عن أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن أبيه، عن خلف بن(3) حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس

قال: إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله لمّا اُسری به إلی السّماء انتهی به جبرئيل إلی نهر يقال له: النّور، وهو قول اللّه عزّ وجلّ: «خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»،(1)(4)فلمّاانتهی به إلی ذلک النّهر قال له جبرئيل: يا محمّد، اُعبر علی بركه اللّه فقد نوّر اللّه لک بصرک، ومدّ لک أمامک، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملَک مقرّب ولا نبیّ مرسل، غير أنّ لی فی كلّ يوم اغتماسه فيه ثمّ أخرج منه

1- السَّفّود: الحديده الّتی يُشوی بها اللّحم (مجمع البحرين: سفد).

2- المؤنون / 100.

3- البحار 18: 338/40 و 37: 110 و 59: 248/1، أمالى الصّدوق: 290/10.
4- الأنعام / 1.

فأنفض أجنحتى، فليس من قطره تقطر من أجنحتى إلاّ خلق اللّه تبارک وتعالى منها ملکاً

مقرّباً له عشرون ألف وجه وأربعون ألف لسان، کلّ لسان یلفظ بلغه لا یفقهها اللّسان الآخر.

فعبر رسول اللّه صلى الله علیه و آله حتّى انتهى إلى الحجب، والحجب خمسمائه حجاب، من الحجاب إلى الحجاب مسیره خمسمائه عام. ثمّ قال: تقدّم یا محمّد، فقال له: یا جبرئیل، ولم لاتکون معى؟ قال: لیس لى أن أجوز هذا المکان. فتقدّم رسول اللّه صلى الله علیه و آله ما شاءاللّه أن یتقدّم، حتّى سمع ما قال الرّبّ تبارک وتعالى: أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمک من

اسمى، فمَن وصلک وصلته، ومن قطعک بتکته(2)،(1)إنزل إلى عبادى فأخبرهم بکرامتى

إیّاک، وأ نّى لم أبعث نبیّاً إلاّ جعلت له وزیراً، وأ نّک رسولى وأنّ علیّاً وزیرک.

ماخُصّ به النبیّ صلى الله علیه و آله فى معراجه

45 - بحار الأنوار: عن العلل: فى إثبات المعراج (فى حدیث طویل) وقال(2) أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ العزیز الجبّار عرج بنبیّه صلى الله علیه و آله إلى سمائه سبعاً، أمّا أُولاهنّ: فبارک اللّه علیه صلى الله علیه و آله ، والثّانیه: علّمه فیها فرضه، والثّالثه: أنزل اللّه العزیز الجبّار علیه محملاً من نور فیه أربعون نوعاً من أنواع النّور... (إلى أن قال:) ثمّ زاده أربعین نوعاً من أنواع النّور... (إلى أن قال:) قال صلى الله علیه و آله : ثمّ زادنى ربّى أربعین نوعاً من أنواع النّور... (الحدیث).

عرف

فى شأن بعض أهل المعرفه

46 - لآلئ الأخبار: قال ذوالنّون المصریّ: وُصف لى بالمغرب رجل، وذُکر لى من(3) لطائف شأنه وحسن کلامه فى إشارات أهل المعرفه، فارتحلت إلیه حتّى بلغت مکانه

1- بَتَکَهُ: قَطَعَهُ (القاموس المحیط : بتک).
2- البحار 18: 354/66 و 82: 237/1، علل الشّرائع: 312 - 314، الکافی 3: 482/1.
3- لآلئ الأخبار 1: 248.

فوقفت عنده أربعين صباحاً وقتاً فلم أجد أقتبس من عمله شيئاً، لكمال شغله بربّه.

جزاء من أتى العرّاف أو الكاهن

47 - جامع الاُصول: مسنداً عن بعض أزواج رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من أتى(1) عرّافاً فسأله عن شىء فصدّقه لم تُقبل له صلاه أربعين يوماً.

48 - كتاب الفردوس: واثله بن الأسقع عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من أتى كاهناً فسأله عن شىء(2) حجبت عنه التّوبه أربعين يوماً، فإن صدّقه بما قال كفر.

49 - السّنن الكبرى: مسنداً عن صفيّه، عن بعض أزواج النّبىّ صلى الله عليه و آله : قال: من أتى عرّافاً(3)

فسأله عن شىء لم تُقبل له صلاه أربعين ليله.

عرق

عَرَق الإنسان فى يوم الحساب

50 - لآلئ الأخبار: قال عليه السلام : إنّ الرّجل لَيُوقف بالحساب حتّى لو وردت مائه بعير(4) عطاش على عرقه يصدرن رواء.

وفى خبر: يغرق الرّجل فى عرقه إلى شحم اُذنه، فلو شرب من عرقه سبعون بعيراً مانقص منه شىء.

وقال عليه السلام : يروى من عرق رجل أربعون إبلاً عطشاناً.

1- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 6: 40/3076، حليه الأولياء 10: 407، كتاب الفردوس 3: 617/5928.
2- كتاب الفردوس 3: 618/5929.
3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 8: 138.
4- لآلئ الأخبار 5: 70.

عری

العاریه المضمونه

51 - السّنن الکبری: مسنداً عن ناس من آل صفوان بن اُمیّه قالوا: إستعار رسول اللّه صلی الله علیه و آله (1) من صفوان بن اُمیّه سلاحاً فقال صفوان: أعاریه أم غصب؟ فقال: بل عاریه. فأعاره ما بین

الثّلاثین إلی أربعین درعاً... (الحدیث).

عزر

تحدید التّعزیر

52 - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن (2) حمّاد ابن عثمان قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : کم التّعزیر؟ فقال: دون الحدّ، قال: قلت: دون ثمانین؟ قال: فقال: لا، ولکن دون الأربعین فإنّه حدّ المملوک، قال: قلت: وکم ذلک؟ قال: قال: علی قدر ما یری الوالی من ذنب الرّجل وقوّه بدنه.

عشق

حاله المشتاق إلی اللّه عزّ وجلّ

53 - بحار الأنوار: عن مصباح الشّریعه: قال الصّادق علیه السلام المشتاق لا یشتهی طعاماً (3) ولایلتذّ بشراب ولا یستطیب رقاداً ولا یأنس حمیماً ولا یأوی داراً، ولا یسکن عمراناً

ولایلبس لیّناً ولا یقرّ قراراً، ویعبد اللّه لیلاً ونهاراً، راجیاً أن یصیر إلی ما اشتاق إلیه، ویناجیه بلسان شوقه معبّراً عمّا فی سریرته، کما أخبر اللّه عزّ وجلّ عن موسی علیه السلام فی

1- السّنن الکبری 6: 89.
2- الکافی 7: 241/5، التّهذیب 10: 92/13، الاستبصار 4: 237/4، وسائل الشّیعه 18: 472/6 و 584/3، البحار 79: 102/1، روضه المتّقین 10: 142، العلل 2: 538 باب 336.

3- البحار 70: 24/24، مصباح الشّريعه: 196، نور الثّقلين 3: 388.

میعاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ إِلَیْکَ رَبِّ لِتَرْضی»(1)(1).وفسّر النّبیّ صلی الله علیه و آله عن حاله أ نّه لا أکَل ولاشرِب ولانام ولااشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی اللّه عزّوجلّ.

فإذا دخلت میدان الشّوق فکبّر علی نفسک ومرادک من الدّنیا، وودّع جمیع المألوفات، وأحرم عن سوی معشوقک... (إلی أن قال:) ومَثل المشتاق مثل الغریق، لیس له هِمّه إلاّ

خلاصه وقد نسی کلّ شیء دونه.

عشا

ضرر ترک طعام العشاء

54 - بحار الأنوار: عن المکارم: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ترک العشاء لیله السّبت ولیله(2) الأحد متوالیتین ذهب منه ما لا یرجع إلیه أربعین یوماً.

55 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن سلیمان، عن أحمد بن الحسن وهو(3) الختلیّ، عن أبیه، عن جمیل بن درّاج قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یوماً یقول: من ترک العشاء لیله السّبت ولیله الأحد متوالیتین ذهبت منه قوّه لم ترجع إلیه أربعین یوماً.

عصب

معنی العصبه

56 - مجمع البیان: العصبه ما بین العشره إلی الأربعین، ولا واحد له من لفظه کالقوم(4) والرّهط والنّفر.

1- طه / 84 .
2- البحار 66: 345/20، مستدرک الوسائل 16: 266/2، مکارم الأخلاق: 221.
3- البحار 66: 345/17 و 62: 279، المحاسن: 422/209، وسائل الشّیعه 16: 467/4، الکافی 6: 289/8، روضه المتّقین 7: 571، لآلئ الأخبار 2:

.303
4- مجمع البيان 5: 211.

57 - مجمع البيان: عن قتاده: العصبه ما بين عشره إلى أربعين ، وقيل: أربعون رجلاً.(1)

58 - لآلئ الأخبار: ورُوى أنّ العصبه الّذين ينوؤن بها أربعون رجلاً اُولى القوّه.(2)

عصا

عصا موسى عليه السلام

59 - بحار الأنوار: عن الكافى: محمّد بن يحيى، عن سلمه بن الخطّاب، عن عبداللّه بن(3)

محمّد، عن منيع بن الحجّاج، عن مجاشع، عن معلّى، عن محمّد بن الفيض، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كانت عصا موسى عليه السلام لآدم فصارت إلى شعيب، ثمّ صارت إلى موسى بن عمران، وإنّها لَعندنا، وإنّ عهدى بها آنفاً وهى خضراء كهيئتها حين انتُزعت من شجرتها،

وإنّها لتنطق إذا استُنطقت، اُعدّت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ماكان يصنع موسى عليه السلام وإنّها لتروّع وتلقف ما يأفكون، وتصنع ما تؤر به، إنّها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون، تُفتح لها شعبتان: إحداهما فى الأرض، والأُخرى فى السّقف، وبينهما أربعون ذرعاً، تلقف ما يأفكون بلسانها.

60 - مجمع البيان: فى قصّه موسى عليه السلام : وأمّا عصاه فقيل: إنّه أعطاه إيّاها ملك حين(4) توجّه إلى مدين ، وقيل: إنّ عصا آدم من آس الجنّه حين اُهبط ، وكانت تدور بين أولاده

حتّى انتهت النّوبه إلى شعيب، فكانت ميراثاً له مع أربعين عصا كانت لآبائه ... (الحديث).

61 - السّيره الحلبيّه: فى ما اشتهر أنّ قامه موسى كانت أربعين ذراعاً، وعصاه كذلک.(5)

62 - بحار الأنوار: عن العيّاشىّ: عن محمّد بن علىّ قال: كانت عصا موسى لآدم ،(6) فصارت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى بن عمران ، وإنّها لتروّع وتلقف ما يأفكون ،

1- مجمع البيان 7: 266.
2- لآلئ الأخبار 2: 111.
3- البحار 13: 45/11 و 26: 219/41 و 52 : 318/19، الكافى 1: 231/1، نور الثّقلين 2: 55 ، الاختصاص:270.
4- مجمع البيان 4: 458.
5- السّيره الحلبيّه 2: 67 .
6- البحار 13: 138/51 ، تفسير العيّاشىّ 2: 24/64.

وتصنع ماتؤر ،تفتح لها شعبتان: إحداهما فی الأرض ، والاُخری فی السّقف ، وبینهما أربعون ذراعاً ، تلقف ما یأفکون بلسانها.

63 - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: قیل: إنّ العصا لمّا صارت حیّه أخذت قبّه فرعون(1) بین فکّیها وکان ما بینهما ثمانون ذراعاً ، فتضرّع فرعون إلی موسی بعد أن وثب من سریره

وهرب منها وأحدث ، وهرب النّاس ، ودخل فرعون البیت وصاح: یا موسی، خذها وأنا اُومن بک . فأخذها موسی فعادت عصا.

وقیل: کان طولها ثمانین ذراعاً .

قیل: إنّ فرعون قال له: هل معک آیه اُخری؟ قال: نعم ، فأدخل یده فی جیبه - وقیل: تحت إبطه - ثمّ نزعها أی أخرجها منه وأظهرها «فَاِذَا هِیَ بَیْضَاءُ»(1)(2)أی لونها أبیض نوریّ ، ولها شعاع یغلب نور الشّمس ، وکان موسی علیه السلام آدم فیما یُروی، ثمّ أعاد الید فی کمّه فعادت إلی لونها الأوّل.

واختُلف فی عصاه، فقیل: أعطاه ملک حین توجّه إلی مدین.

وقیل: إنّ عصا آدم کانت من آس الجنّه حین اُهبط، فکانت تدور بین أولاده حتّی انتهت النّوبه إلی شعیب ، وکانت میراثاً مع أربعین عصاً کانت لآبائه ، فلمّا استأجر شعیب موسی أمره بدخول بیت فیه العصیّ ، وقال له:خذ عصا من تلک العصیّ. فوقعت تلک العصا بید موسی ، فاستردّه شعیب وقال: خذ غیرها ، حتّی فعل ذلک ثلاث مرّات ، فی کلّ مرّه تقع یده علیها دون غیرها ، فترکها فی یده فی المرّه الرّابعه . فلمّا خرج من عنده متوجّهاً

إلی مصر ورأی ناراً وأتی الشّجره فناداه اللّه تعالی: «أنْ یَا مُوسی اِنّی اَنَا اللّه ُ»(2)،(3)وأمره بإلقائها ، فألقاها فصارت حیّه فولّی هارباً فناداه اللّه سبحانه: «خُذْهَا وَلاَ تَخَفْ»(3)،(4) فأدخل یده بین لحییها فعادت عصا ، فلمّا أتی فرعون ألقاها بین یدیه... (الحدیث).

1- البحار 13: 77 ، مجمع البیان 2: 458.
2- الأعراف / 108.

3- القصص / 30.
4- طه /21.

استحباب حمل العصا لمن بلغ الأربعين

64 - مستدرک الوسائل: عن جامع الأخبار: عن النّبىّ صلى الله علیه و آله أ نّه قال: من مشى مع العصا(1) فى السّفر والحضر للتّواضع ، يُكتب له بكلّ خطوه ألف حسنه ، ومحا عنه ألف سيّئه ورفع

له ألف درجه.

65 - السّيره الحلبيّه: (فى حديث:) من بلغ أربعين سنه ولم يأخذ العصا عدله، أى عدم أخذ العصا من الكبر والعجب.(2)

عطر

بقاء ريح العود فى البدن أربعين يوماً

66 - الكافى: محمّد بن يحيى، عن علىّ بن إبراهيم الجعفرىّ، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام يبقى ريح العود الّتى فى البدن أربعين يوماً، ويبقى ريح عود المطرّاه(3)(4) عشرين يوماً.

عطش

النّاس يوم القيامه

67 - بحار الأنوار: من العيّاشىّ: عن سماعه بن مهران، عن أبى إبراهيم علیه السلام فى يوم اللّه:

«عَسَى اَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقاماً مَحْمُوداً»(5)قال: يقوم الناس يوم القيامه مقدار أربعين عاماً، ويُؤر الشّمس فتركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق، ويؤر الأرض لاتقبل عن عرقهم شيئاً... (الخبر).

1- مستدرک الوسائل 8: 127.
2- السّيره الحلبيّه 1: 83.
3- الكافى 6: 518/1.
4- المُطرّاه: الّتى يعمل عليها ألوان الطّيب غيرها، كالعنبر والمسك والكافور (النهايه: طرا).

5- البحار 8: 48، تفسير العيّاشيّ 2: 315/151 . 1 الإسراء / 79 .

68 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن الهیثمیّ بن حمّاد قال: دخلت علی یزید الرّقاشیّ وهو(1) یبکی وقد عطّش نفسه أربعین سنه، فقال لی: یا هاشم، تعالَ ادخل نبک علی الماء البارد فی الیوم الحارّ.

عطی

المساواه فی العطاء

69 - إحقاق الحقّ: عن عیسی بن عبداللّه الهاشمیّ عن أبیه عن جدّه قال: أتت علیّاً علیه السلام (2) امرأتان تسألانه: عربیّه ومولاه لها، فأمر لکلّ واحده منهما بکرٍّ من طعام وأربعین درهماً، فأخذت المولاه الّذ ی اُعطیت وذهبت، وقالت العربیّه: یا أمیر المؤنین! تعطینی مثل الّذی أعطیت هذه وأنا عربیّه وهی مولاه! قال لها علیّ علیه السلام : إنّی نظرت فی کتاب اللّه عزّ وجلّ فلم أر فیه فضلاً لولد إسماعیل علی ولد إسحاق علیهماالسلام .

عقب

التّعقیبات الوارده عقیب الفرائض وثوابها

70 - بحار الأنوار: عن المکارم: عن الحسن بن حمّاد ، عن الصّادق علیه السلام قال: من قال(3) فی دبر صلاه الفریضه قبل أن یثنی رجلیه: أستغفر اللّه الّذی لا إله إلاّ هو الحیّ القیّوم ذو الجلال والإکرام وأتوب إلیه ،غفر اللّه له ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر.

وفی خبر آخر: من قاله فی کلّ یوم غفر اللّه له أربعین کبیره.

71 - کنز العمّال: عن ابن السّنیّ ، عن تمیم الدّاریّ : من قال بعد صلاه الصّبح: أشهد أن(4) لاإله إلاّ اللّه وحده لا شریک له إلهاً واحداً صمداً، لم یتّخذ صاحبهً ولا ولداً، ولم یکن له

1- حلیه الأولیاء 8: 216.
2- إحقاق الحقّ 18: 22 .
3- البحار 86: 5/5 ، مکارم الأخلاق: 365.
4- کنز العمّال 2: 144/3517 و 196/3724 و 233/3898 و 6: 446/16471 ، کتاب الفردوس 3: 477/5475.

كفواً أحد ، كتب اللّه له أربعين ألف حسنه.

72 - بحار الأنوار: عن مجالس الصّدوق: عن الحسين بن إبراهيم ناتانه ، عن عليّ بن(1)

إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير، عن يحيى الحلبىّ ، عن الحارث بن المغيره ، عن أبيعبداللّه عليه السلام قال: من قال: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلاّ اللّه ، واللّه أكبر أربعين مرّه

فى دبر كلّ صلاه فريضه قبل أن يثنى رجليه ثمّ سأل اللّه اُعطى ماسأل.

73 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه ،عن صفوان ، عن إسحاق بن عمّار قال:(2) قال أبو عبداللّه عليه السلام : من قال بعد فراغه من الصّلاه قبل أن يزوِّل ركبتيه: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريک له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ، عشر مرّات محا اللّه عنه أربعين ألف ألف سيّئه ، وكتب له أربعين ألف ألف حسنه ، وكان مثل من قرأ القرآن

اثنتى عشره مرّه . ثمّ التفت إلىّ فقال: أمّا أنا فلا اُزوِّل ركبتىَّ حتّى أقولها مائه مرّه ، وأمّا أنتم فقولوها عشر مرّات.

ذكر ثواب التّعقيب بعد الصّلاه اليوميّه

74 - بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقى: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا عُرج بى إلى سماء الدّنيا(3) مررت على قصر من جوهره حمراء... (الحديث) فقلت: يا حبيبى جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: لمن يصلّى فرض الصّبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرّحمه ارحمنى، أربعين مرّه.

1- البحار 86: 21/19 ، وسائل الشّيعه 4: 1032/6 ، أمالى الصّدوق: 154/11 ، جامع أحاديث الشّيعه 5: 375.
2- البحار 86: 27/30 ، وسائل الشّيعه 4: 1046/12 ، المحاسن: 51/73 ، جامع أحاديث الشّيعه 5: 391 ، الصّحاح للتّرمذىّ 5: 514 ، لآلئ الأخبار 3: 403 و 85 .
3- البحار 86: 52/57، مستدرک الوسائل 5: 121/5 ، جامع أحاديث الشّيعه 5: 406.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّانيه مرّ بقصر له سبعون باباً... (إلى آخره) قال: يا حبيبى

جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى الظّهر وقال بعدها: يا واسع المغفره اغفر لى، سبعين

مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّالثه مرّ على قصر معلّق فى الهواء... (إلى آخره) فقال: يا

حبيبى جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى العصر وقال بعدها: لا إله إلاّ اللّه قبل كلّ أحد،

لاإله إلاّ اللّه بعد كلّ أحد، لا إله إلاّ اللّه يبقى ربُّنا ويفنى كلُّ أحد، سبع عشره مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الرّابعه مرّ على قصر من اللّؤؤوشرائفه من زبرجد... (إلى

آخره) فقال: يا أخى جبرئيل ،لمن هذا؟ قال: لمن صلّى المغرب وقال بعدها: يا كريم العفو

انشُر علَىّ رحمتك يا أرحم الرّاحمين، أربعين مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الخامسه مرّ على قصر من أرجوان... (إلى آخره) قال: يا حبيبى جبرئيل لمن هذا؟ قال: لمن صلّى العشاء الآخره وقال بعدها: يا عالم خفيّتى، إغفر

لى خطيئتى، سبعين مرّه.

ولمّا عرج بى إلى السّماء السّادسه مررت على قبّه بيضاء، قلت: لمن هذا؟ قال: لمن انتبه باللّيل وقال: يا حىّ يا قيّوم، يا حىّ لا يموت، إرحم عبدک الخاطئَ المعترف بذنبه يا أرحم الرّاحمين، ثلاث مرّات.

ولمّا عرج بى إلى السّماء السّابعه مررت على قصر من لؤؤه بيضاء... (إلى آخره) فقلت: لمن هذا يا حبيبى جبرئيل؟ قال: لمن يقرأ كلّ يوم: سبحان

اللّه بعدد ماخلق، سبحان اللّه بعدد ما هو خالق إلى يوم القيامه، خمس عشره مرّه. والحمد للّه ربّ العالمين.

تعقیب بعد صلاه الفجر لإبراء العلّه

75 - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: رأيت فى بعض كتب أصحابنا مرويّاً عن(1) الصّادق عليه السلام أ نّه من كان به علّه فليقل عقيب الصّبح أربعين مرّه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم ، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل ، تبارک اللّه... (إلى أن قال:) ثمّ يمسح يده على العلّه يبرأ إن شاء اللّه تعالى .

وتزيد هذه الرّوايه على ما فى الأصل بزيادتين: الأُولى قراءتها أربعين مرّه والثّانيه،

ذكر حسبنا اللّه ونعم الوكيل فى أثنائها بخلاف الرّوايه الأُولى.

ص:531

1- البحار 86: 153/37 ، البلد الأمين: 55 ، جامع أحاديث الشّيعه 5: 423.

ورأیت فی بعض کتب أصحابنا أنّ رجلاً اُصیب بداء أعجز الأطبّاء دواؤ ویئس من بُرئه ، فنظر یوماً فی کتاب وإذا فی أوّله: رُوی عن الصّادق علیه السلام أ نّه من کان به علّه فلیقل عقیب الصّبح أربعین مرّه هذه الکلمات... (إلی أن قال:) ففعل الرّجل ذلک أربعین یوماً فبرئ بإذن اللّه تعالی.

وکان والدی الشّیخ زین الإسلام والمسلمین علیّ بن الحسن بن محمّد بن صالح الجبعیّ، برّد اللّه مضجعه ، ذا اعتقاد عظیم بمضمون هذه الرّوایه ، وکان یذکر ماتضمّنه کلّ یوم عقیب الفجر أربعین مرّه لا یألو جهداً فی ذلک ، وذلک لأ نّه تزوّج امرأه شریفه من أهل بیت کبیر ،فأصابها ورم فی جسدها کلّه ألزمها الفراش أشهراً، فقلق والدی لذلک قلقاً عظیماً ، فذکر هذه الرّوایه فأمرها رحمه اللّه أن تقول ما ذکرناه عقیب الفجر أربعین مرّه ، ففعلت ذلک فبرئت بإذن اللّه تعالی.

76 - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: سعد بن محمّد الفرّاء ، عن الحسین بن محمّد بن(1) الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمّد علیهماالسلام بالجامعین یوم الجمعه الثّانی والعشرین من جمادی الآخره، قال: حدّثنی سعید بن أبی الفتح بن الحسن القمّیّ النّازل

بواسط قال: حدث بی مرض أعیی الأطبّاء، فأخذنی والدی إلی المارستان فجمع الأطبّاء والسّاعور فافتکروا فقالوا: هذا مرض لا یزیله إلاّ اللّه تعالی . فعدت وأنا منکسر القلب

ضیّق الصّدر ،فأخذت کتاباً من کتب والدی فوجدت علی ظهره مکتوباً: عن الصّادق علیه السلام یرفعه عن آبائه ، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من کان به مرض فقال عقیب الفجر أربعین مرّه: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمد للّه ربّ العالمین، حسبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم، ومسح بیده علیها أزاله اللّه تعالی عنه، وشفاه.

فصابرت الوقت إلی الفجر، فلمّا طلع الفجر صلّیت الفریضه وجلست فی موضعی، اُردّدها أربعین مرّه وأمسح بیدی علی المرض، فأزاله اللّه تعالی، فجلست فی موضعی وأنا خائف أن یعاود، فلم أزل کذلک ثلاثه أیّام، وأخبرت والدی بذلک فشکر اللّه تعالی، وحکی

1- البحار 95: 64/40، مهج الدّعوات: 77.

ذلک لبعض الأطبّاء - وکان ذمّیّاً فدخل علَیّ - فنظر إلی المرض وقد زال، فحکیت له الحکایه فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وحسن إسلامه.

77 - بحار الأنوار: عن عدّه الدّاعی: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم - الحمد للّه رب العالمین،(1) حسبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم، یُدعی بهذا أربعین مرّه عقیب صلاه الصّبح، ویُمسح به علی العلّه کائناً ما کانت، خصوصاً الفَطر(1)،(2) یبرأ بإذن اللّه تعالی، وقد صُنع ذلک فانتُفع به.

عقرب

وصف عقارب جهنّم

78 - سفینه البحار: عن بعض الأخبار: فی کلّ فقاره من ذنَب ذلک العقرب - عقرب(3) جهنّم - من السّمّ أربعون قلّه، کلّ عقرب منهنّ قدر البغله الموکفه یلدغ الرّجل فینسی حرّ جهنّم من حراره لدغتها.

79 - لآلئ الأخبار: قال علیه السلام : إنّ فی جهنّم من الأفاعی والعقارب مالا یعلمه إلاّ اللّه، وإنّ(4) عقاربها کالبغال المعلّفه، یُلسَع أحدهم فیجد حموتها أربعین خریفاً.

80 - لآلئ الأخبار: قال: ویخلق اللّه سبعین جلداً، کلّ جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع(5)

الملَک الّذی یعذّبه، بین الجلد إلی الجلد حیّات وعقارب من نار ودیدان.

آماده چاپ نهایی کلاً تنظیم شده است. تاریخ 4/10/78 ساعت 20

1- البحار 95: 19/21، سفینه البحار 4: 364 ، عدّه الدّاعی: 257.
2- الفَطر: الشّقّ (لسان العرب: فطر).
3- سفینه البحار 4: 582 ، مستدرک السّفینه 10: 175.
4- لآلئ الأخبار 5: 138.
5- لآلئ الأخبار 5: 141 و 145.

عقل

متی یزید عقل الرّجل

81 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:قال الصّادق علیه السلام : یزید عقل الرّجل بعد الأربعین(1) إلی خمسین وستّین، ثمّ ینقص عقله بعد ذلک.

لقاء عقیل بأربعین من أبناء الطّلقاء

82 - بحار الأنوار: عن ابن أبی الحدید: کتب عقیل بن أبی طالب إلی أخیه علیّ علیه السلام (2) حین بلغه خذلان أهل الکوفه وتقاعدهم به: لعبداللّه علیّ أمیرالمؤنین، من عقیل بن أبی

طالب: سلام اللّه علیک، فإنّی أحمد إلیک اللّه الّذی لا إله إلاّ هو. أمّا بعد، فإنّ اللّه حارسُک من کلّ سوء وعاصمک من کلّ مکروه، وعلی کلّ حال إنّی خرجت إلی مکّه معتمراً، فلقیت عبداللّه بن سعد بن أبی سرح فی نحو من أربعین شابّاً من أبناء الطّلقاء، فعرفت المنکر فی وجوههم فقلت: إلی أین یا أبناء الشّانئین؟ أبمعاویه تلحقون؟ عداوه واللّه منکم قدیماً غیر

مستنکر، تریدون بها إطفاء نور اللّه وتبدیل أمره... (إلی أن قال:) وقد توهّمت حیث بلغنی ذلک أنّ شیعتک وأنصارک خذلوک، فاکتب إلیّ یا بن اُمّی برأیک، فإن کنت الموتَ ترید تحمّلت إلیک ببنی أخیک وولد أبیک، فعشنا معک ما عشت ومتنا معک إذا متّ، فواللّه ما

أحبّ أن أبقی فی الدّنیا بعدک فواقاً... (إلی أن قال:) والسّلام علیک ورحمه اللّه وبرکاته.

فکتب إلیه أمیر المؤنین علیه السلام : بسم اللّه الرّحمن الرّحیم. من عبداللّه علیّ أمیر المؤنین إلی عقیل بن أبی طالب:سلام اللّه علیک، فإنّی أحمدُ إلیک اللّه الّذی لاإله إلاّهو. أمّا بعد،

1- البحار 1: 131/27، الاختصاص:244.
2- البحار 34: 21/902، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید 2: 118 - 119.

كلأنا اللّه وإيّاك كلاءةَ من يخشاه بالغيب، إنّه حميد مجيد، قد وصل إلىّ كتابک مع عبدالرّحمان بن عبيد الأزدىّ، تذكر فيه أ نّک لقيت عبداللّه بن سعد بن أبى سرح مقبلاً من قُدَيْد فى نحو أربعين فارساً من أبناء الطّلقاء متوجّهين إلى جهه الغرب... (الحديث).

ابتياع عقيل جاريه بأربعين ألف درهم

83 - بحار الأنوار: نقلاً عن عبدالحميد بن أبى الحديد: وروى المدائنى قال: قال معاويه(1) يوماً لعقيل بن أبى طالب: هل من حاجه فأقضيها لک؟ قال: نعم، جاريه عرضت علىّ وأبى أصحابها أن يبيعوها إلاّ بأربعين ألفاً. فأحبّ معاويه أن يمازحه، قال: وما تصنع بجاريه قيمتها أربعون ألفاً وأنت أعمى؟ تجتزئ بجاريه قيمتها خمسون درهماً. قال: أرجو أن أطأها فتلد لى غلاماً إذا أغضبتَه يضرب عنقک. فضحک معاويه وقال: مازحناک يا أبا يزيد.

وأمر فابتِيعت له الجاريه الّتى أولد منها (مسلماً) ... (الخبر).

عقم

عقم أرحام النّساء أربعين عاماً قبل إهلاک قوم نوح

84 - بحار الأنوار: عن الطّبرسىّ فى مجمع البيان: روى علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن(2) صفوان، عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: لمّا أراد اللّه هلاک قوم نوح عليه السلام عَقَم أرحام النّساء أربعين سنه فلم يولد لهم مولود، فلمّا فرغ نوح من اتّخاذ السّفينه أمره اللّه تعالى أن ينادى بالسّريانيّه أن يجتمع إليه جميع الحيوان، فلم يبق حيوان إلاّ وقد حضر، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين... (الخبر).

85 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ قال: حدّثنى أبى، عن صفوان، عن أبى بصير، عن(3) أبى عبداللّه عليه السلام قال: لمّا أراد اللّه عزّ وجلّ هلاک قوم نوح عَقَم أرحام النّساء أربعين سنه فلم

1- بحار الأنوار 42: 116.
2- البحار 11: 303، مجمع البيان 5: 160، نور الثّقلين 2: 358.

3- البحار 11: 312/6 ، تفسير القمّیّ 1: 326، نور الثّقلين 2: 355 و 361 و 363، مروج الذّهب 1: 51.

یولد فیهم مولود، فلمّا فرغ نوح من اتّخاذ السّفینه أمره اللّه أن ینادی بالسّریانیّه: لا یبقی بهیمه ولا حیوان إلاّ حضر، فأدخل من کلّ جنس من أجناس الحیوان زوجین فی السّفینه. وکان الّذین آمنوا به من جمیع الدّنیا ثمانین رجلاً، قال اللّه عزّ وجلّ: «احْمِلْ فیهَا مِنْ کُلٍّ زَوْجَیْنِ اثْنَیْنِ وَاَهْلَکَ اِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَیْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ امَنَ وَمَا امَنَ مَعَهُ اِلاَّ قَلیلٌ»(1)(1)وکان نجر السّفینه فی مسجد الکوفه، فلمّا کان فی الیوم الّذی أراد اللّه هلاکهم کانت امرأه نوح تخبز فی الموضع الّذی یعرف بفار التّنّور فی مسجد الکوفه، وقد کان نوح اتّخذ لکلّ ضرب من

أجناس الحیوان موضعاً فی السّفینه، وجمع لهم فیها ما یحتاجون إلیه من الغذاء فصاحت امرأته لمّا فار التّنّور، فجاء نوح إلی التّنّور فوضع علیها طیناً وختمه، حتّی أدخل جمیع الحیوان السّفینه، ثمّ جاء إلی التّنّور ففضّ الخاتم ورفع الطّین، وانکسفت الشّمس، وجاء

من السّماء ماء منهمر صبّ بلا قطر، وتفجّرت الأرض عیوناً، وهو قوله عزّ وجلّ: «فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ* وَفَجَّرْنَا الاَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْمَاءُ عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ* وَحَمَلْنَاهُ عَلی ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ»(2)(2)قال اللّه عزّ وجلّ: «ارْکَبُوا فیهَا بِسْمِ اللّه ِ مَجْریهَا وَمُرْسهَا»(3)یقول: مجراها أی مسیرها، ومرساها أی موقفها، فدارت السّفینه ونظر نوح إلی ابنه یقع ویقوم فقال له: «یَا بُنَیَّ ارْکَبْ مَعَنَا وَلاَ تَکُنْ مَعَ الْکَافِرینَ»(4)(3)فقال ابنه کما حکی اللّه عزّ وجلّ: «سَاوی اِلی جَبَلٍ یَعْصِمُنی مِنَ المَاءِ»(5): فقال نوح: «لاَ عَاصِمَ الْیَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ اِلاَّ مَنْ رَحِمَ»(6) ثمّ قال نوح: «رَبِّ اِنَّ ابْنی مِنْ اَهْلی وَاِنَّ وَعْدَکَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْکَمُ الْحَاکِمینَ»(7)(4)

فقال اللّه: «یَا نُوحُ اِنَّهُ لَیْسَ مِنْ اَهْلِکَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْئَلْنِ مَا لَیْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ اِنّی اَعِظُکَ اَنْ تَکُونَ مِنَ الْجَاهِلینَ»(8)،فقال نوح کما حکی اللّه تعالی: «رَبِّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ

1- هود / 40.
2- القمر / 11 - 13. (3) هود / 41.
3- هود / 42. 5 و 6 هود / 43.
4- هود / 45. (8) هود / 46. (9) هود / 47.

اَسْاَ لَکَ مَا لَیْسَ لی بِهِ عِلْمٌ وَاِلاَّ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی اَکُنْ مِنَ الْخَاسِرینَ»(9)،فکان کما حکی اللّه: «وَحَالَ بَیْنَهُمَا الْمَوْجُ فَکَانَ مِنَ الْمُغْرَقینَ»(10)(1). فقال أبو عبداللّه علیه السلام : فدارت السّفینه وضربتها الأمواج حتّی وافت مکّه، وطافت بالبیت وغرق جمیع الدّنیا إلاّ موضع البیت، وإنّما سُمّی

البیت العتیق لأ نّه اُعتق من الغرق، فبقی الماء ینصبّ من السّماء أربعین صباحاً، ومن الأرض العیون حتّی ارتفعت السّفینه فمسحت السّماء.

قال: فرفع نوح یده ثمّ قال: - یا رهمان اتقن - وتفسیرها ربّ أحسن، فأمر اللّه الأرض

أن تبلع ماءها، وهو قوله: «وَقیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعی مَاءَکِ وَیَا سَمَاءُ اَقْلِعی»(11)(2)أی امسکی«وَغیضَ الْمَاءُ وقُضِیَ الْاَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَی الْجُودِیِّ»(12)فبلغت الأرض ماءها، فأراد ماء السّماء أن یدخل فی الأرض فامتنعت الأرض من قبولها وقالت: إنّما أمرنی اللّه عزّ

وجلّ أن أبلع مائی. فبقی ماء السّماء علی وجه الأرض واستوت السّفینه علی جبل الجودیّ، وهو بالموصل جبل عظیم، فبعث اللّه جبرئیل، فساق الماء إلی البحار حول الدّنیا

وأنزل اللّه علی نوح: «یَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِنَّا وَبَرَکَاتٍ عَلَیْکَ وَعَلی اُمَمٍ مِمَّنْ مَعَکَ وَاُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ یَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ اَلیمٌ»(13)،(3)فنزل نوح بالموصل من السّفینه مع الثّمانین وبنوا مدینه الثّمانین. وکانت لنوح بنت رکبت معه فی السّفینه فتناسل النّاس منها، وذلک قول

النّبیّ صلی الله علیه و آله : نوح أحد الأبوین. ثمّ قال اللّه عزّ وجلّ لنبیّه صلی الله علیه و آله : «تِلْکَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَیْبِ نُوحیهَا اِلَیْکَ مَا کُنْتَ تَعْلَمُهَا اَنْتَ وَلاَ قَوْمُکَ مِنْ قَبْلِ هذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقینَ».(14)(4)

86 - بحار الأنوار: عن العلل والعیون: الهمدانیّ، عن علیّ، عن أبیه، عن الهرویّ، عن(5) الرّضا علیه السلام قال: قلت له: لأیّ علّه أغرق اللّه عزّ وجلّ الدّنیا کلّها فی زمن نوح علیه السلام وفیهم الأطفال وفیهم من لا ذنب له؟ فقال علیه السلام : ما کان فیهم الأطفال، لأنّ اللّه عزّ وجلّ أعقم

1- هود / 43.
2- و 12 هود/ 44.
3- هود / 48.
4- هود / 49.
5- البحار 5: 283 و 11: 320/25، علل الشّرائع: 30/1، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 75، وسائل الشّيعه 11: 410/5 ، جامع أحاديث الشّيعه 14: 407، نور الثّقلين 2: 354، التّوحيد: 392، لآلئ الأخبار 5: 268 و 450 و 455، تفسير الصّافى 1: 796.

أصلاب قوم نوح علیه السلام وأرحام نسائهم أربعین عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فیهم،

وما کان اللّه عزّ وجلّ لیهلک بعذابه من لا ذنب له، وأمّا الباقون من قوم نوح علیه السلام فأُغرقوا لتکذیبهم لنبیّ اللّه نوح علیه السلام ، وسائرُهم أُغرقوا برضاهم بتکذیب المکذّبین، ومن غاب من أمر فرضی به کان کمن شهده وأتاه.

87 - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ فی مجمع البیان: فی تفسیر قوله تعالی: «رَبِّ لاَ تَذَرْ(1) عَلَی الأَرْضِ»(1)(2)فأعقم اللّه أصلاب الرّجال وأرحام النّساء فلبثوا أربعین سنه لا یُولَد لهم ولد، وقحطوا فی تلک الأربعین سنه حتّی هلکت أموالهم وأصابهم الجهد والبلاء.

عکف

عکوف کفّار قریش أربعین یوماً

88 - نور الثّقلین: عن مجمع البیان: فی تفسیر هذه الآیه: «وَقیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعِی(3) مَاءَکِ»(1)(4). ویروی أنّ کفّار قریش أرادوا أن یتعاطوا معارضه القرآن، فعکفوا علی لباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعین یوماً لتصفوَ أذهانهم، فلمّا أخذوا فیما أرادوا

سمعوا هذه الآیه فقال بعضهم لبعض: هذا کلام لایشبه کلام المخلوقین. وترکوا ما أخذوا فیه وافترقوا.

علل

دعاء لإزاله العلّه

89 - وسائل الشّیعه: عن إبراهیم بن علیّ الکفعمیّ فی المصباح: عن الصّادق علیه السلام : من(5)

1- البحار 11: 299، مجمع البیان 4: 435، تفسیر الصّافی 2: 748.
2- نوح / 26.
3- نور الثّقلین 2: 367، مجمع البیان 5: 165.

4- هود / 44.
5- وسائل الشّيعه 4: 1234/22.

كانت به علّه فليقل عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، تبارک اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلىّ العظيم.

علم

فى علم النّبىّ صلى الله علیه و آله

90 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : قوله تعالى: «وَإِنْ كُنْتُمْ فى رَيْبٍ مِمَّا(1) نَزَّلْنَا عَلى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ»،(1)(2)من مثل محمّد صلی الله علیه و آله من مثل رجل منكم لا يقرأ ولا يكتب، ولم يدرس كتاباً، ولا اختلف إلى عالم، ولا تعلّم من أحد، وأنتم تعرفونه فى

أسفاره وفى حضره، بقى كذلك أربعين سنه ثمّ اُوتى جوامع العلم حتّى علِم علْم الأوّلين والآخرين.

سعه علم الإمام علىّ عليه السلام

91 - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار: (فى حديث) روى ابن عبّاس عن الحسن(3) البصرىّ أ نّه شرح له فى ليله واحده من حين أقبل ظلامها حتّى أسفر صباحها فى شرح الباء من بسم اللّه ولم يتقدّم إلى السّين، وقال: لو شئت لأوقرت أربعين بعيراً من شرح بسم اللّه.

92 - بحار الأنوار: كتاب بيان العلم اللّدنىّ: فى وصف مولانا علىّ بن أبى طالب عليه السلام ما(4) هذا لفظه: قال أبو حامد الغزالىّ: وقال أميرالمؤنين علىّ عليه السلام : إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله دخل لسانه فى فمى، فانفتح فى قلبى ألف باب من العلم، مع كلّ باب. ألف باب وقال عليه السلام : لو ثُنيت لى

1- البحار 9: 175/4 و 17: 214/20 و 92: 29/33.
2- البقره / 23.
3- البحار 40: 186/71، مشارق الأنوار: 79، إثبات الهداه 2: 468 باب 11.

4- البحار 92: 104.

وساده وجلست عليها لحكمت لأهل التّوراه بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم... (إلى أن قال:) وقال علیّ علیه السلام لمّا حكى عهد موسى عليه السلام أنّ شرح كتابه كان أربعين جملاً: لو أذن اللّه ورسوله لی لأتسرّع بی شرح معانی ألِف الفاتحه حتّی يبلغ مثل ذلک. يعنی أربعين وقراً أو جملاً، وهذه الكثره فی السّعه والافتتاح فی العلم لا يكون إلاّ لَدُنيّاً سماويّاً إلهيّاً.

93 - إحقاق الحقّ: مسنداً عن عمير بن عبداللّه، قال: خطبنا علیّ بن أبی طالب عليه السلام على(1) منبر الكوفه فقال: أيّها النّاس، سلونی قبل أن تفقدونی، فبين الجنبين علم جمّ.

قال : عن خالد بن عرعره: أتيت الرّحبه، فإذا أنا بنفر جلوس قرب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت فيهم فخرج علينا علیّ.

94 - بحار الأنوار: عن الطّرائف: ذكر الغزالیّ فی كتاب (المنقذ من الضّلال) ما هذا لفظه:(2) والعاقل يقتدی بسيّد العقلاء علیّ عليه السلام حيث قال: لا يُعرف الحقّ بالرّجال، إعرف الحقّ تعرفْ أهله. وقال فی رساله العلم اللّدنیّ: قال أمير المؤنين عليه السلام : إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أدخل

لسانه فی فمی، فانفتح فی قلبی ألف باب من العلم، وفتح لی كلّ باب ألف باب، وقال أيضاً: لو ثُنّيت لی الوساده وجلست عليها لحكمت بين أهل التّوراه بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم وأهل الفرقان بفرقانهم. وهذه المرتبه لا تُنال بمجرّد التّعلّم بل يتمكّن المرء فی هذه المرتبه بقوّه العلم اللّدنّی. وكذا قال لمّا حكى عن عهد موسى أنّ شرح كتابه كان

أربعين وقراً، قال الغزالیّ: وهذه الكثره والسّعه والانفتاح فی العلم لا يكون إلاّ من لدن إلهیّ سماویّ.

من علامات الظّهور تعطيل المساجد أربعين ليله

95 - بحار الأنوار: بإسناده عن إسحاق يرفعه إلى الأصبغ بن نباته قال: سمعت (3)

1- إحقاق الحقّ 17: 473 و 482.
2- البحار 40: 125/18، الطّرائف: 136/215 .
3- البحار 52: 272/167 و 53: 81/86 .

أميرالمؤنين عليه السلام يقول للنّاس: سلونى قبل أن تفقدونى، لأ نّى بطرق السّماء أعلم من العلماء، وبطرق الأرض أعلم من العالم، أنا يعسوب الدّين، أنا يعسوب المؤنين وإمام المتّقين، وديّان النّاس يوم الدّين، أنا قاسم النّار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض والميزان، وصاحب الأعراف. فليس منّا إمام إلاّ وهو عارف بجميع أهل ولايته، وذلک قوله عزّ وجلّ: «اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»(1)(1).ألا أيّها النّاس، سلونى قبل أن تفقدونى، فإنّ بين جوانحى علماً جمّاً، فسلونى قبل أن تشغر برجلها فتنه شرقيّه، وتطأ فى خطامها

بعد موتها وحياتها، وتشبّ نار بالحطب الجزل من غربىّ الأرض، رافعه ذيلها، تدعو يا ويلها لرحله ومثلها، فإذا استدار الفلک قلتم مات أو هلک، بأىّ واد سلک، فيومئذ تأويل

هذه الآيه: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَاَمْدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ

نَفِيراً»،(2)(2)ولذلک آيات وعلامات، أوّلهنّ إحصار الكوفه بالرّصد والخندق، وتخريق الزّوايا فى سکک الكوفه، وتعطيل المساجد أربعين ليله... (إلى آخره).

فضل مَن يطلب العلم الحقّ

96 - بحار الأنوار: عن أمالى الشّيخ: جماعه، عن أبى المفضّل، عن علىّ بن جعفر بن(3) مسافر الهذلىّ، عن أبيه، عن محمّد بن يعلى، عن أبى نعيم عمر بن صبيح، عن مقاتل بن حيّان، عن الضّحّاک بن مزاحم، عن النّزال بن سبره، عن علىّ عليه السلام وعبداللّه بن مسعود، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من خرج يطلب باباً من علم ليردّ به باطلاً إلى حقّ، أو ضلالةً إلى هدى، كان عمله ذلک كعباده متعبّد أربعين عاماً.

ما للّه من عوالم

97 - كتاب الفردوس: عن أنس: إنّ للّه عزّ وجلّ أربعين ألف عالم، الدّنيا من شرقها إلى(4)

1- الرّعد / 7.
2- الإسراء / 6 .
3- البحار 1: 181/72، أمالى الشّيخ الطّوسىّ 2: 231، كنز العمّال 10: 161/28835، لآلى ء الأخبار 2: 250 .
4- كتاب الفردوس 1: 183/ 685 .

الغرب أصغر الأعلام من أربعين ألف إلاّ واحده.

أهمّيّه التّعليم وفضل العالم على الجاهل

98 - بحار الأنوار: روى الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البيان عن الثّعلبیّ بإسناده عن(1) الحسن بن عماره قال: أتيت الزّهریّ بعد أن ترک الحديث وألفيته على بابه فقلت: إن رأيت

أن تحدّثنی، فقال: أما علمت أ نّی ترکت الحديث؟ فقلت: إمّا أن تحدّثنی وإمّا أن اُحدثّک،

فقال: حدّثنی، فقلت: حدّثنی الحکم بن عتيبه، عن نجم الجزّار، قال: سمعت علیّ بن أبی

طالب عليه السلام يقول: ما أخذ اللّه على أهل الجهل أن يتعلّموا حتّى أخذ على أهل العلم أن يعلّموا. قال: فحدّثَنی بأربعين حديثاً.

99 - لآلئ الأخبار: قد حُکی أنّ أخوين کانا فيما مضى من الزّمان: أحدهما عالم(2) مقتصد فی علمه والآخر متزهّد جاهل، فکانت بينهما مناقشات فيما هما فيه، فخرج المتزهّد وفارق أخاه مدّه من الزّمان، فلمّا رجع وقد شدّ إحدى عينيه فقال له العالم: يا أخی، ما أصابک عينک؟ قال: ما أصابها إلاّ خير، إلاّ أ نّی شددتها لأرى الدّنيا بنصف العين لأستحقّ

الثّواب، فقال له أخوه: يا أخی أخطأت، لوکان الأمر على ما ظننت لما خلق اللّه لنا عينين،

ولکن أخبرنی عن وضوئک للصّلاه أتحلّ هذا من عينک أم لا؟ قال: لا، بل أمسح يدی على الخرقه، قال: منذُ کم؟ قال: منذ أربعين سنه أو أقلّ أو أکثر، قال: أعِدْ صلاتک الّتی صلّيتها بتلک الطّهاره.

100 - کتاب الفردوس: عن أبی هريره: خيار اُمّتی علماؤا، وخيار علمائها(3) رحماؤا، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

101 - نهج الفصاحه: عن النّبیّ صلى الله عليه و آله قال: خيار اُمّتی حلماؤا، وخيار علمائها(4) رحماؤا، ألا وإنّ اللّه تعالى لَيغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا

1- البحار 2: 80/81 .
2- لآلئ الأخبار 2: 265.
3- كتاب الفردوس 2: 174/2865.
4- نهج الفصاحه: 310/1470 .

وإنّ العالم الرّحيم يجىء يوم القيامه وإنّ نوره قد أضاء، يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضىء الكوكب الدّرّىّ.

هيبه العالم الرّبّانىّ

102 - لآلئ الأخبار: عن مقاتل، قال: كنت عند حمّاد بن سلمه وإذ ليس فى بيته إلاّ (1) حصير وهو جالس عليه، ومصحف يقرأ به، وجراب فيه علمه، ومطهره يتوضّأ منها. فبينا نحن عنده إذ دقّ داقٌّ الباب، ففتح وإذا هو محمّد بن سليمان أحد الخلفاء، فدخل وجلس

ثمّ قال: مالى إذا رأيتک امتلأتُ رعباً؟! قال حمّاد: لأ نّه عليه السلام قال: إنّ العالم إذا أراد بعلمه وجه اللّه تعالى هابه كلّ شىءٍ، فإن أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كلّ شىء. ثمّ عرض

عليه أربعين ألف درهم فى صرّه فقال: تأخذها وتستعين بها... (الخبر).

استغناء ابن طاووس عن المعلّم فى أربعين يوماً

103- سفينه البحار: السّيّد الأجلّ عبدالكريم بن طاووس رحمه اللّه أ نّه حفظ القرآن فى (2) مدّه يسيره وله إحدى عشره سنه، اشتغل بالكتابه واستغنى عن المعلّم فى أربعين يوماً وعمره إذ ذاک أربع سنين.

عمر

عمر النبىّ صلى الله عليه و آله عند البعثه

104 - بحار الأنوار: رُوى عن ابن عبّاس وأنس أ نّهما قالا: أوحى اللّه عزّوجلّ إلى (3) النّبىّ صلى الله عليه و آله يوم الاثنين السّابع والعشرين من رجب وله أربعون سنه.

1- لآلئ الأخبار 2: 283.
2- سفينه البحار 3: 311، مستدرک الوسائل 3: 441 .
3- البحار 98: 200 و 15: 281 و 18: 204/34 و 184/14 و 194/30 و 193: 29 و 58: 379 و 380، التّهذيب 6: 2، إعلام الورى: 15، قصص الأنبياء: 318 و 204، المناقب 1: 173.

105 - الکافی: ولد النّبیّ صلی الله علیه و آله لاثنتی عشره لیله مضت من شهر ربیع الأوّل فی عام(1) الفیل یوم الجمعه مع الزّوال.

وروی أیضاً: عند طلوع الفجر قبل أن یُبعث بأربعین سنه - وهو موافق لما هو المشهور بین العامّه - .

عمر الإمام علیّ علیه السلام حین کان النَّبیّ فی الأربعین

106 - بحار الأنوار: قال ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: اختُلف فی سنّ علیّ علیه السلام (2) حین أظهر النّبیّ صلی الله علیه و آله الدّعوه، إذ تکامل له صلی الله علیه و آله أربعون سنه، فالأشهر من الرّوایات أ نّه کان ابن عشر.

عمر الإمام المهدیّ علیه السلام عند الظّهور

107 - السّیره الحلبیّه: قال: وظهوره یکون بعد أن یکسف القمر فی أوّل لیله من(3) رمضان، وتکسف الشّمس فی النّصف منه، فإنّ مثل ذلک لم یوجد منذ خلق اللّه السّماوات والأرض، عمره عشرون سنه، وقیل: أربعون سنه.

108 - الحاوی: عن ابن حمّاد: یخرج المهدیّ وهو ابن أربعین سنه کأ نّه رجل من بنی(4) إسرائیل. (وفی حدیث:) المهدیّ من ولدی ابن أربعین سنه، کأنّ وجهه کوکب درّیّ... (الحدیث).

1- الکافی 1: 439.
2- البحار 38: 254.
3- السّیره الحلبیّه 1: 193، معجم أحادیث الامام المهدیّ عجل اللّه تعالی فرجه 1: 120.
4- الحاوی 2: 73، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 1: 163 - 164. و 338 و 339 و 346 و 356 و 359 و 360.

إخبار النّبىّ صلى الله عليه و آله عن أعمار أُمّته

109 - الأمثال النّبويّه: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : عمر أُمّتى ما بين ستّين إلى سبعين، وأ نّه(1) قال صلى الله عليه و آله : معترک المنايا ما بين السّتّين إلى السّبعين، ومن أنسأ اللّه فى أجله إلى أربعين فقد أعذر إليه.

عُمر دوله المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه

110 - إثبات الهداه: بإسناده عن علىّ بن عمر، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: القائم من ولدى(2)

يعمَّر عمر خليل الرّحمن، يقوم فى النّاس وهو ابن ثمانين سنه، ويمکث فيها أربعين سنه يملأ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً.

عُمْرُ ابن عبّاس يوم الهرير

111 - بحار الأنوار: عن کتاب سليم بن قيس: عن أبان بن أبى عيّاش قال: سألت عبداللّه (3) بن عبّاس: هل شهدت صفّين؟ قال: نعم، قلت: هل شهدت يوم الهرير؟ قال: نعم، قلت: کم کان أُتى عليک من السّنّ؟ قال: أربعون سنه... (الحديث).

العمر الّذى يمکن فيه التّفکّر والتّدبّر

112 - بحار الأنوار: - عن مجمع البيان - فى قوله تعالى: «اَوَ لَمْ نُعَمِّرْکُمْ مَا يَتَذَکَّرُ فيهِ مَنْ تَذَکَّرَ»(1)(4)(5)أى: ألم نعطکم من العمر مقدار ما يمکن أن يتفکّر ويعتبر وينظر فى أُمور دينه، وعواقب حاله من يريد أن يتفکّر ويتذکّر؟ واختُلف فى هذا المقدار فقيل: هوستّون سنه، وهو المروىّ عن أميرالمؤنين عليه السلام ، قال: العمر الّذى أُعذر اللّه فيه إلى ابن آدم ستّون سنه، وهو إحدى الروايتين، وقيل: هو أربعون سنه، عن ابن عبّاس ومسروق.

1- الأمثال النّبويّه 2: 334.
2- إثبات الهداه 3: 574 ، معجم أحاديث الإمام المهدىّعجّل اللّه تعالى فرجه 4: 77، دلائل الإمامه: 258.

3- البحار 32: 609/481، كتاب سليم بن قيس: 176/41.
4- فاطر / 37.
5- البحار 8 : 257، مجمع البيان 8 : 410.

إذا عُمِّر العبد أربعين سنه

113 - كنز العمّال : عن عثمان، قال تعالى: إذا بلغ عبدى أربعين سنه عافيته من(1) البلايا الثّلاث: من الجنون والبرص والجذام، وإذا بلغ خمسين سنه حاسبته حساباً يسيراً، فإذا

بلغ ستّين سنه حبّبت إليه الإنابه، وإذا بلغ سبعين سنه أحبّته الملائكه، وإذا بلغ ثمانين سنه كُتبت حسناته وألقيت سيّئاته، وإذا بلغ تسعين سنه قالت الملائكه: أسيرُ اللّه فى أرضه،

فغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ويشفع فى أهله.

114 - الخصال: أبى، عن سعد بن عبداللّه، عن سلمه بن الخطّاب، عن أحمد بن(2) عبدالرّحمان، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن محمّد بن طلحه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ ليُكْرِمُ ابن الأربعين ويستحيى من ابن الثّمانين.

115 - سفينه البحار: عن ابن عيينه أ نّه كتب إلى أخ له: أما آن لک يا أخى أن تستوحش(3) من النّاس؟ ولقد أدركنا النّاس وهم إذا بلغ أحدهم أربعين سنه جنّ عن معارفه وصار کأ نّه مختلط العقل من شدّه تأهّبه للموت، وكان إذا أعطاه النّاس شيئاً يقول: أعطوا لفلان فإنّه

أحوج منّى.

وحُكى أ نّه دعا قوم رجلاً كان يألفهم فى المداعبات، فلم يجبهم وقال: إنّى دخلت البارحه الأربعين وأنا أستحيى من سنّى.

116 - مجمع البيان: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: من عمّره اللّه ستّين سنه فقد أعذر إليه، وقيل:(4) هو أربعون سنه.

117 - تفسير الصّافى: عن الخصال: عن الصّادق عليه السلام قال: إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين(5) سنه فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنه فقد بلغ وانتهى منتهاه، فإذا طعن فى إحدى وأربعين فهو فى النّقصان، وينبغى لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان فى النّزع.

1- كنز العمّال 15: 664/42634.
2- الخصال 2: 545 - باب الأربعين - .
3- سفينه البحار 2: 332 .
4- مجمع البيان 8: 410.
5- تفسير الصّافى 2: 556 .

ما يُنادى به أبناء الأربعين

118 - مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن علیّ بن الحسین علیه السلام : إذا بلغ الرّجل(1)

أربعین سنه نادی منادٍ من السّماء: دنا الرّحیل فأعدّ زاداً. ولقد کان فیما مضی إذا أتت علی الرّجل أربعون سنه حاسب نفسه.

119 - مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّ للّه تعالی ملکاً ینزل فی(2) کلّ لیله فینادی: یا أبناء العشرین جدّوا واجتهدوا، ویا أبناء الثّلاثین لا تغرّنّکم الحیاه الدّنیا، ویا أبناء الأربعین ماذا أعددتم للقاء ربّکم؟ ویا أبناء الخمسین أتاکم النّذیر، ویا أبناء السّتّین زرعٌ آن حصاده، ویا أبناء السّبعین نودی لکم فأجیبوا، ویا أبناء الثّمانین

أتتکم السّاعهُ وأنتم غافلون. ثمّ یقول: لولا عبادٌ رکّعٌ، ورجالٌ خُشّعٌ، وصبیانٌ رُضّع،

وأنعامٌ رتّع، لصُبّ علیکم العذاب صبّاً.

120 - مشکاه الأنوار: عن الباقر علیه السلام : إذا بلغ الرّجل أربعین سنه نادی منادٍ من السّماء:(3) قد دنا الرّحیل، فأعدَّ الزّاد.

ماینبغی لأبناء الأربعین

121 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الولید، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعریّ،(4) عن محمّد بن السّندیّ، عن علیّ بن الحکم، عن أبی بصیر، قال: قال أبو جعفر علیه السلام : إذا أتت علی العبد أربعون سنه قیل له: خذ حذْرک، فإنّک غیر معذور. ولیس ابن أربعین سنه أحقّ بالعذر من ابن عشرین سنه، فإنّ الّذی یطلبها واحد، ولیس عنهما براقد، فاعمل لما أمامک

من الهول، ودع عنک فضول القول.

1- مستدرک الوسائل 12: 156/3، إرشاد القلوب: 185، جامع أحادیث الشّیعه 13: 267، لآلئ الأخبار 1: 244 و 384.

2- مستدرک الوسائل 12: 157/5 و 6: 75/7، إرشاد القلوب: 32،جامع أحادیث الشّیعه 6: 177، لآلئ الأخبار 1: 246، نور الثّقلین 3: 67.
3- المشکاه الأنوار : 170 .
4- البحار 73: 389/7، الخصال: 545/24، وسائل الشّیعه 11: 381/2، الکافی 2: 455/10، روضه المتّقین 13: 65 ، جامع أحادیث الشّیعه 13: 266.

122 - بحار الأنوار: عن الرّضا عليه السلام أ نّه قال: وكذلک من بلغ من العمر أربعين سنه يحتجم(1) فی كلّ أربعين يوماً... (الحديث).

123 - كتاب الفردوس: عن علیّ عليه السلام : إذا أُتی علی العبد أربعون سنه يجب عليه أن(2) يخاف اللّه ويحذره.

حالات العمر

124 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشیّ: عن أبی بصير قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إذا بلغ(3) العبد ثلاثاً وثلاثين سنه فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنه فقد انتهی منتهاه، وإذا بلغ إحدی وأربعين فهو فی النّقصان، وينبغی لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو فی النّزع.

مَن يعمّر فی الإسلام أربعين سنه

125 - كنز العمّال : مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : ما من عبد يُعمَّر(4) فی الإسلام أربعين سنه إلاّ صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص... (الحديث).

126 - بحار الأنوار: عن الخصال: قال النّبیّ صلی الله عليه و آله : من عُمّر أربعين سنه سلم من الأدواء(5) الثّلاثه: الجنون والجذام والبرص... (الحديث). تقدّم فی (برص).

1- البحار 62: 318، الرّساله الذّهبيّه: 55 .
2- كتاب الفردوس 1: 315/1243، كنز العمّال 4: 238/10329 .
3- البحار 6: 120/7 و 73: 389/6، مستدرک الوسائل 12: 156/1، تفسير العيّاشیّ 2: 292/72، وسائل الشّيعه 11: 382/7، الخصال: 454/23، نور الثّقلين 5: 14، جامع أحاديث الشّيعه 13: 257 و 266 .
4- كنز العمّال 15: 762/43002 - 43006 و 43011 و 664/42634 و 668/42659 و 670/42662 - 42665، كشف الأستار 4: 225/3587 و 227/3589، البحار 62: 269/57 ، دعوات الرّاوندیّ: 79/191.
5- البحار 73: 388/4 و 389 و 6: 119 و 66: 196/15، الخصال: 544/21، لآلئ الأخبار 2: 239 و 353.

127 - الأمثال النّبويّه: إنّ طلحه قتل فی فتنه البصره، مرّ علیه علیه السلام (1)فقال: هذا النّاکث(1) بیعتی والمنشئ الفتنه فی الاُمّه الدّاعی إلی قتلی ! أجلسوه، فاُجلس فقال: یا طلحه، لقد

وجدتُ ماوعدنی ربّی حقّاً. قُتل سنه 36 وقبره فی البصره وهو ابن أربعین .

128 - الکامل لابن الأثیر: قیل: توفّی عمر بن عبدالعزیز فی رجب سنه إحدی ومائه...(2) (إلی أن قال:) کان عمره تسعاً وثلاثین سنه وأشهراً، وقیل: کان عمره أربعین سنه وأشهراً.

129 - الکامل لابن الأثیر: تُوفّی یزید بن عبدالملک لخمس بقین من شعبان وله أربعون(3) سنه، فی سنه خمس ومائه.

130 - بحار الأنوار: عن المناقب: عن ابن عیّاش (فی تاریخ شهاده الإمام الهادی علیه السلام :)(4) وقُبض بُسرّ من رأی الثّألث من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین... (إلی أن قال:) ولیس عند الهادی علیه السلام إلاّ ابنه أبومحمّد علیه السلام ، وله(1)(5)یومئذٍ أربعون سنه... (الحدیث).

131 - مروج الذّهب: - فی ذکر أ یّام هشام بن عبدالملک بن مروان - بویع هشام...(إلی(6) أن قال:) سنه خمس ومائه، وقُبض یزید بن عبدالملک وله یومئذٍ ثمانٍ وثلاثون سنه، وقیل: أربعون سنه.

132 - مروج الذّهب: - فی ذکر أ یّام المتوکّل - کانت وفاه أبی الحسین أحمد بن یحیی(7) ابن إسحاق الرّاوندیّ برحبه مالک بن طوق، وقیل: ببغداد وله أربعون سنه.

1- الأمثال النّبویّه 2: 24/354. 1 أی الإمام علیّ علیه السلام .
2- الکامل لابن الأثیر 5: 58.
3- الکامل لابن الأثیر 5: 120.
4- البحار 50: 114 و 115، المناقب 4: 401.
5- أی الإمام الهادی علیه السلام .
6- مروج الذّهب 3: 205 .

7- مروج الذّهب 4: 23 .

133 - بحار الأنوار: عن مروج الذّهب للمسعودیّ: کانت وفاه أبی الحسن علیّ بن[(1)]

محمّد علیه السلام فی خلافه المعتزّ باللّه، وذلک یوم الاثنین لأربع بقین من جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین وهو ابن أربعین سنه... (إلی أن قال:) ودفن هناک فی داره بسامرّاء.

ما یوحی إلی حفظه العبد بعد الأربعین من عمره

134 - کتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: أوحی اللّه عزّ وجلّ إلی حفظه العبد: أرفقا[(2)] بعبدی فی حداثه سنّه. حتّی إذا بلغ أربعین سنه أوحی اللّه إلیهما: أشدُدا وخفّفا واکتبا.

135 - بحار الأنوار: عن الأمالی: عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن علیّ بن[(3)] الحکم، عن داود بن النّعمان، عن سیف التّمّار، عن أبی بصیر قال: قال الصّادق علیه السلام : إنّ العبد لفی فسحه من أمره ما بینه وبین أربعین سنه، فإذا بلغ أربعین سنه أوحی اللّه عزّ وجلّ إلی ملَکَیه: إنّی قد عمّرت عبدی عمراً فغلِّظا وشدّدا وتحفّظا، واکتبا علیه قلیل عمله وکثیره،

وصغیره وکبیره.

مَن کان له ابن أکبر منه

136 - بحار الأنوار: عن المناقب: قال علیه السلام : (فی حدیث) وأمّا الابن الّذی أکبر من أبیه[(4)] وله ابن أکبر منه فهو عُزیر، بعثه اللّه وله أربعون سنه ولابنه مائه وعشر سنین... (الحدیث).

ص:550

1- البحار 50: 207 و 205 و 210، سفینه البحار 3: 609 ، مروج الذّهب 4: 84 ، کشف الغمّه 2: 384، روضه الواعظین: 210، الکافی 1: 497، إحقاق الحقّ 12: 444 و 445 و 19: 608.
2- کتاب الفردوس 1: 146/522 .
3- البحار 73: 388/5 ، أمالی الصّدوق: 40/1، وسائل الشّیعه 11: 138/1، الکافی 8: 108/84 ، لآلئ الأخبار 1: 384، روضه المتّقین 13: 5 ، جامع أحادیث الشّیعه 13: 266 .

4- البحار 10: 88 ، المناقب 2: 385.

من لم يفلح من أهل الأربعين

137 - سفينه البحار: روى: إذا بلغ الرّجل أربعين سنه ولم يتب مسح إبليس وجهه(1) وقال: بأبى وجه لا يُفلح .

138 - مشكاه الأنوار: عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله من جاوز الأربعين ولم يغلب خيرُه شرّه(2) فليتجهّز إلى النّار.

139 - مشكاه الأنوار: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا بلغ الرّجل أربعين سنه ولم يغلب خيره(3) شرّه قبلّ الشّيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح.

ابن الأربعين يُكره له أكل السّمن

140 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،(4) عن حمّاد بن عثمان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا بلغ الرّجل أربعين سنه، فلايبيتنّ وفى جوفه شىء من السّمن.

سبب زياده العمر ونقصانه

141 - بحار الأنوار: قال البيضاوىّ فى أنوار التّنزيل: قوله تعالى: «وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ(5) وَلاَ يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ»(1)(6)قيل: الزّياده والنّقصان فى عمر واحد باعتبار أسباب مختلفه أُثبتت فى اللّوح، مثل أن يكون فيه: إن حجّ واعتمر فعمره ستّون سنه، وإلاّ فأربعون.

1- سفينه البحار 2: 332 .
2- مشكاه الأنوار : 169، لآلئ الأخبار 1: 244 و 384، كتاب الفردوس 3: 498/5544 .
3- مشكاه الأنوار 169 .
4- وسائل الشّيعه 17: 82/1، الكافى 6: 335/4، البحار 62: 282.
5- البحار 60: 324، أنوار التّنزيل 2: 299.
6- فاطر / 11.

ذكر بعض المعمَّرين

142 - بحار الأنوار: عن كمال الّدين: فى - باب ذكر أخبار المعمَّرين - قال أبو عبداللّه (1) محمّد بن الحسن: حججت فى سنه ثلاث عشره وثلاثمائه... (إلى أن قال:) فدخلت مدينه الرّسول صلى الله عليه و آله فى ذى القعده، فأصبت قافله المصريّين وبها أبوبكر محمّد بن علىّ المادرائىّ ومعه رجل من أهل المغرب وذكر أ نّه رأى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاجتمع عليه النّاس وازدحموا وجعلوا يمسحون به وكادوا يأتون على نفسه، فأمر عمّى أبوالقاسم طاهر بن يحيى فتيانه وغلمانه فقال: أفرجوا عنه النّاس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبى سهل الطّفىّ، وكان عمّىّ نازلها، فأُدخل وأذن للنّاس فدخلوا، وكان معه خمسه نفر ذكر أنّهم

أولاد أولاده فيهم شيخ له نيّف وثمانون سنه، فسألناه عنه فقال: هذا ابن ابنى. وآخر له

سبعون سنه فقال: هذا ابن ابنى. واثنان لهما ستّون سنه أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع

عشره سنه فقال: هذا ابن ابن ابنى. ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأيته قلت: ابن

ثلاثين أو أربعين سنه أسود الرّأس واللّحيه، ضعيف الجسم... (الخبر).

الاختلاف فى عمر كيومرث

143 - بحار الأنوار: (فى خبر): المجوس فلايعرفون آدم، ولا نوحاً ولاساماً ولاحاماً(2) ولايافث، وأوّل متكوّن من البشر عندهم كيومرث... (إلى أن قال:) اختلفوا فى مدّه بقاء

كيومرث فى الوجود، فقال الأكثرون: ثلاثون سنه، وقال الأقلّون: أربعون سنه... (إلى أن قال:) ثمّ مكث بعد ذلك ثلاثين أوأربعين سنه... (القصّه).

قصّه عمّار مع أربعين منافقاً

144 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : قوله تعالى: «وَدَّ كَثيرٌ مِنْ اَهْلِ(3)

1- البحار 51: 229/2، كمال الّدين 543/9، نور الثّقلين 5: 57 .
2- البحار 60: 267.
3- البحار 22: 335/49 و 94: 16/12، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : 516 - 517 .

الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ ايمَانِكُمْ كُفَّاراً»(1)(1) - فی قصّه عمّار قالت له الیهود: یا عمّار، وإذا أطعت أنت غلب محمّد سادات قریش مع دقّه ساقیک؟ فقال: نعم واللّه ِ الّذی لا إله إلاّ هو باعثه بالحقّ نبیّاً، لقد وعدنی محمّد من الفضل والحکمه ما عرّفنیه من نبوّته وفهّمنیه من فضل أخیه ووصیّه وخیر من یخلّفه بعده، والتّسلیم لذرّیّته الطّیّبین المنتجَبین، وأمرنی

بالدّعاء بهم عند شدائدی ومهمّاتی، ووعدنی أ نّه لا یأمرنی بشیء فاعتقدت فیه طاعته إلاّ بلّغته، حتّی لو أمرنی بحطّ السّماء إلی الأرض أو رفع الأرضین إلی السّماوات لَقوّی

علیه ربّی بساقیّ هاتین الدّقیقتین، فقالت الیهود: کلاّ واللّه یا عمّار، محمّد أقلّ عند اللّه من ذلک، وأنت أوضع عند اللّه وعند محمّد من ذلک. وکان فیها أربعون منافقاً، فقام عمّار عنهم وقال: لقد أبلغتکم حجّه ربّی ونصحت لکم، ولکنّکم للنّصیحه کارهون... (إلی أن قال:) فبینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعمّار یتحادثان إذْ حضرت الیهود الّذین کانوا کلّموه، فقالوا: یا محمّد، هاه صاحبک یزعم أنّک إن أمرته بحطّ السّماء إلی الأرض أو رفع الأرض إلی السّماء فاعتقد طاعتک وعزم علی الایتمار، لأعانه اللّه علیه، ونحن نقتصر منک ومنه علی ما هو

دون هذا إن کنت نبیّاً، فقد قنعنا أن یحمل عمّار مع دقّه ساقیه هذا الحجر. وکان الحجر

مطروحاً بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بظاهر المدینه، یجتمع علیه مائتا رجل لیحرّکوه فلم یقدروا فقالوا له: یا محمّد، إن رام احتماله لم یحرّکه ولو حمل فی ذلک علی نفسه لانکسرت ساقاه وتهدّم جسمه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تحتقروا ساقیه، فإنّهما أثقل فی میزان حسناته من ثور وثبیر وحراء وأبی قبیس، بل من الأرض کلّها وما علیها، وإنّ اللّه قد خفّف بالصّلاه علی محمّد وآله الطّیّبین... (الحدیث).

نفی عمر الحَکَمَ بن أبی العاص أربعین فرسخاً عن الیمن

145 - إثبات الهداه: فیما رواه البخاریّ بإسناده إلی ابن عبّاس، قال: لمّا اشتدّ(2) بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مرضه الّذی تُوفّی فیه، قال: إ یتونی بدواه وقرطاس لأکتب لکم کتاباً لا تضلّوا بعدی، فقال

1- البقره / 109.
2- إثبات الهداه 2: 344 - 345.

عمر: إنّ صاحبكم ليهجر، حسْبنا كتاب اللّه. وكثر اللّغط ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قوموا عنّى ولاينبغى عندى التّنازع.. (إلى أن قال): وقعت اختلافات كثيره، منها: ردّه الحكم بن أبى العاص بن اُميّه إلى المدينه بعد أن طرده رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكان يُسمّى طريد رسول اللّه بعد أن تشفّع إلى أبى بكر وعمر أيّام خلافتهما فما أجابا إلى ذلک، ونفاه عمر عن مقامه باليمن

أربعين فرسخاً.

ذكر مثالب عمرو بن العاص واُمّه

146 - سفينه البحار: ذكر البيهقىّ فى كتاب المحاسن والمساوى والجاحظ فى كتاب(1)

المحاسن عن غانمه بنت غانم أ نّها جاءت من مكّه إلى الشّام فأتاها معاويه فسلّم عليها،

فقالت: على المؤنين السّلام، وعلى الكافرين الهوان، ثمّ قالت: أفيكم عمرو بن العاص؟

(...إلى أن قالت:) يا عمرو، إنّى واللّه لعارفه بک وبعيوبک وعيوب اُمّک، وإنّى أذكر لک ذلک عيباً عيباً، وُلدت من أمهٍ سوداء، مجنونه حمقاء... (إلى أن قالت:) ركبها فى يومٍ واحد

أربعون رجلاً... (الخبر).

عهد

عهد عبدالملک لابن الحنفيّه

147 - حليه الأولياء: مسنداً عن أبى حمزه قال: كنت مع محمّد بن علىّ، فسرنا من(2)

الطّائف إلى أيله بعد موت ابن عبّاس بزياده على أربعين ليله، وكان عبد الملک قد كتب لمحمّد بن الحنفيّه عهداً على أن يدخل هو وأصحابه فى أرضه حتّى يصطلح النّاس على رجل... (الحديث).

1- سفينه البحار 3: 659، المحاسن و المساوئ للبيهقیّ : 93، والمحاسن والأضداد للجاحظ: 103.
2- حليه الأولياء 3: 174.

عوى

ظَفر حارثه بن قدامه ببغاه أرسلهم معاويه

148 - مروج الذّهب: ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى: قدكان معاويه فى سنه أربعين بعث(1) بسر بن أرطأه فى ثلاثه آلاف حتّى قدم المدينه... (إلى أن قال:) وجاء بسر حتّى صعد المنبر وتهدّد أهل المدينه بالقتل، فأجابوه إلى بيعه معاويه، وبلغ الخبر عليّاً فأنفذ حارثه ابن قدامه السّعدىّ فى ألفين... (إلى أن قال:) وظفر حارثه بابن أخى بسر مع أربعين من أهل بيته فقتلهم... (إلخ).

مَن قتلهم معاويه

149 - بحار الأنوار: عن كشف الحقّ للعلاّمه قدّس سرّه: روى صاحب كتاب الهاويه:(2) أنّ معاويه قتل أربعين ألفاً من المهاجرين والأنصار وأولادهم.

مدّه ولايه معاويه بن يزيد

150 - الكامل لابن الأثير: فى ذكر بيعه معاويه بن يزيد بن معاويه فوصل أهل الشّام(3) دمشق وقد بويع معاويه بن يزيد، فلم يمكث إلاّ ثلاثه أشهر حتّى هلک، وقيل: بل ملک

أربعين يوماً ومات، وعمره إحدى وعشرون سنه وثمانيه عشر يوماً... (الخبر).

151 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:هلک يزيد لعنه اللّه وهو ابن ثلاث وستّين سنه،(4) وولى الأمر أربع سنين. وهلک معاويه بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنه وولى الأمر أربعين ليله.

152 - السّيره الحلبيّه: انّ معاويه بن يزيد مکث فى الخلافه أربعين يوماً.(5)

1- مروج الذّهب 3: 21 و تاريخ ابن عساكر 3: 220 و 224. 22، الغدير 11: 23 و 21.

2- البحار 33: 198/484، سفينه البحار 3: 726 ، كشف الحقّ ونهج الصّدق: 307.
3- الكامل لابن الأثير 4: 130.
4- البحار 46: 119/8 ، الاختصاص:131.
5- السّيره الحلبيّه 1: 169.

ماکتبه معاویه لعلیّ علیه السلام

153 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:- فی قصّه الطّرمّاح مع معاویه - : ثمّ أقبل معاویه(1) علی کاتبه فقال: اُکتب للأعرابیّ جواباً فلاطاقه لنا به. فکتب: أمّا بعد یا علیّ، فلاُوجّهنّ

إلیک بأربعین حملاً من خردل، مع کلّ خردله ألف مقاتل... (إلی آخر القصّه).

عام خلافه معاویه

154 - السّیره الحلبیّه: کان معاویه ولی الخلافه سنه أربعین.(2)

ماصُنع بعامل معاویه فی البصره

155 - فتح الباری: مسنداً عن عمر بن شبه - فی أخبار البصره - أنّ عبداللّه بن عبّاس(3) خرج من البصره وکان عاملها لعلیّ واستخلف زیاد بن سمیّه علی البصره، فأرسل معاویه عبداللّه بن عمرو بن الحضرمیّ لیأخذ له البصره، فنزل فی بنی تمیم، وانضمّت إلیه

العثمانیّه، فکتب زیاد إلی علیّ یستنجده، فأرسل إلیه أعین بن ضبیعه المجاشعیّ فقُتل غیله، فبعث علیّ بعده جاریه بن قدامه فحصر ابن الحضرمیّ فی الدّار الّتی نزل فیها ثمّ

أحرق الدّار علیه وعلی من معه، وکانوا سبعین رجلاً أو أربعین.

عیس

عمر عیسی علیه السلام حین تکلّم فی المهد

156 - السّیره الحلبیّه: ذُکر: أنّ عیسی علیه السلام تکلّم فی المهد وهو ابن لیله، وقیل: وهو ابن(4) أربعین یوماً، أشار بسبّابته وقال بصوت رفیع: إنّی عبدُاللّه... (الخبر).

1- البحار 33: 288، الاختصاص 138.
2- السّیره الحلبیّه 2: 325.
3- فتح الباری 13: 35.

4- السّيره الحلبيّه 1: 58 .

مكوث عيسى عليه السلام فى قومه

157 - كنز العمّال : عن يحيى بن جعده قال: قالت فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قال لى[1] رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ عيسى بن مريم مكث فى إسرائيل أربعين سنه.

158 - كنز العمّال : عن الأعمش، عن إبراهيم: يعيش كلّ نبيّ نصف عمر الّذى قبله،[2] وإنّ عيسى بن مريم مكث فى قومه أربعين عاماً.

159 - بحار الأنوار: عن العمده: من مناقب الفقيه أبى الحسن بن المغازلىّ، عن أبى علىّ[3] ابن عبداللّه العلاّف، عن عبد السّلام بن عبدالملک، عن عبداللّه بن محمّد بن عثمان، عن محمّد بن بكر بن عبد الرّزّاق، عن مغيره بن محمّد المهلّبىّ، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح ابن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأه زيد بن أرقم قال: أقبل نبىّ اللّه من مكّه فى حجّه الوداع حتّى نزل بغدير الجُحفه بين مكّه والمدينه، فأمر بالدّوحات فقُمّ ما تحتهنّ من

شوک، ثمّ نادى: الصّلاه جامعه. فخرجنا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى يوم شديد الحرّ وإنّ منّا لمن

يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدّه الحرّ، حتّى انتهينا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فصلّى بنا الظّهر ثمّ انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمدللّه الّذى نحمده ونستعينه ونؤن به ونتوكّل عليه، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا

ومن سيّئات أعمالنا، الّذى لا هادى لمن أضلّ ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أنّ محمّداً عبده

ورسوله. أمّا بعد أيّها النّاس، إنّه لم يكن لنبىّ من العمر إلاّ نصف ما عُمِّرَ من قبله، وإنّ عيسى بن مريم لبث فى قومه أربعين سنه، وإنّى قد أسرعت فى العشرين، ألا وإنّى يُوشَک أن اُفارقكم. ألا وإنّى مسؤل وأنتم مسؤلون، فهل بلّغتكم، فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحيه من القوم مجيب يقول: نشهد أ نّک عبداللّه ورسوله، قد بلّغت رسالته

وجاهدت فی سبیله وصدعت بأمره، وعبدته حتّی أتاک الیقین، جزاک اللّه عنّا خیر ما جزی نبیّاً عن اُمّته. فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً

1- کنز العمّال 14: 39729620، کتاب الفردوس 1: 228/875 و 5: 522/8959 .
2- کنز العمّال 11: 478/32260 و 12: 474/35566 .
3- البحار 37: 184/69 ،العمده 104/140، إحقاق الحقّ 4: 438.

عبده ورسوله، وأنّ الجنّه حقّ، والنّار حقّ،وتؤنون بالكتاب كلّه؟ قالوا: بلى، قال: اشهدوا أن قد صدقتكم وصدّقتمونى، ألا وإنّى فرطكم وأنتم تبعى، توشكون أن تردوا علىّ الحوض فأسألكم حين تلقونى عن ثِقلىَ كيف خلّفتمونى فيهما.

قال: فأُعيل علينا ماندرى ما الثّقلان حتّى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبى أنت وأُمّى يا نبىّ اللّه، ما الثّقلان؟

قال: الأكبر منهما كتاب اللّه عزّ وجلّ، سبب طرفه بيد اللّه وطرفه بأيديكم فتمسّكوا به ولا تزلّوا، والأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتى فلا يقتلوهم ولا يقهروهم ولا يقصروا عنهم، فإنّى قد سألت لهما اللّطيف الخبير فأعطانى، ناصرهما لى ناصر، وخاذلهما لى خاذل، ووليّهما لى ولىّ، وعدوّهما لى عدوّ، ألا وإنّها لن تهلك أُمّه

قبلكم حتّى تديّن بأهوائها وتظاهر على نبيّها وتقتّل من قام بالقسط منها. ثمّ أخذ بيد علىّ بن أبى طالب فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثا ... (آخر الخطبه).

نزول المائده الّتى سألها عيسى عليه السلام أربعين صباحاً

160 - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: روى عطاء بن أبى رياح، عن سلمان الفارسىّ(1) أ نّه قال: واللّه ما تبع عيسى عليه السلام شيئاً من المساوى قطّ، ولا انتهر شيئاً ولا قهقهه ضحكاً ولاذبّ ذباباً عن وجهه، ولا أخذ على أنفه من شىء نتن قطّ، ولا عبث قطّ . ولمّا سأله الحواريّون

أن يُنزل عليهم مائده لبس صوفاً وبكى وقال: «اللّهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً»(1)(2)... (الآيه) فنزلت سفره حمراء بين غمامتين وهم ينظرون إليها وهى تهوى منقضه حتّى سقطت بين أيديهم، فبكى عيسى عليه السلام وقال: اللّهمّ اجعلنى من الشّاكرين، اللّهمّ اجعلها رحمةً ولا تجعلها مثله وعقوبه. واليهود ينظرون إليها ينظرون إلى شىء لم يروا مثله قطّ، ولم

يجدوا ريحاً أطيب من ريحه، فقام عيسى عليه السلام فتوضّأ وصلّى صلاه طويله ثمّ كشف المنديل عنها

1- البحار 14: 263.
2- المائده / 114.

وقال: بسم اللّه خير الرّازقين، فإذا هو سمكه مشويّه ليس عليها فلوسها، تسيل سيلاً من الدّسم، وعند رأسها ملح، وعند ذنبها خلّ، وحولها من أنواع البقول ما عدا الكرّاث، وإذا

خمسه أرغفه، على واحد منها زيتون، وعلى الثّانى عسل، وعلى الثّالث سمن، وعلى الرّابع جبن، وعلى الخامس قديد، فقال شمعون: يا روح اللّه، أمن طعام الدّنيا هذا أم من طعام الآخره؟ فقال عيسى: ليس شىء ممّا ترون من طعام الدّنيا ولا من طعام الآخره، ولكنّه شىء افتعله اللّه تعالى بالقدره الغالبه، كلوا ممّا سألتم يمددكم ويزدكم من فضله.

وقال الحواريّون: يا روح اللّه، لو أريتنا من هذه الآيه اليوم آيه أُخرى، فقال عيسى عليه السلام :

يا سمكه احيَى بإذن اللّه. فاضطربت السّمكه وعاد عليها فلوسها وشوكها ففزعوا منها،

فقال عيسى عليه السلام : مالكم تسألون أشياء إذا أُعطيتموها كرهتموها؟! ما أخوفنى عليكم أن تعذَّبوا! يا سمكه عودى كما كنت بإذن اللّه، فعادت السّمكه مشويّه كما كانت، قالوا: يا

روح اللّه، كن أوّل من يأكل منها ثمّ نأكل نحن، فقال عيسى: معاذ اللّه أن آكل منها، ولكن

يأكل منها من سألها، فخافوا أن يأكلوا منها، فدعا لها عيسى عليه السلام أهل الفاقه والزّمنى والمرضى والمبتلَين فقال: كلوا منها ولكم الهناء، ولغيركم البلاء. فأكل منها ألف وثلاثمائه

رجل وامرأه من فقير ومريض ومبتلى وكلّهم شبعان يتجشّى، ثمّ نظر عيسى عليه السلام إلى السّمكه فإذا هى كهيئتها كما نزلت من السّماء، ثمّ طارت المائده صعداً وهم ينظرون إليها

حتّى توارت عنهم، فلم يأكل منها يومئذٍ زمِن إلاّ صحّ ولا مريض إلاّ برئ، ولا فقير إلاّ

استغنى ولم يزل غنيّاً حتّى مات، وندم الحواريّون ومن لم يأكل منها، وكانت إذا نزلت

اجتمع الأغنياء والفقراء والصّغار والكبار يتزاحمون عليها، فلمّا رأى ذلک عيسى عليه السلام جعلها نوبه بينهم فلبثت أربعين صباحاً تنزل ضحىً ... (الحديث).

مدّه مکث عيسى عليه السلام بعد نزوله من السّماء

161 - كنز العمّال : عن عائشه: إن يخرج الدّجّال وأنا حىّ... (إلى أن قال:) فينزل(1) عيسى عليه السلام فيقتله، ويمكث عيسى فى الأرض أربعين سنه إماماً عدلاً وحكَماً مقسطاً.

ص:559

1- كنز العمّال 14: 313/38789، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 2: 79 و 159.

162 - الدّرّ المنثور:(فی حدیث) ثمّ إنّ عیسی یرفع یدیه إلی السّماء فیر فع المؤنون معه(1) فیدعون اللّه عزّوجلّ ویؤّن المؤنون، فیبعث اللّه علیهم دوداً یقال النّغف، فتدخل فی مناخرهم حتّی تدخل فی الدّماغ فیصبحون أمواتاً.قال: فیبعث اللّه عزّوجلّ علیهم مطراًوابلاً أربعین صباحاً فیغرقهم فی البحر فیرجع عیسی إلی بیت المقدس والمؤنون معه، فعند ذلک یظهر الدّجّال... (إلی أن قال:) ویمکث عیسی بن مریم أربعین سنه.

163 - سنن أبی داود: بإسناده عن أبی هریره أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: لیس بینی وبینه - یعنی(2) عیسی علیه السلام - نبیّ، وأ نّه نازل، فإذا رأیتموه فاعرفوه: رجل مربوع إلی الحمره والبیاض، بین

ممصَّرَتین، کأ نّ رأسه یقطر وإن لم یصبه بلل، فیقاتل النّاس علی الإسلام، فیدقّ الصّلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیه، ویُهلک اللّه فی زمانه الملل کلّها إلاّ الإسلام، ویهلک المسیح الدّجّال(1)(3)، فیمکث فی الأرض أربعین سنه ثمّ یُتوفّی فیصلّی علیه المسلمون.

عیش

مدّه عَیش داود علیه السلام و ملکه

164 - بحار الأنوار: إکمال الدّین: أبی عن أحمد بن إدریس ومحمّد العطّار معاً، عن(4) الأشعریّ، عن محمّد بن یوسف التّمیمیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائه وثلاثین سنه، وعاش نوح ألفی سنه وأربع مائه سنه وخمسین سنه، وعاش إبراهیم علیه السلام مائه وخمساً وسبعین سنه، وعاش إسماعیل ابن إبراهیم علیه السلام مائه وعشرین سنه، وعاش إسحاق بن إبراهیم علیه السلام مائه وثمانین سنه، وعاش یعقوب مائه وعشرین سنه، وعاش یوسف علیه السلام مائه وعشرین سنه، وعاش موسی علیه السلام مائه وستّاً وعشرین سنه، وعاش هارون مائه وثلاثین سنه، وعاش داود علیه السلام

ص:560

1- الدّرّ المنثور 4: 250، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 1: 361 - 362 و 537 و 548 .
2- سنن أبی داود 2: 342/4324، البحار 52: 383 .

3- سمّى الدّجّال مَسِيحاَ لأنّ أحد عينيه ممسوحه (مجمع البحرين : مسح) .
4- البحار 11: 65/10 و 14: 8/17، كمال الدّين: 523/3، نور الثّقلين 1: 210.

مائه سنه منها أربعون سنه ملكه، وعاش سليمان بن داود سبعمائه سنه واثنتى عشره سنه.

ترحيل عائشه مع أربعين امرأه من البصره

165 - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه عائشه - ثمّ جهّز علىّ عائشه بكلّ ما ينبغى لها من(1) مركب وزاد ومتاع وغير ذلک، وبعث معها كلّ من نجا ممّن خرج معها إلاّ من أحبّ المقام،

واختار لها أربعين امرأه من نساء البصره المعروفات، وسيّر معها أخاها محمّد بن أبيبكر... (إلى آخره).

166 - بحار الأنوار: وعن محمّد بن علىّ بن نصر، عن نصر بن سعد أنّ أميرالمؤنين عليه السلام (2) دخل على عائشه لمّا أبت الخروج فقال لها: يا شعيراء ارتحلى وإلاّ تكلّمت بما تعلمينه،

فقالت: نعم، أرتحل. فجهّزها وأرسلها، ومعها أربعون امرأه من عبد قيس.

ما أنفقت عائشه على مبغضى علىّ عليه السلام

167 - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار قال: لمّا قدم الحسن بن علىّ عليهماالسلام من الكوفه(3) جاءت النّسوه يعزّينه بأمير المؤنين عليه السلام ، ودخلت عليه أزواج النّبىّ صلى الله عليه و آله فقالت عائشه: يا أبا محمّد، ما فُقد جدُّک إلاّ يوم فقد أبوک، فقال لها الحسن عليه السلام : نسيتِ نبشک فى بيتک ليلاً بغير قبس بحديده - حتّى ضربت الحديده كفّک فصارت جرحاً إلى الآن - تبغين جراراً خضراً فيها، ما جمعت من خيانه حتّى أخذت منها أربعين ديناراً عدداً لا تعلمين لها وزناً فغرّقتيها فى مبغضى علىّ من تيم وعَدىّ قد تشفّيت بقتله!! فقالت: قد كان ذلک.

1- الكامل لابن الأثير 3: 258، السّيره الحلبيّه 3: 323.
2- البحار 32: 275.
3- البحار 32: 276/221، مشارق الأنوار: 86 .

منع عائشه دفن الحسن علیه السلام عند جدّه صلی الله علیه و آله

168 - بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: قال ابن عبّاس: وکنت أوّل من انصرف،(1) فسمعت اللّغط وخفت أن یعجّل الحسین علی من قد أقبل، ورأیت شخصاً علمت الشّرّ فیه، فأقبلت مبادراً فإذا أنا بعائشه فی أربعین راکباً علی بغل مرحّل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلمّا رأتنی قالت: إلیّ إلیّ یا ابن عبّاس، لقد اجترأتم علیّ فی الدّنیا تؤوننی مرّه

بعد اُخری، تریدون أن تُدخلوا بیتی من لا أهوی ولا اُحبّ، فقلت: واسوأتاه! یوم علی بغل، ویوم علی جمل، تریدین أن تُطفئی نور اللّه، وتقاتلی أولیاء اللّه، وتحولی بین

رسول اللّه وبین حبیبه أن یُدفن معه، إرجعی فقد کفی اللّه عزّ وجلّ المؤه، ودفن الحسن علیه السلام إلی جنب اُمّه... (الحدیث).

مدّه ما عاش الحسن علیه السلام بعد النّبیّ صلی الله علیه و آله

169 - بحار الأنوار: عن الکافی: سعد بن عبداللّه، وعبداللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن(2) مهزیار، عن أخیه علیّ، عن الحسن بن سعید، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبض الحسن بن علیّ وهو ابن سبع وأربعین سنه فی عام خمسین، عاش بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین سنه.

1- البحار 44: 153، أمالی الطّوسیّ 1: 162.
2- البحار 44: 144/10، الکافی 1: 461/2 .

حرف الغين

غدر

طرق ابن حنبل فی حدیث الغدیر

1 - علیّ فی الکتاب والسّنّه: قوله تعالی: «یَاءَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ...»(1) (1) الآیه وقوله تعالی:«اَلْیَوْمَ اَکْمَلْتُ لَکُمْ دینَکُمْ...»(2) (2) (3) الآیه، نزلت هذه الآیات تباعاً حاکیه مهمّه خطیره، ألا وهی الولایه الکبری وإکمال الدّین وإتمام النّعمه ورضی

الرّبّ... (إلی أن قال:) لذا عُدّ حدیث الغدیر من أصحّ الأحادیث وأعلاها، حتّی رواه أحمد ابن حنبل من أربعین طریقاً.

غزو

فضیله الغزوه

2 - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عبّاس: حجّهٌ خیر من أربعین غزوه، وغزوه خیر من (4) أربعین حجّه.

3 - کشف الأستار: مسنداً عن ابن عبّاس عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: حجّه خیر من أربعین (5)

1- علیّ فی الکتاب والسّنّه 1: 82 .
2- المائده / 67 .
3- المائده / 3 .
4- کنز العمّال 4: 301/10599.
5- کشف الأستار 2: 258/1651.

غزوه، وغزوه خير من أربعين حجّه، يقول: إذا حجّ الرّجل حجّه الإسلام، فغزوه خير له من أربعين حجّه، وحجّه الإسلام خير من أربعين غزوه.

4 - كنز العمّال : مسنداً عن مكحول: لغزوهٌ فى سبيل اللّه أحبّ إلىّ من أربعين(1) حجّه.

ثواب المرابطه

5 - علل الحديث: مسنداً عن جابر بن عبداللّه، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من رابط أربعين(2) صباحاً من وراء بيضه المسلمين أعطاه اللّه من كلّ من ترک خلف ظهره من أهله وماله ودمه والبهائم الّتى بأيديهم قيراطاً قيراطاً من حسنه.

خير الطّلائع

6 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن أكثم بن الجون الخزاعىّ قال: قال رسول صلى الله عليه و آله :(3) يا أكثم بن الجون، اُغز مع غير قومک يحسن خلقک، وتكرم على رفقائک. يا أكثم بن الجون، خير الرّفقاء أربعه، وخير الطّلائع أربعون، وخير السّرايا أربعمائه، وخير الجيوش أربعه آلاف.

تعرُّض النبىّ صلى الله عليه و آله لعير قريش

7 - بحار الأنوار: عن المناقب: (فى حديث) ثمّ غزا صلى الله عليه و آله بدر الكبرى وهو يوم الفرقان(4)

قوله تعالى: «كَمَا اَخْرَجَکَ رَبُّکَ»(1)(5)... (السّوره) وقوله:«قَدْ كَانَ لَكُمْ ايَهٌ»(2)(6)وبدر مابين مكّه والمدينه، وقال الشّعبى والثّمالىّ: بئر منسوبه إلى بدر الغفارىّ، وقال الواقدىّ: هو اسم

1- كنز العمّال 4: 304/10617 و 319/10694.
2- علل الحديث لابن أبى حاتم 1: 340/1008.
3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 9: 157، كنز العمّال 9: 182/25600 و 4: 359/10894 و 6: 712/17527.
4- البحار 19: 323/80 ، المناقب 1: 187.
5- الأنفال / 5 .

6- آل عمران / 13 .

الموضع، خرج صلى الله علیه و آله سابع شهر رمضان، ویقال: ثالثه، فی ثلاثمائه وسبعه عشر رجلاً فی عدّه أصحاب طالوت، منهم ثمانون راکباً أو سبعون، ویقال: سبعه وسبعین رجلاً من المهاجرین، ومائتین وثلاثین رجلاً من الأنصار، وکان المقداد فارساً فقط، یعتقب النّفر

علی البعیر الواحد، وکان بین النّبیّ صلی الله علیه و آله وبین أبی مرثد بعیر، ویقال: فرس، وکان معهم من السّلاح ستّه أدرع وثمانیه سیوف قاصداً إلی أبی سفیان وعتبه بن أبی ربیعه فی أربعین من قریش أو سبعین، فأخبر بالنّبیّ صلی الله علیه و آله فأخذوا علی السّاحل واستصرخوا إلی أهل مکّه علی لسان ضمضم الغفاریّ.

8 - بحار الأنوار: قال أصحاب السّیر، وذکر أبو حمزه وعلیّ بن إبراهیم فی(1) تفسیرهما، دخل حدیث بعضهم فی بعض: أقبل أبو سفیان بِعِیر قریش من الشّام وفیها أموالهم، وهی اللّطیمه فیها أربعون راکباً من قریش، فندب النّبیّ صلی الله علیه و آله أصحابه للخروج إلیها لیأخذوها وقال: لعلّ اللّه أن ینفّلکموها. فانتدب النّاس فخفّ بعضهم وثقل بعضهم ولم

یظنّوا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یلقی کیداً ولا حرباً، فخرجوا لا یریدون إلاّ أبا سفیان والرّکب لا یرونها إلاّ غنیمه لهم، فلمّا سمع أبو سفیان بمسیر النّبیّ صلی الله علیه و آله استأجر ضمضم بن عمرو الغفاریّ فبعثه

إلی مکّه، وأمره أن یأتی قریشاً فیستنفرهم ویخبرهم أنّ محمّداً قد تعرّض لعیرهم فی أصحابه، فخرج ضمضم سریعاً إلی مکّه، وکانت عاتکه بنت عبد المطّلب رأت فیما یری النّائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بثلاث لیال... (القصّه).

أخذ الفداء من المشرکین فی غزوه بدر

9 - بحار الأنوار: عن المناقب: قال ابن عبّاس: «وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنينَ مِنْهُ بَلاَءً حَسَناً»(1)،(2)(3) وکان الأسری سبعین، ویقال أربع وأربعون، ولم یؤر أحد من المسلمین، والشّهداء کانوا أربعه عشر، وأخذ الفداء من کلّ مشرک أربعین أوقیّه، ومن العبّاس مائه، وقالوا: کان

1- البحار 19: 215.
2- البحار 19: 325/80 ، المناقب 1: 189.
3- الأنفال / 17.

أكثر من أربعه آلاف درهم فنزل عتاباً فی الفداء والأسری: «مَا كَانَ لِنَبِیٍّ اَنْ يَكُونَ لَهُ اَسْرى»(2)،(1)وقد کان کتب فی اللّوح المحفوظ: «لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللّهِ سَبَقَ»(3)،(2)وکان القتال بالسّابع عشر من شهر رمضان، وکان لواؤ مع مصعب بن عمیر ورایته مع علیّ علیه السلام ورایه الأنصار مع سعد بن عباده.

10 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: وقال أبو جعفر الباقر علیه السلام : کان الفداء(3) یوم بدر کلّ رجل من المشرکین بأربعین أوقیّه، والأوقیّه أربعون مثقالاً، إلاّ العبّاس، فإنّ فداءه کان مائه أوقیّه، وکان اُخذ منه حین أسر عشرون أوقیّه ذهباً... (القصّه).

11 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: فی باب غزوه بدر الکبری (فی حدیث طویل)(4) ثمّ قال صلی الله علیه و آله : إفد نفسک وابن أخیک. وقد کان العبّاس أخذ معه أربعین أوقیّه من ذهب فغنمها رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فلمّا قال رسول اللّه للعبّاس: إفدِ نفسک، قال: یا رسول اللّه، احسبها من فدائی، فقال رسول اللّه: لا، ذاک شیء أعطانا اللّه منک، فافد نفسک وابن أخیک، فقال

العبّاس: فلیس لی مال غیر الّذی ذهب منّی، قال: بلی، المال الّذی خلّفته عند اُمّ الفضل

بمکّه فقلتَ لها: إن یحدث حدث فاقسموه بینکم... (إلی آخره).

12 - کنز العمّال : مسنداً عن إبراهیم قال: جعل رسول صلی الله علیه و آله فداء العربیّ یوم بدر(5)

أربعین أوقیّه، وجعل فداء المولی عشرین أوقیّه، والأوقیّه أربعون درهماً.

سبب غزوه بدر الکبری

13 - الکامل لابن الأثیر: فی السّنه الثّانیه کانت وقعه بدر الکبری فی شهر رمضان فی(6) السّابع عشر، وقیل: التّاسع عشر، وکانت یوم الجمعه، وکان سببها قتل عمرو بن الحضرمیّ

1- الأنفال / 67.
2- الأنفال / 68.
3- البحار 19: 241، مجمع البيان 4: 559 ، نور الثّقلين 2: 167.
4- البحار 19: 258، تفسير القمّىّ 1: 268، نور الثّقلين 2: 134.
5- كنز العمّال 10: 408/29982.
6- الكامل 2: 116.

وإقبال أبی سفیان بن حرب فی عِیر لقریش عظیمه من الشّام وفیها أموال کثیره ومعها ثلاثون رجلاً أوأربعون.

مَن بعثهم النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الغمره والقَصّه

14 - بحار الأنوار: عن المناقب سنه ستّ فی شهر ربیع الأوّل بعث عکاشه بن محصن(1) فی أربعین رجلاً إلی الغمره فهربوا وأصاب مائتی بعیر، وفیها بعث أبا عبیده بن الجرّاح إلی القَصّه(1)(2) فی أربعین رجلاً فأغار علیهم.

15 - بحار الأنوار: عن إعلام الوری: (فی حدیث) وبعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سنه ستّ(3) فی شهر ربیع الأوّل عکاشه بن محصن فی أربعین رجلاً إلی الغمره(1)(4)وبکّر القوم فهربوا وأصاب مائتی بعیر لهم فساقها إلی المدینه، وفیها بعث أبا عبیده بن الجرّاح إلی القصّه فی أربعین فأغار علیهم وأعجزهم هرباً فی الجبال، وأصابوا رجلاً واحداً، فأسلم .

مَن خرج لقتال النّبیّ صلی الله علیه و آله فی غزوه تبوک

16 - کنز العمّال : عن عمران بن حصین، أ نّه شهد عثمان بن عفّان أیّام غزوه تبوک(5) فی جیش العسره فأمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالصّدقه والقوّه والتأسّی، وکانت نصاری العرب کتبوا إلی هرقل: إنّ هذا الرّجل الّذی خرج ینتحل النّبوّه قد هلک، وأصابتهم سنون فهلکت أموالهم، فإن کنت ترید أن تلحق دینک فالآن. فبعث رجلاً من عظمائهم یقال له: الصّنار،

وجهز معه أربعین ألفاً، فلمّا بلغ ذلک نبیّ اللّه صلی الله علیه و آله کتب فی العرب... (الحدیث).

17 - السّیره الحلبیّه:روی الطّبرانیّ من حدیث عمران بن حصین الخزاعیّ قال: کانت(6)

1- البحار 20: 308/8 ، المناقب 1: 201.
2- ذوالقصّه: موضع بینه وبین المدینه أربعه وعشرون میلاً، وهو طریق الرّبذه (معجم البلدان 4: 366).
3- البحار 20: 291 ، اعلام الوری 103 و 104.

4- الغمره: وهو ماء لبنى أسد على ليلتين من فيد (هامش البحار).
5- كنز العمّال 13: 37/36188.
6- السّيره الحلبيّه 2: 367 و 369.

نصاری العرب کتبت إلی هرقل: إنّ هذا الرّجل الّذی یدّعی النّبوّه هلک وأصابتهم سنون

فهلکت أموالهم، فإن کنت ترید أن تلحق دینک فالآن. فبعث رجلاً من عظمائهم یقال له: قباذ، وجهّز معه أربعین ألفاً... (الخبر).

خروج أربعین ألف مقاتل فی معرکه تبوک

18 - بحار الأنوار: عن المناقب - فی باب أخبار المنزله - یعنی أنت منّی بمنزله هارون(1) من موسی إلاّ النّبوّه، وصنّف أحمد بن محمّد بن سعید کتاباً فی طرقه قد تلقّته الاُمّه

بالقبول إجماعاً. وقد قال صلی الله علیه و آله ذلک مراراً، منها لمّا خلّفه(1)(2)فی غزاه تبوک علی المدینه والحرم فریداً، لأنّ تبوک بعیده منها فلم یأمن أن یصیروا إلیها، وأ نّه قد علم أ نّه لا یکون هناک قتال، وخرج فی جیش أربعین ألف رجل وخلّف جیشاً، وهو علیّ وحده، وقد قال اللّه تعالی فی غیره: «رَضُوا بِأَنْ یَکُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ...»(2)(3)(الآیه) فما ظنّک بالمدینه لیس فیها إلاّ منافق أو امرأه.

قال أبوسعید الخدریّ: فلمّا وصل النّبیّ إلی الجرف أتاه علیّ علیه السلام فقال: یا نبیّ اللّه، زعم المنافقون أنّک لمّا خلّفتنی أ نّک استثقلتنی وتخفّفت منّی، فقال صلی الله علیه و آله : کذبوا، إنّما خلّفتک لما ورای، فارجع فاخلفنی فی أهلی وأهلک، أفلا ترضی یا علیّ أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلاّ أ نّه لا نبیّ بعدی؟! فرجع علیّ علیه السلام .

غزوه حنین وتبوک

19 - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن أنس بن مالک فی حدیث غزوه(4) حنین: فنادی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا لَلمهاجرین، یا للمهاجرین! ثمّ قال: یا للأنصار، یا للأنصار! قال: قلنا: یا رسول اللّه! قال: فتقدّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: وأیم اللّه ما أتیناهم حتّی

1- البحار 37: 259/17، المناقب 3: 16.

2- أى خلّف عليّاً عليه السلام .
3- التّوبه / 87 .
4- جامع الأُصول 9: 273/6148.

هزمهم اللّه، قال: فقبضنا ذلک المال، ثمّ انطلقنا إلی الطّائف فحاصرناهم أربعین لیله... (الحدیث).

20 - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : إنّ عبداللّه بن کعب - وکان قائد کعب من(1) بنیه حین عمی - قال: سمعت کعب بن مالک - فی قصّه تبوک - قال: حتّی إذا مضت أربعون من الخمسین، إذا رسول رسول اللّه صلی الله علیه و آله یأتینی فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یأمرک أن تعتزل امرأتک، قال: فقلت: اُطلّقها... (الحدیث).

خبر مُتخلِّف عن غزوه تبوک

21 - فتح الباری: عن عبدالرّحمان بن عبداللّه بن کعب بن مالک قال: سمعت کعب بن(2) مالک یحدّث حین تخلّف عن قصّه تبوک، قال کعب: لم أتخلّف عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی

غزوه غزاها إلاّ فی غزوه تبوک... (إلی أن قال:) فبینا أنا أمشی بسوق المدینه إذا نبطیّ من

أنباط أهل الشّام ممّن قدم بالطّعام یبیعه بالمدینه یقول: من یدلّ علی کعب بن مالک؟

فطفق النّاس یشیرون له: حتّی إذا جاءنی دفع إلیّ کتاباً من ملک غسّان، فإذا فیه: أمّا بعد، فإنّه بلغنی أنّ صاحبک قد جفاک، ولم یجعلک اللّه بدار هوان ولا مضیعه، فالحقّ بنا نواسِک. فقلت لمّا قرأتها: وهذا أیضاً من البلاء. فتیمّمت بها التّنّور فسجرته بها، حتّی إذا مضت أربعون لیله من الخمسین... (الخبر).

إغاره أربعین مشرکاً عام الحدیبیّه

22 - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: - فی باب غزوه الحدیبیّه - قوله(3) تعالی: «وَهُوَ الَّذی کَفَّ اَیْدِیَهُمْ عَنْکُمْ»(1)(4)أی: بالرّعب، قیل: سبب نزوله أنّ المشرکین بعثوا أربعین رجلاً عام الحدیبیّه لیصیبوا من المسلمین، فاُتی بهم إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله اُساری فخلّی

1- جامع الأُصول 2: 263 .
2- فتح الباری 8: 142/4418 .
3- البحار 20: 326، مجمع البیان 9: 123 - 124.
4- الفتح / 24.

سبیلهم... (الحدیث).

عدد من بعثهم النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی أهل نجد

23 - الکامل لابن الأثیر: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله سبعین رجلاً، فیهم: المنذر بن عمرو...(1) (إلی أن قال:) وغیرهم، وقیل: کانوا أربعین، فساروا حتّی نزلوا ببئر معونه.

غادِرٌ یقود أربعین مشرکاً

24 - السّیره الحلبیّه: کان محمّد بن سلمه علی حرس رسول اللّه صلی الله علیه و آله فبعثت قریش(2)

أربعین رجلاً علیهم مکرز بن حفص الّذی قال فیه صلی الله علیه و آله : إنّه رجل غادر.

إعاره سلاح للنّبیّ صلی الله علیه و آله

25 - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن صفوان بن اُمیّه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:(3) یا صفوان، هل عندک من سلاح؟ قال: عاریه أوغصباً؟ قال: عاریه. فأعاره ما بین الثّلاثین

إلی الأربعین درعاً... (الخبر).

تحذیر النّبیّ صلی الله علیه و آله أباذرّ من إغاره عُیَینه بن حصین

26 - السّیره الحلبیّه: - فی غزوه ذی قرد - (فی حدیث): أنّ أباذرّ الغفاریّ استأذن(4) رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یکون فی اللّقاح فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تأمن عُیَینه بن حصین وذویه

أن یُغیروا علیک... (إلی أن قال:) فلمّا کان اللّیل أحدث بنا عیینه بن حصین فی أربعین فارساً، فصاحوا وهم قیام علی رؤسنا.

1- الکامل 2: 171.
2- السّیره الحلبیّه 3: 18 .

3- جامع الأُصول 9: 110/5986.
4- السّيره الحلبيّه 3: 3 و 17 .

أسرى الرّوم فى معركه اليرموک

27 - کتاب التّاج: عن عروه بن الزّبير، أ نّ أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله قالوا للزّبير يوم اليرموک:(1) ألا تشدّ على الکفّار فنشدّ معک... (إلخ).

اليرموک: موضع بالشّام حصلت فيه موقعه کبيره فى أوّل خلافه عمر بين المسلمين والرّوم، وکان عدد المسلمين فيها ستّه وثلاثين أوخمسه وأربعين ألفاً، وعدد الرّوم

سبعمائه ألف فهابهم المسلمون، فقالوا للزّبير: ألا تبدأ بالحمل عليهم؟ فقال: نعم. فحمل

عليهم وتبعه المسلمون وأبلوا بلاء حسناً، وانتصر المسلمون عليهم فقتلوا منهم مائه ألف

وخمسه آلاف، وأسروا أربعين ألفاً، ولکن استشهد من المسلمين أربعه آلاف.

28 - الکامل لابن الأثير: فلمّا تکامل جمع المسلمين باليرموک، وکانوا سبعه وعشرين(2) ألفاً، قدم خالد فى تسعه آلاف فصاروا ستّه وثلاثين ألفاً... (إلى أن قال:) فصاروا أربعين ألفاً سوى ستّه آلاف مع عکرمه بن أبى جهل... (إلى أن قال:) وکان الرّوم فى مأتى ألف وأربعين ألف مقاتل، منهم ثمانون ألف مقيّد وأربعون ألف مسلسل للموت وأربعون ألفاً مربطون بالعمائم لئلاّيفرّوا، وثمانون ألف راجل... (إلى أن قال:) فخرجت الرّوم فى تعبيه

لم يرَ الرّاؤن مثلها قطّ ، وخرج خالد فى تعبيه لم تُعبّها العرب قبل ذلک، فخرج فى ستّه وثلاثين کردوساً إلى الأربعين... (إلى أن قال:) وأربعون ألف مطلق سوى من قتل فى المعرکه.

مدّه غزو اُسامه

29 - الکامل لابن الأثير: أوصى اُسامه أن يفعل ما أمر به رسول اللّه صلى الله علیه و آله ، فسار بقبائل(3) من ناس قضاعه الّتى ارتدّت، وغنم وعاد، وکانت غيبته أربعين يوماً، وقيل: سبعين يوماً.

30 - الکامل لابن الأثير: وقدم اُسامه بعد ذلک بأيّام، وقيل: کانت غزوته وعوده فى(4)

1- كتاب التّاج 3: 340.
2- الكامل 2: 410 .
3- الكامل لابن الأثير 2: 335.
4- الكامل 2: 345.

أربعين يوماً.

خالد بن الوليد يفتح عين التّمر

31 - الكامل لابن الأثير: فلمّا بلغ الخبر مهران هرب فى جنده وتركوا الحصن، فلمّا(1) انتهى المنهزمون إليه تحصّنوا به، فنازلهم خالد، فطلبوا منه الأمان، فأبى، فنزلوا على

حكمه، فأخذهم أسرى وقتل عَقّه ثمّ قتلهم أجمعين، وسبى كلّ من فى الحصن وغنم مافيه، وَوَجَدَ فى بيعتهم أربعين غلاماً يتعلّمون الإنجيل.

من غزا الرّوم وماوراء النّهر

32 - الكامل لابن الأثير: إنّ الحسن بن قحطبه غزا الصّائفه مع عبد الوهّاب بن إبراهيم(2) الإمام فى سنه أربعين، وأقبل قسطنطين ملك الرّوم فى مائه ألف.

33 - الكامل لابن الأثير: غزا نصر بن سيّار ماوراء النّهر مرّتين، إحداهما من نحو الباب(3) الجديد... (إلى أن قال:) ثمّ غزا الثّانيه إلى وَرَغْسَر وسمرقند ثمّ رجع، ثم غزا الثّالثه إلى الشّاش من مرو، فحال بينه وبين عبور نهر الشّاش كورصُول فى خمسه عشر ألفاً، وكان معهم الحارث بن سُرَيج وعبد كو رصُول فى أربعين رجلاً.

ماحصل فى غزو البيلمان

34 - الكامل لابن الأثير: غزا الجُنيد، الكيرج... (إلى أن قال:) الجنيد يقول: القتل فى(4) الجزع أكبر منه فى الصّبر. ووجّه جيشاً إلى أُزين، فأغاروا عليها وحرّقوا ربضها وفتح

البيلمان، وحصل عنده سوى ما حمل أربعون ألف ألف وحمل مثلها.

1- الكامل لابن الأثير 2: 395.
2- الكامل لابن الأثير 5: 488.
3- الكامل لابن الأثير 5: 236.
4- الكامل لابن الأثير 4: 590 .

غزو المهلّب ماوراء النّهر

35 - الكامل لابن الأثير: قطع المهلّب نهر بلخ ونزل على كش، وكان على مقدّمته (1)

أبوالأدهم الزّمانىّ فى ثلاثه آلاف وهو فى خمسه آلاف، وكان أبو الأدهم يُغنى غناء ألفين فى البأس والتّدبير والنّصيحه... (إلى أن قال:) ووجّه المهلّب ابنه حبيباً فوافى صاحب

بخارى فى أربعين ألفاً، فنزل جماعه من العدوّ قريه فسار إليهم حبيب فى أربعه آلاف فقتلهم وأحرق القريه، فسمّيت المحترقه، ورجع حبيب إلى أبيه.

غسق

فى تفسير غسّاق

36 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: «فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ»(1)قال: الغسّاق وادٍ(2)(3) فى جهنّم فيه ثلاثمائه وثلاثون قصراً، فى كلّ قصر ثلاثمائه وثلاثون بيتاً، فى كلّ بيت

أربعون زاويه، فى كلّ زاويه شجاع(2)،(4)فى كلّ شجاع ثلاثمائه وثلاثون عقرباً.

غسل

ثواب من غسل ميّتاً فكتم عليه

37 - كنز العمّال : عن أبى رافع: من غسل مسلماً فكتم عليه غفر اللّه له أربعين مرّه.(5)

38 - كنز العمّال : من غسل ميّتاً فكتم عليه غُفِر له أربعون كبيره.(6)

1- الكامل لابن الأثير 4: 453.
2- البحار 8: 314/90، تفسير القمّىّ 2: 242، نور الثّقلين 4: 467، سفينه البحار 2: 316، تفسير الصّافى 2: 453.
3- ص / 57 .

4- الشّجاع: الحيّه العظيمه الّتى ثواثب الفارس والرّجل وتقوم على ذنَبها (مجمع البحرين: شجع).
5- كنز العمّال 15: 575/42237.
6- كنز العمّال 15: 575/42238.

غفر

مايُغفر للعالِم

39 - كتاب الفردوس: أبو هريره: خيار اُمّتى علماؤا، وخيار علمائها رحماؤا، ألا(1) وإنّ اللّه عزّ وجلّ يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

غنم

ما غنمه المسلمون فى غزوه الطّائف

40 - السّيره الحلبيّه: (فى خبر) عند وصول النّبىّ صلى الله عليه و آله إلى الجعرانه اُحصى السّبىّ فكان(2) ستّه آلاف رأس، والإبل أربعه وعشرين ألفاً، والغنم أكثر من أربعين ألفاً، وأربعه آلاف أُوقيّه فضّه.

غور

اقتراب العدوّ من النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين ذراعاً عند الغار

41 - بحار الأنوار: إعلام الورى: (فى حديث الغار) وأ نّه صلى الله عليه و آله آوى إلى غار بقرب مكّه(3) يعتوره النُّزّال، ويأوى إليه الرِّعاء... (إلى أن قال:) وبعث سبحانه العنكبوت... (إلى أن قال:) وحمامتين وحشيّتين فوقعتا بفم الغار، فأقبل فتيان قريش من كلّ بطن رجل بعصيّهم وهراواهم وسيوفهم، حتّى إذا كانوا من النّبىّ بقدر أربعين ذراعاً تعجّل رجل منهم لينظر من فى الغار فرجع إلى أصحابه فقالوا له: مالک لا تنظر فى الغار؟ فقال: رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت أنْ ليس فيه أحد. وسمع النّبىّ صلى الله عليه و آله ما قال فدعا لهنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله وفرض جزاءَهنّ فانحدرن فى الحرم.

1- كتاب الفردوس 2: 174/2865.
2- السّيره الحلبيّه 3: 119 .
3- البحار 17: 392/2، إعلام الورى: 34.

42 - بحار الأنوار: عن المناقب: عن علیّ بن إبراهیم بن هاشم: مازال أبوکرز الخزاعیّ(1)

یقفو أثر النّبیّ صلی الله علیه و آله فوقف علی باب الحجر - یعنی الغار - فقال: هذه قدم محمّد واللّهِ أُخت القدم الّتی فی المقام، وقال: هذه قدم أبی قحافه أو ابنه، وقال: ما جازوا هذا المکان إمّا أن یکونوا صعدوا فی السّماء أو دخلوا فی الأرض... (إلی أن قال:) ولمّا قربوا من الغار بقدر

أربعین ذراعاً تعجّل بعضهم لینظر من فیه... (الحدیث).

غیب

جزاء المغتاب

43 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من اغتاب مسلماً أو مسلمه(2) لم یقبل اللّه صلاته ولا صیامه أربعین یوماً ولیلهً إلاّ أن یغفر له صاحبه. وقال صلی الله علیه و آله : من اغتاب مسلماً فی شهر رمضان لم یؤر علی صیامه. وعن سعید بن جبیر، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: یؤی بأحد یوم القیامه یوقف بین یدی اللّه ویدفع إلیه کتابه، فلا یری حسناته

فیقول: إلهی، لیس هذا کتابی، فانّی لا أری فیها طاعتی! فیقال له: إنّ ربّک لا یضلّ ولاینسی، ذهب عملک باغتیاب النّاس. ثمّ یؤی بآخر ویُدفع إلیه کتابه، فیری فیه طاعاتٍ کثیرهً فیقول: إلهی، ما هذا کتابی، فإنّی ما عملت هذه الطّاعات! فیقال: لأنّ فلاناً اغتابک فدُفعت حسناته إلیک. وقال علیه السلام : کذب من زعم أ نّه ولد من حلال وهو یأکل لحوم النّاس بالغیبه، فإنّها إدام کلاب النّار. وقال علیه السلام : إیّاکم والغیبه، فإنّ الغیبه أشدّ من الزّنا، قالوا: وکیف الغیبه أشدّ من الزّنا؟! قال: لأنّ الرّجل یزنی ثمّ یتوب فتاب اللّه علیه، وإنّ صاحب الغیبه لایُغفَر حتّی یغفر له صاحبه. وقال علیه السلام : عذاب القبر من النّمیمه والغیبه والکذب.

وقال علیه السلام : من روی علی أخیه المؤن روایه یرید بها شینه وهدْم مروّته وقّفه اللّه فی طینه خبال فی الدّرک الأسفل من النّار.

1- البحار 19: 77/28، المناقب 1: 127.

2- البحار 75: 258/53 ،مستدرک الوسائل 7: 322/2 و 9: 122/34، جامع الأخبار: 146 و 147، جامع أحاديث الشّيعه 5: 52 و 9: 192 و 16: 327، لآلئ الأخبار 5: 226.

غير

عقوبه مَن لايغار على أهله

44 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: بإسناده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد عن(1) ابن محبوب، عن اسحاق بن حريز، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا أُغير الرّجل فى أهله أو بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغيّر، بعث اللّه عزّ وجلّ إليه طائراً يقال له: القفندر، حتّى يسقط على عارضه بابه ثمّ يمهله أربعين يوماً، ثمّ يهتف به: إنّ اللّه غيور يحبّ كلّ غيور. فإن هو غار وغيّر وأنكر ذلک فأنكره، وإلاّ طار حتّى يسقط على رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثمّ يطير عنه، فينزع اللّه عزّ وجلّ منه بعد ذلک روح الإيمان...

(الحديث).

آماده چاپ نهايى مى باشد كلاً تنظيم شده است تاريخ 4/10/78 ساعت 20

ص:576

1- وسائل الشّيعه 14: 108/4، الكافى 5: 536/3، روضه المتّقين 5: 382.

حرف الفاء

فتن

إخبار عن وقوع فتن متفرّقه

1 - كنز العمّال : عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من أهل الجزيره، فيطأ النّاس(1) وطأه ويهريق الدّماء، ثمّ يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بنى هاشم يدعى عبداللّه، يلى نحواً من أربعين سنه ثمّ يهلک... (الحديث).

2 - كنز العمّال : عن ابن مسعود قال: إذا ظهر التّرک والخزر بالجزيره وأذربيجان(2) والرّوم بالعمق وأطرافها، قاتل الرّومَ رجل من قيس من أهل قنسرين، والسّفيانىّ بالعراق

يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل أهل كلّ ناحيه بعدوّ، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأته مدد صالحَ الرّومَ على أن لا يؤّى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً.

3 - كنز العمّال : عن أبى غسّان المدنىّ قال: قدمنا الشّام مع داود بن فراهج ومعنا(3) رجل من بنى وعله السّبائىّ كان صاحب علم وحكم، فقال داود: أنت رجل شريف، إلق هذا الرّجل وتعرّضْ له - يعنى الوليد بن يزيد - فبالحرىّ أن تردّ علينا خيراً، فقال: إنّه مقتول لتمام أربعين ليله من هذا اليوم، وهو انقضاء خلافه العرب إلى قيام صاحب الوادى من آل أبى سفيان ثمّ يعود إلى الشّام... (الحديث).

1- كنز العمّال 11: 256/31438.
2- كنز العمّال 11: 256/31439.
3- كنز العمّال 11: 258/31443.

فجر

جزاء من رأى الفجور فى منزله ولم يغيّره

4 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندىّ: بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أيّما رجل رأى(1) فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر بعث اللّه تعالى طيراً أبيض يظلّ عليه أربعين صباحاً، فيقول كلّما دخل و خرج : غيّر غيّر. فإن غيّر وإلاّ مسح رأسه بجناحيه على عينيه، فإن

رأى حسناً لم يستحسنه، وإن يرى قبيحاً لم ينكره.

فخت

عمر الفاخته

5 - بحار الأنوار:عن الاختصاص والبصائر: عن أحمد بن محمّد، عن البزنطىّ، عن(2) بعض أصحابنا قال: أُهدى إلى أبى عبداللّه عليه السلام فاخته وورشان وطير راعبىّ، فقال أبوعبداللّه عليه السلام : أمّا الفاخته فتقول: فقدتكم فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم. فأمر بها فذُبحت، وأمّا الورشان فيقول: قدّستم قدّستم. فوهبه لبعض أصحابه، والطّير الرّاعبىّ

يكون عندى أسرّ به.

قال الدّميرىّ(1)(3): الفاخته واحده الفواخت من ذوات الأطواق، زعموا أنّ الحيّات تهرب من صوتها. وهى عراقيّه وليست حجازيّه وفيها فصاحه وحسن صوت وفى طبعها الأُنس، وتعيش فى الدّور، والعرب تصفها بالكذب، فإنّ صوتها عندهم هذا أوان الرّطب، تقول ذلک والنّخل لم تطلع، وتعمَّر قد ظهر منه ما عاش خمساً وعشرين سنه وما عاش أربعين سنه.

ص:578

1- البحار 103 : 251/47، نوادر الرّاوندىّ 47، مستدرک الوسائل 12 : 200/3 و 14 : 234/2 و 235/5، الجعفريّات: 89، دعائم الإسلام 2 : 217/804 .

2- البحار 65: 13/3، الاختصاص 294، بصائر الدّرجات 363/7، سفينه البحار 3: 867 .

3- حياه الحيوان 2: 135 .

مقدار الفداء فی وقعه بدر

6 - السّیره الحلبیّه: إنّ العبّاس عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا أُخذ أسیراً ببدر لم

یجدوا له(1) قمیصاً، وکان رجلاً طوالاً، فکساه عبداللّه بن أُبیّ بن سلول قمیصه، وجعل صلّی اللّه علیه و آله فداء العبّاس أربعمائه أوقیّه. وفی روایه: أربعین أوقیّه من ذهب. وفی روایه قال له: إفد نفسک یا عبّاس وابنَی أخیک عقیل بن أبیطالب ونوفل بن الحرث عبدالمطّلب وحلیفک عتبه بن عمرو. ففدی نفسه بمائه أوقیّه، وکلّ واحد بأربعین أوقیّه.

7 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: (فی حدیث طویل) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله للعبّاس:(2) إفدِ نفسَک وابن أخیک، فقال: یا رسول اللّه، لقد کنتُ أسلمت ولکنّ القوم استکرهونی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اللّه أعلم بإسلامک، إن یکن ما تذکر حقّاً فإنّ اللّه عزّ وجلّ یجزیک علیه، فأمّا ظاهر أمرک فقد کنت علینا. ثمّ قال: یا عبّاس، إنّکم خاصمتم اللّه فخصمکم، ثمّ قال: إفدِ نفسک وابنَ أخیک.

وقد کان العبّاس أخذ معه أربعین أوقیّه من ذهب...(الحدیث).

8 - مجمع البیان: قال أبوجعفر الباقر علیه السلام : کان الفداء یوم بدر کلّ رجل من المشرکین(3) بأربعین أوقیّه والأوقیّه أربعون مثقالاً، إلاّ العبّاس، فإنّ فداءه کان مائه أوقیّه، وکان اُخذ منه حین أُسر عشرون أوقیّةً ذهباً.

9 - فتح الباری: مسنداً عن ابن عبّاس، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یا عبّاس، إفد نفسک... (إلی(4) أن قال:) وذکر موسی بن عقبه أنّ فداءهم کان أربعین أوقیّةً ذهباً.

1- السّیره الحلبیّه 1: 457 و 2: 209 .
2- البحار 19: 258، نور الثّقلین 2: 134.
3- مجمع البیان 4: 559 .
4- فتح الباری 7: 409 .

فرر

مَن تفرّ النّار عنهم مسيره أربعين سنه

10 - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب: (فی الخبر:) إنّ المذنبین من المؤنین إذا(1) اُدخلوا النّار یقولون: بسم اللّه، فتفرّ النّار عنهم مسیره أربعین سنه، لفضل بسم اللّه.

فرزدق

الإمام السجّاد علیه السلام یبعث للفرزدق عطاء أربعین سنه

11 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ علیّ بن الحسین علیه السلام حجّ فی السّنه الّتی حجّ(2) فیها هشام بن عبدالملک وهو خلیفه، فاستجهر النّاس منه علیه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه، لئلاّ یرغب النّاس فیه، فقال الفرزدق - وکان حاضراً - : أنا أعرفه، هذا الّذی تعرف البطحاء وطأته... (إلی آخر القصیده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الدّیوان، فبعث إلیه علیُّ بن الحسین علیه السلام بدنانیر، فردّها وقال: ما قلت ذلک إلاّ دیانه، فبعث بها إلیه أیضاً وقال: قد شکر اللّه لک ذلک.

فلمّا طال الحبس علیه - وکان یوعده بالقتل - شکا إلی علیّ بن الحسین علیهماالسلام فدعا له فخلّصه اللّه فجاء إلیه وقال: یا بن رسول اللّه، إنّه محا اسمی من الدّیوان، فقال: کم کان عطاؤ؟ قال: کذا، فأعطاه لأربعین سنه، وقال علیه السلام : لو علمت أ نّک تحتاج إلی أکثر من هذا لأعطیتک. فمات الفرزدق بعد أن مضی أربعون سنه.

1- مستدرک الوسائل 4: 389.
2- البحار 46: 141/22، مستدرک الوسائل 10: 394/10، الخرائج والجرائح 1: 267/10، إثبات الهداه 3: 17 17، جامع أحادیث الشّیعه 12: 573 .

فرس

ما بقی من الأفراس زمن سلیمان علیه السلام

12 - بحار الأنوار: عن العلل: ماجیلویه، عن عمّه، عن البرقیّ، عن البزنطیّ، عن أبان بن(1) عثمان، عمّن ذکره، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: کانت الخیل العراب وحوشاً بأرض العرب، فلمّا رفع إبراهیم وإسماعیل القواعد من البیت قال اللّه: إنّی قد أعطیتک کنزاً

لم اعطه أحداً کان قبلک. قال: فخرج إبراهیم وإسماعیل حتّی صعدا جیاداً فقالا: ألا هلا

ألا هلمّ. فلم یبق فی أرض العرب فرس إلاّ أتاه وتذلّل له وأعطت بنواصیها، وإنّما سُمّیت

جیاداً لهذا، فما زالت الخیل بعد تدعو اللّه أن یحبّبها إلی أربابها، فلم تزل الخیل حتّی اتّخذها سلیمان، فلمّا ألهته أمر بها أن یُمسح رقابها وسوقها، حتّی بقی أربعون فرساً.

عدد قتلی فرَس الإمام الحسین علیه السلام

13 - بحار الأنوار: قال ابن شهر آشوب: روی أبو مخنف، عن الجلودیّ أ نّه کان صُرع(2) الحسین علیه السلام فجعل فرسه یحامی عنه، ویثب علی الفارس فیخبطه عن سرجه ویدوسه، حتّی قتل الفرس أربعین رجلاً.

فرض

ما فرض النّبیّ صلی الله علیه و آله لعتّاب

14 - السّیره الحلبیّه: عن جابر رحمه اللّه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله استعمل عتّاب بن أسَید(3) علی مکّه، وفرض له عمالته أربعین أوقیّه من فضّه.

1- البحار 64:154/5 و 12:104/16 علل الشّرائع: 37/1 .
2- البحار 45: 57، المناقب 4: 58 .
3- السّیره الحلبیّه 3: 121 .

فرعن

ماحصل لفرعون بسبب ذعره من الثّعبان

15 - بحار الأنوار: قال الثّعلبىّ فى العرائس: (فى حديث طويل) قال فرعون: «فَأْتِ بِهِ (1) اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقينَ»،(1)(2)«فَأَلْقى عَصَاهُ فَاِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُبينٌ»(2)،(3)فاتحةً فاهاً قد ملأت ما بين سماطى فرعون، واضعه لحييها الأسفل فى الأرض والأعلى فى سور القصر حتّى رأى بعض من كان خارجاً من مدينه مصر رأسها، ثمّ توجّهت نحو فرعون لتأخذه فانفضّ عنها النّاس وذُعر عنها فرعون، ووثب عن سريره وأحدث حتّى قام به بطنه فى يومه ذلک أربعين مرّه... (إلى أن قال:) وانهزم فرعون فيمن انهزم منخوباً مرعوباً ذاهباً عقله، وقد استطلق بطنه في يومه ذلک عن أربعمائه مرّه، ثمّ بعد ذلک إلى أربعين مرّه فى اليوم واللّيله على الدّوام إلى أن هلک... (إلى آخره).

(4)

إمهال فرعون أربعين سنه

16 - لآلئ الأخبار: عن ابن عبّاس، أنّ بين إغراق فرعون وبين قوله: «اَ نَا رَبُّكُمُ الْاَعْلى»(5)(6)(7) طال أربعين سنه، فناجى موسى ربّه وقال: قد مهّلت فرعون أربعين سنه يقول: أنا ربّكم الأعلى، ويكذّب الرّسل، فأوحى اللّه إليه أ نّه رجل حسن الخلق فى قضاء حوائج

النّاس ومهمّاتهم ولم يمنعهم من بابه، فأردت أن اُجازيه، فلذلک تركته.

17 - كتاب الفردوس: عن ابن عبّاس: كلمتان قالهما فرعون: «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلهٍ غَيْرِى»(1) وقوله:«اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلى»(2)،كان بينهما أربعون عاماً «فَاَخَذَهُ اللّه ُ نَكَالَ الْاخِرَهِ وَالْاُولى».(3)(8)

1- البحار 13: 145، العرائس: 114، سفينه البحار 4: 421.
2- الشّعراء / 31 .
3- الشّعراء/ 32 .
4- لآلئ الأخبار 2: 82 .

5- النّازعات / 24 .
6- الفردوس 3: 297/4890.
7- القصص / 38 . (2) النّازعات / 24 .
8- النّازعات / 25 .

تکبیر النّبیّ صلی الله علیه و آله علی فاطمه بنت أسد أربعین مرّه

18 - بحار الأنوار: عن الأمالی عن عبداللّه بن عبّاس قال: أقبل علیّ بن أبیطالب علیه السلام (1) ذات یوم إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله باکیاً وهو یقول: إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون، فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مه یا علیّ، فقال علیّ علیه السلام : یا رسول اللّه ماتت اُمّی فاطمه بنت أسد، قال: فبکی النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فصلّی علیها النّبیّ صلی الله علیه و آله صلاه لم یصلّ علی أحد قبلها مثل تلک الصّلاه، ثمّ کبّر علیها أربعین تکبیره... (الحدیث).

فی شأن تزویج فاطمه علیهاالسلام

19 - بحار الأنوار: عن المناقب: کان بین تزویج أمیرالمؤنین وفاطمه علیهماالسلام فی السّماء(2)

إلی تزویجهما فی الأرض أربعون یوماً، زوّجها رسول اللّه صلی الله علیه و آله من علیّ أوّل یوم من ذی الحجّه، وروی: أ نّه کان یوم السّادس منه.

شهاده الملائکه علی تزویج فاطمه علیهاالسلام

20 - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن بطّه وابن المؤّن والسّمعانیّ فی کتبهم، بالإسناد(3) عن ابن عبّاس وأنس بن مالک قالا: بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله جالس إذ جاء علیّ فقال: یا علیّ، ما جاء بک؟ قال: جئت اُسلّم علیک، قال: هذا جبرئیل یخبرنی أنّ اللّه عزّ وجلّ زوّجک

فاطمه وأشهد علی تزویجها أربعین ألف ملک، وأوحی اللّه إلی شجره طوبی أن انثری

1- البحار 35: 70/4، أمالی الصّدوق: 258/14 .
2- البحار 43: 110، المناقب 3: 349 .
3- البحار 43: 109، المناقب 3: 346، إحقاق الحقّ 10: 390 و 17: 86 و 19: 124 و 6: 604، الغدیر 2: 317.

علیهم الدّرّ والیاقوت، فنثرت علیهم الدّرّ والیاقوت، فابتدرن إلیه الحور العین یلتقطن فی أطباق الدّرّ والیاقوت، وهنّ یتهادینه بینهنّ إلی یوم القیامه، وکانوا یتهادون ویقولون: هذه تحفه خیر النّساء.

حمل فاطمه علیهاالسلام بالحسین علیه السلام

21 - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حدیث) قال مقداد بن أسود الکندیّ: فقلت(1) لفاطمه: ما منزله الحسین؟ قالت: إنّه لمّا ولدت الحسن أمرنی أبی أن لا ألبس ثوباً أجد فیه اللّذّه حتّی أفطمه، فأتانی أبی زائراً فنظر إلی الحسن وهو یمصّ الثّدی فقال: فطمته؟ قلت: نعم، قال: إذا أحبّ علیٌّ الاشتمال فلا تمنعیه، فإنّی أری فی مقدّم وجهک ضوءاً ونوراً،

وذلک أ نّک ستلدین حجّه لهذا الخلق. فلمّا تمّ شهر من حملی وجدت فیّ سخنه، فقلت لأبی ذلک فدعا بکوز من ماء فتکلّم علیه وتفل علیه، وقال: إشربی. فشربت، فطرد اللّه

عنّی ما کنت أجد، وصرت فی الأربعین من الأیّام فوجدت دبیباً فی ظهری کدبیب النّمل فی بین الجلده والثّوب، فلم أزل علی ذلک حتّی تمّ الشّهر الثّانی... (الحدیث).

ذهاب فاطمه علیهاالسلام أربعین صباحاً طلباً للنُّصره

22 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام (فی(2) حدیث طویل) وقالت: اللّهمّ إنّهما ظلما ابنه نبیّک حقَّها، فاشدد وطأتک علیهما. ثمّ

خرجت وحملها علیّ علیه السلام علی أتان علیه کساء له خمل، فدار بها أربعین صباحاً فی بیوت المهاجرین والأنصار والحسن والحسین علیهماالسلام معها، وهی تقول: یا معشر المهاجرین والأنصار! انصروا اللّه وابنه نبیّکم وقد بایعتم رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم بایعتموه... (إلی أن قال:)

قالا: فما حملک علی أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هی أمرتنی، فقال عمر: واللّه لقد هممت بنبشها والصّلاه علیها، فقال علیّ علیه السلام : أما واللّه ما دام قلبی بین جوانحی وذوالفقار

1- البحار 43: 272، الخرائج والجرائح 2: 843 .
2- البحار 29: 189، الاختصاص:184 .

فی یدی فإنّک لا تصل إلی نبشها فأنت أعلم، فقال أبوبکر: إذهب فإنّه أحقّ بها منّا. وانصرف النّاس، وفیه عدم نصره معاذ بن جبل فاطمه علیهاالسلام .

حینما اعتلّت فاطمه علیهاالسلام

23 - بحار الأنوار: عن المناقب: عن أبی الفضل بن خیرانه بإسناده أ نّه اعتلّت(1) فاطمه علیهاالسلام لمّا ولدت الحسین علیه السلام وجفّ لبنها، فطلب رسول اللّه صلی الله علیه و آله مرضعاً فلم یجد، فکان یأتیه فیلقمه إبهامه فیمصّها، فیجعل اللّه له فی إبهام رسول اللّه صلی الله علیه و آله رزقاً یغذوه. ویقال: بل کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدخل لسانه فی فیه فیغرّه کما یغرّ الطّیر فرخه، فجعل اللّه له فی ذلک رزقاً، ففعل ذلک أربعین یوماً ولیله، فنبت لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

شهاده فاطمه علیهاالسلام ومدّه مکثها بعد أبیها

24 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: ذکر ابن الخشّاب، عن شیوخه یرفعه، عن أبی(2) جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسلام قال: ولدت فاطمه بعد ما أظهر اللّه نبوّه نبیّه وأنزل علیه الوحی بخمس سنین وقریش تبنی البیت، وتُوفّیت ولها ثمانی عشره سنه وخمسه وسبعون یوماً. وفی روایه صدقه: ثمانی عشره سنه وشهر وخمسه عشر یوماً، وکان عمرها مع أبیها بمکّه ثمانی سنین، وهاجرت إلی المدینه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأقامت معه عشر سنین. وکان عمرها ثمانی عشره سنه، فأقامت مع علیّ أمیر المؤنین بعد وفاه أبیها خمسه وسبعین یوماً. وفی روایه اُخری: أربعین یوماً.

25 - بحار الأنوار: عن المناقب: قبض النّبیّ صلی الله علیه و آله ولها یومئذٍ ثمانی عشره سنه وسبعه(3) أشهر، وعاشت بعده اثنین وسبعین یوماً، ویقال: خمسه وسبعین یوماً، وقیل: أربعه أشهر.

وقال القربانیّ: قد قیل: أربعین یوماً، وهو أصحّ... (إلی أن قال:) ثمّ مرضت ومکثت أربعین

1- البحار 43: 254/31، المناقب 4: 50 .
2- البحار 43:7/8 ، الاختصاص:184 .

3- البحار 43: 180/16 .

ليله... (إلى آخره).

26 - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: روى أنّ أبا جعفر علیه السلام أخرج سفطاً(1) أوحُقّاً،(1)(2) وأخرج منه كتاباً فقرأه وفيه وصيّه فاطمه علیهاالسلام : بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه و آله : أوصت بحوائطها السّبعه إلى علىّ بن أبى طالب، فإن مضى فإلى الحسن، فإن مضى فإلى الحسين، فإن مضى فإلى الأكابر من ولدى. شهد المقداد بن الأسود والزّبير بن العوّام، وكتب علىّ بن أبى طالب.

وعن أسماء بنت عميس قالت: أوصتنى فاطمه علیهاالسلام أن لايغسّلها إذا ماتت إلاّ أنا وعلىّ،

فغسّلتها أنا وعلىّ علیه السلام . وقيل: قالت فاطمه علیهاالسلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصّلاه: هاتى طيبى الّذى أتطيّب به، وهاتى ثيابى الّتى اُصلّى فيها. فتوضّأت ثمّ وضعت رأسها فقالت لها: اجلسى عند رأسى، فإذا جاء وقت الصّلاه فأقيمينى، فإن قمت وإلاّ فأرسلى إلى علىّ. فلمّا جاء وقت الصّلاه قالت: الصّلاةَ يا بنت رسول اللّه. فإذا هى قد قُبضت، فجاء علىّ فقالت له: قد قبضت ابنه رسول اللّه، قال علىّ: متى؟ قالت: حين أرسلت إليک. قال: فأمر أسماء فغسّلتها، وأمر الحسن والحسين علیهماالسلام يدخلان الماء، ودفنها ليلاً وسوّى قبرها، فعوتب على ذلک فقال: بذلک أمرتنى.

وروى أ نّها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً، ولمّا حضرتها الوفاه قالت لأسماء: إنّ جبرئيل أتى النّبىّ صلی الله علیه و آله لمّا حضرته الوفاه بكافور من الجنّه فقسّمه أثلاثاً، ثلُثاً لنفسه، وثلثاً لعلىّ، وثلثاً لى، وكان أربعين درهماً. فقالت: يا أسماء، ائتينى ببقيّه حنوط والدى من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسى. فوضعته، ثمّ تسجّت بثوبها وقالت: انتظرينى هنيهه وادعينى، فإن أجبتک وإلاّ فاعلمى أ نّى قد قدمت على أبى صلی الله علیه و آله . فانتظرتْها هنيهه ثمّ نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت محمّد المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النّساء، يا بنت خير من وطئ الحصاء، يا بنت من كان من ربّه قاب قوسين أو أدنى. قال: فلم تجبها، فكشفت الثّوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدّنيا، فوقعت عليها تقبّلها وهى تقول: فاطمه، إذا

1- البحار 43: 185/18، مستدرک الوسائل 2: 210/4، کشف الغمّه 1: 499، جامع أحاديث الشّيعه 3: 220.

2- السّفط: الوعاء الّذی يُعبّأ فيه الطّيب وما أشبهه (القاموس المحيط: سفط).

قدمتِ علی أبیک رسول اللّه فأقرئیه عن أسماء بنت عمیس السّلام. فبینا هی کذلک إذ دخل الحسن والحسین فقالا: یا أسماء ما یُنیم اُمَّنا فی هذه السّاعه؟ قالت: یا ابنَی

رسول اللّه، لیست اُمّکما نائمه، قد فارقت الدّنیا. فوقع علیها الحسن یقبّلها مرّه ویقول: یا اُمّاه کلّمینی قبل أن تفارق روحی بدنی، قالت: وأقبل الحسین یقبّل رجلها ویقول: یا امّاه

أنا ابنک الحسین کلّمینی قبل أن یتصدّع قلبی فأموت. قالت لهما أسماء: یا ابنی رسول اللّه،

انطلقا إلی أبیکما علیٍّ فأخبراه بموت اُمّکما. فخرجا، حتّی إذا کانا قرب المسجد رفعا

أصواتهما بالبکاء فابتدرهما جمیع الصّحابه فقالوا: ما یبکیکما یا ابنی رسول اللّه لا أبکی اللّه أعینکما؟! لعلّکما نظرتما إلی موقف جدّکما فبکیتما شوقاً إلیه، فقالا: لا، أوَلیس قد

ماتت اُمّنا فاطمه علیهاالسلام . قال: فوقع علیّ علیه السلام علی وجهه یقول: بمَن العزاء یا بنت محمّد؟ کنت بک أتعزّی، ففیم العزاء من بعدک؟ ثمّ قال:

لکلّ اجتماع من خلیلین فُرقهٌ

وکلّ الّذی دون الفراق قلیلُ

وإنّ افتقادی فاطماً بعد أحمدٍ

دلیل علی أن لا یدوم خلیلُ

ثمّ قال علیه السلام : یا أسماء، غسّلیها وحنّطیها وکفّنیها. قال: فعسّلوها وکفّنوها وحنّطوها وصلّوا علیها لیلاً ودفنوها بالبقیع، وماتت بعد العصر.

27 - بحار الأنوار: عن روضه الواعظین: مرضت فاطمه علیهاالسلام مرضاً شدیداً ومکثت(1) أربعین لیله فی مرضها إلی أن تُوفّیت علیهاالسلام ... (الحدیث).

28 - بحار الأنوار: روى ورقه بن عبداللّه الأزديّ (فى حديث طويل) ثمّ إنّه عليه السلام بنى لها(2) بيتاً فى البقيع نازحاً عن المدينه يسمّى (بيت الأحزان)، وكانت إذا أصبحت قدّمت الحسن

والحسين عليهماالسلام أمامها وخرجت إلى البقيع باكيه، فلا تزال بين القبور باكيه. فإذا جاء اللّيل أقبل أمير المؤنين عليه السلام إليها وساقها بين يديه إلى منزلها، ولم تزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعه وعشرون يوماً، واعتلّت العلّه الّتى تُوفّيت فيها، فبقيت إلى يوم الأربعين. وقد صلّى أمير المؤنين عليه السلام صلاه الظّهر وأقبل يريد المنزل إذ استقبلته

1- البحار 43: 191/20، روضه الواعظين: 151 .
2- البحار 43: 174/15 .

الجواری باکیات حزینات، فقال لهنّ: ما الخبر؟! ومالی أراکنّ متغیّرات الوجوه والصّور؟!

فقلن: یا أمیر المؤنین، أدرک ابنه عمّک الزّهراء علیهاالسلام ، وما نظنّک تدرکها... (الحدیث).

29 - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ، عن أبان بن أبی عیّاش عنه، عن(1)

سلمان وعبداللّه بن العبّاس قالا: توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم توفّی فلم یوضع فی حفرته حتّی نکث النّاس وارتدّوا وأجمعوا علی الخلاف، واشتغل علیّ علیه السلام برسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی فرغ من غُسله وتکفینه وتحنیطه ووضعه فی حفرته، ثمّ أقبل علی تألیف القرآن وشغل عنهم

بوصیّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

فقال عمر لأبی بکر: یا هذا، إنّ النّاس أجمعین قد بایعوک ما خلا هذا الرّجل وأهل بیته، فابعث إلیه. فبعث إلیه ابن عمّ لعمر یقال له: قنفذ، فقال له: یا قنفذ، انطلق إلی علیّ فقل له: أجب خلیفه رسول اللّه. فبعثا مراراً وأبی علیّ علیه السلام أن یأتیهم، فوثب عمر غضبان ونادی خالد بن الولید وقنفذاً فأمرهما أن یحملا حطباً وناراً، ثمّ أقبل، حتّی انتهی إلی باب علیّ وفاطمه علیهماالسلام ، وفاطمه قاعده خلف الباب قد عصّبت رأسها، ونحل جسمها فی وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فأقبل عمر حتّی ضرب الباب ثمّ نادی: یا بن أبی طالب، افتح الباب، فقالت فاطمه: یا عمر، ما لنا ولک لا تدعنا وما نحن فیه! قال: افتحی الباب وإلاّ أحرقنا علیکم

بیتکم، فقالت: یا عمر، أما تتّقی اللّه عزّوجلّ، تدخل علی بیتی وتهجم علی داری؟! فأبی

أن ینصرف، ثمّ دعا عمر بالنّار فأضرمها فی الباب فأحرق الباب، ثمّ دفعه عمر فاستقبلته

فاطمه علیهاالسلام وصاحت: یا أبتاه یا رسول اللّه! فرفع السّیف وهو فی غمده فوجأ به جنبها، فصرخت، فرفع السّوط فضرب به ذراعها فصاحت: یا أبتاه!

فوثب علىّ بن أبى طالب علیه السلام فأخذ بتلا بيب عمر، ثمّ هزّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهمّ بقتله، فذكر قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله وما أوصاه به من الصّبر والطّاعه، فقال: والّذى كرّم محمّداً بالنّبوّه يابن صهاک «لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللّه ِ سَبَقَ»(1)(2) لعلمتَ أ نّک لا تدخل بيتى. فأرسل عمر يستغيث، فأقبل النّاس حتّى دخلوا الدّار فكاثروه وألقوا فى عنقه حبلاً، فحالت بينهم

ص:588

1- البحار 43: 197/29 و 81: 256/18 و 28: 303، كتاب سليم بن قيس: 29/4، مستدرک الوسائل 2: 360/4.

2- الأنفال / 68 .

وبينه فاطمه عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسّوط ، فماتت حين ماتت وإنّ فى عضدها كمثل الدّملج من ضربته لعنه اللّه، فألجأها إلى عضاده بيتها ودفعها فكسّر ضلعها

من جنبها، فألقت جنيناً من بطنها. فلم تزل صاحبه فراش حتّى ماتت عليهاالسلام من ذلک شهيده.

وساق الحديث الطّويل فى الدّاهيه العظمى والمصيبه الكبرى... (إلى أن قال ابن عبّاس:) ثمّ إنّ فاطمه عليهاالسلام بلغها أنّ أبا بكر قبض فدكاً، فخرجت فى نساء بنى هاشم حتّى

دخلت على أبى بكر فقالت: يا أبا بكر، تريد أن تأخذ منّى أرضاً جعلها لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ! فدعا أبو بكر بدواه ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفه رسول اللّه، لا تكتب لها حتّى تقيم البيّنه بما تدّعى، فقالت فاطمه عليهاالسلام : علىّ وأُمُّ أيمن يشهدان بذلک، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه أعجميّه لا تفصح، وأمّا علىّ فيجرّ النّار إلى قرصته.

فرجعت فاطمه مغتاظه فمرضت، وكان علىّ يصلّى فى المسجد الصّلوات الخمس، فلمّا صلّى قال له أبو بكر وعمر: كيف بنت رسول اللّه؟ إلى أن ثقلت فسألا عنها وقالا: قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها من ذنبنا، قال: ذاک إليكما.

فقاما فجلسا بالباب، ودخل علىّ عليه السلام على فاطمه عليهاالسلام فقال لها: أيّتها الحرّه، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسلّما عليک، فما تريدين؟ قالت: البيت بيتک، والحرّه زوجتک،

إفعل ما تشاء، فقال: سدّى قناعک. فسدّت قناعها وحوّلت وجهها إلى الحائط، فدخلا وسلّما وقالا: إرضَى عنّا رضى اللّه عنک، فقالت: ما دعا إلى هذا؟ فقالا: إعترفنا بالإساءه

ورجونا أن تعفى عنّا، فقالت: إن كنتما صادقينِ فأخبرانى عمّا أسألكما عنه، فإنّى لا

أسألكما عن أمر إلاّ وأنا عارفه بأ نّكما تعلمانه، فإن صدقتما علمت أ نّكما صادقان فى

مجیئکما، قالا: سلی عمّا بدا لک، قالت: نشدتکما باللّه، هل سمعتما رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: فاطمه بضعه منّی، فمن آذاها فقد آذانی؟ قالا: نعم، فرفعت یدها إلی السّماء فقالت: اللّهمّ

إنّهما قد آذیانی، فأنا أشکوهما إلیک وإلی رسولک، لا واللّه لاأرضی عنکما أبداً حتّی ألقی أبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأخبره بما صنعتما فیکون هو الحاکمَ فیکما. قال: فعند ذلک دعا أبوبکر بالویل والثّبور وجزع جزعاً شدیداً فقال عمر: تجزع یا خلیفه رسول اللّه من قول امرأه؟!

قال: فبقیت فاطمه علیهاالسلام بعد وفاه أبیها صلی الله علیه و آله أربعین لیله، فلمّا اشتدّ بها الأمر دعت

عليّاً عليه السلام وقالت: يا بن عمّ، ما أرانى إلاّ لما بى، وأنا اُوصيک أن تتزوّج بأمامه بنت اُختى زينب تكون لولْدى مثلى، واتّخذْ لى نعشاً، فإنّى رأيت الملائكه يصفونه لى، وأن لا يشهد

أحد من أعداء اللّه جنازتى ولادفنى ولاالصّلاه علَىّ.

قال ابن عبّاس: فقُبضت فاطمه عليهاالسلام من يومها، فارتجّت المدينه بالبكاء من الرّجال

والنّساء، ودُهش النّاس كيوم قُبض فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فأقبل أبوبكر وعمر يعزّيان عليّاً عليه السلام ويقولان له: يا أبا الحسن لاتسبقنا بالصّلاه على ابنه رسول اللّه. فلمّا كان اللّيل دعا علىّ عليه السلام العبّاس والفضل والمقداد وسلمان وأباذرّ وعمّاراً فقدّم العبّاس فصلّى عليها ودفنوها.

فلمّا أصبح النّاس أقبل أبوبكر وعمر والنّاس يريدون الصّلاه على فاطمه عليهاالسلام ، فقال المقداد: قد دفنّا فاطمه البارحه. فالتفت عمر إلى أبى بكر فقال: ألم أقل لک إنّهم سيفعلون؟

قال العبّاس: إنّها أوصت أن لا تصلّيا عليها، فقال عمر: لا تتركون يا بنى هاشم حسدكم

القديم لنا أبداً، إنّ هذه الضّغائن الّتى فى صدوركم لن تذهب، واللّه لقد هممت أن أنبشها

فاُصلّى عليها، فقال علىّ عليهاالسلام : واللّه لو رُمت ذاک يا بن صهاک لأرجعت إليک يمينک، لئن سللتُ سيفى لاغمدته دون إزهاق نفسک. فانكسر عمر وسكت، وعلم أنّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق.

ثمّ قال علىّ عليه السلام : يا عمر، ألست الّذى همّ بک رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأرسل إلىّ فجئت متقلّداً سيفى، ثمّ أقبلت نحوک لأقتلک فأنزل اللّه عزّوجلّ: «فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ اِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا»؟!(2)(1)

30 - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات للسّيّد المرتضى رحمه اللّه: روى أنّ فاطمه عليهاالسلام (2)

توفّيت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النّبىّ صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوماً. وروى أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤنين عليه السلام ، وأخرجها ومعه الحسن والحسين فى اللّيل وصلّوا عليها ولم يعلم بها أحد، ودفنها فى البقيع، وجدّد أربعين قبراً فاستشكل

1- مريم / 84 .
2- البحار 43: 212/41 .

على النّاس قبرها، فأصبح النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إنّ نبيّنا صلى الله عليه و آله خلّف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصّلاه عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها ! فقال من تولّى الأمر:

هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور، حتّى نجد فاطمه فنصلّى عليها ونزور

قبرها. فبلغ ذلک أميرَالمؤنين عليه السلام فخرج مغضباً قد احمرّت عيناه، وقد تقلّد سيفه ذاالفقار، حتّى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال عليه السلام : لو نبشتم قبراً من هذه القبور لوضعت السّيف فيكم. فتولّى القوم عن البقيع.

31 - بحار الأنوار: عن مقاتل الطّالبيّين: كانت وفاه فاطمه عليهاالسلام بعد وفاه النّبىّ صلى الله عليه و آله بمدّه(1) يُختَلف فى مبلغها، وفالمكثّر يقول: ثمانيه أشهر، والمقلّل يقول: أربعين يوماً، إلاّ أنّ الثّبت فى ذلک ما روى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهماالسلام ، أ نّها توفّيت بعده بثلاثه أشهر.

32 - بحار الأنوار: (فى حديث:) وذكر وهب بن منبّه، عن ابن عبّاس أ نّها بقيت أربعين(2) يوماً بعده... (الحديث).

33 - بحار الأنوار: عن اليقين: محمّد بن جرير الطّبرىّ، عن زراه بن يعلى بن(3) أحمد البغدادىّ، عن أبى قتاده، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبداللّه

الأنصارىّ، عن سلمان الفارسىّ قال: قلنا يوماً: يا رسول اللّه، مَن الخليفه بعدک حتّى

نعلمه؟ قال لى: يا سلمان، أدخل علَىّ أباذرّ والمقداد وأبا أيّوب الأنصارىّ - وأُمُّ سلمه زوجه النّبىّ من وراء الباب - ثمّ قال لنا: إشهدوا وافهموا عنّى، إنّ علىّ بن أبيطالب وصيّى ووارثى وقاضى دَينى وعداتى، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين، وهو وولداه من بعده، ثمّ من ولد الحسين ابنى أئمّهٌ تسعه هداه مهديّون إلى يوم القيامه، أشكو إلى اللّه

جحود اَمّتی لأخی، وتظاهرهم علیه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه. قال: فقلنا له: یا رسول اللّه، ویکون ذلک؟! قال: نعم، یُقتل مظلوماً من بعد أن یُملأ غیظاً، ویوجد عند ذلک صابراً.

ص:591

1- البحار 43: 215/45، مقاتل الطّالبیّین: 49 .
2- البحار 43: 214، مروج الذّهب 2: 282 .
3- البحار 36: 264/85، الیقین فی امره أمیر المؤنین علیه السلام : 188 .

قال: فلمّا سمعت ذلک فاطمه أقبلت حتّی دخلت من وراء الحجاب وهی باکیه، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مایبکیک یا بُنیّه؟ قال: سمعتک تقول فی ابن عمّی وولدی ما تقول، قال:

وأنت تُظلمین، وعن حقّک تُدفعین، وأنت أوّل أهل بیتی لحوقاً بی بعد أربعین، یا فاطمه، أنا سلم لمن سالمکِ، وحرب لمن حاربکِ، أستودعک اللّه وجبرئیل وصالح المؤنین، قال:

قلت: یا رسول اللّه، مَن صالح المؤنین؟ قال: علیّ بن أبی طالب.

34 - إحقاق الحقّ: روی ابن عساکر، عن یحیی بن جعده قال: دعا النّبیّ صلی الله علیه و آله فاطمه فی(1) مرضه الّذی تُوفّی فیه فسارّها بشیء فبکت، ثمّ سارّها فضحکت، فسألوها فأبت أن تخبر،

فلمّا قبض أخبرتهم قالت: دعانی فقال: إنّ اللّه لم یبعث نبیّاً إلاّ وقد عُمّر الّذی بعده نصف عمره، وإنّ عیسی لبث فی بنی إسرائیل أربعین سنه وهذه توفّی لی عشرین ولا أرانی إلاّ میّت فی مرضی هذا... (إلی أن قال:) فبکت فاطمه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله أنت أوّل أهلی لحوقاً فتبسّمت.

إخفاء قبر فاطمه علیهاالسلام بین أربعین قبراً

35 - بحار الأنوار: رُوی أنّ فاطمه أوصت بأن تُدفن لیلاً حتّی لا یصلّی علیها الرّجلان،(2) وصرّحت بذلک، وعهدت فیه عهداً بعد أن کانا استأذنا علیها فی مرضها لیعوداها، فأبت أن

تأذن لهما، فلمّا طال علیهما المدافعه رغبا إلی أمیر المؤنین علیه السلام فی أن یستأذن لهما، وجعلاها حاجه إلیه، فکلّمها أمیر المؤنین علیه السلام فی ذلک وألحّ علیها فأذنت لهما فی الدّخول، ثمّ أعرضت عنهما عند دخولهما ولم تکلّمهما. فلمّا خرجا قالت لأمیرالمؤنین علیه السلام : قد صنعتُ ما أردتَ، قال: نعم، قالت: فهل أنت صانع ما آمرک؟ قال: نعم، قالت: فإنّی أُنشدک اللّه أن لا یصلّیا علی جنازتی، ولا یقوما علی قبری.

وروی أ نّه علیه السلام عمّی علی قبرها ورشّ أربعین قبراً ولم یرشّ علی قبرها، حتّی لا یهتدیا إلیه، وأ نّهما عاتباه علی ترک إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه علیها.

1- إحقاق الحقّ 10: 452 .
2- البحار 29: 390 .

36 - بحار الأنوار: عن كتاب دلائل الإمامه للطّبریّ: عن محمّد بن هارون بن موسی (1)

التّلعکبریّ، عن أبیه، عن محمّد بن همام، عن أحمد البرقیّ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبضت فاطمه علیهاالسلام فی جمادی الآخره یوم الثّلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدی عشره من الهجره، وکان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولی عمر لکزها بنعل السّیف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلک مرضاً شدیداً، ولم تدَع أحداً ممّن آذاها

یدخل علیها، وکان الرّجلان من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله سألا أمیر المؤنین علیه السلام أن یشفع لهما إلیها فسألها أمیر المؤنین علیه السلام فلمّا دخلا علیها قالا لها: کیف أنت یا بنت رسول اللّه؟ قالت: بخیر بحمد اللّه، ثمّ قالت لهما: ما سمعتما النّبیّ یقول: فاطمه بضعه منّی فمن آذاها فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه؟ قالا: بلی، قالت: فواللّه لقد آذیتمانی، قال: فخرجا من عندها علیهاالسلام وهی ساخطه علیهما. قال محمّد بن همام: وروی أ نّها قبضت لعشر بقین من جمادی الآخره، وقد کمل عمرها یوم قبضت ثمانی عشره سنه وخمسه وثمانین یوماً بعد وفاه أبیها، فغسّلها أمیر المؤنین علیه السلام ولم یحضرها غیره والحسن والحسین وزینب واُمّ کلثوم وفضّه جاریتها وأسماء بنت عمیس، وأخرجها إلی البقیع فی اللّیل ومعه الحسن

والحسین، وصلّی علیها ولم یُعلِم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلّی علیها أحد من سائر النّاس غیرهم، ودفنها بالرّوضه وعفّی موضع قبرها، وأصبح البقیع لیله دُفنت و فیه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمین لمّا علموا وفاتها جاؤا إلی البقیع فوجدوا فیه أربعین

قبراً، فاُشکل علیهم قبرها من سائر القبور، فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم یخلف نبیّکم فیکم إلاّ بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصّلاه علیها،

ولم تعرفوا قبرها! ثمّ قال ولاه الأمر منهم: آتوا من نساء المسلمین من ینبش هذه القبور

حتّی نجدها فنصلّی علیها ونزور قبرها. فبلغ ذلک أمیر المؤنین علیه السلام فخرج. مغضباً قد

احمرّت عیناه، ودرّت أوداجه(1)(2)وعلیه قباه الأصفر الّذی کان یلبسه فی کلّ کریهه، وهو

ص:593

1- البحار 43: 170/11، دلائل الإمامه: 45.
2- الأوداج: ج الوَدَج: عرق فی العنق (القاموس المحیط: ودج).

متوکّئٌ علی سیفه ذی الفقار، حتّی ورد البقیع، فسار إلی النّاس النّذیر وقالوا: هذا علیّبن أبی طالب قد أقبل کما ترونه یقسم باللّه لئن حُوِّل من هذه القبور حجر لیضعنّ السّیف علی غابر الآخر. فتلقّاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالک یا أبا الحسن ! واللّه لننبشنّ

قبرها ولنصلّینّ علیها. فضرب علیّ علیه السلام بیده إلی جوامع ثوبه فهزّه، ثمّ ضرب به الأرض، وقال له: یا بن السّوداء، أمّا حقّی فقد ترکته مخافه أن یرتدّ النّاس عن دینهم، وأمّا قبر فاطمه فوالّذی نفس علیّ بیده، لئن رمتَ وأصحابک شیئاً من ذلک لأسقینّ الأرض من دمائکم، فإن شئت فأعرض یا عمر. فتلقّاه أبو بکر فقال: یا أبا الحسن، بحقّ رسول اللّه

وبحقّ من فوق العرش إلاّ خلّیت عنه، فإنّا غیر فاعلین شیئاً تکرهه. قال: فخلّی عنه وتفرّق النّاس، ولم یعودوا إلی ذلک.

37 - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: - فی خبر وفاه الزّهراء علیهاالسلام - روی أ نّه لمّا(1)

حضرتها الوفاه قالت لأسماء بنت عمیس: إذا أنا متّ فانظری إلی الدّار، فإذا رأیت سجفاً(1)(2)من سندس من الجنّه قد ضرب فسطاطاً فی جانب الدّار فاحملینی وزینب واُمّ کلثوم، فاجعلونی من وراء السّجف وخلّوا بینی وبین نفسی. فلمّا توفّیت علیهاالسلام وظهر السّجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسّلت وکفّنت وحنّطت بالحنوط ، وکان کافوراً أنزله

جبرئیل علیه السلام من الجنّه فی ثلاث صرر، فقال: یا رسول اللّه، ربّک یُقرئک السّلام ویقول لک: هذا حنوطک وحنوط ابنتک وحنوط أخیک علیّ مقسوم أثلاثاً، وإنّ أکفانها وماءها وأوانیها

من الجنّه ... (إلی أن قال:) وقالت: لا تصلِّ علَیّ اُمّه نقضت عهد اللّه وعهد أبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

فی أمیر المؤنین علیّ علیه السلام وظلمونی حقّی وأخذوا إرثی... (إلی أن قال:) فعمل أمیر المؤنین علیه السلام بوصیّتها ولم یُعلم أحداً بها فاُصْنِعَ فی البقیع لیله دفنت فاطمه علیهاالسلام أربعون

قبراً جدداً... (إلی أن قال:) فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بدّ لنا من الصّلاه علی ابنه رسول اللّه صلی الله علیه و آله . ومضوا من فورهم إلی البقیع

فوجدوا فيه أربعين قبراً جدداً، فاشتبه عليهم قبرها عليهاالسلام بين تلک القبور فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم

تحضروا وفاه بنت

ص:594

1- البحار 30: 347/ 164.
2- السِّجف: السّتر (مجمع البحرين: سجف).

نبیّکم ولا الصّلاه علیها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه ! فقال أبوبکر: هاتوا من ثقات المسلمین من ینبش هذه القبور حتّی تجدوا قبرها فنصلّی علیها فبلغ ذلک أمیرَالمؤنین علیه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمرّ وجهه وقامت عیناه ودرّت أوداجه وعلی یده قباه الأصفر الّذی لم یکن یلبسه إلاّ فی یوم کریهه، یتوکّأ علی سیفه ذیالفقار

حتّی ورد البقیع، فسبق النّاسَ النّذیر فقال لهم: هذا علیّ قد أقبل کما ترون، یقسم باللّه لأن بُحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السّیف علی غائر هذه الأُمّه. فولّی القوم هاربین

قطعاً قطعاً.

38 - بحار الأنوار: روی أ نّه سوّی قبرها مع الأرض مستویاً، وقالوا: سوّی حوالَیها(1) قبوراً مزوّره مقدار سبعه حتّی لایُعرَف قبرها. وروی: أ نّه رشّ أربعین قبراً حتّی لا یبین قبرها من غیره من القبور، فیصلّوا علیها.

فقر

سبق فقراء المؤنین أغنیاءهم إلی الجنّه

39 - بحار الأنوار: عن مجالس المفید: أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعد، عن ابن(2) عیسی، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ فقراء

المؤنین ینقلبون فی ریاض الجنّه قبل أغنیائهم بأربعین خریفاً، ثمّ قال: سأضرب لک مثال ذلک، إنّما مثل ذلک مثل سفینتین مرّ بهما علی عاشر فنظر فی إحداهما فلم یجد فیها

شیئاً، فقال: أسربوها(1)،(3)ونظر فی الأُخری فإذا هی موقره، فقال: إحبسوها.

40 - مستدرک الوسائل: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کان یقول: اللّهمّ أحینی مسکیناً وأمتنی(4) مسکیناً، واحشرنی فی زمره المساکین، فقالت له إحدی زوجاته: لِمَ تقول هکذا؟ قال: لأ نّهم یدخلون الجنّه قبل الأغنیاء بأربعین عاماً... (الحدیث).

41 - علل الحديث: مسنداََ عن سالم، عن أبيه، عن النّبىّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال:

ص:595

1- البحار 43: 183 .
2- البحار 72: 45/55 و 6/4، أمالی المفید: 155/7 المجلس 17، الكافی 2: 260/1، نور الثّقلین 4: 600 روضه المتّقین 9: 346، و 12: 186، لآلئ الأخبار 2: 10 .
3- أسْرَب: السّارب: الذّاهب علی وجه الأرض (القاموس المحیط: سرب) .
4- مستدرک الوسائل 7: 203، جامع أحادیث الشّیعه 8: 477، الصّحاح للتّرمذیّ 4: 577 و 578، کتاب التّاج 5: 174.

يدخل فقراء(1) اُمّتى الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً... (الحديث).

42 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اللّهمّ(2) أحينى مسكيناً وأمتنى مسكيناً، واحشرنى فى زمره المساكين يوم القيامه، فقالت عائشه: ولمَ يا رسول اللّه؟ قال: لأ نّهم يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين خريفاً.

43- سنن الدّارمىّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو قال: بينا أنا قاعد فى المسجد وحلقه(3) من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النّبىّ صلى الله عليه و آله فقعد إليهم، فقمت إليهم فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله لهم: ليبشَّر فقراء المهاجرين بما يسرّ وجوههم، فإنّهم يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين عاماً.

44 - كنز

العمّال: مسنداً عن ابن عمرو، أنّ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم(4) القيامه إلى الجنّه بأربعين خريفاً.

45 - بحار الأنوار: (فى حديث): فقراء اُمّتى يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين(5) خريفاً. ومنه الحديث: إنّ أهل النّار يدعون مالكاً أربعين خريفاً.

46 - كنز العمّال: مسنداً عن أبى برزه، أنّ فقراء المسلمين يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم(6) بمقدار أربعين عاماً، حتّى يتمنّى أغنياء المسلمين يوم القيامه أ نّهم كانوا فقراء فى الدّنيا، وأنّ أغنياء الكفّار ليدخلون النّار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاماً، حتّى يتمنّى أغنياء الكفّار أ نّهم كانوا فى الدّنيا فقراء.

1- كتاب علل الحديث لابن أبى حاتم 2: 133/1893 .
2- السّنن الكبرى للبيهقىّ 7: 12، كنز العمّال 4: 407/11140 و 6: 489/16668، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 5: 373/2774 و 374/2776.
3- سنن الدّارمىّ 2: 339، كنز العمّال 6: 468/16581.

4- كنز العمّال 6: 475/16618 و 478/16629، كتاب الفردوس 3: 4396 .

5- البحار 8: 282، النّهايه فى غريب الحديث والأثر 2: 24، لآلئ الأخبار 2: 9 .

6- كنز العمّال 6: 475/16620، كتاب الفردوس 1: 231/883 .

47 - تفسير الصّافی: (فی حديث) فقراء اُمّتی يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين(1) خريفاً. وفی بعض الرّوايات قلت: وما الخريف جُعلت فداک؟ قال: زاويه فی الجنّه يسير الرّاکب فيها أربعين عاماً.

طول محاسبه الغنیّ دون الفقير

48 - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن(2) الحسين بن سعيد، عن علیّ بن الحکم، عن داود بن النّعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهماالسلام قال: إذا کان يوم القيامه وقف عبدان مؤنان للحساب، کلاهما من أهل الجنّه: فقير فی الدّنيا وغنیّ فی الدّنيا، فيقول الفقير: يا ربّ، على ما اُوقف؟ فوعزّتک إ نّک لتعلم أ نّک لم تولّنی ولايه فأعدل فيها أو أجور، ولم ترزقنی مالاً فأُؤّی منه حقّاً أو أمنع، ولا کان رزقی يأتينی منها إلاّ کفافاً على ماعلمت وقدّرت لی، فيقول اللّه

جلّ جلاله: صدق عبدی، خلّوا عنه يدخل الجنّه. ويبقى الآخر حتّى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيراً لکفاها، ثمّ يدخل الجنّه، فيقول له الفقير: ما حسبک؟ فيقول: طول الحساب، ما زال الشّیء يجيئنی بعد الشّیء يغفر لی ثمّ اُسأل عن شیء آخر، حتّى تغمّدنی

اللّه عزّ وجلّ منه برحمه وألحقنی بالتّائبين، فمن أنت؟ فيقول: أنا الفقير الّذی کنت معک آنفاً، فيقول: لقد غيّرک النّعيم بعدی.

عاقبه الصّبر على الفقر

49 - مروج الذّهب: قال المسعودیّ: هذا الخبر سمعته من إبراهيم بن جابر القاضی قبل(3) ولايته القضاء، وهو يومئذٍ ببغداد يعالج الفقر ويتلقّاه من خالقه بالرّضا، ناصراً للفقر على الغنى، فما مضت أيّام حتّى لقيته بحلب من بلاد قنسرين والعواصم من أرض الشّام، وذلک

1- تفسير الصّافی 1: 384 .
2- البحار 72: 35/28 و 7: 259/4، سفينه البحار 3: 815 ، أمالی الصّدوق: 294/11.
3- مروج الذّهب 4: 174، سنن التّرمذیّ 4: 577، کتاب التّاج 5: 174 .

فی سنه تسع وثلاثمائه وإذا هو بالضّدّ عمّا عهدته... (إلی أن قال:) فرأیت فی النّوم

أمیرالمؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام عنه، فقال لی: یا فلان، ما أحسن تواضع الأغنیاء للفقراء شکراً للّه تعالی! وأحسن من ذلک تعزّز الفقراء علی الأغنیاء ثقهً باللّه تعالی... (إلی أن قال:) ولقد أُخبرت أ نّه قطع لزوجته أربعین ثوباً تستریّاً وقصباً وأشباه ذلک من الثّیاب علی مقراض واحد، وخلّف مالاً عظیماً لغیره.

التّأهّب لدفع الفقر وکیفیّه الإنفاق

50 - بحار الأنوار: (فی حدیث) قال بعضهم: لأن أجمع عندی أربعین ألف دینار حتّی(1) أموت عنها أحبّ إلیّ من فقر یوم وذلّ فی سؤل النّاس... (إلی أن قال:) فلذلک قال: کاد

الفقر أن یکون کفراً... (الخبر).

51 - حلیه الأولیاء: مسنداً عن أبی رافع مولی النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : کیف بک یا(2) أبا رافع إذا افتقرت؟ قلت: أفلا أتقدّم فی ذلک؟ قال: بلی، قال: ما مالک؟ قلت: أربعون ألفاً، وهی للّه عزّوجلّ، قال: لا، أعطِ بعضاً وأمسک بعضاً، وأصلح إلی ولدک... (الحدیث).

زیاره طلایع بن رزیّک مشهدَ علیّ علیه السلام فی جماعه

52 - کتاب الخطط للمقریزیّ: أنّه قال: زار الملک الصّالح مشهد الإمام علیّ بن أبی(3) طالب علیه السلام فی جماعه من الفقراء، وإمام مشهد علیّ علیه السلام یومئذٍ السّیّد ابن معصوم، فزار

طلایع وأصحابه وباتوا هنالک فرأی السّیّد فی منامه الإمام صلوات اللّه علیه یقول له: قد ورد علیک اللّیله أربعون فقیراً، من جملتهم رجل یقال له: طلایع بن رزّیک من أکبر محبّینا... (إلخ).

1- البحار 72: 31 .

2- حليه الأولياء 1: 184، كنز العمّال 16: 444/45345 .
3- الخطط للمقريزىّ 4: 73 و 81 ، الغدير 4: 348 .

ما ینفی الفقر أربعین سنه

53 - کنز العمّال: مسنداً عن أنس: من اتّخذ قوساً فی بیته نفی اللّه عنه الفقر أربعین

سنه.(1)

فیل

رؤه راکب الفیل الأبیض النّبیَّ صلی الله علیه و آله من مسیره أربعین یوماً وإسلامه

54 - بحار الأنوار: عن المناقب (فی حدیث عمّار:) لمّا أرسل النّبیّ صلی الله علیه و آله علیّاً إلی(2) مدینه عمّان فی قتال الجلندیّ بن کرکر، وجری بینهما حرب عظیم وضرب وجیع دعا الجلندیّ بغلام یقال له: الکندیّ، وقال له: إن أنت خرجت إلی صاحب العمامه السّوداء والبغله الشّهباء فتأخذه أسیراً أو تطرحه مجدّلاً عفیراً، اُزوّجک ابنتی الّتی لم أنعم لأولاد الملوک بزواجها.

فرکب الکندیّ الفیل الأبیض، وکان مع الجلندیّ ثلاثون فیلاً، وحمل بالأفیله والعسکر علی أمیر المؤنین علیه السلام ، فلمّا نظر الإمام إلیه نزل عن بغلته، ثمّ کشف عن رأسه فأشرقت

الفلاه طولاً وعرضاً، ثمّ رکب ودنا من الأفیله وجعل یکلّمها بکلام لایفهمه الآدمیّون، وإذا

بتسعه وعشرین فیلاً قد دارت رؤسها وحملت علی عسکر المشرکین، وجعلت تضرب فیهم یمیناً وشمالاً حتّی أوصلتهم إلی باب عمّان، ثمّ رجعت وهی تتکلّم بکلام یسمعه النّاس: یا علیّ، کلّنا نعرف محمّداً ونؤن بربّ محمّد، إلاّ هذا الفیل الأبیض، فإنّه لا یعرف محمّداً ولا آل محمّد. فزعق الإمام زعقته المعروفه عند الغضب المشهوره، فارتعد الفیل

ووقف، فضربه الإمام بذی الفقار ضربه رمی رأسه عن بدنه، فوقع الفیل إلی الأرض کالجبل العظیم، وأخذ الکندیّ من ظهره، فأخبر جبرئیل النّبیّ صلی الله علیه و آله فارتقی علی السّور فنادی: أبا الحسن هبه لی فهو أسیرک، فأطلق علیّ علیه السلام سبیل الکندیّ، فقال له: یا أباالحسن، ما حملک علی إطلاقی؟ قال: ویلک مُدَّ نظرک، فمدّ عینیه فکشف اللّه عن بصره، فنظر إلی

1- كنز العمّال 4: 354/10864 .
2- البحار 41: 77/8 ، المناقب 2: 311 .

النّبیّ صلی الله علیه و آله علی سور المدینه وصحابته، فقال: من هذا یا أبا الحسن؟ فقال: سیّدنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال: کم بیننا وبینه یا علیّ؟ قال: مسیره أربعین یوماً، فقال: یا أبا الحسن، إنّ ربّکم ربّ عظیم، ونبیّکم نبیّ کریم، مدّ یدک، فأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

وقتل علیّ الجلندیّ، وأغرق فی البحر منهم خلقاً کثیراً، وقتل منهم کذلک وأسلم الباقون، وسلّم الحصن إلی الکندیّ، وزوّجه بابنه الجلندیّ، وأقعد عندهم قوماً من المسلمین یعلّمونهم الفرائض.

زمان وقعه الفیل

55 - مروج الذّهب: (فی ذکر الیمن وملوکها) وأبرهه أبو یکسوم هو الّذی سار بأصحاب(1) الفیل إلی مکّه لإخراب الکعبه، وذلک لأربعین سنه خلت من ملک کسری أنوشروان.

1- مروج الذّهب 2: 53 و 274 .

حرف القاف

قبر

قبور الأنبياء

1 - كتاب الفردوس: عن أنس: إنّ الأنبياء لايُتركَون فى قبورهم بعد أربعين ليله،(1) ولكنّهم يصلّون بين يدى اللّه عزّ وجلّ حتّى يُنفخ فى الصّور.

نضوب الماء عن قبر الحسين عليه السلام

2 - سفينه البحار : عن الدّرّ النّظيم بإسناده: عن هشام بن محمّد، قال: لمّا أُجرى الماء(2) على قبر الحسين عليه السلام نضب بعد أربعين يوماً، وامتحى أثر القبر، فجاء أعرابىّ من بنى أسد فجعل يأخذ قبضه قبضه ويشمّه، حتّى وقع على قبر الحسين عليه السلام فبكى حين شمّه وقال: بأبى وأُمّى، ما كان أطيبك وأطيب قبرک وتربتک !

توسعه قبر المؤن بالنور أربعين فرسخاً

3 - لآلئ الأخبار: (فى حديث:) قال عليه السلام : ثمّ يبعث اللّه إليه ملكاً فيضرب بجناحه عن(3)

يمينه وشما له ومن بين يديه ومن خلفه، فيوسّع من كلّ طريق أربعين فرسخاً، ويشعل له فى كلّ طريق أربعين نوراً، فإذا قبره يستدير بالنّور ثمّ يدخل عليه منكر ونكير. وقال عليه السلام :

1- كتاب الفردوس 1: 222/852 .
2- سفينه البحار 4: 23 .
3- لآلئ الأخبار 4: 250 .

فيقول اللّه للملائكه: إذهبوا ووسّعواقبره واملأوه نوراً.

الافتتان فى القبر

4 - كتاب التّاج: عن أبى نعيم وطاووس: إنّ الموتى يُفتنون فى قبورهم سبعاً،(1) والمنافق يفتن أربعين صباحاً، ولعلّ هذا سبب إحياء ليله الأربعين بعد الوفاه، واللّه أعلم.

رفع عذاب القبر أربعين سنه

5 - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب للرّاوندىّ، روى: من قرأ على قبر: بسم اللّه (2) وباللّه، وعلى ملّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، رفع اللّه العذاب عن صاحب ذلک القبر أربعين سنه.

قتل

عدد قتلى علىّ عليه السلام يوم بدر وحنين

6 - بحار الأنوار: عن الإرشاد: (فى حديث طويل) ولمّا قتل أمير المؤنين عليه السلام أبا(3) جرول وخذل القوم بقتله، وضع القوم سيوفهم فيهم، وأمير المؤنين عليه السلام يقدمهم، حتّى قتل بنفسه أربعين رجلاً من القوم... (الحديث).

7 - بحار الأنوار: عن أمالى الشّيخ: قال فضرب علىّ عليه السلام يومئذٍ أربعين مبارزاً، كلّهم(4)

يقدّه حتّى أنفه.

8 - الكافى: عن حميد بن زياد، عن عبيداللّه بن أحمد الدّهقان، عن علىّ بن الحسن(5) الطّاطرىّ، عن محمّد بن زياد بيّاع السّابرىّ، عن عجلان أبى صالح قال: سمعت أباعبداللّه عليه السلام يقول: قتل علىّ بن أبى طالب عليه السلام بيده يوم حنين أربعين.

1- كتاب التّاج 1: 378 .
2- مستدرک الوسائل 2: 373/5، جامع أحاديث الشّيعه 3: 536 .

3- البحار 21: 157، إرشاد المفيد: 76، إحقاق الحقّ 3: 227 .
4- البحار 21: 179، أمالى الطّوسىّ 2: 187، إحقاق الحق 8: 473 .
5- الكافى 8: 376/566، البحار 21: 176/10، نور الثّقلين 2: 201 .

9 - بحار الأنوار: عن المناقب: وقتل عليه السلام يوم حنين أربعين رجلاً، وفارسهم(1) أبوجرول، وأ نّه قدّه عظيماً بنصفين بضربه فى الخوذه والعمامه والجوشن والبدن إلى القربوس.

أجساد قتلى المسلمين فى أُحُد

10 - صفه الصّفوه: قال ابن الجوزىّ: عن جابر قال: صُرِخ بنا إلى قتلانا يوم أُحد حين(2) أجرى معاويه العَينَ، فأخرجناهم بعد أربعين سنةً ليّنةً أجسادهم.

مقتل طلحه فى الأربعين من عمره

11 - الأمثال النّبويّه: إنّ طلحه قتل فى فتنه البصره، مرّ عليه عليه السلام فقال: هذا النّاكث(3) بيعتى، والمنشئ الفتنه فى الأُمّه الدّاعى إلى قتلى، أجلسوه. فأُجلس، فقال: يا طلحه، لقد

وجدتُ ما وعدنى ربّى حقّاً.

قُتل سنه ستّ وثلاثين، وقبره فى البصره، وهو ابن أربعين.

عقوبه قاتل علىّ عليه السلام

12 - إحقاق الحقّ: مسنداً عن أبى القاسم الحسن بن محمّد المعروف بابن الوفاء(4) بالكوفه، يقول: كنت بالمسجد الحرام فرأيت النّاس مجتمعين حول مقام إبراهيم عليه السلام فقلت: ما هذا؟ قالوا: راهب أسلم. فأشرفت فإذا بشيخ كبير عليه جبّه صوف وقلنسوه صوف عظيم الخلْق، وهو قائم بحذاء مقام إبراهيم، فسمعته يقول: كنت قاعداً فى صومعتى فأشرفت منها، فإذا طائر كالنّسر قد وقع على صخره على شاطئ البحر، فتقيّأ فرمى بربع إنسان ثمّ طار، فتفقدته فعاد فتقيّأ بربع إنسان ثمّ طار ثمّ

1- البحار 41: 66، تفسير الصّافى 1: 692 .
2- صفه الصّفوه 1: 147، الغدير 5: 77 .
3- الأمثال النّبويّه 2: 24/354 .
4- إحقاق الحقّ 8: 759 و 760، مناقب الخوارزمىّ: 388/405 .

جاء فتقيّأ بربع إنسان ثمّ طار، ثمّ جاء فتقيّأ بربع إنسان ثمّ طار فدنت الأرباع فالتأمت فقام منها إنسان كامل، وأنا أتعجّب

منه، حتّى انحدر الطّير فضربه وأخذ ربعه وطار، ثمّ رجع فأخذ الرّبع الآخر ثمّ رجع فأخذ

الرّبع الثّالث ثمّ رجع فأخذ الرّبع الرّابع، فبقيت أتفكّر، وتحسّرت أن لا أكون لحقته فسألته من هو. فبقيت أتفقّد الصّخره حتّى رأيت الطّير قد أقبل فتقيّأ بربع إنسان، فنزلت فقمت

بإزائه فلم أزل حتّى جاء الرّبع الرّابع، ثمّ طار فالتأم رجلاً فقام قائماً، فدنوت منه فسألته فقلت: من أنت؟ فسكت عنّى، فقلت: بحقّ من خلقک، من أنت؟ فقال: أنا عبد الرّحمان بن ملجم، فقلت: واِيش عملت؟(1)(1)قال: قتلت علىّ بن أبيطالب عليه السلام ، فوكّل بى هذا الطّير يقتلنى كلّ يوم أربعين قتله، فهو يخبرنى وانقضّ الطّير، فأخذ ربعه وطار، فسألت عن علىّ بن أبيطالب عليه السلام فقالوا: هو ابن عمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووصيّه، فأسلمت.

من اعترض على قتلى علىّ عليه السلام

13 - بحار الأنوار: مجالس المفيد وأمالى الشّيخ: المفيد، عن المراغىّ، عن زيد بن(2) الحسن الكوفىّ، عن جعفر بن نجيح، عن جندل بن والق، عن محمّد بن محمّد بن عمر، عن زيد الأنصارىّ، عن سعيد بن بشير، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت

رجلاً يسأل ابن عبّاس عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، فقال له ابن عبّاس: إنّ علىّ بن أبى طالب صلّى القبلتين، وبايع البيعتين، ولم يعبد صنماً ولا وثناً، ولم يضرب على رأسه

بزلم ولاقدح، وُلد على الفطره ولم يشرک باللّه طرفه عين. فقال الرّجل: إنّى لم أسألک عن هذا، إنّما أسألک عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتّى أتى البصره فقتل بها أربعين ألفاً، ثمّ سار إلى الشّام فلقى حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتّى قتلهم، ثمّ أتى النّهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم، فقال له ابن عبّاس: أعلىّ أعلم عندک أم أنا؟

فقال: لو كان علىّ أعلم عندى منک ما سألتک، قال: فغضب ابن عبّاس حتّى اشتدّ غضبه ثمّ

قال: ثكلتک اُمّک ! علىّ علّمنى وكان علمه من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ورسول اللّه علّمه اللّه من

ص:604

1- يعنى: ماذا عملت؟
2- البحار 32: 349/333، أمالى المفيد: 235/6، أمالى الشّيخ 1: 10 .

فوق عرشه، فعلْم النّبیّ صلی الله علیه و آله من علم اللّه، وعلم علیّ من علم النّبیّ، وعلمی من علم علیّ، وعلم أصحاب محمّد کلّهم فی علم علیّ علیه السلام کالقطره الواحده فی سبعه أبحر.

تاریخ استشهاد الإمام علیّ علیه السلام

14 - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن الاستیعاب، عن جماعه أ نّه علیه السلام قُتل لثمان(1) عشره خلت من رمضان سنه أربعین، وقبض أوّل لیله من العشر الأخیر.

15 - السّنن الکبری للبیهقیّ: واختلفوا فی سنّ علیّ رضی اللّه عنه یوم قتل، فقیل: ثلاث(2) وستّون، وهو أشهره علی رأس أربعین من مهاجر رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

16 - بحار الأنوار: عن إرشاد المفید: (فی حدیث)کان وفاه أمیر المؤنین علیه السلام قبل(3) الفجر لیله الجمعه لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره قتیلاً بالسّیف، قتله ابن ملجم المرادیّ لعنه اللّه فی مسجد الکوفه... (الحدیث).

17 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: قال محمّد بن طلحه: قد صحّ النّقل أ نّه ضربه عبد(4)

الرّحمان بن ملجم لیله الجمعه، لکن قیل: لسبع عشره لیله خلت من رمضان، وقیل: لتسع عشره لیله وقد نقله جماعه، وقیل: لیله الحادی والعشرین من رمضان، وقیل: لیله الثّالث

والعشرین منه، ومات لیله الأحد ثالث لیله ضرب من سنه أربعین للهجره... (إلی أن قال:) وفی مناقب الخوارزمیّ قال: لمّا ضرب علیّ علیه السلام تحامل وصلّی بالنّاس الغداه، وقال: علیَّ بالرّجل، فأُدخل علیه، فقال: أیْ عدوّ اللّه ! ألم أُحسن إلیک؟ قال: بلی، قال: فما حملک علی هذا؟ قال: إنّ سیفی هذا شحذته أربعین صباحاً وسألت اللّه أن یقتل به شرّ خلقه، قال علیّ علیه السلام : فلا أراک إلاّ مقتولاً به، وما أراک إلاّ من شرّ خلق اللّه عزّوجلّ.

1- السّنن الکبری للبیهقیّ 4: 17 .
2- السّنن الکبری للبیهقیّ 6: 207 .
3- البحار 42: 227 /39 ، إرشاد المفید: 12 .
4- البحار 42: 244/42 و 42: 250، کشف الغمّه 1: 436، المناقب للخوارزمیّ: 383 ، الکافی 7: 52، الفقیه 4: 141، إحقاق الحقّ 18: 15 و 234 و 251 و 254 و 257، الکامل فی التّاریخ لابن الأثیر 3: 390 و 387، إثبات الهداه 2: 516 باب 11، روضه المتّقین 11: 42.

18 - بحار الأنوار: فى روایه الکلینیّ قال: ولم ینطق إلاّ بلا إله إلاّ اللّه، حتّى قبض علیه السلام (1) فى شهر رمضان سنه أربعین... (الحدیث).

19 - بحار الأنوار: (فى حدیث) ثمّ قضى نحبه علیه السلام وکانت وفاته فى لیله إحدى(2) وعشرین من شهر رمضان، وکانت لیله الجمعه سنه أربعین من الهجره... (الحدیث).

20 - بحار الأنوار: قال سلمان الفارسیّ رضى اللّه عنه: فروردین روز اسم الملَک(3) الموکّل بالأرواح وقبضها، وفى لیله تسع عشره من شهر رمضان یُکتب وفد الحاجّ، ویستحبّ فیه الغسل، وفى لیله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنه أربعین من الهجره ضُرب مولانا أمیر المؤنین علیّ بن أبى طالب علیه السلام .

21 - بحار الأنوار: عن الإرشاد: أنّ لیله الأربعاء لتسع عشره لیله خلت من شهر(4) رمضان سنه أربعین من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه اللّه أمیر المؤنین علیه السلام بالسّیف،

وقُبض قبل الفجر لیله الجمعه حادى وعشرین رمضان سنه أربعین.

وفى کتاب الذّخیره: جرح لتسع عشر لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین،

وتوفّى علیه السلام فى لیله الثّانى والعشرین منه.

وفى کتاب الحجّه: قتل فى شهر رمضان لسبع بقین منه سنه أربعین من الهجره.

وفى التّحفه: فى شهر رمضان سنه أربعین .

وفى التّذکره: حادى وعشرین شهر رمضان سنه أربعین.

وفى الکافى: لیله الأحد حادى وعشرین شهر رمضان سنه أربعین من الهجره.

وفى کتاب عتیق: لیله الأحد لسبع بقین من رمضان سنه أربعین.

وفى موالید الأئمّه: لیله الأحد لتسع بقین من شهر رمضان.

وفى كتاب أسماء حجج اللّه: قبض فى إحدى وعشرين ليله من رمضان فى عام الأربعين.

ص:606

1- البحار 42: 245 .
2- البحار 42: 293، إحقاق الحقّ 18: 253 .
3- البحار 59: 74 و 98: 195 .
4- البحار 98: 196، إرشاد المفيد: 16، إحقاق الحقّ 18: 246 و 247 .

وفی تاریخ المفید: وفی لیله إحدی وعشرین من رمضان سنه أربعین من الهجره وفاه أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

وقیل: یوم الاثنین لتسع عشره من رمضان سنه إحدی وأربعین بالکوفه، ودفن بالغریّ وعمره علیه السلام ثلاث وستّون سنه.

وقیل: قتل علیه السلام فی شهر رمضان لتسع مضین منه.

وقیل لتسع بقین منه لیله الأحد سنه أربعین من الهجره.

22 - بحار الأنوار: عن فرحه الغریّ: والدی، عن محمّد بن أبی طالب، عن محمّد بن(1) معدّ الموسویّ، وأخبرنی عمّی علیّ بن طاووس، عن محمّد بن معدّ، عن أحمد بن أبی المظفّر، وأخبرنی عبد الصّمد بن أحمد، عن أبی الفرج بن الجوزیّ، وعبدالکریم بن علیّ

السّدیّ، وأخبرنی عبدالحمید بن فخّار، عن أحمد بن علیّ الغزنویّ، کلّهم عن عبداللّه بن

أحمد بن الخشّاب، عن محمّد بن عبدالملک بن خیرون، عن الحسن بن الحسین بن العبّاس، عن أحمد بن نصر بن عبداللّه بن فتح، عن حرب بن محمّد المؤّب، عن الحسن ابن جمهور القمّیّ، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام . وأخبرنا أحمد بن نصر، عن صدقه بن موسی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبیب السّجستانیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قالا(1)(2): مضی أمیر المؤنین علیه السلام - وهو ابن خمس وستّین سنه - سنه أربعین من الهجره، ونزل الوحی علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولأمیر المؤنین علیه السلام اثنتا عشره سنه، فکان عمره بمکّه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله اثنتا عشره سنه وأقام بها مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاث عشره سنه، ثمّ هاجر إلی المدینه فأقام بها مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله عشر سنین، ثمّ أقام بعدما توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاثین سنه، وکان عمره خمساً وستّین سنه، قبض فی لیله الجمعه وقبره بالغریّ، وهو علیّ بن أبی

طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصیّ بن کلاب بن مرّه.

1- البحار 42: 221/28، فرحه الغریّ: 54 .
2- أی الصادق و الباقر علیهماالسلام .

23 - بحار الأنوار: عن الكافی: قتل علیه السلام فی شهر رمضان لتسع بقین منه، لیله الأحد(1) سنه أربعین من الهجره وهو ابن ثلاث وستّین سنه، بقی بعد قبض النّبیّ صلی الله علیه و آله ثلاثین سنه.

24 - بحار الأنوار: عن العُدد، فی کتاب الذّخیره: جُرح أمیر المؤنین علیه السلام لتسع عشره(2) لیله مضت من شهر رمضان سنه أربعین، وتوفّی فی لیله الثّانی والعشرین منه... (الحدیث).

25 - روضه المتّقین: قیل: کان یقینه(1)من قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه أخبره صلی الله علیه و آله أ نّه یقتل فی سنه الأربعین علی ید ابن ملجم لعنه اللّه.(3)(4)

26 - بحار الأنوار: عن غیبه الطّوسیّ: أحمد بن عبدون، عن علیّ بن محمّد بن الزّبیر،(5)

عن علیّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن عبیداللّه بن زراره، عمّن رواه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: هذه وصیّه أمیر المؤنین علیه السلام إلی الحسن علیه السلام ، وهی نسخه کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ دفعها إلی أبان وقرأها علیه. قال أبان: وقرأتها علی

علیّ بن الحسین علیهماالسلام فقال: صدق سلیم رحمه اللّه.

قال سلیم: فشهدت وصیّه أمیر المؤنین علیه السلام حین أوصی إلی ابنه الحسن علیه السلام وأشهد علی وصیّته الحسین ومحمّداً وجمیع ولده ورؤاء شیعته وأهل بیته، وقال: یا بُنیّ، أمرنی

رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن اُوصی إلیک وأن أدفع إلیک کتبی وسلاحی، ثمّ أقبل علیه فقال: یا بُنیّ، أنت ولیّ الأمر وولیّ الدّم، فإن عفوت فلک وإن قُتلتُ فضربه مکان ضربه، ولا تأثم. ثمّ ذکر الوصیّه إلی آخرها، فلمّا فرغ من وصیّته قال: حفظکم اللّه وحفظ فیکم نبیّکم، أستودعکم اللّه وأقرأ علیکم السّلام ورحمه اللّه. ثمّ لم یزل یقول: لا إله إلاّ اللّه، حتّی قبض لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان لیله الجمعه سنه أربعین من الهجره، وکان ضُرب لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان.

1- البحار 42: 201/3، الكافی 1: 452، روضه المتّقين 11: 50 .
2- البحار 42: 200/2، العدد القويّه: 235 .
3- روضه المتّقين 13: 96 .
4- أی أميرالمؤنين عليه السلام .
5- البحار 42: 212/12، غيبه الطّوسیّ: 117 .

27 - بحار الأنوار: عن التّهذيب: ولد علیه السلام بمکّه فی البیت الحرام فی یوم الجمعه لثلاث(1) عشره لیله خلت من رجب بعد عام الفیل بثلاثین سنه، وقبض علیه السلام قتیلاً بالکوفه لیله الجمعه لتسع لیال بقین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره وله یومئذٍ ثلاث وستّون سنه، وأُمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو أوّل هاشمیّ ولد فی الإسلام من

هاشمیّین، وقبره بالغریّ من نجف الکوفه.

28 - بحار الأنوار: عن الفصول المختاره: (فی حدیث طویل) أنّ أمیر المؤنین علیه السلام (2) صحب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاثاً وعشرین سنه، منها ثلاث عشره قبل الهجره وعشرٌ بعدها، وعاش بعده ثلاثین سنه، وکانت وفاته فی سنه أربعین من الهجره... (الحدیث).

29 - بحار الأنوار: قال ابن أبی الحدید: وولی معاویه اثنتین وأربعین سنه، منها اثنتان(3) وعشرون سنه ولی فیها إماره الشّام مذ مات أخوه یزید بن أبی سفیان بعد خمس سنین من خلافه عمر إلی أن قتل أمیر المؤنین علیه السلام فی سنه أربعین، ومنها عشرون سنه خلیفه إلی أن مات فی سنه ستّین .

موت الأشعث بعد قَتل علیّ علیه السلام

30 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر سنه أربعین - (فی خبر): مات الأشعث بن قیس(4) الکندیّ بعد قتل علیّ بأربعین لیله.

ما ادُّعی لأبی الفوارس عند قتله

31 - مروج الذّهب: فأمر المعتضد باللّه بقتل أبی الفوارس بعد أن قطعت یداه ورجلاه،(5) وصلب إلی جانب وصیف الخادم... (إلی أن قال:) وقد کان لأهل بغداد فی قتل أبی

1- البحار 35: 5/3، التّهذیب 6: 19، مستدرک الوسائل 8: 193، إحقاق الحقّ 7: 549 و 550 و 8: 137.
2- البحار 38: 278، الفصول المختاره: 219 .
3- البحار 33: 201، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید 1: 338 .

4- الكامل لابن الأثير 3: 403 .
5- مروج الذّهب 4: 181 .

الفوارس هذا أراجیف کثیره، وذلک أ نّه لمّا قُدّم لیضرب عنقه أشاعت العامّه أ نّه قال لمن حضر قتله من العوامّ: هذه عمامتی تکون قِبلک، فإنّی راجع بعد أربعین یوماً. فکان یجتمع فی کلّ یوم خلائق من العوامّ تحت خشبته ویحصون الأیّام ویقتتلون ویتناظرون فی الطّرق فی ذلک، فلمّا تمّت الأربعون یوماً وقد کان کثر لغطهم، واجتمعوا، فکان بعضهم یقول : هذا جسده... (الخ).

الحرّ الریاحیّ یقتل أربعین فارساً وراجلاً

32 - بحار الأنوار: عن الإرشاد، قال الحصین:یا یزید، هذا الحرّ الّذی کنت تتمنّاه، قال:(1) نعم. فخرج إلیه، فما لبث الحرّ أن قتله وقتل أربعین فارساً وراجلاً... (إلی آخره).

من قتل معاهداً

33 - کنز العمّال: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله :من قتل معاهداً لم یرح رائحه الجنّه، وأنّ ریحها لیوجد(2) من مسیره أربعین عاماً.

34 - صحیح البخاریّ: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قنت شهراً بعد الرّکوع یدعو علی أحیاء من(3) بنی سلیم، قال: بعث أربعین أو سبعین یشکّ فیه من القرّاء إلی اُناس من المشرکین، فعرض لهم هؤاء فقتلوهم وکان بینهم وبین النّبیّ صلی الله علیه و آله عهد.

عدد مُقاتِلی بنی حَنیفه

35 - بحار الأنوار: (فی حدیث) فلمّا مات رسول اللّه صلی الله علیه و آله أرسل أبو بکر خالد بن الولید(4)

1- البحار 45: 14، الإرشاد: 222 .
2- کنز العمّال 4: 362/10914، صحیح البخاریّ 4: 120 و 9: 16، کتاب التّاج 3: 6، الکامل لابن الأثیر 5: 565، الغدیر 11: 60، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 3: 257/1137، فتح الباری 6: 331/3166 و 12: 320/6914، سنن ابن ماجه 2: 896/2686 باب 32، السنن الکبری 9: 205 و 8: 133، سنن النّسائیّ 8: 25.

3- صحيح البخاریّ 4: 122 .
4- البحار 21: 413 .

إلی مسیلمه، فلمّا بلغ الیمامه تقاتلوا، وکان عدد بنی حنیفه یومئذٍ أربعین ألف مقاتل... (الحدیث).

قتال أهل المشرق أربعین یوماً

36 - کتاب ابن حمّاد: (فی حدیث) إذا ظهر التّرک والخزر بالجزیره وآذربیجان والرّوم(1)

بالعمق وأطرافها، قاتل الرّومَ رجل من قیس من أهل قنسرین، والسّفیانیّ بالعراق یقاتل أهل المشرق وقد اشتغل کلّ ناحیه حذو کذا، فإذا قاتلهم أربعین یوماً ولم یأتِهِ کذا مدد، صالح الرّوم علی أن لایؤّی أحد الفریقین إلی صاحبه شیئاً.

کتاب الحجّاج بقتل نیزک

37 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر سنه إحدی وتسعین - (فی خبر): رجل کتب إلی(2) الحجّاج یستأذنه فی قتل نیزک... (إلی أن قال:) فقدم به علی قتیبه فانتظر بهم کتاب الحجّاج ، فأتاه کتاب الحجّاج بعد أربعین یوماً یأمره بقتل نیزک.

قتل الجرّاح الحکمیّ

38 - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر سنه اثنتی عشره ومائه - (فی خبر): لمّا قتل الجرّاح(3) طمع الخزر وأوغلوا فی البلاد قاربوا الموصل، وکان الجرّاح خیّراً فاضلاً من عمّال عمر بن عبدالعزیز... (إلی أن قال:) ولمّا بلغ هشاماً خبره دعا سعیداً الحَرَشیَ فقال له: بلغنی أنّ الجرّاح قدانحاز عن المشرکین، قال: کلاّ یا أمیرالمؤنین، الجرّاح أعرف باللّه من أن ینهزم، ولکنّه قتل، قال: فما رأیک؟ قال: تبعثنی علی أربعین دابّه من دوابّ البرید، ثمّ تبعث إلیّ کلّ یوم أربعین رجلاً.

1- کتاب ابن حمّاد: 59 ، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجلّ اللّه تعالی فرجه 1: 330 .
2- الکامل لابن الأثیر 4: 551 .
3- الکامل لابن الأثیر 5: 159 .

مَن بقى مع شيبان بعد قتل الخيبرىّ

39 - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه تسع وعشرين ومائه - (فى خبر): كان سبب(1)

هلاكه - شيبان - أنّ الخوارج لمّا بايعوه بعد قتل الخيبرىّ، أقام يقاتل مروان، وتفرّق عن شيبان كثير من أصحاب الطّمع فبقى فى نحو أربعين ألفاً.

قتل ابن عطيّه

40 - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه ثلاثين ومائه - (فى خبر): لمّا سار ابن عطيّه إلى(2) صنعاء دخلها وأقام بها، فكتب إليه مروان يأمره أن يسرع إليه السّير ليحجّ بالنّاس، فسار

فى اثنى عشر رجلاً بعهد مروان على الحجّ ومعه أربعون ألفاً... (إلى أن قال:) فأتاه ابنا جهانه المُراديّان فى جمع كثير... (إلى أن قال:) فقاتلهم ابن عطيّه قتالاً شديداً حتّى قُتل.

استعداد المنصور لقتال إبراهيم

41 - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه خمس وأربعين ومائه - (فى خبر): كان(3) المنصور لمّا بلغه ظهور إبراهيم فى قلّه من العسكر قال: واللّه ما أدرى كيف أصنع! ما فى عسكرى إلاّ ألفا رجل، فرّقت جندى: مع المهدىّ بالرّىّ ثلاثون ألفاً، ومع محمّد بن الأشعث بإفريقيّه أربعون ألفاً، والباقون مع عيسى بن موسى.

قتال بنى بكر وخزاعه

(4)

42 - السّيره الحلبيّه: قال أهل السّير: ولمّا انقضى قتال بنى بكر وخزاعه خرج عمرو ابن سالم الخزاعىّ أحد بنى كعب - وهم بطن من خزاعه - ومعه أربعون راكباً من

1- الكامل لابن الأثير 5: 353 .

2- الكامل لابن الأثير 5: 392 .
3- الكامل لابن الأثير 5: 565 .
4- السّيره الحلبيّه 2: 289 .

خزاعه... (إلخ).

قدر

اجتماع أربعين للنّظر فی القَدَر

43 - کنز العمّال: عن ثوبان: أولی لکم إن کدتم لترجئون، أتانی الرّوح الأمین فقال:(1) أُخرج علی أُمّتک یا محمّد، فقد أحدثَت. قال: اجتمع أربعون رجلاً من الصّحابه ینظرون فی القَدَر والجَبْر، فخرج علیهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکره.

قدس

فی حالات المقدّس الأردبیلیّ رحمه اللّه

44 - لآلئ الأخبار: - فی حالات المقدّس الأردبیلیّ رحمه اللّه فی قصص العلماء - إنّه(2) لم یمدّ رجله للنّوم أربعین سنه، ولم یصدر عنه فیها فعل مباح فضلاً عن الحرام والمکروه، وأ نّه أدلی دلوه فی بئر فی صحن النّجف الأشرف لأن یُخرج الماء فلمّا أخرجه

رآه مملوّاً من الذّهب المسکوک والدّنانیر الصّفر، فصبّها علی البئر وقال: إلهی! أحمد یطلب منک الماء لا الذّهب.

قرأ

قراءه النّبیّ صلی الله علیه و آله سورتَین فی تبوک

45 - بحار الأنوار: نقلاً عن الدّرّ المنثور: عن ابن عمر قال: رمقت النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین(3)

صباحاً فی غزوه تبوک، فسمعته یقرأ فی غزوه تبوک: «قُلْ یَاءَ یُّهَا الْکَافِرُونَ»(1)(4) و«قُلْ هُوَ

1- کنز العمّال 1: 128/603 .
2- لآلئ الأخبار 1: 115 .
3- البحار 92: 341/7، الدّرّ المنثور 6: 405 .

4- الكافرون / 1 .

اللّهُ اَحَدٌ»(2)(1)

ويقول: نعم السّورتان، تعدل واحده بربع القرآن، والأُخرى بثلث القرآن.

ثواب قراءه التّكاثر فی الصّلاه

46 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من قرأ سوره «اَلْهكُمُ(2) التَّكَاثُرُ»(1)(3)فی فریضه كتب اللّه له ثوابَ وأجر مائه شهید، ومن قرأها فی نافله كتب له ثواب خمسین شهیداً، وصلّى معه فی فریضته أربعون صفّاً من الملائكه إن شاء اللّه.

ثواب قراءه التّوحید

47 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام (فی حدیث:) قال علیه السلام : من قرأ إحدى وعشرین(4) مرّه «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»(1)(5)بنى اللّه له قصراً فی الجنّه، فإن قرأها أربعین مرّه غفر اللّه له جمیع ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

48 - مستدرک الوسائل: عن السّیّد بن طاووس (فی ثواب قراءه التّوحید - فی(6) حدیث -): من قرأها كلّ یوم ثلاث مرّات، یقول اللّه تعالى: عبدی وُفّقت وأصبت ماأردت

هذه جنّتی فادخلها... (إلى أن قال:) ومن قرأها أربعین مرّه جاور النّبیَّ صلى الله علیه و آله فی الجنّه... (الحدیث).

ثواب قراءه ثلاث آیات من سوره الأنعام

49 - مستدرک الوسائل: عن جابر بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله : من قرأ من الأنعام(7)

1- الإخلاص / 1 .
2- البحار 85: 39 و 92: 336/1، ثواب الأعمال 153/1، نور الثّقلین 5: 660، جامع أحادیث الشّیعه 5: 152، مجمع البیان 10: 532، تفسیر الصّافی 2: 850 ، لآلئ الأخبار 3: 389.
3- التّكاثر / 1 .

4- البحار 87: 354/21، فقه الرّضا علیه السلام : 139، جامع أحاديث الشّيعه 5: 443 و 446 .
5- الإخلاص / 1 .
6- مستدرک الوسائل 4: 283، جامع أحاديث الشّيعه 15: 138 .
7- مستدرک الوسائل 4: 298، نور الثّقلين 1: 577، جامع أحاديث الشّيعه 15: 96 .

ثلاث آیات وکّل اللّه تعالی علیه أربعین ألف ملک، یکتبون له مثل ثواب عبادتهم إلی یوم القیامه.

ما لمن قرأ القرآن فی أربعین لیله

50 - بحار الأنوار: قال الجوهریّ فی الصّحاح: (وفی الحدیث:) من قرأ القرآن فی(1) أربعین لیله فقد عزّب، أی بَعُد عهده بما ابتدأه منه.

کراهه ترک قراءه القرآن أربعین یوماً

51 - فتح الباری: مسنداً عن إسحاق بن راهویه أ نّه قال: یکره للرّجل أن یمرّ علیه(2) أربعون یوماً لا یقرأ فیها القرآن.

ختم القرآن أربعین مرّه فی شهر رمضان

52 - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن یحیی بن إبراهیم(3) ابن أبی البلاد، عن أبیه، عن علیّ بن المغیره، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قلت له: إنّ أبی سأل جدّک علیه السلام عن ختم القرآن فی کلّ لیله، فقال له جدّک: کلّ لیله، فقال له: فی شهر رمضان؟ فقال له جدّک: فی شهر رمضان، فقال له أبی: نعم، ما استطعت. فکان أبی یختمه أربعین ختمه فی شهر رمضان... (الخبر).

فی کم یقرأ القرآن

53 - سنن أبی داود: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو، أ نّه سأل النّبیّ صلی الله علیه و آله فی کم یقرأ(4) القرآن؟ قال: فی أربعین یوماً... (الحدیث).

1- البحار 83: 13، الصّحاح فی اللّغه 1: 181، لآلئ الأخبار 3: 323 .
2- فتح الباری 9: 106 .
3- الکافی 2: 618/4، البحار 98: 5، روضه المتّقین 13: 133، جامع أحادیث الشّیعه 15 و 31 و 161.
4- سنن أبی داود 2: 56/1395، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 3: 26/933، سنن التّرمذیّ 5: 197 .

54 - كنز

العمّال: مسنداً عن ابن عمر: إقرأ القرآن فى أربعين .(1)

55 - فتح البارى: (فى حديث) عن عبداللّه بن عمرو: فى كم يقرأ القرآن؟ قال: فى(2) أربعين يوماً، ثمّ قال: فى شهر.

ثواب من قرأ القرآن صحيحاً

56 - كنز العمّال: مسنداً عن عمر: من قرأ القرآن فأعرب كلّه كان له بكلّ حرف أربعون(3) حسنه، ومن أعرب بعضه ولحن بعضه كان له بكلّ حرف عشرون حسنه، ومن لم يعرب منه شيئاً كان له بكلّ حرف عشر حسنات.

ما قرأ ابن مسعود فى صلاته

57 - فتح البارى: قرأ ابن مسعود بأربعين آيه من الأنفال، وفى الثّانيه بسوره المفصّل.(4)

(5)

اعتراف كفّار قريش بإعجاز القرآن

58 - تفسير نور الثّقلين: عن مجمع البيان: فى تفسير هذه الآيه «وَقيلَ يَا اَرْضُ ابْلَعى مَاءَکِ»(6) ويروى أنّ كفّار قريش أرادوا أن يتعاطوا معارضه القرآن فعكفوا على لُباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعين يوماً لتصفو أذهانهم، فلمّا أخذوا فيما أرادوا سمعوا هذه الآيه، فقال بعضهم لبعض: هذا كلام لايشبه كلام المخلوقين. وتركوا ما أخذوا فيه،

وافترقوا

1- كنز العمّال 1: 606/2773 .
2- فتح البارى 9: 117 و 119 .
3- كنز العمّال 1: 533/2389 .
4- فتح البارى 2: 324 و 327، صحيح البخارىّ 1: 196 .
5- تفسير نور الثّقلين 2: 367 .

6- هود / 44 .

فضل قراءه البسمله

59 - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب (وفی الخبر:) إنّ المذنبین من المؤنین، إذا(1) اُدخلوا النّار یقولون: بسم اللّه، فتفرّ النّار عنهم مسیره أربعین سنه، لفضل بسم اللّه.

مایستحبّ أن یقرأ المریض کلّ صباح

60 - وسائل الشّیعه: عن مصباح الکفعمیّ: عن الصّادق علیه السلام : من کانت به علّه فلیقل(2) علیها فی کلّ صباح أربعین مرّه مدّه أربعین یوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمد للّه ربّ العالمین، حسبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولاحول ولاقوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم.

القراءه فی الصّلاه

61 - صحیح البخاریّ: حدّثنا عبداللّه بن یوسف قال: أخبرنا مالک، عن عبداللّه بن یزید(3)

وأبی النّضر مولی عمر بن عبیداللّه، عن أبی سلمه بن عبدالرّحمان، عن عائشه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یصلّی جالساً فیقرأ وهو جالس، فإذا بقی من قراءته نحو من ثلاثین أوأربعین آیه قام فرکع .

قرش

ماجعلت قریش فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

62 - کنز العمّال: مسنداً عن ابن أبی شیبه، وابن أبی حاتم، وابن مردویه، وأبینعیم فی(4) الدّلائل، عن الحسن: أنّ سراقه بن مالک المدلجیّ حدّثهم أنّ قریشاً جعلت فی

1- مستدرک الوسائل 4: 389 /25، جامع أحادیث الشّیعه 15: 151 .
2- وسائل الشّیعه 4: 1234/22، جامع أحادیث الشّیعه 15: 443 .
3- صحیح البخاریّ 2: 60 و 67 .
4- کنز العمّال 2: 392/4341 .

رسول اللّه صلى الله علیه و آله وأبی بکر أربعین أوقیّه. قال: فبینما أنا جالس إذ جاءنی رجل، فقال: إنّ الرّجلین اللّذین جعلت قریش فیهما ما جعلت قریبان منک... (الحدیث).

قرض

استقراض النّبیّ صلى الله علیه و آله أربعین ألفاً

63 - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلى الله علیه و آله : عن عبداللّه بن أبی ربیعه قال: استقرض (1) منّی النّبیّ صلى الله علیه و آله أربعین ألفاً، فجاءه مال فدفعه إلیّ وقال: بارک اللّه فی أهلک ومالک، إنّما جزاء السّلف الحمد والأداء.

64 - السّیره الحلبیّه: لمّا أراد النّبیّ صلى الله علیه و آله الخروج إلى حرب هوازن استقرض أربعین (2) ألف درهم... (إلخ).

65 - السّیره الحلبیّه: إستقرض صلى الله علیه و آله من ثلاثه نفر من قریش: أخذ من صفوان بن اُمیّه (3)

قبل أن یسلم خمسین ألف درهم، ومن عبداللّه بن أبی ربیعه أربعین ألف درهم، ومن خویطب بن عبدالعزّى أربعین ألف درهم... (إلخ).

ماأقرضه قیس

66 - تاریخ بغداد وتاریخ ابن کثیر: باع قیس مالاً من معاویه بتسعین ألفاً، فأمر منادیاً (4) فنادى فی المدینه: من أراد القرض فلیأت منزل سعد. فأقرض أربعین أو خمسین... (إلخ).

1- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلى الله علیه و آله 5: 190/2550 .

2- السّیره الحلبیّه 2: 323 .

3- السّیره الحلبیّه 2: 338 و 344 و 3: 119 .

4- تاریخ بغداد 1: 177، تاریخ ابن کثیر 8: 69، الغدیر 2: 85 .

قرف

اُمّ قرفه تجهّز أربعين راكباً لحرب النّبىّ صلى الله عليه و آله

67 - كنز العمّال : عن عائشه قالت: أتانا زيد بن حارثه فقام إليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله يجرّ(1) ثوبه فقبّل وجهه. قالت عائشه: وكانت اُمّ قرفه جهّزت أربعين راكباً من ولدها وولد ولدها إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليقاتلوه. فأرسل إليهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله زيد بن حارثه فقتلهم وقتل اُمّ قرفه.

قرن

معنى القَرْن

68 - بحار الأنوار: روى: والقرن أهل كلّ زمان، مأخوذ من الاقتران، فكأ نّه المقدار(2)

الّذى يقترن فيه أهل ذلک الزّمان فى أعمارهم وأحوالهم، فقيل: أربعون سنه، وقيل: ثمانون سنه وقيل: مائه.

69 - مجمع البيان: قوله تعالى: «وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ»(1)والقرن مائه وعشرون سنه، وقيل: مائه سنه، وقيل: ثمانون سنه، وقيل: أربعون سنه.(3)(4)

70 - مجمع البيان: قوله تعالى «وَقُرُوناً بَيْنَ ذلِکَ كَثيراً»(1)والقرن سبعون سنه، وقيل: أربعون سنه.(5)(6)

وجه تسميه ذى القَرنين

71 - لآلئ الأخبار: كان أبو ذى القرنين أعلمَ أهل الأرض بعلم النّجوم ولم يراقب أحد(7)

ص:619

1- كنز العمّال 10: 569/30260.
2- البحار 57: 150، نور الثّقلين 3: 145 .
3- مجمع البيان 6: 407 .

4- الإسراء / 17 .
5- مجمع البيان: 7: 170 .
6- الفرقان / 38 .
7- لآلئ الأخبار 1: 129 .

الفلک ماراقبه، وکان قد مدّ اللّه له فی الأجل فقال ذات لیله لزوجته: قد قتلنی السّهر،

فدعینی أرقد ساعه، وانظری فی السّماء فإذاَ رأیت قد طلع فی هذا المکان نجم - وأشار إلی موضع طلوعه - فأنبهینی حتّی أطأک فتعلقین بولد یعیش إلی آخر الدّهر.

وکانت اُختها تسمع کلامه، ثمّ نام أبو الإسکندر فجعلت اُخت زوجته تراقب النّجم، فلمّا طلع أعلمت زوجها بالقصّه فوطئها، فعلقت منه بالخضر بن خاله الإسکندر، فلمّا استیقظ أبو الاسکندر رأی النّجم قد نزل فی غیر البرج الّذی کان یراقبه، فقال لزوجته: هلاّ أنبهتنی؟! فقال: استحییت واللّه، فقال: أما تعلمین أ نّی اُراقب هذا النّجم منذ أربعین سنه، واللّه لقد ضیّعت عمری فی غیر شیء، ولکن السّاعه یطلع نجم فی إثره فأطأک فتعلقین بولد یملک قرنَیِ الشّمس. فما لبث أن طلع فوطئها فعلقت بالإسکندر، ووُلد إسکندر وابن

خالته الخضر علیه السلام فی لیله واحده.

تجنید ذی القرنین أربعین ألفاً

72 - بحار الأنوار: وأمّا حدیث ذی القرنین والسّدّ وغیره من أحواله: قال الثّعلبیّ فی(1) العرائس: روی وهب بن منبّه وغیره من أهل الکتب قالوا: کان ذو القرنین رجلاً من الرّوم

ابن عجوز من عجائزهم لیس لها ولد غیره، وکان اسمه: اسکندروس، ویقال: کان اسمه: عیّاش، وکان عبداً صالحاً، فلمّا استحکم ملکه واستجمع أمره أوحی اللّه إلیه: یاذا القرنین،

إنّی بعثتک إلی جمیع الخلق ما بین الخافقین، وجعلتک حجّتی علیهم... (إلی أن قال:) ثمّ

أمرهم أن یبنوا له مسجداً وأن یجعلوا طول المسجد أربعمائه ذراع، وأمرهم أن لا ینصبوا

فیه السّواری، قالوا: کیف نصنع؟ قال: إذا فرغتم من بنیان الحائط فاکبسوها بالتّراب حتّی

يستوى الكبس مع حيطان المسجد، فإذا فرغتم فرضتم من الذّهب على الموسر قدره وعلى المقتر قدره، ثمّ قطعتموه مثل قلامه الظّفر، ثمّ خلطتموه بذلک الكبس وجعلتم خشباً

من نحاس، ووتداً من نحاس، وصفائح من نحاس تذيبون ذلک وأنتم تمكّنون من العمل كيف شئتم على أرض مستويه، وجعلتم طول كلّ خشبه مائتى ذراع وأربعه وعشرين

ص:620

1- البحار 60: 107 .

ذراعاً، مائتا ذراع فی ما بین الحائطین لکلّ حائط اثنا عشر ذراعاً، ثمّ تدعون المساکین

لنقل التّراب فیتسارعون إلیه لأجل ما فیه من الذّهب والفضّه، فمن حمل شیئاً فهو له.

ففعلوا ذلک، فأخرج المساکین التّراب واستقرّ السّقف بما علیه واستغنی المساکین، فجنّدهم أربعین ألفاً، وجعلهم أربعه أجناد فی کلّ جند عشره آلاف، ثمّ عرضهم فوجدهم فی ما قیل ألف ألف وأربعمائه ألف رجل، منهم من جنده ثمانمائه ألف ومن جند دارا ستّمائه ألف ومن المساکین أربعین ألفاً... (الحدیث).

ذوالقرنین و عسکره

73 - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ (فی حدیث طویل:) فقال ذوالقرنین: یا معشر(1) العلماء، أخبرونی بأبصر الدّوابّ، قالوا: الخیل الإناث البکاره أبصر الدّوابّ. فانتخب من

عسکره فأصاب ستّه آلاف فرس إناثاً أبکاراً، وانتخب من أهل العلم والفضل والحکمه ستّه آلاف رجل، فدفع إلی کلّ رجل فرساً وولّی فسحر - وهو الخضر - علی ألفی فرس، فجعلهم علی مقدّمته، وأمرهم أن یدخلوا الظّلمه.

وسار ذو القرنین فی أربعه آلاف، وأمر أهل عسکره أن یلزموا معسکره اثنتی عشره سنه، فإن رجع هو إلیهم إلی ذلک الوقت وإلاّ تفرّقوا فی البلاد ولحقوا ببلادهم أو حیث

شاؤا، فقال الخضر: أیّها الملک، إنّا نسلک فی الظّلمه لایری بعضنا بعضاً، کیف نصنع

بالضّلال إذا أصابنا؟ فأعطاه ذو القرنین خرزهً حمراء کأ نّها مشعله لها ضوء، فقال: خذ هذه الخرزه، فإذا أصابکم الضّلال فارم بها إلی الأرض فإنّها تصیح، فإذا صاحت رجع أهل الضّلال إلی صوتها.

فأخذها الخضر ومضی فی الظّلمه، وکان الخضر یرتحل وینزل ذو القرنین، فبینا الخضر یسیر ذات یوم إذ عرض له وادٍ فی الظّلمه فقال لأصحابه: قفوا

فی هذا الموضع، لایتحرّکنّ أحد منکم عن موضعه. ونزل عن فرسه فتناول الخرزه، فرمی بها فی الوادی فأبطأت عنه بالإجابه حتّی خاف أن لا یجیبه، ثمّ أجابته فخرج إلی صوتها فإذا هی علی

ص:621

1- البحار 12: 202/29، تفسیر العیّاشی 2: 345، تفسیر نورالثّقلین 3: 300، لآلئ الأخبار 1: 126.

جانب العين، وإذا ماؤا أشدّ بياضاً من اللّبن، وأصفی من الیاقوت، وأحلی من العسل، فشرب منه ثمّ خلع ثیابه فاغتسل منها، ثمّ لبس ثیابه، ثمّ رمی بالخرزه نحو أصحابه فأجابته، فخرج إلی أصحابه ورکب وأمرهم بالمسیر فساروا. ومرّ ذو القرنین بعده فأخطأ الوادی فسلکوا تلک الظّلمه أربعین یوماً وأربعین لیله، ثمّ خرجوا بضوء لیس بضوء نهار ولا شمس ولا قمر، ولکنّه نور، فخرجوا إلی أرض حمراء رمله خشخاشه فرکه، کان حصاها اللّؤلؤ فإذا هو بقصر مبنیّ علی طول فرسخ... (الحدیث).

74 - مستدرک السّفینه: توفّی ذو القرنین وعمره کان خمسمائه سنه، ومُلکه أربعین(1) سنه.

75 - بحار الأنوار: عن أمیر المؤنین علیه السلام (فی حدیث:) ومرّ ذو القرنین فأخطأ الوادی(2) فسلکوا تلک الظّلمه أربعین یوماً ولیله، ثمّ خرجوا إلی ضوء لیس بضوء شمس ولا قمر ولا أرض حمراء ورمله خشخاشه - أی مصوّته - فإذا هو بقصر مبنیّ فی تلک الأرض، طوله فرسخ فی فرسخ علیه باب، فنزل ذو القرنین بعسکره ثمّ خرج وحده حتّی دخل القصر... (الحدیث).

76 - فتح الباری: روی ابن مردویه من حدیث ابن عبّاس، وأخرجه الزّبیر فی کتاب(3) «النّسب» عن إبراهیم بن المنذر، عن عبد العزیز بن عمران، عن إبراهیم بن إسماعیل بن أبی جیبه، عن داود بن الحصین، عن عکرمه، عن ابن عبّاس قال: ذو القرنین عبداللّه بن

الضّحّاک بن معد بن عدنان... (إلی أن قال:) کان بین عدنان وإبراهیم أربعون أباً.

محاوله ذی القرنین الوصول إلی قعر البحر

77 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن جعفر، رفعه(4) إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ ذا القرنین عمل صندوقاً من قواریر ثمّ حمل فی مسیره ماشاء

1- مستدرک السّفینه 5: 113.
2- البحار 60: 114 .

3- فتح البارى 6: 473 و 667 .
4- البحار 12: 206/30، تفسير العيّاشىّ 2: 349/80، نور الثّقلين 3: 304 .

اللّه، ثمّ ركب البحر، فلمّا انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه: دلّونى، فإذا حرّكت الحبل

فأخرجونى، فإن لم اُحرّك الحبل فأرسلونى إلى آخره. فأرسلوه فى البحر، وأرسلوا الحبل

مسيره أربعين يوماً، فإذا ضارب يضرب جنب الصّندوق ويقول: يا ذا القرنين، أين تريد؟ قال: اُريد أن أنظر إلى مُلك ربّى فى البحر كما رأيته فى البرّ، فقال: يا ذا القرنين، إنّ هذا

الموضع الّذى أنت فيه مرّ فيه نوح زمان الطّوفان فسقط منه قُدوم(1)(1)، فهو يهوى فى قعر البحر إلى السّاعه لم يبلَغ قعره. فلمّا سمع ذو القرنين ذلک حرّک الحبل وخرج.

مفاتيح خزائن قارون

78 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: فى ذيل الآيه «اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ(2) مُوسى فَبَغى عَلَيْهِمْ وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا اِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَهِ اُولِى الْقُوَّهِ»(1)(3)واختُلف فى معنى العصبه فقيل: ما بين عشره إلى خمسه عشر وقيل: ما بين عشره إلى أربعين،

وقيل: أربعون رجلاً، وقيل: ما بين الثّلاثه إلى العشره.

79 - بحار الأنوار: واختُلف فى مبلغ عدّه العصبه، فقال مجاهد: ما بين العشره إلى(4) خمسه عشر، وقال قتاده: ما بين العشره إلى أربعين، وقال عكرمه: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون، وقال الضّحّاک: ما بين الثّلاثه إلى العشره، وقيل: هم ستّون، وروى عن خثيمه قال: وجدت فى الإنجيل: أنّ مفاتيح خزائن قارون وقر ستّين بغلاً غرّاء محجّله، ما يزيد منها مفتاح على إصبع، لكلّ مفتاح منها كنز، ويقال: كان أينما يذهب تُحمَل معه، وكانت من حديد، فلمّا ثقلت عليه جعلها من خشب، فثقلت عليه فجعلها من جلود البقر على طول الأصابع، فكانت تحمل معه على أربعين بغلاً، وكان أوّل طغيانه أ نّه تكبّر واستطال على النّاس بكثره الأموال، فكان يخرج فى زينته ويختال، كما

1- القدوم: الآله الّتی ینحت بها النّجّار (مجمع البحرین: قدم).
2- البحار 13: 252، مجمع البیان 7: 266، لآلئ الأخبار 5: 418 .
3- القصص / 76 .
4- البحار 13: 254 .

قال تعالی: «فَخَرَجَ عَلی قَوْمِهِ فی زینَتِهِ».(1)(1)

سبب هلاک قارون

80 - لآلئ الأخبار: عن الصّافی والقمّیّ قال: کان سبب هلاک قارون أ نّه لمّا أخرج(2) موسی بنی إسرائیل من مصر وأنزلهم البادیه أنزل اللّه علیهم المنّ والسّلوی وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشره عیناً، بطروا وقالوا: «لَنْ نَصْبِرَ عَلی طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّکَ یُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذی هُوَ اَدْنی بِالَّذی هُوَ خَیْرٌ اهْبِطُوا مِصْراً فَاِنَّ لَکُمْ مَاسَاَلْتُمْ»(1)،(3)ففرض اللّه علیهم دخول مصر وحرّمها علیهم أربعین سنه، وکانوا یقومون من أوّل اللّیل... (الحدیث).

قشمر

مَن تشرّف بلقاء الحجّه علیه السلام من أهل قشمیر

81 - بحار الأنوار: عن الکافی: حدّثنا أبی، عن سعد، عن علاّن الکلینیّ، عن علیّ بن(4) قیس، عن غانم بن سعید الهندیّ، قال علاّن: وحدّثنی جماعه، عن محمّد بن محمّد الأشعریّ، عن غانم قال: کنت أکون مع ملک الهند فی قشمیر الدّاخله، ونحن أربعون رجلاً نقعد حول کرسیّ الملک، قد قرأنا التّوراه والإنجیل والزّبور، ویفزع إلینا فی العلم، فتذاکرنا یوماً محمّداً صلی الله علیه و آله وقلنا نجده فی کتبنا، فاتّفقنا علی أن أخرج فی طلبه وأبحث عنه... (إلی أن قال:) وأنا مفکّر فیما خرجت له إذ أتانی آت فقال لی: أجب مولاک. فلم یزل یخترق بی

المحالّ حتّی أدخلنی داراً وبستاناً وإذا بمولای علیه السلام جالس، فلمّا نظر إلیّ کلّمنی بالهندیّه وسلّم علیّ وأخبرنی باسمی، وسألنی عن الأربعین رجلاً بأسمائهم عن اسم رجل رجل

1- القصص / 79 .
2- لآلئ الأخبار 5: 420 .
3- البقره / 61 .
4- البحار 52: 27، الکافی 1: 515/3، کمال الدّین: 437/6 .

ثمّ قال لی: ترید الحجّ مع أهل قمّ فی هذه السّنه فلا تحجّ فی هذه السّنه، وانصرف إلی

خراسان وحجّ من قابل. قال: ورمی إلیّ بصُرّه وقال: اجعل هذه فی نفقتک، ولا تدخل فی بغداد دار أحد، ولا تخبر بشیء ممّا رأیت... (الحدیث).

قضی

من صارت علیه یمین فی القضاء

82 - سنن الدّارقطنیّ: مسنداً عن حسّان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذیفه عرف جملاً له(1) سُرق، فخاصم فیه إلی قاضی المسلمین فصارت علی حذیفه یمین فی القضاء، فأراد أن یشتری یمینه فقال: لک عشره دراهم، فأبی، فقال: لک عشرون، فأبی، قال: فلک ثلاثون، فأبی، فقال: لک أربعون، فأبی، فقال حذیفه: أُترک جملی. فحلف أ نّه جمله ما باعه ولاوهبه.

فی شأن القضاه

83 - سنن الدّار قطنیّ: مسنداً عن عبداللّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما من حاکم یحکم بین(2) النّاس إلاّ یُبعث یوم القیامه وملک آخذ بقفاه، حتّی یوقفه علی شفیر جهنّم، ثمّ یلتفت إلی اللّه مغضباً، فإن قال: ألقِه، ألقاه فی المهوی أربعین خریفاً.

قطب

عدم خلوّ الأرض من القطب

84 - لآلئ الأخبار: قیل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب و أربعه أوتاد، وأربعین بدلاً،(3) وسبعین نجیباً، وثلاثمائه وستّین صالحاً؛ فالقطب هو المهدیّ علیه السلام ، ولا تکون الأوتاد أقلّ

1- سنن الدّارقطنیّ 4: 242/139 .
2- سنن الدّارقطنیّ 4: 205/9، کشف الأستار 2: 123/1351.
3- لآلئ الأخبار 1: 43 و 44، هامش مصباح الکفعمیّ: 534 ، سفینه البحار 4: 113 .

من أربعه، لأنّ الدّنيا كالخيمه والمهدىّ عليه السلام كالعمود، وتلک الأربعه أطناب، وقدتکون

الأوتاد أكثر من أربعه، والأبدال أكثر من أربعين، والنّجباء أكثر من سبعين، والصّالحون أكثر من ثلاثمائه وستّين. والظّاهر أنّ الخضر وإلياس عليهماالسلام من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائره القطب... (إلخ).

قفل

مَن دُعى «ابن قفل جهنّم»

85 - كنز العمّال: عن سفيان، عن عوف الأعرابىّ، عن الحسن بن أبى الحسن قال: مرّ(1) عبداللّه بن سلام بعبد اللّه بن عمر وهو راقد فقال له: قم يابن قفل جهنّم، فقام عبداللّه وقد تغيّر لونه حتّى أتى عمر فقال: أما سمعت ماقاله ابن سلام لى؟ قال: وما قال لک؟ قال لى: قم يا ابن قفل جهنّم، فقال عمر: الويل لعُمر إن كان بعد عباده أربعين سنةً ومصاهرته لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (الحديث).

قلب

الأربعون الذين هم على قلب موسى عليه السلام

86 - كنز العمّال: عن ابن مسعود: إنّ لِلّه فى الخلق ثلاثمائه قلوبهم على قلب آدم، وللّه (2) فى الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، وللّه فى الخلق سبعه قلوبهم على قلب إبراهيم، وللّه فى الخلق خمسه قلوبهم على قلب جبرئيل، وللّه فى الخلق ثلاثه قلوبهم على قلب ميكائيل، وللّه فى الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل. فإذا مات الواحد أبدل اللّه

مكانه من الثّلاثه، وإذا مات من الثّلاثه أبدل اللّه مكانه من الخمسه، وإذا مات من الخمسه أبدل اللّه مكانه من السّبعه، وإذا مات من السّبعه أبدل اللّه مكانه من الأربعين، وإذا مات من

الأربعين أبدل اللّه مكانه من الثّلاثمائه، وإذا مات من الثّلاثمائه أبدل اللّه مكانه من العامّه،

1- كنز العمّال 12: 585/35820 .
2- كنز العمّال 12: 194/34629 .

فبهم يُحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء.

قلف

بول الأقلف

87 - كتاب الفردوس: ابن عمر: القلفه قلفتان: قلفه فى الفم، وقلفه فى الفرج. وقلفه الفم(1) أشدّ من قلفه الفرج، والّذى نفس محمّد بيده، إنّ الحجر لينجس من بول الأقلف أربعين صباحاً.

قمر

ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب

88 - بحار الأنوار: عن تفسير علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبداللّه (2) ابن يسار، عن معروف بن خرّبوذ، عن الحكم بن المستنير، عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام قال: إنّ من الآيات الّتى قدّرها اللّه للنّاس ممّا يحتاجون إليه البحر الّذى خلقه اللّه بين السّماء والأرض، قال: وإنّ اللّه قدّر فيه مجارى الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب، ثمّ قدّر ذلك كلّه على الفلک، ثمّ وكّل بالفلک ملكاً معه سبعون ألف ملک، فهم يديرون الفلک، فإذا أداروه

دارت الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب معه، فنزلت فى منازلها الّتى قدّرها اللّه فيها

ليومها وليلتها، وإذا كثرت ذنوب العباد وأراد اللّه أن يستعتبهم بآيه من آياته، أمر الملک الموكّل بالفلک أن يزيل الفلک الّذى عليه مجارى الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب، فيأمر الملک اُولئک السّبعين ألف ملک أن يزيلوا الفلک عن مجاريه، قال: فيزيلونه فتصير

الشّمس فى ذلک البحر الّذى يجرى الفلک فيه... (إلى أن قال:) ثمّ قال علىّ بن الحسين عليهماالسلام : أما إنّه لايفزع لهما ولا يرهب إلاّ من كان من شيعتنا، فإذا كان ذلک فافزعوا إلى اللّه وارجعوا. قال: وقال أمير المؤنين عليه السلام : الأرض مسيره خمسمائه عام، الخراب منها

1- كتاب الفردوس 3: 236/4701
2- البحار 58: 146/4، تفسير القمّىّ 2: 14، نور الثّقلين 2: 40.

مسیره أربعمائه عام، والعمران منها مسیره مائه عام، والشّمس ستّون فرسخاً فی ستّین فرسخاً والقمر أربعون فرسخاً فی أربعین فرسخاً، بطونهما یضیئان لأهل السّماء، وظهورهما لأهل الأرض، والکواکب کأعظم جبل علی الأرض، وخلق الشّمس قبل القمر.

وقال سلام بن المستنیر: قلت لأبی جعفر علیه السلام : لِمَ صارت الشّمس أحرّ من القمر؟ قال: إنّ اللّه خلق الشّمس من نور النّار وصفو الماء، طبَقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتّی إذا صارت سبعه أطباق ألبسها لباساً من نار، فمن هنالک صارت أحرّ من القمر. قلت: فالقمر؟

قال: إنّ اللّه خلق القمر من ضوء نور النّار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتّی إذا صارت سبعه أطباق ألبسها لباساً من ماء، فمن هنالک صار القمر أبرد من الشّمس.

قمم

خروج الحسنیّ وإقامته فی قمّ أربعین یوماً

89 - بحار الأنوار: فی خطبه الملاحم لأمیر المؤنین علیه السلام - الّتی خطب بها بعد وقعه(1) الجمل بالبصره - قال: یخرج الحسنیّ صاحب طبرستان مع جمّ کثیر من خیله ورجِله، حتّی یأتی نیسابور فیفتحها ویقسم أبوابها، ثمّ یأتی إصبهان، ثمّ إلی قمّ فیقع بینه وبین أهل قمّ وقعه عظیمه یُقتَل فیها خلق کثیر، فینهزم أهل قمّ فینهب الحسنیّ أموالهم ویسبی ذراریهم ونساءهم ویخرب دورهم، فیفزع أهل قمّ إلی جبل یقال له: واردهار، فیقیم الحسنیّ ببلدهم أربعین یوماً، ویقتل منهم عشرین رجلاً، ویصلب منهم رجلین، ثمّ

یرحل عنهم.

1- البحار 60: 215/36، سفینه البحار 4: 132 .

قنت

القنوت فی الصّلاه

90 - کتاب اللّؤؤوالمرجان: حدیث أنس، عن عاصم، قال: سألت أنساً عن القنوت،(1) قال: قبل الرّکوع، فقلت: إنّ فلاناً یزعم أ نّک قلت بعد الرّکوع، فقال: کذب. ثمّ حدّثنا عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قنت شهراً بعد الرّکوع یدعو علی أحیاء من بنی سلیم، قال: بعث أربعین

أو سبعین (یشکّ فیه) من القرّاء إلی اُناس من المشرکین... (الحدیث).

ثواب الاستغفار فی قنوت الوتر أربعین لیله

91 - بحار الأنوار: عن جُنّه الأمان: عن الصّادق علیه السلام : من قال آخر قنوته فی الوتر:(2) أستغفر اللّه وأتوب إلیه، مائه مرّه أربعین لیله، کتبه اللّه من المستغفرین بالأسحار.

استحباب ذکر أربعین مؤناً فی قنوت الوتر

92 - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: - فی سیاق عمل قنوت الوتر - ویستحبّ أن(3) یذکر أربعین نفساً فما زاد علیهم، فإنّ من فعل ذلک استُجیبت دعوته إن شاء اللّه، وتدعو

بما أحببت، ثمّ تستغفر اللّه سبعین مرّه، وروی مائه مرّه... (الخبر).

قنطر

معنی القنطار

93 - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفی: بإسناده عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال(4) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من وصل أحداً من أهل بیتی فی دار الدّنیا بقیراط ، کافیته یوم القیامه

1- کتاب اللّؤؤوالمرجان 1: 133/394 .
2- البحار 87: 224/35، جامع أحادیث الشّیعه 5: 321 .
3- البحار 87: 274، مصباح المتهجّد: 109 .

4- البحار 26: 228 و 2: 5، لآلئ الأخبار 3: 191 .

بقنطار.

قال الفیروز آبادیّ فی القاموس: القنطار بالکسر: وزن أربعین أوقیّه من ذهب، أو ألفٌ ومائتا دینار، أو ألفٌ ومائتا أوقیّه، أو سبعون ألف دینار، أو ثمانون ألف درهم، أو مائهُ رطل من ذهب أو فضّه أو ألفُ دینار، أو مل ء مَسْک ثور ذهباً أو فضّه.

94 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن سعید بن المسیّب قال: القنطار أربعون ألفاً.(1)

قود

ثواب من قاد ضریراً أربعین خطوه

95 - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال أمیر المؤنین علیه السلام : قال(2) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من قاد ضریراً أربعین خطوه علی أرض سهله لا خوف علیه، اُعطی بکلّ

خطوه قصراً فی الجنّه، لا یفی بقدر إبره من جمیعه طلاع الأرض ذهباً، فإن کان فیما قاد

مهلکه جوّزه عنها، وجد ذلک فی میزان حسناته یوم القیامه أوسع من الدّنیا مائه ألف مرّه،

ورجّح بسیّئاته کلّها ومحقها، وأنزله فی أعلی الجنان وغرفها.

96 - بحار الأنوار: روی: من قاد أعمی أربعین خطوه غفر اللّه له.(3)

97 - کنز العمّال: عن أنس: من قاد أعمی أربعین خطوه لم تمسَّ وجهه النّار.(4)

98 - کنز العمّال: عن أنس: من قاد أعمی أربعین ذراعاً کان له کعتق رقبه.(5)

99 - کنز العمّال: عن ابن عبّاس: من قاد أعمی حتّی یبلغه مأمنه غفر اللّه له أربعین(6) کبیره، وأربع کبائر توجب النّار.

1- سنن الدّارمیّ 2: 467 .
2- البحار 75: 15/8، سفینه البحار 3: 699 ، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : 81/43 .
3- البحار 30: 415، کتاب التّاج 5: 63، کنز العمّال 15: 775/43049، نهج الفصاحه: 597/2916.
4- کنز العمّال 15: 791/43135، کتاب الفردوس 3: 491/5527 .
5- کنز العمّال 15: 791/43136 و 43137.
6- کنز العمّال 15: 792/43138، حلیه الأولیاء 3: 158 .

قوس

أثر اتّخاد القوس فی البیت

100 - کنز العمّال: مسنداً عن أنس: من اتّخذ قوساً فی بیته نفی اللّه عنه الفقر أربعین(1) سنه.

قوم

مقدار قیام النّاس یوم القیامه

101 - لآلئ الأخبار: (فی حدیث) قال: إذا جمع اللّه الخلق یوم القیامه، بقوا قیاماً علی(2) أقدامهم حتّی یلجمهم العرق، فینادوا: یا ربّ، حاسِبْنا ولو إلی النّار. وقال علیه السلام : یقوم النّاس یوم القیامه مقدار أربعین عاماً، ویلجمهم العرق، ویؤر الأرض لاتقبل من عرقهم... (الحدیث).

102 - فتح الباری: مسنداً عن أبی هریره: یحشر النّاس قیاماً أربعین سنه شاخصةً(3)

أبصارهم إلی السّماء، فیلجمهم العرق من شدّه الکرب.

103 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن سماعه بن مهران، عن أبی إبراهیم علیه السلام فی(4) قول اللّه: «عَسی اَنْ یَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً»(1)(5)قال: یقوم النّاس یوم القیامه مقدار

أربعین عاماً، ویؤر الشّمس فیرکب علی رؤس العباد ویلجمهم العرق، ویؤر الأرض لا تقبل من عرقهم شیئاً، فیأتون آدم فیتشفّعون منه فیدلّهم علی نوح، ویدلّهم نوح علی

إبراهیم، ویدلّهم إبراهیم علی موسی، ویدلّهم موسی علی عیسی، ویدلّهم عیسی فیقول: علیکم بمحمّد خاتم البشر، فیقول محمّد: أنا لها. فینطلق حتّی یأتی باب الجنّه فیدقّ،

فیقال له: من هذا؟ - واللّه أعلم - فیقول: محمّد، فیقال: افتحوا له. فإذا فتح الباب استقبل

1- كنز العمّال 4: 354/10864 .
2- لآلئ الأخبار 5: 70 .
3- فتح البارى 11: 480 .
4- البحار 8: 48/52، تفسير العيّاشىّ 2: 315/151، تفسير نور الثّقلين 3: 211.
5- الاسراء / 79 .

ربّه فيخرّ ساجداً فلا يرفع رأسه حتّى يقال له: تكلّم وسل تُعط ، واشفع تُشفّع. فيرفع رأسه فيستقبل ربّه فيخرّ ساجداً، فيقال له مثلها، فيرفع رأسه حتّى إنّه ليشفع من قد أُحرق بالنّار، فما أحد من النّاس يوم القيامه فى جميع الأُمم أوجه من محمّد صلى الله عليه و آله ، وهو قول اللّه تعالى: «عَسى اَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً».(2)(1)

قيام القائم عجّل اللّه تعالى فرجه

104 - إثبات الهداه: بإسناده عن علىّ بن عمر، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: القائم من(2) ولدى يعمر عمر خليل الرّحمن، يقوم فى النّاس وهو ابن ثمانين سنه، ويمكث فيها أربعين سنه، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

متى ينبغى القيام

105 - بحار الأنوار: عن المفضّل بن عمر، عن الصّادق عليه السلام (فى خبر طويل فى الرّجعه)(3) قال: يا مفضّل، ويقوم الحسن عليه السلام إلى جدّه صلى الله عليه و آله فيقول: ياجدّاه، كنت مع أميرالمؤنين عليه السلام فى دارالهجره بالكوفه... (إلى أن قال:) لئن قام إلىّ منكم عصبه بقلوب صافيه... (إلى أن قال:) لأُجاهدنّ بالسّيف قدماً قدماً... (إلى أن قال:) فقلت: لى أُسوه بجدىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله حين عبدَ اللّهَ سرّاً، وهو يومئذٍ في تسعه وثلاثين رجلاً، فلمّا أكمل اللّه له الأربعين صار فى عدّه وأظهر أمر اللّه... (الحديث).

أمد دوله القائم عجّل اللّه تعالى فرجه

106 - بحار الأنوار: عن الإرشاد: ليس بعد دوله القائم لأحد دوله، إلاّ ما جاءت به(4) الرّوايه من قيام ولده إن شاء اللّه ذلک، ولم يرد على القطع والثّبات. وأكثر الرّوايات أ نّه لن

1- الإسراء / 79 .
2- إثبات الهداه 3: 574 .
3- البحار 44: 67، مستدرک الوسائل 11: 77 .
4- البحار 53: 145/4، إرشاد المفيد 66/13 .

يمضى مهدىّ الاُمّه إلاّ قبل القيامه بأربعين يوماً يكون فيها الهرج، وعلامه خروج الأموات، وقيام السّاعه للحساب والجزاء، واللّه أعلم.

مايحصل قبل قيام السّاعه

107 - بحار الأنوار: فى تفسير «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبينٍ»(1)روى عن ابن عبّاس،(1)(2) أنّ الدّخان آيه من أشراط السّاعه تدخلُ فى مسامع الكفّار والمنافقين، وهو لم يأتِ بعد،

وأ نّه يأتى قبل قيام السّاعه فيدخل أسماعهم، حتّى إنّ رؤسهم تكون كالرّأس الحنيذ(2)،

ويصيب كلّ مؤن منه الزّكمه، وتكون الأرض كلّها كبيت اوقد فيه ليس فيه خصاص(3)،

ويمكث ذلك أربعين يوماً.(3)(4)

خلوّ الأرض من الحجّه قبل القيامه بأربعين يوماً

108 - الكافى: عن محمّد بن عبداللّه ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عبداللّه بن جعفر(5) الحميرىّ قال: اجتمعت أنا والشّيخ أبو عمرو رحمه اللّه عند أحمد بن إسحاق، فغمزنى أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إنّى اُريد أن أسألك عن شىء،

وما أنا بشاكّ فيما اُريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادى ودينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه

إلاّ إذا كان قبل يوم القيامه بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجّه واُغلق باب التّوبه، فلم يک ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ أو كسبت فى إيمانها خيراً، فاُولئك أشرار من خلق اللّه عزّ وجلّ... (الحديث).

109 - بحار الأنوار: روى أنّ بعد القائم عليه السلام تقوم السّاعه بعد أربعين يوماً.(6)

1- البحار 6: 301 و 52: 106/13، تفسير نور الثّقلين 4: 626/25، كتاب التّاج 5: 334، تفسير العيّاشىّ 2: 2/3.

2- الدّخان / 10 .

3- الحنيذ: المشوىّ (القاموس المحيط: حنذ).

4- خصاص:الفرجه والغلّه (القاموس المحيط: خصص).

5- الكافى 1: 329/1.

6- البحار 25: 108.

مَن هو أحقّ بالقيام

110 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن حمران، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له:(1) يابن رسول اللّه، زعم ولد الحسن عليه السلام أنّ القائم منهم وأ نّهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفيّه مثل ذلک، فقال: رحم اللّه عمّى الحسن، لقد عمد الحسن أربعين ألف سيف حتّى

اُصيب أميرالمؤنين عليه السلام وأسلمها إلى معاويه، ومحمّد بن علىّ سبعين ألف سيف قاتله لو حظر عليهم حظيره ما خرجوا منها حتّى يموتوا جميعاً، وخرج الحسين عليه السلام فعرض نفسه على اللّه فى سبعين رجلاً، مَن أحقّ بدمه منّا؟! نحن واللّه أصحاب الأمر، وفينا القائم ومنّا

السّفّاح والمنصور، وقد قال اللّه تعالى: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً»(1)(2)نحن أولياء الحسين بن علىّ عليهماالسلام وعلى دينه.

لعن بنى اُميّه فى دوله القائم عجّل اللّه تعالى فرجه

111 - بحار الأنوار: عن الخصال: بإسناده عن مكحول، قال: قال أميرالمؤنين علىّ بن(3) أبيطالب عليه السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه ليس فيهم رجل له منقبه إلاّ وقد شركته فيها وفضلته، ولى سبعون منقبه لم يشركنى فيها أحد منهم... (إلى أن قال:)

وأمّا الرّابعه والخمسون: فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا علىّ، سيلعنک بنو اُميّه ويردّ عليهم ملَک بكلّ لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنه... (الحديث).

إخبار الإمام الباقر عليه السلام بالقائم عجّل اللّه تعالى فرجه

112 - بحار الأنوار: عن غيبه النّعمانىّ: محمّد الحميرىّ، عن أبيه، عن اليقطينىّ، عن(4) النّضر، عن يحيى الحلبىّ، عن البطائنىّ قال: كنت مع أبى بصير ومعنا مولى لأبى جعفر

1- البحار 29: 452/43، تفسير العيّاشىّ 2: 291 .
2- الإسراء / 33 .

3- البحار 31: 443، الخصال 2: 579 .
4- البحار 36: 395/11، غيبه النّعمانیّ: 96 .

الباقر علیه السلام فقال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: منّا اثنا عشر محدّثاً، السّابع من ولدی القائم. فقام إلیه أبو بصیر فقال: أشهد أ نّی سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول - منذ أربعین سنه قبل - هذا الکلام.

قوی

منح النّبیّ صلی الله علیه و آله قوّه أربعین رجلاً

113 - بحار الأنوار: عن صحیفه الرّضا علیه السلام : عن الرّضا، عن آبائه علیهم السلام قال: قال(1) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ضعفت عن الصّلاه والجماع، فنزلت علَیّ قِدر من السّماء، فأکلت منها فزاد فی قوّتی قوّه أربعین رجلاً فی البطش والجماع.

114 - السّیره الحلبیّه: کان

صلی الله علیه و آله أشجع النّاس، کما یومئ إلیه قوله تعالی: «یَاءَیُّهَا النَّبِیُّ(2) جَاهِدِ الْکُفَّارَ وَالْمُنَافِقینَ وَاغْلُظْ عَلَیْهِمْ»(1)،(3)مع ماورد من إعطائه قوّه أربعین رجلاً.

115 - بحار الأنوار: عن الکافی: عن العدّه، عن البرقیّ، عن أبیه أو غیره، عن سعد بن(4) سعد، عن الحسن بن الجهم، عن أبی الحسن علیه السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله له بضع أربعین

رجلاً، وکان عنده تسع نسوه، وکان یطوف علیهنّ فی کلّ یوم ولیله.

116 - فتح الباری: ومن حدیث عبداللّه بن عمرو، رفعه: اُعطیت قوّه أربعین فی البطش(5) والجماع.

117 - کنز العمّال: عن معمَّر، عن ابن طاووس، عن أبیه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله اُعطی قوّه أربعین(6) أو خمسه وأربعین فی الجماع.

1- البحار 16: 224/27، صحیفه الرّضا علیه السلام : 109/64، کتاب الفردوس 2: 429/3884 .
2- السّیره الحلبیّه 3: 298 .

3- التّوبه / 73 .
4- البحار 22: 211/38، الكافى 5: 567، كتاب التّاج 2: 324، روضه المتّقين 8: 89 ، وسائل الشّيعه 14: 181/9، إثبات الهداه 1: 236 باب 8 ، لآلئ الأخبار 2: 361.
5- فتح البارى 1: 378 .
6- كنز العمّال 12: 431/35497.

118 - كنز العمّال: عن أبى هريره: أتانى جبرئيل بقِدر يقال الكفيت، فأكلت منه أكله(1) فأُعطيت قوّه أربعين رجلاً فى الجماع.

119 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن قتاده، عن أنس قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله (2) يدور على نسائه من اللّيل والنّهار فى السّاعه وهنّ إحدى عشره، قلت لأنس: هل كان يطيق

ذلک؟ قال: كنّا نتحدّث أ نّه أُعطى قوّه ثلاثين. فى روايه ابن المثنّى: قوّه أربعين.

120 - لآلئ الأخبار: (فى حديث) هبط جبرئيل بصحفه من الجنّه، كان فيها هريسه،(3) فقال يا محمّد، هذه عملها لک الحور العين، فكُلْها أنت وعلىّ وذرّيّتكما، فإنّه لايصلح أن يأكلها غيركم. فجلس رسول اللّه وعلىّ وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا منها، فأُعطى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المباضعه من تلک الأكله قوّه أربعين رجلاً.

ما يمنح المؤنون من القوّه عند الظّهور

121 - بحار الأنوار: عن غيبه الطّوسىّ: عن ابن موسى، عن الأسدىّ، عن البرمكىّ،(4) عن إسماعيل بن مالک، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال أميرالمؤنين عليه السلام - على المنبر - : يخرج رجل من ولدى فى آخر الزّمان أبيض مشرب حمره، مبدح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان: شامه على لون جلده، وشامه على شبه شامه النّبىّ صلى الله عليه و آله ، له اسمان: اسم يخفى، واسم يعلن، فأمّا الّذى يخفى فأحمد، وأمّا الّذى يعلن فمحمّد، فإذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رؤس العباد، فلا يبقى مؤن إلاّ صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، وأعطاه اللّه قوّه أربعين رجلاً، ولا يبقى ميّت إلاّ دخلت عليه تلک الفرحه فى قلبه وفى قبره وهم يتزاورون فى قبورهم، ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام .

1- كنز العمّال 11: 406/31896 و 31897 و 16: 346/44851، السّيره الحلبيّه 3: 249.
2- السّنن الكبرى 7: 54 ، السّيره الحلبيّه 3: 248.

3- لآلئ الأخبار 2: 361 .

4- البحار 51: 35/4، سفينه البحار 4: 680 ، إثبات الهداه 3: 722، جامع أحاديث الشّيعه 14: 568.

122 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن الحسن بن علیّ بن(1) عبداللّه بن المغیره، عن العبّاس بن عامر، عن ربیع بن محمّد، عن الحسن بن ثویر بن أبی

فاخته، عن أبیه، عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام قال: إذا قام قائمنا أذهب اللّه عزّ وجلّ عن

شیعتنا العاهه، وجعل قلوبهم کزبر الحدید، وجعل قوّه الرّجل منهم قوّه أربعین رجلاً، ویکونون حکّام الأرض وسنامها.

123 - کمال الدّین: مسنداً عن أمیر المؤنین علیه السلام (فی حدیث) ووضع یده علی رؤس(2) العباد فلایبقی مؤن إلاّ صار قلبه أشدّ من زبرالحدید، وأعطاه اللّه تعالی قوّه أربعین رجلاً... (الحدیث).

124 - بحار الأنوار: عن الخرائج: عن أبی بکر الحضرمیّ: عن عبدالملک بن أعین قال:(3) قمت من عند أبی جعفر علیه السلام فاعتمدت علی یدیّ، فبکیت وقلت: کنت أرجو أن أدرک هذا الأمر وبی قوّه، فقال: أما ترضون أنّ أعداءکم یقتل بعضهم بعضاً وأنتم آمنون فی بیوتکم؟!

إنّه لو کان ذلک أُعطی الرّجل منکم قوّه أربعین رجلاً، وجعل قلوبکم کزبر الحدید، لو قذفتم بها الجبال لَقلعَتْها، وأنتم قوّام الأرض وخزّانها.

125 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبی(4) عمیر، عن علیّ بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : ماکان یقول لوط علیه السلام : «لَوْ اَنَّ لی بِکُمْ قُوَّةً اَوْ اوی اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ»(1) إلاّ تمنّیاً لقوّه القائم علیه السلام ، ولاذکر إلاّ شدّه أصحابه، فإنّ الرّجل منهم یُعطی قوّه أربعین رجلاً، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحدید، ولو مرّوا بجبال الحدید لقطعوها، لا یکفّون سیوفهم حتّی یرضی اللّه عزّ وجلّ.(5)

126 - بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: الحسین بن محمّد بن عامر، عن أحمد بن(6)

1- البحار 52: 316/12، الخصال 2: 541/14، إثبات الهداه 3: 456 و 616، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 3: 192 و 4: 6 و 16 .

2- كمال الدّين 2: 653 ، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 3: 41 .

3- البحار 52: 335/69، الخرائج والجرائح 2: 839/54، الكافى 8: 294 .

4- البحار 52: 327/44، كمال الدّين: 673/26، إحقاق الحقّ 13: 346.

5- هود / 80 .

6- البحار 52: 328/48، كامل الزّيارات: 119/5 .

اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کأ نّی بالقائم علیه السلام علی نجف الکوفه، وقد لبس درع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فینتفض هو بها

فتستدیر علیه، فیغشیها بخداجه من إستبرق، ویرکب فرساً أدهم بین عینیه شمراخ،

فینتفض به انتفاضه لا یبقی أهل بلاد إلاّ وهم یرون أ نّه معهم فی بلادهم، فینشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه و آله عمودها من عمود العرش، وسائرها من نصر اللّه، لا یهوی بها إلی شیء أبداً ألاّ أهلکه اللّه، فإذا هزّها لم یبق مؤن إلاّ صار قلبه کزبر الحدید، ویُعطی المؤن قوّه أربعین رجلاً، ولا یبقی مؤن میّت إلاّ دخلت علیه تلک الفرحه فی قبره، وذلک حیث یتزاورون فی قبورهم، ویتباشرون بقیام القائم فینحطّ علیه ثلاثه عشر آلاف ملک وثلاثمائه وثلاثه عشر ملکاً. قلت: کلّ هؤاء الملائکه؟ قال: نعم، الّذین کانوا مع نوح فی السّفینه، والّذین کانوا مع إبراهیم علیه السلام حین اُلقی فی النّار، والّذین کانوا مع موسی حین فلق البحر لبنی إسرائیل، والّذین کانوا مع عیسی حین رفعه اللّه إلیه، وأربعه ألف ملک مع النّبیّ صلی الله علیه و آله مسوّمین وألف مردفین وثلاثمائه وثلاثه عشر ملائکه بدریّین، وأربعه آلاف ملک هبطوا یریدون القتال مع الحسین بن علیّ علیهماالسلام فلم یؤن لهم فی القتال فهم عند قبره شعث غبر یبکونه إلی یوم القیامه، ورئیسهم ملک یقال له: منصور، فلا یزوره زائر إلاّ استقبلوه ولایودّعه مودّع إلاّ شیّعوه، ولا یمرض مریض إلاّ عادوه، ولا یموت میّت إلاّ

صلّوا علی جنازته واستغفروا له بعد موته، وکلّ هؤاء فی الأرض ینتظرون قیام القائم علیه السلام إلی وقت خروجه علیه صلوات اللّه والسلام .

127 - بحار الأنوار: من کتاب الفضل بن شاذان بإسناده، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: یملک(1) القائم سبع سنین، تکون سبعین سنه من سنیّکم هذه. وقال: کأ نّی أنظر إلی القائم علیه السلام وأصحابه فی نجف الکوفه کأنّ علی رؤسهم الطّیر قد فنیت أزوادهم وخلقت ثیابهم، قد أ ثّر السّجود بجباهھم، لیوث بالنّهار، رهبان باللّیل، کأنّ قلوبهم زبر الحدید، یُعطی الرّجل منهم قوّه أربعین رجلاً لایقتل أحداً منهم إلاّ کافر أو منافق، وقد وصفهم اللّه تعالی بالتّوسّم

1- البحار 52: 386/202 .

فی کتابه العزیز بقوله: «اِنَّ فی ذلِکَ لاَیَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمینَ».(1) (1)

128 - بحار الأنوار: عن الاختصاص قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : یکون شیعتنا فی دوله(2)

القائم علیه السلام سنام الأرض وحکّامها، یُعطی کلّ رجل منهم قوّه أربعین رجلاً.

منح سلیمان علیه السلام قوّه أربعین رجلاً

129 - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن أبیه، عن سعد، عن(3) ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن أبی ولاّد، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان لسلیمان علیه السلام حصن بناه الشّیاطین له فیه ألف بیت، فی کلّ بیت طروقه، منهنّ سبعمائه أمه قبطیّه، وثلاثمائه حرّه مهیره، فأعطاه اللّه تعالی قوّه أربعین رجلاً فی مباضعه النّساء وکان یطوف بهنّ جمیعاً ویسعفهنّ.

قال: وکان سلیمان علیه السلام یأمر الشّیاطین فتحمل له الحجاره من موضع إلی موضع، فقال لهم إبلیس: کیف أنتم؟ قالوا: مالنا طاقه بما نحن فیه، فقال إبلیس: ألیس تذهبون بالحجاره

وترجعون فراغاً؟ قالوا: نعم، قال: فأنتم فی راحه. فأبلغت الرّیح سلیمان ما قال إبلیس للشّیاطین فأمرهم یحملون الحجاره ذاهبین ویحملون الطّین راجعین إلی موضعها، فتراءی لهم إبلیس فقال: کیف أنتم؟ فشکوا إلیه، فقال: ألستم تنامون باللّیل؟ قالوا: بلی،

قال: فأنتم فی راحه. فأبلغت الرّیح ما قالت الشّیاطین وإبلیس فأمرهم أن یعملوا باللّیل

والنّهار، فما لبثوا إلاّ یسیرا حتّی مات سلیمان.

وقال: خرج سلیمان یستسقی ومعه الجنّ والإنس فمرّ بنمله عرجاء ناشره جناحها، رافعه یدها وتقول: اللّهمّ إنّا خلق من خلقک، لا غنی بنا عن رزقک، فلا تؤخذنا بذنوب

بنی آدم واسقنا، فقال سلیمان علیه السلام لمن کان معه: إرجعوا، فقد شفع فیکم غیرکم.

1- الحجر / 75 .
2- البحار 52: 372/164، الاختصاص:8، إثبات الهداه 3: 556 / باب 32 .
3- البحار 14: 72/12، مستدرک الوسائل 14: 295/7، قصص الأنبياء: 209/274.

قیس

عدد وفد عبدالقیس

130 - فتح الباری : باب وفد عبدالقیس، هی قبیله کبیره... (إلی أن قال:) وکان عدد الوفد(1) الأول ثلاثه عشر رجلاً وفیها سألوا عن الإیمان وعن الأشربه، وکان فیهم الأشجع، وقال

له النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّ فیک خصلتین یحبّهما اللّه: الحلم والأناه... (إلی أن قال:) وکان عددهم حینئذٍ أربعین رجلاً.

1- فتح الباری 8 : 106/4369.

حرف الكاف

كبش

صفه كبش إبراهيم عليه السلام

1 - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : القطّان، عن الأسدىّ، عن علىّ بن(1) الحسن بن فضّال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السلام عن معنى قول النّبىّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذّبيحين، قال: يعنى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهماالسلام وعبداللّه بن عبدالمطّلب. أمّا إسماعيل فهو الغلام الحليم الّذى بشّر اللّه تعالى به إبراهيم عليه السلام «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ»(1)،(2)وهو لمّا عمل مثل عمله «قَالَ يَابُنَىَّ اِنّى اَرَى فِى الْمَنَامِ اَنَّى اَذْبَحُکَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرى قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤمَرُ»(2)ولم يقل له: يا اَبت افعل ما رأيت، «سَتَجِدُنى اِنْ شَاءَ اللّه ُ مِنَ الصَّابِرِينَ»(3)،فلمّا عزم على ذبحه فداه اللّه تعالى بذِبح عظيم بكبش أملح، يأكل فى سواد، ويشرب فى سواد، وينظر فى سواد، ويمشى فى سواد، ويبول فى سواد، ويبعر فى سواد، وكان يرتع قبل ذلک فى رياض الجنّه أربعين عاماً، وما خرج من رحم اُنثى وإنّما قال اللّه عزّوجلّ له: كن فكان، ليفدى به إسماعيل، فكلّ ما يُذبَح بمنى فهو فديه لإسماعيل

إلى يوم القيامه، فهذا أحد الذّبيحين.

وأمّا الآخر، فإنّ عبد المطّلب كان تعلّق بحلقه باب الكعبه ودعا اللّه عزّ وجلّ أن يرزقه

ص:641

1- البحار 15: 128/69 و 12/122/1، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 1: 210/1، الخصال 55/78، نور الثّقلين 4: 430، روضه المتّقين 4: 106 و 12: 230، جامع أحاديث الشّيعه 19: 537 و 10: 440، الفقيه 2: 149/6، تفسير الصّافىّ 2: 431.
2- 3 الصّافّات / 102 .

عشره بنين، ونذر للّه عزّ وجلّ أن يذبح واحداً منهم متى أجاب اللّه دعوته، فلمّا بلغوا

عشره قال: قد وفى اللّه تعالى لى فلأفينّ للّه عزّ وجلّ. فأدخل ولْده الكعبه وأسهم بينهم، فخرج سهم عبداللّه أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكان أحبَّ ولده إليه، ثمّ أجالها ثانيه فخرج سهم عبداللّه، ثمّ أجالها ثالثه، فخرج سهم عبداللّه، فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت

قريش ومنعته من ذلک، واجتمع نساء عبدالمطّلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكه: يا أبتاه، اُعذر فيما بينک وبين اللّه عزّ وجلّ فى قتل ابنک، قال: وكيف اُعذر يا بنيّه فإنّک مباركه؟ قالت: إعمد على تلک السّوائم الّتى فى الحرم فاضرب بالقداح على ابنک وعلى الإبل، وأعط ربّک حتّى يرضى.

فبعث عبد المطّلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشراً، وضرب بالسّهام فخرج سهم عبداللّه فما زال يزيد عشراً عشراً حتّى بلغت مائه، فضرب فخرج السّهم على الإبل، فكبّرت قريش تكبيره ارتجّت لها جبال تهامه، فقال عبدالمطّلب: لا، حتّى أضرب بالقداح ثلاث مرّات. فضرب ثلاثاً كلّ ذلک يخرج السّهم على الإبل، فلمّا كان فى الثّالثه

اجتذبه الزّبير وأبو طالب وأخواتهما من تحت رجليه، فحملوه وقد انسلخت جلده خدّه الّذى كان على الأرض وأقبلوا يرفعونه ويقبّلونه ويمسحون عنه التّراب، وأمر عبدالمطّلب

أن تُنحر الإبل بالحزوره، ولا يُمنع أحد منها وكانت مائه.

فكانت لعبد المطّلب خمس من السّنن أجراها اللّه عزّ وجلّ فى الإسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء، وسنّ الدّيه فى القتل مائه من الإبل، وكان يطوف بالبيت سبعه أشواط،

ووجد كنزاً فأخرج منه الخُمس، وسمّى زمزم حين حفرها سقايه الحاجّ. ولولا أنّ عبدالمطّلب كان حجّه وأنّ عزمه على ذبح ابنه عبداللّه شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه

إسماعيل لما افتخر النّبىّ صلى الله عليه و آله بالانتساب إليهما لأجل أ نّهما الذّبيحان فى قوله صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذّبيحين. والعلّه الّتى من

أجلها دفع اللّه عزّ وجلّ الذّبح عن إسماعيل هى العلّه الّتى من أجلها دفع الذّبح عن عبداللّه، وهى كون النّبىّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم فى صُلبَيهما،

فببركه النّبىّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم دفع اللّه الذّبح عنهما، فلم تجرِ السُّنّه فى النّاس بقتل أولادهم، ولولا ذلک لوجب على النّاس كلَّ أضحى التّقرّبُ إلى اللّه تعالى ذكره بقتل

ص:642

أولادهم، وكلُّ ما يتقرّب النّاس به إلى اللّه عزّوجلّ من اُضحيه فهو فداء لإسماعيل إلى يوم القيامه.

2 - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه إبراهيم وإسماعيل وذبحه - : قال ابن عبّاس: خرج(1) عليه كبش من الجنّه قد رعى فيها أربعين خريفاً.

3 - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: هبط جبرئيل يوم أضحى فقلت: كيف رأيت(2) نسكنا فى هذا اليوم؟ قال: لقد عجب أهل السّماء من نسككم في هذا اليوم، وأعلم أنّ السّيّد من الضّأن خير من السّيّد من المعز، ولو علم اللّه نسكاً أفضل من نسک إبراهيم

لأعطاكه، قلت: وما كان نسک إبراهيم؟ قال: كبش رُبِّىَ فى الجنّه أربعين خريفاً، أقرن أعين.

كتب

مكاتبه مباركه

4 - كنز العمّال: قال أبوالهيثم: فلمّا بلغني أ نّه أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله رقيق أتيته، فأعطانى(3) رأساً فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأساً أعظم بركه منه.

كحل

فائده الاكتحال

5 - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام قال: الكحل يُنبت الشّعر، ويجفّف(4) الدّمعه، ويعذب الرّيق، ويجلو البصر... (إلى أن قال:) الكحل باللّيل يطيّب الفم، ومنفعته

إلى أربعين صباحاً.

1- الكامل لابن الأثير 1: 112.
2- كتاب الفردوس 4: 343/6992 .
3- كنز العمّال 7: 198/18621.

4- البحار 76: 95/11، مكارم الأخلاق: 49، جامع أحاديث الشّيعه 15: 93 .

كربل

مَن كان مع الحسين عليه السلام فى كربلاء

6 - الكامل لابن الأثير: (فى خبر:) فلمّا أمسوا قاموا اللّيل كلّه يصلّون ويستغفرون(1) ويتضرّعون ويدعون، فلمّا صلّى عمر بن سعد الغداه يوم السّبت، وقيل: الجمعه، يوم عاشوراء، خرج فيمن معه من النّاس، وعبّأ الحسين أصحابه وصلّى بهم صلاه الغداه، وكان معه اثنان وثلاثون فارساً، وأربعون راجلاً... (الخبر).

كرس

ثواب قراءه آيه الكرسىّ وآثارها

7 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال الباقر عليه السلام : من قرأ على أثر وضوئه آيه(2) الكرسىّ مرّه أعطاه اللّه ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجه، وزوّجه اللّه أربعين

حوراء.

8 - كنزالعمّال: مسنداً عن ابن عمر، رفعه: من قرأ آيه الكرسىّ على أثر وضوئه أعطاه(3) اللّه عزّ وجلّ ثواب أربعين عالماً، ورفع له أربعين درجه، وزوّجه أربعين حوراء.

9 - مستدرک الوسائل: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ماقُرئت هذه الآيه - آيه الكرسىّ - فى(4) بيت إلاّ هجره إبليس ثلاثين يوماً، ولا يدخله ساحر ولا ساحره أربعين يوماً.

10 - مستدرک الوسائل: عن تفسير أبى الفتوح الرّازىّ: عن جعفر بن محمّد الصّادق(5) عن أبيه، عن أمير المؤنين عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لمّا نزلت آيه الكرسىّ نزلت آيه

1- الكامل لابن الأثير 4: 59 .
2- البحار 80: 317/9، سفينه البحار 4: 700 ، مستدرک الوسائل 1: 321/8، جامع الأخبار: 45. جامع أحاديث الشّيعه 2: 264 لآلئ الأخبار 1:

208 و 3: 391 و 359 .
3- کنز العمّال 9: 465/26989 .
4- مستدرک الوسائل 4: 335/22، لآلئ الأخبار 3: 363.
5- مستدرک الوسائل 4: 335/26، تفسیر أبی الفتوح 1: 439 .

من كنز العرش... (إلى أن قال:) لا تقرأ هذه الآيه فى بيت إلاّ ولا يحوم الشّيطان حوله ثلاثه أيّام..، إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السّحر أربعين يوماً. يا على، تعلّم هذه الآيه وعلّمها أولادک وجيرانک... (الحديث).

11 - لآلئ الأخبار: قال الباقر عليه السلام : إذا قرأ المؤن آيه الكرسىّ وجعل ثوابه لأهل القبور(1) جعل اللّه من كلّ حرف ملكاً يسبّح اللّه له إلى يوم القيامه، ويعطيه أجر ستّين نبيّاً، وأدخل اللّه فى كلّ قبر من المشرق إلى المغرب أربعين شمعاً من النّور، ووسّع قبورهم وملأها نوراً.

كرم

نحر أربعين ذات كبد إكراماً للنّبىّ صلى الله عليه و آله

12 - كنزالعمّال: عن سعد بن عباده أ نّه أتى النّبىّ صلى الله عليه و آله بصحفه أو جفنه مملوءه مخّاً(2) فقال: يا أبا ثابت، ما هذا؟ قال: والّذى بعثک بالحقّ، لقد نحرت - أو ذبحت - أربعين ذات كبد فأحببت أن اُشبعک من المخّ. قال: فأكل النّبىّ صلى الله عليه و آله ودعا له بخير.

كعب

ارتفاع الكعبه عند إلقاء الأصنام

13 - بحار الأنوار: عن المناقب: روى إسماعيل بن محمّد الكوفىّ (فى خبر طويل)(3) عن ابن عبّاس أ نّه كان صنم لخزاعه من فوق الكعبه، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا أبا الحسن، انطلق بنا نلقى هذا الصّنم عن البيت. فانطلقا ليلاً فقال له: يا أبا الحسن، ارقَ على ظهرى. وكان طول الكعبه أربعين ذراعاً، فحمله رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: انتهيت يا علىّ؟ قال: والّذى بعثک بالحقّ لو هممت أن أمسّ السّماء بيدى لمسستها. واحتمل الصّنم وجلد به الأرض فتقطّع قطعاً، ثمّ تعلّق بالميزاب وتخلّى بنفسه إلى الأرض، فلمّا سقط ضحک، فقال

1- لآلئ الأخبار 3: 359 و 4: 273.
2- كنزالعمّال 13: 404/37082.
3- البحار 38: 78، المناقب 2: 141.

النّبیّ صلی الله علیه و آله : ما یضحکک یا علیّ، أضحک اللّه سنّک؟ قال: ضحکت یا رسول اللّه تعجّباً من أ نّی رمیت بنفسی من فوق البیت إلی الأرض فما ألمت ولا أصابنی وجع، فقال: کیف تألم یا أباالحسن أو یصیبک وجع؟! إنّما رفعک محمّد وأنزلک جبرئیل.

وفی أربعین الخوارزمیّ فی خبر طویل - : فانطلقت أنا والنّبیّ صلی الله علیه و آله وخشینا أن یرانا أحد من قریش أو غیرهم، فقذفته فتکسّر، ونزوت من فوق الکعبه.

تسمیه الکعبه بالبیت العتیق

14 - تفسیر الصّافی: عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث): فدارت السّفینه وضربتها الأمواج،(1) حتّی وافت مکّه وطافت بالبیت، وغرق جمیع الدّنیا إلاّ موضع البیت، وإنّما سُمّی البیت العتیق لأ نّه أُعتق من الغرق، فبقی الماء ینصبّ من السّماء أربعین صباحاً... (الحدیث).

وضع الکعبه قبل خلق الکون

15 - بحار الأنوار: عن الدّرّ المنثور: عن کعب الأحبار قال: کانت الکعبه غثاء علی الماء(2) قبل أن یخلق اللّه السّماوات والأرض بأربعین سنه، ومنها دُحیت الأرض.

کلب

معرفه کلب أصحاب الکهف

16 - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: قال السّدّیّ: لمّا خرجوا مرّوا براعٍ ومعه کلب،(3) فقال الرّاعی: إنّی أتّبعکم علی أن أعبد اللّه تعالی معکم، قالوا: سر. فسار معهم وتبعهم

الکلب، فقالوا: یا راعی، هذا الکلب ینبح علینا وینبّه بنا، فما لنا به من حاجه. فطردوه،

فأبی إلاّ أن یلحق بهم، فرجموه فرفع یدیه کالدّاعی، فأنطقه اللّه تعالی فقال: یا قوم، لِمَ

1- تفسیر الصّافی 1: 792 .
2- البحار 57: 206/159 ، الدّرّ المنثور 1: 127.
3- البحار 65: 50، حیاه الحیوان 2: 265 .

تطردونني؟ لِمَ ترجموننى؟ لِمَ تضربوننى؟ فواللّه لقد عرفت اللّه قبل أن تعرفوه بأربعين سنه. فتعجّبوا من ذلک وزادهم اللّه بذلک هدىً.

دیه کلب الصّید

17 - بحار الأنوار: المشهور بین الأصحاب: فی کلب الغنم عشرین، وفی کلب الصّید(1) أربعین .

18 - بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن ابن فضّال، عن ابن(2) بکیر، عن عبد الأعلی بن أعین، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: فی کتاب علیّ علیه السلام : دیه کلب الصّید أربعون درهماً.

19 - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الولید، عن الصّفّار، عن البرقیّ، عن أبیه، عن ابن(3)

أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: دیه الکلب السّلوقیّ أربعون درهماً، کما أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله لبنی جذیمه.

20 - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو بن العاص، أ نّه قضی فی کلب(4) صید قتله رجل بأربعین درهماً، وقضی فی کلب ماشیه بکبش. وفی حدیث آخر: عنه قال: قضی فی کلب الصّید أربعین درهماً وفی کلب الغنم شاهً من الغنم.

کلل

ما لأهل الجنّه من أکالیل

21 - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: للرّجل الواحد من أهل الجنّه(5)

1- البحار 12: 223، سفینه البحار 4: 241 .
2- البحار 104: 429/1 ، الخصال 2: 539/9 - باب الأربعین، وسائل الشّیعه 19: 168/5 و 167/4، الفقیه 4: 126/4.

3- البحار 104: 429/2، الخصال 2: 539/10 ، وسائل الشّيعه 19: 167/2 و 3 و 168/6 الكافى 7: 368/5 و 6 التّهذيب 10: 309/6 و 310/7 .

4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 8، سنن الدّارقطنىّ 4: 243/141.

5- البحار 8: 147/73، جامع الأخبار: 148.

سبعمائه ضعف مثل الدّنيا، وله سبعون ألف قبّه، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف حجله، وسبعون ألف إكليل، وسبعون ألف حُلّه، وسبعون ألف حوراء عيناء، وسبعون ألف وصيف، وسبعون ألف وصيفه، على كلّ وصيفه وسبعون ألف ذؤبه، وأربعون ألف إكليل، وسبعون ألف حلّه.

كلم

كلمات العلماء فى حديث ردّ الشّمس

22 - الغدير: من أسانيد حديث ردّ الشّمس لمولانا أمير المؤنين عليه السلام بدعاء النّبىّ(1) الأقدس صلى الله عليه و آله وشواهد صحّته وكلمات العلماء فى ذلک، وهى أربعون كلمه.

كنز

ظهور كنوز الأرض للإمام المهدىّ عليه السلام

23 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن زيد بن وهب الجهنىّ، عن الحسن بن علىّ بن(2) أبى طالب، عن أبيه عليهماالسلام قال: يبعث اللّه رجلاً فى آخر الزّمان، وكلَبٍ من الدّهر وجهل من النّاس، يؤّده اللّه بملائكته، ويعصم أنصاره، وينصره بآياته، ويظهره على الأرض، حتّى

يدينوا طوعاً أو كرهاً، يملأُ الأرض عدلاً وقسطاً ونوراً وبرهاناً، يدين له عرض البلاد

وطولها، لا يبقى كافر إلاّ آمن، ولا طالح إلاّ صلح، وتصطلح فى ملكه السّباع، وتُخرج

الأرض نبتها، وتُنزل السّماء بركتها، وتظهر له الكنوز، يملک ما بين الخافقين أربعين عاماً، فطوبى لمن أدرک أيّامه، وسمع كلامه !.

1- الغدير 5: 23 و 3: 127، وفيه أسانيد ردّ الشّمس .

2- البحار 52: 280/6 و 44: 20/4، الاحتجاج: 291، إثبات الهداه 3: 524 باب 32.

24 - بحار الأنوار: عن القصص:ابن بابويه، عن محمّد بن يوسف بن علیّ، عن الحسن(1) ابن علیّ بن نضر الطّرسوسی، عن أبی الحسن بن قرعه القاضی بالبصره، عن زیاد بن عبداللّه البكّائیّ، عن محمّد بن إسحاق، عن إسحاق بن یسار، عن عكرمه، عن ابن عبّاس

قال: لمّا كان فی عهد خلافه عمر أتاه قوم من أحبار الیهود، فسألوه عن أقفال السّماوات ما هی؟ وعن مفاتیح السّماوات ما هی؟ وعن قبر سار بصاحبه ما هو؟ وعمّن أنذر قومه لیس من الجنّ ولا من الإنس، وعن خمسه أشیاء مشت علی وجه الأرض لم یُخلقوا فی

الأرحام، وما یقول الدّرّاج فی صیاحه، وما یقول الدّیک والفرس والحمار والضّفدع والقنبر؟ فنكّس عمر رأسه، وقال: یا أبا الحسن، ما أری جوابهم إلاّ عندک، فقال لهم علیّ علیه السلام : إنّ لی علیكم شریطه: إذا أنا أخبرتكم بما فی التّوراه دخلتم فی دیننا؟ قالوا: نعم، فقال علیه السلام : أمّا أقفال السّماوات فهو الشّرک باللّه، فإنّ العبد والأمه إذا كانا مشركین ما یُرفَع لهما إلی اللّه سبحانه عمل، فقالوا: ما مفاتیحها؟ فقال علیّ علیه السلام : شهاده أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، فقالوا: أخبرنا عن قبر سار بصاحبه، قال: ذاک الحوت حین ابتلع یونس علیه السلام فدار به فی البحار السّبعه، فقالوا: أخبرنا عمّن أنذر قومه لا من الجنّ ولا من الإنس، قال: تلک نمله سلیمان إذ قالت: «یَاءَیُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَیَحْطِمَنَّكُمْ سُلَیْمَانُ وَجُنُودُهُ»(1)(2)، قالوا: فأخبرنا عن خمسه أشیاء مشت علی الأرض ما خُلقوا فی الأرحام، قال: ذاک آدم وحوّاء، وناقه صالح وكبش إبراهیم، وعصا موسی، قالوا: فأخبرنا ما تقول هذه الحیوانات؟ قال: الدّرّاج یقول: الرّحمن علی العرش استوی، والدّیک یقول: اذكروا اللّه یا غافلین، والفرس یقول إذا مشی المؤنون إلی الكافرین: اللّهمّ انصر عبادک المؤنین علی عبادک الكافرین، والحمار یلعن العشّار وینهق فی عین الشّیطان، والضّفدع یقول: سبحان ربّیَ المعبود المسبَّح فی لجج البحار، والقنبر یقول: اللّهمّ العن مبغضی محمّد وآل

ص:649

1- البحار 14: 411/1 ،قصص الأنبیاء: 255/300 .

2- النّمل / 18 .

محمّد.

قال: وكانت الأحبار ثلاثه فوثب اثنان وقالا: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فوقف الحبر الآخر وقال: يا عليّ، لقد وقع فی قلبی ما وقع فی قلوب أصحابی، ولكن بقيتْ خصله أسألک عنها، فقال علیّ عليه السلام : سل، قال: أخبرنی عن قوم كانوا فی أوّل الزّمان فماتوا ثلاثمائه وتسع سنين ثمّ أحياهم اللّه، ماكان قصّتهم؟

فابتدأ علیّ عليه السلام وأراد أن يقرأ سوره الكهف فقال الحبر: ما أكثر ما سمعنا قرآنكم، فإن كنت عالماً بهم أخبرنا بقصّه هؤاء وبأسمائهم وعددهم واسم كلبهم واسم كهفهم واسم

ملكهم واسم مدينتهم، فقال علیّ عليه السلام : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظيم، يا أخا اليهود حدّثنی محمّد صلی الله عليه و آله أ نّه كان بأرض الرّوم مدينه يقال لها: اُقسوس، وكان لها ملک صالح فمات ملكهم فاختلفت كلمتهم، فسمع بهم ملک من ملوک فارس يقال له: دقيانوس، فأقبل فی مائه ألف حتّی دخل مدينه اُقسوس، فاتّخذها دار مملكته، واتّخذ فيها قصراً طوله فرسخ فی عرض فرسخ، واتّخذ فی ذلک مجلساً طوله ألف ذراع فی عرض مثل ذلک من الرّخام الممرّد، واتّخذ فی ذلک المجلس أربعه آلاف اُسطوانه من ذهب، واتّخذ ألف قنديل

من ذهب لها سلاسل من اللّجين تسرج بأطيب الأدهان، واتّخذ فی شرقیّ المجلس ثمانين كوّهً، ولغربيّه كذلک، وكانت الشّمس إذا طلعت طلعت فی المجلس كيف ما دارت، واتّخذ فيه سريراً من ذهب طوله ثمانون ذراعاً فی عرض أربعين ذراعاً، له قوائم من فضّه مرصّعه بالجواهر، وعلاه بالنّمارق، واتّخذ من يمين السّرير ثمانين كرسيّاً من الذّهب

مرصّعه بالزّبرجد الأخضر، فأجلس عليها بطارقته، واتّخذ من يسار السّرير ثمانين كرسيّاً

من الفضّه مرصّعه بالياقوت الأحمر فأجلس عليها هراقلته، ثمّ علا السّرير فوضع التّاج

علی رأسه... (الحديث).

ص:650

كهن

النّهى عن الكهانه

25 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن صفيّه، عن بعض أزواج النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من أتى(1) عرّافاً فسأله عن شىء لم تُقبل له صلاه أربعين ليله.

كوف

بناء الكوفه والبصره

26 - الكامل لابن الأثير: (فى خبر) فابتنى أهل المصرين بالقصب، ثمّ إنّ الحريق وقع(2) فى الكوفه والبصره، وكانت الكوفه أشدّ حريقاً فى شوّال، فبعث سعد نفراً منهم إلى عمر

يستأذنونه فى البنيان باللّبن، فقدموا عليه بخبر الحريق واستئذانه أيضاً، فقال: افعلوا

ولايزيدنّ أحدكم على ثلاثه أبيات، ولا تطاولوا فى البنيان، والزموا السّنّه تلزمكم الدّوله.

فرجع القوم إلى الكوفه بذلک، وكتب عمر إلى البصره بمثل ذلک. وكان على تنزيل الكوفه أبو هياج بن مالک، وعلى تنزيل البصره عاصم بن دلف أبو الجرباء، وقدّر المناهج أربعين ذراعاً، وما بين ذلک عشرين ذراعاً، والأزقه سبعه أذرع، والقطائع ستّين ذراعاً.

ما يحدث فى الكوفه من علامات الظهور

27 - بحار الأنوار: عن منتخب البصائر: وقفت على كتاب خطب لمولانا(3) أميرالمؤنين عليه السلام وعليه خطّ السّيّد رضىّ الدّين علىّ بن موسى بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصّادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجره، لأ نّه عليه السلام انتقل بعد سنه مائه وأربعين من الهجره. وقد روى بعض ما فيه عن أبى روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمّد، وبعض ما فيه عن

1- السّنن الكبرى للبيهقيّ 8 : 138 ،كتاب الفردوس 3: 617/5928 .
2- الكامل لابن الأثير 2: 528 .
3- البحار 53: 77/86، منتخب البصائر: 195 و 199 و 202.

غیرهما، ذُکر فی الکتاب المشار إلیه خطبه لأمیر المؤنین علیه السلام تسمّی المخزون، وهی:

الحمد للّه الأحد المحمود الّذی توحّد بملکه، وعلا بقدرته، أحمَده علی ما عرّف من سبیله، وألهم من طاعته، وعلّم من مکنون حکمته، فإنّه محمود بکلّ ما یُولی مشکور بکلّ

ما یُبلی. وأشهد أنّ قوله عدل، وحکمه فصل، ولم ینطق فیه ناطق بکان إلاّ کان قبل کان...

(إلی أن قال:) ولذلک آیات وعلامات: أوّلهنّ - إحصار الکوفه بالرّصد والخندق، وتخریق

الزّوایا فی سکک الکوفه، وتعطیل المساجد أربعین لیله، وتخفق رایات ثلاث حول المسجد الأکبر یشبهن بالهدی، القاتل والمقتول فی النّار، وقتل کثیر، وموت ذریع، وقتل

النّفس الزّکیّه بظهر الکوفه فی سبعین، والمذبوح بین الرّکن والمقام... (إلی أن قال:). فیومئذ تأویل هذه الآیه: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَکُمُ الْکَرَّهَ عَلَیْهِمْ...»(1) (1)... فیمکث فیما بین خروجه إلی یوم

موته ثلاثمائه سنه ونیّف... ومن أفناء النّاس ألفان وثمانمائه وسبعه عشر، ومن الملائکه

أربعون ألفاً من ذلک، من المسوّمین ثلاثه آلاف، ومن المردفین خمسه آلاف... (الخبر).

کیس

ضمان کیس مسروق

28 - بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام - قصّه الکیس الّذی فیه ثلاثه آلاف(2) درهم، فسُرق ذلک الکیس وتوسّل الرّجل إلی مشهد الرّضا علیه السلام - قال: دخلت إلی الأمیر أبی النّصر من الغد فقلت: أیّها الأمیر، تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بها شغل؟ فقال

لی: وماهو؟ قلت: لی غلام طوسیّ فهرب منّی، وقد فقدت الکیس وأنا أتّهمه به، فقال لی:

اُنظر أن لا تفسد حالک عندنا بخیانه، فقلت: أعوذ باللّه من ذلک! فقال: ومن یضمن لی

الکیس إن تأخّرت؟ فقلت له: إن لم أعد بعد أربعین یوماً فمنزلی وملکی بین یدیک، اُکتب إلی أبی الحسین الخزاعیّ بالقبض علی جمیع أسبابی بطوس، فأذن لی.

1- الإسراء / 6 .
2- البحار 49: 332، عیون أخبار الرّضا علیه السلام 2: 284/10.

حرف اللاّم

لبث

مدّه لبث موسى عليه السلام فى قومه

1 - مجمع البيان: قوله تعالى: «وَلَبِثْتَ فينَا مِنْ عُمُرِکَ سِنينَ»(1)أى أقمت سنين كثيره(1) عندنا، وهى ثمانى عشره سنه، وقيل: ثلاثين سنه، وقيل: أربعين.

لبث النّبىّ صلى الله عليه و آله فى قريش أربعين سنه

2 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ«قَالَ الَّذينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْانٍ غَيْرِ(2)(3) هذَا»(1)فإنّ قريشاً قالت لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : اِئتنا بقرآن غير هذا، فإنَّ هذَا شىءٌ تعلّمتَه من اليهود والنّصارى، قوله: «فَقَدْ لَبِثْتُ فيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ»(2)أى قد لبثت فيكم أربعين سنه

قبل أن يوحى إلىّ لم آتكم بشىء منه حتّى اُوحى إلىّ.

وأمّا قوله:«اَوْ بَدِّلْهُ»(3)فإنّه أخبرنى الحسن بن علىّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى،عن أبى السّفاتج، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى: «اِئْتِ بِقُرْانٍ غَيْرِ هذَا اَوْ بَدِّلْهُ»(4)يعنى

أمير المؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام «قُلْ مَا يَكُونُ لى اَنْ اُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِنَفْسى اِنْ اَتَّبِعُ اِلاَّ

1- مجمع البيان 7: 186. 1 الشّعراء / 18 .
2- البحار 9: 213/90، تفسير القمّىّ 1: 309 .
3- يونس / 15. (2) يونس / 16 . (3 - 4) يونس / 15 .

مَا يُوحى اِلَىَّ»(5)يعنى فى علىّ بن أبى طالب أمير المؤنين عليه السلام . (1)

لحف

الملحف

3 - السّنن الكبرى: مسنداً عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بنى(2) أسد قال: نزلت أنا وأهلى ببقيع الغرقد، فقال لى أهلى: إذهب إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: ما أجد ما أُعطيک. فتولّى الرّجل عنه وهو مغضب وهو يقول: لعمرى إنّک تعطى من شئت، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يغضب على أ نّى لا أجد ما أعطيه. من سأل منكم وله أوقيّه أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

قال الأسدىّ: فقلت: اللّقحه لک خير من أوقيّه، والأوقيّه أربعون درهماً.

4 - السّنن الكبرى: مسنداً عن أبى سعيد الخدرىّ (فى حديث:) ومن سأل وله أوقيّه(3) فهو مُلحِف، قلت فى نفسى: لنا الياقوته وهى خير من أوقيّه. قال: والأوقيّه أربعون درهماً - الياقوته: النّاقه - .

5 - كنز العمّال: عن ابن عمرو قال: من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحف.(4)

لحم

فوائد أكل اللّحم ومضارّ تركه

6 - بحار الأنوار: عن طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله : اللّحم ينبت اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعين(5) صباحاً ساء خلقه.

7 - بحار الأنوار:عن طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله : قال صلى الله عليه و آله : من أكل اللّحم أربعين صباحاً قسا قلبه.(6)

ص:654

1- يونس / 15 .

2- السّنن الكبرى للبيهقىّ 7: 24 .
3- السّنن الكبرى للبيهقىّ 7: 24 .
4- كنز العمّال 6: 501/16717 و 511/16771 .
5- البحار 62: 293، مستدرک الوسائل 16: 305، سفينه البحار 4: 292، طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله : 24.
6- البحار 62: 294، مستدرک الوسائل 16: 347/3، طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله : 24، لآلئ الأخبار 2: 312.

8 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمّد بن علیّ، عن ابن بقاح، عن الحکم بن(1) أیمن، عن أبی اُسامه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : علیکم باللّحم فإنّ اللّحم ینمی اللّحم، ومن مضی به أربعون صباحاً لم یأکل اللّحم ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللّحم، ومن أکل شحمه أنزلت مثلها من الدّاء.

9 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن(2) الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : علیکم باللّحم، فإنّه من ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن عذّب نفسه فأذّنوا فی اُذنه.

10 - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: سیّد الطّعام فی الدّنیا(3) والآخره اللّحم، وسیّد الشّراب فی الدّنیا والآخره الماء، وعلیکم باللّحم فإنّه ینبت اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه.

11 - وسائل الشّیعه: عن المحاسن: عن علیّ بن محمّد بن بندار وغیره، عن أحمد بن(4) أبی عبداللّه، عن محمّد بن علیّ، عن ابن بقاح، عن الحکم بن أیمن، عن زید الشّحّام، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من أتی علیه أربعون یوماً ولم یأکل اللّحم

فلیقترض علی اللّه عزّ وجلّ ولیأکله.

12 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن الحسن بن ظریف، عن الحسین بن علوان،(5) عن جعفر، عن أبیه علیه السلام قال: قال علیّ علیه السلام : علیکم باللّحم فإنّ اللّحم من اللّحم، واللّحم ینبت اللّحم. وقال: من ترک اللّحم أربعین صباحاً ساء خلقه، وإیّاکم وأکل السّمک، فإنّ السّمک یسلّ الجسم.

1- البحار 66: 67/43، وسائل الشّیعه 17: 26/6، المحاسن 465/434 .
2- البحار 66: 75/71، مستدرک الوسائل 16: 344/3 .

3- البحار 66: 76/73، دعائم الإسلام 2: 109/154 ،مستدرک الوسائل 16: 344 و 345، لآلئ الأخبار 2:312.
4- وسائل الشّیعه 17: 25/3، الکافی 6: 309/3، سفینه البحار 4: 293، البحار 66: 65/36، المحاسن 464/427، روضه المتّقین 7: 503، لآلئ الأخبار 2: 313 .
5- البحار 66: 56/1 ، وسائل الشّیعه 17: 27/10 ، قرب الإسناد: 51 .

13 - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا علیه السلام : بالأسانيد عن أمير المؤنين علیه السلام قال:(1) علیکم باللّحم فإنّه ينبت اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه.

14 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن خالد قال:(2) قلت لأبی الحسن علیه السلام : إنّ النّاس يقولون: من لم

يأکل اللّحم ثلاثه أيّام ساء خلقه، فقال: کذبوا، ولکن من لا يأکل اللّحم أربعين يوماً تغيّر خلقه وبدنه، وذلک لانتقال النّطفه فی مقدار أربعين يوماً.

قال العلاّمه المجلسیّ: - لانتقال النّطفه - هذا شاهدٌ للأربعين، فإنّ انتقال النّطفه إلی العلقه يکون أربعين يوماً، وکذا المراتب بعدها، فانتقال الإنسان من حال إلی حال يکون فيأربعين يوماً، کما ورد أنّ شارب الخمر لاتقبل صلاته وتوبته أربعين يوماً.

15 - جنّه المأوی للنّوریّ: ورد أنّ من ترک اللّحم أربعين صباحاً ساء خلقه، لأنّ انتقال(3) النّطفه فی أربعين يوماً، ومن أکل اللّحم أربعين صباحاً ساء خلقه.

16 - کتاب الفردوس: علیّ بن أبی طالب: من لم يأکل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه،(4)

فکلوا اللّحم فإ نّه يزيد فی السّمع.

17 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عمّن ذکره، عن أبی حفص الأبّاد، عن (5) أبيعبداللّه، عن آبائه، عن علیّ عليهم السلام قال: کلوا اللّحم فإنّ اللّحم من اللّحم، واللّحم ينبت اللّحم، ومن لم يأکل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه، وإذا ساء خلق أحدکم من إنسان أو دابّه فأذّنوا فی أُذنه الأذان کلّه.

18 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ابن المغيره، عن غياث بن إبراهيم، عن(6)

ص:656

1- البحار 66: 58/6 و 66/41، وسائل الشّيعه 17: 14/25 و 26/5، عيون أخبار الرّضا علیه السلام 2: 41/129 ،المحاسن 464/428.

2- البحار 66: 67/46، الكافی6: 309/2، وسائل الشّيعه 17: 25/2، لآلئ الأخبار 2: 312 و 4: 149 ،روضه المتّقين 7:503 .
3- جنّه المأوی المطبوع مع البحار 53: 326.
4- كتاب الفردوس 3: 627/5960 .
5- البحار 66: 67/45 و 84: 151/46، وسائل الشّيعه 17: 26/8، المحاسن: 466/436 .
6- البحار 66: 66/37 وسائل الشّيعه 17: 26/4، المحاسن: 464/428 .

أبی عبداللّه علیه السلام قال: اللّحم من اللّحم، من ترکه أربعین یوماً ساء خلقه، کلوه فإنّه یزید فی السّمع والبصر.

19 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمّد بن علیّ، عن أحمد بن محمّد، عن أبان،(1) عن الواسطیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ لکلّ شیء قرماً(1)،(2)وإنّ قرم الرّجل اللّحم، فمن ترکه أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذّنوا فی اُذنه الیمنی.

20 - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن محمّد بن المنذر، عن علیّ ابن أخی(3) یعقوب، عن داود، عن هارون بن أبی الجهم، عن إسماعیل بن مسلم السّکونیّ، عن أبیعبداللّه علیه السلام : من ترک أکل اللّحم أربعین صباحاً ساء خلقه وفسد عقله، ومن ساء خلقه فأذّنوا فی اُذنه بالتّثویب. - بالتّثویب أی بتکریر فصوله - .

21 - بحار الأنوار: عن المحاسن: وروی بعضهم:أیّما أهل بیت لم یأکلوا اللّحم أربعین(4) لیله ساءت أخلاقهم.

22 - بحار الأنوار: عن المکارم: عن أدیم قال: قلت للصّادق علیه السلام : بلغنی أنّ اللّه (5)

عزّ وجلّ یبغض البیت اللّحم، قال: ذاک البیت الّذی یؤل فیه لحوم النّاس، وقد کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لحمیّاً یحبّ اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللّحم، ومن أکل من شحمه أخرجت مثلها من الدّاء.

23 - بحار الأنوار: عن المکارم: عن الصّادق علیه السلام قال: إنّ النّاس لیقولون: من لم یأکل(6) اللّحم ثلاثه أیّام ساء خلقه، قال: کذبوا، من لم یأکل أربعین یوماً ساء خلقه.

24 - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم قال:(7)

1- البحار 66: 67/44 و 84: 151/45، وسائل الشّیعه 17: 26/7، المحاسن: 465/435.

2- القرم: شدّه شهوه اللّحم حتّى لايصبر عنه (مجمع البحرين: قرم).
3- البحار 66: 72/68، مستدرک الوسائل 16: 344/4، طبّ الأئمّه عليهم السلام : 139.
4- البحار 66: 67، وسائل الشّيعه 17: 27/9 .
5- البحار 66: 73/69، مكارم الأخلاق: 181 .
6- البحار 66: 74/69، مكارم الأخلاق: 182 .
7- البحار 66: 67/42 و 84: 151/45، المحاسن: 465/433، وسائل الشّيعه 17: 25/1 و 16: 619/1 و 4: 672/3، الكافى 6: 309/1 ، روضه المتّقين 7: 503 و 2: 260، الفقيه 1: 195/50 .

اللّحم ينبت اللّحم، ومن تركه أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذّنوا فى اُذنه.

متفرقات فى ترک أکل اللّحم

25 - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسکرىّ عليه السلام والاحتجاج: بالإسناد إلى(1) أبيمحمد العسکرىّ عليه السلام عن زين العابدين عليه السلام أ نّه قال: كان أميرالمؤنين عليه السلام قاعداً ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيّين المدّعين للفلسفه والطّبّ، فقال له: يا أباالحسن، بلغَنى خبر صاحبک... (إلى أن قال:) وقد قيل لى أ نّک ابن عمّه وصهره، وأرى بک صفاراً قد علاک... (إلى أن قال:)، وأمّا الصّفار فدواؤ عندى وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لايؤيک ولا يخيّبک، ولکنّه يلزمک حميه من اللّحم أربعين صباحاً ثمّ يزيل صفارک.

26 - لآلئ الأخبار: عن ربيع الأبرار: كان الرّجل من بنى إسرائيل إذا أراد أن يقول: لا(2)إله إلاّ اللّه اعتزل امرأته قبل ذلک ولم يأكل اللّحم أربعين يوماً.

27 - لآلئ الأخبار: قدحکى عن زهد أبى الحسن أ نّه ترک أکل لحم الغنم أربعين سنه(3)

لمّا نهبت التّرک الغنم فى تلک النّاحيه، وکان يأكل السّمک، فحُکى له أنّ بعض الاُمراء يتغذّى إلى حافّه ذلک النّهر، فلمّا فرغ من الغذاء طرح مابقى من سفرته فى النّهر الّذى کان يصاد منه السّمک، فاجتنب له أکل السّمک أربعين سنه اُخرى.

لذذ

لذّه غذاء أهل الجنّه

28 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن عوف، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ(4) أهل الجنّه جرد مرد، مكحّلين مكلّلين مطوّقين مسوّرين مختّمين، ناعمين محبورين

ص:658

1- البحار 10/70/1 و 42: 45/18 ، تفسير الإمام العسکرىّ عليه السلام : 170/74، الاحتجاج: 236.

2- لآلئ الأخبار 3: 400 .
3- لآلئ الأخبار 1: 38 و 158 .
4- البحار 8: 220/214، الاختصاص:358 .

مکرمین، يُعطی أحدهم قوّه مائه رجل من الطّعام والشّراب والشّهوه والجماع، قوّهُ غذائه

قوه مائه رجل فی الطّعام والشّراب، ويجد لذّه غذائه مقدار أربعین سنه، ولذّه عشائه مقدار أربعین سنه، قد ألبس اللّه وجوههم النّور، وأجسادَهم الحرير، بِيض الألوان، صفر الحلیّ، خضر الثّیاب.

لسن

خلق ملک له أربعون ألف لسان

29 - بحار الأنوار: عن الأمالی: عن أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن أبيه، عن خلف بن(1) حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس

قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا اُسری به إلی السّماء انتهی به جبرئیل إلی نهر يقال له: النّور... (إلی أن قال:) خلق اللّه تبارک وتعالی منها ملکاً مقرّباً له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف

لسان، کلّ لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللّسان الآخر... (الحديث).

إسکات لسان شاعر

30 - الأمثال النّبويّه: عن النّهايه لابن الأثير: أتاه صلی الله علیه و آله رجل قال: إنّی شاعر، فقال: يا(2) بلال، اقطع لسانه. فأعطاه أربعین درهماً.

لعب

من يلعب بالجوز

31 - کتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: من اجتاز علی ولده وهو يلعب بالجوز فلم(3)

1- البحار 18: 338/40 و 37: 109/3 و 59: 248/1 ، سفينه البحار4: 573 ، أمالی الصّدوق: 290/10 ،لآلئ الأخبار 5: 300 .
2- الأمثال النّبويّه 1: 149/191.

3- كتاب الفردوس 3: 603/5888 .

یعرک اُذنیه، لم یقبل اللّه صلاه أبیه واُمّه أربعین صباحاً.

لعن

مَن یکون ملعوناً

32 - بحار الأنوار: عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن(1) مسعده بن صدقه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله یوماً لأصحابه: ملعون کلّ مال لایُزکّی، ملعون کلّ جسد لا یزکّی ولو فی کلّ أربعین یوماً مرّه، فقیل: یا رسول اللّه، أمّا زکاه المال فقد عرفناها، فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أنْ تصاب بآفه. قال: فتغیّرت وجوه الّذین

سمعوا ذلک منه، فلمّا رآهم قد تغیّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنیت بقولی؟ قالوا:

لا یا رسول اللّه، قال: بلی، الرّجل یُخدش الخدشه، وینکب النّکبه، ویعثر العثره، ویمرض

المرضه، ویشاک الشّوکه، وما أشبه هذا... (الخبر).

33 - بحار الأنوار: عن کنز الفوائد للکراجکیّ: عن محمّد بن أحمد بن شاذان، عن أبیه،(2) عن محمّد بن الحسن بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن زیاد، عن المفضّل بن عمر، عن یونس بن یعقوب، قال: سمعت جعفر بن محمّد علیهماالسلام یقول: ملعون ملعون کلّ بدن لا یصاب فی کلّ أربعین یوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلمّا رأی عظم ذلک علیَّ قال لی: یا یونس، إنّ من البلیّه الخدشه، واللّطمه، والعثره، والنّکبه، والقفزه،

وانقطاع الشِّسع، وأشباه ذلک. یا یونس، إنّ المؤن أکرم علی اللّه تعالی من أن یمرّ علیه أربعون لا یمحّص فیها ذنوبه، ولو بغمّ یصیبه لا یدری ماوجهه. واللّه، إنّ أحدکم لیضع الدّراهم بین یدیه فیزنها فیجدها ناقصه، فیغتمّ بذلک، ثمّ یزنها فیجدها سواء، فیکون ذلک حطّاً لبعض ذنوبه.

1- البحار 67: 218/26 و 81: 181/28، الكافى 2: 258/26، قرب الإسناد: 33.

2- البحار 81: 191/49 و 354/21، كنز الفوائد: 63.

لعنه القائم عجّل اللّه تعالى فرجه على بنى اُميّه

34 - بحار الأنوار: عن الخصال: - فى حديث فضائل أمير المؤنين عليه السلام - أمّا الرّابعه(1) والخمسون فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا علىّ، سيلعنک بنو اُميّه ويردّ عليهم ملَک بکلّ لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنه... (الحديث).

عقوبه مَن کان يلعن الإمام عليّاً عليه السلام

35 - إحقاق الحقّ: فى حديث سليمان بن مهران الأعمش فى مسجد الشّام مع شيخ(2) المسجد فى فضل الحسن والحسين عليهماالسلام ، قلت: يا شيخ، هل لک فى حديث اُقرّ به عينک؟

قال: إن أقررتَ عينى أقررتُ عينک، قلت: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه قال: کنّا ذات يوم مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله جلوساً إذ أقبلت فاطمه عليهاالسلام وهى تبکى، فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما يبکيکِ؟! قالت: يا أبه، خرج الحسن والحسين ولم يرجعا البارحه، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لاتبکينّ، فإنّ الّذى خلقهما ألطف بهما منّى ومنک.

وهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، اللّه يقرئک السّلام ويقول: لاتغتمّ لهما ولاتحزن، فإنّهما نائمان فى حظيره بنى النّجّار، ولقد وکّل اللّه بهما ملکاً يحفظهما... (إلى أن قال:) فلمّا قلت ذلک للشّيخ قال: مَن أنت يافتى؟ قلت: من أهل الکوفه... (إلى أن قال:) قال

الشّيخ: إذا کان غدفأتِ مسجد بنى فلان، فإنّ ثَمّ أخوين، أمّا أحدهما فلم يزل يحبّ عليّاً

منذ خرج من بطن اُمّه، والآخر لم يزل مبغضاً لعلىّ منذ خرج من بطن اُمّه... (إلى أن قال:) يافتى، إذا کان غد فأت مسجد بنى فلان لعلّک ترى أخى المبغض لعلىّ. فطالت علَىّ تلک اللّيله، فلمّا أصبحت أتيت المسجد، فقمت فى الصّفّ وإلى جنبى معتمّ، فذهب يرکع فسقطت العمامه عن رأسه، فإذا رأسه رأس خنزير ويده يدخنزير... (إلى أن قال:) فقلت: ويحک! مالک وماحالک؟ قال: لعلّک صاحب أخى؟ قلت: نعم... (إلى أن قال:) قال: کنت مؤّناً فى هذا المسجد منذ أربعين سنه، وکنت ألعن عليّاً فيما بين الأذان والإقامه ألفى

1- البحار 31: 443، الخصال: 579 .
2- إحقاق الحقّ 10: 725 و 726 .

مرّه، حتّى إذا كان يوم الجمعه لعنته أربعه آلاف مرّه... (إلى أن قال:) فذهب بى النوم فرأيت النّبىّ صلى الله عليه و آله قد أقبل علَىَّ... (إلى أن قال:) فقال له الحسين: يا جدّاه، أتأمرنى أن أسقيه وهو يلعن والدى منذ أربعين سنه... (إلى أن قال:) قال: فرأيت النّبىّ صلى الله عليه و آله عقد بيده ثلاثاً وهو يقول: أتلعن عليّاً وعلىٌّ منّى؟! عليك لعنه اللّه. ورأيته قائماً فركلنى برجله وتفل فى وجهى وقال: قم، غيّر اللّه مابک من نعمته. فانتبهت من نومى ورأسى ويدى كماترى.

البدن الذى لايصاب كلّ أربعين يوماً

36 - بحار الأنوار: عن كنز الفوائد: بإسناده، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت جعفر(1)

ابن محمّد عليه السلام يقول: ملعون ملعون كلّ بدن لا يصاب فى كلّ أربعين يوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلمّا رأى عِظم ذلک علَىَّ قال لى: يا يونس، إنّ من البليّه الخدشه، واللّطمه،

والعثره، والنّكبه، والقفزه، وانقطاع الشّسع، وأشباه ذلک. يا يونس، إنّ المؤن أكرم على اللّه تعالى من أن يمرّ عليه أربعون يوماً لا يمحّص فيها ذنوبه، ولو بغمّ يصيبه لا يدرى ما وجهه، وَاللّه إنّ أحدكم ليضع الدّراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصه فيغتمّ بذلک، ثمّ يزنها فيجدها سواء فيكون ذلک حطّاً لبعض ذنوبه.

37 - كتاب الفردوس: عن ابن عبّاس: ملعون مالٌ لايزكّى كلّ عام، وملعون بدن(2) لايُبتلى فى أربعين ليله. ومن البلاء: العثره والنّكبه والمرضه والخدشه واختلاج العين وما فوق ذلک.

1- البحار 76: 354/21 و 81: 191/49، كنز الفوائد: 630 ، مستدرک الوسائل 2: 59، جامع أحاديث الشّيعه 3: 93 و 13: 381.
2- كتاب الفردوس 4: 128/6395.

الأربعون فی قصّه قوم لوط

38 - الكامل لابن الأثير: فی قوله تعالی:«فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْراهيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ(1) الْبُشْرَی»(1)(2)ذهب يجادل جبرائيل فی قوم لوط، فقال له: أرأيت إن كان فيهم خمسون من المسلمين؟ قالوا: وإن كان فيهم خمسون من المسلمين لم يعذّبهم؟ قالوا: وأربعون، قالوا:

وأربعون؟ قال: وثلاثون، حتّی بلغ عشره... (إلخ).

39 - كتاب التّاج: (فی حديث) عن عبداللّه عمرو، قيل له: هل بقی من قوم لوط أحد؟(3) قال: لا، إلاّ رجل بقی بالحرم أربعين يوماً فجاءه حجره ليصيبه بالحرم، فقالت له ملائكه الحرم: إرجع من حيث جئت، فإنّ الرّجل فی حرم اللّه. فرجع الحجر فوقف خارجاً من الحرم أربعين يوماً بين السّماء والأرض، حتّی قضی اللّه حاجته وخرج من الحرم إلی هذا المكان فأصابه الحجر فقتله فدُفن فيه.

40 - كنز العمّال: مسنداً عن ابن سعد: كان اللّواط فی قوم لوطٍ فی النّساءِ قبل أن يكون(4) فی الرّجال بأربعين سنه.

41 - السّيره الحلبيّه: فی جامع ابن شدّاد يرفعه: كان اللّواط فی قوم لوط فی النّساء(5) قبل الرّجال بأربعين سنه، ثمّ استغنی النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال، فخسف اللّه تعالی بهم، ولا يعمل عملَ قوم لوط من الحيوان إلاّ الحمار والخنزير.

1- الكامل لابن الأثير 1: 119.
2- هود: 74 .
3- كتاب التّاج 1: 375، السّيره الحلبيّه 3: 132 .
4- كنز العمّال 5: 341/13135.
5- السّيره الحلبيّه 1: 23 .

لهو

جزاء من اقتنى الملاهى فى بيته واستعملها

42 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا عليه السلام : نروى أ نّه من أبقى فى بيته طنبوراً أو عوداً أو شيئاً(1) من الملاهى من المعزفه والشّطرنج وأشباهه أربعين يوماً فقد باء بغضب من اللّه، فإن مات

فى أربعين مات فاجراً فاسقاً ومأواه النّار وبئس المصير.

43 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن(2) عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ شيطاناً يقال له: القَفَنْدَر(1)،(3)إذا ضرب فى منزل الرّجل أربعين صباحاً بالبربط ودخل عليه الرّجال

وضع ذلک الشّيطان کلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت، ثمّ نفخ فيه نفخه فلا يغار بعدها، حتّى تُؤى نساؤ فلا يغار.

44 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى أو غيره، عن(4) أبى داود المسترقّ قال: من ضرب فى بيته بربط أربعين يوماً سلّط اللّه عليه شيطاناً يقال له: القفندر، فلا يبقى عضواً من أعضائه إلاّ قعد عليه، فإذا كان كذلک نزع منه الحياء

ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه.

45 - من لا يحضره الفقيه: قال: ومن بقى فى بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بغضب(5) من اللّه عزّ وجلّ.

46 - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندىّ: بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أيّما رجل(6)

ص:664

1- البحار 79: 253/11 ، فقه الرّضا عليه السلام : 282، مستدرک الوسائل 13: 218/10 ، جامع أحاديث الشّيعه 17: 202.

2- وسائل الشّيعه 12: 232/1 و 14: 108/5، الكافى 6: 433/14 و 5: 536/5، روضه المتّقين 10: 161 ، جامع أحاديث الشّيعه 17: 200.

3- القفندر: القبيح المنظر (القاموس المحيط: قفندر).

4- وسائل الشّيعه 12: 232/2، الكافى 6: 434/17 ، مستدرک الوسائل 13: 217/8، دعائم الإسلام 2: 208/760، جامع أحاديث الشّيعه 17: 201، لآلئ الأخبار 5: 221.

5- الفقيه 4: 42، روضه المتّقين 10: 165 ،جامع أحاديث الشّيعه 17: 216، لآلئ الأخبار 5: 222.

6- البحار 103: 251/47، نوادر الرّاوندىّ: 47، مستدرک الوسائل 12: 200/3 و 14: 234/2، الجعفريّات: 89 و 235، دعائم الإسلام 2: 216/804، جامع أحاديث الشّيعه 14: 410.

رأى فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر، بعث اللّه تعالى طيراً أبيض يظلّ عليه أربعين صباحاً، فيقول كلّما دخل وخرج: غيّر غيّر. فإن غيّر وإلاّ مسح رأسه بجناحيه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يستحسنه، وإن يرى قبيحاً لم ينكره.

لوى

صفه لواء الحمد

47 - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله : محمّد بن علىّ بن عبدالصّمد، عن أبيه،(1) عن جدّه، عن أبى علىّ بن عقبه، عن أحمد بن محمّد المؤّب، عن الحسن بن علىّ بن زكريّا، عن خراش بن عبداللّه، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول

اللّه، ما حال علىّ بن أبى طالب؟ فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : تسألنى عن علىّ؟! يرد يوم القيامه على ناقه من نوق الجنّه قوائمها من الزّبرجد الأخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من

المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوَان، عليه حلّتان من النّور، متّزر بواحده مرتدٍ بالاُخرى،

بيده لواء الحمد له أربعون شقّه ملأت ما بين السّماء والأرض، حمزه بن عبدالمطّلب عن يمينه، وجعفر الطّيّار عن يساره، وفاطمه من ورائه، والحسن والحسين فيما بينهما، ومنادٍ

ينادى فى عرصات القيامه: أين المحبّون؟ وأين المبغضون؟ هذا علىّ بن أبى طالب، أخذ كتابه بيمينه حتّى يدخل الجنّه.

فايل تنظيم نهايى شده وآماده چاپ نهايى مى باشد 4/10/78 ساعت 15/20

1- البحار 7: 331/11 ، بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله : 159 .

مخر

مخر الروّمِ الشّامَ أربعين صباحاً

1 - جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله : عن أبى داود قال: ليمخرنّ(1) الرّوم الشّامَ(1) أربعين صباحاً، لا يمتنع فيها إلاّ دمشق وعمّان.

مدد

مقدار الصّاع والمُدّ

2 - بحار الأنوار: - فى بيان الصّاع والمدّ: - إعلم أنّ الأخبار اختلفت فى تحديد(2) الصّاع والمدّ، ونقلوا الإجماع من الخاصّه والعامّه على أنّ الصّاع أربعه أمداد، والمشهور

أنّ المدّ رطلان وربع بالعراقى، فالصّاع تسعه أرطال به، والمدّ رطل ونصف بالمدنىّ... (إلى أن قال:) والرّطل العراقىّ على المشهور أحد وتسعون مثقالاً ومائه وثلاثون درهماً، لأ نّهم اتّفقوا على أنّ عشره دراهم وزن سبعه مثاقيل، والمثقال الشّرعى هو الدّينار الصّيرفىّ

المشهور، والدّينار ثلاثه أرباع المثقال الصّيرفىّ، والدّرهم على المشهور ستّه دوانيق،

والدّانق وزن ثمان حبّات من أوسط حبّ الشّعير... (إلى أن قال:) وما رواه الشّيخ فى الموثّق بإسناده عن سماعه، قال: سألته عن الّذى يجزى من الماء للغسل؟ فقال: اغتسل

1- جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 10: 218/6976. 1 مَخَر مَخْراً: أخذ خيار متاعه (أقرب الموارد: مخر).
2- البحار 80: 350 و 353 .

رسول اللّه صلى الله عليه و آله بصاع وتوضّأ بمدّ، وكان الصّاع على عهده خمسه أمداد، وكان المدّ قدر رطل وثلاث أواق. لكن فيه إجمال من جهه الرّطل، لاشتراكه بين العراقىّ الّذى عرفت وزنه، وبين المدنىّ الّذى هو رطل ونصف بالعراقىّ، وبين المكّىّ الّذى هو رطلان بالعراقىّ،

ومن جهه الأوقيّه أيضاً إذ تطلق على أربعين درهماً، وعلى سبعه مثاقيل، لكنّ الأوّل أشهر فى عرف الحديث.

مدن

وقت خراب المدينه

3 - كنز العمّال: عن عوف بن مالک: تخرب المدينه قبل يوم القيامه بأربعين سنه.(1)

مُدن فى الجنّه لمن صام كلّ شهر رجب

4 - بحار الأنوار: عن الأمالى: عن أبى سعيد الخدرىّ، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : (فى حديث(2) طويل) قال: ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السّماء: يا عبداللّه، أمّا ما مضى فقد غُفر لک، فاستأنف العمل فيما بقى. وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فى الجنان كلّها فى كلّ جنّه أربعين ألف مدينه من ذهب، فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، فى كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت، فى كلّ بيت أربعون ألف ألف مائده من ذهب، على كلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فى كلّ قصعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب، لكلّ طعام وشراب من ذلک لون على حده، وفى كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب... (الحديث).

المدينه الّتى خلف البحر

5 - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: عن أحمد بن

محمّد بن الحسين،عن أحمد بن(3)

1- كنز العمّال 14: 221/38478 و 235/38536، كتاب الفردوس 5: 518/8945، السّيره الحلبيّه 2: 94.

2- البحار 8: 170/113 ، أمالى الصّدوق: 433، لآلئ الأخبار 1: 221.
3- البحار 27: 41/3 و 57: 333/18 ، بصائر الدّرجات: 510/4، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عج 4: 60، لآلئ الأخبار 1: 130.

إبراهيم، عن عمّار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ للّه مدينه خلف البحر سعتها مسيره أربعين يوماً للشّمس، فيها قوم لم يعصوا اللّه قطّ ، ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم فى كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون إليه ويسألونا الدّعاء فنعلّمهم، ويسألونا عن قائمنا متى يظهر، وفيهم عباده واجتهاد شديد، ولمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائه فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد، لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم، يصلّى الرّجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التّسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقه بالنّور، إذا رأوا منّا واحداً لحسوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره

من الأرض يتبرّكون به، لهم دوىّ إذا صلّوا أشدّ من دوىّ الرّيح العاصف، فيهم جماعه لم يضعوا السّلاح منذ كانوا، ينتظرون قائمنا، يدعون أن يريهم إيّاه، وعمر أحدهم ألف

سنه، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب مايقرّبهم إليه، إذا احتبسنا ظنّوا أنّ ذلک من سخط، يتعاهدون السّاعه الّتى نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب اللّه كما علّمناهم، وإنّ فيما نعلّمهم ما لو تُلى على النّاس لكفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشّىء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا، وسألوا اللّه طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أنّ المنّه من اللّه عليهم فيما نعلّمهم عظيمه، ولهم خرجه مع الإمام إذا قام، يسبقون فيها أصحاب السّلاح منهم ويدعون اللّه أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينه، فيهم كهول وشبّان، إذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسه العبد لا يقوم حتّى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه أبداً حتّى يكون هو الّذى يأمرهم بغيره، لو أ نّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفنوهم فى ساعه واحده، لايختلّ الحديد فيهم، ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقدّه حتّى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والديلم والكرک والتّرک والرّوم وبربر وما بين جابرسا

إلى جابلقا، وهما مدينتان واحده بالمشرق وأُخرى بالمغرب، لا يأتون على أهل دين إلاّ

دعوهم إلى اللّه وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمّد صلى الله عليه و آله ، ومن لم يقرّ بالإسلام ولم

يسلم قتلوه، حتّى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلاّ أقرّ.

مساحه «مدينه»

6 - مروج الذّهب:ومن المدن مدينه يقال لها مدينه عمل واح ستّون فرسخاً فى(1) أربعين فرسخاً.

مدينه ثمود ومدينه مَدْين

7 - بحار الأنوار: عن إكمال الدّين: (فى حديث طويل) إنّ الأنبياء بُعثوا خاصّه(2) وعامّه، فأمّا نوح فإنّه أُرسل إلى من فى الأرض بنبوّه عامّه ورساله عامّه، وأمّا هود فإنّه أُرسل إلى عاد بنبوّه خاصّه، وأمّا صالح فإنّه أُرسل إلى ثمود قريه واحده وهى لا تكمل

أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيره، وأمّا شعيب فإنّه أُرسل إلى مَدْين وهى لا تكمل أربعين بيتاً... (إلى آخره).

ذكر مدن الأندلس وجبل القبخ

8 - مروج الذّهب: بلاد الأندلس، يكون مسيره عمائرها ومدنها نحواً من شهرين،(3)

ولهم من المدن الموصوفه نحو من أربعين مدينه... (إلى أن قال:) ثمّ إنّ أهلها ثاروا على المسلمين فقتلوا منهم - ممّن أدرک الإحصاء وممّن عُرف - أربعين ألفاً... (إلى آخره).

9 - مروج الذهب: ومن المدن: جبل القبخ ، فهو جبل عظيم...(إلى أن قال:) ذو شعاب(4) وأوديه، ومدينه الباب والأبواب على شعب من شعابه، بناها كسرى أنوشروان وجعلها بينه وبين بحر الخزر، وجعل هذا السّور من جوف البحر على مقدار ميل منه مادّاً إلى

1- مروج الذّهب 2: 223 .
2- البحار 11: 51، سفينه البحار 4: 354، إكمال الدّين: 219، نور الثّقلين 2: 51 و 4: 337.
3- مروج الذّهب 1: 183 .
4- مروج الذّهب 1: 198 .

البحر، ثمّ على جبل القبخ مادّاً فى أعاليه ومنخفضاته وشعابه نحواً من أربعين فرسخاً... (إلى آخره).

أربعون اسماً للمدينه

10 - السّيره الحلبيّه: عن القاسم بن محمّد قال: بلغنى أنّ للمدينه فى التّوراه أربعين(1) اسماً، وقيل: أحد عشر، من جملتها: سكينه، ومن جملتها الجابره أى الّتى تجبر، والعذراء والمرحومه. وفى كلام بعضهم لها نحو مائه اسم، منها: دارالأخيار، ودار الأبرار، ودار

الإيمان، ودارالسّنّه، ودار السلام ه، ودارالفتح.

مرى

فى قصّه مريم و عيسى عليهماالسلام ونزول المائده

11 - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه مريم وابنها عيسى - فلمّا ولدته ذهب إبليس فأخبر(2) بنى إسرائيل أنّ مريم قد ولدت، فأقبلوا يشتدّون بدعوتها «فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ».(1)(3) وقيل: إنّ يوسف النّجّار تركها فى مغاره أربعين يوماً ثمّ جاء بها إلى أهلها... (إلى أن قال:)

إنّ الحواريّين قالوا له: يا عيسى «هَلْ يَسْتَطيعُ رَبُّکَ اَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً...»

(الآيه)(2)،(4)وقيل: إنّها نزلت أربعين يوماً، كانت تنزل يوماً وتنقطع يوماً.

ص:670

1- السّيره الحلبيّه 2: 58 - 59 .
2- الكامل لابن الأثير 1: 310 - 317 .
3- مريم / 27 .
4- المائده / 112 .

مسح

أنياب التّمساح

12 - سفينه البحار: (فى الحديث) ذكر التّمساح، وهو - على مائُقل - حيوان على صوره(1) الضّبّ، وهو من أعجب حيوان الماء، له فم واسع وستّون ناباً فى فكّه الأعلى، وأربعون فى فكّه الأسفل وبين كلّ نابين سنّ صغير مربّع يدخل بعضها فى بعض عند الإطباق، وله لسان طويل وظهر كظهر السّلحفاه لا يعمل الحديد فيه، وله أربع أرجل وذنَب طويل. وهذا

الحيوان لا يكون إلاّ فى نيل مصر خاصّه.

مسخ

مَن مُسخ من النّصارى

13 - لآلئ الأخبار: (فى حديث) قال أميرالمؤنين عليه السلام وأمّا الخنازير، فإنّهم كانوا(2) سبعمائه رجل من النّصارى، وهم الّذين أكلوا على مائده عيسى أربعين يوماً ولم

يؤنوا به، فمسخهم اللّه خنازير. وأمّا القرده، فإنّهم كانوا خمسمائه يهودىّ، وهم الّذين اعتدوا فى

السّبت واصطادوا الحيتان.

مشش

شجره المشمش فى قصّه نبىّ لم يؤن به قومه

14 - بحار الأنوار: عن العلل: بإسناد العلوىّ، عن أمير المؤنين عليه السلام قال: قال(3) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ نبيّاً من أنبياء اللّه بعثه اللّه عزّ وجلّ إلى قومه فبقى فيهم أربعين سنه فلم يؤنوا به، فكان لهم عيد فى كنيسه فأتبعهم ذلک النّبىّ فقال لهم: آمنوا باللّه، قالوا له: إن كنت نبيّاً فادعُ لنا اللّه عزّ وجلّ أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا. وكانت ثيابهم صفراء، فجاء

1- سفینه البحار 4: 374 .

2- لآلئ الأخبار 5: 321.

3- البحار 14: 456/8 و 66: 190/3، علل الشّرائع 573/1، سفینه البحار 4: 379 .

بخشبه يابسه فدعا اللّه عزّ وجلّ عليها فاخضرّت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوا، فكلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النّبىّ خرج ما فى جوف النّوى مِن فيه

حلواً، ومن نوى أ نّه لا يسلم خرج ما فى جوف النّوى من فيه مرّاً.

مشط

كيفيّه تمشيط النّبىّ صلى الله عليه و آله رأسه ولحيته

15 - بحار الأنوار: كان صلى الله عليه و آله يتمشّط ويرجّل رأسه بالمدرى(1)وترجّله نساؤُ، وتتفقّد(1) نساؤ تسريحه إذا سرّح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطه فيقال: إنّ الشّعر الّذى فى أيدى

النّاس من تلك المشاطات. فأمّا ما حلق فى عمرته وحجّته فإنّ جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السّماء، ولربّما سرّح لحيته فى اليوم مرّتين. وكان صلى الله عليه و آله يضع المشط تحت وسادته إذا امتشط به، ويقول: إنّ المشط يذهب بالوباء. وكان صلى الله عليه و آله يسرّح تحت

لحيته أربعين مرّه، ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنّه يزيد فى الذّهن ويقطع البلغم.

16 - وسائل الشّيعه: عن أمان الأخطار: فى روايه: أ نّه يسرّح لحيته من تحت إلى فوق(2) أربعين مرّه ويقرأ: إنّا أنزلناه، ومن فوق إلى تحت سبع مرّات ويقرأ: والعاديات ويقول: اللّهم سرّح عنّى الهموم والغموم ووحشه الصّدور.

17 - بحار الأنوار: عن الخصال: عن إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار، عن محمّد(3) ابن القاسم بن محمّد العلوىّ، عن أحمد بن علىّ الأنصارىّ، عن البرقىّ، عن ابن فضّال،

عن ثعلبه، عن عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزّ وجلّ: «خُذُوا

زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ»(1)،(4)قال: المشط يجلب الرّزق، ويحسّن الشّعر، وينجّز الحاجه، ويزيد فى ماء الصّلب ويقطع البلغم، وكان رسول اللّه صلى

الله علیه و آله یسرّح تحت لحیته أربعین مرّه

1- البحار 16: 248 و 76: 116 و 117 ، وسائل الشّیعه 1: 430/3 و 6، لآلئ الأخبار 4: 178. 1 المدری: المشط (القاموس المحیط: دری).

2- وسائل الشّیعه 1: 430/5، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: 37، جامع أحادیث الشّیعه 16: 621.

3- البحار 76: 117/6، وسائل الشّیعه 1: 426/4، الخصال: 268/3، جامع أحادیث الشّیعه 16: 620.

4- الأعراف / 31 .

ومن فوقها سبع مرّات ويقول: إنّه يزيد فى الذّهن ويقطع البلغم.

كيفيّه تمشيط اللحيه وأثره ومايقال فيه

18 - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن ادريس، عن أبيه، عن الأشعرىّ، عن(1) سهل، عن إبراهيم، عن عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن محمّد بن عمر الهمدانىّ، عن حسن ابن عطيّه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من سرّح لحيته سبعين مرّه وعدّها مرّه مرّه لم يقربه الشّيطان أربعين صباحاً.

19 - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام أ نّه قال: إذا سرّحت لحيتک فاضرب(2)

بالمشط من تحت إلى فوق أربعين مرّه، واقرأ: «اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ»(1)(3)ومن فوق إلى تحت سبع مرّات واقرأ: «وَالعَادِيَاتِ ضَبْحاً»(2)،(4)ثمّ قل: اللّهمّ سرّح عنّى الهموم والغموم، ووحشه الصّدور، ووسوسه الشّيطان.

مصر

طول وعرض أرض مصر

20 - بحار الأنوار: قال عبدالرّشيد بن صالح الباكوتىّ فى كتاب تلخيص الآثار: مصر(5) ناحيه مشهوره، أرضها أربعون ليله فى مثلها، طولها من العريش إلى أسوان، وعرضها من برقه إلى أيله، سمّيت بمصر بن مصرائيم بن حام بن نوح عليه السلام ، وهى أطيب الأرض تراباً وأبعدها خراباً، ولا تزال البركه بها مادام على وجه الأرض إنسان، ولا يصيبها المطر.

1- البحار 76: 118/8 و: 117 ،ثواب الأعمال: 40/1 ، وسائل الشّيعه 1: 429/1 ، الكافى 6: 489/10 ، سفينه البحار 4:380، المكارم: 77، جامع أحاديث الشّيعه 16: 620، الفقيه 1: 75/98، روضه المتّقين 1: 330، لآلئ الأخبار 4: 178.
2- البحار 76: 115/16 ، مكارم الأخلاق: 80، لآلئ الأخبار 4: 178.
3- القدر / 1 .

4- العاديات / 1 .
5- البحار 90: 112.

مطر

إنزال المطر أربعين صباحاً لبعث الخلق

21 - بحار الأنوار: عن الأمالى: الهمدانىّ، عن علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(1) جميل، عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهماالسلام قال: إذا أراد اللّه عزّوجلّ أن يبعث الخلق أمطر السّماء أربعين صباحاً فاجتمعت الأوصال ونبتت اللّحوم.

22 - بحار الأنوار: عن الإرشاد: روى عبد الكريم الخثعمىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:(2) إذا آن قيام القائم مُطر النّاس جمادى الآخره وعشره أيّام من رجب - يعنى أربعين - مطراً

لم

تر الخلائق مثله، فيُنبت اللّه به لحوم المؤنين وأبدانهم فى قبورهم، وكأ نّى أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينه ينفضون شعورهم من التّراب.

اختبار بنى إسرائيل بإرسال المطر

23 - بحار الأنوار: عن التّحف: - فى وصايا الصّادق عليه السلام - ومن كتم أمرنا زيّنه اللّه به فى(3) الدّنيا والآخره وأعطاه حظّه، ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس. إنّ بنى إسرائيل قحطوا

حتّى هلكت المواشى والنّسل، فدعا اللّه موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنّهم أظهروا الزّنا والرّبا وعمّروا الكنائس وأضاعوا الزّكاه، فقال: إلهى، تحنّن برحمتك عليهم، فإنّهم

لايعقلون. فأوحى اللّه إليه: إنّى مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً. فأذاعوا ذلک وأفشوه، فحبس عنهم القطر أربعين سنه... (الحديث) .

1- البحار 7: 33/1 و 39/8 ، أمالى الصّدوق: 149/5 ، نور الثّقلين 3: 472 و 4: 8 و 352 و 503، لآلئ الأخبار 5: 60 و 62، تفسير الصّافى 2: 113.
2- البحار 53: 90، الإرشاد: 342 .
3- البحار 78: 290، التّحف: 311، جامع أحاديث الشّيعه 14: 540.

الآيات المكّيّه فى سوره النّحل

24 - بحار الأنوار: ذكر الطّبرسىّ رحمه اللّه فى مجمع البيان: أنّ أربعين آيه من أوّل (1) سوره النّحل مكّيّه، والباقى من قوله: «وَالَّذينَ هَاجَرُوا فِى اللّه ِ»(1)(2) إلى آخر السّوره مدنيّه.

مدّه إقامه النّبىّ صلى الله عليه و آله بمكّه

25 - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: من تاريخ أحمد بن أحمد الخشّاب، عن أبى جعفر (3) الباقر عليه السلام قال: قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو ابن ثلاث وستّين سنه فى سنه عشر من الهجره، فكان مقامه بمكّه أربعين سنه ثمّ نزل عليه الوحى فى تمام الأربعين، وكان بمكّه ثلاث عشره سنه، ثمّ هاجر إلى المدينه وهو ابن ثلاث وخمسين سنه، فأقام بالمدينه عشر سنين وقبض صلى الله عليه و آله فى شهر ربيع الأوّل يوم الاثنين لليلتين خلتا منه... (الحديث).

ما فرض النّبىّ صلى الله عليه و آله على من استعمله على مكّه

26 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن الزّهرى قال: رزق رسول اللّه صلى الله عليه و آله عتاب بن (4) أسيد حين استعمله على مكّه أربعين أوقيّه فى كلّ سنه.

27 - السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن أبى الزّبير، عن جابر،أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله (5) استعمل عتاب بن أسيد على مكّه وفرض له عمالته أربعين أوقيّه من فضّه.

1- البحار 24: 64، مجمع البيان 6: 247.
2- النّحل / 41 .
3- البحار 22: 503 .
4- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 355.
5- السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 355 .

ملک

أربعون ألف مالک

28 -لآلئ الأخبار: إنّ رجلين تنازعا عند النّبىّ صلى الله عليه و آله فى أرض وكان جبرئيل عليه السلام (1) حاضراً فقال: إنّى رأيت فى هذه الأرض أربعين ألف مالک.

مَن ملک أربعين سنه

29 - الكامل لابن الأثير: قال ابن الكلبىّ: أوّل من اشتدّ ملكه من كنده - حُجر آكل(2) المرار - ابن عمرو بن معاويه بن الحارث الكندىّ، فلمّا هلک ملک بعد ابنه عمرو مثل ملک

أبيه فسُمّى المقصور لأ نّه قُصر على ملک أبيه، فتزوّج عمرو اُمّ اُناس بنت عوف بن مُحلّم

الشّيبانىّ، فولدت له الحارث، فملک بعد أبيه أربعين سنه.

30 - الكامل لابن الأثير: (فى خبر) وأمّا نسّابو الفرس فقد ذكرت ماقالوا: فى مهلائيل(3) ابن قينان وأ نّه هو أوشهنج الّذى ملک الأقاليم السّبعه، وبيّنتُ قول من خالفهم. وقال هشام ابن الكلبىّ: إنّه أوّل من بنى البناء، واستخرج المعادن وأمر أهل زمانه باتّخاذ المساجد،

وبنى مدينتين كانت أوّل ما بُنى على ظهر الأرض من المدائن، وهما: مدينه بابل - وهى بالعراق - ومدينه السّوس بخوزستان، وكان ملكه أربعين سنه.

31 - الكامل لابن الأثير: قال ابن الكلبىّ: أوّل ملوک الأرض من بابل طهمورث، وكان(4) للّه مطيعاً، وكان ملكه أربعين سنه، وهو أوّل من كتب بالفارسيّه، وفى أيّامه عبدت الأصنام، وأوّل ما عُرف الصّوم فى ملكه، وسببه أنّ قوماً فقراء تعذّر عليهم القوت فأمسكوا

نهاراً وأكلوا ليلاً ما يمسک رمقهم، ثمّ اعتقدوه تقرّباً إلى اللّه وجاءت الشّرائع به.

32 - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه بنى إسرائيل - ثمّ سُلّط عليهم ملک من الكنعانيّين(5)

1- لآلئ الأخبار 2: 110 .
2- الكامل لابن الأثير 1: 549.
3- الكامل لابن الأثير 1: 57 .
4- الكامل لابن الأثير 1: 61 .
5- الكامل لابن الأثير 1: 215.

يقال له: يا بين، فملكهم عشرين سنه، واستنقذهم منه امرأه من بنى أنبيائهم يقال لها:

دبورا، ودبّر الأمر رجل من قِبلها يقال له: باراق أربعين سنه، ثمّ سُلّط عليهم قوم من نسل لوط فملكوهم سبع سنين، واستنقذهم رجل يقال له: جدعون بن يواش من ولد نفتالى من يعقوب، فدبّر أمرهم أربعين سنه وتوّفى.

33 - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه إشموئيل - وأقام يدبّر أمرهم عشر سنين، وقيل:(1)

أربعين سنه.

34 - الكامل لابن الأثير: كانت مدّه ملک طالوت إلى أن قتل أربعين سنه... (إلى أن(2) قال:) ثمّ ملک يواش أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملک بطلميوس فيلوذفوس، وكان ملكه أربعين سنه... (إلى أن قال:) وانّ تيطوس بن اسفيانوس ملک روميّه غزا بيت المقدس بعد ارتفاع المسيح بنحو من أربعين سنه، فملک المدينه وقتل وسبى وأخرب المدينه... (إلى أن قال:) ثمّ ملک نرسى الأشغانىّ أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملک كسرى الأشغانىّ أربعين سنه... (إلى أن قال:) أشک بن أشكان الكبير هو من ولد كيكاووس، وكان ملكه عشرين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ابنه نرسى أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ كسرى ابن أشكان أربعين سنه.

35 - الكامل لابن الأثير: ملک خسرو [بن فيروز بن هرمزان] أربعين سنه، ثمّ ملک(3) أخوه بلاش بن فيروز أربعاً وعشرين سنه.

36 - مروج الذّهب: (فى خبر) ملک بعد عابر جندع بن عمرو... (إلى أن قال:) وكان(4) ملكه إلى أن هلک مأئتى سنه وتسعين سنه، وهلک بعد أن كان من أمر صالح النّبىّ عليه السلام أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملک مضاض بن عمرو الأصغر أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملک عمرو بن تبّع، وكان ملكه أربعين سنه.

1- الكامل لابن الأثير 1: 218.
2- الكامل لابن الأثير 1: 222 و 254 و 292 و 296 و 297.

3- الكامل لابن الأثير 1: 378 .
4- مروج الذّهب 2: 15 و 24 و 51.

37 - مروج الذّهب: (فی خبر) ملک عمیائیل بن قابیل من سبط یهوذا أربعین سنه...(1) (إلی أن قال:) فکان علی بنی إسرائیل عملال الأحباریّ أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ دبرهم عنیائیل بن یوقنا أخو کالب من سبط یهوذا أربعین سنه ... (إلی أن قال:) وضمّت

إلی دبورا رجلاً من سبط نفتالی یقال له: باراق أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ دبّرهم کدعون من آل منشا أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ قهرهم ملوک فلسطین أربعین سنه، ثمّ عیلان الکاهن بعد ذلک أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک علی بنی اسرائیل أحاب أربعین سنه... (إلی أن قال:) وملّکوا علیهم الغلام الّذی بقی من نسل داود فملک وله سبع سنین، فأقام علیهم أربعین سنه... (إلی أن قال:) ولیس فی ملوک السّند والهند من یعزّ المسلمین فی ملکه... (إلی أن قال:) ویملک الملک منهم الأربعین سنه.

38 - مروج الذّهب: (فی خبر) ملک أهل نینوی امرأه یقال لها: سمیرم، فأقامت علیهم(2) أربعین سنه تحارب ملوک الموصل... (إلی أن قال:) ثمّ ملک سملاً نحواً من أربعین سنه...

(إلی أن قال:) ثمّ ملک بعده الحلوس نحواً من أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک سیبفروس نحواً من أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک وسطالیم أربعین سنه ... (إلی أن قال:) ثمّ ملک سوسا أدرینوس نحو أربعین سنه ... (إلی أن قال:) ثمّ ملک مردوح أربعین

سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک أوشهنج أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک نیزر إحدی وعشرین سنه، وقیل: إنّه فی أیّامه سار تیطوس بن أسفانیوس ملک رومیه إلی إیلیا، وذلک بعد ارتفاع المسیح بأربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک نرس بن نیزر أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک کسری بن أردوان أربعین سنه.

39 - مروج الذّهب: (فی خبر) ملک أردشیر بن هرمز أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ(3) ملک بلوطس ابن میناکیل أربعین سنه.

1- مروج الذّهب 1: 65 و 66 و 71 و 192 .

2- مروج الذّهب 1: 237 و 239 و 245 و 259 .
3- مروج الذّهب 1: 286 و 404 .

مَن یلی الملک بإصبهان

40 - مروج الذّهب: إنّ المِلک الّذی یلی بلاد إصبهان یکون مصفرّ الرّجلین ویکون من(1)

صفته کیت وکیت، وأنّ مدّه عمره فی الملک کذا وکذا، ثمّ یتلوه من ولده من بعده فی هذه المملکه أربعون ملکاً... (إلخ).

مدّه ملک معاویه الثانی

41 - مروج الذّهب: ملک معاویه بن یزید بن معاویه بعد أبیه، فکانت أیّامه أربعین یوماً(2) إلی أن مات.

مَن سار مع الملک أبرویز من إصبهان

42 - الکامل لابن الأثیر: - ملک أبرویز بن هرمز - وسار إلی أذربیجان، فوافاه بندویه(3) وغیره من المقدّمین والأساوره فی أربعین ألف فارس من إصبهان.

منح

ماورد فی المنیحه

43 - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن حسّان، قال: سمعت عبداللّه بن عمرو بن(4) العاص یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أربعون حسنه أعلاها منیحه العنز، لایعمل رجل بخصله منها رجاء ثوابها وتصدیق موعودها إلاّ أدخله اللّه بها الجنّه. قال حسّان: فذهبنا نعدّ ردّ السّلام وإماطه(1)(5)الحجر.

1- مروج الذّهب 4: 287 .
2- مروج الذّهب 3: 72 .
3- الکامل لابن الأثیر 1: 474 .
4- السّنن الکبری للبیهقیّ 4: 184 ،کنز العمّال 6: 416/16330 و 16331 .
5- الإماطه: الإبعاد (القاموس المحیط: میط).

مهر فاطمه الزّهراء عليهاالسلام

44 - مستدرک الوسائل: عن کتاب الهدايه: مسنداً عن أبى بصير، عن الصّادق عليه السلام - فى(1) حديث تزويج فاطمه عليهاالسلام فى السّماء - ... (إلى أن قال:) فقام حذيفه بن اليمان على قدميه وقال: يا رسول اللّه، فمتى تزوّجها فى الأرض؟ قال: يوم الأربعين من تزويجها فى السّماء، قال حذيفه: فما نحلتها فى الأرض يا رسول اللّه؟ فقال: يا أبا عبداللّه، مايکون سنّه نساء اُمّتى مَن آمن منهم، قال: وکم هو؟ قال: خمسمائه درهم... (الحديث).

مقدار مهر السُّنّه

45 - بحار الأنوار: عن الکافى: العدّه، عن سهل، عن البزنطىّ، عن حمّاد بن عثمان(2) وابن درّاج، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: کان صداق النّبىّ صلى الله عليه و آله اثنتى عشره اُوقيّه ونشّاً، والاُوقيّه أربعون درهماً، والنّشّ عشرون درهماً وهو نصف الاُوقيّه.

46 - بحار الأنوار: عن الکافى: علىّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن أبى عبداللّه عليه السلام (3) قال: سمعته يقول: قال أبى: ما زوّج رسول اللّه صلى الله عليه و آله سائر بناته، ولا تزوّج شيئاً من نسائه على أکثر من اثنتى عشره أوقيّه ونشّاً، الاُوقيّه أربعون درهماً والنّشّ عشرون درهماً.

47 - مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: عن علىّ عليه السلام أ نّه قال: مانکح رسول اللّه صلى الله عليه و آله من(4) نسائه إلاّ على اثنتى عشره اُوقيّه ونصف الاُوقيّه من فضّه، وعلى ذلک أنکحنى فاطمه عليهاالسلام .

1- مستدرک الوسائل 15: 65 .
2- البحار 22: 205/21 و 103: 350/20، وسائل الشّيعه 15: 7/8 و 5/1 الکافى 5: 375/1 و 376/2 و 3 التّهذيب 7: 356/13 ، مستدرک الوسائل 15: 64/6 و 62/1 ، دعائم الإسلام 2: 221/822، روضه المتّقين 8: 175 و 173 ، کتاب التّاج 2: 295، صحيح التّرمذىّ 3: 423. السّنن الکبرى للبيهقىّ 4: 134.

3- البحار 22: 205/24 و 198/14 و 103: 349/13 ، الكافى 5: 376/5، وسائل الشّيعه 15: 6/4، معانى الأخبار: 214/1 ، روضه المتّقين 8: 173 ، سفينه البحار 4: 434 .

4- مستدرک الوسائل 15: 62 دعائم الاسلام 2:221/822 .

فالأُوقيّه أربعون درهماً، قال جعفر بن محمّد عليه السلام : وكانت الدّراهم يومئذٍ وزن ستّه.

48 - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: عن محمّد بن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال:(1) سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الصّداق، قال: هو ما تراضى عليه النّاس أو اثنتا عشره أُوقيّه ونشّ أو خمسمائه درهم، وقال: الأُوقيّه أربعون درهماً، والنّشّ عشرون درهماً.

49 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،(2) عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: مهر رسول اللّه صلى الله عليه و آله نساءه اثنتى عشره أُوقيّه ونشّاً، والأُوقيّه أربعون درهماً، والنّشّ نصف الأُوقيّه وهو عشرون درهماً.

مَن نهى عن زياده مهور النّساء

50 - كنز العمّال: عن عبداللّه بن مصعب قال: قال عمر: لا تزيدوا فى مهور النّساء على(3) أربعين أُوقيّه، فمن زاد ألقيت الزّياده فى بيت المال، فقالت امرأه: ما ذاک لک! قال: ولمَ؟ قالت: لأنّ اللّه تعالى يقول: «وَاتَيْتُمْ اِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً»(1)...(الآيه)(4)فقال عمر: امرأه أصابت ورجل أخطأ.

صَداق جويريّه بنت الحارث عِتق أربعين من قومها

51 - كنز العمّال: عن مجاهد قال: قالت جويريّه للنّبىّ صلى الله عليه و آله : إنّ أزواجک يفخرن علىَّ(5) ويقلن: لم يتزوّجک رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقال: أو لم أُعظم صداقک؟! ألم أعتق أربعين من قومک؟!

ص:681

1- وسائل الشّيعه 15: 3/10، التّهذيب 7: 354/3، روضه المتّقين 8: 172.
2- وسائل الشّيعه 15: 6/3، الكافى 5: 376/4، روضه المتّقين 8: 175.
3- كنز العمّال 16: 538/45800.
4- النّساء / 20 .
5- كنز العمّال 13: 707/37808.

52 - بحار الأنوار: (فی حدیث) لمّا رجع المسلمون بالسّبی قدم أهالیهم فافتدوهم،(1) وخلصت جویریّه بنت الحارث فی سهم ثابت بن قیس وابن عمّ له فکاتباها، فسألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی کتابتها فأدّی عنها، وتزوّجها وسمّاها برّه، وقیل: إنّه جعل صداقها عتق أربعین من قومها... (إلی آخره).

ثواب من وهبت مهرها لزوجها

53 - لآلئ الأخبار: (في حديث) کلّ امرأه وهبت مهرها لزوجها دائمه أو منقطعه،(2) أعطاها اللّه بکلّ درهم منه أربعین ألف شهر من النّور فی الجنّه، وقضی لها بکلّ درهم سبعین ألف حاجه من حوائج الدّنیا والآخره، وأدخل فی قبرها بکلّ درهم نوراً، وأُلبست

بکلّ درهم سبعین حلّه من حلل الجنّه، وأمر اللّه بکلّ درهم سبعین ألف ملک أن یکتبوا لها الحسنات إلی یوم القیامه.

ماأصدقه عمر لاُمّ کلثوم

54 - وسائل الشّیعه: عن مستطرفات السّرائر: من کتاب أبی القاسم بن قولویه، عن(3) عیسی بن عبداللّه الهاشمیّ قال: خطب النّاسَ عمر بن الخطّاب وذلک قبل أن یتزوّج اُمّ

کلثوم بیومین فقال: أیّها النّاس، لا تغالوا بصدقات النّساء، فإنّه لو کان الفضل فیها لکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یفعله، کان نبیّکم صلی الله علیه و آله یصدق المرأه من نسائه المحشوّه وفراش اللّیف والخاتم والقدح الکثیف وما أشبهه. ثمّ نزل عن المنبر فما أقام إلاّ یومین أو ثلاثه حتّی

أرسل صداق بنت علیّ بأربعین ألفاً.

55 - وسائل الشّیعه: محمّد بن الحسن فی المبسوط ما نقل عن أ نّه روی أنّ عمر تزوّج(4) اُمّ کلثوم بنت علیّ علیه السلام فأصدقها أربعین ألف درهم.

1- البحار 20: 295 - 296 .
2- لآلئ الأخبار 3: 283 .
3- وسائل الشّيعه 15: 20/5، البحار 30: 231/96، مستطرفات السّرائر: 144، السّيره الحلبيّه 1: 154.
4- وسائل الشّيعه 15: 19/2، المبسوط: 352، الغدير 6: 99، تاريخ ابن كثير 7: 81/139 ، الإصابه 4: 492.

56 - الكامل لابن الأثير: (فی حدیث) ثمّ تزّوّج اُمّ کلثوم بنت علیّ بن أبی طالب، وأُمّها(1) فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأصدقها أربعین ألفاً، فولدت له رقیّه وزیداً.

57 - کنز العمّال: عن عبدالعزیز بن محمّد، عن أبیه، عن عطاء الخراسانیّ، أنّ عمر أمهر(2) اُمّ کلثوم بنت علیّ أربعین ألفاً.

58 - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن زید بن أسلم، عن أبیه، أنّ عمر بن الخطّاب(3) أصدق اُمّ کلثوم بنت علیّ أربعین ألف درهم.

مَن أمهر الزّوجه بیتاً وخادماً

59 - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن علیّ بن(4) أبی حمزه قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل زوّج ابنته ابن أخیه وأمهرها بیتاً وخادماً ثمّ مات الرّجل، قال: یؤذ المهر من وسط المال، قال: قلت: فالبیت والخادم؟ قال: وسط من البیوت والخادم وسط من الخدم، قلت: ثلاثین، أربعین دیناراً؟ والبیت نحو من ذلک؟ فقال: هذا سبعین، ثمانین دیناراً أو مائه نحو من ذلک.

موت

حاله الأنبیاء علیهم السلام بعد الموت

60 - کتاب الفردوس: عن أنس، أنّ الأنبیاء لا یُترکون فی قبورهم بعد أربعین(5) لیله، ولکنّهم یصلّون بین یدی اللّه عزّ وجلّ حتّی یُنفخ فی الصّور.

1- الکامل لابن الأثیر 3: 54 .
2- کنز العمّال 13: 625/37588.
3- السّنن الکبری للبیهقیّ 7: 233.
4- الکافی 5: 381/8، روضه المتّقین 8: 319 .
5- کتاب الفردوس 1: 222/852 .

النّهی عن تمنّی الموت

61 - سنن التّرمذیّ: مسنداً عن حارثه بن مضرّب، قال: دخلت علی خبّاب وقد اکتوی(1) فی بطنه، فقال: ما أعلم أحداً من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله لقی من البلاء ما لقیت، لقد کنت وما أجد درهماً علی عهد النّبیّ صلی الله علیه و آله وفی ناحیه من بیتی أربعون ألفاً، ولولا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نهانا أو نهی أن نتمنّی الموت لتمنّیت.

فی الموت دون الأربعین

62 - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن أبی الحسن النّهدیّ رفع(2) الحدیث قال: کان أبو جعفر علیه السلام یقول: من مات دون الأربعین فقد اختُرم(1)،(3)ومن مات دون أربعه عشر یوماً فموته موت فجأه.

موت الأشعث بعد الإمام علیّ علیه السلام بأربعین لیله

63 - إحقاق الحقّ: قال الخزرجیّ فی الخلاصه: إنّ أشعث بن قیس نزل الکوفه. وعن(4)

الهیثم: ذهبت عینه یوم الیرموک، وولی أذربیجان، مات بعد أمیر المؤنین علیه السلام بأربعین

لیله، سنه أربعین عن ثلاث وستّین.

حَبس الزیّات فی التنّور حتّی الموت

64 - مروج الذّهب: أدخل المتوکّل علی اللّه محمّدَ بن عبدالملک الزّیّات التّنّور، وکان(5) حبسه فی ذلک التّنّور إلی أن مات أربعین یوماً... (إلی آخره).

1- سنن التّرمذیّ 3: 301 .
2- الکافی 3: 119/1، مستدرک الوسائل 2: 146/10 ، لآلئ الأخبار 1: 327 و 2: 112.
3- اخترمت المنیّه فلاناً: أخذته (القاموس المحیط: خرم).

4- إحقاق الحقّ 3: 222.
5- مروج الذّهب 4: 6 .

موز

أكثر ماكان يأكله فرعون

65 - بحار الأنوار: عن كتاب العرائس: (فى حديث طويل) قال الثّعلبىّ: إنّ فرعون(1) كان يقوم فى أربعين يوماً مرّه، وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثفل فيحتاج إلى القيام... (إلى آخره).

موس

فى غيبه موسى عليه السلام

66 - بحار الأنوار: عن إكمال الدّين: ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن محمّد بن آدم(2) النّسائىّ، عن أبيه آدم بن إياس، عن المبارک بن فضاله، عن سعيد بن جبير، عن سيّد العابدين علىّ بن الحسين، عن أبيه سيّد الشّهداء الحسين بن علىّ، عن أبيه سيّد الوصيّين

علىّ بن أبيطالب عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لمّا حضرت يوسفَ الوفاه جمع شيعته

وأهل بيته فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ حدّثهم بشدّه تنالهم، يُقتَل فيها الرّجال وتشقّ بطون الحبالى وتذبح الأطفال، حتّى يظهر اللّه الحقّ فى القائم من ولد لاوى بن يعقوب، وهو

رجل أسمر طويل، ووصفه لهم بنعته، فتمسّكوا بذلک.

ووقعت الغيبه والشّدّه ببنى إسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم أربعمائه سنه، حتّى إذا

بُشّروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتدّت البلوى عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجاره، وطلب الفقيه الّذى كانوا يستريحون إلى أحاديثه فاستتر، وتراسلوه وقالوا: كنّا

مع الشّدّه نستريح إلى حديثک. فخرج بهم إلى بعض الصّحارى وجلس يحدّثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليله قمراء، فبينما هم كذلک إذْ طلع عليهم موسى عليه السلام - وكان فى ذلک الوقت حديث السّنّ - وقد خرج من دار فرعون يظهر النّزهه، فعدل عن

1- البحار 13: 145 ، سفينه البحار 4: 421، العرائس: 116.

2- البحار 13: 36/7، كمال الدّين: 145/12، نور الثّقلين 1: 66 ، جامع أحاديث الشّيعه 15: 275، مستدرک الوسائل 5: 223.

موکبه وأقبل إليهم وتحته بغله وعليه طيلسان خزّ، فلمّا رآه الفقيه عرفه بالنّعت فقام إليه وانکبّ على قدميه فقبّلهما، ثمّ قال: الحمد للّه الّذى لم يُمتنى حتّى أرانيک. فلمّا رأى الشّيعه ذلک علموا أ نّه صاحبهم فأكبّوا على الأرض شكراً للّه عزّوجلّ، فلم يزدهم على أن قال: أرجو أن يعجّل اللّه فرجكم.

ثمّ غاب بعد ذلک وخرج إلى مدينه مَدْين فأقام عند شعيب ماأقام، فكانت الغيبه الثّانيه

أشدّ عليهم من الأُولى، وكانت نيّفاً وخمسين سنه، واشتدّت البلوى عليهم، واستتر الفقيه

فبعثوا إليه أ نّه لا صبر لنا على استتارک عنّا. فخرج إلى بعض الصّحارى واستدعاهم وطيّب قلوبهم، وأعلمهم أنّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إليه أ نّه مفرّج عنهم بعد أربعين سنه. فقالوا بأجمعهم: الحمدللّه، فأوحى اللّه عزّ وجلّ: قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنه لقولهم الحمدللّه،

فقالوا: كلّ نعمه من اللّه، فأوحى اللّه إليه: قل لهم: قد جعلتها عشرين سنه، فقالوا: لا يأتى بالخير إلاّ اللّه، فأوحى اللّه إليه: قل لهم: قد جعلتها عشراً، فقالوا: لا يصرف الشّرّ إلاّ اللّه، فأوحى اللّه إليه: قل لهم: لا تبرحوا فقد آذنت فى فرجكم.

فبيناهم كذلک إذ طلع موسى عليه السلام راكباً حماراً، فأراد الفقيه أن يعرّف الشّيعه ما

يستبصرون به فيه، وجاء موسى حتّى وقف عليهم فسلّم عليهم، فقال له الفقيه: ما اسمک؟ فقال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن وهب بن لاوى بن يعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: بالرّساله من عند اللّه عزّ وجلّ. فقام إليه فقبّل يده، ثمّ جلس بينهم وطيّب نفوسهم وأمرهم أمره، ثمّ فرّقهم، فكان بين ذلک الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون أربعون سنه.

67 - إثبات الهداه: عن حليه الأولياء، عن أبى هريره قال: لمّا توفّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله قام(1) عمر فقال: إنّ ناساً من المنافقين يزعمون أنّ رسول اللّه قد مات، وإنّ رسول اللّه ما مات ولكن ذهب إلى ربّه كما ذهب موسى بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعين ليله ثمّ رجع

إليهم بعد أن قيل: مات، واللّه ليرجعنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كما رجع موسى، وليقطعنّ أيدى رجال

وأرجلهم زعموا أنّ رسول اللّه قد مات.

1- إثبات الهداه 2: 384، السّيره الحلبيّه 3: 292 .

68 - مجمع البيان: قال اللّه تعالى لموسى و هارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(1)والدّاعى(1)(2) كان موسى عليه السلام ، لأ نّه كان يدعو وكان هارون يؤّن على دعائه، فسمّاهما الدّاعين... (إلى أن قال:) قال ابن جريج: مكث فرعون بعد هذا الدّعاء أربعين سنه.

وروى ذلک عن أبى عبداللّه عليه السلام .

69 - بحار الأنوار: عن الخصال: أبى، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ،(3) عن عيسى بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عبداللّه بن محمّد، عن أبى جميله، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أملى اللّه عزّ وجلّ لفرعون ما بين الكلمتين - قوله: «اَنَا رَبُّكُمُ

الْأَعْلى»(1) وقوله: «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلهٍ غَيْرى»(2) - أربعين سنه ثمّ أخذه اللّه نكال الآخره والأُولى، وكان بين أن قال اللّه عزّ وجلّ لموسى وهارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(3) وبين أن عرّفه اللّه الإجابه أربعين سنه. ثمّ قال: قال جبرئيل: نازلت ربّى فى فرعون منازله شديده فقلت: يا ربّ! تَدعه وقد قال: أنا ربّكم الأعلى؟! فقال: إنّما يقول هذا عبد مثلک.(4)(5)(6)

70 - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن هشام بن سالم، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:(7) كان بين قوله: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(1) وبين أن أخذ فرعون أربعون سنه.(8)

71 - نور الثّقلين: عن كتاب سعد السّعود: عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس،(9)

1- مجمع البيان 5: 130 .
2- يونس / 89 .
3- البحار 13: 128/29، الخصال 539/1، نور الثّقلين 5: 500 .
4- النازعات / 24 .
5- القصص / 38 .
6- يونس / 89 .

7- البحار 13: 140/55 و 93: 375، مستدرک الوسائل 5: 192، تفسیر العیّاشیّ 2: 127/40، الاختصاص:266، تفسیر نورالثّقلین 2: 316، روضه المتّقین 12: 29، جامع أحادیث الشّیعه 15: 268؛ وسائل الشّیعه 4: 1108/2، الکافی 2: 489/5 .
8- یونس / 89 .
9- تفسیر نور الثّقلین 5: 500 .

أنّ جبرئيل قال لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا محمّد! لو رأيتنى وفرعون يدعو بكلمه الإخلاص آمنت أ نّه لا إله إلاّ الّذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين، وأنا أرسّه(1)(1)فى الماء والطّين لشدّه غضبى عليه مخافه أن يتوب فيتوب اللّه عزّ وجلّ عليه. قال رسول اللّه: ما كان شدّه غضبك عليه يا جبرئيل؟ قال: لقوله: «اَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى»(2)(2)وهى كلمته الاُخرى منهما قالها حين انتهى إلى البحر، وكلمته الاُولى «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إلهٍ غَيْرى»(3)(3)فكان بين الاُولى والآخره أربعون سنه... (الحديث).

مدّه لبث موسى عليه السلام عند فرعون

72 - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى قوله تعالى: «وَلَبِثْتَ فينَا مِنْ عُمُرِكَ

سِنينَ»(1)أى أقمت سنين كثيره عندنا، وهى ثمانى عشره سنه، وقيل: ثلاثين سنه، وقيل: أربعين سنه.(4)(5)

(6)

قوّه موسى عليه السلام وأمانته

73 - بحار الأنوار: الثّعلبىّ فى كتاب العرائس: فى قوله تعالى: «رَبِّ اِنّى لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ» (7) قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : لقد قالها وإنّه لمحتاج إلى شقّ تمره، قالوا: فلمّا رجعتا إلى أبيهما قال لهما: ما أعجلكما! قالتا: وجدنا رجلاً صالحاً رحمنا

فسقى لنا أغنامنا فقال لإحداهما: فاذهبى فادعيه إلىّ - وهى الّتى تزوّجها موسى - فجاءته إحداهما تمشى على استحياء فقالت له: إنّ أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا.

1- أرُسُّهُ: أى أُدخله (اللّسان: رسس).
2- النّازعات / 24 .
3- القصص / 38 .
4- البحار 13: 97 ، مجمع البيان 7: 186 .
5- يونس / 89 .
6- البحار 13: 59 ، مجمع البيان 7: 186 .

7- القصص / 24 .

فقام موسى علیه السلام وتقدّمته وهو یتبعها، فهبّت ریح فألزقت ثوب المرأه بردفها، فقال لها: إمشى خلفى ودلّینى على الطّریق، فإن أخطأت فارمى قدّامى بحصاه، فإنّا بنى یعقوب لا ننظر فى أعجاز النّساء. فنعتت له الطّریق إلى منزل أبیها ومشت خلفه، حتّى دخلا على شعیب فسأله عن حاله فأخبره فقال: «لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ»(2)(1)فقالت إحداهما - وهى الّتى كانت الرّسول إلى موسى - : «یَا اَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ اِنَّ خَیْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِىُّ الأَمِینُ»(3)(2)وإنّما قالت القوىّ لأ نّه أزال الحجر الّذى كان یرفعه ثلاثون أو أربعون

رجلاً، فقال لها أبوها: فما علمک بأمانته؟ فأخبرت أباها بما أمرها به موسى من استدبارها إیّاه.

74 - نور الثّقلین: عن جوامع الجامع: رُوى أنّ الرّعاه كانوا یضعون على رأس البئر(3) حجراً لا یقلّه إلاّ سبعه رجال، وقیل: عشره، وقیل: أربعون، فأقلّه وحده، وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وكان لا ینزعها إلاّ عشره، فاستقى بها وحده مرّه واحده فروى غنمهما وأصدرهما.

مدّه مناجاه موسى علیه السلام مع ربّه

75 - كنز العمّال: عن عوف بن مالک، إنّ الأنبیاء یتكاثرون بأُممهم وكثرتهم، إلاّ موسى(4) ابن عمران،وإنّى لأرجو أن اُكثّره، ولقد اُعطى موسى بن عمران خصلات لم یُعطهنَّ نبىّ: إنّه مكث یناجى ربّه أربعین یوماً... (الحدیث).

أربعون لیله الّتى أجّل موسى علیه السلام لفرعون

76 - بحار الأنوار: عن القصص:فى تسع آیات موسى: لمّا اجتمع رأى فرعون أن یكید(5)

1- القصص / 25 .
2- القصص / 26 .
3- نور الثّقلین 4: 123.
4- كنز العمّال 11: 512/32390 .
5- البحار 13: 113/16، قصص الأنبیاء: 167/195 .

موسى فأوّل ما كاده به عمل الصّرح، فأمر هامان ببنّائه حتّى اجتمع فيه خمسون ألف بنّاء

سوى من يطبخ الآجرّ، وينجر الخشب والأبواب ويضرب المسامير، حتّى رفع بنياناً لم يكن مثله منذ خلق اللّه الدّنيا، وكان أساسه على جبل فزلزله اللّه تعالى فانهدم على عمّاله وأهله وكلّ من كان عمل فيه من القهارمه والعمّال، فقال فرعون لموسى عليه السلام : إنّک تزعم أنّ ربّک عدل لا يجور، أفعدله الّذى أمر؟ فاعتزل الآن إلى عسكرک فإنّ النّاس لحقوا

بالجبال والرّمال، فإذا اجتمعوا تُسمعهم رساله ربّک. فأوحى اللّه تعالى إلى موسى عليه السلام أخّره ودعه، فإنّه يريد أن يجنّد لک الجنود فيقاتلک واضرب بينک وبينه أجلاً، وابرز إلى

معسكرک يأمنوا بأمانک ثمّ ابنوا بنياناً واجعلوا بيوتكم قبله.

فضرب موسى بينه وبين فرعون أربعين ليله فأوحى إلى موسى أ نّه يجمع لک الجموع فلايهوّلنّک شأنه، فإنّى أكفيک كيده فخرج موسى عليه السلام من عند فرعون والعصا معه على حالها حيّه تتبعه وتنعق وتدور حوله والنّاس ينظرون إليه متعجّبين وقد ملئوا رعباً، حتّى

دخل موسى عسكره وأخذ برأسها فإذا هى عصا، وجمع قومه وبنوا مسجداً، فلمّا مضى الأجل الّذى كان بين موسى وفرعون أوحى اللّه تعالى إلى موسى عليه السلام أن أضرب بعصاک النّيل - وكانوا يشربون منه - . فضربه فتحوّل دماً عبيطاً، فإذا ورده بنو إسرائيل استقوا ماءً صافياً، وإذا ورده آل فرعون اختضبت أيديهم وأسقيتهم بالدّم، فجهدهم العطش حتّى إنّ المرأه من قوم فرعون تستقى من نساء بنى إسرائيل، فإذا سكبت الماء لفرعونيّه تحوّل دماً، فلبثوا فى ذلک أربعين ليله وأشرفوا على الموت، واستغاث فرعون وآله بمضغ الرّطبه فصير ماؤا مالحاً، فبعث فرعون إلى موسى: اُدع لنا ربّک يعيد لنا هذا الماء صافياً. فضرب موسى بالعصا النّيل فصار ماءً خالصاً، هذا قصّه الدّم... (الحديث).

فزع فرعون من عصا موسى عليه السلام، وما حدث له

77 - بحار الأنوار: عن العرائس: (فى حديث) بعثه موسى وهارون عليهماالسلام على فرعون:(1)

1- البحار 13: 145 - 150، سفينه البحار 4: 421 ، العرائس: 116 .

«فَأَلْقى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبينٌ»(1)(1)فاتحه فاها قد ملأت ما بين سماطي فرعون، واضعه لحييها الأسفل فى الأرض والأعلى فى سور القصر حتّى رأى بعض من كان خارجاً من مدينه مصر رأسها، ثمّ توجّهت نحو فرعون ليأخذه فارفضّ عنها النّاس وذُعِر عنها فرعون، ووثب عن سريره وأحدث حتّى قام به بطنه في يومه ذلک أربعين مرّه - وكان فيما يزعمون - لا يسعل ولا يصدع ولا يصيبه آفه ممّا يصيب النّاس، وكان يقوم فى

أربعين يوماً مرّه وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثفل فيحتاج إلى القيام، وكان هذه الأشياء ممّا زيّن له أن قال ما قال لأ نّه ليس له من النّاس شبيه! قالوا: فلمّا قصدته الحيّه صاح: يا موسى! اُنشدک باللّه وحرمه الرّضاع إلاّ أخذتها وكففتها عنّى، وإنّى اُؤن بک

واُرسل معک بنيإسرائيل. فأخذها موسى فعادت عصا كما كانت... (إلى أن قال:) وانهزم فرعون فيمن انهزم منخوباً مرعوباً عازباً عقله، وقد استطلق بطنه في يومه ذلک عن أربعمائه جلسه، ثمّ بعد ذلک إلى أربعين مرّه فى اليوم واللّيله على الدّوام إلى أن هلک... (إلى آخره).

ماطلبت زوجه موسى عليه السلام عند احتضاره

78 - حليه الأولياء: مسنداً عن عروه بن رويم: قال: لمّا احتضر موسى عليه السلام قالت له(2) امرأته: إنّى معک منذ أربعين سنه، فمتّعنى من وجهک بنظره. قال: وكان على وجه موسى البرقع لما غشى وجهه من نور العرش يوم تجلّى ربّه للجبل... (الحديث).

فى الميقات الأربعينىّ لموسى عليه السلام

79 - مجمع البيان: عن محمّد بن يسار فى قصّه موسى: وإنّما قال: أربعين ليله ولم يقل(3) أربعين يوماً لتضمن اللّيالى الأيّام. وهذه الأربعون ليله هى الّتى ذكرها اللّه فى سوره

1- الأعراف / 107 .
2- حليه الأولياء 6: 120 .
3- مجمع البيان 1: 108 و 4: 473 .

الأعراف فقال: «وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثينَ لَيْلَةً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ»(1)(1)وهنّ: ذوالقعده وعشر من ذى الحجّه.

80 - تفسير الصّافى: قوله تعالى: «فَرَجَعَ مُوسى اِلى قَوْمِهِ»(1)بعد ما استوفى الأربعين(2)(3)

وأخذ التّوراه، وجاءهم موسى بعد استكمال الأربعين وتمّ ميقات موسى أربعين ليله.

81 - بحار الأنوار: عن الخصال: - باب احتجاج أمير المؤنين عليه السلام على اليهود - علىّ(4) ابن أحمد بن موسى، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، عن بكر بن عبداللّه بن حبيب،

عن عبد الرّحيم بن علىّ بن سعيد الجبلىّ الصّيدنانىّ وعبداللّه بن الصّلت - واللّفظ له - عن الحسن بن نصر الخزّاز، عن عمرو بن طلحه، عن أسباط بن نصر، عن سماک بن حرب، عن عکرمه، عن عبداللّه بن عبّاس قال: قدم يهوديّان أخوان من رؤاء اليهود إلى المدينه (فى

حديث طويل) سُئل أبوبکر عن مسائل ومن جملتها: سئل وما الأربعون؟ فبقى أبوبکر لايردّ جواباً. وقال أمير المؤنين عليه السلام - فى جواب سؤل اليهودىّ عن المسائل ومنها الأربعون - کان ميقات موسى عليه السلام ثلاثين ليله فأتمّها اللّه عزّ وجلّ بعشر «فَتَمَّ ميقَاتُ رَبِّهِ اَرْبعينَ لَيْلَةً»(1) ... (الحديث).(5)

82 - بحار الأنوار: نقلاً عن الطّبرسىّ: «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسى»(1)أن نؤيه الألواح(6)(7) على رأس أربعين ليله، أو عند انقضاء أربعين ليله. قال المفسّرون: لمّا عاد بنو إسرائيل

إلى مصر بعد إنجائهم من البحر وهلاک فرعون وقومه وعدهم اللّه إنزال التّوراه والشّرائع،

فخلّف موسى أصحابه واستخلف عليهم هارون، فمکث على الطّور أربعين ليله، وأنزل عليه التّوراه فى الأ لواح... (إلى آخره).

1- الأعراف / 142 .
2- تفسير الصّافى 2: 74 .
3- طه / 86 .
4- البحار 10: 1/1، الخصال: 595/1 .
5- الأعراف / 142 .
6- البحار 13: 198، مجمع البيان 1: 109 .
7- البقره / 51 .

83 - حليه الأولياء: مسنداً عن عمرو بن دينار قال: بلغنى أنّ موسى بن عمران عليه السلام (1) نبىّ اللّه صام أربعين ليله، فلمّا ألقى الألواح تكسّرت فصام مثلها فرُدّت إليه.

ما أوحى اللّه إلى موسى أن يتّخذه لبنى إسرائيل

84 - بحار الأنوار: عن العرائس: روى الثّعلبىّ عن وهب بن منبّه قال: أوحى اللّه تعالى(2) إلى موسى أن يتّخذ مسجداً لجماعتهم، وبيت المقدس للتّوراه، ولتابوت السّكينه، وقباباً

للقربان، وأن يجعل لذلک المسجد سرادقات ظاهرها وباطنها من الجلود الملبّسه عليها، وتکون تلک الجلود من جلود ذبائح القربان، وحبالها الّتى تمدّ بها من أصواف تلک الذّبائح، وعهد أن لا تغزل تلک الحبالَ حائض، وأن لا يدبغ تلک الجلود جُنب، وأمره أن

ينصب تلک السّرادقات على عمد من نحاس طول کلّ عمود منها أربعون ذراعاً، ويجعل منه اثنى عشر قسماً مشرّحاً، فإذا انقضى وصار اثنى عشر جزءاً حمل کلّ جزء بما فيه من

العمد سبط من أسباط بنى إسرائيل، وأمره أن يجعل سعه تلک السّرادقات ستّمائه ذراع فى

ستّمائه ذراع، وأن ينصب فيه سبع قباب، ستّ منها مشبّکه بقضبان الذّهب والفضّه، کلّ واحد منهنّ منصوبه على عمود من فضّه طوله أربعون ذراعاً وعليها أربعه دسوت ثياب: الباطن منها سندس أخضر والثّانى أُرجوان أحمر، والثّالث ديباج، والرّابع من جلود القربان

وقايه لها من المطر والغبار، وحبالها الّتى تمدّ بها من صوف القربان، وأن يجعل سعتها

أربعين ذراعاً، وأن ينصب فى جوفها موائد من فضّه مربّعه يوضع عليها القربان، سعه کلّ مائده منهنّ ذراع فى أربعه أذرع، کلّ مائده على أربع قوائم من فضّه، طول کلّ قائمه ثلاثه

أذرع، لا ينال الرّجل منها إلاّ قائماً... (إلى آخره).

إسرائيل

1- حليه الأولياء 3: 349 .
2- البحار 13: 192، العرائس: 132 .

85 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ فی قوله تعالی: «فَاِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَکَ»(1)قال:[(1)](2) اختبرناهم من بعدک «وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِیُّ»(2)قال: بالعجل الّذی عبدوه، وکان سبب ذلک أنّ موسی علیه السلام لمّا وعده اللّه أن ینزل علیه التّوراه والألواح إلی ثلاثین یوماً أخبر بنی إسرائیل بذلک، وذهب إلی المیقات وخلّف هارون علی قومه، فلمّا جاءت الثّلاثون یوماً ولم

یرجع موسی إلیهم عصوا وأرادوا أن یقتلوا هارون، قالوا: إنّ موسی کذّبنا وهرب منّا. فجاءهم

إبلیس فی صوره رجل فقال لهم: إنّ موسی قد هرب منکم ولا یرجع إلیکم أبداً، فاجمعوا إلیّ حلیّکم حتّی أتّخذ لکم إلهاً تعبدونه. وکان السّامریّ علی مقدّمه موسی یوم أغرق اللّه فرعون وأصحابه، فنظر إلی جبرئیل وکان علی حیوان فی صوره رمکه(3)(3)،وکانت کلّما وضعت حافرها علی موضع من الأرض یتحرّک ذلک الموضع، فنظر إلیه السّامریّ وکان من خیار أصحاب موسی فأخذ التّراب من حافر رمکه جبرئیل، وکان یتحرّک فصرّه فی صرّه، وکان عنده یفتخر به علی بنی إسرائیل، فلمّا جاءهم إبلیس واتّخذوا العجل قال للسّامریّ: هات التّراب الّذی معک، فجاء به السّامریّ فألقاه إبلیس فی جوف العجل، فلمّا

وقع التّراب فی جوفه تحرّک وخار ونبت علیه الوبر والشّعر، فسجد له بنو إسرائیل، فکان

عدد الّذین سجدوا سبعین ألفاً من بنی إسرائیل، فقال لهم هارون کما حکی اللّه: «یَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَاِنَّ رَبَّکُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونی وَاَطیعُوا اَمْری* قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَیْهِ عَاکِفینَ حَتّی یَرْجِعَ اِلَیْنَا مُوسی»(4)،(4)فهمّوا بهارون حتّی هرب من بینهم، وبقوا فی ذلک حتّی تمّ میقات موسی أربعین لیله، فلمّا کان یوم عشره من ذی الحجّه أنزل اللّه علیه الألواح فیه التّوراه وما یحتاجون إلیه من أحکام السّیر والقصص، ثمّ أوحی اللّه إلی موسی: «اِنَّا قدْ فَتَنَّا قَوْمَکَ مِنْ بَعْدِکَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِیُّ»(5)(5)وعبدوا العجل وله خوار، فقال موسی علیه السلام : یا ربّ ! العجل

1- البحار 13: 209/4، تفسیر القمّیّ 2: 61 ، تفسیر نور الثّقلین 1: 67 .

2- و 2 طه / 85 .
3- الرّمكه: الفرس (القاموس المحيط: رمک).
4- طه / 90 - 91 .
5- طه / 85 .

من السّامرىّ فالخوار ممّن؟ قال: منّى يا موسى. أنا لمّا رأيتهم قد ولّوا عنّى إلى العجل أحببت أن أزيدهم فتنه. فرجع موسى - كما حكى اللّه - إلى قومه غضبان أسفاً قال: «يَا قَوْمِ اَ لَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُمْ اَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِدى»(6)،(1)ثمّ رمى بالألواح وأخذ بلحيه أخيه هارون ورأسه يجرّه إليه، فقال له: «مَا مَنَعَکَ اِذْ رَاَيْتَهُمْ ضَلُّوا اَلاَّ تَتَّبِعَنِ اَفَعَصَيْتَ اَمْرى»(7)(2)فقال هارون كما حكى اللّه: «يَابْنَؤمَّ

لاَ تَاْخُذْ بِلِحْيَتى وَلاَ بِرَاْسى اِنّى خَشيتُ اَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنى اِسْرَائيلَ وَلَمْ تَرقُبْ قَوْلى»(8)فقال له بنو إسرائيل: «مَا اَخْلَفْنَا مَوْعِدَکَ بِمَلْكِنَا»(9) قال: ما خالفناک «وَلكِنَّا حُمِّلْنَا اَوْزَاراً مِنْ زِيْنَةِ الْقَوْمِ»(10)يعنى من حليّهم «فَقَذَفْنَاهَا»(11)قال: التّراب الّذى جاء به السّامرىّ طرحناه فى جوفه، ثمّ أخرج السّامرىّ العجل وله خوار فقال له موسى: «مَا خَطْبُکَ يَا سَامِرِىُّ»(12)(3)قال السّامرىّ:«بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ اَثَرِ الرَّسُولِ»(13) يعنى من تحت حافر رمكه جبرئيل فى البحر «فَنَبَذْتُهَا»(14)أى أمسكتها «وَكَذلِکَ سَوَّلَتْ لى نَفْسى»(15)أى زيّنت. فأخرج موسى العجل فأحرقه بالنّار وألقاه فى البحر، ثمّ قال موسى للسّامرىّ: «اِذْهَبْ فَاِنَّ لَکَ فِى الْحَيوهِ اَنْ تَقُولَ لاَ مِسَاسَ»(16)(4)يعنى ما دمت حيّاً وعقبک هذه العلامه فيكم قائمه أن تقول: لا مساس، حتّى تعرفوا أ نّكم سامريّه

فلا يغترّوا بكم النّاس، فهم إلى السّاعه بمصر والشّام معروفين ب لامساس. ثمّ هَمّ موسى

بقتل السّامرىّ فأوحى اللّه إليه: لا تقتله يا موسى فإنّه سخىّ. فقال له موسى: «اُنْظُرْ اِلى

اِلهِکَ اِلَّذى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِى الْيَمِّ نَسْفاً* اِنَّمَا اِلهُكُمُ اللّهُ الَّذى لاَ اِلهَ اِلاّ

هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْ ءٍ عِلْماً».(17)(5)

ص:695

1- طه / 86 .

2- طه / 92 و 93 . (8) طه / 94 . (9 - 11) طه / 87 .
3- طه / 95 . (13 - 15) طه / 96 .
4- طه / 97 .
5- طه / 97 و 98 .

بیان: قال البیضاویّ:«... فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدی»(18)، (1) وعدکم إیّای بالثّبات علی الإیمان

باللّه، والقیام علی ما أمرتکم به؛ وقیل هو من أخلفت وعده: إذا وجدت الخلف فیه، أی:

أفوجدتم الخلف فی وعدی لکم بالعود بعد الأربعین.

لم یکلَّم موسی علیه السلام إلاّ بعد أربعین لیله

86 - بحار الأنوار: عن المناقب: - باب فضل نبیّنا صلی الله علیه و آله علی الأنبیاء - (فی حدیث (2) طویل) ولم یکلَّم موسی علیه السلام إلاّ بعد أربعین لیله، ومحمّد صلی الله علیه و آله کان نائماً فی بیت اُمّ هانی فعُرج به، ومعراج موسی علیه السلام بعد الموعود، ومعراج محمّد صلی الله علیه و آله بلا وعد، واختار موسی قومه سبعین رجلاً، واختیر محمّد وهو فرید... (الحدیث).

أثر تجلّی نور الرّبّ علی موسی علیه السلام

87 - بحار الأنوار: عن العرائس: روی قتاده، عن الحسن قال: مکث موسی علیه السلام بعد (3) ماتغشّاه نور ربّ العالمین وانصرف إلی قومه أربعین لیله لا یراه أحد إلاّ مات، حتّی اتّخذ

لنفسه برنساً وعلیه برقع لا یبدی وجهه لأحد مخافه أن یموت.

88 - الکامل لابن الأثیر: (فی قصّه موسی): وأعطاه الألواح فیها الحلال والحرام (4) والمواعظ، وعاد موسی ولا یقدر أحد أن ینظر إلیه، وکان یجعل علیه حریره نحو أربعین یوماً... (الحدیث).

1- طه / 86 .
2- البحار 16: 412، المناقب 1: 222 .
3- البحار 13: 248، العرائس: 117 .
4- الکامل لابن الأثیر 1: 190 .

مول

ماأعطى النّبىّ صلى الله علیه و آله لأبی سفیان

(1)

89 - السّیره الحلبیّه: جاء أبوسفیان إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله ، فلمّا رأی کثره المال قال: یا محمّد، أصحبت أکثر قریش! فتبسّم صلی الله علیه و آله ثمّ أعطاه أربعین أوقیّه من فضّه.

ما تصدّق به الإمام علیّ علیه السلام من أمواله

90 - بحار الأنوار: قال فی المناقب: عن تاریخ البلاذریّ وفضائل أحمد: أ نّه کانت غلّه(2) علیّ أربعین ألف دینار، فجعلها صدقه، وأ نّه باع سیفه وقال: لو کان عندی عشاء ما بعته.

91 - بحار الأنوار: عن کشف المحجّه: روی السّیّد ابن طاووس عن بعض کتب(3) المناقب أنّ علیّاً علیه السلام قال: تزوّجت فاطمه علیهاالسلام وما کان لی فراش، وصدقتی الیوم لو قسّمت علی بنی هاشم لوسعتهم. وقال فیه: إنّه علیه السلام وقف أمواله وکانت غلّته أربعین ألف دینار، وباع سیفه وقال: من یشتری سیفی؟ ولو کان عندی عشاء ما بعته. وقال فیه: إنّه علیه السلام قال مرّه: من یشتری سیفی الفلانیّ؟ ولو کان عندی ثمن إزار ما بعته، قال: وکان یفعل هذا وغلّته أربعون ألف دینار من صدقته.

مقاسمه عمر خالداً فی أمواله

92 - تاریخ الطّبریّ: عن سلیمان بن یسار قال: کان عمر کلّما مرّ بخالد قال: یا خالد،(4) أخرج مال اللّه من تحت إستک، فیقول: واللّه ما عندی من مال. فلمّا أکثر علیه عمر قال له خالد: یا أمیر المؤنین، ماقیمه ما أصبت فی سلطانکم أربعین ألف درهم؟ فقال عمر: قد أخذت ذلک منک أربعین ألف درهم، قال: هو لک، قال: قد أخذته ولم یکن مال إلاّ عُدّه

1- السّیره الحلبیّه 2: 358 .
2- البحار 41: 26، المناقب 2: 72.
3- البحار 41: 43، کشف المحجّه: 124.

4- تاريخ الطّبرىّ 4: 56 ، الغدير 6: 274 .

ورقيق. فحسب ذلک فبلغت قيمته ثمانين ألف درهم، فناصفه عمر ذلک فأعطاه أربعين ألف وأخذ المال، فقيل له: يا أمير المؤنين، لو رددت على خالد ماله، فقال: إنّما أنا تاجر للمسلمين، واللّه لا أردّه عليه أبداً... (الحديث).

موه

مقدار الماء الّذی لايتنجّس

93 - السّنن الکبری للبيهقیّ: مسنداً عن ابن المنکدر، عن جابر بن عبداللّه قال: قال(1) رسول اللّه صلی الله عليه و آله : إذا بلغ الماء أربعين قلّه لا يحمل الخبث.

94 - السّنن الکبری للبيهقیّ: مسنداً عن ابن المنکدر، عن عبداللّه بن عمرو بن العاص(2) قال: إذا كان الماءُ أربعين قلّه لا ينجّسه شیء.

95 - السّنن الکبری للبيهقیّ: مسنداً عن عبدالرّحمان بن أبی هريره، عن أبيه، قال: إذا کان(3) الماء قدر أربعين قلّه لم يحمل خبثاً. وخالفه غير واحد، فرووه عن أبی هريره فقالوا: أربعين غرباً، ومنهم من قال: أربعين دلواً.

96 - السّنن الکبری للبيهقیّ: عن عمرو بن حريث، عن أبی هريره قال: أربعون دلواً(4)

من ماء لا ينجّسه وإن اغتسل فيه الجنب.

ص:698

1- السّنن الکبری للبيهقی 1: 262، کنز العمّال 9: 397/26661.
2- السّنن الکبری للبيهقیّ 1: 262، سنن الدّارقطنیّ 1: 27/36 .
3- السّنن الکبری للبيهقیّ 1: 263.
4- السّنن الکبری للبيهقیّ 1: 262 .

حرف النّون

نبذ

ماينبذ من التّمر فى الشّنّ وسعته

1 - بحار الأنوار: عن الكافى: الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن محمّد بن علىّ بن(1) سماعه، عن الكلبىّ النّسّابه (فى حديث طويل) قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام ما تقول فى النّبيذ؟ فقال عليه السلام : حلال، فقلت: إنّا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلک و نشربه، فقال: شُه شُه(1)(2)! تلک الخمره المنتنه، فقلت: جعلت فداک، فأىّ نبيذ تعنى؟ فقال: إنّ أهل المدينه شكوا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله تغيّر الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرّجل يأمر

خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كفّ من التّمر فيقذف به فى الشّنّ فمنه شربه ومنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التّمر الّذى فى الكفّ؟ فقال: ما حمل الكفّ، فقلت: واحده وثنتان؟

فقال: ربّما كانت واحده، وربّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشّنّ؟ فقال: ما بين

الأربعين إلى الثّمانين إلى ما فوق ذلک، فقلت: بالأرطال؟ فقال: نعم، أرطال بمكيال العراق.

1- البحار 47: 230، الكافى 1: 350 و 6: 413/3، التّهذيب 1: 220/13، الاستبصار 1: 16/2، روضه المتّقين 1: 75.
2- شه شه: كلمه استقذار واستقباح (مجمع البحرين: شهشه).

قبول توبه بهلول النّبّاش بعد أربعين يوماً

2 - بحار الأنوار: عن الأمالى: الطّالقانىّ، عن أحمد الهمدانىّ، عن أحمد بن صالح، عن(1) موسى بن داود، عن الوليد بن هشام، عن هشام بن حسّان، عن الحسن بن أبى الحسن البصرىّ، عن عبدالرّحمان بن غنم الدّوسىّ قال: دخل معاذ بن جبل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله باكياً، فسلّم فردّ عليه السّلام ثمّ قال: ما يبكيک يا معاذ؟ فقال: يا رسول اللّه إنّ بالباب شابّاً طرىّ الجسد... (إلى أن قال:) فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : أدخل علىّ الشّابّ يا معاذ، فأدخله عليه

فسلّم فردّ عليه السّلام: ثمّ قال: مايبكيک ياشابّ؟ قال: كيف لأ ابكى وقد ركبتُ ذنوباً...

(إلى أن قال:) ونادى: يا ربّ! هذا عبدک بهلول، بين يديک مغلول، ياربّ! أنت الّذى تعرفنى... (إلى أن قال:) فلم يزل يقول ذلک أربعين يوماً وليله تبكى له السّباع والوحوش، فلمّا تمّت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السّماء وقال: اللّهمّ ما فعلت فى حاجتى؟... (إلى أن قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :) يا بهلول أبشر فإنّک عتيق اللّه من النّار... (الخبر).

نبش قبور شهداء اُحد بعد أربعين سنه

3 - بحار الأنوار: عن كنز الفوائد للكراجكىّ: روى عن عبداللّه بن موهب، عن بعض(2) أشياخه، أنّ مسجد الرّمله لمّا حفر أساسه فى دهر معاويه بن أبيسفيان انتهى بهم الحفر

إلى صخره فقلعوها، فإذا تحتها شابّ دهين الرّأس موفّر الشّعر قائم مستقبل القبله، فكلّموه فلم يكلّمهم، فكُتب بذلک إلى معاويه. قال: فخرجنا بالكتاب فى خمسه، فأتينا

معاويه فأخبرناه بذلک ورفعنا إليه الكتاب فأمر أن تردّ الصّخره على حالها، وأن يعيدوه على حاله كما كان.

وحدّثهم غير واحد أ نّه لمّا أجرى معاويه بن أبيسفيان القناه الّتى فى اُحد أمر بقبور

الشّهداء فنُبشت، فضرب رجل بمعوله فأصاب إبهام حمزه رضوان اللّه عليه فبجس الدّم

1- البحار 6: 23/26، أمالی الصّدوق: 45/3.
2- البحار 33: 277، کنزالفوائد: 180.

من إبهامه، فأُخرج رطِباً ينثنى، وأُخرج عبداللّه بن عمرو بن حزام و عمرو بن الجموح - وكانا قُتلا يوم اُحد - وهم رطاب ينثنون بعد أربعين سنه فدُفنا فى قبر واحد، وكان عمرو بن الجموح أعرج.

نتن

علّه نتن ما فى جوف الإنسان

4 - بحار الأنوار: عن العلل: عن علىّ بن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أبى عبداللّه (1) الكوفىّ، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنىّ قال: كتبت إلى أبى جعفر الثّانى عليه السلام أسأله عن علّه الغائط ونتنه، قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيّباً، وبقى أربعين سنه ملقى تمرّ به الملائكه فتقول: لأمر ما خلقت! وكان إبليس يدخل فى فيه ويخرج من دبره، فلذلک صار ما فى جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيّب.

نجر

أهل نجران

5 - كنز العمّال: مسنداً عن سالم بن أبى الجعد قال: كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفاً(2) وكان عُمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين، فتحاسدوا بينهم.

مانزل فى أربعين من أهل نجران

6 - بحار الأنوار: قوله تعالى: «لَيْسُوا سَوَاءً»(1)إنّها نزلت فى أربعين من أهل(3)(4) نجران... (الحديث).

ص:701

1- البحار 63: 200/16، و 80: 163/2، علل الشّرائع 1: 275/2 باب 183، جامع أحاديث الشّيعه 2: 67.
2- كنز العمّال 4: 506/11500.
3- البحار 22: 18 .
4- آل عمران/ 113.

نجش

إسلام أربعين رجلاً من أصحاب النّجاشىّ

7 - بحار الأنوار: عن الطّبرسىّ فى مجمع البيان: قال سعيد بن جبير: بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله (1) جعفراً فى سبعين راكباً إلى النّجاشىّ يدعوه، فقدم عليه فدعاه فاستجاب له وآمن به، فلمّا كان عند انصرافه قال ناس ممّن آمن به من أهل مملكته وهم أربعون رجلاً: إئذن لنا فنأتى هذا النّبىّ فنُسلم به. فقدموا مع جعفر، فلمّا رأوا ما بالمسلمين من الخصاصه استأذنوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقالوا: يا نبىّ اللّه ! إنّ لنا أموالاً ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصه، فإن أذنت لنا انصرفنا فجئنا بأموالنا فواسينا المسلمين بها. فأذن لهم فانصرفوا

فأتوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين... (الحديث).

نجف

شراء علىّ عليه السلام أرض النّجف

8 - بحار الأنوار: عن فرحه الغرىّ: محمّد بن علىّ بن الحسن العلوىّ فى كتاب فضل(2)

الكوفه، بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبى الجنوب قال: اشترى أميرالمؤنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه، - وفى حديث: ما بين النّجف إلى الحيره إلى الكوفه - من الدّهاقين بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه. قال: فقيل له: يا أميرالمؤنين ! تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت حظّاً؟ فقال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: كوفان كوفان ! يردّ أوّلها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنّه بغير حساب. فاشتهيت أن يحشروا من ملكى.

1- البحار 22: 56 ، مجمع البيان 9: 244، نور الثّقلين 5: 253.
2- البحار 100: 231/21، وسائل الشّيعه 2: 833 ، فرحه الغرىّ: 29 .

نجل

نزول آيه فى أربعين رجلاً من أهل الإنجيل

9 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الطّبرسىّ فى مجمع البيان: وقال رحمه اللّه فى قوله(1) تعالى: «اَ لَّذينَ اتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ»(1)،(2)نزل فى عبداللّه بن سلام وتميم الدّارىّ والجارود العبدىّ وسلمان الفارسىّ، فإنّهم لمّا أسلموا نزلت فيهم الآيات. وقيل: نزلت فى أربعين رجلاً من أهل الإنجيل كانوا مسلمين بالنّبىّ صلى الله عليه و آله قبل مبعثه، اثنان وثلاثون من الحبشه أقبلوا مع جعفر بن أبى طالب وقت قدومه، وثمانيه قدموا من الشّام، منهم بحيرا

وأبرهه والأشرف وعامر وأيمن وإدريس ونافع وتميم من قبله، أى: من قبل محمّد صلى الله عليه و آله أو من قبل القرآن.

ندو

مَن يدخلون دار النّدوه

10 - السّيره النّبويّه: - فى آثار دار النّدوه - : ودار النّدوه كانت قريش تجتمع فيها(3) للمشاوره فى اُمورها ولا يدخلها إلاّ من بلغ الأربعين، وكانت الجاريه إذا حاضت تدخل دارالنّدوه فكان لا ينكح رجل امرأه من قريش إلاّ فى دار النّدوه، ولا يُعقد لواء حرب إلاّ فيها.

نذر

إنذار النّبىّ صلى الله عليه و آله عشيرته الأقربين وهم أربعون رجلاً

11 - بحار الأنوار: عن العلل: الطّالقانىّ، عن الجلودىّ، عن المغيره بن محمّد، عن(4)

1- البحار 22: 47، مجمع البيان 7: 358.
2- القصص / 52 .
3- السّيره النّبويّه، المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه 1: 15 .

4- البحار 18: 178/7، علل الشّرائع 1: 170/2، نور الثّقلين 4: 67 ، إثبات الهداه 2: 82 ، إحقاق الحقّ 3: 56 و 562 و 4: 62 و 64 و 65 و 67 و 383.

إبراهيم بن محمّد الأزدیّ، عن قیس بن الرّبیع و شریک بن عبداللّه، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبداللّه بن الحارث بن نوفل، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: لمّا نزلت: «وَاَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْاَقْرَبینَ»(1) أی رهطک المخلصین، دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنی عبدالمطّلب - وهم إذ ذاک أربعون رجلاً یزیدون رجلاً أو ینقصون رجلاً - فقال: أیّکم یکون أخی ووارثی ووزیری ووصیّی وخلیفتی فیکم بعدی؟ فعرض علیهم ذلک رجلاً رجلاً، کلّهم یأبی ذلک، حتّی أتی علیَّ، فقلت: أنا یا رسول اللّه، فقال: یا بنی عبدالمطّلب!

هذا أخی ووارثی ووصیّی ووزیری وخلیفتی فیکم بعدی. فقام القوم یضحک بعضهم إلی بعض ویقولون لأبی طالب: قد أمرک أن تسمع وتطیع لهذا الغلام.

12 - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: «وَاَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْاَقْرَبینَ»(1) قال: نزلت:(2)(3)

ورهطک منهم المخلصین، قال: نزلت بمکّه فجمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنیهاشم وهم أربعون رجلاً کلّ واحد منهم یأکل الجذع(2) ویشرب القربه، فاتّخذ لهم طعاماً یسیراً بحسب ما أمکن، فأکلوا حتّی شبعوا، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من یکون وصیّی ووزیری وخلیفتی؟

فقال أبولهب: هذا ما سحرکم محمّد، فتفرّقوا. فلمّا کان الیوم الثّانی أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله ففعل بهم مثل ذلک، ثمّ سقاهم اللّبن فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أیّکم یکون وصیّی ووزیری وخلیفتی؟ فقال أبولهب: هذا ما سحرکم محمّد، فتفرّقوا. فلمّا کان الیوم الثّالث أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله ففعل بهم مثل ذلک، ثمّ سقاهم اللّبن فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أیّکم یکون وصیّی ووزیری وخلیفتی وینجز عداتی ویقضی دَینی؟ فقام علیّ علیه السلام - وکان أصغرهم سنّاً وأحمشهم(3)(4)ساقاً، وأقلّهم مالاً - فقال: أنا یا رسول اللّه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أنت هو.

13 - بحار الأنوار: عن مجالس الشّیخ: جماعه، عن أبی المفضّل قال: حدّثنا محمّد بن(5)

1- الشّعراء/ 214.
2- البحار 18: 181/11، تفسير القمّیّ 2: 124، نور الثّقلین 4: 66 .
3- الشّعراء/ 214. (2) الجذع: ولد الشّاه فی السّنه الثّانیه، وللبقر وذوات الحافر فی الثّالثه، وللإبل فی الخامسه (القاموس المحیط: جذع).
4- أحمشهم ساقاً: أدقّها (القاموس المحیط: حمش).
5- البحار 18: 191/27 و 38: 223/24، أمالی الطّوسیّ 2: 194، تفسیر فرات: 112، کشف الأستار 3: 137/2417، إثبات الهداه 1: 297، إحقاق الحقّ 3: 562 و 14: 423 و 430 و 15: 207 و 20: 119 - 123 و 331 و 339، الکامل لابن الأثیر 2: 62 ، الغدیر 2: 278 و 282 و 283.

جریر الطّبریّ سنه ثمان وثلاثمائه قال: حدّثنا محمّد بن حیدر الرّازیّ، عن سلمه بن الفضل الأبرش، عن محمّد بن إسحاق، عن عبدالغفّار بن القاسم، قال أبوالمفضّل: وحدّثنا

محمّد بن محمّد بن سلیمان الباغندیّ - واللّفظ له - عن محمّد بن الصّبّاح الجرجرائیّ، عن سلمه بن صالح الجعفیّ، عن سلیمان الأعمش وأبی مریم جمیعاً، عن المنهال بن عمرو، عن عبداللّه بن الحارث بن نوفل، عن عبداللّه بن عبّاس، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(1) (1)دعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال لی: یا علیّ ! إنّ اللّه تعالی أمرنی أن أنذر عشیرتک الأقربین، قال: فضقت بذلک ذرعاً، وعرفت أ نّی متی اُبادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره، فصمتّ علی

ذلک وجاءنی جبرئیل فقال: یا محمّد ! إنّک إن لم تفعل ما اُمرت به عذّبک ربّک. فاصنع لنا یا علیّ صاعاً من طعام، واجعل علیه رجْلَ شاه، واملأ لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لی بنی عبدالمطّلب حتّی اُکلّمهم واُبلّغهم ما اُمرت به. ففعلت ما أمرنی به، ثمّ دعوتهم أجمع وهم یومئذٍ أربعون رجلاً یزیدون رجلاً أو ینقصون رجلاً، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب، فلمّا اجتمعوا له دعانی بالطّعام الّذی صنعت لهم فجئت به، فلمّا وضعته

تناول رسول اللّه صلی الله علیه و آله جذمه من اللّحم فنتفها بأسنانه، ثمّ ألقاها فی نواحی الصّفحه، ثمّ قال: خذوا بسم اللّه. فأکل القوم حتّی صدروا ما لهم بشیء من الطّعام حاجه وما أری إلاّ مواضع

أیدیهم، وأیم اللّه الّذی نفس علیّ بیده ! إن کان الرّجل الواحد منهم لیأکل ما قدّمت لجمیعهم. ثمّ جئتهم بذلک العسّ فشربوا حتّی رووا جمیعاً، وأیم اللّه ! إن کان الرّجل الواحد منهم لیشرب مثله، فلمّا أراد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یکلّمهم بدره أبولهب إلی الکلام فقال: لَشدّ ما سحرکم صاحبکم ! فتفرّق القوم لم یکلّمهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال لی من الغد: یا علیّ ! إنّ هذا الرّجل قد سبقنی إلی ما سمعت من القول فتفرّق القوم قبل أن اُکلّمهم، فأعدّ لنا من الطّعام بمثل ما صنعت ثمّ اجمعهم لی. قال: ففعلت، ثمّ جمعتهم فدعانی بالطّعام فقرّبته لهم،

1- الشّعراء/ 214.

ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتّى ما لهم به من حاجه، ثمّ قال: إسقهم. فجئتهم بذلك العسّ فشربوا حتّى رووا منه جميعاً، ثمّ تكلّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: يا بنى عبدالمطّلب ! واللّه ماأعلم شابّاً فى العرب جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به، إنّى قد جئتكم بخير الدّنيا والآخره، وقد أمرنى اللّه عزّ وجلّ أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤن بى ويؤزرنى على أمرى

فيكون أخى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فى أهلى من بعدى؟ قال: فأمسک القوم، وأحجموا عنها جميعاً قال: فقمت وإنّى لَأحدثُهم سنّاً وأرمصهم(2) (1)عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً، فقلت: أنا يانبىّ اللّه أكون وزيرک على ما بعثک اللّه به، قال: فأخذ بيدى ثمّ قال: إنّ هذا أخى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا، قال: فقام القوم

يضحكون ويقولون لأبيطالب: قد أمرک أن تسمع لابنک وتطيع.

14 - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: الحسن بن علىّ بن عفّان معنعناً، عن أبى رافع، أنّ(2) رسول اللّه صلى الله عليه و آله جمع ولد عبدالمطّلب فى الشّعب وهم يومئذٍ - ولده لصلبه وأولادهم - أربعون رجلاً، فصنع لهم رجْل شاه، وثرد لهم ثريده فصبّ عليه ذلک المرق واللّحم، ثمّ قدّموها إليهم فأكلوا منه حتّى شبعوا، ثمّ سقاهم عسّاً واحداً فشربوا كلّهم من ذلک العسّ

حتّى رووا، ثمّ قال أبولهب: واللّه وإنّ منّا نفراً يأكل أحدهم الجفره وما يصلحها فما يكاد يشبعه، ويشرب الفرق(1)(3)من النّبيذ فما يرويه، وإنّ ابن أبى كبشه دعانا على رجْل شاه وعسّ من شراب فشبعنا وروينا، إنّ هذا لهو السّحر المبين. قال: ثمّ دعاهم فقال لهم: إنّ اللّه أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين ورهطى المخلصين، وإنّكم عشيرتى الأقربون، ورهطى المخلصون، وإنّ اللّه لم يبعث نبيّاً إلاّ جعل له أخاً من أهله ووارثاً ووصيّاً ووزيراً، فأيّكم يقوم فيبابعنى على أ نّه أخى ووزيرى ووارثى دون أهلى، ووصيّى وخليفتى فى أهلى، ويكون منّى بمنزله هارون من موسى غير أ نّه لا نبىّ بعدى؟ فأمسک القوم، فقال: واللّه

ليقومنّ قائمكم أوليكوننّ فى غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علىّ عليه السلام وهم ينظرون إليه كلّهم

1- الرّمص:وسخ أبيض يجتمع فی المؤ (القاموس المحيط : رمص).
2- البحار 18: 212/41 و 37: 271/41 و 38: 249/43، تفسير فرات: 113، كنزالفوائد: 280، الغدير 2: 106، إحقاق الحقّ 15: 145 و 147 و 505 .
3- الفرق: مكيال بالمدينه يسع ثلاثه اَصُعٍ أوستّه عشر رطلاً أو أربعه أرباع (أقرب الموارد: فرق).

فبایعه وأجابه إلی ما دعاه إلیه، فقال: اُدن منّی، فدنا منه فقال: افتح فاک. فمجّ فی فیه من ریقه وتفل بین کتفیه وبین ثدییه، فقال أبولهب: لبئس ما حبوت به ابن عمّک، أجابک فملأت فاه ووجهه بزاقاً، قال: فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

15 - بحار الأنوار: عن العمده: من تفسیر الثّعلبیّ فی تفسیر قوله تعالی: «وَاَنْذِرْ(1) عَشیرَتَکَ الاْقْرَبینَ»(1)(2)قال: أخبرنی الحسین بن محمّد بن الحسین، عن موسی بن محمّد،

عن الحسن بن علیّ بن شبیب، عن عبّاد بن یعقوب، عن علیّ بن هاشم، عن صباح المزنیّ، عن زکریّا بن میسره، عن أبی إسحاق، عن البراء قال: لمّا نزلت: «وَاَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الاْقْرَبینَ»(2)جمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنی عبدالمطّلب - وهم یومئذٍ أربعون رجلاً، الرّجل منهم یأکل المسنّه ویشرب العسّ - فأمر علیّاً أن یدخل شاه فأدمها، ثمّ قال: اُدنوا بسم اللّه. فدنا القوم فأکلوا حتّی صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثمّ قال لهم: إشربوا بسم اللّه. فشربوا حتّی رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما سحرکم به الرّجل. فسکت النّبیّ صلی الله علیه و آله یومئذٍ فلم یتکلّم، ثمّ دعاهم من الغد علی مثل ذلک الطّعام والشّراب ثمّ أنذرهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا بنی عبدالمطّلب ! أنا النّذیر إلیکم من اللّه عزّ وجلّ والبشیر لما لم یجئبه أحد، جئتکم بالدّنیا والآخره فأسلموا وأطیعونی تهتدوا، ومن یواخینی ویوازرنی، ویکون ولیّی ووصیّی بعدی وخلیفتی فی أهلی ویقضی دینی؟ فسکت القوم، وأعاد ذلک ثلاثاً، کلّ ذلک یسکت القوم ویقول علیّ: أنا، فقال: أنت. فقام القوم وهم یقولون لأبی طالب: أطع ابنک فقد اُمّر علیک.

16 - بحار الأنوار: عن رجال الکشّیّ: محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن(3) حمدان بن سلیمان، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعیل بن سهل قال: حدّثنا بعض أصحابنا وسألنی أن أکتم اسمه قال: کنت عند الرّضا علیه السلام فدخل علیه علیّ بن أبی حمزه

1- البحار 38: 144/111 و 221 و 251/46 و 18: 163، العمده: 38، الطّرائف: 7، مجمع البیان 7: 427 و 428، نور الثّقلین 4: 67 ، إثبات

الهداه 1: 352، إحقاق الحقّ 14: 427 و 428، السّيره الحلبيّه 1: 223 و 224 و 311 و 312، مجمع البيان 7: 206.

2- و 2 الشّعراء/ 214.

3- البحار 48: 269/29، رجال الكشّیّ: 463/883 .

وابن السّرّاج وابن المكارى، فقال له ابن أبى حمزه: ما فعل أبوک؟ قال: مضى قال: مضى،

موتاً؟ قال: فقال: نعم، قال: فقال: إلى من عهد؟ قال: إلىّ، قال: فأنت إمام مفترض الطّاعه

من اللّه؟ قال: نعم، قال ابن السّرّاج و ابن المكارى: قد واللّه أمكنک من نفسه، قال عليه السلام : ويلک وبما أمكنت! أتريد أن آتى بغداد وأقول لهارون: إنّى إمام مفترضٌ طاعتى؟! واللّه ما ذاک علَىّ، وإنّما قلت ذلک لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتّت أمركم، لئلاّ يصير

سرّكم فى يد عدوّكم. قال له ابن أبى حمزه: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائک ولا يتكلّم به، قال: بلى واللّه، لقد تكلّم به خير آبائى رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أمره اللّه أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إنّى رسول اللّه إليكم، فكان أشدّهم تكذيباً وتأليباً عليه عمّه أبولهب، فقال لهم النّبىّ صلى الله عليه و آله إن خدشنى خدَشٌ فلست بنبىّ. فهذا أوّل ما أُبدع لكم من آيه النّبوّه، وأنا أقول: إن خدشنى هارون خدشاً فلست

بإمام، فهذا أوّل ما أُبدع لكم من آيه الإمامه. قال له علىّ: إنّا روينا عن آبائک عليهم السلام أنّ الإمام لا يلى أمره إلاّ إمام مثله، فقال له أبوالحسن: فأخبرنى عن الحسين بن علىّ عليه السلام كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولى أمره؟ قال: علىّ بن الحسين، قال: وأين

كان علىّ بن الحسين؟ كان محبوساً فى يد عبيداللّه بن زياد، قال: خرج وهم كانوا لايعلمون حتّى ولى أمر أبيه ثمّ انصرف، فقال له أبوالحسن عليه السلام : إن هذا أمكن علىَّ بن الحسين عليه السلام أن يأتى كربلاء فيلى أمر أبيه فهو يمكّن صاحب الأمر أن يأتى بغداد فيلى أمر أبيه ثمّ ينصرف وليس فى حبس ولا فى إسار. قال له علىّ: إنّا روينا أنّ الإمام لا يمضى

حتّى يرى عقبه، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام : أما رويتم فى هذا غير هذا الحديث؟ قال: لا، قال: بلى واللّه، لقد رويتم فيه إلاّ القائم، وأنتم لا تدرون ما معناه ولِمَ

قيل، قال: فقال له علىّ: بلى واللّه، إنّ هذا لفى الحديث، قال له أبوالحسن عليه السلام : ويلک! كيف اجترأت على شىء تدع بعضه. ثمّ قال: يا شيخ

اتّق اللّه، ولا تكن من الّذين يصدّون عن دين اللّه تعالى.

17 - الكامل لابن الأثير: قال علىّ بن أبى طالب: لمّا نزلت «وَأَنْذِرْ عَشيرَتَکَ(1)

ص:708

1- الكامل لابن الأثير 2: 62، الغدير 1: 23.

الْأَقْرَبِينَ»(1)(1)دعانی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا علیّ! إنّ اللّه أمرنی أن اُنذر عشیرتی الأقربین فضقت ذرعاً، وعلمت أ نّی متی أبادرهم بهذا الأمر أرَی منهم ما أکره، فصمتّ علیه حتّی جاءنی

جبرئیل فقال: یا محمّد! ألاّ تفعل ما تؤر به یعذّبک ربّک. فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل

علیه رجْل شاه واملأ لنا عسّاً من لبن، واجمع لی بنی عبدالمطّلب حتّی اُکلّمهم واُبلّغهم ما اُمرت به. ففعلت ما أمرنی به، ثمّ دعوتهم، وهم یومئذ أربعون رجلاً یزیدون رجلاً أو ینقصونه، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب، فلمّا اجتمعوا إلیه دعانی بالطّعام الّذی صنعته لهم... (الخبر).

18 - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ ابن الکوّا قال لعلیّ علیه السلام : بما کنت وصیّ(2) محمّد صلی الله علیه و آله من بین بنی عبدالمطّلب؟ قال: إذن ما الخبر ترید؟ لمّا نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ»(1)(3)جمعَنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ونحن أربعون رجلاً، فأمرنی فأنضجت له رجْل شاه وصاعاً من طعام أمرنی فطحنته وخبزته، وأمرنی فأدنیته، قال: ثمّ قدّم عشره من أجلّتهم فأکلوا حتّی صدروا، وبقی الطّعام کما کان، وإنّ منهم لمن یأکل

الجذعه ویشرب الفرق، فأکلوا منها کلّهم أجمعون، فقال أبولهب: سحرکم صاحبکم! فتفرّقوا عنه. ثمّ دعاهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثانیه ثمّ قال: أیّکم یکون أخی ووصیّی ووارثی؟ فعرض علیهم فکلّهم یأبی، حتّی انتهی إلیّ وأنا أصغرهم سنّاً، وأعمشهم عیناً، وأحمشهم

ساقاً، فقلت: أنا. فرمی إلیّ بنعله؛ فلذلک کنت وصیَّه من بینهم.

19 - بحار الأنوار: عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ»(1)قال(4)(5) علیّ علیه السلام : فقال لی صلی الله علیه و آله : یا علیّ! قد اُمرتُ أن أنذر عشیرتی الأقربین، فاصنع لی طعاماً واطبخ لی لحماً، قال علیّ علیه السلام : فعددتهم فکانوا أربعین... (الخبر).

1- الشّعراء/ 214.
2- البحار 18: 44/31، الخرائج والجرائح 1: 92/153، إثبات الهداه 1: 252 و 370.
3- الشّعراء/ 214.
4- البحار 35: 144 .
5- الشّعراء/ 214.

20 - فتح البارى: مسنداً عن الواقدىّ: أ نّه قصر الدّعوه على بنیهاشم و المطّلب، وهم(1) یومئذٍ خمسه وأربعون رجلاً. - وفی حدیث علیّ عن ابن إسحاق والطّبریّ والبیهقیّ فی

الدّلائل - إنّهم کانوا حینئذٍ أربعین یزیدون رجلاً أوینقصون، وفیه عمومته: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب.

21 - کنز العمّال: مسنداً عن علیّ قال: لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله «وَأَنْذِرْ(2) عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(1)(3)دعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا علیّ! إنّ اللّه أمرنی أن أنذر عشیرتی الأقربین، فضقت بذلک ذرعاً وعرفت أ نّی مهما أنادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره... (إلی أن قال:) فاصنع لی صاعاً من طعام واجعل علیه رجْل شاه... (إلی أن قال:) ففعلت ما أمرنی به ثمّ دعوتهم له وهم یومئذٍ أربعون رجلاً یزیدون أو ینقصون، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب... (الحدیث).

نزح

مقدار مایُنزح من ماء البئر إذا سقط فیها شیء

22 - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: مسنداً عن أبی خدیجه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(4) سئل عن الفأره تقع فی البئر، قال: إذا ماتت ولم تنتن فأربعین دلواً، وإذا انتفخت فیه أو نتنت نُزح الماء کلّه.

23 - بحار الأنوار: عن الفقیه: قال: فی الکلب ثلاثون إلی أربعین، وفی السّنّور سبع(5) دلاء. وقال الشّهید رحمه اللّه فی الذّکری: المراد بالدّلو حیث تذکر ما کانت عادیّه. وقیل: هجریّه ثلاثون رطلاً، وقال الجعفیّ: أربعون رطلاً.

1- فتح البارى 8: 644 .
2- کنز العمّال 13: 131/36419.
3- الشّعراء/ 214.
4- الوسائل 1: 138/4، التّهذیب 1: 239/23، الاستبصار 1: 40/6 ، البحار 80: 28، جامع أحادیث الشّیعه 2:38.

5- البحار 80: 28، الفقيه 1: 12، روضه المتّقين 1: 81 .

24 - التّهذيب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن(1)

الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن القاسم، عن علیّ، قال سألت أباعبداللّه علیه السلام عن الفأره تقع فی البئر، قال: سبع دلاء. قال: وسألته عن الطّیر والدّجاجه تقع فی البئر، قال: سبع دلاء، والسّنّور عشرون أو ثلاثون أو أربعون دلواً، والکلب وشبهه.

25 - بحار الأنوار: عن المعتبر: روی الحسین بن سعید فی کتابه، عن القاسم بن(2) محمّد، عن علیّ بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن السّنّور فقال: أربعون دلواً،

وللکلب وشبهه.

26 - بحار الأنوار: عن السّرائر: قال: الأخبار متواتره عن الأئمّه الطّاهرین علیهم السلام بأن(3) یُنزح لبول الإنسان أربعون دلواً.

27 - بحار الأنوار: عن الهدایه: ماء البئر واسع لا یفسده شیء، وأکبر ما یقع فی البئر(4) الإنسان فیموت فیها، ینزح منها سبعون دلواً، وأصغر ما یقع فیها الصّعوه(1)(5)ینزح منها دلو واحد، وفیما بین الإنسان والصّعوه علی قدر ما یقع فیها، وإن وقع فیها ثور أو بعیر أو صُبَّ فیها خمر نزح الماء کلّه، وإن وقع فیها حمار نُزح منها کرّ من ماء، وإن وقع فیها کلب أو سنّور نزح منها ثلاثون دلواً إلی أربعین دلواً، وإن وقعت فیها دجاجه أو طیر نزح منها سبع دلاء، وإن وقعت فیها فأره نزح منها دلو واحد، وإن تفسّخت فسبع دلاء، وإن بال فیها رجل نزح منها أربعون دلواً، وإن بال فیها صبیّ قد أکل الطّعام نزح منها ثلاث دلاء، فإن کان رضیعاً نزح منها دلو واحد، وإن وقعت فیها عذَره استقی منها عشره دلاء، فإن ذابت

فیها فأربعون دلواً إلی خمسین دلواً.

28 - وسائل الشّیعه: عن الاستبصار عن محمّد بن أحمد بن

یحیی، عن أحمد بن(6)

1- التّهذيب 1: 235/11، الاستبصار 1: 36/1، جامع أحاديث الشّيعه 2: 36، وسائل الشّيعه 1: 134/3.
2- البحار 80: 29/6 ، المعتبر: 16، جامع أحاديث الشّيعه 2: 37.
3- البحار 80: 29/5 ، وسائل الشّيعه 1: 133/4، السّرائر 1: 78، جامع أحاديث الشّيعه 2: 38.
4- البحار 80: 30/8 ، الهدايه: 14، مستدرک الوسائل 1: 206، روضه المتّقين 1: 85 .
5- الصّعوه: عصفور صغير (القاموس المحيط: صعو).
6- وسائل الشّيعه 1: 133/2، الاستبصار 1: 34/1، الفقيه 1: 13، التّهذيب 1: 243/31، جامع أحاديث الشّيعه 2: 38.

محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن علیّ بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن بول

الصّبیّ الفطیم یقع فی البئر، فقال: دلو واحد، قلت: بول الرّجل؟ قال: یُنزح منها أربعون دلواً.

29 - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن(1) القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزه قال: سألت أباعبداللّه علیه السلام عن العذره تقع فی البئر، قال: ینزح منها عشره دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

30 - التّهذیب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن(2) سعد بن عبداللّه ومحمّد بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن عبداللّه بن بحر، عن ابن مسکان قال: حدّثنی أبوبصیر قال: سألت أباعبداللّه علیه السلام عن الجنُب یدخل البئر یغتسل فیها، قال: ینزح منها سبع دلاء، وسألته عن العذره تقع فی البئر فقال:

ینزح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

31 - الاستبصار: أخبرنی الشّیخ أبو عبداللّه رحمه اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه،(3) عن سعد بن عبداللّه والصّفّار جمیعاً، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن عبداللّه بن بحر، عن ابن مسکان قال: حدّثنی أبو بصیر قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن العذره تقع فی البئر فقال: ینزح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

32 - التّهذیب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی بإسناده عن الحسین بن سعید،عن(4) عثمان بن عیسی، عن سماعه قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الفأره تقع فی البئر أو الطّیر قال: إن أدرکته قبل أن ینتن نزحتَ منها سبع دلاء، وإن کان سنّور أو أکبر منه نزحت منها

ثلاثین دلواً أو أربعین دلواً، وإن انتن حتّی یوجد ریح النّتن فی الماء نزحت البئر حتّی یذهب النّتن من الماء.

1- الکافی 3: 7/11، الفقیه 1: 13، وسائل الشّیعه 1: 140/2.

2- التّهذيب 1: 244/33، جامع أحاديث الشّيعه 2: 36.
3- الاستبصار 1: 41/1، وسائل الشّيعه 1: 140/1.
4- التّهذيب 1: 236/12، الاستبصار 1: 36/2، جامع أحاديث الشّيعه 2: 37، وسائل الشّيعه 1: 135/4.

33 - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد بإسناده عن علیّ بن جعفر، عن أخیه علیه السلام قال:(1) سألته عن رجل یذبح شاه فاضطربت فوقعت فی بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل یتوضّأ من تلک البئر؟ قال: ینزح منها ما بین الثّلاثین إلی الأربعین دلواً ثمّ یتوضّأ منها ولابأس به. وسألته عن رجل ذبح دجاجه أو حمامه فوقعت من یده فی بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل یتوضّأ من تلک البئر؟ قال: ینزح منها ما بین الثّلاثین إلی الأربعین. وسألته عن رجل یستقی من بئر ماء فرعف فیها، هل یتوضّأ منها؟ قال: ینزح منها دلاء یسیره ویتوضّأ منها.

34 - بحار الأنوار:عن فقه الرّضا علیه السلام : ماء البئر طهور ما لم ینجّسه شیء یقع فیه، وأکبر(2) ما یقع فیه إنسان فیموت، فانزح منها سبعین دلواً، وأصغر ما یقع فیها الصّعوه فانزح منها

دلواً واحداً، وفیما بین الصّعوه والإنسان علی قدر ما یقع فیها، فإن وقع فیها حمار فانزح

منها کرّاً من الماء، وإن وقع فیها کلب أو سنّور فانزح منها ثلاثین دلواً إلی أربعین، والکرّ ستّون دلواً، وقد روی: سبعه أُدل، وهذا الّذی وصفناه فی ماء البئر ما لم یتغیّر الماء، فإن تغیّر الماء وجب أن ینزح الماء کلّه، فإن کان کثیراً وصعب نزحه فالواجب علیه أن یکتری

علیه أربعه رجال یستقون منها علی التّراوح من الغدوه إلی اللّیل، فإن توضّأت منه أو

اغتسلت أو غسلت ثوبک بعدما تبیّن وکلّ آنیه صبّ فیها ذلک الماء غُسل، وإن وقعت فیها

حیّه أو عقرب أو خنافس أو بنات وردان فاستق للحیّه أدل ، ولیس لسواها شیء، وإن مات فیها بعیر أوصبّ فیها خمر فانزح منها الماء کلّه، وإن قطرفیها قطرات من دم فاستق

منها دلاء، وإن بال فیها رجل فاستق منها أربعین دلواً، وإن بال صبیّ وقد أکل الطّعام استق منها ثلاثه أُدل، وإن کان رضیعاً استق منها دلواً واحداً. وکلّ بئر عمق مائها ثلاثه أشبار

ونصف فی مثلها فسبیلها سبیل الماء الجاری إلاّ أن یتغیّر لونها وطعمها ورائحتها، فإن تغیّرت نُزحت حتّی تطیب، وإذا سقط فی البئر فأره أو طائر أو سنّور وما أشبه ذلک، فمات

1- البحار 80: 23/1، قرب الإسناد: 84 ، وسائل الشّیعه 1: 141/1، التّهذیب 1: 409/7، الفقیه 1: 15/29، الکافی 3: 6/8 ، الاستبصار 1: 44/1، روضه المتّقین 1: 93، جامع أحادیث الشّیعه 2: 33.
2- البحار 80: 25/3، فقه الرّضا علیه السلام : 93، روضه المتّقین 1: 80 و 84، جامع أحادیث الشّیعه 2: 40.

فيها ولم يتفسّخ، نزح منه سبعه أدل من دلاء هجر، والدّلو أربعون رطلاً، وإن تفسّخ نزح منها عشرون دلواً، وروى: أربعون دلواً.

35 - مستدرک الوسائل: عن فقه الرّضا عليه السلام : وإن وقع فی البئر كلب أو سنّور فانزح منها(1) ثلاثين دلواً إلى أربعين... (إلى أن قال:) وإذا سقط فی البئر فأره أو طائر أو سنّور وما أشبه ذلک فمات فيها ولم يتفسّخ نزح منها سبع أدل من دلاء هجر، والدّلو أربعون رطلاً، وإذا تفسّخ نزح منها عشرون دلواً - وأروى: أربعين دلواً.

36 - جامع أحاديث الشّيعه: عن المبسوط: بعد الفتوى بجواز نزح أربعين دلواً لما لا(2) نصّ فيه، وروى: ينزح منها أربعون دلواً وإن صارت مبخره.

37 - وسائل الشّيعه: نقل عن الشّيخ فی المبسوط، أ نّه روى عنهم عليهم السلام أ نّهم قالوا: يُنَزح(3) منها أربعون دلواً وإن كانت منجره.

نزل

إثبات خلافه علیّ عليه السلام بحديث المنزله

38 - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : احتجاج المأمون على علماء العامّه(4) وإثباته خلافه أمير المؤنين علیّ بن أبيطالب عليه السلام وفيهم زهاء أربعين رجلاً، جمعهم

إسحاق بن حمّاد بن زيد بأمر المأمون. ومن كلماته لإسحاق: أتروى قول النّبیّ صلى الله عليه و آله لعلیّ عليه السلام : أنت منّی بمنزله هارون من موسى؟ قال إسحاق: قلت: نعم، قال: أما تعلم أنّ هارون أخو موسى لأبيه واُمّه؟ قال: بلى، قال: فعلیٌّ كذلک؟ قال: لا، قال: فهارون نبیّ

وليس علیّ كذلک، فما المنزله الثّالثه إلاّ الخلافه؟! وهذا ما يقول موسى لهارون: اخلُفنی

فی قومی وأصلِح... (الخبر).

1- مستدرک الوسائل 1: 203 و 204 .

2- جامع أحاديث الشّيعه 2: 40 .
3- وسائل الشّيعه 1: 140/4، المبسوط : 7 .
4- البحار 49: 189 - 200، عيون أخبار الرّضا عليه السلام 2: 185 - 194 .

39 - بحار الأنوار: عن المناقب: - فی باب أخبار المنزله - صنّف أحمد بن محمّد بن(1) سعید کتاباً فی طرقه قد تلقّته الأُمّه بالقبول إجماعاً، وقد قال صلی الله علیه و آله ذلک مراراً، منها لمّا خلّفه فی غزاه تبوک علی المدینه والحرم فریداً، لأنّ تبوک بعیده منها فلم یأمن أن یصیروا إلیها،

وأ نّه قد علم أ نّه لا یکون هناک قتال، وخرج فی جیش أربعین ألف رجل وخلّف جیشاً وهو علیّ وحده، وقد قال اللّه تعالی فی غیره:«رَضُوا بِأَنْ یَکُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ»(1)(2)... (الآیه)، قال أبو سعید الخدریّ: فلمّا وصل النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الجُرْف أتاه علیّ علیه السلام فقال: یا نبیّ اللّه! زعم المنافقون أ نّک لما خلّفتنی أ نّک استثقلتنی وتحفّفت منّی، فقال صلی الله علیه و آله : کذبوا، إنّما خلّفتک لما ورای، فارجع فاخلفنی فی أهلی وأهلک، أفلا ترضی یا علیّ أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلاّ أ نّه لا نبیّ بعدی؟! فرجع علیّ علیه السلام .

نصب

هلاک نّاصبیّ بنحو الإعجاز

40 - بحار الأنوار: من کتاب کشف الیقین للعلاّمه قدّس اللّه روحه من کتاب الأربعین(3) عن الأربعین قال: إنّ الشّاعر الببّغاء(1)(4)وفد علی بعض الملوک، وکان یفد علیه فی کلّ سنه، فوجده فی الصّید، فکتب وزیر الملک یخبر بقدومه فأمره بأن یسکنه فی بعض دوره. وکان علی تلک الدّار غرفه کان الببغاء یبیت کلّ لیله فیها، ولها مطلع إلی الدّرب، وکان کلّ لیله یخرج الحارث بعد نصف اللّیل فیصیح بأعلی صوته: یا غافلین اذکروا اللّه. ثمّ یسبّ علیّاً، وکان الشّاعر الببغاء ینزعج لصوته، فاتّفق فی بعض اللّیالی أنّ الشّاعر رأی فی منامه أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قد جاء هو وعلیّ علیه السلام إلی ذلک الدّرب، ووجدا الحارث فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام : اصفقه، فله الیوم أربعون سنه یسبّک. فضربه أمیر المؤنین علیه السلام بین کتفیه فانتبه

1- البحار 37: 259/17، المناقب 3: 16.
2- التّوبه / 87 .
3- البحار 42: 9/12، کشف الیقین 162 - 172 .

4- أبو محمّد عبد الواحد بن نصر بن محمّد المخزوميّ من أهل نصيبين، كان أديباً شاعراً لقّب به لحسن فصاحته، خدم سيف الدّوله بن حمدان، توفّى سنه 398 (الكنى والألقاب، للشيخ عبّاس القمّيّ 2: 57).

الشّاعر منزعجاً من المنام، ثمّ انتظر الصّوت الّذی کان من الحارث کلّ وقت فلم یسمعه،

فتعجّب من ذلک، ثمّ رأی صیاحاً ورجالاً قد أقبلوا إلی دار الحارث، فسألهم الخبر فقالوا

له: إنّ الحارث حصل له بین کتفیه ضربه بقدر الکفّ، وهی تنشقّ وتمنعه القرار، فلم یکن

وقت الصّباح إلاّ وقد مات، وشاهده بهذه الحال أربعون نفساً.

ابن الزبیر یکتم بغض أهل البیت أربعین سنه

41 - مروج الذّهب: قال المسعودیّ: عن مساور بن السّائب أنّ ابن الزّبیر خطب أربعین(1) یوماً لا یصلّی علی النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) وذکر سعید بن جبیر أنّ عبداللّه بن عبّاس دخل علی ابن الزّبیر فقال له ابن الزّبیر: أنت الّذی تؤّبنی وتبخّلنی؟ قال ابن عبّاس: نعم سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لیس المسلم الّذی یشبع ویجوع جارُه، فقال ابن الزّبیر: إنّی لأکتم بغضکم أهل هذا البیت منذ أربعین سنه. وجری بینهم خطب طویل... (إلی آخره).

نصر

نصره أبی طالب وأربعین من عشیرته للنّبیّ صلی الله علیه و آله

42 - بحار الأنوار: أخبرنی عبد الحمید بن التّقیّ رحمه اللّه بإسناده إلی الأصبغ بن(2) نباته قال: سمعت أمیر المؤنین علیّاً علیه السلام یقول: مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنفر من قریش وقد نحروا

جزوراً - وکانوا یسمّونها الفهیره ویجعلونها علی النّصب - فلم یسلّم علیهم، فلمّا انتهی إلی دار النّدوه قالوا: یمرّ بنا یتیم أبیطالب ولم یسلّم! فأیّکم یأتیه فیفسد علیه مصلاّه؟ فقال عبداللّه بن الزِّبعری السّهمیّ: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدّم فانتهی به إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ساجد فملأ به ثیابه، فانصرف النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی أتی عمّه أبا طالب، فقال: یا عمّ! من أنا؟ فقال: ولمَ یا بن أخ؟! فقصّ علیه القصّه، فقال: وأین ترکتهم؟ فقال: بالأبطح. فنادی فی قومه: یا آل عبدالمطّلب، یا آل هاشم، یا آل عبد مناف! فأقبلوا إلیه من کلّ مکان ملبّین،

1- مروج الذّهب 3: 79 - 80 .
2- البحار 35: 125/69 .

فقال: کم أنتم؟ فقالوا: نحن أربعون، قال: خذوا سلاحکم. فأخذوا سلاحهم وانطلق بهم حتّی انتهی إلیهم، فلمّا رأت قریش أبا طالب أرادت أن تتفرّق، فقال لهم: وربّ البنیّه!

لایقوم منکم أحد إلاّ جلّلته بالسّیف. ثمّ أتی إلی صفاه کانت بالأبطح فضربها ثلاث ضربات فقطع منها ثلاثه أنهار، ثمّ قال: یا محمّد! سألت من أنت؟ ثمّ أنشأ یقول ویومئ بیده إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله :

أنت النّبیُّ محمّدُ

قَرْمٌ أعزُّ مُسَوَّدُ

حتّی أتی علی آخر الأبیات، ثمّ قال: یا محمّد! أیّهم الفاعل بک؟ فأشار النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی عبداللّه بن الزّبعری السّهمیّ الشّاعر، فدعاه أبوطالب فوجأ أنفه حتّی أدماها، ثمّ أمر بالفرث والدّم فأمرّ علی رؤس الملأ کلّهم، ثمّ قال: یا ابن أخ! أرضیت؟ ثمّ قال: سألتَ من أنت،

أنت محمّد بن عبداللّه. ثمّ نسبه إلی آدم علیه السلام ثمّ قال: أنت واللّه أشرفهم حیّاً، وأرفعهم منصباً، یا معشر قریش! من شاء منکم یتحرّک فلیفعل، أنا الّذی تعرفونی. فأنزل تعالی صدراً من

سوره الأنعام: «وَمِنْهُمْ مَنْ یَسْتَمِعُ اِلَیْکَ وَجَعَلْنَا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذَانِهِمْ

وَقْراً».(1)(1)

نصص

نصّ الباقر علیه السلام علی القائم عجّل اللّه تعالی فرجه

43 - بحار الأنوار: عن غیبه النّعمانیّ: محمّد الحمیریّ، عن أبیه، عن الیقطینیّ، عن(2) النّضر، عن یحیی الحلبیّ، عن البطائنیّ قال: کنت مع أبی بصیر ومعنا مولی لأبی جعفر الباقر علیه السلام فقال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: منّا اثنا عشر محدَّثاً، السّابع من ولدی القائم. فقام إلیه أبو بصیر فقال: أشهد أ نّی سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول منذ أربعین سنهً قبلُ هذا الکلام.

1- الأنعام / 25.
2- البحار 36: 395/11، غيبه النّعمانىّ: 96/28.

نطف

حدّ النّطفه المستقرّه

44 - وسائل الشّيعه: عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن(1) عبداللّه بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال: سألت علیّ بن الحسين عليهماالسلام عن رجل ضرب امرأه حاملاً برجله فطرحت ما فی بطنها ميّتاً فقال: إن كان نطفه فإنّ عليه عشرين ديناراً، قلت: فما حدّ النّطفه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم فاستقرّت فيه

أربعين يوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإنّ عليه أربعين ديناراً، قلت: فما حدّ العلقه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم، فاستقرّت فيه ثمانين يوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضغه فإنّ عليه ستّين ديناراً، قلت: فما حدّ المضغه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم

فاستقرّت فيه مائه وعشرين يوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمه مخلّقه له عظم ولحم مزيّل

الجوارح قد نُفخ فيه روح العقل فإنّ عليه ديه كامله، قلت له: أرأيت تحوّله فی بطنها إلی حال أبروح كان ذلک أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياه القديم المنقول فی أصلاب

الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أ نّه كان فيه روح عدا الحياه ما تحوّل عن حال بعد حال فی الرّحم، وكان إذاً علی من يقتله ديه وهو فی تلک الحال.

نظر

جزاء من نظر إلی عوره أخيه متعمّداً

45 - كنز العمّال: مسنداً عن أبی هريره: من نظر إلی عوره أخيه متعمّداً لم يقبل اللّه له(2) صلاه أربعين ليله.

1- وسائل الشّيعه 19: 240/8، الکافی 7: 347/15، التّهذيب 10: 281/3، البحار 60: 356/40، مستدرک الوسائل 18: 364/ 4، البحار 104: 427/8، المناقب 4: 160، نورالثّقلين 3: 540، روضه المتّقين 10: 419.

2- کنز العمّال 5: 330/13078.

نفخ

مقدار المدّه مابين النّفختين

46 - مجمع البيان: عن أبى هريره عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه سأل جبرئيلَ عن هذه الآيه:(1) «فَصَعِقَ مَنْ فِى السَّموَاتِ وَمَنْ فِى الْأَرْضِ اِلاَّ مَنْ شَاءَ اللّه ُ ثُمَّ نُفِخَ فيهِ اُخْرى»(1)(2)من ذا الّذى لم يشأ اللّه أن يصعقهم؟ قال: هم الشّهداء متقلّدون أسيافهم حول العرش. وقال قتاده فى حديث رفعه: إنّما بين النّفختين أربعون سنه.

47 - صحيح مسلم: مسنداً عن أبى صالح، عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : - ما(3) بين النّفختين أربعون - قالوا: يا أباهريره! أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنه؟ قال: أبيت... (إلى آخره).

48 - فتح البارى: مسنداً عن أبى هريره: بين النّفختين أربعون سنه.(4)

49 - لآلئ الأخبار: سئل علىّ بن الحسين عليه السلام عن النّفختين كم بينهما؟ قال: يبقى(5) أربعين يوماً، وهو مقدار ما بين النّفختين.

50 - كنز العمّال: عن أبى هريره: ما بين النّفختين أربعون، ثمّ يُنزل اللّه من السّماء ماء(6) فينبتون كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شىء إلاّ يَبلى إلاّ عظمٌ واحدٌ وهو عجب الذّنَب، ومنه يركّب الخلق يوم القيامه.

1- مجمع البيان 8: 508 ، نور الثّقلين 4: 503 .
2- الزّمر / 68 .
3- صحيح مسلم 4: 2270، اللّؤؤوالمرجان 3: 315/1864، صحيح البخارىّ 6: 158 و 205، كتاب التّاج 4: 224 و 5: 362، فتح البارى 8: 708/4814، كتاب الفردوس 2: 26/2165، الكامل لابن الأثير 2: 421.
4- فتح البارى 11: 450 .
5- لآلئ الأخبار 5: 58 ، مجمع البيان 6: 521 .
6- كنز العمّال 14: 352/38908 .

فی شأن السّیّده نفیسه

51 - مستدرک السّفینه: عن کتاب إسعاف الرّاغبین: إنّ السّیّده نفیسه بنت الحسن بن(1) زید بن الحسن المجتبی علیه السلام لمّا توفّیت بمصر أراد زوجها إسحاق المؤن ابن الإمام جعفر الصّادق علیه السلام نقلها إلی المدینه ودفنها فی البقیع، فسأله أهل مصر فی ترکها عندهم للتّبرّک وبذلوا له مالاً کثیراً... (إلی أن قال:) وبالجمله خدمتها زینب بنت یحیی بن الحسن أربعین سنه.

مدّه قعود النفساء

52 - بحار الأنوار: عن منتقی الجُمان: من کتاب الأعمال لأحمد بن محمّد بن عیّاش(2)

الجوهریّ، عن أحمد بن محمّد بن یحیی، عن سعد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن هاشم، عن عثمان بن عیسی، عن عمر بن اُذینه، عن حمران بن أعین قال: قالت امرأه محمّد بن مسلم - وکانت ولوداً - : أقرئ أباجعفر علیه السلام وأخبره أ نّی کنت أقعد فی نفاسی أربعین یوماً، وأنّ أصحابنا ضیّقوا علیّ فجعلوها ثمانیه عشر یوماً، فقال أبوجعفر علیه السلام من أفتاها بثمانیه عشر یوماً؟ قال: قلت: الرّوایه الّتی رووها فی أسماء بنت عمیس أ نّها نفست بمحمّد بن أبیبکر

بذی الحَلیفه فقالت: یا رسول اللّه، کیف أصنع؟ فقال: اغتسلی واحتشی وأهلّی بالحجّ.

فاغتسلتْ واحتشت ودخلت مکّه ولم تطف ولم تسعَ حتّی انقضی الحجّ فرجعت إلی مکّه، فأتت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقالت: یا رسول اللّه، أحرمتُ ولم أطف ولم أسع، فقال لها رسول اللّه: وکم لک الیوم؟ فقالت: ثمانیه عشر یوماً، فقال: أمّا الآن فاخرجی السّاعه

فاغتسلی واحتشی وطوفی واسعی. فاغتسلت وطافت وسعت وأحلّت... (الحدیث).

53 - التّهذیب : ما رواه محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن حفص(3)

1- مستدرک السّفینه 10: 119 .
2- البحار 81: 109/32، وسائل الشّیعه 2: 614/11، جامع أحادیث الشّیعه 2: 552، منتقی الجمان 1: 235.
3- التّهذیب 1: 177/78، وسائل الشّیعه 2: 615/17، الاستبصار 1: 152/8، جامع أحادیث الشّیعه 2: 555.

ابن غیاث، عن جعفر، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: النّفساء تقعد أربعین یوماً، فإن طهرت وإلاّ اغتسلت وصلّت ویأتیها زوجها، وکانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّی.

54 - سنن التّرمذیّ: مسنداً عن اُمّ سلمه قالت: کانت النّفساء تجلس علی عهد(1) رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین یوماً...(الحدیث).

55 - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: أخبرنا محمّد: حدّثنی موسی، حدّثنا أبی،(2) عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: تقعد النّفساء أربعین یوماً، فإذا جاوزت أربعین یوماً اغتسلت وصلّت، وکانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّی ویأتیها زوجها.

56 - روضه المتّقین: إذا ولدت المرأه قعدت عن الصّلاه عشره أیّام إلاّ أن تطهر قبل(3) ذلک، فإن استمرّ بها الدّم ترکت الصّلاه ما بینها و بین ثمانیه عشر یوماً، ورُوی ثلاثون،

وأربعون، وخمسون أیضاً.

57 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن یوسف بن ماهک، عن ابن عبّاس قال: النّفساء تنتظر(4) نحواً من أربعین یوماً.

وفیه أیضاً: أخبرنا موسی بن خالد، حدّثنا معتمر، عن أبیه أنّ الحسن قال: فی النّفساء

الّتیتری الدّم تربّص أربعین لیله، ثمّ تصلّی.

وفیه أیضاً: مسنداً عن مکحول قال: المرأه تنتظر من الغلام ثلاثین یوماً، ومن الجاریه

أربعین یوماً - یعنی النّفساء - .

58 - سنن الدّار قطنیّ: عن عثمان بن أبی العاص أ نّه قال: ألم اُخبرک أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله (5) أمرنا أن نعتزل النّفساء أربعین لیله.

1- سنن التّرمذىّ 1: 256 - 258، كتاب التّاج 1: 121، سنن أبى داود 1: 83/311 و 84، سنن الدّار قطنىّ 1: 222/76 و 223/80.
2- مستدرک الوسائل 2: 48/4، الجعفريّات: 25، سنن الدّار قطنىّ 1: 221/72.
3- روضه المتّقين 1: 269.
4- سنن الدّارمىّ 1: 230، سنن الدّارقطنىّ 1: 223/ 79.
5- سنن الدّارقطنىّ 1: 220/68

59 - التّهذيب: روى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن(1) محمّد، عن محمّد بن يحيى الخثعمىّ قال: سألت أباعبداللّه عليه السلام عن النّفساء فقال: كما كانت تكون مع ما مضى من أولادها وما جرّبت، قلت: فلم تلد فيما مضى؟ قال: بين الأربعين إلى الخمسين.

60 - التّهذيب: عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:(2) تقعد النّفساء إذا لم ينقطع عنها الدّم ثلاثين أو أربعين يوماً إلى الخمسين.

61 - سنن الدّارمىّ: أخبرنا محمّد بن عيسى، حدّثنا هيثم، حدّثنا يونس، عن الحسن(3)

فى النّفساء تمسک عن الصّلاه أربعين يوماً.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبى العاص أ نّه كان لا يقرب النّفساء أربعين يوماً. وقال الحسن: النّفساء خمس وأربعون إلى خمسين، فمازاد فهى مستحاضه.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبى العاص قال: وقت النّفساء أربعين يوماً، فإن طهرت وإلاّ فلا تجاوزه حتّى تصلّى.

وعن عطاء قال: إن كان للنّفساء عاده وإلاّ جلست أربعين ليله.

وعن ابن عبّاس قال: تنتظر النّفساء أربعين يوماً.

وعن اُمّ سلمه قالت: كانت النّفساء تجلس على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعين يوماً، أو أربعين ليله.

نفق

مَن أنفق فى سبيل اللّه

62 - بحار الأنوار: عن المناقب: المشهور من الصّحابه بالنّفقه فى سبيل اللّه علىّ وأبوبكر(4)

1- التّهذيب 1: 177/79، الاستبصار 1: 152/9، البحار 81: 111، جامع أحاديث الشّيعه 2: 555.
2- التّهذيب 1: 177/81، وسائل الشّيعه 2: 614/13، الاستبصار 1: 152/11، جامع أحاديث الشّيعه 2: 555، سنن الدّارقطنىّ 1: 222/78.
3- سنن الدّارمىّ 1: 229.
4- البحار 41: 24/1، المناقب 2: 70.

وعمر وعثمان و عبدالرّحمان وطلحه، ولعلىّ فى ذلک فضائل، لأنّ الجود جودان: نفسىّ ومالىّ، قال: «جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ»(1)(1)وقال النّبىّ صلى الله علیه و آله : أجود النّاس من جاد بنفسه فى سبيل اللّه تعالى... (إلى أن قال:) فصار قوله: «لاَ يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولِئكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا»(2)(2)أليقَ بعلىّ عليه السلام ، لأ نّه جمع بينهما ولم تُجمَع لغيره. وقولهم: إنّ أبابكر أنفق على النّبىّ صلى الله علیه و آله أربعين ألفاً، فإن صحّ هذا الخبر فليس فيه أ نّه كان ديناراً أو درهماً، وأربعون ألف درهم هو أربعه آلاف دينار، ومال

خديجه أكثر من ماله، ونفع ذلک للمسلمين عامّه.

ما أنفقه الإمام علىّ عليه السلام للأعرابىّ

63 - بحار الأنوار: عن الأمالى: الهمدانىّ، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدّينورىّ، عن(3) زيد بن إسماعيل الصّائغ، عن معاويه بن هشام، عن سفيان، عن عبدالملک بن عمير، عن خالد بن ربعىّ (فى حديث طويل) قال أمير المؤنين عليه السلام لسلمان الفارسىّ: اُعرض الحديقه الّتى غرسها رسول اللّه صلى الله علیه و آله لى على التّجّار. قال: فدخل سلمان إلى السّوق وعرض الحديقه، فباعها باثنى عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابىّ فأعطاه أربعه آلاف درهم وأربعين درهماً نفقه، ووقع الخبر إلى سؤّال المدينه فاجتمعوا... (إلى أن قال:) والدّراهم مصبوبه بين يديه، حتّى اجتمع إليه أصحابه فقبض قبضه قبضه وجعل يعطى رجلاً رجلاً حتّى لم يبق معه درهم واحد... (الحديث).

ما أنفقه النّبىّ صلى الله علیه و آله يوم اُحد

64 - تفسير الطّبرىّ: أنفق رسول اللّه صلى الله علیه و آله على المشركين يوم اُحد أربعين أوقيّه، وكلّ أوقيّه(4) اثنان وأربعون مثقالاً.

1- التوبه / 41.
2- الحديد / 10 .
3- البحار 41: 44/1، أمالى الصّدوق: 377 / 10.
4- تفسير الطّبرىّ 9: 159، الغدير 10: 81 .

نفی

نفی الحکم بن أبی العاص أربعین فرسخاً عن الیمن

65 - إثبات الهداه: بإسناده إلی ابن عبّاس قال: لمّا اشتدّ بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مرضه الّذی توفّی(1) فیه، قال: إیتونی بدواه وقرطاس لأکتب لکم کتاباً لا تضلّوا بعدی، فقال عمر: إنّ صاحبکم

لیهجر، حسْبنا کتاب اللّه. وکثر اللّغط فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : قوموا عنّی، ولاینبغی عندی التّنازع... (إلی أن قال:). الثّامن فی أمر الشّوری، واتّفقوا بعد الاختلاف علی إمامه عثمان، ووقعت اختلافات کثیره، منها: ردّه الحکَم بن أبی العاص بن اُمیّه إلی المدینه بعد أن طرده رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وکان یسمّی طرید رسول اللّه، بعد أن تشفّع إلی أبی بکر وعمر أیّام خلافتهما فما أجابا إلی ذلک، ونفاه عمر من مقامه بالیمن أربعین فرسخاً.

نقب

بعض مناقب الإمام علیّ علیه السلام

66 - إثبات الهداه: روی صاحب کتاب المقامات عن ابن عبّاس قال: رأیت علیّاً علیه السلام (2) یوماً فی سکک المدینه یسلک طریقاً لم یکن له منفذ، فجئت فأعلمت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: إنّ علیّاً علم الهدی، والهدی طریقه. قال: فمضی علی ذلک ثلاثه أیّام، فلمّا کان فی الیوم

الرّابع أمرنا أن ننطلق فی طلبه، قال ابن عبّاس: فذهبت إلی الدّرب الّذی رأیته فیه، وإذا ببیاض درعه فی ضوء الشّمس، قال: فأتیت فأعلمت رسول اللّه صلی الله علیه و آله بقدومه، فقام إلیه فلاقاه واعتنقه، وحلّ عنه الدّرع بیده وجعل یتفقّد جسده، فقال عمر: کأ نّک یا رسول اللّه

توهم أ نّه کان فی الحرب، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یابن الخطّاب! واللّه لقد ولّی علی أربعین ألف ملک، وقتل أربعین ألف عفریت، وأسلم علی یده أربعون ألف قبیله من الجنّ... (الحدیث).

1- إثبات الهداه 2: 344 و 345 .

2- إثبات الهداه 2: 469 .

مراتب النّساء فی المناکحه

67 - مستدرک الوسائل: - فی خبر طویل فی مکالمه الباقر علیه السلام مع الحجّاج فی صغر سنّه(1)

- عن أبی عبداللّه الکرخیّ، قال: حضرت مجلس الحجّاج بن یوسف الثّقفیّ وعنده جماعه من الأعیان، والنّاس حوله محدقون، ولهیبته مطرقون، وهو کالجمل الهائج، إذ دخل علینا

صبیّ صغیر السّنّ لم یبلغ الحلم، حسَن الشّباب نقی الثّیاب، لا نبات بعارضه وهو کأ نّه البدر فی لیله تمامه، فسلّم علی الحاضرین فردّوا علیه السّلام وقاموا له، إجلالاً له،

فأُعجب الحجّاج من حسنه وجماله وبهائه وکماله وأدبه وفصاحته وهیبته، فقال له الحجّاج: من أین أقبلت یا صبیّ؟ فقال: من ورائی... (إلی أن قال:) ثمّ قال الحجّاج: أیّ

النّساء أجود؟ قال: الصّبیّ: ذات الدّلال والکمال والجمال الفاضل، قال: فما تقول فی بنت العشر سنین؟ قال: لعبه اللاّعبین، قال: فما تقول فی بنت العشرین؟ قال: قرّه أعین النّاظرین، قال: فما تقول فی بنت الثّلاثین؟ قال: لذّه للمباشرین، قال: فما تقول فی بنت الأربعین؟ قال: ذات شحم ولحم ولین، قال: فما تقول فی بنت الخمسین؟ قال: ذات بنات وبنین، قال: فما تقول فی بنت السّتّین؟ قال: آیه للسّائلین، قال: فما تقول فی بنت السّبعین؟ قال عجوز فی الغابرین، قال: فما تقول فی بنت الثّمانین؟ قال: لا تصلح لدنیا

ولا دین، قال: فما تقول فی بنت التّسعین؟ قال: أعوذ باللّه من الشّیطان الرّجیم، قال: فما تقول فی بنت المائه؟ قال: لا تسأل عن أصحاب الجحیم... (إلی أن قال:) فقال الحجّاج: أحسنت أحسنت یا صبیّ... (الخبر).

ثواب من زوّج رحمه

68 - کتاب الفردوس: سلمه بن الأکوع: من زوّج ابنته أو أُخته أو ذا قرابه له من رجل(2) وهو دونه فی المال والحسب من أجل دینه، زوّجه اللّه یوم القیامه عشره من الحور العین،

1- مستدرک الوسائل 14: 306/17 .
2- كتاب الفردوس 3: 526/5645 .

ورفعه اللّه فى الجنّه أربعين درجه.

مَن رغّب زوجته بعدم الزواج بعده

69 - كنز العمّال: عن أبى سلمه، عن عبدالرّحمان بن عوف قال: كانت عاتكه بنت زيد(1) ابن عمرو بن نفيل عند عبداللّه بن أبيبكر - وكان يحبّها حبّاً شديداً - فجعل لها حديقه

على أن لا تزوّج بعده، فرمى بسهم يوم الطّائف فانتقض بعد وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله بأربعين

ليله فمات... (الخبر).

فضل المتزوّج

70 - كتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاه متزوّج أفضل من أربعين صلاه من أعزب،(2) وركعتان من متختّم أفضل من سبعين ركعه بغير خاتم.

مايُبتلى به المنكوح من الرّجال

71 - بحار الأنوار: عن الكافى: بإسناده عن عطيّه أبى العرام قال: ذكرت لأبى(3) عبداللّه عليه السلام المنكوح من الرّجال فقال: ليس يبلى اللّه بهذا البلاء أحداً وله فيه حاجه، إنّ فى أدبارهم أرحاماً منكوسه، وحياء أدبارهم كحياء المرأه قد شرک فيهم ابن لابليس يقال له:

زوال، فمن شرک فيه من الرّجال كان منكوحاً، ومن شارک فيه من النّساء كانت من الموارد، والعامل على هذا من الرّجال إذا بلغ أربعين سنه لم يتركه... (الخبر).

1- كنز العمّال 16: 552/45853 .
2- كتاب الفردوس 2: 390/3732 .
3- البحار 63: 269/155، الكافى 5: 549/2، علل الشّرائع: 552 ، نور الثّقلين 2: 380، روضه المتّقين 10: 72.

علّه لوذ النّساء بالرّجال آخر الزّمان

72 - فتح الباری: قال أبو موسی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : وتری الرّجل الواحد یتبعه أربعون(1) نسوه یلذن به، من قلّه الرّجال وکثره النّساء.

النّکاح ألذّ الأشیاء فی الجنّه

73 - لآلئ الأخبار: (فی حدیث:) قال: فیعانقها - یعنی زوجته الإنسیّه - مقدار أربعین(2) عاماً لاتملّ منه ولایملّ منها، وقال علیه السلام : یجامعها - یعنی الحوراء - فی قوّه مائه رجل فی شهوه أربعین سنه، وقال علیه السلام : ماتلذّذ النّاس فی الدّنیا والآخره بلذّه أکثر لهم من لذّه النّساء.

نوح

نَوح نوحٍ علیه السلام علی نفسه أربعین سنه

74 - مستدرک الوسائل: نقلاً عن جامع الأخبار: وروی أنّ نوحاً علیه السلام مرّ علی کلب کریه(3) المنظر فقال نوح: ما أقبح هذا الکلب! فجثی الکلب وقال بلسان طلق ذلق: إن کنت لاترضی بخلق اللّه فحوّلنی یا نبی اللّه. فتحیّر نوح وأقبل یلوم نفسه بذلک وناح علی نفسه أربعین سنه، حتّی ناداه اللّه: إلی متی تنوح یا نوح؟ فقد تبْتُ علیک.

نور

خلْق نور المصطفی صلی الله علیه و آله والمرتضی علیه السلام قبل آدم علیه السلام

75 - تأویل الآیات الظّاهره: عن محمّد بن العبّاس رفعه إلی محمّد بن زیاد قال: سأل ابن(4)

1- فتح الباری 9: 412.
2- لآلئ الأخبار 4: 378.
3- مستدرک الوسائل 11: 244/30، لآلئ الأخبار 2: 199 .
4- تأویل الآیات الظّاهره: 488، البحار 24: 88/4 و 25: 24/42 و 26: 345/18 و 35: 29/25 .

مهران عبدَاللّه بن العبّاس عن تفسير قوله تعالى: «وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ»(1)(1)،فقال ابن عبّاس: إنّا كنّا عند رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأقبل علىّ بن أبيطالب عليه السلام فلمّا رآه النّبىّ صلى الله عليه و آله تبسّم فى وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول اللّه ! أكان الابن قبل الأب؟! قال: نعم، إنّ اللّه تعالى خلقنى وخلق عليّاً قبل أن يخلق آدم بهذه المدّه، خلق نوراً فقسّمه نصفين فخلقنى من نصفه، وخلق عليّاً من النّصف الآخر قبل الأشياء كلّها، ثمّ خلق الأشياء فكانت مظلمه فنوّرها من نورى ونور

علىّ ثمّ جعلنا عن يمين العرش، ثمّ خلق الملائكه فسبّحنا فسبّحت الملائكه، وهلّلنا فهلّلت الملائكه، وكبرّنا فكبّرت الملائكه، فكان ذلک من تعليمى وتعليم علىّ، وكان ذلک

فى علم اللّه السّابق أن لا يدخل النّارَ محبٌّ لى ولعلىّ، ولا يدخل الجنّه مبغض لى ولعلىّ. ألا وإنّ اللّه عزّوجلّ خلق ملائكه بأيديهم أباريق اللّجين مملوَّه من ماء الحياه من

الفردوس، فما أحد من شيعه علىّ إلاّ وهو طاهر الوالدين، تقىّ نقىّ مؤن باللّه، فإذا أراد أبُ واحدِهم أن يواقع أهله جاء ملک من الملائكه الّذين بأيديهم أباريق ماء الجنّه فيطرح

من ذلک الماء فى الآنيه الّتى يشرب منها فيشرب من ذلک الماء فينبت الإيمان فى قلبه كما

ينبت الزّرع، فهم على بيّنه من ربّهم ومن نبيّهم ومن وصيّه علىّ ومن ابنتى الزّهراء، ثمّ الحسن ثمّ الحسين، ثمّ الأئمّه من ولد الحسين، فقلت: يا رسول اللّه ! ومن هم الأئمّه؟ قال: أحد عشر منّى، وأبوهم علىّ بن أبيطالب. ثمّ قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : الحمدللّه الّذى جعل محبّه علىّ والإيمان به سببين - يعنى سبباً لدخول الجنّه، وسبباً للفوز من النّار - .

أربعون نوراً لصيام يوم النّصف من شهر رمضان

76 - بحار الأنوار: عن الأمالى: بإسناده عن ابن عبّاس فى فضيله شهر رمضان، عن(2)

النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: فی حدیث مقطوعاً: وقضی لکم اللّه عزّ وجلّ یوم خمسه عشر سبعین حاجه من حوائج الدّنیا والآخره، وأعطاکم اللّه ما یعطی أیّوب، واستغفر لکم حمله

1- الصّافّات / 165 - 166 .
2- البحار 7: 299/50 و 96: 353، أمالی الصّدوق: 50 .

العرش، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ أربعين نوراً... (الحديث).

نزول محمل فيه أربعون نوعاً من النور

77 - بحار الأنوار: عن العلل: أبى وابن الوليد معاً، عن سعد، عن اليقطينىّ عن ابن أبى(1) عمير ومحمّد بن سنان، عن الصّبّاح المزنىّ، وسدير الصّيرفىّ، ومحمّد بن النّعمان مؤن

الطّاق، وعمر بن اُذينه، عن أبى عبداللّه عليه السلام . وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضياللّه عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار وسعد بن عبداللّه قالا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب ويعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى، عن عبداللّه بن جبله، عن الصّبّاح المزنىّ وسدير الصّيرفىّ ومحمّد بن النّعمان الأحول وعمر بن اُذينه، عن أبيعبداللّه عليه السلام أ نّهم حضروه فقال: يا عمر بن اُذينه ! ماترى هذه النّاصبه فى أذانهم وصلاتهم ؟ فقلت: جعلت فداک ! إنّهم يقولون: إنّ اُبىّ بن كعب الأنصارىّ رآه فى النّوم،

فقال عليه السلام : كذبوا واللّه، إنّ دين اللّه تبارک وتعالى أعزّ من أن يُرى فى النّوم.

وقال أبو عبداللّه عليه السلام : إنّ اللّه العزيز الجبّار عرج بنبيّه صلى الله عليه و آله إلى سمائه سبعاً، أمّا اُولاهنّ فبارک عليه صلى الله عليه و آله ، والثّانيه علّمه فيها فرضه، والثّالثه أنزل اللّه العزيز الجبّار عليه محملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النّور، كانت محدقه حول العرش - عرشه تبارک وتعالى - تغشى أبصار النّاظرين. أمّا واحد منها فأصفر، فمن أجل ذلک اصفرّت الصّفره، وواحد منها

أحمر، فمن أجل ذلک احمرّت الحمره، وواحد منها ابيضّ، فمن أجل ذلک ابيضّ البياض، والباقى على عدد سائر ما خلق اللّه من الأنوار والأ لوان. فى ذلک المحمل حلق وسلاسل من فضّه، فجلس فيه ثمّ عرج به إلى السّماء الدّنيا، فنفرت الملائكه إلى أطراف السّماء، ثمّ خرّت سجّداً فقالت: سبّوح قدّوس، ربّنا وربّ الملائكه والرّوح ! ما أشبه هذا النّور بنور

ربّنا ! فقال جبرئيل عليه السلام : اللّه أكبر، اللّه أكبر ! فسكتت الملائكه وفتحت أبواب السّماء، واجتمعت الملائكه ثمّ جاءت فسلّمت على النّبىّ صلى الله عليه و آله أفواجاً، ثمّ قالت: يا محمّد ! كيف

1- البحار 18: 354/66 و 82: 237/1، علل الشّرائع: 312/1، الكافی 3: 482/1، نور الثّقلين 3: 114، روضه المتّقين 2: 213، جامع أحاديث الشّيعه 5: 7.

أخوک؟ قال: بخیر، قالت: فإن أدرکته فاقرئه منّا السّلام، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : أتعرفونه؟ فقالوا: کیف لم نعرفه وقد أخذ اللّه عزّ وجلّ میثاقک ومیثاقه منّا؟! وإنّا لنصلّی علیک وعلیه. ثمّ زاده أربعین نوعاً من أنواع النّور لا یشبه شیء منه ذلک النّور الأوّل، وزاده فی محمله حلقاً وسلاسل، ثمّ عرج به إلی السّماء الثّانیه، فلمّا قرب من باب السّماء تنافرت الملائکه

إلی أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس! ربّ الملائکه والرّوح! ما أشبه

هذا النّور بنور ربّنا! فقال جبرئیل علیه السلام : أشهد أن لا إله إلاّ اللّه! أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، فاجتمعت الملائکه، وفتحت أبواب السّماء وقالت: یا جبرئیل! من هذا معک؟ فقال: هذا محمّد، قالوا: وقد بُعث؟! قال: نعم.

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فخرجوا إلیّ شبه المعانیق فسلّموا علیّ، وقالوا: أقرئ أخاک السّلام، فقلت: هل تعرفونه؟ قالوا: نعم، وکیف لا نعرفه وقد أخذ اللّه میثاقک ومیثاقه ومیثاق شیعته إلی یوم القیامه علینا؟! وإنّا لنتصفّح وجوه شیعته فی کلّ یوم خمساً - یعنون فی وقت کلّ صلاه - . قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله . ثمّ زادنی ربّی عزّ وجلّ أربعین نوعاً من أنواع النّور لا تشبه الأنوار الأُوَل، وزادنی حلقاً وسلاسل، ثمّ عرج بی إلی السّماء الثّالثه فنفرت الملائکه إلی أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس ربّ الملائکه والرّوح! ما هذا النّور

الّذی یشبه نور ربّنا؟! فقال جبرئیل: أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه! فاجتمعت الملائکه وفتحت أبواب السّماء وقالت: مرحباً بالأوّل، ومرحباً بالآخر، ومرحباً بالحاشر، ومرحباً بالنّاشر، محمّد خاتم النّبیّین، وعلیّ خیر الوصیّین. فقال

رسول اللّه صلی الله علیه و آله : سلَّموا علیّ، وسألونی عن علیّ أخی، فقلت: هو فی الأرض خلیفتی، أوَ تعرفونه؟! فقالوا: نعم، کیف لا نعرفه وقد نحجّ البیت المعمور فی کلّ سنه مرّه، وعلیه رقّ

أبیض فیه اسم محمّد وعلیّ والحسن والحسین والأئمّه وشیعتهم إلی یوم القیامه؟! وإنّا لنبارک علی رؤسهم بأیدینا.

ثمّ زدانى ربّى عزّ وجلّ أربعين نوعاَ من أنواع النّور لا تشبه شيئاَ من تلك الأنوار الأول، وزادنى حلقاً وسلاسل. ثمّ عرج بى إلى السّماء الرّابعه فلم تقل الملائكه شيئاً،

وسمعت دويّاً كأ نّه فى الصّدور، واجتمع الملائكه ففتحت أبواب السّماء، وخرجت إلىّ

ص:730

معانيق، فقال جبرئيل عليه السلام : حىّ على الصّلاه، حىّ على الصّلاه، حىّ على الفلاح حىّ على الفلاح ! فقالت الملائكه: صوتين مقرونين، بمحمّد تقوم الصّلاه وبعلىّ الفلاح، فقال جبرئيل: قد قامت الصّلاه، قد قامت الصّلاه ! فقالت الملائكه: هى لشيعته أقاموها إلى يوم

القيامه. ثمّ اجتمعت الملائكه فقالوا للنّبىّ صلى الله عليه و آله : أين تركت أخاک؟ وكيف هو؟ فقال لهم: أتعرفونه؟! فقالوا: نعم، نعرفه وشيعته، وهو نور حول عرش اللّه، وإنّ فى البيت المعمور لرقّاً من نور، فيه كتاب من نور، فيه اسم محمّد وعلىّ والحسن والحسين والأئمّه عليهم السلام وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل، إنّه لميثاقنا الّذى اُخذ علينا، وإنّه ليُقرأ علينا فى كلّ يوم جمعه. فسجدت للّه شكراً، فقال: يا محمّد! ارفع رأسک... (الحديث).

توسعه قبر المؤن بالنّور أربعين فرسخاً

78 - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح،(1) عن عوف بن عبداللّه الأزدىّ، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أراد اللّه تبارک وتعالى قبض روح المؤن قال: يا ملک الموت، انطلق أنت وأعوانک إلى عبدى...(إلى أن قال:) فيقول له الأرض: مرحباً يا ولىّ اللّه، مرحباً بک، أما واللّه لقد كنتُ اُحبّک... (إلى أن قال:) ولأوسّعنّ مدخلک، إنّما أنا روضه من رياض

الجنّه أو حفره من حفر النّار. قال: ثمّ يبعث اللّه إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن

شماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوسّع له من كلّ طريقه أربعين فرسخاً نوراً...(الحديث).

فى وصف نار جهنّم

79 - جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله : أبو سعيد الخدرىّ قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :(2)

لِسُرادقِ النّار أربع جدُر كثفُ، كلّ جدار مسيره أربعين سنه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لو أنّ رصاصةً مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمه - اُرسلت من السّماء إلى الأرض - وهى

1- البحار 8 : 207/205، الاختصاص:347.

2- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله : 145/8031 و 8032، كنز العمّال 14: 520/39472 و 39473 .

مسیره خمسمائه سنه - لبلغت الأرض قبل اللّیل، ولو أ نّها اُرسلت من رأس السّلسله لسارت أربعین خریفاً اللّیلَ والنّهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها.

81 - کنز العمّال: مسنداً عن عبداللّه بن الحارث: إنّ فی النّار حیّات کأمثال أعناق(1) البخت الموکفه، تلسع إحداهنّ اللّسعه فیجد حموتها أربعین خریفاً، وإنّ فی النّار عقارب کأمثال البغال الموکفه، تلسع إحداهنّ اللّسعه فیجد حموتها أربعین سنه.

82 - کنز العمّال: إنّ أهل النّار یعظمون فی النّار حتّی یصیر ما بین شحمه اُذن أحدهم(2) إلی عاتقه مسیره سبعمائه عام، وغلظ جلد أحدهم أربعین ذراعاً.

نوق

خبر النّاقه

83 - بحار الأنوار: عن الأمالی: الهمدانیّ، عن عمر بن سهل بن إسماعیل الدّینوریّ،(3)

عن زید بن إسماعیل الصّائغ، عن معاویه بن هشام، عن سفیان، عن عبدالملک بن عمیر، عن خالد بن ربعیّ (فی حدیث طویل) قال أمیر المؤنین علیه السلام لسلمان الفارسیّ: یا أباعبداللّه! اُعرض الحدیقه الّتی غرسها رسول اللّه صلی الله علیه و آله لی علی التّجّار. قال: فدخل سلمان

إلی السّوق وعرض الحدیقه، فباعها باثنی عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابیّ فأعطاه أربعه آلاف درهم وأربعین درهماً نفقه، والنّاقه الّتی باعها جبرئیل علیه السلام من أمیرالمؤنین علیه السلام بمائه واشتراها منه میکائیل بمائه وسبعین. قال علیّ علیه السلام : خذ

السّبعین والمائه وسلّم النّاقه... (الحدیث).

1- کنز العمّال 14: 526/39503 .
2- کنز العمّال 14: 529/39518 و 530/39522 و 533/39536 و 658/39792، کتاب الفردوس 1: 216/826 .

3- البحار 41: 44/1، أمالی الصّدوق: 379 .

إراءه علیّ علیه السلام ناقه ثمود لسلمان وماأُخرج له منها

84 - بحار الأنوار: عن نوادر المعجزات بإسناده إلی الصّدوق، عن محمّد بن الحسن(1) الصّفّار، عن محمّد بن زکریّا، عن أبی المعافا، عن وکیع، عن زاذان، عن سلمان، قال: کنّا

مع أمیر المؤنین علیه السلام ونحن نذکر شیئاً من معجزات الأنبیاء فقلت له: یا سیّدی! أُحبّ أن ترینی ناقه ثمود وشیئاً من معجزاتک، قال: أفعل. ثمّ وثب فدخل منزله وخرج إلیّ وتحته

فرس أدهم، وعلیه قباء أبیض وقلنسوه بیضاء، ونادی: یا قنبر! أخرج إلیّ ذلک الفرس. فأخرج فرساً أغرّ أدهم، فقال لی: إرکب یا أبا عبداللّه. قال سلمان: فرکبته فإذا له جناحان ملتصقان إلی جنبه، فصاح به الإمام فتحلّق فی الهواء، وکنت أسمع خفیق أجنحه الملائکه تحت العرش، ثمّ خطونا علی ساحل بحر عجّاج، مغطمط الأمواج، فنظر إلیه الإمام شزراً، فسکن البحر، فقلت: یا سیّدی! سکن البحر من غلیانه من نظرک إلیه، فقال: یا سلمان! حسبنی أ نّی آمر فیه بأمر. ثمّ قبض علی یدی وسار علی وجه الماء والفرسان یتبعاننا لایقودهما أحد، فواللّه ما ابتلّت أقدامنا ولا حوافر الخیل، فعبرنا ذلک البحر ووقعنا إلی

جزیره کثیره الأشجار والأثمار والأطیار والأنهار، وإذا شجره عظیمه بلا ثمر بل ورد وزهر، فهزّها بقضیب کان فی یده فانشقّت وخرج منها ناقه طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً خلفها فصیل، فقال لی: اُدن منها واشرب من لبنها. فدنوت وشربت حتّی رویت، وکان أعذب من الشّهد وألین من الزّبد، وقد اکتفیت، قال: هذا حسن؟ قلت: حسن یا سیّدی، قال: ترید أن اُریک أحسن منها؟ فقلت: نعم یا سیّدی، قال: یا سلمان! ناد: اُخرجی یا حسناء. فنادیت فخرجت ناقه طولها مائه وعشرون ذراعاً وعرضها ستّون ذراعاً من الیاقوت الأحمر وزمامها من الیاقوت الأصفر، وجنبها الأیمن من الذّهب، وجنبها الأیسر من الفضّه وضرعها من اللّؤؤالرّطب، فقال: یا سلمان! اشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقمت الضّرع فإذا هی تحلب عسلاً صافیاً محضاً، فقلت: یا سیّدی! هذه لمن؟ قال: هذه لک ولسائر الشّیعه من أولیائی، ثمّ قال لها: إرجعی. فرجعت من الوقت وسار بی

فی تلک الجزیره حتّی ورد بی إلی شجره عظیمه وفی أصلها مائده عظیمه علیها طعام

1- البحار 57: 339/31 و 42: 50/1، إثبات الهداه 2: 525 .

تفوح منه رائحه المسک، وإذا بطائر فی صوره النّسر العظیم، قال: فوثب ذلک الطّیر فسلّم

علیه ورجع إلی موضعه، فقلت: یا سیّدی! ما هذه المائده؟ قال: هذه مائده منصوبه فی هذا

الموضع للشّیعه من موالیَّ إلی یوم القیامه، فقلت: ما هذا الطّائر؟ فقال: ملک موکّل بها، فقلت: وحده یا سیّدی؟ فقال: یجتاز به الخضر فی کلّ یوم مرّه... (الحدیث).

85 - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حدیث طویل) وإنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا وصف علیّاً علیه السلام (1) وشبّهه بعیسی علیه السلام قال تعالی: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً اِذَا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ»(1)(2)وإنْ أخرج اللّه لصالح علیه السلام ناقه من الجبل لها شرب ولقومه شرب، فقد أخرج تعالی لوصیّ محمّد صلی الله علیه و آله خمسین ناقه أو أربعین مرّه ومائه ناقه مرّه من الجبل قضی بها دین محمّد صلی الله علیه و آله ووعده ... (الخبر).

ص:734

1- البحار 17: 252 .
2- الزّخرف / 57 .

حرف الهاء

هجر

هجر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعض نسائه

1 - سنن أبى داود: قال أبو داود: النّبىّ صلى الله عليه و آله هجر بعض نسائه أربعين يوماً، وابن عمر(1) هجر ابناً له إلى أن مات.

هجر عائشه لابن الزّبير

2 - حليه الأولياء: مسنداً عن الزّهرى: أخبرنى عوف بن الحارث بن الطّفيل - وهو ابن(2) أخى عائشه لأ مّها - أنّ عائشه باعت رباعها، فقال ابن الزّبير: لأحجرنّ عليها، فقالت

عائشه: للّه علىّ أن لا أُكلّم ابن الزّبير حتّى أُفارق الدّنيا. فطالت هجرتها، فاستشفع ابن الزّبير بكلّ أحد فأبت أن تكلّمه فقالت: واللّه لا آثم فيه أبداً. فلمّا طالت هجرتها كلّم المسورُ بن مخرمه وعبدالرّحمان بن الأسود عائشه فدخلوا عليها معهم ابن الزّبير فاعتنقها

ابن الزّبير فبكى وبكت عائشه بكاء كثيراً، وناشدها ابن الزّبير اللّه والرّحم فلمّا أكثروا عليها كلّمته، ثمّ بعثت إلى اليمن فابتيع لها أربعون رقبه فأعتقتها.

3 - الأحاديث القدسيّه: (فى حديث): إنّ المسور بن مخرمه وعبد الرّحمان بن الأسود(3)

ص:735

1- سنن أبى داود 4: 280/4916 .
2- حليه الأولياء 2: 49 .
3- الأحاديث القدسيّه 1: 255/258، السّنن الكبرى للبيهقىّ 6: 62، فتح البارى 10: 603/6073 جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 7: 415/4934 .

ابن عبد يغوث استأذنا على عائشه فقالا: السّلام عليک ورحمه اللّه وبركاته، أندخل؟ قالت عائشه: وادخلوا، قالوا: كلّنا؟ قالت: نعم، اُدخلوا كلّكم - ولا تعلم أنّ معهما ابن الزّبير - فلمّا دخلوا دخل ابن الزّبير الحجاب فاعتنق عائشه، وطفق يناشدها ويبكى، وطفق المسور وعبد الرّحمان يناشدانها إلاّ ما كلّمته وقبلت منه، ويقولان: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله نهى عمّا علمْتِ من الهجره، فإنّه لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. فلمّا أكثروا على

عائشه من التّذكره والتّحريج طفقت تذكرهما وتبكى، وتقول: إنّى نذرت والنّذر شديد. فلم يزالا بها حتّى كلّمت ابن الزّبير، وأعتقت فى نذرها ذلک أربعين رقبه.

هدى

نصّ العسكرىّ عليه السلام على إمامه المهدىّ عليه السلام بمحضر أربعين رجلاً

4 - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: عن ماجيلويه، عن محمّد العطّار، عن جعفر(1) الفزارىّ، عن معاويه بن حكيم ومحمّد بن أيّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العَمرىّ قالوا:

عرض علينا أبو محمّد الحسن بن علىّ عليهماالسلام ابنه ونحن فى منزله، وكنّا أربعين رجلاً، فقال: هذا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم، أطيعوا ولا تتفرّقوا من بعدى فتهلكوا فى أديانكم،

أما إنّكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده، فما مضت إلاّ أيّام قلائل حتّى مضى أبو محمّد عليه السلام .

5 - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: قال جعفر بن محمّد بن مالک الفزارىّ البزّاز - عن(2) جماعه من الشّيعه منهم علىّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاويه بن حكيم،

والحسن بن أيّوب بن نوح، فى خبر طويل مشهور - قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبى محمّد الحسن بن علىّ عليه السلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفى مجلسه أربعون رجلاً... (إلى أن قال:) فقال: هذا إمامكم من بعدى... (الحديث).

1- البحار 52: 25/19، كمال الدّين: 435/2، إحقاق الحقّ 19: 641/10، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه 4: 251 و 252، سفينه البحار 4: 801 .

2- البحار 51: 346، كمال الدّين 2: 435 .

6 - بحار الأنوار: نقلاً عن كشف الغمّه: وقع لی أربعون حدیثاً جمعها الحافظ أبونعیم(1) أحمد بن عبداللّه فی أمر المهدیّ علیه السلام أوردتها سرداً كما أوردها واقتصرت علی ذكر الرّاوی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله .

الأوّل: عن أبی سعید الخدریّ عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: یكون من اُمّتی المهدیّ، إن قصر عمره فسبع سنین وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع، یتنعّم اُمّتی فی زمانه نعیمًا لم

یتنعّموا مثله قطّ ، البرّ والفاجر، یرسل السّماء علیهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شیئاً من نباتها.

الثّانی: فی ذكر المهدیّ علیه السلام وأ نّه من عتره النّبیّ صلی الله علیه و آله ، وعن أبی سعید الخدریّ عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: تُملأ الأرض ظلماً وجوراً فیقوم رجل من عترتی فیملأها قسطاً وعدلاً، یملک سبعاً أوتسعاً.

الثّالث: وعنه قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لا تنقضی السّاعه حتّی یملک الأرضَ رجل من أهل بیتی، یملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً، یملک سبع سنین.

الرّابع: فی قوله لفاطمه علیهاالسلام : المهدیّ من ولْدک. عن الزهریّ، عن علیّ بن الحسین، عن أبیه علیهماالسلام أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لفاطمه علیهاالسلام : المهدیّ من ولدک.

الخامس: قوله صلی الله علیه و آله : إنّ منهما مهدیّ هذه الاُمّه، یعنی الحسن والحسین علیهماالسلام . عن علیّ ابن هلال، عن أبیه قال: دخلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو فی الحاله الّتی قبض فیها فإذا فاطمه عند رأسه، فبكت حتّی ارتفع صوتها فرفع رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلیها رأسه فقال: حبیبتی

فاطمه! ما الّذی یبكیک؟ فقالت: أخشی الضّیعه من بعدک، فقال: یا حبیبتی أما علمت أنّ اللّه عزّ وجلّ اطّلع علی الأرض اطّلاعه فاختار منها أباک فبعثه برسالته، ثمّ اطّلع اطّلاعه فاختار منها بعلک وأوحی إلیّ أن اُنكحک إیّاه. یا فاطمه! ونحن أهل بیت قد أعطانا اللّه عزّ وجلّ سبع خصال لم یعطِ أحداً

قبلنا ولا يعطى أحداً بعدنا، أنا خاتم النّبيّين وأكرم النّبيّين على اللّه عزّ وجلّ، وأحبّ المخلوقين إلى اللّه عزّوجلّ، وأنا أبوک، ووصيّی خير الأوصياء

وأحبّهم إلى اللّه عزّ وجلّ وهو بعلک، وشهيدنا خير الشّهداء وأحبّهم إلى اللّه عزّ وجلّ وهو

1- البحار 51: 78/37، کشف الغمّه 2: 467، إثبات الهداه 3: 591 - 597 و 2: 273، إحقاق الحقّ 4: 107 و 13: 269.

حمزه بن عبدالمطّلب عمّ أبیک وعمّ بعلک، ومنّا من له جناحان یطیر فی الجنّه مع الملائکه

حیث یشاء وهو ابن عمّ أبیک وأخو بعلک ومنّا سبطا هذه الأُمّه وهما ابناک الحسن والحسین وهما سیّدا شباب أهل الجنّه، وأبوهما - والّذی بعثنی بالحقّ - خیر منهما. یا

فاطمه! والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ منهما مهدیَّ هذه الأُمّه إذا صارت الدّنیا هرجًا ومرجًا...

(الخبر).

السّادس: فی أنّ المهدیّ هو الحسینیّ، وبإسناده عن حذیفه رضیاللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکّرنا ماهو کائن ثمّ قال: لو لم یبق من الدّنیا إلاّ یوم واحد لطوّل اللّه عزّ وجلّ ذلک الیوم حتّی یبعث رجلاً من ولدی، اسمه اسمی. فقام سلمان رحمه اللّه فقال:

یا رسول اللّه! من أیّ ولدک هو؟ قال: من ولَدی هذا. وضرب بیده علی الحسین علیه السلام .

السّابع: فی القریه الّتی یخرج منها المهدیّ، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال

النّبیّ صلی الله علیه و آله : یخرج المهدیّ من قریه یقال لها: کرعه.

الثّامن: فی صفه وجه المهدیّ، بإسناده عن حذیفه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : المهدیّ رجل من ولْدی، وجهه کالکوکب الدّرّیّ.

التّاسع: فی صفه لونه وجسمه، بإسناده عن حذیفه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : المهدیّ رجل من ولدی، لونه لون عربیّ وجسمه جسم إسرائیلیّ، علی خدّه الأیمن خال کأ نّه کوکب درّیّ، یملأ الأرض عدلاً کماملئت جوراً، یرضی فی خلافته أهل الأرض وأهل السّماء والطّیر فی الجوّ.

العاشر: فی صفه جبینه، بإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : المهدیّ منّا، أجلی الجبین أقنی الأنف.

الحادی عشر: فی صفه أنفه، بإسناده عن أبی سعید الخدریّ عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: المهدیّ منّا أهل البیت، رجل من اُمّتی أشمّ الأنف، یملأ الأرض عدلاً کما ملئت جوراً.

الثّانی عشر: فی خاله، علی خدّه الأیمن، وبإسناده عن أبی أمامه الباهلیّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : بینکم وبین الرّوم أربع هدن، یوم الرّابعه علی ید رجل من آل هرقل یدوم سبع سنین. فقال له رجل من عبدالقیس یقال له: المستورد بن غیلان: یا رسول اللّه ! مَن

ص:738

إمام النّاس يومئذ؟ قال: المهدیّ من ولدی ابن أربعین سنه، کأنّ وجهه کوکب درّیّ، فی خدّه الأیمن خال أسود، علیه عباءتان قطریّتان، کأ نّه من رجال بنی إسرائیل، یستخرج الکنوز ویفتح مدائن الشّرک.

الثّالث عشر: قوله صلی الله علیه و آله المهدیّ أفرق الثّنایا، بإسناده عن عبدالرّحمان بن عوف قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیبعثنّ اللّه من عترتی رجلاً أفرق الثّنایا، أجلی الجبهه، یملأ الأرض عدلاً، یفیض المال فیضاً.

الرّابع عشر: فی ذکر المهدیّ علیه السلام وهوإمام صالح، بإسناده عن أبی أمامه قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وذکر الدّجّال فقال: فتنفی المدینه الخبث کما ینفی الکیر خبث الحدید، ویُدعی ذلک الیوم یوم الخلاص. فقالت اُمّ شریک: فأین العرب یومئذ یا رسول اللّه؟ قال:

هم قلیل یومئذ وجلّهم ببیت المقدس، إمامهم المهدیّ رجل صالح.

الخامس عشر: فی ذکر المهدیّ علیه السلام وأنّ اللّه یبعثه عیاناً للنّاس، وباسناده عن أبی سعید الخدریّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: یخرج المهدیّ فی اُمّتی یبعثه اللّه عیاناً للنّاس، یتنعّم الاُمّه وتعیش الماشیه، وتخرج الأرض نباتها ویُعطی المال صحاحاً.

السّادس عشر: فی قوله صلی الله علیه و آله علی رأسه غمامه، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یخرج المهدیّ وعلی رأسه غمامه فیها مناد ینادی: هذا المهدیّ خلیفه اللّه فاتّبعوه.

السّابع عشر: فی قوله صلی الله علیه و آله علی رأسه ملَک، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یخرج المهدیّ وعلی رأسه ملک ینادی: هذا المهدیّ فاتّبعوه.

الثّامن عشر: فی بشاره النّبیّ صلی الله علیه و آله اُمّته بالمهدیّ، بإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اُبشّرکم بالمهدیّ، یُبعث فی اُمّتی علی اختلاف من النّاس وزلازل، فیملأُ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت ظلماً وجوراً، یرضی عنه ساکن السّماء وساکن الأرض، یقسم المال صحاحاً. فقال له رجل: وما صحاحاً؟ قال: السّویّه بین النّاس.

التّاسع عشر: فی اسم المهدیّ علیه السلام وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یقوم السّاعه حتّی یملک رجل من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی، یملأُ الأرض عدلاً

ص:739

وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

العشرون: فی کنیته علیه السلام ، وبإسناده عن حذیفه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو لم یبق من الدّنیا إلاّ یوم واحد لبعث اللّه فیه رجلاً، اسمه اسمی وخلقه خلقی، یکنّی أبا عبداللّه .

الحادی والعشرون: في ذکر اسمه، وبإسناده عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لایذهب الدّنیا حتّی یبعث اللّه رجلاً من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی واسم أبیه اسم أبی، یملأُها قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً.

الثّانی والعشرون: فی ذکر عدله علیه السلام ، وبإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لتُملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً، ثمّ لیخرجنّ رجل من أهل بیتی حتّی یملأُها قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً - عدواناً - وظلماً.

الثّالث والعشرون: فی خُلقه، وبإسناده عن زرّ، عن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یخرج رجل من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی وخلقه خلقی، یملأُها قسطاً وعدلاً.

الرّابع والعشرون: فی عطائه علیه السلام ، بإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :یکون عند انقطاع من الزّمان وظهور من الفتن رجل یقال له: المهدیّ، یکون عطاؤ هنیئاً.

الخامس والعشرون: فی ذکر المهدیّ علیه السلام وعلمه بسنّه النّبیّ صلی الله علیه و آله ، بإسناده عن أبی سعید

الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یخرج رجل من أهل بیتی ویعمل بسنّتی، و ینزّل اللّه له البرکه من السّماء وتخرج الأرض برکتها، وتُملأُ به الأرض عدلاًکما ملئت ظلماً وجوراً،

ویعمل علی هذه الأُمّه سبع سنین وینزل بیت المقدس.

السّادس والعشرون: فی مجیئه ورایاته، وبإسناده عن ثوبان أ نّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا رأیتم الرّایات السّود قد أقبلت من خراسان فائتوها ولو حَبواً علی الثّلج، فإنّ فیها خلیفه اللّه المهدیّ.

السّابع والعشرون: فی مجیئه من قبل المشرق، وبإسناده عن عبداللّه قال: بینا نحن عند

رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذ أقبلت فتیه من بنیهاشم، فلمّا رآهم النّبیّ صلی الله علیه و آله اغرورقت عیناه وتغیّر لونه، فقالوا: یا رسول اللّه ! ما نزال نری فی وجهک شیئاً نکرهه ! فقال: إنّا أهل بیت اختار اللّه

لنا الآخره على الدّنيا، وإنّ أهل بيتى سيلقون بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً، حتّى يأتى

قوم من قِبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحقّ فلايُعطَونه، فيقاتلون وينصرون فيعطَون ماسألوا، فلا يقبلون حتّى يدفعوه إلى رجل من أهل بيتى فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً، فمن أدرک ذلک منکم فليأتهم ولوحبواً على الثّلج.

الثّامن والعشرون: فى مجيئه عليه السلام وعود الإسلام به عزيزاً، وبإسناده عن حذيفه قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ويح هذه الأمّه من ملوک جبابره کيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلاّ من أظهر طاعتهم! فالمؤن التّقىّ يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد اللّه عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم کلّ جبّار عنيد، وهو القادر على مايشاء أن يصلح أُمّه

بعد فسادها. فقال عليه السلام : يا حذيفه! لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل اللّه ذلک اليوم حتّى يملک رجل من أهل بيتى، تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام، لايخلف وعده وهو سريع الحساب.

التّاسع والعشرون: فى تنعّم الأُمّه فى زمن المهدىّ عليه السلام ، وبإسناده عن أبى سعيد الخدرىّ عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: يتنعّم أُمّتى فى زمن المهدىّ نعمه لم يتنعّموا قبلها قطّ ، يرسل السّماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلاّ أخرجته.

الثّلاثون: فى ذکر المهدىّ وهو سيّد من سادات الجنّه، وبإسناده عن أنس بن مالک أ نّه

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : نحن بنو عبدالمطّلب سادات أهل الجنّه: أنا وأخى علىّ، وعمّى حمزه، وجعفر والحسن والحسين والمهدىّ.

الحادى والثّلاثون: فى مُلکه، وبإسناده عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ ليله لملک فيها رجل من أهل بيتى.

الثّانی والثّلاثون: فی خلافته، وبإسناده عن ثوبان قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یقتل عند کنزکم ثلاثه کلّهم ابن خلیفه، ثمّ لایصیر إلی واحد منهم، ثمّ تجیء الرّایات السّود فیقتلونهم قتلاً لم یقتله قوم، ثمّ یجیء خلیفه اللّه المهدیّ، فإذا سمعتم به فائتوه فبایعوه فإنّه خلیفه اللّه المهدیّ.

الثّالث والثّلاثون: فی قوله صلی الله علیه و آله إذا سمعتم بالمهدیّ فائتوه فبایعوه، وبإسناده عن ثوبان

ص:741

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تجیء الرّایات السّود من قِبلِ المشرق کأنّ قلوبهم زبر الحدید، فمن سمع بهم فلیأتهم فبایعهم ولوحبواً علی الثّلج .

الرّابع والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وبه یؤّف اللّه بین قلوب العباد، وبإسناده عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: قلت: یا رسول اللّه، أمِنّا آلَ محمّدٍ المهدیُّ أم مِن غیرنا؟ فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا، بل منّا، یختم اللّه به الدّین کما فتح بنا، وبنا یُنقَذون من الفتن کما اُنقذوا من الشّرک، وبنا یؤّف اللّه بین قلوبهم بعد عداوه الفتنه إخواناً کما أ لّف بینهم بعد عداوه الشّرک إخواناً فی دینهم.

الخامس والثّلاثون: فی قوله صلى الله عليه و آله لا خیر فی العیش بعد المهدیّ، وبإسناده عن عبداللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لو لم یبق من الدّنیا إلاّ لیله لطوّل اللّه تلک اللّیله حتّی یملک رجل من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی واسم أبیه اسم أبی، یملأها قسطاً وعدلاً کما

ملئت ظلماً وجوراً، ویقسم المال بالسّویّه، ویجعل اللّه الغنی فی قلوب هذه الاُمّه، فیملک

سبعاً أوتسعاً، لاخیر فی العیش بعد المهدیّ.

السّادس والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وبیده تُفتح القسطنطینیّه، وبإسناده عن أبی هریره

عن النّبیّ صلى الله عليه و آله قال: لاتقوم السّاعه حتّی یملک رجل من أهل بیتی یفتح القسطنطینیّه وجبل الدّیلم، ولو لم یبق إلاّ یوم واحد لطوّل اللّه ذلک الیوم حتّی یفتحها.

السّابع والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وهو یجیء بعد ملوک جبابره، وباسناده عن قیس بن جابر، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: سیکون بعدی خلفاء، ومن بعد الخلفاء

اُمراء، ومن بعد الاُمراء ملوک جبابره، ثمّ یخرج رجل من أهل بیتی یملأ الأرض عدلاً کما

ملئت جوراً.

الثّامن والثّلاثون: فی قوله صلی الله علیه و آله : منّا الّذی یصلّی عیسی بن مریم علیه السلام خلفه، وبإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : منّا الّذی یصلّی عیسی بن مریم علیه السلام خلفه.

التّاسع والثّلاثون: وهو یکلّم عیسی بن مریم علیه السلام ، وبإسناده عن جابر بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ینزل عیسی بن مریم علیه السلام فیقول أمیرهم المهدیّ: تعال صلّ بنا، فیقول: ألا إنّ بعضکم علی بعض اُمراء، تکرمهً من اللّه عزّ وجلّ لهذه الاُمّه.

ص:742

الأربعون: فی قوله صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام ، وبإسناده یرفعه إلی محمّد بن إبراهیم الإمام حدّثه أنّ أباجعفر المنصور حدّثه عن أبیه، عن جدّه، عن عبداللّه بن العبّاس رضیاللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لن تهلک اُمّه أنا فی أوّلها، وعیسی بن مریم فی آخرها، والمهدیّ

فی وسطها.

مایتعلّق بظهور المهدیّ علیه السلام وصفته ومدّه دولته

7 - إثبات الهداه: - روی بعض أصحابنا المعاصرین من أ نّهم رووا الأخبار(1) بمدّه ملک المهدیّ واختلفوا فیها. قال: وقد روی عن حذیفه عشرون سنه وأربعون سنه. وعن دینار بن دینار أربعه وعشرون سنه. وعن حمزه بن حبیب ثلاثون سنه. وعن أرطاه أربعون سنه. وعن أمیرالمؤنین علیه السلام التّردید بین الثّلاثین وأربعین والعلم عند اللّه.

8 - إحقاق الحقّ:قد تواترت الأخبار عن النّبیّ صلی الله علیه و آله بخروج المهدیّ، وفی بعض الآثار(2) أ نّه یخرج فی وتر من السّنین سنه إحدی أو ثلاثه أوخمس أوسبع أوتسع... (إلی أن قال:)

وجاء فی روایات اُخری زیاده مدّته علی مأذکر، ففی روایه أ نّها أربعون سنه.

9 - إحقاق الحقّ: عن نعیم بن حمّاد عن علیّ علیه السلام قال: المهدیّ یولد بالمدینه من أهل(3) بیت النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) یخرج برایه النّبیّ صلی الله علیه و آله من مرطٍ مخمَّلهٍ سوداء مُرَبَّعَهٍ فیها حجر وحجج ؛ لم تنتشر منذ توفّی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ، ولا تنتشر حتّی یخرج المهدیّ، ویُمدّ بثلاثه آلاف من الملائکه، یضربون وجوه مَن خالفه وأدبارهم، یُبعث وهو ما بین الثّلاثین إلی الأربعین.

10 - إحقاق الحقّ: نقلاً عن القرطبیّ، من حدیث ابن مسعود: المهدیّ یخرج فی آخر(4) الزّمان من المغرب الأقصی، یمشی النّصر من بین یدیه أربعین میلاً، رایاته بیض وصفر،

1- إثبات الهداه 3: 624.
2- إحقاق الحقّ 19: 695 .
3- إحقاق الحقّ 19: 654 و 668 و 13: 320 و 321، كنز العمّال 14: 589/39671، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 3: 47 .
4- إحقاق الحقّ 13: 373 و 374 .

فیها رقوم فیها اسم اللّه الأعظم مکتوب، فلا تنهزم له رایه.

11 - إحقاق الحقّ: مسنداً عن الهیثم بن عبدالرّحمان، عن علیّ علیه السلام قال: یلی(1) المهدیُ علیه السلام النّاس أربعین سنه. وفی روایه عن أرطأه قال: المهدیّ علیه السلام ابن ستّین سنه، ویبقی أربعین عاماً.

12 - کنز العمّال: عن قتاده قال: کان یقال: إنّ المهدیّ ابن أربعین سنه. (2)

13 - السّیره الحلبیّه: - فی أحوال المهدیّ علیه السلام - اسمه محمّد بن عبداللّه، وظهوره یکون(3) بعد أن یُکسف القمر فی أوّل لیله من رمضان وتکسف الشّمس فی النّصف منه، فإنّ مثْل

ذلک لم یوجد منذ خلق اللّه السّماوات والأرض، وعمره أربعون سنه، ووجهه کوکب درّیّ علی خدّه الأیمن خال أسود، یخرج فی زمان الدّجّال، وینزل فی زمانه عیسی بن مریم... (الخبر).

14 - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: الطّالقانیّ، عن أحمد بن علیّ الأنصاریّ، عن(4) الهرویّ قال: قلت للرّضا علیه السلام : ماعلامه القائم علیه السلام منکم إذا خرج؟ قال: علامته أن یکون

شیخ السّنّ شابّ المنظر، حتّی إنّ النّاظر إلیه لیحسبه ابن أربعین سنه أو دونها، وإنّ من علامته أن لایهرم بمرور الأیّام واللّیالی علیه حتّی یأتی أجله.

ظهور المهدیّ علیه السلام ابن أربعین سنه

15 - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: عن أبی أمامه الباهلیّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(5) بینکم وبین الرّوم أربع هُدن فی یوم الرّابعه علی یدَی رجل من أهل هِرَقْل یدوم سبع

سنین، فقال له رجل من عبد القیس یقال له المستورد بن غیلان: یا رسول اللّه، مَن إمام

النّاس یومئذ؟ قال: المهدیّ من ولدی ابن أربعین سنه، کأنّ وجهه کوکب درّیّ، فی خدّه

1- إحقاق الحقّ 13: 312 .
2- كنز العمّال 14: 586/39660 .
3- السّيره الحلبيّه 1: 213 .
4- البحار 52: 285/16، معجم أحاديث الإمام المهدئّ عجّل اللّه تعالى فرجه 4: 156 .
5- البحار 51: 95 / 38، كشف الغمّه 2: 487، إثبات الهداه 3: 593/ باب 32، كنزالعمّال 14: 268/38680.

الأیمن خالٌ أسوَد، علیه عباءتان قطوانیّتان، کأ نّه من رجال بنی إسرائیل، یستخرج الکنوز ویفتح مدائن الشّرک.

أُمّ المهدیّ علیه السلام من نسل الحواریّین

16- بحار الأنوار: عن غیبه الشّیخ: جماعه عن أبی المفضّل الشّیبانیّ، عن محمّد بن(1) بحر بن سهل الشّیبانیّ قال: قال بشر بن سلیمان النّخّاس - وهو من ولد أبی أیّوب

الأنصاریّ أحد موالی أبی الحسن وأبی محمّد وجارهما بسرّ من رأی - : أتانی کافور الخادم فقال: مولانا أبوالحسن علیّ بن محمّد العسکریّ یدعوک إلیه فأتیته... (إلی أن قال:) فقالت... أناملیکه بنت یشوعا بن قیصر ملک الرّوم و اُمّی من ولد الحواریّین تنسب إلی

وصیّ المسیح شمعون، اُنبّئک بالعجب، إنّ جدّی قیصر أراد أن یزوّجنی من ابن أخیه وأنا

من بنات ثلاث عشره سنه، فجمع فی قصره من نسل الحواریّین من القسّیسین والرّهبان ثلاثمائه رجل، ومن ذوی الأخطار منهم سبعمائه رجل، وجمع من اُمراء الأجناد وقوّاد العسکر ونقباء الجیوش وملوک العشایر أربعه آلاف، وأبرز من بهیّ ملکه عرشاً مساغاً من

أصناف الجوهر ورفعه فوق أربعین مرقاه... (الحدیث).

السّؤل عن الإمام المهدیّ علیه السلام وفی المجلس أربعون رجلاً

17 - بحار الأنوار: قال جعفر بن محمّد بن مالک الفزاریّ البزّاز، عن جماعه من(2) الشّیعه منهم: علیّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاویه بن حکیم، والحسن بن أیّوب بن نوح - فی خبر طویل مشهور - قالوا جمیعاً: اجتمعنا إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفی مجلسه أربعون رجلاً...(الحدیث).

1- البحار 51: 6/12، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه 4: 196 .

2- البحار 51: 346.

18- بحار الأنوار: عن كمال الدّین: سمعنا شیخاً من أصحاب الحدیث یقال له: أحمدبن(1) فارس الأدیب یقول: سمعت بهمذان حكایه حكیتها كما سمعتها لبعض إخوانی فسألنی أن أُثبتها له بخطّی ولم أجد إلی مخالفته سبیلاً، وقد كتبتها وعهدتها إلی من حكاها، وذلک

أنّ بهمذان ناساً یُعرفون ببنی راشد، وهم كلّهم یتشیّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامه، فسألت عن سبب تشیّعهم من بین أهل همذان، فقال لی شیخ منهم رأیت فیه صلاحاً وسمتاً: إنّ سبب ذلک أنّ جدّنا الّذی نُنسب إلیه خرج حاجّاً فقال: إنّه لمّا صدر من الحجّ وساروا منازل فی البادیه، قال: فنشطت فی النّزول والمشی، فمشیت طویلاً حتّی أعیَیْت

وتعبت وقلت فی نفسی: أنام نومه تریحنی، فإذا جاء أواخر القافله قمت. قال: فما انتبهت

إلاّ بحرّ الشّمس ولم أرَ أحداً، فتوحّشت ولم أرَ طریقاً ولا أثراً، فتوكّلت علی اللّه عزّ وجلّ وقلت: أسیر حیث وجّهنی، ومشیت غیر طویل فوقعت فی أرض خضراء نضره كأ نّها قریبه عهد بغَیثٍ، وإذا تربتها أطیب تربه ونظرت فی سواء تلک الأرض إلی قصر یلوح كأ نّه سیف، فقلت: یا لیت شعری ما هذا القصر الّذی لم أعهده ولم أسمع به! فقصدته، فلمّا بلغت الباب رأیت خادمَین أبیضَین فسلّمت علیهما فردّا علیّ ردّاً جمیلاً وقالا: اجلس

فقد أراد اللّه بک خیراً. وقام أحدهما فدخل واحتبس غیر بعید، ثمّ خرج فقال: قم فادخل.

فدخلت قصراً لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضوأ منه، وتقدّم الخادم إلی ستر علی بیت

فرفعه ثمّ قال لی: اُدخل، فدخلت البیت فإذا فتیً جالس فی وسط البیت وقد عُلّق علی رأسه من السّقف سیف طویل تكاد ظُبَته تمَسّ رأسه، والفتی بدر یلوح فی ظلام، فسلّمت فرّد السّلام بألطف الكلام وأحسنه، ثمّ قال لی: أتدری من أنا؟ فقلت: لا واللّه، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلی الله علیه و آله ، أنا الّذی أخرج فی آخر الزّمان بهذا السّیف - وأشار إلیه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. فسقطت علی وجهی

وتعفّرت فقال: لا تفعل، ارفع رأسک أنت فلان من مدينه بالجبل يقال لها: همذان، قلت: صدقت يا سيّدى

ص:746

1- البحار 52: 40/30، كمال الدّين: 453/20، إثبات الهداه 3: 671، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالى فرجه 4: 428.

ومولاى، قال: فتحبّ أن تؤب إلى أهلک؟ قلت: نعم يا سيّدى وأُبشّرهم بما أتاح اللّه

عزّوجلّ لى. فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدى وناولنى صرّه، وخرج ومشى معى خطوات فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره مسجد فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقربِ بلدنا بلده تعرف بأستاباد وهى تشبهها. قال: فقال: هذه أستاباد، إمضِ راشداً. فالتفتّ فلم أره،

ودخلت أستاباد وإذا فى الصّرّه أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همذان وجمعت أهلى

وبشّرتهم بما أتاح اللّه لى ويسّره عزّوجلّ، ولم نزل بخير ما بقى معنا من تلک الدّنانير.

19 - بحار الأنوار: ما أخبرنى به والدى رحمه اللّه قال: كان فى زماننا رجل شريف(1) صالح كان يقال له: أمير إسحاق الاستراباديّ، وكان قد حجّ أربعين حجّه ماشياً وكان قد اشتهر بين النّاس أ نّه تُطوى له الأرض.

فورد فى بعض السّنين بلده إصفهان، فأتيته وسألته عمّا اشتهر فيه، فقال: كان سبب ذلک أ نّى كنت فى بعض السّنين مع الحاجّ متوجّهين إلى بيت اللّه الحرام، فلمّا وصلنا إلى موضع كان بيننا وبين مكّه سبعه منازل أو تسعه تأخّرت عن القافله لبعض الأسباب حتّى غابت عنّى، وضللت عن الطّريق، وتحيّرت وغلبنى العطش حتّى آيست من الحياه.

فناديت: يا صالح، يا أبا صالح! أرشدونا إلى الطّريق يرحمكم اللّه. فتراءى لى فى منتهى الباديه شبح، فلمّا تأمّلته حضر عندى فى زمان يسير فرأيته شابّاً حسن الوجه نقىّ

الثّياب أسمر، على هيئه الشّرفاء، راكباً على جمل، ومعه أداوه، فسلّمت عليه فردّ علىّ

السّلام وقال: أنت عطشان؟ قلت: نعم. فأعطانى الأداوه فشربت، ثمّ قال: تريد أن تلحق القافله؟ قلت: نعم. فأردفنى خلفه وتوجّه نحو مكّه.

وكان من عادتى قراءه الحرز اليمانىّ فى كلّ يوم، فأخذت فى قراءته فقال عليه السلام فى بعض المواضع: إقرأ هكذا، قال: فما مضى إلاّ زمان يسير

حتّى قال لى: تعرف هذا الموضع؟

فنظرت فإذا أنا بالأبطح، فقال: إنزل، فلمّا نزلت رجعت وغاب عنّى.

فعند ذلک عرفت أ نّه القائم علیه السلام فندمت وتأسّفت على مفارقته وعدم معرفته، فلمّا کان بعد سبعه أیّام أتت القافله فرأونی فی مکّه بعد ما أیسوا من حیاتی، فلذا اشتهرت بطیّ

الأرض.

1- البحار 52: 175، إثبات الهداه 3: 708 باب 33.

20- بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: كان فى البلاد الحِلّيّه شخص يقال له: إسماعيل بن(1) الحسن الهرقلىّ من قريه يقال لها: هرقل، مات فى زمانى وما رأيته. حكى لى ولده شمس الدّين قال: حكى لى والدى أ نّه خرج فيه وهو شابّ على فخذه الأيسرتُوثَه(1)(2)مقدار قبضه الإنسان، وكانت فى كلّ ربيع تتشقّق ويخرج منها دم وقَيح، ويقطعه ألمها عن كثير

من أشغاله. وكان مقيماً بهرقل، فحضر إلى الحلّه يوماً ودخل إلى مجلس السّعيد رضىّ الدّين علىّ بن طاووس رحمه اللّه وشكا إليه مايجده، وقال: اُريد أن اُداويها. فأحضر له أطبّاء الحلّه وأراهم الموضع، فقالوا: هذه التّوثه فوق العرق الأكحل، وعلاجها خطر ومتى

قُطعت خيف أن ينقطع العرق فيموت. فقال له السّعيد رضىّ الدّين قدّس اللّه روحه: أنا

متوجّه إلى بغداد وربّما كان أطبّاؤا أعرف وأحذق من هؤاء، فأصحبنى.

فأصعد معه، وأحضر الأطبّاء فقالوا كما قال أولئک فضاق صدره، فقال له السّعيد: إنّ الشّرع قد فسح لک فى الصّلاه فى هذه الثّياب، وعليک الاجتهاد فى الاحتراس، ولا تغرّر

بنفسک، فاللّه تعالى قد نهى عن ذلک ورسوله. فقال له والدى: إذا كان الأمر هكذا وقد

حصلت فى بغداد فأتوجّه إلى زياره المشهد الشّريف بسرّ من رأى على مشرّفه السّلام ثمّ

أنحدر إلى أهلى، فحسّن له ذلک فترک ثيابه ونفقته عند السّعيد رضيّالدّين وتوجّه.

قال: فلمّا دخلت المشهد وزرت الأئمّه عليهم السلام نزلت السّرداب واستغثت باللّه تعالى وبالإمام عليه السلام ، وقضيت بعض اللّيل فى السّرداب وبقيت فى المشهد إلى الخميس، ثمّ مضيت إلى دجله واغتسلت ولبست ثوباً نظيفاً وملأت إبريقاً كان معى وصعدت اُريد المشهد، فرأيت أربعه فرسان خارجين من باب السّور. وكان حول المشهد قوم من

1- البحار 52: 61/51، كشف الغمّه 2: 493.
2- التّوثه، وهكذا «التوته» : لحمه متدلّيه كالتّوت أعنى الفرصاد، قد تكون حمراء وقد تصير سوداء، وأغلب ما تخرج فى الخدّ والوجنه، ويظهر من الجوهرىّ أنّ الصحيح «التوته» لا «التوثه»، (هامش البحار 52: 91). و فى (هامش كشف الغمّه 2: 493): بثره متقرّحه.

الشّرفاء يَرعَون أغنامهم فحسبتهم منهم، فالتقينا فرأيت شابّين أحدهما عبد مخطوط وكلّ

واحد منهم متقلّد بسيف، وشيخاً منقّباً بيده رمح والآخر متقلّد بسيف، وعليه فرجيّه(2)(1) ملوّنه فوق السّيف، وهو متحنّک بعذبته.

فوقف الشّيخ صاحب الرّمح يمين الطّريق، ووضع كعب رمحه فی الأرض، ووقف الشّابّان عن يسار الطّريق، وبقی صاحب الفرجيّه علی الطّريق مقابل والدی، ثمّ سلّموا

عليه فردّ عليهم السّلام، فقال له صاحب الفرجيّه: أنت غداً تروح إلی أهلک، فقال له: نعم، فقال له: تَقدّمْ حتّی اُبصر ما يوجعک. قال: فكرهت ملامستهم وقلت: أهل الباديه ما يكادون يحترزون من النّجاسه، وأنا قد خرجت من الماء وقميصی مبلول!

ثمّ إنّی مع ذلک تقدّمت إليه، فلزمنی بيدی ومدّنی إليه وجعل يلمس جانبی من كتفی إلی أن أصابت يده التّوثه فعصرها بيده فأوجعنی، ثمّ استوی فی سرج فرسه كما كان. فقال

لی الشّيخ: أفلحتَ يا إسماعيل، فتعجّبت من معرفته باسمی، فقلت: أفلحنا وأفلحتم إن شاء اللّه.

قال: فقال: هذا هو الإمام، قال: فتقدّمت إليه فاحتضنته وقبّلت فخذه. ثمّ إنّه ساق وأنا

أمشی معه محتضنه فقال: إرجع، فقلت: لا اُفارقک أبداً، فقال: المصلحه رجوعک، فأعدت عليه مثل القول الأوّل، فقال الشّيخ: يا اسماعيل. ما تستحيی؟! يقول لک الإمام مرّتين:

إرجع وتخالفه! فجبهنی بهذا القول، فوقفت فتقدّم خطوات، والتفت إلیّ وقال: إذا وصلت ببغداد فلابدّ أن يطلبک أبو جعفر - يعنی الخليفه المستنصر - فإذا حضرت عنده وأعطاک شيئاً فلاتأخذه، وقل لولدنا الرّضیّ ليكتب لک إلی علیّ بن عوض، فإنّنی اُوصيه يعطيک

الّذی تريد.

ثمّ سار وأصحابه معه، فلم أزل قائماَ أبصرهم حتّى بعدوا، وحصل عندى أسف لمفارقته... (إلى أن قال:) ثمّ كشفتُ رِجلى فلم أرَ لذلک المرض أثراً... (إلى أن قال:) وحکى لى ولده هذا أ نّه کان بعد ذلک شدید الحزن لفراقه علیه السلام ، حتّى إنّه جاء إلى بغداد وأقام بها فى

فصل الشّتاء وکان کلّ أیّام یزور سامرّاء ویعود إلى بغداد، فزارها فى تلک السّنه أربعین

1- فرجیّه: نوع من الثّیاب (القاموس المحیط: فرج).

مرّه طمعاً أن يعود له الوقت الّذى مضى أو يقضى له الحظّ بما قضى، ومن الّذى أعطاه دهره الرّضا، أو ساعده بمطالبه صرف القضا، فمات رحمه اللّه بحسرته وانتقل إلى الآخره بغصّته، واللّه يتولاّه وإيّانا برحمته بمنّه وكرامته.

مَن تشرّف برؤه الإمام المهدىّ عليه السلام

21 - بحار الأنوار: فى ذكر قصّه الجزيره الخضراء فى البحر الأبيض أحببت إيرادها لاشتمالها على(1) ذكر من رآه عليه السلام فيها: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه الّذى هدانا لمعرفته... (إلى أن قال:) فاتّفق أنّ الشّيخ زين الدّين علىّ بن فاضل المازندرانىّ انحدر من سرّمن رأى إلى الحلّه... (إلى أن قال:) فسافرت إلى الأندلس... فوصلتُ إلى جزيره ذات

أسوار أربعه ولها أبراج محكمات شاهقات، وتلك الجزيره بحصونها راكبه على شاطئ البحر فدخلت من باب كبيره يقال لها: باب البربر، فدُرت سككها أسأل عن مسجد البلد فهُديت عليه، ودخلت إليه فرأيته جامعاً كبيراً معظّماً واقعاً على البحر من الجانب الغربىّ

من البلد، فجلست فى جانب المسجد لأستريح وإذا بالمؤّن يؤّن للظّهر، ونادى ب «حىَّ

على خيرالعمل»، ولمّا فرغ دعا بتعجيل الفرج للإمام صاحب الزّمان عليه السلام . فأخذتنى العبره بالبكاء، فدخلت جماعه بعد جماعه إلى المسجد، وشرعوا فى الوضوء على عين ماء تحت شجره فى الجانب الشّرقىّ من المسجد، وأنا أنظر إليهم فرِحاً مسروراً لما رأيته من

وضوئهم المنقول عن أئمّه الهدى عليهم السلام .

فلمّا فرغوا من وضوئهم وإذا برجل قد برز من بينهم بهىّ الصّوره، عليه السّكينه والوقار، فتقدّم إلى المحراب وأقام الصّلاه، فاعتدلت الصّفوف وراءه وصلّى بهم إماماً وهم به مأمومون صلاه كامله بأركانها المنقوله عن أئمّتنا عليهم السلام على الوجه المرضىّ فرضاً ونفلاً،

وكذا التّعقيب والتّسبيح . ومن شدّه ما لقيته من وعثاء السّفر وتعبى فى الطّريق لم

يمكنّى أن اُصلّى معهم الظّهر.

فلمّا فرغوا ورأونى أنكروا علىّ عدم اقتدائى بهم، فتوجّهوا نحوى بأجمعهم وسألونى

ص:750

1- البحار 52: 159.

عن حالی ومن أین أصلی وما مذهبی؟ فشرحت لهم أحوالی وأ نّی عراقیّ الأصل، وأمّا مذهبی فإنّنی رجل مسلم أقول: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدی ودین الحقّ لیظهره علی الأدیان کلّها ولو کره المشرکون.

فقالوا لی: لم تنفعک هاتان الشّهادتان إلاّ لحقن دمک فی دار الدّنیا، لِمَ لا تقول الشّهاده الاُخری لتدخل الجنّه بغیر حساب؟ فقلت لهم: وما تلک الشّهاده الاُخری؟ اهدونی إلیها

یرحمکم اللّه، فقال لی إمامهم: الشّهاده الثّالثه هی أن تشهد أنّ أمیر المؤنین، ویعسوب

المتّقین، وقائد الغرّ المحجّلین علیّ بن أبی طالب والأئمّه الأحد عشر من ولده أوصیاء

رسول اللّه، وخلفاؤ من بعده بلافاصله (إلی أن قال:) فلمّا سمعت مقالتهم هذه حمدت اللّه

سبحانه علی ذلک، وحصل عندی أکمل السّرور، وذهب عنّی تعب الطّریق من الفرح، وعرّفتهم أ نّی علی مذهبهم، فتوجّهوا إلیّ توجّه إشفاق وعیّنوا لی مکاناً فی زوایا المسجد،

وما زالوا یتعاهدونی بالعزّه والإکرام مدّه إقامتی عندهم، وصار إمام مسجدهم لا یفارقنی

لیلاً ولا نهاراً... (إلی أن قال:) فتأ ثّرت لطول المدّه، ومکثت عندهم مقدار أربعین یوماً أدعو اللّه لیلاً ونهاراً بتعجیل مجیئها، وأنا عندهم فی غایه الإعزاز والإکرام، ففی آخر یوم من الأربعین ضاق صدری لطول المدّه فخرجت إلی شاطئ البحر، أنظر إلی جهه المغرب الّتی ذکروا أهل البلد أنّ میرتهم تأتی إلیهم من تلک الجهه ... (القصّه).

من عرض حاجته لصاحب الأمر علیه السلام أربعین یوماً

22 - بحار الأنوار: رأی رجل فی أیّام سیاحته فی نومه ویقظته عجائب کثیره، واشتغل(1)

بعض أيّامه على عرض حاجته على صاحب الزّمان عليه السلام أربعين يوماَ، وكان يكتب حاجته... (القصّه).

ص:751

1- البحار 53: 248.

عقوبه لمن أساء التصرّف مع الإمام المهدیّ علیه السلام

23- بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ أبا محمّد الدّعلجیّ کان له ولدان وکان من(1) أخیار أصحابنا، وکان قد سمع الأحادیث، وکان أحد ولدیه علی الطّریقه المستقیمه وهو أبوالحسن کان یغسّل الأموات، وولد آخر یسلک مسالک الأحداث فی الإجرام. ودُفع إلی أبیمحمّد حجّه یحجّ بها عن صاحب الزّمان علیه السلام ... (إلی أن قال:) فدفع شیئاً منها إلی ابنه المذکور بالفساد وخرج إلی الحجّ، فلمّا عاد حکی أ نّه کان واقفاً بالموقف فرأی إلی جانبه

شابّاً حسن الوجه أسمر اللّون... (إلی أن قال:) إلتفتَ إلیّ فقال: یا شیخ، أما تستحیی؟!

فقلت: من أیّ شیء یا سیّدی؟ قال: یدفع إلیک حجّهً عمّن تعلم فتدفع منها إلی فاسق یشرب الخمر، یوشک أن تذهب عینک هذه - وأومأ إلی عینی... (إلی أن قال:) وسمع أبو عبداللّه محمّد بن النّعمان ذلک قال: فما مضی علیه أربعون یوماً بعد مورده حتّی خرج فی عینه الّتی أومأ إلیها قرحه فذهبت.

هرس

فوائد أکل الهریسه

24 - بحار الأنوار: عن الرّضا عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ضعفتُ عن الصّلاه(2) والجماع فنزلتْ علیّ قدرٌ من السّماء، فأکلت منها فزاد فی قوّتی قوّه أربعین رجلاً فی

البطش والجماع، وهو الهریس.

25 - بحار الأنوار: قال صلی الله علیه و آله : علیکم بالهریسه، فإنّها تنشط للعباده أربعین یوماً، وهی(3) الّتی نزلت علینا بدل مائده عیسی علیه السلام .

1- البحار 52: 59/42، وسائل الشّیعه 8: 147/2، مستدرک الوسائل 8: 70/4، الخرائج والجرائح 1: 480/21، جامع أحادِیث الشّیعه 10: 306.

2- البحار 66: 87/6 و 16: 224/27، عیون أخبار الرّضا علیه السلام 2: 36/88 ، وسائل الشّیعه 17: 13/14 .
3- البحار 62: 292، مستدرک الوسائل 16: 355/2 .

26 - بحار الأنوار: عن أمير المؤنين عليه السلام : عليكم بالهريسه فإنّها تنشط للعباده أربعين(1) يوماً، وشكا رسول اللّه إلى ربّه وجع الظّهر فأمره بأكل الهريسه، وشكا نبىّ الضّعف وقلّه الجماع فأمره بأكلها.

27 - السّيره الحلبيّه: روى ابن سعد من حديث أبى هريره: شكا رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى(2) جبرئيل قلّه الجماع فتبسّم جبرئيل حتّى تلألأ مجلس رسول اللّه صلى الله عليه و آله من بريق ثنايا جبرئيل عليه السلام ، فقال له: أين أنت من أكل الهريسه؟ فإنّ فيها قوّه أربعين رجلاً.

28 - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، عن معلّى بن محمّد البصرىّ، عن بسطام بن(3) مرّه الفارسىّ، عن عبدالرّحمان بن يزيد الفارسىّ، عن محمّد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤنين عليه السلام : عليكم بالهريسه فإنّها تنشط للعباده

أربعين يوماً، وهى المائده الّتى اُنزلت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

29 - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، عن معاويه بن الحكيم، عن ابن المغيره، عن(4) إبراهيم بن معرّض، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ عمر دخل على حفصه فقال: كيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيما فيه الرّجال؟ فقالت: ماهو إلاّ رجل من الرّجال، فأنف اللّه لنبيّه صلى الله عليه و آله

فأنزل إليه صحفه فيها هريسه من سنبل الجنّه، فأكلها فزاد فى بضعه بضع أربعين رجلاً.

30 - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، أبى، عن محمّد بن سنان، عن منصور الصّيقل،(5)

عن أبيه، عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالى أهدى إلى رسوله هريسه من هرائس الجنّه، غُرست فى رياض الجنّه وفركها الحور العين، فأكلها رسول اللّه صلى الله عليه و آله فزاد فى قوّته بضع أربعين رجلاً، وذلک شىء أراد اللّه أن يسرّ به نبيّه صلى الله عليه و آله .

31 - مستدرک الوسائل: عن الجعفريّات: مسنداً عن علىّ بن أبيطالب عليه السلام قال: قالوا(6)

ص:753

1- البحار 62: 281 .
2- السّيره الحلبيّه 3: 249 .
3- البحار 66: 86/3 و 17: 362/19، سفينه البحار 4: 825 ، الكافى 6: 319/1، وسائل الشّيعه 17: 49/1.
4- البحار 16: 174/14 و 66: 87/5 ، إثبات الهداه 1: 212، وسائل الشّيعه 17: 50/6 .
5- البحار 16: 174/15 و 66: 86/4، روضه المتّقين 7: 585، الكافى 6: 320/4، وسائل الشّيعه 17: 50/4، إثبات الهداه 1: 236 .
6- مستدرک الوسائل 16: 355/1 .

لرسول اللّه صلي الله عليه و آله : يا رسول اللّه ! هل نزلت عليک مائده من السّماء؟ فقال: أُنزلت علىّ هريسه فأكلت منها، فزاد اللّه فى قوّتى قوّه أربعين رجلاً فى البطش.

32 - بحار الأنوار: نقلاً عن الكافى، محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن(1) الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ أبابكر وعمر أتيا أُمّ سلمه فقالا لها: يا أُمّ سلمه ! إنّک قد كنت عند رجل قبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فكيف رسول اللّه من ذاک؟ فقالت: ما هو إلاّ كسائر الرّجال. ثمّ خرجا عنها وأقبل النّبىّ صلى الله عليه و آله فقامت إليه مبادره فرقاً أن ينزل أمر من السّماء فأخبرته الخبر فغضب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) فلمّا كان فى السّحر هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصحفه من الجنّه فيها هريسه فقال: يا محمّد، هذه عملها لک الحور العين، فكُلْها أنت وعلىّ وذرّيّتكما، فإنّه لايصلح أن يأكلها غيركم. فجلس رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلىّ وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا فأُعطى رسول اللّه صلى الله عليه و آله في المباضعه من تلک الأكله قوّه أربعين رجلاً، فكان إذا شاء غشى نساءه كلّهنّ فى ليله واحده.

هرن

كان هارون رجلاً صالحاً

33 - بحار الأنوار: نقلاً عن الطّبرسىّ عن ابن عبّاس وقتاده وكعب و ابن زيد والمغيره(2)

ابن شعبه رفعه إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله قوله تعالى: «يَا أُخْتَ هرُونَ»(3)(1)قيل: فيه أقوال، أحدها: انّ هارون كان رجلاً صالحاً فى بنى إسرائيل ينسب إليه كلّ من عُرف بالصّلاح، وقيل: إنّه

لمّامات شيّع جنازتَه أربعون ألفاً كلّهم يسمّى هارون.

ص:754

1- البحار 22: 225/6، الكافى 5: 65/41، روضه المتّقين 8: 91، وسائل الشّيعه 14: 180/7، إثبات الهداه 1: 235 .
2- البحار 14: 227 ؛ مجمع البيان 6: 512 .

3- مريم / 28 .

هزأ

عقوبه ضمره بن معبد لاستهزائه بحديث النبیّ صلی الله علیه و آله

34 - بحار الأنوار: نقلاً عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن محمّد بن عیسی، عن یونس،(1) عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علیّ بن الحسین علیه السلام - فی حدیث عذاب ضمره بن معبد لاستهزائه بحدیث رسول اللّه صلی الله علیه و آله وضحکه - فقال علیّ بن الحسین علیه السلام : اللّهمّ إن کان ضمره هزأ من حدیث رسولک فخذه أخذ أسف، قال: فمکث أربعین یوماً ثمّ مات... (الحدیث).

هلک

هلاک قوم لوط

35 - المیزان للعلاّمه الطّباطبائیّ: ذکرت التّوراه أنّ لوطاً کان ابن أخی إبراهیم (فی خبر)(2) قال إبراهیم: إنّی قد شرعت أُکلّم المولی وأنا تراب ورماد، ربّما نقص الخمسون بارّاً

خمسه، أتهلک کلّ المدینه بالخمسه؟ فقال الرّبّ: لا أُهلک إن وجدت هناک خمسه

وأربعین. فعاد یکلّمه أیضاً وقال: عسی أن یوجد هناک أربعون، فقال: لا أفعل من أجل الأربعین. فقال: لا یسخط المولی فأتکلّم عسی أن یوجد هناک ثلاثون، فقال: لا أفعل إن وجدت هناک ثلاثین، فقال: إنّی قد شرعت أُکلّم المولی عسی أن یوجد هناک عشرون، فقال: لاأُهلک من أجل العشرین... (الخبر).

هود

قصّه هود علیه السلام

36 - بحار الأنوار: نقلاً عن القصص بالإسناد عن الصّدوق، عن محمّد بن هارون، عن(3)

1- البحار 6: 259/95 و 46: 142/25، لآلئ الأخبار 5: 17، الكافى 3: 234/4، إثبات الهداه 3: 8 .
2- تفسير الميزان 10: 354 نقلاً من الإصحاح الثّامن عشر من سفر التّكوين .
3- البحار 11: 361/21 ؛ قصص الأنبياء: 91/87 .

مُعاذ بن المثنّى، عن عبداللّه بن أسماء، عن جويريّه، عن سفيان بن منصور، عن أبى وائل،

عن وهب قال: لمّا تمّ لهود عليه السلام أربعون سنه أوحى اللّه تعالى إليه أن ائت قومک فادعهم إلى عبادتى وتوحيدى، فإن أجابوک زدتهم قوّةً وأموالاً. فبينا هم مجتمعون إذ أتاهم هود فقال:

يا قوم اعبدوا اللّه مالكم من إله غيره، فقالوا: يا هود لقد كنت عندنا ثقةً أميناً، قال: فإنّى رسول اللّه إليكم، دعوا عباده الأصنام. فلمّا سمعوا ذلک منه بطشوا به وخنقوه وتركوه

كالميّت، فبقى يومه وليلته مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق قال: يا ربّ! إنّى قد عملت وقدترى ما فعل بى قومى. فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: يا هود! إنّ اللّه تعالى يأمرک أن لاتفتر عن دعائهم وقد وعدک أن يلقى فى قلوبهم الرّعب فلايقدرون على ضربک بعدها. فأتاهم هود فقال لهم: قد تجبّرتم فى الأرض وأكثرتم الفساد، فقالوا: يا هودُ اترک هذا القول، فإنّا إن

بطشنا بک الثّانيه نسيت الأُولى، فقال: دعوا هذا وارجعوا إلى اللّه وتوبوا إليه. فلمّا رأى القوم مالبسهم من الرّعب علموا أ نّهم لا يقدرون على ضربه الثّانيه، فاجتمعوا بقوّتهم،

فصاح بهم هود عليه السلام صيحه فسقطوا لوجوههم، ثمّ قال هود: يا قوم قد تمادتيم فى الكفر كما تمادى قوم نوح، وخليق أن أدعو عليكم كما دعا نوح على قومه، فقالوا: يا هود! إنّ آلهه

قوم نوح كانوا ضعفاء وإنّ آلهتنا أقوياء، وقد رأيت شدّه أجسامنا. وكان طول الرّجل منهم مائه وعشرين ذراعاً بذراعهم، وعرضه ستّين ذراعاً، وكان أحدهم يضرب الجبل الصّغير فيقطعه، فمكث على هذا يدعوهم سبعمائه وستّين سنه، فلمّا أراد اللّه تعالى إهلاكهم حقف

الأحقاف حتّى صارت أعظم من الجبال، فقال لهم هود: يا قوم ألاترون هذه الرّمال كيف تحقّفت؟! إنّى أخاف أن تكون مأموره. فاغتمّ هود عليه السلام لما رأى من تكذيبهم، ونادته الأحقاف: قِرَّ ياهود عيناً، فإنّ لعاد منّا يوم سوء، فلمّا سمع هود ذلک قال: يا قوم اتّقوا اللّه واعبدوه، فإن لم تؤنوا صارت هذه الأحقاف عليكم عذاباً ونقمه. فلمّا سمعوا ذلک أقبلوا

على نقل الأحقاف فلا تزيد إلاّ كثره فرجعوا صاغرين، فقال هود: يا ربّ! قد بلّغت رسالاتک فلم يزدادوا إلاّ كفراً، فأوحى اللّه إليه: يا هود إنّى اُمسک عنهم المطر، فقال هود عليه السلام : يا قوم قد وعدنى ربّى أن يهلككم. ومرّ صوته فى الجبال وسمع الوحشُ صوته والسّباع والطّير، فاجتمع كلّ جنس معها يبكى ويقول: يا هود! أتهلكنا مع الهالكين؟!

ص:756

فدعا هود ربّه تعالى فى أمرها، فأوحى اللّه تعالى إليه أنّى لا أُهلك من لم يعص بذنب من عصانى، تعالى اللّه علوّاً كبيراً.

إسلام نفر من اليهود

37 - بحار الأنوار: نقلاً عن الخصال: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقىّ، عن علىّ بن (1) الحسين الرّقّى، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن

ابن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام (فى حديث طويل) قال: جاء نفرمن اليهود إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله

فسأله أعلمهم عن أشياء، فأجابه عليه السلام فأسلم، وأخرج رقّاً أبيض فيه جميع ما قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ،

وقال: يا رسول اللّه ! والّذى بعثك بالحقّ نبيّاً ما استنسختها إلاّ من الألواح الّتى كتب اللّه عزّ وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام ، ولقد قرأت فى التّوراه فضلك حتّى شككت فيه يا محمّد،

ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التّوراه، وكلّما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت فى التّوراه أنّ هذه المسائل لايخرجها غيرك، وأنّ فى السّاعه الّتى ترد عليك فيها

هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيّك بين يديك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : صدقت، هذا جبرئيل عن يمينى، وميكائيل عن يسارى، ووصيّى علىّ بن أبى طالب بين يدىّ. فآمن اليهودىّ وحسن إسلامه.

خروج أربعين رجلاً من يهود المدينه

38 - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عبّاس رضياللّه عنه قال: خرج من المدينه (2) أربعون رجلاً من اليهود... (الحديث).

1- البحار 15: 181/4، الخصال 2: 355، إثبات الهداه 1: 181، الاختصاص:40 .
2- البحار 9: 289/3 و 16: 327/25، الاحتجاج: 48 .

مازعمه اليهود فى العذاب

39 - مجمع البيان: فى تفسير قوله تعالى: «وَقَالُواْ لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ»(1)عن ابن عبّاس(1)(2) ومجاهد: قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله المدينه واليهود تزعم أنّ مدّه الدّنيا سبعه آلاف سنه، وإنّما يعذّب بكلّ ألف سنه يوماً واحداً ثمّ ينقطع العذاب، فأنزل اللّه هذه الآيه. وقال أبوالعاليه

وعِكرمه وقتاده: هى أربعون يوماً، لأ نّها عدد الأيّام الّتى عبدوا فيها العجل.

آماده چاپ نهایی تنظیم کلی شده است تاریخ 4/10/78 ساعت 30/8

ص:758

1- مجمع البيان 1: 147.
2- البقره / 80 .

حرف الواو

وحد

توحيد اللّه تعالى على لسان الإمام علىّ عليه السلام

1 - حليه الأولياء: مسنداً عن النّعمان بن سعد قال: كنت بالكوفه فى دار الإماره(1) دارعلىّ بن أبى طالب إذ دخل علينا نوف بن عبداللّه فقال: يا أمير المؤنين ! بالباب

أربعون رجلاً من اليهود، فقال علىّ عليه السلام : علَىَّ بهم. فلمّا وقفوا بين يديه قالوا له: يا علىّ ! صف لنا ربّک هذا الّذى فى السّماء، كيف هو؟ وكيف كان؟ ومتى كان؟ وعلى أىّ شىء هو؟ فاستوى علىّ جالساً وقال: معشر اليهود ! إسمعوا منّى ولا تبالوا أن لا تسألوا أحداً غيرى،

إنّ ربّى عزّ وجلّ هو الأوّل لم يبدُ ممّا، ولا ممازج معماً، ولا حال وهماً، ولا شبح يتقصّى، ولا محجوب فيُحوى... (الحديث).

ودى

ديه العَلَقه

2 - بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: قال: قضى علىّ عليه السلام فى رجل ضرب امرأه فألقت(2) علقه: أنّ عليه ديتها أربعين ديناراً، وتلا قوله عزّوجلّ: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَهٍ مِنْ طينٍ* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَهً فى قَرَارٍ مَكينٍ* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَهَ عَلَقَهً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَهَ مُضْغَهً فَخَلَقْنَا المُضْغَهَ

1- حليه الأولياء 1: 72 .
2- البحار 40: 266/35 و 104: 426/7، إرشاد المفيد: 119، وسائل الشّيعه 19: 241/10، مستدرک الوسائل 18: 307/1.

عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً اخَرَ فَتَبَارَکَ اللّه ُ اَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(1)(1) ثمّ قال: فى النّطفه عشرون ديناراً، وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستّون ديناراً، وفى العظم قبل أن يستوى خلقاً ثمانون ديناراً، وفى الصّوره قبل أن تلجها الرّوح مائه دينار، فإذا

ولجتها الرّوح كان فيها ألف دينار.

3 - مستدرک الوسائل: عن الصّدوق فى المُقنع: إعلم أنّ فى النّطفه عشرين(2) ديناراً...(إلى أن قال:) فإذا كسى لحمه ففيه مائه دينار حتّى يستهلّ، فإذا استهلّ ففيه الدّيه كامله... (إلى أن قال:) حتّى يصير علقه، فإذا كان علقه فأربعون ديناراً، فإن خرجت النّطفه متخضخضه بالدّم، فإن كان دماً صافياً ففيها أربعون ديناراً...(الحديث).

4 - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: قوله تعالى: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الاِْنْسَانَ...»(إلى قوله:)(3) «ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً اخَرَ»(1)(4)فهى سته أجزاء وستّه استحالات، وفى كلّ جزء واستحاله ديه محدوده؛ ففى النّطفه عشرون ديناراً وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستّون ديناراً، وفى العظم ثمانون ديناراً، وإذا كُسى لحماً فمائه دينار، حتّى يستهلّ، فإذا استهلّ فالدّيه كامله.

5 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس(5) أو غيره، عن ابن مسكان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: ديه الجنين خمسه أجزاء: خمس للنّطفه عشرون ديناراً، وللعلقه خمسان أربعون ديناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس ستّون ديناراً، وللعظم أربعه أخماس ثمانون ديناراً، فإذا تمّ الجنين كانت له مائه دينار فإذا اُنشئ فيه الرّوح فديته ألف دينار أو عشره آلاف درهم إن كان ذكراً، وإن كان اُنثى فخمسمائه دينار.

وإن قُتلت المرأه وهى حبلى فلم يُدرَ أذكراً كان ولدها أو أُنثى فديه الولد نصف ديه الذّكر

ونصف ديه الأُنثى، وديتها كامله.

1- المؤنون / 12 - 14.
2- مستدرک الوسائل 18: 365/6، المقنع: 179 باب الدّيات.
3- البحار 60: 369/74 و 104: 424/2، تفسير القمّىّ 2: 90، نور الثّقلين 3: 538.
4- المؤنون/ 12 - 14 .
5- وسائل الشّيعه 19: 169/1، الكافى 7: 343/2، التّهذيب 10: 281/1، روضه المتّقين 10: 420.

6 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : إعلم یرحمک اللّه أنّ، اللّه عزّوجلّ جعل فی[(1)] القصاص حیاه طولاً منه ورحمه، لئلاّ یتعدّی النّاس حدود اللّه فیتفانون، فجعل فی النّطفه

إذا ضرب الرّجل المرأه وألقتها عشرین دیناراً، فإن ألقت مع النّطفه قطره دم جعل لتلک

القطره دینارین، ثمّ لکلّ قطره دیناران إلی تمام أربعین دیناراً وهی العلقه، فإن ألقت علقه - وهی قطعه دم مجتمعه مشبّکه - فعلیه أربعون دیناراً... (الحدیث).

7 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن یونس الشّیبانیّ قال:[(2)] قلت لأبیعبداللّه علیه السلام : فإن خرج فی النّطفه قطره دم؟ قال: القطره عُشر النّطفه فیها اثنان وعشرون دیناراً، قلت: فإن قطرت قطرتین؟ قال: أربعه وعشرون دیناراً، قال: قلت: فإن قطرت بثلاث؟ قال: فستّه وعشرون دیناراً، قلت: فأربع؟ قال: فثمانیه وعشرون دیناراً، وفی خمس ثلاثون دیناراً، ومازاد علی النّصف فعلی حساب ذلک حتّی تصیر علقه، فإذا صارت علقه ففیها أربعون... (الحدیث).

ما کانت علیه دیه الرّباعیّه

8 - الکافی: عن أمیر المؤنین علیه السلام قال: وفی الأسنان فی کلّ سنّ خمسون دیناراً،[(3)] والأسنان کلّها سواء، وکان قبل ذلک یُقضی فی الثّنیّه خمسون دیناراً وفی الرّباعیّه أربعون دیناراً، وفی النّاب ثلاثون دیناراً، وفی الضّرس خمسه وعشرون دیناراً. فإذا اسودّت السّنّ إلی الحول ولم تسقط فدیتها دیه السّاقطه خمسون دیناراً، وإن انصدعت ولم تسقط فدیتها خمسه وعشرون دیناراً، وما انکسر منها من شیء فبحسابه من الخمسین دیناراً، فإن سقطت بعد وهی سوداء فدیتها اثنا عشر دیناراً ونصف دینار، فما انکسر منها من شیء فبحسابه من الخمسه والعشرین دیناراً.

1- البحار 104: 426/6، فقه الرّضا علیه السلام : 311.
2- وسائل الشّیعه 19: 239/5، الکافی 7: 345/11، التّهذیب 10: 283/7، الفقیه 4: 143/5317، روضه المتّقین 10: 421.
3- الکافی 7: 333/ 5 .

9 - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : دیه قتیل(1) الخطأ شبه العمد ما کان بالسّوط والعصا منها أربعون خَلِفَه(1)(2)فی بطونها أولادها ...(الخبر).

10 - جامع الصّحاح: مسنداً عن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول صلی الله علیه و آله قال:(3) من قتل مؤناً متعمّداً دفع إلی أولیاء المقتول الدّیه، وهی ثلاثون حقّه وثلاثون جذعه

وأربعون خلفه، وما صالحوا علیه فهو لهم.

11 - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات:مسنداً عن علیّ علیه السلام قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله (4) فقال: إنّ شبه العمد الحجر والعصا والسّوط، والدّیه فی شبه العمد مائه من الإبل، منها

أربعون خلفه ما بین ثنیّه إلی بازل... (الحدیث).

12 - کنز العمّال: عن ابن المسیّب، أنّ عثمان وزیداً قالا: فی شبه العمد أربعون

جذعه(5) خلفه إلی بازل عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون بنت لبون.

13 - کنز العمّال: مسنداً عن عباده بن الصّامت: (فی حدیث)وقضی فی الدّیه الکبری(6) المغلّظه بثلاثین ابنه لبون وثلاثین حقّه وأربعین جذعه.

14 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن ابن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قضی(7)

1- سنن الدّارمیّ 2: 197، کنز العمّال 5: 132/12360 و 10: 514/30178 و 15: 51/ 40047 و 55/40065 و 40066، سنن ابن ماجه 2: 877/2627 باب 5 و 878/2628، سنن النّسائیّ 8: 40 و 41 و 42، سنن الدّار قطنیّ 3: 105/ 78 و 80 و 104 / 76، السنّن الکبری

للبیهقیّ 8: 44 و 45 و 68 و 69 و 70 و 72 و 73، سنن أبی داود 4: 195/ 4588، و 185/4547 و 186/4550و187/4554.

2- الخَلِفَه: الحامل من النّوق (مجمع البحرین: خلف).

3- جامع الصّحاح للتّرمذیّ 4: 13، کتاب التّاج 3: 9، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله 5: 157/2482 و 158/2485 و 159/2489 و 160 و 177/2521 و 227.

4- مستدرک الوسائل 18: 297/2، الجعفریّات: 132.

5- کنز العمّال 15: 112/312. 4 و 113/40319 و 126/40386.

6- کنز العمّال 6: 109/15053.

7- البحار 104: 407/6، تفسیر العیّاشیّ 1: 265/226، وسائل الشّیعه 19: 146/1، الکافی 7: 281/3، التّهذیب 10: 158/14، الاستبصار 4: 259/4، الفقیه 4: 105/5196، روضه المتّقین 10: 315.

أمیر المؤنین علیه السلام فی أبواب الدّیات فی الخطأ شبه العمد إذا قتل بالعصا أو بالسّوط أو بالحجاره یغلّظ دیته وهو مائه من الإبل، أربعون خلفه بین ثنیّه إلی بازل(1)(1)عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون بنت لبون. وقال: فی الخطأ دون العمد یکون فیه ثلاثون حقّه، وثلاثون بنت لبون، وعشرون بنت مخاض، وعشرون ابن لبون ذکر، وقیمه کلّ بعیر من الورق مائه درهم وعشره دنانیر، ومن الغنم إذا لم یکن بقیمه ناب الإبل لکلّ بعیر عشرون

شاه.

15 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : أبی سمع أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال(2) أمیرالمؤنین علیه السلام فی أبواب الدّیه: الخطأ شبه العمد أن یقتل بسوط أو عصاً أو بالحجاره ودیه ذلک یغلّظ، وهو مائه من الإبل منها أربعون خلفه تخلّفت عن الحمل، أو الخلفه الّتی

لقحت بین ثنیّه إلی بازل عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون ابنه لبون الّتی تتّبع أخوها(1)(3)أو اُمّها.

والخطأ یکون فیه ثلاثون حقّه، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون بنت مخاض الّتی إخوتها فی بطن اُمّها، وعشره ابن لبون ذکر، وقیمه کلّ بعیر من الورق مائه وعشرون درهماً أو

عشره دنانیر، ومن الغنم قیمه إناث من الإبل عشرون شاه.

دیه قتل العمد

16 - السنّن الکبری: مسنداً عن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه قال النّبیّ صلی الله علیه و آله :(4) من قتل عمداً دُفع إلی ولی المقتول، فإن شاء قتله وإن شاء أخذ الدّیه وهی ثلاثون حقّه

وثلاثون جذعه وأربعون خلفه. وذلک عقل العمد، وما صولحوا علیه فهو لهم وذلک تشدید العقل.

1- البازل من الإبل: الّذی تمّ له ثمان سنین ودخل فی التّاسعه (مجمع البحرین: بزل).

2- البحار 104: 410/16 فقه الرّضا علیه السلام : 77 .
3- هکذا فی المصدر، والظاهر: إخوتها.
4- السنن الکبری للبیهقیّ 8: 72 - باب دیه العمد، کنزالعمّال 15: 4/39806 و 54/40064 و 80/40185 و 105/40283 و 111/40310 و 112/40312، سنن الدّارقطنیّ 3: 177/275.

17 - کنز العمّال: عن ابن جریح قال: قال عمرو بن شعیب: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من قتل(1) متعمّداً فإنّه یدفع إلی أهل القتیل، فإن شاؤا قتلوه، وإن شاؤا أخذوا العقل دیه مسلّمه،

وهی مائه من الإبل: ثلاثون حقّه وثلاثون جذعه وأربعون خلفه... (الخبر).

18 - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عمرو بن شعیب، أنّ أبا قتاده رجل من بنی مدلج قتل(2) ابنه فأخذ منه عمر مائه من الإبل: ثلاثین حقّه، وثلاثین جذعه، وأربعین خلفه فقال: أین أخو المقتول؟ سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لیس لقاتل میراث.

دیه التّرقوه

19 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن(3) الحسن بن شمون، عن عبداللّه بن عبدالرّحمان، عن مسمع، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ علیّاً علیه السلام قضی فی سنّ الصّبیّ قبل أن یثغر(1)(4)بعیراً، بعیراً فی کلّ سنّ.

وفی التّرقوه إذا انکسرت فجبرت علی غیر عثم ولا عیب أربعون دیناراً، فإن انصدعت فدیتها أربعه أخماس کسرها اثنان وثلاثون دیناراً، فإن أوضحت فدیتها خمسه وعشرون دیناراً وذلک خمسه أجزاء من ثمانیه من دیتها إذا انکسرت، فإن نقل منها العظام

فدیتها نصف دیه کسرها عشرون دیناراً، فإن نقبت فدیتها ربع دیه کسرها عشره دنانیر.

20 - بحار الأنوار: (فی حدیث:) وإن انکسرت التّرقوه فجبرت علی غیر عثم ولا(5) عیب فدیتها أربعون دیناراً.

1- کنزالعمّال 15: 132/40406.
2- سنن ابن ماجه 2: 884/2646 باب 14 القاتل لایرث، السّنن الکبری للبیهقیّ 6: 219 و 8: 38 و 74 و 134،کنز العمّال 11: 73/30669 و 30671.

3- وسائل الشّيعه 19: 225/1 و 226/1، الكافى 7: 334/10، التّهذيب 10: 300، الفقيه 4: 59، روضه المتّقين 10: 255.
4- ثغر الصّبىّ: سقطت أسنانه (القاموس المحيط: ثغر).
5- البحار 104: 416.

دیه إحدی قصبتَی السّاعد

21 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: قضی علیّ علیه السلام فی السّاعد إذا کسر ثمّ جبر علی غیر(1) عثم ولا عیب، فدیته خمس دیه الید مائه دینار، فإن کسرت قصبتا السّاعد فدیتها خُمس دیه الید مائه دینار، وفی الکسر لأحد الزّندین خمسون دیناراً، وفی کلیهما مائه دینار،

فإن انصدعت إحدی القصبتین ففیها أربعه أخماس دیه إحدی قصبتَیِ السّاعد أربعون دیناراً، ودیه موضحتها ربع دیه کسرها خمسه وعشرون دیناراً... (الخبر).

دیه الکفّ

22 - التّهذیب: بإسناده عن أمیرالمؤنین علیه السلام (فی حدیث طویل): وفی الکفّ إذا(2) کسرت فجبرت علی غیر عثم ولا عیب فدیتها أربعون دیناراً... (الحدیث).

دیه الجنین

23 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن(3) عبداللّه بن غالب، عن أبیه، عن سعید بن المسیّب قال: سألت علیّ بن الحسین علیهماالسلام عن رجل ضرب امرأه حاملاً برجله فطرحت ما فی بطنها میّتاً فقال: إن کان نطفه فإنّ علیه عشرین دیناراً، قلت: فما حدّ النّطفه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم فاستقرّت فیه

أربعین یوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإنّ علیه أربعین دیناراً، قلت: فما حدّ العلقه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم، فاستقرّت فیه ثمانین یوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضغه فإنّ علیه ستّین دیناراً، قلت: فما حدّ المضغه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم

فاستقرّت فیه مائه وعشرین یوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمه مخلّقه له عظم ولحم مزیّل

1- وسائل الشّيعه 19: 227/1، الكافى 7: 335/10، التّهذيب 10: 301، الفقيه 4: 84.
2- التّهذيب 10: 303، روضه المتّقين 10: 264.
3- وسائل الشّيعه 19: 240/8، الكافى 7: 347/15، التّهذيب 10: 281/3، البحار 60: 356/40، مستدرک الوسائل 18: 364/40، البحار 104: 427/8، المناقب 4: 160، نورالثّقلين 3: 540، روضه المتّقين 10: 419.

الجوارح قد نُفخ فیه روح العقل فإنّ علیه دیه کامله، قلت له: أرأیت تحوّله فی بطنها إلی حال أبروح کان ذلک أو بغیر روح؟ قال: بروح عدا الحیاه القدیم المنقول فی أصلاب الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أ نّه کان فیه روح عدا الحیاه ما تحوّل عن حال بعد حال فی الرّحم، وکان إذاً علی من یقتله دیه وهو فی تلک الحال.

دیه الجنین إن کان عَلَقه أومُضغه

24 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن محبوب، عن(1) علیّ بن رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی امرأه شربت دواء وهی حامل لتطرح ولدها، فألقت ولدها قال: إن کان عظماً قد نبت علیه اللّحم وشقّ له السّمع والبصر

فإنّ علیها دیته تسلّمها إلی أبیه. قال: وإن کان جنیناً علقه أو مضغه فإنّ علیها أربعین دیناراً أو غرّه تسلّمها إلی أبیه، قلت: فهی لا ترث من ولدها من دیته قال: لا، لأ نّها قتلته.

25 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن(2) عبداللّه بن سنان، عن رجل، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قلت له: الرّجل یضرب المرأه فتطرح النّطفه قال: علیه عشرون دیناراً، فإن کانت علقه فعلیه أربعون دیناراً، وإن کانت مضغه فعلیه ستّون دیناراً، فإن کان عظماً فعلیه الدّیه.

26 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن(3) ابن محبوب، عن أبی أیّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر علیه السلام عن الرّجل یضرب المرأه فتطرح النّطفه فقال: علیه عشرون دیناراً، فقلت: یضربها فتطرح العلقه؟ فقال: علیه أربعون دیناراً، قلت: فیضربها فتطرح المضغه؟ قال: علیه ستّون

1- وسائل الشّیعه 19: 242/1 و 17: 390/1، الکافی 7: 344/6 و 141/6 ، التّهذیب 9: 379/9 و 10: 238/21، الفقیه 4: 145/5321 و 319/688، الاستبصار 4: 301/9، روضه المتّقین 11: 348.
2- وسائل الشّیعه 19: 238/2، الکافی 7: 344/8، البحار 104: 428/11 و 421/6، فقه الرّضا علیه السلام : 311، روضه المتّقین 10: 421،

مستدرک الوسائل 18: 5364.
3- وسائل الشّيعه 19: 238/4، الکافی 7: 345/10، التّهذيب 10: 283/5، البحار 60: 354/38، نور الثّقلين 3: 540، روضه المتّقين 10: 418.

ديناراً، قلت: فيضربها فتطرحه وقد صار له عظم؟ فقال: عليه الدّيه كامله، وبهذا قضى أميرالمؤنين عليه السلام .

قلت: فما صفه النّطفه الّتى تعرف بها؟ فقال: النّطفه تكون بيضاء مثل النّخامه الغليظه

فتمكث فى الرّحم إذا صارت فيه أربعين يوماً، ثمّ تصير إلى علقه، قلت: فما صفه خلقه العلقه الّتى تعرف بها؟ فقال: هيعلقه كعلقه الّدم المحجمه الجامده تمكث فى الرّحم بعد

تحويلها عن النّطفه أربعين يوماً، ثمّ تصير مضغه، قلت: فما صفه المضغه وخلقتها الّتى تعرف بها؟ قال: هى مضغه لحم حمراء فيها عروق خضر مشبّكه، ثمّ تصير إلى عظم، قلت: فما صفه خلقته إذا كان عظماً؟ فقال: إذا كان عظماً شقّ له السّمع والبصر ورتّبت جوارحه،

فإذا كان كذلک فإنّ فيه الدّيه كامله.

27 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن أبى شبل قال:(1) حضرت يونس وأبو عبداللّه عليه السلام يخبره بالدّيات، قال: قلت: فإن النّطفه خرجت متخضخضه بالدّم؟ قال: فقال لى: فقد علقت إن كان دماً صافياً ففيها أربعون ديناراً، وإن كان دماً أسود فلا شىء عليه إلاّ التّعزير، لأ نّه ما كان من دم صاف فذلک للولد وما كان من دم أسود فذلک من الجوف. قال أبو شبل: فإن العلقه صار فيها شبه العرق من لحم؟ قال: اثنان وأربعون العشر، قال: فقلت: فإنّ عشر أربعين أربعه؟ قال: لا، إنّما هو عشر المضغه،

لأ نّه إنّما ذهب عشرها، فكلّما زادت زيد حتّى تبلغ السّتّين، قلت: فإن رأيت فى المضغه

مثل العقده عظماً يابساً؟ قال: فذلک عظم أوّل ما يبتدئ العظم فيبتدئ بخمسه أشهر ففيه

أربعه دنانير، فإن زاد فزد أربعه أربعه حتّى يتمّ الثّمانين، قلت: فإذا وكزها فسقط الصّبىّ ولا يُدرى أحىّ كان أم لا؟ قال: هيهات يا أباشبل، إذا مضت الخمسه الأشهر فقد صارت فيه الحياه وقد استوجب الدّيه.

28 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن(2)

ص:767

1- وسائل الشّيعه 19: 239/6، الكافى 7: 345/11، التّهذيب 10: 283/7، الفقيه 4: 144/5318، البحار 60: 355/39، نور الثّقلين 3: 538، روضه المتّقين 10: 421.

2- وسائل الشّيعه 19: 238/3، الكافى 7: 345/9، التّهذيب 10: 281/2، الاستبصار 4: 299/1، الفقيه 4: 143/5316، روضه المتّقين 10: 418.

محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن صالح، عن أبى عبداللّه عليه السلام : فى النّطفه عشرون ديناراً، وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستّون ديناراً، وفى العظم ثمانون ديناراً فإذا، كُسى اللّحم فمائه دينار. ثمّ هى دتيه حتّى يستهلّ، فإذا استهلّ فالدّيه كامله.

29 - التّهذيب: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال ومحمّد بن عيسى، عن(1) يونس جميعاً قالا: عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤنين عليه السلام على أبى الحسن عليه السلام فقال: هو صحيح، وكان ممّا فيه أنّ أمير المؤنين عليه السلام جعل ديه الجنين مائه دينار، وجعل منىّ الرّجل إلى أن يكون جنيناً خمسه أجزاء، فإذا كان جنيناً قبل أن يلج الرّوح فيه مائه دينار،

وذلک أنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الإنسان من سلاله وهى النّطفه فهذا جزء، ثمّ علقه فهو جزآن، ثمّ مضغه ثلاثه أجزاء، ثمّ عظم فهى أربعه أجزاء، ثمّ يكسى لحماً حينئذٍ ثمّ جنيناً فكملت

له خمسه أجزاء مائه دينار والمائه دينار خمسه أجزاء، فجعل للنّطفه خُمس المائه عشرين ديناراً، وللعلقه خمسَيِ المائه أربعين ديناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس المائه ستّين ديناراً، وللعظم أربعه أخماس المائه ثمانين ديناراً... (الحديث).

ديه ولد المقتوله خطأ

30 - وسائل الشّيعه: عن الكافى: بإسناده عن ابن محبوب، عن أبى أيّوب، عن(2) أبيعبيده الحلبىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سئل عن رجل قتل امرأه خطأً وهى على رأس الولد تمخض فقال: عليه الدّيه خمسه آلاف درهم، وعليه ديه الّذى فى بطنها وصيف أو وصيفه أو أربعون ديناراً.

31 - وسائل الشّيعه: عن التهذيب: بإسناده عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن أحمدبن(3) محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أبوب، عن أبى عبيده والحلبىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام

1- التّهذيب 10: 285/9 و 295/26.

2- وسائل الشّيعه 19: 243/6، الكافى 7: 299/5، التّهذيب 10: 185/22 و 286/14، الاستبصار 4: 301/8، روضه المتّقين 10: 339 و 424.
3- وسائل الشّيعه 19: 273/6، التّهذيب 10: 286/14، الكافى 299/5 .

قال: سئل عن رجل قتل امرأةً خطأ، وهى على رأس ولدها تمخض، فقال: خمسه آلاف درهم، وعليه ديه الذى فى بطنها: وصيف أو وصيفه، أو أربعون ديناراً.

ديه إصابه اللّسان بعدم الإفصاح ببعض الحروف

32 - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى والصّفّار جميعاً عن (1) العبيدىّ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قلت له: رجل ضرب غلامه ضربه فقطع بعض لسانه فأفصح ببعض ولم يفصح ببعض؟ قال: يقرأ المعجم، فما أفصح به طُرح من الدّيه، وما لم يفصح به أُلزم الدّيه. قال: قلت: كيف هو؟ قال: على

حساب الجُمل: ألف ديته واحده، والباء ديتها اثنان، والجيم ثلاثه، والدّال أربعه، والهاء

خمسه، والواو ستّه، والزّاى سبعه، والحاء ثمانيه، والطّاء تسعه، والياء عشره، والكاف

عشرون، واللاّم ثلاثون، والميم أربعون، والنّون خمسون، والسّين ستّون، والعين سبعون، والفاء ثمانون، والصّاد تسعون، والقاف مائه، والرّاء مائتان، والشّين ثلاثمائه، والتّاء

أربعمائه، وكلّ حرف يزيد بعد هذا من ألف ب ت ث، زدت له مائه درهم.

ديه طرح الحبلى ولدها

33 - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: الحسن بن سعيد، عن ابن محبوب، عن علىّ بن (2) رئاب، عن أبى عبيده، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى امرأه شربت دواءً وهى حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها، قال: إن كان له عظم قد نبت عليه اللّحم وشقّ له السّمع والبصر، فإنّ عليها

ديه تسلّمها إلى أبيه. قال: وإن كان جنيناً علقه أو مضغه فإنّ عليها أربعين ديناراً أو غرّه تسلّمها إلى أبيه. قلت: فهى لا ترث من ولدها من ديته؟ قال: لا، لأ نّها قتلته.

34 - من لا يحضره الفقيه: روى الحسن بن علىّ بن فضّال، عن ظريف بن ناصح، عن (3)

1- وسائل الشّيعه 19: 275/7، التّهذيب 10: 263/76، الاستبصار 4: 293/6، روضه المتّقين 10: 335.
2- وسائل الشّيعه 19: 242/1، التّهذيب 10: 287/15، الاستبصار 4: 301/9، الفقيه 4: 145/5321، روضه المتّقين 10: 424.
3- الفقيه 4: 54/194، روضه المتّقين 10: 242، وسائل الشّيعه 19: 218/4.

عبداللّه بن أيّوب قال: حدّثنی الحسین الرّواسیّ، عن ابن أبی عمیر الطّبیب قال: عرضت هذه الرّوایه علی أبی عبداللّه علیه السلام فقال: نعم هی حقّ، وقد کان أمیر المؤنین علیه السلام یأمر عمّاله بذلک، قال: أفتی علیه السلام فی کلّ عظم له مخّ فریضه مسمّاه إذا کسر فجبر علی غیر عثم(1) (1)ولا عیب جعل فریضه الدّیه ستّه أجزاء، وجعل فی الجروح والجنین والأشفار والشّلل والأعضاء والإبهام لکلّ جزء ستّه فرائض، جعل دیه الجنین مائه دینار، وجعل دیه منیّ الرّجل إلی أن یکون جنیناً خمسه أجزاء، فإذا کان جنیناً قبل أن تلجه الرّوح مائه دینار،

وجعل للنّطفه عشرین دیناراً وهو الرّجل یفرغ عن عرسه فیلقی نطفته وهی لاترید ذلک، فجعل فیها أمیر المؤنین علیه السلام عشرین دیناراً الخمس، وللعلقه خُمسَی ذلک أربعین

دیناراً...(الحدیث).

دیه الشجّه الموضحه

35 - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : - باب الحدّ - ودیه الشّجّه الموضحه فی الرّأس(2)وهی الّتی توضح العظام - أربعون دیناراً.

36 - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن أمیر المؤنین علیه السلام : ودیه الشّجّه إذا کانت توضح(3) أربعون دیناراً إذا کانت فی الخدّ.

دیه السّمحاق

37 - مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: (فی حدیث:) قضی أمیر المؤنین علیه السلام فی(4) السّمحاق - وهی الّتی تقطع الجلد واللّحم کلّه، وتصل إلی جلد الرّأس الّذی علی العظم -

بأربعین دیناراً، وفی الموضحه - وهی الّتی توضح العظم - بخمسین دیناراً.

1- العثم: الجبر علی غیر استواء (القاموس المحیط: عثم).
2- البحار 104: 415/3 ، فقه الرّضا علیه السلام : 317.

3- وسائل الشّيعه 19: 223/1، الکافی 7: 332، التّهذیب 10: 300، الفقیه 4: 58، روضه المتّقین 10: 254 و 255.

4- مستدرک الوسائل 18: 405/9، دّعائم الإسلام 2: 438/1535.

ورث

مخرج میراث البنت مع الأبوین والزّوجه

38 - من لایحضره الفقیه: إذا مات رجل وترک أبوین وامرأه وابناً، فللمرأه الثُّمن(1) وللأبوین السّدسانِ وما بقی فللابن، وکذلک إذا کانا ابنین أو ثلاثه بنین أو أکثر من ذلک إنّما یکون لهم مابقی، فإن ترک امرأه وأبوین وابنه فللمرأه الثُّمن وللأبوین السّدسان وللابنه

النّصف، وما بقی رُدّ علی الابنه والأبوین علی قدر أنصبائهم، ولایُردّ علی المرأه ولا علی الزّوج شیء وهذه من أربعه وعشرین لمکان الثُّمن. فإذا ذهب منه الثّمن والسّدسان والنّصف بقی سهم فلا یستقیم من خمسه، فیضرب خمسه فی أربعه وعشرین یکون ذلک مائه وعشرین، للمرأه الثّمن من ذلک خمسه عشر، وللأبوین السّدسان من ذلک أربعون،

وبقی خمسه وستّون، للبنت من ذلک النّصف ستّون، وبقی خمسه للبنت من ذلک ثلاثه، فیصیر فی یدها ثلاثه وستّون، وللأبوین من ذلک اثنان فیصیر فی أیدیهما اثنان وأربعون... (الحدیث).

مَن صحّف «میراث» فی القرآن أربعین سنه

39 - سفینه البحار: عن فهرست ابن النّدیم: حکی أبو الحسن بن الرّاوندیّ قال: مررت(2) بشیخ جالس وبیده مصحف وهو یقرأ: وللّه میزاب السّماوات والأرض، فقلت: وما یعنی میزاب السّماوات والأرض؟ قال: هذا المطر الذی تری، فقلت: ما یکون التّصحیف إلاّ إذا

کان مثلک یقرأ یا هذا! إنّما هو: «میرَاثُ السَّموَاتِ وَالاْرْضِ»(1)(3) فقال: اللّهمّ غفراً، أنا من أربعین سنه أقرأها وهی فی مصحفی هکَذا.

1- الفقیه 4: 194 .
2- سفینه البحار 4: 647، مستدرک السّفینه 10: 283 .
3- آل عمران / 180 .

وزن

رجحان النبیّ صلی الله علیه و آله علی أربعین فی الوزن

40 - کتاب الفردوس: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله یا أبا ذرّ، إنّی وُزِنت بأربعین أنت فیهم(1) فوَزَنتُهم.

وصل

من صام وصالاً

41 - شذرات الذّهب: کان شمس الدّین محمّد بن إبراهیم بن عبداللّه الکردیّ القدسیّ(2) نزیل القاهره الشّافعیّ... (إلی أن قال:) یواصل الأُسبوع کاملاً، وذکر أنّ السّبب فیه أن تعشّی مع أبویه قدیماً فأصبح لایشتهی أکلاً، فتمادی علی ذلک ثلاثه أیّام، فلمّا رأی أ نّه له قدره علی الطّیّ، تمادی فیه أ نّه أربعیناً، ثمّ اقتصر علی سبع، وکان فقیهاً... (إلی أن قال:) وکان یذکر أ نّه یقیم أربعه أیّام لا یحتاج إلی تجدید وضوء.

قال العلاّمه الأمینیّ رحمه اللّه: الطّبع البشریّ لا یطیق المثابره علی الجوع أربعین یوماً ولا اُسبوعاً، کما أ نّه لا یطیق علی السّهر أربعاً، ولعلّ الفقیه الکردیّ کانت له نظریّه خاصّه فی مبطلات الوضوء.

وصول سبایا الطّف إلی الکوفه

42 - بحار الأنوار: عن مسلم الجصّاص قال: فبینما أنا واقف والنّاس یتوقّعون وصول(3) السّبایا والرّؤس إذ قد أقبلت نحو أربعین شقّه تُحمل علی أربعین جملاً، فیها الحرم والنّساء وأولاد فاطمه علیهاالسلام ... (الحدیث).

1- کتاب الفردوس 5: 336/8360.
2- شذرات الذّهب 7: 93، الغدیر 11: 184 .
3- البحار 45: 114 .

وصی

مَن أوصی لظئر له یهودیّه بأربعین درهماً

43 - سنن الدّارمیّ: عن أبی إسحاق قال: أوصی غلام من الحیّ یقال له: عبّاس بن(1) مرثد ابن سبع سنین لظئر له یهودیّه من أهل الحیره بأربعین درهماً، فقال شریح : إذا أصاب الغلام فی وصیّته جازت.

وعد

ما وعد موسی علیه السلام قومَه

44 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال اللّه عزّ وجلّ: «وَاِذْ وَاعَدْنَا(2) مُوسی اَرْبَعینَ لَیْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ»(1)،(3)قال: کان موسی علیه السلام یقول لبنی إسرائیل: إذا فرّج اللّه عنکم وأهلک أعداءکم آتیکم بکتاب من عند ربّکم یشتمل علی

أوامره ونواهیه ومواعظه وعبره وأمثاله. فلمّا فرّج اللّه عنهم أمره اللّه عزّ وجلّ أن یأتی للمیعاد ویصوم ثلاثین یوماً عند أصل الجبل، فظنّ موسی أ نّه بعد ذلک یعطیه الکتاب، فصام ثلاثین یوماً، فلمّا کان آخر الیوم استاک قبل الفطر فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: یا موسی! أما علمت أنّ خلوف فم الصّائم أطیب عندی من ریح المسک؟ صم عشراً أخَر ولا تستک عند الافطار.

ففعل ذلک موسی علیه السلام وکان وعده اللّه أن یعطیه الکتاب بعد أربعین لیله، فأعطاه إیّاه، فجاء السّامریّ فشبّه علی مستضعفی بنی إسرائیل، فقال: وعدکم موسی أن یرجع إلیکم بعد أربعین لیله، وهذه عشرون لیله وعشرون یوماً تمّت أربعون، أخطأ موسی ربّه وقد أتاکم ربّکم، أراد أن یریکم أ نّه قادر علی أن یدعوکم إلی نفسه بنفسه، و أ نّه لم

یبعث

1- سنن الدّارمیّ 2: 427 و 424 .
2- البحار 13: 230/42 و 53: 327، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : 247، الکامل لابن الأثیر 1: 189، مجمع البیان 4: 473، تفسیر نور الثّقلین 2: 61، تفسیر الصّافی 1: 91 .

3- البقره / 51 .

موسى علیه السلام لحاجه منه إلیه. فأظهر لهم العجل الّذی کان عمله، فقالوا: کیف یکون العجل إلهَنا؟ قال: إنّما هذا العجل یکلّمکم منه... (الحدیث).

قال العلاّمه المجلسیّ رحمه اللّه: إعلم أنّ الأخبار قد اختلفت من الخاصّه والعامّه فی أنّ موسى علیه السلام هل وعدهم ثلاثین فجاء بعد الأربعین، أو وعدهم أربعین، والأظهر من أکثر الأخبار السّالفه أ نّها کانت من الأخبار البدائیّه، وکان الثّلاثون مشروطاً بشرط فتمّ بعد ذلک أربعون. ویظهرمن هذا الخبر أنّ السّامریّ سوّل لهم شبهه فاسده ولم یکن المیقات إلاّ أربعین، ویمکن کون إحداهما محموله على التّقیّه لکونها أشهر بین المخالفین فی زمان صدور الخبر، أویکون موسى وعدهم الثّلاثین مع تجویز الأربعین فجعل لمیقاته نهایتین، وبه یمکن الجمع بین الآیتین أیضاً.

قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی قوله تعالى: «وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثینَ لَیْلَةً وَاَتْمَمْنَاَهَا بِعَشْرٍ»(2)(1) ولم یقل أربعین لیله - کما قال فی سوره البقره - لفائده زائده ذُکر فیها وجوه: أحدها - أنّ العدّه کانت ذا القعده وعشراً من ذی الحجّه، ولو قال: أربعین لیله لم یعلم أ نّه کان الابتداء أوّل الشّهر ولا أنّ الأیّام کانت متوالیه ولا أنّ الشّهر شهر بعینه، قاله أکثر المفسّرین. وثانیها - أ نّه واعد موسى ثلاثین لیله لیصوم فیها ویتقرّب بالعباده، ثمّ أتمّهما بعشر إلى وقت

المناجاه. وقیل: هی العشر الّتی اُنزلت التّوراه فیها فلذلک اُفردت بالذکّر. وثالثها - : أنّ موسى علیه السلام قال لقومه: إنّی أتأخّر عنکم بثلاثین یوماً، لیتسهّل علیهم، ثمّ زاد علیهم عشراً، ولیس فی ذلک خُلف لأ نّه إذا تأخّر عنهم أربعین لیله فقد تأخّر ثلاثین قبلها... (الخبر).

وقال الثّعلبیّ: کان قد وعد قومه ثلاثین لیله فأتمّها اللّه بعشر حتّى صارت أربعین، وعدّ بنو إسرائیل الثّلاثین، فلمّا لم یرجع إلیهم موسى افتتنوا، وقال قوم: إنّهم عدّوا اللّیله یوماً والیوم یوماً، فلمّا مضت عشرون یوماً افتتنوا.

45 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر القمّیّ«وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثینَ لَیْلَةً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ(2) فَتَمَّ

1- الأعراف / 142 .
2- البحار 13: 213/7، كتاب التّاج 4: 118 .

میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعینَ لَیْلَهً»،(1)(1)فانّ اللّه عزّ وجلّ أوحی إلی موسی: إنّی أُنزل علیک التّوراه الّتی فیها الأحکام إلی أربعین یوماً، وهوذوالقعده وعشره من ذیالحجّه، فقال موسی علیه السلام

لأصحابه: إنّ اللّه تبارک وتعالی قد وعدَنی أن ینزل علیّ التّوراه والألواح إلی ثلاثین یوماً. وأمره اللّه أن لایقول: إلی أربعین یوماً... (الحدیث).

46 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر العیّاشیّ، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام فی(2) قوله: «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسی اَرْبَعینَ لَیلَهً»(1)(3)قال: کان فی العلم والتّقدیر ثلاثین لیله، ثمّ بدا للّه فزاد عشراً، فتمّ میقات ربّه للأوّل والآخر أربعین لیله.

47 - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ، عن فضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام :(4) جعلت فداک، وقّت لنا وقتاً فیهم، فقال: إنّ اللّه خالف علمُه علم الموقّتین، أما سمعت اللّه یقول: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً (إلی) أرْبَعینَ لَیْلَهً»(1)،(5)أما إنّ موسی لم یکن یعلم بتلک العشر ولا بنو إسرائیل، فلمّا حدّثهم قالوا: کذب موسی، وأخلفنا موسی. فإن حدّثتم

به فقولوا: صدق اللّه ورسوله تُوجروا مرّتین.

48 - بحار الأنوار: نقلاً عن الاختصاص (فی حدیث طویل) فی سؤلات عبداللّه بن(6) سلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله وجوابه صلی الله علیه و آله : وأمّا الثّلاثون «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً (إلی) اَرْبَعینَ لَیْلَهً»(1)(7)... (الحدیث).

49 - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام (فی حدیث) قال(8) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ موسی وعد قومه أربعین لیله... (الحدیث).

1- الأعراف / 142 .
2- البحار 13: 226/27، تفسیر العیّاشیّ 1: 44 .
3- البقره / 51 .
4- البحار 13: 228/30 .

5- الأعراف / 142 .
6- البحار 9: 341، الاختصاص:48 .
7- الأعراف / 142 .
8- البحار 21: 259 .

50 - بحار الأنوار: (فی خبر): فی عدد الأربعین فوائد، وأحسن من الجمیع شاهداً(1) أ نّه تعالی جعل میقات نبیّه موسی أربعین یوماً. وفی النّبویّ أ نّه ما أکل وماشرب ولا نام ولا اشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی ربّه.

الوعد بمجیء وصیّ النّبیّ صلی الله علیه و آله

51 - بحار الأنوار: عن کتاب إرشاد القلوب: - فی باب احتجاج أمیر المؤنین علیه السلام

علی(2) النّصاری - (فی حدیث طویل) قال سهل بن حُنیف الأنصاریّ: فقلت: یا أمیرالمؤنین! هذا الدّیرانیّ کنت أبلغتک عنه وعن صاحبه السّلام، فقال له علیّ علیه السلام : وکیف علمت أنّی وصیُّ رسول اللّه؟ قال: أخبرنی أبی وکان قد أتی علیه من العمر مثل ما أتی علیّ عن أبیه، عن جدّه، عمّن قاتل مع یوشع بن نون وصیّ موسی حین توجّه فقاتل الجبّارین بعد موسی بأربعین سنه... (الحدیث).

وفد

عدد وفد عبد القیس

52 - فتح الباری: - باب وفد عبد القیس - هی قبیله کبیره یسکنون البحرین یُنسَبون(3) إلی عبدالقیس بن أفصی، والّذی تبیّن لنا أ نّه کان لعبد القیس وفادتان: إحداهما قبل

الفتح... (إلی أن قال:) کان عدد الوفد الأوّل ثلاثه عشر رجلاً، وفیها سألوا عن الإیمان وعن الأشربه، وکان فیهم الأشجّ وقال له النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّ فیک خصلتین یحبّهما اللّه: الحلم والأناه... (إلی أن قال:) ثانیتهما کانت فی سنه الوفود، وکان عددهم حینئذ أربعین رجلاً.

1- البحار 53: 326 .
2- البحار 10: 68 - 69 ، إرشاد القلوب: 372.
3- فتح الباری 8 : 107/ 4369 .

وقع

وقائع صفّين

53 - بحار الأنوار: نقلاً عن المناقب (فى حديث) فبعث علىّ عليه السلام إلى معاويه أن أُخرج(1) إلىّ أُبارزک، فلم يفعل. وقد جرى بين العسكرين أربعون وقعه يغلبها أهل العراق، أوّلها يوم الأربعاء بين الأشتر وحبيب بن مسلمه، والثّانى بين المرقال وأبى الأعور السّلمىّ،

والثّالث بين عمّار وعمرو بن العاص، والرّابع بين ابن الحنفيّه وعبيداللّه بن عمر، والخامس بين عبداللّه بن العبّاس والوليد بن عقبه، والسّادس بين سعيد بن قيس وذى الكلاع، إلى

تمام الأربعين وقعه آخرها ليله الهرير.

وقف

ما أوقفه الإمام علىّ عليه السلام من أمواله

54 - بحار الأنوار: نقلاً عن السّيّد ابن طاووس فى (كشف المحجّه) من بعض كتب(2) المناقب، أنّ عليّاً عليه السلام وقف أمواله وكانت غلّته أربعين ألف دينار، وباع سيفه وقال: من يشترى سيفى؟ ولو كان عندى عشاء مابعته، وقال فيه: إنّه عليه السلام قال مرّه: من يشترى سيفى الفلانىّ؟ ولو كان عندى ثمن إزار مابعته. قال: وكان يفعل هذا وغلّته أربعون ألف دينار من صدقته.

موقف يوم القيامه

55 - كنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: يحشر النّاس يوم القيامه كما ولدتهم أُمّهاتهم،(3) حفاةً عراه غُرْلاً(1)،(4)قالت عائشه: ينظر بعضهم إلى بعض، قال: شغل النّاس يومئذٍ عن

1- البحار 32: 574 .
2- البحار 41: 43 .
3- كنز العمّال: 14: 364/38951 .

4- غَرِلَ الصّبىّ غَرَلاً: لم يُخْتَنْ (أقرب الموارد: غرل).

النّظر وسمَوا بأبصارهم إلى السّماء، موقوفون أربعين سنه لا يأكلون ولا يشربون.

وقى

مقدار الأُوقيّه

56 - كتاب الفردوس: أبوهريره: إذا سرق العبد فبِعْه ولو بِنَشّ. النَّشّ عشرون درهماً(1) والأُوقيّه أربعون درهماً.

ولد

امرأه ولدت بعد موت زوجها بأربعين ليله

57 - كتاب اللّؤؤوالمرجان: حديث أُمّ سلمه عن أبى سلمه قال: جاء رجل إلى ابن(2) عبّاس، وأبو هريره جالس عنده، فقال: أفتنى فى امرأه ولدت بعد زوجها بأربعين ليله، فقال ابن عبّاس: آخر الأجلين، قلت: أنا «وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»(1)(3) قال أبو هريره: أنا مع ابن أخي - يعنى أبا سلمه - . فأرسل ابن عبّاس غلامه كريبا إلى أُمّ سلمه يسألها فقالت: قتل زوج سبيعه الأسلميّه وهى حبلى، فوضعت بعد موته بأربعين ليله فخُطبت فأنكحها رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

فى مولد النّبىّ صلى الله عليه و آله ومبعثه

58 - لآلئ الأخبار: - فى تاريخ النّبىّ صلى الله عليه و آله وعلىّ عليه السلام - أمّا النّبىّ صلى الله عليه و آله فإنّه ولد بمكّه يوم(4)

السّابع عشر من شهر ربيع الأوّل فى عام الفيل، وصدع بالرّساله يوم السّابع والعشرين من

1- كتاب الفردوس 1: 292/1149.
2- كتاب اللّؤؤوالمرجان 2: 122/949، جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله 9: 71/5948 .
3- الطّلاق / 4 .
4- لآلئ الأخبار 5: 466 .

شهر رجب وله أربعون سنه، وقبض بالمدينه مسموماً یوم الإثنین للیلتین بقیتا من صفر سنه عشر من الهجره وهو ابن ثلاث وستّین سنه.

59 - بحار الأنوار: وکانت الولاده فی عهد کسری أنوشیروان بعد مضیّ اثنین(1) وأربعین من ملکه، وبعد مضیّ اثنین وثمانین وثمانمائه من وفاه إسکندر الرّومیّ، وکان فی عام الفیل بعد مضیّ خمس وخمسین أوأربعین من الواقعه، وقیل: فی یوم الواقعه، وقیل: بعد ثلاثین سنه منها، وقیل: بعد أربعین منها، والأصحّ أ نّها کانت فی تلک العام.

60 - السّیره الحلبیّه: فی مولد النّبیّ صلی الله علیه و آله فی تاریخ ابن حبّان: ولد عام الفیل فی الیوم(2) الّذی بعث اللّه تعالی الطّیر الأبابیل فیه علی أصحاب الفیل... (إلی أن قال:) وقیل: بأربعین یوماً، وقیل: شهر، وقیل: بعشر سنین، وقیل: بثلاث وعشرین سنه، وقیل: بثلاثین سنه، وقیل: بأربعین سنه.

61 - بحار الأنوار: ابن المتوکّل، عن علیّ، عن أبیه، عن محمّد بن سنان، عن زیادبن(3) المنذر، عن لیث بن سعد، قال: قلت لکعب وهو عند معاویه: کیف تجدون صفه مولد النّبیّ صلی الله علیه و آله ؟ وهل تجدون لعترته فضلاً؟ فالتفت کعب إلی معاویه لینظر کیف هواه، فأجری اللّه عزّ وجلّ علی لسانه فقال: هات یا أبا إسحاق رحمک اللّه ما عندک، فقال کعب: إنّی قد قرأت اثنین وسبعین کتاباً کلّها اُنزلت من السّماء، وقرأت صحف دانیال کلّها، ووجدت فی

کلّها ذکر مولده ومولد عترته، وأنّ اسمه المعروف، وأ نّه لم یولد نبیّ قطّ فنزلت علیه

الملائکه ما خلا عیسی وأحمد صلوات اللّه علیهما، وماضرب علی آدمیّه حجب الجنّه غیر مریم وآمنه اُمّ أحمد صلی الله علیه و آله ، وما وُکّلت الملائکه باُنثی حملت غیر مریم اُمّ المسیح علیه السلام

وآمنه اُمّ أحمد صلی الله علیه و آله ، وکان من علامه حمله أ نّه لمّا کانت اللّیله الّتی حملت آمنه به صلی الله علیه و آله

نادی مناد فی السّماوات السّبع: أبشروا، فقد حمل اللّیله بأحمد، وفی الأرضین کذلک حتّی فی البحور، وما بقی یومئذ فی الأرض دابّه تدبّ ولا طائر یطیر إلاّ علم بمولده، ولقد

1- البحار 15: 249 .
2- السّيره الحلبيّه 1: 65 و 3: 404 .
3- البحار 15: 261/12 .

بنى فى الجنّه ليله مولده سبعون ألف قصر من ياقوت أحمر، وسبعون ألف قصر من لؤؤ رطب، فقيل: هذه قصور الولاده، ونُجّدت الجنان وقيل لها: اهتزّى وتزيّنى، فإنّ نبىّ أوليائک قد وُلد، فضحکت الجنّه يومئذ فهى ضاحکه إلى يوم القيامه، وبلغنى أنّ حوتاً من

حيتان البحر يقال له: طموساً وهو سيّد الحيتان له سبعمائه ألف ذنب، يمشى على ظهره سبعمائه ألف ثور الواحد منها أکبر من الدّنيا، لکلّ ثور سبعمائه ألف قرن من زمرّد أخضر،

لا يشعر بهنّ، اضطرب فرحاً بمولده، ولولا أنّ اللّه تبارک وتعالى ثبّته لجعل عاليها سافلها. ولقد بلغنى أنّ يومئذ مابقى جبل إلاّ نادى صاحبه بالبشاره، ويقول: لا إله إلاّ اللّه، ولقد خضعت الجبال کلّها لأبى قبيس کرامه لمحمّد صلى الله عليه و آله ، ولقد قدّست الأشجار أربعين يوماً بأنواع أفنانها وثمارها فرحاً بمولده صلى الله عليه و آله ، ولقد ضُرب بين السّماء والأرض سبعون عموداً من أنواع الأنوار لا يشبه کلّ واحد صاحبه، وقد بشّر آدم عليه السلام بمولده فزيد فى حسنه سبعين صنفاً، وکان قد وجد مراره الموت وکان قد مسّه ذلک فسرّى عنه ذلک، ولقد بلغنى أنّ الکوثر اضطرب فى الجنّه واهتزّ فرمى بسبعمائه ألف قصرمن قصور الدّرّ والياقوت نثاراً

لمولد محمّد صلى الله عليه و آله ، ولقد زُمّ إبليس وکبّل واُلقى فى الحصن أربعين يوماً، وغرق عرشه أربعين يوماً، ولقد تنکّست الأصنام کلّها وصاحت وولولت، ولقد سمعوا صوتاً من الکعبه: يا آل قريش! قدجاء کم البشير، جاءکم النّذير، معه العزّ الأبد، والرّبح الأکبر، وهو خاتم الأنبياء. ونجد فى الکتب أنّ عترته خير النّاس بعده، وأ نّه لايزال النّاس فى أمان من العذاب مادام من عترته فى دار الدّنيا خلق يمشى. فقال معاويه: يا أبا إسحاق! ومَن عترته؟ قال کعب: ولْد فاطمه. فعبس وجهه، وعضّ على شفتَيه، وأخذ يعبث بلحيته، فقال کعب: وإنّا نجد صفه الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمه عليهاالسلام ، يقتلهما شرّالبريّه، قال: فمن يقتلهما؟ قال: رجل من قريش. فقام معاويه وقال: قوموا إن شئتم، فقمنا.

62 - بحار الأنوار: نقلاً عن الکافى: ولد النّبىّ صلى الله عليه و آله لاثنتَى عشره ليله مضت من شهر(1) ربيع الأوّل فى عام الفيل يوم الجمعه مع الزّوال، وروى أيضاً: عند طلوع الفجر قبل أن

يبعث بأربعين سنه، وحملت به اُمّه فى أيّام التّشريق عند الجمره الوسطى، وکانت فى

1- البحار 15: 251/5 و 98/193 و 194، الكافى 1: 439 .

منزل عبداللّه بن عبدالمطّلب، وولدته فی شعب أبی طالب فی دار محمّد بن یوسف فی الزّاویه القصوی عن یسارک وأنت داخل، وقد أخرجت الخیزران ذلک البیت فصیّرته مسجداً یصلّی النّاس فیه.

63 - بحار الأنوار: (فی تاریخ ولاده النّبیّ صلی الله علیه و آله) نقلاً عن الواقدیّ: فلمّا رأی إبلیس -(1) لعنه اللّه تعالی وأخزاه - ذلک وضع التّراب علی رأسه وجمع أولاده وقال لهم: یا أولادی !

إعلموا أنّنی ما أصابنی منذ خُلقت مثل هذه المصیبه، قالوا: وما هذه المصیبه؟! قال: إعلموا

أ نّه قد ولد فی هذه اللّیله مولود اسمه محمّد بن عبداللّه یبطل عباده الأوثان، ویمنع

السّجود للأصنام، ویدعو النّاس إلی عباده الرّحمان، قال: فنثروا التّراب علی رؤسهم، ودخل إبلیس لعنه اللّه تعالی فی البحر الرّابع وقعد فیه للمصیبه هو وأولاده مکروبین

أربعین یوماً... (الحدیث).

64 - بحار الأنوار: قال الواقدیّ: فأرسل اللّه تعالی إلی البیت جللاً من الدّیباج(2) الأبیض مکتوب علیها بخطّ أسود: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم «یَاءَیُّهَا النَّبِیُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاکَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذیراً * وَدَاعِیاً اِلَی اللّه ِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنیراً».(1)(3)قال الواقدیّ: فتعجّب النّاس من ذلکٍ وبقیت الجلل علی البیت أربعین یوماً، فذهب رجل من آل إدریس وکان بیده مدّسمناً فتمسّح بذلک الجلل والتّحف به فارتفع الجلل من لیلته، ولولم یلتحف به لبقی علی بیت اللّه الحرام هذا الدّیباج إلی یوم القیامه... (الخبر).

65 - بحار الأنوار: قال الواقدیّ: أوّل ما افتتح به عقیل بن أبی وقّاص أن قال: بسم اللّه (4) الرّحمان الرّحیم، الحمد للّه الّذی جعلنا من نسل إبراهیم، ومن شجره إسماعیل، ومن غصن نِزار، ومن ثمره عبد مناف. ثمّ أثنی علی اللّه تعالی ثناءً بلیغاً، وقال فیه جمیلاً،...

(إلی أن قال:) ونظر إلی وهب وقال: یا أبا الوداح ! زوّجت کریمتک آمنه من ابن سیّدنا عبدالمطّلب علی صداق أربعه آلاف درهم بیض هجریّه جیاد، وخمس مائه مثقال ذهب

1- البحار 15: 288 .
2- البحار 15: 290 .
3- الأحزاب / 46 و 47 .
4- البحار 15: 281 .

أحمر، قال: نعم، ثمّ قال: يا عبداللّه! قبلت هذا الصّداق يا أيّها السيّد الخاطب؟ قال: نعم. ثمّ دعا لهما بالخير والكرامه، ثمّ أمر وهب أن تُقدّم المائده، فقدّمت مائده خضره فأُتى من الطّعام الحارّ والبارد والحلو والحامض فأكلوا وشربوا، قال: ونثر عبدالمطّلب على ولده

قيمه ألف درهم من النّثار، وكان متّخذاً من مسک بنادق، ومن عنبر ومن سکّر ومن کافور،

ونثر وهب بقيمه ألف درهم عنبراً، وفرح الخلق بذلک فرحاً شديداً.

قال الواقدىّ: فلمّا فرغوا من ذلک نظر عبدالمطّلب إلى وهب وقال: وربّ السّماء، إنّى لا اُفارق هذا السُقف أو اُؤّف بين ولدى وحليلته، فقال وهب: بهذه السّرعه لايکون، فقال

عبدالمطّلب: لا بدّ من ذلک. فقام وهب ودخل على امرأته برّه وقال لها: إعلمى أنّ عبدالمطّلب قد حلف بربّ السّماء أ نّه لايفارق هذا السّقف أو يؤّف بين ولده عبداللّه وبين زوجته آمنه. فقامت المرأه من وقتها ودعت بعشرمن المشّاطات وأمرتهنّ أن يأخذن فى زينه آمنه، فقعدن حول آمنه، فواحده منهنّ تنقش يديها، وواحده تخضب، وواحده تسرّح ذؤبتها، فلمّا کان عند غروب الشّمس وقد فرغن من زينتها نصبوا سريراً من الخيزران، وقد فرشوا عليه من ألوان الدّيباج والوشىّ، وقعدت الجاريه على السّرير وعقدن على رأسها تاجاً، وعلى جبينها إکليلاً، وعلى عنقها مخانق الدّرّ والجواهر وتخوتمت بأنواع الخواتيم، وجاء وهب وقال لعبد المطّلب: يا سيّدى! اقدم على العروس. فقام عبدالمطّلب إلى العروس وهى کأ نّها فلقه قمر من حسنها، وتقدّم عبدالمطّلب إلى السّرير وقبّله وقبّل عين العروس، فقال عبدالمطّلب لولده عبداللّه: إجلس يا ولدى معها

على السّرير وافرح برؤتها.

قال: فرفع عبداللّه قدمه وصعد إلى السّرير، وقعد إلى جنب العروس، وفرح عبدالمطّلب، وکان من عبداللّه إلى أهله مايکون من الرّجال إلى النّساء، فواقعها، فحملت

بسيّد المرسلين وخاتم النّبيّين، وقام من عندها إلى عند أبيه فنظر إليه أبوه وإذا النّور قد فارق من بين عينيه، وبقى عليه من أثر النّور کالدّرهم الصّحيح، وذهب النّور إلى ثدى

آمنه، فقام عبدالمطّلب إلى عند آمنه ونظر إلى وجهها، فلم يكن النّور كما كان فی عبداللّه

بل أنور، فذهب عبدالمطّلب إلى عند حبيب الرّاهب فسأله عن ذلک، فقال حبيب: إعلم أنّ

ص:782

هذا النّور هو صاحب النّور بعينه، وصار فى بطن اُمّه. فقام عبدالمطّلب وخرج مع الرّجل وبقى عبداللّه عند أهله إلى أن ذهبت الصّفره من يديه، وذلک أنّ العرب كانوا إذا دخلوا

بأهلهم خضبوا أيديهم بالحنّاء، ولا يخرجون من عندهم وعلى أيديهم أثرمن الحنّاء، وبقى عبداللّه أربعين يوماً، وخرج ونظر أهل مكّه إلى عبداللّه والنّور قد فارق موضعه، فرجع عبدالمطّلب من عند حبيب وقد أتى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله شهر واحد فى بطن اُمّه... (الحديث).

مولد الإمام علىّ عليه السلام

66 - بحار الأنوار: الحسن بن أحمد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن إسماعيل(1) الفاروسىّ، عن عمر بن روق الخطّابىّ، عن الحجّاج بن منهال، عن الحسن بن عمران، عن شاذان بن العلاء، عن عبدالعزيز، عن عبدالصّمد، عن سالم، عن خالد بن السّرىّ، عن جابر

ابن عبداللّه الأنصارىّ قال: سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن ميلاد علىّ بن أبيطالب فقال: آه آه! سألت عجباً يا جابر عن خير مولود ولد فى شبه المسيح... (إلى أن قال:) ثمّ إنّ اللّه عزّ وجلّ نقلنا من صلب آدم فى الأصلاب الطّاهره، فما نقلنى من صلب إلاّ نقل عليّاً معى، فلم نزل

كذلک حتّى أطلعنا اللّه تعالى من ظهر طاهر وهو ظهر عبدالمطّلب، ثمّ نقلنى عن ظهر طاهر

وهو عبداللّه، واستودعنى خير رحم وهى آمنه... (إلى أن قال:) فأطلع اللّه عزّ وجلّ عليّاً من ظهر طاهر و هو خير ظهر من بنى هاشم بعد أبى، واستودعه خير رحم وهى فاطمه بنت أسد.

فمِن قبل أن صار فى الرّحم كان رجل فى ذلک الزّمان وكان زاهداً عابداً يقال له المثرم ابن رعيب من الشّيقيان، وكان من أحد العبّاد قد عبداللّه تعالى مأتين وسبعين سنه، لم يسأله حاجه حتّى إنّ اللّه عزّ وجلّ أسكن فى قلبه الحكمه وألهمه لحسن طاعته لربّه،

فسأل اللّه تعالى أن يُريه وليّاً له، فبعث اللّه تعالى له بأبى طالب، فلمّا بصر به المثرم قام إليه وقبّل رأسه وأجلسه بين يديه، ثمّ قال: من أنت يرحمک اللّه؟ فقال له: رجل من تهامه،

1- البحار 35: 99/33 و 12: 12 .

فقال: من أىّ تهامه؟ فقال: من عبد مناف، فقال: من أىّ عبد مناف؟ قال: من هاشم. فوثب العابد وقبّل رأسه ثانيه وقال: الحمد للّه الّذى لم يمتنى حتّى أرانى وليّه، ثمّ قال: أبشر يا هذا، فإنّ العلىّ الأعلى ألهمنى إلهاماً فيه بشارتک، فقال أبوطالب: وماهو؟ قال: ولدٌ يولد من ظهرک هو ولىّ اللّه عزّ وجلّ وإمام المتّقين، ووصىّ رسول ربّ العالمين، فإن أنت

أدركت ذلک الولد من ذلک فاقرأه منّى السّلام وقل له: إنّ المثرم يقرأ عليک السّلام ويقول:

أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، به تتمّ النّبوّه وبعلىّ تتمّ الوصيّه. قال: فبكى أبوطالب وقال: فما اسم هذا المولود؟ قال: اسمه علىّ... (إلى أن قال:) فلمّا كان فى اللّيله

الّتى ولد فيها علىّ عليه السلام أشرقت الأرض وتضاعفت النّجوم... (إلى أن قال:) فخرج أبوطالب وهو يتخلّل سكک مكّه ومواقعها وأسواقها وهو يقول لهم: أيّها النّاس، وُلد الليّله فى الكعبه حجّه اللّه تعالى وولىّ اللّه... (إلى أن قال:) وهو يقول هذه الأبيات:

يا ربِّ ربَّ الغسق الدجىِّ

والقمرِ المُبتلجِ المضىِّ

بيّنْ لنا من حُكمِک المقضىِّ

ماذا ترى لى فى اسم ذا الصّبىِ

قال: فسمع هاتفاً يقول:

خُصّصتما بالولدِ الزّكىِّ

والطّاهرِ المطهَّر الرّضىِّ

إنّ اسمَه من شامخٍ علىِّ

علىٌّ اشتُقّ من العلىِّ

فلمّا سمع هذا خرج من الكعبه وغاب عن قومه أربعين صباحاً. قال جابر: فقلت يا رسول اللّه! عليک السّلام، إلى أين غاب؟ قال: مضى إلى المثرم ليبشّره بمولد علىّ بن أبى طالب. و كان المثرم قدمات فى جبل لکام، لأ نّه عهد إليه إذا ولد هذا المولود أن يقصد

جبل لکام... (الحديث).

67 - بحار الأنوار: عن نهج البلاغه من كلام له عليه السلام لأصحابه: أما إنّه سيظهر عليكم(1)

بعدى رجل رحْب البلعوم... (إلى أن قال:) وإنّه سيأمركم بسَبّى والبراءه منّى... (إلى أن قال:) وأمّا البراءه فلاتتبرّأو منّى، فإنّى وُلدت على الفطره. قال ابن أبى الحديد: مراده ها هنا

1- البحار 39: 327، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد 4: 114 .

بالولاده على الفطره أ نّه لم يولد فى الجاهليّه، لأ نّه ولد لثلاثين عاماً مضت من عام الفيل، والنّبىّ صلى الله عليه و آله اُرسل لأربعين سنه مضت من عام الفيل... (إلخ).

ولى

الإعلام بولايه علىّ عليه السلام

68 - إحقاق الحقّ: عن أبى الحمراء، خادم رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال - بعد ماكبر سنّه - لواحد(1) من رفقائه: لاُحدّثنّك ما سمعت اُذناى، ورأت عيناى، أقبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) حتّى إذا دخل على اُمّ المؤنين اُمّ سلمه وقال: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى علىّ. قال لى: يا أبا الحمراء! رح إئتني بمائه من قريش وثمانين من العرب، وستّين من الموالى، وأربعين من أولاد الحبشه، فلمّا اجتمع النّاس... (إلى أن قال:) قال: من كان اللّه وأنا مولاه، فهذا علىّ مولاه يأمركم وينهاكم، مالكم عليه أمر ونهى، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من

عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، اللّهمّ أنت شهيدى عليهم... (الحديث).

69- إحقاق الحقّ: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله فى أربعين ألف من الصّحابه: من كنت مولاه فهذا علىّ(2) مولاه.

مَن يولّى على عشره أو أربعين

70 - نهج الفصاحه: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من وُلّى على عشره كان له عقل أربعين،(3) ومن ولّى أربعين كان له عقل أربعمائه.

1- إحقاق الحقّ 6: 284 و 15: 38 .
2- إحقاق الحقّ 6: 304.
3- نهج الفصاحه: 573/2771 .

ويل

معنى «ويل»

71 - كتاب الفردوس: عن أبيسعيد: ويلٌ وادٍ فى جهنّم يهوى به الكافر أربعين خريفاً(1) قبل أن يبلغ قعره.

ص:786

1- كتاب الفردوس 4: 401/7164 .

حرف الياء

يتم

ماأنشده حنيفه النّعم ليتيم فی حجره

1 - الأمثال النّبويّه: عن الفائق: إنّ حنيفه النّعم أتاه صلى الله عليه و آله فأنشده ليتيم فی حجره(1) بأربعين من الإبل الّتی كانت تسمّی المطيبه فی الجاهليّه، فقال صلى الله عليه و آله : فأين يتيمک يا أبا جذيم؟ وكان قد حمله معه، قال: هو ذاک النّائم.

يمن

جزاء اليمين الكاذبه

2 - لآلئ الأخبار: عن الكافی: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إيّاكم واليمين الفاجره، فإنّها تدع(2) الدّيار من أهلها بلاقع... (إلی أن قال:) اليمين الغموس ينتظر بها أربعين ليله، وقال: من حلف علی يمين وهو يعلم أ نّه كاذب فقد بارز اللّه عزّ وجلّ.

الاستثناء فی اليمين والمشيئه إلی أربعين يوماً

3 - بحار الأنوار: عن العيّاشیّ عن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علیّ عليه السلام (3) قال: الاستثناء فی اليمين متی ماذُكر وإن كان بعد أربعين صباحاً. ثمّ تلا هذه الآيه: «وَاذْكُرْ

قائمه بأسماء الكتب المؤَّفه فی «الأربعين

1- الأمثال النّبويّه 2: 341/629 .
2- لآلئ الأخبار 5: 253، الكافی 7: 436/3،7،1 البحار 104: 209/20، جامع أحاديث الشّيعه 19: 455 .
3- البحار 104 - 230/69 .

رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(1)(1)

4 - بحار الأنوار: عن حمادبن عیسی، عن عبداللّه بن میمون قال:سمعت أبا عبداللّه علیه السلام

یقول: للعبد أن یستثنی مابینه وبین أربعین یوماً إذا نسی، إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أتاه اُناس من الیهود فسألوه عن أشیاء فقال لهم: تعالوا غداً اُحدّثکم. ولم یستثن، فاحتبس جبرئیل أربعین یوماً ثمّ أتاه فقال: «لاَتَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ یَشَاءَ اللّه ُ وَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(1)(2)(3)

5 - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: فی روایه عبداللّه بن میمون، عن أبیعبداللّه علیه السلام فی قوله: «وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ یَشَاءَ اللّه ُ وَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ»(1) أن تقول إلاّ من بعد الأربعین، فللعبد الاستثناء فی الیمین ما بینه وبین أربعین یوماً إذا نسی.(4)(5)

1- الکهف / 24 .
2- البحار 104: 230/71 .
3- الکهف / 23 و 24 .
4- البحار 104: 228/62 و 230/69 و 72، مستدرک الوسائل 16: 63/7 و 64/10 و 62/2 و 1، تفسیر العیّاشیّ 2: 325/23 و: 325، الکافی 7: 448/4، التّهذیب 8: 281/20 و 21، الوسائل 16: 4 و 3 و 190/6، نور الثّقلین 3: 255 و 254، روضه المتّقین 8: 18، جامع أحادیث الشّیعه 19: 515 و 517.
5- الکهف / 23 - 24.

1 - آداب و فضائل زيارت در پرتو چهل حديث (به ضميمه چهار زيارتنامه): = آداب و فضائل الزّياره فى ضوء أربعين حديثاً (منضمّاً إليها أربع زيارات) لعزيزى عبّاس، نشر: صحفى، قمّ 1993 م .

2 - الأربعون: للبيهقىّ أبيبكر أحمد بن حسين (المتوفّى سنه 458 ه).

3 - الأربعون: للطّوسىّ محمّد بن أسلم (ت 242 ه) طُبع فى بيروت سنه 1410 ه .

4 - الأربعون: للنسوىّ أبى العبّاس حسن بن سفيان (ت 303 ه)، مخطوطه موجوده فى المكتبه الظاهريّه فى دمشق برقم 255 .

5 - الأربعون باباً (فى الأحاديث النبويّه الأخلاقيّه): موجود فى مكتبه المولى محمّد على الخوانسارىّ فى النجف الأشرف.

6 - الأربعون الجعفريّه (المسمّى ب «الأربعون حديثاً العلويّه»): لجعفر بن أحمد بن عبدالسّلام (ت 573 ه) مخطوطه موجوده فى مكتبه صنعاء باليمن تحت الرقم 1/269.

7 - الأربعون حديثاً: للآجرىّ أبيبكر محمّد بن الحسين بن عبداللّه (ت 360 ه).

8 - الأربعون حديثاً (أكثرها فى العبادات العامّه): إملاء الشيخ السعيد أبى عبداللّه شمس الدين محمّد بن جمال الدين مكّىّ النبطىّ العاملىّ (استُشهد سنه 786 ه)، طبع بإيران سنه 1318 ه ، مع كتاب «الغيبه» للنعمانىّ.

9 - الأربعون حديثاً: لابن المقرى أبيبكر محمّد بن إبراهيم الإصفهانىّ (ت 381 ه) مخطوطه محفوظه فى المكتبه الظاهريّه برقم 419 .

10 - الأربعون حديثاً: لابن ودعان الموصلىّ (ت 494 ه) مخطوطه موجوده فى عدد من مكتبات العالم.

11 - الأربعون حديثاً: للإربلىّ الشيخ سعد، حسن بن سليمان العاملىّ، تلميذ الشهيد الأوّل نقلاً عن (الذريعه 1: 416).

12 - الأربعون حديثاً: للأسدىّ الفاضل المقداد الشيخ جمال الدين أبى عبداللّه مقداد بن عبداللّه بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحلّىّ (ت 826 ه).

13 - الأربعون حديثاً: للبحرانىّ الشيخ المحدّث هاشم (ت 1340 ه).

14 - الأربعون حديثاً: للبزىّ العاملىّ (ت حدود عام 1342 ه).

15 - الأربعون حديثاً: للبلادىّ البحرانىّ الشيخ المحدّث علىّ بن حسن (ت 1340 ه) (مخطوطه)، منضمّ إليه كتابه (أنوار البدرين فى علماء الأحساء والقطيف والبحرين).

16 - الأربعون حديثاً:للتبريزىّ الشيخ إسماعيل بن على نقيالأرومىّ (المولود سنه1295 ه).

17 - الأربعون حديثاً: للتسترىّ الخراسانىّ المولى عبداللّه بن محمود بن سعيد (الشهيد سنه 997 ه)، مخطوطه موجوده فى مدينه كربلاء المقدّسه .

18 - الأربعون حديثاً: للجامعىّ الشيخ علىّ بن حسين (القرن 12 ه)، مخطوطه موجوده فى مكتبه العتبه الرضويّه - مشهد المقدّسه.

19 - الأربعون حديثاً: للحرّ العاملىّ الشيخ محمّد بن الحسن (ت 1104 ه) (الذريعه 1: 425).

20 - الأربعون حديثاً: للحسنىّ إسماعيل بن القاسم (ت 1087 ه).

21 - الأربعون حديثاً: للخوئىّ السيّد الواعظ الأمير محمّد هاشم بن عبداللّه الموسوىّ، طبع فى إِيران عام 1346 ه .

22 - الأربعون حديثاً: للدمشقیّ الشافعیّ إسماعيل بن محمّد بن عبدالهادی المعروف بالجراحیّ (ت 1162 ه‍).

ص:792

23 - الأربعون حديثاً: للديلميّ أبيمحمّد الحسن بن عليّ بن محمّد (صاحب إرشاد القلوب)، (القرن 8 ه)

24 - الأربعون حديثاً: للرازىّ منتجب الدين (ق 6 ه)، طُبع فى قمّ سنه 1408 ه .

25 - الأربعون حديثاً: للرضوان (ت 852 ه).

26 - الأربعون حديثاً: للسيّد أبى الحسن بن السيّد على شاه (ت 1313 ه).

27 - الأربعون حديثاً: للشاكرىّ حسين، نشر الهادى - قمّ 1410 ه .

28 - الأربعون حديثاً: للشهيد الأوّل الشيخ شمس الدين أبيعبداللّه محمّد بن مكّىّ العاملىّ الجزّينىّ (الشهيد سنه 786 ه)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام المهدىّ عليه السلام - قمّ 1407 ه .

29 - الأربعون حديثاً: لصاحب كتاب هديّه الشرف (فى فضائل السادات): محمّد أشرف، أ لّفه سنه 1103 ه (الذريعه 1: 418).

30 - الأربعون حديثاً: للطبرىّ أبى بكر الحربىّ (ت 384 ه).

31 - الأربعون حديثاً: للطريحىّ الرّماحىّ النجفىّ الشيخ فخرالدين محمّد علىّ بن أحمد بن طريح (ت 1085 ه).

32 - الأربعون حديثاً: للعاملىّ الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ (ت 1104 ه).

33 - الأربعون حديثاً: لعرفان محمّد محسن، من تلامذه الملاّصدرا الشيرازىّ (الذريعه 1:424).

34 - الأربعون حديثاً: للغرّاوىّ النجفىّ الشيخ محمّد رضا بن القاسم، مخطوطه موجوده فى النجف الأشرف (الذريعه 1:416).

35 - الأربعون حديثاً: للفاضل المقداد السيورىّ الحلّىّ الشيخ جمال الدين أبى عبداللّه مقداد ابن عبداللّه (ت 826 ه).

36 - الأربعون حديثاً: للقشيرىّ أبى القاسم عبدالكريم بن هوزان (ت 465 ه).

37 - الأربعون حديثاَ: للقطيفىّ الشيخ إبراهيم بن سليمان (ق 10 ه).

38 - الأربعون حديثاً واسمه (الرساله العليّه فى الأحاديث النبويّه)، أو (شرح چهل حديث نبوى): للكاشفىّ البيهقىّ السبزوارىّ كمال الدين الحسين بن علىّ الواعظ (ت 910 ه)، تصحيح

ص:793

و تعليق: السيّد جلال الدين الحسينىّ الأُرموىّ المحدّث، طبع و نشر: مركز انتشارات علمى و فرهنگى سنه 1382 ه .

39 - الأربعون حديثاً: للمجلسىّ الأوّل المولى محمّد تقىّ (ت 1070 ه).

40 - الأربعون حديثاً: للمنذرىّ عبدالعظيم بن عبدالقوىّ (ت 656 ه).

41 - الأربعون حديثاً: للموسوىّ الخوانسارىّ الإصفهانىّ الميرزا محمّد هاشم بن ميرزا زين العابدين (ت 1318 ه).

42 - الأربعون حديثاً: للهزارجريبىّ الحائرىّ المولى محمّد كاظم بن محمّد شفيع (توفّى قبل عام 1238 ه)، مخطوطه يوجد نسخه منها فى مدينه كربلاء المقدّسه.

43 - الأربعون حديثاً: للواعظ المولى الفاضل فتح اللّه (ت 1089 ه) وقد نقل منه البحرانىّ فى «الكشكول» (الذريعه 1:423).

44 - الأربعون حديثاً تساعيه الإسناد: لابن دقيق العيد (ت 752 ه)، مخطوطه موجوده فى المكتبه التيموريّه بالقاهره - مصر تحت الرقم 2/175.

45 - الأربعون حديثاً («سنّه الأربعين فى سنه الأربعين»): للحسنىّ السيّد ضياء الدين أبى الرضا فضل اللّه بن علىّ بن هبه اللّه (كان حيّاً سنه 548 ه).

46 - الأربعون حديثاً (على ترتيب الحروف الهجائيّه): للكاظمىّ السيّد عبداللّه بن محمّدرضا شبّر الحسينىّ (ت 1242 ه).

47 - الأربعون حديثاً (على مذهب المتحقّقين من المتصوّفه) : لأبى نعيم الإصفهانىّ (ت 430 ه)، طُبع فى بيروت سنه 1408 ه .

48 - الأربعون حديثاً عن الأربعين (فى فضائل أهل البيت عليهم السلام): لمؤّف مجهول (الذريعه 1:432).

49 - الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً فى أربعين مدينه: لأبى البركات محمّدبن علىّ بن محمّد الأنصارىّ الموصلىّ الشافعىّ (ت 600 ه) (الوافى بالوفيات / للصفدىّ 4:171).

50 - الأربعون حديثاَ عن أربعين شيخاَ من أربعين صحابيّاَ: لابن بابويه القمّیّ الشيخ منتجب الدين علیّ بن عبيداللّه بن الحسن بن الحسين الرازیّ (ق 6 ه)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام

ص:794

المهدیّ علیه السلام - قمّ المقدّسه 1408 ه .

51 - الأربعون حدیثاً عن الأربعین فی فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام : للطبسیّ الفاضل الشیخ محمّدرضا (تُوفّی فی أواخر الستّینات من القرن المیلادیّ العشرین).

52 - الأربعون حدیثاً (فی الأحکام والأخلاق): للهمدانیّ الطهرانیّ الشیخ محمّد تقیّ بن آقا مرتضی (ت 1053 ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه برقم 5676 .

53 - الأربعون حدیثاً (فی أحوال النّصّاب والمخالفین): للتفریشیّ السیّد الأمیر فیض اللّه بن عبدالقاهر الحسینیّ (ت 1025 ه) طُبع مع «نثر اللآلئ» سنه 1314 ه ، ثمّ طُبع مستقلاًّ مترجماً إلی اللّغه الفارسیّه من قبل السیّد أبی الفضل مجتهدی تحت عنوان (رساله الأربعین فی أحوال النُّصّاب والمخالفین)، انتشارات مفید - طهران عام 1998 م.

54 - الأربعون حدیثاً (فی الأخلاق): للحارثیّ الهمدانیّ الشیخ عزّالدین الحسین بن عبدالصمد الجبعیّ (ت 984 ه) مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه بمشهد تحت الرقم

5676 ، أخرجه الدکتور حسین علی محفوظ، طُبع سنه 1377 ه فی طهران.

55 - الأربعون حدیثاً فی الأخلاق «چهل حدیث در أخلاق»: للقمّیّ الشیخ عبّاس بن محمّدرضا (ت 1359 ه)، طبع سنه 1351 ه .

56 - الأربعون حدیثاً فی الأدب الإسلامیّ: للقره خان عبدالقادر، نشر: جامعه استانبول 1954 م.

57 - الأربعون حدیثاً (فی أُصول الدین): للقطیفیّ حسین بن الشیخ علیّ البحرانیّ (الذریعه 1 : 415).

58 - الأربعون حدیثاً (فی اُصول الدین): للموسویّ الجزائریّ التستریّ اللکهنویّ میرمحمّد عبّاس بن السیّد علیأکبر (ت 1306 ه)، والکتاب ترجمه «روح الإیمان» وهو له أیضاً.

59 - الأربعون حديثاَ (فی الأصول والفروع) : للعلاّمه المجلسیّ محمّد باقر بن محمّد تقیّ (ت 1110ه).

60 - الأربعون حديثاً (فی الأُصول والفروع والخطب والمواعظ ومايحتاج إليه الناس فی أُمور دينهم، مع الشرح والبيان): للعلاّمه المجلسیّ، طبع فی إيران سنه 1305 ه .

61 - الأربعون حديثاً (فى الإمامه) وشرحها بالفارسيّه مع خاتمه مفيده: للعلاّمه المجلسىّ، طُبع فى إيران سنه 1284 ه

62 - الأربعون حديثاً (فى الإمامه من طرق العامّه): للماحوزىّ الشيخ أبيالحسن سليمان بن عبداللّه بن علىّ البحرانىّ (ت 1121 ه).

63 - الأربعون حديثاً (فى حقوق الإخوان): لابن زهره الحلبىّ السيّد محيى الدين محمّد بن عبداللّه الحسينىّ (ت 639 ه)،تحقيق: نبيل رضا علوان، دارالأضواء - بيروت وقمّ سنه 1405 ه .

64 - الأربعون حديثاً (فى حقوق الإخوان): للسيّد محيى الدين أبى حامد محمّد بن عبداللّه (ت 886 ه)

65 - الأربعون حديثاً (فى خصوص المتعه): للتُنكابنىّ السيّد محمّد مهدىّ بن محمّد جعفر الموسوىّ، أ لّفه سنه 1250 ه ، وطُبع سنه 1275 ه .

66 - أربعون حديثاً فى السعاده الأبديّه والاقتداء بالسنّه المحمّديّه: للشيخ البهائىّ، صحّحه وأخرجه: عبدالرحيم العقيقىّ البخشايشى، نشر: دار الحكمه - بيروت 1419 ه .

67 - الأربعون حديثاً (فى شأن المهدىّ عليه السلام): لأبى نعيم الإصفهانىّ (ت 430 ه).

68 - الأربعون حديثاً فى الطبّ (مع الشرح والبيان): للخاتون آبادىّ المولى محمّد شريف بن محمّد صادق (ق 12 ه)، أ لّف كتابه هذا سنه 1121 ه .

69 - الأربعون حديثاً (فى غير المتعه): للتنكابنىّ السيّد محمّد مهدىّ بن محمّد جعفر الموسوىّ.

70 - الأربعون حديثاً (فى الفروع): للقطيفىّ حسين بن الشيخ علىّ البحرانىّ (الذريعه 1:415).

71 - الأربعون حديثاً (فى الفضائل): للشهيد الثانى الشيخ زين الدين بن علىّ بن أحمد الشامىّ (الشهيد فى سنه 966 ه).

72 - الأربعون حديثاً (فى فضائل الأئمّه الطاهرين المستخرجه من كتب أهل السنّه وطرقهم): للأسترآبادىّ المولى محمّد شفيع (ق 13 ه)، وهو تلميذ

السیّد محمّد مهدی بحرالعلوم.

ص:796

73 - أربعون حديثاً فی فضائل أذكار الحبيب المصطفی صلی الله عليه و آله : لمحمّد عبدالرحيم، نشر: دار الحكمه - دمشق 1415 ه .

74 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام): للجزائریّ الشيخ محمّد صادق بن محمّد الأسدیّ أ لّفه سنه 1082 ه «مخطوطه» (الذريعه 1:418).

75 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام): للشيرازیّ محمّدطاهر بن محمّد حسين القمّیّ (ت 1100 ه).

76 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام): للعاملیّ الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامیّ، مخطوطه موجوده فی مكتبه العتبه الرضويّه فی مشهد برقم 8276 .

77 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام المسمّی ب- «الأربعون علی الأربعين»): للشيخ محمّد بن أحمد (ق 6 ه) جدّ الشيخ أبی الفتوح الذی هو من مشايخ ابن شهر آشوب المتوفّی سنه 588 ه (الذريعه 1:424).

78 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام مستخرجه من كتب أهل السّنّه) : للبحرانیّ المحدّث الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازیّ (ت 1286 ه).

79 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام من طرق العامّه): للكابلیّ حيدر قليخان (المعروف ب- «سردار») بن نور محمّدخان (الذريعه 1: 415).

80 - الأربعون حديثاً (فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام وإثبات إمامته المسمّی ب «أربعين بهائی»):للطبریّ عماد الدين حسن بن علیّ(المعاصر للخواجه نصيرالدين الطوسیّ ت 672

ه).

81 - الأربعون حديثاً (فی فضائل قمّ): للمفلّس حسين بن محمّد حسن (ت 1305 ه).

82 - الأربعون حديثاَ (فى الفضائل والمناقب): للحلّىّ أسعد بن إبراهيم بن علىّ (ق 7 ه).

83 - أربعون حديثاً فى فضل الشهيد والشهاده: لمحمّد عبدالرحيم، نشر: دار الحكمه - بيروت 1415 ه .

84 - أربعون حديثاً فى فضل الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله : لمحمّد عبدالرحيم، نشر: دارالحكمه - دمشق 1416 ه .

85 - الأربعون حديثاً (فى فضل الفقراء الصادقين): ضمن كتاب السبعين للهمدانىّ السيّد

ص:797

علیّ ابن شهاب الدین (الذریعه 1: 410).

86 - الأربعون حدیثاً (فی فضیله العلم): للنقویّ النصیرآبادیّ السیّد دلدار علیّ بن محمّد معین (ت 1235 ه)، طُبع فی الهند.

87 - الأربعون حدیثاً (فی مسح الرجلین من طرق أهل السنّه): للطهرانیّ العسکریّ الفاضل میرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد (ت 1394 ه).

88 - الأربعون حدیثاً (فی مطلق الأحادیث): للتنکابنیّ السیّد محمّد مهدیّ بن محمّد جعفر الموسویّ، طُبع سنه 1275 ه .

89 - الأربعون حدیثاً (فی المعارف): للقمّیّ المولی الحکیم محمّد سعید بن محمّد مفید القاضی (توفّی بعد عام 1100ه) طبع فی طهران.

90 - الأربعون حدیثاً (فی المناقب): لأبی الفوارس محمّد بن مسلم، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه - بمشهد تحت الرقم 8443 .

91 - الأربعون حدیثاً (فی مناقب الأئمّه الطاهرین علیهم السلام): مکتوب علیه: للشیخ عبدالصمد جدّ الشیخ البهائیّ (ت 935 ه)، مخطوطه (الذریعه 1:419).

92 - الأربعون حدیثاً (فی مناقب أمیرالمؤنین علیه السلام): للفیض الکاشانیّ المحدّث المولی محسن (ت 1091 ه).

93 - الأربعون حدیثاً (فی مناقب سیّده النساء فاطمه الزهراء علیهاالسلام): لابن شهر آشوب الشیخ رشید الدین محمّد بن علیّ المازندرانیّ (ت 588 ه).

94 - الأربعون حدیثاً (فی مناقب فاطمه الزهراء علیهاالسلام): للطهرانیّ العسکریّ الفاضل میرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد (ت 1394 ه).

95 - الأربعون حدیثاً (فی مناقب الفقراء والصالحین المعروف ب «أربعین خویشاوند»): للطوسیّ أبی سعید أحمد بن الحسن (الذریعه 1:410).

96 - الأربعون حدیثاً فی من یملأ الأرض قسطاً وعدلا: للنجفیّ هادی، نشر: الهدایه - قمّ 1411 ه .

97 - الأربعون حديثاَ («كفايه المهتدى» فى أحوال المهدىّ علیه السلام): للمطهّر المشهور بالنقيبىّ

ص:798

الحسينىّ الموسوىّ السبزوارىّ الإصفهانىّ السيّد ميرمحمّد بن محمّد اللّوحىّ (ت 260 ه)

98 - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللّغات: العربيّه والاورديّه والأُنجليزيّه): إعداد دائره الشؤن الثقافيّه فى الآستانه الرضويّه المقدّسه، ترجمه: ذاكر محمّد هاشم، نشر: مؤّسه الطبع والنشر فى الأستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد 1412 ه .

99 - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللّغات العربيّه والفارسيّه والإنجليزيّه): إعداد: دائره الشؤن الثقافيّه فى الآستانه الرضويّه المقدّسه، إشراف: الدكتور محمّد مهدى ركنى، نشر: مؤّسه الطبع والنشر فى الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد 1412 ه .

100 - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللّغات العربيّه والفرنسيّه والإنجليزيّه): إعداد: دائره الشؤن الثقافيّه فى الآستانه الرضويّه المقدّسه، نشر: مؤّسه الطبع والنشر فى الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد 1412 ه .

101 - الأربعون حديثاً (مع الشرح بالفارسيّه): للحسينىّ السيّد ميرمحمّد تقىّ بن أبى الحسن تلميذ الشيخ البهائىّ، مخطوطه موجوده فى مكتبه العتبه الرضويّه بمشهد برقم 1595.

102 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان) : للجامعىّ الشيخ علىّ بن الشيخ حسين، كتبه سنه 1124 ه ، (الذريعه 1:422).

103 - الأربعون حديثاً: (مع الشرح والبيان): للحسينىّ الرضوىّ النجفىّ السيّد ميرزا محمّدباقر ابن معزّ الدين (ق 11 ه).

104 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للخواجوئىّ المازندرانىّ الإصفهانىّ المولى محمّد إسماعيل بن الحسين بن محمّدرضا (ت 1173 ه)، تحقيق: السيّد مهدىّ الرجائىّ، منشورات مكتبه المرحوم آيه اللّه الصدر الخادمىّ - قمّ 1412 ه .

105 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للخوانسارىّ الميرزا محمّد هاشم بن الميرزا زين العابدين الموسوىّ الچهارسوقىّ (ت 1318 ه).

106 - الأربعون حديثاَ (مع الشرح والبيان): للدنبلىّ الخوئىّ الميرزا إبراهيم بن الحسين بن علىّ (الشهيد عام 1325 ه)، طبع سنه 1229 ه فى إيران.

107 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للرضوىّ القمّىّ الكشميرىّ السيّد محمّد أبى

ص:799

الحسن بن السيّد على شاه بن السيّد صفدر شاه (ت 1313 ه).

108 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشّهرستانىّ الحائرىّ الميرزا محمّد حسين بن الأمير محمّد علىّ (ت 1315 ه) مخطوطه.

109 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشيرازىّ المولى محمّد مؤن بن محمّد قاسم الجزائرىّ(ق 12 ه)، مؤّف (تعبير طيف الخيال فى تحرير مناظره العلم والمال).

110 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للعاملىّ شيخ الإسلام بهاء الدين محمّد بن عزّالدين الحسين (ت 1030 أو 1031 ه).

111 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للكاشانىّ المولى رضا، نسخه منه موجوده عندالميرزا عبدالرزّاق الواعظ الحائرىّ (الذريعه 1: 415).

112 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): لنظام العلماء الميرزا رفيع الدين بن علىّ أصغر الطباطبائىّ التبريزىّ (ت 1326 ه)

113 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للهروىّ محمّد تقىّ بن حسين الإصفهانىّ (ت 1299ه).

114 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان، الموسوم ب- «سلّم درجات الجنّه فى معرفه فضائل أبى الأئمّه عليهم السلام ») : للقمّىّ الميرزا محمّد بن محمّدرضا بن إسماعيل، مخطوطه بتاريخ 1117 ه .

115 - الأربعون حديثاً (مع الشرح والترجمه باللّغه الفارسيّه): للمولى محمّدباقر بن محمّد جعفر (حىّ إلى سنه 1295 ه).

116 - الأربعون حديثاً من الأبدال : لابن طولون شمس الدين محمّد الدمشقىّ (ت 953 ه).

117 - الأربعون حديثاً من أحاديث الأئمّه عليهم السلام : للموسوىّ الخمينىّ السيّد روح اللّه (ت 1409ه).

118 - الأربعون حديثاً (من أحاديث سيّد المرسلين صلى الله عليه و آله فى مناقب أميرالمؤنين عليه السلام):

للدشتكىّ السيد الأمير جمال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسينىّ الهروىّ، (ت 930 ه) مخطوطه موجوده فى كربلاء المقدّسه ومكتبه العتبه الرضويّه المقدّسه أيضاً.

119 - الأربعون حديثاً من الأربعين عن الأربعين فى فضائل أميرالمؤنين عليه السلام : لابن بابويه

ص:800

القمّیّ الشیخ منتجب الدین علیّ ابن الشیخ عبیداللّه ابن الشیخ شمس الإسلام (المولود سنه 504 ه، والمتوفّی سنه 585 ه) مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه برقم 1597.

120 - الأربعون حدیثاً من مسند بُرید بن عبداللّه بن أبی بُرده : للدارقطنیّ أبی الحسن علیّ بن عمر بن أحمد بن مهدیّ (ت 385 ه).

121 - الأربعون حدیثاً من الموافقات: لابن طولون شمس الدین محمّد الدمشقیّ (ت 953 ه).

122 - الأربعون حدیثاً (من وصیّه النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أمیرالمؤنین علیه السلام فی مجلس واحد): بروایه الشهید الأوّل الشیخ محمّد بن مکّیّ (الشهید سنه 786 ه)، طبع سنه 1314 ه .

123 - الأربعون حدیثاً نبویّاً (مع الترجمه بالفارسیّه المعروف ب «أربعین نور»): للخراسانیّ المیرزا نورالدین الواعظ بن المیرزا حسین بن حیدر، طبع بمشهد الرضا علیه السلام (الذریعه 1:414).

124 - الأربعون حدیثاً النوویّه فی الأحادیث الصحیحه النبویّه: للنوویّ محیی الدین یحیی بن شرف (ت 676 ه).

125 - الأربعون حدیثاً ودلیلاً (فی إمامه أمیرالمؤنین والأئمّه المعصومین علیهم السلام): للشیرازیّ المولی محمّدطاهر بن محمّد حسین النجفیّ القمّیّ (ت 1098 ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه بمشهد المقدّسه تحت الرقم 7120.

126 - الأربعون الحسینیّه (فی أحوال سیّد الشهداء علیه السلام): للقمّیّ محمّد بن محمّد تقی بیگ أرباب (توفّی حدود سنه 1340 ه)، طبع فی طهران.

127 - الأربعون الزاهره: للجزریّ محمّد بن محمّد (ت 833 ه).

128 - الأربعون السباعیّه: للکلاعیّ أبی الربیع سلیمان بن موسی بن إبراهیم بن هانی أبی الربیع الأندلسیّ المالکیّ (ت 634 ه).

129 - الأربعون: (عشاريّات الإسناد): للقلقشندىّ جمال الدين إبراهيم بن علىّ (ت 960 ه‍).

130 - الأربعون العلويّه: للسناعىّ جعفر بن أحمد بن عبدالسلام (ت 753 ه‍).

131 - الأربعون العوالى: للجزرىّ الشافعىّ الحافظ محمّد بن محمّد (ت 833 ه‍).

132 - الأربعون فى اصطناع المعروف وإغاثه الملهوف : للمنذرى (ت 656 ه‍)، وهى أربعون حديثاً مختاراً.

133 - الأربعون فی الأحکام: لبرهان الدین أبی العبّاس إبراهیم بن عمر بن إبراهیم الجعبریّ السلفیّ (ت 732 ه).

134 - الأربعون (فی الجهاد): لابن أبی زرعه الشافعیّ الحافظ ولیّ الدین العراقیّ أحمد بن عبدالرحیم بن أبی زرعه (قاضی دیار مصر) (ت 826 ه).

135 - الأربعون (فی الروایه عن ربّ العالمین): للمصریّ أبیالفتح تقیّ الدین محمّد بن علیّ ابن وهب بن دقیق العید (ت 702 ه).

136 - الأربعون (فی فضائل أمیرالمؤنین و إمامه الأئمّه المعصومین علیهم السلام): للقمّیّ المولی محمّدطاهر (ت 1098 ه).

137 - الأربعون (فی فضائل رمضان): للمصریّ الشافعیّ الشیخ عبداللّه بن سویدان بن علیّ بن عبدالرحمن الدملیجیّ (ت 1234 ه).

138 - الأربعون المتباینه: لابن حجر العسقلانیّ أحمد بن علیّ بن حجر (ت 852 ه).

139 - الأربعون المضیّه فی الأحادیث النبویّه: للمعافریّ أبی عبداللّه محمّد بن سلیمان المعروف به «ابن أبی الربیع» (ت 672 ه).

140 - الأربعون (من عوالی المرویّات): للقلقشندیّ جمال الدین إبراهیم بن علیّ(ت 960 ه).

141 - الأربعون الیمنیّه فی الأحادیث النبویّه: للوداعیّ صفیّالدین أحمد بن عبداللّه الهمدانیّ (ت 720 ه)، مخطوطه موجوده فی الجامع الکبیر بصنعاء - الیمن، تحت الرقم 49.

142 - الأربعین:للبلادیّ البوشهریّ عبداللّه بن أبی القاسم،طبع فی بُمبای - الهند، سنه 1330 ه .

143 - الأربعین: للقمیّ عبّاس بن محمّدرضا (توفّی 1359 ه) - قمّ 1351 ه .

144 - أربعین جامی: لجامی نور الدین عبدالرحمن (ت 898 ه) مقدّمه و تصحیح و استخراج: کاظم مدیر شانه چی، الناشر: مؤّسه الطبع والنشر فی العتبه الرِضویّه المقدّسه - مشهد 1404 ه - 1984 م.

145 - أربعين حافظ اَبونعيم (ويشتمل على كتب عديده): للسيّد البلاغیّ عبدالحجّه، مطبعه الخواجه بطهران سنه 1383 ه .

146 - أربعين حجّت (شرح أربعين حديثاً فی فضائل أميرالمؤنين عليه السلام): لحجّت هاشمی

ص:802

خراسانى أبى معين حميد الدين (معاصر)، انتشارات حاذق - قمّ 1991 م.

147 - أربعين حديث: لعترتى كوشالى عبدالحسين، ترجمه و تصحيح و تعليق: صدرالدين قربانى لاهيجى، نشر: سايه - قمّ 1394 ه .

148 - أربعين حديث : لعماد زاده رضا، الناشر: حسينيّه عمادزاده - إصفهان 1992 م.

149 - أربعين حسينيّه: لمير غفّارى آذرشهرى على (معاصر)، انتشارات الكعبه - طهران 1984 م .

150 - أربعين در أربعين تبصره المؤنين : للأروميّ السيّد حسين بن نصراللّه عرب باغى (ت 1328 ه).

151 - الأربعين الهاشميّه فى شرح جمله من الأحاديث الوارده فى العلوم الدينيّه: للعلويّه الاصبهانىّ بنت السيّد محمّد على «أمين التجّار»، دار الفكر بدمشق الطبعه الثانيه 1399 ه .

152 - الأربعينات: للترشيزىّ الشيخ حبيب اللّه بن شيخ الحكماء الشيخ محمّد حسين الملقّب ب- «حكيم باشى» المشهدىّ (ق 14 ه).

153 - الأربعينات: للمولائىّ أحمد (معاصر)، قمّ 1990 م .

154 - الأربعينات فى الآيات والأحاديث والحكايات: للنووىّ عبدالأحد بن مصطفى بن إسماعيل السيوانىّ (ت 1061 ه).

155 - الأربعينات لكشف الأنوار القدسيّات: للقمّىّ المولى محمّد سعيد بن محمّد مفيد القاضى (المتوفّى بعد عام 1100 ه).

156 - از هر معصوم چهل حديث = من كلّ معصوم أربعون حديثاً : لكوشا محمّدعلى، نشر: منطق (سينا) - قمّ 1994 م.

157 - أنوار الزهراء (چهل حديث از زهرا عليهاالسلام): پيام نور - طهران.

158 - الإيقاظ: للشاه عبدالعظيمى محمّد على (ت 1334 ه) - تبريز 1314 ه .

159 - بهشت پاداش قمّ (چهل حدیث در فضائل حضرت معصومه علیهاالسلام و زائرین و خاک قم و اَهالی = أربعون حدیثاً فی فضائل السّیّده المعصومه علیهاالسلام وزائریها وأرض قمّ و أهالیها): تهیئه وتنظیم: محمّدعلی اسلامی زاده، نشر: قدس - قمّ 1996 م.

ص:803

160 - پرتوى از حقيقت علىّ عليه السلام ، دو أربعين حديث در ولايت أميرالمؤنين عليه السلام = شعاع من حقيقه علىّ عليه السلام ، أربعينيّتان فى ولايه أميرالمؤنين عليه السلام : لديز جى أمين - إيران 1993 م.

161 - تبيين المحجّه إلى تعيين الحجّه: للقره داغىّ التبريزىّ محسن بن محمّدآقا (توفّى بعد سنه 1351 ه)، طبع فى طهران سنه 1346 ه .

162 - توان روان (فارسىّ فى نظم أربعين حديثاً فى فضائل أميرالمؤنين عليه السلام): لصدر

الذاكرين علىّ بن عبدالحسين أفشار (ت 1330 ه)، طبع فى تبريز سنه 1335 ه .

163 - ثمرات (أربعون حديثاً علويّاً فى تطهير النفس وتهذيب الأخلاق): للنيّرىّ الطهرانىّ حسن، نشر: نى، طهران 1397 ه .

164 - جلوه نور (مجموعه چهل حديث مصوّر): تهيئه وتنظيم: مركز اطّلاع رسانى دار الحديث، الناشر: محبّت، 1419 ه - 1998 م.

165 - چلچراغ سنگرها = أربعون مصباحاً فى خنادق القتال: المعاونيّه الثقافيّه فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران.

166 - چهل حديث: للجامىّ نور الدين بن عبدالرحمن (ت 898 ه) (فارسى منظوم، ترجمه لأربعين حديثاً نبويّاً)، طُبع فى طهران.

167 - چهل حديث : للخراسانىّ عادل بن علىّ الحافظ القارى (ق 10 ه)، مخطوطه موجوده فى مكتبه ملك بطهران.

168 - چهل حديث آخرين پيشواى معصوم = أربعون حديثاً فى آخر إمام معصوم: للطباطبائىّ محمّد باقر، نشر: إيران نگين - طهران 1999 م.

169 - چهل حديث (آفرين = طوبى): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران.

170 - چهل حديث (الاحتكار): تهيئه وتنظيم: محمّد رحيم بيگ محمّدى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1996

م .

171 - چهل حديث (الأذان): تهيئه وتنظيم: محمّد جواد فرقانى، نشر: معروف - قمّ 1995 م.

172 - چهل حديث از أحاديث أئمّه معصومين عليهم السلام (در رابطه با خودسازى = حول تهذيب

ص:804

النفس): تنظيم: محمّد تقى محمّدى، الناشر: كتابفروشى قدس - قمّ 1402 ه .

173 - چهل حديث از پيامبر أكرم صلى الله عليه و آله و أئمّه معصومين عليهم السلام (حول مطالب إجتماعيّه ودينيّه): جمع : الأحمديّ البيرجنديّ أحمد.

174 - چهل حديث از چهارده معصوم و مختصرى از شرح أحوالات معصومين عليهم السلام = أربعون حديثاً عن أربعه عشر معصوماً، و شرح مختصر لأحوالهم عليهم السلام : لبهتاش يد اللّه، نشر: أميركبير - طهران 1982 م.

175 - چهل حديث از حضرت فاطمه عليهاالسلام : تهيئه وتنظيم: محمود لطيفى، نشر: معروف - قمّ 1997 م.

176 - چهل حديث از سخنان پيشوايان اسلام عليهم السلام = أربعون حديثاً من كلمات قاده الإسلام عليهم السلام مع الترجمه باللّغتين الفارسيّه والإنجليزيّه، تهيئه وتنظيم: م - سالار، إنتشارات كميل - قمّ 1956 م.

177 - چهل حديث از سخنان گُهربار حضرت زهرا عليهاالسلام = أربعون حديثاً من الكلمات الجواهريّه المنثوره لفاطمه الزهراء عليهاالسلام : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلاميّ - إيران 1416 ه .

178 - چهل حديث از (غيبت فضل بن شاذان) = أربعون حديثاً من كتاب الغَيبه لفضل بن شاذان: لمهدى پور علىأكبر، نشر: مؤّسه النشر والمطبوعات حاذق - قمّ 1994 م.

179 - چهل حديث (الإسراف): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران 1993 م.

180 - چهل حديث (أُسوه ها = من يُتأسّى بهم): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد عبّاس رفيعيپور علويجه ، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران 1994 م.

181 - چهل حديث (الاطّلاعات والتحقيقات): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد علىّ شاهچراغى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1999 م.

182 - چهل حديث (الاعتراف بفضائل أميرالمؤنين علىّ عليه السلام من كتب السنّه): تدوين و نشر: محمّد مجتهدى - إيران 1417 ه .

183 - چهل حديث (إقامه العزاء): تهيئه و تنظيم: جواد محدّثى، نشر: معروف - قمّ 1996 م.

ص:805

184 - چهل حديث (الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: المركز الثقافىّ فى محكمه الثوره الإسلاميّه، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1989 م.

185 - چهل حديث أمين (يا هشتصد و بيست موعظه = أو ثمانى مائه وعشرون موعظه): لافتخار أمين، إصفهان 1997 م.

186 - چهل حديث (انتظار فرج حضرت مهدى عليه السلام): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

187 - چهل حديث (اَوّلين ها = الأوائل): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

188 - چهل حديث (الإيمان): تهيئه وتنظيم: السيّد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

189 - چهل حديث (باختيار الإمام الخمينىّ قدس سره): معاونيّه الأُمور الثقافيّه فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ، بالتعاون مع مؤّسه تنظيم و نشر آثار الإمام الخمينىّ قدس سره - إيران 1415 ه - 1994 م.

190 - چهل حديث (بازار = السوق): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود مهديپور، الناشر: مركز الطباعه فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

191 - چهل حديث (بهترين ها = الأفاضل): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس رفيعيپور علويجه، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

192 - چهل حديث (بيمار و بيمارستان = المريض والمستشفى): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عزيزى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

193 - چهل حديث (بينش و حكمت = التبصّر والحكمه): تهيئه وتنظيم محمود شريفى، نشر: معروف، قمّ 1995 م.

194 - چهل حديث (پرسش و پاسخ = سؤل و جواب): تهيئه و تنظيم أحمد لُقمانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1995 م.

ص:806

195 - چهل حديث پيرامون تبليغ = أربعون حديثاً حول التبليغ : المؤمر السابع للفكر الإسلاميّالمعقود سنه 1409 ه فى طهران، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامىّ.

196 - چهل حديث (پيرامون درختكارى = أربعون حديثاً حول التشجير): جمع: مهدى مجيدى، الناشر: كاوشگر، طهران 1991 م.

197 - چهل حديث پيرامون نور يزدان = أربعون حديثاً حول النور الإلهىّ: لمهديپور علیأكبر، الناشر: مؤّسه نشر مطبوعات حاذق - قمّ 1414 ه .

198 - چهل حديث پيرامون ولايت أهل بيت عليهم السلام : لحاجيانى دشتى عبّاس - إيران 1403 ه .

199 - چهل حديث پيرامون يوسف زهرا عليهاالسلام = أربعون حديثاً حول الإمام المهدىّ عليه السلام :

لمهدى پور على أكبر، الناشر: حاذق - قمّ 1993 م.

200 - چهل حديث (تربوىّ - أخلاقىّ - إجتماعىّ): جمع : أردشير كيانى، نشر: پيام آزادى - طهران 1997 م.

201 - چهل حديث (التربيه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: رضا تقوى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1991 م.

202 - چهل حديث تربيت براى مربّيان = أربعون حديثاً تربويّاً للمربّين : تهيئه و تنظيم: جعفر شيخ الإسلامىّ، نشر: سلام - طهران 1998 م.

203 - چهل حديث تربيتى براى كودكان و نوجوانان = أربعون حديثاً تربويّاً للأطفال والفتيان: تهيئه و تنظيم: أحمد محسن زاده، انتشارات: ارم - قمّ 1993 م.

204 - چهل حديث (الترجمه الفارسيّه لأربعين الشهيد الأوّل): للزوارىّ الشيخ أبى الحسن علىّ بن حسن (صاحب تفسير الخواصّ)، فرغ من الترجمه سنه 943 ه (مخطوطه).

205 - چهل حديث (التغذيه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عزيزى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران .

206 - چهل حديث (التفكّر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: سيّد حسين زينايى تيلى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

207 - چهل حديث جالب از حضرت على بن أبى طالب عليه السلام : لچايچيان حبيب (معاصر)،

ص:807

نشر: طلوع اندیشه - إیران 1990 م.

208 - چهل حدیث (جوان و نوجوان = الشاب و الفتی): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمّد صحّتی سردرودی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1994 م.

209 - چهل حدیث (چهل گوهر از زهرای اَطهر = أربعون جوهره من جواهر الزهراء الطاهره): انتخاب و ترجمه: السیّد مهدی الموسویّ، الناشر: مؤسّسه فرهنگی قدر ولایت - طهران 1998 م.

210 - چهل حدیث (الحجّ): لأنصاریان حسین، نشر: مشعر - إیران 1995 م.

211 - چهل حدیث (حسن الظنّ وسوء الظنّ): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عزیزی، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامیّ - طهران 1995 م.

212 - چهل حدیث حضرت رضا علیه السلام (به انضمام شرح حال و گزارش سیاسی و فرهنگی دوران إمام علیه السلام = مع ملحق حول شرح حاله علیه السلام وتقریر سیاسیّ شقافیّ حول ظروفه علیه السلام): مدیر شانه چی کاظم (معاصر وُلد سنه 1306 ه ش).

213 - چهل حدیث حضرت علیّ علیه السلام (با ترجمه منظوم حسین بن سیف الدین هروی، به خطّ شاه محمود نیشابوری، با مقدّمه و تصحیح کاظم شانه چی)، طبع: مؤسّسه چاپ و انتشارات آستان قدس رضوی سنه 1464 ه ش .

214 - چهل حدیث (الحقوق): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1990 م.

215 - چهل حدیث (حقوق المرأه والرجل): لنظری مرتضی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1992 م.

216 - چهل حدیث (حقوق الوالدین علی الولد): لعزیزی عبّاس، نشر: إرم - قمّ 1995 م.

217 - چهل حديث (حول الكتاب والكتابه): تدوين مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام

بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانىّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامىّ - إيران 1995 م.

218 - چهل حديث در أهمّيّت صدقه: للمحمّدى الاشتهاردى محمّد، نشر: مطهّر - طهران 1995 م.

ص:808

219 - چهل حديث (در اين كه امر بمعروف و نهى از منكر را بايد زنده كرد = أربعون حديثاً فيإحياء الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر): مؤّفان بدلا، و عبدالكريم محرابى - قمّ 1412 ه .

220 - چهل حديث (در پرتو چهل آيه در فضائل حضرت سيّدالشهداء عليه السلام = فى ضوء أربعين آيه حول فضائل سيّد الشهداء عليه السلام): تدوين، مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام

بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانىّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامىّ - إيران 1415 ه - 1994 م.

221 - چهل حديث (در پرتو چهل آيه در فضائل حضرت ولى عصر عليه السلام = فى ضوء أربعين آيه حول فضائل ولىّ العصر عليه السلام) : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران 1415 ه .

222 - چهل حديث در روايت اسلامى: لعليزاده محبوب، نشر: إيران نگين - طهران 1999 م.

223 - چهل حديث در فضايل امام رضا عليه السلام : مؤّسه نشر حديث اَهل البيت عليهم السلام .

224 - چهل حديث در فضائل أميرالمؤنين عليه السلام : جمع وترجمه: محمّد كاظم بهنيا - إيران 1998 م.

225 - چهل حديث در فضائل حضرت أميرالمؤنين عليه السلام : حرّره: عبدالعلىّ - مشهد 1336 ه .

226 - چهل حديث در منقبت و محبّت خاندان پيامبر أكرم صلى الله عليه و آله = أربعون حديثاً فى مناقب و محبّه أهل بيت النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آله : للأمينىّ الشيخ عبدالحسين (ت 1390 ه)، ترجمه: الأمينىّ

محمّد هادى - طهران 1972 م.

227 - چهل حديث (الدعاء): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد ميرسجّادى خو، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993

م.

228 - چهل حديث (دهان و دندان = الفم والأسنان): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عزيزى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1992 م.

229 - چهل حديث (دوستى = الصداقه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: على عسگرى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

230 - چهل حديث (ديد و بازديد = الزياره وردّ الزياره): تهيئه وتنظيم و ترجمه: مرتضى نظرى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

231 - چهل حديث راستگويى و دروغگويى = أربعون حديثاً فى الصادق و الكاذب: تهيئه وتنظيم: عبّاس رفيعى پور علوى، نشر: معروف - قمّ 1996 م.

232 - چهل حديث (الرئاسه): تهيئه وتنظيم: السيّد حسين زينالى تيلى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1995 م.

233 - چهل حديث رزمى از حضرت على عليه السلام = أربعون حديثاً للإمام علىّ عليه السلام فى الاستعداد الحربىّ: تهيئه و تنظيم و ترجمه وتوضيح: حسين صبورى، نشر: بلاغ دانش - طهران 1997 م.

234 - چهل حديث (روانشناسى = علم النفس): تهيئه وتنظيم: جواد محدّثى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

235 - چهل حديث (روزه و رمضان = الصوم و شهر رمضان): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّدحسين فلاّح زاده، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران

1992 م.

236 - چهل حديث (الزكاه): تهيئه و تنظيم: محمود شريفى نشر: المعروف - قمّ 1995 م.

237 - چهل حديث (زن = المرأه): تهيئه وتنظيم: (اَوّلين كنگره اسلام زن = أوّل مؤمر إسلامىّ حول المرأه)، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

238 - چهل حديث (الزواج): تهيئه وتنظيم: محمّدرحيم بيگ محمّدى، نشر: معروف - قمّ 1996 م.

239 - چهل حديث (سپاس = الشكر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

240 - چهل حدیث (السلام): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1999 م.

241 - چهل حدیث (سنّت نبوی = السُّنّه النبویّه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1990 م.

242 - چهل حدیث (سوگواری = الحزن): تهیئه وتنظیم و ترجمه: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1993 م.

ص:810

243 - چهل حديث(سير و سفر):تهيئه و تنظيم: حسين زينالى، دار النشر: إسلام - قمّ 1995 م.

244 - چهل حديث (الشعر): تهيئه و تنظيم: محمّد صحّتى سردرودى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1995 م.

245 - چهل حديث (الشهاده): لفلاّح زاده محمّدحسين، نشر: معروف - قمّ 1997 م.

246 - چهل حديث (شورى و مشورت در قرآن = الشورى و المشوره فى القرآن): تهيئه وتنظيم و ترجمه: ميثم موسائى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1992 م.

247 - چهل حديث (الصبر والمقاومه): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

248 - چهل حديث (الصدقه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّدرحيم بيگ محمّدى اندريان، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

249 - چهل حديث (صله الرحم): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عبيرى، الناشر: منظّمه الاعلام الإسلامىّ - طهران 1995 م.

250 - چهل حديث (صله الرحم): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عزيزى، نشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

251 - چهل حديث (الصلوات): تهيئه وتنظيم وترجمه: شفيعى مازندرانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

252 - چهل حديث (العباده): تهيئه وتنظيم و ترجمه: حسين بيرشگ، الناشر: معاونيّه التحقيق فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - طهران 1995 م.

253 - چهل حديث (العيد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود لطيفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامى - إيران 1993 م.

254 - چهل حديث (غدير خمّ): تهيئه و تنظيم: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1997 م.

255 - چهل حديث (الغيبه): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيّد ميرسجّادى خو، الناشر: مركز

الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران 1993 م.

256 - چهل حدیث (فی أهمّیّه الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر): لمحمّدی اشتهاردی محمّد، نشر مطهرّ - طهران 1995 م.

257 - چهل حدیث (فی فضائل الإمام الرضا علیه السلام): تدوین: مؤّسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران 1415 ه - 1995 م.

258 - چهل حدیث (فی فضائل الإمام علیّ علیه السلام منتخبه من کنز العمّال - من کتب أهل السّنّه): تدوین و نشر: المجمّع القرآنیّ أنصار الولایه - إیران 1416 ه .

259 - چهل حدیث (فی فضائل ولیّ العصر عجّل اللّه تعالی فرجه، من مصادر الشّیعه والسّنّه): تدوین: مؤّسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، نشر: وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - طهران 1995 م.

260 - چهل حدیث (فی فضائل الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله): تدوین: مؤّسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران 1416 ه - 1995 م.

261 - چهل حدیث (فی فضائل الزهراء علیهاالسلام): نشر: معاونیّه الأُمور الثقافیّه فی وزاره الإرشاد الإسلامیّ - طهران 1995 م.

262 - چهل حدیث (فی فضائل سور القرآن): تدوین مؤّسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام ،

بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر، فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامیّ - إیران 1415 ه - 1994 م.

263 - چهل حديث (فی فضائل شهر رمضان المبارک): تدوين: مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام ، بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانیّ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إيران 1415 ه - 1994 م.

264 - چهل حديث (فی فضائل و آداب تلاوه وقراءه القرآن): تدوين مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانیّ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره

ص:812

الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران 1994 م.

265 - چهل حديث (فى فضائل وآداب الصلاه): تدوين: مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: مركز الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - طهران 1995 م.

266 - چهل حديث (فى فضائل و كلمات الإمام موسى الكاظم عليه السلام): تدوين: مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانىّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران 1416 ه - 1995 م.

267 - چهل حديث (فى فضائل ومصائب سيّد الشهداء عليه السلام): تدوين: مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانىّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران 1416 ه - 1995 م.

268 - چهل حديث (فى مناقب أوّل إمام، أمير المؤنين عليه السلام) : لمهدى پور على أكبر، نشر: رسالت - قمّ 1415 ه .

269 - چهل حديث (فيمناقب اُمّ أبيها عليهاالسلام): لمهدى پورعلى أكبر، نشر: رسالت - قمّ 1994 م.

270 - چهل حديث (فى مواضيع مختلفه عن الأئمّه المعصومين عليهم السلام ، و بحث إجمالىّ حول موضوع الإمامه والخلافه والبيعه حسب اعتقاد الشيعه): للتبريزىّ الحاج السيّد على مولانا، مطبعه شعاع - تبريز 1390 ه .

271 - چهل حديث (فى موضوعات مختلفه عن الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله وأئمّه الهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين): مكتب القرآن - طهران 1998 م.

272 - چهل حديث (القدس): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محسن أديب بهروز، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

273 - چهل حديث (القرآن): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1992 م.

274 - چهل حديث (القرضه الحسنه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1989 م.

275 - چهل حديث (قمّ والسيّده المعصومه عليهاالسلام إضافه إلى زيارتها): لشريفى محمود، نشر:

ص:813

معروف - قمّ 1994 م.

276 - چهل حديث (كارگشايى = قضاء الحاجه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

277 - چهل حديث (كار و كارگر = العمل والعامل): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1989 م.

278 - چهل حديث كربلا:تهيئه وتنظيم: محمّد صحّتى سردرودى،نشر: معروف - قمّ 1995 م.

279 - چهل حديث (كشاورزى = الزراعه): تهيئه وتنظيم: السّيّد علىّ شاهچراغى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

280 - چهل حديث (اللّباس): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود مدنى بجستانى، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامىّ - طهران 1995 م.

281 - چهل حديث (المؤن): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيّدرضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

282 - چهل حديث (المديريّه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السّيّد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعه و النشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1989 م.

283 - چهل حديث (المسجد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد حسين زينالى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران.

284 - چهل حديث (المسكن): تهيئه و تنظيم: محمود أحمديان هريسى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

285 - چهل حديث (مشتمل بر ده حديث دينى و أخلاقى و اجتماعى = يشتمل على عشره أحاديث دينيّه وأخلاقيّه واجتماعيّه): للرسولىّ المحلاّتىّ هاشم، طبع: مكتب نشر الثقافه الإسلاميّه - طهران 1993 م.

286 - چهل حديث (مع اثنى عشر دعاءً مأثوراً): للقمّىّ الشيخ عبّاس، نشر: ياسر - طهران 1984 م.

287 - چهل حديث (المعاشره): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه

ص:814

والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

288 - چهل حديث (معلّم ودانشجو = المعلّم والطالب الجامعىّ): تهيئه وتنظيم و ترجمه: الدكتور السيّد مهدى الإمامىّ، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1989 م.

289 - چهل حديث منتخب از آستان قرآن = أربعون حديثاً منتخباً من أعتاب القرآن: للحسينىّ الشاه مردانى قدرت اللّه - طهران 1989 م.

290 - چهل حديث (من مواعظ عيسى عليه السلام): تدوين: دارالكتاب الإيرانىّ بالتنسيق مع مؤّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران 1994 م.

291 - چهل حديث (نامگذارى = التسميه): لشريفى محمود، نشر: معروف - قمّ 1997 م.

292 - چهل حديث نبوى: ليزدى نجفى مهدى - لاهور.

293 - چهل حديث (نشانه ها = العلامات): تهيئه وتنظيم و ترجمه: جواد محدّثى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

294 - چهل حديث (نظم و برنامه ريزى = التنظيم و البرمجه): تهيئه و تنظيم: محمّدجواد فرقانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994م.

295 - چهل حديث (نگارش = التدوين): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد محمود مدنى بجستانى، الناشر مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1994 م.

296 - چهل حديث (نگاه = النظر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: ميثم موسائىّ، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

297 - چهل حديث (نماز جمعه و جماعت = صلاه الجمعه والجماعه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود لطيفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران.

298 - چهل حديث (نماز شب = صلاه اللّيل): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه و النشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

299 - چهل حديث (نماز و أخلاق إسلامى كودكان و نوجوانان و جوانان = الصلاه والأخلاق

ص:815

والإسلاميه للأطفال و الفتيان والشبان): تهيئه وتنظيم: حبيب اللّه صميمى، نشر: غياث - إيران 1994 م .

300 - چهل حديث (همسايه = الجار): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد حسين زينالى تيلى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

301 - چهل حديث (الوالدان): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، نشر مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1991 م.

302 - چهل حديث و چهل داستان = أربعون حديثاً و أربعون قصّه : للمعتمدىّ مهدى - إصفهان.

303 - چهل حديث (وحدت = الاتّحاد): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمّد حسين فلّاح زاده، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990 م.

304 - چهل حديث (ورزش = الرياضه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد رضا تقوى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1992 م.

305 - چهل حديث (الوعد والعهد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: مرتضى نظرى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

306 - چهل حديث (الوقت): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّد جواد فرقانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1993 م.

307 - چهل حديث (الولايه والغدير): معاونيّه الأُمور الثقافيّه فى وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامىّ، ووزاره الداخليّه فى الجمهوريّه الإسلاميّه الإيرانيّه - قمّ 1415 ه - 1995م.

308 - چهل حديث (وهو أربعون حديثاً فى فضائل الأمير عليه السلام): للأسترآبادىّ المولى محمّد جعفر.

309 - چهل ستون ازخاتم النبیّین : للمصطفویّ الشیخ حسن بن محمّد رحیم (معاصر تُوفّی فی حدود سنه 1412 ه).

310 - چهل قطره از دریای معارف أهل بیت عصمت علیهم السلام = أربعون قطره من بحر معارف أهل بیت العصمه علیهم السلام : لچینی فروشان محمّدحسین.

311 - چهل كليد سعادت = أربعون مفتاح للسعاده: تهيئه وتنظيم: أحمد محسن زاده، نشر: إرم، قمّ.

312 - چهل مرواريد = أربعون لؤؤه (أركان الاسلام = فروع الدين): إنتخاب وتنظيم: القسم التربوىّ فى مؤّسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونيّه التربويّه فى وزاره التربيه والتعليم - إيران.

313 - چهل مرواريد = أربعون لؤؤه (الحقّ والباطل فى نهج البلاغه): مؤّسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونيّه التربويّه فى وزاره التربيه والتعليم - إيران 1986 م.

314 - حاشيه الأربعين: للجزائرىّ السيّد عبداللّه بن نور الدين بن نعمه اللّه (ت 1173 ه).

315 - حاشيه أربعين البهائىّ: للجزائرىّ عبداللّه بن نورالدين (ت 1173 ه)، مخطوطه موجوده فى مدرسه قوام الدوله بالنجف الأشرف.

316 - حاشيه أربعين البهائىّ: للخاجوئىّ إسماعيل بن محمّد حسين (ت 1173 ه).

317 - حاشيه أربعين البهائىّ: للعاملىّ عبدالصمد بن حسين (ت 1020 ه).

318 - حاشيه الشيخ منتخب الدين: للجزائرىّ عبدالعلىّ بن حسين، أ لّفه سنه 1049 ه مخطوطه.

319 - حاشيه على شرح أربعين النوويّه: الشارح : الشيخ سالم بن الحسن الشبسترىّ (توفّى 1019 ه)، المحشّى: خليل بن محمّد الرشيدى الشهير ب- الخضيرىّ (توفّى 1186 ه).

320 - رساله فى أربعين حديثاً: للأردكانىّ أحمد بن إبراهيم بن نعمه اللّه (حدود 1250 ه).

321 - رساله فى أربعين حديثاً: للأعرجىّ السيّد جعفر (نسّابه) (ت 1332 ه).

322 - رساله فى أربعين حديثاً: للتسترىّ الشيخ محمّد تقىّ بن الشيخ محمّد كاظم، ولد سنه 1321 ه وتُوفّى فى حدود سنه 1413 ه .

323 - رساله فی أربعین حدیثاَ: للحلّیّ الشیخ جمال الدین المقداد بن عبداللّه السیوریّ (ت 826 ه).

324 - رساله فی أربعین حدیثاً: لگلستانه السیّد الأمیر علاء الدین حیدر بن محمّد بن حیدر (ت 779 ه).

ص:817

325 - رساله فی أربعين حديثاً (فی حلّیّه المتعه و عدم نسخها): للطهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد (المولود فی حدود سنه 1313 ه).

326 - رساله فی أربعين حديثاً (فی ذمّ تارک الصلاه علی النبیّ وآله): للطهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد.

327 - رساله فی أربعين حديثاً (فی فضائل الأمير عليه السلام) مستخرجه من «فرائد السمطين»: للحموينیّ إبراهيم بن محمّد (ت 730 ه): للطهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد.

328 - رساله فی أربعين حديثاً (فی فضائل الأمير عليه السلام) مستخرجه من «کنز العمّال» للمتّقی

الهندی (ت 975 ه): للطهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد.

329 - رساله فی أربعين حديثاً (فی فضائل الصّلوات علی النّبیّ وآله): للطّهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدّين جعفر بن ميرزا محمّد.

330 - رساله فی أربعين حديثاً (فی فضل الصلوات علی النّبیّ وآله) مستخرجه من کتب العامّه : للطهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد.

331 - رساله فی أربعين حديثاً (فی کيفيّه الصلوات علی النّبیّ وآله) مستخرجه من کتب الجمهور : للطّهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدّين جعفر بن ميرزا محمّد.

332 - رساله فی أربعين حديثاً (فی قراءه البسمله فی الصّلاه): للطّهرانیّ العسکریّ الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد (المولود فی حدود سنه 1313 ه).

333 - رساله فی أربعين حديثاً (فی مضمون واحد بأسانيد مختلفه): لابن طاووس رضیّ الدين علیّ بن موسی بن جعفر (ت 664 ه).

334 - رياضت نامه (رساله الترويض لأجل الهدايه) فارسى، منظوم در چهل حديث: لصدر الإسلام ميرسيّد محمّدخان القزوينىّ، طُبع فى طهران عام 1311 ه فى 83 صفحه.

335 - الزلال المَعين فى أحاديث الأربعين: للبلادىّ السّيّد عبداللّه بن أبى القاسم بن علم الهدى (ت 1372 ه).

336 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: ابن حجر أحمد الهيتمىّ المكّىّ (ت 974 ه).

ص:818

337 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: ابن رجب البغدادىّ الحنبلىّ (ت 795 ه).

338 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: ابن سوده البنانىّ الشّيخ محمّد بن الحسن بن الطّالب (ت 1194 ه).

339 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الأشبيلىّ أبوالعبّاس أحمد بن فرح (ت 699 ه).

340 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: التّبريزىّ جمال الدّين يوسف بن الحسن (ت 804 ه).

341 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الخضرىّ الحنفىّ برهان الدّين إبراهيم بن أحمد (ت 851 ه).

342 - شرح أربعين النّووىّ: الشارح : الطّوفىّ الحنبلىّ نجم الدّين سليمان بن عبدالقوىّ (ت 710 ه).

343 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الفاكهىّ تاج الدّين عمر بن علىّ (ت 781 ه).

344 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: اللاّرىّ محمّد السّعدىّ العبادىّ (ت 989ه).

345 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: معين الدّين بن صفىّ الدّين عبدالرّحمن (ت 905 ه).

346 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الملطىّ زين الدّين سريجا بن محمّد (ت 788 ه).

347 - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الملقّن سراج الدّين عمر بن علىّ (ت 804 ه).

348 - شرح أربعين النّوويّه: الشّارح: ابن قاوان بدرالدّين الحسين بن الخواجه شهاب الدّين أحمد بن محمّد گيلانى (ت 889 ه).

349 - شرح أربعين النّوويّه: للسيوطىّ صلاح الدّين محمّد بن أبيبكر (ت 856 ه).

350 - شرح أربعين النّوويّه: للشبستريّ الشيخ سالم بن الحسن (ت 1019 ه).

351 - شرح أربعين النّوويّه «الدرّ الرصين المستخرج من بحر الأربعين»: الشّارح: الحنفىّ أبوعبداللّه محمّد بن شهاب الدّين أحمد (ت 803 ه).

352 - شرح أربعين النّوويّه (الفتوحات الوهبيّه): الشارح: الشّبرخيتىّ إبراهيم بن مرعى بن عطيّه (ت 1106 ه).

353 - شرح أربعين (ويليه مجالس فى خصوص خامس آل العبا عليهم السلام): للموسوىّ محمّدهاشم - إيران 1346 ه .

ص:819

354 - شکوفه های سخن چهل حدیث = براعم الکلام فی أربعین حدیثاً : جمع و تدوین: علیّ لواسانیّ، الناشر: المرکز الثّقافیّ للنّشر منیر - طهران 1995 م.

355 - شناخت اِمام عصرعجّل اللّه تعالی فرجه، چهل حدیث در مناقب و فضائل و ظهور حضرتش = معرفه إمام العصر عجّل اللّه تعالی فرجه، أربعون حدیثاً فی مناقبه وفضائله وظهوره علیه السلام : لسیّاح أحمد، نشر: اِسلام - طهران 1991 م.

356 - شناخت إمام مبین یا أربعین ولایی = معرفه الإمام المبین أو الأربعون الولائیّه: لسیّاح أحمد، نشر: إسلام - طهران 1991 م.

357 - صراط المستقیم (فی شرح الأربعین فی فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام): للأنصاریّ حاج میرزا محمّدعلیّ بن شیخ أحمد القراچه داغیّ الأنساویّ، طبع سنه 1300 ه فی تبریز.

358 - فاطمه یاس عصمت: للموگهی عبدالرّحیم، النّاشر: مکتب التّبلیغات الإسلامیّه فی الحوزه العلمیّه - قمّ 1994 م.

359 - فروغ حدیث(یشتمل علی أربعین حدیثاً فی موضوعات القرآن والحکمه والصّلاه...): لشریفی محمود، نشر: معروف - قمّ 1996 م.

360 - فروغ علوی (أربعون حدیثاً فی فضائل أمیر المؤنین علیه السلام من کتاب الغدیر): بسعی محمّد کاظم بهینا، طبع: شرکه انتشارات میقات - طهران 1997 م.

361 - قبسات العقول فی الفروع والاُصول (أو چهل حدیث): للفانی الطّهرانیّ علیّ (ت 1334 ه).

362 - کتاب الأربعین: لابن الأثیر الجزریّ (ت 838 ه).

363 - کتاب الأربعین: لابن حجر العسقلانیّ أحمد بن علیّ بن حجر (ت 852 ه).

364 - کتاب الأربعین: لابن طولون شمس الدّین محمّد بن علیّ (ت 953 ه).

365 - كتاب الأربعين: لابن عربى محيى الدّين (ت 638 ه).

366 - كتاب الأربعين: لابن قولويه أبى القاسم جعفر بن محمّد بن موسى (ت 367 ه).

367 - كتاب الأربعين: لابن كمال پاشا (ت 940 ه).

368 - كتاب الأربعين: لابن مبارک عبداللّه (ت 181 ه).

ص:820

369 - كتاب الأربعين: لأبى بكر الإصفهانىّ (ت 466 ه).

370 - كتاب الأربعين: للبيركلىّ محمّد بن پير علىّ محيى الدين (ت 981 ه).

371 - كتاب الأربعين : للبيهقىّ أبى بكر أحمد بن الحسين (ت 458 ه)، دارالمعرفه - بيروت .

372 - كتاب الأربعين: للشّيخ البهائىّ (ت 1031 ه)، طبع فى طهران سنه 1274 ه ، وفى تبريز سنه 1378 ه ، وتُرجم إلى الفارسيّه فطبع فى طهران سنه 1410 ه .

373 - كتاب الأربعين: للتّفتازانىّ مسعود بن عمر (ت 791 ه).

374 - كتاب الأربعين: للثّقفىّ (ت 489 ه).

375 - كتاب الأربعين: للجوزقىّ أبيبكر (ت 388 ه).

376 - كتاب الأربعين: للحاكم النّيسابورىّ أبيعبداللّه محمّد بن عبداللّه بن محمّد (ت 405 ه).

377 - كتاب الأربعين: للدلجىّ شمس الدّين محمّد بن محمّد (ت 947 ه).

378 - كتاب الأربعين: للرّهاوىّ عبدالقادر (ت 612 ه).

379 - كتاب الأربعين: للسّيوطىّ جلال الدّين عبدالرّحمن (ت 911 ه).

380 - كتاب الأربعين: لطاشكبريزاده (ت 968 ه).

381 - كتاب الأربعين: للطّوسىّ أبى سعيد أحمد بن الطّوسىّ المعروف ب- «خويشاوند»، مطبوع فى كتاب (مناقب الفقراء والصالحين).

382 - كتاب الأربعين: للطوسىّ محمّد بن أسلم (ت 242 ه)

383 - كتاب الأربعين: للطوسىّ محمّد بن وكيع بن دوّاس بن الشّرقىّ (ق 5 ه).

384 - كتاب الأربعين: للكلاباذىّ أبيبكر (ت 380 ه).

385 - كتاب الأربعين: للكوشكىّ أحمد بن سهل بن محمّد بن محمّد الفقيه أبيبكر السّرّاج (ت 491 ه).

386 - كتاب الأربعين: للمالكىّ إبراهيم بن حسن (ت 744 ه).

387 - كتاب الأربعين: للمجلسىّ العلاّمه محمّد باقر (ت 1110 ه)، طُبع فى المطبعه العلميّه نشر: دار الكتب العلميّه - إسماعليان نجفى - قمّ سنه 1399 ه .

388 - كتاب الأربعين: للمروزىّ أبى عبدالرّحمن عبداللّه بن أحمد بن محمّد بن أبى دارا (توفّى

ص:821

حوالى سنه 300 ه).

389 - كتاب الأربعين: للمقدّسىّ نصر بن إبراهيم (ت 490 ه).

390 - كتاب الأربعين: للنّيسابورىّ أبى عثمان الصّابونىّ (ت 449 ه).

391 - كتاب الأربعين: للنّيسابورىّ أحمد بن حرب (ت 234 ه).

392 - كتاب الأربعين: للهروىّ أبى إسماعيل (ت 481 ه).

393 - كتاب الأربعين حديثاًالمتقابله والأربعين الطوالات:لابن عربيمحيىالدين(ت 638ه) .

394 - كتاب الأربعين الصّحيحه: للحنبلىّ يوسف بن محمّد العبادىّ (ت 776 ه).

395 - كتاب الأربعين الطّائيّه (المسمّى ب- «الأربعين فى إرشاد السّائرين إلى منازل المتّقين»): للهمدانىّ أبى الفتوح محمّد بن محمّد الطّائىّ (ت 555 ه)، مخطوطه موجوده فى دارالكتب

المصريّه (تيموريّه 2/183).

396 - كتاب الأربعين الطّوال: لابن عساكر الدّمشقىّ (ت 571 ه)

397 - كتاب الأربعين العدليّه: للهيثمىّ أحمد بن حجر (ت 937 ه).

398 - كتاب الأربعين العلويّه: للأنصارىّ أبىبكر (ت 563 ه).

399 - كتاب الأربعين عن الأربعين فى فضائل علىّ أميرالمؤنين عليه السلام : للشّيخ الخزاعىّ المفيد الحافظ أبى محمّد عبدالرّحمن أحمد بن الحسين النّيسابورىّ (ت 476 ه)، تحقيق الشّيخ محمّدباقر المحمودىّ، طبع فى طهران سنه 1414 ه من قبل وزاره الثّقافه والإرشاد الإسلامىّ.

400 - كتاب الأربعين فى الأحاديث: للرّاوندىّ السّيّد ضياء الدّين أبى الرّضا فضل اللّه بن علىّ

الحسينىّ (ق 6 ه).

401 - كتاب الأربعين (فی أذكار المساء والصّباح): لابن البطّال الشّيخ شمس الدّين (توفّی 630 ه).

402 - كتاب الأربعين (فی أُصول الدّين): للرّازیّ فخرالدّين (ت 606 ه)، حيدرآباد الدّكن - الهند، سنه 1353 ه .

403 - كتاب الأربعين (فی أُصول الدّين):للغزاليّأبی حامد(ت 505 ه)،لكهنو - الهند 1316 ه ، و بيروت 1984 م.

ص:822

404 - كتاب الأربعين (فى الجهاد المسمّى ب- «الاجتهاد فى إقامه فرض الجهاد»): لابن عساكر الدمشقىّ (ت 571 ه).

405 - كتاب الأربعين (فى الحجّ): للطبرىّ محبّ الدين أحمد بن عبداللّه (ت 794 ه).

406 - كتاب الأربعين (فى ذكر المهدىّ عليه السلام من آل محمّد عليهم السلام): للعطّار الهمدانىّ أبى العلاء

الحسن بن أحمد بن الحسن (ت 569 ه).

407 - كتاب الأربعين (فى فضائل الإمام أميرالمؤنين عليه السلام): للهروىّ عطاء اللّه بن فضل اللّه المعروف ب- «جمال الدّين» المحدّث الحسينىّ (ت 930 ه)، تحقيق الشّيخ محمّد حسن الزّبرىّ،

طبع مجمع البحوث الإسلاميّه - بيروت عام 1413 ه .

408 - كتاب الأربعين المختاره فى فضل الحجّ والزّياره: للأندلسىّ جمال الدّين بن مسدى (ت 663 ه).

409 - كتاب الأربعين (من مسانيد المشايخ العشرين، عن الأصحاب الأربعين): للسلمىّ محمّد بن عبدوس بن كامل (ت 293 ه).

410 - كتاب الأربعين الودعانيّه: لابن ودعان القاضى أبينصر محمّد (ت 494 ه).

411 - كربلا عرش خدا (در بيان چهل حديث از فضايل زيارت قبر امام حسين صلوات اللّه عليه = كربلاء عرش اللّه): لشيخ زاده محمّد رضا: نشر: مولود كعبه - قمّ 1998 م.

412 - كوثر ولايت (خمسُ أربعينيّات من اَحاديث المعصومين عليهم السلام حول فاطمه الزّهراء عليهاالسلام):

للموگهى عبدالرّحيم، النّاشر: مركز الطّباعه والنّشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران 1990م.

413 - گفتار بزرگان = مقالات العظماء (چهل حديث از پيشوايان اسلام در باره انسان سازى = أربعون حديثاً من أحاديث أئمّه الإسلام فى التّهذيب): للكاشانىّ حسين، نشر: كتابفروشى

محمّدى - طهران 1981 م.

414 - اللؤؤوالمرجان حول أربعين من أخبار أهل بيت الوحى: لآيه اللهى الجهرمىّ علیأكبر، نشر: دار الحكمه - قمّ 1411 ه .

415 - لباب الأحاديث قطبشاهى (وهو ترجمه أربعين الشيخ البهائىّ): للسّلطان محمّد بن محمّد قلى قطبشاه، مخطوطه موجوده فى مكتبه العتبه الرّضويّه برقم 1818.

ص:823

416 - لسان الصادقين فى شرح الأربعين: للزّنگى پورى السّيّد علىّ حسين بن خيرات علىّ (ت 1310 ه)، أ لّفه سنه 1299 ه، طبع فى الهند سنه 1300 ه .

417 - الماء المَعين فى شرح الأربعين: للهمدانىّ الطّهرانىّ كوثر علىّ شاه ميرزا محمّد رضا بن علىّ نقىّ (توفّى حدود سنه 1324 ه)، فارسىّ طبع فى طهران سنه 1323 ه .

418 - مادر در چهل حديث = الأُمّ فى أربعين حديثاً: لليحيوىّ أحمد، طبع: مركز العلوم الجامعيّه والمعارف الإسلاميّه - قمّ 1998 م.

419 - يوسف ناپيداى فاطمه عليهاالسلام در چهل حديث = يوسف فاطمه عليهاالسلام المحجوب، فيأربعين حديثاً: للخادمىّ الشّيرازىّ محمّد، نشر: ميقات - طهران 1991 م.

المصادر

1 - القرآن الكريم:

2 - إثبات الهداه: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملىّ (المتوفّى 1104 ه)، المطبعه الإسلاميّه العلميّه - قمّ، ودار الكتب الإسلاميّه - طهران 1985 م.

3 - إثبات الوصيّه: لأبى الحسن علىّ بن الحسين بن علىّ المسعودىّ الهذلىّ من ولد ابن مسعود الصّحابىّ (ت 346 ه).

4 - الأحاديث القدسيّه: ويشتمل على الأحاديث القدسيّه فى كتب الصّحاح السّتّه وموطّأ مالک.

5 - الاحتجاج: للشّيخ الطّبرسىّ أحمد بن علىّ بن أبى طالب (من أعلام القرن السّادس الهجرىّ)، مطبعه سعيد - مشهد المقدّسه 1403 ه .

6 - إحقاق الحق: وإزهاق الباطل: للقاضى السّيّد نوراللّه الحسينىّ المرعشىّ التسترىّ (الشّهيد سنه 1019 ه) ، المطبعه الإسلاميّه - طهران.

7 - إحياء علوم الدّين: لمحمّد بن محمّد الغزالىّ (ت 505 ه)، دار المعرفه - بيروت.

8 - الاختصاص:للشّيخ المفيد محمّد بن النّعمان العُكبرىّ (ت 413 ه)، منشورات جماعه المدرّسين - قمّ.

9 - اختيار معرفه الرّجال - المعروف برجال الكشّىّ - : للشّيخ الطّوسىّ محمّد بن الحسن أبى جعفر. (ت 460 ه) . مؤّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث - قمّ 1404 ه .

10 - الإرشاد فى معرفه حجج اللّه على العباد: للشّيخ المفيد محمّد بن النّعمان العُكبرىّ (ت 413 ه) ، منشورات مكتبه بصيرتى - قمّ.

11 - إرشاد القلوب: لأبى محمّد الحسن بن أبى الحسن بن محمّد الدّيلمىّ (من أعلام القرن الثّامن

الهجرىّ)، منشورات الرضىّ - قمّ.

12 - الاستبصار: للشّيخ الطّوسىّ محمّد بن الحسن أبى جعفر (ت 460 ه) ، دارالكتب الإسلاميّه - النّجف الأشرف 1375 ه .

13 - الاستيعاب فى معرفه الأصحاب: لابن عبدالبرّ النّمرىّ القرطبىّ (ت 463 ه)، دار إحياء التّراث العربىّ - بيروت 1378 ه .

14 - أُسد الغابه: لأبى الحسن عزّ الدّين علىّ بن محمّد الجزرىّ (ابن الأثير) (ت 630 ه)، دار إحياء التّراث - بيروت. 1377 ه .

15 - الإصابه فى تمييز الصّحابه: لشهاب الدّين أبى الفضل أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانىّ (ت 852 ه)، دار إحياء التّراث العربىّ - بيروت 1378 ه .

16 - الاُصول السّتّه عشر: أصل عبدالملک - أصل زيدالنرّسىّ - أصل عاصم، دارالشّبسترىّ للمطبوعات - قمّ 1405 ه .

17 - إعلام الورى بأعلام الهدى: للشّيخ الطّبرسىّ الفضل بن الحسن بن الفضل (ت 548 ه)، دارالمعرفه - بيروت.

18 - الأعمال المانعه من الجنّه - فى ضمن جامع الأحاديث - : للشّيخ الفقيه أبى محمّد جعفر بن أحمد بن علىّ القمّىّ (من علماء القرن الرّابع)، مجمع البحوث الإسلاميّه فى الآستانه

الرّضويّه - مشهد إيران.

19 - إقبال الأعمال: لرضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت 664 ه)، دارالكتب الإسلاميّه - طهران 1390 ه .

20 - أقرب الموارد فى فصيح العربيّه والشّوارد: لسعيد الخورىّ الشرّتونىّ اللّبنانىّ، مكتبه السّيّد المرعشىّ النّجفىّ - قمّ 1403 ه .

21 - أمالى الصّدوق: للشّيخ الصّدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ (ت 381 ه) ، مطبعه الحيدرىّ - طهران.

22 - أمالی الطّوسیّ (مجالس الشّیخ): للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت 460 ه)، مطبعه النّعمان - النّجف الأشرف 1384 ه .

23 - أمالی المفید: للشّیخ المفید محمّد بن النّعمان العُکبریّ (ت 413 ه)، منشورات جماعه المدرّسین - قمّ 1403 ه .

24 - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: لرضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، مؤّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث - قمّ 1409 ه .

25 - الأمثال النّبويّه: لمحمّد الغروىّ، مؤّسه الأعلمىّ للمطبوعات - بيروت 1401 ه .

26 - أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل: لناصر الدّين أبى الخير عبداللّه بن عمر البيضاوىّ (ت 791 ه)، شركه مكتبه ومطبعه مصطفى البابى الحلبىّ - مصر 1388 ه .

27 - بحار الأنؤر: للعلاّمه المجلسىّ الشّيخ محمّد باقر بن محمّد تقىّ (1110 ه)، دار الكتب الإسلاميّه - طهران.

28 - بدايه المجتهد ونهايه المقتصد: لأبى الوليد محمّد بن أحمد بن محمّد القرطبىّ (ت 595 ه)، شركه مكتبه ومطبعه مصطفى البابى الحلبىّ - مصر 1395 ه .

29 - البدايه والنهايه (تاريخ ابن كثير): للحافظ عماد الدّين أبى الفداء إسماعيل المعروف ب «ابن كثير» (ت 774 ه)، مكتبه المعارف - بيروت، و مكتبه النّصر - الرّياض 1966 م.

30- بشاره المصطفى لشيعه المرتضى:لأبى جعفر محمّدبن أبيالقاسم محمّد بن علىّ الطّبرىّ (من علماء الإماميّه فيالقرن السّادس الهجرىّ)،المطبعه الحيدريّه - النّجف الأشرف 1383 ه .

31 - بصائر الدّرجات الكبرى فى فضائل آل محمّد عليهم السلام : للصّفّار أبى جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ القمّىّ (ت 290 ه) ، مؤّسه الأعلمىّ - طهران 1983 م.

32 - البلد الأمين: للشّيخ الكفعمىّ تقىّ الدّين إبراهيم بن علىّ بن الحسن (ت 905 ه) - إيران.

33 - تأويل الآيات الظّاهره فى فضائل العتره الطّاهره: لشرف الدّين علىّ الحسينىّ الأسترآبادىّ

النّجفىّ (من أعلام القرن العاشر الهجرىّ)، تحقيق و نشر: مؤّسه الإمام المهدىّ عليه السلام - قمّ 1407 ه .

34 - التّاج الجامع للأُصول: للشّيخ منصور علىّ ناصف، مطبعه مصر.

35 - تاريخ بغداد (مدينه السّلام): لأبى بكر أحمد بن علىّ الخطيب البغدادىّ (ت 463 ه)، دار الكتب العلميّه - بيروت.

36 - تاريخ دمشق: لابن عساكر علىّ بن الحسن (ت 571 ه)، دار إحياء التّراث العربىّ - بيروت 1407 ه .

37 - تاريخ الطّبرىّ (تاريخ الملوک والأُمم): لأبى جعفر بن جرير الطّبرىّ (ت 310 ه)، المطبعه الحسينيّه المصريّه - مصر.

ص:827

38 - تاريخ اليعقوبىّ: لأحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (ت 292 ه)، منشورات المكتبه الحيدريّه فى النّجف الأشرف 1384 ه .

39 - تحف العقول عن آل الرّسول صلى الله عليه و آله : لأبى محمّد الحسن بن علىّ بن الحسين بن شعبه الحرّانىّ (من أعلام القرن الرّابع)، مؤّسه النّشر الإسلامىّ - قمّ 1404 ه .

40 - تفسير أبى الفتوح (روض الجنان و روح الجنان فى تفسير القرآن): للشّيخ أبى الفتوح الحسين بن علىّ الخزاعىّ الرّازىّ (من أعلام القرن السّادس الهجرىّ)، منشورات مكتبه السّيّد المرعشىّ النّجفىّ - قمّ 1404 ه .

41 - تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : المنسوب إلى الإمام أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرىّ عليهماالسلام ، تحقيق و نشر: مدرسه الإمام المهدىّ عليه السلام - قمّ 1409 ه .

42 - تفسير الصّافى: للمولى محسن الفيض الكاشانىّ (ت 1007 ه)، كتابفروشى إسلاميّه.

43 - تفسير الطّبرىّ (جامع البيان فى تفسير القرآن): لأبى جعفر محمّد بن جرير الطبرىّ (ت 310 ه)، دارالمعرفه - بيروت.

44 - تفسير العيّاشىّ: لأبى النّضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السّلمىّ السّمرقندىّ، المعروف بالعيّاشىّ (من أعلام القرن الرّابع الهجرىّ)، المكتبه العلميّه الإسلاميّه - طهران 1380 ه .

45 - تفسير فرات الكوفىّ: لأبى القاسم بن إبراهيم بن فرات الكوفىّ (من أعلام الغيبه الصّغرى) - قمّ.

46 - تفسير القمّىّ: لأبى الحسن علىّ بن إبراهيم القمّىّ (من أعلام القرنين الثّالث والرّابع الهجريّين)، مؤّسه دارالكتاب للطّباعه والنّشر - قمّ 1404 ه .

47 - التّفسير الكبير: للفخر الرّازىّ (ت 606 ه) - ايران.

48 - تفسير الميزان : للسيّد محمّد حسين الطّباطبائىّ (ت 1402 ه)، مؤّسه مطبوعات إسماعيليان - قمّ 1973 م.

49 - تفسير نور الثّقلين: للشّيخ عبدعلىّ العروسىّ الحويزىّ (المولود سنه 1112 ه)، مطبعه الحكمه - قمّ.

50 - التّمحيص:للشّيخ الثّقه الجليل أبى علىّ محمّد بن همام الإسكافىّ (ت 336 ه)، منشورات مدرسه الإمام المهدىّ عليه السلام - قمّ 1404 ه .

51 - تنبيه الخواطر: لأبى الحسين ورّام بن أبى فراس (ت 605 ه)، دارصعب دارالتّعارف -

ص:828

بیروت.

52 - تنزیه الأ نبیاء: للسّیّد المرتضی أبی القاسم علیّ بن الحسین الموسویّ علم الهدی (ت 436 ه)، منشورات الشّریف الرّضیّ - قمّ.

53 - تنقیح المقال فی علم الرّجال: لعبد اللّه بن محمّد حسن المامقانیّ (ت 1351 ه)، منشورات المطبعه المرتضویّه - النّجف الأشرف 1352 ه .

54 - التّهذیب: للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت 460 ه). دار الکتب الإسلامیّه - طهران 1985 م.

55 - تهذیب تاریخ دمشق الکبیر: لابن عساکر (ت 571 ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ - بیروت 1407 ه .

56 - التّوحید: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین القمّیّ (ت 381 ه)، مطبعه الحیدریّ - طهران.

57 - الثّاقب فی المناقب: للفقیه عماد الدّین أبی جعفر محمّد بن علیّ الطّوسیّ المعروف بابن حمزه (من أعلام القرن السّادس)، دار الزّهراء علیهاالسلام - بیروت 1411 ه .

58 - ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ، (ت 381 ه)، مکتبه الصّدوق - طهران 1391 ه .

59 - جامع أحادیث الشّیعه: للسیّد محمّد حسین البروجردیّ (ت 1380 ه)، مطبعه مهر - قمّ.

60 - جامع الأخبار: للشّیخ محمّد بن محمّد السّبزواریّ (من أعلام القرن السّابع الهجریّ)- طبعه حجریّه.

61 - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : لابن الأثیر الجزریّ أبی السعادات مبارک بن محمّد (ت 606 ه)، انتشارات جهان - إیران.

62 - الجعفریّات (الأشعثیّات): لأبی علیّ محمّد بن محمّد الأشعث الکوفیّ (من أعلام القرن الرّابع الهجریّ)، مکتبه نینوی الحدیثه - طهران.

63 - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع: للسّيّد رضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، منشورات الرّضىّ - قمّ.

64 - جنّه المأوى: (المطبوع مع الجزء 53 من بحار الأنوار من ص 199 - 336): للميرزا حسين النّورىّ (ت1320 ه)، مؤّسه الوفاء - بيروت 1403 ه .

65 - الحاوی للفتاوی: لجلال الدّین عبدالرّحمن بن أبیبکر بن محمّد السیّوطیّ (ت 911 ه)، دار الکتب العلمیّه - بیروت 1402 ه .

66 - حلیه الأولیاء وطبقات الأصفیاء: للحافظ أبی نعیم أحمد بن عبداللّه الإصفهانیّ (ت 430 ه)، دار الکتب العلمیّه - بیروت 1409 ه .

67 - حیاه الحیوان الکبری: لکمال الدّین محمّد بن موسی الدّمیریّ (ت 808 ه)، شرکه مکتبه ومطبعه مصطفی البابی الحلبیّ - مصر.

68 - الخرائج والجرائح: لقطب الدّین أبی الحسین سعید بن هبه اللّه الرّاوندیّ (ت 573 ه)، تحقیق: مؤّسه الإمام المهدیّ علیه السلام - قمّ 1409 ه .

69 - الخصال: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت 381 ه)، منشورات جماعه المدرّسین - قمّ 1403 ه .

70 - الخطط المقریزیّه: لتقیّ الدّین أحمد بن علیّ المقریزیّ (ت 845 ه)، النّاشر: مکتبه مدبولی - القاهره.

71 - الدّرّ المنثور: للشّیخ جلال الدّین عبدالرّحمن السّیوطیّ (ت 911 ه)، منشورات مکتبه السّیّد المرعشیّ النّجفیّ - قمّ 1404 ه .

72 - دعائم الإسلام: للنّعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد التّمیمیّ المغربیّ (ت 363 ه)، دار المعارف - القاهره، مصر 1383 ه .

73 - دعوات الرّاوندیّ: لقطب الدّین أبی الحسین سعید بن هبه اللّه الرّاوندیّ (ت 573 ه)، تحقیق مدرسه الإمام المهدیّ علیه السلام - قمّ 1407 ه .

74 - دلائل الإمامه: لأبی جعفر محمّد بن جریر بن رُستم الطّبریّ (من أعلام القرن الخامس الهجریّ)، منشورات الرّضیّ - قمّ 1363 ه .

75 - ذکری الشّیعه: للشّهید الأوّل محمّد بن مکّیّ العاملیّ (الشّهید سنه 786 ه)، منشورات مکتبه بصیرتی - قمّ.

76 - الرّساله الذّهبیّه (المعروفه ب «طبّ الإمام الرّضا علیه السلام »): تحقیق: محمّد مهدی نجف، منشورات مکتبه السیّد الحکیم العامّه، مطبعه

الخيّام - قمّ 1402 ه .

77 - روضه المتّقين (فی شرح من لايحضره الفقيه): لمحمّد تقیّ المجلسیّ (ت 1070 ه)، الناشر: بنياد فرهنگ إسلامی حاج محمّدحسين كوشانپور - إيران.

ص:830

78 - رياض العلماء: للمولى عبداللّه الأفندىّ الإصفهانىّ (ت 1130 ه)، مطبعه الخيّام - قمّ 1401 ه .

79 - السّرائر: للحلّىّ محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس (ت 598 ه)، منشورات المعارف الإسلاميّه - طهران 1390 ه .

80 - سعد السّعود: لرضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، منشورات الرّضىّ - قمّ 1984 م.

81 - سفينه البحار ومدينه الحكم و الآثار: للشّيخ عبّاس القمّىّ (ت 1359 ه)، تحقيق: مجمع البحوث الإسلاميّه - إيران، مشهد المقدّسه 1416 ه .

82 - سنن ابن ماجه: لأبى عبداللّه محمّد بن يزيد القزوينىّ ابن ماجه (ت 275 ه)، دار إحياء الكتب العربيّه - بيروت 1372 ه .

83 - سنن أبى داود: لسليمان بن الأشعث السّجستانىّ الأزدىّ (ت 273 ه)، دار إحياء التّراث - بيروت.

84 - سنن التّرمذىّ (الجامع الصّحيح): لأبى عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْره التّرمذىّ (ت 279 ه)، المكتبه الإسلاميّه - الرّياض.

85 - سنن الدّارقطنىّ: للحافظ علىّ بن عمر الدّارقطنىّ (ت 385 ه)، دار المحاسن - القاهره 1386 ه .

86 - سنن الدّارمىّ: لأبى محمّد عبداللّه بن عبدالرّحمن بن الفضل بن بهرام الدّارمىّ (ت 255 ه)، دار الكتب العلميّه - بيروت.

87 - السّنن الكبرى: للحافظ أبيبكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقىّ (ت 458 ه)، دارالمعرفه - بيروت.

88 - سنن النّسائىّ: لأبى عبدالرّحمن أحمد بن شعيب النّسائىّ (ت 303 ه)، دار إحياء التّراث العربىّ - لبنان 1348 ه .

89 - السيره الحلبيّه: لعلىّ بن برهان الدّين الحلبىّ (ت 1044 ه)، منشورات المكتبه الإسلاميّه - بيروت.

90 - السّيرّه النبويّه المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه: لأبى محمّد عبدالملک بن هشام الحميرىّ (ت 213 ه)، مطبعه مصطفى البابى الحلبىّ - مصر 1355 ه .

ص:831

91 - شذرات الذّهب فی أخبار من ذهب: لأبی الفلاح عبدالحیّ بن العماد الحنبلیّ (ت 1089 ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ - بیروت.

92 - شرح نهج البلاغه: لابن أبی الحدید المعتزلیّ (ت 656 ه)، منشورات دار إحیاء الکتب العربیّه - بیروت 1378 ه .

93 - صحیح البخاری:لمحمّدبن إسماعیل البخاریّ (ت 256 ه)، عالم الکتب - بیروت 1406 ه .

94 - صحیح مسلم: لأبی الحسین مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشیریّ النّیسابوریّ، (ت 261 ه)، دارالفکر - بیروت 1398 ه .

95 - صحیفه الإمام الرّضا علیه السلام : تحقیق و نشر: مؤّسه الإمام المهدیّ علیه السلام - قمّ 1408 ه .

96 - صفه الصّفوه: لجمال الدّین أبی الفرج بن الجوزیّ (ت 597 ه)، دارالمعرفه - بیروت 1406 ه .

97 - طبّ الأئمّه علیهم السلام : بروایه أبی عتّاب عبداللّه والحسین ابنی بسطام النّیسابوریّین، منشورات المکتبه الحیدریّه فی النّجف الأشرف 1385 ه .

98 - طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : لأبی العبّاس جعفر بن محمّد المستغفریّ (ت 432 ه)، منشورات المکتبه الحیدریّه فی النّجف الأشرف 1385 ه .

99 - الطّرائف فی معرفه مذاهب الطّوائف: للسّیّد رضیّالدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، مطبعه الخیّام - قمّ 1400 ه .

100 - الطُّرف: للسّیّد رضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت 664 ه)، مخطوطه .

101 - عدّه الدّاعی ونجاح السّاعی: لأحمد بن شمس الدّین محمّد بن فهد الحلّیّ (ت 841 ه)، منشورات وجدانی - قمّ 1392 ه .

102 - العدد القويّه لدفع المخاوف اليوميّه: لرضىّ الدّين علىّ بن يوسف بن المطّهر الحلّىّ (من أعلام القرن الثّامن الهجرىّ)، مكتبه السّيّد المرعشىّ النّجفىّ، مطبعه سيّد الشّهداء عليه السلام - قمّ 1408 ه .

103 - عرائس المجالس (المسمّى ب «قصص الأنبياء»): للثّعلبىّ أحمد بن محمّد النّيسابورىّ (ت 427 ه) ، المكتبه الثّقافيّه - بيروت.

104 - العقد الفريد: لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسىّ، دارالكتب العلميّه - بيروت 1404 ه .

ص:832

105 - علل الحديث: لابن أبی حاتم عبدالرّحمن الرّازیّ (ت 327 ه)، دار المعرفه - بیروت.

106 - علل الشّرائع: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت 381 ه)، مکتبه الدّاوریّ - قمّ، منشورات المکتبه الحیدریّه - النّجف الأشرف 1385 ه .

107 - علیّ علیه السلام فی الکتاب والسّنّه: لحسین الشّاکریّ النّجفیّ مؤّسه أنصاریان، مطبعه بهمن - قمّ.

108 - العمده (عمده عیون صحاح الأخبار فی مناقب إمام الأبرار): لیحیی بن الحسن الأسدیّ الحلّیّ المعروف ب «ابن بطریق» (ت 600 ه)، منشورات مؤّسه النّشر الإسلامیّ التّابعه

لجماعه المدرّسین - قمّ 1407 ه .

109 - عیون أخبار الرّضا علیه السلام : للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت 381 ه)، مطبعه زندگی - قمّ.

110 - الغدیر فی الکتاب والسّنّه والأدب: لعبدالحسین أحمد الأمینیّ النّجفیّ، النّاشر: دارالکتاب العربیّ - بیروت 1387 ه .

111 - غریب الحدیث: لأبی عبیدالقاسم بن سلاّم الهرویّ، (ت 224 ه)، دارالکتب العلمیّه - بیروت 1406 ه .

112 - غوالی اللآلئ العزیزیّه: لمحمّد بن علیّ بن إبراهیم الأحسائیّ المعروف بابن أبی جمهور (ت 940 ه)، مطبعه سیّد الشّهداء - قمّ 1403 ه .

113 - الغَیبه: لابن أبی زینب محمّد بن إبراهیم النّعمانیّ (من أعلام القرن الرّابع الهجریّ)، منشورات مکتبه الصّدوق - قمّ.

114 - الغَیبه: للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت 460 ه)، إصدار مکتبه نینوی الحدیثه - طهران.

115 - فتح الباری بشرح البخاری: لأحمد بن علیّ بن حجر العسقلانیّ (ت 852 ه)، دار المعرفه - بیروت.

116 - فرحه الغَرىّ فى تعيين قبر أميرالمؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام فى النّجف: للسّيّد غياث الدّين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس (ت 693 ه)، منشورات الرّضىّ - قمّ.

117 - الفردوس بمأثور الخطاب (كتاب الفردوس): لأبى شجاع شيرويه بن شهردار الدّيلمىّ (ت 509 ه)، دارالكتب العلميّه - بيروت 1406 ه .

118 - الفصول المختاره من العيون والمحاسن: للسّيّد الشّريف أبى القاسم علىّ بن الحسين

ص:833

المرتضى (ت 436 ه)، دار الأضواء - بيروت 1405 ه .

119 - الفضائل: لأبى الفضل سديد الدّين شاذان بن جبرئيل بن أبى طالب القمّىّ، (ت 660 ه)، منشورات المطبعه الحيدريّه فى النّجف الأشرف 1381 ه .

120 - فضائل الأشهر الثّلاثه: للشّيخ الصّدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ، (ت 381 ه)، مطبعه الآداب - النّجف الأشرف 1396 ه .

121 - الفقه المنسوب للإمام الرّضا عليه السلام (والمشتهر ب «فقه الرّضا عليه السلام »): تحقيق: مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث - إيران، مشهد المقدّسه 1406 ه .

122 - القاموس المحيط: لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادىّ (ت 817 ه)، دارإحياء التّراث العربىّ - بيروت 1412 ه .

123 - قرب الإسناد: لأبى العبّاس عبداللّه بن جعفر الحميرىّ القمّىّ (ت 290 ه)، مكتبه نينوى الحديثه - طهران.

124 - قصص الأنبياء: لقطب الدّين أبى الحسين بن سعيد بن هبه اللّه الرّاوندىّ (ت 573 ه)، تحقيق:غلام رضا عرفانيان،نشر:مجمع البحوث الإسلاميّه - إيران، مشهد المقدّسه 1409 ه .

125 - الكافى: للشّيخ الكلينىّ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الرّازىّ (ت 328 ه)، دارالكتب الإسلاميّه - طهران 1362 ه .

126 - كامل الزّيارات: لأبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (ت 367 ه)، المطبعه المرتضويّه - النّجف الأشرف 1356 ه .

127 - الكامل فى التّاريخ: لعزّ الدّين أبى الحسن علىّ بن محمّد الشّيبانىّ المعروف با بن الأثير (ت 630 ه)، منشورات دار صادر - بيروت 1402 ه .

128 - كتاب الدّروس الشّرعيّه: للشّهيد الأوّل أبى عبداللّه محمّد بن مكّىّ العاملىّ (المستشهد سنه 786 ه)، انتشارات صادقى - قمّ 1398 ه .

129 - كتاب سليم: لسليم بن قيس الهلالىّ (المتوفّى حدود سنه 90 ه)، قسم الدّراسات الإسلاميّه فى مؤّسه البعثه - طهران 1407 ه .

130 - كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علىّ بن أبى بكر الهيثمىّ (ت 807 ه)، انتشارات الهدى، بيروت.

131 - كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه عليهم السلام : لأبى الحسن علىّ بن عيسى بن أبى الفتح الإربلىّ (ت

ص:834

692 ه‍)، المطبعه العلميّه - قمّ 1381 ه‍ .

132 - كشف المحجّه لثمره المهجّه: لرضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت 664 ه‍)، منشورات الرّضىّ - قمّ.

133 - كشف اليقين فى فضائل أميرالمؤنين عليه السلام : للعلاّمه الحلّىّ الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت 726 ه‍) - طهران 1411 ه‍ .

134 - كمال الدّين و تمام النّعمه: للشّيخ الصّدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ (ت 381 ه‍)، مؤّسه النّشر الإسلامىّ التّابعه لجماعه المدرّسين - قمّ 1405 ه‍ .

135 - كنز العمّال فى سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدّين المتّقى بن حسام الدّين الهندىّ (ت 975 ه‍)، مؤّسه الرّساله - بيروت 1405 ه‍ .

136 - كنز الفوائد: للشّيخ الكراجكىّ أبى الفتح محمّد بن علىّ (ت 449 ه‍)، مكتبه مصطفوىّ - قمّ.

137 - الكنى والألقاب: للشّيخ عبّاس القمّىّ (ت 1359 ه‍)، المطبعه الحيدريّه - النّجف الأشرف 1376 ه‍ .

138 - لآلئ الأخبار: للمحدّث محمّد نبىّ التّويسركانىّ، مطبعه مهر - قمّ.

139 - اللّؤؤوالمرجان فيما اتّفق عليه الشّيخان: لمحمّد فؤد عبدالباقى، مطبعه بيروت.

140 - لسان العرب: لأبى الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرّم بن منظور الأفريقىّ المصرىّ (ت 711 ه‍)، نشر: أدب الحوزه - قمّ 1405 ه‍ .

141 - المبسوط: للشّيخ الطّوسىّ أبى جعفر محمّد بن الحسن (ت 460 ه‍)، المكتبه المرتضويّه، المطبعه الحيدريّه - طهران 1378 ه‍ .

142 - مثير الأحزان: لابن نما الحلّىّ (ت 645 ه‍)، تحقيق مؤّسه الإمام المهدىّ عليه السلام ، مطبعه أمير - قمّ 1406 ه‍ .

143 - مجمع البحرين ومطلع النّيّرين: للشّيخ فخرالدّين الطّريحىّ بن محمّد علىّ بن أحمد بن طريح (ت 1085 ه)، مكتب نشر الثقافه الإسلاميّه - طهران 1367 ه .

144 - مجمع البيان: للشّيخ الطّبرسىّ الفضل بن الحسن بن الفضل (ت 548 ه)، منشورات مكتبه السّيّد المرعشىّ النّجفىّ - قمّ 1403 ه .

145 - المحاسن: لأبى جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقىّ (ت 274 ه)، دارالكتب الإسلاميّه - قمّ.

146 - مروج الذّهب ومعادن الجوهر: لأبى الحسن علىّ بن الحسين بن علىّ المسعودىّ (ت 346 ه)، مطبعه دار الأندلس - بيروت.

147 - مستدرک سفينه البحار: للشّيخ الشّاهرودىّ النّمازىّ (ت 1364 ه)، مؤّسه البعثه - طهران.

148 - المستدرک على الصّحيحين: لأبى عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحاكم النّيسابورىّ (ت 405 ه)، دار المعرفه - بيروت.

149 - مستدرک الوسائل:للميرزا حسين النّورىّ الطّبرسىّ (ت 1320 ه)، مؤّسه آل البيت عليهم السلام

لإحياء التّراث - قمّ 1407 ه .

150 - مستطرفات السّرائر:لمحمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّىّ (ت 598 ه)، مؤّسه الإمام المهدىّ عليه السلام - قمّ 1408 ه .

151 - مسند أحمد بن حنبل :لأبى عبداللّه أحمد بن محمّد بن حنبل (ت 241 ه)، دار صادر - بيروت.

152 - مشارق أنوار اليقين فى أسرار أميرالمؤنين عليه السلام :للحافظ رجب البرسىّ، منشورات مؤّسه الأعلمىّ - بيروت.

153 - مشكاه الأنوار:للشّيخ الطّبرسىّ علىّ بن أبى نصر رضىّ الدّين الحسن (المتوفّى فى أوائل القرن السّابع الهجرىّ)، منشورات المكتبه الحيدريّه - النّجف الأشرف 1385 ه .

154 - مصباح الشّريعه:المنسوب إلى أبى عبداللّه الصّادق عليه السلام ضمن كتاب جامع الأخبار الطّبعه الحجريّه.

155 - مصباح الكفعمى (جُنّه الأمان الواقيه وجنّه الإيمان الباقيه):للشّيخ الكفعمىّ تقىّ الدّين إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملىّ، (ت 905 ه)، منشورات الرّضىّ - قمّ 1405 ه .

156 - مصباح المتهجّد:للشّيخ الطّوسىّ أبى جعفر محمّد بن الحسن (ت 460 ه)، عنى بنشره وتصحيحه إسماعيل الأنصارىّ، قمّ - الطّبعه الحجريّه 1401 ه .

157 - معانى الأخبار:للشّيخ الصّدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ (ت 381 ه)، منشورات جماعه المدرّسين - قمّ 1382 م.

158 - المعتبر:للمحقّق الحلّىّ نجم الدّين أبى القاسم جعفر بن الحسن الهذلىّ (ت 676 ه)،

159 - معجم أحاديث الإمام المهدىّ عليه السلام : للهيئه العلميّه فى مؤّسه المعارف الإسلاميّه،

ص:836

منشورات مؤسه المعارف الإسلاميّه - قمّ 1411 ه .

160 - معجم البلدان: لأبى عبداللّه ياقوت بن عبداللّه الحموىّ الرّومىّ البغدادىّ (ت 626 ه)، دار إحياء التّراث العربىّ - بيروت 1399 ه .

161 - مقاتل الطالبيّين: لأبى الفرج الإصفهانىّ (ت 356 ه)، منشورات المكتبه الحيدريّه - النّجف الأشرف، اوفست منشورات الرّضىّ وزاهدىّ - قمّ 1405 ه .

162 - المقنع والهدايه:للشّيخ الصّدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ (ت 381 ه)، نشر: مؤّسه المطبوعات الدّينيّه - قمّ، والمكتبه الإسلاميّه - طهران 1377 ه .

163 - مكارم الأخلاق :للشّيخ رضىّ الدّين أبى نصر الحسن بن الفضل الطّبرسىّ (من أعلام القرن السّادس الهجرىّ)، منشورات مؤّسه الأعلمىّ - بيروت 1392 ه .

164 - الملاحم والفتن فى ظهور الغائب المنتظر عليه السلام : للسّيّد رضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، منشورات الرّضىّ - قمّ 1398 ه .

165 - الملهوف على قتلى الطّفوف: للسّيّد رضيّالدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، منشورات المكتبه الحيدريّه - النّجف الأشرف 1385 ه .

166 - المناقب :للخوارزمىّ الموفّق بن أحمد بن محمّد (ت 568 ه)، مؤّسه النّشر الإسلامىّ التّابعه لجماعه المدرّسين - قمّ 1411 ه .

167 - مناقب آل أبى طالب: لابن شهر آشوب أبى جعفر رشيد الدّين محمّد بن علىّ السّروىّ المازندرانىّ (ت 588 ه)، مؤّسه منشورات العلاّمه - قمّ.

168 - منتقى الجمان: للشّيخ أبى منصور الحسن بن زين الدّين الشّهيد الثّانى (الشّهيد سنه 1011 ه)، منشورات جماعه المدرّسين - قمّ 1982 م.

169 - من لايحضره الفقيه:للشّيخ الصّدوق محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّىّ (ت 381 ه)، دارالكتب الإسلاميّه - طهران.

170 - مهج الدّعوات و منهج العبادات:للسّيّد رضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت 664 ه)، منشورات مؤّسه الأعلمىّ للمطبوعات - بيروت 1399 ه .

171 - ميزان الاعتدال فى نقد الرّجال: لأبى عبداللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبىّ (ت 748 ه)، دارالفكر - بيروت.

172 - ميزان الحكمه: للمحمّدىّ الرّيشهرىّ، مطبعه تبليغات الحوزه العلميّه فى قمّ.

173 - النّهايه فی غریب الحدیث و الأثر: لابن الأثیر المبارک بن محمّد بن عبدالکریم الجزریّ (ت 606 ه)، مؤّسه مطبوعاتی إسماعیلیان - قمّ 1985 م.

174 - نهج الحقّ وکشف الصّدق: للعلاّمه الحلّیّ الحسن بن یوسف المطهّر (ت 726 ه)، الناشر: مؤّسه دارالهجره - قمّ 1411 ه .

175 - نهج الفصاحه :لأبی القاسم پاینده، انتشارات جاویدان - طهران.

176 - نوادر الرّاوندیّ: للسّیّد الجلیل فضل اللّه بن علیّ الحسینیّ الرّواندیّ (من علماء القرن الخامس الهجریّ)، منشورات المطبعه الحیدریّه - النّجف الأشرف 1370 ه .

177 - الهدایه: للحسین بن حمدان الحضینیّ (ت 334 ه).

178 - وسائل الشّیعه: للشّیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ (ت 1104 ه)، دارإحیاء التّراث العربیّ - بیروت 1391 ه .

179 - الیقین فی إمره أمیرالمؤنین علیه السلام : لرضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس. (ت 664 ه)، منشورات المطبعه الحیدریّه - النّجف الأشرف 1369 ه .

الفهرس

ص:839

بیع و شراء فرس بأربعين ألف درهم··· 112

نزع الرّحمه من قلب مَن باع فی أربعين ليله··· 113

ص:842

ص:844

ص:845

ص:846

ختن230

أثر ترک ختان المولود··· 230

خدج230

ص:847

حرف الذّال

(302 - 305)

...

ص:850

واحد ··· 350

زنب351

زينب التى خدمت السيّده نفيسه أربعين سنه ··· 351

ص:851

ص:852

سوک395

فضل الصّلاه بالسّواک... 395

سیح395

ص:853

ص:854

ص:856

ص:857

طبب490

ص:858

حرف الظّاء

حرف العين

أكثر من أربعين سنه فی عباده الأصنام··· 502

أبوجهل یعبد هُبَل منذ أربعین سنه··· 503

ص:859

ص:860

ص:861

غفر574

مايُغفر للعالِم··· 574

غنم574

ص:863

سبق فقراء المؤنين أغنياءهم إلى الجنّه··· 595

ص:864

ص:865

قمم628

خروج الحسنیّ وإقامته فی قمّ أربعين يوماً··· 628

قنت629

ص:866

ص:867

ص:868

ص:869

ص:870

ص:872

حرف الواو

(759 - 786)

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.